جـ

مُعجَم رِجَالِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّة



تأليف
هزّاع بن عيد الشمّري

الجُزءُ الأوَّل

(أ- ظ)

مُعجَم

رجال الدَّولة الأمويَّة

الجزء الأول

(أ - ظ)

تأليف

هزاع بن عيد الشمري

بسم الله الرحمن الرحيم

ح هـزاع عيـد الشـمري ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشمري ، هزاع عيد

معجم رجال الدولة الأموية./ هزاع عيد الشمري - الرياض، ١٤٢٥هـ.

٢ مج.

٥١٢ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٥ - ١١٩ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٩ - ١٢٠ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ١)

١ - الأمويون - تراجم أ . العنوان

ديوي ٩٢٣,٢٩٥٣٠٣ ١٤٢٥/٧٥٠٢

رقم الإيداع : ١٤٢٥/٧٥٠٢

ردمك : ٥ - ١١٩ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٩ - ١٢٠ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ١)

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله من قبل ومن بعد ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، محمد بن عبد الله وعلى أصحابه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فهذا هو كتابي « معجم رجال الدولة الأموية » التي قامت سنة ٤٠هـ وانتهت بالأفول سنة ١٣٢هـ ، رتبته على حروف المعجم ، وبدأته بكلمة قصيرة عن هذه الدولة ذاكراً الأصول التاريخية للأسرة الأموية ورجالها مبيناً حدودها ومساحتها وأين وصلت من التوسع الكبير الذي احتلته حتى عدت أكبر دولة إسلامية عربية ظهرت على الوجود وتسنمت خلافة الخلفاء الراشدين ، فأول عهدها كان عهد رجال أبرار من الصحابة الكرام والتابعين ، ووسط عهدها كان من التابعين وتابعي التابعين ، وأخره كان من تابعي التابعين . وكل هذه العصور كان عصر رواة الحديث والفقه .

وبعد هذا أوردت تراجم الخلفاء الأمويين الأربعة عشر ، ثم رجال الدولة من القضاة والولاة والقواد والادارة الديوانية والمشاورين والمبعوثين والسفراء ، مع مراعاة الايجاز واختصار التعريف بالرجال قدر المستطاع . ووضعت في نهاية كل أسم اشارة للكتاب أو الكتب التي استقيت المعلومة منها دون ذكر للصفحة التي لو ذكرتها لطال

عدد الصفحات في بعض الكتب فمثلاً معاوية بن أبي سفيان أو الحجاج بن يوسف فأنها وردت أخبارهما في عدة مجلدات من الطبري على سبيل المثال فأشرت إلى الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ويمكن الاستحصال على هذه الصفحات من فهرس الرجال في الطبري نفسه ، ويقاس على ذلك الكثير من التراجم ، وهذا مرده خشية الاطاله مما لا فائدة فيه .

وحسبي أنني أول من قام بهذا الجهد وهذا النوع من الكتب في قديم الدهر وحديثه ، فإن أخطأت فمن نفسي وأن أصبت فمن الله عليه توكلت وإليه أنيب .

هزاع بن عيد الشمري

الدولة الأموية

قال تعالى : ﴿ فإذا الذي بينك وبينه عداوةٌ كأنَّه وليٌّ حميمٌ ﴾[١]

وقال رسول الله ﷺ ، يوم فتح مكة وقد أراد منع التجول وكان هذا أول منع للتجول في الإسلام : « **مَنْ دخل دار أبي سفيان فهو آمن**»[٢] . وعن قدامة بن جعفر قال: قال رسول الله ﷺ : « **من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن وضع السلاح فهو آمن**»[٣] .

« **أما إخوانُنا بنو أمية فقادة ذادة** » علي بن أبي طالب [٤] .

« **أما بنو عبد شمس فأبعدنا همّاً وأمنعنا لما وراء ظهورهم** » علي بن أبي طالب[٥] .

وسئل علي بن أبي طالب عن بني أمية فقال : « **هم أشدنا حُجزاً ، وأطلبنا للأمر ، لاينال فينالونه** » [٦] .

---

[١] سورة فصلت الأية ٣٤ ، قال مقاتل نزلت في أبي سفيان بن حرب . ص٣٦٢ ج١٥ تفسير القرطبي.

[٢] اخبار مكة للازرقي ٢٣٥- ٢٣٦ ، وأخبار مكة للفاكهي ص٢٧٧ .

[٣] الخراج لقدامة ص٢٦٥ .

[٤] لسان العرب (ذود) ، الفائق ص٤٠٨ ج٣ .

[٥] أخبار مكة للفاكهي ص١٦٧ ج٥ .

[٦] لسان العرب (حجز) ، التكملة والذيل والصلة ص٢٥٦ ج٣ ، تاج العروس (حجز) ، أخبار مكة ص١٦٧، ج٥ ، الفائق ص٢٦٢ ج١ .

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه قال لابن الزبير « **لأن يَرُبَّني بنو عَمِّي أحبُّ إليّ من أن يربني غيرهم** »[١] أي يكونون علي أمراء وسادة متقدمين يعني بني أمية .

وبعد صلح الحديبية ودخول خزاعة في صف الرسول ﷺ وكنانة في صف قريش ، فاقتتلوا بعرفة ، فقالوا لأبي سفيان بن حرب : انطلق فأجد الحلف وأصلح بين الناس ، فقدم المدينة فلقي أبا بكر ولقي عمر وعلي بن أبي طالب فقال له علي : « أنت شيخ قريش وسيدها فأجد الحلف وأصلح بين الناس ، فضرب أبو سفيان يمينه على شماله وقال : قد جددت الحلف وأصلحت بين الناس ثم انطلق حتى أتى مكة »[٢] .

ولم يزل الخلفاء من بني أمية يلقبون - علي بن أبي طالب - بأمير المؤمنين ولا يذكرون غير ذلك إلى أن أنتهت الخلافة إلى بني العباس رضي الله عنه[٣] .

ينتمي بنو أمية إلى أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصي بن كلاب بن مُرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن مَعدّ بن

---

(١) لسان العرب (ربب) ، وتاج العروس .

(٢) فتوح البلدان ص٥٠ ، والخراج و صناعة الكتابة ص٢٦٣ .

(٣) الروض الزاهر ص١٣ .

عدنان[١]. من ولد إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام .

وفهر بن مالك هو قريش لا يكون قرشي إلا من ولد فهر ، ولا من ولد فهر أحد إلا قرشي .

وربما انتموا إلى عبد شمس بن عبد مناف ، فقيل بنو عبد شمس وأمية هذا هو جد أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، وهو الجد الثاني لمروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية .

ويجتمعون مع رسول الله ﷺ في عبد مناف بن قصي إذ أنه محمد رسول الله ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف هو وأبو سفيان بن حرب في قعدد ، وهاشم وعبد شمس ابنا عبد مناف توأمان وخرج عبد شمس في الولادة قبل هاشم وأمهما وأم أخيهما نوفل بن عبد مناف : عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان السلمية ، قال رسول الله ﷺ يوم حنين : « أنا ابن العواتك من سليم » وهن جداته عليه السلام إحداهن عاتكة بنت مره هذه[٢] .

وفي هذا البيت من قريش ، بني عبد مناف ، تسنم الشرف في العرب إلى يوم الدين ، وكان لهم قود جيوش قريش من لدن قصي بن كلاب ثم وليها عبد مناف بن قصي ثم وليها عبد شمس بن عبد مناف ثم أمية ثم حرب بن أمية ثم أبو سفيان صخر بن حرب[٣] زعيم مكة

---

(١) جمهرة أنساب العرب ص١٢ .

(٢) لسان العرب (عتك) ومجلة الفيصل بحث للمؤلف في العواتك ، العدد .

(٣) تاج العروس (قود) .

عند ظهور الدعوة النبوية حتى أسلم رضي الله عنه .

وولد عبد شمس سبعة أولاد وقيل ثمانية نجباء ، وهم فرع كبير في قريش ، ذوو شوكة ورياسة وسيادة وقيادة وإمارة . كما أنجب ثلاث بنات منجبات هن ، رقية بنت عبد شمس أم أمية بن أبي الصلت الثقفي الشاعر السيد المشهور ، وسبيعة بنت عبد شمس أم مُعتب بن مالك بن كعب الثقفي أيضاً وهو سيد معدود بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه ، وأميمة بنت عبد شمس .

وكان عبد شمس قد حفر عدداً من الأبار بمكة لسقيا أهل مكة وكان تاجراً غنياً ، وقد عمل اتفاقيات تجارية مع الدول المجاورة للحجاز مثل اليمن والحبشة والشام والعراق ، ومع أهل اليمامة ، وكانت له قيادة جيش أهل مكة . وأما أبناؤه الثمانية فهم : أمية الأكبر وفيه العدد ، وأمية الأصغر وحبيب وربيعة وعبد أمية ونوفل وعبد العزى وعبد الله الأعرج . وكان أمية الأكبر سيداً من سادات أهل مكة وتاجراً كثير المال وجواداً من أجواد قريش وأسند إليه قيادة الحرب بعد أبيه عبد شمس [1] ، وبنوه : العاصي وأبو العاصي والعيص والعويص وأبو عمرو وعمرو وسفيان وأبو سفيان وحرب وأبو حرب [2] .

بنو أمية الأكبر بن عبد شمس وأختهم صفية بنت أمية أم عثمان

---

(١) الجذور التاريخية للأسرة الأموية ص٢٨ . .

(٢) المصدر نفسه ص٣١.

الثقفي رضي الله عنه الذي ولاه النبي ﷺ الطائف ثم ولى لأبي بكر وعمر . وأم أمية الأكبر : نعجة بنت عبيد بن رُواس بن كلاب بن ربيعة ، من بني عامر.

وأما حرب بن أمية فهو سيد قريش غير مدافع وكان شجاعاً مقداماً جواداً حليماً ، وأمه : أمة بنت أبي همهمة عمرو بن عبد العزى بن عامرة بن وديعة بن الحارث بن فهر القرشية[1] وكان حرب قد ورث قيادة حرب قريش عن أبيه أمية كلها وقد قادها يوم الفجار الثاني هي وكنانة ضد أحلاف هوازن وقد انهزمت هوازن فقامت عمته سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف وكانت تحت مسعود بن مُعتب بن مالك الثقفي فقالت : من دخل خبائي أو تمسك بأطنابه منكم فهو أمانه من قريش ، فلما رأى ذلك منها حرب أمضاه لها وحماهم من قتل قريش . وكان قد توسط في انهاء الحرب بين قريش وكنانة وبين بني عامر وأحلافها ، ودفع الديات من ماله الخاص ، فأرضى بني عامر مثل ما أرضى قريش ، وهو الصلح الذي عرف بصلح الفضول ، وشهده رسول الله ﷺ زمن الجاهلية. وهو الذي أوى البراض بن قيس الكناني الفاتك المشهور وحماه[2]. وقيل : كان حرب بن أمية إذا مات لأحد ميت سألهم عن ماله ونفقته وكسوته وجميع ما يفعله ، فيصنعه لأهله ويقوم به لهم ، فكانوا لا يفقدون من ميتهم إلا صوته فيخفف حزنهم

---

(١) نسب قريش ص١٠٠

(٢) يزيد بن معاوية الخليفة المفترى عليه ص١٣ وما بعدها .

لذلك، فلما مات حرب بكى عليه أهل مكة ونواحيها [١]. وكان لا يبكى على الميت وحرب حاضر تقديراً لحرب .

وابنه أبو سفيان صخر بن حرب تولى قيادة الحرب بعد أبيه وتولى رياسته وكانت إليه راية العقاب وهو الذي قاد قريشاً كلها وحلافها يوم أحد ، وكان إسلامه حدثاً وشهد رضي الله عنه يوم حنين والطائف مع رسول الله ﷺ واستخلفه رسول الله ﷺ على حصار الطائف ، وولاه جرش ونجران بعد ذلك . وأمه : صفية بنت حزن الهلالية عمة ميمونة أم المؤمنين وعمة لبابة أم خالد بن الوليد واختها لبابة الصغرى أم عبد الله بن العباس رضي الله عنهم ، ثم شهد اليرموك وكان المنادي للمسلمين بالجهاد تحت راية ابنه يزيد بن أبي سفيان ، وهو والد أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين ويزيد بن أبي سفيان ومعاوية وعتبة وعنبسة.

فأما يزيد فقد ولي تيماء لرسول الله ﷺ ، ثم كان قائداً لربع جيوش الشام التي جيشها أبو بكر الصديق ، وأما معاوية فقد ولاه أبو بكر في بعث يزيد بن أبي سفيان وكان تحت إمرته وصار إلى ما صار إليه من إمارة المؤمنين ، وأما عتبة فقد ولاه عمر بن الخطاب الطائف ثم ولاه معاوية مكة ثم مصر .

فمن بني العاصي بن أمية ، سعيد بن العاصي ، أبو أحيحة ، وكان سيداً جواداً معرقاً في الجود وكان لا يعتم بلون عمامته أحد

---

[١] تاج العروس ص٢٥٢ ج٢ .

من قريش إكراماً له ، وكان من متوجي العرب العدنانية ، وحفيده سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ، كان جواداً معدوداً من فتيان قريش وكرماء العرب ، وقد ولي الكوفة لعثمان والمدينة لمعاوية ، من الصحابة رضي الله عنهم ، ولما أراد أبو بكر جمع القرآن بعد مقتل الكثير من الصحابة باليمامة ، أجلس خمس وعشرين رجلاً من قريش وخمسين رجلاً من الأنصار وقال لهم : أكتبوا القرآن واعرضوا على سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي فإنه رجل فصيح [١] .

وأبان بن سعيد بن العاصي بن أمية ، وأمه صفية بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخت الوليد بن المغيرة ، كان أبان من كتاب النبي ﷺ [٢] ، وولاه رسول الله ﷺ الخط وقيل البحرين بعد عزل العلاء بن الحضرمي ، وولاه سرية إلى نجد وقبض النبي ﷺ وأبان على البحرين واستشهد يوم الصُفَّر وقيل يوم أجنادين . وأخوه خالد بن سعيد بن العاصي بن أمية ، استعمله رسول الله ﷺ على صنعاء وقبض رسول الله ﷺ وهو عليها واستشهد يوم الصفر ، كان إسلام خالد قديماً قيل خامس خمسة وهاجر إلى الحبشة ، أمه لبينة بنت خباب بن عبد ياليل من بني ليث بن بكر ، وكان من كتاب النبي ﷺ ، وأخوه عمرو بن سعيد بن العاصي بن أمية ، أمه هند بنت المغيرة بن عبد الله

---

(١) تاريخ اليعقوبي ص١٣٥ ج٢ .

(٢) الكامل في التاريخ ، وكتاب النبي ﷺ ص٦ .

بن عمر بن مخزوم أخت الوليد بن المغيرة ، ولاه رسول الله ﷺ على قرى عربية ، خيبر ووادي القرى وتيماء وتبوك ، وقبض النبي ﷺ وعمرو عليها وكان بدرياً رضي الله عنه واستشهد يوم فَحْل وقيل يوم اليرموك، وأخوه عبد الله الحكم بن سعيد بن العاصي بن أمية بدري رضي الله عنه واستشهد يوم بدر وقيل يوم اليمامة وقيل مؤتة ، وولاه رسول الله ﷺ قبل ذلك قرى عربية وقيل على السوق ، أمه : هند بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم شقيق عمرو بن سعيد ، وأخوهم سعيد بن سعيد بن العاصي بن أمية كان إسلامه قبل فتح مكة بيسير واستعمله رسول الله ﷺ يوم الفتح على سوق مكة واستشهد يوم الطائف ، وهو من كتاب النبي ﷺ[1].

لما مات رسول الله ﷺ راجع أبو بكر عمراً وخالداً وأبان بني سعيد بن العاصي وطلب منهم العودة إلى أعمالهم فقالوا له : نحن بنو أبي أحيحة لانعمل لأحد بعد رسول الله ﷺ[2].

وأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي واسمها : أمة من صغار الصحابيات ولها رواية كانت تحت الزبير بن العوام وهي أم ابنه عمرو بن الزبير.

وأما بنو أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس فمنهم عفان بن أبي

---

(١) كتاب النبي ﷺ ص٧١ .

(٢) كتاب النبي ﷺ ص٥٩ .

العاصي بن أمية ، كان من ذوي الحسب في قريش ، وكان من كبار تجارهم الذين يتاجرون إلى بلاد الشام وقيل إنه توفى هناك . ولم يكن له عقب إلا من ابنه عثمان بن عفان [١]. وعثمان بن عفان بن أبي العاصي رضي الله عنه صاحب رسول الله ﷺ من المقربين ، أحد العشرة وكان كاتباً للوحي والرسائل وكان أعلم الصحابة بالمناسك وأنسب قريش لقريش وأكثرهم حياء وقد زوجه رسول الله ﷺ ابنته رقية ، فلما توفيت زوجه أختها أم كلثوم ولذلك دعي عثمان بن عفان بذي النورين وقد كان جواداً كريماً ليناً سهلاً محبباً لقريش ، بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل مكة سنة الحديبية ، واستخلفه أبو بكر على المدينة حين حج أبو بكر سنة أثنتي عشرة ، ويقال غير ذلك ، وكان كاتب أبي بكر ، واستخلفه عمر على المدينة حين خرج عمر إلى الشام وفتح بيت المقدس صلحاً ، ثم خلف عمر في إمارة المؤمنين الراشدة ، أمه : أروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس وأمها أم حكيم بنت عبد المطلب بن هاشم .

والحكم بن أبي العاصي بن أمية كان كبير القدر في بني أمية إلا أنه كان من المستهزئين برسول الله ﷺ .

وأما بنو أبي العيص بن أمية فعتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ولاه رسول الله ﷺ مكة يوم فتحها فلم يزل عليها حتى مات ومات

---

[١] الجذور التاريخية ص٣٧ .

أبو بكر الصديق أمه زينب بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس .

وأسيد بفتح الهمزة وكسر السين على وزن فعيل : وهو الشديد .

وخالد بن أسيد بن أبي العيص ، صحابي رضي الله عنه ، وقتل باليمامة مع خالد بن الوليد ، وابنه عبد الله بن خالد صديق عبد الله بن عمر بن الخطاب ومات عبد الله في بيته . وعبد الرحمن بن عتاب بن أسيد يعسوب قريش تجزع عليه علي بن أبي طالب وقتل يوم الجمل مع عائشة أم المؤمنين .

ومن بني أبي عمرو بن أمية الأكبر : مسافر بن أبي عمرو أحد أزواد الركب الثلاثة من قريش في الجاهلية وكان سيداً وأخوه أبان بن أبي عمرو (أبو معيط) كان جواداً سيداً وابنه عقبة بن أبي معيط قتله رسول الله ﷺ صبراً وابنه الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، ولاه رسول الله ﷺ صدقات بني المصطلق ، وأمه : أروى بنت كريز أخو عثمان بن عفان لأمه وولاه عمر بن الخطاب على عرب الجزيرة من ربيعة وتنوخ وولاه عثمان بن عفان الكوفة سنة خمس وعشرين بعد سعد بن أبي وقاص ، وغزا أذربيجان فصالحهم سنة ثمان وعشرين .

وأخته شقيقته ، أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أسلمت سنة سبع وهاجرت إلى رسول الله ﷺ وكانت هجرتها حدثاً تزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف وهي أم ابنه حميد بن عبد الرحمن بن عوف .

ومن بني سفيان بن أمية الأكبر : حمنة بنت سفيان بن أمية الأكبر بن عبد شمس أم سعد بن أبي وقاص . وطليق بن سفيان بن أمية وأبنه حكيم بن طليق بن سفيان من المؤلفة قلوبهم رضي الله عنهم .

ومن بني ربيعة بن عبد شمس : شيبة وعتبة ابنا ربيعة بن عبد شمس كان شيبة يقف يوم عرفة لوحده ، قتلا يوم بدر كافرين وكانا من سادات قريش وكان عتبة ريحانة قريش ، وهند بنت عتبة بن ربيعة أم معاوية مبايعة رضي الله عنها وكانت من عقائل قريش ، وأبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة شهد بدراً مع رسول الله ﷺ وكان من أفاضل الصحابة ، وقتل يوم اليمامة مع خالد بن الوليد ، وأم أبان بنت ربيعة بن عتبة صحابية رضي الله عنها تزوجها طلحة بن عبيد الله . والمنذر والزبير ابنا أبي يسار أمهما خديجة بنت الزبير بن العوام .

ومن بني عبد العزى بن عبد شمس أبو العاصي القاسم بن الربيع بن عبد العزى، ختن رسول الله ﷺ ، زوج ابنته زينب بنت رسول الله ، وكان من رجال قريش المعدودين مالاً وأمانة وتجارة .

ومحرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس استعمله عمر بن الخطاب على مكة ثم عزله ، قتل يوم الجمل وكانت له صحبة رضي الله عنه وعلي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى ولي مكة لعثمان بن عفان.

ومن بني عمرو بن عبد شمس ، سليط بن عمرو بن عبد شمس

كان من المهاجرين الأولين ، شهد بدراً وسافر عن النبي ﷺ إلى اليمامة وقتل شهيداً سنة أربع عشرة ، وحاطب بن عمرو بن عبد شمس هاجر إلى الحبشة وشهد بدراً رضي الله عنهما .

ومن بني حبيب بن عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه الذي فتح سجستان وعبد الله بن عامر بن كريز الجواد المشهور رضي الله عنه فاتح خراسان لعثمان ، وأروى بنت كريز أم عثمان بن عفان .

وشهد بدراً مع رسول الله ﷺ ثلاثة وثلاثون رجلاً من بني عبد شمس رضي الله عنهم [١]. وكان من الصحابة عدد لا يستهان به من حلفاء بني عبد شمس الذين ولاهم رسول الله ﷺ الولاية والإمارة وقيادة الجيوش . وخالط بنو أمية العرب كقبيلة هوازن في زواج نسائهم من أشرافها وتزوجوا هم النساء الشريفات العقائل من نساء العرب [٢].من زمن مبكر من الجاهلية وحتى الإسلام .

هذه لمحة دالة عن الجذور التاريخية للأسرة الأموية في الجاهلية وعهد رسول الله ﷺ ومكانتها من قريش ، أما في الإسلام بعد ذلك فقد ورثوا الخلافة الإسلامية منذ سنة إحدى وأربعين للهجرة منذ أن مات علي بن أبي طالب رضي الله عنه فتنازل الحسن بن علي عن قيادة أهل العراق لمعاوية رضي الله عنه .

---

[١] تاريخ الرسل و الملوك ص٣٤٠ ج٢ .

[٢] قبيلة هوازن ص٢٦ وما بعدها .

وهو العام الذي سمي عام الجماعة . وأصبحت دمشق عاصمة للخلافة الأموية لأنها مقر معاوية عندما كان أميراً على الشام ، وورث الأمويون الخلافة وأبعاد الدولة عندها كما يلي :

من الشرق إلى مرو والحدود الغربية من النهر ومن الشمال إلى تخوم الروم الجنوبية (الثغور السورية) ومصر وتونس في الغرب ، واليمن في الجنوب ، فأمتدت الدولة في عهدهم حتى أصبحت تضم الدول اليوم :

من الشمال : العمق التركي والشيشان وأرمينيا وأذربيجان وجورجيا ، ومن الشرق تركمانستان والأوزبك ، والطاجيك وقرقيزيا ، وكازاخستان وبعض أراضي سنكيانغ الصينية بما فيها مدينة كاشغر ويرقند وكشمير وباكستان مروراً بافغانستان وإيران والعراق .

ومن الجنوب : الجزيرة العربية بما فيها اليوم : المملكة العربية السعودية واليمن وعمان والإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت مروراً بالأردن وفلسطين وأجزاء كبيرة من السودان والحبشة .

ومن الغرب : المملكة المغربية وموريتانيا ومالي واسبانيا وجزء كبير من فرنسا ودولة البرتغال مروراً بالجزائر وتونس وليبيا ومصر ولبنان وسورية وهي مركز الخلافة .

وتمتد مسافة هذه الدولة على النحو الآتي في خطوط مستقيمة :

من دمشق جنوباً إلى مكة المكرمة ٨٢٠ ميلاً ، ومن مكة جنوباً إلى عدن ٦٩٠ ميلاً ، ومن دمشق شمالاً إلى أنقرة : ٥٢٥ميلاً ومن دمشق إلى بلاد الخزر (أذربيجان) ٧٠٠ ميل ، ومن دمشق إلى كاشغر شرقاً ٢١٧٠ ميلاً ومن دمشق إلى الديبل (كراتشي) ١٨٧٠ميلاً .

ومن دمشق إلى طنجة غرباً ٢٤٧٠ميلاً ومن طنجة إلى فرنسا : ١٠٥٠ ميلاً شمالاً ، وبهذا تكون مساحة الدولة أربعمائة وستة آلاف وسبعة ملايين ميلاً مربعاً وهي أكبر دولة إسلامية على الاطلاق عرفها العالم حسب علمي .

وكانت سوق الجهاد قائمة في بني أمية ليس لهم شغل إلا ذلك ، قد علت كلمة الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها ، قد أذلوا الكفر وأهله وامتلأت قلوب المشركين رعباً ، لا يتوجه المسلمون إلى قطر من الأقطار إلا أخذوه وكان في عساكرهم وجيوشهم في الغزو الصالحون والأولياء والعلماء من كبار الناس ، في كل جيش منهم شرذمة عظيمة ينصر الله بهم دينه [١] .

واتخذ الأمويون اللون الأبيض تخليداً لذكرى غزوة بدر التي كان لواء الرسول ﷺ أبيض [٢] . وأما شعارهم فالألوان الخضرة [٣] .

---

(١) رجال السند نقلا عن ابن كثير .

(٢) تنظيمات الجيش العربي ص٢٢٧ .

(٣) صبح الأعشى .

وساروا على القواعد التي وضعها الخليفة عمر بن الخطاب في تأمين أعطيات الجند من واردات الخراج والجزية فإذا ما زادت من أموال الخراج والجزية زيادة حملت هذه الزيادة إلى الخليفة ليضعها في بيت المال المعد للمصالح العامة أو لاكمال النقص في أعطيات المقاتلة في أمصار أخرى[١].

وكانت تقرأ سورة الانفال عند القتال تأسياً برسول الله ﷺ.

وكان الخلفاء الأمويون اشتد بهم الحرص على منزلة العرب وحفظ أنسابهم فجعلوا في كل ديوان من دواوينهم سجلاً يقيدون فيه من يولد من العرب في البلاد المفتوحة[٢].

وقد عنوا عناية جيدة بالترجمة والتأليف وفنون الكتابة العربية، فقد تكونت في عهد الأمويين فنون الكتابة العربية العديدة، ومجمل ما نعرفه عن الكتابة العربية في تلك المرحلة يقدم حوالي مائة اسم من المؤلفين وقرابة ثلاثمائة مؤلف أصيل وبضعة عشرات من المؤلفات المترجمة[٣].

واهتموا بصناعة السفن التجارية والحربية اهتماماً كبيراً فقد جعلوا من تونس والاسكندرية والقلزم وعكا والبصرة وعمان قواعداً تصنع فيها السفن لتعويض النقص عمن يفقد من السفن أو يحرق أو

---

(١) تنظيمات الجيش ص ٨٨

(٢) تاريخ العرب في الإسلام ص ٥٨٠ .

(٣) خالدوف : الثقافة العربية ص ٢٣٦ .

لغرض تجهيز الأسطول البحري الحربي وكان ميناء الاسكندرية الحربي يكلف نحو سبعة ملايين دينار سنوياً وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت .

وعني ولاتهم بانشاء طرق التجارة البرية والبحرية ، واهتموا بالمحافظة على الأمن في طرق القوافل ومطاردة اللصوص وقطاع الطرق، ولم تقيد نقل السلع بين مختلف الولايات ولم تحتكر تجارة أية بضاعة أو تمنع مبادلتها وكانت الأبلة في العراق مدينة عامرة بالسكان تقصدها السفن من جميع بلدان العالم وخاصة من الهند والصين ، وكان بها خمسمائة سور تحميها من الهجمات ، وجعلوا محتسبين في المرافئ التجارية وكان من مهام المحتسب مراقبة السفن والملاحة والتجارة الخارجية .

ونشطت التجارة الداخلية نشاطاً ملحوظاً وأدى هذا النشاط التجاري في عهد الحجاج بن يوسف إلى أن هجر الفلاحون أرضهم وقراهم وأقبلوا على مدن العراق ينهلون من ينابيع الثروة التجارية مما هدد الثروة الزراعية فعمد إلى ارجاعهم بالقوة إلى قراهم ، وعرفت العراق كثيراً من نظم التجارة الداخلية المعروفة الأن ، فعرفت المصارف وكانت تسمى وقتئذ (حوانيت الصيارفة) وكان مركزها في مساجد العراق في جميع المدن ، وعنوا بمراقبة الأسعار وضمان عدم استغلال التجار لحاجة الناس إلى تجارتهم وذهب بعض الولاة مثل زياد بن أبي سفيان إلى قتل التجار الجشعين مما أدى إلى رخص

الأسعار في البصرة وكانوا يقصدون الأسواق للتفتيش على الأسعار والمكاييل والموازين .

وأهتم ولاة العراق مثلاً بتعمير البصرة والكوفة والأبلة ، وقد بلغ طول البصرة في عهد خالد القسري فرسخين وعرضها فرسخين وقد كان في البصرة وحدها سبعة آلاف مسجد وكانت النخيل تمتد فيها خمسين فرسخاً متصلاً وامتازت البصرة بحماماتها الفخمة وكان فيها ثلاثة أسواق كبيرة .

وبنوا السدود العديدة بالعراق وغيره والجسور لخدمة الزراعة وللشرب ولمكافحة الفيضانات وجففوا مساحات واسعة كما حفروا آلاف الآبار حتى قيل أنه في البصرة وحدها أربعين ألف نهر وأحيوا الأراضي الموات وزرعوها وكانت الكتب إلى عبد الملك بن مروان تحوي تقريراً وافياً عن كميات الأمطار التي تنزل في العراق وكان الولاة يخرجون لتفقد أحوال الزراعة وجعلوا تنظيماً تجارياً في جميع أقطار الدولة .

واهتم الأمويون وولاتهم بالسدود بالحجاز وحفر الآبار بها وشق قنوات العيون ، اعتنوا بذلك عناية فائقة وأنشأوا دوراً للرزق في الحجاز مثل ميناء الجار التي تستقبل القمح من مصر لتوزيعه على أهل المدينة ومكة ومثل البصرة التي انشأوا بها مدينة للرزق تسمى مدينة الرزق .

وجعلوا فنادق في المدن لأبناء السبيل والمنقطعين وخاصة في الثغور كما وضعوا مقياساً للنيل لحفظ مستوى المياه فيه .

ولعل أهم ما قام به الأمويون من إصلاح هو أنهم سكوا النقود باللغة العربية وجعلوا الديوان بالعراق ومصر والشام باللغة العربية بدلاً من اللغة الفارسية والرومانية فحافظوا على اللغة العربية وتحطمت آمال الفرس والروم عند ذلك وهو انقلاب حضاري معماري جليل كسبت الدولة السيادة فيها .

وامتدح جوزي في كتابه الحركات الفكرية في الإسلام بني أمية لأنهم ساووا بين طبقات الفرس وعاملوا أهل الذمة بالحسنى[١] .

ولقد تسنم المناصب وقيادة الجيوش في الدولة عدد من الصحابة رضي الله عنهم ، حوالي مائة صحابي ، بينهم من أهل بدر وبيعة الرضوان خاصة في عهد معاوية وابنه يزيد بن معاوية ومروان بن الحكم ، ومن بين هؤلاء من رآه ﷺ وحنكه رسول الله كقبيصة بن ذؤيب أو حمله رسول الله ﷺ وهو صغير كقثم بن العباس .

أما الموالي الذين قلدوا مناصب في الدولة فحوالي ثلاثة وخمسين وخمسمائة ، وهو عدد كبير ، منهم من ولي ولايات كبرى ومنهم من ولي ولايات صغرى ، ومن بين هؤلاء نذكر على سبيل المثال لا الحصر: تليد غلام عبد العزيز بن مروان ، وقد ولي افريقية بعد مقتل زهير بن قيس فضبط البلاد ، وطارق بن زياد أو ابن عمرو الذي فتح الأندلس ، وموسى بن نصير الذي ولي افريقية والأندلس ، وابنه عبد

---

[١] تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ص٢٧٢ .

العزيز بن موسى الذي ولي افريقية والأندلس ، وإسماعيل بن عبيد الله بن دينار الذي ولي افريقية لسليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز، وأسامة بن زيد الذي ولي خراج مصر ، الكاتب المشهور ، وصالح بن عبد الرحمن أمير العراق لسليمان بن عبد الملك ، ومحمد بن يزيد الذي ولي افريقية والأندلس ، ويزيد بن أبي مسلم ، مولى الحجاج بن يوسف الذي ولي العراق خلفاً للحجاج وكان على خراجه ، ثم ولي افريقية والأندلس ليزيد بن عبد الملك وقتل فيها ، وعبيد الله بن الحبحاب الذي كان على خراج مصر ثم ولي مصر وافريقية والأندلس وطرد من افريقية .سنة ثلاث وعشرين ومائة طرده البربر اثناء ثورتهم .

وأما مناصب الكتاب وولاة الخراج فتكاد محصورة من بين الموالي هؤلاء ، وهم كثر وكانوا متنفذين .

قال النابغة الشيباني[1] :

إذا قريش سمت كانوا ذوائبها ... وخيرهُمْ منبتاً في المجد إذ غُرسوا
قوم هُمُ مَوَّلوني قد عفوتُهُمُ ... فلا وجدُّكَ ما ضنوا ولا عَبَسوا

وقال الأحوص[2] :

قوم ولادتُهُمْ مَجْدٌ يُنالُ بها ... من مَعْشر ذكروا في مجد منَ ولَدُوا

---

(١) ديوانه ص٨٨.

(٢) شعره ص٩٥ وما بعدها .

الأكرمون طوالَ الدهر إن نسبوا — والمجتهدون إذا لا يُجتدى أحَدُ
والمانعون فلا يُسطاعُ ما مَنَعوا — والمنجزون لما قالوا إذا وعدوا
والقائلون بفصل القول إنْ نطقوا — عند العزائم والموفون إنْ عَهدُوا
من تمسي أفعالُه عاراً فإنهمُ — قوم إذا ذكرت أفعالُهم حمدوا
قوم إذا انتسبوا ألفيتَ مجدهم — من أول الدهر حتى يَنْفَدَ الأمدُ
إذا قريش تسامت كان بينهم — منها إليه يصير المجد والعددُ

وقال الأخطل [1]:

المطعمونَ إذا هبت شآمية — غبراءُ ، يُحْجَرُ من شفَّانها الصَّردُ
وإنْ سألتَ قريشاً عن أوائلها — فَهُمْ ذُوأبتُها الأعلون والسَّنَدُ

وقال الأخطل [2]:

حُشْدٌ على الحق عيافو الخنا أنفٌ — إذا لمت بهم مكروهةٌ صَبَرُوا
شُمْسُ العداوة حتى يستقاد لهم — وأعظم الناس أحلاماً إذا قَدَرُوا
لا يستقِلُّ ذوو الأضغان حربهُمُ — ولا يُبَيِّن في عيدانهمْ خَوَرُ
همُ الذين يبارون الرياح إذا — قل الطعامُ على العافين أو قَتروا

وقال جرير [3]:

الستم خير من ركب المطايا — وأندى العالمين بطون راح

---

(1) شعره ص ٤٤٧ .
(2) شعره ص٢٠١ وما بعدها .
(3) شعره .

وقال عمرو بن جبلة أو غيره [١]:

وإني امرؤ أنمي إلى فضل الورى عديداً إذا ارفضَّتْ عصا المُتحلِّفِ
إلى نضد من عبد شمس كأنهم هضابُ أجا أركانها لم تقَصَّفِ
ميامين يرضون الكفاية أن كُفُوا ويكفون ما ولوا بغير تكلّفِ
غطارفةٌ ساسوا البلاد فأحسنوا سياستها حتى أقرت المُردفِ
فمن يك منهم موسراً يغش فضله ومن يك منهم معسراً يتعفَّفِ
وإنْ تبسط النُعمى لهم يبسطوا بها أكُفَّاً سِباطاً نفعها غير مقرفِ
وإن تزو عنهم لا يضجوا وتلفهمْ قليلي التشكي عندها والتكلُّفِ
إذا تصرفوا للحق يوماً تصرَّفوا إذا الجاهل الجران لم يتصرَّفِ
سموا فعلوا فوق البرية كلها ببُنيان عالٍ مُنيفٍ ومشرفِ

قال أبو العباس الأعمى يرثيهم [٢]:

ليتَ شعري أفاحَ رائحة المـ ـسكِ ما أنْ أخال بالخيف أنسي
حين غابت بنو أميةَ عَنهُ والبهاليلُ من بني عبد شمسِ
خطباءٌ على المنابر فِرْسا نٌ عليها وقالَةُ غيرُ خرسِ
لايعابون صامتين وإنْ قا لوا أصابوا ولم يقولوا بِلُبسِ
بحلوم إذا الحلومُ استخفَّتْ ووجوهٍ مثل الدنانير مُلسِ
ليلهم والنهارُ بذلٌ إذا ما قَحَطَ القطرُ عن شناءٍ ويبسِ

---

(١) الأغاني ص٦٦٧.

(٢) البيان والتبيين ص١٣٠ ج١ ، والمنازل والديار ص٣٠١ ج٢ ، وديوان الرقيات ص٥٨ .

وقال [١] :

آمتْ نساءُ بني أمية بعدهُمْ وبناتهم بمضيعة أيتامُ
نامت جُدودهُم وأسقط نجمهُمْ والنجمُ يسقط والجدود تنامُ
خَلتِ المنابر والأسرة منهُم فعليهم حتى المماتِ السلامُ

وقال الأحوص أو غيره [٢] :

أين ابن حربٍ ورهطُ لا أحسُّهُم كانوا علينا حديثاًمن بني الحكمِ
يجبون ما الصين تحويه مقانبهُمُ إلى الأفاريق من فُصْحٍ ومن عَجَمِ

وقال عبد الله بن قيس الرقيات [٣] :

لو كان حولي بنو أمية لم تنطق رجالٌ أراهمُ نطقوا
من كل قرمٍ محضٍ ضرائبه عن منكبيه القميص ينخرقُ

عوامل السقوط يمكن أن نلخص ذلك في النقاط الآتية :

١- اتساع رقعة الدولة من جنوبي فرنسة ومالي وموريتانيا غرباً حتى حدود الصين شرقاً، ومن أرمينية والقوقاز شمالاً ، إلى ما وراء البحر الأحمر جنوباً، مع هذا الاتساع الهائل تحتاج الدولة إلى عدد

---

[١] المنازل والديار ص٣٠١ ج٢ .

[٢] شعر الأحوص ، وحماسة البحتري ص٩١ .

[٣] نهاية الإرب في فنون الأدب ص١٤٦ ج٣ .

من الفرق العسكرية القوية في تلك الأصقاع ، وإلى قواد كبار يسدون محل الخليفة ، وهذا لم يتوفر إلا قليلاً ، خاصة في عهد خلفاء ضعاف مثل الوليد بن يزيد ويزيد بن الوليد و إبراهيم بن الوليد .

٢- ثورة يزيد بن المهلب الأزدي في البصرة ومن ثم مقتله ومقتل عدد كبير من أفراد أهل بيته في سنة اثنتين ومائة مما جعل الفجوة كبيرة بين القحطانية وبين الدولة الأموية ، خاصة أن يزيد يعد ركن مهم من أركان الدولة في ذلك الوقت .

٣- فقد الدولة لعناصر من كبار القادة الأمويين ، الأخر تلو الأخر ، بوفاتهم أو عزلهم مما أفقدها البدائل ، أمثال :

مقتل الجراح بن عبد الله الحكمي ، أمير أرمينية ، في حرب الخزر سنة اثنتي عشرة ومائة ، واجتياح الخزر حتى وصلوا إلى الموصل، ومقتل سورة بن الحر التميمي أمير سمرقند في حرب الشعب سنة اثنتي عشرة ومائة أو ثلاث عشرة ومائة مما جعل هشام بن عبد الملك يتوجع عليهما ويترحم لهما .

وعزل سعيد بن عمرو الحرشي بعد ايقاعه بالخزر سنة اثنتي عشرة ومائة وهزيمتهم على يديه ، ومن ثمت غيابه عن الأحداث بعد ذلك وانقطاع أخباره ، ووفاة أمير خراسان الجنيد المري سنة ست عشرة ومائة ثم عزل عاصم بن عبد الله الهلالي عن خراسان ، ووفاة أسد بن عبد الله القسري أمير خراسان سنة تسع عشرة ومائة ، ووفاة

الأمير مسلمة بن عبد الملك سنة عشرين ومائة أو اثنتين وعشرين ، ومقتل أمير افريقية كلثوم بن عياض القشيري سنة أربع وعشرين ومائة في ثورة البربر واستيلائهم على البلاد وهزيمة الجيش الأموي ومقتل عدد من قواده وأمرائه .

٤-عزل خالد بن عبد الله القسري عن العراق سنة خمس وعشرين ومائة ومن ثم مقتله غيلة في الشام في ظروف غامضة ، مما زعزع الثقة أكثر بين العرب القحطانية وبين العدنانية القيسية ، خصوصاً وأن خالد القسري من رجال الدهر .

٥- وفاة أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك سنة خمس وعشرين ومائة ، وانتهاء الفتوح الإسلامية الكبرى على عهده ، وكان أخر خليفة من عظماء الإسلام ، ثم أتت على الدولة سنون عجاف من الفتن والملاحم والحروب الأهلية التي تطاحن فيها خلفاء ضعاف من البيت الأموي جاءت الأمور فيها على مقتل الخليفة الوليد بن يزيد على يدي ابن عمه لحاً يزيد بن الوليد ثم ثار مروان بن محمد من الجزيرة وزحف على الشام وأخذ الخلافة عنوة من إبراهيم بن الوليد ولم تستقم له إذ شهدت الدولة مزيداً من القلاقل ، وتوطيد الملك .

٦- ثورة الخوارج في العراق واستيلائهم على البلد ومبايعة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز لهم وثورة الخوارج في اليمن واستيلائهم على الحجاز وثورة أهل مصر وثورة أهل خراسان .

فشمر الخليفة مروان بن محمد ووطد حكمه في الشام وهب

لمحاربة الثوار في تلك الأقاليم فأرسل ثلاثة من قواد أهل الشام ، يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري إلى العراق ، وعبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، سعد بن بكر إلى الحجاز واليمن ، وحوثرة بن سهيل الباهلي إلى مصر فأوقعوا بالثوار وطحنوهم طحناً ثم عادت تلك الأقاليم إلى الحكم الأموي ولكن بعد جهد جهيد راح ضحيته خيرة الجيش الأموي .

٧- اشتداد الثورة في خراسان وهزيمة نصر بن سيار أمير خراسان واستيلاء الثوار على البلاد وزحفهم على العراق ، ومن الغرابة بمكان أن نصر بن سيار قد بلغ من السن عتياً ، تسعون سنة ، ولم يغير ولم ينجد ، فمات من العطش عند هزيمته .

٨- وفاة القائد بلج بن بشر القشيري سنة خمس وعشرين ومائة ، ثم وفاة أمير افريقية حنظلة بن صفوان الكلبي سنة تسع وعشرين ومائة ، ومقتل القائد الفذ عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي على يدي الخوارج غيلة وهو عائد من اليمن ليقود موسم الحج .

٩- اشتداد ثورة أهل خراسان العرب كالسعير في الهشيم والاستيلاء على العراق ومقتل يزيد بن عمر بن هبيرة وكبار القواد ، ثم زحفهم على الشام وهروب الخليفة مروان بن محمد منها إلى مصر ومقتله فيها وانطواء الدولة الأموية في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

الخلفاء الأمويون

١- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي ، الأموي ، أبو عبد الرحمن رضي الله عنه أمير المؤمنين وترتيبه الأول من خلفاء بني أمية .

أمه : هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، مبايعة رضي الله عنها ، وولد بمكة بدار أبي سفيان وقيل بدار عتبة بن ربيعة .

أسلم معاوية يوم فتح مكة وقيل يوم التروية ولكنه كتم إسلامه عن أبيه وكان أبوه رضي الله عنه زعيم قريش وقائدها وكان جده حرب بن أمية قائد قريش يوم الفجار وغيره .

كان معاوية طويلاً أبيض جميلاً إذا ضحك انقلبت شفته العليا ، وكان يكتب للنبي ﷺ فكان إذا رأى من النبي ﷺ اعراضاً وضع القلم في فمه فنظر إليه النبي ﷺ وقال : يا معاوية إذا كنت كاتباً فضع القلم على أذنيك فانه أذكر لك وللمملي ، وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ ، وروى ثلاثة وستين ومائة حديث عن رسول الله ﷺ .

قال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن عميرة عن النبي ﷺ قال : اللهم علم معاوية

الحساب وقه العذاب . وقال ابن أزهر نا مروان بن محمد الدمشقي نا سعيد نا ربيعة بن يزيد سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني يقول سمعت النبي ﷺ يقول في معاوية بن أبي سفيان : اللهم اجعله هادياً مهدياً وأهده وأهد به ، وعن طريق أبي إدريس الخولاني عن عمير بن سعد قال : لا تذكروا معاوية إلا بخير فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم أهده .

وعن وحشي ، قال : كان معاوية ردف النبي ﷺ فقال : يا معاوية ما يليني منك ، قال : بطني ، قال : اللهم املأه علماً وحلماً . قال البخاري في التاريخ الكبير : كان معاوية لا يتهم في الحديث عن رسول الله ﷺ ، وعطا رسول الله ﷺ تميم الداري أرضاً بفلسطين وكان من الشهود أبو بكر ومعاوية .

وشهد يوم حنين والطائف مع رسول الله ويوم اليمامة مع خالد بن الوليد ، وأرسله أبو بكر الصديق على ناس اجتمعوا مدداً ليزيد بن أبي سفيان بالشام ، وكان على مقدمة أخيه يزيد بن أبي سفيان في فتح صيداء وعرقة وجبيل وبيروت أيام عمر بن الخطاب ، وكتب عمر بن الخطاب إلى يزيد بن أبي سفيان أن يرسل معاوية إلى قيسارية ، وولي الأردن لعمر بن الخطاب ويزيد على دمشق .

وولاه عمر قيسارية سنة خمس عشرة ، وقيل سنة ثماني عشرة ، فافتتحها وكان بها ثمانون ألفاً من المقاتلين ولما مات يزيد بن

أبي سفيان جعله عمر على عمله بدمشق جندها وخراجها ، وكان شاهداً على صلح عمر لأهل إيلياء ، وكان معه عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف ، وكان سنة إحدى وعشرين على البلقاء والأردن وفلسطين والسواحل وانطاكية ومعرة مَصْرِين وقليقية ، وغزا بلاد الروم الصائفة سنة اثنتين وعشرين ودخل بلادهم في عشرة آلاف من المسلمين .

وغزا الصائفة سنة ثلاث وعشرين حتى بلغ عمورية ومعه من أصحاب رسول الله ﷺ عبادة بن الصامت وأبو أيوب الأنصاري وأبو ذر وشداد بن أوس ، وفيها فتح عسقلان صلحاً وكلها في عهد عمر بن الخطاب ، وأما أهل عمورية فإنهم صالحوه على أداء الجزية وان يكون للمسلمين بها أربعة ألاف مرابط ، فلما قتل عثمان رضي الله عنه وثبت الروم على المرابطين فقتلوهم ، ويقال إن معاوية لما سلك الدرب وجد الحصون التي بين انطاكية وطرطوس خالية فجعل عندها جماعة كثيرة من أهل الشام والجزيرة حتى انصرف من غزاته.

وأمره عمر رضي الله عنه أن ينزل العرب مواضع نائية عن المدن والقرى ويأذن لهم باعتمار الأراضين التي لا حق فيها لأحد فأنزل تميم الرابية المعروفة بهم من ديار مضر ، وأنزل المازمين و الدبير أخلاطاً من قيس وأسد وغيرهم ، وفعل ذلك في جميع نواحي ديار مضر بالجزيرة ورتب ربيعة في الديار المنسوبة إليها .

وغزا غزة وفتحها زمن عمر بن الخطاب وبنى انطرسوس ومصَّرها وأقطع بها القطائع للمقاتلة وكذلك فعل ببانياس ثم أسكن العرب في المدن الساحلية عسقلان ، وعكا وصور وصيداء وعرقة وبيروت وطرابلس وسلمية واللاذقية وجبلة وبانياس وطرسوس وأقطعهم القطائع والأراضي ، ثم أن الروم غلبوا على بعض هذه السواحل في آخر خلافة عمر وأول خلافة عثمان فقصدهم معاوية حتى فتحها ثم رمها وشحنها بالمقاتلة ورم بعض مدنها .

ومات عمر بن الخطاب ومعاوية على الشام والأردن وسواحلهما البحرية إلى ناحية مصر وغزة وكانت غزة تتبعه .

وفي سنة خمس وعشرين غزا الروم حتى بلغ عمورية ووجد الحصون فيما بين أنطاكية وطرسوس خالية فترك فيها جماعة من المسلمين من أهل الشام والجزيرة وأمرهم بالوقوف عندها حتى انصرف من غزاته فلما انصرف وجد من كان خلفه قد بنوا مسجداً جامعاً من ناحية كفربيا التي عند المصيصة فاتخذ هناك صهريجاً وكان اسمه مكتوباً عليه ، ثم جدد المسجد في خلافة المعتصم العباسي .

وفتح قبرص سنة ثمان وعشرين أو تسع وعشرين ، سار إليها من عكا بفلسطين وكان معه في هذه الغزوة عدد من الصحابة وكانت أول غزوة للمسلمين في البحر ، فصالح أهل قبرس

صلحاً دائماً علـى سـبعة آلاف دينـار علـى النصيحـة للمسـلمين وانذارهـم في حـال مسير الـروم إليهـم . وغـزا الصائفـة سـنة سـبع وعشـرين بتكليـف من عثمـان بن عفـان رَضِوَاللَّهُعَنْهُ وفي سـنة إحـدى وثلاثـين غـزا من ناحيـة المصيصـة فبلـغ دَرَوْليـة فلمـا خـرج جعـل لايمـر بحصـن فيمـا بينـه وبـين انطاكيـة إلا هدمـه ، وفي سـنة اثنتين وثلاثين غزا حصن المرأة من أرض ملطية ، وفي سنة اثنتين وثلاثـين أو أربـع وثلاثـين اسـتعد لقصـد القسـطنطينية في البحـر وأعـد سـفناً كثـيرة بمدينـة طرابلـس وحمـل مـن السـلاح أمـراً عظيماً فلما أوسِقتْ به عزم على الغزو وكـان بطرابلس أخوان لرجل يقال له بقطر وكانا في خدمـة العرب فلما نظرا مـا أعـد معاويـة أخذتهمـا الغيرة والحميـة فاتيـا السـجن ففتحـاه وأخرجـا سـائر من فيه من الروم فوثبوا على عامل المدينـة فقتلوه وأحرقـوا العدة وركبوا البحـر ولحقـوا بـالروم فلمـا بلـغ معاويـة ذلـك جهـز جيوشاً كثيرة إلى الروم ، فافتتحوا بلاد بيزنطية وملطية وبلغـوا إلى حصن المرأة في باب ملطية وسبوا من أهلها مائة ألف نفـس ، ووجـه رجـلاً يقـال لـه : أبـو العـور في جيـش كبـير فدخـل إلى برنيقيـة التي علـى سـاحل نيقـة ثم نهض إليـه قسـطوس بجيـوش الـروم ووجـه يـاقوت أخـاه في البحـر مـع سـفن كثـيرة فـالتقوا وتحـاربوا فلما التقـى الجمعـان كـانت الهزيمـة علـى الـروم وكـاد قسطوس أن يغرق ، وتخلـص بعـد أن قتـل مـن الـروم خلق كثـير عظيـم حتـى صـار البحـر دمـاً ورجـع العـرب بغلبـة كثـيرة ولحـق

قسطوس بصقلية .

وأرسل ملك الروم قسطوس رسلاً في عهد عثمان إلى معاوية يسأله الصلح وكان معاوية بدمشق والرسول منويل الذي كان بمصر في عدة من الروم فأجاب معاوية على أن يخلف عنده عدة من أهل بيته رهائن ، وأمره عثمان رضي الله عنه إلى غزو الروم على أن يوجه على الصائفة فولى معاوية سفيان بن عوف ووجه بجيوش إلى جزيرة رودس فأخذوها ورتبوا بها مسالح وجعلوها منظرة للعرب وكان فيها صنم قد أتى عليه زهاء على ثلاثمائة وستين عاماً منذ نصب ، وكان طوله خمسين ذراعاً فاخرجته العرب فيها والقته في الحصن .

ولعل أهم المعارك التي قاد معاوية أهل الشام فيها هي معركة ذات الصواري البحرية وكان على أهل مصر فيها عبد الله بن أبي سرح في عهد عثمان . واتخذ بعكا مصنعاً للسفن الحربية ، وكان يعتبر أبا للسفن الحربية الإسلامية لأنه هو الذي أسسها وأنشأ الأسطول .

وفي سنة أربع وثلاثين قتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان وتولى خلافته علي بن أبي طالب فكتب علي إلى معاوية بعزله عن الشام فأبى معاوية ذلك وأخذ بمطالبة علي تسليم قتلة عثمان الموجودين ضمن جيشه لكن علي رفض هذا المطلب ، وسار إلى الشام بجيش كثيف فلاقاه معاوية بصفين ، وقيل جرى بينهما

قتال ، وقيل لم يجر بينهم قتال بل انتهى إلى عقد الصلح بينهما على التحكيم فعاد الفريقان إلى حيث أتيا ، فقام الخوارج على علي وحاربوه وكان معاوية يسير فرقاً تغير على أطراف العراق والحجاز ، وفي سنة أربعين قتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب على يدي أحد الخوارج .

وأراد ملك الروم أن يغزو بلاد الشام أيام الفتنة بصفين فكتب إليه معاوية يتهدده ويحلف بالله : لئن تممتَ على ما بلغني من عزمك لأصالحنَّ صاحبي، ولأكونن في مقدمته إليك فلا أجعلن القسطنطينية البخراء حُممةً سوداء ، ولأنتزعنّكَ من الملك انتزاع الاصطفلينة .

قال البياسي ، قال جرير عن مغيرة ، قال : لما جاء معاوية وفاة علي ، قال إنا لله وإنا إليه راجعون .

الطبري : سلم الحسن بن علي الأمر إلى معاوية سنة إحدى وأربعين ودخل معاوية الكوفة وبايعه أهلها بالخلافة ، وكان الحسن قد كاتبه وأرسل إليه بشروط . وفي هذه السنة صالح قيس بن سعد أمير مصر لعلي معاوية وقد كان قد امتنع عن بيعته ثم دخل في طاعته .

وقد كان معاوية بويع في إيلياء سنة أربعين وكان يدعى بالشام أميراً فلما قتل علي دعي معاوية أمير المؤمنين .

قال في الروض الزاهر : إن الخلافة بعد أبي بكر وعمر وعثمان

رضي الله عنهم لم تتعقد إلا في الشام وهي انعقادها لأمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما .

القلقشندي : فلما سلم الحسن رضي الله عنه لمعاوية بعد وقوع الاختلاف وتباين الأمراء اقتضى الحال في زمانه اقامة شعار الملك ، واظهار أبهة الخلافة فأخذ في ترتيب أمور الخلافة على نظام الملك لما في ذلك من ارهاب العدو واخافته بل كان ذلك شأنه وهو أمير الشام قبل أن يلي الخلافة .

المرقبة العليا : لما أفضى الأمر إليه جرى بجهده على سنن من تقدمه ، مع ملاحظة القضاة وبقي الرسم على حذو ترتبه زماناً ، ثم فتر أيام يزيد بن عبد الملك وابنه الوليد بن يزيد إلى أن ظهر بنو العباس فظفروا بالملك فاشتدوا في شأن القضاء وتخيروا للأعمال الشرعية صدور العلماء .

وحج بالناس سنة أربع وأربعين وسنة خمسين ويقال يزيد بن معاوية ، وسنة اثنتين وخمسين وقيل سعيد بن العاصي . ولما حج دخل على أم المؤمنين عائشة .

وكان أول من جعل الأرباع بالشام ، ونقل إلى انطاكية سنة اثنتين وأربعين جماعة من الفرس ومن أهل بعلبك وحمص والمصرين . وفي سنة تسع وأربعين أو خمسين نقل إلى السواحل قوماً من زط البصرة والسبابجة ، وأنزل بعضهم بانطاكية .

الخراج لقدامة : وضع عمرو بن العاص على أرض مصر الخراج فجعل على كل جريب ديناراً وثلاثة أرادب طعام وعلى كل رأس دينارين ، وكتب به إلى عمر بن الخطاب فأنفذه ، وكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص سنة إحدى وعشرين يعلمه ما أهل المدينة فيه من الجهد ويأمره أن يحمل ما يقبض من الطعام في الخراج إلى المدينة في البحر ، فكان ذلك يحمل ويحمل معه الزيت فإذا ورد إلى الجار حمل منها إلى المدينة فجعل في دار بها وقسم بين الناس بمكيال ، فانقطع ذلك في الفتنة الأولى - فتنة عثمان رضي الله عنه - ثم حمل في أيام معاوية ويزيد بن معاوية ، ثم انقطع في زمن عبد الملك بن مروان ، ولم يزل بعد ذلك إلى خلافة أبي جعفر المنصور أو قبيلها .

رجال السند : كتب ملك الصين إلى معاوية بن أبي سفيان من ملك الأملاك الذي تخدمه بنات ألف ملك ، والذي بنيت داره بلبن الذهب والذي في مربطه ألف فيل ، والذي له نهران ، يسقيان العود والكافور والذي يوجد ريحه من عشرين ميلاً إلى ملك العرب الذي يتعبد الله ولا يشرك به شيئاً ، أما بعد : فإني قد أرسلت إليك هدية وليست بهدية ولكنها تحفة ، فابعث إليّ بما جاء به نبيكم من حرام وحلال ، وأبعث إليّ من يبينه لي والسلام .

وكانت الهدية كتاباً من سرائر علومهم ، فيقال: إنه صار بعد

ذلك إلى خالد بن يزيد بن معاوية وكان يعمل منه الأعمال العظيمة من الصنعة وغيرها .

وفي سنة ثمان وأربعين أو تسع وأربعين وجه معاوية الهجوم براً وبحراً بقيادة ابنه يزيد على القسطنطينية وذكرت الروايات اليونانية أن سفن الأسطول الإسلامي بلغت ثمان مائة وألف سفينة وبعد حصار لها اضطر إلى التقهقر بسبب النار الاغريقية التي القتها الحامية على السفن الإسلامية الزاحفة ، ووردت أحاديث نبوية في هذا الغزو .

وكان معاوية أول من اتخذ ديوان الخاتم وحزم الكتب ، ومنذ أن تبوأ عرش الخلافة وحسب ، تظهر معلومات موثوقة عن تطور الكتابة العربية ، لقد أظهر معاوية اهتماماً كبيراً بالموروثات القبلية المروية و بالتاريخ الخيالي لشبه الجزيرة العربية على أنه قد تم في عهده كما يؤكدون انجاز ترجمات أبحاث عالم المدرسة الاسكندرانية زوسيما .

صبح الأعشى : وأظن قلم الطومار من الأمور التي رتبها معاوية إذ هو أول من قرر أمور الخلافة ، ورتب أحوال الملك ، وبه استقرتْ كتابة ملوك الديار المصرية من لدن الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وهلم جرا إلى زماننا هذا .

الادارة العربية : وكان معاوية هو أول من فصل الادارة المالية عن الادارة السياسية في الولايات ، ومنذ عهده بذل الخلفاء

رقابة محكمة على الأجانب الذين يدخلون الدولة الإسلامية .

وكان يرفع له الحساب عن مصروفات الدولة سنوياً . وهو أول من اتخذ الحرس وخطب على منبر ، وأول من أجرى عيناً بمكة لسقيها ، وأول من أجرى في الحرم عيناً ، وأنشأ السدود في الحجاز ، وجعل بمكة حائطاً ، وأمر عامل مكة بتجديد أنصاب الحرم .

وكان أول من جرد الكعبة من الخلفاء ، وكانت كسوتها من قبل ذلك تطرح عليها شيئاً فوق شيء ، فلما كان معاوية كساها يوم عاشوراء ثم صار يكسوها بالديباج مرتين في السنة ، واشترى لها العبيد .

وكتب إلى مروان عامله على المدينة أن أرفع درجات المنبر ، فزاده من أسفله ست درجات ورفعه عليها فصار له تسع درجات بالمجلس وصار طوله أربعة أذرع وشبراً ، وجدده بعض خلفاء بني العباس .

وكان أول مسلم أنشأ نظاماً للبريد وكان مخصصاً في الأصل لخدمة أغراض الدولة ، ثم أبيح للرعية فيما بعد أن ينتفعوا به في نقل رسائلهم ، وقسمت المسالك الرئيسة إلى مراحل أو منازل بكل مرحلة أو منزلة خيل معدة لحمل البريد واستخدمت الإبل في بلاد العرب والشام والعراق .

وكانت له ست دور بمكة منها دار المراجل ابتاعها من آل

المؤمل من بني عدي بن كعب ، وإنما سميت دار المراجل لأنه كان فيها قدور صُفرٌ كان يطبخ فيها طعام الحجاج وطعام شهر رمضان في زمن معاوية رضي الله عنه وكان معاوية وضع دوره صدقة وكان قد دخل على عائشة رضي الله عنها منزلها فقالت : أنت الذي عمدت إلى مكة فبنيتها مدائن وقصوراً وقد أباحها الله عز وجل للمسلمين وليس أحد أحق بها من أحد ؟ فقال : يا أم المؤمنين أن مكة كداءٌ . ولا يجدون ما يكنهم من الشمس والمطر وأنا أشهدك أنها صدقة عليهم . والدور بلغة قريش : مكان الضيافة .

واهتم ولاته بزيادة مساحة الأراضي المزروعة بالعراق وسمح ولاته لأهل العراق باحياء الأرض الموات .

وكان الحسن بن علي رضي الله عنه قد كلم معاوية لأهل الحَفْن ، وهي قرية أم إبراهيم بن رسول الله ﷺ فوضع عنهم الجزية أو قال : الخراج ، وكانت الحفن من قرى الصعيد بمصر . وبنى مقياساً للنيل بأنصِنا .

وقد بلغ معاوية أن بالبصرة رجلاً يشبه رسول الله ﷺ ، فكتب إلى عامله عليها عبد الله بن عامر ، أن يوفده إليه فأوفده إليه فلما دخل إلى معاوية نزل عن سريره ومشى إليه حتى قبل بين عينيه وأقطعه المرغاب وكان هذا الرجل يدعى كابس بن ربيعة من بني سامة بن لؤي .

وأراد معاوية أن يزيد كنيسة يوحنا في المسجد بدمشق فأبى النصارى ذلك فأمسك ثم طلبها عبد الملك بن مروان في أيامه للزيادة في المسجد وبذل لهم مالاً فأبوا أن يسلموها إليه .

مات معاوية في سنة ستين ، قيل في شهر رجب في أوله أو في النصف من رجب وخلف من الولد : عبد الرحمن بن معاوية ، ومات في عهد أبيه ، وعبد الله بن معاوية ، ويزيد بن معاوية الذي ولي بعد أبيه .

قال معاوية لمن حضره من أهله : اتقوا الله عز وجل ، فإن الله سبحانه يقي من أتقاه ولا واقي لمن لا يتقي الله ، ثم قضى ، وكان أوصى بنصف ماله أن يرد إلى بيت المال .

عن هشام بن عروة ، قال : صلى بنا عبد الله بن الزبير الغداة ، ذات يوم ثم جلس يتفكر ، قلنا كبر الشيخ ، ثم انتبه فقال : لله در ابن هند إن كنا لنفرقه فيتفارق لنا ، وما الليث على براثنه بأجرأ منه وإن كنا لنخادعه فيتخادع لنا ، وما ابن ليلة بإدعى منه ، والله لوددت انا متعنا به ما بقي في أبي قبيس حجر ، لا يتحول له عقل ولا بدن .

في الأغاني بسنده ، قال : إن ابن عباس أتاه نعي معاوية وولاية يزيد ، وهو يعشي أصحابه ويأكل معهم ، وقد رفع إلى فيه لقمةً فألقاها وأطرق هنيهة ثم قال : جبل تدكدك ثم مال بجميعه في البحر واشتملت عليه الأبحر ، لله در ابن هند ما

كان أجمل وجهه وأكرم خلقه وأعظم حلمه ، فقطع عليه الكلام رجل من أصحابه ، وقال : أتقول هذا فيه ؟ فقال : ويحك إنك لا تدري من مضى عنك ، ومن بقي عليك وستعلم ثم قطع الكلام .

وخطب الناس ، فحمد الله وصلى على نبيه ثم قال : إني من زرع قد استحصد ولن يأتيكم بعدي إلا من أنا خير منه ، كما لم يكن قبلي إلا من هو خير مني .

نهاية الإرب : قال معاوية : لم أر تبذيراً قط إلا وإلى جنبه حق مضيع.

وقال : إني لا ستحيي أن أظلم من لا يجد عليَّ ناصراً إلا الله .

تنبيه الغافلين : قال لابنه : يا بني إياك والحسد فإنه يتبين فيك ، قبل أن يتبين في عدوك .

وقال يوصي زياد : يا زياد ليكن حبك وبغضك قصداً ، فإن العشرة فيهما كامنة وأجعل للنزوع والرجوع بقية من قبلك وأحذر صولة الانهماك ، فإنها تؤدي للهلاك .

روضة العقلاء : قال : لاحلم إلا بالتجربة .

وقال : آفة المرؤة اخوان السُّوء .

التاريخ الكبير : كتب معاوية إلى زياد يقول : إن العجم أو العدو لا ينصروني على قوم .

الاعلام بالحروب : كان يقول : المعرفة قرابة ولا خير في قرابة لا تنفع .

نهاية الإرب : قال : العقل والحلم أفضل ما أعطي العبد فإذا ذكّر ذَكَر ، وإذا أعطي شكر ، وإذا أبتلي صبر ، وإذا غضب كظم ، وإذا قدر غفر ، وإذا أساء استغفر ، وإذا وعد أنجز .

وفي أمالي القالي بسنده قال : قال معاوية : الفرصة خُلسة ، والحياء يمنع الرزق ، والهيبة مقرون بها الخيبة والكلمة من الحكمة ضالة المؤمن .

الفائق : قال : إني لأكره النّكَارة في الرجل ، وأحب أن يكون عاقلاً . (النكارة : الدهاء والعطلة) .

الفائق : رأى يزيد ابنه يضرب غلاماً له فقال : يا يزيد ، سوْءةً لك ، تضرب من لا يستطيع أن يمتنع ، والله لقد منعتني القدرة من ذوي الحِنات.

نهاية الإرب : قال لابنه يزيد : عليك بالحلم والاحتمال حتى تمكنك الفرصة فإذا أمكنتك فعليك بالصفح ، فإنه يدفع عنك معضلات الأمور ، ويقيك مصارع المحذور .

وقال أيضاً : أفضل ما أعطي الرجل الحلم .

وقال : ما وجدت لذة هي عندي ألذ من غيظ اتجرَّعه وسَفَهٍ

بحلم أقمعه .

نهاية الإرب : قيل له: إن آذنك ليقدم معارفه في الإذن على وجوه الناس ، قال : وما عليه إن المعرفة لتنفع في الكلب العقور ، والجمل الصؤول ، فكيف رجل حسيب ذو كرم ودين .

المقتطف : قال معاوية : من طلب عظيماً خاطر بعظيمته .

وقال : ثلاثة ما اجتمعت في حر : مباهتة الرجال ، والغيبة للناس والملال لأهل المودة .

وقال : لا تستفسد الحر فساداً لا تصلحه أبداً ، وذلك بإن لا تشتم له عرضاً ، ولا تضرب له ظهراً ، فإن الحر لا ترضيه الدنيا عوضاً عن هذين ، ولكن خذ ماله متى شئت أن تصلحه فمال بمال .

وأغلظ لشخص فأجابه ، فقال : لو سكتُ ما سمعتُ .

تعليق من أمالي ابن دريد ، بسنده ، قال : كتب معاوية إلى عمرو بن العاص : أما بعد ، فإن التفهم في الخير زيادة ورَشد ، وإن الرشيد من رَشِد عن العجلة ، وإن الخائب من خاب عن الأناة ، وإن المتثبت مصيب ، وإن العَجِل مخطئ ، ومن لم ينفعه الرفق ضره الخُرْقُ ، ومن لم تنفعه التجارب لا يدرك المعالي ، ولا يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله ، ولا يدرك ذلك إلا أن يقوده الحلم ، والعاقل يسلم من الزلل بالتثبت والأناة

وترك العجلة ، ولا يزال العجل يخشى الندامة .

روضة العقلاء : شهد أعرابي عند معاوية بشهادة ، فقال معاوية : كذبت ، فقال الأعرابي إن الكاذب للمتزمّل في ثيابك . فقال معاوية هذا جزاء من يعجل .

تاريخ الرسل والملوك ، قال : بعث معاوية عمرو بن العاص في ستة آلاف رجل من فلسطين إلى مصر سنة ثمان وثلاثين ، وخرج معاوية يودعه وقال له عند وداعه إياه : أوصيك يا عمرو بتقوى الله والرفق ، فإنه يُمْن ، وبالمهل والتؤدة ، فإن العجلة من الشيطان ، وبأن تقبل ممن أقبل وأن تعفو عمن أدبر ، فإن قبل فبها ونعمت ، وإن أبى فإن السطوة بعد المقدرة أبلغ في الحجة ، وأحسن في العاقبة وادع الناس إلى الصلح والجماعة ، فإذا أنت ظهرت فليكن أنصارك اثر الناس عندك ، وكل الناس فأوْلِ حسناً.

عيون الأخبار : قال معاوية : لقد كنت ألقى الرجل من العرب أعلم أن في قلبه عليّ ضغناً فأستشيره فيثير إليّ منه بقدر ما يجده في نفسه فلا يزال يوسعني شتماً وأوسعه حلماً حتى يرجع صديقاً استعين به فيعينني واستنجده فينجدي .

أمالي القالي : بسنده ، قال : قام رجل إلى معاوية فقال له : سألتك بالرحم التي بيني وبينك ، قال : أمن قريش أنت ؟ قال : لا ، قال : أفمن سائر العرب ؟ قال : لا ، قال : فأية رحم بيني

وبينك ؟ قال : رحم آدم ، قال : رحم مجفوَّة ، والله لأكونن أول من وصلها ، ثم قضى حاجته .

الأغاني بسنده : قال : أتى ابن الحصين بن الحُمام معاوية فوقف في الباب فقال لآذن معاوية : استأذن لي على أمير المؤمنين وقل : ابن مانع الضيم ، فاستأذن له فقال له معاوية : ويحك لا يكون هذا إلا ابن عروة بن الورد العبسي أو الحصين بن الحمام المري ، أدخله . فلما دخل إليه قال له : ابن من أنت ؟ قال : أنا ابن مانع الضيم الحصين بن الحمام . فقال : صدقت : ورفع مجلسه وقضى حوائجه .

الكامل في التاريخ : قيل لمعاوية ما المرؤة ؟ فقال : العفاف في الدين واصلاح المعيشة .

وكان معاوية صاحب الشعرة التي يضرب بها المثل في الدهاء ، في نهاية الإرب قال : قال معاوية : إني لا أضع سيفي حيث يكفيني سوطي ، ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني ، ولو أن بيني وبين العامة شعرةً ما انقطعت ، قيل له : وكيف ذلك ؟ قال : كنت إذا جذبوها أرخيتها وإذا أرخوها جذبتها .

وفي نهاية الإرب قال : قال معاوية : مهما كان في الملك فلا ينبغي أن يكون فيه خمس خصال : لا ينبغي أن يكون كذاباً ، فإنه إذا كان كذاباً فوعد بخير لم يرج ، وإن وعد بشر لم يخف ، ولا ينبغي أن يكون بخيلاً ، فإنه إذا كان بخيلاً ، لم

يناصحه أحد ، ولا تصلح الولاية إلا بالمناصحة ، ولا ينبغي أن يكون حديداً ، فإنه إذا كان حديداً مع القدرة هلكت الرعية ، ولا ينبغي أن يكون حسوداً ، فإنه إذا كان حسوداً لم يُشرِّف أحداً ، ولا يصلح الناس إلا على أشرافهم ، ولا ينبغي أن يكون جباناً ، فإنه إذا كان جباناً اجترأ عليه عدوه .

ووصفه الشعبي فقال : كان كالجمل الطَّبِّ ، يأمر بالأمر فإن سُكت عنه أقدم ، وإن رُدَّ عنه تأخر .

التاريخ الكبير : عن ابن عباس انه قال : ما رأيت أحداً أخلق للملك من معاوية .

تاج العروس : حديث ابن عمر انه قال : ما رأيت بعد رسول الله ﷺ أسود من معاوية ، قيل ولا عمر ؟ قال : كان عمر خيراً منه ، وكان أسود من عمر.

التاريخ الكبير : قال قبيصة بن جابر الأسدي : صحبت معاوية فما رأيت أحداً أكثر حلماً منه ولا أكرم ولا أبعد أناة منه .

الحدائق الغناء : قال أبو هريرة : ما رأيت أحداً أجمل من عائشة بنت طلحة إلا معاوية ابن أبي سفيان على منبر رسول الله ﷺ ، ومثله عند أنس بن مالك.

وفي الكامل في التاريخ : سئل الأحنف بن قيس : أنت أحلم أو معاوية ؟ فقال : معاوية يحلم عن مقدرة وإن أنا سفهت على

إنسان ضربني.

مدحه زياد الأعجم أو عبد الرحمن بن الحكم :

أتتك العيسُ تنفح في براها تكشَّفُ عن مناكبها القطوعُ

بأبيضَ من أمية مضرجيٌّ كأن جبينه سيفٌ صنيعُ

(التاريخ الكبير ، الأغاني ، المحبر ، أسماء خيل العرب، اثار البلاد ، تاريخ اليعقوبي،نهاية الإرب في فنون الأدب ، الخراج لقدامة ، الاعلاق الخطيرة ، رجال السند ، شعر عبد الله بن همام ، الروض الزاهر، مروج الذهب، عبد الله بن عامر، طبقات فحول الشعراء، تاريخ الرسل والملوك، صبح الأعشى، زبدة كشف الممالك، شعراء النصرانية، ديوان العجاج ، فتوح البلدان، روضة العقلاء،الادارة العربية ، الابحار العربي، التكملة للصاغاني،الاموال لابن زنجويه ، المنتخب من تاريخ المنبجي، بقي بن مخلد ، تاريخ العرب في الاسلام ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، عيون الأخبار ، الأمالي للقالي ، الكامل في التاريخ ، عروبة العلماء،تعليق من أمالي ابن دريد ، الفائق ، الكنى والأسماء،الثقافة المكتبية ، كتاب النبي ﷺ ، أخبار مكة ، الاعلام بالحروب، الفصل لابن حزم ، تاريخ خليفة ، تاج العروس ، تنبيه الغافلين ، الخطابة في العصر الأموي، نسب قريش ، الكامل في الأدب ، المرقبة العليا ، تهذيب المنطق ، بولشاكوف) .

٢- يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وبقية نسبه في نسب أبيه معاوية رضي الله عنه .

أمه : ميسون بنت بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب بن امرئ القيس بن حارثة ، يقال : زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله ، الكلبية ، من أشرافهم ، وجدها الأعلى زهير بن جناب أحد من اجتمعت عليه قضاعة ، وكان يدعى الكاهن لصحة رأيه ، وعاش مائتين وخمسين

سنة أوقع فيها مائتي وقعة على أحياء العرب ، وكان شجاعاً مظفراً ميمون النقيبة ، وكانت من سادات كلب في زمانها هي وأخوانها ، وكانت محدثة روت عن معاوية ، وروى عنها محمد بن علي .

وكان يزيد جميلاً طويلاً ، ضخم الهامة ، كثير الشعر واللحم ، وكان فصيحاً شجاعاً حسن الرأي والمعاشرة . أمير المؤمنين وترتيبه الثاني من خلفاء بني أمية وكان من التابعين ، روى عن أبيه معاوية ، ورأى أبا ذر وكثيراً من الصحابة ، وروى عنه ابنه خالد بن يزيد وعبد الملك بن مروان ، وكان أحد خطباء قريش المعدودين وأسخيائها .

ولد يزيد سنة اثنتين وعشرين وقيل سنة خمس وعشرين ، ولما نشأ أرسله أبوه إلى البادية لتربيته على الخشونة والفروسية والأخلاق العربية .

قيل ولاه أبوه البصرة وكان هو الذي قتل الخارجي الذي تعهد بقتل معاوية فأصابه ، فقبض عليه معاوية وقطع رجله ويده ثم أطلقه فلما قدم البصرة قتله يزيد . وأظن أن ولايته على البصرة لم تطل فعاد إلى الشام ، وغزا سنة تسع وأربعين بخيرة الجيش القسطنطينية واستطاع النزول بمساعدة الأسطول على الشاطئ الأوروبي ، ومعه عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وأبو أيوب الأنصاري وعدد من الصحابة ، فحاصر

القسطنطينية وفي هذه الغزوة مات أبو أيوب الأنصاري ودفن بالقسطنطينية وكانت هذه الغزوة هي الأولى للجيش العربي .

قال رسول الله ﷺ : « أول جيش من أمتي يغزون مدينة القيصر مغفور لهم » رواه البخاري .

ثم غزا ملطية فوصل إلى خلقيدونية فعمل فيها وخرج مع شيء كثير ومتاع، وغزا أرض الروم سنة ست وخمسين فبلغ القسطنطينية ورجع .

وحج بالناس سنة خمسين وقيل حج بهم معاوية وحج يزيد سنة إحدى وخمسين .

جرى كلام بين سعيد بن عثمان بن عفان ومعاوية في تفضيل يزيد عليه بولاية العهد ويزيد جالس فقال له يزيد : مَهْ يا أمير المؤمنين ابن أخيك استعمل الدالة عليك واستعتبك لنفسه ، واستزاد منك فزده ، وأجمل له في ردك ، وأحمل على نفسك ووله خراسان بشفاعتي ، وأعنه بمال يظهر به موروثه . فولاه معاوية خراسان ، وأجازه بمائة ألف درهم فكان ذلك أعجب ماظهر من حلم يزيد .

وسأله أبوه معاوية عن المرؤة فقال : إذا ابتليت صبرت ، وإذا أعطيت شكرت ، وإذا وعدت أنجزت .

وقال مرة : ثلاث تُخْلِق العقل وفيها دليل على الضعف ، سرعة

الجواب وطول التمني والاستغراب في الضحك .

ودخل على ابن عباس قبل أن يلي ، فلما خرج من عنده ، قال ابن عباس : إذا ذهب بنو حرب ذهب حلماء قريش .

وقال معاوية بن يزيد لأبيه : هل ذممت عاقبة حلم قط ؟ قال : ما حلمت عن لئم وان كان ولياً إلا أعقبني ندماً على ما فعلت .

وفي سنة ست وخمسين بايعه أهل الشام بولاية العهد بدعوة من أبيه معاوية، ثم توافدت عليه الوفود بالبيعة من العراق والحجاز ومصر .

وفي شهر رجب سنة ستين توفى معاوية فولي يزيد الخلافة ثم فتح بلاد المغرب العربي وضمها إلى الخلافة الإسلامية مثل الجزائر والمغرب . ثم فتح بلاد بخارى وكاشغر فتحهما سَلْم بن زياد وكانت غزوات الصوائف والشواتي مستمرة في بلاد الروم وفصل قنسرين وانطاكية ومنبج عن حمص ودونها جنداً . وكسا الكعبة الديباج الخسرواني ، فلما كان ابن الزبير اتبعه على ذلك .

وثار عليه عبد الله بن الزبير بمكة وخرج عليه الحسين بن علي فحاول فيهما وكاتبهما ثم أرسل إليهما من خاصته عدداً من المبعوثين لثنيهما فلم يسمعا منه فأرسل جيشاً إلى مكة ، وتعرض ذلك الجيش أهل المدينة في الطريق فصار بينهما قتال أخضع المدينة بعده وسار ذلك الجيش إلى مكة لحرب ابن

الزبير فدارت هناك بعض المعارك ، وفي أثنائها مات يزيد بن معاوية وعاد الجيش إلى الشام .

خليفة بن خياط بسنده عن الليث بن سعد قال : توفى أمير المؤمنين يزيد سنة أربع وستين ليلة البدر في شهر ربيع الأول .

وكان نقش خاتمه « ربنا الله » . فلما مات كثرت غارات الروم على المسلمين بمرعش فانتقل المسلمون عنها .

وخلف يزيد من الأبناء : معاوية وخالد وأبو سفيان أمهم : أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ، وعاتكة وعبد الله الأكبر ، أمهما أم كلثوم فاختة بنت عبد الله بن عامر بن كريز ، وعبد الرحمن وأبو بكر ومحمد وعثمان وعتبة وعمر وحرب والربيع وعبد الله الأصغر وعبد العزيز ويزيد وأم عبد الرحمن وأم يزيد ورملة وأم محمد وأم عثمان .

فأما عاتكة بنت يزيد فقد تزوجها عبد الملك بن مروان وكانت أعرق الناس بالخلافة ، وحدثت بالشام ، وأما عبد الله بن يزيد فكان من أفضل أهل زمانه وأعبدهم وكان يقال له الأسوار . وأما عبد العزيز بن يزيد فكان أرمى العرب . وأما خالد بن يزيد فكان من رجالات قريش وكان مشاوراً لعبد الملك بن مروان وألف فيه فاضل خليل إبراهيم مصنفاً اسماه (خالد بن يزيد ، سيرته واهتماماته العلمية) وقيل إن له اهتمامات بترجمة الكيمياء . وأما عبد الرحمن بن يزيد فكان من أزهد الناس

وأفضلهم وكان جواداً سيداً وكان صدوقاً عاقلاً صالحاً روى عن ثوبان وعنه أبو طوالة الأنصاري وأبو حازم والعباس بن عبد الرحمن بن ميناء .

وحرب بن يزيد كان جواداً مشهوراً ، وحفيده إبراهيم بن أبي بكر بن يزيد مشهور وأمه أم ولد . وعبد الله بن عبد الله من ولد يزيد بن معاوية سمع يعقوب بن عبد الله بن جعدة وسمع منه يعقوب بن حميد المديني .

وقد صنفنا فيه كتاباً اسميناه (يزيد بن معاوية الخليفة المفترى عليه) أتينا فيه على أخبار يزيد بما يكفي

قال معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يمدحه :

إذا مذق الأخوان بالغيب ودهم فسيد أخوان الصفاء يزيدُ

ومدحه الأخطل :

لأ لجاتنيْ قريش خائفاً وجلاً ومولتني قريشٌ بعد إقتار

المنعمون بني حرب وقد حَدَقَتْ بي المنية واستبطأتُ أنصاري

بم تكشَّفُ عن أحيائها ظُلَمٌ حتى ترفَّعَ عن سَمْع وأبصار

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم عن النساء ولو باتتْ بأطهار

ومدحه الحجاج :

دون يزيد الفضلِ وابن الأفضلِ

خير الشباب وابن خير الكُهَّل

أنَّـكَ يـا يزيـد يـابْـنَ الأفـحل
إذ زلــزل الأقــوام لـم تُـزلـزلِ
عن دين موسى والرسول المرسل
إذا طـار بـالنـاس قلـوب الضُللِ

وقال الراعي يمدحه :

وأنت أمرؤ لا بُدَّ أنْ قـد أصبتني بموعـدةٍ دَيـنٍ عليـكَ وعاجـلِ
ثنائي عليكم آل حرب ومن يَملْ سواكُم فإني مهتدٍ غيرُ مائلِ
رأتك ذوو الأحلام خيـراً خلافـةً مِنَ الراتعين في التلاع الدواخلِ
واجزأتَ أمر العالمين ولم يَكـن ليجزئ إلا كامل وابن كاملِ

ومدحه الراعي :

ولن يُدركَ الحاجات حتىَ ينالها إلى ابن أبي سفيان إلا مخاطرُ

(أخبار مكة للفاكهي ، الاعلام بالحروب ، ديوان العجاج ، شعر الأخطل ، معجم الشعراء، صبح الأعشى ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، المحبر ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، الحلية في أسماء الخيل المشهورة، ديوان الراعي، الابحار العربي لشوموفسكي ، الأموال لابن زنجويه ، الخراج لقدامة ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، نسب قريش ، الكاشف ، المنتخب من تاريخ المنبجي، تاريخ العرب في الإسلام ، يزيد بن معاوية الخليفة المفترى عليه ، أمالي القالي ، عيون الأخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي، الحدائق الغناء ، نزهة الأنظار).

٣- معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أبو عبد الرحمن ، أمير المؤمنين ، وترتيبه

الثالث من خلفاء بني أمية ، ولم تطل خلافته وكانت ولايته شهر ونصف ، ومات ، وصلى عليه خالد بن يزيد بن معاوية . وقيل : صلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، كان ربعة من الرجال نحيفاً يضربه صفار ، وكان جميل الوجه حسن الجسم شديد البياض كبير العينين ، أقنى الأنف ، وقيل كان رجلاً جسيماً أبيض حسن الوجه ، وكان ورعاً تقياً جميل المذهب ، وكان من أصلح فتيان بني أمية ، قال ابن عباس عن أبيه وغير واحد من أهل الشام : ما رأينا شاباً أصلح وجهاً ولا أفصح لساناً ولا قامة من معاوية بن يزيد بن معاوية .

أمه : أم هاشم بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهي أخت أم خالد بن يزيد بن معاوية

صلى معاوية بن يزيد على أبيه يزيد ، فأقر عمال أبيه ولم يول أحداً ولم يزل مريضاً حتى مات وهو ابن إحدى وعشرين ، ويقال ابن عشرين سنة ، ويقال : ابن ثماني عشرة سنة ، ودفن بدمشق . (*تاريخ اليعقوبي ، النقائض ، تراجم النساء ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، الاعلام بالحروب*) .

٤- مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، أبو عبد الملك، أمير المؤمنين رضي الله عنه ، رجل عدل من كبار الأمة ، روى عنه الصحابة والتابعون وفقهاء المسلمين ، أما الصحابة فسهل بن سعد الساعدي ، روى عنه ، وأما التابعون فأصحابه

في السن ، وان جازهم باسم الصحبة في أحد القولين ، وأما فقهاء الأمصار فكلهم على تعظيمه واعتبار خلافته والتلفّت إلى فتواه والانقياد إلى روايته .

روى عنه من التابعين : زين العابدين علي بن الحسين بن أبي طالب ، وسعيد بن المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، وعروة بن الزبير ، وعراك بن مالك الغفاري ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وأبو جعفر ميسرة ، وابنه عبد الملك ، وكان من الطبقة الأولى وهم صغار الصحابة . ولد سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث بمكة وقيل بالطائف ، قال عروة بن الزبير : مروان لا يتهم في الحديث ، وقال ابن حجر : يقال له رؤية فإن ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه . ووصفه معاوية بالقارئ لكتاب الله ، الفقيه في دين الله ، الشديد في حدود الله . وقال الزبيدي : أن أباه الحكم بن العاصي من الصحابة .

قيل كان قصيراً أحمر الوجه ، دقيق العنق ، كبير الرأس واللحية ، وقيل كان طوالاً ، أصهب ، أزرق بعيد الغور ، يركب الأمور بغير برهة ، ويمضي التدبير على غير روية .

أمه : أرنب بنت علقمة بن صفوان الكناني المعروفة بالزرقاء ، وقيل : أمنة بنت علقمة .

كان مروان بن الحكم قد أرسله عثمان بن عفان رضي الله عنه لنصرة

ابن أبي السرح فغزا معه افريقية سنوات : سبع وثمان وتسع وعشرين ثم بعث به ابن أبي السرح ببشرى الفتح لعثمان ،وكان كاتب عثمان بن عفان ومن مستشاريه الاخصاء ، ودافع عنه أشد دفاع يوم حصره رضي الله عنه ، وقيل إنه صلى على عثمان ، وقيل صلى عليه جبير بن مطعم ، وقيل بل : حكيم بن حزام .

وشهد الجمل مع أم المؤمنين عائشة وقاتل عنها أشد قتال ، وولي رستاقاً من أردشير خُرة ، ثم ولي لمعاوية البحرين ثم ولاه المدينة سنة اثنتين وأربعين وقيل سنة إحدى وأربعين ، وجمع له المدينة ومكة والطائف ، وحج بالناس سنة ثلاث وأربعين وخمس وأربعين وثمان وأربعين ، وصلى على محمد بن مسلمة الانصاري رضي الله عنه سنة اثنتين وأربعين بالمدينة ، وصلى على أم المؤمنين جويرية بنت الحارث سنة خمس وأربعين . وقيل سنة سبع وخمسين، وصلى على سعد بن أبي وقاص بالمدينة سنة خمس وخمسين ، وعزله معاوية عن المدينة سنة تسع وأربعين وولاها سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ، ثم أعاده إلى المدينة سنة أربع وخمسين وحج بالناس في تلك السنة والسنة التي تليها ، وعزله معاوية عنها سنة سبع وخمسين وولاها الوليد بن عتبة بن أبي سفيان .

وتولى الخلافة بعد مؤتمر الجابية سنة أربع وستين في ذي القعدة منها ، بعد وفاة يزيد بن معاوية وكانت بيعته بالأردن ، وكان

أهلها أول من بايع له ، فجرد جيشاً إلى مصر وفتحها وكان هو قائد الجيش وبعث أخيه إلى المدينة لحرب ابن الزبير وقاد الجيش في مرج راهط سيطر بعده على معظم الشام ، وقتل الضحاك بن قيس داعية ابن الزبير ، ومات بدمشق بعد تسعة أشهر من ولايته سنة خمس وستين لثلاث خلون من شهر رمضان وهو ابن ثلاث وستين سنة وصلى عليه ابنه عبد الملك بن مروان ، وترتيبه في الخلافة الرابع من خلفاء بن أمية .

وخلف من الولد اثني عشر ولداً ذكراً وله عشرون أخا .

ونقش خاتمه : العزة لله ، وقيل : أمنت بالله العزيز الحكيم ، وقيل : آمنت بالعزيز الحكيم .

روى مروان بن الحكم عن معاوية وعثمان وعلي بن أبي طالب وبسرة .

قيل لأبي عقيل البليغ العراقي : كيف رأيت مروان بن الحكم عند طلب الحاجة إليه ؟ قال : رأيت رغبته في الانعام فوق رغبته في الشكر، وحاجته إلى قضاء الحاجة أشد من حاجة صاحبها.

لما انصرف مروان بن الحكم من مصر بعد فتحها إلى الشام استعمل ابنه عبد العزيز على مصر وقال له حين ودعه : أرسل حكيماً ولا توصه ، انظر أي بني إلى أهل عملك فإن كان لهم عندك حقٌ غدوةً فلا تؤخره إلى عشية ، وإن كان لهم عشية فلا تؤخره إلى غدوة ، وأعطهم حقوقهم عند محلها تستوجب بذلك

الطاعة منهم ، وإياك أن يظهر لرعيتك منك كذب ، فإنهم إن ظهرلهم منك كذب لم يصدقوك في الحق . واستشر جلساءك وأهل العلم فإن لم يستبن لك فأكتب إلي ياتك رأيي فيه أن شاء الله . وإن كان بك غضب على أحد من رعيتك فلا تؤاخذه به عند سَوْرَة الغضب ، وأحبس عقوبتك حتى يسكن غضبك ثم يكون منك ما يكون وأنت ساكن الغضب مطفأ الجمرة ، فإن أول من جعل السجن كان حليماً ذا أناة ، ثم انظر إلى أهل الحسب والدين والمرؤة فيكونوا أصحابك وجلساءك ، ثم أرفع منازلهم منك على غير استرسال ولا انقباض . أقول هذا واستخلف الله عليك .

قال أبو الفرج بسنده : إن عبد الرحمن بن الحكم وهو شقيق مروان بن الحكم لطم مولى لأهل المدينة حناطاً ، وكان مروان يومئذ والياً على المدينة وله فيها الأمر والحكم ، فشكا الحناط ، عبد الرحمن إلى أخيه مروان فما كان من الأمير إلا أن أجلس أخاه بين يديه إلى جانب العبد الحناط وقال له : ألطمه كما لطمك . قال الحناط : والله ما أردت هذا وإنما أردت أن أعلمه أن فوقه سلطاناً ينصرني عليه : وقد وهبتها لك، قال مروان : لست أقبلها منك ، فخذ حقك . قال الحناط : والله لا ألطمه ولكن أهبها لك ، فقال مروان : إن كنت ترى أن ذلك يسخطني عليك فوالله لا أسخط فخذ حقك ، فعاد الحناط إلى قوله : قد وهبتها لك ولست والله لألطمه . فقال مروان : لست

والله قابلها ، فإن وهبتها فهبها لمن لطمك ولله عزوجل . فقال الحناط قد وهبتها لله عز وجل .

من سلالته عدي بن مسافر الهكاري من شيوخ الصوفية المشهورين ، تنسب إليه الطائفة العدوية من الصوفية وكان صالحاً ناسكاً توفى سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

قال أرطاة بن سهية يمدحه :

تزور كريماً له عندها يدٌ لا تُعدُّ وتُهدي السلاما

وسادت مَعَدّاً على رغمها قريش وَسُدْتَ قريشاً غلاما

جُعلتَ على الأمير فيه صفاً فما زال غمزُكَ حتى استقاما

لقيت الزحوف فقاتلتها فجرَّدتَ فيهن عَضْباً حُساما

تشق الفوانس حتى تنال ما تحتها ثم تبري العِظاما

نزعْتَ على مهلٍ سابقاً فما زادك النزعُ إلا تماما

وقال الراعي يمدحه :

وَزَنَتْ أمية أمرها فدعتْ له من لم يكن غَمْراً ولا مجهولا

مروان أحزمُها إذا نزلتْ به حُذْبُ الأمورِ وخيرها مسؤولا

وقال كثير عزة يمدحه :

تشنأ للأعداء حتى إذا انتهوا إلى أمره طوعاً وكرهاً تَحبَّبا

(فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، المحبر ، جمهرة أنساب العرب ، الأغاني ، فتوح افريقيا والاندلس ، العواصم من القواصم ، البحرين في صدر الإسلام ،

ديوان العجاج ، ديوان الراعي ، معجم الشعراء ، الكامل في التاريخ ، المقتنى في سرد الكنى ، الكنى والأسماء ، الخراج لقدامة ، تاج العروس، كتاب ذكر أصبهان ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، تاريخ العرب في الإسلام ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، عروبة العلماء ، مروج الذهب ، مع الرعيل الأول ، المعارف ، العقد الفريد ، لسان الميزان ، التاريخ الكبير ، المغني ، الكاشف).

٥- عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، أبو الوليد ، أمير المؤمنين ، خامس خلفاء بني أمية كان داهية مدبراً حازماً هماماً فصيحاً شجاعاً وكان عالماً فقيهاً خطيباً ، عالماً بأشعار العرب ، وكان ربعة من الرجال أقرب إلى القصر ، وكان أفوه الفم أبيض اللون ليس بالبادن ولا النحيف أشهل كبير العينين دقيق الوجه .

ولد سنة اثنتين وعشرين . وأمه : عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاصي بن أمية .

روى عن أبيه وعثمان بن عفان ومعاوية وأبي هريرة وأبي ليلى الأشعري رضي الله عنهم . وعنه ابنه محمد وعمر بن سلام وخالد بن معدان ورجاء بن حيوة وعروة بن الزبير والزهري وجرير بن عثمان وأبو نصر بن بشر . وكان من الطبقة الثانية التابعين ، أهل المدينة ، عدة ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : هو بغير الثقات أشبه . قال عبد العزيز بن مروان : والله ما دعا دعوة قط إلا أجيب . ووصفه معاوية فقال : هو أخذ بثلاث وتارك لثلاث ، أخذ بقلوب الناس إذا حدَّث ويحسن

الاستماع إذا حُدِّث ، وبأيسر الأمرين إذا خولف ، تارك للمداراة ، تارك للغيبة وتارك لما يعتذر منه .

وروي عن نافع بن عبد الله بن عمر قوله : إني لم أر في المدينة شاباً أشد تشميراً ولا أفقه ولا أقرأ لكتاب الله من عبد الملك بن مروان . وعن أبي الزناد أنه كان رابع أربعة يعدون فقهاء المدينة ، سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعبد الملك بن مروان .

وقال الشعبي : ما جالست أحداً إلا وجدت لي الفضل عليه إلا عبد الملك بن مروان فإني ما ذاكرته حديثاً ولا شعراً إلا زادني فيه .

وقال ابن قتيبة : كان معروفاً بالصدق مشهوراً بالفضل ، والعلم ، لا يختلف في دينه ولا ينازع ورعه ، وما آثر عنه من أقوال وأفعال مصداق لكل ما وصف به .

وقال روح بن زنباع : أقمت مع عبد الملك بن مروان سبع عشرة سنة من أيامه ما أعدت عليه حديثاً .

ودخل عبد الملك بن مروان على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو غلام فقبله .

وقال الذهبي : أنى له العدالة وقد سفك الدماء وفعل الأفاعيل .

كان عبد الملك كاتباً لعثمان بن عفان رضي الله عنه على ديوان المدينة

، وكان فتى يافعاً ، وشهد يوم الدار مع عثمان ، ثم كتب على ديوان المدينة لمعاوية بدلاً من زيد بن ثابت ، ثم ولاه أبوه هجر ، وكان أبوه أميراً على المدينة ، ثم ولاه معاوية البحر ، فأبلى بلاءاً حسناً ، وأغزاه الروم على الصائفة ، ثم كتب معاوية إلى مروان بن الحكم وكان على المدينة أن أبعث عبد الملك على بعث المدينة إلى بلاد المغرب ، فقدم عبد الملك ، فدخل على معاوية بن حديج افريقية ، فبعثه معاوية بن حديج أمير مصر ، على خيل إلى جلولاء ومعه ألف فارس سنة خمسين فحصر أهلها ، ونصب المجانيق ، فكتب إليه معاوية بن حديج أن انصرف فانصرف ، وقد كان أوهى الحائط فخر الحائط فانصرف الناس راجعين ، فقتل المقاتلة وسبى الذرية ، ثم وجهه معاوية بن حديج إلى مدينة أخرى فسألوه الصلح فصالحهم وانصرف سنة إحدى وخمسين ، وكان من مبعوثي معاوية .

وفي شهر رمضان سنة خمس وستين استخلف أميراً للمؤمنين بايلياء ، فكتب إليه عبد الله بن عمر : إني أقر بالسمع والطاعة لعبد الملك بن مروان أمير المؤمنين على سنة الله ورسوله ما استطعت ، وإن بنيَّ قد أقروا بمثل ذلك . وضم الحجاز بعد قتله عبد الله بن الزبير إلى مملكته وأخضع العراق بعد مقتل مصعب بن الزبير على يديه وانضمت إليه خراسان وسائر البلاد شرقاً وغرباً وأباد الخارجين و المتتعين عليه ، ووعد الناس خيراً ودعا إلى إحياء الكتاب والسنة وإقامة الحق والعدل .

وجاش الروم على من بالشام سنة سبعين على من بذلك من المسلمين ، فصالح عبد الملك ملك الروم على أن يؤدي إليه كل جمعة ألف دينار خوفاً منه على المسلمين وافتتح قيسارية سنة إحدى وسبعين ، ونقض الصلح سنة أربع وسبعين يوم خلت البلاد من المعارضة ووطد الحكم الأموي فيها ، وحج بالناس سنة خمس وسبعين .

وجدد ترميم عكا وصور ، وكان معاوية بن أبي سفيان قد رمهما ، وكانت الصناعة من الأردن بعكا ، وبنى عسقلان وحصنها وكانت خربت أيام ابن الزبير ، خربها الروم ، ورم قيسارية وبنى بها بناءاً كثيراً وبنى مسجدها ، وافتتح منشأة لبناء السفن في تونس ، وكان عمل دور بناء السفن يعوض عن الخسائر الكبيرة ويضاعف قدرة الأسطول بسفن حربية جديدة ويسمح بأن تقصف ليس فقط النقاط الساحلية أبان عمليات الغزو بل وأن يجعل المناطق اليونانية والسلافية الغربية والرومانية تحت مرماها من بحر أيجه ، وفي بحر ليغور مما سهل على اقتحام شبه جزيرة البيرينة .

وبنى قبة الصخرة ببيت المقدس ، وزاد في ارتفاع حيطان الكعبة وحمل السواري إليها من مصر في الماء إلى جدة ومن جدة إلى مكة على عَجَل وأمر الحجاج فكساها الديباج وكان أول من عمل الذهب على باب الكعبة في الإسلام ، وعمَّر

المسجد الحرام ولم يزد فيه شيئاً ، ولكنه رفع جدرانه وسقفه بالساج وعمره عمارة حسنة ، وجعل في رؤوس الأساطين على رأس كل أسطوانة خمسين مثقالاً من ذهب .

وأراد من النصارى كنيسة يوحنا للزيادة في المسجد بدمشق وبذل لهم مالاً فأبوا أن يسلموها إليه .

وأقام الخدم على مسجد الصخرة ببيت المقدس من خمس الأسارى ، ولذلك يسمون الأخماس ، كان رزقهم من بيت المال وكانوا مائتين وثلاثين مملوكاً ، وكان عبد الملك جالساً في صخرة بيت المقدس وأم الدرداء معه جالسة حتى إذا نودي للمغرب قام عبد الملك ، وقامت أم الدرداء تتوكأ على عبد الملك حتى يدخل بها المسجد ، فإذا دخلت جلست مع النساء ومضى عبد الملك على المقام فصلى بالناس .

وفي عهده صار ديوان الخاتم إدارة منظمة كما نشأت إذاك دار للمحفوظات الحكومية بدمشق .

وكان أخطر عمل قام به هو تعريب الدواوين وضرب العملة باللغة العربية ، ففي سنة أحدى وثمانين أمر عبد الملك بنقل الديوان بالشام من الرومية إلى العربية وذلك أن رجلاً من كتاب الروم احتاج أن يكتب شيئاً فلم يجد ماءاً فبال في الدواة ، فبلغ ذلك عبد الملك فأدبه ، وأمر سليمان بن سعد بنقل الديوان فسأله أن يعينه بخراج الأردن سنة ففعل ذلك ، وكانت وظيفة

الأردن التي قطعها معونة مائة ألف وثمانين ألف دينار ، فلم تنقض السنة حتى فرغ من نقله وأتى به عبد الملك فدعا بسرجون كاتبه فعرض ذلك عليه فغمه وخرج من عنده كئيباً فلقيه قوم من كتاب الروم فقال : اطلبوا المعيشة من غير هذة الصناعة فقد قطعها الله عنكم ، وكان الحجاج بن يوسف الثقفي قد نقل ديوان العراق من الفارسية إلى العربية .

وكانت القراطيس تدخل بلاد الروم من أرض مصر ويأتي العرب من قبل الروم الدنانير ، فكان عبد الملك أول من أحدث الكتاب الذي يكتب في رؤوس الطوامير من (قل هو الله أحد) وغيرها من ذكر الله ، فكتب إليه ملك الروم أنكم أحدثتم في قراطيسكم كتاباً نكرهه فإن تركتموه وإلا أتاكم في الدنانير من ذكر نبيكم ما تكرهونه . قال : فكبر ذلك في صدر عبد الملك فكره إن يدع سنة حسنة سنها ، فأرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية فقال له : يا أبا هاشم إحدى بنات طبق ، وأخبره الخبر ، فقال : افرخ روعك يا أمير المؤمنين حرم دنانيرهم فلا يتعامل بها وأضرب للناس سككاً ولا تعف هؤلاء الكفرة مما كرهوا في الطوامير فقال : فرجتها عني فرج الله عنك ، وضرب الدنانير ، وذلك سنة سبع وسبعين ، فأنشى نظام نقدي جديد يربط العيار الذهبي للولايات البيزنطية السابقة بالعيار الفضي الإيراني وقد أدخل شكل جديد للعملة دون أية صورة بل حوى نقوشاً فقط تتوافق مع ما تضمنه القرآن

مع تعريفه بقيمة العملة وعام صكها ، واسم الخليفة والوالي . وكان الحجاج بن يوسف قد ضرب العملة في العراق باللغة العربية دون سواها .

فكان هذا الانقلاب الإسلامي العربي الاجتماعي والاقتصادي قد رسخ اللغة العربية ووطد مواقعها فيما بعد ذلك في مشارق الأرض ومغاربها في العهد الأموي وما بعده .

وكان أول خليفة يخصص يوماً معيناً لسماع حالات المظالم .

وقال له رجل من العرب : يا أمير المؤمنين ، هززت ذوائب الرحال إليك ، فلم أجد معولاً إلا عليك ، أمتطي الليل بعد النهار وأقطع المجاهل بالأثار ، يقودني نحوك رجاء ، وتسوقني إليك بلوى والنفس راغبة ، والاجتهاد عاذر وإذا بلغتك فَقَدْني ، قال : أحطط عن راحلتك فقد بلغت .

القالي بسندة قال : عن الشعبي قال : ربما حدثت أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان رحمه الله تعالى وقد هيأ اللقمة فيمسكها في يده مقبلاً عليَّ فأقول : أحرها يا أمير المومنين فإن الحديث من ورائها ، فيقول : الحديث أشهى إلى منها .

سئل عبد الملك بن مروان عن المرؤة فقال : موالاة الاكفاء ومداجاة الأعداء . وسأله ابنه الوليد عن السياسة ، فقال : هيبة الخاصة مع صدق مودتها واقتياد قلوب العامة بالانصاف لها ، واحتمال هفوات الصنائع .

وقال له رجل : إني أريد أن أسر إليك شيئاً ، فقال عبد الملك لأصحابه : إذا شئتم ، فنهضوا . فأراد الرجل الكلام ، فقال له عبد الملك : قف لا تحدثني فأنا أعلم بنفسي منك ، ولا تكذبني فإنه لا رأي لكذوب ولا تغتب عندي أحداً ، فقال الرجل : يا أمير المؤمنين أفتاذن لي بالانصراف ، قال له : إذا شئت .

وقال لبعض جلسائه : لا تغتابنَّ عندي الرعية فإنه لا يُخفّني ، أي أغضبه .

وقال : أفضل الرجال من تواضع عن رفعة ، وزهد عن قدرة ، وأنصف عن قوة .

وعن قيس بن حكيم قال : قلت لعبد الملك : يا أمير المؤمنين ما العقل ؟ قال : حسن الرفق وترك العجلة وإن لا يحقر المرء كلما ولج سمعه حتى يصحصحه ، وإن لا يحدث إلا عن ثقة .

وقال : إذا لم يغضب الرجل لم يحلم ، لأن الحليم لا يعرف إلا عند الغضب .

وقال : اللحن هُجنة الشريف ،والعُجب آفة العقل ، والكذب فساد كل شيء .

ولحن خالد بن صفوان عند عبد الملك ، فقال عبد الملك : اللحن في الكلام أقبح من التفتيق في الثوب النفيس .

وقال عبد الملك : ثلاثة من أحسن شيء : جود لغير ثواب ، ونَصَب لغير دنيا ، وتواضع لغير ذل .

وقال : احذروا الجديدين ، فللأقدار أوقات تُغضي عنها الأبصار ، فإذا صادفت طوارق الدهر غراً مسترسلاً صار هدفاً لسهامه الصوائب ، وغرضاً لمنافرة الحوادث والنوائب .

وخطب عبد الملك بعد مقتل مصعب بن الزبير ، فقال : أيها الناس إن الحرب صعبة مرة وأن السلم أمن ومسرة ، قد زبنتنا الحرب وزبناها فعرفناها وألفناها ، فهي أمُنا ونحن بنوها ، فاستقيموا على سبل الهدى ، ودعوا الأهواء المرذولة ، وتجنبوا فراق الجماعة ، ولا تكلفونا أعمال المهاجرين الأولين ، وأنتم لا تعملون أعمالهم ، ولا أظنكم تزدادون بعد الموعظة إلا شراً ، ولن تزداد بعد الاعذار إليكم والحجة عليكم إلا عقوبة ، فمن شاء منكم أن يعود لمثلها فليعد .

ودخل عليه الشعبي فكنى رجلاً ، فقال عبد الملك : لا تكنى الرجال في مجالسنا .

وكان مواظباً على حث أولاده على اصطناع المعروف وبعثهم على مكارم الأخلاق ، وأوصاهم عند وفاته بقوله : أوصيكم بتقوى الله فإنها أزين حلية ، وأحصن كهف .

وأوصى ابنه الوليد : يا بني أعلم أنه ليس بين السلطان وبين أن

يملك الرغبة أو تملكه إلا حرفان : حزم أو توان .

وقال لبنيه : كلكم يترشح لهذا الأمر ، ولا يصلح له منكم إلا من له سيف مسلول ، ومال مبذول ، وعدل تطمئن إليه القلوب .

ولما سلم أولاده إلى الشعبي ليؤدبهم ، قال له : جز شعورهم تشتد رقابهم ، وأطعمهم اللحم يشد قلوبهم ، وجالس بهم الرجال يناقضونهم الكلام .

وقال لمؤدب ولده إسماعيل بن عبيد الله : علمهم الصدق كما تعلمهم القرآن ، وجنبهم السفلة فإنهم أسوأ الناس رِعَةً وأقلهم أدباً ، وجنبهم الحشم فإنهم لهم مفسدة ، وأحْف شعورهم تغلظ رقابهم وأطعمهم اللحم يقووا ، وعلمهم الشعر يمجدوا وينجدوا ، ومرهم أن يستاكوا عَرْضاً ويمصوا الماء مصاً ولا يُعُبوه عباً ، وإذا احتجت إلى أن تتناولهم بأدب فليكن ذلك في ستر لا يعلم به أحد من الغاشية فيهونوا عليه .

أوصى أخيه عبد العزيز حين وجهه إلى مصر : تفقد كاتبك وحاجبك وجليسك ، فإن الغائب يخبره عنك كاتبك ، والمتوسم يعرفك بحاجبك ، والداخل عليك يعرفك بجليسك .

أوصى أحد قواده قائلاً : ولا تطلب الغنيمة حتى تحرز السلامة ، وكن في احتيالك على عدوك أشد حذراً من احتيال عدوك عليك .

وكتب إلى الحجاج وهو أمير على الحجاز : إني قد استعملتك على العراقين صَدْمَةً فأخرج إليهما كميش الإزار شديد العِذار ، منطوي الخصيلة ، قليل الثميلة ، غِرار النوم ، طويل اليوم .

وقال : ما أعلم مكان أحد أقوى على هذا الأمر مني ، وإن ابن الزبير لطويل الصلاة ، كثير الصيام ، ولكن لبخله لا يصلح أن يكون سائساً.

وقيل له : أكان مصعب بن الزبير يشرب الطلاء ؟ فقال : لو علم مصعب أن الماء يفسد مرؤته ما شربه .

وكتب إلى الحجاج بن يوسف : أما بعد ، فلا تدع خقاً من الأرض ، ولا لقاً إلا زرعته .

ووفدت عليه عائشة بنت طلحة فأرادت الحج فحملها وأحشامها على ستين بغلاً من بغال الملوك . قال أبو زرعة الدمشقي : عائشة بنت طلحة امرأة جليلة تحدث عن عائشة أم المؤمنين ويحدث الناس عنها بقدرها وأدبها . وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، وقال يحي بن معين : الثقات من النساء عائشة بنت طلحة ، ثقة حجة .

وقيل له من أفضل قريش ؟ قال بنو هاشم ، قيل ثم من ؟ قال بنو أمية ، قيل ثم من ؟ قال بنو مخزوم ، قيل ثم من ؟ قال قريش بعد هؤلاء كأسنان المشط .

قال النويري : حكي أن عبد الملك بن مروان غضب على رجل فهرب منه، فلما ظفر به أمر بقتله ، فقال له الرجل : إن الله قد فعل ما أحببت من الظفر فافعل ما يحبه من العفو ، فإن الانتقام عدل والتجاوز فضل ، والله يحب المحسنين ، فعفا عنه .

وروى في العقد الفريد : إنه أمر بقتل رجل ، فقال : يا أمير المؤمنين إنك أعز ما تكون أحوج ما تكون إلى الله . فعفا عنه.

وفي عيون الأخبار : أخذ عبد الملك سارقاً فأمر بقطع يده فقال السارق :

يدَي يا أمير المؤمنين أعيذها بعفوك أن تلقى نكالاً يشينُها

فلا خير في الدنيا و كانت حبيبةً إذا ما شمالي فارقتها يمينها

فأبى عبد الملك إلا قطعها ، فدخلت عليه أمه فقالت : يا أمير المؤمنين واحدي وكاسبي ، فقال بئس الكاسب ، هذا حد من حدود الله ، فقالت : أجعله من الذنوب التي تستغفر الله منها ، فعفا عنه .

قيل له : عجل إليك المشيب يا أمير المؤمنين ، قال : شيبني ارتقاء المنابر وتوقع اللحن .

وكان يقال : معاوية أحلم ، وعبد الملك : أحزم . وكان يتجنب مجالسة غير الأولياء والعلماء .

ونقش خاتمة : « آمنت بالله مخلصاً ».

ومات عبد الملك بن مروان رحمه الله في شوال سنة ست وثمانين ، قيل لعشر خلون منه ، وقيل يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت منه ، وقيل للنصف من شوال ، ودفن بدمشق . ولما حضرته الوفاة جمع ولده فأوصاهم بالاجماع والالفة وترك التباغي ثم قال : يا وليد ، إذا مت فشمر وأتزر ، وألبس جلد النمر ، فصلى عليه ابنه الوليد . وخلف من الولد : الوليد وسليمان ويزيد ومروان وهشام وبكار وعبد الله ومسلمة ومعاوية ومحمد والحجاج وسعيد والمنذر وعنبسة ، وكان بين هؤلاء أمراء المؤمنين وقواد الجيوش والأمراء . ومن ولد عبد الملك : محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك ، توفى سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ، وكان ثقة مأموناً جواداً .

قال كثير عزة يمدح عبد الملك :

أحاطت يداه بالخلافة بعد ما ... أراد رجال آخرون اغتيالها
فما أسلموها عنوةً عن مودةٍ ... ولكن بحد المشرفي استقالها
وكنت إذا نابتك يوماً مُلمةٌ ... نبلْتَ لها أبا الوليد نبالها
سموتَ فأدركتَ العلاء وإنما ... يلقي عليات العُلا من سما لها
وصُلت فنالت كفُك المجد كله ... ولم تبلغ الأيدي السوامي مصالها

وقال الأخطل يمدحه :

غَموُس الدجى تتشقُّ عن متصرِّم ... طلوب الأعادي لا سؤومٍ ولا وَجْبِ

على ابن أبي العاصي قريش تعطَّفتْ له صُلبها ليس الوشائظُ كالصُلبِ
وقــد جعــل اللهُ الخـلافــة منهــمُ لأبيضَ لا عاري الخِـوانِ ولا جَـدْبِ
ولكــن أراك الله مـوضــعَ حقهــا على رغم أعـداءٍ وصـدادةٍ كَــذْبِ

ومدحه الراعي :

إن الخلافة من ربي حباك بها لم يُصفْها لك إلا الواحد الصمدُ
والله أخرج من عمياءَ مظلمــةٍ بحــزم أمــرك والآفــاق تجتلـد
ضافي العطية راجيــهِ وسائلــه سيَّانِ أفلـح من يعطي ومن يعد

وقال الراعي :

وإذا قريش أوقـدتْ نيرانَها وثنتْ ضغائن بينَها وذُحُـولا
فأبوك سيدُها وأنت أميرها وأشدها عند العزائم جُولا

ومدحه النابغة الشيباني :

وآل أبي العاصي أهل مأثرةٍ غُــرٌّ عتــاقٌ بالخيــر قــد نَفَحُــوا
خَيرُ قريــشٍ هُــمُ أفاضلهــا في الجِــدِّ جِــدٌّ وإن هُــمُ مزحــوا
أرحبهــا أذرعــاً وأصبُرهــا صبراً إذا القوْمُ في الوغى كَلَحُوا

ومدحه جرير :

ألستمْ خيرُ من ركب المطايــا وأندى العالمـين بطـون راحِ
وقـومٍ قـد سَمـوْتَ لهـم فدانـوا بدُهْــمٍ في ملمــلمــةٍ رَداحِ
أبحــت حمــى تهامــةَ بعد نجـدٍ ومـا شيء حميت بمستبـاحِ

لكم شمُّ الجبال من الرواسي وأعظمُ سَيْل معتلجِ البطاحِ

ومدحه الأخطل :

في نبعةٍ من قريش يعصبُون بها ما إن يُوازى بأعلى نبتها الشجرُ
تعلو الهضاب وحلوا في أرومتها أهل الرباء وأهل الفخر إنْ فخروا
حشدٌ على الحق عيافُو الخنا أُنفٌ إذا ألمت بهم مكروهة صبروا
وإن تَدَجَّتْ على الأفاق مظلمةٌ كان لهم مخرج منها ومعتصر
أعطاهم الله جداً ينصرون به لا جدَّ إلا صغيرٌ بعد محتقر
لم يأشروا فيه إذ كانوا مواليه ولو يكون لقومٍ غيرهم اشروا
شُمسُ العداوة حتى يستقاد لهم وأعظم الناس أحلاماً إذا قَدَرُوا
لا يستقل ذوو الأضغان حربهُمُ ولا يُبين في عيدانهمْ خورُ
هم الذين يبارون الرياح إذا قل الطعامُ على العافين أو فتروا
بني أمية نعماكُمْ مُجلِّلةٌ تَمَّتْ فلا منة فيها ولا كدرُ

(فتوح البلدان ، زبدة الممالك ، صبح الأعشى ، الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، آثار البلاد ، الحلبة في اسماء الخيل المشهورة ، شعر جرير ، حماسة البحتري ، شعر الأخطل ، ديوان النابغة الشيباني ، ديوان الراعي ، التكملة والذيل والصلة ، الخراج لقدامة ، الأبانة للعوتبي ، الإمام الزهري ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، بستان العارفين ، تاج العروس ، التنبيه والاشراف ، مختصر تاريخ دمشق ، عقبة بن نافع ، مروج الذهب ، الحدائق الغناء ، تراجم النساء ، السيف المهند ، المقتنى في سرد الكنى ، تعليق من أمالي ابن دريد ، الكنى والاسماء ، الفائق ، اللغة العربية لخالدوف ، بولشاكوف ، الابحار العربي لشوموفسكي ، اخبار مكة للفاكهي ، الادارة العربية ، روضة العقلاء ، العواصم من القواصم ، فتوح افريقيا والأندلس ، تاريخ جرجان ، تاريخ العرب في الإسلام ، تنظيمات الجيش

العربي ، ولاة مصر ، ذيل الأمالي ، عيون الاخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، جذوة المقتبس ، النقائض ، طبقات فحول الشعراء ، ذيل الكاشف ، العقد الفريد ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة انساب العرب ، المحبر ، المعارف ، الكامل في الأدب ، تاريخ مولد العلماء ، البيان والتبيين ، الاقتضاب ، الامامة والسياسة ، التاريخ الكبير) .

٦- الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، أبو العباس ، الأموي ، أمير المؤمنين ، وترتيبه السادس من خلفاء بني أمية .

أمه وأم أخيه سليمان وأخته عائشة : ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة العبسي ، وعائشة تزوجها خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

ولد الوليد في سنة اثنتين وخمسين وقيل خمس وأربعين بالمدينة ، وكان من الخلفاء الشجعان ، وكان ناسكاً متعبداً مواظباً على قراءة القرآن حتى قيل أنه كان يختمه كل ثلاث . وكان أسمر طويلاً به أثر الجدري، أفطس الأنف ، وإذا مشى توكف في المشية ، قدم عليه أنس بن مالك وحدثه عن رسول الله ﷺ .

وكان على دمشق من قبل أبيه ، وفي سنة سبع وسبعين غزا أطمار من ناحية ملطية ، وهي غزوة الصائفة ، وأقام الحج سنة ثمان وسبعين ، وغزا من ناحية ملطة سنة تسع وسبعين فغنم وسبى ، وغزا الروم سنة ثمانين .

وفي سنة ست وثمانين تولى الخلافة بعد وفاة أبيه عبد الملك بن مروان وحج بالناس سنة ثمان وثمانين وإحدى وتسعين وثلاث

وتسعين وفي عهده الفتوح العظام مثل ما وراء النهر حتى بلغت جيوشه مشارف الصين وفتح كاشغر وهو الفتح الثاني لها لأن سلم بن زياد فتحها في عهد يزيد بن معاوية ، وفتح الأندلس والسند ، وكثيراً من الأقاليم ، وكان عند أهل الشام أفضل خلائفهم ، وكان عمرانياً مصلحاً ، بنى مسجد دمشق ومسجد رسول الله ﷺ ، والمسجد الأقصى ، ووضع المنار والأميال في الطرقات وصفح باب الكعبة والميزاب بثلاثين ألف مثقال من ذهب وعقد القبة على صخرة بيت المقدس .

ففي سنة ثمان وثمانين كتب الوليد إلى عامله بالمدينة عمر بن عبد العزيز يأمره بإدخال حُجَر أزواج النبي ﷺ في المسجد وأن يشتري ما في نواحيه حتى يكون مائتا ذراعاً ، ويقول له : قدِّم القبلة إن قدرت ، وأنت تقدر لمكان أخوالك ، فإنهم لا يخالفونك ، فمن أبى منهم فقوِّموا مِلكه قيمة عدْل ، وأهدم عليهم وادفع الأثمان إليهم ، فإن لك في عمر وعثمان رضي الله عنهما أسوة .

فأحضرهم عمر بن عبد العزيز وأقراهم الكتاب ، فأجابوه إلى أخذ الثمن ، فأعطاهم إياه ، وهدم الحجر وأرسل الوليد الفعلة من الشام ومصر وبعث إلى ملك الروم يعلمه أنه قد هدم مسجد رسول الله ﷺ ليعمره، فبعث إليه ملك الروم مائة ألف مثقال من ذهب ومائة عامل ، وبعث إليه من الفسيفساء بأربعين جملاً

فبعث الوليد بذلك إلى عمر وحضر عمر ومعه الناس ، فوضعوا أساسه .

وكتب إلى عمر بن عبد العزيز عامله على المدينة في تلك السنة أن يعمل الفوارة عند المسجد فعملها وأجرى ماءها ، فلما حج الوليد وقف عليها فنظر إلى بيت الماء والفوارة ، فأعجبته ، وأمر لها بقوام يقومون عليها وأن يسقى أهل المسجد منها .

وأمره بتسهيل الثنايا وحفر الآبار في المدينة ، وخرجت كتبه إلى البلدان بذلك وحبس المجذمين عن أن يخرجوا على الناس وأجرى عليهم أرزاقاً وكانت تجرى عليهم .

وهو أول من نقل إلى المسجد الحرام أساطين الرخام فعمله بطاق وأحد بأساطين الرخام وسقفه بالساج المزخرف وجعل رؤوس الأساطين الذهب على صفائح شَبَهٍ من صفر في كل أسطوانه ثلاثة وثلاثون مثقالاً وأزَّر المسجد بالرخام من داخله ، وجعله في وجوه الطيقان في أعلاها الفسيفساء ، وهو أول من عمله في المسجد الحرام ، وجعل الذهب على ميزاب الكعبة ، ثم زاد في حلي البيت لما فتح بلاد الأندلس فقد وجد بطليطلة مائدة سليمان عليه السلام ، كانت من ذهب و لها أطواق من الياقوت والزبرجد ، فضرب منها حلي الكعبة والميزاب .

وأما مسجد دمشق فهو من عجائب الدنيا زينة وقوة ، وما عُمر على وجه الأرض مثله وكانت بدء عمارته في سنة ست وثمانين

حتى قيل لو أن أحداً عاش مائة سنة وكان يتأمله كل يوم لرأى في كل يوم مالم يراه من حسن الصنعة ومبالغة التنميق ، وكان مبنياً من على أعمدة رخام طبقتين: التحتانية أعمدة كبار ، والفوقانية أعمدة صغار ، في خلال ذلك صور المدن والأشجار بالفسيفساء والذهب والألوان ، ومن العجب العمودان الحجريان اللذان على باب الجامع وهما في غاية الافراط طولاً وعرضاً ، قيل : وهما من عمل عاد إذ ليس في وسع أبناء زمانه قطعهما ولا نقلهما ولا اقامتهما وفي الجانب الغربي بالجامع عمودان على الطبقة العليا من الأعمدة الصغار يقولون : إنهما من الحجر الدهنج ، وفي جدار الصحن القبلي حجر مدور شبه درقة منقطعة بأبيض وأحمر ، قالوا : بذل الفرنج فيه أموالاً فلم يجابوا إليه .

وأنفق فيه ألف ألف دينار ومائتي ألف دينار ، أي خراج مملكة الإسلام سبع سنوات ، وصفه بعض أهل الشام فقال : هو أحد العجائب ، كامل المحاسن جامع الغرائب ، بسط فرشه بالرخام وأُلف على أحسن تركيب وانتظام ، فصوص أقداره متفقة وصنعته مؤتلفة ، وهو منزه عن صور الحيوان إلى صور النبات ، وفنون الأغصان تجنى ثمرتها بالأبصار ، ولا يعتريها حوائج الأشجار ، والثمار باقية على طول الزمان ، مدركة في كل حين وأوان ، لا يمسها عطش مع فقدان القطر ، ولا يصيبها ذبول مع تصاريف الدهر .

ووقع الحريق فيه سنة إحدى وستين وأربعمائة فدثرت محاسنه وزال ما كان فيه من الأعمال النفيسة .

ويقال أن جامع حلب من بناء الوليد وأنه نقل إليه آلة كنيسة قُورُص ، وكانت هذه الكنيسة من عجائب الدنيا ، ويقال إن ملك الروم بذل في ثلاثة أعمدة كانت فيها سبعين ألف دينار فلم يسمح الوليد لهم بذلك .

ويقال إن بني العباس نقلوا مما كان فيه من الرخام والآلات إلى جامع الأنبار لما نقضوا آثار بني أمية بالشام وعفوّها . ولم يزل على هذه الصفة إلى أن دخل نقفور حلب سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فأحرقه ، ولما عاد سيف الدولة إلى حلب رمّ بعض ما انهدم من الجامع .

ووضع الوليد بن عبد الملك ترتيبات محكمة لأعانة المكفوفين وجعل لكل منهم قائداً يقوده وتكفل باعالة الزمنى والمشوهين ومنعهم من الاستجداء ومنحهم العطاء ، كما هيأ سبيل العناية والرعاية باليتامى وتعليمهم وكان يختن الأيتام ويرتب لهم المؤدبين واعطاء الفقراء والمحتاجين ، وكان أول من عمل البيمارستانات للمرضى ودار الضيافة في انحاء مملكة الإسلام وأول من أجرى طعام شهر رمضان في المساجد وصام يوم الاثنين والخميس ، وعنى عناية كبيرة بانشاء الطرق ومهدها ، خاصة طريق الحجاز واهتم كثيراً بالعمران والبناء وانشاء المصانع

والضياع وكان يجري الأرزاق على الفقهاء ، وكان يهب أكياس الدراهم تفرق في الصالحين والقراء .

وكان ملك الروم قد نفى كل أرمني في سلطانه إلى أرمينية فخرجوا وتحولوا إلى حكم العرب وأسكنهم الوليد ملطية وسميساط وذلك سنة ثلاث وتسعين .

وكانت الطريق فيما بين انطاكية والمصيصة مسبعة يعترض الناس فيها الأسد ، فشكي ذلك إلى الوليد فوجه أربعة ألاف جاموس وجاموسة ممن كان الحجاج بن يوسف بعث من الجواميس مع الزط الذين كان محمد بن القاسم بعث من السند فبعث ألفي جاموس جعلت في أجام كسكر فانتفع الناس في الطريق بين انطاكية و المصيصة بها .

وأقطع جنداً بانطاكية أرض سُلوقية عند الساحل وصير الفلثر وحمل الجريب بدينار ومدي قمح فعمروها وجرى ذلك لهم ، وبنى حصن سلوقية ، ونقل إلى انطاكية قوماً من زط السند ممن حمله محمد بن القاسم إلى الحجاج ، فبعث بهم الحجاج إلى الشام .

وكان الوليد بن عبد الملك يمر بالبقال فيقف عليه ويأخذ منه حزمة بقل فيقول : بكم هذه ؟ فيقول : بفلس ، فيقول : زد فيها .

مات الوليد بن عبد الملك في يوم السبت لأربع عشرة ليلة خلت من

جمادى الأخرة سنة ست وتسعين وهذا متفق عليه عند جميع أهل السير ، وصلى عليه عمر بن عبد العزيز ، ودفن خارج باب الصغير ويقال في مقابر الفراديس .

ومن ولده : مات الوليد وكان له تسعة عشر ابناً غير البنات ، وقال رجل من أهل الشام : ليس من ولد الوليد أحد إلا ومن رآه يحسب أنه من أفضل أهل بيته ، لنجابتهم ، وأولاده هم :

محمد ، العباس ، عمر ، بشر ، روح ، خالد ، تمام ، مبشر ، عبد الرحمن ، يزيد ، إبراهيم ، يحيى ، أبو عبيدة ، مسرور ، صدقة ، منصور ، مروان ، عنبسة ، وعمرو .

ومن سلالته : أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد ، أسد السنة ، عن معاوية بن صالح وابن أبي ذئب وعنه خلق ، قال النسائي : ثقة لو لم يصنف لكان خيراً له مات سنة اثنتي عشرة ومائتين عن ثمانين سنة . وكان له مسند في الحديث النبوي .

وأبو القاسم أحمد بن عبد الله بن محمد بن المبارك بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد الحنفي ، القرطبي ، روى عن بقي بن مخلد وغيره ، توفى بالأندلس سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

مدح العجاج الوليد بقوله :

رأسُ قِوام الدين وابن رأسِ

وخَضِلُ الكفين غير نكْسِ

كالغيث هَدَّ الرجسَ بعد الرجسِ

فثـارتِ العـين بمـاءٍ بَجْـسِ

مـاء نشـاصٍ هـاجَ بعد اليأسِ

سَـحٌ النهـارَ وإذا مـا يُمسـي

وَرجٌ غُـرٌ مـزنـهِ بـالـدبسِ

بـوابلٍ يـحيي عـروق اليبسِ

بيـنَ ابـن مروان قَـريعِ الإنـس

وابنـة عبـاسٍ قـريـع عَبْـسِ

ضيـاءً بيـن قمـر وشمـس

أزهـر لـم يولـد بنجـم النحس

بيـن نـجيبٍ لـم يُعـبْ بوكـسِ

وحـاصنٍ مـن حـاصناتٍ مُلْسِ

ومدحه عدي بن الرقاع بقوله :

عرف الديارَ توهماً فاعتادها من بعد ما شَمِل البِلى أبلادَها

ومنها البيت الشاردة :

تُزجي أغَنَّ كأن إبرةَ رَوْقه قلمٌ أصاب من الدواة مِدادها

وفيها في مدح الوليد :

نزل الوليد بها فكـان لأهلها غيثـاً أغـاث أنيسهـا وبلادَهـا

أولا تـــرى أن البريـــة كلهـــا　　ألقـــتْ خزائمهـــا إليـــه فقادهـــا
ولقـــد أراد الله إذ ولاّكهـــا　　مـــن أمـــةٍ إصلاحَهـــا ورشادَهـــا
أعْمرتَ أرض المسلمين فأقبلت　　وكففتَ عنها من يـروم فسادَهـا
وأصبتَ في أرض العدو مصيبةً　　عَمَّـت أقاصـي غَورهـا ونجادهـا
ظَفَراً ونصـراً ما تنـاول مثلَـه　　أحـدٌ من الخلفـاء كـان أرادهـا
فـإذا نشـرتَ له الثناءَ وجدتَـه　　جمـع المكـارم طِرْفَهـا وتلادهـا
غلب المساميحَ الوليـدُ سماحـةً　　وكفى قريش المعضلات وسادَهـا
تاتيـه أسـلاب الأغـرة عنـوةً　　قسـراً ويجمـع للحروب عَتادَهـا
وإذا رأى نـار العـدو تضرمـت　　سـامى جماعـةَ أهلها فاقتادهـا
بعرمرم تبدو الروابي ذي وعـىً　　كالحرة احتمل الضحى أطوادَها
أطفأتَ ناراً للحروب وأُوقِـدت　　نـارٌ قدحـت براحتيـك زنادهـا

ورثاه أعشى بني تغلب :

لعمري لقد عاش الوليد حياتَهُ　　إمام هدىً لا مستزاد ولا نَزْرُ
كأن بني مروانَ بعد وفاته　　جلاميدٌ لا تَندى وأن بلها القطرُ

وكان يعرض بعمر بن عبد العزيز .

ومدحه الأخطل ، وجرير والفرزدق ، ورثوه .

وكان يعطي على قراءة القرآن وكان يعطي الشعراء ويجزل لهم وكان كريماً .

قال له رجل : فلان نال منك ، فقال : أتريد أن تقتصَّ أوتارك بي.

وأتاه رجل وهو على دمشق لأبيه ، فقال : للأمير عندي نصيحةً ، فقال : إن كانت لنا فأظهرها ، وإن كانت لغيرنا فلا حاجة لنا فيها ، قال : جارٌ لي عصى وفر من بعثه ، قال : أما أنت فتخبر أنك جار سوء ، فإن شئت أرسلنا معك ، فإن كنت صادقاً أقصيناك ، وإن كنت كاذباً عاقبناك ، وإن شئت تاركناك ، قال : بل تاركني .

ونقش خاتمة « يا وليد إنك ميت » .

(اخبار مكة للفاكهي ، الادارة العربية ، فتوح البلدان ، شعر ابن لجأ ، ديوان العجاج ، ديوان الاخطل ، ديوان النابغة الشيباني ، الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، عيون الاخبار ، الحماسة البصرية ، الخراج لقدامة ، مروج الذهب ، السيف المهند ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ ، الأعلاق الخطيرة ، التنبيه والاشراف ، اثار البلاد ، المحبر ، العقد الفريد ، تاريخ العرب في الإسلام ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، الموالي ، بولشاكوف ، تراجم النساء ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، رسالة في علوم الحديث ، الكاشف ، معجم اسماء الخيل المنسوبة) .

٧- سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأموي ، أمير المؤمنين ، وترتيبه السابع من خلفاء بني أمية .

أمه وأم أخيه الوليد بن عبد الملك ومروان الأكبر وأم كلثوم :

ولادة بنت العباس بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة ، ولاه الوليد بن عبد الملك جند فلسطين فنزل اللّد ثم أحدث مدينة الرملة ومصرها وكان أول ما بنى فيها قصره ، والدار التي تعرف بدار الصباغين ، وجعل في الدار صهريجاً ، ثم اختط المسجد الجامع وبناه ، وولي الخلافة قبل استتمامة فبنى فيه بعد خلافته ، وحج بالناس سنة إحدى وثمانين عندما كان والده عبد الملك حياً .

كان سليمان فصيحاً مؤثراً للعدل ، محباً للغزو ، عظيم الوجه ،أبيض مقرون الحاجبين ، وشعره يضرب منكبيه ، ما رئي أجمل منه ، وكان طويلاً ويرجع إلى دين وخير ومحبة للحق وأهله واتباع القرآن والسنة واظهار الشرائع ، وكان مشهوراً بالتقوى والورع والعقل ، وكان أعرج .

تولى الخلافة للنصف من جمادى الأولى سنة ست وتسعين وأتته الخلافة وهو بالرملة وغزا الروم وعسكر بدابق ، ونفذ جيش القسطنطينية وعليهم مسلمة بن عبد الملك حتى صالحوهم على بناء الجامع بها ، وحج بالناس سنة سبع وتسعين ، وكان يأتي العلماء ويمشي إليهم ، وكان يأتي عطاء بن أبي رباح وهو خليفة ، وتوفى بدابق من أرض قنسرين سنة تسع وتسعين قبل يوم الجمعة لعشر بقين من صفر وقيل لعشر خلت منه وصلى عليه عمر بن عبد العزيز .

وقيل إنه كان بنى جامع حلب ويضاهي جامع دمشق في الزخرفة والفسيفساء وتألق في بنائه ليضاهي به ما عمله أخوه الوليد بن عبد الملك في جامع دمشق وقيل بأن الذي بناه هو الوليد بن عبد الملك . وبنى قصراً بناحية حلب بالحاضر في أيام ولايته وكان بناؤه في غاية الحسن والزخرفة وإليه ينسب الحاضر السليماني ، ولما ملك بنو العباس أمر السفاح باخرابه فخرب .

وكانت له السقاية بالجُرف على أربعة أميال من المدينة وكانت إلى العهد العباسي .

كان سليمان جالساً وعنده الزهري فجاء رجل فقال له سليمان : بلغني أنك وقعت فيّ ، وقلت كذا وكذا ، فقال الرجل : ما فعلت ، وما قلت شيئاً فيك ، فقال له سليمان : إن الذي أخبرني كان صادقاً . فقال الزهري : لا يكون النمام صدوقاً ، قال سليمان : صدقت ، إذهب بسلامة .

نقش خاتمة : « أمنت بالله ».

الفاكهي بسنده ، قال : جاء عطاء بن أبي رباح إلى باب سليمان بن عبد الملك وهو حاج ، فاستأذن الحاجب ، فقال له : من أنت ؟ فقال : أنا عطاء بن أبي رباح ، فصاح سليمان من داخل : صدق افتح له ، فلما دخل عليه تزحزح له عن مجلسه ، فقال :

يصلح الله أمير المؤمنين ، احفظ وصية رسول الله ﷺ في أبناء المهاجرين والأنصار ، قال : أصنع بهم ماذا ؟ قال : تنظر في أرزاقهم وأعطياتهم . ثم قال : احفظ وصية رسول الله ﷺ في أهل المدينة ؟ قال : أصنع بهم ماذا ؟ قال تنظر في أرزاقهم وأعطياتهم . قال ثم ماذا ؟ قال : ثم أهل البادية ، تفقد أمورهم فإنهم سادة العرب ، قال ثم ماذا ؟ قال ذمة المسلمين تفقد أمورهم ، وخفف عنهم خراجهم ، فإنهم عون لكم على عدو الله وعدوكم ، قال : ثم ماذا ؟ قال : أهل الثغور ، تفقد أمورهم ، فبهم يدفع الله عن هذه الأمة ، ثم قال : يصلح الله أمير المؤمنين ، ثم نهض ، فلما ولى ، قال سليمان : هذا والله الشرف لا شرفنا ، ولو سألني أن اتزحزح له عن هذا المجلس لفعلت .

ولما كان بالحج فرض لقريش أربعة آلاف فريضة لم يدخل فيها حليفاً ولا مولى ، فأجمع رأي مشيخة قريش أن جعلوها كحلفائهم ومواليهم ، ثم دخلوا عليه فقالوا : إنك قد فرضت لنا أربعة آلاف فريضة لا ندخل علينا فيها حليفاً ولا مولى ، فرأينا أن نكافئك ونجعلها في حلفائنا وموالينا ، فنحن أخف عليك مؤنة منهم ففرض لهم أربعة آلاف فريضة أخرى .

وقسم بين أهل المدينة قسماً .

وقال سليمان بن عبد الملك : زيادة منطق على عقل خدعة ،

وزيادة عقل على منطق هجنة ، وأحسن من ذاك مازَيَّن بعضه بعضاً .

وخلف من الولد الذكور : يزيد ، والقاسم ، وسعيد ، وعثمان، وعبد الله ، وعبد الواحد ، والحارث ، وعمرو ، وعمر ، وعبد الرحمن ، وداود .

قال فيه حمزة بن بيض :

لم تدر ما لا ولستَ قائلها عمرك ما عشت آخرَ الأبد

ولم تؤامِرَ نفسك ممترياً فيها وفي أختها ولم تكد

وهي على أنها أخفُّها أثقلُ حَمْلاً عليك من أُحُدِ

لما تعوَّرتَ من نهم ونعم ألذُّ في فيك من جَنَى الشُّهد

إلا يكنْ عاجلٌ تعجله بغضاً للا أن تقولها تَعِدِ

وما تعدْ في غد لكن غدك الواجب للسائلين خيرَ غدِ

وقال نصيب يمدحه :

أقول لركبٍ صادرين لقيتُهمْ قَفَا ذاتِ أوشال ومولاكَ قاربُ

قِفوا خبروني عن سليمان إنني لمعروفه من أهل وَدَّان طالبُ

فقالوا : تركناه في كل ليلةٍ يُطيفُ به من طالبي العُرف راكبُ

فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهلُهُ ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

(ولاة مصر ، القالي ، عيون الاخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، الحماسة البصرية ، مروج الذهب ، الروض الزاهر ، الفائق ، الخراج لقدامة ، الاعلاق الخطيرة ، أخبار

مكة للفاكهي ، فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، المحبر ، البيان والتبيين ، الأغاني ، نسب قريش ، تاريخ العرب في الإسلام ، تنبيه الغافلين ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، مختصر تاريخ دمشق) .

٨- عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأموي ، أمير المؤمنين ، وترتيبه الثامن من خلفاء بني أمية .

روى عن عبد الله بن جعفر وأنس بن مالك ، وعنه إبناه وإبراهيم بن أبي عبلة وأيوب وعدة ، وكان متواضعاً صليباً زاهداً ، واستعان على عمله بالعلماء والفقهاء ، وكان لا يولي إلا من له دين .

قال : ثلاث من كن فيه فقد كمل : من لم يخرجه غضبه عن طاعة الله، ولم يستنزله رضاه إلى معصية الله ، وإذا قدر عفا وكفّ .

وقال مرة : اتقوا المزاح ، فإنها حَمْقة تورث ضغينة .

أمه : ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، حدثت عن أبيها وروى عنها ابنها عمر ، وأمها وأم أختها حفصة بنت عاصم : أم عمارة بنت سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الثقفية .

ولاه الوليد بن عبد الملك المدينة ، فقدمها في سنة سبع وثمانين وبها استعان بالعلماء والفقهاء على عمله ، وكان بدلاً من هشام بن إسماعيل المخزومي ، وكان عمره خمساً وعشرين سنة ،

وحج بالناس سنة سبع وثمانين وثمان وثمانين ، وقيل عمر بن الوليد ، وتسع وثمانين وتسعين ، واثنتين وتسعين وعزله الوليد سنة ثلاث وتسعين وكان السبب في عزله على الأرجح ضربه خبيب بن عبد الله بن الزبير ، وقيل غزا في تلك السنة فعزل واستخلف على المدينة أبا بكر بن محمد بن حزم .

وأخذ البيعة لسليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين ، بدمشق ، وبويع له بدابق في صفر سنة تسع وتسعين ومات لست بقين من رجب سنة إحدى ومائة ، وصلى عليه مسلمة بن عبد الملك ، وقيل يزيد بن عبد الملك ، ودفن بدير سمعان من عمل حمص وهو غير دير سمعان الذي بحلب .

فكتب إلى ملوك ما وراء النهر يدعوهم إلى الإسلام فأسلم بعضهم ، وإلى ملوك السند يدعوهم كذلك إلى الإسلام على أن يملكهم ، ولهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ، وقد كانت سيرته بلغتهم فأسلم جيشبة (أبو داهر) والملوك وتسموا باسماء العرب ، وأمر بعزل أهل الذمة من وظائف الدولة .

وكان لا يأكل مع الناس حتى كتب إليه الحسن البصري ، أن عمر بن الخطاب قد كان يأكل مع الناس من طعامهم فأمر بدرهمين فوضعهما في نفقة المطبخ فكان معهم ثم لا يرزأ مما بقي لا قليلاً ولا كثيراً .

وكان يسرج عليه الشمعة ما كان من حوائج المسلمين ، فإذا

فرغ من حوائجهم أطفأها ، ثم أسرج عليه سرجه .

وأتم المسجد الجامع الذي بناه سليمان في الرملة ونقص من خطة سليمان ، وقال : أهل الرملة يكتفون بهذا وبنى الناس في الرملة بعد بنائه إياها ، المنازل بأذنه ، واحتفر لأهل الرملة قناتهم التي تدعى بردة ، واحتفر بها إباراً ، والنفقة عليها من مال السلطان محتسب بها في جماعات العمال إلى هذا الوقت لان المعتصم كان يحل بها .

وبنى مسجداً جامعاً في المصيصة من ناحية كفربيًّا ، واتخذ فيه صهريجاً ، وحصن المثقّب على ساحل البحر قرب المصيصة ، وكانت فيه منبره ومصحفه بخطه ، وقيل أن الذي حصنه هشام بن عبد الملك على يدي حسان بن ماهويه الإنطاكي ، ورتب بملطية من كان بطُرَنْدة من المسلمين .

وأمر ولاته في خراسان وسمرقند ببناء الاستراحات على طول الطرق جميعها وإطعام أبناء السبيل ومعالجة المرضى منهم ، وأن يدفعوا لهم الأجر إذا لم يكن لديهم مال حتى يصلوا قصدهم .

ومن تواضعه : أن هم السراج أن يخمد ليلة عند عمر فوثب إليه رجاء بن حيوة ليصلحه ، فأقسم عليه عمر بن عبد العزيز ، فجلس ، فقام هو وأصلحه ، فقال له رجاء : أتقوم يا أمير المؤمنين ، قال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز .

وأسمع رجل عمر بن عبد العزيز بعض ما يكره ، فقال : لا عليك ، إنما أردت أن يستفزني الشيطان بعز السلطان فأنال منك اليوم ما تناله مني غداً ، انصرف إذا شئت .

الفاكهي بسنده ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عروة بن محمد عامله على اليمن ، إذا أتاك كتابي فاعزل مائة ألف دينار من مال اليمن وادفعها إلى ذوي النية والخير ، وامرهم فليقعدوا بأفواه الطرق إلى مكة ، فلا يدعو عارياً إلا كسوه ، ولا ماشياً إلا حملوه ، فإني لا أعلم وجهاً أفضل من الحج .

وقال : خصلتان لاتعدمانك من الجاهل : كثرة الالتفات وسرعة الجواب .

وسمع رجلاً ينادي رجلاً : يا أبا العمرين ، فقال لو كان له عقل كفاه أحدهما .

وكان له رأي في القاضي .

خلف من الولد الذكور : عبد العزيز ، عبد الله ، عبيد الله ، يزيد ، مسلمة ، عثمان ، سليمان ، عاصم ، عبد الرحمن . وقيل إبراهيم ، إدريس ، إسحاق ، وخاقان ، وكان ابنه إبراهيم بن عمر يحضر مجلسه ، وابنه إدريس حدث عن أبيه .

وحفيده أبو سلمة بشر بن عبد الله بن عمر حدث عن أبيه ، روى عنه عمر بن عمرو بن ميمون بن مهران ، وجلوان بن سمرة بن

خاقان بن عمر البخاري الرحال سمع أبا بكر بن المقرئ وعنه ابنه جنيد بن جلوان ، وكان جلوان من العباد المحدثين ، وكانت الرياسة في بخارى في بيت مبارك من سلالة عمر بن عبد العزيز يقال لرئيسها : خواجة إمام أجلّ ، وتوارثوا تربية العلم والعلماء كابراً عن كابر يرتبون وظيفة أربعة آلاف فقيه .

نقش خاتمه : « لكل عمل ثواب » .

مدحه الأحوص حين كان أميراً على المدينة :

وأراك تفعلُ ما تقول وبعضُهُم مَذِقُ اللسان يقول مالا يفعلُ

وأرى المدينة حين صرتَ أميرَها أمِنَ البرئ بها ونامَ الأعزلُ

(الكاشف ، تاريخ اليعقوبي ، المرقبة العليا ، عيون الاخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ العراق في ظل الحكم الاموي ، فتوح افريقيا والأندلس ، الادارة العربية ، نهاية الارب في فنون الأدب ، أثار البلاد ، تاج العروس ، المحبر ، المعارف ، الكامل في الأدب ، تاريخ مولد العلماء ، الاعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، الخراج لقدامة ، المنازل والديار ، مروج الذهب ، تراجم النساء ، الكنى والاسماء ، الفائق ، الاموال لابن زنجويه) .

٤- يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، أبو خالد ، أمير المؤمنين ، من التابعين ، كان طويلاً جسيماً أبيض مدور الوجه ، وكان شاباً مقداماً جميل المأخذ متواضعاً معتدلاً مهذباً يكثر من مجالسة العلماء ، فصيح اللسان ، وكان من فتيان بني أمية ، وترتيبه التاسع من خلفاء بني أمية .

أمه : عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، وأخوته منها مروان ، ومعاوية -درج- وأم كلثوم بنو عبد الملك وكانت أعرق الناس بالخلافة ، إذ أن اثني عشر خليفة كلهم لها محرم.

وكان يزيد أعرق الناس بالخلافة فلا يعرف أعرق منه ، وكان يدعى ابن عاتكة لجلالة قدرها .

وفي عهده ضربت الدنانير بافريقية .

أقبل يزيد بن عبد الملك فهم الناس أن يوسعوا له المجلس فقال مكحول إمام أهل الشام في زمانه ، دعوه يجلس حيث انتهى به المجلس ليتعلم التواضع .

وكتب إلى كاتب ديوان الجند أسامة بن زيد ، إذا رأيت هلال المحرم فصك بالعطاء من غير موامرة ، وأعط الناس أرزاقهم من غير مراجعة .

ووجه أربعة ألاف جاموسة إلى المصيصة قيضها من أموال آل المهلب وكانت بكور دجلة وكسكر .

ولد يزيد بدمشق سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين وتولى الخلافة سنة إحدى ومائة بعد وفاة عمر بن عبد العزيز ، ومات في شعبان سنة خمس ومائة وكانت وفاته بالبلقاء من أرض الشام لأربع بقين من شهر شعبان ، وصلى عليه الوليد بن يزيد .

وله من الولد الذكور : الوليد ، يحي ، محمد ، الغمر ،

سليمان ، عبد الجبار ، داود ، أبو سليمان ، العوام ، وهاشم .

ونقش خاتمه : « قني الحساب » .

وكان ابن حزم قد ضرب عثمان بن حيان فأتى يزيد واشتكى عليه من ابن حزم فكتب يزيد إلى واليه بالمدينة عبد الرحمن بن الضحاك كتاباً :

أما بعد ، فانظر فيما ضرب ابنُ حزم ابنَ حيان ، فإن كان ضربه في أمر بين فلا تلتفت إليه ، وإن كان ضربه في أمر يختلف فيه فلا تلتفت إليه ، فإن كان ضربه في أمر غير ذلك فأقِدْه منه .

(تاريخ الرسل والملوك ، فتوح افريقيا والأندلس ، المحبر ، الكامل في الأدب ، ولاة مصر ، نهاية الارب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، الاعلاق الخطيرة ، التنبيه والاشراف ، الموالي وموقف ، تاريخ العرب في الإسلام ، تنظيمات الجيش العربي ، النقود العربية) .

١٠- هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، أبو الوليد ، الخليفة العاشر من خلفاء بني أمية .

أمه : عائشة ، وقيل : فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة ، وأمها مريم بنت لجأ بن عوف بن حارثة بن سنان بن أبي حارثة المري ، وأمها مليكة بنت عوف بن أبي حارثة المري ، ولها شرف بالغ مع حماقة فيها .

قال في العقد الفريد : لم يكن في ولد عبد الملك أكمل من هشام . وقال اليعقوبي : كان من أحزم بني أمية وأرجلهم . وقال ابن الأثير : كان محشواً عقلاً . وقال النويري : كان أحول أبيض سميناً منقلب العينين ربعة ، يخضب بالسواد ، وكان حسن السياسة يقظاً ، يباشر الأمور بنفسه ، وكان له من الستور والكسوة مالم يكن لمن قبله ، وكان حليماً عفيفاً . وفي الأمامة والسياسة قال : كان محمود السيرة ميمون النقيبة ، وكان الناس معه في دعة وسكون وراحة لم يخرج عليه خارج ولم يقم عليه قائم إلا ما كان من قيام زيد بن علي بن الحسين في بعض نواحي الكوفة . وكان هشام قريباً من الضعفاء مهتماً بأصلاح الادواء ، لم يجتر أحد معه على الظلامة . وقال عبد الله بن عبد الحكم فقيه مصر : سمعت الأشياخ يقولون : سنة خمس وعشرين ومائة ، أديل من الشرف ، وذهبت المرؤة وذلك عند موت هشام بن عبد الملك .

وقال دروزة : كان هشام أبيض جميلاً في عينه حولاً ، كان حازماً مدبراً ذكياً بصيراً بالأمور جليلها وحقيرها . وفيه حلم وإناة ، وقال : لم يسلك معه أحد إلا سبيل الاستقامة ، لم يكن في بني أمية ملك أعظم من هشام ، ولا أعظم منه قدراً ولا أعلى صوتاً ، ودانت له البلاد .

كان هشام قد غزا سنة سبع وثمانين وعمره خمس عشرة سنة

ففتح حصن بَوْلَق ، وحصن الأخرم وحصن بولس ، وقَمْقَم . وقتل من المستعربة نحواً من ألف مقاتل وسبى ذريتهم ونساءهم .

وأتته الخلافة وهو بقرية يقال لها الزيتونة من الجزيرة فجاء إليه البريد فسلم عليه بالخلافة ، بعد وفاة يزيد بن عبد الملك ، واستقبل الخلافة شهر رمضان سنة خمس ومائة ، وحج بالناس سنة ست ومائة وصلى على طاووس بن كيسان الفقيه بمكة قبل أن يروح إلى منى .

وفي خلافته اتخذ مستغلاّت كثيرة في أكثر المدن في سلطانه ، والخانات والحوانيت ، والحُجر ، والضياع والمزارع ، وهو أول من اتخذ الضياع لنفسه من العرب ، واشتق أنهاراً كثيرة غزيرة ، وهو الذي حفر نهري الهني والمري وغرس غرساً كثيراً بالجزيرة والشامات فبلغت غلته أكثر من خراج مملكته ، وأمر ببناء عدة أحواض وخزانات على الطرق إلى مكة لراحة الحجاج وشيد واليه على الموصل داراً للعلم ومناخاً للقوافل وحفر قناة فيها للشرب .

وأمر بتقوية الثغور والمرابطة وتعزيزها وأمر بأن لا تضرب العملة الإسلامية في أي بلد سوى واسط .

واهتم بالفنادق وبناها في صور وغيرها واتخذ بصور مستغلاً .

وبنى الحصون والمدن وشيدها ، فبنى حصن بوقا وهو حصن له كورة من عمل انطاكية ثم جدد وأصلح بعد ذلك ، وفي سنة

ثلاث وعشرين ومائة خرجت الروم إلى ملطية فغزاهم هشام وعسكر على ملطية حتى بنيت ، وبنى ربض المصيصة ، وبنى كَفْر لاب وهو بالشام قريب من الساحل عند قيسارية واستجد عمارة حصن مَوْزار ، حصن بأرض الروم ، واستحدث قرية واسط بالقرب من الرقة .

ونقل الصناعة من عكا إلى صور ، وأرسل رسولاً إلى ملك الترك يدعوه إلى الإسلام .

وفي عهده خرج زيد بن علي بن الحسين بالكوفة وأغار على الناس وقتل وسبى في مواضع كثيرة بفارس .

وتوفى هشام يوم الأربعاء لتسع خلون من شهر ربيع الأول وقيل لست خلون من شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة ، ودفن بالرصافة ، وصلى عليه ابنه مسلمة بن هشام ، وخلف من الولد : مسلمة ، يزيد ، محمد ، عبد الله ، عبيد الله ، سليمان ، مروان ، معاوية ، سعيد ، عبد الرحمن، وقريش .

ونقش خاتمه « الحكم للحكيم » . وبنهاية هشام بن عبد الملك انتهى عصر الفتوح الإسلامية الكبرى .

كان هشام لا يقبل في حرسه إلا من جمع القرآن أو ذكر بخير أو رجلاً ذا بأس .

وسجد لله شكراً حينما بشر بفتح الخُتَّل سنة تسع عشرة ومائة

، وسجد لله شكراً حينما أتاه فتح الخزر على يدي سعيد الحرشي .

ووفدت عليه عائشة بنت طلحة وكانت من التابعيات .

وقال هشام بن عبد الملك : ما وجدت شيئاً ألذ إلي من جليس تسقط بيني وبينه مؤنة التحفظ .

اضطربت عمامته فأهوى الأبرش الكلبي إلى تعديلها ، فقال له هشام : مَهْ فأنا لا نتخذ الأخوان خولاً . وكان الأبرش وزيره .

قال عبد الله بن علي بن عبيد الله بن العباس : جمعت دواوين بني أمية فلم أر ديواناً أصح ولا أصلح للعامة من السلطان من ديوان هشام .

وتفقد هشام بعض ولده فلم يحضر الجمعة فقال : ما منعك من الصلاة ؟ قال : نفقت دابتي . قال : أفعجزت عن المشي ؟ فمنعه الدابة سنة .

قال مجمّع بن يعقوب الأنصاري : شتم هشام رجلاً من الأشراف ، فوبخه الرجل وقال : أما تستحي أن تشتمني وأنت خليفة الله في الأرض ؟ فاستحيا منه وقال : اقتص مني . قال : إذاً أنا سفيه مثلك . قال : فخذ مني عوضاً من المال . قال : ما كنت أفعل ، قال : فهبها لله : قال هي لله ثم لك ، فنكس هشام رأسه واستحيا وقال : والله لا أعود إلى مثلها أبداً.

كان هشام بن عبد الملك جعل حلبة تضم أربعة آلاف فرس ووسع لها الطريق ، قال ابن الكلبي : لا نعلم لتلك الحلبة نظيراً في الحلائب ، وفرساه اليحموم من خيل العرب ، والتذائد ، وكان سائسه لا يدخل عليه إلا بأذن وكان مشهوراً من خيل العرب .

قال الطبري بسنده : مات سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب في سنة خمس ومائة فصلى عليه هشام في عقب ذي الحجة ودفن بالبقيع .

قال الطبري بسنده : رأيت القاسم بن محمد بن أبي بكر جالساً عند القبر وقد أقبل هشام ما عليه إلا ادراعة ، فوقف على القاسم فسلم عليه، فقام إليه القاسم فسأله هشام : كيف أنت يا أبا محمد ؟ كيف حالك ؟ قال : بخير ، قال : أني أحب والله أن يجعلك بخير . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الاعلاق الخطيرة ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، عيون الاخبار ، تاريخ العراق في ظل الحكم الاموي ، مروج الذهب ، الحدائق الغناء ، الخراج لقدامة ، العقد الفريد ، الأمامة والسياسة ، كتاب المرقبة العليا ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ العرب في الإسلام ، تنظيمات الجيش ، ولاة مصر ، القالي ، فتوح البلدان ، الادارة العربية ، تاريخ اليعقوبي ، أثار البلاد ، الحلبة في اسماء الخيل ، المحبر ، اسماء خيل العرب).*

١١- الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأموي القرشي ، أبو العباس،

أمير المؤمنين ، الحادي عشر من الخلفاء الأمويين ، كان فصيحاً شاعراً شديد البطش وكان مبسوط اليد في عمل الخير والقرى ، ولم يقل عن شيء يسأله : لا . ولما تولى أخرج لعيالات الناس الطيب والكسوة ، وزاد في عطاء أهل العطاء ، عشرة عشرة ، وأهل الشام منهم خاصة عشرة عشرين ، وضاعف جوائز الوفود ، وعطف على المقعدين والعميان والمجذومين ، وكان يطعم من يفد عليه من أهل الصائفة ومن يصدر من الحج ثلاثة أيام ، ويعلف دوابهم في الزيزاء في البلقاء ، وكان خطيباً مفوهاً ، وكان لا يضع السروج على الخيل إنما يثب عليها وثباً دلالة على قوة البأس وكان شجاعاً مقداماً ، وكان من فتيان بني أمية وظرفائهم وشجهانهم وأجوادهم وأشدائهم ، وكان يقول : المحبة للغناء تزيد الشهوة ، وتهدم المرؤة وتتوب عن الخبر وتفعل ما يفعل السكر فإن كنتم لابد فاعليه فجنبوه النساء ، فإن الغناء رقية الزنا .

كان أبيض ربعة . وأمه : أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي بنت أخي الحجاج بن يوسف وأمها أم عثمان بنت سلمى بن نوفل بن معاوية الكناني، وخلف من الولد الذكور : عثمان ، يزيد ، الحكم ، العباس ، فهر ، لؤي ، العاصي ، موسى ، قصي ، واصل ، ذؤابة ، فتح ، الوليد ، سعيد .

ولد الوليد سنة ثمان وثمانين وحج بالناس سنة ست عشرة ومائة

وكان ولي عهد هشام بن عبد الملك ، وتولى سلطان المسلمين سنة خمس وعشرين ومائة بعد وفاة هشام ، وهو صلى على هشام .

لما مات مسلمة بن عبد الملكِ ، قعد هشام للعزاء ، فأتاه الوليد بن يزيد فقال : يا أمير المؤمنين إن عقبى مَنْ بقي لحوق من مضى ، وقد أقفر بعد مسلمة الصيد لمن رمى ، واختلّ الثغر فهوى ، وعلى أثر من سلف يمضي من خلف . وكان هذا أحسن الكلام .

وقد نزه قوم الوليد مما قيل فيه وأنكره ونفوه عنه ، وقالوا : إنه قيل عنه وألصق به وليس بصحيح .

قال المدائني : دخل ابن الغمر بن يزيد أخي الوليد على الرشيد فقال له : ممن أنت . قال : أنا ابن الغمر بن يزيد ، فقال : رحم الله عمك الوليد ولعن يزيد الناقص ، فإنه قتل خليفة مجمعاً عليه ، ارفع حوائجك ، فرفعها فقضاها .

قتل الوليد في ثورة قام بها يزيد بن الوليد بن عبد الملك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الأخرة سنة ست وعشرين ومائة ، وكانت خلافته سنة وثلاثة أشهر ، وقيل سنة وشهرين واثنين وعشرين يوماً ، وقيل سنة وخمسة أشهر وذلك بالبخر وهو ابن أربعين سنة وقيل ست وأربعين وقيل غير ذلك ، وكان الذي قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان وجهه

إليه يزيد بن الوليد ، وكان أخر كلامه : الله لا يرتق فتقكم ولا يسلّم شعثكم ولا يختم كلمتكم .

مدحه ابن ميادة ، فقال :

رأيت الوليد بن يزيد مباركاً شديداً باعباء الخلافة كاهله

قليل طعام البطن إلا تعلة من الصيد أحياناً كما الصقر أكله

ومدحه ابن ميادة أيضاً :

لما أتيتك أرجو فضل نائلكُمْ نفحتني نفحة طابت لها العربُ

وقال ابن هرمة يمدحه :

وكانت أمور الناس منبّتة القُوى فشد الوليد حين قام نظامَها

خليفةُ حقٌ لا خليفةُ باطلٍ رمى عن قَناة الدين حتى أقامَها

وقال طريح يمدحه :

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم تُطْرق عليك الُحنيُّ والوُلُجُ

طوبى لفرعيك من هنا وهنا طُوبى لأعراقك التي تشجُ

ولو قلت للسيل دَعْ طريقك والـ ـموج عليه كالهَضْب يعتلجُ

لساخَ وارتدّ أو لكان له في سائر الأرض عنك مُنْفَرَجُ

وقال طريح يمدحه :

وما نَعَمْ منك للعافين مُسْجَلة من التخلّق لكن شيمة خُلُقُ

ساهمت فيها وفي لا فاختصصتَ بها وطار قومٌ بلا والذمٌ فانطلقوا

قومٌ هم شرف الدنيا وسُوْدَدُها صفوٌ على الناس لم يُخْلط بهم رَنَقُ

إن حاربوا وضعوا أو سالموا رفعوا أو عاقدوا ضَمنوا أو حدثوا صدقوا

(الكامل في التاريخ ، الفهرست ، الادارة العربية ، تاريخ اليعقوبي ، المحبر ، الأغاني ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ العرب في الإسلام ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، تنظمات الجيش العربي) .

١٢- يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ، قيل له الكامل وقيل له الناقص لفرط كماله ، عرف بالورع والنسك والعدل والصلاح فصيح شديد العُجب ، متواضع وكان قدرياً ، وكان أسمر طويلاً صغير الرأس بوجهه خال وكان جميلاً من الرجال ، له عقب كثير أتته الخلافة غلبة بثورته على الوليد بن يزيد وقتله ، وكانت الفتنة في جميع الدنيا عامة . تولى الخلافة مستهل رجب سنة ست وعشرين وكانت خلافته خمسة أشهر وتوفى لانسلاخ ذي القعدة وصلى عليه إبراهيم بن الوليد ودفن بدمشق فقيل توفى وله ست وأربعون وقيل ثلاثون وقيل سبع وثلاثون .

كتب لمروان بن محمد وبلغه عنه تلكؤ في بيعته : أما بعد فإني أراك تقدم رجلاً وتوخر أخرى فإذا جاءك كتابي هذا فاعتمد على أيهما شئت والسلام ، فأتته بيعته .

وخطب في الناس فقال : أيها الناس أن لكم علي أن لا أضع حجراً على حجر ولا لبنة على لبنة ، ولكم أعطياتكم في سنة

وأرزاقكم كل شهر حتى يكون أقصاكم كأدناكم .

يكنى أبا خالد ، وأمه : شاه فريد بنت خسرو بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن ابرويز ، وكان أول الخلفاء من أم غير عربية ، وكان أخر ما تكلم به : واحسرتاه وأسفاه .

ونقش خاتمه : « العظمة لله » .

ترتيبه الثاني عشر من خلفاء بني أمية . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ اليعقوبي ، العقد الفريد ، البيان والتبيين ، تنظيمات الجيش العربي ، أمهات الخلفاء لابن حزم ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ العرب في الإسلام*) .

١٣- إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أمير المؤمنين ، كان خفيف العارضين له ضفيرتان ، يكنى أبا إسحاق ، بايع له يزيد بن الوليد بولاية العهد ثم وجهه إلى الأردن ، وبايع له الناس في اليوم الذي توفى فيه يزيد عدا أهل حمص فإنهم بايعوا لمروان بن محمد وخلع نفسه بعد سبعين ليلة وقيل أربعة أشهر وقاتل مع مروان بن محمد العباسيين في الزاب وغيرها ، وقيل إنه مات بها بعد أن غرق بالزاب حين قطع الجسر .

أمه أم ولد اسمها : نعمة وقيل اسمها خشف وقيل : بديرة ، ترتيبه الثالث عشر من خلفاء بني أمية . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، امهات الخلفاء ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة*) .

١٤- مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية

بن عبد شمس ، أمير المؤمنين ، أبو عبد الملك ، ترتيبه الرابع عشر وهو أخر الخلفاء الأمويين ، كان أبيض مشرباً حمرة ، أزرق العينين ، أشهل شديد الشهلة ، كبير اللحية ضخم الهامة ربعة القامة ، وكان شجاعاً بطلاً مقداماً حازم الرأي كثير المرؤة ، كثير العجب ، وكان مجاهداً فاتحاً . غزا سنة خمس ومائة الصائفة اليمنى من أرض الروم من ناحية عنج وافتتح مدينة هنالك ، وكان مع مسلمة في غزوه بعد ذلك ، وولاه هشام بن عبد الملك سنة أربع عشرة ومائة أرمينية وأذربيجان بعد أبيه فضبطها أحسن ضبط ولم يكن يهدأ من الغزو في سبيل الله ففتح بلاداً كثيرة وحصوناً عديدة وقاتل طوائف مختلفة من الترك والخزر واللان وغيرهم ، وكسرهم وقهرهم ، وأمده هشام بجيوش من أهل العراق والشام والجزيرة فدخل بهم بلاد الخزر وانتقم منهم وفتح بلاداً وحصوناً حتى وصل قلعة شروان على البحر فأذن صاحبها بالطاعة وسار إلى الدودانية فأوقع بهم وعاد ، وفي سنة سبع عشرة ومائة بعث بعثين وافتتح أحدهما حصوناً ثلاثة من بلاد اللان ونزل الأخر على تومان شاه فنزل أهلها على الصلح ، وفي ثماني عشرة ومائة غزا بنفسه وكذلك سنة تسع عشرة ومائة حيث دخل بلاد اللان وسار حتى خرج منها إلى الخزر فمر ببلنجر وسمندر وانتهى إلى البيضاء التى يكون فيها خاقان فهرب منه فأقام فيها ، وفي سنة عشرين ومائة غزا بلاد الترك وفتح ، وفي سنة إحدى وعشرين ومائة غزا

السرير فأفتتح قلاعه وخرب أرضه وأذعن له بالجزية في كل سنة ألف رأس يؤديه ملك السرير إليه وأخذ منه رهناً وملكه على أرضه ، وكان معه في غزو بلاد السرير مائة وعشرين ألفاً من الجند .

قال الجزري في تاريخه : استعمل هشام بن عبد الملك مروان بن محمد على الجزيرة واذربيجان وأرمينية ، وكان سبب ذلك أنه كان في عسكر مسلمة بن عبد الملك بأرمينية ، حين غزا بلاد الخزر فلما عاد مسلمة سار مروان إلى هشام فلم يشعر به حتى دخل عليه ، فسأله عن سبب قدومه ، فقال : ضقت ذرعاً بما أذكره ولم أر من يحمله غيري ، فقال : وما هو ؟ قال مروان : قد كان من دخول الخزر إلى بلاد الإسلام وقتل الجراح وغيره من المسلمين ما دخل به الوهن على المسلمين ، ثم رأى أمير المؤمنين أن يوجه أخاه مسلمة بن عبد الملك إليهم ، فوالله ما وطئ من بلادهم إلا أدناها ، ثم إنه لما رأى كثرة جمعه أعجبه ذلك فكتب إلى الخزر يؤذنهم بالحرب وأقام بعد ذلك ثلاثة أشهر ، فاستعد القوم وحشدوا فلما دخل بلادهم لم يكن له فيهم نكاية ، وكان قصاراه السلامة ، وقد أدرتُ أن تأذن لي في غزوة أذهب بها عنا العار وانتقم من العدو ، قال : قد أذنت لك ، قال : وتمدني بمائة وعشرين ألف مقاتل ؟ قال : قد فعلت . قال : وتكتم هذا الأمر عن كل واحد ؟ قال : قد فعلت وقد استعملتك على أرمينية .

فودعه وسار إلى أرمينية والياً عليها ، وسير هشام الجنود من الشام والعراق والجزيرة ، فاجتمع عنده من الجنود المتطوعة مائة وعشرون الفاً ، فأظهر أنه يريد غزو اللان وقصد بلادهم ، وأرسل إلى ملك الخزر يطلب منه المهادنة ، فأجابه إلى ذلك وأرسل إليه من يقرر الصلح ، فأمسك الرسول عنده إلى أن فرغ من جهازه وما يريد ، ثم أغلظ لهم القول وأذنهم بالحرب وسير الرسول إلى صاحبه بذلك ووكل به من يسيره على طريق فيه بُعد ، وسار هو في أقرب الطريق ، فلما وصل الرسول إلى صاحبه إلا ومروان قد وافاهم ، فأعلم صاحبه الخبر وأخبره بما قد جمع له مروان وحشد واستعد ، فاستشار ملك الخزر أصحابه فقالوا : إن هذا قد اغترك ودخل بلادك فإن أقمت إلى أن تجمع لم يجتمع عندك إلى مدة فيبلغ منك ما يريد ، وإن أنت لقيته على حالك هذه هزمك وظفر بك ، والرأي أن تتأخر إلى أقصى بلادك وتدعه إلى ما يريد ، فقبل رأيهم وسار حيث أمره مروان بن محمد ، ودخل مروان البلاد وأوغل فيها وأخربها وغنم وانتهى إلى أخرها وأقام فيها عدة أيام حتى أذلهم وانتقم منهم ، ودخل بلاد ملك السرير فأوقع بأهله وفتح قلاعاً ودان له الملك وصالحه على ألف رأس ، خمسمائة غلام وخمسمائة جارية سود الشعور ومائة ألف مُدْي تحمل إلى الباب ، وصالح مروان أهل نومان على مائة رأس نصفين وعشرين ألف مدي ، ثم دخل أرض زِرِيكران ، فصالحه ملكها ثم أتى إلى أرض

حمزين ، فأبى حمزين أن يصالحه ، فحصرهم فافتتح حصونهم ثم أتى شغدان فافتتحها صلحاً ووظف على طِرشانشاه عشرة ألاف مدي كل سنة تحمل إلى الباب ، ثم نزل على قلعة صاحب اللكز ، وقد امتنع من أداء الوظيفة ، فخرج ملك اللكز يريد ملك الخزر ، فقتله راع بسهم ، وهو لا يعرفه ، فصالح أهل اللكز مروان واستعمل عليهم عاملاً ، وسار إلى قلعة شَرْوان وهي على البحر فأذعن بالطاعة ، وسار إلى الدودانية فأوقع بهم ثم عاد ... نتهى .

فبنى الحصون في شرقي جيحان وبنى عليها حائطاً وأسكنها قوماً من الفرس والسقالبة والأنباط والنصارى وجعل حواليها خندقاً ، وهو الذي سمى اقراهروذ المراغة أثناء ولايته على أذربيجان .

ونزل كسال وبنى مدينتها وهي من برذعة أربعين فرسخاً ومن تفليس على عشرين فرسخاً .

وأغار على صقالبة كانوا بأرض الخزر فسبى منهم عشرين ألف أهل بيت فأسكنهم خاخيط ثم أنهم قتلوا أميرهم وهربوا فلحقهم وقتلهم .

ولما أتاه مقتل الوليد بن يزيد دعا الناس إلى بيعة من رضيه المسلمون فبايعوه ، فلما أتاه وفاة يزيد بن الوليد دعا قيساً وربيعة فأعطاهم ، وقدم من أرمينية خالعاً يزيد بن الوليد فلما

صار بحران دعا إلى نفسه فبايع له أهل الجزيرة سراً وأقبل في جموع من أهل الجزيرة حتى دخل دمشق ، وبايع له أهلها ثم حارب أهل حمص وأهل الأردن ، وبعث جيشاً لبناء مرعش فبنيت ومدنت فخرجت الروم في فتنة فأخربتها فبناها صالح بن علي العباسي ، وكانت الروم خرجت أيام فتنة أهل حمص فحصرت مرعش حتى صالحهم أهلها على الجلاء فجلوا إلى الجزيرة وقنسرين بعيالاتهم وأخربها الروم ، وشخص مروان بنفسه لحرب الخارجي الضحاك بعد أن سيطر على العراق وعلى الجزيرة واستفحل أمره فقتله مروان سنة سبع وعشرين ومائة وشتت شمل الخوارج .

قال الكندي بسنده : قطع مروان بن محمد العطاء سنة عن أهل مصر ، ثم كتب إليهم كتاباً يعتذر إليهم ، فيه : إني إنما حبست عنكم العطاء في السنة الماضية لعدو حضرني فاحتجت فيه إلى المال ، وقد وجهت إليكم بعطاء السنة الماضية وعطاء هذه السنة فكلوا هنيئاً مريئاً ، وأعوذ بالله أن أكون أنا الذي يجري الله قطع العطاء على يديه .

واشتدت شوكة العباسيين فحققوا انتصارات في الشرق بدءاً من سنة تسع وعشرين ومائة فسعوا حثيثين ناحية الغرب حتى استولوا على المدينة بعد الأخرى ، وتساقطت دفاعات الأمويين المستميتة دون جدوى حتى وصلوا إلى نهر الزاب بالجزيرة

فقاتلوا مروان في معارك طاحنة واستطاعوا أن يهزموه فعاد إلى دمشق ومنها إلى فلسطين فمصر .

وأجمع جند مصر على منع مروان أن هو سار إليهم وجعلوا على أمرهم ذلك عبيد الله بن عبد الرحمن بن عميرة الحضرمي ، فقدم عبيد الله بن مروان بن محمد على مقدمة أبيه ، فدعاهم ابن عميرة إلى النهوض معه فتثاقلوا عنه فرفض أمرهم ، وقدم مروان بن محمد مصر يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وسوّد أهل الحوف الشرقي ، أول من سود هناك شرحبيل بن مذيلقة الكلبي الزهيري ، ولحق الأسود بن نافع بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري بالاسكندرية ، فسود بها ، وسود عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق الجيشاني بصعيد مصر ، وسود يحي بن سليم بن الأشح مولى بني زهرة بأسوان ، وعزم مروان على تعدية النيل فأمر بدار آل مروان المذهبة فأحرقت ، فقال له زبان بن عبد العزيز : إنها دار بني عبد العزيز وقد أعظمت فيها النفقة ، فقال مروان بن محمد : إن أبقى أبنها لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وإلا فما تصاب به من نفسك أعظم ، ثم دخل مروان الجيزة وحرق الجسرين الذين كانا على النيل ، فقدم صالح بن علي العباسي وأبو عون عبد الملك بن يزيد في الجيوش إلى مصر يوم الثلاثاء للنصف من شهر ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وسار إلى مروان ببوصير من كورة الأشمونيين ، وقتل

مروان بن محمد ببوصير يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة .

وهرب عبيد الله وعبد الله ابني مروان إلى الصعيد ومعهما نحو أربعة ألاف من أنصارهم وعدد من حرم وأولاد بني أمية ثم كانوا في بلاد النوبة والحبشة .

وفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة قتل عبد الله بن علي العباسي بنهر أبي فطرس من بني أمية وكانوا اثنين وسبعين رجلاً .

كان مروان بن محمد أحزم بني مروان وأنجدهم وأبلغهم ، ولكن ولي الخلافة والأمر مدبر عنهم .

أمه : امرأة كردية أسمها لبابة وقيل : ريا ، وقيل : بنت جعدة بن كلب من بني عامر بن صعصعة .

ولد مروان سنة اثنتين وسبعين وقيل سنة ست وسبعين بالجزيرة ، وله من الولد : عبد الملك ، عبد الله ، عبيد الله ، ومحمد .

نقش خاتمه : « فوضت أمري إلى الله » .

(الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، المحبر ، المعارف ، تاريخ مولد العلماء ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الخراج لقدامة ، التنبيه والاشراف ، العقد الفريد ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ العرب في الإسلام ، ولاة مصر ، مروج الذهب ، امهات الخلفاء ، عروبة العلماء) .

حرف الألف

١. أبان بن الحكم الزهراني ، جعله نصر بن سيار مع مسعدة بن عبد الله اليشكري في خوارزم . أبان : بفتح الهمزة وتخفيف الباء . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢. أبان بن ضبارة بن عفر بن سيف بن ذي يزن الحميري ، من أهل حمص ، كان على صلاة البصرة لخالد القسري ، جده الأعلى ملك اليمن . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*).

٣. أبان بن عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، نجا مع أخيه فهربوا إلى قفط أثر مقتلة بني أمية بمصر ، ثم أمنهما صالح بن علي فقدما عليه بالفسطاط ثم كتب فيهما إلى أبي العباس . (*ولاة مصر*) .

٤. أبان بن عبد الرحمن بن بسطام ، النميري ، العامري ، كان مع يوسف بن عمر بالعراق ، ثم كان مع يزيد بن عمر وقتل معه بواسط . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥. أبان بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم بن أبى العاصي بن أمية ، الأمير ، كان من وجوه الناس مع يزيد بن عمر بن هبيرة بالعراق ثم أعطى الأمان للمسودة فقتل صبراً قتله الحسن بن قحطبة بعد ابن هبيرة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٦. أبان بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو سعيد ، أبوه عثمان بن عفان الخليفة الراشد ، رضي الله عنه ،كان أبان من الطبقة الثانية أهل المدينة ، وكان ثقة من كبار التابعين الفقهاء المجتهدين ، قال : عمرو بن شعيب : ما رأيت أحداً أعلم بحديث ولا أفقه من أبان بن عثمان ، روى عن أبيه وزيد بن ثابت ، روى عنه الزهري ، وأبو الزناد ، كان أبو محمد بن بكر بن عمرو بن حزم يتعلم القضاء منه . قيل كان أبان ألّف كتاباً في مغازي رسول الله ﷺ . وكان من فصحاء الإسلام .

أمه : أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حُممة الدوسية ، واشقاؤه : عمرو وخالد وعمر ومريم بنو عثمان .

شهد أبان الجمل مع عائشة رضي الله عنها وعن أبيها . واستخلفه يحيى بن الحكم على المدينة سنة خمس وسبعين حين خرج يحيى وافداً على عبد الملك ، واستعمله عبد الملك على المدينة سنة ست وسبعين ، وحج بالناس سنة ست وسبعين ، وسبع وسبعين ، وتسع وسبعين ، وثمانين ، واثنتين وثمانين وثلاث وثمانين ثم نزع عن المدينة في جمادى الآخرة على قول . وقيل إن الذي حج بهم سنة ثمانين سليمان بن عبد الملك ،وقيل نزع عن المدينة سنة اثنتين وثمانين . وقيل إن نزعه عن المدينة كان سنة ثلاث وثمانين وهو الأكثر . وولي هشام بن إسماعيل

المخزومي .

صلى أبان على جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين ، وعلى عبد الله بن جعفر سنة ثمانين رضي الله عنهما ، وعلى محمدبن الحنفية سنة إحدى وثمانين . وفي عهده كان السيل الجُحاف الذي جحف الحاج وذهب بالإبل وعليها الحمولة بمكة سنة ثمانين .

كان أبان متزوجاً من أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وخلف عليها بعد الحجاج ، وأم سعيد بنت سعيد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومية من أشراف قريش .

توفى أبان في خلافة الوليد على ما يروي البخاري أو في زمن يزيد الثاني على ما يروي ابن سعد ، وقيل توفى سنة خمس ومائة، وكان يميل إلى الدعابة والفكاهة ، وتذوق للشعر.

ومن ولده : عبد الرحمن بن أبان من خيار الناس وأفضلهم عبادة وصفة ، من الطبقة الرابعة ، أمه : أم سعيد بنت سعيد بن عبد الرحمن بن الحارث . وعمرو بن أبان روى عن جابر وعنه الزهري . قال ابن حجر : مقبول ، أخرج له أبو داود . والحكم بن أبان ، من الطبقة الرابعة أهل عدن مات سنة أربع وخمسين ومائة وابنه إبراهيم بن الحكم بن أبان من الطبقة الخامسة . وعثمان بن أبان نسب إليه شاطئ عثمان ، وهو بالجانب الشرقي من الأبلة ، وكان عامراً بالأشجار والأنهار والقرى

والبساتين ، ووصف بأنه من جنان الدنيا الأربع . وسليمان بن عثمان بن مروان بن أبان ، استعمله الداخل عبد الرحمن بن معاوية سنة إحدى وخمسين ومائة على شَنْتَ بريّة ، وكان من قواده .

ومن سلالته المقر الجمالي عزيز الديار المصرية يوسف العثماني الأموي ، الذي ألف القلقشندي له كتاب صبح الأعشى ، وأثنى عليه ثناء كثيراً . والقاضي الزكي ، أبو المعالي ، القرشي ، ناب في قضاء دمشق ، وولي قضاء حلب أيام صلاح الدين الأيوبي، وشهد معه فتح بيت المقدس ، ثم ولي قضاء الشام كلها ، قال أبو شامة : كان عالماً صارماً حسن الخط واللفظ وهو أول من خطب بمسجد بيت المقدس بعد فتحها . وكان فقيهاً إماماً طويل الباع في الإنشاء والبلاغة فصيحاً كامل السؤدد . ويحيى بن محمد بن علي ، أبو الفضل القرشي، محي الدين ، تولى قضاء الشام ثم عزل ، ثم ولي مرة ثانية من قبل هولاكو . ويوسف بن يحيى بن محمد بن علي أبو الفضل ، بهاء الدين ، كان سليل سنة ولوا قضاء الشام ولم يقع ذلك لغيرهم في دمشق ، تولى قضاء دمشق ، وكان جليلاً نبيلاً ، جسيماً ، وسيماً ، ذكياً ، سرياً ، وافر العلم بارعاً في أصول الفقه فصيحاً مفوهاً ، حلالاً للمشكلات وكان أديباً إخبارياً ، ممدحاً ، جواداً .

قال أبان بن عثمان : مثل اللحن في الرجل السري ذي الهيئة

كالتفنين في الثوب الجديد ، التفنين : البقعة السمجة السخيفة الرقيعة في الثوب الضعيف ، وهو عيب ، والسري : الرجل الشريف النفس من الناس . (*تاريخ خليفة ، طبقات خليفة ، نزهة الخاطر وبهجة الناظر ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، عيون الأخبار ، مختصر تاريخ دمشق ، مروج الذهب ، تعليق من أمالي بن دريد ، الكامل في التاريخ ، الكنى والأسماء ، نسب قريش ، تاج العروس ، الكاشف ، مغازي عروة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الإمام الزهري ، محاضرات في تاريخ العرب*) .

٧. أبان بن عقبة بن أبي معيط ،أخو الوليد بن عقبة ، الأمير ، كان يلي حمص لعبد الملك بن مروان ، وكان قاتل زفر بن الحارث بقرقيسياء . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٨. أبان بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، أخو عبد الملك ، كان أميراً على فلسطين ،وكان الحجاج بن يوسف على شرطه ، وقبل كان على البلقاء ، تنسب إليه أرض أبان بحذاء الدادوية شام الأرزة من أقليم بيت لِهْيا . (*المعارف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩. أبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الأمير ، كان فارس بني أمية في زمانه ، قتله العباسيون بعد أن قطعوا يده ورجله وطافوا به في كور الشام معذباً . (*نسب قريش ، تاريخ الرسل والملوك ، أخبار مجموعة*) .

١٠. أبان بن نوفل بن مساحق بن عمرو بن خداش العامري ، القرشي ، استقضي على المدينة سنة ست وسبعين . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١. أبان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي

العاصي بن أمية ، الأمير ، خرج على مروان بن محمد مع أخيه سليمان بن هشام وحاربوه ، المرة بعد الأخرى . *(التنبيه والاشراف)* .

١٢. أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، الأمير ، أبو يحيى القرشي ، قاد زحف المسلمين من مرعش في جمادى الأولى سنة خمس وسبعين لملاقات الروم حينما خرجوا إلى الأعماق فهزمهم في قتال شديد وكان معه دينار بن دينار . *(فتوح البلدان ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق)*.

١٣. أبان بن الوليد بن مالك بن عبد الله بن حُسيبة بن الحارث بن عامر بن عامرة بن سعد بن عامر بن قُداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار ، البجلي ، ابن أخت خالد القسري ، من كبار رجالات العراق وأشرافهم ،وكان موصوفاً بالتقوى والصلاح ، كان على واسط لخالد القسري ، وتولى أصبهان ، ثم كان على شرط الكوفة .

وكان ممدحاً للكميت بن زيد ولذي الرمة ولحمزة بن بيض مدائح فيه .

وكان جده الأعلى : عامر بن قُداد يسمى مقلد الذهب وكان من سادات العرب . *(تاريخ الرسل الملوك . الأغاني ، نسب معد واليمن ، التعريف بالانساب ، ديوان ذي الرمة ، حمزة بن بيض)*.

١٤. أبان بن يزيد بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأموي الأمير ، كان على حران وكان آخر عامل لبني أمية

عليها ، وسوَّد . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الادب*).

١٥. إبراهيم بن الأصفح ، مؤذن المدينة ، يروي عن أبي هريرة . (*تاج العروس*) .

١٦. إبراهيم بن أبي جمعة ، كاتب إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق ، الوزراء والكتاب*) .

١٧. إبراهيم بن أبي مرة الحراني ، ويقال النصيبي ، رأى عمر رضي الله عنه ، وروى عنه جماعة ، كان من الفقهاء الذين شهدوا الموسم مع هشام بن عبد الملك ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : إبراهيم بن أبي مرة ، هو ثقة لا بأس بحديثه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٨. إبراهيم بن بسام الليثي ، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان ، وهو الذي أوكله بحبس نيزك سنة إحدى وتسعين ثم استاذن من الحجاج بن يوسف بقتله فأمره بذلك ، ووجهه الجنيد المري على عشرة الاف على مقدمته لغزو طخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة ، ثم كان من قواد نصر بن سيار . وقدم وافداً على هشام بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٩. إبراهيم بن جبَلة ، كتب ليزيد بن عبد الملك بعد عمر بن هبيرة . (*نهاية الأرب في فنون الأدب*) .

٢٠. إبراهيم بن جبلة بن مخرمة أو عَرْمة الكندي ، كان على حضرموت لمروان بن محمد فخرج عليه طالب الحق عبد الله بن

يحيى الأعور الكندي ، سنة تسع وعشرين ومائة فأخرج إبراهيم منها من غير قتال . وكان من أصحاب عبد الملك بن مروان وعمر بن عبد العزيز ثم كان من صحابة أبي جعفر المنصور . (*الأغاني ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢١. إبراهيم بن زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، قتل ببوصير مع مروان بن محمد . (*ولاة مصر*) .

٢٢. إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، والده سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، ولاه عبد الله بن الزبير اليمن بدلاً من الأزرق عبد الله بن عبد الرحمن المخزومي . (*الأغاني*) .

٢٣. إبراهيم بن سليمان بن عبد الملك بن مروان ، الأمير ، اختفى حتى أخذ له داود بن علي من أبي العباس الأمان ، كان رجلاً عالماً ، وكان يجالس أبي العباس السفاح . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٤. إبراهيم بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الأمير ، كان أكبر ولد سليمان وكان من قواده ، قتله مروان بن محمد بحمص حين هزم جمع سليمان وقتل منهم نحواً من ثلاثين الفاً وانهزم سليمان . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢٥. إبراهيم بن شجرة عامل مورور بالأندلس ، ناصر عبد الرحمن بن معاوية الداخل وكان من رجال الأندلس . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٦. إبراهيم بن شمر أبي عبلة بن يقظان بن المرتحل ، أبو سليمان ،

ويقال : أبو سعيد ، ويقال : أبو إسحاق ، ويقال أبو العباس ، الفلسطيني الرملي ويقال الدمشقي ، روى عن ابن عمر وأبي أمامة وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع ، وغيرهم ، روى عنه مالك والليث والأوزاعي وغيرهم ، كان يوجهه الوليد بن عبد الملك من دمشق إلى بيت المقدس فيقسم فيهم العطاء ، ودخل على عمر بن عبد العزيز. قال عنه أبو حاتم : هو صدوق ، ثقة ، أراد هشام بن عبد الملك أن يوليه خراج مصر فاعتذر ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة كان كاتباً لهشام . *(مختصر تاريخ دمشق ، الوزراء والكتاب)* .

٢٧. إبراهيم بن عاصم العقيلي ، من قواد أسد بن عبد الله القسري ، وعاصم بن عبد الله ، وكان على الاثقال في غزوة أسد الختل سنة تسع عشرة ومائة . ولاه يوسف بن عمر سجستان ، فمات بها فولى يوسف حرب بن قطن بن قبيصة ، كان إبراهيم جواداً . *(تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة)*.

٢٨. إبراهيم بن عبد الرحمن الحنفي ، كان عامل أسد القسري ، على هراة ، ثم استعمله نصر بن سيار على شرطه بدلاً من سلم بن أحوز . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

٢٩. إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، أبو إسحاق ، ويقال : أبو عبد الله ويقال : أبو محمد الزهري ، أبوه عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

أمه : أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، أول مهاجرة هاجرت من مكة إلى المدينة ، وفيها نزلت آية الممتحنة . شهد إبراهيم الدار مع عثمان ، وفد على معاوية ، وكان يشير عليه ، شفع في رجال من أهل الحرة عند مسلم بن عقبة فشفع له فيهم ، توفي سنة ست وتسعين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٠. إبراهيم بن عبد العزيز بن جرير بن عبد الله البجلي ، جده جرير بن عبد الله الصحابي رضي الله عنه ، كان إبراهيم على ربع أهل الكوفة ، ليوسف بن عمر ، شهد فتنة زيد بن علي سنة اثنتين وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣١. إبراهيم بن عبد الله السلمي ، كان من الوجوه وكان من قواد نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢. إبراهيم بن عبد الله بن مطيع ، العدوي ، أبوه عبد الله بن مطيع ، القرشي ، كانت مع إبراهيم راية قريش يوم قديد ، وكان مع عبد الله بن عمرو بن عثمان . (*تاريخ خليفة ، الأغاني*) .

٣٣. إبراهيم بن عثمان بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع ، قتله ميسرة الحقير سنة اثنتين وعشرين ومائة بافريقية ، وقتل معه خالد بن أبي حبيب وعثمان بن أبي عبيدة وعبد الكريم بن مسحل بن عقبة بن ضرار بن الخطاب الفهري ، وجمع كثير من الناس . (*تاريخ خليفة*) .

٣٤. إبراهيم بن عدي ، حدث فقال : رأيت عبد الملك بن مروان ، وأتته أمور أربعة في ليلة ، فما رأيته تنكّر ، ولا تغير وجهه ، قتل عبيد الله بن زياد بالعراق ، وقتل حبيش بن دلجة بالحجاز ، وانتقاض ماكان بينه وبين ملك الروم ، وخروج عمرو بن سعيد في دمشق . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٥. إبراهيم بن عربي الليثي ، الكناني ، وهو إبراهيم بن عبد الرحمن بن نافع ، كان على الديوان لعبد الملك ، ثم ولاه اليمامة ، فأقره الوليد عليها ثم رده يزيد بن عبد الملك عليها ، امتدحه الفرزدق وغيره . (*تاريخ خليفة ، شعر الفرزدق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، البحرين في صدر الإسلام*) .

٣٦. إبراهيم الأعرج بن محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، القرشي ، كان سيداً ، وجده طلحة بن عبيد الله أحد العشرة رضي الله عنهم ، أسد الحجاز . استعمله عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة . وقدم على عبد الملك بن مروان مع الحجاج بن يوسف ، وكان قد استخصه واستصحبه ، وفد على هشام بن عبد الملك ، وولي كتابة الديوان بالمدينة أيام عبد الملك بعد عبد العزيز بن الحارث ، مات سنة عشرة ومائة وهو محرم .

قال ابن سعد : في الطبقة الثالثة ، أهل المدينة ، سمع و أسمع . (*نسب قريش ، المحبر ، المعارف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٧. إبراهيم بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان ، الأمير ، قتل يوم نهر أبي فطرس ، مع هزيمة مروان على يد المسودة . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٣٨. إبراهيم بن النصراني ، أمره حسان بن النعمان على خراج برقة في عودته إلى الشام ، وهرب منها عند هجوم الروم عليها بعد انصراف حسان . *(فتوح افريقيا والاندلس)* .

٣٩. إبراهيم بن هشام ، غزا سنة ثمان ومائة وفتح حصناً من حصون الروم . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الاعلاق الخطيرة)*.

٤٠. إبراهيم بن هشام ، كان على مسلحة الشبُورقان ، لأسد بن عبد الله القسري . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

٤١. إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، خال هشام بن عبد الملك ، ولاه الحجاز بعامته ، فقدم المدينة يوم الجمعة في سبع عشرة ليلة مضت من جمادى سنة ست ومائة ، وعزله هشام سنة أربع عشرة ومائة وحج بالناس سنة سبع ومائة وحتى سنة اثنتي عشرة ومائة وقيل حج بهم سنة ثلاث عشرة ومائة .

كان جباراً ، أقدمه الوليد بن يزيد بعد موت هشام وأخاه محمد بن هشام دمشق مسخوطاً عليهما ودفعهما إلى يوسف بن عمر والي العراق فعذبهما حتى ماتا عنده ، كما ذكر .

قال فيه نصيب :

يابنَ الهشامين لا بيتٌ كبيتكمُ إذا تسامت الى أحسابها مُضَرُ

(*تاريخ الرسل والملوك ، مروج الذهب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الأغاني ، أخبار مكة ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٤٢. إبراهيم بن الوضاح الجمحي ، شهد مع معاوية يوم صفين ، كان أحد فرسان أهل الشام ، وشعرائهم ، قتل قتله إبراهيم بن الأشتر في مبارزة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٤٣. إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، ولاه يزيد بن الوليد الأردن ، ابنه إسماعيل بن إبراهيم . (*الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٤٤. إبراهيم بن يزيد بن مرة بن شُرحبيل بن حمية الرعيني ، من صغار التابعين ، ولي قضاء مصر مكرهاً ، وكان زاهداً ، روى عنه مفضل بن فضالة وغيره . (*تاج العروس*) .

٤٥. إبراهيم بن يزيد النصري ، من أهل دمشق ، كان من حرس عمر بن عبد العزيز ، له رواية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٤٦. الأبرد بن داود من آل الأبرد بن قرة ، كان مع نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٧. الأبرد بن ربيعة الكندي ، أحد فرسان ابن الأشعث في حربه شبيب الخارجي بالموصل سنة ست وسبعين ، قاتل حتى قتل . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٤٨. الأبرد بن قرة التميمي ، كان على ميسرة ابن الأشعث بدير

الجماجم يوم ثورته على الحجاج بن يوسف . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٤٩. الأبرد بن هبار طلع على الجيش إلى افريقية سنة ثلاث وسبعين . (*تاريخ خليفة*) .

٥٠. اثيناس ، كان على الديوان أيام عبد العزيز بن مروان بمصر ثم صرفه عبد الله بن عبد الملك وجعل على الديوان ابن يربوع الفزاري . (*ولاة مصر ، الخراج والنظم المالية*) .

٥١. الأجلح ، كان من خاصة يزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٢. الأجلح بن منصور الكندي ، شاعر فارس شهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ، وقتل يومئذ . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٣. أحمد أو أحمر بن خزيمة بن عتبة المدني ، المرادي ، كان مع محمد بن القاسم في فتح السند ، استعمله محمد بعد فتح الملتان على قلعة أحصار وكرور. (*رجال السند*) .

٥٤. الأحنف الكلبي : كان ممن دعا إلى بيعة يزيد بن الوليد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٥. الاحنف بن عبد الله العنبري ، كان من الفرسان وقواد أمية بن عبد الله ثم خرج عليه مع بكير بن وساج سنة سبع وسبعين ، وكان من وجوه بني تميم . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الأرب في فنون الأدب*) .

٥٦. الأحوص بن عبد أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، ويقال عبد

الله بن الاحوص ، الأموي ، القرشي ، الأمير ، من بني أمية الأصغر بن عبد شمس ، أخو أمية الأكبر ، ولاه معاوية البحرين ، وهو خال أبي محجن الثقفي ، أمه : كنود بنت عبد أمية . (*نسب قريش ، جمهرة أنساب العرب ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٧. أُخيج بن خالد بن عقبة بن أبي معيط أبان ، ويقال : أُجيج ، الأمير ، كان من صحابة الوليد بن عبد الملك . أخيج : بضم الهمزة ، وتخفيف الياء . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٨. إدريس بن حنظلة العمي ، شهد مع يزيد بن المهلب فتح جرجان وطبرستان سنة ثمان وتسعين ، وأمره يزيد باحصاء الأموال من فتح البحيرة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٩. إدريس بن معقل العجلي ، كان من عمال خالد القسري ، أتهم بالدعا إلى ولد العباس فحبسه يوسف بن عمر ، وهو من أجداد أبي دلف العجلي. (*الكامل في التاريخ*) .

٦٠. آدم بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، الأمير ، أمه : أم عاصم بنت سفيان بن عبد العزيز بن مروان ، كان بالشام حين ذهب ملك بني أمية ، وأراد عبد الله بن علي قتله حين قتلهم بنهر أبي فطرس فاستعطفه ، فتركه ، وسكن العراق بعد ذلك ، وكان شاعراً ماجناً ثم تنسك بعد ذلك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

-. أدهم ، مولى عمر بن عبد العزيز ، كان معه . (*مختصر تاريخ*

دمشق) .

٦٢. أدهم بن محرز بن أسيد بن أخنس بن رياح بن أبي خالد بن ربيعة أو زمعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، الباهلي ، الحمصي ، شهد صفين مع معاوية ، وكان أحد أمراء الجيوش الذين واجهوا مع عبيد الله بن زياد قتال التوابين بعين الوردة ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف ، قيل : إنه أول مولود في الإسلام ولد بحمص وأول مولود فرض له بها ، كان على الصحصحة بالري لابن هبيرة ثم كان على نهاوند ليزيد بن عمر بن هبيرة.

والده : محرز بن أسيد ، له رواية وشهد فتح دمشق . (*مختصر تاريخ دمشق ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، باهلة القبيلة المفترى عليها*).

٦٣. أرطأة بن المنذر بن الأسود بن ثابت ، أبو عدي السكوني ، الحمصي ، حدث عن جماعة ، وحدث عنه جماعة ، قال أحمد بن حنبل : أرطأة بن المنذر ثقة ثقة مرتين ، فرض له عمر بن عبد العزيز في جبلة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة وقيل سنة ست وخمسين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٤. الأزرق بن قرة المسمعي وقيل السبيعي ، كان بالترمذ أيام نصر بن سيار وهو الذي بعثه نصر بن سيار إلى الوليد بن يزيد قبل أن يستخلف . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٥. الأزهر بن جرموز النميري العامري ، كان من قواد أسد

القسري بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٦. الأزهر بن عبد الله العامري ، لاقى شبيب بن يزيد الخارجي وقاتله . (*تاريخ خليفة*) .

٦٧. أسامة بن زيد بن عدي ، أبو عيسى ، التنوخي ، مولى تنوخ ، مولى سليح ، ويقال الكلبي مولاهم ، الكاتب ، ولي كتابة الوليد بن عبد الملك ، الديوان بدمشق ، ثم تولى خراج مصر ، ثم جعله سليمان بن عبد الملك على خراج مصر أيام عبد الملك بن رفاعة ثم جعله يزيد بن عبد الملك على الخراج والجند والرسائل وقيل كان على الخاتم . وفي عهد هشام بن عبد الملك تولى الخراج والجند فعزله هشام وولى ابن الحبحاب ، وأسامة هو الذي وضع المقياس القديم بانف الجزيرة القبلي بمصر ، وقيل إنه كسر فيه ألف أوقية وبنى أيضاً بيت المال ، وظل معمولاً بمقياس النيل حتى أواخر عهد المتوكل العباسي .

مات أسامة بن زيد في سنة ثلاث وخمسين ومائة . (*الفضائل الباهرة ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، العقد الفريد ، تنظيمات الجيش العربي ، الخراج و النظم المالية*) .

٦٨. إسحاق بن حيوة الحضرمي، كان من الفرسان وشهد مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٩. إسحاق بن سيار أبو النضر ، من أهل دمشق ، سمع وأسمع ، ولاه عمر بن عبد العزيز مع محمد المديني ، بيع ما في الخزائن .

تابعي . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٠. إسحاق الضبي ، قتله روح بن حاتم ، وكان إسحاق يحتسب وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*تاريخ خليفة*) .

٧١. إسحاق بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ، والده أحد العشرة رضي الله عنهم ، روى عن أبيه طلحة وابن عباس وعائشة وروي عنه . أمه : أم أبان بنت عتبة بن ربيعة ، أبن خالة معاوية ، ولاه معاوية على خراج خراسان مع سعيد بن عثمان فلما كان بالري في طريقه إلى خراسان مات ، فولى معاوية الحرب مع الخراج سعيد بن عثمان . مات إسحاق سنة ست وخمسين . (*المعارف ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٢. إسحاق بن طليق ، الكاتب ، وهو الذي نقل ديوان خراسان من الفارسية إلى العربية أيام نصر بن سيار بعد أن أمره يوسف بن عمر بتعريب الديوان ، وكان كاتباً لنصر بن سيار وخاصاً به ، وهو نهشلي . (*خالد بن يزيد ، الخراج و النظم المالية*) .

٧٣. إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقيل قتله عبد الله بن علي . (*تاريخ خليفة*).

٧٤. إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي ،كان إسحاق على ديوان الزَّمنى بدمشق أيام الوليد بن عبد الملك ، وهو من أهلها ، وسكن الأردن ووليها لهشام بن عبد الملك ، سمع وأسمع ،

وكان على ديوان الصدقات أيام هشام بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق ، الوزراء والكتاب*).

٧٥. إسحاق بن محمد بن الأشعث ، مشهور ، سليل ملوك كندة ، كان من أهل الكوفة ، وحارب مع المهلب الأزارقة ، أيام بشر بن مروان ، ثم كان مع سفيان بن الأبرد في وقعة قطري بن الفجاءة سنة سبع وسبعين ، ثم كان من صحابة عمر بن عبد العزيز . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٧٦. إسحاق بن محمد بن حسان ، ابن أخي وكيع ، كان من قواد قطن بن قتيبة وله بلاء في حروب ما وراء النهر أيام أشرس السلمي . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٧. إسحاق بن مسلم الكاتب ، من أهل دمشق ، ولي خراج الأردن في خلافة عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٨. إسحاق بن مسلم بن ربيعة بن عاصم بن حزن بن عامر بن عوف بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، أبو صفوان العقيلي ، رأس قيس . غزا أرض الروم سنة عشرين ومائة وافتتح قلاع تومانشاه وخرب أرضه . وولاه مروان بن محمد حين منصرفه إلى الشام قائماً على يزيد بن الوليد باب الأبواب بأرمينية ثم جمع له أرمينية ، وشهد مع مروان حربه بعين الجَرّ مع سليمان بن هشام ودخل معه إلى دمشق ، وكان على ميسرة مروان في حرب الضحاك بن قيس الخارجي سنة ثمان وعشرين

ومائة .

أقام بسُمَيساط سبعة أشهر ممتنعاً على العباسيين وكان يقول في عنقي بيعة أفلا أدعها أبداً حتى أعلم أن صاحبها قد مات أو قتل ، يعني مروان فحاصره أبو جعفر المنصور وأرسل إليه أن مروان قد قتل ، فقال : حتى أتبين ذلك ، فلما صح عنده أنه قتل طلب الأمان وأعطيه وكان أثيراً عند أبي جعفر المنصور وحج معه وكان عديله ، وكان المنصور يستشيره . قال له المنصور يا إسحاق أفرطت في وفائك لبني أمية ؟ قال: يا أمير المؤمنين : اسمع جوابي ، قال : هات . قال : من وفى لمن لا يرجى كان لمن يُرجى أوفى . قال : صدقت . (*تاريخ الرسل والملوك، جمهرة أنساب العرب ، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٩. إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو ، جده عبيد الله أحد العشرة ، أبو محمد التيمي ، المدني ، القرشي ، رأى السائب بن يزيد صاحب رسول الله ﷺ ، سمع وأسمع ، ووفد على عمر بن عبد العزيز . وغزا القسطنطينية ، قال : أدربت مع مجاهد ، يعني دخل الدرب ، على غزوة مسلمة بن عبد الملك . قال النسائي : أنه ليس بثقة ، مات سنة أربع وستين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٠. أسد بن عمرو أو عبد الله الربيعة الأزدي ، استخلفه يزيد بن المهلب على اندرستان مما يلي طبرستان وقيل على جرجان سنة

ثمان وتسعين . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٨١. أسد بن عبد الله بن يزيد القسري ، وبقية نسبه في نسب جده أو أخيه خالد ، أبو عبد الله ، وقيل أبو المنذر ، من أهل دمشق ، كان جواداً ممدحاً وشجاعاً مقداماً ، وثقه ابن حبان ، وقال الذهبي : صويلح ، واثنى عليه سعيد بن خثيم خيراً ، روى عن أبيه عن جده ، ويحيى بن عفيف ، عنه سعيد بن خثيم وسلم بن قتيبة ، وكان من أكابر قواد الأمويين .

ولاه أخوه خالد القسرى خراسان سنة ست ومائة وكان مسلم بن سعيد في غزوة بفرغانة ، وفي سنة سبع ومائة غزا جبال نمرون ملك غرشيستان مما يلي جبال الطالقان فصالحه نمرون وأسلم على يده ، وهم كانوا يتولون اليمن فيما بعد ، وفيها غزا أيضا الغور وهي جبال هراة ، فعمد أهلها إلى أثقالهم فصيروها في كهف ليس إليه طريق فأمر أسد باتخاذ توابيت ووضع فيها الرجال ودلاّها بسلاسل فاستخرجوا ما قدروا عليه .

ونقل سنة سبع ومائة إلى بلخ الجند وأقطع كل من كان له بالبروقان بقدر مسكنه ، ومن لم يكن له مسكن أقطعه مسكناً ، وأراد أن ينزلهم على الأخماس ، فقيل له بانهم يتعصبون فخلط بينهم ونقل إليها الدواوين واتخذ فيها المصانع وتولى بناء مدينة بلخ برمك أبو خالد بن برمك ، وكان فيها سبعة وأربعون منبراً وبينها وبين البروقان فرسخان .

وقطع النهر غازياً الخُتّل سنة ثمان ومائة فأتاه خاقان ولم يكن بينهما قتال في هذه الغزوة ، قيل عاد أسد مهزوماً من الختل ، وكان معه نصر بن سيار وسلم بن أحوز .

وغزا سنة تسع ومائة غورين وعزل عن خراسان في هذه السنة ، وقيل إن سبب ذلك كانت استهانته بنصر بن سيار وكبار قواد الجند فاستخلف على خراسان الحكم بن عوانة الكلبي .

وفي سنة سبع عشرة ومائة جاشت الترك بخراسان ، ومعهم الحارث بن سريج فانتهى خاقان إلى الجوزجان وأغارت الترك حتى أتوا مرو الروذ فولى خالد القسري أسداً على خراسان - وهي الولاية الثانية - فبعث أسد على مقدمته محمد بن مالك الهمداني ، وسار أسد فلقي الترك فهزمهم الله وقتلهم المسلمون قتلاً ذريعاً .

وكانت الحرب بينه وبين خاقان سنة تسع عشرة ومائة ، فاقتتلوا قتالاً شديداً فهزمهم أسد وقتل منهم مقتلة عظيمة فهرب خاقان إلى طخارستان وبها قتله كور صول فبعث أسد إلى هشام يخبره بالفتح وبقتل خاقان فلم يصدق ذلك ، وأرسل أسد مبشراً أخر فوقف على باب هشام بن عبد الملك وكبّر فأجابه هشام بالتكبير ، فلما انتهى إليه أخبره بالفتح فسجد هشام شاكراً الله تعالى ، ثم غزا أسد الختل فقتل بدرطرخان ملك الختل وغلب على القعلة العظمى ، وفرق عساكره في

أودية الختل فملئوا أيدهم من الغنائم والسبي وهرب أهلها إلى الصين، وقتّل بشراً كثيراً من الترك بينهم خاقان وسلم المسلمون ، وكانت وقعة مشهورة معدودة وسجد لله بعد الفتح .

ولأسد وقائع مشهورة مع الحارث بن سريج وملوك خراسان وما وراء النهر ، ودوخهم وهو الذي قتل الرافضة والملحدين ومدعي النبوة وقتل مدعي النبوة الرافضي عمار الملقب بخداش وكان شديداً . وقتل الراوندية الذين ادعوا الألوهية واستحلوا المحرمات، وهو الذي أخذ جماعة من المسودة فقيل قطع أيديهم وأرجلهم فما زالوا في خوف حتى مات أسد .

وبنى أسد بجوار الكوفة قرية جديدة سميت سوق أسد ونقل إليها الناس .

كان جده الأعلى كرز البجلي من جراري العرب في الجاهلية ولا يسمى القائد جراراً إلا إذا قاد ألف فارس .

مات أسد في بسيغ ناحية خراسان سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة ست وعشرين ومائة واستخلف على خراسان جعفر بن حنظلة البهراني .

أمه وأم أخيه خالد : رومية ، استلبها أبوهما في إحدى غزوات الروم ، وابنه المنذر بن أسد كان مع عمه وسجن معه وأطلقهما هشام بن عبد الملك من سجن يوسف بن عمر واستقدمهما إلى

الشام سنة إحدى وعشرين وأطلق معهما أخا خالد إسماعيل بن عبد الله ويزيد بن خالد بن عبد الله .

قال ابن السجف المجاشعي :

لوسرتَ في الأرض تقيس الأرض تقيس منها طولها والعَرْضا
لم تَلْقِ خيراً مرةً ونقضا من الأمير أسد وأمضى
أفضى إلينا الخيرُ حين أفضى وجَمعَ الشَّملَ وكان رفضا
ما فاته خاقان إلا ركضا قد فُضَّ من جموعه ما فُضَّا
يابن سريج قد لقيت حمضا حمضاً به يُشفى صُداعُ المرضى

وقال ابن عرس العبدي يرثيه :

نعى أسد بن عبد الله ناع فريع القلبُ للملك المُطاع
ببلخ وافق المقدار يُسْري وما لقضاء ربك من دفاع
فجودي عين بالعبرات سحّاً ألم يحزنك تفريق الجماع
أتاه حمامُهُ في جوف صيغ وكم بالصيغ من بطل شجاع
كتائب قد يُجيبون المنادي على جُرد مسوَّمة سراع
سقيت الغيث إنك كنت غيثاً مريعا عند مرتاد النجاع

وقال سليمان بن فتة مولى بني تيم بن مرة يرثيه :

سقى الله بلخاً حزْن بلخ وسهلها ومروي خراسان السحاب المُجمّما
ومابي لتسقاه ، ولكن حفرةً بها غيَّبوا شلواً كريماً وأعظما
مراجم أقوامٍ ومروي عظيمة وطلاّب أوتار عفرْنا عثمثما

لقد كان يعطي السيف في الروع حقه　　ويروي السنان الزاعبيّ المقوّما

(المحبر ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، التاريخ الكبير ، الكاشف ، ذيل الكاشف ، الفصل لابن حزم ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، تاج العروس ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، الدولة موقف).

٨٢. أسطفانوس ، كاتب عبد الرحمن بن زياد وكتب لأخيه سلم بن زياد . *(الوزراء والكتاب).*

٨٣. أسلم بن زرعة بن علس بن عمرو بن الصعق خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الكلابي ، العامري ، قيل ولاه عبد الله بن عامر سنة ثلاث وأربعين على خراسان وقيل استعمل عبد الله بن خازم بدلاً من قيس بن الهيثم، وكان على مقدمة عبيد الله بن زياد حين ولي خراسان سنة أربع وخمسين وولاه عبيد الله خراسان سنة خمس وخمسين ، فلم يغزو ولم يفتح بها شيئاً من قبل ابن زياد حتى ولاها معاوية سعيد بن عثمان وكان على الخراج بها مع الحكم بن عمرو الغفاري .

وفي سنة ستين حارب الخوارج وهزموه بأسك . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ) .*

٨٤. أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة ، الفزاري ، أبو حسان ، كان سيداً جليلاً من سادات العرب ، سمع علياً ، وعبد الله بن مسعود ، وروى عنه علي بن ربيعة . كان من أكابر رجال

الدهر وأجواد الدنيا ، قال : ما أحب أن أرد أحداً عن حاجة طلبها ، لأنه لا يخلو أن يكون كريماً فأصون له عَرضه ، أو لئيماً فأصون عرضي منه .

ولي أسماء البصرة ، ووفد على عبد الملك بن مروان وأثنى عليه عبد الملك ، وقال له عبد الملك : قد بلغني عنك خصال كريمة شريفة فأخبرني عنها ، قال : يا أمير المؤمنين هي من غيري أحسن ، قال : فإني أحب أن أسمعها منك فأخبرني بها ، قال يا أمير المؤمنين ما أتاني رجل قط في حاجة صغرت أو كبرت فقضيتها ، إلا رأيت أن قضاءها لا يعوض من بذل وجهة إليَّ ، ولا أجلس إلى رجل قط إلا رأيت له الفضل عليّ حتى يقوم من عندي ، ولا جلست مع قوم قط فبسطت رجلي إعظاماً لهم ، واجلالاً حتى أقوم عنهم ، قال له عبد الملك : حق لك أن تكون شريفاً سيداً ، وكانت الرافضة تكرهه وله أخبار عندهم .

مات أسماء سنة ست وسبعين . وابنه مالك بن أسماء ولي للأمويين .

من ولده : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ، سمع الأوزاعي ، والثوري ، وعنه الوليد بن مسلم وأبو أسامة وكان أحد الأعلام وأئمة المسلمين ، كان فاضلاً ثقة صاحب سنة وغزو ، قال أبو حاتم : ثقة مأمون إمام ، وله كتاب السيرة في الأخبار والأحداث ، وقال أبو داود الطيالسي : مات

أبو إسحاق وما على وجه الأرض أفضل منه . وهو أول من عمل اسطرلاباً سنة ست وثمانين ومائة . مات بالمصيصة سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء الفزاري أبو عبد الله من أهل الكوفة ، سكن مكة ثم سار إلى دمشق ، روى عن ابن أبي خالد يحيى بن سعيد الأنصاري ، وسليمان بن الأعمش ، وحميد الطويل ، وغيرهم ، روى عنه قتيبة بن سعيد وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، ووثقه ، وسئل عنه ابن المديني فقال : ثقة وقال أحمد بن حنبل : مروان بن معاوية ثبت حافظ مات بمكة فجأة قبل يوم التروية بيوم سنة أربع وتسعين ومائة . (*الكنى والأسماء ، المقتنى في سرد الكنى ، جمهرة أنساب العرب ، الكامل في التاريخ ، الأغاني ، الكاشف ، عيون الأخبار ، التمييز والفصل ، كشاف معجم المؤلفين ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٥. إسماعيل ، رجل من بني أسد كان منقطعاً إلى مروان بن محمد . (*الكامل في التاريخ*) .

٨٦. إسماعيل بن إبراهيم بن شماس العمي ، كان من قواد يزيدبن المهلب ، وقتل مع عبد الله بن المعمر بالبياسان وأربعة آلاف من المسلمين هجم عليهم أهل البياسان ليلاً وهم غارون سنة ثمان وتسعين . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٨٧. إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي ، الأمير ، قتله داود بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*تاريخ خليفة*).

٨٨. إسماعيل بن أوسط البجلي ، أمير الكوفة ، كان من رهط أبان بن الوليد البجلي ، ولاه خالد بن عبد الله القسري الكوفة ثم عزله ، وولى عبد الله بن عمرو البجلي . روى عن أبي كبشة الأنماري وخالد بن عبد الله القسري ، وعنه المسعودي ويونس بن أبي إسحاق ، وثقه ابن معين وابن حبان ، وقال مات سنة سبع عشرة ومائة . (*تاريخ خليفة ، نسب معد واليمن ، الكاشف*) .

٨٩. إسماعيل بن أبي الحكم ، مولى الزبير ، وقيل مولى عثمان ، سمع وأسمع ، وثقه ابن معين ، وكان قليل الحديث ، كان من مبعوثي عمر بن عبد العزيز ، وكتب له . توفى سنة ثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، الوزراء والكتاب ، العقد الفريد*) .

٩٠. إسماعيل المكي ، من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة بالعراق . (*تاريخ خليفة*).

٩١. إسماعيل بن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري ، بايع لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ، زمن إمارة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز . وولاه أبو جعفر الموصل سنة إحدى وخمسين ومائة ، وكان من أهل دمشق في صحابة أبي جعفر المنصور . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٢. إسماعيل بن زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، هرب إلى الأندلس بعد مقتل ذويه ببوصير .

(ولاة مصر) .

٩٣. إسماعيل بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، الزهري ، القرشي ، اجتاز دمشق غازياً ، أمه : أم ولد . (مختصر تاريخ دمشق) .

٩٤. إسماعيل بن سعيد الهمداني ، وفد على الوليد بن عبد الملك وكان من رجاله وكان على همدان . (مختصر تاريخ دمشق).

٩٥. إسماعيل بن عبد الله بن يزيد القسري ، أخو خالد الأمير ، كان مع النضر بن سعيد الحرشي ، ثم خرج معه إلى مروان بن محمد عندما هزمهم الضحاك الخارجي ، واستولى على الكوفة ، وأظنه كان يستخلفه ، وكان الغالب على مروان بن محمد ، وولاه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الكوفة بعد هزيمته عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر سنة سبع وعشرين ومائة .

ثم ولي لأبي جعفر المنصور . روى إسماعيل عن أخيه خالد عن جده . (تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق) .

٩٦. إسماعيل بن عبيد الله بن الحبحاب ، استعمله أبوه على طنجة وقيل على السوس ، ووجهه لحرب ميسرة الحقير الخارجي البربري سنة ثلاث وعشرين ومائة وفي المعركة قتل . (فتوح افريقيا والاندلس ، المكتبة الصقلية ، تاريخ خليفة) .

٩٧. إسماعيل بن عبيد الله بن دينار أبي المهاجر ، مولى بني مخزوم

، الدمشقي ، روى عن السائب بن يزيد ، وأم الدرداء ، وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وخلق ، شامي تابعي ، ثقة ، من صالحي المسلمين . ولاه سليمان بن عبد الملك سنة مائة في المحرم على افريقية حربها وخراجها وصدقاتها ، وكان حسن السيرة ولم يبق في ولايته يومئذ أحد إلا أسلم ، وكان خير وال فلم يزل وال حتى توفى عمر بن عبد العزيز ، فلما كان يزيد بن عبد الملك ولي مكانه يزيد بن أبي مسلم .

كان يؤدب ولد عبد الملك ، ولد سنة إحدى وستين ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة . (*الخراج لقدامه ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكاشف ، فتوح افريقيا والأندلس ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٨. إسماعيل بن عقبة ، أحد وجوه العرب بخراسان ، وكان أيام هشام مع أشرس السلمي وغيره من الولاة ، وكان من ذوي المشاورة وأهل الحل والعقد . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٩٩. إسماعيل بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ، أبو محمد ، الأمير ، روى عن ابن عباس وغيره . وكان مع أبيه لما غلب على دمشق ، ثم سيره عبد الملك بن مروان إلى الحجاز مع أخوته ثم سكن الأعواص ، واعتزل أمر السلطان ، وكان عمر بن عبد العزيز يراه أهلاً للخلافة . أدرك عصر بني العباس . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٠. أسميفع بن باكور بن يعفر ذي الكلاع بن شرحبيل بن عمرو

بن شرحبيل بن رواس بن حمير بن مرة بن يحمد بن عمرو بن كرب بن همال بن جذيمة بن أسعد أبي كرب بن عمرو بن مالك بن زيد بن الكلاع . ويقال : سميفع بن حوشي بن عمرو بن يعفر بن يزيد وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان ، أبو شرحبيل ويقال : أبو شراحيل الحميري ، الأحاظي ، ابن عم كعب الأحبار .

كتب له النبي ﷺ مع جرير بن عبد الله البجلي ، فأعتق أربعة ألاف مملوك ، وقيل أعتق عشرين ألف مملوك ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : بخ بخ لك ، فقال : ما أظن أنه يكفر ذنبي وذلك أني غبت عن الناس أربعين يوماً فسجد لي مائتا ألف ، شهد وقعة اليرموك ، وفتح دمشق ، وصفين مع معاوية وقتل يومئذ وكان على أهل حمص وهم الميمنة . وكان أعظم أصحاب معاوية وكان خطيباً .

كان ذو الكلاع يدخل مكة متعمماً من جماله ، وكان المتعممون من جمالهم مخافة أن يفتتن بهم ، منهم عمرو الطهوي، وأعيفر اليربوعي ، وسبيع الطهوي ، وحنظلة بن مرثد بن قيس بن ثعلبة ، والزبرقان بن بدر ، وعمرو بن حُمَمَة ، وأبو خيثمة بن رافع ، وزيد الخيل بن مهلهل الطائي ، وقيس بن سلمة بن شراحيل الجعفي ، وذو الكلاع الحميري ، وأمرؤ القيس بن حجر الكندي ، وجرير بن عبد الله البجلي ، كانوا يدخلون مكة متعممون .

عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل ، قال : رأيت في المنام قباباً في رياض ، فقلت لمن هذه ؟ قالوا : لعمار بن ياسر وأصحابه ، ورأيت قباباً في رياض فقلت لمن هذه ؟ قالوا : لذي الكلاع وأصحابه ، فقلت كيف وقد قتل بعضهم بعضاً ؟ قالوا : إنهم وجدوا الله واسع المغفرة .

زوجة اسميفع : هي ضريبة بنت أبرهة بن الصباح وقد أسلمت .

أسميفع : بفتح الهمزة ، وفتح الميم والفاء . (*نسب معد واليمن ، مختصر تاريخ دمشق ، التعريف بالأنساب*) .

١٠١. الأسود بن بلال بن أبي بردة . ولي للأمويين .

١٠٢. الأسود بن بلال المحاربي ، الداراني ، ولي الباب والأبواب ، ذكره عبد الرحمن بن إبراهيم في الطبقة الخامسة من التابعين ، كان والي مدينة بيروت وولاه هشام بن عبد الملك على البحر ، فلم يزل يحمد حزمه وعزمه ، وصنع الله له حتى توفى هشام ، فأقره الوليد بن يزيد وجعله على جيش البحر في غزوة الغمر بن يزيد الروم سنة خمس وعشرين ومائة ، وأمره الوليد بن يزيد أن يسير إلى قبرس فيخيرهم فإن أحبوا ساروا إلى الشام ، وإن شاؤوا ساروا إلى الروم ، فاختار طائفة منهم جوار المسلمين فنقلهم الأسود إلى الشام ، واختار أخرون الروم فانتقلوا إليها .

ثم كان من قواد سليمان بن هشام قائد جيوش يزيد بن الوليد ، وولاه يزيد الأردن . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ،*

مختصر تاريخ دمشق).

١٠٣. الأسود بن جبلة بن الحارث بن قيس بن حجر الكندي ، ولي السواد زمن زياد بن أبي سفيان . (*نسب معد واليمن*).

١٠٤. الأسود بن سعد الهمداني ، كان من مبعوثي الحجاج بن يوسف ورسله . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٠٥. الأسود بن قيس بن معدي كرب بن عبد كلال الحميري ، كان على زمام خراج الأرض لعمر بن عبد العزيز ثم عزله . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٠٦. الأسود بن نافع بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع ، سود بالإسكندرية . (*ولاة مصر*).

١٠٧. الأسود بن الهيثم النخعي ، كان على الشرط لخالد القسري .

١٠٨. أسيد بن زافر أبو يزيد القائد العباسي المشهور ، دخل أسيد أرض الخزر مع مروان بن محمد ومعه ملوك الجبال من ناحية باب الأبواب ، وما زال في غزوة وفتوح وتحصين الحصون وبناء المدن . (*الخراج لقدامة ، فتوح البلدان*).

١٠٩. أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، الفلسطيني ، سمع وأسمع ، شامي ثقة ، مضى في غزوة دابق ، توفى بالرملة سنة أربع وأربعين . أسيد : بفتح الهمزة وكسر السين . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١١٠. أشرس بن عبد الله من بني مطاعن بن ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم ، السلمي ، من كبار قواد الأمويين وولاتهم ، ولاه

هشام بن عبد الملك خراسان بدلاً من أسد القسري ، الولاية الأولى لأسد وأمره أن يكاتب خالداً أمير العراق ، فلما قدم خراسان كبر الناس فرحاً به وكان أشرس فاضلاً خيراً وكانوا يسمونه الكامل لفضله ، واستقضى أبا المنازل الكندي ، وكانت ولايته عليها سنة تسع ومائة وهو أول من اتخذ المرابطة بخراسان .

وفي سنة عشرة ومائة أرسل إلى أهل سمرقند وما وراء النهر يدعوهم إلى الإسلام على أن توضع عنهم الجزية وأرسل في ذلك أبا الصيداء صالح بن طريف مولى بني ضبة والربيع بن عمران التميمي ، فقال أبو الصيداء : إنما أخرج على شريطة أن من أسلم لا تؤخذ منه الجزية ، وإنما خراج خراسان على رؤوس الرجال ، فقال أشرس : نعم ، فقال أبو الصيداء ، لأصحابه : فإنني أخرج فإن لم يفد العمال أعنتموني عليهم ؟ قالوا : نعم ، فشخص إلى سمرقند وعليها الحسن بن أبي العمرطة الكندي على حربها وخراجها ، فدعى أبو الصيداء أهل سمرقند ومن حولها إلى الإسلام على أن توضع عنهم الجزية فسارع الناس ، فكتب غوزك إلى أشرس أن الخراج قد انكسر ، فكتب أشرس إلى أبي العمرطة : إن في الخراج قوة للمسلمين ، وقد بلغني أن أهل الصُغد وأشباههم لم يسلموا رغبة إنما أسلموا تعوذاً من الجزية ، فانظر من اختتن وأقام الفرائض وقرأ سورة من القرآن فارفع خراجه ، ثم عزل أبي العمرطة عن الخراج

وصيره إلى هانئ بن هانئ فمنعهم أبو الصيداء من أخذ الجزية ممن أسلم ، فكتب هانئ إلى أشرس : إن الناس قد أسلموا وبنوا المساجد فكتب أشرس إليه وإلى العمال : خذوا الخراج ممن كنتم تأخذونه منه ، فاعادوا الجزية على من أسلم فامتنعوا واعتزلوا في سبعة آلاف على عدة فراسخ من سمرقند ، وخرج إليهم أبو الصيداء ومجموعة من القواد لينصروهم ، فعزل أشرس الحسن بن أبي العمرطة عن الحرب واستعمل المجشر بن مزاحم فكتب المجشر إلى أبي الصيداء أن يقدم عليه هو وأصحابه ، فقدم أبو الصيداء وثابت قطنة فحبسهما ، فقال أبو الصيداء :غدرتم ورجعتم عما قلتم ، فقال هانئ : ليس بغدر ما كان فيه حقن الدماء ، ثم سيروه إلى أشرس واجتمع أصحابه وولوا أمرهم أبا فاطمة ليقاتلوا هانئاً ، فقال لهم : كفوا حتى نكاتب أشرس ، فكتبوا إليه ، فكتب أشرس : ضعوا عليهم الخراج فرجع أصحاب أبي صيداء وضعف أمرهم فتتبع الرؤساء فأخذوا وحملوا إلى مرو وبقي ثابت قطنة محبوساً ، فألح هانئ في الخراج واستخفوا بعظماء العجم والدهاقين وأقيموا وحرقت ثيابهم وألقيت مناطقهم في أعناقهم، وأخذوا الجزية ممن أسلم من الضعفاء فكفرت الصغد وبخارى واستجاشوا الترك .

وخرج أشرس غازياً سنة عشر ومائة فنزل أمل فأقام ثلاثة أشهر وسار بالناس إلى بيكند فنزلها فقطع العدو عنهم الماء وأقام المسلمون يوماً وليلة وعطشوا فرحلوا إلى المدينة التي

قطع العدو الماء عنها فقاتلوهم فجمدوا من العطش فمات منهم سبعمائة فعجز الناس عن القتال فقام الحارث بن سريج فحرض الناس وقال : القتل بالسيف أكرم في الدنيا وأعظم أجراً عند الله من الموت عطشاً وتقدم الحارث وقطن بن قتيبة في فوارس من تميم فقاتلوا حتى أزالوا الترك عن الماء فابتدره الناس فشربوا واستقوا ، فجمع قطن وإسحاق بن محمد بن حباب خيلاً من المسلمين بايعوا على الموت ، فحملوا على العدو فقاتلوهم فكشفوهم وركبهم المسلمون يقتلونهم حتى حجزهم الليل وتفرق العدو .

فأتى أشرس بخارى فحصر أهلها ثم أن خاقان حصر كَمَرْجة ، وهي من أعظم بلدان خراسان وبها جمع من المسلمين ومع خاقان أهل فرغانة وافشية ونسف وطوائف من أهل بخارى فاغلق المسلمون الباب وقطعوا القنطرة التي على الخندق ، فأتاهم ابن خسرو بن يزدجرد فقال : يا معشر العرب لم تقتلون أنفسكم ؟ أنا الذي جئت بخاقان ليرد علي مملكتي وأنا أخذ لكم الأمان ، فشتموه ، فأتاهم بازغرى في مائتين ، وكان داهية وكان خاقان لا يخالفه فدنا من المسلمين بأمان وقال : لينزل إلي رجل منكم أكلمه بما ارسلني خاقان ، فأرسلوا يزيد بن سعيد الباهلي إليه فكتبوا الصلح بأن يجلى المسلمون عن كمرجة .

وفي السنة ذاتها ارتد أهل كُرْدَر فأرسل إليهم أشرس جنداً فظفروا بهم .

وفي سنة إحدى عشرة ومائة بعث أشرس إلى ملوك طخارستان فقدموا عليه ولم تكن لهم غزوة ، وفي سنة اثنتي عشر ومائة غزا فراغانة ، فلقيه الزحف وأحاطت به الترك فبلغ ذلك هشام فعزله وولى الجنيد المري ، وقيل أن سبب عزله كانت بشكوى من شداد بن خُليد الباهلي .

وكانت طوال سنينه بخراسان حروب شرسة أبلى فيها المسلمون كل البلاء وكان قطن بن قتيبة على مقدمته ومعه فرسان العرب .

وفي قدوم أشرس خراسان قال رجل :

لقد سَمِعَ الرحمنُ تكبير أُمةٍ غداة أتاها من سُليم إمامُها

إمام هُدىً قوَّى لهم أمرهُمْ بهِ وكانت عجافاً ما تُمخُّ عظامها

(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، جمهرة أنساب العرب ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ).

١١١. الأشعث بن بشر الكلبي ، ولاه الحجاج بن يوسف سجستان بعد أن عزل محمد بن شيبان . *(تاريخ خليفة).*

١١٢. الأشعث بن جعفر البجلي استخلفه خالد بن شديد على مرو عند وفاة خالد . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١١٣. الأشعث أبو حطامة الطائي ، كان من فرسان العرب ، بعثه

عثمان بن الشخير مع المسيب بن بشر الرياحي لحرب الترك في الصغد سنة اثنتين ومائة قائداً . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١١٤. الأشعث بن عبد الله بن الجارود العبدي ، كان عامل سليمان بن عبد الملك على البحرين وأقره يزيد بن عبد الملك عليها ، فخرج عليه مسعود بن أبي زينب الخارجي ، سنة خمس ومائة ففارق الأشعث البحرين فسار مسعود واستولى على البحرين وسار إلى اليمامة وعليها سفيان بن عمرو العقيلي فتقاتلا في الخضرمة قتالاً شديداً فقتل مسعود فقام بأمر الخوارج بعده هلال بن مدلج فقاتلهم يومه كله فقتل ناس من الخوارج ، وقتلت زينب أخت مسعود وقتل هلال سنة خمس ومائة . (*تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، البحرين في صدر الإسلام*).

١١٥. الأشعث بن عميرة الناعطي ، الهمداني ، لاقى صالح بن مسرح زعيم الخوارج بجوخا ، فاقتتلوا قتلاً شديداً فارتثّ صالح ثم مات يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وسبعين ، واستخلف شبيب بن يزيد على الخوارج . (*تاريخ خليفة*).

١١٦. الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، الكندي ، ملك كندة ، وأبوه قيس ممدوح الأعشى ، شهد فتوح العراق مع سعد بن أبي وقاص وشهد فتح

نهاوند مع النعمان بن مقرن المزني وكانت وصية عمر بن الخطاب : أن يلي النعمان بن مقرن فإن أصيب فالأمير حذيفة بن اليمان فإن أصيب فجرير بن عبد الله البجلي فإن أصيب فالمغيرة بن شعبة فإن أصيب فالأشعث بن قيس ، وولي أرمينية وأذربيجان لعلي بن أبي طالب .

وخرج مع الوليد بن عقبة فقدم إذربيجان ومعه الأشعث ثم انصرف الوليد وخلف الأشعث عليها فانتفضت عليه فكتب إلى الوليد يستمده فأمده من الكوفة بجيش عظيم من أهل الكوفة فتتبع الأشعث موضعاً موضعاً وخاناً خاناً ففتحها وبقي عليها حتى مات عثمان بن عفان . ثم كان مع عبيد الله بن زياد حين الفتنة ومنع الناس من دخول دار ابن زياد ، وقال : لا يدخل دار ابن زياد أحد وأنا حي وبعث إلى بيت المال و السجن والديوان فحصن ذلك . واجتمع أهل البصرة ليؤمروا أميراً فاجتمع رأيهم على عبد الله بن الحارث .

وقد صلى فخفف ، قيل له : إنك خففت ، فقال : إنه لم يخالطها رياء .

وولده كثير بالكوفة لهم شرف ومنهم عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث المشهور ، ويعقوب بن إسحاق بن الصباح بن عمران بن إسماعيل بن الأشعث الفيلسوف . (*الأموال لابن زنجويه ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تفسير القرطبي ، تاريخ خليفة*).

١١٧. الأشهب بن بشر الكلبي ، إن لم يكن هو الأشعث بن بشر الكلبي ، فهو غيره ، ولاه الحجاج بن يوسف سجستان فعاسر رتبيل في العروض التي أداها إليه فكتب إلى الحجاج يشكوه ، فعزله الحجاج وولى قتيبة بن مسلم وكانت ولاية الأشهب بعد عبيد الله بن أبي بكرة . (*الخراج لقدامة ، فتوح البلدان*) .

١١٨. الأشهب بن عبيد التميمي الحنظلي أحد بني غالب، كان دليل بشر الرياحي في حرب الترك سنة أثنتين ومائة ، وكان على السفن في ولاية مسلم بن سعيد على خراسان ثم كان من قواد الاستطلاع للجنيد المري في غزوة طخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة ثم كان من قواد عاصم بن عبد الله ، ثم كان على السفن بأمل ، فلما أتى أسد القسري النهر ليقطعه في ولايته منعه الأشهب وقال قد نهيت عند ذلك ، فأعطاه ولاطفه فأبى ، قال : فإني أمير . فأذن له ، فقال أسد : اعرفوا هذا حتى نشكره في أمانتنا ، وكان الأشهب لا يعرف أسد وقتها . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ*) .

١١٩. أشيم بن شقيق بن ثور ، من سادات أهل العراق ، وكان مع يزيد بن معاوية . أشيم : بفتح الهمزة وسكون الشين وفتح الياء. (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٠. الأصبغ بن الأشعث الكندي ، من الوجوه ، وكان من قواد مسلمة بن عبد الملك في غزوة القسطنطينية ، انتخب في الخروج معه . (محاضرة الأبرار).

١٢١. الأصبغ بن ذؤالة بن لقيم بن نجي بن زامل الكلبي ، العذري ، كان من كبار رجال أهل الشام وكان من كبار قواد الدولة الأموية وكان مع أسد القسري بخراسان ثم كان من كبار قواد يوسف بن عمر ثم اجتمع مع منصور بن جمهور ووجهه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز فنزل المدائن فالتقى بالخوارج فقطع الأصبغ الجسر وانصرف إلى الكوفة وأقبل الضحاك بن قيس الخارجي ، يريد الكوفة فنزل دير الثعالب في ثلاثة ألاف ، فدخل الخوارج الكوفة ، فانهزم أهل الشام فوجه ابن عمر الأصبغ فتفرق عنه جنده في جنح الليل وانهزم أهل الشام ، وخرج ابن عمر إلى واسط ، ثم كان من قواد يزيد و إبراهيم ابني الوليد وقام على مروان بن محمد ، ثم صالحه وكان على ميسرة أبي محمد بن عبد الله بن يزيد في قتاله العباسيين بالشام سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل و الملوك ، نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ*) .

١٢٢. الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، استخلفه أبوه على مصر حين خرج عبد العزيز إلى الاسكندرية سنة أربع وسبعين ، ثم استخلفه على مصر حين خرج إلى الشام سنة خمس وسبعين ، مات سنة ست وثمانين . (*تاريخ خليفة ، ولاة مصر*).

١٢٣. أصرم بن قبيصة ، كان مع نصر بن سيار بخرسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٤. إصطخر ، أبو الزبير ، مولى هشام بن عبد الملك ، كان على الخاتم الصغير والخاصة . (*تاريخ خليفة*) .

١٢٥. الأصفح الكندي ، أبو خالد بن الأصفح ، ولاه يوسف بن عمر سجستان بعد يزيد بن الغريف الهمداني . (*تاريخ خليفة*) .

١٢٦. الأصفح بن عبد الله الكلبي ، ولاه خالد القسري سجستان بعد مقتل أميرها يزيد بن الغريف ، فسار الأصفح غازياً في وقت لا يصلح المسير فيه فأجتمعت عليه العدو فقتلوه وقتلوا جيشه ولم ينج منهم أحد ، فولى خالد سجستان عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى . (*تاريخ اليعقوبي*) .

١٢٧. أصفر بن عيناء الحميري ، كان من قواد أسد القسري بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٨. أَعْيَن ، مولى حيان النبطي ، كان من فرسان نصر بن سيار بخراسان ، قتله الحارث بن سريج في سنة ثمان وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٢٩. أعين ، مولى بشر بن مروان ، كان من مبعوثي الحجاج بن يوسف وقواده ، قتله شبيب بن يزيد الخارجي ، وهو صاحب حمام أعين بالكوفة . أعين: بفتح العمزة وسكون العين وفتح الياء . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ*) .

١٣٠. أكدر ، غزا مع سعيد بن يزيد رودس في سنة ثمان وخمسين . (*تاريخ خليفة*) .

١٣١. إلياس بن حبيب العقبي ، ولي المغرب بعد عبد الرحمن بن حبيب الفهري ، من سلالة عقبة بن نافع ، وقام على حبيب أخيه عامل افريقية لمروان بن محمد فدعا إلى بني العباس فبايعه الناس . (*الخراج لقدامة ، تاريخ اليعقوبي*) .

١٣٢. إلياس بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة الفهري ، كان من القواد ، وهو الذي قتل عروة بن الوليد الصدفي . (*الكامل في التاريخ*) .

١٣٣. إمام بن أرقم النميري ، كان الحجاج جعله على بعض شرط أبان بن مروان . (*الحجاج بن يوسف الثقفي المفترى عليه*)

١٣٤. أمية بن عبد الله بن خالد بن أَسِيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ، الأمير ، عن ابن عمر وعنه الزهري وعبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن وجماعة ، ثقة ، وكان سهلاً ليناً سخياً كريماً ، وكان مع ذلك ثقيلاً على أهل خراسان ، وكان فيه زهو شديد ، وكان يقول : ما تكفيني خراسان لمطبخي .

أمه : أم حجير وهو شقيق خالد وعبد الرحمن ابني عبد الله .

كان أمية من كبار قواد الدولة وكان عبد الملك بن مروان يحبه ، بعثه أخوه خالد أمير البصرة إلى البحرين لحرب الخوارج فهزموه ، وعقد له عبد الملك على سجستان وكان بكرمان فلما قدمها غزا رتبيل الملك - رتبيل الثاني - فصالح ثم عزله عبد الملك ، ثم استعمله على خراسان سنة أربع وسبعين

فغزا الختل وقد نقضوا بعد أن كان سعيد بن عثمان صالحهم فافتتحها ، وغزا فعبر نهر بلخ سنة سبع وسبعين فحوصر حتى جهد هو وأصحابه ثم نجوا بعدما أشرفوا على الهلاك ورجع إلى مرو ، وفي سنة سبع وسبعين عبر إلى بخارى ثم صالحهم عند ما خالف عليه بكير بن وساج بمرو وعاد إلى مرو فقاتل بكيراً ثم هادنه ثم قتله .

ثم أن عبد الملك بن مروان عزله عن خراسان سنة ثمان وسبعين وضمها إلى الحجاج بن يوسف ، ومات أمية سنة ست وثمانين . *(الخراج لقدامة ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ ، نسب قريش ، التاريخ الكبير ، الكاشف ، فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة)* .

١٣٥. أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي ، الأموي ، حدث عن أبيه وكان غزا الصائفة أيام عمر بن عبد العزيز ثم كان على طيء وأسد بفيد وغزا طئياً يوم المنتهب فهزموه - *المنتهب قرية في طرف سلمى أحد جبال طيء* .

أمه : بنت عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية .

قتل أمية يوم قديد وكان خرج مقنعاً لا يلتفت إلى أحد ، ولا يكلم أحداً مقبلاً على بثّه حتى قتل . *(جمهرة انساب العرب ، نسب قريش ، معجم الشعراء ، الأغاني ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١٣٦. أمية بن عبد الملك بن قطن الفهري ، أبوه الأمير المشهور ، وكان من قواد أبيه في الأندلس وأبلى بلاءً في قتال البربر في

الأندلس وحارب مع عبد الرحمن بن حبيب بلجاً بن بشر ، وفي سنة سبع وعشرين ومائة طرد أبا الخطار من قرطبة واستولى عليها وساد . (*جمهرة انساب العرب ، فتوح افريقيا والاندلس ، اخبار مجموعة ، الكامل في التاريخ*).

١٣٧. أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس ، القرشي ،الأمير ، والد إسماعيل بن أمية ، كان أمية بالشام عند قتل أبيه ، وبعد ذلك . وكان عند عمر بن عبد العزيز ، ثم سكن مكة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٣٨. أمية بن عنبسة بن سعيد بن العاصي ، الأموي ، القريشي ، من قواد الحجاز الذين حاربوا الخوارج في خلافة مروان بن محمد . (*الأغاني*).

١٣٩. أمية بن يزيد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أَسيد بن أبي العيص، الأمير. كان أيام عمر بن عبد العزيز له ذكر. وقتله صالح بن علي أو عبد الله بن علي يوم نهر أبي فُطرس سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٤٠. أُمير بن أحمر بن مسهر بن قيس بن مالك بن ثعلبة بن جشم بن غُبر بن غنم بن حُبَيِّب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ، البكري ،اليشكري ، كان جواداً سيداً من كبار قواد الدولة . افتتح الفارياب أيام عثمان بن عفان ويقال افتتحها الأحنف بن قيس ، وولاه عبد الرحمن بن سمرة أمير سجستان على زَرَنْج وكان بها حين اضطرب أمر عثمان فأخرجه أهلها

وأغلقوها ، وولاه عبد الله بن عامر طوس ثم سجستان أيام عثمان ، واستعمله عثمان على خراسان وكان أناخ على مرو ثم أدركه الشتاء وأدخله أهل مرو وبلغه أنهم يريدون الوثوب فجرد فيهم السيف حتى أفناهم ثم قفل إلى عثمان بن عفان فلما رآه عثمان خوفه فأنصرف عنه مغضباً وكان عثمان أنكر عليه قتل أهل مرو .

وفي زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ولاه سجستان وكابل بعد عبد الرحمن بن سمرة ثم أنصرف عنها . إستعمله زياد بن أبي سفيان في زمن معاوية على ربع خراسان ثم وليها كلها وهو أول من أسكن العرب مرو زمن معاوية .

أمير : بالتصغير المخفف ، وأحمر : بالراء .

قال الأخطل :

غير ابن أحمر شاهدي بنصيحة وحمى ابن أحمر بالمغيب ذماري

وأخٌ به حلت البوارحُ إذا جَرَتْ أجبال تَدمُرَ من دجى وغبار

يكفي إذا شهد العدوُ بنفسه غيبي ، ويطلعني على الأسرار

فهو الخليل إذا تَنَكَّر بعضُهمْ دونَ الخليل وهَمَّ بالأدبار

(الخراج لقدامة ، نهاية الارب في فنون الادب ، جمهرة انساب العرب ، الأغاني ، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، شعر الاخطل ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن) .

١٤١. أنس بن أبي أُناس بن زنيم ، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري

على خراسان حين حانت منيته فعزله زياد . (*نهاية الأرب في فنون الادب ، الاعلام بالحروب ، الكامل في التاريخ*).

١٤٢. أنس بن بجالة الأعرجي ، كان من قواد نصر بن سيار أمير خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٣. أنس بن مالك الأصبحي رضي الله عنه استقضاه زياد بن أبي سفيان على البصرة ، ووفد على معاوية بدمشق ثم قدم على عبد الملك بن مروان وأقام عنده شهرين ، ووفد على الوليد بن عبد الملك سنة ست وثمانين ، وقيل سنة اثنتين وتسعين ، وكان مع الحكم بن أيوب في العراق. مات سنة تسعين وقيل اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين ، معروف مشهور . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٤. أنس بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، ولي لهشام بن عبد الملك مصر بعد محمد بن عبد الملك بن مروان ، ثم استعفى هشام فأعفاه . (*نهاية الارب في فنون الادب*) .

١٤٥. أنيس بن عمرو الأسلمي ، أرسله عمرو الأشدق أمير المدينة ليزيد بن معاوية على مقدمة الجيش الذي بعث إلى عبد الله بن الزبير اثناء ثورتة بمكة ، وكان الجيش بقيادة عمرو بن الزبير شقيق عبد الله بن الزبير . وقيل قتل أنيس قتله جماعة ابن الزبير . (*نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ ، الاعلام بالحروب*) .

١٤٦. أوس بن ثعلبة بن زفر بن عمرو بن أوس بن وديعة بن مالك بن تيم

الله بن ثعلبة بن عكابة ، البكري ، سيد ربيعة ، صاحب قصر أوس بالبصرة ، وكان أحد وجوه الناس بخراسان وتقلد بها أموراً جسيمة ، فقد فتح هراة لعثمان بن عفان ، وولي خراسان ، وكان في مقدمة سعيد بن عثمان في إمارته خراسان سنة ست وخمسين ، وولاه سلم بن زياد على هراة ثم كانت حروباً بينه وبين عبد الله بن خازم فاستغل الترك هذه الحروب فتقدموا حتى بلغوا قرب نيسابور . ومات أوس بسجستان بعد هزيمة موسى بن عبد الله بن خازم له . (*فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك ، الاغاني ، نسب معد واليمن ، نهاية الارب في فنون الادب ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ اليعقوبي*) .

١٤٧. أوس ، ابن أخي يونس بن عطية الحضرمي ، ولي القضاء بعد عمه يونس بن عطية بمصر ثم ولي عبد الرحمن بن معاوية بن حديج . (*اخبار القضاة*) .

١٤٨. إياس بن أبي مسلم الليثي الكناني ، والد مطيع بن إياس كان من أصحاب الحجاج بن يوسف ، من أهل فلسطين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٩. أياس بن بيهس بن عمرو الباهلي ، ابن عم قتيبة بن مسلم جعله قتيبة مع عبد الله بن والان في ولاية الغنائم والقَسْم من فتح بيكند . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٥٠. إياس بن حصن بن زياد بن عُقفان بن سويد التميمي ، من قواد الحجاج بن يوسف ، كان من الأشراف وله فرض . ( )

١٥١. إياس بن عبد الله بن عمرو ، جعله قتيبة بن مسلم على حرب سمرقند بعد فتحها ثم على خُوارزم ثم عزله وبعث عليها عبد الله بن مسلم سنة ثلاث وتسعين ، وكان ضعيفاً . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ*) .

١٥٢. أياس بن قتادة النميري ، العامري ، من أهل البصرة وهو ابن أخت الأحنف بن قيس ، وكان على قضاء الري ، يروي عن قيس بن عبَّاد ، وروى عنه شعبة بن الحجاج ، توفى سنة إحدى وسبعين . (*التمييز والفصل*).

١٥٣. إياس بن عمرو بن عبد الله ، كان على جرجان قبل عبد الله بن مرة . (*تاريخ جرجان*) .

١٥٤. إياس بن مضارب العجلي ، كان على شرطة عبد الله بن مطيع لابن الزبير ، قتله إبراهيم بن الأشتر غدراً يوم جبانة السبيع . (*جمهرة انساب العرب ، الاعلام بالحروب*) .

١٥٥. إياس بن معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن ريان بن عُبيد بن سوأة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سُليم بن أوس بن مزينة ، المزني ، ولد باليمامة ونشأ بأضاخ ثم تحول إلى ضرية.

أمه خرسانية وقيل بنانية ، ولجده قرة بن إياس صحبة رضي الله عنه .
عن أبيه وأنس بن مالك وابن المسيب ، وروى عنه ابن عجلان وشعبة وحماد بن سلمة وحميد الطويل ، كان تام العقل رأساً في الذكاء ، علامة ، قال عتبة بن عمرو : ما رأيت عقول

الناس إلا قريباً بعضها من بعض إلا الحجاج بن يوسف وإياس بن معاوية فأن عقولهما كانت ترجح على عقول الناس .

وكان قدم على عبد الملك بن مروان ثم قدم على عمر بن عبد العزيز ، وكان عمر بن هبيرة الفزاري ولاه السوق بواسط بعد مهدي بن عبد الرحمن الحميري وولاه عدي بن أرطاة زمن عمر بن عبد العزيز قضاء البصرة . كتب عمر إلى عدي بن أرطاة أن أجمع ناساً ممن قبلك فشاورهم في إياس بن معاوية والقاسم بن ربيعة الجوشني واحتفظ بأحدهما ، فجمع عدي ناساً فحلف القاسم أن إياساً أعلم بالقضاء وأصلح له مني، فولاه عدي قضاء البصرة فدخل فأقام حتى قضى سبعين قضية ثم خرج إياس من البصرة في قصة فولى عدي الحسن بن أبي حسن.

قال عدي ابن أرطاة : إنك لسريع المشية ؟ قال : ذلك أبعد من الكِبْر وأسرع إلى الحاجة . مات إياس بواسط سنة اثنتين وعشرين ومائة أو ست وعشرين ومائة . (*الكنى والاسماء ، ذيل الكاشف ، الكاشف ، المؤتلف والمختلف للدار قطني ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، نهاية الارب في فنون الادب ، طبقات العصفري ، عيون الاخبار ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٥٦. إياس بن يزيد الحارثي ، فارس ، سيد ، كان أيام هشام بن عبد الملك . (*معاهد التنصيص*).

١٥٧. أيفع بن عبد بن عامر بن مَسْرَح بن المجبر بن ينوف بن سعد بن أحاطة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهلب بن

عمرو ، الحميري ، ولي حمص . (*نسب معد واليمن*).

١٥٨. أيمن بن خريم بن الأحزم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القُليب بن عمرو بن أسد الأسدي ، له صحبة رضي الله عنه ، كان يسكن دمشق ثم تحول إلى الكوفة ، روى عن رسول الله ﷺ . رفض أن يقاتل مع مروان يوم مرج راهط ، شهد أبوه وعمه بدراً مع رسول ﷺ ، كان عند عبد العزيز بن مروان ، ووفد على بشر بن مروان ، كان أيمن شاعراً فارساً . (*مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس*) .

١٥٩. أيمن بن نابل ، أبو عمران ، ويقال أبو عمرو ، المكي الحبشي ، مولى أبي بكر ، توجه إلى غزو الروم ، كان ثقة ، وكان لا يفصح وكانت فيه لكنه . تابعي كان مع مجاهد في غزو الروم . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٠. أيوب بن برغوت اللخمي قتله الحوثرة بن سهيل بمصر بعد أن قام عليه . (*ولاة مصر*) .

١٦١. أيوب بن حبيب اللخمي ، أبن أخت موسى بن نصير ، اجتمعت عليه أهل الأندلس بعد مقتل أميرها عبد العزيز بن موسى ، وكان رجلاً صالحاً يؤمهم في الصلاة فنزل البلاط بقرطبة الذي كان مغيث اختطة لنفسه . وهو الذي اتخذ قرطبة داراً للإمارة سنة تسع وتسعين ، وهو الذي بنى قلعة أيوب بين سرقسطة ومجريط . (*تاريخ افريقيا والاندلس ، بغية الملتمس ، اخبار مجموعة ، تاريخ العرب في الاسلام ، تاريخ غزوات العرب*) .

١٦٢. أيوب بن حسان التميمي ، كان على مرو وعزله أسد القسري سنة تسع عشرة ومائة وولاها خالد بن سويد ابن عمه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٦٣. أيوب بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، استعمله الحجاج على البصرة بعد هزيمة ابن الأشعث يوم الزاوية سنة اثنتين وثمانين وما بعد ذلك . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٦٤. أيوب بن حمران ، مولى عبيد الله بن زياد وكان مبعوثاً له . (*الاعلام بالحروب*) .

١٦٥. أيوب بن سليمان بن عبد الملك ، الأمير ، ولي غزو الصائفة وكان أبوه قد رشحه لولاية العهد من بعده فمات في حياة أبيه سنة ثمان وتسعين .

أمه : أم أبان بنت أبان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، بنت أخي مروان بن الحكم . (*نهاية الارب في فنون الادب ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٦. أيوب بن شرحبيل بن أكسوم بن أبرهة بن الصباح بن لهيعة بن شرحبيل بن مرثد بن الصباح بن معدي كرب بن يعفر بن ينوف بن شراحيل بن أبي شمر بن شرحبيل بن باشر بن أشعر بن مَلْكيكَرِب بن شراحيل بن يعفر بن عُمي بن أبي كرب بن يعفر بن أسعد بن ملكيكرب بن شمر بن أشعر بن ينوف بن أصبح .

وأمه : بنت مالك بن نويرة بن الصباح .

أمير مصر لعمر بن عبد العزيز وكان على قضائها أيضاً . أن عمر بن عبد العزيز قال : دلوني على رجل من أهل مصر له شرف وصلاح أوليه صلاتها ، فقيل له : بها رجلان معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج وأيوب بن شرحبيل ، قال : أي الرجلين أقصد . قالوا : أيوب بن شرحبيل ، قال : فهذا أريد فاستعمله على صلاتها ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بفريضة للجند ، فقال : ألصق ذلك بأهل البيوتات الصالحة فإنما الناس معادن وأقسم للغارمين بخمسة وعشرين دينار ، وفضل أهل القسطنطينية ، وكان على أهل مصر في البحر أبو عبيدة بن عقبة بن نافع ، وأقره يزيد بن عبد الملك على صلاة مصر ثم نزع أيوب لسبع عشرة من شهر رمضان سنة إحدى ومائة ، وكانت ولايته عليها سنتين ونصفاً .

قال ابن الحكم : شكي ضعف أيوب إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال : إن أيوب زجرت به أعراف صالحة . (*ولاة مصر ، تاريخ خليفة*) .

١٦٧. أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأموي ، الامير ، تابعي ثقة ممن يحمل عنه الحديث ، حمل عنه مالك بن أنس ، كان والياً على الطائف لبعض بني أمية .

قتله داود بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . أمه : أم ولد . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٨. أيوب بن يحيى الثقفي ، كان على اليمن بعد وفاة محمد بن يوسف في عهد عبد الملك بن مروان . (*عبد الرحمن بن شجاع ، أحوال اليمن*) .

١٦٩. أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن مسلمة بن حنتم بن مالك بن عمرو بن زيد بن مناة ، أبو سليمان ، وهو المعروف بابن القرية الشاعر ، كان لسناً خطيباً وهو معدود من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة ، وكان أعرابياً .

لما خلع ابن الأشعث الحجاج سنة اثنتين وثمانين بعثه الحجاج إلى ابن الأشعث فصار معه وخلع عبد الملك وشتم الحجاج ، فظفر به الحجاج بعد هزيمة ابن الأشعث وقتله . (*رجال السند*) .

حرف الباء

١٧٠. باذان أو باذام ، مولى بني الأشعث ، كان من قواد سفيان بن الأبرد في حرب قطري بن الفجاءة ، وقيل هو الذي قتل قطري بن الفجاءة . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٧١. باذبين ، اسم رجل كان رسولاً للحجاج بن يوسف . (*تاج العروس*).

١٧٢. بجيد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ، صارت رياسة بني تميم له ، ولأبيه ولجده وإلى عرق مقتدم ، وهم أشراف مشهورون في الجاهلية والإسلام ، وكان بجيد أحد الأجواد ، وكان صاحب ربع تميم وهمدان بالكوفة ، وكان على أذربيجان في ولاية معاوية فمر به ألف رجل من بكر بن وائل كانوا وجهوا في بعث فحملهم على ألف فرس . (*اخبار مكة للفاكهي*) .

١٧٣. البحتري بن الحسن ، كان على مقدمة مسلمة بن عبد الملك في السنة السابعة للوليد بن عبد الملك في جيش كثير . (*المنتخب من تاريخ المنبجي*) .

١٧٤. بحدل بن أنيف الكلبي ، من ولده ملوك شيزر ،بنو منقذ ، مشهور من سادات كلب . (*سبائك الذهب*) .

١٧٥. بحدل بن حسان بن عدي بن جبلة بن سلامة الكلبي، السلامي ، كان رئيس قومه في زمن معاوية ، وجده عدي بن جبلة كان شريفاً . (*نسب معد واليمن*) .

١٧٦. بحر بن كعب بن عبيد الله من تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، كان من الفرسان ، قيل اشترك في الجيش الذي قاتل الحسين

قتله داود بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . أمه : أم ولد . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٨. أيوب بن يحيى الثقفي ، كان على اليمن بعد وفاة محمد بن يوسف في عهد عبد الملك بن مروان . (*عبد الرحمن بن شجاع ، أحوال اليمن*) .

١٦٩. أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن مسلمة بن حنتم بن مالك بن عمرو بن زيد بن مناة ، أبو سليمان ، وهو المعروف بابن القرية الشاعر ، كان لسناً خطيباً وهو معدود من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة ، وكان أعرابياً .

لما خلع ابن الأشعث الحجاج سنة اثنتين وثمانين بعثه الحجاج إلى ابن الأشعث فصار معه وخلع عبد الملك وشتم الحجاج ، فظفر به الحجاج بعد هزيمة ابن الأشعث وقتله . (*رجال السند*) .

حرف الباء

١٧٠. باذان أو باذام ، مولى بني الأشعث ، كان من قواد سفيان بن الأبرد في حرب قطري بن الفجاءة ، وقيل هو الذي قتل قطري بن الفجاءة . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٧١. باذبين ، اسم رجل كان رسولاً للحجاج بن يوسف . (*تاج العروس*).

١٧٢. بجيد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة ، صارت رياسة بني تميم له ، ولأبيه ولجده وإلى عرق مقتدم ، وهم أشراف مشهورون في الجاهلية والإسلام ، وكان بجيد أحد الأجواد ، وكان صاحب ربع تميم وهمدان بالكوفة ، وكان على أذربيجان في ولاية معاوية فمر به ألف رجل من بكر بن وائل كانوا وجهوا في بعث فحملهم على ألف فرس . (*اخبار مكة للفاكهي*) .

١٧٣. البحتري بن الحسن ، كان على مقدمة مسلمة بن عبد الملك في السنة السابعة للوليد بن عبد الملك في جيش كثير . (*المنتخب من تاريخ المنبجي*) .

١٧٤. بحدل بن أنيف الكلبي ، من ولده ملوك شيزر ،بنو منقذ ، مشهور من سادات كلب . (*سبائك الذهب*) .

١٧٥. بحدل بن حسان بن عدي بن جبلة بن سلامة الكلبي، السلامي ، كان رئيس قومه في زمن معاوية ، وجده عدي بن جبلة كان شريفاً . (*نسب معد واليمن*) .

١٧٦. بحر بن كعب بن عبيد الله من تيم الله بن ثعلبة بن عكابة ، كان من الفرسان ، قيل اشترك في الجيش الذي قاتل الحسين

بن علي . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٧٧. بحير بن رَيْسان بن اليَثُوب بن سعدان بن عمرو بن فهد بن شمر بن حسان بن يريم بن يحمد بن يَقْدُد بن ينوف بن لهيعة بن شرحبيل ذي الكلاع بن معدي كرب بن يزيد بن تبع بن حسان بن أسعد بن كرب وهو تبع الأكبر ، تابعي ، ولي اليمن ليزيد بن معاوية ، وقدم مصر أيام معاوية وغزا المغرب ورجع إلى مصر فسكنها .

ابنه عبد العزيز بن بحير، أحد الأجواد . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاج العروس ، التكملة للصاغاني ، بغية الملتمس*) .

١٧٨. بحير بن السلهب ، غلب على سجستان أيام الفتنة حتى قدم يزيد بن عمر بن هبيرة فولى عامر بن ضبارة على سجستان . (*تاريخ خليفة*) .

١٧٩. بحير بن عبد الرحمن بن بحير بن ريسان بن اليثوب ، دخل الأندلس وقتل بها وله أخبار . (*بغية الملتمس*) .

١٨٠. بحير بن ورقاء الصريمي ، التميمي ، من بني صريم بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، كان سيداً بخراسان وكان ينافس بكير بن وساج العطاردي على رياسة بني تميم بخراسان ، وكان فارساً لم يدرك مثله ، كان على أبرشهر حين قتل مصعب بن الزبير ، فانحاز إلى عبد الملك بن مروان ، وقاتل مع بكيربن وساج عبد الله بن خازم فقتلوه سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث وسبعين . ولاه أمية بن عبد الله شرطه حين قدم خراسان أميراً عليها سنة أربع وسبعين وعزله سنة سبع

وسبعين وقتل بحير سنة ثمانين أو إحدى وثمانين قتله ذوو بكير بن وساج بدم بكير، طعنوه فعظم ذلك على المهلب بن أبي صفرة وكان معه في غزوة ، فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون غزوة أصيب فيها بحير ، وكان بحير قد حرض أمية بن عبد الله على قتل بكير بن وساج . (*تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، جمهرة انساب العرب ، الكامل في التاريخ*) .

١٨١. بخاري خداه ، كان مع نصر بن سيار في غزوة ما وراء النهر وحرب الترك سنة إحدى وعشرين ومائة وكان على أهل بخارى. (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٨٢. البختري ، كاتب نصر بن سيار ، قتله أبو مسلم الخراساني صبراً بعد القبض عليه سنة ثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٨٣. البختري بن أدهم ، من قواد مسلم بن سعيد بن أسلم بخراسان . (*الكامل في التاريخ*) .

١٨٤. البختري أبو عبد الله المرائي ، كان فارساً وكان من قواد أهل خراسان ، قتل شهيداً في غزوة المسيب بن بشر الرياحي للترك فيما وراء النهر سنة اثنتين ومائة ، قاتل فقطعت يمينه فأخذ السيف بشماله فقطعت فجعل يضرب بيديه حتى قتل . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٨٥. البختري بن أبي درهم من بني الحارث بن عُباد ، وكان من وجوه العرب بخراسان وكان من أمراء الجنيد المري وولي هراة له ، ثم كان من رجال أسد القسري في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٨٦. البختري بن مجاهد ، مولى بني شيبان ، من أصحاب الرأي بخراسان ، عمل مع الجنيد المري ثم أسد القسري ، ثم نصر بن سيار صاحب أمره ومشاوره . (*تاريخ الرسل والملوك ، الموالي موقف*) .

١٨٧. بدر بن سفيان بن مالك الفهمي ، ولاه موسى بن نصير على إفريقية . (*تاريخ خليفة*) .

١٨٨. بُديل بن طهفة البجلي ، أمره الحجاج بن يوسف وهو بعُمان أن يتوجه إلى السند فلما لقيهم نفر به فرسه فأطاف به العدو فقتلوه ، وقال بعضهم : قتله زط البرهة . (*فتوح البلدان ، مع الرعيل الاول*) .

١٨٩. بُديل بن نُعيم العدوي ، قتل مع يزيد بن زياد بكابل في الوقعة المشهورة . (*تاريخ خليفة*) .

١٩٠. البراء ، قتل في غزوة مسلم بن سعيد بن أسلم الترك سنة ست ومائة بما وراء النهر . (*الكامل في التاريخ*) .

١٩١. البراء بن قبيصة الثقفي ، ولاه الحجاج الكوفة ثم عزله . (*قبيلة هوازن*) .

١٩٢. البراء بن قبيصة الهلالي ، كان من مبعوثي الحجاج بن يوسف ، ورجال مهماته ، بعثه إلى المهلب يحثه على قتال الخوارج الأزارقة بكرمان فعاد واثنى على المهلب ، ثم كان على أصبهان له سنة سبع وسبعين وهو الذي حارب مطرفاً بن المغيرة وقتله واشترك في قتاله عدي بن زياد أمير الري ، قيل ولي البصرة بعد حوشب الشيباني . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٩٣. بركة بن حياش بن الأصبغ بن قيس بن سيف بن مالك بن معاوية بن عبيدة بن هبل الكلبي ، كان فارساً مع الحجاج بن يوسف ولهم خطة بواسط . *(نسب معد واليمن)*.

١٩٤. بركة بن خولي الراسبي ، كان من رجال أسد القسري وقتل في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٩٥. بَرْمَك والد خالد بن برمك ، استعمله أسد القسري على بلخ سنة سبع ومائة وبناها بناءاً جيداً وحصنها وجعلها معقلاً للمسلمين ، وكان أسد نقل إليها الجند من البروقان فأقطع كل من كان له بالبروقان سكن سكاناً بقدر مسكنه ومن لم يكن له مسكن أقطعه سكناً وخلط بينهم . وبينها وبين البروقان فرسخان . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ)* .

١٩٦. بريدة بن الحُصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى ، الأسلمي ، أبو عبد الله وقيل أبو سهل ، صحابي رضي الله عنه غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة وشهد فتح خيبر ، قال : لاعيش إلا طراد الخيل للخيل . نزل مرو ، وكان مع الربيع بن زياد ، ومات بها ودفن بمقبرة جَصَّين أيام يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين . ابناه كانا قاضيين بمرو. بريدة : بالتصغير . *(طبقات خليفة ، فتوح البلدان ، المقتنى في سرد الكنى ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس)*

١٩٧. بسام بن إبراهيم ، كان من الفرسان بخراسان ، خرج على السفاح فقاتله خازم بن خزيمة حتى هزمه . *(نهاية الإرب في فنون*

الأدب) .

١٩٨. بُسْر بن أرطأة ، ويقال : ابن أبي أرطأة بن عويمر بن عمران بن الحُليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي ، القرشي، العامري ، أبو عبد الرحمن ، صحابي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يعد في الشاميين ، قال هشام بن عمار ثنا محمد بن أيوب بن ميسرة أبو بكر الجيلاني قال : سمعت بشر بن أرطأة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ».

أمه : بنت الأبرص بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي . كان بسر من كبار قواد معاوية . وشهد مع خالد بن الوليد فتوح الشام وبعثه مع حبيب بن مسلمة إلى غوطة دمشق .

وكان في الجيش الذي بعثه عثمان بن عفان لنصرة ابن أبي السرح الذي خرج لفتح أفريقية وأعان عثمان الجيش بألف بعير من ماله الخاص وحمل عليها ضعاف الناس ، وكان عمر بن الخطاب قد فرض لبسر مائتي دينار لأنه صاحب سيف ، وقال : «رُبّ فتح قد فتحه الله على يديه » وجعل لعمرو بن العاص مثلها لأنه أمير ، وعمير بن وهب الجمحي لصبره على الضيف ، وكان في المدد الذين أمدهم عمر بن الخطاب مع الزبير بن العوام لعمرو بن العاص ، وكان من قواد عمرو بن العاص في فتوح إفريقية وهو الذي فتح مدينة ودان وفزان ، ووجهه عقبة بن نافع إلى قلعة من القيروان فأفتتحها وقتل وسبى وكانت تعرف بقلعة بسر ، وهي مدينة تدعى مجانة عند معدن الفضة.

شهد مع معاويه صفين ، وبعثه معاوية قبل مقتل علي بن أبي طالب سنة أربعين إلى المدينة ومكة ثم نفذ إلى الطائف ومنها إلى اليمن وضمها إلى معاوية ، وقتل والي اليمن لعلي عبد الله بن عبد المدان الحارثي . وولاه معاوية البصرة بعد الصلح مع الحسن بن علي وذلك سنة إحدى وأربعين وقضى على الثائر بها حمران بن أبان .

وأغزاه معاوية أرض الروم سنة ثلاث وأربعين حتى بلغ القسطنطينية ، وشتى بأرض الروم وغزا الروم في البحر سنة أربع وأربعين ، وأغزاه الصائفة هو وسفيان بن عوف سنة خمسين وغزاها بسر الصائفة سنى إحدى وخمسين وشتى بأرض الروم سنة إحدى وخمسين ، وقيل عبد الله بن مسعدة . وغزا أرض الروم سنة اثنتين وخمسين فقتل وأخرج معه سبياً كبيراً وهي غزوة شاقية وكان معه سفيان بن عوف ، وقيل سفيان بن عوف وحده .

وأغزاه معاوية أرض اللان من أرمينية وفيها هزمت الروم هزيمة عظيمة وقتل عدة من البطارقة وسبى واستباح المسلمون.

مات بسر بن أرطأة سنة ست وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك بعد سنوات حافلة من الجهاد والفتوح رَحِمَهُ اللهُ .

روى بسر عن جنادة بن أبي أمية ، وأبو ميسرة رضي الله عنهما.

من ولد بسر : بكار بن عبد الله ، كتب عنه أبو حاتم الرازي وقال : هو صدوق . روى عنه أحمد بن الحواري وأبو زرعة

الرازي.

ومن ولده أيضاً: أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر ، أبو الوليد ، من أهل دمشق ، سكن بغداد وحدَّث ، توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين ، كان صدوقاً . ومن ولده أيضاً : محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر توفى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ، وصلى عليه مالك بن طوق .

وأحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بسر أبو عبد الملك ، القرشي البسري ، كان ثقة عن أبيه وجده وجماعة ، روى عنه النسائي في سننه توفى سنة تسع وثمانين ومائتين ، ومحمد بن الوليد ، بصري حافظ ، روى عنه البخاري ومسلم . بُسر: بضم الباء وتسكين السين.

(تاريخ الرسل والملوك ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مروج الذهب ، المقتنى في سرد الكنى ، الخراج لقدامة ، جمهرة أنساب العرب ، الكنى والأسماء ، التاريخ الكبير ، تاريخ خليفة ، تاج العروس ، فتوح البلدان ، فتوح افريقيا والاندلس ، طبقات خليفة ، الاعلاق الخطيرة ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، عقبة بن نافع ، الابحار العربي من كتاب الدراسات في تاريخ الثقافة) .

١٩٩. بسر بن فلان ، كان من قواد موسى بن نصير ، وهو الذي فتح قلعة بسر ، فسميت قلعة بسر وقيل إن الذي فتحها بسر بن أبي أرطاة . *(نهاية الإرب في فنون الأدب)* .

٢٠٠. بسر أو بشر بن غالب الأسدي ، من بني والبة ، كان من قواد الحجاج بن يوسف ومبعوثيه الذين حاربوا الخوارج . *(تاريخ الرسل*

والملوك ، الكامل في التاريخ) .

٢٠١. بسطام بن مصقلة بن هبيرة ، وبقية نسبه في نسب أبيه ، من قواد المهلب بن أبي صفرة في حرب الخوارج زمن الحجاج ، كان بالري فقدم مناصراً لأبن الأشعث بدير الجماجم وقتل في معركة مسكن . (تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .

٢٠٢. بسيل ، صاحب أشقوة من مصر ، أيام قرة بن شريك . وكانت أرضه مهمة من ناحية الزراعة والطرق والغزو . (اهمية البرديات) .

٢٠٣. بشار بن مسلم بن عمرو ، أخو قتيبة بن مسلم ، وبقية نسبه في نسب قتيبة ، استخلفه قتيبة على مرو حين خرج لغزو الترك ببخارى سنة ثمان وثمانين . (فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك) .

٢٠٤. بشر بن أنيف اليربوعي ، كان من قواد نصر بن سيار وثار مع الحارث بن سريج وكان من قواده ، وكان من فرسان العرب . (تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .

٢٠٥. بشر بن أوس أبو الجراح الجرشي ، بعثه الحوثرة بن سهيل على مقدمته إلى مصر وهو الذي تسلمها من حفص بن الوليد وقيل استخلفه الحوثرة على مصر حين خرج لمساندة يزيد بن عمر بن هبيرة بالعراق وقيل استخلف حسان بن عتاهية . واستخلف على مصر ، على الجند والشرط حين خرج أميرها المغيرة بن عبد الله إلى الاسكندرية في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة . (ولاة مصر) .

٢٠٦. بشر بن بسطام بن عمران بن الفُضيل ، البرجمي ، كان من قواد نصر بن سيار وهو الذي حمل نصر بن سيار من مرو سنة

ثلاثين ومائة ، فلما مات نصر أنضم إلى قائد الأمويين عامر بن ضبارة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٠٧. بشر بن جرموز الضبي ، من وجوه العرب في خراسان ، وكانت له مشاورة ، وكان من أهل الحل والعقد أيام هشام بن عبد الملك ، خرج مع الحارث بن سريج وكان من قواده فهزمهما وجموعهما عاصم بن عبد الله ، فلما ظهر له التسويد خرج عليه ثم قاتله ثم قاتل جديع بن علي الكرماني ، وقتل سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان مع الأمويين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٠٨. بشر بن جرير بن عبد الله البجلي، كان من أشراف أهل الكوفة ، وحارب المختار ثم كان مع المهلب بن أبي صفرة في حروب الأزارقة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، الكامل في التاريخ*) .

٢٠٩. بشر بن جعفر السعدي ، عامل نصر بن سيار على مرو روذ ، قتله المسودة حين غلبوا على مرورود سنة تسع وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢١٠. بشر بن حسان النهدي ، أو الفهري ، أو المهري ، كان على ميمنة سفيان بن الأبرد في وقعة دجيل التي قتل فيها شبيب الخارجي ، وولاه يزيد بن المهلب الكوفة بعد حرملة بن عمير ، في أيام سليمان بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢١١. بشر بن حنش الصنعاني كان عامل عبد الرحمن بن حبيب على

طرابلس الغرب ، قتله البربر وهو ذاهب ليصالحهم . (*الخلافة والخوارج*) .

٢١٢. بشر بن حَوْذان الجهضمي ، الأزدي ، أخو عبد الله بن حوذان ، يقال إنه كان على خيل الأزد يوم وقعه طخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢١٣. بشر الخجندي ، كان من وجوه أهل خراسان وكان مع أشرس السلمي وغيره من الولاة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢١٤. بشر بن خزيمة الأسدي ، كان مع هشام بن عمر التغلبي بالموصل ، ثم سوّد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢١٥. بشر بن زنبور الأزدي ، كان من وجوه العرب في خراسان وكان أيام هشام وكانت له مشاورة في الحل والعقد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢١٦. بشر بن سوط القابضي ، الهمداني ، أبو أسماء ، شارك في حرب الحسين بن علي ، فقتله المختار صبراً ، وكان من الفرسان . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢١٧. بشر بن سلام ، العبدي ، وهو الذي خرج فقتل المسيب بن فضالة بالبحرين واستولى عليها حتى قدم يزيد بن عمر بن هبيرة العراق فأقرة عليها حتى مات بشر أيام مروان بن محمد ، وكانت ولايته البحرين بعد محمد بن حسان . (*تاريخ خليفة ، البحرين في صدر الاسلام*) .

٢١٨. بشر بن شيبان ، مولى كنانة بن عمير ، كان مع يزيد بن الوليد واشترك في قتل الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢١٩. بشر بن صفوان بن تويل بن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شُرحبيل بن عُدي بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، الكلبي ، من كبار قواد الدولة الأموية وولاتها ، ولي مصر من قبل يزيد بن عبد الملك ، بدلاً من أيوب بن شرحبيل فقدمها لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى ومائة فأستخرج من كان في القبائل من سائر قضاعة وجعلهم دعوةً مفردة وهو التدوين الرابع لأن الأول تدوين عمرو بن العاص والثاني تدوين عبد العزيز بن مروان والثالث تدوين قرة بن شريك ، أي جعل لقضاعة ديوان ، ثم أن يزيد بن عبد الملك استعمله على إفريقية فخرج إليها في شوال سنة اثنتين ومائة واستخلف أخاه حنظلة على مصر فضرب عنق عبد الله بن موسى بن نصير صبراً لأنه اتهمه بتأليب الناس على يزيد بن أبي مسلم وقتله ، وعين عنبسة بن سحيم الكلبي ، على الأندلس ، فقدم وافداً على يزيد بن عبد الملك بدمشق سنة خمس ومائة ، فلما كان بأرض مصر بلغه أن يزيد بن عبد الملك قد مات فرجع إلي إفريقية ، ومنها غزا بنفسة صقلية فأصاب سبياً كثيراً وعقدت هدنة مع الروم ، ثم رجع من غزوته فتوفى بالقيروان من مرض يقال له الدبيلة في شوال سنة تسع ومائة .

(تاريخ اليعقوبي ، تاريخ صقلية ، ولاة مصر ، فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ العرب في الاسلام) .

٢٢٠. بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي

بن أمية ، الأمير ، حبسه مروان بن محمد مع إبراهيم بن محمد بن علي ، بعثه إليه يزيد بن عمر بن هبيرة من العراق مخفوراً ، ثم كان مع ابن هبيرة فأعطى الأمان ، ثم قتل صبراً ضرب عنقه الحسن بن قحطبة بعد مقتل ابن هبيرة . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢١. بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، الأمير ، أبو مروان ، كان جواداً كريماً ، أمه : قطية بنت بشر بن عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب ، العامرية ، كانت معه راية مروان في توحيد الشام ، ثم كان في مقدمة عبد الملك بن مروان في مسيرة لحرب مصعب بن الزبير ، ثم كان على البصرة والكوفة أميراً. ضربت بأسمه الدراهم .

قال ابن عبدل يمدحه :

سميتُ بشراً ببشر الندى فلا تفضحنّي بتصداقها
إذا ما قريش قريش البطا ح عند تجمُّع أفاقها
تسامتْ قرومهم للندى تُباري الرياح بأوراقها
فمالُك أنفع أموالها وخلقك أكرم أخلاقها

وقال عبد الله الزَّبير :

كأن بني أمية حول بشرٍ نجومٌ وسَطْها قمر منيرُ
هو الفرع المقدمُ من قريش إذا أخَذَتْ مآخذها الأمور
لقد عمتْ نوافله فأضحى غنياً من نوافلة الفقير
فأنت الغيث قد علمت قريش لنا و الواكف الجونُ المطيرُ

وقال الراعي يمدحه :

فتلك مطايانا وفـوقَ رحالهـا نُجُومٌ تخطّى ظُلمـةً وصحاريا
أُرجي المنى من عند بشر ولم أزلْ لأمثالها من آل مـروان راجيـا
لعمرك إن العـاذلات بيذبُـلٍ وناعمتي دَمْخٍ لينهيْـنَ ماضيـا
بَعيد الهَدَى رامَ الأمور فلـمْ يـرى لحاجته دون ابن مـروان قاضيا
فأنت ابن خيريْ عُصبَتينِ تَلاقَتـا على كل حي عـزةً ومعاليـا
وأنتَ ابن أملاكٍ وليـثُ خَفيـةٍ تفادى الأسُودُ الغُلْبُ منه تفاديـا
ونائلُكَ المرجُوُّ سَيْـبُ غمامـة سَقت أهلها عَذْباً من الماء صافيا
نزلتَ من البيضـاء في آل عامرٍ وفي عبد شمس المنـزلَ المتعاليـا
فلم نر خالاً مِثلَ خالـك سُوقـةً إذا ابتدر القوم الكرامُ المساعيا

وقال الأخطل يمدحه :

فأنتَ الذي ترجو الصعاليك سَيْبَـهُ إذا السنَةُ الشهباء خَوَّتْ نجومُها
ونفسي تمنيني العـراق وأهلـهُ وبشرٌ هواها منُهمُ وحميمهـا
إذا بلغت بشر بن مـروان ناقتـي سَرَتْ خوفها نفسي، ونامتْ همُومُها
إمام يقود الخيـل حتى كأنهـا صُدُورُ القنا : مُعْوَجُّها وقَويُمهـا
إلى الحرب حتى تخضع الحربُ بعدما تخمَّط مرحاها وتحمىَ قرومُها
أبوك أبو العاصي عليكم تعطَّفَـتْ قريش لكُمْ عرنينها وصميمُهـا

(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الاغاني ، جمهرة نساب العرب ، الدرهم الاسلامي ، تاريخ خليفة ، تاج العروس ، ديوان الراعي ، شعر الاخطل ، تاريخ العرب في الاسلام ، معاهد التنصيص) .

٢٢٢. بشر بن المغيرة بن أبي صفرة ، شاعر فارس ، ولاه عمه المهلب كورة .

٢٢٣. بشر بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ، من قواد المهلب بن أبي صفرة وفرسانه .

٢٢٤. بشر بن نافع ، مولى سالم الليثي ، كان على سكك العراق

لنصر بن سيار أمير خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٥. بشر بن النضر بن بشر المزني ، ولاه عبد العزيز بن مروان قضاء مصر بعد عابس بن سعيد ، ثم مات فولاها عبد الرحمن بن حجيرة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢٢٦. بشر بن هلباء العامري ، عامر كلب ، كان حاضراً الصراع بين يزيد بن الوليد والوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٧. بشر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، حج بالناس سنة خمس وتسعين ، وغزا الشاتية سنة ست وتسعين فقفل وقد مات الوليد بن عبد الملك ، وولاه أخوه يزيد بن الوليد قنسرين ،ثم كان من قواد إبراهيم بن الوليد وقاتل مروان بن محمد فهزمه مروان وأسره . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، المنتخب من تاريخ المنبجي، الكامل في التاريخ*) .

٢٢٨. بشر وهو الحُتات بن يزيد بن علقمة بن حوي بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أبو منازل التميمي ، المجاشعي ، رضي الله عنه ، وفد على رسول الله ﷺ في وفد تميم ، وأخى النبي ﷺ بينه وبين معاوية بن أبي سفيان ، ووفد على معاوية ومات عنده ، وكان له قدر وذكر في الجاهلية وكان عثمانياً . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٩. بُشير بن أبي ثَلَجة ،أو دلجة ، من أهل الأردن ، وكان ينوب عن سالم مولى عنبسة على الديوان لهشام بن عبد الملك وكان يخلفه . وهو بضم الباء . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الوزراء والكتاب*) .

٢٣٠. بشير ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، حدث عن عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣١. بشير مولى معاوية بن بكر ، كان من رجال عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٣٢. بشير مولى هشام بن عبد الملك ، كان من رجاله . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٣. بشير بن حيان النهدي ، استخلفه يزيد بن المهلب على الكوفة بعد حرملة بن عمير اللخمي ، حين خرج يزيد إلى خراسان . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٣٤. بشير بن عقربة ويقال : بشر أبو اليمان الجهني، له صحبة رضي الله عنه ، من أهل فلسطين ، وكان عند عبد الملك بن مروان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٥. بشير بن نصر قاضي عمر بن عبد العزيز . (*تفسير القرطبي*) .

٢٣٦. بكار بن مسلم العقيلي العامري ، أخو إسحاق بن مسلم ، كان من قواد الثغور، وقاتل المسودة مع أخيه إسحاق ، سلم للسفاح وكان مع المنصور العباسي أحد قواده . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٣٧. بكر بن أبي بشير الهلالي ، كان على ميمنة الضحاك بن قيس يوم المرج . (*العقد الفريد*) .

٢٣٨. بكر بن حبيب ، السهمي ، الباهلي ، كان من الفرسان ومن شرطة قتيبة بن مسلم ، ثم ولي السوس لابن هبيرة . (*تاريخ الرسل والملوك ، باهلة*) .

٢٣٩. بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي ، أبو ثمامة ، كان فقيهاً

مفتياً ، من التابعين ، روى عن الصحابة : سهل بن سعد الساعدي ، وأبي ثور الفهمي ، وسفيان بن وهب الخولاني ، وعن التابعين : سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، ومحمد بن شهاب الزهري ، وغيرهم ، قيل إنه غرق في مجاز الأندلس سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقيل مات بافريقية في أيام هشام بن عبد الملك . (*بغية الملتمس*)

٢٤٠. بكر بن سويد ، أغزاه عبيدة بن عبد الرحمن السلمي سنة عشرة ومائة من أفريقية ، فأتى صقلية ودربانة ، فلقيته الروم فرموا مراكبه بالنار . (*تاريخ خليفة*) .

٢٤١. بكر بن فراس البهراني ، عامل جرجان لنصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٢. بكر بن معاوية الباهلي ، شخص مع عبد الله بن مروان بن محمد إلى الحبشة هارباً بعد سقوط الدولة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٤٣. بكير ، أبو الحجاج ، كان على الخاتم الصغير ليزيد بن عبد الملك . (*العقد الفريد*) .

٢٤٤. بكير بن حمران الأحمري ، كان تبيعاً لعمال زياد بن أبي سفيان وأحد مبعوثيه ، ثم كان من قواد عبيد الله بن زياد وهو الذي قتل مسلم بن عقيل . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢٤٥. بكير بن الشماخ وقيل السراج ، اللخمي ، كان يكتب للوليد بن يزيد ، ثم كان على شرط يزيد بن الوليد ، ثم كان كاتباً لإبراهيم بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك ، العقد الفريد ، تاريخ خليفة ،*

نهاية الإرب في فنون الأدب) .

٢٤٦. بكير بن ماهان ، قدم إلى السند مع الجنيد المري أيام هشام فاكتسب أموالاً كثيرة وأنفقها في الدعوة السرية لبني العباس وكان ترجماناً للجنيد وكاتباً لبعض عمال السند ، وهو الذي شرى أبا مسلم الخراساني من عيسى بن معقل العجلي ، وكان غلاماً له . *(تاريخ الرسل والملوك ، رجال السند ، الكامل في التاريخ)* .

٢٤٧. بكير بن وَسَّاج ، من بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، التميمي ، السعدي ، أحد فرسان العرب المعدودين ، وكان فاتكاً ذا بأس وكرم قيل أن أمه : أصبهانية ، وكان بكير صاحب شرطة عبد الله بن خازم بخراسان ، فلما قتل عبد الملك عبد الله بن الزبير طلب من عبد الله بن خازم البيعة فرفض فكاتب عبد الملك بكير بن وساج وأطمعه بولاية خراسان أن هو أزاح ابن خازم فثار بكير على ابن خازم وقتله وتولى خراسان سنتين ثم عزله عبد الملك بن مروان وولى عليها أمية بن عبد الله ، فولى أمية بكيراً على طخارستان سنة أربع وسبعين وقيل إنه ثنى ذلك وأبقاه عنده ، وفي سنة سبع وسبعين خرج أمية بن عبد الله إلى ما وراء النهر غازياً ، فاستولى بكير على مرو معلناً ثورته على أمية وخلع أمية فصالح أمية أهل بخارى على فدية قليلة ورجع لقتال بكير بن وساج فقاتله وهزمه وقبض عليه فحبسه ثم أطلقه ، ثم قتله سنة سبع وسبعين وقيل إن الذي قتله بحير بن ورقاء المقاعسي . *(تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، جمهرة أنساب العرب ، نهاية الإرب في فنون*

الأدب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ العرب في الاسلام) .

٢٤٨. بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، سمع أباه ، وروى عن عمه أبي بكر ، وعنه قتادة ومعاوية الضال وأبنه عمرو بن بلال ، وحفيده كريب بن عمرو بن بلال . كان جواداً ممدحاً ، ولي قضاء البصرة والصلاة و الأحداث والشرط بعد عزله ثمامة بن عبد الله عن القضاء ، ثم عزله يوسف بن عمر . ومدحه ذي الرمة بعدة قصائد . قال فيه ذو الرمة :

أقول لها إذ شَمَّرالسير واستـوتْ بها البيدُ واستَنتْ عليها الحرائر
إذا ابن أبي موسى بلال بلغتِــهِ فقام بفأس بين عينيكِ جـازرُ
وأنت امرؤ من أهل بيت ذؤابـةٍ لهم قدمٌ معروفـة ومفاخـرُ
أُسودٌ إذا ما أبدتِ الحربُ ساقها وفي سائر الدهر الغيوث المواطرُ
يطيب تُرابُ الأرض أن نزلوا بهـا وتختال أن تعلو عليها المنابـر
وما زلتَ تسمو للمعالي وتحتبـي حُبا المجد مذ شُدَّتْ عليك المآزرُ

(التاريخ الكبير ، الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق ، الحماسة البصرية) .

٢٤٩. بلال بن أبي بكرة ، جمع له خالد القسري سنة عشرة ومائة الصلاة والأحداث والشرط والقضاء في البصرة ، ان لم يكن الذي سبقه ، فهو غيره. *(الموالي موقف الدولة الاموية منهم)* .

٢٥٠. بلال بن أبي الدرداء الأنصاري ، أبو محمد ، واسم أبي الدرداء عويمر رضي الله عنه ،عن أبيه وعنه جرير بن عثمان و أبو بكر بن أبي مريم ، كان حسن السيرة كثير العبادة ولي إمرة دمشق ، ثم قضاء دمشق - زمن يزيد بن معاوية بعد النعمان بن بشير ، واستمر إلى أن عزله عبد الملك بن مروان ، قال خالد بن يزيد

عن أبيه : رأيت بلالاً بن أبي الدرداء على القضاء زمن عبد الملك ، فرأيته لا يضرب شاهد الزور بالسوط ولكنه يقفهُ بين عمد الدرج ويقول : هذا شاهد زور فاعرفوه . مات بلال بدمشق سنة اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين . ومن ولده إبراهيم بن محمد بن سليمان بن أبي الدرداء ، أبو اسحاق الأنصاري ، حدث عن أبيه ، توفى سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . (*نزهة الخاطر ، تاريخ خليفة ، الكاشف ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ*) .

٢٥١. بلال بن أبي هريرة الدوسي ، كان على الميسرة يوم صفين وجعله معاوية على بعض رجاله وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك . حدث عن أبيه أبي هريرة رضي الله عنه . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٥٢. بلال بن جرير بن عطية بن الخطفى ، شاعر وأبوه الشاعر المشهور . قدم على بعض خلفاء بني أمية ، وولي السقاية على تميم والرباب . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٥٣. بلال بن سعيد بن تميم ، أبو عمرو ، ويقال : أبو زرعة السكوني ، إمام الجامع بدمشق ، كان أحد الزهاد . له كلام كثير في المواعظ ، قيل كان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق ، كان قارئ الشام وكان جهير الصوت ، حدث عن أبيه رضي الله عنه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٥٤. بلال الضبي ، استعمله الحجاج بن يوسف على جيش وأغزاه قلاع فارس . (*عيون الاخبار*) .

٢٥٥. بلج بن بشر بن عياض بن وحوح بن قيس بن الأعور بن قشير ، العامري ، القشيري ، شجاع فارس ، كان والياً على طنجة وماوالاها لعمه كلثوم بن عياض ، القائد المشهور ، فتكاثرت عليه عساكر الخوارج البربر ، فولى منهزماً إلى الأندلس في جماعة من أصحابه فلما وصلها أدعى ولايتها وشهد له بعض الولاة المنهزمين معه ، ثم ظفر بعبد الملك بن قطن أمير الأندلس وقتله ومات بعده بشهر أو نحوه سنة خمس وعشرين ومائة وقيل قتل في الحرب التي كانت بينه وبين ابني عبد الملك بن قطن ، أمية وقطن . بلج : بفتح الباء وسكون اللام. (*جذوة المقتبس ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ افتتاح الأندلس ، الكامل في التاريخ*) .

٢٥٦. بلج بن المثنى ، ذكر أنه ولي البحرين . (*البحرين في صدر الاسلام*) .

٢٥٧. بلعاء بن مجاهد بن بلعاء العنبري ، كان من قواد مسلم بن سعيد بن أسلم بخراسان ، واستشهد مع الجنيد يوم الشعب . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٥٨. البَهي ، رجل من بني حنيفة ، غلب على اليمامة ، فمات فولي عبد الله بن النعمان الحنفي فلم يزل عليها حتى بويع أبو العباس السفاح . البهي : بفتح الباء . (*تاريخ خليفة*) .

٢٥٩. بيان العنبري ، كان من وجوه العرب في خراسان ، وكان أيام هشام بن عبد الملك له مشاورة من أهل الحل والعقد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٦٠. بيهس بن بديل السلمي أو العجلي ، كان على قومس لنصر بن سيار ، وقتلته المسودة بأصبهان سنة إحدى وثلاثين ومائة .

(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ) .

٢٦١. بيهس بن زُميل الكلابي ، أحد قواد الوليد بن يزيد وأمرائه .
(تاريخ الرسل والملوك) .

٢٦٢. بيهس بن صهيب بن عامر بن ناتل بن مالك بن عبيد بن علقمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عدي بن شميس بن طرود بن قدامة بن جرم ، الجرمي ، قاتل الأزارقة الخوارج . (*جمهرة انساب العرب*) .

حرف التاء

٢٦٣. تاذرى بن أسطين ، كان على ديوان حمص لهشام بن عبد الملك .(*الوزراء والكتاب*)

٢٦٤. تُبيع بن عامر ، أبو عبيدة ويقال أبو عتبة ويقال أبو عبيد ، ويقال أبو حمير ، ويقال أبو غطيف ، ويقال أبو عامر الحميري ، ابن امرأة كعب الأحبار ، يقال إنه أدرك النبي ﷺ ، وأسلم زمن أبي بكر ، وقرأ القرآن على مجاهد بأرواد ، وكانا غازيين بها . حدث عن أبي الدرداء ، كان من الغزاة أيام معاوية وابنه يزيد بن معاوية وهو في الجيش الذين أمرهم يزيد بالقفل من أرواد .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٦٥. التُجيبي بن ضبيعة ، المري ، كان على بلخ ومعه نصر بن سيار للجنيد المري ، ثم كان أيام عاصم بن عبد الله ، وكان على هراة قبل بلخ ، قتل في فتنة الحارث بن سريج سنة ست عشرة ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٦٦. تليد ، غلام عبد العزيز بن مروان وجهه إلى المغرب بعيد مقتل زهير بن قيس البلوي فضبط البلاد .(*فتوح إفريقيا والاندلس*) .

٢٦٧. تميم بن أوس ، كان قاضياً ، مات سنة إحدى عشرة ومائة . (*تاريخ خليفة*) .

٢٦٨. تميم بن بشر الأنصاري ، كان من أصحاب معاوية ووجهه رسولاً إلى القسطنطينية .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٦٩. تميم بن الحباب ، كان من قواد عبد الحميد بن عبد الرحمن

لعهد عمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك وجهه لحرب شوذب فقتله شوذب الخارجي سنة إحدى ومائة وهزم أصحابه .

(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .

٢٧٠. تميم بن زيد بن حمل بن منبه بن معقل بن حارثة بن أمية بن عصية بن هصيص بن حُيي بن وائلة بن جسم بن مالك بن كعب بن القين ، القيني ، ولي السند بعد الجنيد المري ، فوجه ثمانية عشر ألف ألف طاطري خلفها الجنيد في بيت المال ، ولم يستقم لتميم أمر وكثر خلاف أهل البلاد عليه وكثرت حروبه وفشا القتل في أصحابه وخرج يريد العراق ، فولى هشام الحكم بن عوانة ، وقيل مات قريباً من الديبُل بماء يقال له ماء الجواميس، وكان تميم من أسخياء العرب ، وفي أيامه خرج المسلمون عن بلاد السند ورفضوا مراكزهم.

كان مع تميم رجل من بكر بن وائل يقال له خنيس وكانت أمه لم يكن لها ولد غيره فطال تجميرهم إياه ، فاشتاقت إليه أمه فدلت على قبر غالب بن صعصعة أبي الفرزدق فعاذت بقبره وقبره بكاظمة ، فوجه الفرزدق إلى تميم رجلاً وكتب معه :

تميم بن زيد لا تكوننَّ حاجتي بظهرٍ ، ولا يعيا عليَّ جوابُها
فخل خنيساً واتخذْ فيهِ مِنّةً لحوبة أمٍ مايَسُوغُ شرابها
أتتني فعاذت ياتميم بغالبٍ وبالحفرة السافي عليها تُرابها

فنظر تميم فلم يعلم : اسم الرجل خنيس أم حُبيش ، فقال له كاتبه : تراجعه ، فقال بعد قوله ولا يعيا علي جوابها ، ولكن خل كل من في السجن من خنيس وحبيش ، فخلاهم فرجعوا

إلى أهليهم . (*نسب معد واليمن ، فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، ذيل الأمالي ، جمهرة انساب العرب*) .

٢٧١. تميم بن معبد الفهري ، كان من رجالات الأندلس ، وحارب الصميل بن حاتم ، فقتله الصميل . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٧٢. تميم بن نصر بن سيار ، كان من قواد أبيه نصر بن سيار ، قتل في قتال المسودة سنة ثلاثين ومائة ، قتله قحطبة الطائي . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*)

٢٧٣. توبة بن أبي أسد كيسان ، أبو المورِّع العنبري ،البصري ، مولى بني العنبر ، وأخواله بنو نمير، من رجال الحديث ، أوفده صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك ،ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وهو خليفة ، كان صاحب بداوة ، مات بضُبع وهي من البصرة على يومين وعمره أربعاً وتسعين ، أدرك أيام يوسف بن عمر وأنه أكرهه على العمل .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٤. توبة بن أبي سعيد ، أو ابن أسيد ، مولى بني العنبر كان على خاتم مسلم بن سعيد أمير خراسان ، ثم كان على خاتم أسد القسري ، وكان جميلاً جهيراً له سمت ، دخل على عمر بن هبيرة ، فقال عمر : مثل هذا فليول ، وقد أحسن إلى الناس وألان جانبه وأحسن إلى الجند وأعطاهم أرزاقهم .

٢٧٥. توبة بن يمين أو نمير الحضرمي، قاضي مصر في عهد الوليد بن رفاعة بعد حماد بن خالد، وكان من خيار القضاة، وكانت بنته تحت عبد الله بن لهيعة القاضي المحدث الفقيه الذي مات سنة أربع وتسعين ومائة .(*اخبار القضاة ، نهاية الارب في فنون الأدب*).

٢٧٦. تويل بن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ، الكلبي ، قتل مع معاوية يوم صفين .(*التمييز والفصل*) .

٢٧٧. تياذوق ، طبيب الحجاج بن يوسف الثقفي . (*الحجاج بن يوسف الثقفي المفترى عليه*).

٢٧٨. تيحان بن أبجر ، من بني تيم الله بن ثعلبة ، كان مع جيش ابن الأشعث الذي بعثه الحجاج بن يوسف إلى رُتبيل فلما خلع ابن الأشعث الحجاج وعاد يحاربه كان معه تيحان وهو الذي بدأ بخلع عبد الملك بن مروان وبايع لابن الأشعث . وتيحان : بالفتح، وتشديد الياء ، رجل يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

حرف الثاء

٢٧٩. ثابت بن خثيم ، من أهل الأردن أغزاه عبيدة بن عبد الرحمن من افريقية إلى صقلية فأصاب سبايا وغنائم وسلم سنة اثنتي عشرة ومائة ، وقتل بحروب البربر سنة خمس وعشرين ومائة بافريقية. (*تاريخ خليفة*) .

٢٨٠. ثابت بن سعد الطائي ، أبو عمر الحمصي ، عن معاوية وجابر وجبير بن نفيل الحضرمي ، وثقة ابن حبان ، شهد مع معاوية صفين ، ووفد على عبد الملك بن مروان . (*ذيل الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٨١. ثابت بن سليمان بن سعد الخشني ، كان على ديوان الرسائل ليزيد بن الوليد ، ويقال كان عليها الربيع بن عرعرة الخشني . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الأرب في فنون الأدب*).

٢٨٢. ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، القرشي ، الأمير ، وفد على عبد الملك بن مروان ثم على سليمان بن عبد الملك ، مات بَسْرغ على طريق الشام منصرفاً من عند سليمان بن عبد الملك إلى المدينة وهو ابن سبع أو ثمان وسبعين . كان فصيحاً ، قال سليمان بن عبد الملك له : من أفصح الناس ؟ قال : أنا ، قال ثم من ؟ قال : أنا ، قال ثم من ؟ قال : أنا ، قال ثم من ؟ قال : أنت فرضي بذلك سليمان منه بعد مكث ، وكان سليمان فصيحاً ، كان ثابت لسان آل الزبير فصاحة وبياناً ، له رواية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٨٣. ثابت بن عثمان بن مسعود ، كان من قواد سعيد بن عمرو

الحرشي بخراسان. (*الكامل في التاريخ*) .

٢٨٤. ثابت بن قطبة ، أبو خالد ، مولى خزاعة ، كان من قواد أمية بن عبد الله أمير خراسان، في خروجه غازياً إلى ماوراء النهر سنة سبع وسبعين،وكان فارساً ، أخذ ماله يزيد بن المهلب وحرمه، فخرج مع أخيه حريث بن قطبة إلى الترك فقتل حريث متأثراً بجراحه سنة خمس وثمانين قتله جماعة موسى بن عبد الله بن خازم. (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٨٥. ثابت بن قيس وهو المقنع بن الحارث بن كليب بن ربيعة بن جذيمة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد ، النخعي ، كان شريفاً وكانت له منزلة من معاوية وهو الذي أخبر الحصين بن نمير بموت يزيد بن معاوية وهو محاصر عبد الله بن الزبير فانصرف . وقد رأس المقنع . (*نسب معد واليمن*) .

٢٨٦. ثابت قطنة بن كعب بن جابر بن كعب بن كُزمان بن طرفة بن وهب بن مازن بن نمّ الأزدي ، أبو العلاء ، كان فارساً ، شاعراً، شجاعاً ، وكان مع يزيد بن المهلب ، وكان يوليه أعمالاً من أعمال الثغور فيحمد فيها مكانه لكفايته وشجاعته ، وكان على ميسرة بشر بن المسيب في وقعة الترك سنة اثنتين ومائة ، وكان ينوب عن الحسن بن أبي العمرطة على سمرقند ، وكان من قواد عثمان بن عبد الله بن الشخير ، قاد له بعض جيوشه بسمرقند ، وأبلى بلاءاً حسناً ، وحبسه أشرس السلمي عند نصر بن سيار ثم أطلقه .

مر ثابت بعبد الملك بن دثار الباهلي فقال هل لك بالجهاد ؟ قال : أمهلني حتى أغتسل واتحنط ، فوقف له حتى اغتسل ثم مضيا في حرب الترك ناحية بيكند مع أشرس السلمي فقال ثابت لأصحابه أنا أعلم بقتال هؤلاء منكم ، وحرضهم فحملوا واشتد القتال ، فقال ثابت : اللهم إني كنت ضيف ابن بسطام البارحة فاجعلني ضيفك الليلة ، والله لا ينظر إلي بنو أمية مشدوداً في الحديد فحمل وحمل أصحابه فرجع أصحابه ، وثبت هو ، فرمي برذونه فشبَّ ، وضربه فأقدم ، فضرب ثابت فارتُثّ فقال وهو صريع : اللهم إني صبحت ضيفاً لابن بسطام وأمسيت ضيفك فأجعل قراي منك الجنة ، فقتلوه وقتلوا معه عدة من المسلمين ، وكان ذلك سنة عشر ومائة في غزوة قطن بن قتيبة الباهلي .

قال ثابت :

فَدَتْ نفسي فوارسَ من تميم غداة الروع في ضَنْكِ المقامِ
فدت نفسي فوارس أكنفوني على الاعداء في رَهَجَ القتامِ
بقصر الباهلي وقد رأوني أحامي حيث ضنّ به المحامي
بسيفي بعد حَطْم الرمح قدماً أذودهُمُ بذي شطب جسامِ
أكر عليهم اليحموم كراً ككرِّ الشَرْبِ آنية المدام

(فتوح البلدان ، صفة بلاد اليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، الأغاني ، الكامل في التاريخ).

٢٨٧. ثابت بن نعيم الجذامي ، من أهل فلسطين ، كان رأس اليمن ، وجعله مروان بن محمد مع إسحاق بن مسلم العقيلي على الباب ، بأرمينية ، ثم خرج بأهل فلسطين على مروان بن محمد في أول

أمرة وأخرجوا عامله عليها الوليد بن معاوية بن مروان فأرسل إليه مروان قائده أبا الورد بن الكوثر بن زفر في جيش فشتت شملهم أبو الورد ، ثم ظفر مروان بثابت فصلبه وصلب معه ثلاثة من أبنائه . (*فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢٨٨. ثاذون ، طبيب الحجاج بن يوسف الثقفي(*الحجاج بن يوسف المفترى عليه*)

٢٨٩. ثبيت بن يزيد البهراني ، من أهل حمص ، ولي أذربيجان سنة اثنتين ومائة وكان من الشجعان ، وشهد حروب الخزر مع سعيد بن عمرو الحرشي ، وكان على مقدمته ، وكان جيش المسلمين قد دخل بلاد الخزر من أرمينية وعليهم ثبيت فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل من المسلمين بشر كثير واحتوت الخزر على عسكرهم وغنموا جميع ما فيه ، وأقبل المنهزمون إلى الشام فقدموا على يزيد بن عبد الملك فوبخهم يزيد على الهزيمة فقال ثبيت : يا أمير المؤمنين ، ما جنيتُ ولا نكيت عن لقاء العدو ، ولقد لصقت الخيل بالخيل والرجل بالرجل ، ولقد طاعنتُ حتى انقصف رمحي ، وضاربتُ حتى انقطع سيفي ، غير أن الله تبارك وتعالى يفعل ما يريد .

كان قد خرج مع سليمان بن هشام على مروان بن محمد . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٩٠. ثروان أبو علي ، مولى عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٩١. ثعلبة ، رجل من أهل الشام ولاه طارق بن عمرو على المدينة بعد فتحها لعبد الملك بن مروان . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢٩٢. ثعلبة بن سلامة بن حجر بن عمرو بن الأجذم بن ثعلبة بن مازن بن مرة بن أبي عزم بن عوكلان بن الزُهَد بن عاملة ، العاملي ، وهي أمهم عرفوا بها وأبوهم : الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ، كان فقيهاً زاهداً عابداً ، وكان مسلمة بن عبد الملك يصدر ويورد ، وهو الذي أشار عليه أن يعقد البيعة لعمر بن عبدالعزيز. ولي الأردن ،وكان من الفرسان .

كان على جند الأردن الذين خرجوا إلى إفريقية مع كلثوم بن عياض ، وكان الذين خرجوا من أهل الشام سبعة وعشرين ألفاً ، وجعل هشام أن هلك كلثوم فابن أخيه وأن هلك فثعلبة بن سلامة ، ثم ولي الأندلس بعد بلج بن بشر ، وحارب خصومهم الذين يقودهم عبد الرحمن بن علقمة ، وكان خرج من افريقية مع المنهزمين على أثر استيلاء البربر على افريقية واتنصاراتهم على الجيش العربي الأموي .

ثم عاد إلى الشام وكان مع مروان بن محمد وخرج معه فقتل معه ببوصير . (*اخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الاندلس ، فتوح افريقيا والاندلس ، نسب معد واليمن ، تاريخ صقلية ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ غزوات العرب*) .

٢٩٣. ثعلبة بن صفوان البناني ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٩٤. ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك ، ولي قضاء البصرة لخالد بن عبد الله القسري في أول أمره سنة ست ومائة ثم عزله سنة عشر ومائة . روى عن جده أنس و البراء ، وعنه عبد الله بن

المتين ومعمر ، ثقـة ، مـات بعد عشـرة ومائـة . (*تاريخ خليفة ، أخبار القضاة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكاشف*) .

٢٩٥. ثمامـة بـن حوشـب بـن رويـم الشـيباني ، مـن بيـت شـرف ، كـان رئيساً بالعراق وكان مع عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ثم ولاه منصـور بـن جمهـور شـرطه ثـم عزلـه وولى الحجـاج بـن أرطـاة النخعي الفقيه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٩٦. ثمامة بن علقمة ، من رجال أهل الأندلس ، ناصر عبـد الرحمـن بن معاوية الداخل . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٩٧. ثوابـة بـن سـلامة الجذامـي ، مـن أهـل فلسـطين ، ثـار علـى أبـي الخطار بالأندلس وقاتله فهزم أبا الخطار وأسره ، فولي سنة ثـم مات سنة تسع وعشرين ومائة . (*اخبار مجموعة ، تاريخ غزوات العرب*) .

٢٩٨. ثوابة بن عمرو ، دعا إلى نفسـه بـالأندلس ثـم اجتمـع هـو ويحيـى بن حريث الجذامي على ويوسف بن عبد الرحمن الفهري . (*اخبار مجموعة*) .

٢٩٩. ثور بن معن بن يزيد بن الأخنس السلمي ، كـان مـن وجوه أهـل الشام ورجال بني أميـة ، قـام مـع الضحـاك بـن قيـس ببيعـة عبـد الله بن الزبير وقتل معه بمرج راهط . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٠٠. ثور بـن يزيـد بـن زيـاد أبـو خـالد الكلاعـي ، ويقـال الرحـبي الحمصي ، حج مع مكحول ، كان جده زياد شهد صفين مع معاويـة . مـات ثـور سـنة ثـلاث وخمسـين ومائـة ، وهـو ابـن بضـع وستين سنة . كانت وفاته ببيت المقدس ، كان فقيهاً . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

حرف الجيم

٣٠١. جابر ، مولى عمر بن عبد العزيز ، بعثه عمر لتخميس الأندلس أيام السمح بن مالك ، وكان عمر أراد اجلاء المسلمين من الأندلس اشفاقاً عليهم فكتب له السمح يعرفه بقوة المسلمين فيها وكثرة مدائنهم . (*تاريخ افتتاح الاندلس*) .

٣٠٢. جابر بن توبة الكلابي ، كان من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة، وقاتل معه المسودة بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٠٣. جابر البجلي ، كان من القواد ، وكان مع المغيرة بن شعبة أيام معاوية ، وهو الذي قتل الخارجة من الموالي الذين كان أميرهم أبو علي مولى بني الحارث بن كعب . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٣٠٤. جابر بن جبير المذحجي ، كان من قواد مسلمة بن عبد الملك في غزوة الروم في عهد عبد الملك وكان على أهل اليمن . (*محاضرة الأبرار*) .

٣٠٥. جابر أو حارثة بن كثير ، أخو سليمان بن كثير ، كان مع مسلم بن سعيد في غزوة ما وراء النهر سنة ست ومائة . (*الكامل في التاريخ*) .

٣٠٦. جارية بن النعمان الباهلي ، من رجال الحديث ، كان على مرو الشاهجان . (*تاج العروس*) .

٣٠٧. جبر أو خير أو جبير بن نعيم الحضرمي ، كان يستخلفه حسان بن عتاهية على مصر ، وولاه الوليد بن رفاعة القضاء بعد موت توبة بن نمير الحضرمي ، ثم استقضي مرة ثانية فلم يزل قاضياً

حتى صرف سنة خمس وثلاثين ومائة. (*ولاة مصر ، اخبار القضاة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٠٨. جبلة بن أبي داود العتكي الأزدي ، مولاهم ، أبو مروان ، قتله أبو مسلم سنة إحدى وثلاثين ومائة . وهو أخو عبد العزيز بن أبي داود . وجبلة : بالتحريك والفتح . (*الكامل في التاريخ*) .

٣٠٩. جبلة ، غلام أسد القسري وصاحب علمه ، قتل في الفتنة التي كانت أيام الحارث بن سريج سنة سبع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣١٠. جبلة ، غلام حبيب بن المهلب ، كان أحد قواده الشجعان في غزوة نواحي بخارى سنة ثمانين . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣١١. جبلة بن رواد كان من رجال الجنيد بن عبد الرحمن المري وخاصته بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣١٢. جبلة بن سالم ، كاتب هشام بن عبد الملك ، وكان مترجماً . (*عقبة بن نافع*) .

٣١٣. جبلة بن عبد الرحمن ، من نبلاء الكتاب الأمويين . (*العقد الفريد*).

٣١٤. جبلة بن عبد الرحمن ، مولى باهلة ، ولاه عمر بن هبيرة سنة أربع ومائة كرمان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣١٥. جبلة بن عبد الله الخثعمي ، كان من قواد مروان بن الحكم وابنه عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣١٦. جبلة بن مخرمة بن شرحبيل بن الأسود بن هانئ بن الأرقم بن عبد الله ، الكندي ، من بني الحارث الولادة ، كان على

ميمنة مسلمة بن عبد الملك يوم قتل يزيد بن المهلب. (*نسب معد واليمن*) .

٣١٧. جبير ، مولى يزيد بن الوليد وحاجبه . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٣١٨. جبير بن حية أو ابن حبة بن مسعود بن قعنب بن مالك بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي ، أبو فرسا ، وكان يسكن الطائف ، كان معلم كُتاب ثم قدم العراق وصار من كتبة الديوان وولاه زياد بن أبي سفيان أصبهان ورفع من شأنه ، روى عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله ﷺ : « الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة » . وعن ابن عمر ، قال : « نهى رسول الله ﷺ بيع الحيوان بالحيوان نسيئة » ، وثقه ابن حبان . روى عنه ابنه زياد بن جبير ومسلم الصواف وبكر بن عبد الله ، و عقبه بالبصرة ، ومن ولده : عاصم بن زياد . مات جبير بأصبهان زمن عبد الملك بن مروان . (*كتاب ذكر اصبهان ، الكاشف ، الحركة الفكرية العربية في أصبهان ، الوزراء والكتاب*) .

٣١٩. الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خُزاعي بن محارب بن هلال ، السلمي ، بطل فاتك ، كان من أكابر قيس وكان من خاصة عبد الملك بن مروان ، وهو الذي أوقع بتغلب يوم البشر ، وكان بين قيس وتغلب فطلبه عبد الملك فهرب إلى الروم ثم طلب له الأمان فأمنه عبد الملك ودفع ديات تغلب ، ثم تنسك الجحاف تنسكاً تاماً صحيحاً إلى أن مات . الجحاف : بالفتح والتشديد . (*جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٢٠. جحشنة الكلبي ، ابن أخي منصور بن جمهور ، قتل سنة سبع

وعشرين ومائة في حرب الضحاك الخارجي بالعراق . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢١. جحيشة بن رباح ، الكلبي ، العامري ، كان من فرسان العرب مع المنصور بن جمهور ، قتله أبو جعفر المنصور بواسط . (*نسب معد واليمن*) .

٣٢٢. جَدّ بن عمرو بن قيس ، ولاه الوليد بن عبد الملك قضاء حمص . (*اخبار القضاة*) .

٣٢٣. جدار بن قيس ، الشيباني ، عامل مروان بن محمد على شهرزور . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٤. جديع بن سعد بن قبيصة بن سراق ، الأزدي ، خال يزيد بن المهلب ، استخلفه يزيد على مرو سنة ثلاث وثمانين حينما خرج يزيد لمحاربة أصحاب ابن الأشعث الذين قتلوا عامل هراة الرقاد بن عبيد الأزدي ، وقد أرسله المهلب بن أبي صفرة سنة أربع وسبعين وأمره أن ينتخب الناس من الديوان لحرب الأزارقة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٣٢٥. جديع بن علي بن شبيب بن عامر بن براري بن صُنيم بن مليح بن شرطان بن معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس الكرماني ، الأزدي ، رأس الأزد ورجلهم بخراسان وإنما سمي الكرماني لأنه ولد بكرمان ، وكان فارساً وشيخاً ، رجل خراسان حزماً ونجدة ، كان مع أسد القسري ، أحد قواده ، وهو الذي بعثه في ستة آلاف لحرب الحارث بن سريج بطخارستان العليا فهزمه وفرق جماعته وأسر كثيراً منهم نزلوا على حكم أسد

القسري واستخلفه أسد على بلخ حين خرج أسد لغزو الختل سنة تسع عشرة ومائة ، وعرض اسمه فيمن عرض على هشام بن عبد الملك ليوليه خراسان ، فتطير هشام وقال : لا حاجة لي به ، وولى نصر بن سيار .

ولي خراسان لفترة قصيرة بعد جعفر البهراني ثم وليها نصر بن سيار فعزله نصر عن الرئاسة وولاها غيره فثار على نصر ومعه أبو مسلم الخراساني سنة ست وعشرين ومائة ، وكانت بينهما حروب طويلة فقتله أسد وصلبه سنة تسع وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٢٦. الجراح بن عبد الله بن جعادرة بن أفلح بن الحارث بن دَوّة بن حرقة بن مظة بن سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة ، الحكمي ، أبو عقبة ، من أكابر قواد الدولة الأموية ، وولاتها ، كان من قواد الحجاج بدير الجماجم وكان خليفته على البصرة سنة سبع وثمانين إلى أن مات الحجاج والوليد ، وكان أحد قواده وهو الذي قتل أبا زياد المرادي الخارجي بالفلوجة ، بعثه إليه الحجاج . وولاه يزيد بن المهلب واسط خليفة له حين خرج إلى خراسان غازياً ، وذلك سنة سبع وتسعين ، وفي سنة تسع وتسعين ولاه عمر بن عبد العزيز الخليفة خراسان وسجستان أميراً عليها وكتب إليه إلا تغزوا وتمسكوا بما في أيديكم ، وعزله سنة مائة بعد سنة وأشهر من ولايته عليها ، وفي سنة إحدى ومائة ولي كرمان ، وفي سنة أربع ومائة ولاه يزيد بن عبد الملك على أرمينية وأذربيجان وأمده بجيش كثيف

وأمره بغزو الخـزر وغيرهم من الأعداء فسار إليهم ولم يزل في فتح وظفر وكانت أصعب أيامه يوم بلنجر ففتحها عنوة وكان عدد جيشه ثلاثون ألفاً ، وكان لما نزل برذعة رفع إليه اختلاف المكاييل بها و الموازين فأقامها على العدل والوفاء واتخذ مكيالاً يدعى الجراحي ، ثم غزا حصوناً وراء بلنجر وفتحها سنة خمس ومائة ، ثم عزله هشام بن عبد الملك سنة سبع ومائة واستعمل عليها مسلمة بن عبد الملك ، ثم أعاده هشام سنة إحدى عشرة ومائة على أرمينية وأذربيجان فأتى تفليس فأغار على مدينة للخزر يقال لها البيضاء فافتتحها ثم انصرف فجمعت الخزر جموعاً كثيرة مع ابن خاقان فدخلوا أرمينية وسار ابن خاقان فحاصر أهل أردبيل فزحف الجراح من برذعة فقدم أذربيجان فعسكر في مرج ابن سَبَلان ، وبها نهر فقور عليه جسراً كان يدعى جسر الجراح ، فلقي ابن خاقان وهو محاصر أردبيل فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل الجراح رحمة الله لثمان بقين من شهر رمضان سنة اثنتي عشرة ومائة ، وغلبت الخزر على أذربيجان وساحت خيولهم حتى بلغوا قريباً من الموصل ، ونصبوا على أردبيل المجانيق وأهل أردبيل يقاتلونهم فلما طال عليهم الحصار أسلموها ودخلها الخزر فقتلوا المقاتلة وسبوا الذرية ، وقيل قتل من العرب زهاء ، عشرين ألفاً ، وكان مقتل الجراح يوماً عصيباً على هشام وعلى المسلمين .

فأرسل هشام سعيد الحرشي ومعه فرسان العرب على البريد .

كان جده : جعادرة بن أفلح من كبار العرب في الجاهلية .

وكان الجراح بن عبد الله قارئاً ، وقال : تركت الذنوب حياءاً أربعين سنة ثم أدركني الورع .

وكان إذا مشى في المسجد الجامع بدمشق يميل رأسه عن القناديل من طوله ، وقال يوم قتل أصحابه يوم الخزر : أيها القواد وأمراء الأجناد فيم اهتمامكم ؟ غدوتم أمراء ، وتروحون شهداء ، اللهم إذ رفعت عنا النصر فلا تحرمنا الصبر والأجر ، ثم قال :

لم يبقَ إلا حسبي وكفني وصارم تلذُّهُ يميني

فقاتل حتى قتل . قال الفرزدق :

لقد صبر الجراح حتى مشتْ بِهِ إلى رحمة الله السيوف الصوارم

وكان يقول : مثل الذي يطلب رواية العلم قبل أن يتعلم القرآن مثل التاجر الذي يصح له الربح حتى يحرز رأس المال . روى عنه ابن سيرين . (*تاريخ خليفة ، التاريخ الكبير ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، التعريف بالانساب ، مختصر تاريخ دمشق ، عروبة العلماء ، مع الرعيل الاول*) .

٣٢٧. الجراح بن المستلبّ بن نمير بن عمرو بن عبد الله بن الحاف بن سابور بن أنمار بن جبيرة بن عُشي ، السكوني ، كان قائداً بخراسان . (*نسب معد واليمن*) .

٣٢٨. جَرْدَبة ، كان مع هشام بن عبد الملك ، وهو الذي بعثه صاحب ديوان الرسائل ليخبر الوليد بن يزيد بموت هشام . وجردبة : بالفتح ، وجردب على الطعام : أكله . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٩. جُرْش ، مولى إبراهيم بن هشام ، كان يبعثه .

٣٣٠. جُرْمُوز بن الفجاءة بن جعونة بن يزيد بن زياد بن خنثر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني ، التميمي ، أخو قطري بن الفجاءة ، وكان هذا على السنة يقاتل أخاه . الجرموز : بالضم ، وهو الحوض . (*جمهرة انساب العرب*) .

٣٣١. جرير بن بيهس ، كان على العِرْق ، موضع قريب من البصرة ، زمن الحجاج بن يوسف. الجرير : حبل الزمام . (*تعليق من أمالي ابن دريد*) .

٣٣٢. جرير بن شراحيل ، الكندي ، قتل مع ابن زياد بالخازر من أرض الموصل ، وكان من وجوه أهل الشام . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٣. جرير بن عبد الله بن جابر وهو الشليل بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عويف بن خزيمة بن حرب بن علي بن مالك بن سعد بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار ، صاحب رسول الله ﷺ ، وهو الذي جمع بجيلة بعد أن كانوا متفرقين في أحياء العرب .

قدم جرير على النبي ﷺ سنة عشر وبش له النبي ﷺ وبسط له رداءه وكان صادق الإيمان في براءة ، وفي الصحيحين عنه قال: « بايعت النبي ﷺ على إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم » ، وبعثه النبي ﷺ لهدم بيت خثعم فهدمها وحرقها ، وكان رضي الله عنه وسيم الخلق ، قال النبي ﷺ كأن على وجهه مسحة ملك . وكان عمر يسميه يوسف هذه الأمة ،

وكان طوالاً يتحمَّم في ذروة البعير الظهير . مات بقرقيسيا سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها .

استخلفه المغيرة بن شعبة على الكوفة حين وفاته سنة خمسين . وقيل استخلف ابنه عروة بن المغيرة . (*تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، الرياض المستطابة*) .

٣٢٤. جرير بن ميمون ، القاضي ، كان مع الحارث بن سريج ، فطلبوا الأمان من أسد القسري وكانوا أربعمائة ، فقتل منهم ثلثهم وقطع ثلثهم ، أيديهم وأرجلهم ، وباع اثقالهم . (*الكامل في التاريخ*) .

٣٢٥. جرير بن هميان ، السدوسي ، كان من قواد سعيد الحرشي بخراسان ، ثم كان مع عاصم بن عبد الله الهلالي . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٣٢٦. جرير بن يزيد الجهضي ، كان مع المهالبة بالعراق ، وكان خاصاً بهم في عهد سليمان بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٣٢٧. جرير بن يزيد بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي ، ولي البصرة من قبل عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، ثم منصور جمهور . (*تاريخ الرسل و الملوك ، أخبار القضاة ، تاريخ خليفة*) .

٣٢٨. جُزي بن زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، قيل أنه حضر الوقعة التي قتل بها مروان بن محمد ببوصير ، ثم هرب إلى الأندلس . جزي بضم الجيم . (*ولاة مصر ، بغية الملتمس*) .

٣٢٩. جزي بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن

أمية ، الأمير ، أخو عمر بن عبد العزيز ، حضر الوقعة التي قتل بها مروان بن محمد ببوصير وهرب إلى الأندلس فدخلها سنة أربعين ومائة ، يروي عن أخيه زبان بن عبد العزيز عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن . روى عنه موسى بن علي بن رباح ، ومعاوية بن صالح قاضي الأندلس ، وبالأندلس مات . (*بغية الملتمس ، تاريخ العلماء ، والرواة للعلم بالاندلس*) .

٣٤٠. جشم بن قرط الهلالي ، الحارثي ، كان من القواد الأبطال يوم طخارستان ، واستشهد في ذلك اليوم ، أيام الجنيد بن عبد الرحمن . الجشم : بضم الجيم وفتح الشين ، وهو الجوف . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٤١. جُعْثُل بن هاعان بن عمرو بن الثبوت ، أبو سعيد الرعيني القتباني ، المصري ، قاضي إفريقية ، أحد القراء والفقهاء من أتباع التابعين ، عن أبي تميم الجيشاني ، وعنه بكر بن سوادة وعبد الله بن زحر ، ثقة ، مات حوالي سنة خمس عشرة ومائة . وفد على هشام بن عبد الملك ، واستقضاه على الجند بافريقية لهشام ، وكان عمر بن عبد العزيز أخرجه من مصر إلى المغرب ليقرئهم القرآن . جعثل بضم الجيم والثاء . (*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس*).

٣٤٢. الجعد بن قيس ، النميري ، استعمله زياد بن أبي سفيان على شرطه مع عبد الله بن حصن وقيل جعله على أمر الفساق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٤٣. جعفر بن حنظلة البهراني ، وهو جعفر بن حنظلة بن هانئ بن

جعفر بن عامر بن الحارث ، فارس بهراء ، وكان أعلم الناس بالحرب ، شهد مع مروان بن محمد حرويه ، ثم كان مع أبي جعفر المنصور العباسي ، وقيل أعطى الأمان مع ابن هبيرة فقتل صبراً .

كان جعفر من أهل حمص ، كان مع أسد القسري في غزوة الخُتّل سنة تسع عشرة ومائة ، من قواده ومبعوثيه ، واستخلف على خراسان أربعة أشهر بعد وفاة أسد القسري سنة عشرين ومائة ، وهو الذي تكلم في شيعة بني العباس فصفح عنهم أسد بن عبد الله ، وكان عامر الأشل بن الحارث صاحب حلف غسان وبهراء . (*تاريخ الرسل والملوك ،تاريخ اليعقوبي ، نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٤٤. جعفر بن ربيعة ، جعله عمر بن عبد العزيز مفتياً في مصر . (*تاريخ العرب في الإسلام*) .

٣٤٥. جعفر بن العباس بن يزيد الكندي ، أخو عبيد الله بن العباس ، كان من مقاتلة الكوفة ، وكان من أمراء الجند أيام يوسف بن عمر ،ثم كان على شرطة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، ثم ولي ما سقت دجلة ، قتله الخوارج أصحاب الضحاك بن قيس سنة سبع وعشرين ومائة ، قتله عبد الملك بن علقمة بن عبد القيس. (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٤٦. جعفر بن عبد الرحمن بن مخنف الأزدي ، من وجوه أهل العراق ، وقد أنضم إلى الحجاج في فتنة ابن الجارود سنة خمس

وسبعين ، ثم كان من فرسان سفيان بن الأبرد الذي أوقع بقطري بطبرستان وقتله وقتل أصحابه ، وادعى جعفر قتل قطري . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٤٧. جعفر بن نافع بن القعقاع بن شور الذهلي ، كان رئيساً بالعراق أيام مروان بن محمد . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٤٨. جَعْوَنَة بن الحارث بن خالد ويقال ابن جعونة بن قرة النميري العامري ، ونسبه بعض ولده فقال : جعونة بن الحارث بن خالد بن سعد بن مالك بن نضلة بن عبد الله بن كليب بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وأهل بيته من وجوه أهل الشام ، له رواية ، روى عن عمر بن عبد العزيز واستعمله عمر بن عبد العزيز على ملطية سنة مائة ، ثم كان على مقدمة سعيد الحرشي ، في نهوضه لنصرة العرب في حروب الخزر .
ابنه : منصور بن جعونة أحد عدد عبد الله بن على بن عبد الله العباسي ، ووجوه قواده ثم امتنع على أبي مسلم الخراساني فقتله المنصور العباسي بملطية سنة أربعين ومائة ، قال أبو جعفر المنصور يوماً : ألا تحمدون الله إذ رفع عنكم الطاعون في ولايتنا فقال له منصور بن جعونة : الله أعدل من أن يجمعك علينا والطاعون ، فقتله .
كان جعونة من حماة الثغور الشامية في العهد الأموي وأبطال المسلمين . وجعونة : الرجل القصير السمين . (*الخراج لقدامة ، فتوح البلدان ، جمهرة انساب العرب ، مختصر تاريخ دمشق ، عروبة العلماء*) .

٢٤٩. جعونة بن الصهة أبو الأجرب الكلابي ، من أهل فتوح الأندلس

، وكان شاعراً مجيداً . (*قبيلة هوازن*) .

٣٥٠. جعونة بن عقبة السلمي ، كان على المنجنيق العروس في غزوة الديبُل مع محمد بن القاسم ، رمى جعونة فكبر المسلمون فانكسرت الراية ثم رمى فانكسر الدقل . (*رجال السند*) .

٣٥١. الجلندى بن مسعود الأزدي ، كان مع مروان بن محمد في مقاتلة الخوارج وهو الذي قتل قائدهم أبا الذلفاء الشيباني بعُمان . الجلندى : بضم الجيم . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٣٥٢. جمّال بن بشر ، العامري ، الكلابي ، ممن غزا مع مسلمة بن عبد الملك ، قال كنت في الأمداد الذين وجهوا إلى مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم. جمّال : بتشديد الميم. (*مختصر تاريخ دمشق*).

٣٥٣. جمال بن زحر بن قيس بن مالك بن معاوية ، أخو جهم بن زحر ، كان من قواد يزيد بن المهلب في غزوة طبرستان وجُرجان سنة ثمان وتسعين ، وكان منه بمكان ، وكان يكرمه ، وكان فارساً . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٥٤. جُميل بن عمران ، كان من رجالات عمر بن هبيرة ومبعوثيه ، بعثه عمر بن هبيرة ليتفقد إدارة الحرشي بخراسان . وهو بصيغة التصغير . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٣٥٥. جُميل بن غزوان، العدوي، كان من قواد الجنيد المري في وقعة الشّعْب بطخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة. (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٥٦. جُميل بن النعمان ، ولاه نصر بن سيار الرئاسة بدلاً من جديع الكرماني . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٥٧. جُميع بن حاضر ، قاضي سمرقند ، قدم وفد أهل سمرقند على عمر بن عبد العزيز فأخبروه أن قتيبة بن مسلم أسكن مدينتهم المسلمين على غدر منه بهم ، فكتب عمر إلى عاملهم بأن ينصب لهم قاضياً ينظر فيما ذكروه فإن قضى باخراج المسلمين أخرجوا فنصب لهم جميع بن حاضر الباجي ، فحكم باخراج المسلمين على أن ينابذوهم على السواء فكره أهل سمرقند الحرب وأقروا المسلمين ، فأقاموا بين ظهرانيهم . (*تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، الكامل في التاريخ*) .

٣٥٨. جُميع بن مقرِّن الكلبي ، بعثه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز لحرب الخوارج ، فقتل جميع وانهزم أصحابه . (*تاريخ خليفة*) .

٣٥٩. جناب بن مرثد بن زيد بن هانئ ، الرعيني ، جعله زياد خياطة على الحرس والأعوان والخيل بمصر ، وجعله عبد العزيز بن مروان على الحرس والأعوان والشرط بحلوان ، واستخلفه عبد العزيز على الاسكندرية حينما قفل منها ولم يعزله عن الحرس والأعوان . توفى في سنة ثلاث وثمانين وهو على الحرس والأعوان والخيل . (*ولاة مصر*) .

٣٦٠. جناح بن نعيم الكلبي من قواد يزيد بن الوليد. (*تاريخ الرسل و الملوك*).

٣٦١. جناح أبو مروان ، مولى الوليد بن عبد الملك ، وكاتب الرسائل وصاحب خاتمه ، روى عن واثلة بن الأسقع ، وقال عنه نمير بن أوس : لا نتهمه . (*تاريخ خليفة ، اخبار القضاة ، تاريخ الرسل الملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، الموالي موقف*) .

٣٦٢. جنادة بن أبي خالد ، أبو الخطاب ، قيل إنه دمشقي سكن

الرها ، كان على ديوان الطراز في أيام هشام بن عبد الملك ، وكان اسمه على الرّقم ، حدث عن أبي شيبة ، وعن مكحول . وجنادة بضم الجيم . *(مختصر تاريخ دمشق ، الوزراء والكتاب)* .

٣٦٣. جُنادة بن أبي أمية كبير الأزدي ، الدوسي ، لأبيه صحبة وله أيضاً صحبة ورواية رضي الله عنهما . من كبار قواد معاوية ورجاله . أول من غزا اقريطش في الإسلام أيام معاوية فلما كانت في أيام الوليد بن عبد الملك فتح بعضها ، وفتح رودس سنة اثنتين وخمسين ، وفتح طرسوس سنة ثلاث وخمسين وشتى بأرض الروم سنة أربع و خمسين وشتى بها سنة ست وخمسين وقيل شتى في هذه السنة ابن عبد الرحمن بن مسعود ، وفتح أرواد سنة أربع وخمسين ، وقيل غزا سنة ثمان وخمسين أرض الروم وشتى بها سنة تسع وخمسين وفي سنة ستين كتب يزيد بن معاوية إلى جنادة يأمره بهدم الحصن برودس والقفل عنها . توفى جنادة سنة ثمانين وقيل سنة سبع وستين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل ست وثمانين . *(تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة ، طبقات خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، عروبة العلماء ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، التاريخ الكبير)* .

٣٦٤. جنادة بن شريح بن عامر بن ماتع بن جاشم بن حسيب بن عريب بن زحران بن قرعب بن ناجية كان على ربع المعافر بمصر . *(نسب معد واليمن)* .

٣٦٥. جندب ، مولى يوسف بن عمر الثقفي ، كتب ليوسف بن عمر ،

وكان من مبعوثيه ، بعثه لهشام بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك، الكامل في التاريخ ، الموالي موقف*) .

٣٦٦. جندب بن حرب بن عمرو بن حُمَمَة ، الدوسي ، قتل مع معاوية بصفين ، وأخته أم عمرو بنت حرب ولدت لعثمان بن عفان عمراً ، وخالداً ، وأبان بنو عثمان . (*نسب معد واليمن*) .

٣٦٧. الجنيد بن عبد الرحمن بن عوف بن بجيد بن الحارث وهو رؤاس بن الكلاب ، الكلابي الرواسي العامري ، ولي خراسان . (*جمهرة انساب العرب*) .

٣٦٨. الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة المري ، من كبار قواد الدولة الأموية وولاتها ، وبيته من أرفع بيوت العرب سيادة وشرفاً ورياسة ، وكان الجنيد ممدحاً سخياً جواداً معدوداً شجاعاً ، ولي ثغر السند من قبل عمر بن هبيرة أمير العراق ثم اقره هشام ، فلما قدم خالد القسري كتب إليه هشام يأمره بمكاتبته ، فأتى الجنيد الديبُل ثم نزل شط مهران فمنعه حليشة العبور وأرسل إليه إني قد أسلمت وولاني الرجل الصالح بلادي ولست أمنك ، فأعطاه رهناً وأخذ منه رهناً بما على بلاده من الخراج ثم أنهما ترادا الرهن ، وكفر حليشة وحارب ، وقيل إنه لم يحارب ولكن الجنيد جنى عليه فأتى الهند فجمع جموعاً وأخذ السفن واستعد للحرب فسار إليه الجنيد في السفن فالتقوا في بطيحة الشرقية ، فأخذ حليشة أسيراً فقتله فهرب صصة بن داهر فقبض عليه الجنيد فقتله ، وغزا الجنيد الكيرج وكانوا قد نقضوا

فحاصر المدينة ثم فتحها عنوة ووجه الجيوش إلى بلدات ففتحها وفتح البيلمان والجرز وأعطى زواره أربعين ألف ألف وحمل مثلها وفتح أُزَيْن والمالية وغيرها .

واستقامت أموره فوجه بعماله إلى المرمد و المندل ودهنج والبروص وسُرَسْت ، وكتب إليه هشام بن عبد الملك بفتح أتاه من الروم يخبره أن المسلمين أسروا عدة وغنموا حمراً وبقرا فكتب إليه الجنيد : إني قد نظرت إلى ديواني فوجدت ما أفاء الله علي منذ فارقت بلاد السند ستمائة ألف وخمسين ألف رأس من السبي ، وحملت ثمانين ألف ألف درهم وفرقت إلى الجند أمثالها مراراً . وأقام الجنيد عدة سنين ثم استعمل بدلاً منه تميم بن زيد القيني .

ثم ولاه هشام بن عبد الملك سنة إحدى عشرة ومائة خراسان بدلاً من أشرس السلمي فقدم خراسان في خمسمائة ، ثم سار إلى ما وراء النهر غازياً ومعه خليفة أشرس السلمي على خراسان حطاب بن محرز السلمي ، فأرسل الجنيد إلى أشرس وهو يقاتل أهل بخارى والصغد أن أمدني بخيل ، فوجه إليه أشرس عامر بن مالك الحماني ، فلما انتهى الجنيد إلى فرسخين من بيكند تلقته خيل الترك فقاتلهم ، فكاد الجنيد يهلك ومن معه ، ثم أظهره الله وسار حتى قدم العسكر ، فظفر وقتل الترك ، وزحف إليه خاقان فالتقوا دون رزمان من بلاد سمرقند ، فأسر الجنيد من الترك ابن أخي خاقان في هذه الغزاة فبعث به إلى

هشام ، وأوفد إلى هشام وفداً ، يخبره بما وقع له في غزوته هذه ، ورجع إلى مرو ، فقال خاقان : هذا غلام مترف هزمني العام وأنا مهلكه في القابل .

وفي سنة اثنتي عشرة ومائة خرج غازياً يريد طخارستان وعلى مقدمته عمارة بن حريم المري في ثمانية عشر ألفاً ، فجاشت الترك ، وأتوا سمرقند وعليها سورة بن الحر فأمر الجنيد الناس بعبور النهر فنزل كش فتأهب للمسير ، فبلغ الترك فعوروا الآبار التي في طريق كش ، فقال الجنيد أي طريق إلى سمرقند أصلح ؟ فقالوا : طريق المحترقة . فقال المجشر بن مزاحم : القتل بالسيف أصلح من القتل بالنار والدخان ، ولكن خذ طريق العقبة فهو بيننا وبينهم سواء ، فأخذ الجنيد طريق العقبة ، فارتقى في الجبل فأخذ المجشر بن مزاحم بعنان دابته ، وقال : إنه كان يقال أن رجلاً مترفاً من قيس يهلك على يديه جند من جنود خراسان وقد خفنا أن تكونه . قال : ليفرخ روعُك ، قال : أما ماكان بيننا مثلك فلا ، فبات في أصل العقبة ، ثم سار بالناس حتى صار بينه وبين سمرقند أربعة فراسخ ، ودخل الشِّعب فصبحه خاقان في جمع عظيم وزحف إليه أهل الصغد وفرغانة والشاش وطائفة من الترك فحمل خاقان على المقدمة وعليها عثمان بن عبد الله بن الشخير فالتقوا وقصد العدو الميمنة لضيق الميسرة فترجل الفرسان وأحاط العدو بالميمنة فأمدهم الجنيد بنصر بن سيار فشد هو ومن معه على العدو

فكشفوهم، ثم كروا عليهم وقتلوا جماعة من المسلمين ، وجالت الميمنة والجنيد واقف في القلب ، فصير الناس يقاتلون حتى أعيوا ، فكانت السيوف لا تقطع شيئاً فقطع عبيدهم الخشب يقاتلون به حتى ملّ الفريقان فكانت المعانقة ثم تحاجزوا وقتل مجموعة من الفرسان فبينا كذلك إذا أقبل رهجٌ وطلعت الفرسان ، ففارس منادي الجنيد : الأرض الأرض ، فترجل وترجل الناس ، ثم نادى ليخندق كل قائد على خيالة فخندقوا وتحاجزوا ، وقد أصيب من الأزد مائة وتسعون رجلاً ، وكان قتالهم يوم الجمعة ، فلما كان يوم السبت قصدهم خاقان وقت الظهر فلم ير موضعاً للقتال أسهل من موضع بكر بن وائل فلما قربوا حملت بكر عليهم فأفرجوا لهم فسجد الجنيد واشتد القتال بينهم .

وخرج الجنيد من الشعب يريد سمرقند مبادراً فقال له خالد بن عبد الله : سِرْ واسرع فقال له المجشر : أنزل وأخذ بلجام دابته فنزل الجنيد ونزل الناس معه فلم يستتم نزولهم حتى طلع الترك فقال المجشر له : لو لقونا ونحن نسير ألم يهلكوننا ؟ فلما أصبحوا تناهضوا فجال الناس ، فقال الجنيد أنها النار فرجعوا ونادى الجنيد أي عبد قاتل فهو حر ، فقاتل العبيد قتالاً عجب منه الناس فصبروا حتى انهزم العدو . ومضى الجنيد إلى سمرقند وحمل عيال من كان مع سورة بن الحر إلى مرو ، وأقام بالصغد أربعة أشهر .

أرسل ليلة بالشعب رجلاً وقال له : تسمع ما يقول الناس وكيف حالهم ، ففعل ثم رجع فقال : رأيتهم طيبة نفوسهم ، يتناشدون الأشعار ويقرأون القرآن ، فسره ذلك وقام بسمرقند ثم سار إلى بخارى لنجدة الجيش الذي كان بها حين سار إليهم خاقان .

لما شاور الجنيد أصحابه عندما سار خاقان إلى بخارى والجنيد بسمرقند قال له قوم : تلزم سمرقند ، وقال قوم : تسير منها فتأتي رِبِنْجَن ، ثم كش ثم نسف فنتصل منها إلى أرض زَمّ ونقطع النهر وننزل آمل فنأخذ عليه الطريق ، ثم أنه أحضر عبد الله بن أبي عبد الله وأخبره بما قالوا فاشترط عليه عبد الله أن لا يخالفه فيما يشير به عليه من ارتحال ونزول ، قال : نعم ، وقال : فإني أطلب إليك خصالاً ، قال ما هي ؟ قال : تخندق حيث ما نزلتَ فلا يفوتنك حمل الماء ولو كنتَ على شاطئ نهر ، وأن نطيعني في نزولك وارتحالك ، قال : نعم ، قال : أما ما أشاروا عليك في مقامك بسمرقند حتى يأتيك الغياث ، فالغياث يبطئ ، عنك ، وما ما أشاروا من طريق كِشّ ونسف فإنك إن سرتَ بالناس في غير الطريق فتت في أعضادهم وانكسروا عن عدوهم واجترأ عليك خاقان . وهو اليوم قد استفتح بخارى فلم يفتحوا له ، فإن أخذتَ غير الطريق بلغ أهل بخارى ما فعلتَ فيستسلموا لعدوهم ، وأن أخذتَ الطريق الأعظم هابك العدو ، والرأي عندي أن تأخذ عيال من قتل مع سورة بن الحر فتقسمهم على عشائرهم وتحملهم معك ، فإني أرجو بذلك أن ينصرك الله

على عدوك ، وتعطي كل رجل تخلّف بسمرقند ألف درهم وفرساً ، فأخذ برأيه ، وخلف بسمرقند عثمان بن عبد الله بن الشخير ، فخرج الجنيد وحمل العيال ، فاعترضوه الترك دون بخارى فهزمهم ، وجأته مدد أهل العراق ، الكوفة والبصرة وهو ببخارى .

وغزا سنة أربع عشرة ومائة الصاغيان فلم يلق كبيراً وانصرف .

كان الجنيد من أهل دمشق ومات بخراسان وهو وال عليها سنة خمس عشرة ومائة واستخلف عمارة بن حريم ، ابن عمه .

ومن ولده : جنادة بن عمرو بن الجنيد ، حدث عن أبيه عن جده الجنيد ، وحفيده كليب بن عمرو بن الجنيد من رجالات عصره ، قتله اليمنية بالشام فكان بسببه قام أبو الهيذام المري أيام الرشيد وكانت حروب. وأبو الهيذام هو حفيد عمارة بن حريم .

قال ابن عرس ، يهجو الجنيد :

لا تحسبَنَّ الحرب نوم الضُّحى وشُربَكَ المُـــزَّاءَ بالبـــارد

فلما بلغه ذلك قال : كذب عليّ والله ما شربتها قط .

قال جرير بن عطية الخطفى :

أصبَـــحَ زوارُ الجنيد وجنـــدُهُ يحيون صَلتَ الوجهِ جزلاً مواهبُـهْ
بحقٌ امرئ يجري فيحسب سابقاً بنو هَرِمٍ وابنا سِنـــان جِلائبُـــهْ
وتلقى جنيداً يحمل الخيلَ مُعلمـاً على عارضٍ مثلُ الجبال كتائبُهْ
فتى غمراتٍ لا تــزالُ عوامــلاً إلى باب مَلْكٍ خيلُـــةُ ونجائبُـــهْ

وقال أبو الجويرية :

لو كان فوقَ الشمس من كَـرَمٍ قومٌ بأولهم أو مجدهم قعـــدُوا

أو خلّد الجود أقواماً ذوي حسبٍ فيما يحاول من آجالهم خلَدُوا
قومٌ سنان أبوهم حين تنسبهم طابوا وطاب من الأولاد ما ولدوا
حبٌّ إذا فزعوا إنسٌ إذا آمنوا مرزءُون بهاليل إذا احتشدوا
مُحسدُون على ما كان من نعم لا ينزع الله عنهم ماله حُسدوا

وقال عيسى بن أوس يمدحه :

إلى مستنير الوجهِ طال بسوددٍ تقاصر عنه الشاهق المتطاولُ
مدحتُك بالحق الذي أنت أهله ومن مِدَحِ الأقوام حَقٌّ وباطلُ
يعيش الندى ما دمت حياً فإن تمت فليس لحي بعد موتك طائلُ
وما لامرئ عندي مخيلةُ نعمةٍ سواك وقد جادت علي المخائلُ

وقال عيسى بن عصمة أبو الجويرية يرثيه :

هلك الجوُد والجنيدُ جميعاً فعلى الجود والجنيد السلامُ
أصبحا ثاويين في أرض مَرْوٍ ما تغنت على الغُصون الحمامُ
كنتما نُزْهةَ الكرام فلما مُتّ ، مات الندى وماتَ الكرامُ

(تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، الأمالي للقالي ، المؤتلف والمختلف للآمدي ، ديوان جرير ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، التمييز والفصل ، تاج العروس ، مختصر تاريخ دمشق) .

٣٦٩. الجنيد بن عمرو العدواني ، المكي المقرئ ، كان كثير الحديث ، ثقة ، وجهه محمد بن القاسم على جماعة إلى أهل الكيرج . *(رجال السند)* .

٣٧٠. جهم بن الأصبح الكناني ، من قواد أهل الشام الذين بعثوا نصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة ، فانضم إلى محمد بن خالد القسري وسودا . *(نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ)* .

٣٧١. جهم بن بكر الجعفي ، ولاه عمر بن عبد العزيز جرجان وبنى بها القنطرة المنسوبة إليه وكانت ولايته سنة واحدة . *(تاريخ جرجان)*.

٣٧٢. جهم بن زحر بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعنة بن بَداء بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جُعفي بن سعد العشيرة ، الجعفي ، كان من أشراف العرب وفرسانها وشجعانها الأبطال، وكان على أركان محمد بن القاسم في فتوح السند ثم أمره الحجاج بن يوسف أن يتوجه مع سليمان بن صعصعة على رأس جيش مدداً لقتيبة بن مسلم بخراسان ، في حرب ما وراء النهر سنة خمس وتسعين ، وكان على أهل الكوفة معه ، وشهد معه فتح بخارى وأمل ، أبلى بلاء أحسناً ثم كان مع يزيد بن المهلب في فتح جرجان وطبرستان والديلم وكان أشهر قواده وكان يزيد يكرمه ، وولاه جرجان بعد فتحها ، الفتح الثاني ، وفي سنة مائة غزا الخُتّل بأمر الجراح الحكمي أمير خراسان، فأرسل عامل العراق على جرجان عاملاً مكان جهم، فحبسه جهم بن زحر وقيده وأنكر الجراح هذا العمل وقال : لولا قرابتك مني ما سوغتك هذا .

قيل اشترك في قتل قتيبة بن مسلم بخراسان فحمله أمير خراسان سعيد بن عبد العزيز على حمار فطاف به فضربه مائتي سوط وأمر به وسُلّم الي ورقاء بن نصر الباهلي فاستعفاه فأعفاه ، ثم سلم إلى الزبير بن نشيط مولى باهلة ، فقتله الزبير في ولاية سعيد بن عبد العزيز .

كان أبوه : زحر بن قيس من قواد مصعب بن الزبير بالعراق ، وأخوه جمّال بن زحر من قواد الأمويين وشهد فتح جرجان

وطبرستان مع يزيد بن المهلب ، وأخوه جبلة بن زحر بن قيس قتل يوم دير الجماجم ، وكان على القراء مع ابن الأشعث وأخوه الفرات بن زحر قتله المختار يوم جبانة السبيع .

كان جهم بن زحر من فتاك العرب .

قال حُضين بن المنذر في قتل قتيبة بن مسلم :

وإن ابن سعد وابن زَحْرٍ تعاورا بسيفيهما رأس الهُمام المتوَّجِ

عشية جينا يابن زحر وجئتم بأدغم مرقومُ الذراعين دَيْزَجِ

أصم غداني كأن جبينه لطاخة نِقْسٍ في أديمٍ تُمجمَجِ

(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، نسب معد واليمن ، جمهرة انساب العرب، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، رجال السند) .

٣٧٣. جهم بن مسعود الناجي ، من قواد نصر بن سيار بخراسان ، وقتل سنة ثمان وعشرين ومائة في ثورة الحارث بن سريج وكان قتله بمدينة مرو . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .*

٣٧٤. الجوزجان بن الجوزجان ، كان مع أسد القسري في لقاء خاقان وجموعه سنة تسع عشرة ومائة ، وكان مع الشاكرية . وهو أسم أعجمي . *(تاريخ الرسل والملوك) .*

٣٧٥. جوية بن إسماعيل ، كان مع داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة ، قائداً من قواده . *(تاريخ اليعقوبي) .*

٣٧٦. جيش، مولى عمر بن عبد العزيز، وحاجبه. *(نهاية الإرب في فنون الأدب)*

٣٧٧. جَيْهان بن مشجعة الضبي ، من الفرسان القادة بخراسان ، أيام ابن الزبير ، ثار مع بني تميم على عبد الله بن خازم سنة ست وستين . وجيهان : بفتح الجيم وسكون الياء . *(نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك) .*

حرف الحاء

٣٧٨. حابس بن سعد بن المنذر بن عمرو بن يثربي بن عبد رضا بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن الغوث ، الطائي ، يقال له صحبة رضي الله عنه . وكان فيمن وجهه أبو بكر الصديق إلى الشام فنزل حمص وولاه عمر قضاءها ، وقدم دمشق وشهد صفين مع معاوية وجعله على الميمنة كلهم وقيل كان على طئ ، وقيل جعله على الرجالة وقتل بصفين .

روى عن أبى بكر وعنه جبير بن نفير ، وأبو الطفيل ، وكان من العباد . *(تاريخ خليفة ، تاج العروس ، نسب معد واليمن ، مختصر تاريخ دمشق ، الكاشف ، التعريف بالأنساب)* .

٣٧٩. حاتم بن الحارث بن سريج التميمي ، والده الحارث بن سريج المشهور له ترجمة هنا ، كان أحد قواد يزيد بن عمر بن هبيرة بخراسان وحارب مع الأمويين المسودة سنة تسع وعشرين ومائة ، قتله قحطبة الطائي صبراً بعد فتحه نهاوند سنة إحدى وثلاثين ومائة . *(تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ)* .

٣٨٠. حاتم بن حمران الباهلي ، ولي بعض أمر البصرة . *(باهلة)* .

٣٨١. حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، شهد فتح القيقان مع عبد الله بن سوار العبدي ، في غزوته الثانية في القيقان ، واستخلفه يزيد بن المهلب سنة ثمان وتسعين على طخارستان حيث سار يزيد في غزوة فتح جرجان وطبرستان واستعمله على ما خلف النهر .

ولـداه : روح ويزيـد كلاهمـا ولي إفريقيـة والسـند للعباسـيين ، والمغيرة بن يزيد بن حـاتم قتل بالسـند ، وداود بـن يزيـد بـن حـاتم ولي السند وإفريقية للعباسيين ، وإبراهيم بن عبد الله بـن يزيد بـن حـاتم ولي السـند ومكـران عشـرين سـنة للعباسـيين . (*تـاريخ الرسل والملوك ، تاريخ جرجان، الكامل في التاريخ ، رجال السند*) .

٣٨٢. حاتم بن النعمان بن عمرو بن جابر بـن عَمَّارة بـن عبـد العزى بـن عامر بن ثعلبة بـن غنم بـن قتيبـة البـاهلي ، كـان سيداً جـواداً ، وكـان من قواد الأحنف بـن قيس أيام عمر بـن الخطـاب ، وفـتح لعبد الله بن عامر أيام عثمان مرو صلحـاً علـى ألفـي ألـف ومـائتي ألف أوقية ، وكـان من قواد معاوية يوم صفين ، وفتح لابن عـامر هراة ، وكـان مع الحكم الغفاري بخراسان علـى جباية الخـراج ضمه إليه زياد بن أبي سفيان ، وبنى عبد الملك بن مـروان مدينـة برذعة على يديه أو على يدي ابنه .

وقيل أدرك إمارة عمر بـن عبـد العزيـز فوجهـه إلى أذربيجـان سـنة تسـع وتسـعين لصـد غـارات الـترك الذيـن أغـاروا عليهـا وقتلـوا مـن المسـلمين جماعـة فقتـل أولئك الـترك وقـدم علـى عمـر بخمسـين أسيراً ، فلم يفلت منهم إلا الشريد . (*تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلـدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، عروبة العلماء ، باهلة*) .

٣٨٣. حـاجب بـن ذبيـان المـازني ، مـن بـني مـالك بـن عمـرو بـن تميـم ، التميمي ، يقال له حاجب الفيل ، وكـان يزيد بن المهلب استعمله على بعض كور خراسان . (*رجال السند*) .

٣٨٤. حاجب بن شيبة استخلفه طفيل بن حصين البهراني على عُمان فمات بها . (*تاريخ خليفة*) .

٣٨٥. حاجب بن عمرو الحارثي ، كان على شرط مسلم بن سعيد الكلابي أمير خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٨٦. حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي ، البناني ، ولي بيت المال بخراسان ، وكان قد خرج من البصرة مع نوفل إلى خراسان أيام نصر بن سيار . (*نسب قريش*) .

٣٨٧. الحارث بن جعونة العامري ، من بني ربيعة بن عامر بن صعصعة ، كان ناسكاً ،وكان من قواد محمد بن مروان بالجزيرة وحارب شبيب بن يزيد الشيباني الخارجي ، وبعثه محمد بن مروان لحرب صالح بن مسرح الخارجي بأرض الجزيرة فاقتتلوا قتالاً شديداً فانحاز صالح إلى العراق فلم يتبعه الحارث وذلك سنة ست وسبعين فأرسل الحجاج بن يوسف إلى الخوارج ثلاثة ألاف من أهل الكوفة عليهم الحارث بن عميرة ذي المشعار . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٣٨٨. الحارث بن الحارث ، أبو المخارق الغامدي ، صحابي رضي الله عنه ، سكن الشام ، وشهد مرج راهط . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٨٩. الحارث بن حاطب الجمحي ، أخو محمد ، ولد بالحبشة ، روى عنه حسين الجدلي وابن سعد . كان عامل مروان بن الحكم أمير المدينة لمعاوية على بني حنظلة من تميم واستعمله ابن الزبير على مكة سنة ست وستين . (*الأغاني ، الكاشف*) .

٣٩٠. الحارث بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، استعمله معاوية على البحر فنكص واستعفى واستعمل بدلاً منه عبد الملك بن مروان . (*الأغاني*) .

٣٩١. الحارث بن خالد بن العاصي بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، كان ذا قدر وخطر ومنظر في قريش ، وأخوه عكرمة بن خالد محدث جليل من وجوه التابعين ، روى عن جماعة من الصحابة ، وأخوه عبد الرحمن بن خالد شاعر ، وكان الحارث بن خالد شاعراً لا يتجاوز في شعره الغزل إلى المديح أو الهجاء .

والده : خالد بن العاصي صحابي رضي الله عنه ، يقال ولي لعمر بن الخطاب ثم لمعاوية .

كان الحارث على الصلاة بمكة لمعاوية وولاه يزيد بن معاوية مكة فلم تتم له بسبب ثورة ابن الزبير ثم كان ممن حاصر بن الزبير بمكة أيام الحجاج بن يوسف من جهة منى ، ثم ولي مكة لعبد الملك بن مروان فعزله عبد الملك بعبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد .

أمه : فاطمة بنت أبي سعيد بن الحارث بن هشام المخزومي ، وأمها : صخرة بنت أبي جهل بن هشام ، وحفيدته : عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث بن خالد أم إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الذي صار بأرض المغرب . (*تاريخ خليفة ، نسب قريش ، جمهرة أنساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، اخبار مكة*

للفاكهي ، الأغاني ، كتاب النبي) .

٣٩٢. الحارث بن ذاخر بن بَهْشَم الأصبحي ، أحد بني السمول ، ولي شرطة مصر لعبد العزيز بن مروان ، ثم لأيوب بن شرحبيل سنة تسع وتسعين بدلاً من الحسن بن يزيد .

أبوه ذاخر بن بهشم شهد فتح مصر . (*ولاة مصر ، تاج العروس*) .

٣٩٣. الحارث بن سريج بن يزيد وقيل زيد بن سواد وقيل سواء بن ورد بن مرة بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي ، كان من قواد أشرس السلمي بخراسان وكان شجاعاً مقداماً وأبلى بلاءً حسناً في حروب ما وراء النهر مع قطن بن قتيبة بن مسلم ، وكان في سلطان بني أمية أقراهم لضيف و أشدهم باساً وأنفذهم غارة .

كان من فرسان أشرس السلمي وقواده في غزوة بيكند ، فقطع العدو عنهم الماء وأقام المسلمون يوماً وليلة وعطشوا فرحلوا إلى المدينة التي قطع العدو المياه فيها ، وعلى المقدمة : قطن بن قتيبة فلقيهم العدو فقاتلوهم فجهدوا من العطش فمات منهم سبعمائة فعجز الناس عن القتال فحرض الحارث بن سريج الناس فقال : القتل بالسيف أكرم في الدنيا وأعظم أجراً عند الله من الموت عطشاً ، وتقدم الحارث وقطن في فوارس من تميم فقاتلوا حتى أزالوا الترك عن الماء ، فابتدروه الناس فشربوا واستقوا .

وخلع الحارث بخراسان سنة ست عشرة ومائة وأقبل إلى الفارياب فأرسل إليه هشام بن عبد الملك عاصم بن عبد الله الهلالي أمير

خراسان فأرسل إليه عاصم بن عبد الله رسلاً فيهم حيان النبطي وحطاب بن محرز السلمي لثنيه فقالا لمن معهما لا نلقى الحارث إلا بأمان ، فأبي القوم عليهما فأخذهم الحارث وحبسهم ووكل بهم رجلاً ، فاوثقوه وخرجوا من السجن فركبوا وعادوا إلى عاصم فأمرهم فخطبوا وذموا الحارث وذكروا خبث سيرته وغدره ، وكان الحارث قد لبس السواد ودعا إلى كتاب الله وسنة نبيه والبيعة للرضا ، فسار من الفارياب فأتى بلخ وعليها نصر بن سيار والتجيبي بن ضبيعة المري فلقيا الحارث في عشرة آلاف والحارث في أربعة آلاف فقاتلهما ومن معهما فأنهزم أهل بلخ وتبعهم الحارث فدخل مدينة بلخ وخرج نصر بن سيار منها وأمر الحارث بالكف عنهم ،واستعمل عليها رجلاً من ولد عبد الله بن خازم السلمي وسار إلى الجوزجان فغلب عليها وعلى الطالقان ومرو الروذ وسار إلى مرو ، يقال في ستين ألفاً ومعه فرسان الأزد وتميم ، منهم محمد بن المثنى ، وحماد بن عامر الحماني ، وداود الأعسر ، وبشر بن أنيف الرياحي ، وعطاء الدبوسي ، ومن الدهاقين دهقان الجوزجان ودهقان الفارياب ، وملك الطالقان ودهقان مرو الروذ في أشباههم ، فخرج عليه عاصم بن عبد الله في أهل مرو وغيرهم فعسكر وقطع عاصم القناطر ، وأقبل أصحاب الحارث فأصلحوا القناطر فمال محمد بن المثنى الفراهيدي إلى عاصم في ألفين فأتى الأزد ومال حماد بن عامر إلى عاصم فأتى بني تميم والتقى عاصم والحارث وعلى ميمنة

الحارث وابض بن عبد الله بن زارة التغلبي فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فانهزم أصحاب الحارث ففرق منهم بشر كثير في أنهار مرو ، وفي النهر الأعظم ومضت الدهاقين إلى بلادهم وغرق خازم بن عبد الله بن خازم السلمي ، وكان مع الحارث ، وقتل أصحاب الحارث قتلاً ذريعاً وقطع الحارث وادي مرو فضرب رواقاً عند منازل الرهبان وكف عنه عاصم ، واجتمع إلى الحارث زهاء ثلاثة آلاف .

فلما علم عاصم اقبال أسد القسري أميراً على خراسان ، تصالح عاصم مع الحارث وكتبا بينهما كتاباً على أن ينزل الحارث أي كور خراسان شاء ، وأن يكتبا جميعاً إلى هشام بن عبد الملك يسألانه بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ فإن أبى اجتمعا عليه فختم الكتاب بعض الرؤساء ، وأبى يحيى بن حضين بن المنذر أن يختم ، وقال : هذا خلع لأمير المؤمنين ، فانفسخ ذلك ، ثم أن عاصم كان بقرية بأعلى مرو وأتاه الحارث بن سريج فاقتتلوا قتالاً شديداً فانهزم الحارث وأسر من أصحابه أسرى كثير منهم عبد الله بن عمرو المازني رأس أهل مروالروذ فقتل عاصم الأسرى ، وعظم أهل الشام يحيى بن حضين لما صنع في نقض الكتاب .

فلما قدم أسد خراسان كان الحارث مستولياً على مرو الروذ ، ثم أن الحارث حاصر ترمذ فقاتله أهل ترمذ قتالاً شديداً فاستطرد لهم الحارث ، وكان قد وضع كميناً ثم هزمهم .

وكانت بينهم حرب كان النصر في أخرها لأهل ترمذ فانهزم الحارث وقتلوا جماعة من أهل البصائر منهم عكرمة وأبو فاطمة ، ثم أن أسد بعث عبد الرحمن بن نعيم العامري في أهل الكوفة والشام لحرب الحارث في مرو الروذ ثم أن أسد قد نزل بلخ سنة ثماني عشرة ومائة فسرَّح جديع الكرماني إلى القلعة التي فيها أهل الحارث وأصحابه وأسمها البتوشكان ، من طخارستان العليا ، وفيها بنو بَرْزي التغلبيون أصهار الحارث فحصرهم الكرماني حتى فتحها فقتل بني برزي وسبى عامة أهلها من العرب والموالي والذراري وباعهم فيمن يزيد في سوق بلخ، ونقم على الحارث أربعمائة وخمسون رجلاً من أصحابه وعليهم جرير بن ميمون القاضي فقال لهم الحارث : إن كنتم لابد مفارقي فاطلبوا الأمان وأنا شاهد فإنهم يجيبونكم ، وإن ارتحلت قبل ذلك لم يعطوا الأمان ، فقالوا : ارتحل أنت وخلنا ، وأرسلوا يطلبون الأمان ، فأخبر أسد أن القوم ليس لهم طعام ولا ماء فسرح إليهم جديع الكرماني في ستة ألاف فحصرهم في القلعة وقد عطش أهلها وجاعوا فسألوا أن ينزلوا على الحكم ويترك لهم نساءهم وأولادهم ،فأجابهم ، فنزلوا على حكم أسد فأرسل إلى الكرماني يأمره أن يجعل إليه خمسين رجلاً من وجوههم وفيهم المهاجر بن ميمون فحملوا إليه فقتلهم ، وكتب إلى الكرماني أن يجعل الذين بقوا عنده أثلاثاً ، فثلث يقتلهم وثلث يقطع أيديهم وأرجلهم وثلث يقطع أيديهم ففعل ذلك

الكرماني وأخرج أثقالهم فباعها .
ثم أن أسد دخل الختل غازياً فحارب خاقان و الحارث بن سريج ، وكان الحارث انضم إلى خاقان ، فهزمهم أسد وقتل خاقان .
ثم أن الحارث أمن سنة ست وعشرين ومائة ، وهو ببلاد الترك وكان مقامه عندهم أثنتي عشرة سنة ، وأمر بالعود إلى خراسان وكان أرسل إليه مقاتل بن حيان النبطي وسيطاً ،ثم سار خالد بن زياد الترمذي ، وخالد بن عمرو العامري ، مولاهم ، إلى يزيد بن الوليد فأخذا للحارث منه أماناً ، فكتب له أمانه ، وأمر نصر بن سيار أن يرد عليه ما أخذ له ، وأمر عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أمير الكوفة بذلك أيضاً ، فعاد الحارث مع مقاتل بن حيان وأصحابه وكان عوده سنة سبع وعشرين ومائة إلى مرو في جمادى الأخرة ، فلقيه الناس ، فقال : ما قرت عيني منذ خرجت إلى يومي هذا ، وما قرة عيني إلا أن يطاع الله .
ولقيه نصر بن سيار وأنزله وأجرى عليه كل يوم خمسين درهماً وعرض عليه نصر أن يوليه ويعطيه مائة ألف دينار فلم يقبل ، وأرسل إلى نصر : إني لست من الدنيا واللذات في شيء ، إنما أسألك كتاب الله والعمل بالسنة واستعمال أهل الخير .
وقتل الحارث سنة ثمان وعشرين ، قتله جديع الكرماني في الحرب . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، المؤتلف والمختلف للدار قطني ، تاريخ خليفة ، جمهرة أنساب العرب ، العقد الفريد ، الكامل في التاريخ*)

٣٩٤. الحارث بن عباد الطائي ، ولي جرجان بعد زائدة بن خارجة الجعفي ، وكانت ولايته عليها أربع سنين أيام يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ جرجان*) .

٣٩٥. الحارث بن العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، الأمير ، كان من قواد الوليد بن يزيد ، وفرسانه ، ثم كان من قواد يزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٩٦. الحارث بن عبد الرحمن ، ولي الأندلس بعد أيوب بن حبيب ، صار والياً عليها ثلاث سنين ونصفاً ، ووليها بعد عنبسة بن سحيم . (*الإمامة والسياسة*).

٣٩٧. الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة بن ذي الرمحين عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، القرشي ، المعروف بالقباع المكي ، روى عن عائشة وغيرها ، وكان أبوه عبد الله بن أبي ربيعة صحابي رضي الله عنه ، وفد على عبد الملك بن مروان ، وكان أبوه عامل عثمان بن عفان على اليمن .
أمه : سبحاء الحبشية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٩٨. الحارث بن عبد الله بن الحشرج ، ولاه نصر بن سيار على هراة .(*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٩٩. الحارث بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص ، الأمير ، اصطلح عليه أهل البصرة في فتنة الوليد بن يزيد . (*نسب قريش*).

٤٠٠. الحارث بن عبد الله أو عمرو أو عبد عمرو الأزدي ، شامي ، كان على رجالة فلسطين مع معاوية يوم صفين ، ثم ولاه معاوية

البصرة بعد عبد الله بن عامر سنة خمس وأربعين ، فلم يقم بها طويلاً حتى عزله معاوية وولاها زياد بن أبي سفيان . (*تاريخ خليفة ، الإعلام بالحروب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٤٠١. الحارث بن عبد الله بن عبد عوف بن أصرم ، سيره معاوية إلى أصبهان ، وكان الحارث ولي أصبهان قبل ذلك من قبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وسار معه النابغة الجعدي رضي الله عنه ، وتوفى النابغة هناك . (*كتاب ذكر اصبهان*) .

٤٠٢. الحارث بن عمرو الأسدي ، كان على قضاء أرمينية أيام عمر بن عبد العزيز . (*اخبار القضاة*) .

٤٠٣. الحارث بن عمرو الطائي ، من كبار قواد الدولة ، كان على البلقاء لعمر بن عبد العزيز ، وولي أرمينية في خلافة يزيد بن عبد الملك ، فغزا أهل اللكز وفتح حسمدان ، وغزا سنة سبع ومائة الترك من جهة أرمينية ، فأفتتح رستاقاً من بلد الترك وقرى كثيرة وأثر أثراً حسناً ، وفي سنة ثمان ومائة سار خاقان ملك الترك إلى أذربيجان فحصر بعض مدنها فسار إليه الحارث فالتقوا واقتتلوا فانهزم الترك وتبعهم الحارث حتى عبر نهر رس فعاد إليه ابن خاقان فعادوا الحرب ايضاً فانهزم ابن خاقان وقتل من الترك خلق كثير ، ولقي الترك في سيرهم إلى أذربيجان سنة إحدى عشرة ومائة فهزمهم ، وخلفه مسلمة بن عبدالملك على الباب حين سار مسلمة في أثر الترك سنة اثنتي عشرة ومائة .

وقتل في إحدى الغزوات في أرمينية رحمه الله . (*الخراج وصناعة الكتابة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، عروبة العلماء ، تاريخ العرب في الإسلام*) .

٤٠٤. الحارث بن عمير ، من بني المُحلّق بن بكر بن وائل من جعفي ، صاحب يوسف بن عمر كان والياً له . (*نسب معد واليمن*) .

٤٠٥. الحارث بن عميرة بن ذي المشعار الهمداني ، من أهل الكوفة ، كان من قواد المهلب بن أبي صفرة أيام ابن الزبير ، وهو الذي تولى قتل الخارجي الزبير بن علي ، وكان قائد الجيش عتاب بن ورقاء ، ثم كان من قواد الحجاج بن يوسف في حروب الخوارج وقتل صالح بن مُسّرح بقرية المُدَبَّج بين الموصل والكوفة سنة ست وسبعين ثم أن شبيب بن يزيد الشيباني ، قائد بن مسرح كر فهزم الحارث وأصحابه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، الكامل في الأدب ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٤٠٦. حارث بن قطن الهلالي ، سجنه السفاح العباسي ، بعد سقوط يزيد بن عمر بن هبيرة . (*تاريخ خليفة*) .

٤٠٧. حارث بن قيس بن صُبهان بن عوف بن علاج بن مازن بن أسود بن جَهْضَم بن جذيمة بن مالك بن فهم الأزدي ، كان من وجوه أهل العراق وكان أثيراً عند زياد بن أبي سفيان وابنه عبيد الله بن زياد ، وكان ساعد ابن زياد في خروجه من العراق بعد وفاة يزيد بن معاوية . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٠٨. الحارث بن مالك بن ربيعة الأشعري ، وزير الوليد بن عبد الملك ،

وكان من مبعوثيه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٠٩. الحارث بن محمد الأشعري ، قال عمر بن عبد العزيز : أكثر الله فينا من ضريب الحارث بن محمد الأشعري ، كان قاضي حمص ، ثم استقضاه الوليد بن يزيد على دمشق فلم يزل الحارث قاضياً حتى مات في أيام يزيد بن الوليد . (*اخبار القضاة*) .

٤١٠. الحارث بن مخمر أبو حبيب الظهري الحمصي ، قاضي عَمان وحمص في عهد عبد الملك بن مروان ، وولي القضاء بدمشق للوليد بن يزيد ، وتوفى أيام يزيد بن الوليد . والظهري : قبيلة من حمير . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٤١١. الحارث بن مرة العبدي ، كان أحد أجواد الإسلام ، كان من فرسان علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأبلى في صفين معه ، ثم توجه إلى ثغر الهند متطوعاً بأذن علي وله فتوح وقتل بمكران سنة اثنتين وأربعين أيام معاوية ، وقسم في يوم واحد ألف رأس، فولى معاوية بعده راشد بن عمرو الجديدي .(*الكامل في التاريخ ، رجال السند*)

٤١٢. الحارث بن مُصَرِّف الأودي ، كان من أشراف أهل الشام، وكان من فرسان الحجاج بن يوسف الثقفي ، ثم كان من قواد عدي بن أرطاة ، فقتله يزيد بن المهلب في الحرب التي كانت بالبصرة حيث خرج يزيد على يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٤١٣. الحارث بن معاوية الحارثي ، جد عيسى بن شبيب ، وجهه سلم

بن زياد على مقدمته إلى خراسان حتى يتجهز سلم . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل و الملوك*) .

٤١٤. الحارث بن معاوية بن أبي زرعة بن مسعود الثقفي ، كان على شرط الحجاج وكان أحد قواده ، بعثه الحجاج بعد مقتل عتاب بن ورقاء الرياحي ، إلى شبيب بن يزيد الشيباني الخارجي ، فقتله شبيب سنة سبع وسبعين . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٤١٥. الحارث بن نمير التنوخي ، كان من قواد معاوية وكان يبعثه في سراياه في غارات على أطراف العراق بعيد صفين . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٤١٦. الحارث بن وادعة الحميري ، ممن شهد صفين مع معاوية وبارز علي بن أبي طالب ، فقتله علي يومئذ . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٤١٧. الحارث بن يحمد الأشعري ، بعثه عمر بن عبد العزيز يفقه الناس في البدو ، وولي قضاء دمشق أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، توفي سنة اثنتين وأربعين ومائة . (*الأموال لابن زنجويه ، نزهة الخاطر ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٤١٨. حارثة بن بدر بن حصين بن قطن بن مالك بن غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الغداني ، التميمي ، *واشتقاقه من التغدن وهو التثني و الاسترخاء* ، أبو العنبس البصري ، وفد مع زياد على معاوية سنة اثنتين وأربعين ووفد على الوليد بن عبد الملك ، كان مع عائشة يوم الجمل وكان من قواد أبي موسى ثم كان

مع زياد بفارس أيام علي بن أبي طالب ، وولي مرو لزياد أيام معاوية ثم ولي سُرَّق ، كورة في الأحواز ، وكان أثيراً عند زياد ، وكان شاعراً شجاعاً يسمى فارس تميم . قال :

وَشَيَّبَ رأسي واستخف حلُومنا رعُودُ المنايا حولنا وبروقُها
وإنا لتستحلي المنايا نفوسُنا وتُتركُ أخرى مرةً ما تذوقها
رأيت المنايا باديات وعُوّداً إلى دارنا سهلاً إلينا طريقُها
وقد قُسِّمَتْ نفسي فريقين منهما فريق مع الموتى وعندي فريقُها

وقال :

لا تلتمس أَمْرَ الشديدةِ بامرئٍ إذا رام حَزْماً عوَّقتهُ عواذلُهْ
وقل للفؤاد إنْ نزا بك نزوةً من الروع أفرخْ أكثر الروع باطلهْ
وما الفتك إلا لامرئٍ رابط الحشا إذا صال لم تُرْعَدْ إليه فصائلُهْ

وقال :

قد يكثرُ المالُ يوماً بعد قِلَّتِهِ ويكتسي الغُصنُ بعد اليُبس بالورقِ

(*عيون الاخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، الإعلام بالحروب ، فتوح البلدان ، جمهرة انساب العرب ، حماسة البحتري ، الأغاني ، الحماسة البصرية ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس ، المنازل والديار ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، الكامل في الأدب ، العقد الفريد ، كتاب الردة والفتوح ، الاقتضاب*) .

٤١٩. حارثة بن بدر بن ربيعة بن زيد بن سيف بن جارية بن سليط بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي، اليربوعي ، المشهور بقتال الخوارج أيام ابن الزبير ، وزياد وعبيد الله بن زياد وغيرهم من الولاة . (*جمهرة انساب العرب*).

٤٢٠. حازم بن حاتم ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٢١. حازم بن قدامة الخثعمي ، كان أحد قواد الحجاج بن يوسف الذين حاربوا الخوارج بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٢٢. الحباب بن الحباب السلمي ، كان يقاتل مع مروان بن محمد الخوارج . الحباب : بضم الحاء . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٤٢٣. حُباب بن مرثد بن زيد الرعيني ثم العبلي ، العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين ، أبو هانئ ، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز ، كان ممن بايع معاذ بن جبل باليمن لما بعثه النبي ﷺ ، إليها ، شهد فتح مصر ، حدث عن معاذ بن جبل ، حدث عنه بكر بن سوادة ، قتله الروم بالإسكندرية . (*التمييز والفصل*) .

٤٢٤. حبال بن عمرو الكلبي ، كان مع يزيد بن الوليد في ثورته على الوليد بن يزيد ، كان من رجال الشام ، وهو ابن عم منصور بن جمهور . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٤٢٥. حبيب أو حبيش ، مولى عمر بن عبد العزيز ، وحاجبه . (*تاريخ خليفة ، المحبر*) .

٤٢٦. حبيب بن أبي ثابت الأسدي ، روى عن ابن عباس وزيد بن أرقم ، وروى عنه شعبة وسفيان وأمم ، كان ثقة مجتهداً فقيهاً تابعياً ، مات سنة تسع عشرة ومائة . (*الكاشف ، الكامل في التاريخ*).

٤٢٧. حبيب بن أبي عبيدة مرة بن عقبة بن نافع الفهري ، وبقية نسبه في نسب جده عقبة بن نافع ، من وجوه أصحاب موسى بن نصير الذين دخلوا معه الأندلس وبقي بعده فيها ، وثبت أسمه في كتاب الصلح الذي كتبه عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير

ملك تدمير .

ثم قدم برأس عبد العزيز بن موسى بن نصير إلى سليمان بن عبد الملك في قول وعقد له أخوه عثمان بن أبي عبيدة على سبعمائة في غزوة عثمان صقلية أيام عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ، فلقاه أهل صقلية واستقر بطريقهم وهزمهم الله . وسيره عبيد الله بن الحبحاب أمير إفريقية على جيش إلى أرض السودان فظفر بهم ظفراً لم يظفر أحد مثله ، وأصاب ما شاء ثم غزا البحر وأصاب قرية من سردانية وأثخن في القتل والسبي ، وانصرف ثم سيره ابن الحبحاب إلى صقلية سنة اثنتين وعشرين ومائة ففتح جزاءً منها وغنم ، ثم وجهه ابن الحبحاب فنزل وادي تلمسين ، فلم يجاوزه حتى انقضت ولاية ابن الحبحاب ثم كان أمر ميسرة السقاء الخارجي ، وعظم أمره واستولى على طنجة وقتل واليها فقاتله حبيب وأمده كلثوم بن عياض ببلج بن بشر فاجتمعوا على قتال البربر الصفرية وكانت وقعة مشهورة وشديدة قتل فيها كلثوم بن عياض وحبيب ووجوه العرب وانهزمت العرب وتفرقوا فمضى أهل الشام إلى الأندلس ومعهم بلج بن بشر القشيري ، وكانت المقتلة سنة ثلاث وعشرين ومائة في عهد هشام بن عبد الملك .

حبيب بن أبي عبيدة من أكابر القواد الأمويين ، وقد خافه أهل المغرب والنصارى أهل صقلية وهابوه وأدخل الرعب في قلوبهم وابنه عبد الرحمن بن حبيب كذلك . (*تاريخ صقلية ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح إفريقية والأندلس ، المكتبة الصقلية ، الكامل في التاريخ ، جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، بغية الملتمس*) .

٤٢٨. حبيب بن بُديل أو ابن يزيد النهشلي ، أمير الري ليزيد بن عمر بن هبيرة ، وكان أخر أمير أموي عليها . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٤٢٩. حبيب بن سعد القيسي ، كتب لعبيد الله بن زياد على ديوان الكوفة . (*العقد الفريد*) .

٤٣٠. حبيب بن شهاب الشامي ، ولاه عبد الله بن عامر شرطته بالبصرة سنة إحدى وأربعين وقيل بل ولى قيس بن الهيثم . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٤٣١. حبيب بن الشهيد ، أبو مرزوق التجيبي ، ثم القتيري المصري ، حدث عن فضالة بن عبيد وحنش الصنعاني ، كان حبيب مولى عقبة بن بحرة ، وكان يفتي أهل أنطابلس وهي برقة ، وفد على عمر بن عبد العزيز ، وكان فقيهاً ، وكان ينزل أطرابلس الغرب ، توفى سنة تسع ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٤٣٢. حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ، ولي إفريقية بعد الياس بن حبيب ، عمه ، ثم غلب عليها البربر والإباضية من الخوارج ، ودخلها محمد بن الأشعث الخزاعي في أخر خلافة أبي العباس السفاح ، وكان قد تغلب عليها بعد قتال مع عميه الياس وعبد الوارث ابني حبيب . (*فتوح البلدان ، الخراج وصناعة الكتابة ، الكامل في التاريخ*) .

٤٣٣. حبيب بن عبد الرحمن بن زيد الحكمي ، بعثه عبد الملك بن مروان من الشام مع سفيان بن الأبرد في ألفين لنصرة الحجاج بن

يوسف في قتال الخوارج وزعيمهم شبيب بن يزيد الشيباني فقاتلاهم وأبلوا بلاءً حسناً ، وهو الذي طارد شبيب الخارجي فقطع شبيب دجلة نحو الأحواز ثم إلى فارس ثم إلى كرمان ، وقال له الحجاج يومئذ : احذر بياته وحيث لقيته فأنزل له فإن الله تعالى قد فل حده وقصم نابه ، وكان حبيب من مشاهير القواد الشجعان . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب* .)

٤٣٤. حبيب بن عبد الله بن حصين الباهلي ، أو حبيب بن عبد الله بن حبيب ، استعمله قتيبة بن مسلم على بعض الجُوزجان ، فقاموا عليه وقتلوه صبراً . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٤٣٥. حبيب بن عبد الملك بن مروان ، كان يكتب لمعاوية على ديوان المدينة . (*الوزراء والكتاب*)

٤٣٦. حبيب بن عقبة بن نافع الفهري ، وبقية نسبه في نسب أبيه عقبة ، كان مع موسى بن نصير حين خرج إلى الأندلس من إفريقية . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٣٧. حبيب بن عوف ، كان من قواد المهلب بن أبي صفرة وفرسانه في حروب الأزارقة . (*الكامل في التاريخ*) .

٤٣٨. حبيب بن كرَّة ، كانت معه راية مروان بن الحكم يوم مرج راهط . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٣٩. حبيب بن مرة المري أو العبسي ، كان من قواد الجنيد المري في

السند فجهزه إلى أرض مالوه ، المالية ، فأغاروا على أَزْيَن وغـزوا بهريمند فحرقوا ربضها وعـادوا ، ولما خـرج الجنيـد إلى خراسـان أميراً عليها خرج معه فولاه شـرطته بخراسـان ، وكـان مـن قـواد مروان بن محمد وفرسانه فيما بعد ، ولما قتل مروان خرج مبيضـاً على السفاح ونصب رجـلاً من بـني أميـة فخـرج إليـه عبـد الله بـن علـي العباسـي وقاتلـه علـى دفعـات ثـم صالحـه لما خـرج أبـو الـورد مبيضـاً وقيل قتله بحوران وفرق جمعه . (*تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة ، فتوح البلـدان ، تـاريخ الرسـل والملـوك ، نهاية الإرب في فنـون الأدب ، الكـامل في التاريخ ، رجال السند*) .

٤٤٠. حبيب بن مسلمة بن مالك الأكبر بن وهـب بـن ثعلبـة بـن وائلـة بـن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري ، القرشـي ، صحـابي رضي الله عنه ، يكنـى أبا عبـد الرحمن ، كـان من كبار قـواد الدولـة ، وشهد مع خالد بن الوليد فتـوح الشـام ، وكـان علـى مقدمـة أبـي عبيدة بن الجـراح ، وفتح بالس وقـاصرين وفتح زِبَطْرة بـين ملطيـة وسميسـاط ، وفتح ملطية أيام عياض بن غنم ثم أغلقت ، ثـم فتـح قرقيسـيا صلحـاً سـنة تسـع عشـرة ثـم غـزا شمشـاط وهـي أرمينيـة الرابعة وفتحها هو وصفوان بن المعطل السلمي ، فلما ولي معاويـة الشام والجزيرة أيام عثمان وجهه معاوية إلى قاليقلا فأنـاخ عليهـا وخرج إليه أهلها فقـاتلهم حتـى الجـاهم إلى المدينـة فطلبـوا الأمـان علـى الجـلاء والجزيـة فجـلا كـثير منهـم فلحقـوا ببـلاد الـروم ، وأقام فيمن معه بها شهراً ثم بلغـه أن بطـريق أرمينـاقس قـد جمـع

للمسلمين جمعاً عظيماً وانضمت إليه أمداد أهل اللان ، وأفخار ، وسمندر ، من الخزر فكتب إلى عثمان يسأله المدد وكتب إلى معاوية يسأله أن ينفذ إليه من أهل الشام والجزيرة من يرغب في الجهاد أو الغنيمة ، فبعث إليه معاوية ألف رجل وأسكنهم قاليقلا وأقطعهم بها القطائع وجللهم رابطة بها ، ولما ورد إلى عثمان كتاب حبيب كتب إلى سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي وهو عامله على الكوفة يأمره بامداده بجيش عليهم سلمان الباهلي ، وهو سلمان الخيل ، وكان خيراً ، فسار إليه سلمان في ستة الأف رجل من أهل الكوفة ، وأقبلت الروم ومن معها فنزلوا عبر الفرات وقد أبطأ على حبيب المدد فبيتهم بمن معه من المسلمين ، فأجتاحوهم وقتلوا عظيمهم ، وورد سلمان وقد فرغ المسلمون من عدوهم فطلب أهل الكوفة إليهم أن يشركوهم في الغنيمة ، فلم يفعلوا حتى تغالظ حبيب وسلمان في القول ، فكتب إلى عثمان ، فكتب أن الغنيمة باردة لأهل الشام وكتب إلى سلمان يأمره بغزو أران .

ولم تزل مدينة قاليقلا منذ فتحت ممتنعة بمن فيها من أهلها حتى خرج الطاغية في سنة ثلاث وثلاثين ومائة فحصر أهل ملطية وهدم حائطها وأجلا من بها من المسلمين إلى الجزيرة وقتل وسبى أهل قاليقلا وهدمها وساق ما حواه ، فلما كانت سنة تسع وثلاثين ومائة فادى المنصور العباسي بمن كان حياً من أسارى قاليقلا .

وفتح حبيب بعد ذلك مرج دبيل ، والنشوى ، والسيسجان وجرزان ، وخوارح ، وكسفربيس ، وكسال ، ومدناً كثيرة أخرى وغزا سورية من أرض الروم .

وكان حبيب بن مسلمة عامل معاوية أيام عثمان على قنسرين وكان على ميسرة معاوية بصفين وقيل كان معاوية أرسله لنصرة عثمان من الحصر فلما كان بوادي القرى بلغه مقتل عثمان فرجعوا ويقال بل : أرسل يزيد القسري . وأغزاه معاوية الروم وأمره على الباب ثم غزا الروم سنة إحدى وأربعين .

قيل مات بالشام وصلى عليه مروان بن الحكم سنة اثنتين وأربعين وقيل : مات بالمدينة وقد وجهه معاوية عليها وقيل مات بأرمينية أميراً .

كان حبيب بن مسلمة يعد من المشهورين بالطول وكان يدعى حبيب الروم لكثرة تجواله ببلادهم وكان مستجاب الدعوة .

قال شريح القاضي :

الاكُلُّ من يُدعى حبيباً ولو بَدَتْ مرؤته يفدي حبيب بني فهرِ
هُمامُ يقود الخيلَ حتى يزيرها حياض المنايا لا تبيت على وتر
تهبطن واستبعدن حتى كأنما يطأن بِرَضْرَاضِ الحصى جاحم الجمر

(نسب قريش ، المحبر ، اخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، المعارف ، الكاشف ، المقتنى في سرد الكنى ، الفائق ، الأموال ، الخراج لقدامة ، التمييز والفصل ، طبقات خليفة ، الأعلاق الخطيرة ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، بقي بن مخلد ، الكامل في التاريخ ، مع الرعيل الأول ، عروبة العلماء) .

٤٤١. حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ، بقية ترجمته في ذكر أبيه ،

وصف بأنه موت ذعاف من شجاعته وبأسه وكان يلقب بالحرون لأنه كان يحرن في الحرب فلا يبرح .

كان حبيب من قواد أبيه وفرسانه أيام ابن الزبير وحارب الخوارج ثم كان في مقدمة أبيه حين ولاه الحجاج بن يوسف خراسان سنة ثمان وسبعين فأقام بها عشرة أشهر حتى قدم أبيه ، وفي سنة ثمانين غزا بأمر أبيه رَبِخْن في أربعين ألفاً فوافى صاحب بخارى ، ثم ولي كرمان بأمر الحجاج بن يوسف فعزله عنها سنة ست وثمانين . وولاه صالح بن عبد الرحمن الهند وخراجها بعد عمران الكلاعي ، في عهد سليمان بن عبد الملك ، فقدمها وقد رجع ملوك الهند إلى ممالكهم فنزل حبيب على شاطئ مهران ، فأعطاه بعض أهل البلاد الطاعة وحارب قوماً فظفر بهم ثم مات سليمان فاستعمل عمر بن عبد العزيز على السند عمرو بن مسلم الباهلي .

وقتل حبيب بن المهلب مع أخيه يزيد بن المهلب بالعقر سنة اثنتين ومائة وكان من كبار القواد ، وكان ممدحاً كان يوصي بنيه : لا يقعدنَّ أحدكم في السوق فإن كنتم لابد فاعليه فإلى زراد ، أو سراج أو وراق .

وصلى على والده المهلب بن أبي صفرة سنة اثنتين وثمانين بخراسان ، بوصية منه .

ابنه يزيد بن حبيب بن المهلب وحفيده سليمان بن الصمة بن يزيد كان من قواد الدولة العباسية بافريقية ، ومن ولده : محمد بن

عباد بن عباد بن حبيب كان على البصرة للمأمون ، وتوفى بها سنة ست عشرة ومائتين ، وهو أمير عليها ، ومن ولده : نفطويه النحوي ، أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب العالم المشهور ، تفقه على مذهب داود ورأس فيه ، توفى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة . (*تاريخ اليعقوبي ، تكملة تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ الرسل والملوك ، الإعلام بالحروب ، الفهرست ، فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، الكامل في الأدب ، العقد الفريد ، الخراج لقدامة ، تاج العروس ، رجال السند*) .

٤٤٢. حبيب بن ميمون ، كان على سبرت أيام ابن الحبحاب وكلثوم بن عياض . (*فتوح إفريقية والأندلس*) .

٤٤٣. حبيش ، مولى نصر بن سيار ، كان من فرسانه الأشداء ، قتله أصحاب الكرماني سنة ثمان وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*)

٤٤٤. حُبيش بن دلجة بن مُشمِت بن مذعور بن تَرْبَط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين ، القيني ، شهد صفين مع معاوية وكان على قضاعة الأردن يومئذ ، وكان من كبار رجالات الشام ، بعثه يزيد بن معاوية على أهل الأردن مع جيش مسلم بن عقبة المري إلى الحجاز يوم خروج ابن الزبير رضي الله عنهما من الزيزا ، قرية من قرى البلقاء ، وكان جليلاً وكان قد قدم عند مروان بن الحكم ، قدم صدق ، وكان يجلسه على السرير معه .

قتل سنة خمس وستين قتله الحنتف بن السجف قائد عبد الله بن الزبير بالربذة ، وكان مروان قد أرسله لحرب ابن الزبير في

الحجاز .

أبوه دلجة بن مُشمِت وفد على النبي ﷺ وحسن إسلامه وعقد له راية شتى بها في بلد الروم سنة ست وثلاثين . (*تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، المحبر ، العقد الفريد ، نسب معدواليمن ، جمهرة انساب العرب ، مختصر تاريخ دمشق ، عيون الاخبار ، تاريخ اليعقوبي*) .

٤٤٥. حبيش بن عدي ، كان يكتب الرسائل لقرة بن شريك بمصر (*برديات قرة*).

٤٤٦. الحثحاث ، ولاه هشام بن عبد الملك ديوان الخراج والجند بعد أن عزل أسامة بن زيد . (*العقد الفريد*) .

٤٤٧. الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل بن كعب بن سلامان بن عامر بن جارية بن سعد بن مالك بن النخع ، النخعي، كان قاضياً فقيهاً ، عالماً ، مشهوراً بذلك ، عن عكرمة وعطاء وعنه شعبة وعبد الرزاق وخلق ، قال الثوري : ما بقي أحد أعلم منه ، وقال حماد بن زيد : كان أفهم لحديثه من سفيان ، وقال أحمد : كان من حفاظ الحديث ، وقال القطان: هو وابن إسحاق عندي سواء ، وقال أبو حاتم : صدوق ، يدلس فإذا قال : ثنا فهو صالح ، ولاه منصور بن جمهور شرطته بالعراق ، بدلاً من ثمامة بن حوشب ، ولما جاءت الخلافة العباسية كان على قضاء البصرة أشهراً للسفاح ثم عزل ، عزله أميرها سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ، توفى سنة خمس وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن ، اخبار القضاة*) .

٤٤٨. الحجاج بن باب الحميري ، اصطلح عليه أهل البصرة في الفترة التي تلت وفاة يزيد بن معاوية ، فقاتل الخوارج حتى قتل، وقتل معه رئيس الخوارج عمران بن الحارث الراسبي ، اختلفا ضربتين فكان فيهما مصرعهما فأخذ راية أهل البصرة حارثة بن بدر الغداني . (*الأغاني ، الإعلام بالحروب*) .

٤٤٩. الحجاج بن بشر بن فيروز الديلمي ، كان من قواد هشام بن عبد الملك ، وولاته على دهلك . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٥٠. الحجاج بن جارية الخثعمي ، كان مع يزيد بن المهلب ، أحد قواده ، شهد فتح جرجان سنة ثمان وتسعين وكان له بلاء وكان قد شهد دير الجماجم مع ابن الأشعث وكان على ميمنته.

قال فيه سفيان بن صفوان الخثعمي :

لولا ابن جارية الأغر جبينه لسُقيت كأساً مرةَ المتجرَّعِ
وحماك في فرسانه وخيولهِ حتى وردت الماء غير متعتـع

(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٤٥١. الحجاج بن حميد النصري ، كان من قواد أشرس السلمي ، وكان شجاعاً أبلى بلاءاً حسناً في غزوة ما وراء النهر سنة عشر ومائة ، فأسره فيها الترك وقتلوه صبراً مع من قتلوا من أسارى المسلمين . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٤٥٢. حجاج بن صفوان ، كان عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة، ناحية المدينة . (*الكاشف*) .

٤٥٣. الحجاج بن عاصم المحاربي ، ولاه يزيد بن عمر بن هبيرة قضاء الكوفة ، حين استردها من الضحاك الخارجي سنة تسع وعشرين ومائة ، فمات الحجاج وهو قاضي سنة إحدى وثلاثين ومائة فولى يزيد منصور بن المعتمر . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، اخبار القضاة*) .

٤٥٤. حجاج بن عبد الله بن حمزة بن رقي بن زيد الرعيني ، ثم العبلي، روى عن بكر بن الأشج وعمر بن الحارث ، روى عنه الليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب ، كان حجاج أمير زويلة في إمارة عبد الملك بن مروان النصيري ، من ولد موسى بن نصير صاحب الأندلس ، توفى الحجاج سنة أربع وأربعين ومائة . (*التمييز والفصل ، تاج العروس*)

٤٥٥. الحجاج بن عبد الله البصري ، من موفدي الدولة أيام يوسف بن عمر . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٥٦. الحجاج بن عبد الله الحكمي ، أخو الجراح الحكمي ، استعمله هشام بن عبد الملك على أرمينية ، خليفة لأخية لما قتل سنة اثنتي عشرة ومائة حتى جاء سعيد الحرشي . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، عروبة العلماء*) .

٤٥٧. الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، غزا سنة ست ومائة اللان ، فصالح أهلها على الجزية ، هو الذي تولى قتل الوليد بن يزيد ، وهو أخو أبي العباس السفاح لأمه : ريطة بنت عبيد الله الحارثي . (*الأعلاق الخطيرة ، المعارف ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل*

والملوك) .

٤٥٨. الحجاج بن عتيك الثقفي كان أحد رجال زياد .(قبيلة هوازن) .

٤٥٩. الحجاج بن عمرو الطائي ، كان أحد الفرسان القواد الذين بعثهم عثمان بن الشخير مع المسيب بن بشر الرياحي لحرب الترك في السغد سنة اثنتين ومائة . (تاريخ الرسل والملوك) .

٤٦٠. الحجاج بن عمير ، كان على الخراج لخالد بن عبد الله القسري، ثم ولاه الوليد بن يزيد ، الخراج والجند . (تاريخ خليفة).

٤٦١. الحجاج بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، كان من قواد يوسف بن عمر بالعراق ، قيل هو الذي قدم برأس زيد بن علي على يوسف بن عمر سنة اثنتين وعشرين ومائة . (تاريخ الرسل والملوك) .

٤٦٢. الحجاج بن قتيبة بن مسلم الباهلي ، أمه : الزعوم بنت إياس بن شعبة بن هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة ، الشيباني من عقائل العرب كانت قبل قتيبة عند عبيد الله بن زياد بن ظبيان فهلك عنها ثم خلف عليها عبد الرحمن بن المنذر بن الجارود فولدت له عبد الكريم وعبد الرحمن ومحمد وخلفاً ، ثم خلف عليها محمد بن المهلب بن أبي صفرة فطلقها فخلف عليها قتيبة فولدت له مسلم ومحمد وعبد الرحمن والحجاج .

كان الحجاج مع نصر بن سيار بخراسان ، قائداً من قواده ، ثم كان مشاوراً للمنصور العباسي . وابنه المثنى بن الحجاج كان

ولاه الرشيد طبرستان سنة ست وسبعين ومائة . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٤٦٣. الحجاج القيني ، كان من قواد قتيبة بن مسلم الباهلي بخراسان ، وكان من وجوه أهل خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٦٤. الحجاج بن ناشب العدوي ، التميمي ، كان من الفرسان الذين لم يدرك مثلهم وكان من أرمى الناس ، وكان مع الحريش القريعي حين ثار على عبد الله بن خازم بخراسان سنة خمس وستين . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٤٦٥. الحجاج بن هارون بن مالك ، كان من أمراء نصر بن سيار وقواده . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٦٦. الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر ، الثقفي ، أبو محمد ، وأمه: الفارعة بنت همام الثقفية من عقائلهم .

عن عمرو بن قيس الشامي الكندي : إن الحجاج بن يوسف سأله عن مولده فقال : سنة الجماعة سنة أربعين ، فقال الحجاج وهو مولدي ، وعمرو هذا سمع معاوية بن صالح والأوزاعي وكان يسمى المسيح ، وقيل ولد سنة إحدى وأربعين وقيل سنة اثنتين وأربعين .

وكان في حرس أبان بن مروان بفلسطين ، وقيل : كان على الشرط ، ثم كان في جيش حبيش بن دلجة لما سيره مروان بن الحكم إلى الحجاز ، ثم كان مع عبد الملك بن مروان حين سار إلى العراق لملاقاة مصعب بن الزبير بمسكن ، قيل : كان على ساقته وقيل : كان على مقدمته .

وولاه عبد الملك بن مروان على مكة والمدينة والطائف سنة اثنتين وسبعين وحج بالناس سنة اثنتين وسبعين وثلاث وسبعين وأربع وسبعين ، وقيل : ضم إليه عبد الملك المدينة سنة أربع وسبعين وضم إليه اليمن واليمامة ، وفي سنة خمس وسبعين ولاه العراق ، وفي سنة ثمان وسبعين ضم إليه خراسان وسجستان بعد أن عزل عنها أمية بن عبد الله .

وفي الحجاز قضى على إمارة عبد الله بن الزبير قيل قتله وقيل قتله مالك بن شراحيل الخولاني بعثه إليه عبد العزيز بن مروان سنة اثنتين وسبعين في البحر وصرف معه ثلاثة آلاف رجل فيهم عبد الرحمن بن يُحنّس مولى بني أبذى بن عدي التجيبي فهو الذي قتل ابن الزبير ففرض له في الشرف وعرف على الموالي ، وكان قتل ابن الزبير في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين .

ولما هدأت الحجاز ولم يبق معارض ، كتب إليه عبد الملك بتوليته العراق في رجب سنة خمس وسبعين. « إني قد استعملتك على العراقين صَدْمَة ، فأخرج إليهما كميش الإزار ، شديد العذار ، منطوي الخصيلة ، قليل الثميلة ، غِرار النوم ، طويل

اليوم ».

وكانت العراق محل قلاقل وفتن فاستقامت بعد إخماد ثورات عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الشهيرة وإخمادها على يدي الحجاج بن يوسف وثورة عبد الله بن الجارود وثورات الخوارج لا سيما ثورة شبيب بن يزيد الشيباني وقطري بن الفجاءة وقتلهما.

فأما عبد الله بن الجارود فإن الناس بايعوه بُرسْتَق أباذ فقاتله الحجاج وقتل عبد الله بن الجارود وعبد الله بن حكيم المجاشعي ، وهرب الغضبان بن القبعثرى وعكرمة بن ربعي الفياض في رجال من أهل العراق فلحقوا بالشام .

وأما عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقد سيره الحجاج إلى رتبيل في سجستان وسير معه أربعين ألف مقاتل من أهل البصرة وأعطى المقاتلين أعطياتهم وأنفق عليهم ألفي ألف ، وأنجدهم بالخيل والسلاح وصرف عليهم ما لم يصرفه على أحد قبلهم حتى سمي هؤلاء بجيش الطواويس لجمالهم ، فبلغت أخبارهم الملك رتبيل فاستجار وطلب الصلح فلم يقبل منه ابن الأشعث ودخل بلادهم وفتك بجنده ، ثم كتب إلى الحجاج يخبره بما صار ثم أن الحجاج أمَّره على سجستان وصار ابن الأشعث متراضياً وقام على اصطناع الروية وعدم التفريط بأرواح الجند والتراخي والتمهل ، فعد الحجاج منه ذلك ضعفاً وتراخياً ، وأمره بالإسراع في الفتح والإيغال في أرض العدو فاعتذر فكتب إليه الحجاج يعنفه فغضب ابن الأشعث فجمع أمراء جنده واستشارهم

في الأمر فأظهروا رغبتهم في مبايعة ابن الأشعث في الحال على أن يسير بهم إلى أوطانهم لقتال الحجاج . ثم أنه عقد صلحاً مع رتبيل والأتراك وتوجه متمهلاً إلى العراق بعد أن انضمت إليه الحاميات في بلاد فارس ، فأرسل كتاباً فيه خلع الحجاج وانضم إلى ابن الأشعث من أهل العراق المرجئة والشيعة والخوارج والقراء والعباد والمسيحيون والأساورة والزط حتى بلغ جيش ابن الأشعث مائتي ألف فهاجم بهم البصرة واستطاع هزيمة الحجاج الذي احتفظ بسلطانه على ضواحيها ، ومن هناك استطاع أن يرد الثوار على أعقابهم بعد معارك شديدة فانقلبوا قاصدين الكوفة وفيها دارت معارك راح ضحيتها آلاف الناس ودكت معاقلهم حتى احتدم الأمر فزلزلت الأرض من تحت أقدام الحجاج وكادت الدولة أن تزول من العراق فأنجده عبد الملك بن مروان بأخيه محمد بن مروان وكان بطلاً صنديداً ، وابنه عبد الله بن عبد الملك في جيش شامي كبير فدارت الحرب بدير الجماجم مائة يوم حتى انتصر الحجاج وهزم عبد الرحمن بن محمد هزيمة نكراء في الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وهرب ابن الأشعث إلى سجستان ، فنادى الحجاج بالمنهزمين : من رجع فهو آمن ومن لحق بقتيبة بن مسلم بالري فهو أمانه .

ولما أنهى الثورات في العراق جرد الجيوش للفتوح، فقتيبة بن مسلم أمره على خراسان وفتح ما وراء النهر في حروب طويلة ومحمد بن القاسم الثقفي فتح السند ، باكستان اليوم ، ودوخ

تلك البلاد وكان سبب فتح السند : أن نساء عربيات ولدن بجزيرة الياقوت من بلاد الهند من أباء قدموا لتلك الجزيرة تجاراً ، فأراد ملك جزيرة الياقوت أن يتقرب إلى أمير مكران محمد بن هارون النميري فاحضر سفينة ووضع فيها النسوة العربيات وأرسلهن إلى محمد بن هارون فخرج قرصان من الديبل في بوارج فأخذوهنَّ ، فنادت امرأة تميمية من بني يربوع : يا حجاج ، فوصله استغاثتها فأجابها : يالبيك ، وكتب إلى الراجه داهر ملك السند يسأله تخلية النسوة ، فكتب إليه داهر : إنما أخذهن لصوص لا أقدر عليهم فأرسل الحجاج إلى السند الجيش تلو الجيش فيقتل قواده أو يهزمون على يدي الملك داهر فسير إليه محمد بن القاسم في جيش ضخم حتى فتحها وقتل الملك داهر بعد أن كلف خزينة الدولة ستين ألف ألف درهم .

وكان الحجاج يقدر أهل البلاء وحماة الثغور ، قدم عليه المهلب بن أبي صفرة فأجلسه معه ، ودعا بأصحاب البلاء من أصحاب المهلب ، فأخذ الحجاج لا يذكر له المهلب رجلاً من أصحابه ببلاء حسن إلا صدقه الحجاج بذلك فحملهم الحجاج وأحسن عطاياهم وزاد في اعطياتهم ، ثم قال : هؤلاء أصحاب الفعال ، وأحق بالأموال ، هؤلاء حماة الثغور ، وغيظ الأعداء .

وكتب إلى المهلب بن أبي صفرة وهو يومئذ نائب عنه على بعض الأعمال و الحروب : أما بعد ، فإنك تتراخى عن الحرب حتى تأتيك رُسلي ويرجعون بعُذرك ، وذلك أنك تمسك حتى تبرأ

الجراح وتُنسى القتلى ويجمّ الناس ، ولو كنت تلقاهم بذلك الحد لكان الداء قد حُسم ، والقَرْن قد قُصِم ، ولعمري ما أنت والقوم سواء ، لأن من ورائك رجالاً ، وأمامك أموالاً ، وليس للقوم إلا ما معهم ، ولا يدرك الوجيف بالدبيب ، ولا الظفر بالتعذير .

وغزا يزيد بن المهلب وهو أمير خراسان خارزم وأصاب سبياً فلبس الجند ثياب السبي فمات السبي من البرد فعزله الحجاج .

وأصدر أمراً لقائده قتيبة بن مسلم ، وكان يحارب في ما وراء النهر طالباً منه تزويده بخريطة جغرافية لضواحي بخارى ، وقد اعتمد الحجاج هذه الخريطة أساساً لتوجيهاته بشأن فتح بخارى.

وكان شديداً بسير العمليات الحربية ، يوجه قواده أولاً بأول وثيق الصلة معهم عبر البريد السريع المخصص لذلك ، وكان يراقبهم لا تنقطع عنه أخبارهم ، وكان يعزل الضعيف منهم من عمله ، وأطلق الخليفة يده في ذلك .

كان الحجاج قد عني عناية كبيرة بالسدود في الحجاز أثناء ولايته عليها وحفر الآبار فيها ، وفي العراق أقام الجسور لمكافحة الفيضانات وجفف مساحات واسعة من البطائح ، وكذلك عني بشئون الري ، فحفر عدة أنهار ، كان بينها نهر العين بناحية كسكر ، ونهر النيل والزابي وأحيا ما على هذين النهرين من الأراضين ، وكانت كتبه إلى عبد الملك تحوي تقريراً وافياً عن كميات الأمطار التي تنزل في العراق ، وكان

يخرج إلى المزارع لتفقد أحوال الزراعة فيقف عند كل حقل ليسأل الفلاحين عن طرق الزراعة وحالة المحاصيل ، وفي عهده نشطت التجارة الداخلية نشاطاً ملحوظاً وأدى هذا النشاط التجاري في عهده إلى أن هجر الفلاحون أرضهم وقراهم وأقبلوا على مدن العراق ينهلون من منابع الثروة التجارية مما هدد الثروة الزراعية ، وهي عماد من الأعمدة التي تقوم عليها الثروة التجارية ، فعمد الحجاج إلى ارجاعهم بالقوة وصار يختم على عمال الزراعة أسمه وأسم القرية التي هو منها ويرجعه إلى قريته، ومنع ذبح البقر حتى تتوفر الأعداد اللازمة منه للحرث والري .

وبنى مدينة واسط سنة أربع وثمانين على مائة وخمسين هكتاراً وكان أبعاد مسجدها الذي بناه مائتين في مائتين ونيف وقصر الإمارة أربعمائة ذراع وبنى القبة الخضراء بالقصر ، وعبرت المدينة أربعة شوارع رئيسة وخلال ثلاث سنوات بني سور المدينة وحفر الخندق وأقيمت الأسواق المتخصصة ،الصيرفة ، والأقمشة والمحاصيل ، وقد اشترى أرضها من أحد الدهاقين ، ويمتاز مكانها بأنه كثير الخيرات صحيح الهواء ، عذب الماء ، بينها وبين البصرة والكوفة وبغداد والاحواز مقدار واحد وهو خمسون فرسخاً ، وأمر باخراج كل نبطي من واسط وقال لا يدخلون مدينتي فإنهم مفسدة فلما مات دخلوها عن قريب . وكانت واسط في عهده وعهد خلفائه من بعده أجمل مدن العراق ،

وكانت مركزاً تجارياً عظيماً ، وجعل على جسر واسط مرسى للسفن .

وبنى عسكر مكرم وشيراز ، ومصرهما وبني مدينة النيل ومصرها ، وقم سنة ثلاث وثمانين ومصرها ، وأهتم بثغر قزوين وحرص على أن يجعل منه ثغراً عظيماً تستفيد منه العراق ، وكانت مركزاً حربياً مهماً ، وأدخل عدة تحسينات على صناعة السفن ومراسيها .

وهو أول من ضرب الدراهم و الدنانير بالعراق واتخذ داراً لذلك وجمع فيها الطباعين فكان المال يضرب للسلطان مما يجمع له من التبر وخلاطة الزيوف والبهرجة ، ثم أذن للتجار في أن تضرب لهم الأوراق ، وأشغل الدار من فضول ما كان يؤخذ من الأجور ، وختم على أيدي الصناع والطباعين ونقش على الدراهم (الله أحد الله الصمد) فسميت المكروهة لأن الفقهاء كرهوها لوجود الآية عليها ، وكان ذلك انقلاباً على الأعاجم واستقلالاً اقتصادياً عن الهيمنة الأجنبية .

وكان أول من وضع العشور فقال ابن عطية : مَرَّ بي في بعض التواريخ أن المأمون العباسي أمر بذلك ، وقيل : أن الحجاج فعل ذلك .

وكان أول من نقل ديوان العراق من الفارسية إلى العربية، نقله له صالح بن عبد الرحمن كاتب زاذان فروخ ، وكان قد عزم على أن يجعل الديوان بالعربية ، فبذل لصالح مائة ألف درهم

ليثنى عنه فأبى وقيل له : قطع الله أصلك في الدنيا كما قطعت أصل الفارسية ، ونقله وكان عبد الحميد الكاتب يقول : لله در صالح بن عبد الرحمن ما أعظم منته على الكتاب ، وقيل إن الحجاج أجل صالح أجلاً حتى قلب الديوان ، وهذا انقلاب ثان على حضارة الأعاجم وقطع لحضارتهم ، وقد أحرق الديوان في عهده ولا أرى ذلك إلا كمداً من قبل الأعداء .

ونقط المصحف وكان أول من نقطه وزاد في تحزيبه ، فروي أن عبد الملك بن مروان أمر به وعمله ، فتجرد لذلك الحجاج بواسط، وجدَّ فيه وزاد تحزيبه ، وأمر الحسن ويحي بن يعمر به، وألف إثر ذلك بواسط كتاباً في القراءات جمع فيه ما روي من اختلاف الناس فيما وافق الخط ، ومشى الناس على ذلك زماناً طويلاً إلى أن ألف ابن مجاهد كتابه في القراءات ، وأسند الزبيدي في كتاب الطبقات إلى المبرد أن أول من نقط المصحف أبو الأسود الدؤلي ، وذكر أيضاً أن ابن سيرين كان له مصحف نقطه له يحي بن يعمر.

وكان له فضل بنقط الحروف .

وكان أول من اتخذ المحامل وأول من حمل إليه الثلج ، وأول من سن اجلاء الجرحى في ساحات الحروب واستخدم أساليب الإسعاف . وكان عبد الله بن الزبير لما تولى هدم الكعبة وبناها بعد الحريق الذي شب فيها من شرارة كان يوقدها أصحاب ابن الزبير . روى البخاري أن نصر بن عمران أبو حمزة الضبعي قال :

لما بلغني تحريق البيت خرجت إلى مكة واختلفت إلى ابن عباس حتى عرفني واستأنس بي ، فسببت الحجاج عند ابن عباس ، فقال : لا تكن عوناً للشيطان ، فخرجت إلى خراسان ، فكنت بها زماناً .

وفي تاريخ خليفة : هدم حائط الكعبة الذي يلي الحِجْر وأخرج الحجر من الكعبة وسد الباب الذي في دبر الكعبة وبنى حائط الكعبة مما يلي الحجر .

وقال في آثار البلاد : لما قتل ابن الزبير رضي الله عنهما ، رد الكعبة على ما كان وأخذ بقية الأحجار وسد بابها الغربي ورصف الباقي في البيت فهي الأن على بناء الحجاج وكان ابن الزبير هدم البيت وبناها على ما حكت عائشة . وفي صبح الأعشى ، قال : اعلم أن جدار الكعبة كان عزيز الرؤية حين كانت الكسوة تتراكم عليها ولا يجرد عنها شيء ، حتى أن الأزرقي حكى عن جده أنه تحجج برؤية جدارها حين جُردت في سنة ثلاث وستين ومائتين ، وأنه رأى جدار الباب المسدود الذي كان عمله ابن الزبير في ظهرها وسده الحجاج ، وشبه لون جدارها بالعنبر الأشهب .

قال المسعودي :وشرع ابن الزبير في بناء الكعبة ، وشهد عنده سبعون شيخاً من قريش أن قريشاً حين بنت الكعبة عجزت نفقتهم فنقضوا من سعة البيت سبعة أذرع من أساس إبراهيم الخليل الذي أسسه هو وإسماعيل ، عليهما السلام ، فبناه ابن

الزبير وزاد فيه الأذرع المذكورة ، وجعل فيه الفسيفساء والأساطين وجعل له بابين : باباً يدخل منه وباباً يخرج منه ، فلم يزل البيت على ذلك حتى قتل الحجاج عبد الله بن الزبير ، وكتب إلى عبد الملك بن مروان يعلمه بما زاده ابن الزبير في البيت ، فأمره عبد الملك بهدمه ، ورده إلى ما كان عليه أنفاً من بناء قريش وعصر الرسول ﷺ وأن يجعل له باباً واحداً ففعل الحجاج ذلك .

وقال الظاهري في كتاب زبدة كشف الممالك : بنيت الكعبة خمس مرات الرابعة بناء عبد الله بن الزبير ، والخامسة بناء الحجاج بن يوسف الموجود بناؤه الآن .

محمد بن إسحاق الفاكهي : وأول من هدم الكعبة في الإسلام وبناها في الإسلام : ابن الزبير رضي الله عنهما ، وأول من ربط الركن بالفضة ابن الزبير رضي الله عنهما ، لما احترقت الكعبة .

ومن هذا القبيل ذكر القرطبي في تفسيره . أما صاحب الأمامة والسياسة ، وتاريخ الرسل والملوك للطبري فلم يذكرا الحجاج أنه ضربها بالمنجنيق وهدمها .

قيل له حين أجلى النبط من الأمصار إلى أصولهم ، ما دعاك إلى إجلائهم ؟ فقال : حدثني ثلاثة عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ قال ما ازدادت النبط في الإسلام عزاً إلا زاد الإسلام ذلاً ، فذلك الذي دعاني إلى إجلائهم والحديث عن طريق عبد الرحمن بن

عنبسه بن سعيد بن العاصي .

كان الحجاج بن يوسف حافظاً للقرآن ، أميناً ، وفياً ، صادقاً ، خطيباً ، داهية ، مجاهداً ، شجاعاً ، فصيحاً لا يجارى ، روى عن أنس بن مالك ، وكان مقرباً منه ، وسمرة بن جندب ، وعبد الملك بن مروان ، وأبي بردة بن أبي موسى ، وروى عنه أنس بن مالك ، وثابت البناني ، وحميد الطويل ، ومالك بن دينار ، وابن مجالد ، وقتيبة بن مسلم ، وسعيد بن أبي عروبة ، والزهري ، والربيع بن خالد ، وعده الهروي من المحدثين . روى البخاري في التاريخ الكبير ، مالك بن دينار ، قال : لقيت معبد الجهني بمكة بعد ابن الأشعث وهو جريح وقد قاتل الحجاج في المواطن كلها ، فقال : لقيت الفقهاء والناس ، كأنه نادم على قتال الحجاج .

البرذعي قال : سمعت أبا زرعة يقول : حدثنا نصر بن علي نا نوح بن قيس ، قال : قال الحجاج حين هزم بن الأشعث ويحكم لا يغوينكم أبو الجوزاء ، فاتبع فقتل في سوق الأحواز .

ابن عساكر بسنده : عن عبد الرزاق عن الزهري أنه شهد ابن عمر مع الحجاج بعرفات ، فرواه مالك . وصلى الحجاج على ابن عمر .

عن سوار بن عبد الله القاضي قال : كان الحجاج بن يوسف إذا انقضى شهر رمضان ، قال : أيها الناس خذوا هذه العيون بتضميرها ، فإنها أعطى شيء لما سُلب ، وأقبل شيء لما أعطيت

، قال : إذا ضمرتموها في رمضان فضمروها في شوال حتى تعتاد الخير .

ابن حبان ، قال : كتب الحجاج إلى عبد الملك : إنك أعز ما تكون أحوج ما تكون إلى الله ، فإذا تعززت بالله فاعفُ ، فإنك به تُعز وإليه ترجع .

قال قتيبة بن مسلم : خطبنا الحجاج فذكر القبر ، فما زال يقول : إنه بيت الوحدة ، أنه بيت الغربة ، وبيت كذا وكذا حتى بكى وأبكى .

الأموال لابن زنجويه قال : كان أبو المليح على الأبلة ، فأتى بجراب لؤلؤ فكتب الحجاج أن يخمس ، والحديث عن أبي عبيد القاسم سلام عن أزهر عن ابن عون وكلهم ثقة .

روى ابن زنجويه بسنده : حميد أنا محمد بن يوسف أنا سفيان بن عبد الملك بن عمير أنا زيد بن عقبة الفزاري عن سمرة بن جندب، قال : قال رسول الله ﷺ : إنما هذه المسائل كدّ يكدّ بها الرجل وجهه ، فمن شاء أبقى على وجهه ، ومن شاء ، ترك إلا أن يسأل الرجل ذا سلطان أو امرأ لا يجد من سؤاله بداً ، قال : فحدثت به الحجاج فقال : أنا ذو سلطان فسلني ، فسألته فالحق لي عيالاً وزيد بن عقبة : ثقة .

ابن زنجويه بسنده، قال : لما قدم الحجاج خطب ، ثم قال : إني قد اتخذت فيكم مختوماً ، يعني صاع عمر .

ابن زنجويه بسنده : إن القفيز الحجاجي : قفيز عمر أو صاع

عمر .

ابن حبان، قال : حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا القلابي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه قال : قال إبراهيم بن أبي البلاد ، حدثني أخي ، قال : رأيت الحجاج بمنى في عمله على العراق ، قام إليه رجال من أهل الحجاز يسألونه ، فقال : توهمتم بنا أنا بغير بلادنا ومالكم مَتْرك ، من هاهنا من أهل العراق ؟ فقام إليه تجار أهل العراق ، فقال هل من سَلَف ؟ فقالوا : نعم ، فحملوا إليه ألف ألف درهم ، فقسمها ، فلما قدم العراق ردها ، وأكثر ظني إنها ومثلها معها .

وكان ينصب ألف خوان يومياً في رمضان وخمسمائة خوان في سائر الشهور وكان كل خوان يسع عشرة أفراد ، وكانت موائد رمضان تنصب في المساجد .

وكان يقول : أيها الناس رسولي إليكم الشمس ، فإذا طلعت فهلموا للغداء وإذا غابت فهلموا للعشاء .

وكان يقول البخل على الطعام أقبح من البرص على الجسد .

وكانت له إبل في العِرْق بالعراق يسقي الناس ألبانها .

ذكر سليمان بن أبي شيخ عن صالح بن سليمان ، قال : قال عنبة بن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي : ما رأيت عقول الناس إلا قريباً بعضها من بعض إلا الحجاج وإياس بن معاوية ، فإن عقولهما كانت ترجح علىعقول الناس ، وكان عنبة من وجوه قريش .

وقال عمرو بن العلاء : ما رأيت أفصح من الحجاج ومن الحسن .
قال الأصمعي : أربعة لم يلحنوا في جد ولا هزل ، الشعبي وعبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف وابن القرية . والحجاج أفصحهم.
وقال عبد الملك بن مروان لخالد بن سلمة المخزومي : من أخطب الناس ؟ قال : أنا ، قال ثم من ؟ قال شيخ جذام يعني روح بن زنباع . قال : ثم من ؟ قال : أخيفش ثقيف يعني الحجاج . قال ثم من ؟ قال : أمير المؤمنين ؟ قال ويحك جعلتني رابع أربعة . قال : نعم هو ما سمعت .
قال الحجاج : المرء مخبوٌّ تحت لسانه .
وقال : رحم الله امرأ زَوَّرَ نفسه على نفسه ، يعني قومها وحسنها.
أتى رجل الحجاج بن يوسف فقال : أن ربعي بن خراش زعموا لا يكذب ، وقد قدم ابناه عاصيين ، فابعث إليه فاسأله فإنه سيكذب ، فبعث إليه الحجاج ، فقال : ما فعل ابناك يا ربعي ؟ قال : هما في البيت والله المستعان ، فقال الحجاج : هما لك وأعجب بصدقه .
وقال الشعبي : خطب الحجاج يوم الجمعة ، فأطال فقام إليه أعرابي ،فقال له : إن الوقت لا ينتظر وإن الرب لا يعذر ، فأمر به فحبس ، فأتاه أهله يشفعون فيه ، وقالوا : إنه مجنون ، فقال الحجاج : إن أقر بالجنون خليت سبيله ، فأتوه وسألوه ذلك ، فقال : لا والله ، لا أقول إن الله ابتلاني وقد عافاني فبلغ كلامه

الحجاج ، فعظم في نفسه وأطلقه .

تزوج الحجاج بن يوسف أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب من فاطمة بنت رسول الله ﷺ فطلقها بعد ثمانية أشهر ولم يقطع عنها رزقاً ولا كرامة يجريها عليها حتى خرجت من الدنيا ، وتزوج أم البنين بنت المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، وتزوج أم سلمة بنت عبد الرحمن بن سهيل بن عمرو سيد بني عامر بن لؤي فسأله الوليد بن عبد الملك طلاقها لنفسه ففعل ، ثم خلف عليها أخوه سليمان بن عبد الملك ، ثم خلف عليها هشام بن عبد الملك ، وتزوج الحجاج أم الجلاس بنت عبد الرحمن بن أسيد ، وقيل بنتاً لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد ، وتزوج هند بنت المهلب بن أبي صفرة ، وتزوج هند بنت أسماء بن خارجة سيد بني فزارة ، وتزوج أمة الرحمن بنت جرير بن عبد الله البجلي ، وتزوج أم سلمة بنت أبي بكر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، وتزوج أم أبان بنت النعمان بن بشير الأنصاري ، فولدت له أبان بن الحجاج ، ومات في زمن أبيه

كان الحجاج بن يوسف من فحول الرجال وكانت شهرته تغطي الأفاق حتى أن العرب تقول : أتيتك زمان الحجاج أمير يضرب المثل في الشهرة ، وفي المثل العامي : (رحم الله الحجاج عند ولده) ، وكان عبد الملك بن مروان يسميه بكنيته : أبو محمد لشهرته .

وكان أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي يثني عليه ثناءً جيداً ويعجب من إدارته وحزمه ، وكان مستجاب الدعوة ، ولما مات ثقل ذلك على الوليد بن عبد الملك وعلى بني أمية حتى توافدوا على الوليد يعزونه فيه وكان عبد الملك بن مروان يقول : إنه جلدة ما بين عيني وأنفي ، فقال الوليد وأنا أقول أنه جلدة وجهي كله ، وخرج الوليد مشعث الرأس فقال : مات الحجاج بن يوسف ،وصار يتوجع عليه وكان وقع وفاته أمراً عظيماً على القواد في الشرق أمثال قتيبة ومحمد بن القاسم الثقفي ، ومات في شهر رمضان سنة خمس وتسعين وقيل في شوال وترك في بيت المال مائة ألف ألف وبضعة عشر ألف ألف درهم ، وتولى العراق وخراجها مائة ألف ألف درهم ومات ولم يترك من ماله إلا مصحفه وسيفه وثلاثمائة درهم .

قال الفرزدق :

وماهُو إلا كالحُسام مُجرَّداً يُصممُ أحياناً وحَينا يُطبِّقُ

وقال غوية بن سلمي :

وددت مخافة الحجاج إني بكابُلَ في استِ شيطانٍ رجيم
مقيماً في مضارطهِ أُغَنّي ألا حَيَّ المنازل بالغميم

وقال البراء بن قبيصة :

أخوَّفُ بالحجاج طَوراً ومن يكن طريداً لليثٍ بالعراقين يَفْرَقُ
كأن فؤادي بين إظفار طائرٍ من الخوف في جَوِّ السماء مُعلق
حذار امرئ قد يعلم الله أنه متى ما يعد من نفسه الشر يَصْدُقُ

ومن ولده ولاة وأمراء في الدولة الأموية خاصة في عهد الوليد بن

يزيد ، ومنهم من كان بالأندلس والبصرة والمشرق ودمشق ، ومحمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن ينتهي نسبه إلى محمد بن الحجاج كان إماماً يقتدى به في الفقه والكلام وكان من أعيان الشافعية ، وأبو يعلى حمزة بن داود الثقفي من أهل الأبلة سمع منه محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية بن هشام ، الأموي ، المعروف بابن الأحمر القرطبي حين رحل إلى المشرق ، وأبو أحمد بن عبد لله بن أحمد الثقفي المزكي ، وبنو المنذر بن الحارث بن عيشون بباجة بالأندلس ينتمون إلى محمد بن الحجاج بن يوسف .

ولنا كتاب «الحجاج بن يوسف الثقفي وجه حضاري في تاريخ الإسلام » بسطنا فيه أخباره ومن أراد الاستزادة فليرجع إليه .

(لسان الميزان ، المعجم في أسامي المحدثين ، فتوح البلدان ، تاريخ علماء الأندلس ، المؤتلف والمختلف للآمدي ، أخبار مكة ، الملل لابن حزم ، تفسير القرطبي ، تاج العروس ، النقود العربية ، الأبانة للعوتبي ، الدرهم الإسلامي ، رجال السند ، الكامل في التاريخ ، الخراج والنظم المالية ، مختصر تاريخ دمشق ، صبح الأعشى ، نسب قريش ، التنبيه والإشراف ، تاريخ الرسل والملوك ، نحن والعرب ١٩٨٩ ، (المسعودي عالماً وإنساناً) ، الأغاني ، المعارف ، اخبار القضاة ، العقد الفريد ، معن بن زائدة ، ولاة مصر ، جمهرة نسب قريش ، مروج الذهب ، الامامة والسياسة ، اثار البلاد ، انساب الخيل ، تاريخ العرب في الإسلام ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، نهاية الارب في فنون الأدب ، طبقات فحول الشعراء ، الموازنة ، الفرق بين الفرق ، الامالي ، عيون الأخبار ، تاريخ اليعقوبي ، المغني ، ذيل الأمالي ، المحبر ، الكاشف ، الكامل للمبرد ، التاريخ الكبير ، تاريخ خليفة ، ديوان الحارث بن حلزة ، روضة العقلاء ، ديوان جرير ، شعر الفرزدق ، جمهرة أنساب العرب ، تاريخ مولد العلماء ، البيان والتبيين ، المقتنى في سرد الكنى ، الفائق ، المدينة العربية في القرون الوسطى ، الأموال ، المؤتلف والمختلف للدارقطني ، شعر الاخطل ، زبدة كشف الممالك ، الزهري ، ديوان العجاج ، الخراج وصناعة الكتابة ، أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية) .

٤٦٧. حجَّار بن أبجر بن جابر العجلي ، كان سيداً ، شريفاً ، رأس بالكوفة ، أبو أَسِيد ، كان من رجال عبيد الله بن زياد ثم كان من قواد ابن مطيع بالكوفة ، وحارب معه الخوارج الذين قادهم المختار وابن الأشتر ، ثم انحاز إلى عبد الملك بن مروان وكان هواه فيه ، روى عن علي ومعاوية رضي الله عنهما . (*تاريخ الرسل والملوك ، الأعلام بالحروب ، تاج العروس ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٤٦٨. حُجْر الشر بن يزيد بن سلمة بن مرة بن حجر بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، الكندي ، صحابي رضي الله عنه ، كان أحد الشهود يوم الحكمين ، ولاه معاوية أرمينية ، كان سيداً شريفاً . (*نسب معد واليمن ، جمهرة انساب العرب ، تاج العروس*) .

٤٦٩. حديج ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، كان من رجاله . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٤٧٠. حذيفة بن الأحوص القيسي الأشجعي ، استعمله عبيدة السلمي على الأندلس بعد أن عزل عنها يحيى بن سلمة الكلبي سنة تسع ومائة فبقي والياً عليها ستة أشهر ثم عزله ووليها عثمان بن أبي نسعة ، وقيل كانت ولايته عليها بعد عثمان بن أبي نسعة وولاها بعده الهيثم بن عفير الكناني ، وقيل ولاها بعده بلج بن بشر . (*أخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الأندلس ، الكامل في التاريخ ، تاريخ غزوات العرب ، تاريخ العرب في الإسلام*) .

٤٧١. حذيفة بن سعيد ، كان من رجال يزيد بن الوليد و مبعوثيه . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

٤٧٢. الحر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي بن مُنبه بن بكر بن هوازن ، أبوه عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ابن أم الحكم قائد معاوية ، وهو ثقفي ، ولي الأندلس بأمر سليمان بن عبد الملك أثر قتل عبد العزيز بن موسى بن نصير، و أمره سليمان بالنظر في شأن مقتل عبد العزيز ، فلم يستقر بالحر القرار حتى مات سليمان وولي عمر الخلافة ، وهو الذي تجاوز حدود الأندلس إلى بلاد الفرنجة ونواحي أربونة وسبى وغنم وقفل بالأسرى والغنائم ، قيل استشهد سنة اثنتين ومائة وقيل عزل عنها بالسمح بن مالك وقيل بعنبسة بن سحيم .
كان الحر من أكابر قواد الدولة الأموية ، وهو الذي غزا أقليم لانجدوك ، وينسب إليه بلاط الحر بشرقي قرطبة . *(جمهرة انساب العرب ، جذوة المقتبس ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، فتوح إفريقيا والأندلس ، تاريخ افتتاح الأندلس ، أخبار مجموعة ، تاريخ العرب في الإسلام ، تاريخ غزوات العرب)* .

٤٧٣. الحر بن يزيد بن ناجية بن قعنب بن عتاب الردف بن هَرْمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي، اليربوعي ، كان من قواد عبيد الله بن زياد وبعثه ليشغل الحسين بن علي رضي الله عنهما فمال إلى الحسين وقتل معه ، سمي عتاب الردف لأنه كان يردف الملوك . *(تاريخ الرسل*

والملوك ، جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .

٤٧٤. الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، من وجوه قريش ، وولي للأمويين بعض الولايات ، وولي مصر سنة خمس ومائة بعد محمد بن عبد الملك وأقر حفص بن الوليد على الشرط وفي ولايته مصر كتب عبيد الله بن الحبحاب صاحب خراجها إلى هشام بن عبد الملك أن أرض مصر تحتمل الزيادة ، فزاد على كل دينار قيراطاً فانتقضت كورة تتو ، ونمي ، وقُربيط ، وطرابية ، وعامة الحوف الشرقي ، فبعث إليهم الحر بأهل الديوان ، فحاربوهم فقتل منهم بشر كثير ، وذلك أول انتفاض القبط بمصر ، وكان هذا سنة سبع ومائة ورابط الحر بدمياط ثلاثة أشهر واستخلف عليها حفص بن الوليد ، ثم وفد الحر إلى هشام بن عبد الملك في شوال من سنة سبع ومائة وقدم في ذي القعدة .

وكتب الحر إلى هشام يعلمه أن النيل قد انكشف عن أرض ليست لمسلم ولا لمعاهد ، فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن بالبناء فيها فان الناس مضطرون إليها ، فأذن له في بنائها قيساريَّة ، فابتدأ في بنائها في رجب من سنة سبع ومائة وفرغ في سنة ثمان ومائة ، وهي قيسارية الشام التي عند الجسر .

وفي سنة ثمان ومائة تباعد ما بين الحر و عبيد الله بن الحبحاب صاحب الخراج وكتب عبيد الله إلى هشام يشتكي الحر وكتب الحر يستعفي من ولايتها فصرفه هشام في ذي القعدة

سنة ثمان ومائة ، فكانت ولايته عليها ثلاث سنين سواء .
وولاه هشام الموصل ، وهو الذي عمل النهر نهر الحر بالموصل ، وسبب ذلك أنه رأى امرأة تحمل جرة فيها ماء وهي تحملها ساعة ثم تستريح قليلاً لبعد الماء ، فكتب بذلك إلى هشام فأمره أن يحفر نهراً إلى البلد فحفره وبقي العمل فيه عدة سنين وشق قناة يشربون منها وغرس الأشجار على جانبي الطريق ، وبنى داراً فخمة سماها المنقوشة لأنها كانت منقوشة بالساج والرخام والفصوص الملونة . ومات الحر في سنة ثلاث عشرة ومائة بالموصل ودفن بمقابر قريش بالموصل في ذي الحجة ، واستعمل هشام مكانه الوليد بن تليد العبسي .(*الفضائل الباهرة ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس ، جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، ولاة مصر ، تاريخ العراق في ظل ، عروبة العلماء*) .

٤٧٥. الحراق بن الحصين بن عرار بن نابل بن تويل التويلي ، الكلبي ، استنقذ مروان بن الحكم يوم المرج . (*نسب معد واليمن*) .

٤٧٦. حرام بن عقبة بن حرام بن حباب بن مسعود بن زيد بن ذئب بن ثعلبة بن عوف بن كنانة بن عدي بن عوف العكلي ، صاحب شرط يوسف بن عمر بالعراق . (*جمهرة انساب العرب*)

٤٧٧. حرب بن سلم بن أحوز التميمي ، كان أحد قادة يزيد بن عمر بن هبيرة في حرب المسودة ، قتله المسودة في الحرب سنة اثنتين وثلاثين ومائة بالعراق ، وجد مقتولاً إلى جنب قحطبة الطائي فيظن أن كل منهما قتل صاحبه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٤٧٨. حرب بن سليمان ، أبو المطهر ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٧٩. حرب بن عامر بن أثيم الواشجي ، ولاه نصر بن سيار الرياسة بدلاً من الكرماني فمات حرب فأعاد الكرماني عليها ثم عزله وولى جميل بن النعمان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٨٠. حرب بن عبد الله ، ولاه يزيد بن المهلب شرطه بواسط . (*تاريخ خليفة*)

٤٨١. حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، الأمير ، قتل في الفتنة أيام يزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٨٢. حرب بن قطن بن قبيصة بن مخارق الهلالي ، ولاه يوسف بن عمر سجستان بعد وفاة أميرها إبراهيم بن عاصم العقيلي ، فلم يزل حرب والياً عليها حتى مات هشام بن عبد الملك ثم لم يزل عليها حتى قتل الوليد بن يزيد ، ثم ولاها منصور بن جمهور محمد بن عرار الكلبي ، ثم ولاه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز سجستان مرة ثانية فأقام بها شهراً ثم خرج عنها واستخلف سوار بن الأشعر . روى حرب عن أبيه قطن . (*تاريخ خليفة ، تاج العروس*) .

٤٨٣. حرملة بن عمير اللخمي ، ولي شرطة الكوفة بعد زياد بن جرير ولاه يزيد بن أبي كبشة حتى مات الوليد بن عبد الملك فأقره يزيد بن المهلب أشهراً في عهد سليمان ثم عزله وولى بشر بن حيان النهدي .(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك، نهاية الإرب في فنون الإرب ،*

الكامل في التاريخ)

٤٨٤. حري بن حري الباهلي ، ولاه عبيد الله بن زياد ثغر الهند ففتح الله تلك البلاد على يده ، وقاتل بها قتالاً شديداً فظفر وغنم ، وقيل إن عبيد الله بن زياد ولى سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي وكان حري معه على سراياه . (*الخراج لقدامة ، رجال السند ، مع الرعيل الأول*) .

٤٨٥. حريث ، مولى معاوية بن أبي سفيان كان فارساً بطلاً وكان معاوية يعتمد عليه في حروبه ، وشهد صفين معه وقتل يومئذ ، وكان يلبس سلاح معاوية متشبهاً به ، فلما قتل جزع عليه معاوية جزعاً شديداً ، قتله علي بن أبي طالب. (*مختصر تاريخ دمشق*).

٤٨٦. حريث بن أبي مالك الغساني ، كان من رجال الشام أيام الوليد بن يزيد وهو أخو شبيب بن أبي مالك . (*الكامل في التاريخ*) .

٤٨٧. حريث بن أبي الجهم ، كان من قواد أمير العراق لمروان بن محمد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، فاستعمله منصور بن جمهور على واسط بعد محمد بن نباتة . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٤٨٨. حريث بن جابر بن شُريّ بن مسلمة الحنفي، ولي خراسان . (*نسب معد واليمن*) .

٤٨٩. حريث بن قطبة الخزاعي ، مولاهم ، كان فارساً شجاعاً ، وهو أخو ثابت بن قطبة ، كان حريث مع أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بخراسان أحد قواده ، ثم كان من قواد المهلب بن

أبي صفرة ، واستخلفه المهلب على كس سنة اثنتين وثمانين ، أخذ ماله يزيد بن المهلب وحرمه سنة خمس وثمانين فانحاز إلى موسى بن عبد الله بن خازم ، ومات سنة خمس وثمانين . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٤٩٠. حَريثة بن عمرو التميمي ، كان من قواد ابن الأشعث حين بعثه الحجاج بن يوسف فخرج معه على الحجاج وعبد الملك ، وولاه ابن الأشعث كرمان . (*الكامل في التاريخ*) .

٤٩١. حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد بن أسعد ، أبو عثمان ويقال : أبو عون الرحبي الحمصي ، تابعي ، وفد على عمر بن عبد العزيز ، وكان يحفظ حديثه وكان ثقة ثبتاً ، قال معاذ : ما رأيت شامياً أفضل منه ، وقال أحمد : ليس بالشام اثبت من حريز ، قدم بغداد وسمع منه العراقيون ، وكان سفيانياً ، ولد سنة ثمانين ومات سنة ثلاث وستين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٤٩٢. الحريش ، مولى هشام بن عبد الملك ، كان حاجبه . (*تاريخ اليعقوبي*)

٤٩٣. الحريش بن هلال القريعي ، السعدي ، التميمي ، من بني أنف الناقة ، كان من قواد المهلب في حروبه مع الخوارج أيام ابن الزبير ، وكان من الفرسان المعدودين في الإسلام تزعم تميم بخراسان وثار على عبد الله بن خازم سنة خمس وستين فكانت بينهما حرب استمرت سنتين ثم تصالحا وأهدى إليه ابن خازم مالاً ، وكان مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بدير

الجماجم ويوم الزاوية ، توفى بسفوان من جراحته يوم الزاوية .
وكان شاعراً مهيباً ، يكنى أبا قدامة . (*تاريخ الرسل والملوك ، المحبر، الكامل في التاريخ ، العقد الفريد، الإعلام بالحروب ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٤٩٤. حزاز بن كراز العبدي ، استخلفه عبد الله بن سوار العبدي ، على القيقان حين قدم عبد الله بن سوار على معاوية. (*تاريخ خليفة*).

٤٩٥. الحسام بن ضرار بن سلامان بن خثيم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، الكلبي ، أبو الخطار ، كان رجلاً من خيار الناس ، شجاعاً فارساً ، شريفاً من كبار القواد الولاة ، وكان من قواد بلج بن بشر بافريقية وحارب الخوارج . ولاه حنظلة بن صفوان الأندلس بأمر هشام بن عبد الملك فقدمها سنة خمس وعشرين ومائة ، وكانت الفتنة بالأندلس فلما قدمها أدوا إليه الطاعة ودانت له ، وفرق جمع بلج بن بشر و عبد الرحمن بن حبيب وأخرج ثعلبة بن سلامة في سفينة إلى إفريقية وكذلك فعل بعبد الرحمن بن حبيب وأعاد أهل الشام إلى القيروان لمساندة عبد الرحمن بن عقبة وفرق البقية الباقية في قرطبة في البلاد الأندلسية الأخرى وسماها باسماء شامية لمشابهتها بها ، فأنزل أهل دمشق في إلبيرة وسماها دمشق ، لشبهها بها ، وأهل حمص في أشبيلية وسماها حمص وأهل قنسرين في جيان وسماها قنسرين ، وأهل الأردن في رَيَّة وسماها الأردن ، وأهل فلسطين في شدونة وسماها فلسطين،

وانزل أهل مصر في تدمير وباجة وسماها مصر . ودانت له البلاد واطاعه الناس .

وقتل الحسام سنة ثمان وعشرين ومائة فكانت ولايته ثلاث سنين ، قتله الصميل بن حاتم ، وتغلب الصميل على الأندلس.

(جمهرة انساب العرب ، الإمامة والسياسة ، جذوة المقتبس ، قضاة قرطبة ، أخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الأندلس ، فتوح إفريقيا والأندلس ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ العرب في الإسلام ، تاريخ غزوات العرب).

٤٩٦. حسان بن خالد الأسدي ، من أهل الصاغنيان ، ولاه نصر بن سيار سمرقند سنة خمس وعشرين ومائة وكان قبلها مع مسلم بن سعيد بخراسان ، وكان من الفرسان الولاة القواد . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ)* .

٤٩٧. حسان النبطي ، مولى بني ضبة ، كاتب الحجاج بن يوسف ثم كان مع خالد بن عبد الله القسري بالعراق ثم كان مشاوراً ليوسف بن عمر ثم كان مع الوليد بن يزيد ، وهو صاحب حوض حسان بالبصرة وقناة حسان بالبطائح ، وقرية حسان بواسط ، وولي الخراج للوليد بن يزيد . *(العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الخراج ، الكامل في التاريخ)* .

٤٩٨. حسان بن سعد الأسدي ، والد محمد بن حسان الذي ولي البحرين لهشام بن عبد الملك ، ذكر أن حسان وليها ، وأمتدحه الفرزدق . *(شعر الفرزدق ، البحرين في صدر الإسلام)* .

٤٩٩. حسان بن عبد الحمن بن مسعود الفزاري ، من أهل دمشق ولاه

عمر بن هبيرة البصرة بعد سعيد بن عمرو الحرشي وذلك أيام يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة*) .

٥٠٠. حسان بن عبيد الله بن زهير ، التميمي ، ترجل بين يدي أبيه في غزوة الجنيد المري المشهورة لما وراء النهر وكان أبوه على خيل تميم فيها . (*الكامل في التاريخ*) .

٥٠١. حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية بن خزز بن خزز بن سعيد أو جبير بن معاوية بن جعفر بن أسلمة بن سعد بن تُجيب ، السكوني ، التجيبي ، كان فقيهاً ، تابعياً ، وله رواية .

ولي مصر بعد حفص بن الوليد في ولايته الثانية ، سنة سبع وعشرين ومائة وكان بالشام فقدمها يوم السبت لأثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة فأسقط فروض حفص بن الوليد كلها فوثب عليه قواد الفروض وبعض وجهاء العرب ثم طردوه ، فكانت ولايته ستة عشر يوماً ، فوليها الحوثرة بن سهيل وجعل حسان بن عتاهية على شرطه سنة ثمان وعشرين ومائة ، واستخلفه عليها الحوثرة حين سار مدداً لابن هبيرة بالعراق سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل بل استخلف أبا الجراح الحرشي .

قتله صالح بن علي العباسي بعد أن أسره . (*نسب معد واليمن ، ولاة مصر ، الفضائل الباهرة ، تاج العروس*) .

٥٠٢. حسان بن عنابة ، كان من قواد بلج بن بشر بإفريقية ، قاتل معه الصفرية من الخوارج . (*تاريخ خليفة*) .

٥٠٣. حسان بن قائد بن بكير العبسي ، كان من قواد عبد الله بن مطيع بالعراق وحارب معه الخوارج الذين قادهم المختار وابن الأشتر . (*الإعلام بالحروب*) .

٥٠٤. حسان بن مالك ، أبو عبيدة ، كان من رؤساء العرب في الأندلس ، ثم ناصر عبد الرحمن الداخل بن معاوية . (*تاريخ افتتاح الأندلس*) .

٥٠٥. حسان بن مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ، أبو سليمان الكلبي ، زعيم كلب ومقدمهم .

وبحدل بن أنيف جد يزيد بن معاوية لأمه ميسون بنت بحدل .

كان حسان سيد قحطان ورئيسها بالشام وكان من رجالات معاوية ويزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد ومروان بن الحكم وابنه عبد الملك ، شهد صفين مع معاوية وكان له منزلة منه ، وولي فلسطين والأردن ليزيد بن معاوية ومات يزيد وهو عليها ، وأمره معاوية بن يزيد أن يصلي بالناس حين اعتزل ، وأراد عقد البيعة لخالد بن يزيد بن معاوية وامتنع عن البيعة لابن الزبير، وثبت في ولائه للأمويين ، وخرج من فلسطين وتولى الأردن بعد أن عين روح بن زنباع عليها ، وشد الخلافة لمروان بن الحكم وكان يسلم عليه بالخلافة أربعين يوماً ثم سلمها لمروان بن الحكم .

خرج مع مروان بن الحكم إلى مصر لاستعادتها من ابن الزبير ثم

كان من قواد عبد الملك بن مروان . (*ولاة مصر ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، نسب معد واليمن ، الأغاني ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ خليفة ، مروج الذهب ، التنبيه والأشراف ، تاج العروس ، العقد الفريد*) .

٥٠٦. حسان بن ماهويه الأنطاكي ، أمره هشام بن عبد الملك ببناء حصن المُثَقَّب ، فوجد في خندقه حين حُفر عظم ساق مفرط الطول ، وحصن المثقب على ساحل البحر قرب المصيصة ، وقيل أن الذي بنى الحصن عمر بن عبد العزيز . (*الأعلاق الخطيرة ، الخراج لقدامة*) .

٥٠٧. حسان بن محمد بن أبي بكير ، مولى بني جمح ، أغزاه بشر بن صفوان سنة تسع ومائة سردانية فغنم وسلم . (*تاريخ خليفة*) .

٥٠٨. حسان بن معدان الطائي ، أخو خالد بن معدان ، جد الحسن بن قحطبة الطائي ، وآل حميد الطوسي ، كان حسان من القواد الفرسان الذين بعثهم عثمان بن الشخير مع المسيب بن بشر الرياحي لحرب الترك في السند سنة اثنتين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٠٩. حسان بن النعمان الغساني ، كان من قواد معاوية بن أبي سفيان ، وجهه سنة سبع وخمسين إلى افريقية فصالحه من يليه من البربر ووضع عليها الخراج فلم يزل عليها حتى مات معاوية ، وفي سنة تسع وستين غزا أوراس وغزاها سنة اثنتين وسبعين ، وولاه عبد الملك بن مروان إفريقية سنة أربع وسبعين بعد مقتل زهير بن قيس وكان حسان مرابطاً بمصر ومعه أربعون ألفاً ، كتب

إليه عبد الملك : إني أطلقت يدك في أموال مصر ، فاعط من معك ومن ورد عليك من الناس ، واخرج إلى جهاد إفريقية على بركة الله .

فدخل إفريقية بجيش عظيم ما دخلها مثله قط ، فلما ورد القيروان تجهز منها وسار إلى قرطاجنة ، وكان صاحبها أعظم ملوك إفريقية ، ولم يكن المسلمون قط حاربوها فلما وصل إليها رأى بها من الروم والبربر مالا يحصى كثرة ، فقاتلهم وحصرهم وقتل منهم كثيراً ، فلما رأوا ذلك أجتمع رأيهم على الهرب ، فركبوا مراكبهم وسار بعضهم إلى صقلية وبعضهم إلى الأندلس ، ودخلها حسان بالسيف فسبى ونهب ، وقتلهم قتلاً ذريعاً ، وأرسل الجيوش فيما حولها ، فاسرعوا إليه خوفاً ، فأمرهم فهدموا من قرطاجنة ما قدروا عليه ، ثم بلغه أن الروم والبربر قد اجتمعوا له في صَطْفورة ، وبنزرت ، فسار إليهم وقاتلهم ولقي منهم شدة وقوة فصبر لهم المسلمون ، فانهزم الروم وكثر القتل فيهم ، واستولوا على بلادهم ، ولم يترك حسان موضعاً من بلادهم إلا وطئه ، وخافه أهل افريقية خوفاً شديداً ، ولجأ المنهزمون من الروم إلى مدينة باجة فتحصنوا بها ، وتحصن البربر بمدينة بُونة ، فعاد حسان إلى مدينة القيروان لأن الجراح قد كثرت في أصحابه فأقام حتى صحُّوا .

فغزا حسان ملكة البربر الكاهنة فهزمته فأتى قصوراً في حيز برقة فنزلها فسميت قصور حسان ، ثم أنه غزا الكاهنة مرة

ثانية فقتلها وسبى سبياً من البربر وبعث بهم إلى عبد العزيز بن مروان ، ودانت له إفريقية .

وهو الذي بنى مسجد الجماعة بالقيروان ودون الدواوين ووضع الخراج على عجم إفريقية وعلى من أقام معهم على النصرانية من البربر وعامتهم من البرانس إلا قليلاً من البتر ، وغزا البحر سنة سبع وسبعين ، ثم توجه إلى عبد الملك بن مروان بغنائمه في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين ومر بعبد العزيز وهو بمصر ، ثم عاد إلى إفريقية . قيل إنه توفى وهو أمير عليها ، واستخلف على البلد رجلاً فولى عبد الملك إفريقية موسى بن نصير ، وقيل إن الوليد بن عبد الملك عزله عن إفريقية .

كان من أكابر القواد الأمويين ، وكان حسان يسمى الشيخ الأمين لثقته وأمانته . (*فتوح إفريقيا والأندلس ، فتوح البلدان ، المكتبة الصقلية ، تاريخ صقلية ، ولاة مصر ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، نهاية الارب في فنون الأدب ، الخراج ، الكامل في التاريخ ، تاريخ العرب في الإسلام*) .

٥١٠. حسان بن يسار الهذلي ، كان قاضي أهل سرقسطة ، وقت دخول عبد الرحمن بن معاوية الأندلس . (*تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس*) .

٥١١. الحسن الحضرمي ، والد هشام ، كان في عسكر عمر بن عبد العزيز ، وهو حمصي ، قال : كنا مع عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥١٢. الحسن بن زيد الأزدي، كان مشاوراً لأسد القسري بخراسان ،

وكان من وجوه الأزد وأهل المرؤة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥١٣. الحسن بن زيد التميمي ، أو هو الحريش بن يزيد التميمي ، كان رأس تميم ، وكان على طوس أيام الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥١٤. الحسن بن سعد ، مولى قريش ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان ، وكان من وزرائه ، وكان منادي الجند . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥١٥. الحسن بن شيخ الأزدي ، أخذ الراية يوم طخارستان بعد استشهاد زنيم بن بسطام الأزدي ، فاستشهد الحسن بن شيخ أيضاً فأخذها الفضيل الحارثي الأزدي ، وكانت فرسان الأزد ورجالها قد ترجلت دفاعاً عن الجنيد المري يوم طخارستان ، وكان يوماً مشهوداً في حروب المسلمين ، ووقعت الوقعة في شمال أفغانستان اليوم . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥١٦. الحسن بن عمر ، أبو المليح ، كان على الأبلة أيام الحجاج بن يوسف . (*الأموال لابن زنجويه*) .

٥١٧. الحسن بن واقد ، قاضي مرو . (*أخبار القضاة*) .

٥١٨. الحسن بن يزيد بن وفاء ، وهو الحسن بن يزيد الرعيني ، الكحلاني ، استعمله أيوب بن شرحبيل على الشرط بمصر ، ثم صرفه في العام نفسه أيام عمر بن عبد العزيز سنة تسع وتسعين واستعمل بدلاً منه الحارث بن زاخر ، وتوفى سنة تسع وتسعين . (*ولاة مصر ، تاج العروس*) .

٥١٩. الحسن بن أبي الحسن يسار ، يقال إنه من سبي ميسان ، ويقال : أمه مولاة أم سلمة أم المؤمنين ، ولد بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر ويقال ولد بالربذة ونشأ بالمدينة ، ويقال اسم أمه : خيرة ويقال حميدة بنت حمزة ويقال صفية بنت الحارث من أهل اليمن .

قال قتادة العدوي : ما رأيت رجلاً أشبه بعمر بن الخطاب منه . وكان يشبه بأصحاب الرسول ﷺ ، وهو مولى زيد بن ثابت أو لغيره من الأنصار . قيل علماء الناس أربعة وعد منهم الحسن بالعراق . كان الحسن كاتب الربيع بن زياد بخراسان أيام عثمان ، وغزا مع عبد الرحمن بن سمرة سجستان سنة اثنتين وأربعين ، وكان شهد مع المهلب بن أبي صفرة حروبه ضد الخوارج ، وخرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فقبض عليه الحجاج وعفى عنه ، وكان مقرباً إليه ، قال له : أنت سيد العلماء يا أبا سعيد ، وأمره الحجاج مع يحيى بن يعمر بتنقيط المصحف والجد فيه وزيادة تحزيبه وجردهما لذلك .

استقضاه عمر بن عبد العزيز على البصرة فشكا فعزله عمر وولى إياس بن معاوية وقيل ولى عدي بن أرطاة .

مات الحسن سنة عشر ومائة ، وصلى عليه النضر بن عمرو المقري الحميري . (*تاريخ خليفة ، تفسير القرطبي ، الكامل في التاريخ ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق ، آثار البلاد ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، الموالي موقف ، رجال السند*) .

٥٢٠. حسين ، مولى عمر بن عبد العزيز ، قيل كان حاجبه . (*التنبيه*

والإشراف) .

٥٢١. حسين بن حسن بن جرير بن الحارث بن سلمة بن المنذر بن عدي بن حجر ، الكندي ، ولاه عمر بن هبيرة سنة ثلاث ومائة قضاء الكوفة حين عزل القاسم بن عبد الرحمن ، وأقره خالد بن عبد الله القسري ثم عزله ، وجعله على الخاتم واستقضى سعيد بن أشوع . (*أخبار القضاة ، تاريخ خليفة ، نسب معد واليمن ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٢٢. الحسن بن عبد الرحمن العمي ، كان من قواد يزيد بن المهلب بخراسان وفرسانه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٢٣. الحسين بن عبيد الكلابي ، كان في صحابة الوليد بن يزيد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٢٤. الحسين أو الحسن بن أبي العمرطة عمير بن يزيد بن شراحيل بن النعمان بن المنذر بن مالك بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، الكندي ، من بني آكل المرار ، كان على شرطة الحجاج بن يوسف الثقفي ثم ولي ما وراء النهر للجراح بن عبد الله الحكمي ، ثم كان من إداريي وقواد سعيد الحرشي بخراسان ، ثم كان على حرب وخراج سمرقند لأسد القسري ، ثم كان عليها لأشرس السلمي وعزله سنة عشر ومائة ، وصير الخراج إلى هانئ بن هانئ والحرب للمجشر السلمي ، حدث عن عمر بن عبد العزيز .

وكان أبوه أبو العمرطة هذا من الشيعة وخرج مع عدي بن حجر أيام معاوية وعمه قيس بن يزيد له ترجمة هنا . (*جمهرة انساب العرب ، نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، الموالي موقف*) .

٥٢٥. حسين بن نعيم ، قاضي مصر أيام الوليد بن يزيد ثم ليزيد بن الوليد . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٥٢٦. الحشرج بن الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، الجعدي ، كان سيداً شاعراً ، وأميراً كبيراً وكان قد غلب على قهستان في زمن عبد الله بن خازم فبعث إليه عبد الله بن خازم المسيب بن أوفى القشيري فقتل الحشرج وأخذ قهستان ، وأخوه زياد بن الأشهب كان شريفاً سيداً قد سار إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يصلح بينه وبين معاوية . (*الأغاني*).

٥٢٧. حصين بن تميم أو نمير بن أسامة بن زهير بن دريد بن جُشيش بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي ، الجشيشي ، كان على شرطة عبيد الله بن زياد ، بعثه عبيد الله إلى القادسية حين بلغه قدوم الحسين بن علي رضي الله عنهما للمراقبة ، وتنظيم خيل حرس الحدود ، وكان هو الذي بعث الحر بن يزيد في ألف فارس لمنع الحسين من القدوم إلى العراق . قتله مسلم بن عقيل . (*تاريخ الرسل والملوك ، الإعلام بالحروب ، جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاج العروس*) .

٥٢٨. حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد بن حرب بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد بن يشجب ، أبو ظبيان الجنبي ، سمع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وجماعة ، ذكر الواقدي أنه غزا مع يزيد بن معاوية في غزوة القسطنطينية سنة خمسين .
روى عن أسامة بن زيد ، مات سنة تسعين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل خمس وتسعين وقيل ست وتسعين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٢٩. حصين بن الحر بن مالك بن الخشخاش بن عتّاب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم، ولي ميسان أربعين سنة .
وفد جده مالك بن الخشخاش على رسول الله ﷺ . (*جمهرة انساب العرب*) .

٥٣٠. حصين بن حكم ، كان مع نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٥٣١. الحصين بن حماد الكلبي ، وهو الذي استوهب من مسلمة بن عبد الملك : زياد بن عبد الرحمن القشيري ، وعتبة بن سلم ، وإسماعيل مولى بني عقيل بن مسعود فوهبهم له ، ثم استوهب بقية الأسرى وعددهم خمسين من الذين بعثوا لمسلمة من الكوفة بعد هزيمة يزيد بن المهلب ومقتله فوهبهم له مسلمة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٣٢. الحصين بن الدجن العقيلي، سيد بني كعب بن عامر بقنسرين، خرج في بعوث الأندلس ، وكان من قواد بلج بن بشر بها . (*اخبار مجموعة*) .

٥٣٣. حصين بن زياد بن غنم التميمي ، الحنظلي ، كان على شرطة عبيد الله بن زياد . (*سبائك الذهب*) .

٥٣٤. حصين بن عبد الله الكلابي ، كان من قواد معاوية ومبعوثيه وخاصته . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٥٣٥. حصين بن قيس بن قنان بن متى ، كتب لهشام بن عبد الملك ثم لمروان بن محمد ، ولما قتل مروان صار إلى يزيد بن عمر بن هبيرة، ثم خدم المنصور العباسي والمهدي وتوفى بطريق الري ، واستكتب المهدي ابنه عمرو بن حصين .
أبوه قيس بن قنان الذي كتب ليزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وعبد الملك وهشام بن بن عبد الملك ، وجده قنان بن متى الذي كتب ليزيد بن أبي سفيان ، رضي الله عنه ، ثم كانت هذه الصنعة في سلالة حصين بن قيس . (*الفهرست*) .

٥٣٦. حصين بن مالك بن أبي الحر العنبري ، جد قضاة البصرة في العصر العباسي، عن جده وعمران بن حصين ، وعنه ابنه الحسن ويونس بن عبيد ، ثقة ، ولي ميسان . (*الكاشف*) .

٥٣٧. حصين بن مسلم بن عمرو الباهلي ، أخو قتيبة بن مسلم قتل في الفتنة التي قتل فيها قتيبة سنة ست وتسعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٥٣٨. حصين بن نمير بن نايل بن لبيد بن جعثة بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث ، أبو عبد الرحمن الكندي ثم السكوني ، من رهط أكيدر بن عبد الملك ، من أشراف كندة ، ومن كبار قواد الدولة .

روى عن بلال ، وروى عنه ابنه يزيد بن الحصين ، قيل كان يكتب فيما يعرض من حوائج رسول الله ﷺ ، وكان وسيط زياد بن لبيد رضي الله عنه إلى حضرموت حتى سكنوا بعد شغب أهل حضر موت على زياد بعيد وفاة الرسول ﷺ ، بعثه عمر بن الخطاب من المدينة لنصرة سعد بن أبي وقاص بالقادسية ، وشهد صفين مع معاوية ، وأغار على صائفة الروم سنة ثمان وخمسين وغزا صائفة سورية سنة اثنتين وستين وكان في جيش أهل حمص مع مسلم بن عقبة المري ، الذي بعثه يزيد بن معاوية إلى الحجاز فلما مات مسلم تولى قيادة الجيش وحاصر عبد الله بن الزبير رضي الله عنه بمكة فجاءته وفاة يزيد بن معاوية وهو محاصر ابن الزبير ، فعرض عليه أن يذهب معه إلى الشام ليملكه على العرب فأبى ابن الزبير ذلك .

وكان من قواد مروان بن الحكم يوم مرج راهط ، وقتل بالخازر من أرض الموصل سنة سبع وستين في الحرب ضد المختار قتله ابن الأشتر . (*أخبار القضاة ، التاريخ الكبير ، لسان الميزان ، مختصر تاريخ دمشق ، نسب معد واليمن ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ مولد العلماء ، الكامل في التاريخ ،*

تاريخ خليفة ، التنبيه والإشراف ، كتاب النبي ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك) .

٥٣٩. حضين بن المنذر بن الحارث بن بن وعلة بن المجالد بن يثربي بن ريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، البكري ، الذهلي ، الرقاشي ، أبو ساسان وهو لقب وكنيته أبو محمد وأبو اليقظان، وأبو حفص ، البصري ، كان شريفاً رئيساً .

تابعي من الطبقة الأولى ، عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب والمهاجر بن قنفذ وأبي موسى ، وعنه الحسن وداؤد بن أبي هند ، وابنه يحيى بن الحضين وعلي بن سويد بن منجوف .

كان شجاعاً منوعاً ، وكان يبخل وكان شاعراً فارساً شهد يوم الجمل مع علي بن أبي طالب وشهد معه صفين وكانت معه راية علي بن أبي طالب وولاه إصطخر ، ووفد على معاوية بن أبي سفيان ، وكان مع قتيبة بن مسلم بخراسان ، وهو الذي رفض الخروج على قتيبة حين دعاه إلى ذلك الأزد وتميم ، وشهد معه فتح سمرقند ، ثم كان مشاوراً ليزيد بن المهلب بخراسان أيام الحجاج بن يوسف

وكان من وجوه الناس أيام بني أمية ، توفى سنة سبع وتسعين .

قال الشاعر :

لمن رايةٌ سوداء يخفقُ ظِلُّها إذا قيل : قَدِّمْها حُضينٌ تقدَّما

حضين : بضم الحاء والضاد المفتوحة .(*طبقات خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، نسب معد واليمن ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ،*

المقتنى في سرد الكنى ، الكنى والأسماء ، الكامل في التاريخ ، تاريخ اليعقوبي ، الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك) .

٥٤٠. حطاب بن مُحرز السلمي ، استخلفه أشرس السلمي على خراسان ، وغزا مع الجنيد المري ما وراء النهر ثم كان من مشاوري عاصم بن عبد الله وأرسله مع حيان النبطي في وفد إلى الحارث بن سريج لما أقبل إلى الفارياب فقالا لمن معهما : لا نلقى الحارث إلا بأمان ، فأبى القوم عليهما ، فأخذهم الحارث وحبسهم ووكل بهم رجلاً ، فأوثقوه وخرجوا من السجن فركبوا وعادوا إلى عاصم فأمرهم فخطبوا وذموا الحارث وذكروا خبث سيرته وغدره . (*الكامل في التاريخ*) .

٥٤١. حفص بن زياد بن عمرو العتكي ، الأزدي ، بعثه أبوه سنة خمس وسبعين على جيش لحرب الزنج الذين أفسدوا بنواحي البصرة فقتل حفص ، وكان أبوه على شرطة البصرة للحجاج بن يوسف . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٥٤٢. حفص بن عمر بن حفص بن أبي السائب ويقال : حفص بن عمر بن صالح بن عطاء بن السائب بن أبي السائب المخزومي ، القرشي ، العماني ، قاضي عُمان ، أصله من المدينة ، حدث عن الزهري عن سعيد المسيب ، وحدث عن الأوزاعي . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٤٣. حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ، القرشي ، قتله المختار بن أبي عبيد صبراً مع من قتل من الذين اشتركوا في قتال

الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٥٤٤. حفص بن عمر بن سعيد بن أبي عزيز جندب بن النعمان ، الأزدي ، من أهل النِّيَطْن ، وسكن زملكا ، أنطاه عبد الملك بن مروان قرية زملكا قطيعة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٤٥. حفص بن عمر بن عبّاد التميمي ، كان عاملاً لهشام بن عبد الملك على سَرَخْس . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٤٦. حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف القرشي ، وفد على الوليد بن عبد الملك ، حدث عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصاري . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٤٧. حفص بن نمير بن يزيد بن حصين بن نمير السكوني ، الكندي ، كان على أهل حمص الذين ساروا مع الحوثرة بن سهيل حين ولي مصر سنة ثمان وعشرين ومائة في المحرم . (*ولاة مصر*) .

٥٤٨. حفص بن الوليد بن يوسف بن عبد الله بن الحارث بن جبل بن كليب بن عوف بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن زيد بن حضر موت ، أبو بكر الحضرمي ، المصري .

صدوق ، سمع الزهري ، وعنه الليث بن سعد وابن لهيعة .

جعله محمد بن عبد الملك بن مروان على شرطه بمصر ، فلما وليها الحر بن يوسف أمر حفصاً على الشرط وكان الحر يستخلفه على الفسطاط ، ثم صرف في ذي الحجة سنة ثمان ومائة فولي ابن الحبحاب بدلاً من عبد الملك بن رفاعة .

وقيل ولي عليها سنة تسع ومائة وعزل عنها في السنة ذاتها ثم وليها بعد حنظلة بن صفوان ثانية وأقام بها ثلاث سنين فعزل بحسان بن عتاهية ثم وليها للمرة الثالثة وعزل عنها بالحوثرة بن سهيل .

وقيل استخلفه حنظلة بن صفوان على صلاة مصر حين سار أميراً على إفريقية سنة أربع وعشرين ومائة فأقره هشام بن عبد الملك عليها وهي ولايته الثانية ثم جمع له هشام الصلاة والخراج ولما مات هشام وولي الوليد بن يزيد أمر حفصاً على مصر صلاتها وخراجها ثم صرف عن الخراج وانفرد بالصلاة ، وبقي بها وال حتى خلافة مروان بن محمد فكتب إليه حفص يستعفيه من ولايته على مصر ، فأعفاه مروان ، وكان حفص قد فرض الفروض لأهل مصر أيام يزيد بن الوليد ، وجعل على فروضه قواداً وسماهم أصحاب الندبة .

فلما خلع حسان بن عتاهية أخذه الناس وقواد الفروض كرهاً منه وولوه مصر في منتصف سنة سبع وعشرين ثم عزل سنة ثمان وعشرين ومائة وهي ولايته الثالثة .

وغزا البحر سنة إحدى وعشرين ومائة وسنة اثنتين وعشرين ومائة .

قيل قتله الحوثرة بن سهيل بسبب خلعه مع رجاء بن الأشيم الحميري ، وقيل قتله أهل مصر في فتنة يزيد بن الوليد وولايته .

(ولاة مصر ، تاريخ اليعقوبي ، الكاشف ، الفضائل الباهرة ، مختصر تاريخ دمشق

، *نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاج العروس ، الأمام الزهري*)

٥٤٩. الحكم بن أبان بن عثمان بن عفان ، الأموي ، القرشي ، الأمير ، كان جواداً فقيهاً ، كان في عدن فقيل له : العدني ، وكان فقيه أهل اليمن في زمانه ، عن طاوس ، وعكرمة ، وعنه ابن علية ، وموسى القِنْباري ، ثقة صاحب سنة ، إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه يذكر الله ، وكان سيد أهل اليمن عاش ثمانين سنة ومات سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة المنصور العباسي .

وابنه إبراهيم بن الحكم كان فقيهاً أيضاً . (*الكاشف*) .

٥٥٠. الحكم بن أبي الأبيض العبسي ، كان من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة ، وكان خطيباً . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٥١. الحكم بن أبي العاصي الثقفي ، مات سنة سبع وستين ، وضربت باسمه النقود سنة سبع وخمسين : بسم الله رب الحكم . (*النقود العربية المحفوظة بمتحف قطر ، تاريخ مولد العلماء*) .

٥٥٢. الحكم بن أوس العبشمي ، أحد بني ظالم ، صارت إليه رياسة بني تميم أيام نصر بن سيار بخراسان بعد أخيه الخُليل بن أوس . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٥٥٣. الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر الثقفي ، أبو يوسف ، ابن عم الحجاج بن يوسف ، روى عن أبي هريرة ، مجهول علمه وإلا فنسبه معروف ، روى عنه الجريري ، وحكى عنه أيضاً يحيى بن أبي إسحاق والعلاء بن زياد وأبو

خلدة وغير واحد من أهل البصرة ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر : لم يصب يعني ابن حبان فإن له موبقات كأبن عمه ، والظاهر أن ابن حجر لم يصب .

كانت تحته زينب بنت يوسف أخت الحجاج .

مدحه جرير والفرزدق وغيرهما .

كان على حضرموت ، ثم ولي البصرة سنة خمس وسبعين فلم يزل عليها حتى خرج ابن الأشعث سنة اثنتين وثمانين فلحق الحكم بالحجاج وكان من قواده في دير الجماجم ثم ولاه البصرة ، وكانت له وقائع مع الخوارج زمن الحجاج بن يوسف ، قيل قتله صالح بن عبد الرحمن مع جماعة من آل عقيل . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، لسان الميزان ، تاريخ خليفة ، الكامل في الأدب ، الأغاني ، الإمامة والسياسة ، المغني*) .

٥٥٤. الحكم بن ثابت بن أبي مسعر الحنفي ، كان من وجوه عسكر خراسان أيام نصر بن سيار ، أعطاه المسودة الأمان حين قتلوا فلول جيش الأمويين باصبهان سنة إحدى وثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٥٥. الحكم بن جرو القيني ، أخو راشد بن جرو ، قام على يزيد بن الوليد ثم بايعه ، كان من أهل الأردن . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٥٦. الحكم بن حزن القيني ، بعثه يوسف بن عمر أمير العراق إلى هشام بن عبد الملك موفداً . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٥٧. الحكم بن سعد العذري ، استعمله الحجاج بن يوسف على

البصرة بدلاً من الحكم بن أيوب . (*الأغاني*) .

٥٥٨. الحكم بن الصلت الثقفي ، من رهط الحجاج بن يوسف ، كان مع الجنيد المري بخراسان وولى له الفارياب ثم ولاه يوسف بن عمر الكوفة ثم عزله وولى يوسف بن محمد بن القاسم الثقفي ، كان له جمال وبيان ، مدحه الكميت . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الأغاني ، الكامل في التاريخ*) .

٥٥٩. الحكم بن ضبعان الجذامي ، غلب على فلسطين حين انهزم مروان بن محمد من الشام إلى مصر . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٦٠. الحكم بن عتيبة الأسدي، من أهل الشام كان على شرط الكوفة لعمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن. (*تاريخ الرسل والملوك*).

٥٦١. الحكم بن عتيبة بن النهاس العجلي ، أبو محمد ، وقيل الكندي ، مولاهم ، فقيه أهل الكوفة مع حماد ، عابد قانت ثقة صاحب سنة ، ما روى شيئاً ، تولى قضاء الكوفة بعد محارب بن دثار ، ولد سنة خمسين ومات سنة أربع عشرة ومائة. (*تاريخ خليفة ، الكاشف ، الكامل في التاريخ ، اخبار القضاة*) .

٥٦٢. الحكم بن عرعرة ، النميري ، كان من فرسان العرب وساداتها ، وكان أيام هشام بن عبد الملك . (*قبيلة هوازن*) .

٥٦٣. الحكم بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي الأموي ، الأمير ، كان من وجوه الناس مع يزيد بن عمر بن هبيرة في حرب المسودة بالعراق ، سلّم بالأمان معه فلما

غدر السفاح ببعض القواد وقتلهم هرب الحكم بن عبد الملك ، وقيل قتل صبراً . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٥٦٤. الحكم بن عمر ويقال : عمرو ، أبو سليمان ويقال : أبو عيسى ، الرعيني ، الحمصي ، من رسل خالد القسري ومبعوثيه ، روى عن قتادة بن دعامة ، وشهد عمر بن عبد العزيز . (مختصر تاريخ دمشق) .

٥٦٥. الحكم بن عمرو بن مُجَّدع بن حذيم بن حلوان بن الحارث بن ثعلبة بن مليل بن ضمرة الغفاري ، أخو غفار دخلوا في غفار ، صحابي رضي الله عنه له رواية هو و أخوه رافع بن عمرو ، كان صالحاً فاضلاً شريفاً ، يقال : أول من صلى من وراء النهر وشهد صفين مع معاوية .

أمه : أم الحكم أمامة بنت عبد الملك أو عبد مالك بن الأشل بن عبد الله بن غفار .

نزل البصرة واستعمله زياد على خراسان فغزا طخارستان فغنم غنائم كثيرة وغزا بلاد القور وكانوا قد ارتدوا فأخذها عنوة بالسيف ، وقيل غزا ما وراء النهر ولم يفتح ، وكانت ولايته على خراسان سنة أربع وأربعين فصار إلى هراة وفتح الجوزجان. كان من أكابر القواد الولاة.

مات بمرو سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين ، وقيل سنة خمس وأربعين ، ودفن بمقبرة جَصِّين . واستخلف أنس بن أبي

أناس . (*المحبر ، جمهرة انساب العرب ، الإعلام بالحروب ، الكاشف ، الخراج لقدامة ، تاريخ الرسل والملوك ، تاج العروس ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، عدد ما لكل واحد من الصحابة من حديث ، كتاب الطبقات ، تاريخ خليفة*).

٥٦٦. الحكم بن عوانة بن عياض بن ورد بن عبدالحارث بن أبي حصن بن ثعلبة بن سلمة بن عمرو بن النعمان بن عامر بن عبد ورد ، الكلبي ، كان من قواد أسد بن عبد الله القسري ، وولاه خراسان سنة تسع ومائة حين عزل أسد عنها ، فأقام الحكم صيفية فلم يغز ، ثم استعمل هشام بن عبد الملك عليها أشرس السلمي .

ثم ولاه هشام بن عبد الملك أو خالد القسري السند ، فوجد أهل السند قد كفروا إلا أهل قصَّة فبنى بحيرة رن كجيها ، مدينة سماها المحفوظة ، وجعلها مأوى لهم ومعاذاً ومصرها ، وخلص الحكم ما كان في أيدي العدو مما غلبوا عليه ورضي الناس بولايته ، وكانت ولاية السند بعد تميم بن زيد القيني ، وأوغل الحكم ببلاد السند فلم يزل يقاتل حتى قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة أيام يوسف بن عمر فولى يوسف بن عمر عمرو بن محمد بن القاسم .

وكان معه جد الهباريين أصحاب المنصورة فيما بعد ، وكان الحكم من كبار قواد الأمويين ، وولده عوانة بن الحكم الأخباري . (*نسب معد واليمن ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح البلدان ، رجال السند*) .

٥٦٧. الحكم بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف ، أمره هشام بن عبد الملك سنة إحدى عشرة ومائة على عامة الناس من أهل الشام ومصر في غزوة عبد الله بن أبي مريم على جيش البحر . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٥٦٨. الحكم بن مروان ، لابن بيض قصائد فيه . (*الأغاني*) .

٥٦٩. الحكم بن المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم ، القرشي ، المخزومي ، من أجواد قريش أهل المدينة قدم منبج وسكنها مرابطاً إلى أن مات بها ، حدث عن أبيه عن فهيرة بن مطرف الغفاري رضي الله عنه ، مات متزهداً وكان معاصراً لهشام بن عبد الملك .

أمه : السيدة بنت الأسود بن عوف الزهري . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٥٧٠. الحكم بن المنذر بن الجارود العبدي ، مشهور ، كان في كرمان حين وفاة أبيه المنذر فوصل إليه الكتاب ليقوم مقام أبيه بها . وقيل ولي السند أيام يزيد بن معاوية ، وكان سيد زمانه كأبيه وجده . (*رجال السند ، تاريخ خليفة*) .

٥٧١. الحكم بن ميمون ويقال : ابن يحيى بن ميمون ، أبو يحي الفارسي المعروف بحكم الوادي ، مولى عبد الملك بن مروان ، ويقال : مولى الوليد بن عبد الملك ، من أهل وادي القرى ، كان مع الوليد بن يزيد حين قتل ، على ما قيل ، والأظهر أنه كان معه عمر الوادي ، وفد الحكم مع إبراهيم بن المهدي في ولاية دمشق . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٥٧٢. الحكم بن النعمان ، مولى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وكاتب رسائله . (*تاريخ خليفة*) .

٥٧٣. الحكم بن نميلة بن مالك بن سارية النميري ، ابن عم مغراء بن أحمر النميري ، كان الحكم مع نصر بن سيار وولي له الجوزجان ، كان من وجهاء العرب وساداتها ، خرج من مرو مع نصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٧٤. الحكم بن نهيك الهجيمي ، من بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ولاه الحجاج بن يوسف فارس ثم كرمان ، وهو بنى مسجد أرجان ودار إمارتها . (*فتوح البلدان ، جمهرة انساب العرب*) .

٥٧٥. الحكم بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، عقد له أبوه سنة خمس وعشرين ومائة البيعة من بعده هو وأخوه عثمان وجعلهما وليي عهد أحدهما بعد الأخر وجعل الحكم مقدماً على عثمان وكتب بذلك إلى الأمصار وكان على العطاء وكان من قواد أبيه ، واتفق أهل حمص على البيعة له حين ثورتهم على يزيد بن الوليد .

قتل الحكم وعثمان قتلهما يزيد بن خالد القسري وكانا في السجن بدمشق ، وقيل قتلهما مولى لخالد القسري . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، تاريخ العرب في الإسلام*) .

٥٧٦. الحكم بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام ، القرشي ، قتل بقديد وكان في الجيش الأموي . (*تاريخ خليفة*) .

٥٧٧. الحكم بن يزيد بن عمير بن عبد الله مرثد بن شيطان بن أنمار

بن صرد بن سلامة بن غُويّ بن جُرْدَة بن أُسيد بن عمرو بن تميم، الأسيدي ، التميمي ، أوفده نصر بن سيار إلى هشام بن عبد الملك أيام يوسف بن عمر وولاه يزيد بن عمر بن هبيرة كرمان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٧٨. حُكيم بن أبي سفيان الأزدي هو الذي قتل يزيد بن أبي زياد ، وكان صاحب راية مطرف بن المغيرة حين خرج على الحجاج بن يوسف . حكيم : بضم الحاء . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٧٩. حُكيم بن جبلة العبدي ، قال ابن الكلبي : الذي فتح مكران ، ثم استعمل زياد على الثغر راشد الجديدي . (*فتوح البلدان*) .

٥٨٠. حُكيم بن الحارث الأزدي ، كان من وجوه الأزد وأشرافهم استعمله الحجاج بن يوسف على بيت المال . (*تاريخ الرسل الملوك*) .

٥٨١. حكيم بن شريك الهذلي ، ذكره ابن مندة عن أبي أحمد ، وقال غيره : عمر بن حكيم بن شريك ، ولي أصبهان من عمال عمر بن عبد العزيز ، روى عنه عطاء بن دينار . (*كتاب اخبار أصبهان ، الحركة الفكرية في أصبهان*) .

٥٨٢. حكيم بن الصلت بن حيكم بن عبد الله بن مخرمة المطلبي ، ولي اليمن سنة عشر ومائة ، محدث وأبوه محدث وابن عمه محدث . (*تاج العروس*) .

٥٨٣. حكيم بن طفيل الطائي ، قتله المختار صبراً لاشتراكه في يوم الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٥٨٤. حَلاّم بن صالح ، من ولد مالك بن زهير بن جذيمة العبسي ،

كان أحد حراس مطرف بن المغيرة بن شعبة أمير المدائن للحجاج بن يوسف ، وكان من خاصته ونصحائه ، وأهل مودته ومشاوريه ، وهو أخو النضر بن صالح . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٨٥. الحليس بن غالب الشيباني ، كان من قواد الحجاج بن يوسف ثم كان مع قتيبة بن مسلم أحد قواده ، وكان من وجوه الناس ، وكان من الذين بعثهم عثمان بن الشخير مع المسيب بن بشر الرياحي ، لحرب الترك ، بالصغد سنة اثنتين ومائة ، ثم كان مع سورة بن الحر بسمرقند ، وكان من قواده واستشهد مع سورة بن الحر بناحية سمرقند سنة اثنتي عشرة ومائة وكانوا قد خرجوا في جيش كبير لمساعدة الجنيد المري يوم طخارستان ، فقطع عليهم الترك الطريق وقاتلوهم فاستشهد مع سورة وكان مقتله عظيماً على المسلمين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٥٨٦. حماد بن خالد المدلجي ، قاضي مصر بعد يزيد بن عبد الله بن خداش ، مات بها سنة خمس عشرة ومائة وهو قاض كان محموداً جميل المذهب . (*اخبار القضاة*) .

٥٨٧. حماد بن دليل قضى على المدائن . (*اخبار القضاة*) .

٥٨٨. حماد الصائغ ، كان من رجال نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٨٩. حماد بن عامر بن مالك الحماني التميمي ، كان من القواد الفرسان بخراسان ، خرج سنة ست عشرة ومائة مع الحارث بن سريج ثم مال عنه إلى عاصم الهلالي ، ثم كان مع نصر بن سيار

أيام مروان بن محمد . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٥٩٠. حماد بن عمرو السغدي ، كان على الجوزجان أيام الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٩١. حماد بن مسلم ، استخلفه قتيبة بن مسلم سنة إحدى وتسعين على الحرب في غزوة قتيبة مرو روذ ، وقتله نيزك . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٩٢. حمام بن معقل بن عدي بن حارثة بن ثعلبة بن قطيعة بن عمرو بن هُنيَّة ، العاملي ، كان شريفاً وكان مع مسلمة بن عبد الملك .
حمام : بضم الحاء . (*نسب معد واليمن ، التعريف في الأنساب*) .

٥٩٣. حمران بن أبان بن خالد بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن حذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن مناة بن النمر بن قاسط ، النمري ، من سبي عين التمر ، اشتراه عثمان بن عفان فأعتقه فهو مولى عثمان بن عفان ، ولاء حرب وإلا فهو من العرب ، حدث عن عثمان بن عفان ، سمع منه أبو صخرة جامع بن شداد ، وعروة و زيد بن أسلم ، كان كاتباً لعثمان وصاحباً له .
تولى البصرة سنة إحدى وأربعين بعد تنازل الحسن بن علي رضي الله عنهما ، ثم ولي شيراز و فارس أيام زياد وسابور أيام خالد بن عبد الله بن خالد أسيد .
وكان أثيراً عند مصعب بن الزبير بالبصرة ، إلا أن هواه في بني أمية ، فلما توفى مصعب وثب على البصرة واستولى عليها سنة

اثنتين وسبعين ، وكان وافر الحرمة عند عبد الملك بن مروان . وضربت الدراهم باسمه في أردشير خرة سنة اثنتين وسبعين . وتزوج امرأة من بني سعد وتزوج ولده في العرب . مات حمران سنة خمس وسبعين وقيل سنة ست وخمسين . (*تاريخ الرسل والملوك ، المعارف ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، الكاشف ، ذيل الأمالي ، الموالي موقف، الدرهم الإسلامي*) .

٥٩٤. حمزة بن الأصبغ بن ذؤالة الكلبي ، كان من قواد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٩٥. حمزة بن مالك بن ذي المشعار بن مالك بن منبه الهمداني ، وقيل : حمرة ، وفد على النبي ﷺ ، وكان من وجوه أهل الشام ، وممن وجهه أبو بكر الصديق إلى الشام ، وشهد صفين مع معاوية ، كان أمير يومئذ على همدان الأردن ، وكان أحد شهود معاوية يوم صالح علي على التحكيم ، وكان أثيراً عنده وكان يشاوره . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، الإعلام بالحروب ، تاريخ خليفة*) .

٥٩٦. حمزة بن مجاعة الأزدي ، العتكي ، كان على راية الأزد يوم طخارستان مع الجنيد المري فاستشهد فأخذ الراية محمد بن عبد الله بن حوذان ، وقد ترجل الأزد ذوداً عن فسطاط الجنيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٥٩٧. حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، القرشي ، قتل بقديد ، وكان في جيش الأمويين . (*تاريخ خليفة*) .

٥٩٨. حمزة بن المغيرة بن شعبة الثقفي ، كان صالحاً نبيلاً شريفاً ببدنه ، ولاه الحجاج بن يوسف على همذان وكان أحسن الناس سيرة وأشدهم على المريب ، فلما خرج مطرف بن المغيرة على الحجاج عزل الحجاج حمزة وولاها قيس بن سعد . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٥٩٩. حمل بن سعدانة بن حارثة بن مُعَقَّل بن كعب بن عليم ، العليمي ، الكلبي ، رضي الله عنه ، وفد هو وحارثة بن قطن الكلبي على رسول الله ﷺ فأسلما ، وعقد لحمل بن سعدانة لواءاً فشهد بذلك اللواء صفين مع معاوية وهما من دومة الجندل . حمل : بفتح أوليه. (*التمييز والفصل ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاج العروس*) .

٦٠٠. حمل بن عبد الله الخثعمي ، أمير خثعم ، شهد صفين مع معاوية . (*تاج العروس*) .

٦٠١. حمل بن مالك المحاربي ، قتله المختار بن أبي عبيد صبراً مع من قتل من الذين قاتلوا الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٠٢. حملة بن نعيم الكلبي ، كان على أهل دمشق مع أسد بن عبد الله القسري في غزوته الختل سنة تسع عشرة ومائة ، وأوفده نصر بن سيار مع مغراء بن أحمر النميري إلى هشام بن عبد الملك . حملة : بفتح أوليه. (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٠٣. حميد مولى نصر بن سيار وعامله على سكة نيسابور . (*تاريخ الرسل والملوك*)

٦٠٤. حميد بن بكير الأحمري ، كان من شرط عبيد الله بن زياد وكان يقوم على رأسه ، وكان من مبعوثيه . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٦٠٥. حميد بن حبيب اللخمي ، كان على دير مران ، والأَزْرَة ، وسطرا ، من أعمال دمشق للوليد بن يزيد ، ثم بايع ليزيد بن الوليد وكان من قواده . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٦٠٦. حميد بن حريث بن بحدل بن أنيف الكلبي ، ابن أخي ميسون بنت بحدل أم يزيد بن معاوية ، من وجوه أهل دمشق وفرسان قحطان ، كان مع يزيد بن معاوية في غزوة القسطنطينية ، وكان على شرط يزيد بن معاوية ، ثم كان مع عبد الملك من خاصته وقواده ، أغار على بني فزارة وقتل منهم مقتلة . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، المحبر ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس ، العقد الفريد*) .

٦٠٧. حميد الطويل ، الفقيه المحدث ، مشهور كان ابن هبيرة يشاوره . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٠٨. حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، القرشي ، كان كاتب معاوية وابنه يزيد بن معاوية ومروان بن الحكم على ديوان المدينة . (*المحبر ، العقد الفريد*) .

٦٠٩. حميد بن عبد الله اللخمي ، من أهل فلسطين ، ولاه مروان بن محمد ثغر أرمينية حين قام مروان على يزيد بن الوليد وكان مرضياً في ولايته . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦١٠. حميد بن عبد الله العكي ، ولاه عبد الرحمن بن حبيب

أطرابلس بعد أن استولى عبد الرحمن على إفريقية بعيد مقتل الوليد بن يزيد ، وعزل عنها أخاه إلياس بن حبيب فخرج حميد بعهد وأمان منها أخرجه البربر . (*فتوح إفريقيا والأندلس*) .

٦١١. حميد بن عبد الله ، أراه تميمياً أو أزدياً ، كان بطلاً من أبطال المسلمين ، كان على ساقة مسلم بن سعيد في غزوة الترك أهل فرغانة سنة خمس ومائة ، لما كر مسلم عائداً اتبعه خاقان فعطف حميد وهو على الساقة على طائفة من الترك نحو المائتين فقاتلهم فأسر أهل السغد وقائدهم وقائد الترك في سبعة ، ومضى البقية ورجع حميد فرمي بنشابة في ركبته فمات سنة ست ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٦١٢. حميد بن عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة ، بعثه يزيد بن عبد الملك مع من بعث إلى يزيد بن المهلب لمصالحته وبعث معهم كتاباً بأمان يزيد وأهله . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٦١٣. حميد بن مسلم الأزدي ، كان من الفرسان ، قيل إنه كان في الجيش الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . ( ) .

٦١٤. حميد بن نصر أو منصور اللخمي ، كان من رجال الشام وكان مع يزيد بن الوليد في ثورته على الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٦١٥. الحنتف بن السّجْف بن سعد بن عوف بن زهير بن مالك ، أبو عبد الله ، كان ديناً شريفاً ، تابعي من الطبقة الأولى ، كان له

منزلة من عبيد الله بن زياد ، ولما وقعت الفتنة أيام ابن الزبير سار حبيش بن دلجة القيني إلى المدينة يريد قتال ابن الزبير فعقد الحارث بن عبد الله المخزومي ، وهو أمير البصرة لابن الزبير ، للحنتف لواء ، فسار في سبعمائة وخرج إليه حبيش من المدينة فلقيهم بالربذة فقتل حبيش وعبيد الله بن الحكم أخا مروان بن الحكم ثم سار الحنتف نحو الشام حتى إذا كان بوادي القرى مات .

روى الحنتف عن ابن عمر وروى عنه الحسن البصري . (*المعارف ، كتاب الطبقات ، المؤتلف والمختلف للدار قطني*) .

٦١٦. حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد بن قنان بن ثعلبة بن عبد الله بن تامر السبئي الصنعاني ، أبو رشيق ، من صنعاء الشام ، تابعي كبير ، ثقة ، روى عن علي بن أبي طالب وابن عباس ورويفع بن ثابت ، وعنه قيس بن الحجاج وبكر بن سوادة كان مع علي بن أبي طالب بالكوفة ، وقدم مصر بعد مقتل علي وغزا مع رويفع بن ثابت ، وقيل بعثه أبو المهاجر دينار ففتح جزيرة شريك بإفريقية ، وكان غزا مع فضالة بن عبيد ، وثار مع عبد الله بن الزبير على عبد الملك بن مروان ، فأتى عبد الملك في وثاق فعفا عنه ، وكان عبد الملك حين غزا المغرب نزل عليه بإفريقية فحفظ له ذلك ، وغزا مع موسى بن نصير الأندلس وله بها أثر ويقال أن جامع سرقسطة من بنائه ، وأنه أول من شرع فيه وأول من اختطه ، كان أول من ولي العشور بإفريقية في

الإسلام ، توفى سنة مائة .

حفيده روح بن الحارث بن حنش ، من رجال الحديث . (*تاريخ علماء الأندلس ، الكاشف ، الكامل في التاريخ ، بغية الملتمس ، مختصر تاريخ دمشق ، عقبة بن نافع*) .

٦١٧. حنظلة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، الأمير ، ثقة ، روى عن أخيه عمرو بن أبي سفيان ، وروى عنه جعفر بن عون . (*الأموال*).

٦١٨. حنظلة بن الحارث اليربوعي ، ابن عم عتاب بن ورقاء الرياحي ، كان شيخ بيته ، وكان على الرجالة مع عتاب حين قتله شبيب بن يزيد الخارجي سنة سبع وسبعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٦١٩. حنظلة بن الربيع التميمي ، الأسيدي ، الكاتب ، كاتب النبي ﷺ ، ابن أخي أكثم بن صيفي ، حكيم العرب ، روى عنه مرقع بن صيفي والحسن البصري .

قال البخاري : خرج عدي بن حاتم وجرير بن عبد الله وحنظلة كاتب النبي ﷺ ، من الكوفة إلى قرقيسياء ، وقالوا : لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان بن عفان . (*الكاشف ، التاريخ الكبير*) .

٦٢٠. حنظلة بن صفوان بن تُوَيْل بن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، الكلبي ، كان رجلاً ورعاً زاهداً شريفاً ، مستجاب الدعوة ، كان لا يرى بذل السيف إلا في

الكفرة والصفرية الذين يستبيحون دماء المسلمين .

ولي مصر سنة ثلاث ومائة بعد بشر بن صفوان أخيه ثم عزل عنها بمحمد بن عبد الملك سنة خمس ومائة ثم وليها مرة ثانية سنة تسع عشرة ومائة ، وفي سنة أربع ومائة كتب إليه يزيد بن عبد الملك يأمره بكسر الأصنام فكسرت كلها ومحيت التماثيل .

وفي سنة تسع عشرة ومائة وليها الولاية الثانية ، بدلاً من عبد الرحمن بن خالد فانتفض عليه أهل الصعيد ، وحارب القبط عمالهم في سنة إحدى وعشرين ومائة فبعث حنظلة بأهل الديوان فقتلوا من القبط ناساً كثيراً وظفر بهم .

وفي سنة أربع وعشرين ومائة وجهه هشام بن عبد الملك أميراً على إفريقية بعد مقتل كلثوم بن عياض القشيري وانهيار العرب فيها فقدمها في النصف من جمادى الأولى ، فكتب إليه أهل الأندلس وأهل الشام الذين فروا من إفريقية في فتنة الخوارج يسألونه أن يبعث إليهم والياً فبعث أبا الخطار الكلبي .

مكث في القيروان يسيراً حتى زحف إليه عكاشة الخارجي في جمع عظيم من البربر ، وكان حين انهزم حشدهم ليأخذ بثاره وأعانه عبد الواحد بن يزيد الهواري الصفري في عدد كثير وافترقا ليقصدا القيروان من جهتين ، فلما قرب عكاشة خرج إليه حنظلة ولقيه منفرداً واقتتلوا قتالاً شديداً وانهزم عكاشة وقتل من البربر ما لا يحصى ، وعاد حنظلة إلى القيروان خوفاً عليها من عبد الواحد ، وسير إليه جيشاً كثيفاً عدتهم أربعون

ألفاً ، فساروا إليه فلما قاربوه لم يجدوا شعيراً يطعمونه دوابهم فأطعموها حنطة ، ثم لقوه من الغد فانهزموا من عبد الواحد وعادوا إلى القيروان وهلكت دوابهم بسبب الحنطة .

فلما وصلوها نظروا فإذا قد هلك منهم عشرون ألف فرس ، وسار عبد الواحد فنزل على ثلاثة أميال من القيروان بموضع يعرف بالأصنام ، وقد اجتمع معه ثلاثون ألف مقاتل ، فحشد حنظلة كل من بالقيروان وفرق فيهم السلاح والمال فكثر جمعه فلما دنا الخوارج مع عبد الواحد خرج إليهم حنظلة من القيروان واصطفوا للقتال ، وقام العلماء في أهل القيروان يحثونهم على الجهاد وقتال الخوارج و يذكرونهم ما يفعلونه بالنساء من السبي، وبالأبناء من الاسترقاق ، وبالرجال من القتل ، فكسر الناس أجفان سيوفهم ، وخرج إليهم نساؤهم يحرضنهم ، فحمي الناس وحملوا على الخوارج حملة واحدة ، وثبت بعضهم لبعض ، فاشتد اللزام وكثر الزحام وصبر الفريقان ، ثم أن الله تعالى هزم الخوارج البربر ونصر العرب ، وكثر القتل في البربر وتبعوهم إلى جلولاء يقتلون، ولم يعلموا أن عبد الواحد قد قتل حتى وصل رأسه إلى حنظلة ، فخر الناس لله سجداً .

فقيل لم يقتل بالمغرب أكثر من هذه القتلة ، فأن حنظلة أمر بإحصاء القتلى ، فعجز الناس عن عد ذلك حتى عدوهم بالقصب فكانت عدة القتلى مائة ألف وثمانين ألف ثم أسر عكاشة مع طائفة أخرى بمكان أخر ، وحمل إلى حنظلة فقتله ، وكتب

حنظلة إلى هشام بالفتح وكان الليث بن سعد يقول :ما غـزوة كنت أحب أن أشهدها بعد غزوة بدر أحب إليَّ من غزوة القرن والأصنام .

فلما كان قتل الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين ومائة ثار عليه عبد الرحمن بن حبيب ، ومات سنة تسع وعشرين ومائة .

كان حنظلة بن صفوان من كبار قواد الدولة وولاتها . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، فتوح إفريقيا والأندلس ، ولاة مصر ، فتوح البلدان ، أخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الأندلس ، الفضائل الباهرة ، نسب معد واليمن ، جمهرة انساب العرب ، الخراج وصناعة الكتابة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي*) .

٦٢١. حنظلة بن عتاب بن ورقاء التميمي ، خرج مع يزيد بن المهلب بالعراق ، وقاتل معه جيش يزيد بن عبد الملك . (*الكامل في التاريخ*).

٦٢٢. حنظلة بن عرادة ، فارس شريف من الوجوه ، كان ممن انتخب مع سلم بن زياد وخرج معه إلى خراسان وكان من قواده . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٦٢٣. حنظلة بن نباتة الكلابي ، العامري ، كان من قواد محمد بن القاسم بالسند ، استعمله محمد على دهليلة وقال له : أخبرني عن أحوال تلك النواحي كل شهر ، وانصر من يليك من أمراء المسلمين لئلا يقع خلل من العدو ، ثم كان من قواد النضر بن سعيد الحرشي بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك ، رجال السند*) .

٦٢٤. الحواري بن زياد بن عمرو بن الأشرف بن البختري بن ذهل بن زيد بن عكبٍ ، الأزدي ، كان من أشراف العراق وكان في

جيش يزيد بن عبد الملك على يزيد بن المهلب أبوه زياد بن عمرو رأس الأزد بعد مقتل مسعود بن عمرو ، بعيد مقتل يزيد بن معاوية ، وجده عمرو بن الأشرف قتل يوم الجمل وكان مع عائشة أخذ بخطام الجمل لا يدنو منه أحد إلا خبطه بسيفه وقتل وقتل معه ثلاثة عشر من أهل بيته . (*نسب معد واليمن*) .

٦٢٥. حواس بن صالح ، كان قاضي تدمر . (*أخبار القضاة*) .

٦٢٦. حواش بن حميد الحمصي ، كان من الرهط الذين خرجوا ببيعة أهل مصر إلى يزيد بن الوليد . (*ولاة مصر*) .

٦٢٧. حوثرة بن سهيل بن العجلان بن سهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رياح بن عبد الله بن عبد بن فرَّاص بن باهلة ، الباهلي ، كان مع سويد المري على شرط عمر بن هبيرة بالعراق بواسط .

وولي مصر من قبل مروان بن محمد ، فسار إليها ومعه : عمرو بن الوضاح في الوضاحية وهم سبعة آلاف ، وحفص بن نمير الكندي على أهل حمص ، وموسى بن عبد الله الثعلبي على أهل الجزيرة ، وأبو جمل الكندي على أهل قنسرين ، فقدم الحوثرة مصر في يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة .

فلما علم أهل مصر بقدومه أميراً عليهم خشوه فبعثوا إليه يزيد بن مسروق الحضرمي فتلقاه بالعريش فسأله أن يؤمنهم على ما أحدثوه ، فأجابه الحوثرة إلى ما سأل ، وكان الحوثرة حليماً كريماً ، وكتب لهم كتاباً بعهد وأمان فأتاهم به يزيد

فاطمأنوا إلى ذلك .

قال الكندي : قدم كتاب أمير المؤمنين مروان بن محمد في حوثرة بن سهيل ، أن قد بعثت إليكم رجلاً أعرابياً بدوياً ، فصيح اللسان من حاله ومن حاله كذا فاجمعوا له رجلاً فيه من مثل فضاله يُسدده في القضاء ويصوبه في النظر ، ويسدد في كذا وكذا ، فأجمع الناس كلهم يومئذ على الليث بن سعد ، وفيهم معلماه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث ، وجمع الجند إلى المسجد فخطبهم الحوثرة بشعر بليغ ، وبعث الخيل في طلب رؤساء الفتنة ووجوههم ، وهم : محمد بن شريح بن ميمون المهري ، وعمرو بن يزيد الشيباني ، وعقبة بن نعيم الرعيني ، ويزيد بن مسروق الحضرمي ، ومحمود بن سليط الجذامي ، وأيوب بن برغوث اللخمي ، فجمعوا له أوعامتهم ، ثم ضرب عنق رجاء بن أشيم وعمرو بن سليط وابن برغوث ، في جمع منهم يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة ، وقتل محمد بن شريح ثم قتل عقبة بن نعيم وفهد بن مهدي ، وقال حسان بن عتاهية لحوثرة : لم يبق لحضرموت إلا هذا القرن فأن قطعته قطعتها ، يعني خير بن نعيم ، كان على القضاء ، فعزله الحوثرة وفرض لشيعة مروان بن محمد وكان يكاتبه فروضاً في الخاصة ، ففرض لزيان بن عبدالعزيز في موالي بني أمية ألفاً ، وفي قيس ألفاً وفرض ليزيد بن أبي أمية المعافري ثلاث مئة ، ثم طلب ثابت بن نعيم الجذامي ، حتى أسره

وبعثه إلى مروان بن محمد ، ثم قتل الحوثرة حفص بن الوليد ويزيد بن موسى بن وردان يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شوال في تلك السنة .

وفي ولاية حوثرة مصر قدمها داعية عبد الله بن يحيى طالب الحق ، فدعا الناس فبايع له ناس من تجيب وغيرهم فبلغ ذلك حسان بن عتاهية وكان على الشرط فاستخرجهم فقتلهم الحوثرة .

فاستقامت مصر للحوثرة وفي ذلك قال ابن ميادة :

وحوثرة المهدي بمصرَ جيادَهُ وأسيافَهُ حتى استقامتْ له مِصرُ

ثم صرف الحوثرة عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وبعثه مروان بن محمد مدداً إلى يزيد بن عمر بن هبيرة واستخلف على مصر حسان بن عتاهية وقيل استخلف أبا الجراح الحرشي .

وقاتل مع يزيد بن عمر المسودة في نهاوند وجلولاء وخانقين ، ثم كان على جناح ابن هبيرة ممايلي خازم بن خزيمة النهشلي في حرب واسط ، ثم أسر وسجن بعد اعطائه الأمان ثم قتلوه صبراً بعد يزيد بن عمر ، قتله الحسن بن قحطبة وقيل غير ذلك .

وكان حوثرة بن سهيل موصوفاً بالحلم قليل الغضب ، ودخل إليه رجل من العرب وهو على مصر ، وكان يهم الدخول إلى داره ، فحدثه في حاجة له ، فوضع الرجل نعل سيفه على رجل الأمير حوثرة وطال معه الحديث وجعل يغوص بالسيف على رجله

حتى أدماها ، وهو صابر حتى فرغ الرجل من كلامه ، وخرج ، فطلب حوثرة خرقة ومسح بها الدم عن رجله ، فقيل له : لم لا أمرته أن ينحي سيفه عن رجلك ، قال : خشيت أن أقطع عليه كلامه. (*ولاة مصر ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الفضائل الباهرة ، المؤتلف والمختلف للدار قطني ، الكامل في التاريخ ، تاج العروس ، بدايع الزهور في وقائع الدهور*) .

٦٢٨. حوثرة بن يزيد بن الحر بن الحُنيف بن نصر بن يزيد بن جعونة العنبري ، التميمي ، كان من قواد مسلم بن سعيد وله وقائع في غزوات مسلم الترك ، وكان حامى على المسلمين يوم هزيمتهم على يدي الترك سنة ست ومائة ، ثم كان مع الجنيد المري وشهد معه يوم الشعب وهو يوم طخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة ، ثم كان من قواد أسد القسري بخراسان ، وهو ابن أخي رقبة بن الحر . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٦٢٩. حوشب بن مسان بن ذي ظليم ، من بني شمالة بن ألهان بن مالك، كان شريفاً سيداً في كهلان بن سبأ ، تابعياً أسلم على عهد النبي ﷺ ، ولم يره ، أرسل له النبي ﷺ جرير بن عبد الله ، شهد اليرموك وكان أميراً على كردوس ، وكان رئيس الألهان في الجاهلية والإسلام ، وشهد صفين مع معاوية وقتل بها وكان على رجالة أهل حمص . (*نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس*) .

٦٣٠. حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم بن عبد الله بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان ، الشيباني ، كان من أشراف أهل الكوفة ، ولاه الحجاج بن يوسف البصرة ثم عزله وولاها البراء بن قبيصة الثقفي ثم ولي الشرطة للحجاج ثم ولاه الكوفة ، كان من رهط المثنى بن حارثة ، وكان جواداً يباري عكرمة بن ربعي ، ثم كان أيام يوسف بن عمر يخلف الحكم بن الصلت . مدحه المتوكل الليثي . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، الأغاني ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، شعر المتوكل الليثي*).

٦٣١. حي بن أبي عمرو ، مولى سليمان بن عبد الملك وحاجبه ، سمع عبادة بن أنس، روى عنه الأوزاعي ، ومالك وابن عجلان . وقيل اسمه : حوي، وقيل عبد الملك وقيل حيي. (*الكنى والأسماء ، التاريخ الكبير*) .

٦٣٢. حيان النبطي ، مولى مصقلة بن هبيرة ، أبو مقاتل بن حيان ، قيل إنه من الديلم وقيل كان من خراسان وإنما سمي النبطي للكنة ، وكان من قواد قتيبة بن مسلم ومشيراً له وسفيره في حرب الصغد وقد شارك وكيعاً في القضاء على قتيبة سنة ست وتسعين ثم كان مع يزيد بن المهلب في فتح جرجان ، وهو الذي بعثه قتيبة إلى طرخون ملك السغد فصالح ، وفي سنة ثمان وتسعين بعثه يزيد بن المهلب في فتح الأصبهبذ ملك طبرستان على سبع مائة ألف درهم وأربع مائة وقر زعفران أو قيمتة من العين وأربع مائة رجل مع كل رجل برنس وطيلسان وجام فضة وسرفة

(الشقة من الحرير الأبيض) وحرير وكسوة فقبل ذلك يزيد وانصرف ثم كان مع مسلمة بن عبد الملك في حرب يزيد بن المهلب ، ثم كان حيان مع سعيد بن عبد العزيز بخراسان ، وكان مشاوراً له ، وكان من أنبل الموالي ، يكنى في الحرب : أبا الهياج ، مات سنة اثنتين ومائة . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الموالي موقف ، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٣٣. حيان بن أبجر الكناني من بني فراس ، كان طبيباً يبعثه الحجاج بن يوسف للعلاج والكي ، وكان قد بعثه ليداوي جراح الجزل بن سعيد في حرب شبيب الخارجي . (*تاريخ الرسل و الملوك ، الكامل في التاريخ*).

٦٣٤. حيان بن جبلة القرشي ،مولاهم ، أبو نصر ، تابعي أرسله عمر بن عبد العزيز مع من أرسل إلى الأندلس يفقهون الناس. (*تاريخ الرسل و الملوك ، الرواة للعلم بالأندلس*)

٦٣٥. حيان بن إلياس العدوي ، من بني وائل ، كان من قواد قتيبة بن مسلم في خراسان ، وكان من وجوه الناس . شهد فتح سمرقند معه . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٦٣٦. حيان بن شريح ، عامل مصر لعمر بن عبد العزيز بعد أسامه بن زيد وكان على الخراج . (*مختصر تاريخ دمشق ، الخراج و النظم المالية ، تاريخ العرب في الاسلام*) .

٦٣٧. حيان بن عبيد الله بن زهير بن حيان ، كان من فرسان العرب

بخراسان ، وكان على خيل الأزد يوم طخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة مع الجنيد المري .(*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٣٨. حيان بن نافع ، مولى بني نصر بن معاوية ، كان مع عروة بن محمد السعدي أمير اليمن أيام سليمان بن عبد الملك وكان من مبعوثيه بعثه إلى سليمان بخراج اليمن فقدم الشام وقد مات سليمان وولي عمر فقدم الخراج والهدايا إليه . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٦٣٩. حية بن سلامة الكلبي ، كان مع يزيد بن الوليد في ثورته على الوليد بن يزيد وكان من قواده أهل دمشق . (*تاريخ الرسل و الملوك*).

٦٤٠. حية بن نباتة بن حنظلة ، أحد بني بكر بن كلاب ، الكلابي، قتل مع أبيه نباتة سنة ثلاثين ومائة بجرجان . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل و الملوك*) .

٦٤١. حيسبة بن داهر ، أسلم أيام عمر بن عبد العزيز وولاه عمر بلاده بالسند ، وقتله الجنيد بن عبد الرحمن أيام هشام لأنه منع الجنيد من دخولها ، فغزاه الجنيد من البحر وصارت الحرب بينهما فقتل حيسبة وهرب أخوه صصة بن داهر وتولى الجنيد البلاد وأوغل فيها فاتحاً . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٤٢. حيوة بن شريح ، أبو زرعة التجيبي ، فقيه مصر وزاهدها ومحدثها ، له أحوال وكرامات مات سنة ثمان وخمسين ومائة . (*الكاشف*) .

٦٤٣. حيوة بن الملامس الحضرمي ، من نافلة حمص وكان من أهل الفل الذين سلموا من عساكر كلثوم بن عياض وهو أحد النفر

الثمانين الذين قاموا بأمر عبد الرحمن بن معاوية حين دخل الأندلس ، وتعصبوا معه حتى خلص له الأمر .

قال فيه الداخل :

ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها إذا غاب عنها حيوة بن الملامس
أخو السيف يقري الضيف حقاً يراهما عليه وينفي الضيم عن كل يأس

(*بغية الملتمس*) .

٦٤٤. حيويل بن يسار بن حيي بن قرط بن سهيل بن المقلد بن معدي كرب ، عريف السكاسك بن أشرس بن كندة ، أبو كبشة السكسكي والد يزيد بن أبي كبشة ، حدث عنه ابنه يزيد بن أبي كبشة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

حرف الخاء

٦٤٥. خارجة بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب ، العدوي ، القرشي، صاحب رسول الله ﷺ ، بايع تحت الشجرة رضي الله عنه ، كان يعدل بألف فارس ، وكان أحد فرسان قريش المعدودين ، شهد صفين مع معاوية ، وروى عنه عبد الله بن أبي مرة وعبد الرحمن بن جبير .

أمه : فاطمة بنت عمرو بن بجرة بن خلف بن صداد العدوية ، القرشية ، مبايعة رضي الله عنها .

فرض له عمرو بن العاص بأمر عمر مائتين في شرف العطاء لشجاعته ، كتب عمرو بن العاص وهو بمصر إلى عمر بن الخطاب يستمده ، فوجه إليه خارجة بن حذافة والزبير بن العوام ، وقال : قد أمددتك بألفي رجل ، فاستعمل خارجة على شرطه ثم وجهه إلى الفيوم والأشمونين وأخميم والبُشْرُدات ، وقرى الصعيد فغلب على أرضها ، واستخلفه على الفسطاط حين سار عمرو إلى الاسكندرية لفتحها ، واستخلفه على الصلاة ، فقتله الخارجي عمرو بن بكير يعتقده عمرو بن العاص ليلة مقتل علي بن أبي طالب . *(الأموال ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، ولاة مصر ، التمييز والفصل ، طبقات خليفة ، المحبر ، المؤتلف و المختلف للدار قطني ، فتوح البلدان ، نسب قريش ، الكاشف) .*

٦٤٦. خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ، كان على ديوان المدينة من قبل عبد الملك بن مروان ، وكان من فقهاء المدينة وجعله عمر بن عبد العزيز مع الفقهاء المشاورين له . (*العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٤٧. خازم بن سفيان الخثعمي ، من بني عمرو بن شهران ، كان من قواد الحجاج بن يوسف الذين قاتلوا الخوارج . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٦٤٨. خازم بن عبد الله بن خازم السلمي ، كان مع الحارث بن سريج حين هزمه عاصم الهلالي ، وقتل أصحابه قتلاً ذريعاً ، ثم غرق خازم بعد الهزيمة . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٤٩. خالد الأنصاري ، كان من قواد محمد بن القاسم بالسند وأمرائه جعله على سيوستان وضم إليه قيس بن عبد الملك الدميثي . (*رجال السند*) .

٦٥٠. خالد ، مولى يزيد بن عبد الملك ، وحاجبه . (*العقد الفريد ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف*).

٦٥١. خالد ، مولى بني ليث ، كان من خاصة نصر بن سيار بخراسان ومبعوثيه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٥٢. خالد ، حاجب الوليد بن عبد الملك ومولاه . (*المحبر ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٥٣. خالد ، أبو المقدام القضاعي ، شهد الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة ، وولده بالشام . (*نسب معد واليمن*) .

٦٥٤. خالد ، مولى يزيد بن معاوية وحاجبه ، كتب ليزيد بعد زمل بن

عمرو العذري وقيل كتب له صفوان مولاه . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، التنبيه والاشراف*) .

٦٥٥. خالد بن أبي برزة الأسلمي ، كان من قواد المفضل بن المهلب أيام الحجاج بن يوسف ، ثم كان مع عثمان بن مسعود الذي قاد الجيش فقتل موسى بن عبد الله بن خازم بالترمذ سنة خمس وثمانين وكان معه ابنه معاوية بن خالد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٥٦. خالد بن أبي حبيب الفهري ، أبو الأصم ، من قواد إفريقية ، سيره ابن الحبحاب في جيش سنة اثنتين وعشرين ومائة لقتال الخوارج الصفرية الذين استولوا على طنجة ، وسير على أثره حبيب بن أبي عبيدة الفهري ، فالتقى خالد بن أبي حبيب وميسرة المدغري بنواحي طنجة واقتتلوا قتالاً شديداً لم يسمع بمثله ، ثم عاد ميسرة إلى طنجة ، فانكرت البربر سيرته ، وكانوا بايعوه بالخلافة ، فقتلوه وولوا أمرهم خالد بن حميد الزناتي ، ثم التقى خالد بن حميد ومعه البربر بخالد بن أبي حبيب ومعه العرب وعسكر هشام ، وكان بينهم قتال شديد صبرت فيه العرب ، وظهر عليهم كمين من البربر فانهزموا وكره خالد بن أبي حبيب أن ينهزم من البربر فصبروا معه فقتلوا جميعاً ، وقتل في هذه الوقعة التي تسمى غزوة الأشراف حماة العرب وفرسانها وانتقضت البلاد وخرج أمر الناس وبلغ أهل الأندلس الخبر فثاروا بأميرهم عقبة بن الحجاج فعزلوه ، وولوا أمرهم عبد الملك بن قطن الفهري .

وقتل خالد وابنه وعثمان بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع وابنه إبراهيم بن عثمان وكانت الغزوة في أواخر تلك السنة أو أول سنة ثلاث وعشرين ومائة ، بنهر المكدر . (*تاريخ خليفة ، فتوح افريقيا والاندلس ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٥٧. خالد بن أبي الهياج ، كان ممن خطوا المصحف أيام الوليد بن عبد الملك ، اختاره لكتابة المصحف . (*تاريخ الدولة الأموية*).

٦٥٨. خالد بن أبي الصلت البصري ، عامل عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٥٩. خالد بن أبي عمران التجيبي ، قاضي افريقية ، عن عروة ، وحنش الصنعاني ، وعنه عبيد الله بن زاخر ، والليث ، وعدة . صدوق فقيه عابد ، أرسله محمد بن أوس الأنصاري بكتاب إلى يزيد بن عبد الملك يخبره في اجتماع أهل إفريقية على توليته أميراً عليهم بعيد مقتل يزيد بن أبي مسلم . مات سنة تسع وعشرين ومائة . (*فتوح افريقيا والأندلس ، الكاشف*) .

٦٦٠. خالد بن باب ، مولى مسلم بن عمرو الباهلي ، كان مع قتيبة بن مسلم في فتح سمرقند وغيرها مما وراء النهر ، وكان من الرماة الذين أبلوا بلاء حسناً فيها . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٦١. خالد بن بُرْد العبسي ، ولاه الوليد بن عبد الملك دمشق . (*جمهرة انساب العرب*) .

٦٦٢. خالد بن ثابت الفهمي ، كان من الوجوه كان مع معاوية بن حديج أمير مصر لمعاوية . شهد معه حروب إفريقية وأغزاه مسلمة بن مخلد الأنصاري سنة أربع وخمسين بلاد المغرب وأمره

أن يستخلف أبا المهاجر دينار من الأنصار فانصرف وخلف أبا المهاجر ، أظنه صحابي . (*تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٦٣. خالد بن جرير بن عبد الله ، كان بخراسان ، وكان من الوجوه ، قدم من خراسان لمناصرة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، وكان في بعث أهل الكوفة . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٦٤. خالد بن جزء وقيل ابن عبد الله ، السلمي ، كان من قواد محمد بن مروان والي الجزيرة لعبد الملك بن مروان ، وكان ناسكاً ، وحارب الخوارج، شبيب بن يزيد وصالح بن مسرح سنة خمس وسبعين فانحاز صالح إلى العراق فلم يتبعوه . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة*) .

٦٦٥. خالد بن جنيد ، أمير بخارى بعد مقتل واصل بن عمرو في عهد نصر بن سيار . (*تاريخ بخارى للنرشخي*).

٦٦٦. خالد بن الحكم ، كان أمير المدينة حين وفاة معاوية . (*الامامة والسياسة*) .

٦٦٧. خالد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، الأموي ، الأمير، ولي للوليد بن يزيد ، ومات في ولايته فرثاه إسماعيل بن عمار . (*الأغاني*) .

٦٦٨. خالد بن ربيعة الافريقي ، كاتب عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة . (*فتوح البلدان*).

٦٦٩. خالد بن الريان ، مولى بني محارب ، تولى حرس عبد الملك بن مروان ثم الوليد بن عبد الملك ثم سليمان بن عبد الملك ، ولما

تولى عمر بن عبد العزيز عزله . (*تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ خليفة*) .

٦٧٠. خالد بن زياد البدي ، من أهل الترمذ هو الذي وفد من خراسان مع خالد بن عمرو إلى يزيد بن الوليد يطلبانه أن يولي ذوي البويتات ، وضم إليهم رجالاً من أهل الخير والفقه وطلبا منه أماناً للحارث بن سريج فأمنه وكان نصر بن سيار قد بعثهما ، وأمر يزيد بن الوليد نصر بن سيار أن يرد عليه ما أخذ له وأمر عبد الله بن عمر أمير الكوفة بذلك أيضاً . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٦٧١. خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، الأنصاري ، مشهور بكنيته : أبو أيوب ، شهد بدراً والعقبة الثانية ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، ولما قدم الرسول ﷺ المدينة مهاجراً نزل عليه ، وأقام عنده حتى بنى حجره ومسجده وانتقل إليها ، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير ، وشهد مع علي حروبه ولزم الجهاد ، ولم يتخلف عنه إلا عاماً واحداً ، ومات مجاهداً سنة تسع وأربعين أو إحدى وخمسين أو اثنتين وخمسين وكان مع يزيد بن معاوية بالقسطنطينية ودفن بالقرب منها ، روى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن خالد الجهني ، وأنس بن مالك ، وجابر بن سمرة وغيرهم من التابعين : سعيد بن المسيب ، وعروة ، وسالم بن عبد الله ، وعطاء بن يسار ،

وأبو سلمة وغيرهم .

ابنه عبد الرحمن بن أبي أيوب ، من الطبقة الثانية التابعين .

(الكاشف ، التاريخ الكبير ، مختصر تاريخ دمشق ، التمييز والفصل ، نسب معد واليمن ، الاعلاق الخطيرة ، طبقات خليفة ، تاريخ الرسل والملوك) .

٦٧٢. خالد بن سالم ، كان في صحابة عمر بن عبد العزيز ، وبعثه عمر إلى البصرة ينظر في أمر فارس . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٧٣. خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، القرشي ، كان ثقة ، روى عن سعيد بن المسيب ، كان من رجال يزيد بن عمر بن هبيرة وأعطي الأمان في ثورة المسودة ثم قتلوه صبراً سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، مع يزيد بن عمر . (*الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ خليفة*) .

٦٧٤. خالد بن شديد ، أظنه تميمياً ، ولاه أسد القسري على مرو سنة تسع عشرة ومائة بدلاً من أيوب بن أبي حسان ، ثم توفى خالد واستخلف الأشعث بن جعفر البجلي على مرو . (*تاريخ الرسل والملوك*)

٦٧٥. خالد بن شعيب بن أبي صالح الحداني ، كان مع نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٧٦. خالد بن صفوان بن عبد الرحمن بن عمرو بن الأهتم سنان بن سمي بن سنان المنقري ، التميمي ، أحد فصحاء العرب ، وفد على عمر بن عبد العزيز وهشام بن عبد الملك ، وكان يعظ عمر ، وأوفده يوسف بن عمر إلى هشام في وفد أهل العراق ،

ووعظ هشام حتى أبكاه . له حكم وأقوال مشهورة مفيدة .

(*مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ العرب في الاسلام*) .

٦٧٧. خالد بن عبد الرحمن ، كان في عسكر سليمان بن عبد الملك.

(*مختصر تاريخ دمشق*).

٦٧٨. خالد بن عبد الرحمن ، كان من فرسان نصر بن سيار بخراسان وقواده ، كان من الوجهاء . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٧٩. خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي ، الأمير ، غزا سنة ثمان وأربعين الصائفة وغزا معه أهل المدينة .

(*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٨٠. خالد بن عبد العزيز بن خالد بن عبد الله بن أَسِيد بن أبي العيص بن أمية . الأمير ، كان جواداً ، قال فيه أبو صخر الهذلي :

فجلّى قتام النحس عنهم فأسفروا	أغر، من الأعياص ليس بجامد
إذا ضن بالقطر السحاب وأمحلوا	سموا نحو فياض كثير العوائد
كأنهم منه إذا نزلوا به	على نهر من فيض دجلة راكد
وما مسبل بالماء جاشت بحاره	رداف السنا ذو رونق متقاود
بأغزر من فيض الأسيدي خالد	ولا مزبد يعلو جزائر حامد

أَسيد : بفتح الهمزة وكسر السين وتسكين الياء . وهو : الرجل الشديد . (*ابو صخر*) .

٦٨١. خالد بن عبد الله بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي ، ولي قضاء البصرة . (*عيون الاخبار*) .

٦٨٢. خالد بن عبد الله بن خالد بن أَسيد بن أبي العيص بن أمية بن

عبد شمس ، الأموي ، الأمير ، سمع قبيصة بن ذؤيب ، روى عنه الزهري . أمه وأم أخيه أمية بن عبد الله : أم حجير بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي ، وعثمان بن أبي طلحة من رجال قريش رضي الله عنه قدم على رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال :« رمتكم مكة بأفلاذ كبدها ». وجده خالد بن أسيد صحابي رضي الله عنه ، وأبوه عبد الله بن خالد كان عاملاً على مكة لعثمان بن عفان رضي الله عنه .

استخلفه زياد بن أبي سفيان على العراق حين وفاته وهو الذي صلى على زياد ، ثم كان مع مصعب بن الزبير ثم لحق بعبد الملك بن مروان وشهد معه قتال مصعب وولاه عبد الملك البصرة ثم قدم على عبد الملك فجعله مستشاراً له وجمع العراقين لأخيه بشر بن مروان ، فلما مات بشر استخلفه على البصرة سنة أربع وسبعين حتى قدم الحجاج أميراً على العراق .

وكان خالد بن عبد الله جواداً كريماً مشهوراً بذلك ، لما ولي الحكم بن أيوب البصرة غادرها خالد وفرق على أهلها ألف ألف درهم .

الأسيد : على فعيل : وهو الشديد .

كان خالد بن عبد الله من كبار الولاة الأمويين وأعيانهم .

قال فيه الشاعر :

أن الجواد الذي تُرجَّى نوافلُـــــهُ أبو أميـــة أن أعطى وإنْ مَنَعـــا

تَغشَى الا راكيب افواجاً سُرادِقَهُ كما يوافي بأهل المسجد الجُمعا

وقال الأخطل :

إلى خالد حتى أنخن بخالـد فنعم الفتى يُرجى ونعم المؤمَّــلُ
أخالد مأواكم لمن حَلَّ واسعٌ وكفاك غيث للصعاليك مُرْسَلُ
هو القائد الميمون والمبتغى به ثباتُ رَحىً كانت قديماً تزلـزلُ
أبي عودُكَ المعجوم إلا صلابةً وكفاك إلا نائلاً حين تســـألُ

وقال كثير يمدحه :

على خالد أصبحت أبكي لخالدٍ وأصدق نفساً قد أصيب خليلها
تذكرتُ منه بعد أول هجعــــةٍ مساعي لا أدري على من أحيلُها
وكنت إذا نابَتْ قريشاً مُلمــــة وقال رجال سادة : من يُزيلهــــا
تكون لها معجباً بجناحهـــــا ولا يحمل الأثقال إلا حَمولهـــا
فأين الذي كانت معدُّ تنوبُـــهِ ويحمل الأعباء ثم يعولهـــــا

(*أخبار مكة ، شعر الاخطل ، مختصر تاريخ دمشق ، جمهرة أنساب العرب ، نسب قريش ، التاريخ الكبير ، مروج الذهب ، ديوان الراعي ، تاريخ الرسل والملـوك ، الذيل والصلة للصاغاني ، تاريخ اليعقوبي ، الدرهـم الاسـلامي ، تاريخ خليفـة ، الاشباه والنظائر*).

٦٨٣. خالد بن عبد الله الفرج ، أبو هاشم العبسي ، مولاهم ، ويعرف بخالد سيلان ، شهد مع معاوية صفين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٨٤. خالد بن عبد الله النحوي، كان من وجوه العرب بخراسان ، كان من ذوي المشاورة والرأي أيام هشام بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٨٥. خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كُرز بن عامر بن عبدالله بن عبد شمس بن غمغمة جرير بن شِقّ بن صعب بن يشكر بن

رهم بن أفرك بن أفصى بن نذير بن قسر ، وهـو مـالك بـن عبقـر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بـن كهلان بـن سبأ بن يشجب بـن يعرب بـن قحطـان ، القسـري ، البجلي ، كان سيداً و أهل بيته سادة نجباء مشهورون .

فـأفرك بـن أفصـى هـو سـعد الصبـح ، وشـق بـن صعـب هـذا هـو الكاهن المشهور ، وكرز بن عامر كان من جراري العرب في الجاهليـة ، ولا يسـمى الرجـل جـراراً إلا إذا قـاد ألـف فـارس ، وجده أسد بن كرز سيد بجيلة ، ويزيد بن أسد وفد على رسـول الله ﷺ وكـان يـروى عـن رسـول الله ﷺ ،قـال رسـول ﷺ :« يـا يزيد بن أسد أحب للناس ما تحب لنفسك » ، وعبد الله بن يزيـد كان على شرطة عمرو الأشدق أيام عبد الملك ، فلما قتل عمـرو هرب عبد الله فأمنه عبد الملك .

كـانت أم خـالد بـن عبـد الله وأخـوه أسـد بـن عبـد الله روميـة استلبها أبوهما .

روى خالد عن أبيه عن جده يزيد رضي الله عنه ، وجعفـر بـن محمـد عـن أبيه عن علـي بـن أبـي طـالب رضي الله عنه وعـده ابـن حبـان في الثقـات ، وفي المغني : صدوق ، لكن ناصبي جلد ، قال سيار أبو الحكم : كان أشرف من أن يكـذب ، وعنـه حميـد الطويـل وإسمـاعيل بن أبي خالد ، وفي لسان الميزان روى عن خالد بن صفوان وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ومعاوية بن قرة وعنه دحيم ثم راح ابن أبي حاتم ولم يتكلم فيه .

وكـان متقدمـاً في الخطابة متناهيـاً في البلاغـة جـواداً كـريمـاً بـاذلاً للأمـوال هـو وأخـوه أسـد ، حكـي أنـه كـان يكـثر الجلوس، ثم يدعو بالبدر ويقول : إنما هذه الأموال ودائـع العـرب لابد من تفرقتها ، فقال ذلك مرة ، وقد وفد عليه أخوه أسـد بـن عبد الله من خراسـان فقـام وقـال : أيهـا الأمير إن الودائع تجمـع ولا تفـرق ، فقـال : ويحـك إنهـا ودائـع المكـارم ، وأيدينـا وكلاؤها ، فإذا أتانـا المُلق فاغنينـاه والظمـأن فارويناه ، فقد أدينا فيها الأمانة .

وقال : من أصابة غبار مركبي فقد وجب عليَّ شكره .

وأوصى بلالاً بن أبـي بـردة : لا يحملنـك فضـل المقـدرة على شدة السطوة ولا تطلب من رعيتك إلا ما تبذله لها .

وكان يقول على المنبر : أيها النـاس ، عليكـم بـالمعروف ، فـأن الله لا يُعْدم فاعله جوازيَه ، ومـا ضعفت النـاس عـن أدائـه قـويَ الله على جزائه .

كـان خـالد بـن عبـد الله مـن أكـابر الـولاة الأمـراء ، ولاه عبـد الملك المدينة بعد أن عـزل عنهـا مسلمة بـن عبـد الملك ، وفي سنة تسع وثمانين ولاه الوليد بن عبـد الملك مكـة ، وفيهـا كـان أول مـن أدار الصفـوف حـول الكعبـة وأول مـن فـرق بـين النسـاء والرجال في الطواف ، وأول من أحدث التكبير في شهر رمضـان وأول من وضع المصباح في زمزم بصراً لأهل الطواف في الطواف مقـابل الركـن الأسـود وتـولى الاصلاحـات في الحجـاز . وفي سنة

ست وتسعين عزله سليمان بن عبد الملك عن مكة وولاها طلحة الحضرمي .

ثم كان من رجال يزيد بن عبد الملك ومبعوثيه ، وبعثه هو وحميد بن عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة وعمرو بن يزيد الحكمي إلى يزيد بن المهلب في ثورته وبعث معهم كتاباً بأمان يزيد بن المهلب وأهله .

وفي شوال سنة خمس ومائة ، ولاه هشام بن عبد الملك العراق ، فقدمها فولى أخاه أسد القسري على خراسان وهي ولايته الأولى، وفيها قام باصلاحات جمة في أرجائها وحفر الأنهار بالعراق ، ومنها نهر خالد ، وناجُوى ، وبارمانا ، والمبارك ، والجامع ، وكورة سابور ، والصلح ، وجفف مستنقعات الجزء الأدنى من نهر دجلة ، وأحياء أراضي واسعة وأهتم بشئون الري، وأصلح القنطرة التي كان أبن هبيرة قد أنشأها بالكوفة ، وأهتم بتعمير البصرة حتى بلغ طولها فرسخين وعرضها فرسخين ، وقد كان بالبصرة وحدها سبعة آلاف مسجد وكانت معظم مبانيها من الأجر ، وكانت غنية بقصورها مثل قصر مالك بن أنس والقصر الأحمر ، الذي بناه عمر بن عقبة بن أبي سفيان ، وقصر المسيرين الذي شاده عبد الرحمن بن زياد وقصر النواهق الذي بناه زياد ، وقصر النعمان بن صهبان الذي تولى إمارة البصرة بعد وفاة يزيد بن معاوية ، وقصر زربى مولى عبد الله بن عامر ، وكانت النخيل تمتد في البصرة خمسين فرسخاً متصلاً ، وامتازت البصرة بحماماتها الفخمة

وكات الحمامات لاتبنى فيها إلا بإذن الولاة وقد بلغ أيراد أحد هذه الحمامات ألف درهم يومياً ، وكان للبصرة ثلاثة أسواق ، وقد اشترى في الكوفة خططاً كثيرة وبنى بها المباني العديدة كما قام ببناء أسواق جديدة وجعل لكل أهل حرفة مكاناً خاصاً.

واشتد في النقود أكثر من اشتداد عمر بن هبيرة سلفه بالعراق، حتى أحكم أمرها أبلغ من أحكامه على الطباعين وأصحاب العيار ، وقطع الأيدي ، وضرب الأبشار ،فكانت الهبيرية والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية ، وكان عمر بن هبيرة خلص الفضة أبلغ تخليص وجود الدراهم واشتد في العيار .

وفي العراق واجه أصحاب البدع والضلال وقتلهم ، فقتل الشيعي المغيرة بن سعيد سنة تسع عشرة ومائة وأحرقه بالنار وكان المغيرة يقول : لو أردت أن أحيي عاداً وثموداً وقروناً بين ذلك كثيرة لفعلت ، وكان خروجه بظهر الكوفة ، وكان مذهبه التجسيم ، وكان يقول بألوهية علي بن أبي طالب وشبه معبوده بحروف الهجاء ، وادعى النبوة .

وقتل الشيعي الأخر بيان بن سمعان صاحب الفرقة البيانية من الغلاة وكان أدعى أنه نبي وقيل بل ادعى الألوهية وكان يزعم أنه يعرف الأسم الأعظم وأنه يهزم به العساكر وأنه يدعو به الزهرة فتجيبه وكان بيان يقول بألوهية علي بن أبي طالب وأن الحسن والحسين ألهان ، ومحمد بن الحنفية بعده ثم بعده ابنه أبو هاشم بنوع من التناسخ .

وقتل مدعي النبوة الرافضي ، عمير التبان .

وكان خالد خطيباً إذا تكلم يظن الناس أنه يصنع الكلام لعذوبة لفظة وبلاغة منطقه ، وصعد المنبر مرة فأرتج عليه ، فقال : أيها الناس ، إن الكلام ليجيء أحياناً فيتسبَّب سببَهُ ، ويَعْزُب أحياناً فيعز مَطلبه ، فربَّما طولب فأبى ، وكُوبر فَعَصى ،فالنأتيٍّ لِمجيِّه ، أصوب من التعاطي لأبيِّه ، ثم نزل ، فما رئي حصر أبلغ منه .

عزله هشام بن عبد الملك عن العراق سنة عشرين ومائة وولى يوسف بن عمر الثقفي ، وحبسه يوسف بن عمر لوجود عجز كبير في الأموال وقال خالد أنه وهبها للناس ، فأمره هشام باطلاق سراحه وتخليته ، فقدم خالد الشام وأغزاه هشام الصائفة ، وبقي بدمشق مقيماً عند هشام حتى هلك هشام . ولما مات هشام دفعه الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر بالعراق وقيل قتله سنة ست وعشرين ومائة فغضبت اليمانية لذلك ، وكانت السبب في الثورة على الوليد بن يزيد وقتله .

وقتل خالد وهو ابن ستين سنة أو نحوها .

ابنه إسماعيل بن خالد ولاه المنصور العباسي الموصل سنة إحدى وخمسين ومائة .

قال طريح الثقفي يمدحه :

طلبت ابتغاء الشُّكر فيما صنعتَ بي فقصَّرتُ مغلوباً وانِّي شاكرُ

وقد كُنتَ تعطيني الجزيل بديهةً وأنتَ لما استكثرتُ من ذاك حاقر

فأرجعُ مغبوطاً وترجعُ بالتي لها أولُ في المكرماتِ وآخرُ

وقال الشاعر يمدحه :

هذا الذي أمُلُ تَعْميـــرهُ لدفعِ ما أخشى من الدهرِ
ما قال «لا» قطُّ ولو قالها صامَ لها العَشْرَ من الشهرِ

وكان الراعي يغشى خالد القسري معه أبنه ثم فقده ، فقال لـه ما فعل أبنك ؟ فقال : توفى أصلح الله الأمير ، بعد أن زوجته وأصدقته ، فأمر له خالد بدية ابنه وصداقه ، فقال الراعي :

وَدَيْتَ ابن راعي الإبل إذ حان يومُهُ وشقَّ له قبراً بأرضكَ لاحِـــدُ
وقد كان ماتَ الجود حتى نعشْتَهُ وذكَّيتَ نار الجودِ والجودُ خامدُ
فلا حَمَلَتْ أنثى ولا آبَ غائـــبٌ ولا ولدتْ أنثى إذا مات خالـــدُ

وقال الكميت يمدحه :

لاعينُ نارِك عن سارٍ مُغمِّضـــةٌ ولا محلّتُكَ الطاطا ولا الدَّغَـــلُ
تَحْيَى وفودكَ والنيـــران ميتـــةٌ إذا أناخ بجنح الليلةِ الطَّفَـــلُ
لما عبأتَ لقوسِ المجد أسهمهـــا حينَ الجُدُودُ عن الأحساب تنتصلُ
أحرزتَ من عشرها تسعاً وواحدةً فلا العمى لك من رام ولا الشلـلُ
أنسيتنا في الندى سلافَ أولنـــا فأنتَ للجود فيما بعدنا مَثَـــلُ

(التاريخ الكبير ، المؤتلف والمختلف للدار قطني ، ديوان الراعي ، الوحشيات ، جمهرة انساب العرب ، المعارف ، الكامل في التاريخ ، العقد الفريد ، الاغاني ، لسان الميزان ، الامامة والسياسة ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، أمالي القالي ، عيون الاخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الخراج لقدامة ، نسب معد واليمن ، كتاب ذكر أصبهان ، التنبيه والاشراف ، المغني ، الكاشف ، الحماسة البصرية ، حماسة أبي تمام ، عروبة العلماء ، الفرق بين الفرق ، مروج الذهب ، اخبار مكة للفاكهي ، الفهرست ، الفصل لابن حزم ، ديوان جرير) .

٦٨٦. خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي ، صحابي رضي الله عنه ،

يقال إنه ولي لعمر بن الخطاب ثم لمعاوية مكة سنة اثنتين وأربعين ، وابنه الحارث بن خالد وليها ليزيد بن معاوية . (*أخبار مكة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٦٨٧. خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، ولاه هشام بن عبد الملك المدينة في ربيع الأول سنة أربع عشرة ومائة بدلاً من إبراهيم بن هشام المخزومي ، وعزله عنها سنة ثماني عشرة ومائة ، واستعمل عليها محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي ، وحج بالناس سنة أربع عشرة ومائة وسنة سبع عشرة ومائة ووقع فيها القحط سنين ولايته حتى أجلى أهل البوادي ، وولي إمرة دمشق .

والده عبد الملك بن الحارث ولي لعبد الملك بن مروان . (*جمهرة انساب العرب ، نهاية الارب في فنون الادب ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الاغاني ، المحبر ، مروج الذهب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٨٨. خالد بن عبيد الله بن حبيب ، كان من رجال الجنيد بن عبد الرحمن بخراسان وفرسانه، شهد يوم طخارستان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٨٩. خالد بن عبيد الله الهجري، كان على أمل أيام أسد بن عبد الله القسري ، ثم ناصر الحارث بن سريج . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٦٩٠. خالد بن عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمي ، الرياحي ، أبو سليمان كان

معرقاً في الشجاعة ، وكان جواداً ، مر به طلحة الطلحات مقبلاً من سجستان ، وكان خالد على الري ، فأهدى إليه واستهداه شهداً ، فحمل أليه سبعمائة ألف درهم وكتب أليه : قد بعثت أليك ثمن الشُهد .

استعمله الحجاج بن يوسف على الري ودستبى وكان بأصبهان ، وهو الذي قتل مصاداً أخا شبيب بن يزيد بالكوفة ، وغزالة الخارجية وهزم أصحاب شبيب وحرق عسكره سنة سبع وسبعين .

وفد على عبد الملك بن مروان خوفاً من الحجاج فلم يزل مقيماً عنده حتى مات . وأمه أم ولد . (*جمهرة انساب العرب ، الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٩١. خالد بن عثمان بن سعد بن مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة بن قُنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هُبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، الكلبي ،وهو الهراس ، ولي الشرط لهشام بن عبد الملك ، ودخل مع بني أمية وقتل معهم بنهر أبي فطرس . (*تاريخ الرسل والملوك ، نسب معدواليمن ، تاج العروس ، جمهرة انساب العرب*) .

٦٩٢. خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائل بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حران بن كامل بن عذرة ،العذري ، حليف بني زهرة ، صحابي رضي الله عنه ، عنه عبد الله بن سيار ، وأبو إسحاق السبيعي ، ومولاه مسلم وأبو عثمان النهدي .

كان نائباً لسعد بن أبي وقاص بالكوفة ، وشهد القادسية ، ثم كان قائداً لمعاوية بالعراق ، وهو الذي قتل الخارجي شبيب بن بجرة ، وقيل الذي قتله معقل بن قيس ، وقتل خالد عبد الله بن أبي الحوساء الخارجي بالنخيلة سنة إحدى وأربعين .

ثم كان على ربع تميم وهمدان بالكوفة ، سنة إحدى وخمسين . توفى خالد سنة إحدى وستين . (*التمييز والفصل ، الاعلام بالحروب ، الكاشف، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، تاج العروس*) .

٦٩٣. خالد بن عدي ، الكلاعي ، كان من قواد مروان بن الحكم وقيل إنه هو الذي قتل النعمان بن بشير . (*مروج الذهب*) .

٦٩٤. خالد بن عمرو ، مولى بني عامر ، وهو الذي وفد مع خالد بن زياد من الشرق إلى يزيد بن الوليد يطلبانه أن يولي ذوي البويتات وضم إليهم رجالاً من أهل الخبرة والفقه ، وطلبا منه أماناً للحارث بن سريج فأمنه . وكان نصر بن سيار قد بعثهما . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٦٩٥. خالد بن عمير بن الحباب السلمي ، كان فارساً شاعراً وغزا القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك ، ثم كان من قواد سعيد بن عمرو الحرشي حين انفذه هشام بن عبد الملك إلى أرمينية بعد مقتل الجراح الحكمي . (*الخراج لقدامة*) .

٦٩٦. خالد بن الغُزِّيل ، كان من قواد مروان بن محمد في قتال الخوارج فلما استولى الخوارج على الكوفة واشتدت شوكتهم خرج خالد إلى مروان، وكان مقيماً بالجزيرة. (*تاريخ الرسل و الملوك*)

٦٩٧. خالد بن كَيسان ، صاحب البحر ، أسرته الروم سنة تسعين فأهداه ملكهم إلى الوليد بن عبد الملك . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٦٩٨. خالد بن اللجلاج العامري ، روى عن أبيه وقبيصة بن ذؤيب ، له مراسيل ، وعنه مكحول ، والأوزاعي ، ولأبيه اللجلاج صحبة رضي الله عنه ، يقال مولى بني زهرة ، كان ذا سن وصلاح ، جرئ اللسان على الملوك والغلظة عليهم ، من أهل دمشق ، وكان يفتي مع مكحول ، وكان على شرط دمشق وقيل على بناء مسجدها . (*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٦٩٩. خالد بن معدان الطائي ، من أجداد الأمراء الطائيين في العصر العباسي ، آل قحطبة وآل حميد الطوسي ، وهو نبهاني وكان من وجوه أهل العراق ، وكان أيام المغيرة بن شعبة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٧٠٠. خالد بن معدان بن أبي كرب ، أبو عبد الله الكلاعي ، روى عن معاوية وابن عمر وعبد الله بن عمرو وثوبان والمقدام بن معدي كرب وعبادة بن الصامت ، كان فقيهاً كبيراً ثبت مهيباً مخلصاً ، تابعياً وكان غير متهم فيما يروي . قال : أدركت سبعين من أصحاب رسول الله ﷺ . قال بجير بن سعد : ما رأيت أحداً كان أكرم من خالد بن معدان ، كان علمه في مصحف وكان إذا عظمت حلقته قام كراهة الشهرة ، وقال خالد : ما أحدث الله لي نعمة قط إلا أحدثت له بها شكراً ،

حتى أن الرجل يسلم عليَّ أو يوسع لي في المجلس فأومئ للسجود لله شكراً .

وكان إذا قعد لم يقدر أحد يذكر الدنيا عنده هيبة له .

ولي شرط يزيد بن معاوية ، وغزا مع مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية سنة ثمان وتسعين وكان خالد إذا أمر الناس بالغزو كان فسطاطه أول فسطاط يضرب بدابق .

مات وهو صائم سنة ثلاث ومائة وقيل سنة أربع ومائة ، وأجمعوا على أنه مات سنة ثلاث ومائة في خلافة يزيد بن عبد الملك وقيل غير ذلك . (*الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*)

٧٠١. خالد بن المعمَّر بن سليمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة ، الذهلي ، شهد صفين مع علي بن أبي طالب ، وكان رأس بكر بن وائل في خلافة عمر بن الخطاب وشهد الجمل مع علي على الذهليين ، فقدم على معاوية فاستعمله على أرمينية واستعمله بعد ذلك على خراسان بعد قيس بن الهيثم فمات بقصر مقاتل أو بعين التمر ، ثم ضم معاوية خرسان إلى عبد الله بن عامر . (*المؤتلف والمختلف للدار قطني ، فتوح البلدان ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٠٢. خالد بن نَهيك بن قيس بن عمرو بن معاوية بن العاتك بن امرئ القيس بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة ، الكندي ، ولي حضرموت ثم كان على ميمنة عثمان بن قطن في حرب شبيب الخارجي ، بناحية الموصل

سنة ست وسبعين ، وكان شديد البلاء فجاءه شبيب من ورائه فقتله غدراً . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نسب معد واليمن ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٠٣. خالد بن هريم ، من بني ثعلبة بن يربوع ، كان من قواد عاصم بن عبد الله بخراسان ثم من قواد نصر بن سيار أيام مروان بن محمد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٠٤. خالد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، القرشي ، وفد على الوليد بن يزيد وكان معه ، ثم خرج مع سليمان بن هشام بن عبد الملك على مروان بن محمد فقبض عليه مروان وقتله سنة سبع وعشرين أو ثمان وعشرين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٠٥. خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، كان من قواد مسلمة بن عبد الملك في وقعة العقر التي قتل بها يزيد بن المهلب ، وهو الذي بعثه مسلمة برأس يزيد بن المهلب إلى يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل و الملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٠٦. خالد بن يزيد ، مولى يوسف بن عبد الرحمن الفهري ، وأحد قواده . (*تاريخ غزوات العرب*) .

٧٠٧. خالد بن يزيد بن بشر بن يزيد بن بشر الكلبي . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٠٨. خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، أبو عبد الرحمن ،

الأمير ، روى عن أبيه ودحية الكلبي ، رضي الله عنه ، وعن أبي أمامة رضي الله عنه ، وروى عنه الزهري ورجاء بن حيوة وأبو يوسف مولى معاوية ، وكان فاضلاً يوصف بالعلم ، كان سخياً جواداً ، عن ابن شهاب، قال : إن خالد بن يزيد كان يصوم الأعياد كلها والسبت والأحد والجمعة ، وكان يقول : إذا كان الرجل مماريا لجوجاً معجباً برأيه ، فقد تمت خسارته ، وكانت له أقوال في الزهد والحكم ، وسأله الحجاج بن يوسف عن الدنيا ؟ فقال : ميراث ، قال فالأيام ؟ قال : دول ، قال فالدهر ؟ قال : أطباق والموت بكل سبيلة فيحذر العزيز الذل والغني الفقر .

أمه فاختة بنت أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بنت أخي هند بنت عتبه رضي الله عنها ، وكان شجاعاً جريئاً فصيحاً وكان من رجالات قريش ، كان أول فلاسفة الإسلام ، خطر بباله الصنعة فأمر باحضار جماعة من الفلاسفة اليونانيين ممن كان ينزل مدينة مصر وقد تفصح بالعربية وأمرهم بنقل الكتب إلى الصنعة من اللسان اليوناني والقبطي إلى العربي ، وهذا أول نقل كان في الإسلام من لغة إلى لغة .

وكان مستشاراً لعبد الملك بن مروان كبير القدر عنده ، وهو الذي أشار عليه بتحريم دنانير الروم ، وأن يضرب للناس سكة فيها ذكر الله تعالى ففعل عبد الملك ، وكان أول من ضرب الدنانير والدراهم في الإسلام بالشام ، وهذا انقلاب اقتصادي على الروم الذين كانوا يحتكرون العملة .

وكان من قواد عبد الملك بن مروان بن الحكم وقاتل زفر بن الحارث بقرقيسياء ، فقد كان على ميسرة مروان بن الحكم في مسيره لاستعادة مصر من ابن الزبير ، ثم كان على ميسرة عبد الملك بن مروان حين سار إلى مصعب بمسكن ،ولما خلع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وتقدم إلى العراق دعا عبد الملك خالداً فأقرأه كتاب الحجاج فقال : يا أمير المؤمنين ، إن كان هذا الحدث من سجستان فلا تخفه ، وإن كان من خراسان فإني أتخوف ، فجهز عبد الملك الجند على البريد فكانوا يصلون من مائة ومن خمسين ، أقل من ذلك و أكثر ، مدداً للحجاج . وولي خالد حمص .

مات خالد سنة تسعين ، وصلى عليه الوليد بن عبد الملك ، وقال : لِتُلق بنو أمية الأردية على خالد ، فلن يتحسروا على مثله .

ومن ولده : حرب بن خالد كان جواداً ممدحاً ذا قدر ونبل ، أمه أم ولد ، ويزيد بن خالد كان سيداً سمحاً جواداً ممدحاً ، وهاشم بن يزيد بن خالد بايع له أهل الشام بالخلافة بعد موت السفاح ودعا عبد الله بن علي إلى نفسه ، وكان القائم بأمره عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي ، وكان ابن سراقة قد شتم العباسيين على منبر دمشق .

وعلي بن عبد الله بن خالد أبو العميطر بويع له بالخلافة بدمشق في ولاية الأمين وغلب على دمشق مدة ثلاث سنوات وحارب العباسيين وعمره تسعين سنة ثم هرب إلى الحجاز وبها قتل .

وهو السفياني ، وكان يقول : أنا ابن شيخي صفين وكانت أمه من سلالة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وزياد بن معاوية بن يزيد بن عمر بن حرب بن خالد من رجال الحديث . (*امراء دمشق ، مختصر تاريخ دمشق ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، التمييز والفصل ، الأثار الباقية ، رجال السند ، الفهرست ، الكاشف ، جمهرة انساب العرب ، العقد الفريد ، الاغاني ، خالد بن يزيد ، لسان الميزان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، المقتنى في سرد الكنى*) .

٧٠٩. خالد بن يزيد العبسي ، كان من قواد حسان بن النعمان بإفريقية وهو الذي أسرته الكاهنة ورفضت فك أسره فأرسل إليه حسان سراً بكتاب يستعلم منه الأمور ، ثم أطلق بعد ذلك . (فتوح افريقيا والاندلس ، ونزهة الانظار ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ) .

٧١٠. خالد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، كان من قواد أبيه وشهد معه فتح جرجان وطبرستان وقهستان سنة ثمان وتسعين . (*فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧١١. خالد بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، الأمير ، قتله زامل بن عمرو بأمر مروان بن محمد . (*تاريخ خليفة*) .

٧١٢. خالد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم الثقفي ، استعمله الوليد بن عبد الملك ، أشار المحقق أن ذلك غريب ، أظنه الوليد بن يزيد . (*اخبار مكة*) .

٧١٣. خَبَّاب بن مرثد ، هبط إلى الاسكندرية سنة خمس وسبعين . (*تاريخ خليفة*) .

٧١٤. خَديج بن سعيد بن قبيصة ، كان رجلاً شريفاً معروفاً بالبأس والنجدة ، وهو الذي أرسله المهلب إلى الكوفة لينتخب الناس من الديوان بأمر عبد الملك بن مروان لمحاربة الأزارقة ، وكان أمير الكوفة والبصرة بشر بن مروان . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧١٥. خراسان ، دهقان هراة أيام أسد القسري ، وكان معه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧١٦. خراش بن بحدل الكلبي ، شاعر فارس ، كان أيام عبد الملك بن مروان ، وكان معه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧١٧. خراش بن حوشب بن يزيد الشيباني ، من أشرافهم ، كان على شرط يوسف بن عمر بالعراق . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٧١٨. خَرَشَة بن عمرو التميمي ، خرج على الحجاج بن يوسف مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، ولاه عبد الرحمن كرمان ، حين كر إلى العراق لمقاتلة الحجاج . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٧١٩. خريم الناعم بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان بن أبي حارثة بن مرة ، المري ، حفيد سنان بن أبي حارثة الجواد الجاهلي المشهور ، وكان خريم ابن عم الجنيد المري صاحب خراسان ، وكان خريم شريفاً وكان مع الحجاج بن يوسف له وقائع ومشاهد في فتوح الهند مع محمد بن القاسم ، لما تهيأ محمد لغزو الهند بشيراز جعله على المنجنيق وآلاتها ، وكتب الحجاج إلى محمد : إنه ليس لأحد أعز من خريم بن عمرو وهو في الشجاعة كالأسد ، مقدام في الحرب ، نجيب الطرفين ،

ثم كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان .

قيل لخريم الناعم : ما النعمة ؟ فقال : الأمن ، فإنه ليس لخائف عيش ، والغنى ، فإنه ليس لفقير عيش ، والصحة ، فإنه ليس لسقيم عيش ، وقيل ثم ماذا ؟ قال : لا مزيد بعد هذا .

وابنه عدي بن خريم وحفيده عثمان وأبو الهيذام عمارة بن عدي بن خريم ، وكانت بسبب أبي الهيذام العصبية في الشام التي كادت تعصف بالدولة العباسية . (*مختصر تاريخ دمشق ، رجال السند*).

٧٢٠. خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك وهو القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي ، أبو أيمن بن خريم ، ويقال : أبو يحيى ، صاحب رسول الله ﷺ ، سكن دمشق هو وأخوه سبرة بن فاتك ، قيل شهد بدراً مع رسول الله ﷺ قاله البخاري ، له رواية عن النبي ﷺ ، كان على قسم الدور بدمشق حين فتحت ، وقيل أن أخاه سبرة هو الذي قسم الدور ، كان يدخل على معاوية ، وكان يداعبه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٢١. خزيمة بن نصر ، هو أبو نصر بن خزيمة العبسي ، الذي قتل مع زيد بن علي وصلب معه بالكوفة ، كان خزيمة مع القراء مع عبد الرحمن بن مخنف الأزدي حين حارب الأزارقة أيام الحجاج بن يوسف . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٢٢. خزيمة الأسدي ، من أصحاب معاوية كان شاعراً . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٢٣. خزيمة ، من قواد قتيبة بن مسلم كان معه في غزوة بخارى ،

وكان أول من ألقى بنفسه على العدو . (*تاريخ بخارى ارمينوس*) .

٧٢٤. خشبة بن الخفيف بن مصاد بن شريح بن الأحوص بن عمرو الكلبي ، وشريح بن الأحوص هذا هو جد بسطام بن قيس الشيباني ، الفارس الجاهلي ، قتل خشبة مع الحكم بن عوانة بالسند سنة اثنتين وعشرين ومائة . (*رجال السند*) .

٧٢٥. خشرم السلمي ، كان من قواد مروان بن محمد أيام إمارته في زمن هشام بن عبد الملك ، ولاه مروان اللكز . (*الخراج لقدامة*) .

٧٢٦. خصيف بن عبد الرحمن ، ويقال : ابن يزيد بن أبي عون الجزري الحراني ، الخضرمي ، يقال من الخضرمة قرية باليمامة ، مولى بني أمية ، أخو خصاف وكانا توءماً ، روى خصيف عن عكرمة ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وأنس بن مالك . مولى معاوية مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل اثنتين وثلاثين وقيل ست وثلاثين وقيل ثمان وثلاثين وقيل تسع وثلاثين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٢٧. خضر بن خالد ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٢٨. خضير ويقال حضير بن ربيعة السلمي ، كان خاصاً بمعاوية بن أبي سفيان وله دار بدمشق ، سمع عبادة رضي الله عنه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٢٩. الخطاب بن محرز السلمي ، كان خليفة أشرس بن عبد الله السلمي على خراسان حين سار أشرس غازياً ما وراء النهر ، ثم

كان من قواد عاصم الهلالي ومبعوثيه ، بعثه هو وحيان النبطي إلى الحارث بن سريج لثنيه عن الخروج فأخذهما الحارث وحبسهما وحبس رفقهما ثم خروجوا وعادوا إلى عاصم ، ثم كان مع الجنيد المري أحد قواده و شهد معه غزوة ما وراء النهر . (*تاريخ الرسل و الملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٣٠. خليد بن عبد الله بن زهير بن سارية بن مسلمة بن عُبيد بن ثعلبة بن الدُّول بن حنيفة ، الحنفي ، كان سيداً وهو من رهط ثمامة بن أثال رضي الله عنه ، ومُحكّم بن الطفيل ، وكان أشرف في قومه من مسيلمة ، وجهه عبد الله بن عامر سنة اثنتين وثلاثين لفتح هراة فبلغ عظيم هراة ذلك فشخص إلى ابن عامر فصالحه عن هراة وبوشنج وباذغيس ، سوى طاغون ، وباغون ، بأنهما فتحا عنوة ، وكتب له ابن عامر كتاباً شرط عليه مناصحة المسلمين وإصلاح ما في يده من الأرض واداء الجزية وخراج الأرضين ، ويقال إن ابن عامر سار بنفسه ،إلى هراة فقاتل أهلها ثم صالحه مرزبانها عن هراة وبوشنج وباذغيس على ألف ألف .

ثم استعمله عبد الله بن عامر على أبْرشَهَر (نيسابور) أيام معاوية ثم كتب له زياد بن أبي سفيان بولاية خراسان بعد أنس بن أبي أناس ثم بعث الربيع بن زياد الحارثي والياً عليها ثم مات الربيع فولي خليد خراسان مرة أخرى بالاستخلاف مدة شهر ، وقيل إن معاوية ولاه خراسان بعد أسلم بن زرعة وكان آخر

ولاته عليها . (*الاعلام بالحروب ، فتوح البلدان ، جمهرة انساب العرب ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة*) .

٧٣١. الخُليل بن أوس العبشمي ، التميمي ، أحد بني ظالم ، أبو رستم ، كان من قواد بكير بن وساج وخرج معه على أمية بن عبد الله وكان على شرط بكير ، ثم كان مع سعيد بن عبد العزيز في غزوة الصغد سنة اثنتين ومائة فلما انهزم أهل المسلحة وقتل شعبة بن ظهير حمل الخليل على العدو ومعه جمع من الفرسان فهزموهم فصار الخليل على خيل بني تميم حتى ولي نصر بن سيار ثم صارت رياستهم لأخيه الحكم بن أوس. الخليل : بضم الخاء. (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٧٣٢. خوارزم شاه ، كان مع سليمان بن أبي السري وكان من أمرائه أيام سعيد الحرشي بخراسان . خوارزم : بضم الخاء وفتح الراء وكسر الزاء . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٣٣. الخوارزمي ، مولى قتيبة بن مسلم استعمله قتيبة على قطع النهر حين عبره غازياً إلى كاشغر والصين سنة ست وتسعين فأتاه خبر وفاة الوليد بن عبد الملك وهو بفرغانة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٣٤. خولي بن يزيد الأصبحي ، كان فارساً اشترك في الجيش الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وقتله المختار صبراً لاشتراكه في قتال الحسين . خولي : بفتح الخاء. (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٣٥. الخيار بن خالد ، أبو نضلة ، ولاه أمير مصر الوليد بن رفاعة

قضاء مصر أيام هشام بن عبد الملك بعد أن صرف يحيى بن ميمون الحضرمي ، حتى مات أبو نضلة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*)

٧٣٦. خيار بن رياح بن عَبيدة البصري ، كان في صحابة عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٣٧. خيار بن سَبرة أو ابن أبي سبرة بن ذؤيب بن عرفجة بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي ، أحد رجال بني تميم ، كان من الفرسان واستعمله الحجاج بن يوسف على عُمان وكان مع يزيد بن المهلب بخراسان ، وهو الذي منع آل المهلب دخول عُمان حين انهزموا من مسلمة بن عبد الملك . فقتله زياد بن المهلب بن أبي صفرة . (*المؤتلف والمختلف للدارقطني ، المحبر ، الاغاني ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٣٨. خير أو جبير بن نعيم الحضرمي ، عن عطاء وعبد الله بن هبيرة ، وعنه الليث وضمام ، لما ولي حسان بن عتاهية مصر وكان بالشام ، كتب له باستخلافه عليها إلى حين قدومه ، وكان على القضاء بمصر ثم ببرقة وكان قد انضم إلى زعماء الفتنة فقبض عليه الحوثرة بن سهيل وأراد قتله فشفع فيه حسان بن عتاهية فعفى عنه الحوثرة . (*الكاشف ، ولاة مصر ، تاج العروس*) .

حرف الدال

٧٣٩. داود بن الأعسر ، كان من فرسان العرب في خراسان ، وكان من وجوه أصحاب الحارث بن سريج ، شهد وقائعه سنة ست عشرة ومائة . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٤٠. داود بن الأسود ، ويقال ابن أبي الأسود الجهني ، دمشقي ، ممن سعى في بيعة يزيد بن الوليد ، حدث عن هشام بن عروة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٤١. داود البربري ، كان على حجابة خالد القسري وحرسه وعلى ديوان الرسائل . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٤٢. داود بن دينار أبي هند بن عذافر ،أبو بكر ، ويقال : أبو محمد ويقال : اسم أبي هند طهمان القشيري ، مولاهم البصري ، روى عن ابن سيرين والحسن والشعبي ، كان ثقة صالحاً حسن الاسناد وكان خياطاً ، توفى سنة تسع وثلاثين ومائة ، وكان من أهل سَرَخْس ، وبها ولده ، وقيل مات بطريق مكة ، كان أبن هبيرة يشاوره . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٤٣. داود بن سعيد الكاتب ، كان كاتب الرسائل لخالد القسري. (*تاريخ خليفة*).

٧٤٤. داود بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، افتتح حصن المرأة ممايلي ملطية سنة سبع وتسعين ، وفي سنة ثمان وتسعين غزا أرض الروم . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الاعلاق الخطيرة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٤٥. داود بن شعيب الأزدي ، كان من قواد أسد القسري ، ثم كان من قواد نصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٤٦. داود بن طلحة الحضرمي ولاه سليمان بن عبد الملك مكة بعد خالد القسري سنة سبع وتسعين ثم بقي عليها ستة أشهر فولى سليمان عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد . (*تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٧٤٧. داود بن عبد الله الحضرمي ، كان على قضاء مكة أيام عمر بن عبد العزيز . (*اخبار القضاة*) .

٧٤٨. داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، كان من أعوان السوق بالعراق لخالد القسري ، وكان يقيم عنده ويسامره ويحادثه وكان خالد يصله ، وأخوه عيسى بن علي . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٤٩. داود بن عمرو الأودي ، الدمشقي ، ولي واسط ، عن أبي سلام ومكحول ، وعنه هشيم ، وأهل واسط ، قال أبو زرعة : لا بأس به ، الظاهر أنه أموي . (*الكاشف*) .

٧٥٠. داود بن عمرو بن سعيد ، كان على ديوان الرسائل لهشام بن عبد الملك بالعراق . (*الوزراء والكتاب*)

٧٥١. داود بن قحذم ، من بني قيس بن ثعلبة ، كان من وجوه أهل العراق ، أجلسه عبد الملك بن مروان معه على سريره حين أستولى على العراق ، ثم كان من قواد خالد بن عبد الله بن خالد أمير البصرة ، وله وقائع مع الخوارج . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٥٢. داود بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ،

أدرك عصر الصحابة وداره بدمشق . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٥٣. داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة ، أبوه الأمير ، حارب عبد الله بن معاوية بن جعفر بفارس ، وسار مع عامر بن ضبارة إلى أصبهان لحرب المسودة سنة إحدى وثلاثين ومائة فلقيا الحسن بن قحطبة بجابَلْق ،رستاق من أصبهان ، في رجب يوم السبت لسبع بقين منه فقتل عامر بن ضبارة وانهزم داود فلحق بأبيه ، ثم كان في ميمنة أبيه في قتال الحسن بن قحطبة سنة أثنتين وثلاثين ومائة ، ثم كان في القلب لأبيه حين قدم الحسن واسطاً ، وأعطى الأمان مع أبيه ثم قتل صبراً ، قتله المسودة . (*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٥٤. دَحْمان الأشقر ، قال : كنت عاملاً لعبد الملك بن مروان بمكة . وهو بفتح الدال. (*مختصر تاريخ دمشق*).

٧٥٥. دُخَيْن بن عامر الحَجْري ، كاتب عقبة بن عامر ، عنه كعب بن علقمة ، وابن أنعم الأفريقي ، ثقة ، قتل سنة مائة . (*الكاشف*).

٧٥٦. دريد ، مولى عمر بن سعد بن أبي وقاص ، كانت راية عمر معه يوم مقتل الحسين بن علي . (*الكامل في التاريخ*) .

٧٥٧. دَغْفَل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصى بن دعمي بن حديلة بن أسد بن ربيعة السدوسي ، الذهلي الشيباني ، النسابة ،

الخطيب المشهور ، يقال : إن له صحبة رضي الله عنه ، ويقال : لا صحبة له ، استقدمه معاوية فقدم عليه وأمره أن يعلم ابنه يزيد ، قيل غرق يوم دولاب في قتال الخوارج ، قال دغفل : في العلم خصال : إن له آفة ، وله هجنة ، وله نكد ، فأفته أن تحُزنه ، فلا تحدث به ولا تنشره ، وهجنته أن تحدثه من لا يعيه ولا يعمل به ، ونكده أن تكذب فيه . وهو بفتح الدال وسكون الغين وفتح الفاء . (*مختصر تاريخ دمشق ، البيان والتبيين*) .

٧٥٨. دُكين بن سعيد الدارمي التميمي ، ويقال : ابن سعد بن زيد مناة بن تميم الدارمي ، الراجز ، من أهل البصرة ، قدم على عمر بن عبد العزيز في خلافته وكان منقطعاً إليه حين كان أميراً للمدينة يسامره . وهو بضم الدال وفتح الكاف .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٥٩. الدلهمس اليربوعي ، التميمي ، كان من فرسانهم بالسند ، وكانت بينه وبين جرير مهاجاة . (*رجال السند*)

٧٦٠. دينار السجستاني ، كان من قواد المهلب بن أبي صفرة أمير خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٦١. دينار بن دينار ، مولى عبد الملك بن مروان ، غزا الثغور أيام عبد الملك بن مروان وكان مع أبان بن الوليد بن عقبة في غزوته الروم بمرعش سنة خمس وسبعين وولى قنسرين وكورها . (*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح البلدان ، الموالي موقف*) .

٧٦٢. دينار أبو المهاجر بن عبد الله ، التهوذي ، التُراني الأنصاري ،

مـولى مسـلمة بـن مخلـد ، ولاه مسـلمة بـن مخلـد سـنة خمسـين إفريقية بعد أن عزل عنها عقبة بن نـافع وكـان أول قـائد مسـلم يتوغل في هضـاب المغرب غازياً ، وفي سـنة خمـس وخمسـين فتـح مدينة قرطاجنة صلحاً ، وكـانت عاصمـة الـروم ، وسـار غـازيـاً ففتح مدينة ميلة ثم سار إلى تلمسان ثم العيون بالمغرب الأوسـط، وقتل مع قتل عقبة بن نافع بالمغرب ، شهد معه غزوتـه الـتي قتـل بها في تهوذة .

وهو أبو الفقيه الأمير ، إسمـاعيل بـن عبـد الله بـن دينـار . (*تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، فتوح افريقيا ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، تاج العروس ، عقبة بن نافع ، الموالي موقف الدولة*) .

٧٦٣. دينار بن نعيم بن حصن بن سـعدانة الكـلبي ، العليمـي ، كـان عبد الملك بن مـروان أصحبـه عبـد العزيـز أخـاه فـرأى منـه جفـوة فكتب إلى عبد الملك الأبيات:

أبلغْ أمير المؤمنـــين وَدُونـــــه ... فراسخ تطوي الطُرْفَ وهو حديدُ
بأني لدى عبد العزيـــز مُؤخّـــرٌ ... يُقَدّمُ قبلي راســـبٌ وسعيـــدُ
وقد كنت أدنى في القرابة منهما ... وأشرف إن كنتَ الشريفَ تريـدُ

فكتب عبد الملك إلى عبدالعزيز أن يفضّله ويُكرِّمه . (*نسب معد واليمن*).

حرف الذال

٧٦٤. ذبيان السختياني ، من قواد المهلب بن أبي صفرة وفرسانة ، وحارب معه الأزارقة ، كان في عهد عبد الملك. (*الكامل في التاريخ*) .

٧٦٥. ذراع النميري أبو هارون بن ذراع ، كان مع ابن زياد حين الفتنة. (*تاريخ خليفة*)

٧٦٦. ذُفافة بن عمير بن الحباب السلمي ، وبقية نسبه في نسب أبيه عمير ، جعله هشام بن عبد الملك على مقدمة مسلمة بن عبد الملك حين ولاه أرمينية بعد الجراح الحكمي ، وجعل معه سعيد بن عمرو الحرشي ، وإسحاق بن مسلم، وجعونة بن الحارث ، وخالد بن عمير بن الحباب وكان من الفرسان أصحاب الثغور . وهو بضم الذال . (*الخراج لقدامة*) .

٧٦٧. ذُهْل بن عمرو العذري ، ولاه معاوية بن أبي سفيان شرطه بدلاً من قيس بن حمزة الهمداني . وهو بضم الذال وسكون الهاء . (*تاريخ خليفة*) .

٧٦٨. ذؤيب، كان على مسلحة نباتة بن حنظلة بجرجان سنة ثلاثين ومائة فبيته المسودة وقتلوه وقتلوا سبعين من أصحابه.(*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٦٩. ذويد ، كان كاتباً بديوان الخراج بالشام فلما تولى هشام بن عبد الملك عزله . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٧٠. ذويد ، مولى عمر بن سعد بن أبي وقاص ، كان على رايته يوم مقتل الحسين بن علي . لعله دريد الذي مضى في حرف الدال . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

حرف الراء

٧٧١. راشد المؤذن ، قتل في البصرة في فتنة يزيد بن المهلب سنة إحدى ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٧٢. راشد بن إياس بن مضارب ، العجلي ، ولاه عبد الله بن مطيع على شرطته في الكوفة ، بعد مقتل أبيه إياس بن مضارب . (*الاعلام بالحروب*) .

٧٧٣. راشد بن جرو القيني ، من أهل الأردن ، قام على يزيد بن الوليد ثم بايع له ، وكان قيامه مع أخيه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٧٤. راشد بن سعد الحمصي ، المقرائي ، الحُراني ، عن سعد ، وعوف بن مالك، وعنه ثور بن يزيد ، والزبيدي ، كان راشد ثقة ، شهد صفين مع معاوية وذهبت عينه يوم صفين ، مات سنة ثمان ومئة ، وقيل ثلاث عشرة ومائة . (*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٧٥. راشد بن أبي سَكْنَة ، ويقال : سَكَنَة ، والصواب بتسكين الكاف ، أبو عبد الملك العبدري ، مولاهم ، سكن مصر ، وسمع بدمشق ، سمع معاوية بن أبي سفيان ، وعرض القرآن على أبي الدرداء ، وواثلة بن الأسقع رضي الله عنهما ، فلم يرويا عليه شيئاً ، توفى سنة تسع عشرة ومائة ، وكان هو وأخوته قراء فقهاء ، وكانوا يخلفون في الجامع العتيق الأمراء والقضاة إذا غابوا صلوا للناس . وولي خراج مصر . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٧٦. راشد ، كان يكتب على الديوان لغرة بين شريك بمصر .
(برديات قرة).

٧٧٧. راشد بن عمرو الجديدي ، الزهراني ، تابعي من الطبقة الأولى ، بصري ، كان من قواد فتوح فارس وخراسان وسجستان أيام عثمان بن عفان وولي ربع خراسان أيام عثمان بن عفان ، وولاه معاوية على السند سنة اثنتين وأربعين ففتح ، وغزا القيقان وكان على مكران أيام زياد بن أبي سفيان فظفر وغنم، وغزا بلاد السند وفتح بلاد الهند ، ثم غزا الميد وقتل فقام بأمر الناس سنان بن سلمة بن المحبق .
وكان من كبار قواد معاوية مات سنة خمسين . (*تاريخ اليعقوبي ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، الخراج لقدامة ، رجال السند*) .

٧٧٨. رافع بن عطاء ، غزا سردانيا من مصر سنة أربع وثمانين .
(برديات قرة) .

٧٧٩. رباح ، مولى معاوية وحاجبه . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٧٨٠. رباح بن أبي عمارة ، مولى بني أمية ، كان على الخاتم الصغير للوليد بن يزيد . قتله خازم بن خزيمة بأمر السفاح . (*تاريخ خليفة*).

٧٨١. رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ، أبو بكر، القرشي ، العامري ، قاضي المدينة ، ثقة ، تابعي ، عن جدته ابنة سعيد بن زيد ، وأبي هريرة رضي الله عنهما ، قيل قتل مع بني أمية بنهر أبي فطرس سنة

اثنتين وثلاثين ومائة . (*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٨٢. رباح بن قصير اللخمي ، يقال له صحبة ، كان يسكن مصر ، قدم على معاوية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٨٣. ربعي بن هاشم الحارثي ، سيد عذرة وسلامان بالشام ، ثار مع يزيد بن الوليد وبايع له . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٧٨٤. الربيع ، وزير هشام بن عبد الملك وكاتبه . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٨٥. الربيع ، صاحب خاتم يزيد بن عبد الملك ، وكانت تحته أم عبد الله بن موسى بن نصير . (*فتوح افريقية و الاندلس*) .

٧٨٦. الربيع بن زياد بن أنس بن الديان بن يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلة بن جَلْد بن مالك الحارثي ، وبيت الديان بيت مَذْحج كلها ، كان الربيع سيد بلحارث ، وكان من كبار قواد الدولة ، كان صحابياً وقيل تابعي من الطبقة الأولى ، سمع عمر بن الخطاب وعنه أبو نَضرة وأبو مجلز . وصف بأنه رجل أبيض خفيف الجسم، خيّر متواضع أدم أفوه طويل مهيب ، قال عمر بن الخطاب : دلوني على رجل إذا كان بالقوم أميراً فكأنه ليس بأمير وإذا كان في القوم وليس بأمير فكأنه أميراً بعينة ، فقالوا لا نعرف إلا الربيع بن زياد ، قال : صدَقتم ، وكان ورعاً تقياً كريماً جواداً وكان من قواد عمر وعثمان ومعاوية وولاتهم ، فقد ولي لعمر البحرين ، وفتح له بعض بلاد الأحواز ومدنها ، وفتح سجستان وفتح كرمان لعثمان ووليها له . ثم

وليها لمعاوية مرة ثانية بدلاً من عبد الرحمن بن سمرة ، ثم نقله عنها وأمره على خراسان سنة خمسين وحول معه من أهل البصرة وأهل الكوفة زهاء خمسين ألفاً بعيالاتهم وكان فيهم بريدة بن الحصيب ، وأبو برزة الأسلمي ، وفتح بلخ صلحاً وفتح قُهِسْتان عنوة. وكان لا يكتب قط لزياد بن أبي سفيان إلا في اختيار منفعة أو دفع مضرة .

كان فتح قُهستان زحفاً ، وغزا وقطع النهر فغنم ، وهو أول من أمر الجند بالتناهد وذلك لتقوية معنوياتهم ، واذكاء روح التعاون فيما بينهم .

مات الربيع سنة خمس وخمسين وله من العمر ثمانين سنة ، قيل خرج في أخر يوم من حياته في ثياب بيض لأداء الصلاة فلما أتمها رفع يده قائلاً : اللهم أن كان لي عندك خير فاقبضني إليك عاجلاً ، فاستجاب الله دعوته وحمل إلى بيته فمات ، واستخلف على خراسان ابنه عبد الله بن الربيع .

حفيده الحارث بن زياد بن الربيع ، لم يكن في الأرض عربي أبصر منه بنجم، وكان مع أبي جعفر المنصور . وكان يتحرج أن يقضي . (*طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، رجال السند ، نسب معد واليمن ، جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الاغاني ، أمالي القالي ، الموالي موقف ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ، الاعلام بالحروب ، المقتني في سرد الكنى ، الخراج لقدامة*) .

٧٨٧. الربيع بن زياد بن الربيع بن أنس بن الديان ، وبقية نسبه في الربيع الذي مضى ، كان من شيوخ أهل العراق ، وأشرافهم

وكان من رجال الأمويين ، وكان معاوية بن يزيد بن المهلب سجنه أسيراً عنده في البصرة ، وقت حارب يزيد بن المهلب الأمويين ، فلما أظهر معاوية عدي بن أرطأة والأسرى وقتلهم بعد مقتل أبيه مَنَّ على الربيع لشرفه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٨٨. الربيع بن زياد بن سابور ، مولى بني الحريش ، كان على حرس هشام بن عبد الملك ، وكان حاجبه وكان على خاتم الخلافة له . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٧٨٩. الربيع بن سبرة بن معبد ، ويقال : ابن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن خديج بن مالك بن ذهل بن ثعلبة بن رفاعة بن نصر بن سعد ، ومعبد هذا أصح من عوسجة ، لأبيه صحبة رضي الله عنه ، قدم الربيع على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة ومكث عنده ، وكان يواسيه في وفيات الطاعون في العسكر فهلك أخوه سهيل بن عبد العزيز ثم هلك ابنه عبد الملك بن عمر . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٩٠. الربيع بن عرعرة الخُشني ، قيل : كان على ديوان الرسائل ليزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٧٩١. الربيع بن عمران التميمي ، كان من سفراء أشرس السلمي بخراسان ، وبعثه أشرس هو وأبا الصيداء سنة عشر ومائة إلى أهل سمرقند وما وراء النهر يدعوانهم إلى الإسلام على أن توضع عنهم الجزية ، وكان مترجماً للفارسية . (*تاريخ الرسل و الملوك ،*

الكامل في التاريخ ، الدولة موقف) .

٧٩٢. الربيع بن عمرو الغُداني ، يقال لـه الأجذم ، تولى رئاسة جيش أهل البصرة في محاربة الخوارج بعد مقتل ابن عبيس يوم دولاب ، كانت يده أصيبت بكابل مع عبد الرحمن بن سمرة . قتله الخوارج وكان استخلفه مسلم بن عبيس ، فأصطلح أهل البصرة بعده على الحجاج بن باب الحميري . (*الاعلام بالحروب ، الأغاني*) .

٧٩٣. الربيع بن عون بن خارجة بن حذافة ، العدوي ، كان ممن خرجوا ببيعة أهل مصر إلى يزيد بن الوليد . (*ولاة مصر*) .

٧٩٤. الربيع بن قيس بن يزيد بن عمرو بن شَراحيل بن النعمان بن المنذر ، الكندي ، من بني مالك بن الحارث ، استعمله الحجاج بن يوسف على قلاع فارس . وأبوه قيس بن يزيد له ترجمة هنا . (*نسب معد واليمن*) .

٧٩٥. الربيع بن يزيد ، الأسدي ، كان من رجال أهل العراق وكان مشاوراً لمطرف بن المغيرة ، أمير المدائن زمن الحجاج ، وكان من مبعوثيه ثم خرج مع مطرف . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٧٩٦. ربيعة بن أمية بن أبي الصلت بن ربيعة الثقفي ، أبوه أمية بن أبي الصلت الشاعر المشهور ولي ربيعة بعض الولايات في الإسلام . (*جمهرة أنساب العرب*) .

٧٩٧. ربيعة بن أنيف بن سريج بن عمرو بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، الدارمي ، التميمي ، وهو المشهور بمسكين الدارمي ، الشاعر

الفارس الشجاع ، كان من أهل العراق، وفد على معاوية وعلى ابنه يزيد بن معاوية وفرض له معاوية في العطاء ، كان فيمن قاتل المختار . من رجال الدولة الأموية ، مشهور . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٧٩٨. ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، ممن بعثه عبد الواحد بن سليمان وفداً إلى أبي حمزة الخارجي لما حاصر أهل مكة سنة تسع وعشرين ومائة . (*الاغاني ، تاريخ الرسل و الملوك*).

٧٩٩. ربيعة الحرشي ، كان مع معاوية يوم صفين ، لعله ابن الغاز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٠٠. ربيعة السليطي ، كان على جيش أهل البصرة الذين قتلوا نافع بن الأزرق الخارجي ، وفيها قتل ربيعة سنة أربع وستين أيضاً . (*تاريخ خليفة*) .

٨٠١. ربيعة الشعوذي ، ركب البريد إلى عمر بن عبد العزيز ، وأتاه وهو بخُناصرة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٠٢. ربيعة القرشي ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل و الملوك*).

٨٠٣. ربيعه بن الحارث بن عبيد ، ويقال : ابن عبد الله بن الحارث ، أبو زياد الجُبْلاني ، الحمصي القاضي قدم دمشق وحدث بها وبحمص . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٨٠٤. ربيعة بن شروان ، كان من قواد أهل الكوفة الذين حاربوا المختار ، وكان من أشراف أهل الكوفة . (*الأعلام بالحروب*) .

٨٠٥. ربيعة بن فروخ أبي عبد الرحمن ، أبو عثمان المدني الفقيه ،

المعروف بربيعة الرأي مولى بني تيم من قريش استقدمه الوليد بن يزيد ليستفتيه في الطلاق قبل النكاح مع جماعة من فقهاء المدينة وأمره بالمقام عنده ليعلم ولده عثمان بن الوليد . حدث عن أنس بن مالك وعن القاسم بن محمد ، وحدث عنه جماعة . كان صاحب فتيا بالمدينة وكان يجلس إليه وجوه الناس بالمدينة وكان يحصى في مجلسه أربعون معتماً وعنه أخذ مالك بن أنس .

قال يحيى بن سعيد : ما رأيت أحداً أسّد عقلاً من ربيعة . وقال الليث بن سعد : كان صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا وقال سوار بن عبد الله العنبري : ما رأيت أحداً قط مثل ربيعة الرأي ، قيل ولا الحسن ؟ قال : ولا الحسن ولا ابن سيرين . وكان القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق يقول : ما يسرني أن أمي ولدت ليّ أخاً ممن ترون من أهل المدينة إلا ربيعة الرأي . توفى ربيعة سنة ست وثلاثين ومائة ، وقيل : اثنتين وثلاثين ومائة ، وقيل ثلاث وثلاثين ومائة .

٨٠٦. ربيعة بن عِسْل اليربوعي ، سيره معاوية مع سعيد بن عثمان إلى خراسان وكان من قواده وغزا معه الصُغد سنة ست وخمسين وكان قبلها على جباية الخراج بخراسان مع الحكم الغفاري .

(*تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ خليفة*) .

٨٠٧. ربيعة بن الغاز بن ربيعة بن عمرو الحرشي ، ويقال : ربيعة بن عمرو بن الغاز ، قيل له صحبة . وقيل ليس له صحبة ، كان فقيه الناس زمن معاوية ، وقتل بمرج راهط سنة أربع وستين

وكان مع الضحاك بن قيس . حفيده هشام بن الغاز . وسلالته عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، ومحمد بن عبد الوهاب بن هشام ، وأبو الليث محمد بن عبد الوهاب ، محدثون . (*مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس*) .

٨٠٨. ربيعة بن لقيط بن مازن بن عميرة التجيبي ، القَرْدَمي ، المصري، شهد صفين مع معاوية ، وخرج معه إلى العراق عام الجماعة . حدث عن عبد الله بن حوالة رضي الله عنه ، وصحب عمرو بن العاص . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٠٩. ربيعة بن المخارق الغنوي ، كان من قواد مروان بن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان ، وحارب له المختار الثقفي ، وحارب بعين الوردة ،قتل بناحية الموصل سنة ست وستين في الحرب التي كانت ضد المختار . (*تاريخ الرسل الملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٨١٠. ربيعة بن يزيد ، أبو شعيب، أو أبو سعد ، الدمشقي، القصير الإيادي، فقيه أهل دمشق، تابعي من خيار عباد الله،روى عن واثلة بن الأسقع، وعبد الله الديلمي، وأبي إدريس الخولاني، وعبد الله بن عامر اليحصبي، روى عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن صالح وأهل الشام، خرج مع كلثوم بن عياض القشيري غازياً إلى المغرب سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقتل سنة ثلاث وعشرين ومائة على يدي البربر من الخوارج . كان يفضل على مكحول.(*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق ، التمييز والفصل*) .

٨١١. رجاء بن الأشيم بن كَميش ، الحميري ، المصري ، جعله حفص بن الوليد في ولايته الثانية على الصعيد ، وثار على حسان بن عتاهية وعيسى بن أبي عطاء فأخرجهما من مصر وقام على مروان بن محمد مع حفص بن الوليد بمصر فقتله الحوثرة بن سهيل يوم الثلاثاء لا ثنتي عشرة ليلة من المحرم سنة ثمان وعشرين ومائة . له رواية في النسائي . (*ولاة مصر ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٨١٢. رجاء بن حيوة بن خنزل بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد ، أبو المقدام ، ويقال : أبو نصر ، الكندي ، ولجده خنزل بن الأحنف صحبة ، كان رجاء فقيهاً روى عن أبي الدرداء ومعاوية وأبي أمامة وأم الدرداء الصغرى ، وروى عنه ابن عون وثور بن يزيد ، كان من جلة العلماء الاعلام ، التابعين ، من الطبقة الثانية .

قال مطر : ما لاقيت شامياً أفقه من رجاء بن حيوة ، وقال الوليد بن عبيد : ما رأيت أحسن اعتدالاً في الصلاة من رجاء بن حيوة . كان من علماء الحديث وكان لا يجيز الرواية بالمعنى . قال لرجل : يا فلان حدثنا ، ولا تحدثنا عن متهارت ، ولا طعان

. « المتهارت : المتشادق ،والطعان : الذي يطعن على الأئمة » .

كان رجاء بن حيوة على بيوت الأموال والخزائن أيام عبد الملك بن مروان ، وكان الغالب على سليمان بن عبد الملك ووزيراً له

وهو الذي أوصى إليه سليمان بن عبد الملك بخلافة عمر بن عبد العزيز ، ثم كان غالباً على عمر بن عبد العزيز وكاتباً له ، ومتقلداً الخاتم .

مات رجاء بقُسّين سنة اثنتي عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، طبقات خليفة ، العقد الفريد ، تاريخ خليفة ، الموالي موقف ، الكاشف ، المعارف ، الكامل في التاريخ ، الفائق ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، نسب معد واليمن*) .

٨١٣. رزيق ، ويقال زريق بن حيان أبو المقدام الفزاري ، مولاهم ، من أهل دمشق ، ولاه الوليد وسليمان وعمر مَكْسَ مصر ، يعني العشور ، أموال التجار ، وكان على جواز مصر ، توفى رزيق سنة خمس ومائة ويقال : توفى بنيقية بأرض الروم في إمارة يزيد بن عبد الملك من سهم أصابه وهو ابن ثمانين سنة ، روى عنه يحي بن سعيد ، وكان رزيق صدوقاً .

أهل العراق يقولون : رزيق ، وأهل المدينة يقولون : زريق . له رواية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨١٤. رستم ، غلام سويد بن عبد الرحمن السعدي ، كان من قواده الذين قاتلوا مطرِّف بن المغيرة حين خرج على عبد الملك بن مروان و الحجاج بن يوسف . وقتل رستم بعد ذلك في دير الجماجم ، وكانت في يده رأية بني سعد . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٨١٥. رشدين ، مولى يوسف بن عمر كان على رسائل الخليفة له . (*تاريخ خليفة*) .

٨١٦. رعوة بن عميرة الطائي ، أخو زائدة بن عميرة ، كان رعوة من

قواد محمد بن القاسم وأمرائه في فتوح الهند ، أمره محمد بن القاسم مرة على طليعته فأبلى بلاءاً حسناً . ورعوة : بفتح الراء وسكون العين. (*رجال السند*) .

٨١٧. رفاعة بن شداد البجلي ، كان مع علي يوم صفين على بجيلة وصار مع المختار بعض الوقت ثم خرج عليه وقاتله بالكوفة وقتله المختار مع عمر بن سعد سنة ست وستين . (*تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٨١٨. رفيع بن مهران ، أبو العالية ، الرياحي ، البصري ، مولى امرأة من بني رياح من تميم ، أعتقته سائبة ، أدرك عصر النبي ﷺ وأسلم بعد سنتين من وفاته كان تابعياً ثقة من كبار التابعين ، كان مع سعيد بن عثمان في غزوة ما وراء النهر قال مغيرة : أول من أذن وراء نهر بلخ أبو العالية ، لما قطعوا النهر ، تغفل الناس فأذن . توفى سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة تسعين وقيل سنة ست ومائة وقيل سنة إحدى عشرة ومائة وقيل سنة اثنتين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق ، فتوح البلدان*) .

٨١٩. الرقاد بن زياد بن همام العتكي الأزدي ، أحد بني مالك بن ربيعة . أحد قواد المهلب بن أبي صفرة أيام حربه الأزارقة بفارس ودعاه المهلب بفارس العرب ، ووفد على الحجاج بن يوسف فأعطاه على بلائه . ثم كان على هراة ليزيد بن المهلب أيام الحجاج بن يوسف . قتله عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي ، وكان عبد الرحمن في فل

ابن الأشعث من هزيمتهم بدير الجماجم . الرقاد : بضم الراء وتخفيف القاف . (*تاريخ الرسل و الملوك ، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، الكامل في اللغة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٨٢٠. رقبة بن الحر بن الحنيف بن جعونة بن سَحْمَة بن المنذر بن الحارث بن جُهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، التميمي ، العنبري أحد قواد العرب وفرسانهم في خراسان . وقد ثار رقبة على عبد الله بن خازم سنة ست وستين مع من ثار عليه من بني تميم . رقبة : بفتح الراء والقاف . (*جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٨٢١. الرماحس بن عبد العزيز بن الرماحس بن الرُسارس بن السكران بن واقد بن وُهيب بن هاجر بن عرينة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ، كان على شرطة مروان بن محمد واستعمله مروان بن محمد على فلسطين بعد خروج ثابت بن نعيم ومقتله على يدي مروان سنة سبع وعشرين ومائه ثم خرج إلى مصر مع مروان بعد هزيمته في نهر أبي فطرس ثم دخل الرماحس الأندلس بعد مقتل مروان ببوصير وولاه عبد الرحمن بن معاوية الجزيرة وشَذُونة فتمنع عليه فيها فغزاه عبد الرحمن فهرب إلى العدو ومات هنالك . الرماحس : بضم الراء ، والرساس : بضم الراء أيضاً . (*التمييز و الفصل ، تاج العروس ، جمهرة انساب العرب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل و الملوك*) .

٨٢٢. رَمَّة بن حياش بن الأصبغ بن قيس بن سيف بن مالك بن معاوية

بن عبيد بن هبل ، الكلبي ، كان فارساً وكان مع الحجاج بن يوسف ،و كانت له ولأخية بركة بن حياش خطة بواسط .
(*نسب معد واليمن*) .

٨٢٣. رؤبة بن العجاج ، واسمه : عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر بن كُثيف بن عميرة بن حني بن ربيعة بن سعد بن مالك بن زيد مناة بن تميم أبو الجحاف ويقال أبو العجاج ، التميمي الراجز المشهور ، مخضرم ، حدث عن أبيه ، قال سألت أبا هريرة .
دخل رؤبة على سليمان بن عبد الملك ، وكان في عسكره ، مات في زمن المنصور العباسي سنة خمس وأربعين ومائة.(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٢٤. روح بن زنباع بن روح بن سلامة بن حُداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن جُمانة بن وائل بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن سعد بن إياس بن أفصى بن حرام بن جذام وهو عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن يزيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، أبو زرعة ، ويقال : أبو زنباع الجذامي ، الفلسطيني ، لأبيه زنباع صحبة ، أرسل روح عن النبي ﷺ ، عن أبيه وغيره ، قيل له صحبة ، قاله مسلم بن الحجاج ، كان مجاهداً غازياً روى عنه أهل الشام ، من كبار وزراء وولاة الدولة الأموية ، وكان خطيباً مشهوراً سيداً.
كان روح أجل الناس عند عبد الملك بن مروان ، وكان في الجيش الذي أرسله يزيد بن معاوية إلى مكة لحرب ابن الزبير

على أهل فلسطين ، وقيل استخلفة مسلم بن عقبة على المدينـة ، وقيل استخلف عمرو بن محرز الأشـجعي ، ولكـن روح أرجـح ، واستخلفه حسان بن مالك على فلسطين فثار عليه ناتل بن قيـس حين الاضطراب الذي لحق بموت يزيد بن معاوية ، ثم كـان مـن قواد مروان بن الحكم ، شهد معه مرج راهـط وكـان مـع عبـد الملك بن مروان ، وكـان الغالب عليه ، وكـان يقول : أقمـت مـع عبد الملك سبع عشـرة سنة من أيامه ما أعـدتُ عليـه حديثـاً . ولـه اختصـاص بعبد الملك لايكـاد يغيب عنه وكـان كـاتبه .

ولـده : سـلمة بـن روح محـدث ، وحفيـده رجـاء بـن سـلام بـن روح ولاه المهدي العباسي اليمن بعد وفاة يزيد بن منصور الحميري ، وروح بـن روح بـن زنبـاع بـن روح بـن زنبـاع قـدم مصـر سـنة سـت وسـبعين ومائـة أيـام الرشـيد خليفـة لأميرهـا إبراهيـم بـن صـالح العباسـي علـى صـلاتهـا وخراجهـا . ويقـال بـأن بـنـي هـود الذيـن تملكـوا بـالأندلس مـن ولـده ، وهـم : بنوهـود بـن عبـد الله بـن موسى بن سالم الجذامي . مات روح سنة أربـع وثمـانين بـالأردن .

روح : بفتح الراء . (*تاريخ خليفة ، تاج العروس ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، العقد الفريد ، الكاشف ، المقتنى في سرد الكنى ، البيان والتبيين ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الأغاني ، نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، تاريخ اليعقوبي ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل الملوك ، نسب معد واليمن ، الكنى والأسماء*) .

٨٢٥. روح بن مقبل ، كـان مع يزيد بن الوليد علـى الوليـد بـن يزيـد ، وهو الذي قدم بـرأس الوليـد علـى يزيـد بـن الوليـد . (*تاريخ الرسل*

والملوك) .

٨٢٦. روح بن يزيد بن بشر السكسكي ، استعمله عمر بن عبد العزيز على شرطته بعد عزل عبد الله بن يزيد الحكمي ، فلما استخلف يزيد بن عبد الملك أعاد كعب بن حامد . (*تاريخ اليعقوبي ، المحبر*) .

٨٢٧. روزبهان ، كاتب الخراج لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز بالعراق . (*تاريخ خليفة*) .

٨٢٨. رومان ، مؤدب ولد عبد الملك بن مروان ، قال : كتب إليَّ عبد الملك بكلمات يأمرني أن أحدثهن ولده ، فقال : مرهم باحراز ما أقبل قبل إدباره ، والتعزي عن المدبر بعد تعذيره ، وكتمان ما في النفس دون الخُلْصان ، ومؤازرة الثقة من الإخوان ، وتوقع انتقاض الإخوان ، وقِلة التعجب من غدر الخلان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٢٩. رومي بن ماعز وقيل عامر المري ، وقيل الكلابي ، من الفرسان أهل الشام ووجوههم ، بعثه مروان بن محمد مع عبد الملك بن محمد بن عطية في الجيش الذي بعثه إلى الحجاز لحرب الخوارج فيها ، واستعمله عبد الملك على مكة حين خرج عبد الملك إلى الطائف لمطاردة الخوارج ثم عزله وولاها محمد بن عبد الملك . (*الأغاني ، تاريخ خليفة*) .

٨٣٠. رويد بن طارق القطعي ، كان من قواد أسد القسري بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٨٣١. رويفع بن ثابت بن سكن بن عدي بن حارثة بن عمرو بن زيد

منـاة بـن عـدي بـن عمـرو بـن مـالك الخزرجـي ، النجـاري ، الأنصاري صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

كان في الجيش الذي أنفذه عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لنصرة ابن أبي سرح لفتح أفريقية ، ثم غزا من أنطابلس سنة سبع وأربعين فدخل افريقية وفتح جربة وشهد الفتح حنش الصنعاني ، ورجع إلى برقة وكان أمير أطرابلس الغرب ، توفى ببرقة وهو أمير عليها سنة أربع وخمسين .

وينسب إليه صاحب لسان العرب ابن منظور . (*نسب معد واليمن ، تاج العروس ، طبقات خليفة ، الكاشف ، نزهة الانظار ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، عقبة بن نافع ، بقي بن مخلد ، المكتبة الصقلية ، لسان العرب*) .

٨٣٢. رياح بن عبد أو عبدة الغساني ، أبو ناتل ، ولاه عبد الملك على شرطه بعد يزيد بن أبي كبشة ، ثم جعله الوليد بن عبد الملك على شرطه حين أغزى كعباً بن حامد البحر فلما عاد كعب أعاده الوليد على الشرطة ، وأغزى رياحاً الصائفة مع العباس بن الوليد . (*تاريخ اليعقوبي ، المحبر ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد*) .

٨٣٣. رياح بن عبيدة الباهلي ، مولاهم ، كان في صحبة عمر بن عبد العزيز بالمدينة ثم خرج إلى الشام فكان معه . له رواية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٣٤. رياح بن عتيك الغساني ، قتل يوم صفين وكان مع معاوية .(*مختصر تاريخ دمشق*)

٨٣٥. رياح بن عثمان بن حيان بن معبد بن شداد بن نعمان بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ بن مرة بن

عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، المري ، كان من جلساء عمر بن عبد العزيز بالشام ، وكان عمر يشاوره هو ورجاء بن حيوة وكان خاصاً به ، وولي إمرة دمشق لصالح بن علي أمير الشام ومصر للمنصور العباسي وولي إمرة المدينة للمنصور . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٣٦. الريان بن خالد بن الريان ، مولى بني محارب ، قائد حرس عبد الملك ، ثم الوليد ثم سليمان ، فمات فولي ابنه خالد بن الريان الحرس . (*تنظيمات الجيش العربي ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد*) .

٨٣٧. ريَّان بن سلمة الأرَّاني ، من قواد يوسف بن عمر بالعراق . (*الكامل في التاريخ*) .

٨٣٨. الريان بن قائد الحمراوي ، أبو جوين أخر من ولي بمصر لبني أمية . (*تاج العروس*) .

٨٣٩. الريان بن مسلم ، كان يكتب لمعاوية بن يزيد بن معاوية . (*تاريخ الرسل والملوك ، الوزراء والكتاب*) .

٨٤٠. ريحان بن زياد العامري ، العبدلي ، من بني عبد الله بن كعب، كان من قواد أسد القسري بخراسان ، وشهد معه وقعة الخُتّل . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

حرف الزاء

٨٤١. زاذان بن فروخ بن بيري ، الفارسي ، كان كاتب الخراج لزياد بن أبي سفيان ، وكتب للحجاج بن يوسف وكان مشاوراً له في حرب ابن الأشعث ، مات سنة اثنتين وثمانين ، فولى الحجاج يزيد بن أبي مسلم .(*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، الخراج لقدامة ، الموالي موقف*) .

٨٤٢. زامل بن عتيك الحزامي ، شهد صفين مع معاوية .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٤٣. زامل بن عمرو ، الحميري ، الجبراني ، له رواية ، ولاه مروان بن محمد حمص ثم دمشق نزولاً على رغبة أهلها ، وهو الذي قتل ابني يزيد بن الوليد ، ،الوليد وخالد بأمر مروان بن محمد . ومن ولده : زامل بن معاوية بن زامل ولاه عبد الله بن علي العباسي على حمص ، وكان زامل من رهط الفقيه الشعبي . (*نسب معد واليمن ، جمهرة أنساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، أمراء دمشق ، الكامل في التاريخ ، أخبار القضاة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ خليفة*) .

٨٤٤. زائدة بن خارجة الجعفي ، ولي جرجان بعد الجهم بن بكر الجعفي ، وكانت ولايته على جرجان سنة واحدة .(*تاريخ جرجان*).

٨٤٥. زائدة بن عميرة الطائي ، أخو رعوة بن عميرة ، كوفي ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي الكوفة ، روى عن عبد الله بن عمر وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو وجابر بن عبد

الله والنعمان بن بشير وأبي هريرة وغيرهم . وكان من قواد محمد بن القاسم في فتوح الهند ، قطع محمد بن القاسم نهر بياس إلى الملتان ، فقاتله أهل الملتان فأبلى زائدة بن عميرة بلاءً حسناً وانهزم المشركون فدخلوا المدينة وحاصرهم محمد . (*رجال السند*) .

٨٤٦. زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفي ، كان من فرسان عبد الملك بن مروان وقيل هو الذي صرع مصعب بن الزبير بمسكن ، وكان ولي شرطة عبد الرحمن بن أم الحكم أمير الكوفة لمعاوية ، ثم كان من قواد الحجاج الذين حاربوا له الخوارج . قتله شبيب بن يزيد الخارجي بأسفل الفرات .(*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٨٤٧. زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بي أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، أبو عمرو ، روى عن أخيه عمر بن عبد العزيز ، وأبي بكر بن عبد الرحمن ، وعنه أسامة بن يزيد والليث بن سعد ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يروي المراسيل .
كان سيد بني عبد العزيز وفارسهم ، وهو الذي خرج من مصر لمنع الثائر ثابت بن نعيم الذي خرج على مروان بن محمد بفلسطين ، ثم هرب وجماعة إلى مصر لينضم إلى ثوارها وثوار افريقية فهزمه زبان ومنع من دخولها سنة سبع وعشرين ومائة ، وبعثه الحوثرة بن سهيل لحرب عبد الأعلى بن سعيد بالصعيد فقاتله زبان ونجا عبد الأعلى . وحضر وقعة بوصير فتقطر به

فرسه فسقط عند حائط العجوز فانكسرت فخذه وأدركته المسوّدة فقتلوه ولم يعرفوه ، في آخر ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة . زبان : بفتح الزاء وتشديد الباء .(*ولاة مصر ، ذيل الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*)

٨٤٨. الزبير ، عامل خالد بن عبد الله القسري على أصبهان ، وقُومس .(*تاريخ اليعقوبي*) .

٨٤٩. الزبير بن الأروح التميمي ، عراقي من التابعين ، أوفده عبيد الله بن زياد هو وهانئ بن حية الوادعي برأس مسلم بن عقيل وهانئ ، المرادي إلى يزيد بن معاوية وكان من رجال عبيد الله بن زياد ، ثم كان من رجال الحجاج الذين حاربوا له الخوارج . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٥٠. الزبير بن خزيمة ، من بني عمرو بن شهران ، الخثعمي ، كان من قواد عبيد الله بن زياد في حروبه مع جيوش المختار بالموصل سنة ست وستين ، ثم كان مع الحجاج بن يوسف وبعثه على أصبهان ، ومعه أعشى همدان فترك عمله ومال إلى الخوارج فهزم بموضع يقال له : الثُوير ، وكان قد استعمله بشر بن مروان على الري فهزمه الخوارج بجلولاء .(*الأغاني ، تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن*) .

٨٥١. الزبير بن عدي الهمداني ، اليامي ، قاضي الري ، عن أنس بن مالك وطارق بن شهاب ، وعنه مسعر والثوري ، فقيه ثقة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .(*الكاشف*) .

٨٥٢. الزبير أو أبو الزبير بن المنذر بن عمر ، كاتب الوليد بن يزيد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٥٣. الزبير بن نشيط الباهلي ، مولاهم ، هو الذي قتل جهم بن زحر بخراسان سلمه له سعيد بن عبد العزيز بدم قتيبة بن مسلم وذلك سنة اثنتين ومائة. (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٨٥٤. زَحْر بن قيس الجعفي ، سيد شريف ، أدرك علياً وشهد معه صفين ، وكان من قواد ابن زياد ومبعوثيه ، ثم كان من قواد عبد الله بن مطيع أمير الكوفة لابن الزبير ، وحارب المختار وابن الأشتر ، ثم كان مع مصعب بن الزبير من أمرائه ، فانضم إلى عبد الملك بن مروان ، وكان هواه في بني أمية ثم كان مع بشر بن مروان في حرب الأزارقة مع المهلب بن أبي صفرة ، ثم حارب للحجاج بن يوسف الأزارقة ، فهزمه شبيب الخارجي بعد أن جرح فقدم على الحجاج وأجلسه معه على السرير ، ثم خرج مع ابن الاشعث بدير الجماجم . زحر : بفتح الزاء وسكون الحاء .(*تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، الكامل في الادب ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب، مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٥٥. زُحْنَة أو زُحمة بن عبد الله الكلبي من بني تيم الله بن رفيدة بن ثور بن كلب ، كان من قواد مروان بن الحكم، وهو الذي قتل الضحاك بن قيس يوم مرج راهط . زُحنة : بضم الزاء وسكون الحاء .(*تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن ، نهاية الإرب في فنون الأدب، تاج العروس*) .

٨٥٦. زِرٌّ بن عبد الله بن كليب الفقيمي ، قال الطبري : له صحبة من أمراء الجيوش . زر : بكسر الزاء ، وتشديد الراء . (*تاج العروس*)

٨٥٧. زرارة بن أوفى ، من بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، العامري ، الحرشي ، أبو حاجب ، من الطبقة الأولى التابعين ، روى عن المغيرة وتميم الداري وأبي هريرة وعبد الله بن سلام وعمران بن الحصين ، وعنه قتادة وعوف وداود . ولاه زياد بن أبي سفيان قضاء البصرة بعد عاصم بن فضالة سنة خمس وخمسين ، وكانت أخته لبابة بنت أوفى عند زياد ، ثم عزله . ثم ولاه عبيد الله بن زياد البصرة وعزله ثم أعاده عبد الله بن الحارث بن نوفل أمير البصر بعيد وفاة يزيد بن معاوية فلم يزل على القضاء حتى هلك آخر ولاية الحجاج .
مات زرارة سنة ثلاث وتسعين ، وقيل سنة ثمان ومائة ، وقيل ست ومائة وقيل مات بعد الثمانين ، وعمر طويلاً .(*الكنى والاسماء ، المقتنى في سرد الكنى ، نهاية الإرب في فنون الأدب، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، الاعلام بالحروب ، الكاشف ، أخبار القضاة*)

٨٥٨. زرارة بن جزء بن عمرو الكلابي ، العامري ، كان سيد أهل البادية وكان أثيراً عند معاوية ومروان بن الحكم . وابنه عبد العزيز بن زرارة الذي استشهد بالقسطنطينية ، فنعاه معاوية لأبيه ، فقال أبوه: ولد ليموت . (*قبيلة هوازن*)

٨٥٩. زرارة بن عبد الرحمن ، ولي اليمامة لعمر بن عبد العزيز .(*تاريخ خليفة*) .

٨٦٠. زرارة بن عمرو ، من ولد أبي عزيز بن عمير أخي مصعب بن عمير ، من قواد أهل افريقية ، قتل مع خالد بن أبي حبيب سنة اثنتين وعشرين ومائة ، في آخرها أو في المحرم سنة ثلاث وعشرين ومائة ، قتله البربر الخوارج في الغزوة المسماة غزوة الأشراف لكثرة الأشراف فيها ، وكان زرارة هو الذي قتل الخارجي عبد الأعلى بن حديج مولى موسى بن نصير .(*تاريخ خليفة*)

٨٦١. زرارة بن يزيد بن عمرو البكائي ، العامري ، كان من رجالات الكوفة أيام معاوية . (*قبيلة هوازن*) .

٨٦٢. زرعة بن إبراهيم الدمشقي ، قيل كان يهودياً فأسلم وصحب الوليد بن عبد الملك ، قتله المسودة يوم دخلوا دمشق في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٦٣. زرعة بن أبي مدرك ، من قواد موسى بن نصير بافريقية وله وقائع مع البربر، وهو رجل من الموالي .(*الامامة والسياسة ، الموالي موقف*).

٨٦٤. زرعة بن ثُوَب المقرائي ، قاضي دمشق بعد أبي إدريس وقيل بعد عبد الله اليحصبي ، في عهد الوليد بن عبد الملك ، تابعي ، حدث عن عبد الله بن عمر ، وكان عطاؤه مائتي دينار وكان لا يأخذ على القضاء رزقاً ، وتوفى سنة تسع عشرة ومائة ودفن بباب الصغير.

كان في خاتمه : لكل عمل ثواب.(*نزهة الخاطر ، تاج العروس ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٦٥. زرعـة بـن شـريك ، كـان مـن الفرسـان ، وأنـه كـان في الجيـش الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه .

٨٦٦. زُرَيق مولى معاوية كان أرسله يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة بالمدينة ليأخذ البيعة له.(*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٦٧. زريق بن حكيم قاضي حمص من الطبقة الثالثة من التابعين .(*طبقات خليفة*) .

٨٦٨. زريق بن حيان ، كان على جواز مصر أو مكس مصر ايام عمر بن عبد العزيز (*برديات قرة*) .

٨٦٩. الزِّعْل بن عروة الجرمي ، وزير بلال بن أبي بردة ، مدحه الفرزدق . زعل : بكسر الزاء وسكون العين.(*ديوانه*) .

٨٧٠. زُفَر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر ، العامري ، الكلابي ، أبو الهذيل ، ويقال : أبو عبد الله . سمع عائشة ومعاوية رضي الله عنهما ، روى عنه ثابت بن الحجاج، ثقة ، سكن البصرة وانتقل إلى الشام ، كان سيداً منيعاً ربيب بيت شرف وسيادة رأساً في قيس شاعراً فارساً .

كان زفر بن الحارث في جيش أهل البصرة الذي خرج لاغاثة عثمان بن عفان في الحصر ، وشهد وقعة صفين مع معاوية وكان على أهل قنسرين وهم في الميمنة وكان رسول معاوية إلى عائشة بوقعة صفين ، وكان قبلها على بني عامر مع عائشة يوم الجمل .

وكان يوم الحرة على أهل قنسرين مع مسلم بن عقبة ، وعند وفاة معاوية بن يزيد كان على قنسرين والعواصم ثم بايع لابن الزبير وطرد سعيد بن بحدل من قنسرين ، وشهد وقعة مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بقرقيسياء ، من أرض الجزيرة فتحصن بها ، وقيل إنه كان مع مروان بن الحكم في مسيرة إلى مصر لاستعادتها من ابن الزبير .

وكان أثيراً عند عبد الملك ،وهو الذي تشفع عند عبد الملك لخالد بن عتاب الرياحي فشفع له وكان خالد قد شتم الحجاج فطلبه فهرب إلى الشام والتجا إلى روح بن زنباع ثم استجار بزفر بن الحارث .

وولد زفر بن الحارث أشراف سادة عملوا في الدولة الأموية

مات زفر بن الحارث في زمن عبد الملك بن مروان

مدحه القطامي فقال :

من مُبْلغٌ زفر القيسي مِدْحَتَهُ عن القطامي قولاً غير إفناد

إني وإنْ كان قومي ليس بينهمُ وبين قومك إلا ضَرْبَة الهادي

مُثْنِ عليك بما أسلفتَ من حَسَنٍ ومن تعرَّضَ مني مَقْتلٌ بادي

فلن أثيبك بالنَّعْماءِ مَشْتَمَةً ولن أبدلَ إحساناً بإفساد

ومدحه القطامي بقوله :

ومن يكن استلامَ إلى ثَوِيٍّ فقد أحسنتَ يازُفر المَتَاعا

أكفرٌ بعد دفع الموت عني وبعد عطائك المئة الرِّتاعا

ولم أر مُنعمين أقلَّ مَنّاً وأكرم عندما اصطنعوا اصطناعا

من البيض الوجوه بني نفيلٍ أبت أخلاقُهُمْ إلا اتساعا

بني القَرمِ الذي علِمت معـــدٌّ تَفضَّلَ فوقهُم حسباً وباعـا

زفر : بضم الزاء وفتح الفاء .(*تاريخ خليفة ، التمييز والفصل ، شعراء النصرانية ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، تاج العروس ، حماسة البحتري ، جمهرة أنساب العرب ، العقد الفريد ، الأغاني ، طبقات فحول الشعراء*) .

٨٧١. زفر بن الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكمل بن ذهل بن ذؤيب بن عمر بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم ، التميمي، العنبري ، أبو الهذيل صاحب الرأي ، كان فقيهاً روى عنه النعمان والحكم بن أيوب وغيرهما ، وكان متواضعاً ، بعث أميراً على أصبهان سنة ست وعشرين ومائة ، فتغلب عليه عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر سنة ثمان وعشرين ومائة . وأخواه الكوثر وهرثمة ابنا الهذيل من رجالات العصر وكان هرثمة عارفاً بالأنساب والأشعار . (*الحركة الفكرية*).

٨٧٢. زكريا ، صاحب أشمون العليا ، في عهد قرة بن شريك. (*برديات قرة*) .

٨٧٣. زكريا بن جهم بن قيس العبدري ، جعله عمرو بن العاصي رضي الله عنه على شرطته بعد مقتل خارجة سنة أربعين ، وجعله عتبة بن أبي سفيان على شرطته بمصر .(*ولاة مصر*) .

٨٧٤. زكريا بن يحيى الحميري ، الكوفي ، وفد على عمر بن عبد العزيز ، ومكث عنده بخناصرة أربعين يوماً .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٧٥. زِمْل بن عمرو بن المغيرة بن خشاف بن حديج بن واثلة بن حارثة

بن هند العذري ، صحابي ، عقد لـه رسـول الله ﷺ لـواء وشـهد به صفين مع معاوية وكـان من شـهوده وولي شـرطته بعـد عـزل قيس بن حمزة الهمداني ، وكتب ليزيد بـن معاويـة ولمعاويـة بـن يزيد وقتل بمرج راهط .

من ولـده : الحـارث بـن هـانيء بـن مـدلج بن المقـداد بـن زمـل مـن رجال الحديث ، ومن ولده أيضاً : أبو الحارث محمد بن هـانيء بن الحـارث بـن هـانيء بـن مـدلج ، محـدث . وهـو بكسـر الـزاء وسـكون الميم .(*التمييز والفصل ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الادب، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نسب معد واليمن ، تاج العروس*).

٨٧٦. زميل بن سويد المري ، بعثه الجنيد المري من خراسـان هـو ونهـار بن توسعة إلى هشام بن عبد الملك بخبر وقعة الترك بطخارسـتان سنة اثنتي عشر ومائة، ومقتل سورة بن الحر ، فلما سمع هشـام مصـاب سـورة قـال : إنـا لله وإنـا إليـه راجعـون ، مصـاب سـورة بخراسان ومصاب الجراح بالباب .

٨٧٧. زنكـل بـن علـي العقيلـي ، الرقـي ، مـن صحابـة عمـر بـن عبـد العزيز، قيل كـان وزيـراً لـه . وهـو : بفتـح الـزاء وسـكون النـون وفتح الكـاف.(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٧٨. زُنَيم بن بسطام المعني الأزدي ، كـان مـن فرسـان العـرب ، وقـد ترجل دفاعاً عن الجنيد يوم الشعب ، وفيه استشـهد وكـان قـد أخذ الراية . زنيم : بضم الزاء وفتح النون .(*تاريخ الرسل والملوك*)

٨٧٩. زَهْدَم الفقيمي ، صاحب شرط زياد بن أبي سفيان ، أو هـو ابن زهدم . زهدم : فتح الزاء وسكون الهاء وفتح الدال.

٨٨٠. زُهـرة بـن حَوِيَّة ، مـن بني سعد مـن بـني الأعـرج ، كـوفي مـن الأشراف ، كان ثبتاً شجاعاً مجرباً للحرب ذا رأي ، وكان مع الحجاج بن يوسف يشاوره ، وكان زهرة من قـواد سعد بـن أبـي وقاص في فتوح العراق وهو الذي قتل بصبهرى في فتح المدائـن ، وكـان مـع عتـاب بـن ورقـاء لحـرب شـبيب الخـارجي سـنة سـبع وسبعين وقتل مع عتاب وكان شيخاً كبيراً لا يستتم قائماً حتى يؤخذ بيده .(*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٨٨١. زهـرة بـن سـعيد بـن عبـد الله بـن هشـام بـن زهـرة بـن عثمـان بـن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ، أبو عقيل ، التيمي ، القرشي ، مدني سكن مصر ثم سكن الاسكندرية ، وتوفى بها سنة سبع وعشرين ومائة وقيل خمس وثلاثين ومائـة ، وهو الأصم ، حدث عن جده عبد الله بـن هشـام رضي الله عنه ، لقـي عمر بن عبد العزيز .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٨٢. زهير بن الأبـرد الكلبي ، كـان مـن قـواد عبـد الملك ورجالـه ، وخرج عليه مع عمرو الأشدق .(*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٨٨٣. زهير بن حيّان التميمي ، كان من القواد الفرسان وكان أحد رجـال عبـد الله بـن خـازم وقتيبـة بـن مسـلم ، وكـان مـن أهـل

النجدة والبأس وكان ينتخبه لقيادة الاستطلاع والكشوف ، شهد فتح سمرقند .(*تاريخ الرسل والملوك*) .

٨٨٤. زهير بن ذؤيب بن زياد بن حمران بن جَسْر بن الحارث بن نشبة بن مالك بن تيم بن الدول بن جَلٍّ بن عدي بن عبد مناة ، العدوي ، التميمي ، يقال له الهزارمرد ، كان من فرسان العرب وكان يدعى فارس خراسان ، وهو من قواد العرب بخراسان وثار على عبد الله بن خازم .(*نهاية الإرب في فنون الأدب، جمهرة أنساب العرب ، تاج العروس*) .

٨٨٥. زهير بن قيس البلوي ، أبو شداد ، صحابي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كان عابداً زاهداً ، قال : إنما أحببت الجهاد ، وأخاف أن أميل إلى الدنيا فأهلك ، كان من قواد فتوح افريقية أيام عثمان ومعاوية وكان من قواد افريقية أيام يزيد بن معاوية استخلفه عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين حين غزوته المغرب على القيروان وهو الذي حارب البربر بعد مقتل عقبة وقتل كسيلة في معركة في مدينة قونية وقاتل الكاهنة في معارك مشهورة وعديدة حتى قتلها في عهد عبد الملك بن مروان ، وولاه عبد العزيز بن مروان على افريقية فقاتل الروم الذين جردوا ألوف الجند على المراكب فقاتلهم حتى قتل في طبرق وقتل معه جنده لم يبق منهم أحد وكانوا قد ترجلوا .

كان زهير بن قيس أحد أكابر قواد الدولة العربية ، قتل سنة ست وسبعين .(*تاريخ خليفة ، فتوح افريقيا والأندلس ، فتوح البلدان ، نزهة*

الأنظار ، نهاية الإرب في فنون الأدب، الخراج لقدامة ، مختصر تاريخ دمشق ، عقبة بن نافع).

٨٨٦. زهير بن مكحول العامري ، من عامر الاجدار من كلب ، كان من قواد معاوية بن أبي سفيان بعثه في غزوات إلى العراق وبعثه إلى السماوة فجعل يصدق الناس .(*الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب، مختصر تاريخ دمشق*)

٨٨٧. زياد أبو عبد الله ، من حرس عمر بن عبد العزيز ، إن لم يكن ابن حبيب فهو غيره . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٨٨. زياد ، رجل ، قيل من الصقالبه الذين رتبهم محمد بن مروان في الثغور . (*الأعلاق الخطيرة*) .

٨٨٩. زياد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، أبو المغيرة القرشي ، الأموي ، قيل إنه من الصحابة ، وقيل إنه من التابعين ، الطبقة الأولى ، قال ابن العربي : والذي ندريه حقاً ، ونقطع عليه علماً أن زياد من الصحابة ، بالمولد والرؤية ، لا بالتفقه والمعرفة ، وقال خليفة : من الطبقة الأولى من التابعين ،والطبقة الأولى عند خليفة تعني صغار الصحابة مثل عبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم ، وقد أختلف في مولد زياد ، فقيل ولد عام الهجرة ، وقيل قبل الهجرة وقيل ولد يوم بدر ، وقال المدائني ، ولد عام التاريخ وكان مولده بالطائف ، وقال أبو عمر بن عبد البر : وليست له صحبة ولا رواية ، وكان رجلاً عاقلاً في دنياه داهية خطيباً له

قدر وجلالة ، وفي مختصر تاريخ دمشق قال أدرك النبي ﷺ ولم يره ، وأسلم في عهد أبي بكر .

كان زياد فيه حمرة وفي عينه اليمنى انكسار ، أبيض اللحية مخروطها ، عليه قميص ربما رقعه ،وكان طويلاً جميلاً ، قال الشعبي : والله ما تعلقنا عليه بكذبة ، وما وعدنا خيراً ولا شراً إلا أنفذه ، وكان من دهاة العرب ، مشهور . وكان من الخطباء ، مهيب ذو صولة .

أم زياد أسماء بنت الأعور من بني عبد شمس بن سعد في قول أبي اليقظان ، وقال غيره : أمه سمية ، وهو أخو أبي بكرة لأمه . وقيل أمه سبيه من زندورد ، مدينة قرب واسط

وتزوج أم أيوب بنت عمارة بن عقبة بن أبي معيط ، خلف عليها بعد المغيرة بن شعبة .

كان زياد من أكابر ولاة الدولة الأموية وكانت نشأته في عهد عمر بن الخطاب إذ جعله كاتباً لسعد بن أبي وقاص في القادسية . وبعثه سعد بالحساب إلى عمر وأثنى عليه عمر وكان يافعاً ، ثم كتب للمغيرة بن شعبة ولأبي موسى الاشعري وكان أبو موسى يفوضه أمور البصرة إذا خرج عنها غازياً ، قال أبو موسى : رأيت له رأياً ونبلاً ، وأوفده إلى عمر فلما قدم عليه سأله عن حاله وعطائه والفرائض والسنن والقرآن ، فرآه فقيهاً ، فرده وأمر أمراء البصرة أن يسيروا برأيه ، ثم عزله عمر دون بأس وقال له : كرهت أن أحمل فضل عقلك على

النـاس . وشـهد فتـح الأبلـة ، وهـو الـذي قاسـم الجنـد في الفتـح وكـان عمره أربع عشـرة سنة .

وفي عهد عثمـان بـن عفـان ، استخلفه عبـد الله بـن عـامر علـى البصـرة حـين خـرج ابـن عـامر غازيـاً إلى خراسـان سـنة ثلاثـين ، وولاه الديوان وبيت المال بالبصرة وأشـار علـى ابـن عـامر أن ينفذ حفر نهر الأبلة من حيث انطم حتى يبلغ البصرة فأمره ابن عـامر بحفـره فحفـره وحفـر نهـر فيض البصـرة ونهـر أبـي مؤمـن ، قـال الأصمعـي : جنـان الدنيـا ثلاثـة ، غوطـة دمشـق ونهـر بلـخ ، ونهـر الأبلة .

واعتزل زيـاد يوم الجمل ولم يشـهد المعركـة وولي بيت المـال في إمـارة عبد الله بن عباس على البصرة أيام علي بـن أبـي طـالب ، واستخلفه ابن عباس على البصـرة ، ثـم ولاه علـي بـن أبـي طـالب على فـارس ، وكـرمان ، وحمـى وجبـى وفتـح .

قـدم علـى معاويـة سـنة اثنتـين وأربعـين وولاه البصـرة بـدلاً مـن الحـارث بـن عبـد الله الأزدي سـنة خمـس وأربعـين وضـم إليـه خراسان وسجستان والهند والبحرين وعُمـان ، ولمـا توفـى المغيرة بن شـعبة في الكوفـة سـنة خمسـين ضمهـا إلى زيـاد مـع البصـرة فكـان أول من ضمت له المصران .

فكـان أول مـن جمـع الدواويـن ووضـع النسـخ للكتـب ، وأقـر كتـاب الرسـائل مـن العـرب والمـوالي المتفصحـين . وأدر العطـاء وبنـى مدينـة الـرزق وجعـل الشـرط أربعـة آلاف فقيـل لـه إن السـبيل

محفوفة ، فقال : لا أعاني شيئاً وراء المصر حتى أصلح المصر فان غلبني فغيره أشد غلبة منه ، فلما ضبط المصر وأصلحه تكلف ما وراء ذلك فأحكمه ، وذلك حين ولي البصرة واستعان بعدة من أصحاب رسول الله ﷺ ، وجعل خراسان أرباعاً ، وكان يقصد الأسواق للتفتيش على الأسعار والمكاييل والموازين ، وأنشأ دار الرزق في الطرف الشرقي من مدينة البصرة حيث كانت تخزن فيها الحبوب لتوزيعها على الناس ، وكان توزيع الأرزاق يجري شهرياً وغالباً ما يكون ذلك في شهر رمضان حيث يتمون الناس استعداداً للصيام ، وقال البلاذري : كان زياد إذا أهل هلال المحرم أخرج للمقاتلة اعطياتهم واذا رأى هلال شهر رمضان أخرج للذرية أرزاقهم .

وكان عني بمراقبة الأسعار وضمان عدم استغلال التجار لحاجة الناس إلى تجارتهم ،وذهب في عقاب التجار الجشعين إلى حد القتل والجلد والتعذيب وقد أدى هذا إلى رخص الأسعار إلى درجة كبيرة حتى أن الفرد يستطيع أن يعيش بدرهمين في الشهر ، وبنى جسراً ضخما ليمنع طغيان المياه في الكوفة ، واهتم بالري والزراعة اهتماماً كبيراً.

وهو أول من استأنف ديوان الخاتم ورسم هذا الرسم في الإسلام وضربت باسمه النقود بأبرشهر ، وببيشابور ، وبدربجرد ، وفي نهرتيرة ، وفي مرو وفي اصطخر وأذربيجان .

وجدد بناء قصر سـعد بـن أبـي وقـاص بـالـكوفـة وهـو دار الإمـارة بأمر معاوية ، وقد شاهد محمد بن جرير الطبري بنـاء زياد هـذا في القرن الرابع .

وكان يشتو بالبصرة ويستخلف عليها سمرة بن جندب ويصيف بالكوفة ويستخلف عليها عمرو بن حريث .

وكان زياد أول من شد أمر السلطان وأكد الملك لمعاوية وألـزم النـاس الطاعـة وتقدم في العقوبة وجرد السيف وأخذ بالظنـة ، وعاقب على الشبهة ، وخافه النـاس في سلطان خوفاً شـديداً ، حتى أمن الناس بعضهـم بعضـاً ، حتـى كـان الشـيء يسـقط مـن الرجل أو المرأة فلا يعرض له أحد حتى يأتيـه صاحبـه فيأخذه ، وتبيت المرأة فلا تغلق عليها بابهـا ، وسـاس النـاس سياسـة لم يـر مثلها وهابه الناس هيبة لم يهابوها أحداً قبله .

وقيل له ما السرور ؟ قال : من طال عمره حتى يرى في عدوه ما يسره وقـال : ليس العـاقل الـذي إذا وقـع الأمـر احتـال فيـه ، ولكـن العاقل يحتال للأمر حتى لا يقع .

وقال : خلال السلطان ، أربع خلال : العفاف عن المال ، والقـرب مـن المحبين ، والشـدة علـى المسـيء ، وصـدق اللسـان . وكـان يقول : كفى بالبخل عاراً أن اسمه لم يقع في حمد قط ، وكـان يغدي ويعشي العامة كل يوم عدا يوم الجمعة فكـان يكتفـي بالعشـاء .

وكـان يوصي قـواده : تجنبـوا اثنتـين إلا تقـاتلوا فيهمـا العـدو :

الشتاء وبطون الأودية .

وأوصى حاجبه : يا عجلان ، إني وليتك حجابتي وعزلتك عن أربع : هذا المنادي إلى الله في الصلاة والفلاح ، لا تحجبه عني فلا سلطان لك عليه ، وطارق الليل لا تحجبه ، فشر ما جاء به ولو كان خيراً ما جاء به تلك الساعة ، ورسول الثغر فانه لو أبطأ ساعة أفسد عمل سنة ، فأدخله عليّ وأن كنت في لحافي ، وصاحب الطعام ، فان الطعام إذا أعيد تسخينه فسد .

قال قبيصة بن جابر الأسدي : صحبت زياداً فما رأيت أحداً أحلم ولا أكرم جليساً منه ولا أخصب رفيقاً منه .

توفى زياد بالكوفة سنة ثلاث وخمسين واستخلف على البصرة سمرة بن جندب وعلى الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد ، وصلى عليه عبد الله خالد بن أسيد ، فقال مسكين الدارمي :

رأيتُ زيادة الإسلام ولّت جهاراً حين ودعنا زيادُ

(الكنى والاسماء ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، مختصر تاريخ دمشق ، تعليق من أمالي ابن دريد ، الأغاني ، تاريخ اليعقوبي ، المرقبة العليا ، تاريخ العراق في ظل الحكم الاموي ، النقود الإسلامية ، تاج العروس ، تاريخ بخارى، تفسير الطبري ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان، المحبر ، المعارف ، تاريخ مولد العلماء ، العقد الفريد ، تنظيمات الجيش العربي ، البيان والتبيين ، التاريخ الكبير، صبح الاعشى ، نسب معد واليمن ، الكامل في التاريخ ، الاعلام بالحروب ، الفهرست ، العواصم من القواصم ، الخراج لقدامة) .

٨٩٠. زياد بن أبي ليلى الغساني ، ولي قضاء دمشق بعد عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، فلم يزل حتى قتل بالغوطة في أيام زميل بن عمرو وأقام الجند أيام مروان بن محمد وليس له قاض فاقضى

زامل بن عمرو . (*اخبار القضاة*) .

٨٩١. زياد بن أبي الورد الأشجعي ، كتب لمروان بن محمد ثم كتب للعباسيين . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٨٩٢. زياد بن أسامة الحرمازي ، البصري ، قدم على معاوية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٨٩٣. زياد بن الأشهب الجعدي ، كان من أشراف أهل الشام وخاصة معاوية ، وهو من بني عامر بن صعصعة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٨٩٤. زياد الأصبهاني ، استشهد في وقعة الترك بما وراء النهر سنة اثنتين ومائة وكان قائد الجيش المسيب بن بشر الرياحي . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٨٩٥. زياد بن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، الأمير ، استخلفه أبوه على خراسان حين خرج غازياً إلى ما وراء النهر . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٨٩٦. زياد بن الجراح ، مولى عثمان بن عفان كان من قواد محمد بن مروان بن الحكم بأرمينية ، وكان له بلاء في مقاتلة الروم حين زحفوا على المسلمين بأرمينية سنة أربع وثمانين . (*تاريخ خليفة*) .

٨٩٧. زياد بن جرير بن عبد الله البجلي ، كان من رجال الحجاج بن يوسف وجلسائه وكان على حرب الكوفة سنة ست وثمانين إلى ما بعد التسعين وولاه الحجاج شرطة الكوفة ، ثم أقره يزيد بن المهلب عليها . (*تاريخ الرسل والملوك، تاريخ خليفة*) .

٨٩٨. زياد بن الحارث البكري ، من ساداتهم ، كان على بكر بن

وائل مع الجنيد المري يوم الشعب ، وقد أبلى فيه ، ثم كان مع أسد القسري ، من مشاوريه ، وشهد معه غزوة الخُتل سنة تسع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٨٩٩. زياد بن حبيب الجهني ، كان من حرس عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٠٠. زياد بن حصين الكلبي ، كان من قواد يزيد بن الوليد قتله قطري مولى الوليد بن يزيد في الفتنة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*)

٩٠١. زياد بن الحكم بن عمرو الغفاري ، كان عفيفا له صحبة رضي الله عنه ، ولاه ابن عامر أيام معاوية خراسان فمات بها . (*فتوح البلدان*).

٩٠٢. زياد بن حُناطة بن سيف بن خلاوة التجيبي ، كان من شيعة بني أمية بمصر أيام ابن الزبير وأطاع والي مصر من قبل ابن الزبير عبد الرحمن بن عتبة الفهري ، على غل ، وجعله عبد العزيز بن مروان على الشرطة بمصر بعد وفاة عابس بن سعيد سنة ثمان وسبعين واستخلفه عبد العزيز على مصر حين خرج إلى الشام . (*ولاة مصر*) .

٩٠٣. زياد بن خيران الطائي ، كان من قواد الجنيد المري بخراسان وعلى طلائعه . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٩٠٤. زياد بن رباح القيسي ، أبو قيس ، البصري ، تابعي ثقة ، كان أمير الجماعة الذين بعثهم محمد بن القاسم برأس داهر من الهند إلى العراق . (*رجال السند*) .

٩٠٥. زياد بن الربيع بن زياد بن كعب الحارثي ، ولي البحرين بعد سعيد بن حسان الأسيدي أيام عبد الملك بن مروان ثم ولاه الحجاج بن يوسف السند ، وكان على البحرين أيام عمر بن هبيرة . (*تاريخ خليفة ، البحرين في صدر الإسلام*) .

٩٠٦. زياد بن زرارة القشيري ، كان من قواد أهل خراسان فلما ضعف أمر نصر بن سيار انضم إلى أبي مسلم الخراساني ثم ندم وخرج عليه سنة إحدى وثلاثين ومائة وقاتله فهزمه المسيب بن زهير الضبي وقتل عامة من معه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٩٠٧. زياد بن سهل الغطفاني ، كان على ساقة يزيد بن عمر بن هبيرة في حرب المسوّدة سنة إحدى وثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٩٠٨. زياد بن سويد المري ، كان من وجوه الناس مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، وكان صاحب الشرط له ، قتل في الوقعة المسماة ليلة الفرات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وهي الوقعة التي قتل فيها قحطبة الطائي قائد العباسيين ، وقيل أعطي الأمان فقتل صبراً. (*تاريخ خليفة*) .

٩٠٩. زياد بن صالح الحارثي ، كان من الفرسان وكان عامل يزيد بن عمر بن هبيرة على الكوفة ثم واسط ، وكان آخر أمير أموي عليها ولي عليها بعد عبد الصمد بن أبان بن النعمان ، فانحاز إلى السفاح العباسي وسوّد سنة اثنتين وثلاثين ومائة .
(*تاريخ خليفة ، الامامة السياسية ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك*).

٩١٠. زياد بن صخر اللخمي ، ولاه يوسف بن عمر الكوفة بعد أن عزل عنها محمد بن عبد الله الثقفي ثم عزل زياد ، وولي عليها عبد الله بن العباس الكندي . (*تاريخ خليفة*).

٩١١. زياد بن طريف الباهلي ، كان من قواد مسلم بن سعيد بن أسلم بخراسان . (*الكامل في التاريخ*) .

٩١٢. زياد بن عبد الرحمن الأزدي ، قام مع وكيع بن أبي سود في الفتنة التي قتل فيها قتيبة بن مسلم سنة ست وتسعين . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٩١٣. زياد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هبيرة بن زفر بن عبد الله بن الأعور بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، العامري ، القشيري ، كان شريفاً بخراسان ، وكان من قواد سعيد الحرشي ومبعوثيه وولاه عمر بن عبد العزيز خراسان ، ثم ولاه نصر بن سيار نيسابور وأبرشهر ثم على بلخ والترمذ ، وحارب المسودة وكان آخر أمير أموي عليها . (*جمهرة أنساب العرب ، المحبر ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٩١٤. زياد بن عبد الله الحارثي كان من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة ، ثم سود حين ضعف أمر ابن هبيرة بعد مقتل مروان بن محمد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٩١٥. زياد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، الأمير ، أبو محمد السفياني وعُرف بكنيته ، ولاه الوليد بن يزيد دمشق ، وولاه أهل حمص أمرهم حين وثبوا على مروان بن عبد الله بن عبد الملك وقتلوه ، وخرجوا على يزيد بن الوليد بسبب قتله

الوليد وذلك بعد معاوية بن يزيد بن الحصـين ، وحبسـه إبراهيم بن الوليد فلما كان أمر مـروان بـن محمـد بـايع لـه وهـو أول مـن سلم عليه بالخلافة ، انضم إلى أبي الورد فقـاتل معـه العباسـيين في الشام بعيد مقتل مروان بن محمد فلما فل العباسيون جموعـه في حروب شديدة هرب إلى الحجاز متخفياً فعلم به أمير الحجـاز زيـاد بـن عبـد الله الحـارثي فوجـه إليـه خيـلاً فقـاتلوه حتـى قتـل وكـان شيخـاً كبيـراً . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، الكامل في التاريخ*) .

٩١٦. زيـاد بـن عبيـد الله بـن عبـد الله بـن عبـد المدان الحـارثي ، سـيد شريف ، ولاه خالد القسـري الـري ، ثـم ولاه شـرطه بـالعراق ثـم إمارة الكوفة بعد نـوف الأشـعري ، فلمـا تـولى يوسـف بـن عمـر أمـر العـراق عزلـه وولى الكوفـة الحكـم بـن الصلـت الثقفـي ، ووفد زياد على مروان بن محمـد في دمشـق ، ثـم كـان مـن قـواد يزيد بن عمر بن هبيرة ورجاله ثم انحاز إلى أبي العبـاس السـفاح وكـان خاله أخو أمه . وولي للعباسيين الولايات فيما بعد . (*تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩١٧. زيـاد بـن عثمـان بـن زيـاد بـن أبـي سـفيان ، الأمـير ، أبـو سـفيان البصري ، دخل على سليمان بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩١٨. زياد بن عقبة ، رأس أهل العالية بخراسان أيام أمية بن عبد الله ، وكـان من رجاله . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٩١٩. زيـاد بـن عمـرو الزِّمـاني ، أبـو الأدهـم ، الأزدي ، كـان علـى مقدمة المهلب بن أبي صفرة أمير خراسان في غزوة كش فيما

وراء النهر في ثلاثة آلاف فارس سنة ثمانين وكان زياد يغني غناء ألفين في البأس والتدبير والنصيحة . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٩٢٠. زياد بن عمرو بن الأشرف بن البختري بن ذهل بن يزيد بن عِكّب بن الأشد ، الأزدي ، العتكي ، كان شجاعاً شريفاً ، أشجع الناس وأجلدهم ، كان من قواد مصعب بن الزبير يوم قتل المختار وكان على خمس الأزد ، ثم كان من رجال الحجاج بن يوسف وقواده ومبعوثيه ، وحارب له شبيب الخارجي حين حاصر الكوفة فأزاحه إلى القادسية ، ثم ولي شرطة البصرة له ايام فتنة ابن الجارود ، قتلته الزنج . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، الكامل في الادب ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٩٢١. زياد بن عمرو بن معاوية بن معاوية العقيلي ، العامري ، كان على ميمنة الضحاك بن قيس يوم المرج . (*الاعلام بالحروب ، العقد الفريد*).

٩٢٢. زياد بن غنم القيني ، كان على مسالح الحجاج بن يوسف وقتل في وقعة مسكن بين جيش الحجاج وجيش ابن الأشعث وهي بعد دير الجماجم . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٩٢٣. زياد القرشي ، مولى حيان النبطي ، كان من قواد خالد الهجري عامل الحارث بن سريج على أمل وكان له ذكر أيام أسد القسري ، وكان أسد استولى على أمل بعد حرب وأعطاهم الأمان . (*الكامل في التاريخ*) .

٩٢٤. زياد الكلاعي ، جد ثور بن يزيد ، شهد زياد صفين مع معاوية ، وقتل بها . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٢٥. زياد بن مالك السمراي ، أبو سكينة ، ولي قضاء واسط أيام الحجاج ويزيد بن المهلب وأمر العراق خمسين سنة . (*اخبار القضاة*).

٩٢٦. زياد بن مالك الضُبعي ، اشترك في الجيش الذي حارب الحسين بن علي رضي الله عنهما ، قتله المختار لذلك . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٩٢٧. زياد بن المهلب استعمله أخوه يزيد بن المهلب أمير العراق لسليمان بن عبد الملك على عُمان بعد عبد الرحمن بن قيس الليثي ، قتله هلال بن أحوز مع من قتل من آل المهلب بعد أمانهم بقندابيل سنة اثنتين ومائة . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، رجال السند*).

٩٢٨. زياد بن ميسرة أبي زياد ، المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي ، وفد على عمر بن عبد العزيز وكانت له منه منزله ، نزل دمشق ، روى عن نافع بن جبير وعراك ، وعنه ابن إسحاق ومالك ، قانت ، متأله ، صادق ، كان من الأبدال ، مات سنة خمس وثلاثين ومائة . (*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٢٩. زياد بن النابغة التميمي ، من وجوه الجند الذين دخلوا الأندلس مع موسى بن نصير ، وهو الذي تولى قتل عبد العزيز بن موسى أمير الأندلس . (*بغية الملتمس ، جذوة المقتبس*) .

٩٣٠. زياد بن النضر أبو الأوبر ، ويقال أبو عائشة ، ويقال : أبو عمر الحارثي من أهل الكوفة ، وفد على يزيد بن معاوية بعد أن

ولي الخلافة فأكرمه وأنزله في الدار معه وكان صديقا له .
(مختصر تاريخ دمشق) .

٩٣١. زياد بن هَجْعَم السكسكي ، كان على شرطة عبد الملك بن مروان . *(نسب معد واليمن ، جمهرة أنساب العرب)* .

٩٣٢. زيد بن أسلم أبو أسامة ، ويقال: أبو عبد الله العدوي ، مولى عمر بن الخطاب ، الفقيه المدني ، كان مع عمر بن العزيز في خلافته ، استقدمه الوليد بن يزيد في جماعة من فقهاء المدينة يستفتيهم ، كانت له حلقة في مسجد رسول الله ﷺ ، وكان ثقة ، كثير الحديث ، مات في المدينة في خلافة أبي جعفر المنصور . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٩٣٣. زيد بن أرطاة الفزاري ، أخو عدي بن أرطأة ، دمشقي ، حدث عن أبي الدرداء ، وجبير بن نفير . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٩٣٤. زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، أبو خارجة الأنصاري ، الخزرجي ، النجاري ، المدني ، الصحابي رضي الله عنه ، كان مع عمر بن الخطاب لما قدم الشام وخطب بالجابية وهو الذي تولى قسمة غنائم اليرموك ، أمه : النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، قيل كنيته أبو سعيد ، وكان كاتب سيدنا رسول الله ﷺ ثم كان كاتب عمر بن الخطاب ، وله القراءة والفرائض ، وكان يكتب الوحي لرسول الله ﷺ تعلم زيد العبرانية والسريانية .

كان ممن جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ ، وأول مشهد شهده مع رسول الله ﷺ يوم الخندق ، وهو ابن خمس عشرة سنة وكان من أصحاب الفتوى من أصحاب رسول الله ﷺ وكان عمر وعثمان لا يقدمان عليه أحداً في القضاء والفتوى والفرائض والقراءة . وكان عمر يستخلفه على المدينة إذا خرج ، وولي لمعاوية على ديوان المدينة .

مات بالمدينة سنة خمس وأربعين ، وقيل : خمس وخمسين وقيل ثمان وأ ربعين ، وقيل غير ذلك ، وصلى عليه لما مات مروان بن الحكم . (*المعارف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٣٥. زيد بن جدعان ، أبو علي بن زيد بن جدعان الفقيه ، قتل زيد مع يزيد بن زياد بن أبي سفيان في كابل . (*تاريخ خليفة*) .

٩٣٦. زيد بن الحصين بن زهير بن نضلة بن خولي بن نضلة بن ظالم بن الغضبان بن شُييم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك الضبي ، ولي اصبهان . (*جمهرة أنساب العرب*) .

٩٣٧. زيد بن الحواري ، أبو الحواري ، العمّي ، البصري ، يقال إنه مولى زياد بن أبي سفيان ، كان قاضياً بهراة في ولاية قتيبة بن مسلم ، ووفد على سليمان بن عبد الملك وشهد وفاته بمرج دابق ، كان من قواد محمد بن القاسم بالسند ، وأرسله فيمن أرسله برأس داهر إلى العراق ، روى عن أنس بن مالك والحسن ومعاوية بن قرة وغيرهم ، روى عنه الأعمش والسبيعي ومحمد بن الفضل بن عطية وسلام بن الطويل وغيرهم . (*مختصر تاريخ*

دمشق ، رجال السند) .

٩٣٨. زيد بن رُقاد الجنبي ، قتله أصحاب المختار حرقاً لأنه قاتل الحسين بن علي رضي الله عنه .

٩٣٩. زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب القرشي ، العدوي ، ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز ، روى عن الأمير سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس ، وعنه داود بن عطاء . (الكاشف) .

٩٤٠. زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ، القرشي ، العدوي ، وفد على عبد الملك بن مروان مع زياد بن عثمان بن زياد بن أبي سفيان ، أمه : حجية بنت غريف ، وأمها : عقيلة بنت الحارث بن عتبة ، وأمها : أم وبرة بنت الحارث من المبايعات رضي الله عنها . (مختصر تاريخ دمشق) .

٩٤١. زيد بن عبد الله ، كتب ليزيد بن عبد الملك . (تاريخ خليفة) .

٩٤٢. زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي ، التيمي ، البصري ، وفد على معاوية ، جده الثاني عبد الله بن جدعان أحد أجواد العرب الجاهليين . (مختصر تاريخ دمشق) .

٩٤٣. زيد بن عمرو الكلابي ، مبعوث محمد بن القاسم مع أبي الحكم الشيباني إلى راي قنوج هرجند بن جهتل راي ، فلما وصلوا إلى اودهابر دعاه زيد وقال له : إن جميع الملوك من البحر المحيط إلى كشمير صاروا تحت حكم محمد بن القاسم ،

وبعضهم أسلم ، فأجابه هرجند : أن هذه المملكة في أيدينا من قديم الزمان ، ولم يفسدها أحد علينا ، فينبغي أن يذوق بعضنا بأس بعض ، فلما سمعه محمد بن القاسم استعد للحرب وحارب ففتح وظفر . (*رجال السند*) .

٩٤٤. زيد بن عمرو الكلبي ، كان أحد قواد حنظلة بن صفوان وحارب الخوارج البربر ، وولي طرابلس بعد مقتل أميرها معاوية بن صفوان . (*فتوح افريقيا والاندلس*) .

٩٤٥. زيد ، غلام محمد بن عبد الله بن الحارث بن هشام المخزومي ، كان من قواد جيش عمرو بن سعيد الذي وجهه لمحاربة ابن الزبير بمكة سنة ستين . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٩٤٦. زيد بن قاصد السكسكي ، تابعي دخل الاندلس وحضر فتحها ، وأصله من مصر ، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي . (*بغية الملتمس*) .

٩٤٧. زيد بن منذر النميري ، كان على شرطة هشام بن عبد الملك . (*شعر الاخطل*) .

٩٤٨. زيد بن واقد ، وكله الوليد بن عبد الملك في بناء جامع دمشق وكان أبو عبيدة بن الجراح خط مسجد دمشق في رواية أبي زرعة ، وحمل رأس الوليد بن يزيد ، هو ومبرد بن سنان . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق*) .

حرف السين

٩٤٩. سالم ، مولى عبد الملك بن مروان ، كاتبه على الديوان ، ثم كتب له عبد الحميد بن يحي ، عبد الحميد الأكبر . (*العقد الفريد*) .

٩٥٠. سالم ، مولى سعيد بن عبد الملك بن مروان ، وقيل مولى هشام بن عبد الملك ، كان من أنبل الكتاب ، كان كاتب الرسائل لهشام بن عبد الملك ، ثم كتب على ديوان الرسائل للوليد بن يزيد ثم كتب له ابنه عبد الله بن سالم . (*تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٩٥١. سالم أبو الزعيزعة ، مولى مروان بن الحكم ، كان كاتبه ثم كتب لعبد الملك بن مروان على ديوان الرسائل ، ثم ولاه الحرس ، روى سالم عن مكحول . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، التنبيه والإشراف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٥٢. سالم بن أبي سالم قضى سنة مائة أو إحدى ومائة ، أظنه بالأهواز . (*أخبار القضاة*) .

٩٥٣. سالم راوية السعيدي التميمي ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان ، وكان شجاعاً مقداماً ، قتلته المسودة بجرجان سنة ثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٩٥٤. سالم بن جناح كان على طلائع أسد بن عبد الله القسري في غزوة الختل . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٩٥٥. سالم بن سبرة بن نوفل بن عبد العزى بن أبي نصر بن جهمة بن

مطرود بن مازن بن عمرو بن عمير بن الحارث بن تيم بن سعد بن هذيل بن مدركة ، الهذلي أبو سبرة البصري ، والد الجارود بن سبرة ، وفد على معاوية رسولاً من زياد ، له حديث . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٥٦. سالم بن عبد الرحمن ، أبو العلاء ، مولى هشام بن عبد الملك ، كان أحد الفصحاء البلغاء وكانت له مجموع رسائل نحو مائة ورقة ، وإليه تنسب أجمة سالم ، كان وزير هشام بن عبد الملك ، وكان على الديوان له ، ومات هشام وهو على ديوان الرسائل له . (*الفهرست ، العقد الفريد ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٩٥٧. سالم بن عبد الله ، أبو عبيد الله الحارثي الداراني ، ولي قضاء دمشق بعد الحارث بن يحمد ، كان من حملة القرآن وممن يحضر درسه بجامع دمشق ، حدث عن سليمان بن أبي حبيب المحاربي عن أبي أمامة رضي الله عنه ، وسئل عنه أبو حاتم فقال : صالح الحديث ، وكان يجلس عند باب البريد ، وكان أيام مروان بن محمد . (*نزهة الخاطر ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٥٨. سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، العدوي القرشي ، غزا مع الوليد بن هشام المعيطي ، أيام عبد الملك بن مروان ، وكان من فقهاء المدينة الذين جمعهم عمر بن عبد العزيز سنة سبع وثمانين ، وجعلهم مشاورين له ، ثم كان مشاوراً لأمير المدينة عبد الواحد بن عبد الله النصري ، أيام يزيد بن عبد الملك ،

وكان قد قدم على عبد الملك بكتاب أبيه عبد الله بن عمر بالبيعة له ثم قدم على الوليد بن عبد الملك ثم على عمر بن عبد العزيز ، أمه أم ولد .

قال مالك : لم يكن أحداً في زمانه أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد ، والقصد ، والعيش منه ، دخل على سليمان بن عبد الملك وشهد هشام بن عبد الملك في الموسم ، توفى سنة خمس ومائة وقيل ست ومائة في آخرها ووافق موته حج هشام بن عبد الملك ثم قدم المدينة وصلى عليه ، وقيل توفى سنة سبع ومائة وقيل ثمان ومائة . (*تفسير القرطبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٥٩. سالم بن عجلان بن الأفطس ،الأموي ، مولاهم ، أبو محمد ، الحراني ، مولى محمد بن مروان بن الحكم ، كان ثقة ، من الطبقة الثالثة ، رمي بالارجاء ، كان من سبي كابل سنة أربع وأربعين ، قتل بالجزيرة ، قتله صبراً عبد الله بن علي العباسي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*تاريخ خليفة ، طبقات خليفة ، الأمام الزهري الضاري*) .

٩٦٠. سالم بن عنبسة ، وقيل بن عبد الرحمن ، مولى عنبسة بن عبد الملك ، كان على الديوان لهشام بن عبد الملك . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل الملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٩٦١. سالم المنتوف ، مولى لبني قيس بن ثعلبة ، وكان صاحب أمر يزيد بن المهلب في حربه . (*تاج العروس*) .

٩٦٢. سالم بن منصور البجلي ، كان على مقدمة أسد بن عبد الله في غزوة الختل . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٩٦٣. سالم بن وابصة بن معبد الأسدي ، الرقي ، تابعي ، خطب بالرقة على المنبر . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٦٤. السائب بن حبيش الكلاعي ، من أمراء دمشق ، وكان على دواوين قنسرين في خلافة بني مروان ، حدث عن معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٦٥. السائب بن خَلاَّد بن سُويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة ، الأنصاري ، الخزرجي ، مولاهم ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، يكنى أبا عبد الرحمن ، من الطبقة الأولى ، أهل المدينة ، قيل شهد بدراً ، أبوه خلاد شهد بدراً رضي الله عنه ، ولي السائب اليمن لمعاوية بن أبي سفيان ، مات سنة سبع وسبعين . (*نسب معد واليمن ، طبقات خليفة ، جمهرة أنساب العرب*) .

٩٦٦. السائب بن مالك الأشعري ، كان من قواد مصعب بن الزبير يوم حرب المختار ومقتله . (*الإعلام بالحروب*) .

٩٦٧. السائب بن هشام بن كنانة العامري ، جعله مسلمة بن مخلد على شرطته إلى سنة تسع وأربعين ، ثم صرفه وجعل مكانه عابس بن سعيد ، فلما غزا عابس بن سعيد البحر رد مسلمة السائب على شرطته فكان على الشرط إلى سنة سبع وخمسين فعزله ورد عابس بن سعيد ، ثم كان من قواد ابن الزبير بمصر وحارب ضد مروان بن الحكم . (*ولاة مصر ، أخبار القضاة*) .

٩٦٨. سِباع بن النعمان ، كان من وجوه العرب بخراسان وكان له بلاء حسن في غزوة أشرس السلمي ما وراء النهر سنة عشر ومائة ، وكان جعل رهينة عند كور صول في الصلح الذي جرى في هذه الغزوة للجلاء عن كمرجة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٩٦٩. سَبرة بن عبد الرحمن بن مخنف الأزدي ، من وجوههم ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف الثقفي وحارب مع سفيان بن الأبرد شبيب الخارجي ، وكان الحجاج يقدره ويثني عليه ، ثم كان من قواد عبد الحميد بن عبد الرحمن أمير الكوفة ليزيد بن عبد الملك ، وكان سبرة مع مسلمة في حربه يزيد بن المهلب بالبصرة . سبرة : بفتح السين وتسكين الباء . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٩٧٠. سبرة بن علي الكلابي ، كان من وجوه أهل الكوفة ، وحارب مع الحجاج بن يوسف ابن الجارود سنة خمس وسبعين . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٩٧١. سبرة بن نجدة ، وهو الذي بعثه يزيد بن المهلب إلى الحجاج بن يوسف بالأسرى الذين قبض عليهم بخراسان من فلول ابن الأشعث . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٩٧٢. سُبيع بن يزيد الأنصاري ، أحد شهود معاوية في صلح صفين . سبيع : بضم السين . (*الكامل في التاريخ*) .

٩٧٣. السَّحَّاج بن وداع ، أرسله يزيد بن عبد الملك إلى حرب الخوارج ،

جماعة شوذب في ألفين ، فقتله الخوارج وهزموا أصحابه ، فلما دخل مسلمة بن عبد الملك الكوفة أرسل إلى الخوارج سعيد بن عمرو الحرشي . السحاح: بتشديد الحاء وفتحها. (*الكامل في التاريخ*) .

٩٧٤. سحيم بن المهاجر ، من سكان طرابلس لبنان ، وولي إمرتها أيام عبد الملك بن مروان ، وكان هو الذي حارب ثورة الجراجمة سنة تسع وستين وقتل زعيمهم وفرق جمعهم ، وكان الجراجمة قد نادوا بالساحل وخالطهم الروم والأنباط وأباق العرب ثم هزم الروم حينما غزوا الساحل أيام حرب عبد الملك مع ابن الزبير وساعدهم جراجمة لبنان ، والجراجمة : نبط الشام ، ثم ولاه الوليد بن عبد الملك غزو البحر . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الأدب*) .

٩٧٥. سراقة بن مرداس الأزدي ، البارقي ، شاعر من شعراء العراق، قدم دمشق أيام عبد الملك هارباً من المختار بن أبي عبيد وكان قد هجاه ، ثم رجع إلى العراق مع بشر بن مروان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٧٦. سرجون بن منصور الرومي ، كاتب معاوية وصاحب أمره ، وكان على ديوان الخراج أيام معاوية ويزيد ومعاوية بن يزيد ومروان بن الحكم وبعضاً من أيام عبد الملك حيث كان على الخراج والجند ثم مات فولى سليمان بن سعد مولى خشين .
(*تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٩٧٧. سرحان بن فروخ بن مجاهد بن بلعاء العنبري ، أبو الفضل ،

التميمي ، كان على مسلحة طوس أيام الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٩٧٨. السري بن زياد بن أبي كبشة السكسكي ، وهو الذي أهوى بالسيف على الوليد بن يزيد وضربه عبد السلام اللخمي على قَرْنه وقتلاه ، وسيروه إلى يزيد بن الوليد ، وكان من رجال أهل الشام ومن قواد يزيد بن الوليد . (*تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، الكامل في التاريخ*) .

٩٧٩. سعد ، مولى معاوية بن أبي سفيان ، كان يلي أمواله بالحجاز . (*عيون الأخبار*) .

٩٨٠. سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، القرشي ، جده عبد الرحمن بن عوف أحد العشرة رضوان الله عليهم ، أبو إسحاق ويقال : أبو إبراهيم ، القاضي ، روى عن أنس بن مالك وأبي أمامة بن سهل ، وروى عنه ابنه إبراهيم وشعبة وابن عيينة ، كان ثقة ، إماماً ، يصوم الدهر ويختم كل يوم ، قيل : سرد سعد الصوم أربعين سنة وكان يقرأ القرآن في كل ثلاث . من كبار التابعين .

ولد سنة أربع وخمسين ووفد على هشام بن عبد الملك ، أمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، قيل لسعد بن إبراهيم من أفقه أهل المدينة ؟ قال : اتقاهم لربّه عز وجل .

استقضاه عبد الواحد بن عبد الله النصري ، سنة أربع ومائة على المدينة ثم عزله وولى سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت ثم

استقضاه عليها يوسف بن محمد بـن يوسـف الثقفـي سـنة خمـس وعشـرين ومائـة فعزلـه وولى يحـي بـن سـعيد الأنصـاري ، وقيـل عزله يزيد بن الوليد وولى عثمان بن عمر التيمي .

كان صليباً في الحكم ، شريفاً ، يُهاب ويتّقى .

مات سعد سنة خمس وعشرين ومائة وقيل ست وعشرين وقيل سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين ومائة . ومن ولده : سعد بن إبراهيم بن سعد ولي القضاء بواسط للعباسيين ، وأحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، سمع بدمشق وبمصر وبالعراق ، روى عنه جماعة ، وكان يعد من الأبدال وسكن بغداد وخرج إلى الثغر ، كان معروفاً بالخير والصلاح والعفاف إلى أن مات، وكان مذكوراً بالعلم والفضل موصوفاً بالزهد . (*تاريخ خليفة ، الأغاني ، الكاشف ، الكامل في التاريخ ، اخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٨١. سعد بن بجل العامري ، كان من قواد الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان حارب الخوارج . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٩٨٢. سعد بن تميم ، أبو بلال بن سعد ، السكوني ، صحب رسول الله ﷺ ، روي عنه ، ونزل ببيت أبيات من قرى دمشق ، وسكن دمشق ،وكان يؤمُّ بدمشق وتوفى بالشام . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٨٣. سعد بن جميل أو حُميل بن عياش بن شبث بن أساف بن هذيم بن عدي بن جَناب بن هُبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة القضاعي ، كان على الحمى أيام معاوية وكان

حَوْلي لمعاوية ، والحولي : الذي يلي حمى الخيل والإبل للخلفاء والملوك ، ووالده جُميل تنسب إليه الخيل الجُميلية . (*نسب معد واليمن ، المؤتلف والمختلف للدار قطني*) .

٩٨٤. سعد بن حذيفة ، كان من قواد زياد بن أبي سفيان ، وحارب له الخوارج . (*الكامل في التاريخ*) .

٩٨٥. سعد بن حُمْرة الهمداني ، استعمله يزيد بن معاوية على جند الأردن ، وقيل استعمله على جند الأردن حين وجه إلى ابن الزبير. (*المؤتلف والمختلف للدار قطني*) .

٩٨٦. سعد بن دُرَّة ، مولى معاوية وحاجبه ثم تولى حجابة عبد الملك بن مروان . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٨٧. سعد بن عطية هو وأخوه المغيرة بن عطية من كتاب العراق ، كتب سعد لعمر بن هبيرة أمير العراق ليزيد بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة ، الخراج والنظم المالية*) .

٩٨٨. سعد بن عقبة ، من وزراء سليمان بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٨٩. سعد بن القرحاء التميمي ، من أهل البصرة ، كان من رجالات عبيد الله بن زياد ومبعوثيه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الإعلام بالحروب*) .

٩٩٠. سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر وأسمه خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج ، أبو سعيد الخدري ، صاحب رسول الله ﷺ ، وأمه أنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي بن

النجار ، وأخوه لأمه : قتادة بن النعمان ، شهد خطبة الجابية ، وقدم على معاوية ، توفى رضي الله عنه بعد الحرة سنة أربع وستين وقيل توفى سنة أربع وسبعين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٩١. سعد بن مالك أبي وقاص بن أهيب ، ويقال : وهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب ، القرشي ، أبو إسحاق ، رضي الله عنه أحد العشرة ، شهد بدراً و المشاهد بعدها ، وشهد غزوة أسامة بن زيد إلى أرض البلقاء ، روى خطبة عمر بالجابية وفتح العراق ،وكان قائداً ، وشهد أذْرُح يوم الحكمين ، ووفد على معاوية. (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٩٢. سعد بن مسعود ، أبو مسعود الصدفي ، عديد التجيبيين ، كان عمر بن عبد العزيز أرسله إلى إفريقية يفقه أهلها في الدين ، وله على سليمان بن عبد الملك وفادة ، وكان رجلاً صالحاً ، أسند حديثاً واحداً ، توفى في خلافة هشام . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٩٣. سعد بن نجد القُردُوسي ، قيل هو الذي قتل قتيبة بن مسلم وكان من قواد يزيد بن المهلب بخراسان . (*تاج العروس ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٩٩٤. سعد بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود العامري ، القرشي ، كان يسعى على الصدقات بعد أبيه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٩٩٥. سعد بن هشام بن عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك

بن عامر بن غنم بن النجار ، الأنصاري ، تابعي ، ثقة ، روى عنه الستة ، وهو ابن عم أنس بن مالك استشهد بمكران . (*رجال السند*) .

٩٩٦. سعيد ، كان ناسخاً للرسائل في ديوان الرسائل لقرة بن شريك بمصر . (*برديات قرة*) .

٩٩٧. سعيد ، مولى كلب ، كان على حرس يزيد بن معاوية . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٩٩٨. سعيد ، مولى الوليد بن عبد الملك ، وحاجبه ، ويقال : كان حاجبه محمد بن أبي سهيل . (*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الارب في فنون الأدب*) .

٩٩٩. سعيد ، مولى يزيد بن عبد الملك وحاجبه ، وقيل : كان حاجبه خالد . (*تاريخ خليفة ، المحبر ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٠٠٠. سعيد ، أخو خالد النحوي ، قيل هو الذي أوفده الجراح الحكمي إلى عمر بن عبد العزيز لا صالح بن طريف . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٠٠١. سعيد الأحمر ، كان من رجال أسد بن عبد الله بخراسان ومشاوريه ، شهد معه غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٠٠٢. سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي ، والد يحيى ، كان من خيار الناس ، وفد على عمر بن عبد العزيز . (*التاريخ الكبير ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٠٣. سعيد بن أسلم بن زرعة بن علس بن عمرو بن الصعق خويلد بن نفيل بن كلاب ـ الكلابي ، العامري ، من سلالة الصعق بن خويلد بن نفيل . ذكره ابن حبان في الثقات .

كان رجلاً محدوداً وكان مع الحجاج يوم ابن الجارود سنة خمس وسبعين وكان من وجوه أهل الكوفة وولي خراسان ، ثم ولاه ثغر السند فأقام بمكران ، وغزا ناحية من الهند ، فثار عليه العلافيان معاوية ومحمد ابنا الحارث العلافي ، وهو ربان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فقتلاه وتوليا الثغر سنة ثمان وسبعين ، فولاها الحجاج بن يوسف مجّاعة بن سِعر وقيل محمد بن هارون بن ذراع .

كان سعيد بن أسلم ممدحاً فيه أشعار . (*فتوح البلدان ، تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، رجال السند*) .

١٠٠٤. سعيد بن أنس الغساني ، كاتب ديوان معاوية بن أبي سفيان . (*العقد الفريد*) .

١٠٠٥. سعيد بن بجرة الغساني ، كان من قواد إفريقية ، وحارب البربر الخوارج ، وكان مع عبد الأعلى بن عقبة بقابس أيام ثورة البربر المشهورة بزعامة عكاشة فحاصرهما عكاشة ولم يستطع عليها بالرغم من نصبه المجانيق وولي سعيد القيروان ، بعد مسلمة بن سوادة. (*تاريخ خليفة ، فتوح إفريقيا والأندلس*) .

١٠٠٦. سعيد بن بيهس بن صهيب ، كان مشاوراً للوليد بن يزيد ووزيراً له . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٠٠٧. سـعيد بن جبير ، مولى بني والبة من بني أسد ، صاحب ابن عباس ، أبو محمد وأبو عبد الله ، أحد الأعلام ، عن ابن عباس ، وعبد الله بن مغفل ، وابن عمر ، وعنه عمرو بن دينار، وأيوب ، والحكم بن منصور ، والأعمش ، وأبو بشر ، حدث عنه أهل أصبهان ، من الطبقة الثانية التابعين .

كان سعيد بن جبير أسود اللون ، وكتب لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم لأبي بردة بن أبي موسى قاضي الكوفة ، بأمر من الحجاج بن يوسف ، ثم ولاه الحجاج عطاء الجند ووجهه مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث لقتال رتبيل فخرج مع ابن الأشعث مخالفاً على الحجاج خالعاً له . وقيل بل كان على القضاء للحجاج بن يوسف .

فلما هزم عبد الرحمن بن محمد ودخل بلاد رتبيل هرب سعيد إلى أصبهان فكتب الحجاج إلى عاملها بأخذ سعيد فخرج العامل من ذلك فأرسل إلى سعيد يعرفه ذلك ويأمره بمفارقته فسار من عنده فأتى أذربيجان فطال عليه القيام فاغتمَّ بها فخرج إلى مكة فكان بها هو وأناس أمثاله يستخفون فلا يخبرون أحد اسماءهم ، فلما قدم خالد القسري مكة كتب إليه الوليد بن عبد الملك بحمل أهل العراق إلى الحجاج ، فأخذ سعيد بن جبير ومجاهداً وطلق بن حبيب فأرسلهم إليه ، فمات طلق بالطريق وحبس مجاهد حتى مات الحجاج .

فلما دخل إليه سعيد بن جبير قال الحجاج لعن الله ابن

النصرانية ، يعني خالداً ، أما كنت أعرف مكانه ؟ بلى والله والبيت الذي هو فيه بمكة ، ثم أقبل عليه فقال : يا سعيد ألم أشركك في إمامتي ؟ ألم أفعل ؟ ألم استعملك ؟ قال : بلى ، قال : فما أخرجك علينا ؟ قال : إنما أنا أمرؤ من المسلمين يخطئ مرة ويصيب مرة ، فطابت نفس الحجاج ، ثم عاوده في شيئ فقال : إنما كانت بيعة في عنقي ، فغضب الحجاج وانتفخ وقال : ألم أقدم مكة فقتلت ابن الزبير وأخذتُ بيعة أهلها وأخذتُ بيعتك لأمير المؤمنين عبد الملك ؟ قال : بلى ، قال : ثم قدمت الكوفة والياً فجددت البيعة فأخذت بيعتك لأمير المؤمنين ثانية ، قال : بلى ، قال : فتنكث بيعتين لأمير المؤمنين وتوفي بواحدة للحائك بن الحائك ، والله لاقتلنك قال : إني إذاً لسعيد كما سمتني أمي ، فأمر به فضربت عنقه سنة أربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين ، في شعبان . (*ذكر اخبار اصبهان ، طبقات خليفة ، الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، أخبار القضاة ، الكنى والأسماء ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، عيون الأخبار ، الموالي موقف ، الكامل في التاريخ*) .

١٠٠٨. سعيد بن الحارث الأنصاري ، ولي البحرين ليزيد بن معاوية . (*البحرين في صدر الإسلام*) .

١٠٠٩. سعيد بن الحارث ، قاضي المدينة ، عن أبي هريرة وابن عمرو وعنه عمرو بن الحارث وفليح . (*الكاشف*) .

١٠١٠. سعيد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، كان على خراسان ، قبل ولاية مسلمة بن عبد الملك على العراق .

١٠١١. سعيد بن الحر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، العدوي ، القرشي ، من أهل الجزيرة ، قتله قحطبة الطائي مع من قتل من قواد الأمويين بنهاوند في ذي القعدة سنة إحدى وثلاثين ومائة . قتله صبراً . (*تاريخ خليفة*) .

١٠١٢. سعيد بن حسان الأسيدي ، ولاه الحجاج بن يوسف البحرين ، قيل بعد موسى بن سنان وقيل بعد محمد بن صعصعة . (*تاريخ خليفة*) .

١٠١٣. سعيد بن خالد بن الزبير بن العوام الأسدي ، القرشي ، قتل بقديد مع من قتل من قريش وغيرهم على يدي الخوارج (*تاريخ خليفة*) .

١٠١٤. سعيد بن خالد بن عبد الله بن أَسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، أبو خالد ويقال أبو عثمان ، سكن دمشق ، وإلى أبيه خالد بن عبد الله تنسب رحبة خالد بدمشق ، كان من أجواد قريش وكرمائها ، أمه عائشة بنت عبد الله بن خلف الخزاعي ، كان له قصر بحيال قصر يزيد بن عبد الملك ، فكان يزيد إذا ركب إلى الجمعة ركب سعيد فوافاه بموضع لا يخطئه ، فقال له يزيد : إن لي حاجة ، قال : إذن لا ترد عنها ، قال : تهب لي قصرك ، قال : هو لك ، قال : وإن لك به خمس حوائج فاسألها ، قال : أول ما أسل أن ترد علي قصري ، قال : فرده وقضى له أربع حوائج . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٠١٥. سعيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد القسري ، وأبوه الأمير

المشهور ، كان سعيد مع أبيه خالد بدمشق ، بعد ما عزل عن العراق ، حدث سعيد بن خالد عن جده يزيد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠١٦. سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي ، أبو عثمان ويقال أبو خالد ، سكن دمشق ، سأل عروة بن الزبير ، وكان يجالس عمر بن عبد العزيز ، وكان الغالب على يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠١٧. سعيد بن داذويه ولي اليمن لمعاوية فمات بعد تسعة شهور من ولايته ، وليها قبل الضحاك بن فيروز الديلمي . (*أحوال اليمن*) .

١٠١٨. سعيد بن راشد ، كان على الفرات لهشام بن عبد الملك . (*الوزراء والكتاب*) .

١٠١٩. سعيد بن ربيعة الصدفي ، ولاه الوليد بن رفاعة القضاء بمصر فاستعفاه فوليها توبة بن يمين الحضرمي . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٠٢٠. سعيد بن روح بن زنباع ، وبقية نسبه في نسب أبيه روح ، كان رأس أهل فلسطين أيام هشام بن عبد الملك وكان له دور مذكور أيام الفتنة التي تلت مقتل الوليد بن يزيد ثم بايع يزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٠٢١. سعيد بن زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري ، قيل إنه ولي القضاء بعد سعد بن إبراهيم . (*أخبار القضاة*) .

١٠٢٢. سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري ، ولي

قضاء المدينة بعد أبي بكر بن عبد الرحمن ، وقيل بعد سعد بن إبراهيم ، روى عن أبيه وعمه خارجة ، وعنه الزهري ومالك وعقيل بن خالد ، وكان ثقة عابداً ، ولي قضاء المدينة فعدل مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة في ولاية مروان بن محمد . (*تاريخ خليفة ، ذيل الكاشف ، أخبار القضاة ، الأغاني*) .

١٠٢٣. سعيد بن سويد بن ربيع بن امرئ القيس الكلبي ، العليمي ، يلقب بالقصام ، ولاة عبد الملك بن مروان ، دومة وكان شديداً على كلب فسمي القصام ، وفد على عمر بن عبد العزيز ، وكان من أهل حمص . (*نسب معد واليمن ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٢٤. سعيد الصغير ، مولى باهلة ، كان من قواد أسد بن عبد الله بخراسان ، وكان فارساً وكان أسد يبعثه في مهمات ، وشهد معه غزوة الختل ، ثم كان من قواد نصر بن سيار وفرسانه أيام فتنة الحارث بن سريج الثانية .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٠٢٥. سعيد الطائي ، مولى الوليد بن عبد الملك ، وكتب له . (*الموالي موقف*) .

١٠٢٦. سعيد ين عبد الرحمن الحرشي ، العامري ، كان خليفة عبد الله بن عامر على خراسان . (*قبيلة هوازن*) .

١٠٢٧. سعيد بن العاصي بن أبي أحيحة سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، أبو عبد الرحمن وأبو عثمان ، من أكابر الولاة الفاتحين ، صحابي رضي الله عنه ، سمع عمر بن الخطاب

وعثمان وعائشة ، وسمع منه سالم وابنه يحـي بن سعيد وعمـرو الأشدق وعروة بن الزبير .

كـان أشبه بلهجة رسـول الله ﷺ ، وكـان عمـر بـن الخطـاب يعجب بحلمه ، وكان حليماً جواداً سخياً مشهوراً بذلك .

اجتمعت عربيـة القرآن على لسانه ، لما أمـر أبـو بكـر بجمـع القرآن بعد مقتل الكثير من الصحابة باليمامة أجلس خمسة وعشرين رجلاً من قريش وخمسين رجـلاً مـن الأنصـار ، وقـال : أكتبوا القـرآن واعرضوا علـى سـعيد بـن العـاصي فإنـه رجـل فصيح .

أمه : أم كلثوم بنت عمرو بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، وكـانت تحتـه أم البنين بنت الحكم بن أبي العـاصي أخت مروان بـن الحكـم ، شقيقته ، وهي أم ولده : محمد وعثمان الأكبر وعمرو .

كـان جده أبو أحيحـة لا يعتم أحد بمثل عمامته من قريش في الجاهلية تقديراً له ، وكان من أكابر قريش .

ولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه الكوفة سنة تسع وعشرين وقيل سنة ثلاثين بـدلاً من الوليـد بـن عقبـة ، فغـزا الديلـم ومصّـر قزويـن فكـانت ثغـر أهـل الكوفـة وبهـا فرسـانهم وغـزا أذربيجـان أيـام عثمـان وأوقـع بـأهل موقـان وجيـلان وجمـع لـه خلـق مـن الأرض وأهل أذربيجان فوجه إليهم جرير بن عبد الله البجلي فهزمهم جرير وأخذ رئيسهم فصلبه على قلعة باجروان .

وغزا طبرستان وكان معه الحسن والحسين وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاصي وحذيفة بن اليمان وابن الزبير وغيرهم ، من أصحاب رسول الله ﷺ ، وغزا جرجان فصالح أهلها .

وولاه معاوية بن أبي سفيان المدينة سنة ثمان وأربعين وقيل سنة تسع وأربعين فحج بالناس سنة ثمان وأربعين وتسع وأربعين واثنتين وخمسين وثلاث وخمسين ، وكانت ولايته على المدينة بعد مروان بن الحكم وعزله معاوية عن المدينة سنة أربع وخمسين وولاها مروان بن الحكم .

وصلى على الحسن بن علي سنة تسع وأربعين بالمدينة قدمه الحسين بن علي .

مات سعيد سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل تسع وخمسين في قصره بالعَرْصَة على ثلاثة أميال من المدينة ودفن بالبقيع ، وتوجع معاوية لموته .

من ولده : إسماعيل بن أمية بن سعيد ، من رجال الحديث ، وكان ثقة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، من الطبقة الثالثة ، و علي بن الحسن الأموي، حدث عن ابن المبارك ، وسعيد بن عمرو بن سعيد روى عن أبي هريرة وابن عباس ، وثق ، وعنه ابناه : إسحاق وخالد ابني سعيد وحفيده عمرو بن يحي وشعبة ، نزل الكوفة .

كان سعيد بن العاصي يقول على المنبر : من رزقه الله رزقاً

حسناً فلينفق منه سراً وجهراً ، حتـى يكـون أسـعد النـاس بـه ، فإنما يترك ما يترك لأحد رجلين ، إمـا المصلـح ، فـلا يقـلّ عليـه شيء ، وإما المفسد ، فلا يبقى له شيء .

وكان يقول لولـده : يا بني اقتصـد في مزاحـك ، فـان الإفـراط فيه يذهب البهاء ، ويُجرئ السفهاء .

وقال في الجود : قبح الله المعروف ، إذا لم يكن ابتداءً من غير مسألة ، فما المعروف عوض من مسـألة الرجل ، إذا بذل وجهـه ، فقلبـه خـائف ، وفرائصـة ترعـد ، وجبينـة يرشـح ، لا يـدري أيرجع بنجح الطلب أم بسؤ المنقلب ، قد بـات ليلتـه يتململ علـى فراشـه ، يعـاقب بـين شِقّيه ، مـرة هـكـذا ومـرة هـكـذا ، مـن لحاجته ؟ فخطرتُ بباله أنا وغيري ، فمثّل أرجـاهم في نفسـه ، وأقربهم من حاجته ، ثم عزم عليَّ وترك غيري قد انتُقـع لونـه ، وذهب دم وجهه ، فلو خرجت لـه ممـا أملك لم أكـافئـه ، وهـو عليَّ أمنّ مني عليه ، اللهم فإن كانت الدنيا لها عندي حظ فـلا تجعل لي حظاً في الآخرة .

وقال : ما شتمت رجلاً مذ كنت رجلاً ، ولا زاحمته بركبتي ، ولا كَلّفتُ ذا مسئلتي أن يبذُل ماء وجهه فيرشـح جبينـه رشـح السّقاء .

وكـان إذا أتـاه سـائل فلم يك عنـده مـا سـأل قـال : أكـتب علـي بمسألتك سجلاً إلى أيام يُسري .

مدحه معن بن أوس فقال :

إليك سعيد الخير جابَت مطيتـي فُرُوجَ الفيافي وهـي عوجاء عَيْهَـلُ

ترى أنَّه لا قصرَ عنك ومالهـــا سواك من قصرٍ ولا عنك معــدلُ
فما بلغت كفُّ امرئ متنـــاول من المجد إلا حيثُ ما نلت أطـولُ
ولا بلغ المهدونَ نحوك مدحـــةً ولو صدقوا إلا الذي فيك أفضلُ
وإنَّ المصفى من قريش دعامـــةً لمن نابَهُ حِرزُ نجـــاة ومعِقـــلُ
وقد علمتْ بطحاءُ مكةَ أنـــه له العز منها والقديـــم المؤثـــلُ
إذا ما تسامتْ من قريشٍ فروعها فبيتُكَ أعلاها وعـــزك أطـولُ
أخو شتواتٍ لا تـــزال قـــدورُهُ يحل على ارجائها ثـــم يُرْحَـــلُ
تبحبحتَ في بحبوحةِ المجد منهُمُ برابية تعلو الروابي مِـــنْ عَـــلُ

ومدحه الحطيئة :

سعيد فلا تغرُركَ خِفَّةُ لحمِـــهِ تخدَّدَ عنه اللحم فهو صَليـــبُ
إذا خاف إصعاباً من الأمر صدره عَلاهُ فباتَ الأمر وهو ركـــوبُ
إذا غِبتَ عَنَّا غاب عنا ربيعنـــا ونُسقى الغَمام الغُرَّ حين تـؤوبُ
فنعم الفتى تعشو إلى ضوء نـــاره إذا الريحُ هبتْ والمكان جديـبُ
وما زلت تُعطي النفسَ حتـــى كأنما يظل لأقوامٍ عليك نحوبُ
إليك تناهى كلُّ أمرٍ ينوبنـــا وعند ظلال الموتِ أنت حسيـبُ

وقال الحطيئة يمدحه :

إذا هَمَّ بالاعداء لم يثنِ هَمَّـــهُ كَعابٌ عليها لؤلؤ وشفـــوفُ
حَصانٌ لها في البيت زي وبهجـةٌ ومشيٌ كما تمشي القطاةُ قطوفُ
إذا قادها للموت يوماً تتابعـــتْ أُلوفٌ علـــى آثارهِـــنَّ ألـــوُفُ
فصفُّوا وماذيُّ الحديد عليهـــمُ وبيضٌ كأولاد النعام كثيـــفُ
أنابتْ إلى جناتِ عَدْنٍ نفوسُهـــمْ وما بعدها للصالحين حُتـــوف
خفيف المِعَى لا يملأ الهمُّ صدرَهُ إذا سُمْتَهُ الزاد الخبيثَ عَيُـــوفُ

ومدحه الفرزدق :

ترى الشُّمَّ الجحاجحَ من قريشٍ إذا ما الأمرُ في الحدثان عالا

بني عم الرســـول ورهط عمرو وعثمـــان الذيـن علوا فعالا

قياماً ينظـــرون إلـى سعيـــد كأنهُـمُ يـرون به هـــلالا

(جمهرة انساب العرب ، نسب قريش ، المحبر ، كتاب الوفيات ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، الكاشف ، الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الموالي موقف ، عيون الأخبار ، القالي ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق ، الخراج لقدامة ، مروج الذهب ، الكامل في التاريخ ، تفسير القرطبي ، كتاب أخبار أصبهان ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، الفهرست ، ديوان الحطيئة ، ديوان الفرزدق ، ديوان معن بن أوس ، فتوح البلدان) .

١٠٢٨. سعيد بن عامر أبي بردة بن عبد الله أبي موسى بن قيس بن سليم الأشعري ، الكوفي ، وفد مع أبيه عامر على عمر بن عبد العزيز ، حدث عن أبيه عن جده . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

١٠٢٩. سعيد بن عبد الرحمن البصري ، أخو أبي حرة واصل بن عبد الرحمن ، حدث عن محمد بن سيرين وعن أبي حمزة ، وشهد مكحولاً بدمشق . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

١٠٣٠. سعيد بن عبد الرحمن الحرشي ، من الحريش بني عامر بن صعصعة ، كان خليفة عبد الله بن عامر على خراسان . *(عروبة العلماء)* .

١٠٣١. سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، أبو عبد الرحمن الأنصاري ، قدم على يزيد بن عبد الملك وعلى هشام بن عبد الملك ، شاعر تابعي . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

١٠٣٢. سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، أبوه عبد الرحمن يعسوب قريش ، قتل يوم الجمل مع عائشة ، مدحه الراعي :

حتى أُنخن إلى ابن أكرمهمْ　　حَسَباً وهن كَمُنجزِ النَّجْـبِ

فوضـعن ازْفَـلَةً وردنَ بهـا　　تَجْراً خسيفـاً طيِّب الشُرْبِ

أسعيدُ إنك في قريشٍ كُلها　　شَرَفُ السنام وموضع القَلْبِ

وقال يمدحه :

تُرَجِّي من سعيد بني لـؤي　　أخي الأعياص أنواءً غـزارا

تلقّى نُوهُنَّ سرارَ شَهْـرٍ　　وخير النوء ما لقي السـرارا

كريم تَعْزُبُ العلاتُ عنـه　　إذا مـاحان يوماً أن يُـزارا

متى ما يُجْدِ نائلهُ علينـا　　فلا بجلاً تخافُ ولا اعتـذارا

هو الرجل الذي نسبتْ قريش　　فصار المجُد منها حيثُ سارا

(*ديوان الراعي*) .

١٠٣٣. سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، مفتي دمشق وعالمها ، أبو محمد ، قرأ على ابن عامر وسمع مكحولاً وزياد بن أبي سودة ، وسأل عطاء لما حج ، قال أحمد : هو والأوزاعي عندي سواء ، ثقة . وقال الحاكم أبو عبد الله : سعيد بن عبد العزيز لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدم والفضل والفقه والأمانة ، كان حكيماً له أقوال مأثورة ، ولد سنة تسعين وقيل سبع وستين ومات سنة تسع وخمسين ومائة وقيل ثلاث وستين ومائة ، والصحيح أنه توفى سنة سبع وستين ومائة .

(*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٣٤. سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، وكان يلقب بخذينة ، سماه بذلك بعض دهاقين ما وراء النهر لأنه رآه وعليه معصفرة وقد

رجل شعره ، وكان سعيد صهر مسلمة بن عبد الملك ، ولي خراسان بعد يوم العَقر الذي قتل فيه يزيد بن المهلب ، بدلاً من عبد الرحمن بن نعيم ، وكان رجلاً متنعماً سهلاً ليناً ، غزا الصغد سنة اثنتين ومائة فهزموه ثم كر فرسان المسلمين عليهم فهزموهم وقتل معه في تلك الغزوة : المغيرة بن حبناء وشعبة بن ظهير ، وكان على خيل تميم . وعزل عن خراسان بسبب شكوى المجشر بن مزاحم وعبد الله بن عمير الليثي ، واستعمل على خراسان سعيد بن عمرو الحرشي ، وكان سعيد بن عبد العزيز غازياً بباب سمرقند فبلغه عزله فخلف ألف رجل وعاد .

(تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، جمهرة أنساب العرب ، الأغاني ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .

١٠٣٥. سعيد بن عبد الملك بن مروان ، الأمير ، ولاه أبوه الموصل فبنى سور الموصل وهو الذي هدمه الرشيد حين مر بها وقد كانوا خالفوا قبل ذلك ، وفرشها سعيد بالحجارة ، ثم حفر نهر سعيد بالموصل ، وغزا الروم سنة خمس ومائة فاصيبوا فيما ذكر ، وغزا الصائفة اليسرى سنة ست ومائة ، وهو الذي بنى قبة بيت المقدس زمن هشام وكان أثيراً عنده، وكان عامل الوليد بن يزيد على فلسطين وكان حسن السيرة ، ثم كان من قواد مروان بن محمد وكان من أركان بني مروان .

صلى خلف عبد الملك وقبيصة بن ذؤيب ، وكان يقال له سعيد الخير ، أبو محمد ، وكان من خيار الناس .

ابنه عبد الله بن سعيد ، أبو صفوان ، نزيل مكة عن أبيه وثور بن يزيد ومجالد ، وعنه أحمد وأبو خيثمة ، ثقة ، مات بعد المائتين . (*تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، التاريخ الكبير ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي*) .

١٠٣٦. سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس، الأمير ، أبو عثمان ، من الطبقة الثانية من التابعين أهل المدينة .

أمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخت خالد بن الوليد وقيل بنت الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عمر بن مخزوم ، وأمها أم حكيم بنت أبي جهل بن هشام بن المغيرة ، لها شرف كبير . وكان من أكابر قواد معاوية .

وجهه أبوه عثمان بن عفان في جيوش كثيرة في طلب يزدجرد ملك الفرس وكان يومئذ بسجستان ، فلما بلغه قدوم سعيد في طلبه هرب يزدجرد عن سجستان إلى مرو وأقام بها سنتين . وفتح سعيد عامه مدن خراسان بالأمان، ورتب عماله عليها حتى بلغ مرو ويزدجرد مقيم ، فلما أحس يزدجرد به خشى أن يسلمه أهلها فخرج عنها ليلاً واستتر في رحى كانت على نهر بباب المدينة ، وعلم صاحب الرحى فشدخ رأسه وحمله إلى سعيد . وافتتح سعيد مرو وأخذ تاج كسرى وهو يزدجرد ورأسه وحملها إلى أبيه وعمد عثمان بن عفان فوضع التاج في البيت

الحرام .

استعمله معاوية على حرب خراسان ثم جمع له حربها مع خراجها بعد وفاة إسحاق بن طلحة وقدمها بدلاً من عبيد الله بن زياد ، ومنها غزا إلى ما وراء النهر ومعه المهلب بن أبي صفرة وطلحة الطلحات وأوس بن ثعلبة وربيعة بن عسل ورفيع أبو العالية الرياحي وهو مولى لامرأة من بني رياح وقثم بن العباس بن عبد المطلب وذلك سنة ست وخمسين فلما بلغ خاتون عبوره النهر حملت إليه الصلح وأقبل أهل السغد والترك وأهل كش ونسف وهي نخشب إلى سعيد في مائة وعشرين ألفاً فالتقوا ببخارى وقد ندمت خاتون على أدائها الأتاوة ، ونكثت العهد وأنكر العدو ، ثم أن خاتون أعطت سعيد الرهن وأعادت الصلح ودخل سعيد مدينة بخارى ، ثم غزا مدينة سمرقند فأعانته خاتون بأهل بخارى فنزل على باب سمرقند وحلف أن لا يبرح أو يفتحها ويرمي قهندزها ، فقاتل أهلها ثلاثة أيام وكان اشتد قتالهم في اليوم الثالث ففقئت عينه وعين المهلب بن أبي صفرة ويقال أن عين المهلب فقئت بالطالقان ، فلما اشتد القتال خاف أهل سمرقند أن تفتح عنوة ويقتل من فيها ، فطلبوا الصلح فصالحهم على سبعمائة ألف درهم وأن يعطوا رهناً من أبناء عظمائهم ، فتم له ، ورمي القهندز ثم انصرف سعيد ففتح الترمذ صلحاً ، وقتل قثم بن العباس بسمرقند وقبره بها الأن يزار .

وعزله معاوية عن خراسان سنة سبع وخمسين وولى أسلم بن زرعة ، فقدم المدينة بالرهن الذين أخذهم من الصغد فألبسهم جباب من الصوف والزمهم السواني والسقي والعمل فدخلوا عليه مجلسه ففتكوا به فقتلوه وقتلوا أنفسهم .

فرثاه الشاعر :

يا عينُ جُودي كلَ جودِ وابكي هُبِلتِ على سعيد

ولقد أُصيبّت بغـدرةٍ وحَمَلت حتفك من بعيـد

ورثاه خالد بن عقبة بن أبي معيط :

الا أن خير الناس نفساً والـدا سعيد بن عثمان قتيل الأعاجمِ

فإن تكن الأيام أردت صروفها سعيداً فمن هذا من الدهر سالم

(*المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، المقتنى في سرد الكنى ، فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك، المعارف ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، المحبر ، الخراج لقدامة ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، نسب قريش ، تاريخ بخارى*) .

١٠٣٧. سعيد بن عطية ، كان من وجوه العرب بخراسان وما وراء النهر وكان له بلاء حسن في غزوة أشرس السلمي ما وراء النهر سنة عشر ومائة .

١٠٣٨. سعيد بن عقبة ، مولى بني الحارث بن كعب ، ولاه هشام بن عبد الملك الخراج والجند بعد عبيد الله بن الحبحاب الذي ولاه مصر . (*تاريخ خليفة*) .

١٠٣٩. سعيد بن عكرمة الخولاني ، الداراني ، كان على حرس عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٤٠. سعيد بن عمارة بن صفوان بن عمرو بن أبي كرب بن حي بن مدلج بن مرثد بن هانئ بن ذي جدن الكلاعي ، الحمصي ، كان في الجيش الذي قدم إلى دمشق بطلب دم الوليد بن يزيد ، له رواية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٤١. سعيد بن عمرو بن أسود بن مالك بن كعب بن وَقْدان بن معاوية وهو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، العامري ، الحرشي ، كان فارساً شجاعاً مقداماً أليس ، صارماً ، ويذكر بديانة ، وكان من طبقة خالد بن الوليد ، قال عنه ابن هبيرة : فارس قيس .

كان على القلب مع الحجاج بدير الجماجم ، ولما كان يوم العقر ومقتل يزيد بن المهلب كان الحرشي مع مسلمة بن عبد الملك وكان خطيراً في الحرب وولاه مسلمة البصرة بعد عبد الرحمن بن سليم الكلبي ، وأرسله مسلمة بن عبد الملك إلى الخوارج في عشرة آلاف من أهل الشام فقاتلهم ثم حمل عليهم سعيد وأهل الشام فطحنوهم طحناً وقتلوا شوذباً واسمه بسطام الشيباني و الريان بن عبد الله اليشكري وفرسانهم وعامتهم .

استعمله عمر بن هبيرة على خراسان سنة ثلاث ومائة بدلاً من سعيد بن عبد العزيز وقيل كان استعماله بأمر يزيد بن عبد الملك ، وكان سعيد لما قدم خراسان أمر كاتبه بقراءة عهده ، وكان لحاناً ، فقال سعيد : أيها الناس أن الأمير برئ مما تسمعون من هذا اللحن .

وحث الناس على الغزو ومواقعة العدو ، وقال لهم : إنكم لا تقاتلون بكثرة ولا بعُدَّة ، ولكن بنصر الله وعز الإسلام ، فقالوا : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وكان الصغد بما وراء النهر قد كفروا ونقضوا وأسروا عدداً من المسلمين وسبوا ذراريهم ، فوجه إليهم يدعوهم إلى الفيئة والمراجعة فأتته رسله بمقامهم على الخلاف والمعصية ، فسار إليهم الحرشي فسألوه الصلح على أن يرجعوا إلى بلادهم ويؤدوا الجزية ، فخرج بعضهم وبقي بعضهم ، ثم خرجوا على الناس يضربونهم يميناً وشمالاً ، فزحف إليهم سعيد فنال منهم نيلاً شافياً وفتح عامة حصون الصغد عن آخرهم وسبى ذراريهم وكانت له حروب عظيمة ووقائع مشهورة فيما وراء النهر .

وفي سنة أربع ومائة عزله عمر بن هبيرة عن خراسان وولاها مسلم بن سعيد بن أسلم ، وقيل أن سبب عزله كان استخفافه بابن هبيرة وكان فيه تقدم على ابن هبيرة فأقدمه عمر بن هبيرة إليه بالعراق وسجنه وكان يقول فيه ابن هبيرة : فارس قيس هذا الحمار الذي في الحبس وأراد عمر بن هبيرة قتله ثم رجع .

ولما بلغ هشام مقتل الجراح بأذربيجان ودخول الخزر أرض المسلمين حتى بلغوا ناحية الموصل وعاثوا بها فساداً وخراباً ، وخاف المسلمون واضطربت أحوالهم ، دعا الحرشي فقال له : بلغني أن الجراح انحاز عن المشركين ؟ قال سعيد : كلاً يا

أمير المؤمنين ، الجراح أعرف بالله من أن ينهزم ولكنه قتل ، قال فما رأيك ؟ قال : تبعثني على أربعين دابة من دواب البريد ، ثم تبعث إليَّ كل يوم أربعين رجلاً ، ثم أكتب إلى أمراء الأجناد يوافوني ، ففعل ذلك هشام ، وسار الحرشي ، فكان لا يمر بمدينة إلا ويستنهض أهلها فيجيبه من يريد الجهاد ، ولم يزل كذلك حتى وصل إلى مدينة أرْزَن ، فلقيه جماعة من أصحاب الجراح وبكوا وبكى لبكائهم وفرق فيهم نفقة وردهم معه ، وجعل لا يلقاه أحد من أصحاب الجراح إلا رده معه.

وكان معه فرسان العرب : ثبيت البهراني ، وكان على مقدمته وفي الإستطلاع ، وإسحاق بن مسلم العقيلي ، وأخوته ، وجعونة بن الحارث بن خالد العامري ، وذفافة وخالد ابنا عمير بن الحباب السلمي ، والفرات بن سليمان الباهلي والوليد بن القعقاع العبسي ، ووصل مدينة خِلاط ، وهي ممتنعة عليه ، فحاصرها أيضاً وفتحها وقسم غنائمها في أصحابه ، ثم سار عن خلاط وفتح الحصون والقلاع شيئاً فشيئاً إلى أن وصل إلى بَرْذَعة فنزلها . وكان ابن خاقان يومئذ بأذربيجان يغير وينهب ويسبي ويقتل وهو محاصر مدينة وَرْثان ، فخاف الحرشي أن يملكها ، فأرسل بعض أصحابه إلى أهل ورثان سراً يعرفهم وصولهم ويأمرهم بالصبر فسار القاصد ، ولقيه بعض الخزر فأخذوه وسألوه عن حاله فأخبرهم وصدقهم فقالوا له : أن

فعلت ما نأمرك به أحسنا إليك ، وأطلقناك وإلا قتلناك ، قال : فما الذي تريدون ؟ قالوا : تقول لأهل ورثان إنكم ليس لكم مَدَدٌ ولا من يكشف ما بكم ، وتأمرهم بتسليم البلد إلينا فأجابهم إلى ذلك .

فلما قارب المدينة وقف بحيث يسمع أهلها كلامه فقال لهم : أتعرفوني ؟ قالوا : نعم أنت فلان ، قال : فان الحرشي قد وصل إلى مكان كذا في عساكر كثيرة ، وهو يأمركم بحفظ البلد والصبر ففي هذين اليومين يصل إليكم فرفعوا أصواتهم بالتكبير والتهليل .

وقتلت الخزر ذلك الرجل ورحلوا عن مدينة ورثان ، فوصلها الحرشي في العساكر وليس عندها أحد فارتحل يطلب الخزر إلى أردبيل ، فسار الخزر عنها ونزل الحرشي باجَرْوان ، فأتاه فارس على فرس أبيض فسلم عليه وقال له : هل لك أيها الأمير في الجهاد والغنيمة ؟ قال : كيف لي بذلك ؟ قال : هذا عسكر الخزر في عشرة ألاف ومعهم خمسة ألاف من أهل بيت من المسلمين أسارى وسبايا وقد نزلوا على أربعة فراسخ .

فسار الحرشي ليلاً فوافاهم آخر الليل وهم نيام ، ففرق أصحابه في أربع جهات فكبسهم مع الفجر ووضع المسلمون فيهم السيف ، فما بزغت الشمس حتى قتلوا أجمعون ، غير رجل واحد ، وأطلق الحرشي مَنْ معهم من المسلمين وأخذهم إلى باجروان ، فلما دخلها أتاه ذلك الرجل صاحب الفرس الأبيض

فسلم عليه ، وقال : هـذا جيش للخـزر ومعهـم أمـوال للمسـلمين وحرم الجراح وأولاده بمكان كذا ، فسار الحرشي إليهـم فما شـعروا إلا و المسـلمون معهـم فوضعـوا فيهـم السـيف فقتلوهـم كيف شاؤوا ، ولم يفلت من الخزر إلا الشريد ، واستنقذوا من معهم من المسلمين والمسلمات وغنموا أموالهم وأخذ أولاد الجـراح فأكرمهم وأحسن إليهم وحمل الجميع إلى باجروان .

وبلغ الخبر ما فعله الحرشي بعساكر الخزر ابن ملكهم فوبخ عساكره وذمهم ونسبهم إلى العجـز والوهـن ، فحـرض بعضهم بعضاً وأشاروا عليه بجمع أصحابه والعود إلى قتال الحرشـي ، فجمع أصحابه من نواحي أذربيجان ، فاجتمع معه من عسـاكـر كثيرة ، وسـار الحرشـي إليـه فالتقيـا بـأرض بَرْزَنـد ، واقتتـل النـاس أشـد قتـال وأعظمـه ، فانحـاز المسلمون يسيراً فحرضهـم الحرشـي ، وأمرهـم بالصـبر ، فعـادوا إلى القتـال وصدقوهـم الحملة ، واستغاث من مع الخـزر مـن الأسـارى ونـادوا بالتكبير والتهليل والدعـاء ، فعندهـا حـرض المسلمون بعضهم بعضاً ولم يبق أحد إلا وبكـى رحمة للأسرى واشتدت نكايتهم في العدو ، فولـوا الأدبـار منهزمـين ، وتبعهـم المسلمون حتـى بلغـوا بهـم نهـر أَرس ، وعـادوا عنهـم وحـووا مـا في العسـكر مـن الأمـوال والغنـائم، وأطلقـوا الأسـرى والسـبايا ، وحملـوا الجميـع إلى باجروان .

ثم أن ابن ملك الخزر جمع من لحق من عساكره وعاد بهم نحو

الحرشي فنزل على نهر البَيْلقان ، وبلغ الخبر الحرشي فسار نحوه في عساكر المسلمين فوافاهم على نهر البيلقان ، فالتقوا هناك ، فصاح الحرشي بالناس ، فحملوا حملة صادقة ضعضعوا صفوف الخزر ، وتابع الحملات وصبر الخزر صبراً عظيماً ثم كانت الهزيمة عليهم فولوا الأدبار منهزمين وكان من غرق منهم في النهر أكثر ممن قتل . وجمع الحرشي الغنائم وعادوا إلى باجروان فقسمها ، وأرسل الخمس إلى هشام بن عبد الملك ، وعرفه ما فتح الله على المسلمين ، فكتب إليه هشام يشكره ، وأقام بباجروان ، فأتاه كتاب هشام بن عبد الملك يأمره بالمسير إليه واستعمل أخاه مسلمة بن عبد الملك على أرمينية وأذربيجان ، وكان عزل الحرشي عن أرمينية وأذربيجان سنة ثلاث عشرة ومائة ، وكان لهذه الوقائع بالخزر فرج للمسلمين ونسائهم وعيالاتهم وللحرشي اليد البيضاء في فك أسرهم وتقتيل الكفار وسحقهم وفك المسلمين من أذاهم .

قال سعيد الحرشي :

فلستُ لعامر إن لم تروني أمام الخيل أطعنُ بالعوالي
وأضرب هامةَ الجبار منهم بعَضْب الحدّ حُودث بالصقالِ
فما أنا في الحرب بمستكينٍ ولا أَخْشَى مصاولة الرجالِ
أبى لي والدي من كل ذمٍّ وخالي في الحوادث خير خالِ

وقال الراجز :

إذا سعيدُ سارَ في الأخماسِ في رَهَجٍ يأخذُ الأنفاسِ
دارتْ على الترك أَمَرُّ الكاسي وطارتِ التركُ على الأحلاسِ

ولّوْا فِراراً عُطّلَ القياس

(*أخبار القضاة ، الخراج لقدامة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، فتوح البلدان ، الإمامة والسياسة ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ*) .

١٠٤٢. سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني ، ولاه خالد القسري على قضاء الكوفة بعد الحسن بن الحسن الكندي ، ثم ولى القضاء محارب بن دثار ثم الحكم بن عتيبة بن النهاس ، ثم عاد سعيد فلم يزل قاضياً حتى مات ، فوليه بعده عيسى بن المسيب العجلي ، كان سعيد من أهل الحديث والفقة ،ثبت ثقة، روى عن بشر بن غالب وربيعة بن أبيض والشعبي ، وزيد بن سلمة رضي الله عنه ، وعنه الحارث بن حصيرة والحجاج بن أرطاة وسلمة بن كهيل . مات في حدود سنة عشرين ومائة . (*تاج العروس ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة ، التكملة للصاغاني*) .

١٠٤٣. سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي ، ولاه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز البصرة ، قيل بعد عبد الله بن أبي عثمان ، ووليها بعده عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان. (*تاريخ خليفة*)

١٠٤٤. سعيد بن عمرو بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، ولاه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز سجستان فلم ترض تميم وبكر ، وولاه الكوفة وعزله عنها ، فولي العراق عمر بن هبيرة . (*تاريخ خليفة ، ديوان الفرزدق*) .

١٠٤٥. سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن

أمية بن عبد شمس ، الأمير ، أبو عنبسة ، ويقال أبو عثمان ، أمه أم حبيب بنت حريث بن سليم العدوي ، سمع عائشة وابن عمرو .

وشهد يوم مرج راهط مع أبيه عمرو بن سعيد وقدم على الوليد بن يزيد . (*مختصر تاريخ دمشق ، التاريخ الكبير*)

١٠٤٦. سعيد بن عمرو الكندي ، كان من قواد الحجاج بن يوسف الذين قاتلوا شبيباً الخارجي ، قبيل دخوله الكوفة . (*تاريخ خليفة*).

١٠٤٧. سعيد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، الأمير ، كان على خراسان ونزعه عنها يزيد بن عبد الملك ، وقيل كان عليها محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة وليس سعيد .

١٠٤٨. سعيد بن الفاكه ، كان في عسكر يزيد بن المهلب غازياً في فتوح جرجان . (*تاريخ جرجان*) .

١٠٤٩. سعيد بن كيسان ، أبو سعيد بن أبي سعيد المقرئ ، مولى بني ليث ، من أهل المدينة ، قدم الشام مرابطاً ، وحدث ببيروت وكان ثقة كثير الحديث ، مات في خلافة هشام بن عبد الملك سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سبع عشرين ومائة ، وقيل خمس وعشرين ومائة وقيل ست وعشرين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٥٠. سعيد بن مالك بن بحدل الكلبي ، كان بقنسرين في وفاة يزيد بن معاوية وثار عليه زفر بن الحارث الكلابي ، وبايع زفر لابن الزبير . (*الأغاني*) .

١٠٥١. سعيد بن مالك بن يزيد العليمي الكلبي ، كان على قنسرين حين وفاة يزيد بن معاوية ، إن لم يكن الذي قبله فهو غيره .

١٠٥٢. سعيد بن المجالد الهمداني ، من بني ذي مرَّان ، كان من قواد الحجاج بن يوسف ، وقتله الخوارج سنة ست وسبعين . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل الملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٠٥٣. سعيد بن مرة العجلي ، الذي غلب على أذربيجان. (*جمهرة انساب العرب*) .

١٠٥٤. سعيد بن مسعود بن الحكم بن عبد الله بن مرثد بن قطن بن ربيعة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، المازني ، التميمي ولاه عدي بن أرطاة عُمان ، ثم ولاها عمر بن عبد العزيز عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري . (*تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب*) .

١٠٥٥. سعيد بن منقذ ، صاحب ميسرة ابن الزبير يوم حرب المختار ومقتله . (*الإعلام بالحروب*) .

١٠٥٦. سعيد بن المهلب بن أبي صفرة ، استعمله والده على أرَّجان وسابور حين كان المهلب على الاحواز لعبد الملك بن مروان ، ذكره ابن حبان في الثقات . (*تاريخ خليفة ، ذيل الكاشف*) .

١٠٥٧. سفيان أبو قبيصة ، كاتب إياس بن معاوية القاضي . (*أخبار القضاة*) .

١٠٥٨. سفيان ، رجل من بني سليم ، قتله قحطبة الطائي صبراً على باب مدينة نهاوند حين سيطر عليها وهزم جيش الأمويين ،

وكان سفيان من ذوي النباهة ، وكان من قواد نصر بن سيار .
(*تاريخ خليفة*) .

١٠٥٩. سفيان الأحول ، كاتب مروان بن الحكم وهو خليفة ، وقيل كتب له عبيد الله بن أوس . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٠٦٠. سفيان بن الأبرد بن أبي أمامة بن قابوس بن سفيان بن ثعلبة بن حارثة بن جناب ، الكلبي ، أبو يحيى ، كان من أشد قواد بني أمية وأيمنهم لا يكل في الحرب صاحب عزم ، شجاعاً مقداماً ، وأخوه الحكم بن الأبرد كان مع مصعب بن الزبير على إحدى مجنبتيه يوم قتل ، وكان سفيان خطيباً بيناً .
كان سفيان مع يزيد بن معاوية في غزوة القسطنطينية . وبعثه عبد الملك بن مروان لحرب شبيب حين هزم جيوش الحجاج ، جيشاً بعد جيش ، ولقى شبيباً الخارجي على جسر دجيل فاقتتلوا حتى حجز الليل بينهم ، غدا شبيب فلما صار على الجسر قطع الجسر فغرق شبيب واستخلف البطين ، فطلب البطين الأمان فأمنه سفيان ثم قتله الحجاج بعد ، ولحق الخوارج وحاربهم في طبرستان وهو الذي قتل قطري بن الفجاءة سنة ثمان وسبعين وقيل أن الذي تولى قتله سورة بن الأبجر الدارمي ، ثم قتل سفيان عبيدة بن هلال الخارجي ، بقومس وشتت شمل الخوارج بعد قتله قطري بن الفجاءة وعبد ربه الكبير وعبيدة بن هلال وبعث برؤسهم إلى الحجاج بن يوسف فدخل سفيان إلى دُنْبَاوَنْد وطبرستان فكان هناك أميراً حتى

عزله الحجاج قبل دير الجماجم ، وكان على ميمنة الحجاج بن يوسف يوم دير الجماجم وكان في الوقعةالتي كانت بالبصرة في محرم سنة اثنتين وثمانين فحمل على ميمنة ابن الأشعث وهزمها وأنهزم أهل العراق واقبلوا نحو الكوفة مع ابن الأشعث ، وقتل خلق كثير قيل أحد عشر ألفاً وكانت الوقعة تسمى الزاوية ، وقد أبلى بلاء حسناً يوم دير الجماجم والزاوية .

وكان مع محمد بن القاسم في فتوح الهند ، جاء في كتاب الحجاج إلى محمد قبل غزوة الملتان : أن يستعمل على الجيش المشائخ الذين معه ومنهم سفيان بن الأبرد الذي له مكانة وبسالة والعقل والأمانة والسداد .

وكان له سوق الصياقلة قطيعة بدمشق . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، البيان والتبيين ، الإمامة والسياسة ، رجال السند*)

١٠٦١. سفيان بن أبي العالية الخثعمي ، من قواد الحجاج بن يوسف ، بعثه الحجاج في ألف فارس إلى طبرستان ، فلما اشتد أمر شبيب الخارجي أمره الحجاج بالعودة ، وكان جلداً شجاعاً أثنى عليه الحجاج . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٠٦٢. سفيان الأحول ، كاتب مروان بن الحكم . (*الوزراء والكتاب*).

١٠٦٣. سفيان بن حريش الخولاني ، ولاه يزيد بن المهلب الكوفة بعد بشر بن حسان وكان عليها حتى مات سليمان بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة*) .

١٠٦٤. سفيان بن حيان من رجال قرة بن شريك حاكم مصر كان مشرفاً على أعمال للبناء . (*برديات قرة*) .

١٠٦٥. سفيان بن سلامة بن سليم بن كيسان الكلبي ، كان مع يوسف بن عمر بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٠٦٦. سفيان بن سليم الأزدي ، من أهل الشام كان من رؤساء شرط الحجاج بواسط . (*تاريخ خليفة*) .

١٠٦٧. سفيان بن عاصم بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، كان حياً في فرق يزيد بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٦٨. سفيان بن عبد الله الكندي ولاه يزيد بن المهلب البصرة سنة ست وتسعين خليفة له حين خرج يزيد إلى خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٠٦٩. سفيان بن عمرو العقيلي ، ولاه سليمان بن عبد الملك اليمامة أيام عمر بن هبيرة ، ولما سار مسعود بن أبي زينب الخارجي ، إلى اليمامة خرج إليه سفيان فاقتتلوا في الخضرمة قتالاً شديداً فقتل مسعود وقام بأمر الخوارج بعده هلال بن مدلج فقاتلهم يومه كله فقتل ناس من الخوارج وقتلت زينب أخت مسعود وقتل هلال وذلك سنة خمس ومائة وشتت شمل الخوارج بعد ما استولوا على البحرين وبعض اليمامة . (*تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٠٧٠. سفيان بن عمير أو بن عبد الله الكندي ، ولاه يزيد بن المهلب

في خلافة سليمان بن عبد الملك البصرة بعد الجراح الحكمي وذلك سنة ست وتسعين ثم ولاها يزيد بعده عبد الله بن بلال الكلابي . إن لم يكن الذي مضى فهو غيره . (*تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٠٧١. سفيان بن عوف بن المغفّل بن عوف عمير بن كليب بن ذهل بن سيار بن والبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، الأزدي ، ثم الغامدي ، ثم الوالبي ، صاحب الصوائف أيام معاوية وكان صنوا لعبد الله بن قيس في الغزو ، وكان يقود الصوائف والشواتي في بلاد الروم على البحر وعلى الأرض ، وكان منذ أيام عثمان بن عفان ، وكان قائد البحر في غزوة يزيد بن معاوية القسطنطينية سنة تسع وأربعين ، وكان يقود سرايا معاوية أيام حربه مع علي بأطراف العراق . وتوفى سنة خمس وخمسين بأرض الروم واستخلف عبد الله بن مسعدة الفزاري . كان من أكابر قواد معاوية ، وفيه يقول الشاعر :

أقمْ بابن مسعود قناة صليبةً كما كان سفيان بن عوف يقيمُها

وسم بابن مسعودَ مدائنَ قيصرٍ كما كان سفيان بن عوف يسومُها

(*التمييز والفصل ، نسب معد واليمن ، الإعلام بالحروب ، فتوح البلدان ، العقد الفريد ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، عروبة العلماء*) .

١٠٧٢. سفيان بن مالك الفهمي ، استخلفه حسان بن النعمان على

إفريقية حين خرج منها قافلاً إلى عبد الملك بالشام سنة ثمان وسبعين . (*تاريخ خليفة*) .

١٠٧٣. سفيان بن مجيب الأزدي ، له صحبة رضي الله عنه ، وكان على بعلبك أيام معاوية بن أبي سفيان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٧٤. سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، غلب على البصرة وسود في زمن يزيد بن عمر بن هبيرة . (*تاريخ اليعقوبي*) .

١٠٧٥. سفيان بن وهب الخولاني أبو أعين ، طلع على إفريقية سنة أربع وسبعين ، وشهد فتح مصر ، وولي الإمارة لعبد العزيز بن مروان . شهد حجة الوداع مع رسول الله ﷺ ، توفى سنة اثنتين وثمانين ، رضي الله عنه . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٧٦. سلاّم ، مولى يزيد بن الوليد ، وكان صاحب حرسه وحاجبه وقيل حاجبه قطري مولاه . (*تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٠٧٧. سلام ، أبو محمد الداني ، كان من القراء والحفاظ والكتاب الذين جمعهم الحجاج بن يوسف وأمرهم بعد حروف وأحزاب القرآن فعملوا ذلك في أربعة أشهر . (*تفسير القرطبي*) .

١٠٧٨. سلام بن سلمة ويقال ابن سليم ، كان يقرئ أولاد هشام بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٧٩. سلامة بن نعيم الخولاني ، كان من وجوه أهل الشام وهو الذي ثنى عمر بن عبد العزيز في رأيه وإرسال يزيد بن المهلب إلى جزيرة دهلك منفياً . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٠٨٠. سلساق ، قائد من قواد الصقالبة كان مع مروان بن محمد

وكان على مقدمته مع عيسى بن مسلم فأسر سلساق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٠٨١. سَلْم بن أحوز بن أرْبَد بن محرز بن لأي بن سهيل بن ضباب بن حجية بن كابية بن حُرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، المازني ، التميمي ، كان من قواد الجنيد المري بخراسان حضر معه وقعة الشّعب ، وهو الذي حارب يحيى بن زيد بن علي بن الحسن بن علي وقاتله حتى قتله دون هراة ، قتله سورة بن محمد الكندي وصلب يحي بالجوزجان سنة خمس وعشرين ومائة .

وكان من وجوه العرب وفرسانها وكان من قواد نصر بن سيار على شرطه وكان له علم بالحروب وشهد يوم الختل مع أسد القسري ، وهو الذي قتل جهم بن صفوان مؤسس الجهمية من الخوارج قتله بمرو ، وقاتل الكرماني سنة تسع وعشرين ومائة حين سار إلى مرو الروذ فالتقوا فهزمه سلم ووقعت تميم في عسكر الكرماني في السبي والنهب فكر عليهم الكرماني فهزمهم وذلك عند الليل ، ثم كانت عدة وقائع بينهم ، ثم اصطلحوا على أن يسكن الكرماني قرية باب عبدالقيس حتى يروا رأيهم ، وابن أحوز وأصحابه مدينة مرو الروذ ، وجاء نصر بن سيار حتى أتاهم فاقتتلوا ستة أشهر حتى جثم الشتاء وهزل الكراع فبعث الكرماني إلى ابنه وهو على مرو فبعث إليه نحواً من ألف رجل ، وبعث من الثياب والمتاع ما يصلحهم

لسنتهم ، وعليهم عبد الجبار بن شعيب الهنائي ، فلقيتهم خيل تميم فهزمتهم وأخذوا ما معهم ، فرجعوا إلى مرو فوثب من كان بمرو من تميم على ابن الكرماني وعليهم عرفجة بن الورد السعدي فحاصروا ابن الكرماني من المدينة ورجع نصر والكرماني إلى مرو فلبث الكرماني أياماً حتى تنحى عن نصر .

وقتل سلم بن أحوز مدرك بن المهلب بن أبي صفرة ، فأسر أبو مسلم سلم بن أحوز ثم قتله سنة ثلاثين ومائة .

وكان سلم من رؤساء مضر وأخوه هلال بن أحوز المازني . سلم : بفتح السين وتسكين اللام. (*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، المحبر ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٠٨٢. سَلْم بن بشر بن سلام العبدي ، ولاه يزيد بن عمر بن هبيرة البحرين بعد وفاة أخيه سيار بن بشر فلم يزل عليها حتى قتل مروان بن محمد . (*تاريخ خليفة*) .

١٠٨٣. سَلْم بن زياد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أبو حرب ، الأمير ، روى عن ميمونة زوج النبي ﷺ ، رضي الله عنها ، قاله يحي بن سليم وروى عنه عباد بن أبي موسى ، وهو تابعي ، كان جواداً محبوباً مباركاً ، وكان أجود بني زياد ، مشهوراً بالجود وكان قيماً على داره بمكة والدار بلغة قريش آنذاك : الضيافة . تزوج بنت عمرو بن الحارث بن حريث .

له غزوات إلى ما وراء النهر ومكاسب في خوارزم وسمرقند والصغد ، ولاه يزيد بن معاوية سنة إحدى وستين خراسان وسجستان ، وكتب إلى عبيد الله بن زياد أن ينتخب له ستة آلاف فارس وقيل ألفي فارس وكان سلم ينتخب الوجوه فخرج معه عمران بن الفضيل البرجمي ، والمهلب بن أبي صفرة ، وعبد الله بن خازم السلمي ، وطلحة الطلحات الخزاعي ، وحنظلة بن عرادة ، ويحي بن يعمر ، وصلة بن أشيم وغيرهم ، وسار سلم فغزا خوارزم فصالحة أهل خوارزم على أربعمائة ألف حملوها إليه وقطع النهر ومعه امرأته أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاصي الثقفي ، وكانت أول امرأة عربية عبر بها النهر ، وأتى سمرقند ووجه وهو بالصغد جيشاً إلى خجندة وفيهم أعشى همدان ، ثم رجع سلم إلى مرو ثم غزا منها فقطع النهر وقتل بندون الصغدي وقد كان الصغد جمعت له فقاتلها وغزا بخارى فاستنجدت الملكة خاتون مرة أخرى بالصغد ويقال إنها تلقت عوناً من ترك الشمال بلغ مائة وعشرين ألفاً ، فلم يفت هذا العدد الضخم على كل حال في عضد العرب فضربوا الحصار على بخارى دون الهجوم عليها حتى يقفوا أولاً على عدد أعدائهم وبيان موقعهم فيها ، وعهد سلم إلى المهلب باستطلاع أحوال العدو ليلاً .

فقاتل سلم الترك حتى هزمهم وبلغت الغنائم من الكثرة حتى خص كل جندي ما يقوم بعشرة آلاف درهم .

واضطـرت الملكـة خـاتون أن تعلـن خضوعهـا مـن جديـد وتعقـد الصلح مع سلم ، وقيل بلغت الغنائم خمسـين ألـف ألـف ، فـأخذ سلم من الغنائم ما يعجبه وبعث بها إلى يزيد بن معاوية .

فشـخص إلى خراسـان وفيهـا بلغـه وفـاة يزيـد بـن معاويـة والتـاث النـاس على سلم فنكثوا بـه واسـتخلف عبـد الله بـن خـازم وعـاد راجعاً وأتـى عبـد الله بـن الزبير فـأغرمـه أربعـة آلاف ألـف درهـم وحبسه فلم يزل بمكة حتى حصر ابن الزبير الحجاج بن يوسـف فنغـب السـجن وصـار إلى الحجـاج ثـم إلى عبـد الملـك ، وولاه خراسـان مـرة أخـرى فلمـا قـدم البصـرة مـات بهـا سـنة ثـلاث وسبعين.

قـال الطبري : لم يحـب أهـل خراسـان أميراً قـط حُبهـم سلـم بـن زيـاد ، فسمـي في تلـك السـنين الـتي كـان بهـا سـلم أكـثر مـن عشرين ألف مولود بسلم من حبهم سلماً .

وضربت باسمه الدراهـم بمـرو الـروذ سـنة ثـلاث وسـتين (بسـم الله).

مـن ولـده : أبـو المغيرة زيـاد بـن سـلم بـن زيـاد ، سمـع إبراهيم بـن جرير وإسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، ومسلمة بن محارب بن سلم راوية ، وصغدي بن سلم بن زياد أمه : أم محمد بنت عبد الله بن عثمان بن أبي العاصي الثقفي ولدته في غزوة سلم سمرقند .

كـان سلـم بـن زيـاد مـن أكـابر قـواد الأمويـين وولاتهـم وكـان

ممدحاً وللمنتجع قصيدة فيه :

نال المكارم سلم وهو متئد لما جرى وجدتْ في حلبه مضر
جزل العطاء رحيب الباع فضله عند التفاخر ما يأتي وما يذر
صن الأمير عبيد الله عن صغدي وجاء سلم ولا منٍ ولا كدر

ومدحه الأخطل :

إلى امرئ لا تخطّاهُ الرفاقُ ولا جَدْبِ الخوان ، إذا ما استبطئَ المرقُ
صُلْبِ الحيازيم لا هذر الكلام إذا هزَّ القناةَ ولا مستعجلٌ رَهِقُ
وأنت يا بن زيادٍ عندنا حَسَنٌ مِنْكَ البلاءُ ، وأنتَ الناصح الشفق
والمستقلُّ بأمرٍ لا يقوم له غُسٌّ من القوم رعديد ولا فَرِقُ
وأنت خير ابن أختٍ يستطاف به إذا تزعزع فوق الفيلق الخَرِقُ
مُوطأ البيت محمودٌ شمائلُهُ عند الحمالة لا كَزٌّ ولا دَعِقُ

وقال الفرزدق يمدحه :

إذا عدد الناس المكارمَ أشرفت روابي أبي حرب على من يطاول
وأنتم زمامُ ابني نزار كليهما إذا عُدَّ عند المشعَرَين الفضائل
كفاني سلم عض دَهرٍ ولم يَزَلْ له عارِضٌ يُردي العُفاةَ ونائل

وقال يمدحه :

إلى من يرى المعروفَ سهلاً سبيلُهُ ويعقلُ أخلاقَ الرجالِ التي تنمي

(فتوح البلدان ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، أخبار مكة للفاكهي ، المعارف ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، عيون الاخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، الكنى والأسماء ، تاج العروس ، النقود العربية ، تاريخ بخارى لارمانيوس ، معجم الشعراء ، ديوان الأخطل ، ديوان الفرزدق) .

١٠٨٤. سَلْم بن قتيبة بن مسلم الباهلي ، وبقية نسبه في نسب أبيه ، أبو قتيبة ، أو أبو أمية ، قال فيه يحي : ثقة صدوق ليس به بأس ،

روى عن عمرو بن دينار ، وروى ابن عيينة عن العلاء عن سلم .

أمه وأم أخيه الحجاج : الزعوم بنت إياس بن شعبة بن هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة الشيباني ، وكان تزوجها قبل أبيه عبيد الله بن ظبيان ، فهلك عنها فخلف عليها عبد الرحمن بن المنذر بن الجارود فولدت له عبد الكريم وعبد الرحمن ومحمد أو خلفاً ، ثم خلف عليها محمد بن المهلب بن أبي صفرة ثم طلقها فخلف عليها قتيبة .

بعثه يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك .

وولي سلم البصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة وهو الذي هزم سفيان بن معاويةبن يزيد بن المهلب حين سود ، وحاصر البصرة ، وقتل معاوية بن سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب وكذلك هزم روح بن حاتم ، كان أخر ولاة البصرة للأمويين فلم يغادرها حتى جاءه الخبر بمقتل يزيد بن عمر بن هبيرة أمير العراق سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وكان قد قاتل المسودة وسلّم البصرة لمحمد بن جعفر الهاشمي ، من بني نوفل وغادرها .

كان جليل القدر مشهوراً ، ضربت الدراهم باسمه بالبصرة سنة أربع وأربعين ومائة .

وولي للمنصور الري وولي له خمسة أشهر البصرة ، ثم عزله سنة ست وأربعين ومائة غضباً عليه ، وتوفى سنة تسع وأربعين ومائة بالري ، فصلى عليه المهدي ، وكان ولي عهد .

ابنه سالم بن سلم قتله ثروان الشاري بطف البصرة سنة اثنتين

وتسعين ومائة ، وابنه إبراهيم بن سلم كان على اليمن للهادي ، وابنه سعيد بن سلم الذي أوقع بالخارجي يوسف البرم بخراسان سنة ستين ومائة وهزمه واستباح عسكره ، وولي أرمينية والموصل ثم السند وطبرستان وسجستان والجزيرة وكان من أكابر أهل العراق ورجال الدولة العباسية ، وابنه كثير بن سلم ولي سجستان ، وعمرو بن سلم ولي الري وبلخ ، وحفيده أحمد بن سعيد بن سلم كان من قواد المعتصم ، وسعيد بن أحمد بن سعيد بن سلم تغلب على البطائح من البصرة هو وأصحابه من باهلة فأفسدوا الطريق ، وأبو حفص أحمد بن سعيد بن سلم كان من وجوه أهل بغداد وكان حياً سنة ست وخمسين ومائتين وأحمد بن سلم بن سعيد كان من قواد الواثق وكان عقد له على الثغور والعواصم . (*تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، المعارف ، التاريخ الكبير ، تاريخ أسماء الثقات ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، عيون الأخبار ، أخبار القضاة ، طبقات فحول الشعراء ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، النقود العربية*) .

١٠٨٥. سلمان ، رجل من الصقالبة الذين رتبهم مروان بن محمد في الثغور ، قيل نسب إليه حصن سلمان بقورس ، وقيل منسوب لسلمان بن ربيعة الباهلي . (*الأعلاق الخطيرة*) .

١٠٨٦. سلمة بن أبي عبد الله صاحب حرس عاصم بن عبد الله بخراسان ثم كان من قواد أسد بن عبد الله . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٠٨٧. سلمة بن عبد الله بن سلمة بن عمر بن أبي سلمة المخزومي ،

استقضاه عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس سنة إحدى ومائة على المدينة ، أيام يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك ، أخبار القضاة*) .

١٠٨٨. سلمة بن عبد الملك ، قتل في الحرب التي هزم فيها مروان بن محمد ، يظهر أنه عبد الملك بن مروان ، الأمير . (*الكامل في التاريخ*) .

١٠٨٩. سلمة بن عبيد الله ، من الموالي كان من رجال أسد بخراسان وقواده . (*الكامل في التاريخ*) .

١٠٩٠. سلمة بن علقمة المازني ، كان سفيراً من السفراء الذين سعوا بين سلم بن قتيبة أمير البصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة ، وبين سفيان بن معاوية ، حين سَوَّد سفيان . (*تاريخ خليفة*) .

١٠٩١. سليط بن عبد الله الحنفي، بعثه الجراح بن عبد الله إلى التبت يعرض عليهم الإسلام ، وكانت وفود التبت قدمت على الجراح يسألونه أن يبعث إليهم من يعرفهم بالإسلام . (*تاريخ اليعقوبي*) .

١٠٩٢. سُليم ، مولى زياد بن أبي سفيان . وفد على معاوية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٩٣. سليم ، مولى مروان بن محمد ، وكان حاجبه . (*تاريخ اليعقوبي*).

١٠٩٤. سليم أبو الصلت الحضرمي الشامي الحمصي ، شهد صفين مع معاوية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٩٥. سليم الناصح ، مولى عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي ، كان مبعوث قتيبة بن مسلم إلى نيزك طرخان صاحب باذغيس ،

فأقر الصلح بين قتيبة ونيزك ، فكان نيزك مع قتيبة في قتال الترك في غزوة نومشكت ورامتنة سنة ثمان وثمانين ثم غدر نيزك فقتل سنة إحدى وتسعين .

وكان قتيبة قد أرسله إلى نيزك يتهدده أن لم يطلق الأسرى المسلمين الذين عنده فخافه نيزك وأطلق الأسرى وبعث بهم إلى قتيبة . لما قدم سليم بالكتاب قال له نيزك : يا سليم ما أظن عند صاحبك خيراً ، كتب إلى كتاباً لا يكتب إلى مثلي فقال له سليم : إنه رجل شديد في سلطانه ، سهل إذا سوهل ، صعب إذا عوسر ، فلا يمنعك منه غلظة كتابه إليك فأحسن حالك عنده ، فصالحه أهل باذغيس على أن لا يدخلها قتيبة ، وكان قتيبة يبعثه إلى ملوك ما وراء النهر . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، الموالي موقف*) .

١٠٩٦. سليم بن سليمان السلمي ، كان من رجال أسد القسري ومشاوريه وكان معه في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٠٩٧. سليم بن المسيب ، عامل شيراز ، قتل سنة ثمان وعشرين ومائة في ثورة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٠٩٨. سُليم بن عِتر بن سلمة بن مالك بن عتر بن وهب بن عوف بن معاوية بن الحارث بن أيدعان بن سعد بن تجيب بن الأشرس بن شبيب بن السكون بن الأشرس بن كندة ، أبو سلمة ، التجيبي ، المصري ، قاضي مصر وقاصها ، يسمى الناسك

لشدة عبادته ، توفى سنة خمس وسبعين ، وكان قاضي الجند أيام مروان بن الحكم ، عن عمر وجماعة . (*تاج العروس ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٠٩٩. سليمان ، مولى عبيد الله بن العباس الكندي ، كان معه لواء عبيد الله في حرب زيد بن علي سنة اثنتين وعشرين ومائة بالكوفة .

١١٠٠. سليمان بن أبي حبيب ، كان قاضياً ، مات سنة ست وعشرين ومائة بالشام . (*تاريخ خليفة*) .

١١٠١. سليمان بن أبي السري ، مولى بني عُوافة ، وهو الذي قضى لأهل سمرقند حين شكوا ما فعل بهم قتيبة بن مسلم إلى عمر بن عبد العزيز ، ولاه سعيد بن عبد العزيز خراج سمرقند ، وأمره عمر بن عبد العزيز بعمل خانات ليقرو المسلمين يوماً وليلة ، وتعهد دوابهم ، ومن كانت به علة أن يقروه يومين وليلتين ، ومن كان منقطعاً أن يبلغه بلده ، وكان من قواد سعيد الحرشي وله وقائع في الصغد وغيرها ، وكان على كش ونسف ، حربها وخراجها. (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٠٢. سليمان بن أبي صمة نبهان القشيري ، هو وأبوه أبو صمة نبهان من قواد محمد بن القاسم في فتوح الهند ، ولما عبر محمد بن القاسم نهر مهران ، قال لسليمان : أقم بعسكرك حذاء قلعة روار لئلا يصل مدد داهر إلى ابنه ، فسار سليمان في ستمائة من

الفرسـان ، ودعـاه ابـن القاسـم وأبـاه بعـد مـا فتـح برهمنابـاذ ثـم بعثهما في جماعة إلى أهل بهرج . (*رجال السند*) .

١١٠٣. سليمان بن أبي المهاجر ، كان من قـواد هشـام بـن عبـد الملـك ، استشهد في الوقعة التي قتل فيها كلثوم بن عياض ، وهـي وقعـة سيبو بشمال إفريقية . (*الموالي موقف*) .

١١٠٤. سليمان بن أبـي موسـى الأشـعري ، كـان علـى أهـل البصـرة مـع مسلمة بن عبد الملك في غزوة الروم في عهد عبد الملـك . (*محاضرة الأبرار*).

١١٠٥. سليمان بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي ،كـان علـى قضـاء مـرو ، ومات وهو على قضائها سنة خمس ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١١٠٦. سليمان الثقفي ، أمير الأندلس ، كـانت إمارتـه قبـل يحيـى بـن سلمة الكلبي . (*تاريخ العرب في الإسلام*) .

١١٠٧. سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبـي صفـرة مـن قـواد الأمويـين ، قتله السفاح العباسـي وصلبه . (*المحبر*) .

١١٠٨. سـليمان بـن حـرب بـن حبيـب المحـاربي ، الدارانـي ، أبـو أيـوب ، وقيل أبو بكر وقيل أبـو ثـابت ، كـان ثقـة روى عـن أبـي هريـرة وأبي أمامة ، ومعاوية وعمـر بـن عبـد العزيـز ، وعنـه عثمـان بـن أبي العاتكة ، والأوزاعي ، استقضـاه الوليد بن عبد الملـك سـنة أربـع وتسـعين ، وقضـى لسـليمان وليزيد ولعمـر بـن عبـد العزيـز ولهشام بن عبد الملك .

مـات سـنة عشـرين ومائـة ، وقيـل سـت وعشـرين ومائـة . (*الزهري الضاري ، الكاشف ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، أخبار القضاة ،*

نهاية الإرب في فنون الأدب ، الأموال لابن زنجويه ، مختصر تاريخ دمشق) .

١١٠٩. سليمان بن حذيفة بن هلال بن مالك المزني ، كان من رجال أهل العراق ، وكان مشاوراً لمطرف بن المغيرة بن شعبة أمير المدائن للحجاج ومبعوثاً له ، وقد فاوض شبيب الخارجي ، ثم خرج مع مطرف على الحجاج . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١١٠. سليمان الزنجيرج ، وهو الخرنوب ، الضبي ، كان مع قتيبة فثار عليه مع وكيع ، وقيل هو الذي قتل صالح بن مسلم أخا قتيبة في بدء الفتنة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١١١. سليمان بن سراقة البارقي ، كان من رجال يوسف بن عمر أمير العراق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١١٢. سليمان بن سعد ، مولى خشين ، حي من قضاعة ، أبو ثابت ، ولاه عبد الملك بن مروان الخراج والجند بعد وفاة سرجون بن منصور ، وكان أول من ترجم الديوان من الرومية إلى العربية سنة إحدى وثمانين ، فسأله أن يعينه بخراج الأردن سنة ففعل عبد الملك وولاه الأردن وكان خراجه مائة وثمانين ألف دينار فلم تنقص السنة حتى فرغ من الديوان ، وكان أول مسلم ولي الدواوين أيام عبد الملك ، وكان قبل ذلك على العطاء باليمامة.
ثم ولي للوليد و سليمان ويزيد ولعمر بن عبد العزيز ، وكان حازماً ذا رأي . (*تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، شعر جرير ، العقد الفريد ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، الموالي مواقف*).

١١١٣. سليمان بن سعيد الحرشي ، كان مع أخيه النضر بن سعيد بن

عمرو الحرشي بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١١٤. سليمان بن سليم ، وقيل ابن سلم بن كيسان الكلبي ، مولاهم ، والد أبي نوفل علي بن سليمان بن كيسان ، ولي جرجان بعد غالب بن قيس النخعي ، وكانت ولايته أربع سنوات وكان قائد يوسف بن عمر ثم كان مع منصور بن جمهور . ارتضاه هشام لتأديب ولده محمد بن هشام ، قتله السفاح العباسي وصلبه . (*تاريخ جرجان ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، المحبر ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

١١١٥. سليمان بن شهاب ، سيد بني كعب بن عامر بدمشق ، خرج في بعوث الأندلس ، وكان من قواد بلج بن بشر. (*اخبار مجموعة*) .

١١١٦. سليمان بن صعصعة ، كان من قواد محمد بن القاسم ، ثم أمره الحجاج بن يوسف هو وجهم بن زحر على رأس جيش مدداً لقتيبة بن مسلم في حروب ما وراء النهر سنة خمس وتسعين . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١١٧. سليمان بن صول ، كاتب نصر بن سيار ، وبعثه بكتاب الصلح إلى صاحب فرغانة سنة إحدى وعشرين ومائة ، وكان من الشاكرية ، وكان شجاعاً قائداً من أصحاب الرأي . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١١٨. سليمان الطيار ، مبعوث يوسف بن عمر إلى خراسان . (*الوزراء والكتاب*).

١١١٩. سليمان بن عبدالله بن خازم السلمي ، بايعه أهل بلخ أيام أسد

القسري ، والده القائد الشهير . (*الكامل في التاريخ*) .

١١٢٠. سليمان بن عبد الله بن علاثة ، ولاه عبد الملك بن مروان حران ومدائن الجزيرة ، أظنه هو القاضي . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٢١. سليمان بن عثمان بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع ، أبو الربيع ، غزا مع أبيه سنة ست عشرة ومائة البحر ناحية صقلية وأسره الروم مع من أسروا من مراكب المسلمين ثم أطلق سراحه ، ثم كان من قواد عبد الرحمن بن حبيب الفهري ، وقاتل معه الصفرية ، فقتل سليمان و عبد الله بن عثمان ومجموعة من الأشراف أهل إفريقية ، قتلهم أبو قرة الصفري ناحية تلمسين وذلك سنة تسع وعشرين ومائة ، وكان قائد ذلك الجيش سليمان بن عثمان . (*تاريخ خليفة*) .

١١٢٢. سليمان بن علاثة ، كان قاضياً بالشام . أن لم يكن هو سليمان بن عبد الله فهو غيره (*اخبار القضاة*)

١١٢٣. سليمان بن عمرو المقرئ من حمير ، كان على الأزد مع أسد القسري في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة (*تاريخ الرسل والملوك*)

١١٢٤. سليمان بن عمير اليحصبي ، أدرك عمر بن الخطاب وسمع خطبته بالجابية ، قيل كان يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات قضى على مصر عشرين سنة ، ومات معاوية وهو على قضائها .

(*اخبار القضاة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*)

١١٢٥. سليمان بن قيس السلمي ، عامل نسا لنصر بن سيار . (*الكامل في التاريخ*)

١١٢٦. سليمان بن مخلد ، أبو أيوب المورياني ، كاتب سليمان بن حبيب بن المهلب . ثم وزر لأبي جعفر المنصور . (*الوزراء والكتاب*)

١١٢٧. سليمان بن مرثد ، أحد بني سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ، ولاه سلم بن زياد سنة أربع وستين مرو الروذ والفارياب والطالقان والجوزجان ، ثم امتنع على عبد الله بن خازم حين ولاه ابن الزبير خراسان ، وقال له :
ما ابن الزبير بخليفة ، إنما هو رجل عائذ بالبيت ، فحاربه ابن خازم وهو في ستة آلاف وسليمان في خمسة عشر ألفاً ، فقتل سليمان قتله قيس بن عاصم السلمي ، واجتمع فل سليمان إلى عمرو بن مرثد بالطالقان ، وكانت حروباً بين ربيعة وابن خازم بعد ذلك حتى صفت خراسان لابن خازم . (*فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٢٨. سليمان بن مسروح ، بربري ، كان على حرس مروان بن محمد يوم حربه للضحاك بن قيس الخارجي سنة ثمان وعشرين ومائة . (*تاريخ خليفة*) .

١١٢٩. سليمان المشجعي ، كاتب معاوية على فلسطين . (*الوزراء والكتاب ، الخراج والنظم المالية*) .

١١٣٠. سليمان بن معاذ ، جعله مسلمة بن عبد الملك على مقدمته ، هو والبحتري بن الحسن في غزوة القسطنطينية سنة سبع وتسعين . (*المنتخب من تاريخ المنبجي*) .

١١٣١. سليمان بن موسى ، أبو الربيع ، ويقال : أبو أيوب الأشدق ،

الفقيه ، مولى آل أبي سفيان بن حرب ، كان في غزو الروم ، مات سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل سنة تسع عشرة ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١١٣٢. سليمان بن نعيم الحميري ، وزير عبد الملك بن مروان ، كتب لسليمان بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، آثار البلاد*).

١١٣٣. سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، كان من القواد الأمراء الولاة ، حج بالناس سنة أثنتي عشرة ومائة ، وقيل إبراهيم بن هشام المخزومي ، وحج بالناس سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل حج بهم إبراهيم بن هشام المخزومي ، وغزا الصائفة اليمنى سنة أربع عشرة ومائة ، وبلغ قيسارية ، وغزا سنة خمس عشرة ومائة مع معاوية بن هشام بن عبد الملك ، وغزا أيضاً سنة سبع عشرة ومائة وهي الصائفة اليمنى من نحو الجزيرة وفرق سراياه في أرض الروم ، وغزا الصائفة اليمنى سنة ثماني عشرة ومائة فهزمه الروم وقتلوا جيشة وسبوا من العرب نيّفاً وعشرين ألف رجل ، وحج بالناس سنة تسع عشرة ومائة ، وغزا الصائفة سنة عشرين ومائة فافتتح فيما ذكر سندرة ، وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة غزا هو ومعاوية بن هشام بلاد الروم ، وكلاهما على جيش ، فحاصرا جميعاً الروم فلقي المسلمون شدة من الجوع وغلاء من السعر فوقع في أصحابه وباء ومات منهم خلق كثير وقتل منهم الروم خلقاً كثيراً ، ونفق أكثر

دوابهم ولجأ جماعة منهم إلى الروم فنتصرت لشدة ما نالهم ورجع سليمان هارباً ، وفيها غزا سليمان الروم وصار إلى فلاغونية ، فلم يقف أحد قدامة فقتل منهم خمسين ألف رجل ، وفي سنة أربع وعشرين غزا الصائفة فلقي أليون ملك الروم فغنم سليمان .

حبسه الوليد بن يزيد بعمان ، فلما قتل الوليد خرج من الحبس ووثب بعمان ، وكان قد أخذ ما بها من الأموال وأقبل إلى دمشق ، ثم انضم إلى يزيد بن الوليد ، وكان من قواده ، ولما مات يزيد بايع لمروان بن محمد ثم خرج عليه سنة سبع وعشرين ومائة وخلعه ونصب الحرب واجتمع إليه جمع ضخم من أهل الشام وحارب مروان ثم انحاز إلى الخوارج بالعراق والجزيرة ، وحارب معهم جيوش مروان وبايع للضحاك بن قيس الخارجي ، ثم كتب كتاباً لمروان بن محمد يستأمنه فأمنه فأتاه وبايعه ، وقيل طلب الأمان له معاوية بن يزيد بن حصين .

وقيل جاء السفاح العباسي واستأمنه فأكرمه أبو العباس وبره وأجلسه وابنيه على النمارق والكراسي ثم أن أبا العباس قتله وقتل معه ابنيه ، وقيل قتل يوم الزاب قتله ابن عوف وقيل إنه غرق في ذلك اليوم ، وقيل قتله مروان بن محمد وصلبه . والله اعلم .

من ولده : الوزير خلف بن أبي طاهر وزير جياش بن نجاح باليمن. (*تاريخ اليعقوبي ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، صفة بلاد اليمن ، الأعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، المحبر ،*

العقد الفريد ، الأغاني ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .

١١٣٤. سليمان بن وعلة التميمي ، مبعوث بشر بن صفوان ، أمير إفريقية إلى يزيد بن عبد الملك . (*فتوح إفريقيا والأندلس*) .

١١٣٥. سليمان بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، كان من قواد أخويه يزيد وإبراهيم ابني الوليد . (*العقد الفريد، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٣٦. سليمان بن يسار ، الفقيه ، من فقهاء المدينة الذين جمعهم عمر بن عبد العزيز سنة سبع وثمانين وجعلهم مشاورين له ، وكان سليمان بن عبد الملك يقربه ويستشيره فيما يعرض له من أمور . (*الإمام الزهري للضاري ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٣٧. سماك بن عبيد الأزدي ، وقيل العبسي ، كان عاملاً لمعاوية على بَهُرَسير ، ناحية المدائن ، ثم كان عاملاً للمغيرة بن شعبة على المدائن . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١١٣٨. سمامة بن عبد الرحمن الأصم ، الغنوي ، مؤذن الحجاج بن يوسف . قتل في فتنة يزيد بن المهلب وكانه معه . (*الوزراء والكتاب*).

١١٣٩. السمح بن مالك الخولاني ، الحياوي ، كان صالحاً ذا فضل ، وكان مدبراً حليماً وقائداً باسلاً وسائساً حازماً ، رأى منه عمر بن عبد العزيز أمانة وديانة عند الوليد بن عبد الملك فاستعمله سنة مائة على الأندلس بعد أن عزل الحر بن عبد الرحمن الثقفي ، وكان ذا دربة بتمشية الأمور .

غزا في زحف عظيم لانجدوك وبروفانس ، وقضى على الاضطرابات فيها التي ثارت على الحكم الإسلامي واستولى في زحفه على أربونة ففتحها بعد حصار شديد وقتل رجالها وسبى نساءها وذراريها ، وجعلها مسلحة للعرب في أرض فرنسة فزاد في تحكيم حصونها ووضع الحاميات في المدن المجاورة لها ، ثم زحف على طولوز عاصمة دوق أكوتين وفيها دارت معركة شديدة بين العرب والفرنسيين ، استشهد فيها السمح بن مالك وأرتد المسلمون إلى بروفانس وانتخب الجند عبد الرحمن بن عبد الله الفافقي قائداً وأميراً للأندلس حتى قدم عنبسة بن سحيم والياً عليها ، واستشهد السمح بن مالك في ذي الحجة يوم التروية سنة ثلاث ومائة . (*جنوة المقتبس ، بغية الملتمس ، أخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الأندلس ، تاريخ غزوات العرب ، الكامل في التاريخ*).

١١٤٠. سمرة بن جندب ، أبو سليمان ، رضي الله عنه ، من صحابة رسول الله ﷺ ، شهد صفين مع معاوية ، وكان على شرط زياد بن أبي سفيان ، ثم ولاه البصرة ، ومات زياد وهو عليها ، وعزله معاوية سنة أربع وخمسين وولى عبد الله بن عمرو بن غيلان ، ومات بالكوفة سنة بضع وستين ، ضربت الدراهم باسمه بدر بجرد سنة إحدى وأربعين . (*المعارف ، المحبر ، الأغاني ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، الإعلام بالحروب ، تاريخ خليفة ، النقود العربية*) .

١١٤١. السمط ، استعمله أشرس السلمي على شرطه بخراسان . السمط : بكسر السين وتسكين الميم .

١١٤٢. السمط بن ثابت بن الأصبغ بن ذؤالة الكلبي ، كان من وجهاء أهل حمص ورجال الدولة أيام هشام والوليد بن يزيد ، خرج على يزيد بن الوليد فلما تمكن منهم أجازهم يزيد ، وثار على مروان بن محمد فلما انتصر عليهم مروان هرب السمط . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٤٣. السمط بن ثابت بن يزيد بن شرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، الكندي ، كان من أشراف أهل حمص قدم دمشق في عسكر أهل حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد ثم بايع يزيد بن الوليد ، وخرج على مروان بن محمد فظفر به مروان وصلبه . (*نسب معد واليمن ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١١٤٤. السمط بن مسلم بن عبد الله بن حيي بن عبد أهلِهِ بن هلال بن مازن بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن جرم ، الجرمي من بني جرم بن علقمة بن عبقر ، وعبقر هو والد قسر ، كان من قواد خالد بن عبد الله القسري ، وكان يحارب له الخوارج في العراق والجزيرة ، وله وقعة بالحرورية سنة تسع عشرة ومائة وقتلهم ، وكان بينهم الخارجي العنزي . (*نسب معد واليمن ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٤٥. سِمْعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمر بن أسامة بن نصر بن قعين بن الحارث بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن

خزيمة ، الأسدي ، من أشراف أهل العراق ، وهو أبو سماك الأسدي ، خطب أمام معاوية أيام بيعة يزيد بن معاوية بولاية العهد. (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١١٤٦. السمهري بن قعنب ، وزير الجنيد المري وملازمه بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٤٧. سمي ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، قتله الخوارج يوم قديد . (*تاريخ خليفة*) .

١١٤٨. سميع ، مولى مسلمة بن عبد الملك ، كتب له . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١١٤٩. سنان الأعرابي السلمي ، كان على أهل العالية في غزوة أسد بن عبد الله القسري الخُتّل سنة تسع عشرة ومائة ، وتحصن هو وأنصار بني أمية بالترمذ وقاتلوا الحارث بن سريج وكان من قواد نصر وخاصته . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٥٠. سنان بن أنس بن عمرو بن حي بن الحارث بن غالب بن مالك بن وَهْبِيل بن سعد بن مالك النخعي ، كان من الفرسان ، وكان من الجيش الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٥١. سنان بن داود القطيعي ، كان من رجال أسد بن عبد الله في خراسان وحارب معه في الختل . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٥٢. سنان بن سلمة بن المحبق صخر بن عبيد بن الحارث ، الهذلي ، ولد يوم الفتح فسماه النبي ﷺ سناناً ، وكان شجاعاً ، عن أبيه

وعمر بن الخطاب ، وعنه قتادة وخالد الأشج .

كان سنان فاضلاً متألهاً وبطلاً شجاعاً ، صحابياً .

لما قتل عبد الله بن سوار كتب معاوية إلى زياد : انظر رجلاً يصلح لثغر الهند فوجّهه ، فوجه زياد سنان سنة ثمان وأربعين ففتح مكران عنوة ومصرها وأقام بها وضبط البلاد فأقام بالثغر سنتين ، ثم صرفه زياد وولى راشد الجديدي ، وكان أول من أحلف الجند بالطلاق .

وولي أيام عبيد الله بن زياد الثغر فقاتل القيقان والبوقان وظفر ورزقه الله النصر عليهم ، وولي البحرين لعبد الملك بن مروان بعد أبن أسيد الثقفي ، وتوفى سنة خمس وتسعين واستعمل الحجاج ابنه موسى بن سنان . (*تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، الكاشف ، عيون الأخبار ، تاج العروس ، رجال السند ، البحرين في صدر الإسلام ، عروبة العلماء ، مع الرعيل الأول*) .

١١٥٣. سنان بن مكمّل الغنوي ، من مبعوثي عبد الملك بن مروان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٥٤. سهل ، مولى عمر بن عبد العزيز ، ومؤدب ولده . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١١٥٥. سهل بن أبي حثمة ، كان مروان بن الحكم يبعثه خارصاً وأنه خرص مال سعد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه سبعمائة وسق . (*الاموال لابن زنجويه*) .

١١٥٦. سهيل بن ذراع ، أبو ذراع الكوفي ، عن عثمان وعلي ومعن بن يزيد أو أبي يزيد ، وعنه عاصم بن كليب ومحارب بن دثار ،

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان قاضياً بالشام يروى المقاطيع . (*ذيل الكاشف*) .

١١٥٧. سَوادة ، أبو الصباح بن سوادة الكندي ، استخلفه عدي بن عدي على الجزيرة وأرمينية وأذربيجان . (*تاريخ خليفة*) .

١١٥٨. سوادة بن عاصم ، أبو حاجب ، روى عن الحكم ، وروى عنه سليمان التيمي وعاصم الأحول . (*الكنى والأسماء*) .

١١٥٩. سوادة بن عبيد الله النميري ، كان من مبعوثي عبد الملك بن مروان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٦٠. سوار بن أحمد بن أبي سوار العسكري ، أبو الحسن ، تولى قضاء أصبهان ، روى عن البصريين وغيرهم ، توفى سنة أربع وتسعين . (*الحركة الفكرية العربية*) .

١١٦١. سوار بن الأشعر المازني ، استخلفه حرب بن قطن على سجستان أيام إمارة عبد الله بن عمر على العراق ، فلم ترض بكر بن وائل ، وقاتلوا تميماً ، فبعث عبد الله بن عمر سعيد بن عمرو من آل سعيد بن العاصي فلم ترض بكر وتميم أيضاً . (*تاريخ خليفة*) .

١١٦٢. سوار بن زهدم الجرمي ، بعثه قتيبة بن مسلم مع محفن بن جزء الكلابي برأس نيزك إلى الحجاج بن يوسف سنة إحدى وتسعين. (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٦٣. سَوْدَة بن محمد بن عبد الله بن عَزيز بن سعد بن معدي كرب بن شراحيل بن الشيطان بن خديج الكندي ، كان فارس

العـرب في خراسـان ، وهـو الـذي قتـل يحـي بـن زيـد دون هـراة وكـان قائداً من قواد سلم بن أحوز . (*نسب معد واليمن ، المحبر*) .

١١٦٤. سَوْرَة بن أبجر بن نافع بن العرياض بن ثعلبة بن سيف بن أبان بن دارم بـن حنظلـة بـن مـالك بـن زيـد منـاة بـن تميـم ، التميمـي ، الدارمـي ، أبـو العـلاء ، كـان علـى خيـل النـاظر أيـام حـرب الخوارج وكانت له وقائع وقد هزمه شبيب بن يزيد الخـارجي ، وهو الذي قتل قطري بن الفجاءة المازني ، وقيل أشترك في قتله ، وكـان مـن قـواد سفيان بـن الأبـرد الكلبي ، وقد بعثـه عبـد الملك بن مروان إلى عبد الله بن خازم بولايته على خراسان فقال لـه ابـن خـازم لـولا أنـي أكـره أن أضـرب بـين بـني تميـم وسـليم لقتلتك ، ولكن كل كتابك ، فأكله .

عزله سعيد الحرشي سنة أربع ومائة عن ولايته ، وكا قبل ذلك من رجال مسلم بن سعيد ومشاوريه ، وكـان علـى مقدمتـه حين ولي خراسان ، وولاه الجنيد المري بلخ سنة إحدى عشرة ومائة ، ثم ولي سمرقنـد وقتـل يوم الشـعب سـنة اثنـتي عشـرة ومائـة ، أو ثلاث عشرة ومائة ، أشعل الترك النيران وسقط المسلمون فيها ، فلمـا بلـغ هشـام مقتلـه ، قـال : أنـا لله وإنـا إليـه راجعـون مصـاب سـورة بخراسـان والجـراح بالبـاب ، وكـا سـائراً في جيش مـدداً للجنيـد وقتـل مـن جيشـه عـدد كبـير . سـورة : بفتـح السـين وتسـكين الواو وفتح الـراء . (*تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، المعارف ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٦٥. سَوْرة بن أشيم النميري ، كان من مبعوثي عبد الملك بن مروان ، من ذوي المهمات ، بعثه عبد الملك إلى ابن خازم من أجل الصلح فرفض ابن خازم . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٦٦. سورة بن محمد بن عزيز الكندي ، كان على ميمنة سلم بن أحوز في حربه يحي بن زيد وقتله سنة خمس وعشرين ومائة ، أيام الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٦٧. سويد ، أبو الأسود ، مولى عمرو بن حريث ، روى عن مسعر والحجاج بن عاصم المحاربي ، تابعي ، قاضي الكوفة . (*الاستغناء*) .

١١٦٨. سويد المري ، أبو زياد بن سويد ، كان على شرط عمر بن هبيرة بواسط ، وكان معه الحوثرة بن سهيل الباهلي على الشرط ، وقيل كان سويد على شرط يزيد بن عمر بن هبيرة . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٦٩. سويد بن عبد الرحمن السعدي التميمي ، كان من قواد عبد الله بن مطيع أمير الكوفة لعبد الله بن الزبير ورجال شرطه ، ثم كان من قواد الحجاج بن يوسف وولاه سنة سبع وسبعين حلوان وما سبذان وقاتل شبيب بن يزيد الخارجي وصده عن الكوفة وطارده إلى الحيرة ، وقتل سويد بدير الجماجم ، وهو والد القعقاع بن سويد . (*الإعلام بالحروب ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٧٠. سويد بن القعقاع بن سويد بن عبد الرحمن السعدي ، التميمي ، كان على ميسرة العباس بن الوليد في الهجوم على يزيد بن المهلب يوم العقر . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١١٧١. سويد بن منجوف بن ثور السدوسي ، أبو المنهال ، رأى علياً بن أبي طالب ، وروى عنه المسيب بن رافع ، كان سويد من قواد أبي موسى أيام عمر بن الخطاب ، وأنضم إلى عبيد الله بن زياد في الفتنة التي تلت وفاة يزيد بن معاوية وقيام مسعود بن عمرو وجماعة من أشراف أهل البصرة بحماية عبيد الله ، وكان الذين قاموا جماعة من بني تميم والأساورة ورموا جماعة ابن زياد بالنشاب وفقأوا عين أربعين نفساً في المسجد وقتلوا مسعود بن عمرو . مات سويد سنة اثنتين وسبعين .

من ولده : أحمد بن عبد الله بن علي بن سويد القطان ، ويعرف بالمنجوفي نسبة إلى جده ، وهو من مشايخ البخاري في الصحيح ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، و أبو الفضل بن علي بن سويد سمع أبا رافع وعبد الله بن بريدة ، روى عنه حماد بن زيد والنضر بن روح ، و أبو محمد عبد الله بن سويد عن أبيه وروى عنه ابنه أحمد .

مدحه الأخطل :

أليس ورائي إنْ بلاد تنكــرتْ سويد بن منجوف وبكر بن وائل

فتلك بيوت لا تنال فُروعُهـــا طوالٌ أعاليها شِداد الأسافـــل

(*تاج العروس ، تاريخ خليفة ، الكنى والأسماء ، الخراج لقدامة ، شعر الأخطل*) .

١١٧٢. سيار ، مولى عمر بن عبد العزيز وخادمه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١١٧٣. سيار ، مولى معاوية ، عن ابن عباس وأبي أمامة وعنه سليمان التيمي وقرة ، وثق . (*الكاشف*) .

١١٧٤. سيار بن بشر بن سلام العبدي ، ولاه يزيد بن عمر بن هبيرة البحرين بعد وفاة أبيه بشر بن سلام ، فمات سيار فولى يزيد أخاه سلم بن بشر . (*تاريخ خليفة*) .

١١٧٥. سيار بن عمر السلمي ، كان من رؤساء مضر بخراسان ، قتله أبو مسلم الخراساني صبراً بعيد أن قبض عليه سنة ثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٧٦. سياه ، مولى قتيبة بن مسلم ، كان من خاصته وحرسه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٧٧. سيف بن هانئ بن سعيد بن مالك بن سعيد بن قيس بن سُبيع بن عميرة بن عبد بن عليان ، من بكيل بن جشم ، همدان ، كان شريفاً ، من مبعوثي الحجاج بن يوسف وكان يقاتل له الخوارج ، ثم كان أحد قواد عبد الحميد بن عبد الرحمن وحارب معه يزيد بن المهلب في ثورته ، وكان على ميمنة العباس بن الوليد يوم العقر . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١١٧٨. سيف بن وصاف العجلي ، كان أحد قواد أسد بخراسان وفرسانه واستطلاعه ، وأرسله إلى خالد القسري بالعراق بفتح الختل ومقتل خاقان وهزيمته طوائف الترك فيها وكان معهم الحارث بن سريج داعية الرضا . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

حرف الشين

١١٧٩. شاكر بن أبي الأشمط، كان من رجال الأندلس الذين ناصروا عبد الرحمن بن معاوية حين دخوله إلى الأندلس. (*الكامل في التاريخ*).

١١٨٠. شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. له صحبة كان مع عبد الملك بن مروان. شبة : بفتح الشين وتشديد الباء وتحريكهما. (*تاريخ الرسل والملوك، مختصر تاريخ دمشق*).

١١٨١. شبث بن ربعي بن حصين بن عثيم بن ربيعة بن زيد بن رياح بن يربوع بن حنظلة التميمي، كان مع سجاح، ثم أسلم فحسن اسلامه، من المخضرمين، الطبقة الثانية أهل الكوفة، روى عن علي بن أبي طالب، روى عنه محمد بن كعب، كان من قواد علي بن أبي طالب ورجاله ثم كان من رجال المغيرة بن شعبة أيام معاوية وقواده، ثم كان من قواد عبيد الله بن زياد أيام معاوية ويزيد بن معاوية، وكان على الرجالة يوم مقتل الحسين بن علي مع عمر بن سعد بن أبي وقاص، وكان مع عبد الله بن يزيد الخطمي أمير الكوفة لابن الزبير، ثم كان مع عبد الله بن مطيع العدوي أمير الكوفة لابن الزبير وحارب معه الخوارج الذين كان يقودهم المختار وابن الأشتر، فلما صار الأمر إلى المختار صار شبث معه ثم انقلب عليه وحاربه مع

مصعب بن الزبير سنة سبع وستين ، يكنى أبا عبد القدوس ، وكان شريفاً . شبث : بفتح الشين والباء . (*كتاب الطبقات ، الكنى والاسماء ، تاريخ الرسل والملوك، الاعلام بالحروب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

١١٨٢. شبيب بن الحارث ، التميمي ، أبو عيسى بن شبيب المازني ، قام بأمر البصرة بعد ما خرج منها آل المهلب في يوم العقر وكان الناس قد تراضوا عليه فلما ضمت إلى مسلمة بن عبد الملك ، بعث عاملاً عليها عبد الرحمن بن سليم الكلبي ، ثم ولى مسلمة عبد الملك بن بشر بن مروان . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١١٨٣. شبيب بن الحجاج الطائي ، كان أحد فرسان المسيب بن بشر الرياحي في وقعة الترك سنة اثنتين ومائة ، واستشهد شبيب فيها . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١١٨٤. شبيب بن أبي مالك الغساني ، أخو حريث بن أبي مالك ، كان من رجال الشام أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك . (*الكامل في التاريخ*) .

١١٨٥. شُبيل بن عبد الرحمن المازني ، كان مع هشام بن عبد الملك بن مروان وكان هشام يسمع منه . شبيل : بصيغة التصغير . (*الكامل في التاريخ*) .

١١٨٦. شجرة بن سليمان العبسي ، ولي للحجاج بن يوسف بعض أعمال السواد . (*الأغاني*) .

١١٨٧. الشحاج بن وداع كان من قواد عبد الحميد بن عبد الرحمن ،

أمير الكوفة لعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك ، قتله شوذب الخارجي سنة إحدى ومائة . الشحاج : بفتح الشين ، والحاء وتشديدها . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١١٨٨. شداد بن خليد أو خالد الباهلي ، كان مع سعيد بن عبد العزيز أمير خراسان على الشرط ، وهو الذي اشتكى أشرس بن عبد الله إلى هشام فعزل أشرس عن خراسان سنة إحدى عشرة ومائة واستعمل عليها الجنيد بن عبد الرحمن المري ، وشهد مع الجنيد يوم طخارستان ، وكان من قواده ، استعمله الجنيد على خراج سمرقند . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ)* .

١١٨٩. شداد بن قيس كاتب معاوية بن أبي سفيان . *(تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١١٩٠. شداد بن الهيثم الهلالي ، أمير شرط زياد بن أبي سفيان بالكوفة ، وقيل اسمه الهيثم بن شداد . *(تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب)* .

١١٩١. شَراحيل بن عبد بن عَبَدة بن قيس العقيلي ، من قواد الفتوح وأمراء مسلمة بن عبد الملك ، شهد غزوة القسطنطينية مع مسلمة وقيل أمد به سليمان بن عبد الملك مسلمة ، قتله الصقالبة سنة ثمان وتسعين . شراحيل : بفتح الشين . *(تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١١٩٢. شراحيل بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ، الأمير ، كان من القواد ، سجنه مروان بن محمد فهرب من السجن قبيل هزيمة مروان فقتله الغوغاء ، مع مجموعة بطريق

أرمينيـة الرابعـة ، وقيـل قتلـه أهـل حـران . (*تـاريخ الرسـل والملـوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٩٣. شُرَحْبيل بن أسميفـع بـن بـاكور، وبقيـة نسـبه في نسـب أبيـه أسميفـع ، ذو الكـلاع كـان مـن رجـال الدولـة وسـادات أهـل الشام ، لهم شرف عظيم بحمص ، كان من قواد الضحـاك بن قيس يوم المرج على مـروان بن الحكـم ، ثم كـان مـن قـواده وقواد ابنه عبـد الملك بن مـروان وهـو الـذي أوقـع بـالخوارج حـين طالبوا بدم الحسين بن علي بعين الـوردة وقتـل المسيب بـن نجبـة الفزاري وسليمان بن صرد سنة خمسن وستين ، قتل في معركـة الخازر من أرض الموصل قتله إبراهيم بن الأشـتر قـائد المختـار ، كـان أمـير حمـص . وهـو بضـم الشـين وفتـح الـراء . (*تـاريخ الرسـل والملوك ، التنبيه والاشراف ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، نسب معد واليمن ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٩٤. شرحبيل بن السمط بن شرحبيل بن الأسود بن جبلة بن عدي بـن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة ، أبو يزيد ، ويقـال : أبـو السمط ، الكنـدي ، يقـال له صحبة ، ويقال : لا صحبة له ، وهو من معاوية الأكـرمين ، ولي حمص ، وهو الذي قسمها إلى منازل . أغلب الظن أنه كـان صحابيـاً ، شـهد القادسـية وافتتـح حمـص وقـاتل المرتديـن استقدمه معاوية إلى دمشق قبل صفين ليستشيره ، وشـهد معـه صفين ، توفى سنة أربعين وصلى عليه حبيب بن مسلمة الفهـري ، كان شرحبيل من الشجعان الرواة روى عن عمر بـن الخطـاب

وسليمان وعنه مكحول وسليم بن عامر مرسلاً ، وكثير بن مرة ، وجبير بن نفير ، وكان والده السمط بن شرحبيل من قواد فتوح الشام ، وكان شرحبيل بن السمط يقاوم الأشعث بن قيس في رياسة كندة . من ولده : عقبة بن شرحبيل بن السمط ، روى عن أبيه شرحبيل ، وابنه مخلد بن عقبة روى عن أبيه عقبة . (*فتوح البلدان ، الامامة والسياسة ، التاريخ الكبير ، تاريخ الرسل والملوك ، العقد الفريد ، كتاب ذكر اخبار اصبهان ، المقتنى في سرد الكنى ، جمهرة انساب العرب ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٩٥. شرحبيل بن قليب الحجري ، من قواد الدولة بمصر ، كان أيام حفص بن الوليد . (*ولاة مصر*) .

١١٩٦. شريح بن تميم ، كان مشرفاً على بعض الأعمال لقرة بن شريك بمصر (*برديات قرة*) .

١١٩٧. شريح بن الحارث بن قيس بن جهم بن معاوية بن عامر بن الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، القاضي ، أبو أمية ، أو أبو عبد الرحمن ، من بني ثور بن مرتع ، حليف لهم ، ويقال إنه من الأبناء أهل اليمن ، يقال له شريح بن الحارث ويقال : شريح بن عبد الله ويقال : شراحيل ويقال : شريح بن هانئ . استقضاه عمر بن الخطاب على الكوفة سنة ثماني عشرة وبقي قاضياً حتى سنة تسع وسبعين واستعفى الحجاج فأعفاه وولى أبا بردة بن أبي موسى الأشعري ، لم ينقطع عن القضاء سوى عهد عبد الله بن الزبير .

من الطبقــة الأولى مـن المخضرمـين يضـرب بـه المثـل في العـدل وتدقيـق الأمــور ، كــان فائقـاً وشـاعراً ، يـروي عـن عمـر بـن الخطـاب ، روى عنـه قيس بـن أبـي حـازم ومـرة والشـعبي وابـن سيرين . مـات سنة ثمـانين ، وقيـل تسـع وسـبعين ، وقيـل : سـت وسبعين ، وقيـل ثمـان وسـبعين ، وقيـل مـات سـنة سـت وتسـعين وقيل : سبع وتسعين ، وهـو ابـن عشـر ومائـة وقيـل ثمـان ومائـة ، وقيل عشرين ومائة ، نقش خاتمة : الحلم خير من الظن السـوء . شـريح : بصيغـة التصغـير . (*نسـب معـد واليمـن ، تـاريخ خليفـة ، التـاريخ الكبير ، الكنى والاسماء ، اخبار القضاة ، تاريخ الرسل والملوك ، اثار البلاد ، الكامل في التاريخ ، التنبيه والاشراف ، تاج العروس*) .

١١٩٨. شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد بن سفيان بن الضباب وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الحـارثي ، ذكــر إنــه أدرك النــبي ﷺ ، وهــو مــن الطبقــة الأولى مــن المخضرمين ، كـان مـن أصحـاب علـي بـن أبـي طـالب رضي الله عنه ، كان على أهل الكوفة في غزوة عبيد الله بن أبـي بكـرة أرض رتبيـل سـنة تسـع وسـبعين وكـان شيخاً ، وهـو الـذي أشـار علـى عبيد الله بمحاربة أهل سجستان بعد أن كتب لهم صلحاً ، قتـل في أرض رتبيـل سـنة تسـع وسـبعين مـع عبيـد الله . (*طبقـات خليفـة ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الخراج لقدامة بن جعفر ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١١٩٩. شريك بن الأعـور الحـارث الحـارثي ، بصـري اسـتعمله عبـد الله بـن عـامر سـنة إحدى وثلاثين على اصطخـر فبنــى مسـجدها ،

وحارب له الخوارج وكان من رجال علي بن أبي طالب ثم كان من قواد المغيرة بن شعبة . وولاه عبيد الله بن زياد كرمان ، ومات معاوية وهو على كرمان ، خرج مع ابن زياد إلى الكوفة من البصرة اثناء قيام مسلم بن عقيل داعية الحسين بن علي . توفى حوالي سنة ثلاث وستين . (*فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٢٠٠. شريك بن حريث ، كان عامل أسد بن عبد الله فيما وراء النهر. (*تاريخ بخارى للنرشخي*).

١٢٠١. شريك الكناني ، كان على كنانة فلسطين مع معاوية يوم صفين . (*تاريخ خليفة*) .

١٢٠٢. شريك بن سلمة المرادي شهد مع معاوية صفين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٢٠٣. شريك بن سمي الغطيفي ، بعثه عمرو بن العاص أمير مصر لمعاوية سنة أربعين على غزوة لواتة من البربر فصالحهم ، ثم نقضوا الصلح فبعث عمرو عقبة بن نافع ، وعقد له عمرو بن العاص على غزوة لبدة فغزاها سنة ثلاث وأربعين وقفل ، وكان من قواد عقبة بن نافع . (*ولاة مصر ، فتوح افريقيا والأندلس ، عقبة بن نافع*).

١٢٠٤. شريك بن شيخ المهري ، خرج على آل العباس ببخارى حين رأى من قتلهم لبني أمية ورجالهم وقال : ما على هذا بايعنا آل محمد أن نسفك الدماء ونعمل غير الحق ، فوجه إليه أبو مسلم زياد بن صالح الخزاعي فقاتله فقتله . (*تاريخ اليعقوبي*).

١٢٠٥. شريك بن الصامت الباهلي ، كان على شرطة قتيبة بن مسلم بخراسان ، ويقال : كان على الشرط ورقاء بن نصر الباهلي . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٠٦. شريك بن عبد ربه النميري ، أوفده يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٠٧. شريك بن مرثد بن الحارث بن حنش بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب بن قطيعة العبسي ، والد قرة بن شريك ، كان شريك من رجال الفتوح في افريقيا ، وكان على جزيرة بقرب تونس (*برديات قرة*) .

١٢٠٨. شريك بن معاوية الباهلي ، قيل ولي البصرة بعد عبد الرحمن بن عبدالله الكلبي أيام يزيد بن عبد الملك . (*اخبار القضاة*).

١٢٠٩. شعبة بن ظُهير ، من بني صخر بن نهشل التميمي ، كان من الفرسان الذين لم يدرك مثلهم ، من ذوي النجدة والبأس ، وكان من وجوه الناس وقواد العرب في خراسان ، وكان مع عبد الله بن خازم ثم ثار عليه سنة ست وستين ، وكان من قواد قتيبة بن مسلم وكان قتيبة ينتخبه لقيادة الاستطلاع والكشوف ، وشهد فتح سمرقند ، وولاه سعيد بن عبد العزيز سمرقند ، ثم عزله عنها وولاها عثمان بن عبد الله بن الشخير ، وكان بعثه عثمان بن الشخير مع المسيب بن بشر الرياحي لحرب الترك في الصغد سنة اثنتين ومائة وبها قتل .

وولده : الهيثم بن شعبة كان قد سوَّد وكان من قواد السفاح

العباسي ، وهو الذي قتل يزيد بن عمر بن هبيرة بأمر السفاح ، وحفيده سعيد بن الهيثم بن شعبة كان من قواد هارون الرشيد .

ظهير : بصيغة التصغير . *(تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب)* .

١٢١٠. شعيب البارقي ، من فرسان أهل الشام ووجوههم ، بعثه مروان بن محمد مع عبد الملك بن محمد بن عطية ، أمره عبد الرحمن بن يزيد بن عطية قائد عبد الملك وخليفته ، على الخيل إلى خيوان بعد مقتل عبد الملك بها وأمره أن يقتل كل من وجده من الناس فقتل شعيب الرجال وبقر النساء وقتل الصبيان وأخذ الأموال وعقر النخل وحرق القرى ثم انصرف، قاله خليفة في تاريخه، وأوقع بالخوارج في حضرموت وقتلهم شر قتله ثأراً لعبد الملك بن عطية . *(تاريخ خليفة ، الأغاني)* .

١٢١١. شعيب البكري أو النصري ، كان من وجوه العرب بخراسان ، وما وراء النهر وكان قد أبلى في غزوة أشرس السلمي ما وراء النهر سنة عشر ومائة . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٢١٢. شعيب بن أبي حمزة ، ممن كتبوا لهشام بن عبد الملك ، روى عن الزهري . *(الامام الزهري)* .

١٢١٣. شعيب بن حُميد بن أبي الريداء البلوي ، مولاهم ، وقيل أبو الرمداء ، ولاه بشر بن صفوان شرط مصر حين قدمها سنة إحدى ومائة أيام يزيد بن عبد الملك ، ثم نزعه بعد أيام وولاه التابوت ، سئل محمد بن يوسف عن هذا التابوت الذي ذكر

فقال : كان تجمع فيه أموال اليتامى ، ومال من لا وارث له ، وكان مودع القضاة . (*ولاة مصر ، تاج العروس*) .

١٢١٤. شعيب بن دينار بن بشر بن أبي حمزة الحضرمي ، إن لم يكن الذي مضى فهو غيره ، كان من كتاب هشام بن عبد الملك بالرصافة ، مولى بني أمية ، توفى سنة اثنتين وستين ومائة ، وقيل ثلاث . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٢١٥. شعيب بن عثمان ، ابن عم عبد الرحمن بن حبيب ، كان أحد قواده أيام تولي عبد الرحمن على افريقية ، أثناء مقتل الوليد بن يزيد ، وهو الذي قتل الخارجي إسماعيل بن زياد النفوسي . (*فتوح افريقيا والأندلس*) .

١٢١٦. شعيب العُماني ، مولى الوليد بن عبد الملك ، كتب له على ديوان الخاتم . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢١٧. شعيب الصابي ، مولى الوليد بن عبد الملك وكاتبه . (*الوزراء والكتاب*).

١٢١٨. شعيب النصري ، كان من فرسان المسلمين فيما وراء النهر ، قتله الترك سنة عشر ومائة بعد أسره . (*قبيلة هوازن*).

١٢١٩. شعيث بن الريان ، نديم الوليد بن عبد الملك . (*تاج العروس*) .

١٢٢٠. شقيق ، كان من قواد جيوش مروان بن محمد في خلافته . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٢٢١. شماس بن دثار العطاردي ، التميمي ، كان من الفرسان الذين لم يدرك مثلهم وقاتل مع الحريش القريعي عبد الله بن خازم سنة خمس وستين ، وكان عبد الله بن خازم قد ضم شماس

إلى ابنه محمد بن عبد الله بهراة ، غزا مع أمية بن عبد الله ما وراء النهر وقاتل معه بكير بن وساج وكان على مقدمته . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٢٢٢. شَمِر بن ذي الجوشن بن شرحبيل بن الأعور بن عمر بن معاوية العامري الكلابي ، أبو السابغة ، كان من الأشراف ، أبوه ذو الجوشن وفد على رسول الله ﷺ وكان رئيس وفد الضباب ، روى شمر عن أبيه وعنه أبو إسحاق السبيعي ، شهد صفين مع معاوية وكان أحد رجاله في العراق ، وكان ممن حاربوا الحسين بن علي مع عمر بن سعد بن أبي وقاص ، ثم كان من رجال ابن مطيع والي الكوفة لابن الزبير ، وقاد له بعض جيوشه في حروبه المختار والشيعة ، ثم كان مع المختار بعض الوقت حين هزم ابن الزبير ثم خرج عليه مع عبد الرحمن بن مخنف الأزدي ، وكعب الخثعمي ، ورفاعة بن شداد الأزدي فقاتلوه بالكوفة سنة ست وستين .

قيل إنه قتله المختار والصحيح أنه غادر إلى افريقية مع كلثوم بن عياض . شمر : بفتح أوله ، وكسر ثانيه . (*المحبر ، تاريخ الرسل والملوك ، المؤتلف والمختلف للدارقطني ، الاعلام بالحروب ، تاريخ علماء الأندلس ، تاريخ اليعقوبي ، تاج العروس ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٢٢٣. شمر بن عبد الله ، من بني قحافة بن خثعم ، كان من قواد معاوية وخاصته . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٢٢٤. شمر بن عطية بن عبد الرحمن الأسدي ، من بني مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ، كان ثقة وله أحاديث صالحه ،

وكان مع محمد بن القاسم في فتوح السند ، لما عبأ محمد بن القاسم جيشه يوم داهر كان شمر بن عطية على قطيعة . (*رجال السند*) .

١٢٢٥. شمس بن عبد الله بن النعمان بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن واهب بن شهران بن عفرس بن حُلف بن خثعم ، الخثعمي ، الشهراني ، كان شريفاً وقد شهد مع معاوية مشاهده . (*نسب معد واليمن*) .

١٢٢٦. شمير الخثعمي كان على أهل فلسطين في الجيش الذي وجهه معاوية مع عمرو بن العاص لمصر . (*تاريخ اليعقوبي*) .

١٢٢٧. شَهْر بن حوشب الأشعري من جلة القراء وأصحاب الحديث ، شامي مولى اسماء بنت يزيد بن السكن رضي الله عنها ، ولاه معاوية ، وتولى بيت المال وكان في فتح جرجان مع يزيد بن المهلب وولي له على خزائن يزيد ، روى عن تميم الداري ، وجابر وجرير وجندب وسلمان وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة وغيرهم وعنه زبير اليامي وخالد الحذاء ، وعاصم بن بهدلة ، وغيلان بن جرير و مطر الوراق وغيرهم ، قال ابن عدي : لا يحتج به ، ووثقه ابن معين ، حمصي من الطبقة الثانية ، قدم أصبهان في ولاية سليمان بن عبد الملك ، مات شهر سنة ثمان وتسعين ، وقيل سنة مائة وقيل سنة اثنتي عشرة ومائة وقيل : إحدى ومائة بالشام . شهر : بفتح أوله وسكون ثانيه . (*تاريخ خليفة ، طبقات خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، كتاب ذكر اخبار اصبهان ، تاج العروس*) .

١٢٢٨. شوكر بن حميك كان من أمراء سليمان بن أبي السري قائد سعيد الحرشي ، في حروبه ما وراء النهر ، وهو من أرض ما وراء النهر . شوكر : بفتح الشين وسكون الواو وفتح الكاف . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٢٢٩. شيبان بن الحِلْس بن عبد العزيز الشيباني ، الخارجي ، كان من قواد الأمويين ، وخرج مع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بفارس على مروان بن محمد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٢٣٠. شيبان بن عبد شمس بن شهاب ، أحد بني ربيعة بن كعب بن سعد ، صاحب مقيرة شيبان ، ولاه زياد بن أبي سفيان حرسه وكانوا خمسمائة ، ثم كان على شرطة عبيد الله بن زياد ، قتله الخوارج . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب*) .

١٢٣١. شيبان بن عبد الله الأشعري من قواد زياد بن أبي سفيان قتله الخوارج غدراً . (*الكامل في التاريخ*) .

١٢٣٢. شيبة بن أيمن ، من الموالي ، كتب ليوسف بن عمر . (*الموالي موقف ، الخراج والنظم المالية ، الوزراء والكتاب*) .

١٢٣٣. شيخ ، حرسي لعمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٢٣٤. الشيخ إسلامي الديبلي ، كان أصله من الديبل ، أسلم على يد محمد بن القاسم وحسن إسلامه ، وأرسله محمد إلى داهر ملك السند فأحسن السفارة عن الإسلام والمسلمين ، وأظهر عنده محاسن الإسلام ، كذا في حجج نامة . (*رجال السند*) .

١٢٣٥. الشيخ بن جِرو الحضرمي ، ولاه عبد الملك بن رفاعة شرطه بمصر سنة سبع وتسعين بدلاً من الوليد بن رفاعة . (*ولاة مصر*) .

حرف الصاد

١٢٣٦. صارم ، مولى عدي بن وتاد ، صاحب رايته ، كان معه في حربه مطرف بن المغيرة أثناء خلعه للحجاج بن يوسف ، وقتل صارم في تلك الحرب سنة سبع وسبعين ، قتله بكير بن هارون البجلي وكان أحد قواد مطرف . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٣٧. صالح ، خليفة حسان بن النعمان بأفريقية ، فلما قدمها موسى بن نصير عزل صالحاً . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٢٣٨. صالح بن جبير ، يقال : الغداني ، ويقال : الصدائي ، ويقال الغساني ، ويقال : الهمداني ، أبو محمد الفلسطيني ، الطبراني، كان على الرسائل والجند والخراج لعمر بن عبد العزيز ، وكان كاتبه ، ثم ولي ليزيد بن عبد الملك الخراج والرسائل ثم عزله وولى أسامة بن زيد . (*تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، الأموال لابن زنجويه ، تاريخ الرسل والملوك ، لسان الميزان ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٢٣٩. صالح بن الحجاج النميري ، كان من قواد نصر بن سيار فلما انهزم نصر ومات انضم صالح إلى عامر بن ضبارة قائد الأمويين. (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٤٠. صالح بن طريف ، أبو الصيداء ، مولى بني ضبة ، كان فاضلاً في دينه وهو الذي بعثه الجراح بن عبد الله الحكمي ، إلى عمر بن عبد العزيز من خراسان ويقال إن الذي بعث الجراح هو سعيد النحوي ، سنة مائة في وفد فلما وصل إلى عمر شكى الجراح إنه كان يغزي عشرين ألفاً من الموالي بدون عطاء أو

رزق ، وبعثه أشرس بن عبد الله إلى ما وراء النهر يدعوهم إلى الإسلام على أن توضع عنهم الجزية فسارع الناس إلى الإسلام ، وبعث معه مترجماً الربيع بن عمران التميمي ، وذلك سنة عشر ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الموالي موقف*).

١٢٤١. صالح بن عبد الرحمن السجستاني ، التميمي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن وأبو الوليد ، كان أبوه من سبي سجستان سنة ثلاثين ، وكان صالح فصيحاً جميلاً يجالس زياد وعبيد الله بن زياد ، وكتب لزياد ، وكتب لزادان فروخ كاتب الحجاج بن يوسف ، وفي سنة ثمان وسبعين قام صالح بتعريب الديوان من الفارسية إلى العربية ، وكان فتحاً لا يزال العرب منتصرين بفضله إلى اليوم ، فلما كانت ولاية سليمان بن عبد الملك ولي صالح خراج العراق فأقره عمر بن عبد العزيز على عمله ثم طلب اعفاءه فأعفاه .

كان والده شهد فتح ناشروز على يدي الربيع بن زياد الحارثي أيام ولاية عبد الله بن عامر سنة ثلاثين . قال أبو عبيدة : قالت بنو تميم للحجاج ، وكان قتل صالح بن عبد الرحمن ، أقْبِرنا صالحاً ، أي أئذن لنا في أن نقبره ، فقال : دونكموه . وقيل قتله عمر بن هبيرة . (*المعارف ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، تاريخ الرسل والملوك ، التنبيه والاشراف ، صبح الأعشى ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس*).

١٢٤٢. صالح بن عبد الله العبسي ، ولي قضاء دمشق من قبل يزيد بن عبد الملك ، وكان لا يعرف له اسناداً وولي بعده نمير بن أوس .

(أخبار القضاة).

١٢٤٣. صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام، قتل بقديد، وكان في الجيش الأموي الذي حاول صد الخوارج الأباضية. (تاريخ خليفة).

١٢٤٤. صالح بن سويد، ويقال ابن عبد الرحمن، أبو عبد السلام الفهري، أحد حرس عمر بن عبد العزيز. (مختصر تاريخ دمشق).

١٢٤٥. صالح بن فيروز العكي، شاعر فارس سار مع معاوية بن أبي سفيان إلى صفين، فخرج إلى المبارزة فبتدره الأشتر وهو يقول:

يا صاحب الطِّرْف الحصان اللأدهم
أقدم إذا شئت علينا أقدم
أنا ابن ذي العِزِّ وذي التكرم
سيد عكّ كل عك فاعلم

ثم تلقاه الأشتر فقتله. (التمييز والفصل).

١٢٤٦. صالح بن كدير المازني، كان على الخراج للحجاج بن يوسف. (تعليق من أمالي ابن دريد).

١٢٤٧. صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، ثقة، ثبت، فقيه، مات بعد سنة ثلاثين ومائة أو أربعين ومائة. ضمه الوليد بن عبد الملك إلى ابنه عبد العزيز بن الوليد، وقام بتأديب ولد عمر بن عبد العزيز، وكان عمر قد ضمه إلى نفسه وهو أمير المدينة، وأخذ عنه العلم. (الإمام الزهري، الموالي موقف).

١٢٤٨. صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليثي، المدني، قدم دمشق غازياً، قال: غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز ومكحول. (مختصر تاريخ دمشق).

١٢٤٩. صالح بن مسلم بن عمرو ، أخو قتيبة بن مسلم الباهلي ، كان من فرسان الفتوح القواد ، خلفه قتيبة على ما وراء النهر لما عاد إلى مرو في غزوة قتيبة الأولى ، ففتح صالح كاشان ، واورست، وهي من فرغانة ، وكان في جيشه نصر بن سيار وانتقضت أيام المنتصر العباسي ، وفتح أيضاً بيعنخر وفتح خشيكت من فرغانة وهي مدينتها القديمة وكان ذلك أيام الحجاج بن يوسف. وولاه قتيبة الترمذ ، قتل في الفتنة التي قتل فيها قتيبة .

١٢٥٠. صالح بن وهب اليزني ، فارس ، قيل اشترك في الجيش العراقي الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٢٥١. الصباح بن المثنى ، كان من جلة الكتاب وعليتهم ، كتب لعمر بن عبد العزيز . (*الوزراء والكتاب*).

١٢٥٢. الصباح بن محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب ، كان من قواد سفيان بن الأبرد ، وفرسانه حين أوقع بقطري بن الفجاءة المازني وأصحابه بطبرستان سنة سبع وسبعين ، وقد ادعى الصباح قتل قطري . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

١٢٥٣. صخر بن الجهم بن حذيفة العدوي ، القرشي ، كان من قواد الجيش الأموي الذي حارب الخوارج الأباضية بقديد . (*الأغاني*).

١٢٥٤. صخر وقيل الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عُبيد بن مُقاعس بن كعب بن

سعد بن زيد مناة بن تميم . أبو بحر ، الأحنف بن قيس ، تابعي كبير من العماء الحلماء ، سيد نبيل ، ولد في عهد رسول الله ﷺ ولم يصحبه ، سمع عمر بن الخطاب ، وعثمان وعلي والعباس بن عبد المطلب ، روى عنه عروة بن الزبير والحسن بن علي وعبد الله بن عميرة ، أمه حبة بنت عمرو بن قرط بن ثعلبة الباهلي وهو الذي افتخر بخاله الأخطل بن عمرو يوم الجفرة فقال (ومن له خال مثل خالي) كان من الفقهاء أيام معاوية ، مات بالكوفة سنة سبع وستين وقيل سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه مصعب بن الزبير ومشى في جنازته بغير رداء ، فيقال إنه أول من مشى في جنازة بغير رداء ، وكانت السيوف الحنفية تنسب له لأنه أول من أمر باتخاذها ، اعتزل يوم الجمل ، افتتح قاشان عنوة أيام عمر بن الخطاب وكان قائداً لأبي موسى الأشعري وافتتح التيمرة وجَرْم عنوة ، وسار في مقدمة ابن عامر سنة إحدى وثلاثين نحو طخارستان ، فأتى الموضع الذي يقال له قصر الأحنف وهو حصن مروالروذ وله رستاق عظيم يعرف برستاق الأحنف ويدعى (سنو أجر) فحصر أهله فصالحوه على ثلاثمائة ألف ، ومضى الأحنف إلى مرو الروذ فحصر أهلها ، واجتمع له أهل الجوزجان والطالقان ، والفارياب ، ومن حولهم فبلغوا ثلاثين ألفاً وجاءهم أهل الصغانيان وهم من الجانب الشرقي من النهر ، ونزل الأحنف بين المرغاب والجبل ، فقاتلوه قتالاً شديداً ، ومن كان يجمع معهم من الترك ، فصالحهم

مرزبانها وهو من ولد باذام صاحب اليمن ، أو ذو قرابة له ، فكتب الأحنف : إن الذي دعاني إلى الصلح إسلام باذام ، فصالحه على ستمائة ألف ، وكانت للأحنف خيل قد سارت إلى رستاق يقال له : بغ ، فأخذته واستاقت مواشي منه ، وكان الصلح بعد ذلك ، ووجه الأحنف من مروالروذ : الأقرع بن حابس التميمي في خيل إلى الجوزجان فلقي العدو بها ، وقد كان صاروا إليها فكان المسلمون حوله ، ثم انهم كروا فهزموهم وفتحوا الجوزجان عنوة ، وفتح الأحنف الطالقان صلحاً ، وفتح الفارياب أيضاً على مثل ذلك . ويقال بل فتحها أمير بن أحمر اليشكري ، وسار الأحنف إلى بلخ ، وهي مدينة طخار فصالحه أهلها على سبعمائة ألف ، واستعمل عليها أسيد المتشمس ، وسار إلى خوارزم ، وهي من سقي النهر ومدينتها شرقية فلم يقدر عليها فانصرف إلى بلخ وقد جبى أسيد صلحاً فاستوعب عبد الله بن عامر فتح مادون النهر .

فلما جاء عهد علي بن أبي طالب ولاه أذربيجان فلما فتحها وجد أكثر أهلها قد أسلموا وقرءوا القرآن ، وأنزل أردبيل جماعة من أهل العطاء والديوان من العرب ومصرها وبنى مسجدها ، ووسع بعد ذلك ، وكان أثيراً عند معاوية بن أبي سفيان وكان يشاوره في أمر العراق ويسمع منه معاوية وكان مع عبيد الله بن زياد أيام الفتنة ، وهو الذي وفد بوفد أهل العراق على معاوية حين البيعة ليزيد بولاية العهد ، وكان على خمس تميم مع

المصعب بن الزبير في حربه المختار وقتله .

سئل ما الإنسانية ؟ قال : التواضع في الدولة والعفو عند المقدرة والعطاء بغير منه ، وسئل ما المرؤة ؟ فقال : العِفّة والحِرْفَة .

من ولده : أبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبد الله بن قيس بن هذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف ، الهمذاني ، كان حافظاً فهماً ، ثقة ، ثبتاً ، صنف كتاباً في طبقات الهمذانيين ، وكتاباً في سنن التحديث وغير ذلك ، وسمع منه كثيرون ، وحدث ببغداد سنة سبعين وثلاثمائة . (*فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، الكنى والأسماء ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الفائق ، الكاشف ، التمييز والفصل ، جمهرة أنساب العرب ، تاج العروس ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، المقتنى في سرد الكنى ، مع الرعيل الأول ، الحركة الفكرية العربية في أصبهان*).

١٢٥٥. صخر بن مسلم بن النعمان العبدي ، كان من وجوه أهل خراسان استشهد سنة عشر ومائة فيما وراء النهر مع قطن بن قتيبة بن مسلم . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٢٥٦. صدقة بن اليمان الهمداني ، كان على همدان في غزوة مسلمة بن عبد الملك الروم في عهد عبد الملك . (*محاضرة الأبرار*).

١٢٥٧. صعصعة ، من بني نمير ، هو الذي قتل يزيد بن خالد بن عبد الله القسري . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٢٥٨. صفوان ، مولى يزيد بن معاوية . قيل كان حاجبه . وقيل كان حاجبه خالد مولاه . (*تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٢٥٩. صفوان ، مولى معاوية بن أبي سفيان وحاجبه وقيل كان

حاجب يزيد بن معاوية ومولاه ، وقيل كان حاجب معاوية بن يزيد ومولاه ، كان على ديوان الخاتم لمعاوية بعد سعد حاجبه . *(المحبر ، التنبيه والاشراف ، نهاية الإرب في فنون الأدب).*

١٢٦٠. صفوان بن أبي مالك ، كان ولي أطرابلس أيام عبيد الله بن الحبحاب ، ومن بعده كلثوم بن عياض ، وحارب البربر الخوارج الذين قادهم عكاشة بن محصن الفزاري . *(فتوح افريقية).*

١٢٦١. صفوان بن مُعَطّل السلمي ، كان من قواد الفتوح أيام عثمان بن عفان ومن بعده معاوية وشهد فتح شمشاط ، وهي أرمينية الرابعة وكان صنواً لحبيب بن مسلمة الفهري ومعه افتتحا شمشاط وبها أقام صفوان ومات بها سنة تسع وخمسين . وغزا صفوان حصن كَمْخ في سنة تسع وخمسين ومعه عمير بن الحباب السلمي . *(فتوح البلدان ، الخراج لقدامة).*

١٢٦٢. الصقر بن حبيب ، من قواد عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي وفرسانه وقتل معه باليمن ، اثناء عودته إلى مكة ولم يكن معه جيش . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١٢٦٣. الصقر بن صفوان ، كان من أشراف أهل حمص الذين خرجوا على يزيد بن الوليد ، فلما تمكن منه أجازه . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١٢٦٤. الصقر أو الصعر بن عبد الله ، من مرة غطفان ، ولي الكوفة لعمر بن هبيرة حتى مات يزيد بن عبد الملك ، وكانت ولايته بعد محمد بن عمرو المعيطي وذلك سنة ثلاث ومائة ، وكان عامل أصبهان ليزيد بن عمر بن هبيرة سنة تسع وعشرين ومائة ،

وصلى على التابعي الصالح المجتهد عمرو بن عبد الله ، أبي إسحاق السبيعي . (*تاريخ خليفة ، كتاب ذكر أخبار أصبهان*).

١٢٦٥. صَقلاب ، أو سَقلاب ، حاجب مروان بن محمد ومولاه . صقلاب: بفتح الصاد وسكون القاف. (*تاريخ خليفة ، المحبر ، التنبيه والاشراف*).

١٢٦٦. الصلت بن مسعود ، كان كاتب الديوان لقرة بن شريك بمصر (*برديات قرة*) .

١٢٦٧. الصلت والد العلاء من أهل خراسان ، أوفده الجراح بن عبد الله هو وعبد الرحمن بن صبح الأزدي إلى عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٢٦٨. الصلت بن حريث ، ولي البحرين لعمر بن عبد العزيز ، وكانت ولايته بعد الأشعث بن عبد الله بن الجارود ، ثم عزله عدي بن أرطأة الفزاري وولى عبد الكريم بن المغيرة . (*تاريخ خليفة ، البحرين في صدر الإسلام*).

١٢٦٩. الصلت بن زبيد بن الصلت الكندي ، استقضاه إبراهيم بن هشام المخزومي على المدينة بعد أن عزل محمد بن صفوان الجمحي . وهو ابن اخي كثير بن الصلت ، حليف بني جمع . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة*).

١٢٧٠. الصلت بن يوسف بن عمر الثقفي ،ولاه أبوه يوسف بن عمر على اليمن استخلفه عليها حين سار يوسف والياً على العراق ، ثم عزله وولى أخاه القاسم بن عمر ، قتل بصنعاء في استيلاء طالب الحق عليها أيام ولاية القاسم بن محمد . (*تاريخ خليفة ، الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٢٧١. صلة بن أشيم العدوي أبو الصهباء ، وهو عدوي من بني عدي بن عبد مناة بن أدِ بن طابخة ، بصري ، من الطبقة الأولى ، من التابعين ، من عباد أهل البصرة وزهادهم ، روى عنه أهلها ، كان من وجوه العرب وفرسانها الأشراف ، خرج مع سلم بن زياد إلى خراسان وكان من قواده ، ووجوه أصحابه ، وانتخبه انتخاباً ، قتل في كابل مع يزيد بن زياد سنة اثنتين وستين ، وقيل قتل سنة خمس وسبعين أيام الحجاج . صلة : بكسر الصاد . (*تاريخ خليفة ، طبقات خليفة ، المقتنى في سرد الكنى ، تاريخ الرسل والملوك ، الكنى والأسماء ، الكامل في التاريخ ، تاج العروس*).

١٢٧٢. الصمة بن قيس ، له أحاديث عن رسول الله ﷺ وكان على شرطة معاوية وشهد صفين . (*المحبر*).

١٢٧٣. الصُّمَيْل بن حاتم بن شمر بن ذي الجوشن شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية الكلابي ، الضبابي ، أبو الجوشن ، قدم الأندلس في أمداد أهل الشام فرأس بها ، وكان من رجال الدهر ذا نجدة وسخاء اجتمعت عليه قيس والعدنانية بالأندلس وتزعم المضرية وحارب بهم أبا الخطار الحسام بن ضرار وهزمه وذلك سنة إحدى وثلاثين ومائة ، كان يوسف بن عبد الرحمن وجهه إلى الثغر الأكبر فنال ملكاً وغنى ووفد عليه الناس فأعطاهم الأموال والرقيق ولم يأته صديق ولا عدو فحرمه ، فازداد سؤدداً وأقام بها أعوام الشدائد . كان وزيراً ليوسف بن عبد الرحمن الفهري ومتقلباً على أمره .

وقد حارب الصميل الداخل ثم صالحه وكان الداخل يثني عليه.

وابنه الهذيل بن الصميل قتله الداخل سنة ست وستين ومائة مع المغيرة بن الوليد بن معاوية بن هشام وسمرة بن جبلة الأنهم اجتمعوا على خلعه مع العلاء بن حُميد القشيري . الصميل : بضم الصاد وفتح الميم . *(اخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الأندلس ، جمهرة أنساب العرب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ غزوات العرب).*

حرف الضاد

١٢٧٤. ضبعان بن روح بن زنباع الجذامي ، وبقية نسبه في نسب أبيه ، كان مع أخيه سعيد بن روح ، بايع ليزيد بن الوليد ، وولاه فلسطين ، وولي الأردن . وهو بكسر الضاد . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

١٢٧٥. الضبي ، عم مسعود بن الخطاب ، كان على شرطة قتيبة بن مسلم بعد وكيع بن حسان . (*العقد الفريد*).

١٢٧٦. ضبيس بن عبد الله البجلي ، ولاه خالد القسري الكوفة بعد عزل عاصم بن عمرو ، ثم عزله وولى نوف الأشعري . وهو بصيغة التصغير . (*تاريخ خليفة*).

١٢٧٧. الضحاك بن أيمن من بني عوف بن كلب ، كان مع الوليد بن يزيد وكان مبعوثاً له ووزيراً . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٧٨. الضحاك بن زامل أو زمل بن عبد الرحمن بن كعب بن شُفي بن ماتع بن صفي بن مالك بن الأدرم بن صعب بن السكاسك ، السكسكي ، من أهل بيت لهيا من قرى دمشق ، استخلفه القاسم بن عمر على صنعاء حينما توجه لمحاربة الأباضية في أبين ولحج سنة تسع وعشرين ومائة ، ثم أخرجه منها عبد الله بن يحيى أيام الفتنة . (*تاريخ خليفة ، نسب معد واليمن ، الأغاني*).

١٢٧٩. ضحاك بن عبد الرحمن بن عَـزْرَب وقيل : عزرم ، أبو عبد الرحمن الأشعري من أهل الأردن ، تابعي ثقة ، عن أبيه وأبي هريرة وجماعة ، وعنه مكحول وحريز والأوزاعي ، بعثه عبد

الملك بن مروان لاحصاء الأفراد في الجزيرة من أجل الخراج ، وبعثه إلى مصر بعد وفاة عبد العزيز بن مروان فقاسم يناس خمايا ماله ، وكان يناس كاتب عبد العزيز ، واستعمله عمر بن عبد العزيز على دمشق ، ومات عمر وهو والي عليها ، وكان من خير الولاة . (*أمراء دمشق ، الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق ، الخراج والنظم المالية*).

١٢٨٠. الضحاك بن فيروز ، ولي اليمن لمعاوية في آخر عهده . (*عبد الرحمن بن شجاع - احوال اليمن*).

١٢٨١. الضحاك بن قيس بن النعمان بن الحوثرة بن عبد عمرو بن أبي الفيض بن قيس بن الحارث بن سَوْم بن عدي بن أشرس الكندي من بني سوم . زعموا أنه لم يكذب قط ، وقتل بالسند مع الحكم بن عوانة الكلبي ، وكان على روابط السند . (*نسب معد واليمن*).

١٢٨٢. الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، أبو سعيد ، أو أبو أنيس القرشي ، الفهري ، له أحاديث عن رسول الله ﷺ ، وكان من الصحابة رضوان الله عليهم ، شهد بدراً ، وزير معاوية ويزيد والقائم بأمرهما ، شهد مع معاوبة صفين وكان من قواده وشهد فتح دمشق ، وكان من قواد معاوية الذين يغيرون على أطراف العراق بعد صفين ، ولاه معاوية الكوفة سنة خمس وخمسين بدلاً من عبد الله بن خالد بن أسِيد ، وعزله عنها سنة ثمان وخمسين وولي عبد الرحمن بن عبد الله ، ولاه معاوية

شرطته بدمشق وولي إمارتها وبقي على هذا المنصب حتى وفاة معاوية بن يزيد ، وهو الذي صلى على معاوية بن أبي سفيان ، وبايع لابن الزبير ، وقاتل من أجله مروان بن الحكم بمرج راهط وقتل فيه . (*التاريخ الكبير ، نسب قريش ، الكنى والأسماء ، تاريخ اليعقوبي ، كتاب الطبقات ، المحبر ، المعارف ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، أمراء دمشق ، المقتنى في سرد الكنى ، الاعلام بالحروب ، الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، الفائق*).

١٢٨٣. الضحاك بن مزاحم ، صاحب التفسير استخلفه قتيبة بن مسلم على الجند بسمرقند ، وكان من قواد مسلم بن سعيد بخراسان . (*الخراج لقدامة ، الكامل في التاريخ*).

١٢٨٤. الضحاك بن مزاحم الأسدي ، كان على قيس مع مسلمة بن عبد الملك في غزوة الروم في عهد عبد الملك . (*محاضرة الأبرار*).

١٢٨٥. الضحاك بن يزيد كاتب الوليد بن عبد الملك بعد قبيصة بن ذؤيب ، ثم كتب له يزيد بن أبي كبشة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٢٨٦. ضرار بن حصين بن زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي ، كان بخراسان زمن عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان ، وكان مع أمية بن عبد الله في خراسان ثم كان مع قتيبة بن مسلم من القواد وجعله قتيبة على رياسة مضر ، إذ صرفها عن وكيع التميمي ، ثم كان من قواد قطن بن قتيبة بن مسلم في حروبه أهل ما وراء النهر أيام أشرس السلمي . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٢٨٧. ضـرار بـن سـنان الضـبي ، كـان رئيسـاً بخراسـان وخـرج مـع وكيع التميمي على قتيبة بن مسلم . (*الكامل في التاريخ*).

١٢٨٨. ضـرار بـن عيسـى العـامري ، ولي نيسـابور لنصـر بـن سـيار ، وكان بها سنة ثمان وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٢٨٩. ضرار بن مسلم بن عمـرو ، أخـو قتيبـة بـن مسـلم ، وأمـه : غـراء بنت ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة التميمي ، ولي الولايـات اللأمويين ، وقد نجا من المقتلة التي كانت على أخيـه قتيبـة بـن مسلم ، استنقذه أخواله بنو تميم . (*تاريخ الرسل والملوك*).

حرف الطاء

١٢٩٠. طارق بن زياد ويقال ابن عمرو ، مولى عثمان بن عفان ، ويقال إنه من موالي صَدِف ، ويقال إنه همداني ، ويقال : إنه عربي ويقال إنه مولى موسى بن نصير ، تابعي ، سمع علياً بن أبي طالب ، روى عنه إبراهيم بن عبد الأعلى . كان من قواد عبد الملك بن مروان ، أرسله إلى المدينة لمساعدة الحجاج بن يوسف في القضاء على ابن الزبير بمكة ، في أربعة آلاف مدداً ، وأمره أن ينزل بين أيلة ووداي القرى ويمنع عمال ابن الزبير من الأنتشار ويسد خللاً أن ظهر له ، فوجه إلى أبي بكر بن أبي قيس قائد ابن الزبير جيشاً فهزمهم أبو بكر ثم أن طارقاً تقدم إلى المدينة فدخلها في سنة اثنتين وسبعين وأخرج عامل ابن الزبير عنها وجعل عليها رجلاً من أهل الشام اسمه ثعلبة ، ثم قدم طارق مكة في خمسة آلاف في حصار ابن الزبير ثم ولي المدينة بعد ذلك لمدة خمسة أشهر ثم عزله عبد الملك بن مروان وولاها الحجاج بن يوسف ، وقيل عزله عنها سنة أربع وسبعين ، قال لابن الزبير حين صرع : « والله ما ولدت النساء أذكر منك ».

وولاه موسى بن نصير طنجة وقام بها مرابطاً زماناً ، ومنها سار إلى الأندلس في اثني عشر ألفاً ، فلقيه ملكها فقتل وسبى فقتل الأسرى وقتل ملكهم الادرينوف ، وكان رجلاً من أهل أصبهان وافتتح طليطلة وهي مدينة مملكة الأندلس وأصاب منها مائدة سليمان بن داود فيها الذهب والجواهر ما الله أعلم

به ، وفتح أربونة ، فلحق به موسى بن نصير ، وفتح معه بلاد الأندلس .

وكان فتح الاندلس سنة إحدى وتسعين وقيل سنة اثنتين وتسعين وقيل ثلاث وتسعين ، وقصد جبلاً منيفاً في البحر وهو متصل بالبر فنزله فسمي الجبل جبل طارق ، ولما ملك عبد المؤمن البلاد ، أمر ببناء مدينة على هذا الجبل وسماه جبل الفتح فلم يلبث له هذا الاسم وجرت الألسن على الاسم الأول .

وخرج طارق مع موسى بن نصير إلى الشام .

قالوا لما ركب طارق البحر غلبته عينه ، فرأى النبي ﷺ معه المهاجرون والأنصار قد تقلدوا السيوف وتنكبوا القسي فقال له النبي ﷺ : « يا طارق تقدم لشأنك » ، وأمره بالرفق بالمسلمين والوفاء بالعهد ، فنظر طارق فرأى النبي ﷺ وأصحابه قد دخلوا الأندلس أمامه ، فاستيقظ من نومه مستبشراً ، وبشر أصحابه وقويت نفسه ولم يشك في الظفر . (*أخبار مكة ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح أفريقيا ، فتوح البلدان ، التاريخ الكبير ، الخراج لقدامة ، الكامل في التاريخ ، أخبار القضاة ، بغية الملتمس ، الفائق ، نهاية الارب في فنون الادب ، تاج العروس ، أخبار مجموعة ، جذوة المقتبس ، طارق بن زياد*) .

١٢٩١. طارق بن أبي زياد ، عمل على شرطة الكوفة لخالد القسري ، وكان على الخراج له ، وكان على ديوان هشام بالعراق واستخلف على العراق بعد عزل خالد القسري حتى قدوم يوسف بن عمر . (*البيان والتبيين ، تاريخ اليعقوبي ، عيون الاخبار ، العقد الفريد ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ*) .

١٢٩٢. طـارق بـن أبـي ظبيـان الأزدي ، روى أن يزيـد بـن معاويـة دمعـت عينـه لمـا أتـاه خـبر مقتـل الحسـين وقـال : كنـت أرضـى مـن طاعتكم بدون قتل الحسين ، لعن الله ابن سمية ، أما والله لو أني صاحبه لعفوتُ عنه ، رحم الله الحسين ، ولم يصل زحر بن قيس بشئ ، وكـان زحـر بـن قيس هـو الـذي جـاء بخـبر مقتـل الحسـين . كـان طـارق مـن مبعوثـي عبيـد الله بـن زيـاد ورجالـه . *(تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١٢٩٣. طـارق بـن قدامـة كـان مـن وجوه النـاس مـع يزيـد بـن عمـر بـن هبيرة ، أعطى الأمان ثم قتل صبراً . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٢٩٤. طارق بن المرقع ، استخلفه عنبسة بن أبي سفيان على مكـة في عهد معاوية بن أبي سفيان . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

١٢٩٥. طالب بن مُدرك ، بعثه عبـد الملك بن مـروان ، رسـولاً إلى عبـد العزيز بن مروان بمصر ، ثم بعثه عبد الملك إلى موسى بن نصـير وهـو بـالمغرب يـأمره بالتوجـه إلى مدينـة النحـاس والحـرص علـى دخولهـا لمـا سمعـه عـن كنوزهـا ، وفي ذلـك قصـة طويلـة . *(تفسير القرطبي ، آثار البلاد)* .

١٢٩٦. طاووس بن كَيسان ، أبو عبد الرحمن ، افتخـار اليمـن ، سمـع ابـن عبـاس وأبـا هريـرة ، روى عنـه مجـاهد وعمـرو بـن دينـار ، وكـان كثيراً ما يشد الرحال إلى هشام بن عبد الملك وينصحـه ويرجع إلى حيث أتى . بعثه يوسف بن عمر ساعياً على صدقات حكم بن سعد العشيرة باليمن ، له نسل بقزوين مشايخ وعلماء وهو جـد القزويني صـاحب كتـاب آثـار البـلاد مـن نـاحيـة الأم ،

صلى عليه هشام بن عبد الملك وكان حاجاً . (*الكنى والاسماء ، الاموال لابن زنجويه ، اثار البلاد ، الموالي موقف*) .

١٢٩٧. طريف بن الحسحاس الهلالي ، كان على رجالة أهل قنسرين يوم صفين مع معاوية . (*تاريخ خليفة*) .

١٢٩٨. طريف بن مالك ، أبو زرعة ، مولى موسى بن نصير ، أرسله طارق بن زياد على رأس سرية استكشافية بأمر الوليد بن عبد الملك إلى الأندلس ، في أربعمائة رجل ومعهم مائة فرس على أربع سفائن فخرج في جزيرة بالأندلس فسميت باسمة جزيرة طريف لنزوله فيها ، ثم أغار على الجزيرة الخضراء فأصاب غنيمة كثيرة ورجع سالماً في رمضان سنة إحدى وتسعين ، فلما رأى الناس ذلك تسرعوا إلى الغزو . (*اخبار مجموعة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب ، الموالي موقف*) .

١٢٩٩. طغشادة بن بيدون ، وهو ابن الملكة خاتون ، تولى ملك بخارى بأمر قتيبة بن مسلم وبقي ملكاً عليها ثلاثين سنة ، وأسلم على يدي قتيبة ، وسمى ابنه قتيبة بن طغشادة . (*تاريخ بخارى للنرشخي*).

١٣٠٠. طفيل بن حارثة بن دُعيم بن عبد مالك بن النعمان بن أمرئ القيس بن حارثة بن عامر بن عوف بن عامر الأكبر ، الكلبي ، شريف ، سيد ، وكان من فرسان العرب ، من أهل حمص كان مع الوليد بن يزيد ، ثم مع يزيد بن الوليد وكان من قواد سليمان بن هشام بن عبد الملك ، فلما كانت ولاية مروان بن محمد هرب إلى منصور بن جمهور فكان معه . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٣٠١. طفيل بن حصن ، من بهراء قضاعة ، كان من قواد الحجاج بن يوسف ، بعثه إلى سعيد وسليمان ابني عباد اللذين غلبا على البحرين فأخرجهما منها ، فكتب إليه الحجاج أن يستخلف ويقفل ، فاستخلف حاجب بن شيبة . (*تاريخ خليفة*) .

١٣٠٢. الطفيل بن زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، قتل بالصعيد بعد مقتل ذويه بمصر . (*ولاة مصر*) .

١٣٠٣. الطفيل بن زرارة الحبشي ، كان من قواد سليمان بن هشام . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٠٤. الطفيل بن عامر بن واثلة ، فارس مضر ، كان من فرسان الحجاج بن يوسف وقواده ، وكان على ميسرة عدي بن وتّاد في حربه مع مطرف بن المغيرة الذي خرج على الحجاج سنة سبع وسبعين ، وكان مع المهلب في حرب الخوارج وقتل عبد ربه الكبير بكرمان ، ثم خرج مع ابن الأشعث وقتل وهو معه سنة اثنتين وثمانين بالعراق ، ولكن مرثيه أبيه تدل على أنه مات بسجستان :

خلّى طفيلٌ عليَّ الهم فانشعبا وَهَدَّ ذلك رُكني هَدّةً عجبا

ومنها :

ومَنْ سجستان من أسبابٌ تُزيّنُها لك المنيةُ حيناً كان مُجتلبا
حتى وردت حياض الموت فانكشفتْ عنك الكتائبُ لا تخفى لها عقبا
وغادروك صريعاً رهْن معركةٍ ترى النُسورُ على القتلى بها عُصَبا
تعاهدوا ثم لم يُوفُوا بما عَهِدوا وأسلموا للعدوِّ السبي والسلبا
ياسوْءَ القوم إذ تُسبى نساؤهم وهم كثيرون يرونَ الخزي والحربا

(*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٠٥. طفيل بن عوف اليشكري ، استعمله عبد الله بن عامر على خراسان سنة أربع وأربعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٣٠٦. طلحة بن الأحوص الأشعري وهو الذي بنى مدينة قم سنة ثلاث وثمانين في زمن الحجاج في خلافة عبد الملك . (*عروبة العلماء ، الموالي موقف*) .

١٣٠٧. طلحة بن داود الحضرمي ، ولاه سليمان بن عبد الملك مكة بدلاً من خالد القسري سنة ست وتسعين ، ثم عزله عنها في منصرفه من الحج سنة سبع وتسعين وولاها عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، وفي مصادر أخرى : داود بن طلحة . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٠٨. طلحة بن زريق بن سعد الخزاعي ، أبو منصور ، وأبو زينب ، شهد حرب ابن الأشعث ، وصحب المهلب ، وغزا معه ثم كان من نقباء بني العباس . (*الكامل في التاريخ*) .

١٣٠٩. طلحة بن سعيد الجهني ، من أهل دمشق ، وكان سيد جهينة بها ، ولاه الوليد بن عبد الملك البصرة بعد الحكم بن أيوب ، ثم عزله وولى عمر بن سعيد العوذي ، وبايع ليزيد بن الوليد . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣١٠. طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ، المدني ، القاضي ، ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، استعمله عثمان بن محمد أيام يزيد بن معاوية بدلاً من عمرو بن عبد بن زمعة ، وولي المدينة لابن الزبير بعد ابن عمه جابر بن الأسود بن عوف ، وكان على القضاء مع الإمارة ، وأخرجه منها طارق بن عمرو مولى عثمان

بن عفان ، كان جواداً سخياً كريماً ، ويقال له طلحة النـدى، ثقة مكثر ، مـات سنة سبع وتسـعين . (*تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، الاغاني ، اخبار القضاة ، الإمام الزهري*) .

١٣١١. طلحـة الطلحـات بن عبـد الله بـن خلـف بـن سـعد بـن عـامر بـن بَياضة بن سُبيع بن جعثمة بن سعد بن مليح بن عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي ، أبو حـرب ، قتل أبوه مع أم المؤمنـين ، عائشـة رضي الله عنها يوم الجمل ، وكـان يكتب لعمـر بـن الخطـاب علـى ديوان البصـرة . وكـان طلحـة بن عبـد الله أجـود العـرب ، أمه : صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة العبدري ، سـار على مقدمة سعيد بن عثمان في مسيره أميراً علـى خراسـان سـنة ست وخمسـين ، وفقئت عينه بسمرقند وبعثه سلم بـن زيـاد واليـاً على سجستان سنة ثلاث وستين وأمره أن يفـدي أخـاه أبـا عبيـدة بن زياد ففداه بخمسمائة ألف ولحق أبـو عبيـدة بأخيـة وبقـي هـو أمـيراً علــى سجسـتان فجبـى المـال وأعطـى زواره ومـات بهـا واستخلف رجلاً من بني يشـكـر .

كـان طلحة شريفاً فارسـاً ، ضـربت الدراهـم باسمه بسجستان ، قال فيه العجير السلولي :

لقد كنتُ أسعى في هواكَ وابتغي	رضاكَ وأرجو منكَ مالستُ لاقيا
وابذل نفسي في مواطن غيرهـــا	أحبُّ وأعصى في هواكَ الأدانيـا
حفاظاً وتمسيكاً لما كان بيننـا	لتجزيني ما لا إخالُكَ جازيـــا
رأيتك ما تنفك منك رغيبــــةٌ	تقصر دوني أو تحل ورائيـــا

(*نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، المعارف ، المحبر ، تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة انساب العرب ، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، الاغاني*) .

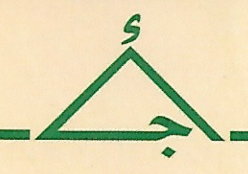
١٣١٢. طليـق ، كـاتب عبـد الله بـن عبيـد الله ، عـامل أشمـون لابـن الحبحاب . طليق : بصيغة التصغير . (*اهمية البرديات في كتابة التاريخ الاسلامي*) .

١٣١٣. طهمـان ، مـولى عثمـان بـن عفـان ، وجهـه الحجـاج بـن يوسـف لحرب شبيب بن يزيد الخـارجي بعـد مقتـل أبـي الـورد مـولى بـني نصـر ، فقتلـه شـبيب . طهمـان : بفتـح الطـاء وتسـكين الهـاء . (*تاريخ خليفة*) .

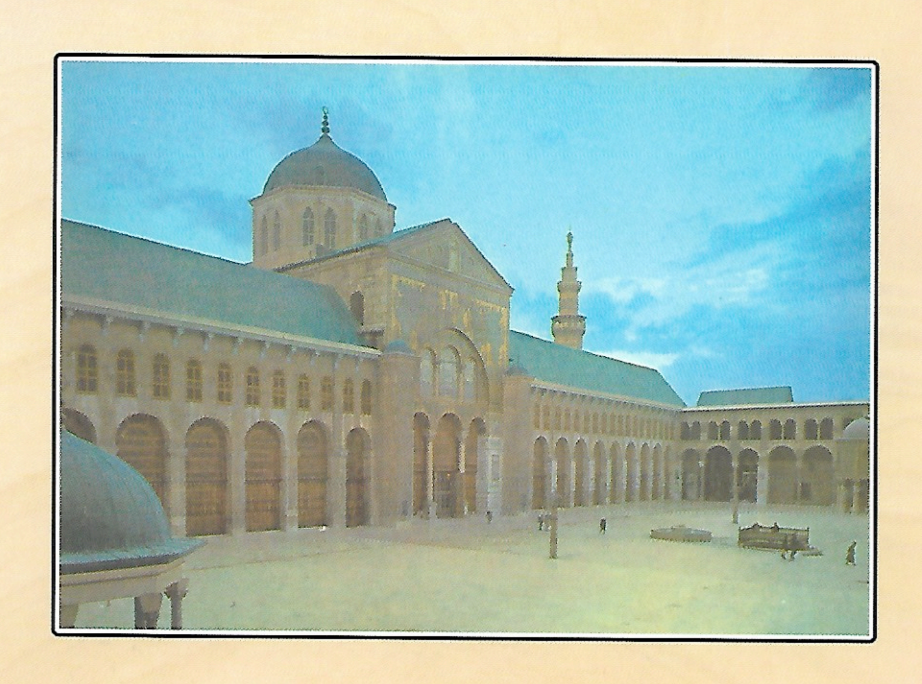
١٣١٤. طهمـان ، مـولى الحجـاج بن يوسـف الثقفـي ، بعثـه لصـد شـبيب الخارجي عن دخول الكوفة فقتله شبيب . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

حرف الظاء

١٣١٥. ظهير بن مقاتل الطفاوي ، كان من وجوه العرب بخراسان وماوراء النهر ، وكان أبلى بلاءاً حسناً مع أشرس بن عبد الله السلمي في حروب ما وراء النهر سنة عشر ومائة . ظهير : بضم الظاء . (*تاريخ الرسل والملوك*) .



مُعجَم رِجالِ الدَّولَةِ الأمَوِيَّة



تأليف
هزاع بن عيد الشمري

الجُزءُ الثَّاني
(ع - ي - الكنى)

مُعجَم
رجال الدَّولةِ الأُمويَّة

الجُزءُ الثَّاني
(ع - ي - الكنى)

تأليف
هزاع بن عيد الشمري

بسم الله الرحمن الرحيم

ح هزاع عيد الشمري ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشمري ، هزاع عيد

معجم رجال الدولة الأموية./ هزاع عيد الشمري - الرياض، ١٤٢٥هـ.

٢ مج.

٥٨٨ ص، ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٥ - ١١٩ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧ - ١٢١ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٢)

١ - الأمويون - تراجم　　أ . العنوان

ديوي ٩٢٣,٢٩٥٣٠٣　　٧٥٠٢/ ١٤٢٥

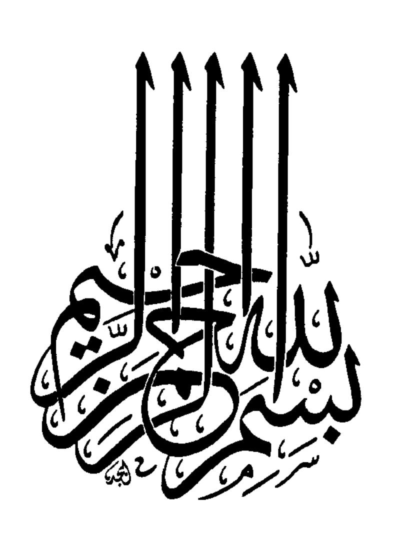
رقم الإيداع : ٧٥٠٢/ ١٤٢٥

ردمك : ٥ - ١١٩ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

٧ - ١٢١ - ٤٧ - ٩٩٦٠ (ج ٢)

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م


بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين

١٣١٦. عائذ الله المجاشعي ، أبو معاذ ، قاضي سليمان بن عبد الملك . *(لسان الميزان)* .

١٣١٧. عائذ الله بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عتبة بن غيلان، وقيل عبد الله بن ادريس بن عائذ ، أبو إدريس الخولاني ، من الطبقة الأولى التابعين ، وهم صغار الصحابة ، ولأبيه صحبة رضي الله عنه كان أبو إدريس من فقهاء الشام ، أحد الاعلام من العلماء ، روى عن عمر ومعاذ وأبي ذر وبلال وأبي الدرداء وحذيفة وعبادة بن الصامت وأبي هريرة ، وعوف بن مالك وعبد الله بن مسعود وخلق لا يحصون ، وروى عنه الزهري وبسر بن عبد الله ، كان عالم الشام بعد أبي الدرداء .

استقضاه معاوية بعد وفاة فضالة بن عبيد ، وبقي قاضياً حتى سنة ثمانين . وكان من القراء ولد عام حنين .

ابنه إدريس بن أبي إدريس روى عن أبيه . *(كتاب الاستغناء ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكنى والاسماء ، نسب معد واليمن ، الإمام الزهري ، نزهة الخاطر ، تاج العروس ، التنبيه والاشراف ، طبقات خليفة)* .

١٣١٨. عابس بن سعيد المرادي ، الغطيفي ، غزاسنة ست وخمسين اصطاذنة وشتوا باقريطش سنة الجوع بعد مرجعهم من اصطاذنة ، وكان على أهل مصر مع مالك الخثعمي وجنادة

بن أبي أمية ، جعله مسلمة بن مخلد على شرط مصر ثم صرفه عن الشرط وولاه البحر ، وخرج مسلمة إلى الاسكندرية سنة ستين ، فاستخلف عابس بن سعيد على الفسطاط ، ثم جمع له الشرط والقضاء وذلك في أول سنة إحدى وستين ، وأقره سعيد بن علقمة على الشرط ، ثم أقره أمير مصر من قبل ابن الزبير عبد الرحمن بن عتبة الفهري على الشرط والقضاء في مصر ، وكان قد أطاع عبد الرحمن بن عتبة على غل لأن هواه في بني أمية ، وجعله عبد العزيز بن مروان على الشرط بمصر بعد أن عادت إليهم . فلما وفد عبد العزيز على أخيه عبد الملك سنة سبع وستين فرض عابس فرضاً وزاد في اعطيات الناس من الجند فلما رجع عبد العزيز أقر فرضه ، توفى عابس سنة ثمان وسبعين فجعل عبد العزيز مكانه زياد بن حناطة وقيل توفى سنة ثمان وستين .
(تاريخ العلماء ، ولاة مصر ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق) .

١٣١٩. عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان ، الأمير ، نجا من مقتلة بني أمية بمصر بهروبه إلى قفط بصعيد مصر ، قدم على سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز . قتل بقلنسوة سنة ثلاث وثلاثين ومائة في آخرين من مبني أمية حملوا من مصر . *(ولاة مصر ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١٣٢٠. عاصم بن أبي عاصم ، من موالي أبي سفيان بن حرب ، كان كاتباً ليزيد بن عمر بن هبيرة ، قتل ليلة الفرات .

١٣٢١. عاصم بن أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، الأمير ، ابن خال معاوية ، ولاه معاوية المدينة . (نسب قريش) .

١٣٢٢. عاصم بن حبيب العدوي التميمي ، كان من الفرسان لم يدرك مثله ، قاتل مع الحريش بن هلال عبد الله بن خازم . (تاريخ الرسل والملوك) .

١٣٢٣. عاصم بن حجر ، كان من قواد الحجاج بن يوسف وأمرائه الذين حاربوا الخوارج . (تاريخ الرسل والملوك) .

١٣٢٤. عاصم بن زيد ، ولي الجزيرة وأرمينية ، وأذربيجان لمروان بن محمد . (تاريخ خليفة) .

١٣٢٥. عاصم بن سليمان بن عبد الله بن شراحيل اليشكري ، كان من أهل الرأي بخراسان أيام هشام بن عبد الملك . (تاريخ الرسل والملوك) .

١٣٢٦. عاصم بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الأصرم بن شعيثة بن الهُزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي ، العامري ، من رهط أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة ، رضي الله عنها .

كان من أكابر القواد الأمويين ، غزا الصائفة اليسرى سنة ثمان ومائة ، وولاه هشام بن عبد الملك خراسان سنة ست عشرة ومائة بعد وفاة الجنيد المري ، وفيها قاد معارك طويلة وشرسة مع الحارث بن سريج فتصالحا بعد أن غلب الحارث على معظم خراسان ثم تحاربا وهزمه عاصم في معركة

مشهورة وعزله هشام عن خراسان سنة سبع عشرة ومائة ، وتولى أرمينية استخلافاً من مروان بن محمد سنة ست وعشرين ومائة ، فقتله مسافر بن القصاب الخارجي عامل الضحاك بن قيس بأرمينية في حرب سنة سبع وعشرين ومائة.
ابنه زفر بن عاصم غزا الصائفة سنة سبع وخمسين ومائة في خلافة بني العباس ، ومعاوية بن زفر بن عاصم غزا الصائفة سنة سبع وسبعين ومائة ، وعبد العزيز بن زفر بن عاصم كان من قواد أبيه . (*فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، عروبة العلماء ، النقود الإسلامية ، الاعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة أنساب العرب*).

١٣٢٧. عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، الأمير، كان مع أخيه عبد الله بن عمر بالعراق ، وولاه الكوفة بدلاً من عبيد الله بن العباس الكندي ، وقيل وليها بعد عبد الصمد بن أبان بن النعمان بن بشير الأنصاري ، قتله البرذون الشيباني أحد قواد الضحاك الخارجي سنة سبع وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٣٢٨. عاصم بن عمرو البجلي ، ولاه خالد القسري على الكوفة بعد أخيه عبد الله بن عمرو البجلي ، ثم عزله وولى ضبيس بن عبد الله البجلي . (*تاريخ خليفة*) .

١٣٢٩. عاصم بن عمرو السمرقندي ، كان من قواد أشرس السلمي والجنيد المري ، وكان مع نصر وكان على جند سمرقند في

غـزوة الشـاش سـنة إحدى عشـرة ومائـة ، وكـان مـن فرسـان العرب ، جعله نصر بن سيار على بلاش جرْد ، وكـان يسـمى هزارمرد ، قتل بنهاوند صبراً قتله المسودة . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ)* .

١٣٣٠. عاصم بن عمير الصريمي ، كـان مـن الفرسـان الـولاة وكـان بطخارسـتان ، قـدم علـى نصـر ونصـره في ثـورة الحـارث بـن سـريج في أول خلافـة مـروان بـن محمـد ، قتـل سـنة إحـدى وثلاثين ومائة ، قتله المسودة . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٣٣١. عـاصم بـن فضالـة الليثـي ، ولاه زيـاد بـن أبـي سـفيان قضـاء البصرة بعد أخيه عبد الله بن فضالـة ، ولم يزل قاضياً حتى مات يزيد بن معاوية سنة أربع وستين . *(أخبار القضاة ، تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب)* .

١٣٣٢. عاصم بن قيس السلمي ، كـان عامل نصر بن سيار على نَسـا . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٣٣٣. عـاصم بـن مَعّول البجلـي ، كـان مـن الفرسـان القـواد ، قتـل سنة سبع عشـرة ومائـة في فتنـة الحـارث بـن سـريج بخراسـان . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٣٣٤. عـاصم بن هبيرة المعافري ، كـان يخلف خالد بـن عثمـان علـى الشرط للوليد بن يزيد . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٣٣٥. عـاصم بن يونس العجلي ، كـان أحـد عمـال خـالد القسـري ، حبسه يوسف بن عمر لأنه اتهمه بالدعاء لبني العبـاس . *(تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ)* .

١٣٣٦. عامر العبدري ، اجتمع مع تميم بن سعيد الفهري بمدينة سرقسطة وحاربهما الصميل بن حاتم بن شمر فقتلهما . (*الكامل في التاريخ*) .

١٣٣٧. عامر القشيري ، كان من وجوه أهل خراسان وكان مع أشرس السلمي وغيره من الولاة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٣٣٨. عامر بن أسامة ، أبو المليح ، من كبار المحدثين ، كان على الأبلة أيام الحجاج بن يوسف . (*الفائق*) .

١٣٣٩. عامر بن الأسود العجلي ، كان من مبعوثي زياد بن أبي سفيان ، أرسله ببعض الثوار أهل الكوفة إلى معاوية . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٤٠. عامر بن أينم الواشجي ، صاحب شرط يزيد بن المهلب أمير خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٤١. عامر بن سعيد ، كان من رجال مسلمة بن مخلد بمصر وأمرائه . (*أخبار القضاة*) .

١٣٤٢. عامر بن سليمان الأحول ، قضى على المدائن . (*أخبار القضاة*) .

١٣٤٣. عامر بن شراحيل بن عبد ذي الكبار الشعبي ، من ولد عمرو ذو الكبار ، أبو عمرو ، أحد أقيال اليمن ، كان كاتباً لعبد الله بن مطيع ثم لعبد الله بن يزيد عامل ابن الزبير على الكوفة ، وأدب ولد عبد الملك بن مروان ، وبعثه عبد الملك إلى أخيه بمصر عبد العزيز بن مروان ، ورافقه بعض الوقت وكان صاحباً له وصديقاً ، واستقضاه الحجاج

بـن يوسـف علـى الكوفـة بعـد أبـي بكـر بـن أبـي موسـى الأشعري، وبعثه عبد الملك إلى ملك الروم رسولاً فادخلوه على الملك من باب لص حتى ينحني للدخول ، فيقولون خدم للملك ، فعـرف الشـعبي ذلـك فدخلـه مـن خلفـه ، وخـرج مـع ابـن الأشـعث فـأتى بـه الحجـاج بعـد هزيمـة ابـن الأشـعث فقـال : أجدَبَ بنا الجناب ، وأحزن بنا المنزل ، واستحلسنا الخوف ، وضبطتنـا فتنـة لم نكـن فيهـا بـررة أتقيـاء ولا فجـرةً أقويـاء . فقال له الحجاج : لله أبوك ، وخلى سبيله ، وقضى للوليد بن عبد الملك على الكوفة . ثم قضى على الكوفة أيام عمر بن عبد العزيز لعبد الحميد بن عبد الرحمن.

مـات الشـعبي بالكوفـة سـنة أربـع ومائـة وكـان موتـه فجـأة وكـان عمر بن هبيرة بعثه إلى مسلم سعيد بخراسان .

ولد الشعبي عام جلولاء وأمه كانت من سبي جلولاء .

سمع عامر الشعبي ابن عبـاس وابـن عمـر وجـابراً ، وروى عنـه ابن إسحاق وابن عون ، وقال مكحول : مـا رأيـت أحـداً أعلـم بالسُّنة الماضية من الشـعبي ، وقـال الزهـري : العلمـاء أربعـة ، وذكـر سـعيد بـن المسيب وعـامر الشـعبي ، والحسـن بـن أبـي الحسن البصري ومكحولاً .

وقال هو : ما حدثت بحديث مرتين رجلاً بعينه .

وسـئل عـن أهـل صفـين فقـال : أهـل الجنـة لقـي بعضهـم بعضـاً فاسـتحيوا أن يفـر بعضهـم مـن بعـض . (*نهايـة الإرب في فنـون الأدب* ،

تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق ، آثار البلاد ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، الكنى والاسماء ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة) .

١٣٤٤. عامر بن ضبارة ، من بني الحارث بن مالك بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف ، المري ، الغطفاني ، من رهط مسلم بن عقبة ، كان سيداً شريفاً ، كان من قواد الشام ، وبعثه يزيد بن عمر بن هبيرة في جيش لمطاردة سليمان بن حبيب بن المهلب ، وبعثه لمقاتلة عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر فهزم عبد الله ، ولم يزل مع يزيد بن عمر من قواده وكان أكبرهم وهو الذي قتل القائد الخارجي الجون بن كلاب ثم طارد الخوارج إلى سجستان وصار يقتل فيهم .

ووجهه ابن هبيرة سنة تسع وعشرين ومائة إلى شيبان بن عبد العزيز الخارجي ، بعد أن انحاز شيبان عن مروان بن محمد فوجه شيبان الجون الشيباني فالتقوا بالسن ، فقتل الجون وأصحابه فانحدر شيبان إلى شهرزور ، فكتب مروان بن محمد إلى ابن ضبارة ألا تقاتله وكلما ارتحل من منزل فانزله، وجعل يتفرق عليه أصحابه حتى أتى ماه ، ثم أن شيبان أتى الصيمرة ثم أتى جزيرة أبركاوان ، ثم عبر إلى عُمان فقتل بها . وكتب ابن هبيرة إلى ابن ضبارة أن يقبل إلى عبد الله بن معاوية الهاشمي فلقيه باصطخر ومعه أخواه الحسن ويزيد ابنا معاوية فهزمه ابن ضبارة حتى أتى خراسان وقد ظهر أبو مسلم الخرسااني سنة تسع وعشرين ومائة

فحبس الهاشمي وأخوته .

وبعثه ابن هبيرة في جيش كثيف هو وداود بن يزيد بن عمر بن هبيرة مدداً لنصر بن سيار بخراسان وفيها كانت معارك طاحنة قتل فيها ابن ضبارة وكان يقاتل حتى قتل ، قتله قحطبة الطائي بجابَلْق من أرض أصبهان سنة إحدى وثلاثين ومائة .

كان ابن ضبارة من كبار قواد الأمويين في زمن مروان بن محمد . وضبارة : بضم الضاد وتخفيف الباء . (*تاريخ اليعقوبي ، المعارف ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة أنساب العرب*) .

١٣٤٥. عامر بن عبد الله بن قيس بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، ويقال اسمه : الحارث ويقال اسمه كنيته . من أهل الكوفة ، ولي قضاءها وقدم على عمر بن عبد العزيز ، كان ثقة تابعياً فقيهاً . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٣٤٦. عامر بن عبيدة الباهلي ، ولاه القاسم بن محمد الثقفي قضاء البصرة أيام يوسف بن عمر بعد عبد الله بن يزيد فلم يزل قاضياً حتى قتل الوليد بن يزيد ووقعت الفتنة فلزم بيته واعتزل القضاء ، واستقضاه الحوثرة بن سهيل على البصرة فقدم سلم بن قتيبة فعزله وولى معاوية بن عمر الكلابي ، ثم أعاده مرة أخرى فاستعفى فأعفي .

كان من السفارة بين سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب

وسلم بن قتيبة في البصرة قبل أن تسقط بيد العباسيين . (*تاريخ الرسل والملوك، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة*) .

١٣٤٧. عامر بن عمرو ، كان من قواد يوسف بن عبد الرحمن الفهري بالأندلس أيام مروان بن محمد . (*الكامل في التاريخ*) .

١٣٤٨. عامر بن قشير أو بشير الخُجندي ، من وجوه العرب في خراسان وكان أيام هشام بن عبد الملك ، وكانت له مشاورة في الحل والعقد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٤٩. عامر بن لُدين ، ويقال : عمرو وعامر أصح ، أبو سهل ، ويقال : أبو بشر الأشعري ، الأردني ، القاضي أيام عبد الملك بن مروان . لدين : بضم اللام وفتح الدال . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٣٥٠. عامر بن مالك الحماني ، استعمله قتيبة بن مسلم على الجوزجان حين فتحها ، ثم كان معه اللواء لواء مسلم بن سعيد أمير خراسان ، ثم كان من قواد أشرس السلمي ، ثم مع الجنيد المري ، في وقعة طخارستان أو الشعب سنة اثنتي عشرة ومائة ثم مع نصر بن سيار في ثورة الحارث بن سريج الثانية أيام مروان بن محمد وكان على خيل بني تميم . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٣٥١. عامر بن مالك بن الأصلع بن شَكَل بن كعب بن الحارث بن الحريش ، العامري ، ذو القصة ، فارس من فرسان العرب ، وهو الذي فاخر زفر بن الحارث عند عبد الملك بن مروان . (*تاج العروس*) .

١٣٥٢. عـامر بـن مسـعود بـن أميـة بـن خلـف الجمحـي ، القرشـي ، اجتمع عليه الناس بعد اخراجهم عمرو بن حريث بعيد وفاة يزيد بن معاوية . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٥٣. عـامر بـن مسـمع بـن مـالك ، كـان مـن رجـالات ابـن زيـاد بالبصرة ، وولاه خالد بن عبد الله بن خالد على سابور سنة اثنتين وسبعين ، ومن ثم كان مع الحجاج بن يوسف في فتنة ابن الجارود ، وولاه شرطه بالبصرة . (تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الاعلام بالحروب) .

١٣٥٤. عامر بن نهشل التميمي ، كان من الفرسان قيل اشترك في قتال الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٥٥. عامر بن وائلة الليثي ، أبو الطفيل ، له صحبة رضي الله عنه آخر من مات من الصحابة سنة عشر ومائة . (*الكنى والاسماء*) .

١٣٥٦. عباد بن الأبرد بن قرة ، كان مع نصر بن سيار بخراسان أيام مروان بن محمد . عباد : بفتح العين وتشديد الباء . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٥٧. عباد بن الحصين بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عمرو بن جلدة بن نياز بن سعد بن الحَبِط بن الحارث بن عمرو بن تميم ، الحبطي ، أبو جهضم ، صاحب منحاز ، وهي فرسه وكانت من أفراس العرب ، قال الحسن البصري : ما ظننت أن رجلاً يقوم مقام ألف حتى رأيت عباد بن الحصين ، يمتدح فعله في كابل ، وكان عباد فارس تميم ،

قال الحجاج في فتنة ابن الجارود : ما أبالي من تخلف من بعدك . وكان عباد من فرسان العرب في الاسلام المعدودين.
شهد عباد فتح كابل مع ابن عامر وكان على شرط عبد الرحمن بن سمرة وشهد معه فتح كابل وغزنة بعد نكثهم وكان من قواد مصعب بن الزبير وكان شهد معه يوم مقتل المختار وولي شرطه .
وشهد مع عمر بن عبيد الله بن معمر يوم أبي فديك وأبلى يومئذ مالم يبله أحد .
كان عباد بن الحصين من أشد أهل البصرة ، قيل له : في أي عدة كنت تريد أن تلقى عدوك ؟ قال : في أجل مستأخر .
وسئل المهلب بن أبي صفرة ، : من أشجع الناس فقال عباد بن الحصين وعمر بن عبيد الله بن معمر والمغيرة بن المهلب ، فقيل له : فأين ابن الزبير وابن خازم وعمير بن الحُباب ، فقال : إنما سئلت عن الأنس ولم أسأل عن الجن .
قتل عباد في فتنة ابن الأشعث وهو شيخ مفلوج .
حفيده المسور بن عمر بن عباد سيد تميم في زمانه ورأسهم في فتنة يزيد بن الوليد . (*الاعلام بالحروب ، فتوح البلدان ، نهاية الارب في فنون الأدب ، جمهرة أنساب العرب ، نسب قريش ، المعارف ، الكامل في التاريخ ، العقد الفريد*) .

١٣٥٨. عباد بن حازم كان من قواد عبد الرحمن بن سمرة ، وأبلى بلاء حسناً في الفتوح . (*الخراج لقدامة*) .

١٣٥٩. عباد بن الغزيل ، بعثه مروان بن محمد في ألف فارس من أهل حمص للنضر بن سعيد الحرشي في حربه مع الضحاك بن قيس الخارجي . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٣٦٠. عباد بن زياد بن أبي سفيان ، الأمير ، أبو حرب ، تابعي ، روى عن عروة وضمرة ابني المغيرة بن شعبة ، وأبيه زياد ، وعنه الزهري ومكحول ، وثقه ابن حبان .

فرساه القطران والأعرابي من خيل العرب .

غزا فارس أيام زياد بن أبي سفيان ومعه المهلب ، وولاه معاوية سجستان بعد وفاة أبيه زياد فأتى سناروذ ثم أخذ إلى حوى كهز إلى الروذيار من أرض سجستان إلى الهندمند فنزل كش وفتحها ، وقطع المفازة حتى أتى قندهار فقاتل أهلها فهزمهم وفتحها بعد أن أصيب رجال من المسلمين ورأى قلانس أهلها طوالاً فعمل عليها فسميت العبادية .

وصار إلى دمشق بعد ذلك فشهد مع مروان مرج راهط وكان مشاوراً للوليد بن عبد الملك ، ومات سنة مائة .

قال ابن مفرغ:

كم بالدروب وأرض الهند من قدم ... ومن جماجم صرعى ما بها قبروا
بقندهار ومن تكتب منيته ... بقندهار يرجم دونه الخبرُ

وقال الاخطل يمدحه :

إليك أبا حَرْبٍ تدافَعنَ بعدما ... وصلْنَ لشمسٍ مِطْلِعاً بغُروبِ
إلى مستقلٍّ بالنوائب واصل الـ ... ـقرابة فياض اليدين وهوبِ

وما أرض عبّاد إذا ما هبطتَها بَحزْنٍ ولا أعطانُها بجـدوبِ
ربيع لهلاّكٍ الحجاز إذا ارتمتْ رياح الثُريا من صَباً وجنـوبِ
إليه أشارَ الناظرون كأنــــهُ هـلال بدا من قتمةٍ وغيــوبِ
وحمال أثقالٍ وخراج غمـــرةٍ وغيث لمجلوم السوَّام حريـبِ

(فتوح البلدان ، مختصر تاريخ دمشق ، القـالي ، تـاريخ الرسـل والملـوك ، الخـراج لقدامة ، شعر الأخطل ، أسماء خيل العرب ، معجم أسماء الخيل العربية ، المعارف ، الكاشف ، لسان الميزان ، الإمام الزهري ، رجال السند).

١٣٦١. عباد بن علقمة بن عباد بن جعفر بن أبي ردم بن حذامة بن صيعر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المازني التميمي ، نسب إلى الاخضر وهو زوج أمه ، فقيل : عباد بن الأخضر ، كان زمن عبيد الله بن زياد أحد قواده وقاتل الخوارج فقتل أبا بلال مرداس الحنظلي الخارجي ، ثم قتل عباد قتله عبيدة بن هلال غيلة ، كمن له .

كان محموداً شجاعاً وأخوه معبد بن علقمة فارس ، وكانوا من أهل البصرة . (الكامل في الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، جمهرة أنساب العرب ، الاعلام بالحروب) .

١٣٦٢. عباد بن عمر الأزدي ، من أعيان أهل خراسان وكان بها حياً سنة ثمان وعشرين ومائة ، ولم يشارك في ثورة الكرماني .

(تاريخ الرسل والملوك).

١٣٦٣. عباد بن لقيط ، أحد بني قيس بن ثعلبة قام مع وكيع في الفتنة التي قتل بها قتيبة بن مسلم بخراسان . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١٣٦٤. عباد بن منصور الناجي قاضي البصرة سنة تسع وعشرين ومائة ولم يزل بها حتى تولى بنو العباس . وكان محمود القضاء ، كان في السفارة التي سفرت بين سلم بن قتيبة أمير البصرة وسفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب قبل أن تسقط بيد العباسيين ثم ولى للعباسيين القضاء بعد الحجاج بن أرطأة ومات عباد سنة اثنتين وخمسين ومائة . (*تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة*) .

١٣٦٥. عباد بن نُسي الكندي ، أبو عمر ، ثقة كبير القدر ، روى عن أبي الدرداء ، وجناب ، وعنه هشام بن الغاز وبُرد بن سنان ، كان قاضي عمر بن عبد العزيز على الأردن ، وكان على صلاتها . (*تاج العروس ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة*).

١٣٦٦. عباد بن يزيد الكلبي ، كان من وجوه الناس أيام بني أمية ، وكان شهد مع معاوية يوم صفين ، وكان على قضاعة مصر، ثم كان من قواد مروان بن الحكم أيام المرج ، وهو صاحب حوران . (*العقد الفريد ، تاريخ خليفة*).

١٣٦٧. عبادة بن أوفى بن حنظلة بن عمرو بن رباح بن جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر ، أبو الوليد ، النميري ، قيل له صحبة رضي الله عنه ، شهد صفين مع معاوية ، وقيل قتل عمار بن ياسر ، اشترك مع عمرو بن محصن بن سراقة بن عبد الأعلى الأزدي في قتله . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٣٦٨. عبادة بن السليل المحارزي ، أبو سُليم ، وهو أبو الحكم بن

عبادة ، كان مع سورة بن الحر بسمرقند مشاوراً له . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٣٦٩. عباس بن أجيل ، دخل الأندلس غازياً ، وقدم منها بالسفن إلى إفريقية . (*بغية الملتمس*).

١٣٧٠. العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، أبو الحارث ويقال : أبو الوليد ، وهو أكبر ولد الوليد بن عبد الملك ، كان فارساً سخياً بئيساً شجاعاً ، وكان فارس بني مروان وكان من أكابر بني أمية عقلاً وصلاحاً وكان امرؤ صدق ولم يكن من بني أمية مثلة .

أمه امرأة نصرانية وأسلمت وكانت تحته بنت قطري بن الفجاءة المازني سباها وتزوجها وله منها : المؤمل والحارث .

حج بالناس سنة ست وثمانين .

غزا مع مسلمة بن عبد الملك الروم سنة ثمان وثمانين وشتى ، وفتح حصن طُوانة وكانت معركة مشهورة وسبى سبياً كبيراً وغزا الصائفة سنة تسع وثمانين من ناحية البُدَنْدُون وافتتح أذروليّة . وغزا أرض الروم سنة تسعين حتى بلغ أرْزَن وقيل حتى بلغ سورية . وغزا أرض الروم سنة ثلاث وتسعين ، ففتح سَبَسْطية والمرزبانين وغزاها سنة أربع وتسعين ففتح انطاكية وغزاها سنة خمس وتسعين ، ففتح الله على يديه حصوناً منها طولس والمرزبانين وهَرْقَلة وغزا سنة ست وتسعين

وفتح طبرس .

وفي سنة اثنتين ومائة بعثه يزيد بن عبد الملك على مقدمة أخيه مسلمة بن عبد الملك في أربعة آلاف لكبح ثورة يزيد بن المهلب بالعراق ، وغزا سنة ثلاث ومائة اللان وفتح مدينة رسلة وحصوناً.

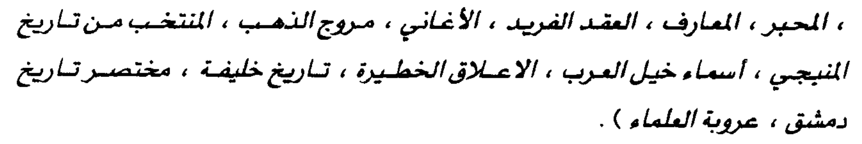
وغزا الروم وفتح وسبى من أهلها عشرين ألف نفس وفتح حصناً يقال له وسقون .

وهو الذي بنى مرعش وحصنها ونقل الناس إليها وبنى لها مسجداً جامعاً فخربها الروم في أيام الفتنة وبعث مروان بن محمد جيشاً مع الوليد بن هشام سنة ثلاثين ومائة لبناء مرعش فبنيت ومُدِّنت ، وكان على حمص أيام أبيه ثم كان على حلب وكان على الصائفة بعد مسلمة بن عبد الملك .

وكان مشاوراً لهشام بن عبد الملك بعد مسلمة بن عبد الملك ثم كان مع الوليد بن يزيد ثم بايع ليزيد بن الوليد على كره منه بعد ما حاربه بحمص وساعده أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية وسليمان بن هشام .

ومات بالطاعون بسجن مروان بن محمد وقيل مات بالوباء بحران أيام الحرب التي كانت بين العباسيين والأمويين .

فرسه الذائد كان لا يدخل عليه إلا بأذن ، وفرسه الأخر : ساطع . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ الخراج لقدامة ، فتوح البلدان ، تاريخ افتتاح الأندلس ، تاريخ اليعقوبي ، نسب قريش*



، المحبر ، المعارف ، العقد الفريد ، الأغاني ، مروج الذهب ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، أسماء خيل العرب ، الاعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، عروبة العلماء).

١٣٧١. العباس بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، قدم المغرب هو وأخوه موسى سنة أربعة وثلاثين ومائة . (*تاريخ خليفة*) .

١٣٧٢. العباس بن سعيد المزني ، من أهل الشام ، وكان من قواد يوسف بن عمر بالعراق وكان على شرطه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٣٧٣. العباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج ، الأنصاري ، أبوه سهل بن سعد أخر من مات من الصحابة بالمدينة رضي الله عنهم ، كان شجاعاً وقيل إنه من الوفد الذين وفدوا على يزيد بن معاوية فذموه بعد ما خرجوا منه ، وولي لابن الزبير المدينة ، توفى بالمدينة سنة ست وسبعين . (*الاعلام بالحروب ، جمهرة أنساب العرب*).

١٣٧٤. العباس بن عبد الله الأزدي ثم السلامي ، ولي قضاء مصر أيام أسامة بن زيد ثم صرفه عنه سنة ثمان وتسعين ثم رد وصرف عنه سنة مائة . (*اخبار القضاة*).

١٣٧٥. العباس بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قتل مع عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، في الغوغاء التي وقعت بالعراق حيث ثار عبد الله بن معاوية بن جعفر . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٣٧٦. عباس بن مسلم ، كاتب الوليد بن يزيد . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٣٧٧. العباس بن معبد بن مرة المري ، كان على شرط يوسف بن عمر بالحيرة . (*الأغاني ، تاريخ خليفة*).

١٣٧٨. العباس بن نعيم الأوزاعي ، كان على قضاء بعلبك أيام عمر بن عبد العزيز . (*اخبار القضاة*).

١٣٧٩. عبد الأعلى بن أبي حكيم ، كان على صناعة السفن بباب إليون بمصر في عصر الوليد بن عبد الملك . (*برديات قرة*).

١٣٨٠. عبد الأعلى بن أبي عمرة الشيباني ، مولاهم ، أرسله عمر بن عبد العزيز في مفاداة أسرى المسلمين من الروم ، وكان ذا منزله من عبد العزيز بن مروان ، وكان على أخت موسى بن نصير . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٣٨١. عبد الأعلى بن الهجرس ، مولى مراد ، كان على الموالي ، قتله بالاسكندرية الكوثر بن الأسود الغنوي قائد مروان بن محمد . (*ولاة مصر*) .

١٣٨٢. عبد الأعلى بن خالد بن ثابت بن ظاعن الفهمي ، استعمله عبد الله بن عبد الملك على الشرط ، والقضاء بمصر بعد عمران بن عبد الرحمن ، وأقره قرة بن شريك واستخلفه على الفسطاط حين خرج قرة إلى رشيد وتوفى عبد الأعلى بالفرما وهو سائر إلى الوليد في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ، فجعل على الشرط عبد الملك بن رفاعة . (*ولاة مصر ، اخبار القضاة*)

١٣٨٣. عبد الأعلى بن سعيد بن عبد الله بن مسروق الجيشاني ، سوَّد بصعيد مصر ، فوجه إليه زبان بن عبد العزيز فقاتله ، ونجا عبد الأعلى . (*ولاة مصر*) .

١٣٨٤. عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز ، الأمير ، كان من قواد الحجاج بن يوسف ومبعوثيه الذين حاربوا شبيباً الخارجي عن الكوفة وازاحوه إلى القادسية ، وجعله عدي الفزاري على أهل العالية لمحاربة يزيد بن المهلب الذي ثار على يزيد بن عبد الملك سنة إحدى ومائة ، وكان أهل العالية ، قريش وكنانة والأزد وبجيلة وخثعم وقيس عيلان كلها ومزينة .

وهم أهل عالية البصرة . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، الكامل في التاريخ*) .

١٣٨٥. عبد الأعلى بن عقبة ، كان على قابس بافريقية سنة أربعة وعشرين ومائة . (تاريخ خليفة) .

١٣٨٦. عبد الأعلى بن ميمون بن مهران ، كان على الخاتم الصغير أيام مروان بن محمد . (*العقد الفريد ، تاريخ خليفة*) .

١٣٨٧. عبد الجبار بن سبرة المجاشعي ، ولي عُمان بعد عبد الرحمن بن سليم الكلبي ، حتى مات الحجاج بن يوسف . (*تاريح خليفة*) .

١٣٨٨. عبد الجبار بن شعيب بن عباد ، الأزدي ، كان مع نصر بن سيار بخراسان . (*تاريح الرسل والملوك*) .

١٣٨٩. عبد الجبار بن يزيد بن ربيعة بن حصن بن مدلج بن حصن

الكلبي ، العليمي ، دليل يزيد بن المهلب . *(نسب معد واليمن)* .

١٣٩٠. عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، صلبه عبد الله بن علي العباسي ، وقيل قتل بنهر أبي فطرس . (مختصر تاريخ دمشق) .

١٣٩١. عبد الحميد بن ذؤيب السهمي ، استخلفه عبد الرحمن بن عقبة على القيروان سنة أربعة وعشرين ومائة لما نهض عبد الرحمن لحرب عكاشة الفزاري الخارجي .

١٣٩٢. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل ، العدوي ، القرشي ، أبو عمر ، المدني ، ثقة ، تابعي ، روى عن أبيه عبد الرحمن ، ولاه عمر بن عبد العزيز الكوفة وخراج العراق ، توفى في خلافة هشام بن عبد الملك بحران . كان مفرط الطول ، أمه من بني البكاء من بني عامر بن صعصعة .

ابنه الكبير بن عبد الحميد أغزاه المهدي العباسي الصائفة فانهزم فغضب المهدي عليه وحبسه في المُطْبَق وأراد قتله . *(تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، المعارف ، جمهرة أنساب العرب ، الكاشف ، الإمام الزهري)* .

١٣٩٣. عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عمرو المري ، أخو الجنيد المري ، ولي السند قبل الجنيد في أيام يزيد بن عبد الملك وكان عليها يوم مات يزيد . *(تاريخ خليفة ، رجال السند)* .

١٣٩٤. عبد الحميد بن يحيى بن سعيد أو سعد بن عبد الله بن جابر

بن مالك بن حجر بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب ، وقيل الأبناوي ، مولى العلاء ين وهب العبادي وقيل العامري ، أبو يحيى ، كاتب ديوان يزيد بن عبد الملك ثم كان كاتباً لمروان بن محمد ، عنه أخذ المترسلون ولطريقته لزموا وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الترسل ، واحد دهره وكان أول من فتق أكمام البلاغة وسهل طرقها وفك رقاب الشعر ، أخذ عنه خالد بن برمك وغيره وكان من تلاميذه يعقوب بن داود وزير المهدي فيما بعد .

كان عبد الحميد مفوهاً بليغاً له رسائل مجموعة متناقلة يقتدى بها ويعمل عليها مجموعها نحو من ألف ورقة ، له عقب بفسطاط مصر يعرفون ببني المهاجر وكان منهم عدة يكتبون لآل طولون . كان أعظم كتاب بني أمية ، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، كتب ليزيد بن عبد الملك وهشام والوليد بن يزيد ومروان بن محمد . (*الفهرست ، العقد الفريد ، الموالي موقف ، تاريخ الرسل والملوك ، التنبيه والاشراف*) .

١٣٩٥. عبد الرحمن بن موسى بن نصير قاد بعض الجيوش لأبيه في افريقية . (*الامامة والسياسة*) .

١٣٩٦. عبد الرحمن أبو الجنوب ، الجعفي ، قيل كان اشترك في الجيش الذي حارب الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٣٩٧. عبد الرحمن السندي ، أبو أمية ، كان مع الحجاج الثقفي

بدير الجماجم ، مولى سليمان بن عبد الملك ، وكاتب عمر بن عبد العزيز ، روى عن عمر بن عبد العزيز وأنس بن مالك ، وسكن بنابلس ، روى عنه خالد بن يزيد وسوار بن عمارة الرمليان وعراك بن خالد الدمشقي . قال أبو حاتم منكر الحديث ، قاله الذهبي في تاريخ الإسلام . (*مختصر تاريخ دمشق ، رجال السند*) .

١٣٩٨. عبد الرحمن الطويل ، ولي ديوان دمشق لعمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٣٩٩. عبد الرحمن العتبي ، غزا الروم سنة ثمان وأربعين وبلغ انطاكية السوداء . (*تاريخ اليعقوبي*) .

١٤٠٠. عبد الرحمن القيسي ، كان على أهل الأردن يوم صفين مع معاوية . (*تاريخ خليفة*) .

١٤٠١. عبد الرحمن بن أبي الجنوب البهراني ، كان من قواد الوليد بن يزيد وهو الذي بعثه أمير حمص عمرو بن قيس مدداً للوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٠٢. عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث ، الثقفي ، أبو بحر ، سمع أباه وعلياً ، وروى عنه ابن سيرين وأبو بشر وعبد الملك بن عمير وعلي بن يزيد ، كان ثقة وكان من الطبقة الثانية من التابعين وكان أول من ولد بالبصرة سنة أربع عشرة .

أمه : هالة بنت غليظ من بني عجل .

كان مع عائشة يوم الجمل ثم كان على خراج البصرة أيام معاوية وكان على الرسائل لزياد .

وفد على معاوية مع أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ومات سنة ست وتسعين وقيل سنة ثمانين .

من ولده : أبو عبد الرحمن حامد بن حفص بن عبد الرحمن ، سمع حماد بن زيد وأبا عوانة وبشر بن المفضل . ثقة . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، الكنى والأسماء ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٤٠٣. عبد الرحمن بن أبي خُشكارة البجلي ، قتله المختار لمشاركته في قتال الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٤٠٤. عبد الرحمن بن أبي عميرة ، كان من رجال عمر بن عبد العزيز ومبعوثيه . (*الأموال لابن زنجويه*) .

١٤٠٥. عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي ، قاضي حمص ، روى عن عمرو بن العاص والعوام بن معدي كرب ، روى عنه ثور وحريز بن عثمان وغيرهما . ثقة . (*التاريخ الكبير ، الكاشف*) .

١٤٠٦. عبد الرحمن بن أبي كبشة حيويل السكسكي ، أخو يزيد ، أمره الحجاج على أهل العراق في فتح الصغد في سنة خمس وتسعين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٠٧. عبد الرحمن بن إلياس ، كان على دار صناعة السفن بالقلزم بمصر ، أيام الوليد بن عبد الملك . (برديات قرة) .

١٤٠٨. عبد الرحمن بن أبي ليلى ، استقضاه الحجاج بن يوسف على الكوفة ، لما قدمها الحجاج ، ثم عزله وولى أبو بردة بن أبي موسى . ينسب إلى أحيحة بن الجلاح ، ويقال مولى الأنصار ، قيل قتل مع من قتل من جيش ابن الأشعث ، من ولده : أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ولاه حميد الطوسي قضاء الكوفة أيام المأمون . (*أخبار القضاة*) .

١٤٠٩. عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة ، من عبد القيس ، العبدي ، ثقة تابعي ، عن أبيه ، وعنه عبد الملك بن أعين ، أمه ذفرة بنت قثم الراسبية ، محدثة تابعية ، تروي عن عائشة ، وعنها أهل البصرة وكانت من الثقات . ولاه زياد على قضاء البصرة ومات زياد وابن أذينة قاضياً وقضى لعبيد الله بن زياد ، ثم استقضاه الحجاج بن يوسف على البصرة بعد الفتنة سنة ثلاث وثمانين فلم يزل قاضياً حتى مات الحجاج .

قال له الحجاج : أنت أكثر كلاماً من الخصم ، فقال : لأني أكلم الخصم والشاهدين ، قيل مات سنة خمس وتسعين . (*تاريخ خليفة ، كتاب الطبقات ، أخبار القضاة ، تاج العروس*) .

١٤١٠. عبد الرحمن بن أسميفع ويقال سميفع بن وعلة السبأي ، وفد على معاوية وكان شريفاً بمصر وصار إلى إفريقية وبها مسجده ومواليه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤١١. عبد الرحمن بن الأصم ، مؤذن الحجاج بن يوسف ، عن أنس

بن مالك . (*المقتنى في سرد الكنى*) .

١٤١٢. عبد الرحمن بن الحسحاس العذري ، من بني عامر بن عذرة ، قاضي عمر بن عبد العزيز بعد زرعة بن ثوب ثم عزله عمر وولاه دمشق بعد عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم الثقفي ، وقيل كان قاضياً ليزيد بن عبد الملك . مات سنة عشرين ومائة . (*نسب معد واليمن ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، نزهة الخاطر ، أخبار القضاة*) .

١٤١٣. عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأموي الأمير ، أخو مروان بن الحكم ، كان ولاه معاوية اليمن ، وكان من مستشاري أخيه مروان . (*آثار البلاد ، الرياض المستطابة*) .

١٤١٤. عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس وبقية نسبه في نسب أبيه الضحاك الفهري ، استعمله يزيد بن عبد الملك على المدينة ، سنة إحدى ومائة ، فأحسن السيرة وعف عن أموال الناس ، وكان شاباً مقداماً ، وحج بالناس سنة إحدى ومائة واثنتين ومائة وثلاث ومائة ، وجمعت له مكة والمدينة سنة ثلاث ومائة وعزله يزيد بن عبد الملك سنة أربع ومائة ، فقال : والله ما أسفت على هذه الولاية ولكني أخشى أن يلي هذه الوجوه من لا يرعى لها حقها . وكان عزله في النصف من شهر ربيع الأول ، وولاها عبد الواحد النصري . (*تاريخ اليعقوبي ، جمهرة نسب قريش ، المحبر ، الاغاني ، عيون الأخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٤١٥. عبـد الرحمـن بـن الغـرق ، مـولى أبـي عقيـل ، وكـان علـى الحجاج بن يوسف كريماً وكـان مـن مبعوثيـه وقـواده . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٤١٦. عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، بعثه عبد الواحد بن سليمان فيمن بعث وفداً إلى أبي حمزة الخارجي لما حاصر مكة وذلك سنة تسع وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٤١٧. عبد الرحمن بن القعقاع العبسي ، غزا أرض الروم في خلافة هشام بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤١٨. عبد الرحمن بن المغيرة العبدي ، وجهه عبيد الله بن الحبحاب عاملاً على تلمسين وفيها واجه الخوارج الصفرية ، وقتلهم فسمي الجزار . (*تاريخ خليفة*) .

١٤١٩. عبد الرحمن بن المهاجر البلهيبي ، وكان من سبي بلهيب ، كان معاوية قد عرفه على موالي تجيب ، وهو الذي خرج على معاوية بشيراً بفتح خِرْبِتا . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٢٠. عبد الرحمن بن المهلب العدوي ، كان مع سعيد بن عبد العزيز في غزوة ما وراء النهر سنة اثنتين ومائة وكان فارساً . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٢١. عبد الرحمن بن النعمان العوذي ، الأزدي ، من قواد الأمويين الذين حاربوا الخوارج بالبحرين أيام الحجاج ، فقتله الخوارج بعد سنة ست وثمانين . (*البحرين في صدر الإسلام*) .

١٤٢٢. عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقي ، أبو سفيان ، وفد على سليمان بن عبد الملك ورجع إلى الاندلس ، فأستشهد بها قتله الروم سنة اثنتين وعشرين ومائة ، روى عن بكير بن الأشج ، وعبد الرحمن بن شريح . (*تاريخ غزوات العرب ، بغية الملتمس ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٢٣. عبد الرحمن بن بشير بن عمرو بن جندل ، العجلي ، من بني ربيعة بن عجل ، شريف ، كان على شرط زياد بن صالح بالكوفة أيام يزيد بن عمر بن هبيرة . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، نسب معد واليمن ، الكامل في التاريخ*) .

١٤٢٤. عبد الرحمن بن تبع الحميري ، كان على قطائع زياد بن أبي سفيان . (*فتوح البلدان*).

١٤٢٥. عبد الرحمن بن ثور الكوفي ، وفد على معاوية في وفد أهل الكوفة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٢٦. عبد الرحمن بن جنادة ، كاتب حيان بن شريح والي مصر لعمر بن عبد العزيز وفد على عمر وكان حيان أوفده إلى عمر . (*الأموال لأبن زنجويه*) .

١٤٢٧. عبد الرحمن بن حبيب الحكمي ، كان على الرجالة يوم دير الجماجم مع الحجاج . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٢٨. عبد الرحمن بن حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع ، الفهري وبقية نسبه في نسب جده عقبة بن نافع ، أغزاه عبيد الله ابن الحبحاب السوس وأرض السودان فظفر ظفراً لم ير أحداً مثله

قـط ، وذلـك سـنة سـت عشـرة ومـائـة ، ثـم كـان مـع أبيـه ، مـن قواده ، فوجهه على الخيل فلم يلقـه أحـد إلا هزمـه حتـى انتهـى إلى سـرقوسة وهي دار الملك فقاتلوه فهزمهم وضـرب بـاب المدينـة بسـيفه فـأثر فيه فهابـه النصـارى ، ورضـوا بالجزيـة ، فأخذهـا منهم ثم توجه إلى أبيـه فرجـع أبوه إلى إفريقيـة مـن صقيلـة ، ثـم غزاها عبد الرحمن سنة ثلاثين ومـائة فظفر.

وغزا مع أبيه في العسـاكـر القـاصدة لقتال خوارج البربر بنواحـي طنجة وهـرب في جملة المنهزمين ودخل الأندلس قبيـل دخـول بلـج بن بشر وثعلبـة بـن سـلامة فـأثـار الفتنـة وقيـل قتـل عبـد الملك بـن قطـن أميرهـا وكـانت لـه في الحـروب بهـا أخبـار إلى أن وصـل حسام بن ضرار أميراً عليها ففرق جموع الفتنة ورد الأمور إلى مـا كـانت عليه من الاستقامة وأخرج عبد الرحمن من الأندلـس إلى إفريقية سنة خمس وعشـرين ومائة.

وولاه حنظلـة بـن صفـوان علـى تونـس ثـم أغـزا جيشـاً إلى صقليـة وأخر إلى سـردانية فاثخنوا في أمم الفرنجة حتى اتقوه بالجزاء.

فلما قتل مروان بن محمد بايع للعباسيين وقيـل حـاربهم في جمـع من بني أمية وقيل بايعهم ثـم حـاربهم وغـزا سـنة خمـس وثلاثـين ومـائة سـردانية فقتل من بها قتلاً ذريعـاً ثـم صـالحوه علـى الجزيـة فـأخذت منهم ، وبقيت لم يغزهـا بعده أحـد ، فغمرهـا الروم فلمـا كـانت سـنة ثـلاث وعشـرين وثلاثمائـة أخـرج إليهـا المنصـور بـن القـائم العلوي صـاحب إفريقية اسـطولاً من المهديـة فمـروا بجنـوة

ففتحـوا المدينـة وأوقعـوا بـأهل سـردانية وسـبوا فيهـا وأحرقـوا مراكب كثيرة وأخربوا جنوة وغنموا ما فيها ، وفي سنة ست وأربعمائة غزاها مجاهد العامري من سردانية وكان صاحبها في البحر في مائة وعشرين مركباً ففتحها وقتل فأكثر وسبى النساء والذرية ، فسمع بذلك ملوك الروم فجمعوا إليه وساروا إليه من البر الكبير في جمع عظيم فاقتتلوا وانهزم المسلمون وأخرجوا من جزيرة سردانية وأخذت بعض مراكبهم وأسر مجاهد وأبنه علي بن مجاهد ورجع بمن بقي إلى دانية ولم تغز بعد ذلك .

وكان عبد الرحمن بن حبيب من كبار القواد الأمويين ، شجاعاً صارماً . قتل عبد الرحمن بن حبيب بافريقية سنة ثمان وثلاثين ومائة ، قتله اخواه الياس بن حبيب وعبد الوارث بن حبيب غدراً ، وكانا قد حارباه قبل ذلك . (*تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، فتوح افريقيا والاندلس ، فتوح البلدان ، أخبار مجموعة ، المكتبة الصقلية ، جذوة المقتبس*) .

١٤٢٩. عبد الرحمن بن حجيرة الأكبر ، الخولاني ، كان جواداً ثقة. ولاه عبد العزيز بن مروان القضاء بمصر ثم جمع له القصص وبيت المال سنة ثلاث وثمانين ومات سنة خمس وثمانين . كان يأخذ في السنة ألف دينار ، يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار ، وفي القصص مائتي دينار ، وفي بيت المال مائتي دينار وجائزة مائتي دينار وعطارة مائتي دينار فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما يجب فيه الزكاة .

سأل رجل ابن عباس عن مسألة ، فقال : تسألوني وفيكم ابن حجيرة . *(الكاشف ، أخبار القضاة)* .

١٤٣٠. عبد الرحمن بن حسان الكلبي ، كان من الرؤساء اليمانية بالاندلس أيام مروان بن محمد . *(الكامل في التاريخ)* .

١٤٣١. عبد الرحمن بن حسان بن عتاهية بن حزن التجيبي ، أحد بني سعد ، توفي وهو على الشرط بمصر في جمادى الأولى سنة أربعة وثمانين . *(ولاة مصر)* .

١٤٣٢. عبد الرحمن بن حميد الكلبي ، كان على شرط الوليد بن يزيد ، ثم كان على خاتم الخلافة أيام يزيد بن الوليد ، وقيل قطن مولاه . *(تاريخ اليعقوبي ، العقد الفريد)* .

١٤٣٣. عبد الرحمن بن حنبل ، قاضي صنعاء أيام معاوية بن أبي سفيان . *(أحوال اليمن)*.

١٤٣٤. عبد الرحمن بن حنبل ، وقيل جبل الكلبي ، كان على خاتم الخلافة ليزيد بن الوليد ، ويقال قطن مولى يزيد ، وقد كان على خاتم الخلافة ، والخزائن وبيوت الأموال للوليد بن يزيد مع الشرط ثم عزله وولى عبد الله بن عامر الكلاعي . *(تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١٤٣٥. عبد الرحمن بن خالد ، غير خالد بن الوليد ، كان أميراً على الصائفة . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

١٤٣٦. عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي ، أبوه خالد بن الوليد سيف الله المسلول ، رضي الله عنه ولد على عهد النبي ﷺ ،

من الطبقة الثانية التابعين ، شامي ، روى عنه عمرو بن قيس الشامي منقطع .

أمه : بنت أنس بن مدرك الخثعمي ، وهي أم أخيه المهاجر بن خالد

كان عبد الرحمن قائد كردوساً من كراديس يوم اليرموك وعمره ثماني عشرة سنة ، وكان على حمص لمعاوية أيام عثمان بن عفان ، شتى بأرض الروم سنة أربع وأربعين وخمس وأربعين وست وأربعين .

كان معه لواء معاوية يوم صفين وشهد الصلح .

ومات بحمص وهو عليها ، وكان ذا غناء وشدة وبأس ، عظيم الشأن ، من أكابر قواد معاوية .

من ولده : أبو علي حسان بن سعيد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن، المنيعي ، الرئيس الحاجب ، كان من أهل مرو الروذ ساد أهل عصره بالفتوة والمرؤة وحسن السيرة وكثرة العبادة وفعل الخير وأعمال البر ، بنى المساجد والجوامع والمدارس والرباطات ، وقام بتربية العلماء وترتيب أمورهم ، وبنى الجامع الكبير بنيسابور ، سمع الحديث بالعراق والحجاز وخراسان وتوفى يوم الجمعة سابع عشر ذي القعدة سنة ثلاث وستين وأربعمائة بمرو الروذ .

وابنه أبو الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي الأملي الرئيس ،

كان فاضلاً رئيساً محتشماً نشأ في حجر الرئاسة وتربى في الحشم والثروة وتفقه على القاضي أبي علي الحسن بن محمد المروذي ، وكانت إليه الخطابة بالجامع الذي انشأه والده بنيسابور ، سمع الكثير ببغداد ، ثم عاد إلى نيسابور ، وصار رئيسها وتوفى يوم الأربعاء الثامن عشر ذي القعدة سنة إحدى وتسعين وأربعمائة بمرو الروذ .

وابنه أحمد بن عبد الرزاق بن حسان المعروف بالكمال ، كان فقيهاً فاضلاً مبرزاً ، رحل إليه الفقهاء ودرسوا عليه ، وبنى المدرسة الكبيرة بمروالروذ ، حدث عنه جماعة ، توفى بمروالروذ سنة نيف و عشرة وخمسمائة . (*طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، جمهرة أنساب العرب ، نسب قريش ، مولد العلماء ، التاريخ الكبير ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، عروبة العلماء ، الكامل في التاريخ ، التمييز والفصل*).

١٤٣٧. عبد الرحمن بن خالد بن مسافر بن خالد بن ثابت بن طاعن الفهمي ، أبو الوليد ، وقيل أبو خالد ، روى عن الزهري وعنه مولاه الليث بن سعد ويحيى بن أيوب ، ولاه الوليد بن رفاعة شرط مصر ، ثم ولاه هشام على صلاة مصر ، ثم أن هشام غضب عليه بسبب غزوات الروم وأسرهم بعض المسلمين فعزله ، وكان ليناً ، وكانت ولايته عليها سبعة أشهر وخمسة أيام ، مات عبد الرحمن سنة سبع وعشرين ومائة . (*الكاشف ، ولاة مصر ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٤٣٨. عبد الرحمن بن خالد بن هشام بن المغيرة ، المخزومي ، ولاه

معاوية مكة سنة إحدى وأربعين ، ويقال بل : الحارث بن خالد بن هشام . (تاريخ خليفه) .

١٤٣٩. عبد الرحمن بن دراج ، أخو عبد الله بن دراج ، كاتب معاوية ، مولى له . (*الخراج والنظم المالية*) .

١٤٤٠. عبد الرحمن بن رافع التنوخي ، قاضي افريقية ، روى عن ابن عمرو وعقبة بن الحارث ، وعنه بكر بن سوادة ، وابن انعم ، منكر الحديث توفى سنة ثلاث عشرة ومائة ، كان ضمن الذين ارسلهم عمر ليعلموا الناس أمور دينهم . (الكاشف).

١٤٤١. عبد الرحمن بن زناد أو زياد بن أنعم بن ذرب بن يحمد بن معدي كرب ، الشعباني ، أبو خالد أو أبو أيوب ، روى عن أبيه زناد ، ومسلم بن يسار ، وأبي عبد الرحمن الحبلي ، وعنه ابن وهب والمقرئ ، ضعفوه ، قال الترمذي : رأيت البخاري يقوي أمره ويقول هو مقارب الحديث ، روى عنه سفيان الثوري ، وابن لهيعة .

أول مولود في الإسلام بافريقية .

أسره الروم في البحر سنة ست عشرة ومائة في غزوة عثمان بن أبي عبيدة صقلية ففداهم عبد الرحمن بن حبيب سنة إحدى وعشرين ومائة ، وولاه مروان بن محمد قضاء افريقية.

ذكر أهل صفين فقال : كانوا عرباً يعرف بعضهم بعضاً في الجاهلية والتقوا في الإسلام ، معهم تلك الحميّة ونية الإسلام فتصابروا ، واستحيوا من الفرار ، وكانوا إذا تحاجزوا دخل

هؤلاء في عسكر هؤلاء . مات سنة ست وخمسين ومائة ونيف على المائة . (*الكاشف ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٤٢. عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أبو خالد ، الأمير ، كان شريفاً ، روى عن عبد الله بن المغفل وعنه عبدة ، كان سخياً جواداً .

أمه : مرجانة وهي أم عبيد الله بن زياد.

ولاه معاوية خراسان سنة ثمان وخمسين ومات معاوية وهو عليها ، فقدم على يزيد بن معاوية فعزله وولى سلم بن زياد ، قيل لم يغز غزوة واحدة ، ضربت الدراهم باسمه بنيسابور.

من ولده : أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن الزيادي النحوي اللغوي الراوية المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين ، له كتاب : الأمثال وتنميق الأخبار . (*فتوح البلدان ، المعارف ، لسان الميزان ، عيون الأخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، الدرهم الإسلامي*) .

١٤٤٣. عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ، العدوي القرشي ، من الطبقة الثانية من التابعين أهل المدينة ، ولي المدينة . (*طبقات خليفة*) .

١٤٤٤. عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن اهيب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن

غالب الجمحي ، دخل دمشق مجتازاً للغزو وتوفى سنة ثماني عشرة ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٤٥. عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، أمره بشر بن أوس بالصلاة بالناس إلى قدوم الحوثرة بن سهيل ثم قضى بمصر بعد أن صرف عنها حسين بن نعيم ولم يزل قاضياً إلى إمارة عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير فلما دخل المسودة عزل عن القضاء واستعمل على الخراج . (*ولاة مصر ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، أخبار القضاة*) .

١٤٤٦. عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني ، كان مع المختار ثم ثار عليه مع محمد بن الأشعث وشبث بن ربعي وشمر بن ذي الجوشن وغيرهم وقاتلوه ، ثم حارب الأزارقة أيام عبد الملك بن مروان ، قتله أصحاب المختار سنة ست وستين .
(*الاعلام بالحروب ، الكامل في الادب ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٤٤٧. عبد الرحمن بن سليم بن سوادة بن بجير بن معاوية بن حَراص بن الجُلاح الكلبي ، العذري ، كان شريفاً سيداً ، من كبار قواد الأمويين ، ولاه الحجاج بن يوسف فارس ، فضرب أسد بن عبد الله القسري الحد وكان على ميمنة الحجاج يوم دير الجماجم ، ثم ولاه الحجاج سجستان بعد عمارة بن تميم سنة أربع وثمانين ثم كان على عمان أيام الوليد بن عبد الملك، وكان على مقدمة مسلمة بن عبد الملك حين تجهز للعراق لكبح ثورة يزيد بن المهلب سنة إحدى ومائة أو اثنين

هؤلاء في عسكر هؤلاء . مات سنة ست وخمسين ومائة ونيف على المائة . (*الكاشف ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٤٢. عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، أبو خالد ، الأمير ، كان شريفاً ، روى عن عبد الله بن المغفل وعنه عبدة ، كان سخياً جواداً .

أمه : مرجانة وهي أم عبيد الله بن زياد.

ولاه معاوية خراسان سنة ثمان وخمسين ومات معاوية وهو عليها ، فقدم على يزيد بن معاوية فعزله وولى سلم بن زياد ، قيل لم يغز غزوة واحدة ، ضربت الدراهم باسمه بنيسابور.

من ولده : أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان بن أبي بكر بن عبد الرحمن الزيادي النحوي اللغوي الراوية المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين ، له كتاب : الأمثال وتميق الأخبار . (*فتوح البلدان ، المعارف ، لسان الميزان ، عيون الأخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، الدرهم الإسلامي*) .

١٤٤٣. عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ، العدوي القرشي ، من الطبقة الثانية من التابعين أهل المدينة ، ولي المدينة . (*طبقات خليفة*) .

١٤٤٤. عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة بن عمرو بن اهيب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن

غالب الجمحي ، دخل دمشق مجتازاً للغزو وتوفى سنة ثماني عشرة ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٤٥. عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني ، أمره بشر بن أوس بالصلاة بالناس إلى قدوم الحوثرة بن سهيل ثم قضى بمصر بعد أن صرف عنها حسين بن نعيم ولم يزل قاضياً إلى إمارة عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير فلما دخل المسودة عزل عن القضاء واستعمل على الخراج . (*ولاة مصر ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، أخبار القضاة*) .

١٤٤٦. عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني ، كان مع المختار ثم ثار عليه مع محمد بن الأشعث وشبث بن ربعي وشمر بن ذي الجوشن وغيرهم وقاتلوه ، ثم حارب الأزارقة أيام عبد الملك بن مروان ، قتله أصحاب المختار سنة ست وستين . (*الاعلام بالحروب ، الكامل في الادب ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

١٤٤٧. عبد الرحمن بن سليم بن سوادة بن بجير بن معاوية بن حَراص بن الجُلاح الكلبي ، العذري ، كان شريفاً سيداً ، من كبار قواد الأمويين ، ولاه الحجاج بن يوسف فارس ، فضرب أسد بن عبد الله القسري الحد وكان على ميمنة الحجاج يوم دير الجماجم ، ثم ولاه الحجاج سجستان بعد عمارة بن تميم سنة أربع وثمانين ثم كان على عمان أيام الوليد بن عبد الملك، وكان على مقدمة مسلمة بن عبد الملك حين تجهز للعراق لكبح ثورة يزيد بن المهلب سنة إحدى ومائة أو اثنين

ومائـة وولاه مسـلمة البصـرة ثـم كـان علـى الصـائفـة لـيزيـد بـن عبـد الملـك وغـزا هـو وعثمـان بـن حيـان الـروم سـنـة أربـع ومائـة ففتحـا سـمرة . (*نسب معد واليمن ، تاريخ خليفه ، الكامل في التاريخ ، البيان والتبيين ، ديوان الفرزدق ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الاغاني ، تاريخ اليعقوبي*) .

١٤٤٨. عبد الرحمن بن سلمان ، مولى أمير المؤمنين الوليد بن عبد الملك ، كان مسئولا عن بناء مسجد دمشق . (*برديات قرة*) .

١٤٤٩. عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، الأمير ، صحابي ، رضي الله عنه وله رواية وكان قائداً من قواد أهل الفتوح زمن عثمان بن عفان في سجستان ،وولي لمعاوية سنة ثلاث وأربعين أيام عبد الله بن عامر سجستان وكان معه عمر بن عبيد الله بن معمر وعبد الله بن خازم وقطري بن الفجاءة والمهلب بن أبي صفرة ، فغزا بلخ وكابل وافتتح بلخ بعد حروب شديدة ، وصالح أهل كابل بعد أن حاصرها وضربها بالمجانيق فثلم سورها ثلمة عظيمة ، ثم سار إلى بست ففتحها عنوة ، وسار إلى زَران فهرب أهلها وغلب عليها ، ثم سار إلى خشّك فصالحه أهلها ثم أتى الرُّخج فقاتلوه فظفر بهم وفتحها ثم سار إلى زابلستان وهي غزنة وأعمالها ، فقاتله أهلها ففتحها ، وعاد إلى كابل وقد نكث أهلها ففتحها .

أمه : أروى بنت أبي الفرعة وهو حارثة بن قيس بن أعيا بن

مالك بن علقمة جذل الطعان بن فراس بن غنم بن مالك بن كنانة .

وكان من أكابر قواد الأمويين زمن عثمان بن عفان ومعاوية .. مات سنة خمسين وهو على سجستان وصلى عليه زياد بن أبي سفيان . (*فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب ، نسب قريش ، التاريخ الكبير ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، كتاب طبقات خليفة ، الكامل في التاريخ*) .

١٤٥٠. عبد الرحمن بن شريح . كان من قواد مصعب بن الزبير يوم مقتل المختار . (*الاعلام بالحروب*) .

١٤٥١. عبد الرحمن بن صبح الأزدي الخرقي ، كان من أصحاب الرأي في خراسان إذا نزل الأمر العظيم لم يكن لأحد مثل رأيه . وكان مع الجنيد المري يوم طخارستان ثم كان مع أسد بن عبد الله على بلخ . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٤٥٢. عبد الرحمن بن صعصعة ، كان على ربيعة مع مسلمة بن عبد الملك في غزوة الروم الأولى وكان على ميسرة مسلمة (*محاضرة الابرار*).

١٤٥٣. عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، خرج مع ابن الأشعث فصار إلى هراة في فل ابن الأشعث ، فقتل الرقاد العتكي وجبى الخراج فسار إليه يزيد بن المهلب فهزمه بعد قتال فسار الهاشمي إلى السند هارباً . (*فتوح البلدان*) .

١٤٥٤. عبد الرحمن بن عبد الله العكي ، كان على ميسرة

الحجاج بن يوسف يوم دير الجماجم . *(الإمامة والسياسة)* .

١٤٥٥. عبد الرحمن بن عبد الله القشيري ، من بني الأعور بن قشير ، كان من وجوه العرب وساداتها وأهل المروءات وقوادها بخراسان ، وهو الذي حمل أمية بن عبد الله بن خالد على فرسه الموصول فسبق عليه أهل العراق والشام .وولاه عمر بن عبد العزيز خراج خراسان سنة مائة بعد الجراح الحكمي ، ثم كان من قواد سعيد بن عمرو الحرشي في حروبه ما وراء النهر ، ثم كان مع مسلم بن سعيد وهو الذي حمل عشرين قربة على إبله فسقاها الناس جُرَعاً جرعاً حين أصاب المسلمين عطش شديد في غزوة مسلم بن سعيد ما وراء النهر سنة ست ومائة .

مدحه مضرس الفزاري :

إذا سئلت قيس من الغمر فيهم وسيدهم قالوا هو السيد الغمرُ
إذا ما ابن عبد الله أصبح ثاوياً فلا ولدت انثى ولا أنجبت بكرُ
ولا انهل ماء من صبير سحابة ولا أمطرت أرض بها نابت قصر
إذا مت مات الجود وانقطع الندى وويل لقيس يوم يضمك القبر

(معجم الشعراء ، المعارف ، فتوح البلدان ، أسماء خيل العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ) .

١٤٥٦. عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، الأموي ، الأمير ، ولاه عبد الملك بن مروان على مكة بعد الحارث بن خالد بن العاص بن هشام .

(الاغاني) .

١٤٥٧. عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، ولاه عمر بن عبد العزيز خراج المدينة ، معروف بابن أبي زنار . (*الموالي موقف*) .

١٤٥٨. عبد الرحمن بن عبد الله بن عامر الحضرمي ، وقيل اسمه : عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عامر ، حليف بني أمية ، استعمله الحجاج بن يوسف على الكوفة ، قبل المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل ، وكان شامياً من قواد الجيوش التي أرسلها عبد الملك إلى العراق ، وجعل معه الحجاج أربعة ألاف من مقاتلة أهل الشام ، وولي البصرة فاخرجه مطر بن ناجية الرياحي ودعا إلى ابن الأشعث . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ*) .

١٤٥٩. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه اليشكري ، قاضي نيسابور ، سمع ابن عون يكنى أبا سفيان . (*المقتنى في سرد الكنى*).

١٤٦٠. عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن ربيعة الثقفي ، وهو ابن عم ابن أم الحكم أخت معاوية ، كان على الكوفة فعزله معاوية عنها وولاها النعمان بن بشير الأنصاري ، وهو الذي قتل عمرو بن الحمق الخزاعي بالموصل سنة خمسين . (*الاعلام بالحروب ، تاريخ خليفة*) .

١٤٦١. عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن حُبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي بن منبه بن بكر بن هوازن ، الثقفي ، أبو سليمان ويقال أبو

مطرف المعروف بابن أم الحكم وهي أمه عرف بها .

أمه : أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب ، وأمها هند بن عتبة ، بايعت رسول الله ﷺ وروى عنها ابنها عبد الرحمن وحدثت بالشام ، كانت قبل عبد الله بن عثمان عند عياض بن غنم .

من الطبقة الأولى من التابعين من أهل الشام له ترجمة في التاريخ الكبير عن النبي مرسل .

كان رسول معاوية بن أبي سفيان إلى الحسن في مسألة الصلح وكان من قواد معاوية الكبار وولاه الكوفة سنة ثمان وخمسين بدلاً من الضحاك بن قيس وعزله عنها سنة تسع وخمسين ، وكان من قواد الشواتي والصوائف ، وولاه الموصل . ثم غلب على دمشق وأخرج الضحاك بن قيس ودعا إلى مروان بن الحكم ثم ولاه عبد الملك بن مروان دمشق ، فخرج عليه عمرو بن سعيد فاستولى على دمشق وهرب عبد الرحمن منها . *(امراء دمشق ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب ، المحبر ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، الاعلاق الخطيرة ، تاريخ الرسل والملوك ، تراجم النساء ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة) .*

١٤٦٢. عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز الجمحي ، الفلسطيني غزا أرض الروم من دابق واجتاز دمشق . *(مختصر تاريخ دمشق) .*

١٤٦٣. عبد الرحمن بن عبد الله بن مخشّ بن زيد بن جبلة بن ظهير بن العائذ بن عائذ بن غافق بن الشاهد بن علقمة بن عك بن

عدنـان وقيـل : عـك بن الريـث بـن عدنـان ، الغـافقي . كـان رجـلاً صالحـاً جميـل السـيرة تابعيـاً ، روى عـن عمـر بـن عبـد العزيز ، وروى عنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بـن عيـاض وكـان شـديد البـأس مغرمـاً بـالحرب عـاقلاً حازمـاً بصيراً بعواقب الأمـور وكـان شـجاعاً مقدامـاً عـادلاً في أحكامه والسهر على مصالح الأنام. عدل القسمة في الغنـائم وله في ذلك خبر مشهور .

في سنة إحدى ومائـة غـزا علـى القسـم الجنوبـي ، مـن الغـال ، بلاد فرنسة ، وقام بغارات من مدينة قرقشونة ومدينة أربونـة ، وفي سـنة ثـلاث ومائـة التقـى بجيـش يوديـس دوق افتيانيـة في طَلوشة (تولوز) فانهزم جيش الغـافقي ، ولـكنـه كـر الحـرب مرة أخرى فغزا بونة وسـان ، واستولى على أفينـون سـنة اثـنتي عشـرة ومائـة ثـم كـانت الحـرب بينـه وبـين يوديـس سـجالاً في أراضـي فرنسـة حتـى اسـتطاع الغـافقي هزيمـة يوديـس عنـد شـاطيء الجـارون ، واسـتولى علـى مدينـة بُرديـل (بـوردو) فتـألبت عليـه أوروبـا في معركـة شـديدة بقيـادة شـارل مـارتل عرفت فيما بعد عند المسلمين بمعركة بلاط الشهداء ، وهـي التي انهزم فيها العرب وقتـل الغـافقي في مدينـة (تـور) إلا إنهـم احتفظـوا بالسـفوح الشـمالية لجبـال الـبرنس وصـدوا الغـزاة الأوروبيين عنها لمدة إحدى وثمـانين ومائـة . وكـانت المقتلـة سنة خمس عشر ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة وكـان

غنم غنائم كثيرة وكان فيما أصاب رِجل من ذهب مفصصة بالدر والياقوت والزبرجد فأمر بها فكسرت ثم أخرج الخمس وقسم سائر ذلك على المسلمين الذين كانوا معه .

قال رينو : كان عبد الرحمن بن عبد الله يفكر في حملة شديدة على فرنسة يدوخ بها هذه المملكة ، ثم يجتاز منها إلى ايطالية فالمانية فالقسطنطينية ويدخلها في حكم الإسلام.

كان عبد الرحمن من أكابر قواد الأمويين ، تولى الأندلس بأمر من عبيدة بن عبد الرحمن السلمي . (*جذوة المقتبس ، قصة العرب في اسبانيا ، بغية الملتمس ، تاريخ علماء الاندلس ، أخبار مجموعة ، جمهرة أنساب العرب ، لسان الميزان ، الامامة والسياسة ، تاريخ غزوات العرب*) .

١٤٦٤. عبد الرحمن بن عبيد بن طارق السعدي وقيل العامري ، التميمي ، كان عامل زياد بن أبي سفيان على الكوفة ، ثم كان على شرطتها للحجاج بن يوسف ، ثم كان على الكوفة للحجاج ، وضم إليه الشرطة سنة ثمان وسبعين . (*الاعلام بالحروب ، عيون الأخبار ، تعليق من امالي ابن دريد، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٦٥. عبد الرحمن بن عتبة المعافري ، بعثه عبد الملك بن مروان بن نصير إلى رجل من القبط خرج بسمنود فقتله وقتل كثيراً من أصحابه ثم لما كان العباسيون ، كان عبد الرحمن من رجالاتهم ووفد على أبي العباس السفاح مع صالح بن علي . (*ولاة مصر*) .

١٤٦٦. عبد الرحمن بن عثمان الثقفي ، عم عبد الرحمن بن أم

الحكم ، وهو الذي قتل عمرو بن الحمق الخزاعي بالموصل سنة خمسين . (*قبيلة هوازن*).

١٤٦٧. عبد الرحمن بن عجلان ، مولى يزيد بن عبد الملك ، كان مع يزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٦٨. عبد الرحمن بن عقبة الغفاري كان على القيروان لحنظلة بن صفوان ، قتل سنة أربع وعشرين ومائة قتله البربر في ثورتهم . (*الخلافة والخوارج*).

١٤٦٩. عبد الرحمن بن عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن ظرب بن الحارث بن فهر ، ولي افريقية لكلثوم بن عياض فثارت البربر بالأندلس وعكاشة بن أيوب الفزاري الخارجي بقابس على غير هوى يدعو إليه ، فالتقى في صفر سنة أربع وعشرين ومائة فانهزم عكاشة فلحق بطبنة ورجع عبد الرحمن إلى القيروان ، قتله عبد الواحد بن يزيد الهواري حول طنجة سنة أربع وعشرين ومائة في ذي القعدة . (*نسب قريش ، تاريخ خليفة*) .

١٤٧٠. عبد الرحمن بن علقمة اللخمي ، كان عامل أربونة بالأندلس أيام عبد الملك بن قطن ، حارب بلج بن بشر القشيري طلباً بدم عبد الملك بن قطن الذي قتله بلج ، وقتل بلج بعد اصابته بسهم ، ثم ولي الأندلس بعد ثوابة بن سلامة . (*اخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الاندلس ، تاريخ العرب في الإسلام*) .

١٤٧١. عبد الرحمن بن عمر بن هبيرة أو هو عبد الواحد بن عمر ،

أخر من ولي الأهواز للأمويين لأخيه يزيد بن عمر . (*المعارف ، الكامل في التاريخ*) .

١٤٧٢. عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، الفقيه ، صاحب مذهب ، ولاه يزيد بن الوليد قضاء دمشق بعد الحارث بن محمد الأشعري. (*أخبار القضاة*) .

١٤٧٣. عبد الرحمن بن عمرو بن قحذم الخولاني ، استخلفه عبد الله بن عبد الملك بن مروان على مصر حين قدم عبد الله وافداً إلى أخيه الوليد بن عبد الملك في صفر سنة ثمان وثمانين . (*ولاة مصر*).

١٤٧٤. عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاصي ، الأمير ، وهو الذي جهز خالد القسري إلى الشام من العراق أيام يوسف بن عمر ، كان من رجال الدولة أيام هشام . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٧٥. عبد الرحمن بن عوف الكناني ، ذكره ابن حبان في الثقات، وكان من رجال الحديث ، عن الزهري ، كان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين (*الكنى والاسماء ، مختصر تاريخ دمشق ، ذيل الكاشف*) .

١٤٧٦. عبد الرحمن بن عون الراسبي ، والد حميد بن عبد الرحمن، الفقيه ، كان عبد الرحمن من قواد الحجاج بن يوسف وأمرائه الذين قاتلوا الخوارج . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٧٧. عبد الرحمن بن غنم بن كريب بن هانئ بن ربيعة بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن حنيك بن جماهر بن أدعم الأشعري

، قيل إن له صحبة ، رضي الله عنه ، حدث عثمان بن عفان ومعاوية ويزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان ، آراه مقدماً لمكانته من أمراء المؤمنين ، مات في خلافة عبد الملك بن مروان .

(مختصر تاريخ دمشق) .

١٤٧٨. عبد الرحمن بن قَباث بن أشيم كان من قواد السرايا لمعاوية بن أبي سفيان ، وبعثه معاوية مع معد بن يزيد السلمي إلى الجزيرة وفيها شبيب بن عامر جد الكرماني الذي كان بخراسان وذلك سنة تسع وثلاثين فانهزم عبد الرحمن ، هزمه كميل بن زياد . *(نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ)* .

١٤٧٩. عبد الرحمن بن قيس العقيلي ، ولي قضاء الشام بعد عبد الله بن عامر اليحصبي ، وولي القضاء بعده عبد الرحمن بن الحسحاس . *(اخبار القضاة)* .

١٤٨٠. عبد الرحمن بن قيس الليثي ، ولاه صالح بن عبد الرحمن عمان ثم عزله يزيد بن المهلب وولاها أخاه زياد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك . *(تاريخ خليفة)* .

١٤٨١. عبد الرحمن بن كثير اللخمي ، قدمه أهل الأندلس للأحكام ثم وليها يوسف الفهري . *(الكامل في التاريخ)* .

١٤٨٢. عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب ، الكندي ، وبقية نسبه في نسب أبيه ، كان سليل ملوك ، قيل إن عددهم سبعين ملكاً ، وكانوا ملوك كندة بحضرموت في الجاهلية ، وقيس بن معدي كرب هو ممدوح

الأعشى ، وكان عبد الرحمن جميلاً بهياً منطقياً على ما كان له من التقدم والشرف .

وكان من قواد مصعب بن الزبير ثم كان من قواد بشر بن مروان وولاه الري ، فلما كان الحجاج بن يوسف أميراً على العراق صار ابن الأشعث من أمرائه وقواده فحارب الخوارج الأزارقة وقاتل مع عتاب بن ورقاء الرياحي شبيباً الخارجي ، فلما قتل عتاب سنة سبع وسبعين انهزم ابن الأشعث وانهزم معه جيش أهل الكوفة .

ثم أن الحجاج بن يوسف جهزه على رأس جيش عشرين ألف من أهل البصرة وعشرين ألف من أهل الكوفة ، وأعطى الناس أعطياتهم كملاً وأخذهم بالخيول الروائع والسلاح الكامل ، وأخذ عرض الناس ، ولا يرى رجلاً تذكر منه شجاعة إلا أحسن معونته ، وكان هذا الجيش يسمى جيش الطواويس لحسن هيئتهم وجمالهم ، فأمره بالمسير إلى رتبيل بسجستان فسار عبد الرحمن سنة ثمانين حتى بلغ سجستان فغزا وغنم أراضين وغنائم عظيمة ، ثم استقر بسجستان فكتب إلى الحجاج بما فتح الله على يديه وأقام ببست ، فكتب إليه الحجاج يحثه ويتوعده وأمره أن يقاتل حصن كذا وكذا فرفض ثم خلع الطاعة وعاد إلى العراق . وسمى نفسه ناصر المؤمنين ، وذكر له القحطاني الذي ينتظره اليمانية وأنه يعيد الملك فيها فقيل له أن القحطاني على ثلاثة

أحرف ، فقال : اسمي عبد وأما الرحمن فليس من اسمي .

ثم قدم البصرة واحتلها وصار يقاتل في العراق فدارت معارك هائلة في البصرة والكوفة بينه وبين الحجاج فكاد أن ينتصر لكثرة جنوده ومحاربيه الذين وصل عددهم إلى مائتي ألف مقاتل واضطرب البلد حتى استنجد الحجاج بعبد الملك فأرسل إليه جيشاً من الشام عليه عبد الله بن عبد الملك ومسلمة بن عبد الملك فدارت معركة بينهم يوم دير الجماجم ثم بالزاوية فصارت على عبد الرحمن بن الأشعث فانهزم وتشتت جيشه بعدما أكل الأخضر واليابس .

وكانت ثورة ابن الأشعث هي أكبر ثورة بالعراق على الحكم الأموي هددت كيانه .

فصار عبد الرحمن إلى سجستان وهناك قبض عليه ملكها وقيل أرسله إلى الحجاج وفي الطريق مات غادرا كما ذكروا.

أمه : أم عمرو بنت معقل بن قيس الرياحي ، وقيل بنت سعيد بن قيس الهمداني .

ضربت باسمه الدراهم ببيشابور ودار بجرد سنة اثنتين وثمانين .

(الكامل في التاريخ ، الدرهم الإسلامي ، رجال السند ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، التنبيه والاشراف ، المعارف ، الكامل في الادب ، الاغاني ، الامامة والسياسة ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، المحبر) .

١٤٨٣. عبد الرحمن بن مخنف بن سليم أو سليمان بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن

الدول بن سعد مناة بن غامد ، الغامدي ، الأزدي ، كان من وجوه أهل العراق وأشرافها ، وكان ذا بأس وغناء ، كان من قواد ابن الزبير الذين حاربوا له الخوارج، ثم كان من قواد بشر بن مروان والمهلب بن أبي صفرة وحارب معهما الخوارج الأزارقة ، ثم كان من قواد الحجاج بن يوسف ، وقتله الخوارج بعدما تفرق عنه أصحابه سنة خمس وسبعين ، وصلى عليه المهلب . ورثاه حميد بن مسلم :

إن يقتلوك أبا حكيم غدوةً فلقدْ تشدُّ وتقتل الأبطالا

وتكشفتْ عنه الصفوفُ وخيلة فهناك نالتة الرماحُ فمالا

ورثاه سراقة البارقي :

فلا ولدت انثى ولا أبَ غائبٌ إلى أهله إنْ كان ليس بآيب

فياعين بكّي مخنفاً وابن مخنف وفرسان قومي قصرةً وأقاربي

ورثاه سراقة :

وضارب حتى مات أكرم ميتةٍ بأبيضَ صافٍ كالعقيقة باتر

وصرِّع حول التل تحت لوائه كرام المساعي من كرام المعاشر

قضى نحبه يوم اللقاء ابن مخنف وأدبر عنه كل ألوثَ داثر

(الاعلام بالحروب ، الكامل في الادب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ) .

١٤٨٤. عبد الرحمن بن مسعود ، شتى بأرض الروم سنة ست وخمسين وقيل جنادة بن أبي أمية . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٤٨٥. عبد الرحمن بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن خارجة بن حرام بن سعد بن عدي بن فزارة ، قاد الصوائف أيام معاوية .

إن لم يكن الذي قبله فهو غيره . (*جمهرة أنساب العرب*) .

١٤٨٦. عبد الرحمن بن مسلم الكلبي ، كان من مشائخ محمد بن القاسم وقواده الذين بعثهم الحجاج في غزوة الهند ، ورد كتاب الحجاج إلى محمد بن القاسم : إني جعلت المشائخ والاجلاء في عسكرك ، منهم عبد الرحمن بن مسلم وجربت شجاعته مراراً وليس في العدو من يقابله ويقاتله . (*رجال السند*) .

١٤٨٧. عبد الرحمن بن مسلم بن العداء بن قيس بن وبرة بن قيس بن مالك بن امريء القيس بن ربيعة بن وهب ، الكندي ، من بني وهب بن الحارث بن معاوية ، وكان قدم على الحجاج بن يوسف فولاه عملاً . (*نسب معد واليمن*) .

١٤٨٨. عبد الرحمن بن مسلم بن عمرو الباهلي ، أخو قتيبة ، كان على مقدمة أخيه في غزوة شومان وكش ونسف ، وكان على ساقته يوم غزوة الترك سنة ثمان وثمانين ، ووجهه قتيبة إلى خرزاد فقاتله وظفر بأربعة آلاف أسير فقتلهم وشهد فتح بخارى وكان قائداً فيه ، وولي سمرقند بعد فتحها ، قتل في الفتنة التي قتل بها قتيبة . (*فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن ، الكامل في التاريخ*) .

١٤٨٩. عبد الرحمن بن مصاد بن زهير ويقال ابن زياد الكلبي ، من وجوه أهل المزة ، وكان بطلاً شديداً ، وهو الذي قام بأمر يزيد بن الوليد حتى بويع بالخلافة ثم هو الذي أخذ أمان عبد الملك بن محمد بن الحجاج الثقفي من يزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٤٩٠. عبد الرحمن بن معاوية بـن حديج الكـندي ، التجيبي ، أبـو معاوية ، وبقية نسبه في نسب أبيه معاوية ، روى عن أبيه وابـن عمر وأبي بصرة ، ثقة حسن السيرة ، ولاه عبد العزيز بـن مروان القضاء والشرطة بمصر فلم يزل حتى توفى عبد العزيز وأراد عبـد الله بـن عبـد الملك عزله عـن الشـرطة حـين ولي مصـر ، فلـم يجـد عليـه مقـالاً ولا متعلقـاً ، فـولاه مرابطـة الاسـكندرية وجعل على الشرط عمران بن عبد الرحمـن ، واستخلفه قرة بن شريك على الشرط بمصر حين خرج قرة إلى الاسكندرية في سنة إحدى وتسعين ، وكـان قـد أخـذ البيعة من أهل مصر للوليد بن عبد الملك . (*ذيل الكاشف ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، أخبار القضاة*) .

١٤٩١. عبد الرحمن بن مكية ، كـان من فرسان الجنيد المري ، وشهد معه يوم طخارستان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٤٩٢. عبد الرحمن بن نعيم الكلبي هـو الـذي هجم علـى سـجن قرطبة فـأخرج أبـا الخطـار منـه وحمـاه ، وكـان مـن وجـوه قضاعة في الأندلس ورأس ، وكان من رجـال الداخـل عبـد الرحمن بن معاوية فيما بعد وقاتل معه ثم ولاه شرطه . (*أخبار مجموعة*) .

١٤٩٣. عبد الرحمن بن نعيم بن زهير بـن شـهر بـن زريق بـن عـامر بـن ذهل بن التـوم بن بكـر بن ثعلبة بن الدول بـن سعد مناة بـن عـامر ، الغـامدي ، الأزدي ، كـان شـريفاً ، ولي حـرب

خراسان لعمر بن عبد العزيز حين عزل الجراح الحكمي عنها ، وعهد إليه وأمره باقفال من وراء النهر من المسلمين بذراريهم الى مرو فعرض ذلك عليهم فأبوا عليه ، فكتب إلى عمر أنهم قد رضوا بالمقام فحمد عمر ربه على ذلك ، وهو الذي منع مدركاً بن المهلب من دخولها حين ولاه يزيد عليها اثناء ثورته سنة إحدى ومائة .

وكان أول من اتخذ الخيام في مفازة أمل سنة ست ومائة وولاه أسد بن عبد الله الجند سنة ست ومائة وولاه أسد بن عبد الله على خراسان حين عزل عنها وعاد إلى العراق ، وجعله الجنيد بن عبد الرحمن المري على أهل الكوفة يوم طخارستان وجعل معه من السلاح ثلاثين الف رمح ومثلها ترسة وقال له افرض ، أيام هشام . (*فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب، تاريخ خليفة ، الاغاني ،تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، نسب معد واليمن*) .

١٤٩٤. عبد الرحمن بن هرمز أبو داود الأعرج ، مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وفد على يزيد بن عبد الملك ، وكان على ديوان أهل المدينة ، مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة ، وقيل سنة عشر ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٤٩٥. عبد الرحمن بن يُحنّس التجيبي ، مولى بني أبذى بن عدي من تجيب فهو الذي قتل عبد الله بن الزبير ففرض له في الشرف وعُرف على موالي تجيب . (*تاج العروس ، ولاة مصر*) .

١٤٩٦. عبد الرحمن بن يزيد الحداني ، قاضي البصرة لعبد الله بن عباس ، وكان أخا المهلب بن أبي صفرة لأمه ، وعمل طائفة من أيام معاوية فلما ولي زياد عزله . (*اخبار القضاة*) .

١٤٩٧. عبد الرحمن بن يزيد الهلالي ، ولي السند ليزيد بن معاوية ، لعله أخا لعبد الله بن يزيد الهلالي . (*رجال السند ، تاريخ خليفة*).

١٤٩٨. عبد الرحمن بن يزيد بن أبي سبرة بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي ، صحابي وأبوه صحابي رضي الله عنهما ولهما وفادة على رسول الله ﷺ ، ومعهما أخوه سبرة وأقطع أبيه وادي جِردان باليمن ، كان على ربع مذحج وأسد في جيش ابن زياد الذين قاتلوا الحسين بن علي رضي الله عنهما ، وولي أصبهان للحجاج بن يوسف .

ابنه خيثمة بن عبد الرحمن الفقيه ، وابنه الأخر محمد بن عبد الرحمن كان من فرسان العرب وولي مسالح الري . (*جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن*).

١٤٩٩. عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري ، قيل أنه لم يكن رجلاً أفضل منه بعد الصحابة ، ولاه عمر بن عبد العزيز قضاء المدينة أيام الوليد بن عبد الملك ثم عزله واستقضى أبا بكر بن محمد ، مات سنة ثمان وتسعين . (*تاريخ خليفة*) .

١٥٠٠. عبد الرحمن بن يزيد بن حارثة الأنصاري ، استقضاه عمر بن عبد العزيز أياماً يسيرة ثم عزله عزلاً جميلاً ، ولد على عهد

الرسول ﷺ ، روى عنه الزهري . مات بالمدينة سنة ثلاث وتسعين ، وكان سبب عزله أنه إذا اختصم إليه خصمان في الشيء التافه أخرجه القاضي من ماله فأصلح به أمرهما فذكر ذلك له عمر ، فقال : لا استطيع غير ذلك فعزله ، وكان عمر على المدينة . (*أخبار القضاة*).

١٥٠١. عبد الرحمن بن يزيد بن عطية السعدي ، من هوازن ، ابن أخي عبد الملك بن محمد ، كان من قواد الأمويين الذين حاربوا في اليمن ثم ولي صنعاء ولم يزل عليها حتى آلت دولة بني أمية . (*الأغاني ، تاريخ خليفة*).

١٥٠٢. عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن عطية ، أحد قواد عمه عبد الملك بن محمد ، وله وقائع على الخوارج في اليمن ثم استخلفه على صنعاء حين سار إلى حضر موت . أن لم يكن السابق فهو غيره . (*الأغاني*) .

١٥٠٣. عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عقبة بن نافع ، كان من قواد أبيه بالأندلس ، ، أغزاه والده على جيش إلى البيرانة ، فقاومه المسيحيون بالسلاح مقاومة شديدة . (*تاريخ غزوات العرب*).

١٥٠٤. عبد السلام بن الأشهب بن عتبة الحنظلي ، التميمي ، كان هو الذي جاء بفتح يوم الخُتَّل إلى مرو ، أيام أسد بن عبد الله . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٥٠٤. عبد السلام بن بكير بن شماخ اللخمي ، وهو الذي قتل

الوليـد بـن يزيـد بـأمر يزيـد بـن الوليـد . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسـل والملوك*).

١٥٠٦. عبد السلام بن يزيد بن حيان السلمي ، ولاه نصر بن سيار مرو في ثورة الحارث بن سريج في أول خلافة مروان بن محمد . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٥٠٧. عبد الصمد بن أبان بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري ، كان على الكوفة ، ثم عزل عنها ، وولي عاصم بن عمر بن عبد العزيز . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٥٠٨. عبد الصمد بن عبد الأعلى بن أبي عمرة وهب الشباني ، مؤدب الوليد بن يزيد ثم سعيد بن هشام بن عبد الملك ، وهو أخو عبد الله بن عبد الأعلى . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٥٠٩. عبد الصمد بن محمد بن الحجاج بن يوسف بن الحكم ، الثقفي ، ولاه الوليد بن يزيد على دمشق . (*جمهرة انساب العرب ، أمراء دمشق*) .

١٥١٠. عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، ولاه عبد الملك كاتباً على ديوان المدينة ، ثم كتب لسليمان بن عبد الملك وكان مع قتيبة بن مسلم بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك ، المحبر ، التنبيه والاشراف*).

١٥١١. عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، من أكابر بني مروان ، وأمه : ريطة

بنت عبيد الله الحارثي ، حج سنة أربع وعشرين ومائة ، ومعه امرأته أم سلمة بنت هشام بن عبد الملك ، ولم يكن أميراً على الحج ، كان أثيراً عند يزيد بن الوليد ، وثار معه على الوليد بن يزيد فحاربه بالبخراء ، وحصره وقتله . وولاه يزيد بن الوليد ولاية العهد من بعد إبراهيم بن الوليد بعد مشاورة الأمراء والأكابر ، وجاءت البيعة له من الأمصار والآفاق .

وتولى إمرة دمشق باستخلاف مروان بن محمد له سنة سبع وعشرين و مائة ، حين خرج إلى حمص لحرب أهلها ، ثم قتله مروان بن محمد في ولاية إبراهيم بن الوليد ، وقيل قتله موالي الوليد بن يزيد في أول خلافة مروان بن محمد . *(أمراء دمشق ، تاريخ اليعقوبي ، المعارف ، العقد الفريد ، الأغاني ، المنتخب في تاريخ المنبجي ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ العرب في الإسلام).*

١٥١٠. عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، أبو الأصبغ ، كان ممدحاً وكان نابهاً .

أمه : أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ، أخت عمر بن عبد العزيز .

كان على دمشق لأبيه ، وفي سنة تسعين غزا أرض الروم فافتتح حصناً وغزاها سنة إحدى وتسعين . وحج بالناس سنة اثنتين وتسعين وسنة أربع وتسعين وقيل مسلمة بن عبد الملك ، وقيل غزا الروم سنة أربع وتسعين وبلغ غزالة ، ثم كان من

قواد أخيه يزيد بن الوليد . مدحه جرير :

إذا قلت لي عبد العزيز كفيتني زماناً فَشَتْ عِلاّتـــه ومباخِلُـــهْ

فيومان من عبد العزيز تفاضلا ففي أي يوميه تلـــوم عواذلـــهْ

فيوم تحوط المسلمـــين جيـــاده ويم عطاءٌ مـــا تُغبّ نوافلـــهْ

وللترك من عبد العزيز وقيعـــة وللروم يوم ماتُتَـــم حواملـــهْ

فما وجدوا عبد العزيز مغمـــراً ولا ذا سِقاطٍ عند أمـــر يحاولـــهْ

فلا هو من الدنيا مضيع نصيبه ولا عرض الدنيا عن الدين شاغلهْ

فهذا بديع ليس في الناس مثلـــه وهذا مديح لا يُكـــذَّب قائلـــه

(*أمراء دمشق ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، مروج الذهب ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، الأعلاق الخطيرة ، ديوان جرير ، المحبر ، تاريخ العرب في الإسلام*)

١٥١٣. عبد العزيز بن جارية بن قدامة ، كان من رجال أمية بن عبد الله بن خالد بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٥١٤. عبد العزيز بن جزي بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، الأمير ، قتل بمصر في وقعة بوصير يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*ولاة مصر*).

١٥١٥. عبد العزيز بن حاتم بن النعمان بن عمرو الباهلي ، أخو عبد الله بن حاتم ، ولي الجزيرة وأرمينية وأذربيجان لمعاوية بعد وفاة أخيه عبد الله فبنى مدينة أردبيل وحصنها وكبر مسجدها ، وبنى مدينة النشوى ورم مدينة برذعة ، ويقال إنه جدد بناءها وأحكم حفر الفارقين حولها وجدد بناء مدينة البيلقان ، وكانت هذه المدينة متشعثة مستهدمة ويقال إن الذي جدد مدينة برذعة محمد بن مروان.

وكـان علـى أرمينيـة وأذربيجـان أيـام سـليمان بـن عبـد الملـك فأغارت الخزر على أرمينية وأذربيجان سنة تسع وتسعين فقتل الله أهـل الخـزر فكتـب إلى عمـر بن عبـد العزيـز فـولى عمـر على أرمينية عدي بن عدي ، وكان مع مسلمة بن عبد الملك في كبح ثورة يزيد بن المهلب . مـات سـنة ثـلاث ومائـة وهـو عامل يزيد بن عبد الملك على الجزيرة . (*فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ*).

١٥١٦. عبد العزيز بن حبيب الأسدي ، من قدماء التابعين ، لقي ابن عباس وابن عمـر وجـابراً رضـي الله عنهـم ، وشـهد الوقـائع بمرو مع عبد الرحمن بن سمرة ثم اتخذ بمرو داراً فسكنها ، نسب إلى قرية دَرِيْجَق بمرو . (*تاج العروس*).

١٥١٧. عبد العزيز بن حسان الأنطاكي ، أمره هشام بن عبد الملك ببنـاء حصـن مـورة وكـان سـبب بنائـه إيـاه أن الـروم عرضـوا لرسـوله في درب اللكـام عنـد العقبـة البيضـاء ، ورتـب فيـه أربعين رجلاً وجماعة من الجراجمة وأقام ببغراس مسلحة من خمسـين رجـلاً ، وابتنـى لهـم حصنـاً ، يعـني هشـام . (*الخراج لقدامة*).

١٥١٨. عبـد العزيـز بن خـالد بن عبـد الله بـن أسِـيد ، الأمـير ، عـن النبي ﷺ ، مرسـل ، روى عنـه السـفاح بن مطـر وكلثـوم بـن جبير . (*التاريخ الكبير*).

١٥١٩. عبد العزيز بن زرارة بن جزء بن عمرو بن عوف بن كعب بن

أبي بكر بن كلاب ، الكلابي ، العامري ، كان سيداً شريفاً ، سماه معاوية سيد العرب ، غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية فمات بها فنعاه معاوية لأبيه وقال : مات سيد العرب ، فقال أبوه : ولد ليموت ، وقيل أن معاوية كان ولاه مصر ، كان جواداً .

قال هو :

دعوتُ إليها فتيةً بأكُفِّهـــم من الجَزْرِ في برد الشتاء كُلُومُ

إذا ما اشتهوا منها شواءً سعى لَهُمْ به هِنذريان للكرام خَــدُوُم

(*نهاية الإرب في فنون الأدب ، جمهرة انساب العرب ، الاعلاق الخطيرة ، حماسة أبي تمام ، مع الرعيل الأول ، لسان العرب*).

١٥٢٠. عبد العزيز بن شماس المازني ، كان من قواد نصر بن سيار ، فلما انهزم نصر ومات انضم إلى قائد الأمويين عامر بن ضبارة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٥٢١. عبد العزيز بن عباد بن جابر بن همام بن حنظلة اليحمدي الأزدي ، كان مع نصر بن سيار بخراسان .(*تاريخ الرسل والملوك*).

١٥٢٢. عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، ثقة ، تابعي ، روى عن أبيه ومجرش الكعبي ، وعنه حميد الطويل وابن جريج .

أمه : أم حبيب بنت جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف هو وأخوه عبد الملك بن عبد الله ، وأخوهما لأمهما عبد الله بن سعيد بن العاصي ، وأخواهم لها محمد وعمران ابني

عبد الله بن مطيع ثم خلف عليها الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي . كان عبد العزيز جواداً ضربت الدراهم باسمه باردشيرخرة وسجستان .

ولي مكة في خلافة سليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين ويظهر لي أنه بعد طلحة بن داود ، وحج بالناس سنة ثمان و تسعين ، وعزل عن مكة في خلافة يزيد بن عبد الملك سنة ثلاث ومائة ، وكان على البصرة لعبد الملك بن مروان وحارب الخوارج وهزموه . مات برصافة هشام بن عبد الملك .

مدحه أبو صخر الهذلي :

ولقد علمتْ أفناء خندف أنه	فتاها إذا ما أغبر أسمر عاصب
أغر أسيدي تراه كأنه	من الجود يعطي ماله وهو لاعب
فمن قال عند العسر واليسر غيره	من الناس أندى راحة فهو كاذب
أبا خالد من ذا سواك يَريشني	ومن ذا الذي إن بنت يوماً أعاتب

ورثاه :

أبا خالد نفسي وقت نفسك الردى	وكان بها من قبل عثرتك العثر
لتبكك يا عبد العزيز قلائص	أضر بها طول المنصة والزجر
أخو شتوات تقتل الجوعَ داره	لمن جاء لا ضيق الفناء ولا وعر

(اخبار مكة للفاكهي ، أبو صخر الهذلي ، تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق ، جمهرة انساب العرب ، نسب قريش ، المحبر ، الأموال ، الكامل في الأدب ، الكاشف ، التاريخ الكبير ، تاريخ الرسل والملوك ، مروج الذهب ، نهاية الإرب في فنون الأدب).

١٥٢٣. عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن عبد شمس ، الأمير ، ولي سجستان بعد طلحة الطلحات بزمن ولاه

إياها القباع بن الحارث بن عبد الله أمير البصرة لابن الزبير فلما كان مصعب بن الزبير أقره ووليها زمن الحجاج بن يوسف . (*فتوح البلدان ، المعارف ، نسب قريش ، الأغاني ، الخراج لقدامة*).

١٥٢٤. عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، كان سيداً شريفاً له مرؤة وقدر ، أمه : أم عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية وجدته لأبيه اسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة .

استعمله عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك أمير الحجاز على المدينة وحج بالناس سنة تسع وعشرين ومائة ووجهه عبد الواحد لمحاربة الخوارج بقديد فقتله أبو حمزة المختار بن عوف الحروري الأزدي قائد طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندي ، وذلك في صفر سنة ثلاثين ومائة ، ومعه من أهل المدينة جمعاً كبيراً قيل سبعمائة رجل كلهم قتل بقديد ، واتهمت قريش خزاعة أن يكونوا داهنوا عليهم الحرورية واستولى الحرورية على المدينة ثم الحجاز واليمن وبسطوا نفوذهم عليها واستباحوها وقتلوا أهلها حتى جرد مروان بن محمد الخيل عليها عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي فاستعاد المدينة ومكة والطائف ، ثم اليمن من يد الخوارج وقتلهم وقتل أبا حمزة وطالب الحق والمقاتلة . (*تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب ، نسب قريش ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، التنبيه والاشراف ، تاريخ خليفة*) .

١٥٢٥. عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، ثقة ، مرتان ، قاله أحمد ويحيى ووثقه جماعة وضعفه أبو مسهر ، عن أبيه ومجاهد ونافع وعبد الله بن موهب وعنه القطان وأبو نعيم ووكيع وابن نعيم ويحيى بن سعيد الأنصاري ، من الطبقة الرابعة التابعين.
قيل حج بالناس سنة إحدى ومائة . وحج بهم سنة ست وعشرين ومائة يقال ذلك ويقال عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ، وحج بهم سنة سبع وعشرين ومائة وثمان وعشرين ، وكان عامل مروان بن محمد على المدينة ، قيل استعمل عبد الواحد بن سليمان في فتنة الخوارج الحرورية التي عصفت بالحجاز وكان أمرهم في قديد مشهور ، وقيل أخرجه أهل المدينة من المدينة في الفتنة التي كانت أيام يزيد بن الوليد على الوليد بن يزيد ، وقاتل مع مروان بن محمد العباسيين .
كان في صحابة أبي جعفر المنصور يلبس السواد والسيف خاصاً به ويلازمه حيث كان ، ومات سنة سبع وأربعين ومائة . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب ، المحبر ، الأغاني ، المغني ، الكاشف ، التاريخ الكبير ، طبقات خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*).

١٥٢٦. عبد العزيز بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، كان والياً على الجزيرة

لأخيه مروان بن محمد . (*العقد الفريد*).

١٥٢٧. عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، من أكابر ولاة الدولة الأموية ، من الطبقة الثانية التابعين ، روى عن أبي هريرة ، وأبيه مروان وابن الزبير ، روى عنه الزهري وابنه عمر ، وعلي بن رباح ، عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ ، شر ما في الرجل شح هالع وجبن طالع .

أمه : ليلى بنت زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب ، الكلبي وكانت شريفة كريمة ..

كان عبد العزيز جواداً كريماً سخياً ، كانت له ألف جفنة كل يوم تنصب حول داره ، وكانت له مائة جفنة يطاف بها على القبائل تحمل على العجل إلى قبائل مصر .

وقال مرة : ماتأملي رجل قط إلا سألته عن حاجته ثم كنت من ورائها .

ولي مصر لهلال رجب سنة خمس وستين صلاتها وخراجها وتوفى مروان لهلال رمضان سنة خمس وستين وبويع عبد الملك فأقر عبد العزيز عليها . فنزل حلوان سنة سبعين فأعجبته فاتخذها وسكنها وجعل بها الحرس والأعوان والشرط ، ثم بنى بحلوان الدور والمساجد وغيرها أحسن عمارة وأحكمها

وغرس كرمها ونخلها وعرَّف عبد العزيز وهو أول من عرَّف بها في سنة إحدى وسبعين وهو أول من أحدث القعود يوم عرفة في المسجد بعد العصر .

ورمم الإسكندرية وقناتها وميناءها ، وبنى الخانات في المدن الساحلية وأتخذ مقياساً للنيل بحلوان .

الكندي بسنده قال : إن عبد العزيز لما غرس نخل حلوان وأطعم دخله والجند معه ، فجعل يطوف فيه ووقف على غروسه وساقيه فقال له يزيد بن عروة الحملي : ألا قلت أيها الأمير كما قال العبد الصالح : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، قال : ذكرتني شكراً ، يا غلام قل لاثيناس يزيد في عطائه عشرة دنانير .

مات عبد العزيز في ليلة الاثنين لثلاث عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين فحمل في الليل من حلوان إلى الفسطاط ودفن بها ، قال الكندي بسنده عن الليث بن سعد : إن عبد العزيز مات حين مات وأنما ترك حلوان والقيسارية وثياباً كان بعضها مرقوعاً وخيلاً ورقيقاً ، وقيل مات سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين .

من ولده : الأصبغ بن سفيان بن عاصم بن عبد العزيز كان يصلي بالناس بمسجد رسول الله ﷺ أيام أبي جعفر المنصور .

قال فيه ابن قيس الرقيات :

أمُكَ بيضاء من قضاعة في البيتِ الذ يستظلُّ في طُنُبِهْ

وقال يمدحه :

يلتفت الناسُ حول مِنْبرِهِ إذا عمودُ البرية انهدما

وقال كثير عزة :

إذا ابتدر الناسُ المكارمَ بَذّهُمْ عَراضَةُ أخلاق ابن ليلى وطُولُها

وقال كثير :

نشيمُ على أرض ابن ليلى مُخَيلةً عريضاً سناها مُكرَهِفاً صَبِيرُها

وقال يمدحه :

جَرَى ناشئاً للحمد في كُلُّ حلبةٍ فجاء مجيء السابقِ المُتمَهِّلِ

اشد حياءٍ من فتاةٍ صبيةٍ وأمضى مضاء من سنان مُؤلّلِ

وقال نصيب يمدحه :

لو كان فوق الأرض حيٌّ فِعالُهُ كفعلك ، أو للفعل منك مقاربُ

لقلت له هذا ، ولكن تَعذّرتْ سِواكَ على المستعتبين المذاهبُ

وقال أيمن بن خريم يمدحه :

لا يرهب الناسُ أن يعدلوا بعبد العزيز بن ليلى أميرا

ترى قِدْرَهُ مُعْلناً بالفناءِ يلقم بعد الجزور الجزورا

وقال الأحوص يمدحه :

إني رأيتُ ابن ليلى وهو مصطنعٌ موقفاً أمره حيث انتوى رشدُ

والمجتدي مُوقنٌ أنْ ليس مخلفهُ سيب ابن ليلى الذي ينوي ويعتمدُ

صقرٌ إذا معشر يوماً بدالهُمُ من الأنام وإن عزُّوا وإنْ مجدوا

رأيتهُمْ خُشَّعَ الأبصار هيبتهُ كما استكان لضوء الشارق الرمِدُ

وقال أمية بن أبي عائذ يمدحه :

إلى سيد الناس عبد العزيز أعملتُ للسير حرفاً أمونا

إلى معدن الخير عبد العزيز تُبلِّغنا ظُلَّعاً قد حفينا

وقال نصيب :

يقولُ فيُحسنُ القولَ ابن ليلى ويفعل فوق أحسن ما يقـولُ
فبشر أهلَ مصرَ فقد أتاهـُمْ مع النيل الذي في مصرَ نيلُ

ومدحه نصيب :

وإن وراءَ ظهري يابن ليلى أناساً ينظرونَ متى أَؤُوبُ

ورثاه بقوله :

عرفت وجربتُ الأمــور فمـا أرى كماضي تَلاهُ الغابرُ المتأخـر
ولكن أهل الفضل من أهل نعمتـي يمرون أرسالاً امامي وأغبـرُ
فإن أبكِهِم أعذر وإن أغلبِ الأمس لصبر فمثلي عندما اشتد يصبرُ

(طبقات خليفة ، ولاة مصر ، المنازل والديار ، الحماسة البصرية ، الاعلام بالحروب ، روضة العقلاء ، شعر الاحوص ، ديوان العجاج ، الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، جمهرة انساب العرب ، تاج العروس ، نسب قريش ، مولد العلماء ، العقد الفريد ، لسان الميزان ، التاريخ الكبير ، تاريخ الرسل والملوك ، الموالي موقف).

١٥٢٨- عبد العزيز بن مسلم العقيلي أخو إسحاق بن مسلم كان شريفاً سيداً ثغرياً . *(قبيلة موازن)* .

١٥٢٩- عبد العزيز بن موسى بن نصير ، كان فاضلاً خيراً ، كان من قواد أبيه في افريقية والأندلس ، ودخل معه الأندلس وهو الذي فتح مدينة إشبيلية سنة ثلاث وتسعين عنوة ، وفتح لبلة ، وباجة ، وتدمير صلحاً ، واستخلفه أبوه على الأندلس أميراً حينما خرج هو وطارق بن زياد إلى الشام ومعهما الغنائم والمائدة المعروفة بمائدة سليمان ، وكان يروي عن أبيه .

كتب عبد العزيز كتاب الصلح لتدمير بن غبدوش الذي باسمه تدمير ، إذ كان ملكها ونسخة هذا الكتاب :

كتاب من عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن غبدوش أنه نزل على الصلح وإن له عهد الله وذمة نبيه ﷺ . إلا يقدم له ولا لأحد من أصحابه ولا يؤخر ، ولا ينزع عن ملكه ، وإنهم لا يقتلون ، ولا يسبون ، ولا يفرق بينهم وبين أولادهم ولا نسائهم ، ولا يكرهوا على دينهم ولا تحرق كنائسهم ، ولا ينزع عن ملكه ما تصبّر ونصح وأدى أشراطنا عليه ، وأنه صالح سبع مدائن : أوريولة ، وبلنتلة ، ولقنت ، ومولة ، وبقسرة ، وأية ، ولورقة ، وأنه لا يؤدي لنا ابقاء ، ولا يؤدي لنا عدواً ، ولا يخيف لنا آمناً ، ولا يكتم خبر عدو علمه ، وأن عليه وعلى أصحابه ديناراً كل سنة وأربعة أمداد قمح ، و أربعة أمداد شعير ، وأربعة أقساط طلاء ، وأربعة أقساط خَلّ ، وقسطي عسل ، وقسطي زيت ، وعلى العبد نصف ذلك ، كتبه سنة أربع وتسعين .

ولما عاد أبوه إلى دمشق سنة خمس وتسعين أقامه والياً عليها فسد ثغورها وضبط البلاد ، وفتح في إمارته مدائن بقيت بعد أبيه ، ثم تزوج امرأة نصرانية من بنات الملوك فزعم بعض الناس أنها نصّرته فثار به حبيب بن أبي عبيدة الفهري ، وزياد بن النابغة التميمي ، وأصحاب لهم من قبائل العرب واجتمعوا على قتل عبد العزيز للذي بلغهم من أمره . وأتوا إلى مؤذنه فقالوا : أذن بليل لكي يخرج الى الصلاة ، فأذن

المؤذن ثم ردد التتويب ، فخرج عبد العزيز فقال لمؤذنه : لقد عجلت وأذنت بليل ، ثم توجه إلى المسجد وقد اجتمعت له اولئك النفر وغيرهم ممن حضر الصلاة فتقدم عبد العزيز فافتتح يقرأ إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة ، فوضع حبيب السيف على رأسه فانصرف هارباً ، واختبى في داره وهرب حبيب وأصحابه واتبعه زياد بن النابغة فدخل على اثره فقال عبد العزيز : يا ابن النابغة نجني ولك ما سألت . فقال : لا تذوق الحياة بعدها ، فجهز عليه واحتز رأسه وبلغ ذلك حبيب وأصحابه فرجعوا.

وكان قتله في غداة يوم السبت لست خلون من رجب سنة سبع وتسعين ولما بلغ سليمان بن عبد الملك مقتله شق عليه .

(بغية الملتمس ، الكامل في التاريخ ، فتوح افريقيا والأندلس ، تاريخ علماء الأندلس ، أخبار مجموعة ، جذوة المقتبس ، نهاية الإرب في فنون الأدب).

١٥٣٠. عبد العزيز بن ناشرة التميمي ، الحنظلي ، خالف عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كريز في سجستان ، فقاتله عبد العزيز بن عبد الله فقتله . *(فتوح البلدان)* .

١٥٣١. عبد العزيز بن هارون بن عبد الله بن وجيه بن خليفة ، الكلبي ، أراد يزيد بن الوليد أن يوليه العراق بدلاً من يوسف بن عمر فاعتذر ، فاستعمل يزيد منصور بن جمهور الكلبي .

(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ) .

١٥٣٢. عبد العزيز، عامل يزيد بن الوليد على حمص . *(تاريخ اليعقوبي)*.

١٥٣٣. عبد الغفار اليحصبي ، كانت له رياسة مدينة لَبْلة في أخر العصر الأموي ، وكان أيام الداخل ، وهو عم أبي الصباح اليحصبي ، قتله الداخل في معركة بينهما . (*تاريخ افتتاح الأندلس*) .

١٥٣٤. عبد الكريم بن المغيرة ، ولي البحرين لعمر بن عبد العزيز وكانت ولايته بعد الصلت بن حريث . (*البحرين في صدر الإسلام*) .

١٥٣٥. عبد الكريم بن سليط بن عطية بن عقبة بن الهفان بن هفان بن عدي بن ضبيعة الحنفي ، وهو الذي بعثه يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك ليصف له حالة خراسان وليرى رأيه في من يوليه عليها ، فبعث هشام معه بتولية نصر بن سيار . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٥٣٦. عبد الكريم بن عبد الرحمن الحنفي ، استشهد مع سورة بن الحر بسمرقند . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٥٣٧. عبد الكريم بن مسحل بن عقبة بن ضرار بن الخطاب الفهري ، ضرار بن الخطاب صحابي رضي الله عنه ، وكان شاعراً فارساً ، وقتل عبد الكريم سنة اثنتين وعشرين ومائة بإفريقية قتله ميسرة الحقير البربري الصفري في غزوة الأشراف . (*تاريخ خليفة*) .

١٥٣٨. عبد الكريم بن مسلم بن عمرو ، أخو قتيبة بن مسلم ، قتل في الثورة التي كانت على قتيبة . (*الكامل في التاريخ*) .

١٥٣٩. عبد الحكيم بن سعد العوذي ،كان من أهل خراسان

وأعيانهم ورجال الدولة فيها ، كـان حيـاً سنة ثمان وعشرين ومائة ، وكان جرئياً . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

١٥٤٠. عبد الله بن بلال ، كان على قضاء الوليد بن عبد الملك . *(نهاية الارب في فنون الأدب)*.

١٥٤١. عبد الله ، كان كاتباً للرسائل لقرة بن شريك أمير مصر للوليد بن عبد الملك . *(برديات قرة)*.

١٥٤٢. عبد الله الأزدي ، أبو القاضي عباس بن عبد الله ، كان عبد الله على الاهراء لأسامة بن زيد بمصر . *(أخبار القضاة)*.

١٥٤٣. عبد الله البطال ، أبو محمد وأبو يحيى ، الأنطاكي ، ولاه عبد الملك بن مروان على رؤساء أهل الجزيرة والشام في غزوة مسلمة بن عبد الملك وأمره أن يجعل البطال على مقدمته وطلائعه ، فجعله مسلمة على عشر ألاف فارس فكان بينه وبين الروم ، وكان العلاقة السابلة يسيرون آمنين ، وافتتح خنجرة سنة ثمان ومائة وكان مع معاوية بن هشام ، وغزا معه سنة تسع ومائة وكان على مقدمته وغزا معه المقدمة سنة خمس عشرة ومائة ، وغزا مع معاوية بن هشام سنة أربع عشرة ومائة وهي غزوة الصائفة اليسرى ، والتقى البطال وقسطنطين في جمع فهزمهم وأسر قسطنطين ، وكان البطال له ذكر عظيم عند الروم وخوف شديد ، حكي أنه دخل بلادهم في بعض غزواته هو وأصحابه ، فدخل قرية لهم ليلاً وامرأة تقول لصغير لها يبكي : تسكت وإلا سلمتك إلى

البطال ثم رفعته بيدها وقالت : خذه يا بطال فتناوله من يدها ، ووضع الناس له سيرة. قتل سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة والأخيرة أوفق ، ذلك في مدينة سَباق من أرض الروم . وبنى جامعه في مدينة قيصرية من بلاد الروم . كان البطال ثقة سجاعاً مقداماً . (*تاريخ اليعقوبي ، آثار البلاد ، تاريخ مولد العلماء ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٥٤٤. عبد الله بن دينار ، مولى عبد الله بن عمر ، كان على حرس عدي بن أرطأة أمير العراق لعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٥٤٥. عبد الله بن أبي المحل بن حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب ، كان من ساداتهم ، وكان مشاوراً عند عبيد الله بن زياد وكان أثيراً عنده . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٥٤٦. عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى ، ولاه خالد بن عبد الله بن يزيد القسري سجستان بعد مقتل أميرها الأصفح بن عبد الله الكلبي ، فلم يزل مقيماً بها ولاية خالد . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة*).

١٥٤٧. عبد الله بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي ، ولاه معاوية بن أبي سفيان اطفاء النيران فقدم أصبهان وأخذ إلى سجستان ، ثم بعثه خالد بن عبد الله بن خالد على مقدمته حين ولاه عبد الملك بن مروان البصرة بعد مقتل مصعب بن

الزبير ، ثم ولي أصبهان أيام يوسف بن عمر سنة عشرين ومائة . (الحركة الفكرية العربية ، كتاب ذكر أصبهان).

١٥٤٨. عبد الله بن أبي بلتعة الهمداني ، كان عاملاً لزياد بن أبي سفيان على بعض نواحي الموصل ، وكان عليها سنة إحدى وخمسين . (تاريخ الرسل والملوك ، الإعلام بالحروب) .

١٥٤٩. عبد الله بن أبي حصن الأزدي ، كان من فرسان وقواد عمر بن سعد بن أبي وقاص أيام الحسين بن علي رضي الله عنهما. (نهاية الأرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ) .

١٥٥٠. عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ، كان من قواد مسلمة بن عبد الملك في حصار القسطنطينية . (تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ العرب قبل الإسلام) .

١٥٥١. عبد الله بن أبي سُمير الفهمي ، ولاه الوليد بن رفاعة حين تولى مصر على شرطه ثم عزله وولى عبد الرحمن بن خالد بن مسافر . (ولاة مصر) .

١٥٥٢. عبد الله بن أبي شيخ اليشكري ، ولاه عبد الله بن عامر خراسان سنة أربع وأربعين ، وقيل ولى طفيل بن عوف اليشكري . (تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ) .

١٥٥٣. عبد الله بن أبي عبد الله الكرماني ، مولى بني سليم ، كان من أهل الحرب والمشورة والرأي في خراسان ، ولاه قتيبة بن مسلم خراج خوارزم بعد فتحها ، ثم عزله وولى عبد الله بن مسلم ، ثم كان مع مسلم بن سعيد وبعده كان

مشاوراً للجنيد المري ، وشهد معه وقعة طخارستان ، الشعب . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، الموالي موقف)* .

١٥٥٤. عبد الله بن أبي عثمان ، ولاه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على البصرة أميراً عليها وأمره أن يصلي بالناس حتى مجئ أميرها عمر بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ، فصلى بهم بعد مقتل الوليد بن يزيد ، ثم أمره يزيد بن عمر بن هبيرة أن يصلي بأهل البصرة حتى قدوم سلم بن قتيبة بن مسلم أميراً أيام الفتنة العباسية . *(تاريخ خليفة)* .

١٥٥٥. عبد الله بن أبي عصيفير ، ولاه الحجاج بن يوسف المدائن ثم عزله سنة ست وسبعين وجعل عليها وعلى جوخى عثمان بن قطن ، وكان عبد الله من مبعوثي الحجاج وأمرائه أيام الحروب . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ)* .

١٥٥٦. عبد الله بن أبي عمرو أو عبد الأعلى بن أبي عمرو ، كان من كُتاب الوليد بن يزيد . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٥٥٧. عبد الله بن أبي مرة التغلبي ، ولي جرجان سنة بعد نباتة بن حنظلة . *(تاريخ جرجان)* .

١٥٥٨. عبد الله بن أبي مريم ، غزا البحر سنة إحدى عشرة ومائة . *(تاريخ الرسل والملوك ، عروبة العلماء)* .

١٥٥٩. عبد الله بن أذينة ، كان على قضاء البصرة سنة سبع وثمانين وما بعدها بسنوات . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

١٥٦٠. عبد الله بن أُسيد الجهني ، قتله المختار صبراً لأنه اشترك في قتال الحسين بن علي . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٥٦١. عبد الله بن أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص، الأمير عقد له أبوه أمية بن عبد الله على هراة وسجستان فغزا رتبيل القائم بعد الأول المقتول ، فصالح عبد الله حين نزل بست على ألف ألف وبعث إليه بهدايا ورقيق فأبى قبول ذلك واشترط فيما التمسه فخلى رتبيل له البلاد حتى إذا أوغل فيها أخذ عليه الشعاب والمضايق فطلب إليهم أن يخلوا عنه ليرجع سالماً ولا يأخذ منهم شيئاً ، فأبى ذلك وقال بل نأخذ ثلاثمائة ألف درهم صلحاً ، وتكتب لنا كتاباً ولا تغزو بلادنا ماكنت والياً ففعل ، وبلغ ذلك عبد الملك فعزله وولى محمد بن موسى بن طلحة . وكانت ولاية عبد الله ثلاث سنوات وكان من المحدثين . (*تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة ، تاريخ خليفة*).

١٥٦٢. عبد الله بن أوفى بن أبي الكواء اليشكري ، كان من عيون أهل البصرة وساداتهم ، كان من مبعوثي عبد الله بن عامر وأوفده إلى معاوية ، وسمع كلام معاوية . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٥٦٣. عبد الله بن إسحاق بن الأشعث بن قيس الكندي ، سليل ملوك حضر موت ، جعله عبد الملك مع أصحاب أخيه بشر بن مروان بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٥٦٤. عبد الله بن إياس السلمي كان من قواد الأمويين وسادات العرب ، قتل مع عبيد الله بن زياد بالخازر من أعمال الموصل سنة ست وستين. *(مروج الذهب)*.

١٥٦٥. عبد الله بن الأصهاني ، من أهل البصرة ، صار إليها وكان على ميمنة مصعب بن الزبير حين لقي المختار . *(فتوح البلدان)*.

١٥٦٦. عبد الله بن الأهتم بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، التميمي ، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان واستخلفه على خراج خراسان ، حين خرج قتيبة وقتل نيزك ، ثم كان مع يزيد بن المهلب بخراسان أحد مشاوريه وخاصته ، وبعثه إلى سليمان بن عبد الملك رسولاً . *(تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق)*.

١٥٦٧. عبد الله بن الجارود بن بشر العبدي ، من سادات عبد القيس كان عاملاً على البصرة لسليمان بن عبد الملك . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

١٥٦٨. عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك أحد بني عدي بن مناة بن طابخة بن إلياس بن مضر ، أبو رفاعة العدوي ، وقيل أسمه : عبد الله بن الحارث بن الحارث بن أسد بن عدي بن جندل بن عامر بن مالك بن تيم بن الدؤل بن جَلّ بن عدي بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، قتل مع عبد الرحمن بن سمرة بناحية سجستان ،

كان صحابياً رضي الله عنه ، وله رواية ، روى عنه صلة بن أشيم ، وحميد بن هلال ، وقيل قتل بكابل سنة أربع وأربعين . (*طبقات خليفة ، التمييز والفصل*).

١٥٦٩. عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، ويقال عبد الله بن نوفل بن الحارث ، الهاشمي ، القرشي ، كان مولده على عهد الرسول ﷺ ، وكان مرضياً صحيحاً في الحكم . ولي قضاء المدينة فرضوه أيام مروان بن الحكم أميراً عليها سنة اثنتين وأربعين فلما ولي سعيد بن العاصي عزله ، اجتمع عليه أهل البصرة سنة أربع وستين ليصلى بهم بعد وفاة يزيد بن معاوية وبايعوه ، ومات سنة أربع وثمانين بعمان ويقال صلى عليه سليمان بن عبد الملك ، وقيل توفى زمن معاوية وهو الملقب (ببة).

أمه : هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية . (*الإعلام بالحروب ، نسب قريش ، الامامة والسياسة ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، اخبار القضاة ، الكامل في التاريخ*).

١٥٧٠. عبد الله بن الحجاج التغلبي ، كان غازياً مع كثير بن شهاب الديلم أيام معاوية . (*الكامل في التاريخ*).

١٥٧١. عبد الله بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، استخلفه أبوه على الصلاة فأقره الوليد بن عبد الملك . (*الكامل في التاريخ*).

١٥٧٢. عبد الله بن الحر الجعفي ، من خيار قومه صلاحاً وفضلاً وصلاة واجتهاداً ، وكان عثمانياً وشهد مع معاوية يوم

صفين، خرج من العراق إلى الشام نصراً لأمير المؤمنين عثمان ثم كان مع معاوية ، خرج على المختار بسواد العراق ، وكان يغير على ما يرد المختار من الأموال ، وأرسله عبد الملك بن مروان في جيش إلى مصعب بن الزبير ، فقتل ، وكان يحارب لوحده حتى أسر ، وقيل قتل بسجن مصعب قتله أحد القيسية لهجائه إياهم وقيل قتل خارج السجن سنة ثمان وستين . كان شاعراً. *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ).*

١٥٧٣. عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، الجعدي ، العامري ، من سادات قيس وأجوادها المعدودين ، ممدح .

وعمه : زياد بن الأشعب الذي وفد على علي بن أبي طالب ليصلح بينه وبين معاوية ، وولي عبد الله أكثر أعمال خراسان وأعمال فارس وكرمان للأمويين ، وهو الذي غلب على فارس أيام ابن الزبير .

قال رجل من قشير يمدحه :

أخٌ وابنُ عمٍّ جاءكـم مُتَحرِّمـاً بكُمْ فأرابوا خَلّاته يابن حشرج
فأنت ابن وردٍ سُدتَ غير مدافـعٍ مَعَدّاً على رَغم المنوط المُعلهـج
فَبرَّزتْ عفواً إذ جَريْتَ ابن حشـرج وجاء سكيناً كُلُّ أعقد أفحـج
سبقت ابن وردٍ كُلَّ حافٍ وناعـلٍ بجدٍّ إذا حار الأضاميمُ مِمْعَـجِ
يورد ابن عمرو فتُهمْ أن مِثلـه قليلٌ ومن بشر المحامد يُفلَـج
هو الواهبُ الأموال والمشتري اللُّها وضرابُ رأس المستميت المدجـجِ

ومدحه زياد الاعجم :

إن السماحةَ والمــروءة والنـدى في قبة ضُربت على ابن الحشرج
مَلكٌ أغــرُّ متــوجٌ ذو نائــلٍ للمعتفينَ يمينُه لــم تَشْنَــج
يا خير من صعد المنابر بالتقى بعد النبي المصطفـى المُتَحَـرَج
لما أتيتُكَ راجيــاً لنوالكــم الفيتُ بابَ نوالكم لم يُرتــج

(زياد الاعجم شاعر العربية ، جمهرة انساب العرب ، معاهد التنصيص ، الاغاني ، الفائق).

١٥٧٤. عبد الله بن الحليس التغلبي ، كان من قواد عتاب بن ورقاء في حربه شبيب الخارجي سنة سبع وسبعين . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١٥٧٥. عبد الله بن الربيع بن زياد الحارثي ، استخلفه أبوه على خراسان حين وفاة أبيه ، وقاتل أهل أمل وزم فصالحهم ثم رجع إلى مرو وبها مات بعد شهرين . *(فتوح البلدان ، الخراج لقدامة)* .

١٥٧٦. عبد الله بن الزُّبير بن العوام بن خويلد ، الأسدي ، القرشي ، شجاع بطل مشهور ، كان من قواد عبد الله بن سعد بن أبي سرح في غزوات إفريقيه وكان سفيره إلى عثمان بن عفان بالفتح ثم كان من قواد معاوية بن حديج زمن معاوية ، وهو الذي فتح سوسة ، ثم غزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية وهو الذي استولى على مكة وأعلن الخلافة من هناك ، ثم قتله الحجاج بن يوسف وقيل غيره . صحابي رضي الله عنه ، وأبوه الزبير بن العوام صحابي ، من العشرة رضي الله عنهم . أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق . *(فتوح افريقيا و الأندلس ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، المحبر ، الكامل في الأدب ، تاريخ الرسل و الملوك ، مروج الذهب ، عقبة بن نافع)* .

١٥٧٧. عبد الله بن الزَّبير بن سليم ويقال : الأسلم بن الأعشى بن بجرة بن قيس بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، الأسدي . قدم دمشق على معاوية وابنه يزيد وابنه معاوية فمدحهم ، قيل إن الحجاج بن يوسف بعث عبد الله بن الزَّبير في بعث إلى الري فمات بها في خلافة عبد الملك . عبد الله بن الزبير : بفتح الزاء . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٥٧٨. عبد الله بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قتل بالمضيق من سجستان سنة ثمان وسبعين . (*تاريخ خليفة*) .

١٥٧٩. عبد الله بن العلاء الكندي، كان آخر أمير أموي على حلوان بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك ،الكامل في التاريخ*).

١٥٨٠. عبد الله بن المغيرة بن بردة القرشي ، قاضي افريقية لهشام بن عبد الملك . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٥٨١. عبد الله بن المغيرة بن عبد الله بن أبي مريم الأموي ،ولي القضاء بأصبهان زمن الحجاج فعزله وكان مقيماً بواسط محبوساً فلما هلك الحجاج رجع إلى أصبهان وتوفى بها.

أخواه عبيد الله ويزيد ابني أبي مريم ، ومن ولده : محمد بن المغيرة بن سالم بن عبد الله صاحب النعمان ،وعلي بن بشر بن عبد الملك بن عبد الله محدثون . (*كتاب ذكر أخبار أصبهان ، الحركة الفكرية العربية في أضبهان*).

١٥٨٢. عبد الله بن المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن

مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن لوذان الفزاري ، أبو مسعدة ، جعله أبوه على الشرط بمصر ، وكان ليناً محبباً إلى الناس ، ولم تدم ولايته هذه حتى مات يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة فجزع عليه أبوه . (*ولاة مصر*).

١٥٨٣. عبد الله بن المقفع ، ادرك عهدالحجاج فضربه بالبصرة في مال احتجزه من مال السلطان ، فارسي كتب لداود بن عمر بن هبيرة ثم لعيسى بن علي على كرمان . (*الفهرست*).

١٥٨٤. عبد الله بن النعمان ، أحد بني قيس بن ثعلبة بن الدؤل ، استخلفه المهير بن سلمى بن هلال على اليمامة. (*نهاية الارب في فنون الأدب*).

١٥٨٥. عبد الله بن النعمان الحنفي ،ولي اليمامة حتى بويع أبو العباس السفاح، إن لم يكن الذي قبله فهو غيره . (*تاريخ خليفة*).

١٥٨٦. عبد الله بن النعمان بن المندلث بن إدريس الحنفي ، استعمله والي اليمامة عبد الله بن النعمان على الفلج وهي قرية لبني عامر بن صعصعة فجمع له بنو كعب بن ربيعة بن عامر ومعهم بنو عقيل فاتوا الفلج فلقيهم المندلث وقاتلهم ، فقتل المندلث وأكثر أصحابه ،وقتل يؤمئذ يزيد بن الطثرية ، وهي أمة تنسب إلى طثر بن عنز بن وائل ، وهو يزيد بن المنتشر ، فلما بلغ عبد الله بن النعمان قتل المندلث جمع ألفاً من بني حنيفة وغيرها وغزا الفلج فقاتل أبا لطيفة بن مسلم

العقيلي ، وطارق بن عبد الله القشيري، فصارت حروب بين القبائل . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٥٨٧. عبد الله بن بريدة بن الحُصيب بن عبد الله بن الأعرج ، الأسلمي ، أبو سهل ، تابعي ، عن أبيه ، وأبوه صحابي رضي الله عنه ، كان مولد عبد الله لثلاث سنين مضت من خلافة عمر بن الخطاب ، وكانوا بمرو وقضى عليها بين الناس ، وكان يطوف على حماره ليقضي بين الناس ، ومات سنة خمس عشرة ومائة ، وقبره بجاوَرَشة وهي قرية بمرو . (*المقتنى في سرد الكنى ، تاج العروس ، الكامل في التاريخ ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٥٨٨. عبد الله بن بسطام بن مسعود بن عمر الأزدي ، المعني ، كان من قواد أشرس السلمي ، وكان له بلاء وجهه أشرس على خيل فقاتلوا الترك بأمل حتى استنقذوا ما بأيديهم ، وكان مشاوراً لأشرس ، وكان كفيل ثابت قطنة ، وشهد مع الجنيد يوم الشعب وكان على خيل الأزد ، وقتل فيها . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٥٨٩. عبد الله بن بلال الكلابي ، ولاه يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك على البصرة ، ثم عزله . (*تاريخ خليفة*).

١٥٩٠. عبد الله بن تمام الكلابي ، كان قاضياً لعبد الملك بن مروان . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٥٩١. عبد الله بن ثوب ، وقيل ابن ثواب ، وقيل أثوب ، أبو مسلم الداراني ، الزاهد ، من خولان ، ويقال اسمه : يعقوب بن

عوف ، أدرك الجاهلية وسكن داريا ، كان قارئ الشام ، مات بأرض الروم . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٥٩٢. عبد الله بن جارية بن قدامة ، كان مع أمية بن عبد الله بخراسان . (*الكامل في التاريخ*).

١٥٩٣. عبد الله بن جبر بن يسار بن جبر بن معاوية بن زُهرية بن دُعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَومان بن بكيل بن جشم الهمداني ، كان مروانياً مع الحجاج بدير الجماجم وكان شريفاً . (*نسب معد واليمن*).

١٥٩٤. عبد الله بن جرير بن عبد الله البجلي ، كان قائداً من قواد مسلمة بن عبد الملك في غزوة الروم أيام عبد الملك . (*محاضرة الأبرار*).

١٥٩٥. عبد الله بن جعدة المخزومي ، القرشي ، كان من قواد مصعب بن الزبير في قتال المختار . (*الإعلام بالحروب*).

١٥٩٦. عبد الله بن جعفر ، جعله عمر بن عبد العزيز مفتياً بمصر . (*تاريخ العرب في الإسلام*).

١٥٩٧. عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، من صغار الصحابة رضي الله عنهما ، كان جليل القدر جواداً ، كريماً ، كان مع معاوية وابنه يزيد بن معاوية ، أرسله يزيد لثني ابن الزبير عن الخروج وأرسله أيضاً لثني الحسين بن علي عن الخروج .

١٥٩٨. عبد الله بن حاتم بن النعمان بن عمرو الباهلي ، ولي أرمينية وأذربيجان لمعاوية بن أبي سفيان وعاصمتها خَلاط ، فمات

بها سنة إحدى وأربعين ، فوليها أخوه عبد العزيز بن حاتم . *(فتوح البلدان ، عروبة العلماء).*

١٥٩٩. عبد الله بن حبيب الحكمي ، كان من قواد الحجاج يوم دير الجماجم ، وكان على الرجالة . *(الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .*

١٦٠٠. عبد الله بن حبيب بن أبي عبيدة الفهري ، أخو عبد الرحمن بن حبيب بعثه أخوه غازياً إلى صقلية وقد أحرزت حملته نجاحاً أكبر مما أحرزته الغزوات السابقة إلا أن الجيش استدعي إلى افريقية بسبب ثورات البربر ، وغزا صقلية سنة خمس وثلاثين ومائة . *(تاريخ صقلية ، المكتبة الصقلية).*

١٦٠١. عبد الله بن حذافة ، أبو مسعود ، ولاه عمر بن عبد العزيز القضاء بمصر بعد عياض بن عبد الله . *(نهاية الإرب في فنون الأدب).*

١٦٠٢. عبد الله بن حذيفة الأزدي ، أغزاه موسى بن نصير أيضاً سردانية ففتح وسبى ، وذلك سنة سبع وثمانين . *(تاريخ خليفة).*

١٦٠٣. عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، بعثه عبد الواحد بن سليمان مع من بعث وفداً إلى أبي حمزة الخارجي ، لما حاصر مكة من أجل وقف القتال والهدنة . *(امراء دمشق ، تاريخ الرسل والملوك).*

١٦٠٤. عبد الله بن حسين ، الأزدي ، أبو حريز ، قاضي سجستان ، عن الشعبي ، وعكرمة ، روى عنه الفضيل بن ميسرة . *(الكنى والاسماء).*

١٦٠٥. عبد الله بن حصن ، أحد بني ثعلبة بن يربوع ، استعمله زياد

على شرطه حين ولي البصرة سنة خمس وأربعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة*).

١٦٠٦. عبد الله بن حَمْلَة الخثعمي ، كان من قواد عبيد الله بن زياد بالموصل سنة ست وستين وكان على طلائعه ومهماته ، قتل بالموصل سنة ست وستين . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٦٠٧. عبد الله بن حنش الخثعمي ، شهد صفين مع معاوية ، وكان مقدم خثعم معه . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٦٠٨. عبد الله بن حوالة ، أبو حوالة أو أبو محمد ، من بني هصيص بن عامر بن لؤي ، له صحبة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وله رواية ، قدم مع مروان بن الحكم مصر ، توفى سنة ثمان وخمسين وقيل ثمانين . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٦٠٩. عبد الله بن حوذان الجهضمي ، الأزدي ، كان من الأشراف وسادات العرب ، كان مع سلم بن زياد في غزوة بخارى ، ثم كان من فرسان قتيبة بن مسلم بخراسان وكان على الأزد وشهد معه فتوح ما وراء النهر ، وخرج عليه مع وكيع بن أبي سود ، ثم كان مع الجنيد المري يوم طخارستان ، واستشهد في ذلك اليوم . كان من الأبطال . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، تاريخ بخارى لارمينوس*).

١٦١٠. عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ،

السلمي ، من أخوال عبد الله بن عامر بن كريز ، أبو صالح له صحبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وأمه : امرأة حبشية تدعى عَجْلى ، وكان أدغم ، كان من مشاهير قواد معاوية وولاته . كان عبد الله من فتاك الإسلام ، بطلاً مشهوراً ، غير منكر ، قيل : ما استحيا شجاع قط أن يفر من عبد الله بن خازم وقطري بن الفجاءة ، وسئل المهلب : من أشجع الناس ؟ فقال : عباد بن الحصين وعمر بن عبيد الله بن معمر والمغيرة بن المهلب ، فقيل له فأين ابن الزبير وابن خازم وعمير بن الحُباب ؟ فقال : إنما سئلت عن الأنس ولم أسأل عن الجن . وكان من فرسان العرب المعدودين .

كان عبد الله بن خازم من قواد عبد الله بن عامر بن كريز ، وهو من أخواله ، أيام عثمان بن عفان فكان على مقدمته في فتح خراسان ، ففتح له حمراندز من أعمال نسا ووجهه ابن عامر إلى سَرَخْس فقاتلهم ثم طلب مرزبانها زاذويه الصلح على أيمان مائة رجل وأن يدفع مائة نفس فسماهم ، وأغفل نفسه فقتله ، ودخل سرخس عنوة . واستعمله على خراسان حين حج منها فارسل إليه أهل هراة وبوشنج وباذغيس يطلبون الأمان والصلح فصالحهم وحمل إلى ابن عامر مالاً .

ثم ناصر مبعوث معاوية إلى أهل البصرة بعيد صفين عبد الله

بن عمرو الحضرمي ، أيام ثورته بالبصرة لصالح معاوية سنة ثمان وثلاثين ، وكان عبد الله من العثمانية ، ثم كان مع عبد الرحمن بن سمرة في فتح بلخ وكابل وولاه معاوية خراسان ثم عزله وولى خالد بن المعمر .

وخرج مع سلم بن زياد حين ولي خراسان وسجستان في عهد يزيد بن معاوية فلما توفى يزيد ، عهد إليه سلم بن زياد إمارة خراسان وأعانه بمائة ألف درهم ، وأقره عبد الله بن الزبير على خراسان ، فلما تولى عبد الملك بن مروان بعث إلى ابن خازم بولايته على خراسان فرفض بيعته وخلع ابن الزبير ، فحاربه التميميون فقتلوه ، قتله وكيع بن عميرة القريعي ، المعروف بابن الدورقية وهي أمه ، وبجير بن ورقاء بقرب مرو ومعه ابناه عنبسة ويحيى ، فبعث بكير بن وساج برأسه إلى عبد الملك بدمشق وذلك سنة إحدى وسبعين . ووفد عبد الله بن خازم على معاوية بن أبي سفيان وعلى يزيد بن معاوية بعثه سلم بن زياد إليه بما أصاب من هدايا من سمرقند وخوارزم .

من ولده : موسى و محمد ونوح وخازم وإسحاق من أعيان أهل البصرة ولهم رياسة متأخرة ، وعند موت عبد الله أوصاهم ، فقال : إذا أصابتكم خُطَّة ضيم لا تقدرون على دفعه فَقَرْدِحُوا له ، فإن اضطرابكم أشدُّ لرسوخكم فيه .

القردحة : الإقرار على الضيم .

فرسه : الأزور من أنسب وأسبق خيل العرب .

قال عباس بن أنس بن عباس بن مرداس السلمي يرثي عبد الله بن خازم :

نفسي الفداء لعبد الله إذ جشأت   نفسُ الجبان وضاق الورد والصدر
كان المحافظ والحامي حقيقتنا   إذا الكماة ارجحنوا والقنا كسر
وجالت الخيل تردى في أعنتها   خزر العيون ولما ترشح العذر
حامى وخاض حياض الموت مغرماً   بالسيف يخطر حتى عزه النفر
وفَرَّ اصحابه عنه وأسلمه   للشانئين صروف الدهر والقدر
فصادف الموت محموداً أخا ثقة   كأن غرته في القسطل القمر

(التكملة والذيل ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، المعارف ، الكامل في الأدب ، العقد الفريد ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، المؤتلف والمختلف للدار قطني ، فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاج العروس ، اسماء خيل العرب وانسابها ، جمهرة أنساب العرب ، المحبر ، النقود العربية).

١٦١١. عبد الله بن خالد ، كان من زعماء الموالي في إلبيرة في الأندلس، وكان من أهل دمشق ، وولاؤه لبني أمية . *(الموالي موقف)*.

١٦١٢. عبد الله بن خالد بن أبي أوفى ، عامل مروان بن محمد على أيلة . *(صبح الأعشى)*.

١٦١٣. عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، الأمير ، كان صديقاً لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما وكان ابن عمر يجلس إليه بمكة ومات عبد الله بن عمر في داره وصلى عليه عبد الله بن خالد وكان خاصاً به ، وزوجه عثمان ابنته .

ولي مكة لمعاوية ثم استعمله زياد بن أبي سفيان على فارس ،

ووهب له بنت المكَعْبِر فولدت لـه الحارث بـن عبـد الله ، ثـم استخلفه زياد حين مات على عمله فـأقره معاويـة ، وهـو صلـى على زياد ، وعزلـه معاويـة عـن الكوفـة سـنة خمـس وخمسـين وولاهـا الضحـاك بـن قيـس الفهـري ، ثـم لما كـان عبـد الملـك كـان علـى مقدمتـه في حربـه مصعـب بـن الزبيـر ، وكـان مـع محمد بن مـروان وبشـر بـن مـروان . لـه ترجمـة في طبقـات ابـن سـعد .

قال أبو حزابة :

إليّ وإنْ كنتُ كبيراً نازحا

نطوّحُ الدار في المطاوحـا

ألقى من الغَرام بَرْحاً بارحـا

لمادحٌ إني كفاني مادحـا

من لم يجد في زنده قوادحـا

إن لعبد الله وجهاً واضحـا

ونسباً في الأكرمين صالحا

(أخبار مكة للفاكهي ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب ، الكامل في التاريخ ، نسب قريش ، الأغاني ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة) .

١٦١٤. عبد الله بن دراج ، مولى معاوية بـن أبـي سـفيان ، ولاه معاويـة خراج الكوفة سـنة اثنتين وأربعين ، وكـان المغيرة بـن شـعبة على الولاية . *(فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، الخراج والنظم المالية) .*

١٦١٥. عبد الله بـن ذؤاب السـلمي ، خلـع الحجـاج بـن يوسـف بديـر الجماجم . *(الكامل في التاريخ) .*

١٦١٦. عبد الله بن ذكوان ، أبو الزناد ، مولى رملة بنت شيبة بن ربيعة ، كنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل مولى آل عثمان بن عفان ، كان فقيه المدينة ومحدثها ، ثقة كثير الحديث فصيحاً بصيراً بالعربية ، عالماً عاقلاً تابعياً ، ولاه عمر بن عبد العزيز خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، ووفد على هشام بن عبد الملك ، وتولى الخراج بالمدينة من قبل خالد بن عبد الملك بن الحارث ، واستقدمه الوليد بن يزيد ، مات أبو الزناد سنة ثلاثين ومائة أو سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*المعارف ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق ، الموالي موقف*) .

١٦١٧. عبد الله بن رباح ، أبو خالد ، كان يغلب على يزيد بن معاوية ، وأمره معاوية على بعض جيوشه في غزو الروم . (*تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦١٨. عبد الله بن رزام الحارثي من أهل نجران ، من فرسان المهلب بن أبي صفرة في حروب الأزارقة . كان شجاعاً . (*الكامل في التاريخ*) .

١٦١٩. عبد الله بن رميثة الطائي ، أحد قواد الحجاج بن يوسف في حروبه عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث سنة إحدى وثمانين . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

١٦٢٠. عبد الله بن زادان مولى عثمان بن عفان كان مع خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد ومبعوثيه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٢١. عبد الله بن زَميت الطائي ، كان من قواد أبان بن عقبة عامل عبد الملك بن مروان على حمص . زميت : بفتح الزاء .
(نهاية الإرب في فنون الأدب) .

١٦٢٢. عبد الله بن زهير بن حبان العدوي ، التميمي ، كان على ميمنة عدي بن وتاد حين حارب مطرف بن المغيرة بن شعبة ثم كان من فرسان سعيد الحرشي في غزوة الترك وولي مقسم في الصغد فأخرج الخمس وقسم الأموال بعد هزيمة الترك .
وقيل قتل في غزوة الترك هذه سنة اثنتين ومائة ، وقيل سنة ثلاث ومائه ، وقيل كان على مجففة خيل تميم في غزوة مسلم بن سعيد سنة خمس ومائة في غزوة الترك ، ماوراء النهر ، فلحقهم الترك و الناس يعبرون نهر جيحون وعبد الله على الساقة فحاموا حتى عبر الناس ، وقيل استشهد يوم طخارستان مع الجنيد المري سنة اثنتي عشرة ومائة وكان على مجففة خيل تميم . وكان بطلاً قائداً مشهوراً . *(تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ)* .

١٦٢٣. عبد الله بن زهير بن سُليم الأزدي ، كان على ربع أهل المدينة في جيش عبيد الله بن زياد يوم مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . *(تاريخ الرسل و الملوك)* .

١٦٢٤. عبد الله بن زياد ، غزا سردانية . *(تاريخ صقلية)*.

١٦٢٥. عبد الله بن زياد الأنصاري ، أغزاه عبيدة بن عبد الرحمن السلمي سنة أربع عشرة ومائة سردانية فغنم وسبى وسلم . *(تاريخ خليفة)*.

١٦٢٦. عبد الله بن زياد بن أبي سفيان ، ولاه معاوية خراسان بعد عبيد الله بن زياد فاستضعف فعزله وولى أخاه عبد الرحمن بن زياد . تزوج بنت محمد بن عمير بن عطارد . (*تاريخ اليعقوبي ، عيون الأخبار*) .

١٦٢٧. عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان ، أبو عبد الرحمن ، القرشي ، مولى أم سلمة . حدث بدمشق واستقضاه الوليد بن يزيد في عسكره . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٢٨. عبد الله بن سالم ، مولى سعيد بن عبد الملك ، كاتب الرسائل للوليد بن يزيد بعد أبيه سالم . (*تاريخ خليفة*) .

١٦٢٩. عبد الله بن سبرة الحرشي ، كان أحد فتاك الإسلام ، وكان في غزاة بأرمينية ، وكان رجل عطار يقال له فيروز بجسر منبج فبلغ عبد الله بن سبرة أنه غمز يد امرأة من قيس ، فصاحت يا عبد الله بن سبرة ، وكان بأرمينية فبلغه الحديث وما قالته المرأة ، قال : لبيك . وأقبل منحطاً حتى وافى جسر منبج فقتل العطار ، ورجع إلى أرمينية وقصة أخرى أنه كان من المتعربة رجل فتى فراود امرأة من قيس من بني سليم ، فاستجارت بعبد الله بن سبرة ، فقتل ابن سبرة الرجل ، وأخذ النفقة من أصحابه وأرسلها إلى المرأة . (*المحبر*) .

١٦٣٠. عبد الله بن سعد الأيلي ، قاضي عمر بن عبد العزيز . (*التنبيه والاشراف*) .

١٦٣١. عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني ، من كبار أهل العراق، خرج مع مسلمة بن عبد الملك في غزوة الروم في عهد عبد الملك بن مروان . (*محاضرة الأبرار*) .

١٦٣٢. عبد الله بن سفيان المخزومي ، القرشي ، كان عاملاً لعبد الملك بن مروان على مكة . (*فتوح البلدان ، أخبار مكة للفاكهي*).

١٦٣٣. عبد الله بن سفيان بن يزيد بن المغفل ، الأزدي ، كان من قواد يزيد بن المهلب وحارب معه جيوش يزيد بن عبد الملك حين خرج يزيد . (*تاريخ الرسل و الملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٦٣٤. عبد الله بن سلمة بن المحبق ، أخو سنان بن سلمة ، هو أول من نعى الحسين بن علي بالبصرة نعاه إلى ابن زياد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٣٥. عبد الله بن سنان بن كعب بن مالك بن صُحبان بن الحارث بن عمرو بن عدي بن وائل الأزدي ، كان فارساً في زمانه وكان مع المهلب بن أبي صفرة وكان المهلب يقول : ما وقعتُ في عظيمة إلا فرج روعي . (*نسب معد واليمن*) .

١٦٣٦. عبد الله بن السمط ، الكندي ، قتله عبد الله بن سعيد الجرشي أيام ولي حمص لمحمد بن هارون وقتل معه ابنيه أسد و أبا الأسود ، وكانوا من الأشراف . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٣٧. عبد الله بن سوار بن همام بن ثعلبة بن عبد الله بن زيد بن عامر بن الحارث ، العبدي ، كان سخياً جواداً ، ولاه معاوية بن أبي سفيان مكران ، وهي ثغر الهند فشخص في أربعة

ألاف حتـى أتـى مكـران فأقـام بهـا شـهوراً ، ففـزا القيقـان فأصـاب مغنمـاً وذلـك سـنة ثـلاث وأربعـين فوفـد علـى معاويـة وأهـدى إليـه خيـلاً قيقانيـة فعـاد مـرة ثانيـة وغـزا القيقـان ، فاستجاش الترك عليه وقتلوه وقتلوا جميع أصحابه سنة سبع وأربعين . فكتب معاوية إلى زياد بن أبي سفيان أن يوجه رجلاً له حزم وجزالة ، فوجه سنان بن سلمة الهذلي .

كان عبد الله سخياً لم يوقد أحد ناراً غير ناره في عسكره . وفد عليه رجل من أهل البصرة وهو عامل بمكران ، فقال : من الرجل ؟ قال : من أهل البصرة من بني تميم ثم من بني سعد ، قال : وما أقدمك ؟ قال : حرمة أمتُّ بها ، قال : ما هي ؟ قال : كنت تمر بمجلس بني سعد فتسلم فأرد عليك بأتم من سلامك ، وبأجهر من كلامك ، وأتبعك بدعائي من رجال قومي . قال : حرمة والله . (*فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، المحبر ، تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة ، تعليق من أمالي ابن دريد ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٣٨. عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن كلاب بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة . وقيل : عبد الله بن شبرمة بن عمر بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن ضرار بن عمرو بن يزيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة ، الضبي ، روى عن الشعبي وأبي زرعة بن عمرو بن حريز

وإبراهيم التيمي وغيرهم كثير ، كان فقيهاً ، ثقة . قال حماد بن يزيد أو زيد : لم أر فتى أفقه من ابن شبرمة وكان متواضعاً في ملبسه ومعيشته . قال حماد : ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شبرمة وقال سفيان فقهاؤنا : ابن أبي ليلى وابن شبرمة . قيل له : نراك معجباً برأيك ، قال : لو لم أعجب به لم أقضي به . وقال : أفضل الصبر التبصر ، ومن بالغ في الخصومة أثم ، ومن قصر فيها خصم ، ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك و السرر ، ولا يصدع بالحق من هاله غضب الرجال . وكان يقول لبنيه وبني أخيه : لا تجالسوا السفله فيجترئوا عليكم فان هذه الزط ليسوا بأشجع الرجال ، فإنما تجترئون على الأسد لكثرة ما ترونها وكانت فيه دعابة .

كان قاضي البصرة أيام خالد بن عبد الله القسري ، وولاه يوسف بن عمر قضاء الكوفة وعزله عنها سنة اثنتين وعشرين ومائة وولاه سجستان واستقضى على الكوفة مكانه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقيل ولاه قضاء البصرة بعد عيسى بن المسيب البجلي ثم نزعه وولاه سجستان. ثم ولي للعباسيين بعد ذلك ، ومات سنة أربعة وأربعين ومائة .

(عيون الأخبار ، تاريخ خليفة ، الكنى و الأسماء ، تاريخ الرسل و الملوك ، الكامل في التاريخ ، أخبار القضاة) .

١٦٣٤. عبد الله بن شجرة الكندي ، ولاه مروان بن محمد حمص

بطلب من أهلها في بدء خلافته ، ثم قتله أهل حمص في فتنة يزيد بن الوليد . *(تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ اليعقوبي)* .

١٦٤٠. عبد الله بن شراحيل ، أصيب سنة ثمان وتسعين . *(تاريخ خليفة)*.

١٦٤١. عبد الله بن شريح ، كان على جواز مصر ، في عهد قرة بن شريك . (*برديات قرة*) .

١٦٤٢. عبد الله بن شريك النميري ، ولي البحرين بعد يحيى بن زياد بن الحارث ، ولاه يوسف بن عمر . *(تاريخ خليفة ، البحرين في صدر الاسلام)*.

١٦٤٣. عبد الله بن صخر القرشي ، كان على سجستان من قبل عمر بن عبد العزيز وكان يتبع لابن نعيم بخراسان . *(تاريخ الرسل و الملوك)* .

١٦٤٤. عبد الله بن صلحت ، قتله المختار صبراً لأنه أشترك في قتال الحسين بن علي رضي الله عنهما . *(نهاية الإرب في فنون الأدب)* .

١٦٤٥. عبد الله بن عائذ اللهَبَة الغامدي ، كان شريفاً ، وكان مع معاوية . *(نسب معد واليمن)* .

١٦٤٦. عبد الله بن عامر ، شتى بأرض الروم سنة خمسين . *(تاريخ خليفة)*.

١٦٤٧. عبد الله بن عامر الكلاعي ، كان على شرط الوليد بن يزيد . *(تاريخ خليفة)* .

١٦٤٨. عبد الله بن عامر الهمداني ، كان على شرط يزيد بن معاوية بدمشق . *(تاريخ اليعقوبي)* .

١٦٤٩. عبد الله بن عامر اليحصبي جعله يزيد بن الوليد على الشرط فلما تولى إبراهيم بن الوليد أقره ، وعزله مروان بن محمد .
(المحبر) .

١٦٥٠. عبد الله بن عامر بن ربيعة ، من فقهاء المدينة التسعة الذين جعلهم عمر بن عبد العزيز مشاورين له أثناء ولايته عليها .
(تاريخ الرسل و الملوك) .

١٦٥١. عبد الله بن عامر بن صعصعة التميمي ، الدارمي ، كان من رجال الدولة ، ولاه الحجاج على زرنج بسجستان ثم كان مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث حيث أقره على زرنج حين عاد ابن الأشعث إلى العراق محارباً للحجاج . فلما انهزم عبد الرحمن مضى إلى عبد الله بن عامر فأغلق الباب دونه . (*تاريخ الرسل و الملوك ، نهاية الارب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ*).

١٦٥٢. عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، القرشي ، أبو عبد الرحمن ، الأمير ، له صحبة رضي الله عنه بشر النبي ﷺ بولادته فلما أتى به أبوه إلى النبي ﷺ حنكه فتثاءب ، فتفل في فمه فازدرد ريقه ، فقال النبي ﷺ : «إني لأرجو أن يكون متقياً» وكان مباركاً ميموناً شريفاً سخياً كريماً كثير المال والولد محباً للعمران كثير المناقب فيه رفق وحلم وكان يدفع ماله على الفتوح و السخاء، أثنى عليه جميع المؤرخين والرواة ورجال عصره دون استثناء وقيل أن النبي ﷺ قال : « هذا يُشبهُنا ». أمه دجاجة

بنت أسماء بن الصلت السلمية .

عينه عثمان بن عفان على البصرة بدلاً من أبي موسى الأشعري سنة تسع وعشرين ، فقال أبو موسى : قد أتاكم فتى قريش ، كريم الأمهات و العمات و الخالات يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا ، ففتح بنفسه كابل ، وفي سنة إحدى وثلاثين شخص إلى خراسان ففتح أبرشهر وطوس وبيورد ونسا حتى بلغ سرخس وصالح فيها أهل مرو وكان قد استخلف على البصرة زياد بن أبي سفيان . وفي سنة أثنتين وثلاثين فتح مروالروذ و الطالقان و الفارياب و الجوزجان وطخارستان ، وفتح نيسابور سنة إحدى وثلاثين صلحاً . وفتح عامة خراسان وسجستان وكرمان ، ثم أحرم من نيسابور شكراً لله واعتمر محرماً من نيسابور .

وفي عهده قتل يزد جرد بن شهريار بن كسرى بخراسان ، قتل بمرو . ثم كان مع معاوية يوم صفين ، وهو رسوله إلى الحسن من أجل الصلح ، ثم ولاه حرب سجستان وخراسان وإمارة البصرة وزوجه ابنته هند بنت معاوية .

واحتفر عدداً من الأنهار والآبار وزرع النخيل خاصة بين العراق ومكة وقال : لو تُركتُ لخرجت المرأة في حداجتها على دابتها ترد كل يوم على ماء وسوق حتى توافي مكة وكان اتخذ الحياض بعرفات وغيرها من مكة .

وكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له فيها الماء وله النباج الذي

يقال له نباج ابن عامر ، وله الجحفة وله بستان ابن عامر بنخلة على ليلة من مكة ، وله آثار في الأرض كثيرة .

وكان عبد الله بن عامر رجلاً ليناً ، وكان لا يعاقب أحداً ولا يقطع لصاً ، فقيل له في ذلك فقال : إني أتألف الناس فكيف انظر إلى رجل قد قطعت أباه أو أخاه .

كان عبد الله من أشهر ولاة الدولة الأموية وأكبر قادتها ، وكان جده كريز بن ربيعة من قواد قريش وفرسانها يوم الفجار في الجاهلية ، وابنه عبد الأعلى من رجال التاريخ الكبير ، روى عنه خالد الحذاء .

توفى ابن عامر بالمدينة سنة سبع وخمسين ، وقيل بمكة سنة تسع وخمسين ودفن بعرفات . وقال معاوية حين بلغه وفاته : بمن نفاخر وبمن نباهي بعده . *(اخبار مكة للفاكهي ، الاعلام بالحروب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب ، المحبر ، المعارف ، الفائق ، التاريخ الكبير ، تاريخ الرسل و الملوك ، التمييز و الفصل ، النقود العربية ، كتاب عبد الله بن عامر ، الموالي موقف)* .

١٦٥٣. عبد الله بن عامر بن مسمع ، كان على شرطة البصرة للحكم بن أيوب الثقفي أيام الحجاج . *(تاريخ الرسل و الملوك)* .

١٦٥٤. عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي ، الدمشقي ، أبو عمران ، ويقال أبو نعيم ، ويقال أبو عبيد الله ، و يقال أبو عامر ، المقرئ إمام الشاميين وأحد كبار التابعين والقراء السبعة المشهورين

. وكان إماماً بالجامع الأموي بدمشق وهو الذي كان ناظراً على عمارته حتى فرغ منه وكان رئيس أهل الشام زمن الوليد وبعده . قال العجلي و النسائي : ثقة ، وقال أبو علي الأهوازي : كان عبد الله بن عامر إماماً عالماً ثقة ، حافظاً متقناً عارفاً صادقاً فيما نقله عنه أفاضل المسلمين وخيار التابعين ، لايتهم في دينه ولا يشك في ثقته ولا يرتاب في أمانته ولا يطعن عليه في روايته . وقال الذهبي : صدوق ما علمت به بأساً .

وأخذت عنه القراءة والعدد إسنادها إلى عثمان بن عفان ، وذكر القرآن سورة سورة إلى آخر القرآن . وإليه ينسب عن أهل الشام ، تولى القضاء بدمشق بعد أبي إدريس ، وقيل بعد زرعة بن أيوب .

مات سنة ثمان عشرة ومائة يوم عاشوراء بدمشق . (*نزهة الخاطر ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٦٥٥. عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ، مشهور ، حبر الأمة رضي الله عنه غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية سنة تسع وأربعين أو خمسين . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل و الملوك*) .

١٦٥٦. عبد الله بن عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، بعث به عبد الله بن علي العباسي مع من بعث إلى أبي العباس ، فصلبه وصلب معه بضعة وثمانين من بني أمية . (*تاريخ خليفة*) .

١٦٥٧. عبد الله بن عبد الرحمن القيسي ، ولاه هشام بن عبد الملك

افريقية سنة تسع ومائة ثم استعمل بعده عبيد الله بن الحبحاب . *(الخراج لقدامة)* .

١٦٥٨. عبد الله بن عبد الرحمن بن الحكم الثقفي ، ولاه عمر بن عبد العزيز دمشق . *(أخبار القضاة)* .

١٦٥٩. عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني ، ولي قضاء مصر ، ولاه قرة بن شريك العبسي ، ثم عزله سنة ثلاث وتسعين ثم رد ابن حجيرة سنة ثمان وتسعين بعد أن صرف عنه عباس بن عبد الله ،وهو الذي خرج ببيعة أهل مصر إلى سليمان بن عبد الملك وكان بمصر عبد الملك بن رفاعة ، ثم وفد على عمر بن عبد العزيز. *(ولاة مصر ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١٦٦٠. عبد الله بن عبد الرحمن بن عامر بن عضاه بن نمر بن يارض بن كَركور بن عامر بن غُدر بن وائل بن ناجية بن الحنيك بن الجُماهر بن الأشعر بن نبت بن أدد بن زيد ، الأشعري ، كان من أشراف أهل الشام ، وكان مع معاوية وابنه يزيد بن معاوية ، وكان يزيد يبعثه إلى ابن الزبير يثنيه عن الخروج . شهد صفين مع معاوية . *(نسب معد واليمن ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١٦٦١. عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عفان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، أبوه ابن أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب ، استعمل عبد الله على دمشق . *(امراء دمشق)* .

١٦٦٢. عبد الله بن عبد الرحمن بن عتبة بن إياس ، ويقال ابن أبي

إياس بن الحارث بن عبد الأسد بن جحدم بن عمرو بن عـابس بن ظرب بن الحارث بن فهر ، الفهري ، القرشـي ، ولي إمـرة دمشق من قبل يزيد بن عبد الملك ، وولي لعمر بن عبد العزيـز صدقات بني تغلب . *(أمراء دمشق ، مختصر تاريخ دمشق)* .

١٦٦٣. عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عـوف بـن عبـد بـن الحـارث بـن زهـرة بـن كـلاب ، أبـو سـلمة ، وهـو عبـد الله الأصغر ، كان ثقة فقيهاً كثير الحديث . أمـه تمـاضر بنـت عمـرو بـن ثعلبـة بـن الحـارث القضـاعيـة ، استقضـاه سـعيد بـن العاصي لما ولي المدينة لمعاوية . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

١٦٦٤. عبـد الله بـن عبـد الرحمـن بـن معاويـة بـن حديـج السـكوني ، ولي إمـرة الإسـكندرية أيـام هشـام بـن عبـد الملـك ، ووفـد في وجوه أهل مصر على يزيد بن الوليد حين بويع ثم ولي الشـرط بمصـر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ثـم صـرف عنهـا ، وولاه يزيد بن حاتم أمير مصـر للعباسـيين علـى الشـرط بمصر سـنة أربـع وأربعين ومائة ، ثم وليها ، صـلاتها بعد يزيد بن حاتم من قبـل أبـي جعفـر المنصور سـنة اثنتـين وخمسـين ومائـة وتوفـى وهـو عليهـا يوم الأحـد مسـتهل صفـر سـنة خمـس وخمسـين ومائـة واستخلف أخاه محمد بن عبد الرحمن.

ابنـه هاشـم بـن عبـد الله ولي مصـر بإسـتخلاف سـنة خمـس وثمانين ومائة زمن هارون الرشيد . *(ولاة مصر ، مختصر تاريخ دمشق)*.

١٦٦٥. عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بـن حـزم بـن زيـد بـن لـوذان

الأنصاري ، أبو طوالة ، ثقة وكان صدوقاً ، حمل عنه العلم ،وله روايات كثيرة ، سمع أنس بن مالك . ولاه عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس قضاء المدينة ، ووفد على عمر بن عبد العزيز . (*تاريخ خليفة ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٦٦٦. عبد الله بن عبد الله بن أمية ، يقال له الأفوه ، صلى بالناس جمعة بعد مقتل الوليد بن يزيد ثم قدم جرير بن يزيد بن جرير البجلي أميراً على البصرة .(*تاريخ خليفة*).

١٦٦٧. عبد الله بن عبد الله بن الأهتم ، ولي خراسان وكان خطيباً مشهوراً ، ومن ولده شبيب بن شيبة بن عبد الله ، وعبد الله بن عبد الله بن عبد الله وخاقان بن الأهتم ومعمر بن خاقان ، ومؤمل بن خاقان وخاقان بن المؤمل بن بن خاقان كلهم من الخطباء المشهورين .(*البيان والتبيين*).

١٦٦٨. عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، أبو يحيى الهاشمي ، توفى سنة تسع وتسعين ودفن بالأبواء وهو مع سليمان بن عبد الملك وصلى عليه سليمان ، وكان قد خرج معه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

١٦٦٩. عبد الله بن عبد الله بن عمرو ، كان من فقهاء المدينة التسعة الذين جعلهم عمر بن عبد العزيز من مشاوريه حين كان أميراً عليها . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٦٧٠. عبد الله بن عبد الملك العوذي ، الأزدي ، كان من قواد

محمد بن صعصعة الكلابي ، أمير البحرين أيام الحجاج ، قتله الخوارج في وقعة بالبحرين . (*البحرين في صدر الإسلام*)

١٦٧١. عبد الله بن عبد الملك بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، ولي الولايات للوليد بن يزيد . (*جمهرة انساب العرب*).

١٦٧٢. عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، أبو عمر ، كان حسن المذهب ، وكان من فتيان بني أمية وكان جميلاً بهياً.

أمه أم ولد . كان عبد الله من الجيش الذي أرسله أبوه إلى الحجاج بن يوسف بالعراق لمناصرته على ثورة ابن الأشعث.

غزا سنة ثلاث وثمانين طرندة فافتتحها وبنى المسلمون بطرندة ، وهي من ملطية على ثلاث مراحل واغلة في بلاد الروم ، مساكن ونزلوها وملطية حينئذ خراب ليس فيها إلا الأرمن والنبط والنصارى وكانت تأتيهم طالعة من جند الجزيرة في الصيف فيقيمون بها إلى أن تسقط الثلوج فإذا كان ذلك قفلوا ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز رحل أهل طرندة اشفاقاً عليهم من العدو فاحتملوا وهم كارهون.

وغزا الصائفة سنة أربع وثمانين فدخل من درب أنطاكية وأتى المصيصة فبنى حصنها على أساسه القديم ووضع بها سكانا من الجند فيهم ثلاثمائة رجل انتخبهم من ذوي الباس والنجدة ولم يكن المسلمون سكنوها قبل ذلك ، وبنى مسجداً فوق تل الحصن ثم سار في جيشه حتى غزا حصن

سنان ففتحه ، فتم بناء المصيصة وشحنها سنة خمس وثمانين وكانت في الحصن كنيسة جعلت هرياً ، وكانت الطوالع من أنطاكية تطلع عليها في عام فشتوا بها وعدة من كان يطلع اليها ألف وخمسمائة إلى ألفي رجل.

ولما توفى عبد العزيز بن مروان بمصر ولاه والده عبد الملك على مصر فقدمها يوم الأثنين لاحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأخرة سنة ست وثمانين وهو يومئذ ابن سبع وعشرين سنة وأقره الوليد بن عبد الملك عليها صلاتها وخراجها وأمر عبد الله بالدواوين فنسخت بالعربية وكانت قبل ذلك تكتب بالقبطية..

توفى عبد الله بن عبد الملك سنة مائة.

مدحه عبد الرحمن بن دارة الغطفاني بقوله :

فدى لك عبد الله ،رحلي وناقتي ... وسيف وما ضمَّت إليه حمائلُهْ

اعني بسجل من نـداك ونفحة ... بكفٍ طويل الباع جزلٍ نوافله

صليب العصا ما ينقض الناس أمره ... وذي مِرَّةٍ في كل أمر يحاوله

تُصيبُ أولي الذنب المبين بذنبهم ... قديماً ويلقى نَفْعَ خيرك آمله

وقال الحزين الكناني يمدحه :

حَيَّيتُهُ بسلامٍ وهو مُرتفـق ... وضَجَّةُ القوم عند الباب تزدحـمُ

في كفهِ خيزران ريحها عَبِـق ... من كفٍّ أروعَ في عرنينه شمـم

يغضي حياءً ويغضَى من مهابتـه ... فما يكلَّـم إلا حين يبتسـم

ترى رؤوس بني مروان خاضـعةً ... يَمشُون حول رِكابيهِ وما ظُلموا

إن هَشَّ هشُّوا له واستبشروا جذلا ... وإن هُمُ آنسوا إعراضَـه وجموا

كلتا يديه ربيع غير ذي خُلُـــفٍ فتلك بحر وهذي عارضٌ هَـــزِم

(الخراج لقدامة ، التمييز والفصل ، تاج العروس ، فتوح البلدان ، العصا ، نسب قريش ، المعارف ، تاريخ مولد العلماء ، الأغاني ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق).

١٦٧٣. عبد الله بن عبد الملك كان من قواد مروان بن محمد ، وأسره عبد الله بن علي العباسي ، فصلبه أبو العباس بالحيرة . *(تاريخ اليعقوبي)* .

١٦٧٤. عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التميمي ، المكي القاضي ، من رجال الحديث الثقات ، توفى سنة سبع عشرة ومائة . *(هامش الكاشف)* .

١٦٧٥. عبد الله بن عبيد الله بن عمير الليثي المكي ، روى عن ابن عمر وأبيه عبيد الله ، روى عنه الزهري وغيره ، كان ثقة يحتج بحديثه ، وكان من وجوه أهل خراسان ، واستخلفه قتيبة بن مسلم على سجستان ، ثم كان مع سعيد الحرشي ،وهو الذي اشتكى هو والمجشر بن مزاحم سعيد بن عبد العزيز فعزله ابن هبيرة عن خراسان وولى سعيد الحرشي ، استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة ومائة . *(الخراج لقدامة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، الامام الزهري)*.

١٦٧٦. عبد الله بن عبيد الله عامل عبيد الله بن الحبحاب على أشمون ، كان عليها سنة ثلاث عشرة ومائة .*(اهمية البرديات)*.

١٦٧٧. عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي ، أصله من اليمن ،

قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

١٦٧٨. عبد الله بن عثمان ، وجهه هو وأخاه سليمان بن عثمان عبد الرحمن بن حبيب على رأس جيش لمحاربة الأباضية الذين ثاروا في سنة تسع وعشرين ومائة بافريقية .(*تاريخ خليفة*).

١٦٧٩. عبد الله بن عثمان التيمي ، كان على قضاء المدينة أيام يزيد بن معاوية من قبل عمرو بن سعيد .(*تاريخ خليفة*).

١٦٨٠. عبد الله بن عدي بن حاتم الطائي كان قائداً على طئ وجذام ولخم في غزوة مسلمة بن عبد الملك الروم في عهد أبيه عبد الملك . (*محاضرة الأبرار*).

١٦٨١. عبد الله بن عذرة البصري ، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب وكان قد أسره في أبيه فلما قتل يزيد أخرجه وقتله سنة اثنتين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٦٨٢. عبد الله بن عرعرة الضبي ، كان مع بشر بن بسطام البرجمي في حمل نصر بن سيار وأصحابه سنة ثلاثين ومائة .
(*تاريخ الرسل والملوك*).

١٦٨٣. عبد الله بن عروة الخثعمي ، قاتل في الجيش الذي قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٦٨٤. عبد الله بن عزرة الخثعمي ، كان من الفرسان قاتل في الجيش الذي قتل الحسين بن علي . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٦٨٥. عبد الله بن عقبة بن نافع الفهري ، غزا في البحر سنة تسع ومائة ، وغزا الصائفة سنة عشر ومائة. (*تاريخ الرسل والملوك* ،

الاعلاق الخطيرة ، عروبة العلماء).

١٦٨٦. عبد الله بن عقيل الثقفي ، كان على أهل الكوفة مع الربيع بن زياد وهو الذي افتتح خوارزم في عهد الربيع بن زياد بعد سنة أربع وأربعين . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك*).

١٦٨٧. عبد الله بن علوان العوذي ، كان سيد عبد القيس بخراسان ، وخرج على قتيبة بن مسلم مع وكيع .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٦٨٨. عبد الله بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن كريز ، العبشمي القرشي ، استعمل على سجستان بعدطلحة الطلحات .(*الأغاني*).

١٦٨٩. عبد الله بن علي بن عدي بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس ، الأمير ، استعمله عبد الملك على سجستان ثم عزله وضمها مع خراسان إلى أمية بن عبد الله بن خالد ، وذلك سنة ثلاث وسبعين . (*تاريخ خليفة*).

١٦٩٠. عبد الله بن عمر النصري ، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب في صفر سنة اثنين ومائة ضرب عنقه بالبصرة مع عدي بن أرطاة الفزاري . (*تاريخ خليفة*) .

١٦٩١. عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، مشهور ، غزا مع عبد الله بن أبي سرح أفريقية ، سنة ثمان وعشرين ، وغزا مع معاوية بن حديج افريقية ، وغزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية سنة تسع وأربعين ، وشهد فتح نهاوند أيام

النعمان بن مقرن رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

روى ثلاثين وستمائة وألف حديث.

مات سنة ثلاث وسبعين

أمه وأم أخته حفصة وأخيه عبد الرحمن : زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة الجمحي . (*فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب، تاريخ مولد العلماء ، تاريخ خليفة ، بقي بن مخلد ، تاريخ الرسل والملوك*).

١٦٩٢. عبد الله بن عمر بن الوليد بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، الأمير ، كان من قواد سليمان بن عبد الملك ، وبعثه سليمان مع عمرو بن قيس مدداً لمسلمة بالقسطنطينية . (*تاريخ اليعقوبي*) .

١٦٩٣. عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، كان شجاعاً جواداً ، ولي ليزيد بن الوليد العراقين ستة أشهر ، فلما مات يزيد أراد أهل العراق أن يبايعوا له بالخلافة ، ورفض بيعة مروان بن محمد ، وقبض عليه ابن هبيرة وأرسله إلى مروان فبقي بسجنه حتى مات بالطاعون سنة اثنتين وثلاثين ومائة أيام الحرب التي كانت بين العباسيين و الأمويين . وقيل إنه بايع الضحاك بن قيس الشيباني وقيل صالحه على ما في يده من العراق . احتفر النهر الذي سمي باسمه نهر ابن عمر بالبصرة . (*جمهرة أنساب العرب ، المعارف ، تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ*) .

١٦٩٤. عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن

أميـة ، الأمـير ، الشـاعر المعـروف بـالعرجي قـدم الشـام غازيـاً مـع مسلمة بن عبد الملك في خلافة سليمان بن عبد الملك . أمه : آمنة بنت عمر بن عثمـان بن عفـان ، كـان من الفرسـان المعدوديـن . (مختصر تاريخ دمشق) .

١٦٩٥. عبـد الله بـن عمـر بـن يزيـد بـن الحـكـم ويقـال : ابـن زيـد بـن الحكم ، أبو زرارة ، الحكمي ، قال حضرت عمر بن عبد العزيز في عسكره حين كتب للأجناد بمنع طبخ الطلاء . (مختصر تاريخ دمشق) .

١٦٩٦. عبد الله بن عمرو البجلي ، ولاه خالد القسري على الكوفة بعد إسماعيل بن أوسط البجلي ، ثم عزله . (تاريخ خليفة) .

١٦٩٧. عبد الله بن عمرو الثقفي ، ولاه الحارث بن عبد الله الأزدي الشرطة بالبصرة سنة خمس وأربعين . (الكامل في التاريخ) .

١٦٩٨. عبد الله بن عمرو الحضرمي ، وقيل ابن عامر الحضرمي ، الصدفي ، ابن أخي العلاء بن الحضرمي الصحابي المشهور ، يقال له صحبة ، وكنيته أبو أيوب ، وجهه معاوية إلى البصرة سنة ثمان وثلاثين فاجتمع إليه العثمانية وماجوا فجمع زياد وكان نائب البصرة لابن عباس فقاتلوه فقتل ابن الحضرمي . (نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل و الملوك) .

١٦٩٩. عبد الله بن عمرو الحميري ، ويقال : ابن محصن الحميري ، كان على ديوان الخاتم لمعاوية بن أبي سفيان . (تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ) .

١٧٠٠. عبد الله بن عمرو المازني ، كان رأس أهل مروالروذ ، أسره

عاصم بن عبد الله الهلالي مع من أسر من أصحاب الحارث بن سريج بعد هزيمته . (*الكامل في التاريخ*).

١٧٠١. عبد الله بن عمرو بن أويس الأكبر بن سعد بن أبي السرح بن الحارث بن حبيب بن جزيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ، كان رسول يزيد بن معاوية إلى الوليد بن عتبة يخبره بموت أبيه معاوية وأخذ البيعة له . (*مختصر دمشق*) .

١٧٠٢. عبد الله بن عمرو بن الحارث ، مولى بني عامر بن لؤي ، كان على الخزائن والنفقات وبيوت الأموال للوليد بن عبد الملك و سليمان بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك وكان أبوه عمرو بن الحارث على الخاتم لعبد الملك بن مروان بعد قبيصة بن ذؤيب . (*الوزراء الكتاب ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

١٧٠٣. عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ، وبقية نسبه في نسب أبيه رضي الله عنهما . كان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم . كان شريفاً سيداً وكان مشهوراً مؤثراً .

أمه : ريطة بنت منبه بن الحجاج ، وقيل هند بنت منبه بن الحجاج بن عامر ، من عقائل قريش . أسلمت يوم الفتح وبايعت . روى عبد الله سبعمائة حديث . وكان قد أسلم قبل أبيه .

كان في الجيش الذي أمده عثمان بن عفان إلى ابن أبي السرح بافريقية سنة سبع أو ثمان أو تسع وعشرين . وعقد له معاوية لواء وكان معه بصفين ، ثم كان مع أبيه بمصر ولما

مات عمرو بن العاص ولاه معاوية على صلاة وخراج مصر لمدة سنتين ثم وليها عتبة بن أبي سفيان سنة ست وأربعين .

من ولده : شعيب بن عبد الله ، طائفي من الطبقة الأولى من التابعين ، وعمرو بن شعيب بن عبد الله طائفي أيضاً من الطبقة الثانية من التابعين ومات سنة ثمان عشرة ومائة .

توفى عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين عن اثنين وسبعين سنة ، قيل بمصر ، ودفن في داره الصغيرة ، وكان يقرأ بالسريانية . (*الكنى و الأسماء ، الكامل في التاريخ ، الخراج لقدامة ، طبقات خليفة ، فتوح البلدان ، مغازي الواقدي ، جمهرة أنساب العرب ، الإمام الزهري ، كتاب النبي ، الاعلام بالحروب ، المعارف ، تاريخ اليعقوبي ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل و الملوك ، تراجم النساء ، نسب قريش ، بقي بن مخلد*) .

١٧٠٤. عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، كان على الجيش الذي بعثه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بقديد لحرب الخوارج بالحجاز ، وهنا سقط في الأسم . (*تاريخ خليفة*).

١٧٠٥. عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي ، الأمير، كان مع الوليد بن عتبة بن أبي سفيان أمير المدنية ليزيد بن معاوية وكان يبعثه . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٧٠٦. عبد الله بن عمرو بن غيلان بن سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه بن بكر بن هوازن الثقفي ، أصله من دمشق ، ولاه معاوية البصرة بعد سمرة بن جندب فوليها ستة أشهر وعزله سنة خمس وخمسين

ثم ولاه الحارث بن عبد الله الشرطة بالبصرة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٠٧. عبد الله بن عنبسة بن سعد بن العاصي ، الأمير ، كان من وجوه قريش ، وكان مع الوليد بن يزيد مشاوراً له . قتله داود بن علي العباسي سنة اثنتين وثلاثين ومائة ومعه ابناه محمد وعياض ابني عبد الله بن عنبسة . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٠٨. عبد الله بن عوف الكناني ذكره ابن حبان في الثقات وكان من رجال الحديث ، عن الزهري ، كان عامل عمر بن عبد العزيز على ديوان فلسطين . (*الكنى والأسماء ، مختصر تاريخ دمشق ، ذيل الكاشف*).

١٧٠٩. عبد الله بن عوف بن أحمر ، كان من قواد معاوية وحارب له الخوارج وهو الذي قتل الخارجي حوثرة بن ذراع الأسدي سنة إحدى وأربعين بعثه معاوية إليه في ألف فارس . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة*).

١٧١٠. عبد الله بن غالب الجهضمي ، كان خرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، يوم دير الجماجم . (*تاريخ خليفة*).

١٧١١. عبد الله بن فضالة بن وهب بن عروة بن عمير بن مالك بن قيس بن عامر ، من بني ليث بن بكر ، الكناني ، ووالده فضاله صحابي رضي الله عنه ، أبو عائشة من الطبقة الأولى التابعين.

أمه : أميمة بنت صيفي بن حكيم بن أسلم الخزاعية.

استقضاه زياد على البصرة بعد عمران بن حصين الخزاعي .

(الاعلام بالحروب ، تاريخ الرسل والملوك ، طبقات خليفة).

١٧١٢. عبد الله بن فيروز الديلمي ، أبو بشر ، كانت لأبيه صحبه رضي الله عنه ، وكان من الأبناء ، وكان يصحب عبد الملك ويجالسه ، ووفد على عمر بن عبد العزيز . (مختصر تاريخ دمشق).

١٧١٣. عبد الله بن قطية الطائي ، النبهاني ، كان من الفرسان الذين اشتركوا في حرب الحسين بن علي رضي الله عنهما .
(تاريخ الرسل والملوك).

١٧١٤. عبد الله بن قيس الخولاني ، قتله المختار بن أبي عبيد لاشتراكه في قتال الحسين بن علي . (نهاية الإرب في فنون الأدب).

١٧١٥. عبد الله بن قيس الكندي ، بعثه سليمان بن عبد الملك ومعه عبد الله بن عمر بن الوليد بن عقبة مدداً لأخيه مسلمة بن عبد الملك في غزوة القسطنطينية ، وكان عبد الله أول من غزا الصائفة من الدروب ، وقيل ميسرة بن مسروق العبسي .
(الاعلاق الخطيرة ، تاريخ اليعقوبي).

١٧١٦. عبد الله بن قيس بن الحارث بن عياش بن ضبيع التجيبي ، أحد بني زُميلة ، استخلفه عتبة بن أبي سفيان على مصر حين وفد على معاوية بوفد من أشراف أهل مصر ، وكان في عبد الله شدة فكرهوا استخلافه عليهم فلما بلغ عتبة ذلك عاد إليها من الشام ، وكانت أم عبد الله بن قيس أخت أبي الأعور السلمي . (ولاة مصر).

١٧١٧. عبد الله بن قيس بن عُباد ، ولي سرخس لنصر بن سيار .

(*تاريخ الرسل والملوك*).

١٧١٨. عبد الله بن قيس بن عبد مناف ، قاضي عبد الملك بن مروان.

(*نهاية الإرب في فنون الأدب، التنبيه والاشراف*).

١٧١٩. عبد الله بن قيس بن مخرمة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، روي عنه الحديث ، ويقال إن له صحبة رضي الله عنه ، وفد على عبد الملك بن مروان.

استخلفه الحجاج على المدينة حين خرج إلى العراق ، ثم ولاه عمر بن عبد العزيز على مكة ، وهو مولى يسار جد محمد بن إسحاق صاحب المغازي .(*اخبار مكة للفاكهي ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٢٠. عبد الله بن قيس بن مخلد ، الحارثي ، حليف بني فزارة ، كان أول من غزا صقلية في الإسلام من قبل معاوية بن حديج في خلافة معاوية بن أبي سفيان من مصر في البحر ففتح وسبى وغنم فكان مما غنم أصنافاً من ذهب وفضة مكللة بالجواهر فحملها إلى معاوية بن أبي سفيان فأنفذها معاوية إلى الهند لزيادة ثمنها ، فانكر المسلمون ذلك عليه . ثم قاد غزوات بحرية عنيفة في سردانيا وكورسيكا ونيس وغيرها كما قاد غزوات بحرية ضد بحر أيجه.

وكان عبد الله بن قيس من أكبر القادة الأمويين في عهد معاوية ، كان غازياً شهيراً أيام عمر وعثمان وكان أمير البحر ، غزا خمسين غزوة مابين شاتية وصائفة .(*نهاية الإرب في*

فنون الأدب، الابحار العربي شوموفسكي ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، المكتبة الصقلية ، تاريخ صقلية ، تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق).

١٧٢١. عبد الله بن كعب بن عمير بن سبع بن عوف بن نصر بن معاوية النصري ، من هوازن ، حج بالناس سنة ثلاث ومائة وسنة أربع ومائة . (*مروج الذهب*).

١٧٢٢. عبد الله بن كنّاز ، النهدي ، كان من قواد الحجاج بن يوسف الذين حاربوا له الخوارج وكان شجاعاً . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٧٢٣. عبد الله بن لحي ، أبو عامر الهوزني ، الحمصي ، حج مع معاوية بن أبي سفيان ، شامي تابعي ثقة من كبار التابعين . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٢٤. عبد الله بن محمد الحميري ، القاضي ، ولاه معاوية ديوان الخاتم . (*الوزراء والكتاب*).

١٧٢٥. عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوذان بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب ، الجمحي ، اجتاز دمشق غازياً ، توفى في عهد الوليد بن عبد الملك ،وقيل إنه مات في ولاية عمر بن عبد العزيز . (مختصر *تاريخ دمشق*).

١٧٢٦. عبد الله بن مِخْمَر الشرعبي ، استشاره معاوية في قتل حجر بن عدي وأصحابه فقال : إن تعاقبهم فقد أصبت وإن تعف فقد أحسنت ، وكان عاملاً ليزيد بن معاوية على حمص ،

وكان على الخاتم لمعاوية وكان قاضياً ، توفي في زمن يزيد بن معاوية .(*مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٢٧. عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، كان ولياً للعهد وكان من قواد أبيه وكان على ميمنة أبيه في حرب الضحاك الخارجي ، وكان على الجزيرة لأبيه ، سجنه العباسيون حتى عهد المهدي فاطلقه ، وقيل هرب إلى الحبشة وفيها قتله الحبشة. زوجه أبيه من ابنة هشام بن عبد الملك . (*تاريخ اليعقوبي ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تنظيمات الجيش ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، تاريخ خليفة*).

١٧٢٨. عبد الله بن مزيد الأسدي ، كان شجاعاً مقداماً وهو الذي فتح باب «نيق» حين تحصن الحارث بن سريج فيه سنة ثمان وعشرين ومائة ، ودخل معه سلم بن أحوز قائد نصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٧٢٩. عبد الله بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري ، له صحبة رضي الله عنه ، كان من كبار قواد معاوية وابنه يزيد بن معاوية ، وكان مع معاوية في حروبه مع علي ثم قاد له بعض الصوائف والشواتي ، وقاد جيشاً إلى مكة والمدينة لمعاوية ، ثم كان قائد أهل دمشق يوم وقعة الحرة ليزيد بن معاوية ، ثم كان من خاصة عبد الملك بن مروان .(*الاعلام بالحروب ، نهاية الإرب في فنون الأدب، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل*

والملوك ، تاريخ خليفة ، البداية والنهاية).

١٧٣٠. عبد الله بن مسلم ، ولاه مروان بن محمد أرمينية بعد مقتل عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي . (تاريخ خليفة).

١٧٣١. عبد الله بن مسلم بن سعيد الحضرمي حليف بني أمية ، كان من أهل الكوفة ، وكان سنة ستين حين اضطربت الكوفة ، كتب ليزيد بن معاوية يطلب عزل النعمان بن بشير عنها لضعفه . (تاريخ الرسل والملوك).

١٧٣٢. عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أخو أبي بكر الزهري ، قدم الشام غازياً القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك . (مختصر تاريخ دمشق).

١٧٣٣. عبد الله بن مسلم بن عمرو الباهلي ، أخو قتيبة بن مسلم ، استخلفه قتيبة على سمرقند حين فتحها قتيبة سنة ثلاث وتسعين ، وخلف عنده جنداً كثيفاً وألة من ألة الحرب كثيرة ، ثم بعثه على خراج خوارزم ، فقتل في الفتنة التي قتل فيها قتيبة . (تاريخ الرسل والملوك).

١٧٣٤. عبد الله بن مطيع العدوي ، القرشي ، من كبار التابعين ، مشهور ، أمده معاوية إلى عسكر الإسكندرية وكان معه أربعة ألاف . (تنظيمات الجيش).

١٧٣٥. عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، الأمير، وزوجته صفية بنت إسحاق بن مسلم العقيلي ، ضرب عنقه أبو جعفر المنصور . (مختصر تاريخ دمشق).

١٧٣٦. عبد الله بن معمر بن سُمير اليشكري ، استعمله يزيد بن المهلب أمير خراسان والعراق لسليمان بن عبد الملك سنة ثمان وتسعين على البياسان ودهستان وخلف معه أربعة ألاف مقاتل فغدر به أهلها وقتلوا جميع أصحابه وهم غارون ولم ينج منهم أحد ، ثم وجهه الجراح أمير خراسان لعمر بن عبد العزيز إلى ما وراء النهر فأوغل في البلاد وهم بدخول الصين ، ثم كان مع الجنيد المري في وقعة طخارستان المشهورة وأبلى فيها بلاءاً عظيماً من الثبات والحماية والنجدة واستطلاع . (*فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٧٣٧. عبد الله بن مغيث بن أبي بردة بن أيسر بن عروة بن سوادة بن الهيثم الأنصاري الظفري ، استقدمه يزيد بن عبد الملك ، فكان عنده مع الزهري . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٣٨. عبد الله بن مهاجر الأنصاري ، مولى لهم ، ولاه عمر بن عبد العزيز افريقية بعد عزل محمد بن يزيد ، ثم ولى إسماعيل بن عبيد الله . (*تاريخ خليفة*).

١٧٣٩. عبد الله بن موسى بن نصير اللخمي ، أغزاه أبوه صقلية في مائة مركب ، كان صنعها في تونس ، سنة خمس وثمانين فافتتح فيها وأصاب من المال مالايدرى ثم انصرف قافلاً وتسمى هذه الغزوة بغزوة الأشراف لكثرتهم في الجيش. ثم بعثه لغزو جزر البليار وصقلية وسردانية وميورقه ومنورقة ، وفي صقلية أدت هذه الغزوات إلى الاستيلاء مؤقتاً على إحدى

المدن وإلى الظفر بغنائم وفيرة ، فأصاب كل جندي مائة دينار ذهباً ، واستخلفه أبوه على افريقية حين خرج إلى الاندلس وكان أسن ولده ، وكان ذلك سنة ثلاث وتسعين.

ولما خرج موسى إلى الشام للوفادة على الوليد بن عبد الملك استخلفه على افريقية وغزا جزر البحر المتوسط.

فأقره سليمان بن عبد الملك على عمله ثم عزله سنة سبع وتسعين ، قتله بشر بن صفوان لاتهامه بقتل يزيد بن أبي مسلم . (*فتوح أفريقيا والأندلس ، تاريخ علماء الاندلس ، المكتبة الصقلية ، تاريخ صقلية ، الإمامة والسياسة ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة*).

١٧٤٠. عبد الله بن مُوهب ، يقال الهمداني ، ويقال : الخولاني ، قاضي فلسطين لعمر بن عبد العزيز ، روى عن معاوية ، وابن عباس ، وقبيصة بن ذؤيب ، وعنه الزهري وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، صدوق . (*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٤١. عبد الله بن ميسرة الفهمي ، من وجوه أصحاب موسى بن نصير الذين دخلوا معه الأندلس ، واسمه ثابت في كتاب الصلح الذي صالح عليه عبد العزيز بن موسى تدمير بن غيدوش ملك شرق الأندلس ، وتاريخ الصلح في رجب سنة أربع وتسعين . (*بغية الملتمس*).

١٧٤٢. عبد الله بن نافع ، كان يبعثه قرة بن شريك أمير مصر لجمع الجزية من أهل الذمة . (*برديات قرة*).

١٧٤٣. عبد الله بن نظلة أبو برزة الاسلمي رضي الله عنه ، أحد الصحابة ،

من قواد خراسان وبها مات . (فتوح البلدان).

١٧٤٤. عبد الله بن نعيم ،كتب ليزيد بن الوليد . (تاريخ الرسل والملوك).

١٧٤٥. عبد الله بن نعيم بن همام القيني ،قيل أنه كاتب الضحاك بن عبدالرحمن الأشعري ، وقيل كان كاتب عمر بن عبد العزيز . (مختصر تاريخ دمشق).

١٧٤٦. عبد الله بن نوف الأشعري ،السامي ، قيل كان قاضياً بالكوفة زمن خالد القسري . (اخبار القضاة).

١٧٤٧. عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، استقضاه مروان بن الحكم على المدينة حين كان والياً عليها حتى عزل مروان عنها .(تاريخ خليفة ، ذيول الطبري).

١٧٤٨. عبد الله بن هانيء الأودي ، كان على شرط عبد الملك بن مروان ثم عزله وولى يزيد بن أبي كبشة . (المحبر).

١٧٤٩. عبد الله بن هلال الثقفي ،كتب للوليد بن عبد الملك . (التنبيه والاشراف).

١٧٥٠. عبد الله بن هلال الكلابي ، استخلفه يزيد بن المهلب حين خرج إلى خراسان غازياً أيام سليمان بن عبد الملك سنة سبع وتسعين . (نهاية الإرب في فنون الأدب، الكامل في التاريخ).

١٧٥١. عبد الله بن وألان العدوي ، أحد بني ملكان ، ولاه قتيبة بن مسلم الغنائم والقَسْم في فتح بيكند سنة سبع وثمانين ، وكان قتيبة يسميه الأمين بن الأمين . (تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ).

١٧٥٢. عبد الله بن وائل ، من أعيان أهل البصرة ، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب ، وكان قد أسره فأخرجه بعد مقتل أبيه سنة اثنتين ومائة وقتله صبراً . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٧٥٣. عبد الله بن واقد الجرمي ، شهد مقتل الوليد بن يزيد . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٥٤. عبد الله بن وُهيب الهمداني ، قتله المختار الثقفي صبراً لأنه اشترك في قتال الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٧٥٥. عبد الله بن يحيى الكندي ، المعروف بطالب الحق ، كان قاضياً بحضرموت قبل أن يقوم بثورته المعروفة . (*تاريخ الدولة الأموية*).

١٧٥٦. عبد الله بن يزيد ، أبو عبد الرحمن الحبلي ،دخل الأندلس وهو من التابعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الرواة للعلم في الأندلس*).

١٧٥٧. عبد الله بن يزيد ، ولاه سليمان بن عبد الملك افريقية بعد مقتل عبد العزيز بن موسى إذ شق ذلك عليه، وأمره سليمان فيما فعله حبيب بن أبي عبيدة وزياد بن النابغة من قتل عبد العزيز بأن يتشدد في ذلك ، وأن يقفلهما إليه ، ومن شركهما في قتله من وجوه الناس ، ثم مات سليمان فسرَّح عبد الله بن يزيد على الأندلس الحر بن عبد الرحمن الثقفي . (*أخبار مجموعة*).

١٧٥٨. عبد الله بن يزيد الحكمي ، جعله عبد الملك على شرطه

بدمشق بعد يزيد بن أبي كبشة وقيل بعد رباح بن عبدة الغساني ، ثم جعله الوليد بن عبد الملك على الشرط بدمشق ثم قدم كعب بن حامد وكان قد بعثه مع العباس بن الوليد على الصائفة فولي الشرط . *(المحبر ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة)*.

١٧٥٩. عبد الله بن يزيد القسري ، هو والد خالد بن عبد الله القسري الوالي المشهور ،روى عن أبيه يزيد بن كرز ، وعنه ابنه خالد الأمير ، ذكره ابن حبان في الثقات ،وكان من الطبقة الأولى من التابعين ، كان من قواد معاوية بن أبي سفيان وغزا الصائفة سنة تسع وأربعين وغزا قيسارية مما يلي الحدث سنة اثنتين وستين في عهد يزيد بن معاوية ، وكان كاتباً لحبيب بن مسلمة في خلافة عثمان بن عفان ، وكان خرج مع عمرو بن سعيد لما غلب على دمشق ، فلماقتل عبد الملك مصعب بن الزبير لجأ عبد الله إلى خالد بن يزيد بن معاوية فأمنه عبد الملك بن مروان ، وقيل كان أمانه بطلب من اليمانية . *(نسب قريش ، الأغاني ، ذيل الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، الاعلاق الخطيرة ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق)*.

١٧٦٠. عبد الله بن يزيد الهلالي ، ولي أرمينية . أظنه في عهد مروان بن محمد . *(العقد الفريد)*.

١٧٦١. عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي ، وبقية نسبه في نسب جده روح ، أجاز مروان بن محمد في خروجه إلى مصر من فلسطين ،وكان عبدالله على فلسطين . *(تاريخ الرسل والملوك*

، *الكامل في التاريخ*).

١٧٦٢. عبد الله بن يزيد بن شبيب بن قيس بن الهيثم السلمي ، ولاه أبو العاج على قضاء البصرة ، فلم يزل على القضاء حتى عزل أبو العاج ، جده الثاني قيس بن الهيثم القائد . (*أخبار القضاة*).

١٧٦٣. عبد الله بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي، الأمير ، أسره عبد الله بن علي وصلبه أبو العباس بالحيرة .(*تاريخ اليعقوبي*).

١٧٦٤. عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، أبو محمد ، الأمير ، كان من أكابر الرجال ، وكان على ميسره عبد الملك بن مروان في مسيرة لملاقاة مصعب بن الزبير بمسكن ، ثم كان من قواد الوليد بن يزيد ثم بايع ليزيد بن الوليد قبل أن يلي وصار من قواده . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، الكامل في التاريخ*).

١٧٦٥. عبد الله بن يزيد ، قاضي مصر في عهد الحر بن يوسف ، وكانت ولاية الحر بين سنوات ست ومائة وثمان ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٧٦٦. عبد الله بن يسار الفهمي ، ولاه عبدالرحمن بن خالد بن مسافر على شرطته بمصر . (*ولاة مصر*).

١٧٦٧. عبد المؤمن بن شبث بن ربعي التميمي ، كان على شرط عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث حين بعثه الحجاج سنة ثمانين لحرب رتبيل ثم خرج مع ابن الأشعث . (*تاريخ الرسل و*

الملوك).

١٧٦٨. عبد الملك الطائي ،كان على شرط عبد الله بن عمر بن عبد العزيز في العراق . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

١٧٦٩. عبد الملك بن أبجر الكناني ، كان طبيباً ، جعله عمر بن عبد العزيز مدرساً للطب في أنطاكية . *(تاريخ الدولة الأموية)*.

١٧٧٠. عبد الملك بن أبي الحارث السلمي ،كان من رجال أهل العراق ، بعثه ابن زياد إلى المدينة ليخبر بمقتل الحسين بن علي . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب)*.

١٧٧١. عبد الملك بن أبي رجاء العوذي صاحب قصر أبي رجاء بناحية البصرة، خرج عليهم الريان النكري بقرية يقال لها «طاب » من الخط بالبحرين وقدم عليه ميمون الحروري من عمان فانهزم عبد الملك وهرب محمد بن صعصعة فركب البحر فقدم على الحجاج بن يوسف ، وكان الحجاج قد بعث يزيد بن أبي كبشة مدداً لمحمد بن صعصعة فهرب محمد قبل أن يقدم عليه يزيد وكان عبد الملك على البحرين . *(تاريخ خليفة)*.

١٧٧٢. عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، كان أحد قواد عبد الملك بن مروان ومبعوثيه . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

١٧٧٣. عبد الملك بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، استخلفه أبوه على الصلاة بالعراق ، ويقال استخلف عبد الله بن الحجاج . *(المعارف)*.

١٧٧٤. عبد الملك بن القعقاع العبسي ، استعمله هشام بن عبد الملك على حمص ، مات في عذاب الوليد بن يزيد . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١٧٧٥. عبد الملك بن المهلب بن أبي صفرة ، أمه وأم أخيه المفضل بن المهلب ، امرأة هندية تدعى بهلة . قيل عنه سم ناقع لشجاعته وكان من فرسان المهلب .

كان على شرطة أخيه حبيب بن المهلب بكرمان وعزله الحجاج ، ثم كان على شرطة الحكم بن أيوب الثقفي وشهد مع الحجاج بن يوسف يوم دير الجماجم ومسكن . *(تاريخ الرسل و الملوك ، الكامل في الأدب ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق).*

١٧٧٦. عبد الملك بن بشر التغلبي ، سجنه مروان بن محمد مع سعيد بن هشام بن عبد الملك وشراحيل بن مسلمة بن عبد الملك ،وقبيل هزيمة مروان قتلوا السجانين فهربوا ،ثم قتلهم الغوغاء بطريق أرمينية الرابعة وقيل قتله أهل حران عند هزيمة مروان . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ).*

١٧٧٧. عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، أبو عمرو ، كان جواداً سخياً مطعماً للطعام ، جعله مسلمة بن عبد الملك على البصرة بعد عبد الرحمن بن سليم ، الكلبي ، وعزله عمر بن هبيرة . أمه : هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري.

مدحه ذو الرمة:

إذا ماعددنا يا ابن بشرٍ ثقاتنا عددتُكَ في نفسي بأولى الأصابعِ
أغرُّ ضياءً من امية أشرفَـتْ به الذروةُ العُليا على كلٍّ يافـعِ
أتيناك نرجو من نوالِكَ نفحـةً تكون كأعوام الحيا المتتابـعِ
اتيتُ أبا عمرو لأمرٍ يَهُمُّـني وكان الذي يُؤتى لأمرِ القطائعِ
فجادَ كما جاد الفُراتُ وإنما يَداهُ كفيضٍ في البريَّة واسـعِ

(تاريخ الرسل والملوك ، ديوان ذي الرمة ، اسماء خيل العرب ، نسب قريش ، المحبر ، الأغاني ، العقد الفريد).

١٧٧٨. عبد الملك بن جزء بن حُدُرجان الأزدي من أهل فلسطين ، ولاه خالد القسري الكوفة ثم عزله ،وولى إسماعيل بن أوسط البجلي .*(تاريخ خليفة).*

١٧٧٩. عبد الملك بن حرملة اليحمدي الأزدي ، كان مع نصر بن سيار بخراسان ، وخرج مع علي بن جديع الكرماني على نصر ،وكان من وجوه الأزد . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الأدب).*

١٧٨٠. عبد الملك بن دثار الباهلي ، كان من قواد خراسان ، واستعمله أشرس السلمي على الرابطة بخراسان ، واستشهد في ما وراء النهر سنة عشر ومائة في غزوة قطن بن قتيبة بن مسلم . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب).*

١٧٨١. عبد الملك بن زيد ، أخو عاصم بن زيد ، كان من قواد أخيه ، وجهه أخوه في ستة آلاف من أرمينية لحرب بسطام بن ليث الخارجي سنة ثمان وعشرين ومائة فقتله بسطام ورؤس من

معه . (تاريخ خليفة).

١٧٨٢. عبد الملك بن عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، نجا من مقتلة المروانيين ، هرب إلى قفط من صعيد مصر فكتب فيهم صالح بن علي العباسي يؤمنهم فقدموا الفسطاط ، فكتب فيهم إلى أبي العباس السفاح . (ولاة مصر).

١٧٨٣. عبد الملك بن عبد الله السلمي ، ولاه نصر بن سيار خوارزم . (تاريخ الرسل والملوك).

١٧٨٤. عبد الملك بن عبد الله بن عامر بن كريز القرشي، العبشمي، الأمير ، اجتمع عليه أهل البصرة أميراً شهراً في الفتنة التي تلت وفاة يزيد بن معاوية ثم أجمعوا على عبد الله بن الحارث ببة . (تاريخ الرسل والملوك).

١٧٨٥. عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، كان رجلاً صالحاً يعين أباه على رد المظالم وكانت أمه أم ولد ، مات قبل أبيه في خلافته . (مختصر تاريخ دمشق).

١٧٨٦. عبد الملك بن عمير اللخمي ، القبطي ،أبو عمرو ، كان له فرس سابق يقال له القبطي ، فنسب إليه عبدالملك ، كان من مشاهير التابعين ، وثقاتهم ومن كبار أهل الكوفة ، رأى علي بن أبي طالب والمغيرة بن شعبة ، وروى عن جندب وجابر بن سمرة ، روى عنه الثوري وشعبة .

حليف بني عدي بن كعب ، استعمل على قضاء الكوفة بعد الشعبي ، استعمله عبد الحميد بن عبد الرحمن وقيل إن الذي ولي القضاء بها بعد الشعبي القاسم بن عبد الرحمن . كان مولده لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان رضي الله عنه ، وكان فصيحاً يقطع الكلام ، قال إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص وكان أفصح قريش ، ما رأيت أفصح منه قط ، وكان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك بن عمير.

غزا مع سعيد بن عثمان بن عفان لماوراء النهر وقطع نهر بلخ . مات القبطي سنة ست وثلاثين ومائة . *(الحلية ، معجم الخيل العربية المنسوبة ، التمييز والفصل ، أخبار القضاة).*

١٧٨٧. عبد الملك بن قطن بن نهشل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو آكل السَّقْب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، وقيل عبد الملك بن قطن بن عصمة بن أنيس بن عبد الله بن حجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، الفهري ، ولاه عبيدة بن عبد الرحمن السلمي سنة خمس عشرة ومائة على الاندلس بعد وفاة عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي ، وغزا صقلية فغنم وسلم وغزاها سنة أربع عشرة ومائة وغزا سنة خمس عشرة أرض اليَشْكَنس وافتتح جليقية والبتة وغيرهما ، ظفر به بلج بن بشر القشيري ، وسجنه ثم قتله ومات بعده بلج بشهر ،

وكان أخرجه من داره وكأنه فرخ لكبر سنه فقتله وصلبه وولي الاندلس وكان عمره تسعون سنة . وذلك سنة خمس وعشرين ومائة.

من ولده : محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك القرطبي ، أبو نوفل ، كان من علماء قرطبة ، وكان من خيار المسلمين وفضلائهم ، سمع سحنون وغيره ، توفى سنة ست وخمسين ومائتين ، وأحمد بن علي بن مالك بن عبد الملك بن قطن الفهري ، أبو خالد الزاهد ، محدث له مختصر في الفقه على مذهب مالك ، ذو فضل وتقدم واجتهاد مات بالأندلس بعد ثمان وستين ومائتين ، وأحمد بن محارب بن قطن بن عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك ، محدث ، مات بالأندلس . *(فتوح افريقيا والاندلس ، تاريخ علماء الاندلس ، أخبار مجموعة ، تاريخ صقلية ، جمهرة انساب العرب ، الامامة والسياسة ، جذوة المقتبس ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ).*

١٧٨٨. عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، ولي إمرة دمشق للوليد بن يزيد ، وولي الجند له أيضاً ، ثم بايع ليزيد بن الوليد . *(امراء دمشق ، الأغاني ، الموالي موقف ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق).*

١٧٨٩. عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، سعد هوازن ، هو الذي أرسله مروان بن محمد إلى الحجاز لمقاتلة الخوارج بعد أن استولوا عليها وقتلوا أهلها وقائد مروان عبد العزيز بن

عبد الله ، واستباحوا مكة والمدينة ، فسار عبد الملك في أربعة آلاف فارس من جنده ، عامتهم رابطة فشرطوا على مروان إذا قتلنا الأعور عبد الله بن يحيى ، طالب الحق الكندي ، قفلنا لا سلطان لك علينا ، فأعطاهم ذلك فأقبل ابن عطية فلقي بلجاً بن عقبة بوادي القرى وقد سار يريد الشام فاقتتلوا فقتل بلج وعامة أصحابه ،ولم يزل يقتلهم حتى دخلوا المدينة ، ولحق نحو من ألف رجل منهم ، عليهم رجل منهم يقال له الصباح من همدان فتحصن في جبل من جبال المدينة فقاتلهم ثلاثة أيام ، ثم انحاز ليلاً في نحو من ثلاثمائة ، فترقّى في الجبال حتى لحق بمكة ، ودخل ابن عطية المدينة ثم سار إلى مكة فلقي أبا حمزة زعيم الشراة ، ومع أبي حمزة أربعة عشر ألفاً ففرق ابن عطية الخيل فأتته خيل من أسفل مكة وخيل من منى ، وأتى هو بنفسه من الثنية فاقتتلوا حتى كاد النهار أن ينتصف ، وخرجت الخيل إليهم ببطن الأبطح ، فألجأهم إلى عسكرهم ، وقتل إبرهة بن الصباح عند بئر ميمون ، وقتلت معه امرأته وقتل أبا حمزة واستباح العسكر وقتل منهم مقتلة عظيمة ، وبلغ عبد الله بن يحيى الأعور فسار في نحو من ثلاثين ألفاً ، فنزل ابن عطية تبالة ونزل الأعور صعدة ثم انهزم الأعور فسار إلى جرش ، وسار ابن عطية والتقوا فاقتتلوا حتى حال بينهم الليل ، وأصبح ابن عطية بمكانه ، فنزل الأعور في نحو من ألف

رجل من أهل حضرموت فقاتل حتى قتل ومن معه ، وبعث برأس الأعور إلى مروان ، وسار ابن عطية إلى اليمن حتى أتى صنعاء ، فثار به رجل من حمير يقال له يحيى بن عبد الله بن عمير السباق ، فأخذ فبعث إليه ابن عطية ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد فانهزم يحيى بن عبد الله وأصيب ناس من أصحابه ومضى يحيى حتى أتى عدن أبين فجمع نحو من ألفين فسار إليه ابن عطية بنفسه فلقيه بواد من أوديتهم فقتل يحيى بن عبد الله ومن معه ورجع ابن عطية الى صنعاء ، ثم خرج رجل يقال له يحيى بن حرب من حمير بساحل البحر فبعث إليه بن عطية رجلاً من كندة يكنى أبا أمية كان على الوضاحية فقتل يحيى وناس من أصحابه ثم سار ابن عطية إلى عبد الله بن سعيد خليفة الأعور وهو في جماعة حضرموت في عدد كثير فصبَّحهم ابن عطية فقاتلهم حتى أواه الليل ، ثم أتاه كتاب من مروان بن محمد يأمره بالصلاة بالموسم فدعى أهل حضرموت إلى الصلح فصالحوه فانطلق ابن عطية في خمسة عشر رجلاً من وجوه أصحابه مبادراً ، وخلف ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد وأقبل متعجلاً فنزل وادياً من أودية مراد يقال له : شبام فشدوا عليه فقتلوه وأصحابه وأخذوا رأسه وجاء ناس من همدان فدفنوا جسده في قرية يقال لها : خيوان على طريق الحاج من اليمن .

كان عبد الملك بن محمد بن عطية من خيرة قواد مروان بن

محمد وأشهرهم وأقواهم بأساً وكان ظافراً لا يكل ولا يمل.

قال أبو صخر الهذلي :

قل للـذين استضعفوا لا تعجلوا	أتاكم النصر وجيش جحفـلُ
عشرون ألفـاً كُلهُم مُسـرْبَلُ	يقدمهم جلد القوى مستبسـلُ
دونـكـم ذايَـمـنٍ فـاقبلـوا	وواجهوا القـوم ولا تستخجلـوا
عبـد المليـك القُلّبي الحُـوّلُ	أقسـم لا يُفلـى ولا يُرّجـلُ
حتـى يبـين الأعـورُ المضلـل	ويقتـل الصبـاح و المفضّـلُ

(تـاريخ خليفـة ، الأغـاني ، تـاريخ اليعقوبـي ، تـاريخ الرسـل و الملـوك ، التنبيـه والإشراف).

١٧٩٠. عبد الملك بن محمد بن مروان ، الأمير ، حج بالناس سنة ثلاثين ومائة. *(تاريخ اليعقوبي).*

١٧٩١. عبد الملك بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ، الأمير ، وهو الذي قتل سنة تسع عشرة ومائة هزار طرخان وعامة أصحابه ببلاد أرمينية ، وغزا مع الغمر بن يزيد سنة ست وعشرين ومائة ثم ضبط حران ومدائن الجزيرة أيام الثورة على يزيد بن الوليد . *(تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ خليفة).*

١٧٩٢. عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير ، ولاه مروان بن محمد مصر ، على صلاتها وخراجها بعد المغيرة بن عبد الله وحارب مع مروان بن محمد المسودة ، فسجنه صالح بن علي ثم أطلق سراحه ثم كان من رجالاته .

أمر باتخاذ الناس المنابر في الكور ولم تكن قبله وإنما

كـان ولاة الكـور يخطبـون على العصـي إلى جـانب القبلـة ، وخـرج عليـه رجـل مـن القبـط يقـال لـه : يُحنّس بسـمنود فبعـث إليه عبد الملك عبد الرحمن بن عتبـة المعافري وقتـل يحنس و كثير من أصحابه . *(ولاة مصر ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق)*.

١٧٩٣. عبد الملك بن مسلم العقيلي ، كان قائد عسكر مسلمة بن عبد الملك أيام هشام بأذربيجان ، وكان بدلاً من سعيد بن عمرو الحرشي . *(فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة)*.

١٧٩٤. عبد الملك بن مسمع بن مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن علقمة بن عباد بن عمرو بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الربعي ، الضبعي ، كان من وجوه أهل البصرة ، وفد على عبد الملك بن مروان ، وكان سيداً جميلاً وكان فتى ربيعة وسيدها في زمانه لا يعرف مثله . ولاه الحجاج شطي دجلة ثم ولاه عدي بن أرطاة الفزاري السند أيام عمر بن عبد العزيز ثم عزله وولى عمرو بن مسلم .

قتله معاوية بن يزيد بن المهلب ، وكان أسره أيام الثورة على الدولة سنة اثنتين ومائة ، وقتله صبراً لما قتل أبيه يزيد . *(تاريخ الرسل و الملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، رجال السند)*.

١٧٩٥. عبد الملك بن موسى بن نصير، ولاه أبوه على سبتة وطنجة بعد عودة موسى من الأندلس إلى الشام . *(نهاية الإرب في فنون الأدب)*.

١٧٩٦. عبد الملك بن نعيم ، أحد من كان يوفده يوسف بن عمر

الثقفي . (تاريخ الرسل و الملوك).

١٧٩٧. عبدالملك بن أبي شيخ القشيري ، كان من فرسان المهلب وقواده بخراسان ، خافه المهلب فحبسه فلما أمنه خلاه . (تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ).

١٧٩٨. عبدالملك بن جنادة القرشي ، مولاهم ، المصري ، الكاتب ،وفد على عمر بن عبد العزيز ،وكان كاتب حيان بن شريح ، فبعثه لعمر بن عبد العزيز وكتب معه يستعفيه . (مختصر تاريخ دمشق).

١٧٩٩. عبدالملك بن خالد بن عتاب بن أَسيد بن أبي العيص ، الأمير ، كان من صحابة عمر بن عبد العزيز . (مختصر تاريخ دمشق).

١٨٠٠. عبدالملك بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن ظاعن بن العجلان بن عبد الله بن صبح بن والبة بن نصر بن صعصعة بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن القين بن فهم بن عمرو بن سعيد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، الفهمي ،ابن أخي عبد الأعلى استخلفه ، قرة بن شريك على مصر حين وفد إلى الوليد ، ثم ولاه الصلاة بمصر بعد وفاة قرة بن شريك فأقره سليمان بن عبد الملك على صلاتها ،وكانت ولايته عليها ثلاث سنين وعزله عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة.

ثم لما كان هشام بن عبد الملك ولاه صلاة مصر، وهي الولاية الثانية ، وكان بالشام فقدم مصر وهو عليل ليلة الجمعة

لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة تسع ومائة ، وكان أخوه يخلفه عليها من أول المحرم ، ومات للنصف منه ، وكانت ولايته خمس عشرة ليلة . *(ولاة مصر)*.

١٨٠١. عبد الملك بن هلال الأزدي ، كان على ميسرة هلال بن أحوز في حرب المهالبة ناحية قندابيل . *(رجال السند)*.

١٨٠٢. عبد الملك بن يعلى الليثي ، البصري ، قاضيها عن أبيه وعمران بن حصين ، وأرسل عن النبي ﷺ وعنه إياس بن معاوية وأيوب السختياني وقتادة ومعاوية الضال . ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة مائة . ولاه عمر بن هبيرة الفزاري قضاء البصرة سنة ثلاث ومائة وبقي قاضياً حتى مات يزيد بن عبد الملك سنة خمس ومائة . *(ذيل الكاشف ، عيون الأخبار ، تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، أخبار القضاة)*.

١٨٠٣. عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس بن وهب بن وَهْبان بن ضب بن حجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي ، القرشي ، وهو والد رقية التي يشبب بها عبد الله بن قيس الرقيات ، ولي الرقة . *(جمهرة أنساب العرب)*.

١٨٠٤. عبد الواحد بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، وقيل أسمه عبد الملك وقال ابن الأثير وهو الأصح ، وكان ابن عم عبد الملك بن مروان بعثه عبد الملك في أربعة آلاف فسار حتى نزل وادي القرى وسير سرية عليها أبو القمقام في خمسمائة إلى سليمان بن خالد الزرقي

عامل ابن الزبير على المدينة فقتل ومن معه فاغتم عبد الملك بن مروان لقتله . وقيل هو الذي مدحه القطامي . (*الكامل في التاريخ*).

١٨٠٥. عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، أبو عثمان . أمه وأم أخيه عبد العزيز : أم عمرو بنت عبد الله بن خالد بن أسيد كان جواداً ممدحاً .

كان أفضل قريش في زمانه عبادة وفضلاً صواماً قواماً وكان سيف المجتهد في عصره قد بذ العابدين في زمانه.

ولاه مروان بن محمد الحجاز سنة تسع وعشرين ومائة ، وحج بالناس في تلك السنة ولما صدر الناس عن مكة مضى عبد الواحد إلى المدينة فكتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة فعزله مروان وكتب إلى عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز واليه على المدينة أن يوجه جيشاً إلى الخوارج .

قتل عبد الواحد بنهر أبي فطرس وقيل قتله العباسيون بعد أن أمنوه .

قال فيه ابن هرمة :

وجدنا غالباً كانت جَناحاً وكان أبوك قادمة الجناحِ

ثم قال :

أعبد الواحد المأمول انّي اغضُّ حذارَ سُخْطك بالقراحِ

فإن سلاحك المعروفُ حتى تفورَ بعرض ذي شيمٍ صحاحِ

ومدحه القطامي :

إن تَرْجعي من أبي عثمانُ منجحةً فقد يهونُ على المستنجح العملُ
أهل المدينة لا يحزنــك شأنهــم إذا تخاطأ عبد الواحـد الأجَلُ
أما قريش فلـم تلقاهــم أبــداً إلا وهم خير من يحفى وينتعلُ
إلا وهم جبل الله الـذي قصـرت عنه الجبال فما سَوَّى بـه جبـل
قوم هم ثبتوا الإســلامَ واتبعــوا قول الرسول الذي مابعده رسل
هم الملوك وأبنـاء الملــوك لهــم والآخذون به و الســادة الأولُ

وقال ابن هرمة يمدحه:

إذا قيل من خير من يجتدى لمعترٍّ فهرٍ ومحتاجهـــا
ومن يجعل الخيل يوم الوغى بالجامها قبل إسراجها
أشارت نسـاء بنـي مالـــكٍ إليك بها قبل أزواجهـا
إلى دار ذي حســب ماجـــدٍ حمول المغارم فراجهـا

وقال ابن هرمة يمدحه:

أهل المدائــح تأتيــه فتمدحـــه والمادحون إذا قالوا لـــه صدقــوا
لا يستقـــر ولا تخفـى علامـــة إذا القنا شال في أطرافها الحرق
في يوم لا مال عنـد الـمرء ينفعـه إلا الشنـانُ وإلا الرمــح و الــدرق
يطعن بالرمح أحياناً ويضربهــم بالسيـــف ثـم يُدانيهـم فيعتنــق
يكاد بابك من جود ومن كـرم مـــن دون بوابـة للنـاس يندلــق

وقال يمدحه :

لعبد الواحد الفَلْجُ المعلّى علا خُلْقَ النُّفُورة و الخصوم
دعته المكرمات فناولته خطام المجد في سن الفطيم

وقال الرماح بن ميادة:

من كان أخطأه الربيع فإنمـا نُصِرَ الحجازُ بغيث عبد الواحـد

أن المدينة أصبحـت معمـورةً بمتوجٍ حُلـو الشمائـل ماجـد

ولقد بلغت بغير أمر تُكلُّـفٍ أعلى الحظوظ برغم أنف الحاسد

وملكت ما بين العراق ويثـربٍ ملكـاً أجـار لمسلـم ومعاهـد

ماليْهما ودميهما من بعدمـا غشّى الضعيف شُعاع سيف المـارد

(مختصر تاريخ دمشق ، أخبار مجموعة ، جمهرة أشعار العرب ، الأغاني ، تاريخ اليعقوبي، مروج الذهب ، جمهرة أنساب العرب ، نسب قريش ، المحبر ، العقد الفريد ، الامامة والسياسة ، طبقات الشعراء لابن المعتز ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ).

١٨٠٦. عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ، وبقية نسبه في نسب جده معاوية بن حديج ، استعمله عبد الله بن عبد الملك على القضاء وقيل على الشرط بمصر بعد أن عزل عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة . *(نهاية الإرب في فنون الأدب ، ولاة مصر).*

١٨٠٧. عبد الواحد بن عبد الله بن بشر أو بشير النصري ، له صحبة ورواية رضي الله عنه ، كان على حمص . *(مختصر تاريخ دمشق).*

١٨٠٨. عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عمير بن تُبيع بن عباد بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن النصري كان محموداً في ولايته لم يقدم على أهل الحجاز وال أحب عليهم منه وكان يذهب مذاهب أهل الخير ، لا يقطع أمراً إلا استشار فيه القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمر .

ولاه يزيد بن عبد الملك الطائف سنة ثلاث ومائة وحج بالناس سنة أربع ومائة ثم ضم إليه مكة والمدينة والطائف بعد أن

عزل عبد الرحمن بن الضحاك ثم عزله هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة وولاها إبراهيم بن إسماعيل . *(تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب ، جمهرة نسب قريش ، الأغاني ، تاريخ الرسل و الملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق).*

١٨٠٩. عبد الواحد بن عمر بن هبيرة الفزاري ، كان من قواد أخيه يزيد بن عمر ، وكان عاملاً على الأحواز حتى ظهر عليه المسودة وقاتلوه حتى فضوه . *(تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ اليعقوبي).*

١٨١٠. عبد الوهاب بن بخت المكي ، أبو عبيدة ، مولى آل مروان بن الحكم ، عن عطاء وأبي إدريس الخولاني وزر ، روى عنه معاوية بن صالح و مالك وخالد بن أبي يزيد ، من الطبقة الثانية من التابعين .

كان يشبه بالبطال في الشجاعة والبأس ، وكان كثير الغزو والفتوح في الروم وغيرها ، وكان مع البطال . استشهد بالروم سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة في ساحة الحرب. *(الكاشف ، تاريخ الرسل و الملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكنى والإسماء ، طبقات خليفة ، الموالي موقف).*

١٨١١. عبد الوهاب بن علي ، كان يكتب لبلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، كان أحد البلغاء الخطباء . *(الفهرست).*

١٨١٢. عبد بن الحسحاس العذري ، كان على دمشق لعمر بن عبد العزيز . (تاريخ خليفة) .

١٨١٣. عبد ربه السلمي ، كان من قواد ابن زياد في حروبه مع

جيوش المختار سنة ست وستين بالموصل . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٨١٤. عبد ربه بن أبي صالح ، مولى سليم ، كان سنة تسع ومائة على حرس أسد بن عبد الله القسري بخراسان ، ثم كان من قواد الجنيد المري ومبعوثيه ، أوفده إلى هشام بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

١٨١٥. عبد ربه بن سَيْسن ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان وهو الذي قتل جهم بن صفوان صاحب الجمية سنة ثمان وعشرين ومائة بأمر سلم بن أحوز . (*تاريح الرسل والملوك*) .

١٨١٦. عبد ربه بن عبد الله بن عمير الليثي ، كان من قواد قتيبة بن مسلم ، استعمله على سجستان سنة سبع وثمانين وعزله سنة ثلاث وتسعين وولى النعمان بن عوف اليشكري . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي*) .

١٨١٧. عبد يزيد الحكمي ، كان على شرطة عبد الملك بن مروان بعد أبي ناتل بن رياح الغساني . (*العقد الفريد*).

١٨١٨. عبدة بن رباح بن عبده بن ثوابة بن قائد بن قيس بن جذيمة بن عمرو بن أشيب بن نعيم ، أبو ناتل الغساني ، كان شريفاً بالشام وكان على شرط الوليد بن عبد الملك ، ثم كان على الجزيرة للوليد بن يزيد فلما بلغه مقتل الوليد شخص إلى الشام فوثب عبد الملك بن مروان بن محمد فضبط حران والجزيرة . (*صفة بلاد اليمن لابن المجاور*).

١٨١٩. عبس بن طليق الصريمي ، من الفرسان التي حاربت الأزارقة

أيـام عبـد الملـك ، وكـان علـى تميـم ، وكـان يلقـب عبـس الطعان . قتله الخوارج في كمين وقد ترجل في فارس . *(الكامل في التاريخ)*.

١٨٢٠. عبيـد الله بـن أبـي بكـرة نفيـع بـن الحـارث ، أبــو حــاتم ، الثقفـي، صحـابي رضي الله عنه ، وقيـل تـابعي ، مـن الطبقـة الثانيـة التـابعين ، روى عـن أبيـه وعلـي بـن أبـي طـالب وروى عنـه ابـن سيرين وسعد مولى أبي بكـرة.

كان جواداً وكان أجود الناس وأشجعهم ،وكان عبد الملك بن مروان يقول : الأدغم سيد أهل المشرق.

أمه : وأم أخيه عبد الرحمن : هالة بنت غليظ من بني عجل.

ولاه زياد بن أبي سفيان سنة خمسين سجستان بدلاً من الربيع بن زياد الحارثي ، وأمره أن يقتل الهرابذة واطفاء النيران بينه وبين سجستان ، وصالح رتبيل على كابل وبلاده على ألفي ألف درهم سنة اثنتين وخمسين ، وعزله عنها معاوية بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين.

واستقضاه خالد بن عبد الله بن خالد على البصرة فبقي عليها قاضياً حتى قدم الحجاج فأقره ثم عزله وولاه سجستان سنة ثمان وسبعين وأتى الرُّخّج ، وكانت البلاد مجدبة فسار حتى نزل بالقرب من كابل وانتهى إلى شعب فأخذ العدو عليه ولحقهم رتبيل فصالحهم عبيد الله على أن يعطوه خمسمائة ألف درهم ، ويقال : ألف ألف ويرفع عنهم الخراج

خمس سنين ويبعث إليهم ثلاثة من ولده رهناً على الوفاء ، فكتب لهم كتاباً ألا يغزوهم ما كان والياً . فقال له : شريح بن هانئ الحارثي ، اتق الله وقاتل هؤلاء القوم فإنك أن أعطيتهم ما سألوا أوهنت الإسلام بهذا الثغر ، فحمل عليهم وقاتل الناس وهلك أكثرهم جوعاً وعطشاً .

ومات عبيد الله كمداً ، وقيل توغل حتى دنا من مدينتهم فثبت له الترك فكانت معركة عنيفة قتل فيها عدد من المسلمين وانهزم الباقي .

وقيل لما غزا بلاد العدو أصاب أصحابه جوع شديد وأخذ عليهم السَّغب فبلغ الرغيف سبعين درهماً ، فمات هنالك عبيد الله وهلك معه بشر كثير ولقوا مالم يلقه جيش قط.

وكانت وفاته سنة تسع وسبعين وقيل ثمانين واستخلف على سجستان ابنه أبا برذعة .

من ولده : بشير بن عبيد الله وفد على معاوية مع أبيه ، وأبو بكر بكار بن قتيبة بن عبيد الله بن أبي برذعة بن عبيد الله بن بشير بن عبيد الله ، قاضي مصر وأصله من البصرة ، تولى القضاء بمصر من قبل المتوكل العباسي سنة ست وأربعين ومائتين وتوفى سنة سبعين ومائتين وهو قاضي وكان ابن طولون يعظمه ، وكان محموداً عفيفاً مقبولاً عند الناس . (*مختصر تاريخ دمشق ، أخبار القضاة ، الاعلام بالحروب ، فتوح البلدان ، المعارف ، تاريخ مولد العلماء ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، تاريخ اليعقوبي ،*)

تاريخ الرسل والملوك ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، الموالي موقف ، الخراج لقدامة ، الكنى والاسماء ، الكامل في التاريخ).

١٨٢١. عبيد الله بن أبي جعفر، أبو بكر المصري الفقيه ، مولى بني كنانة ، ويقال مولى بني أمية وفد على عمر بن عبد العزيز وغزا القسطنطينية ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة ست وثلاثين ومائة . كان ثقة في بقية حياته . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٨٢٢. عبيد الله بن أبي كبشة حيويل ، استخلفه أخوه يزيد على السند عند موته، فعزله صالح بن عبد الرحمن وولى عمران بن النعمان الكلابي ، وكان ذلك أيام سليمان بن عبد الملك . (*رجال السند*).

١٨٢٣. عبيد الله بن أبي محجن الثقفي ، كان من رجال الحجاج بن يوسف أهل الحرب . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٨٢٤. عبيد الله بن الحبحاب بن الحارث السلولي ، مولاهم ، الكاتب كاتب هشام بن عبد الملك ، كان رئيساً بليغاً حافظاً لأيام العرب وأشعارها ووقائعها ، هماماً فحلاً ، ولاه هشام على خراج مصر أيام الحر بن يوسف ثم ولاه مصر وكانت أفريقية والأندلس تابعة له فأقر بشر بن صفوان على افريقية وعقبة بن الحجاج على الأندلس ثم ولاه افريقية ، وفي سنة ست عشرة ومائة ولاه هشام افريقية بدلاً من عقبة بن قدامة التجيبي فقدم افريقية وأخرج المستنير من السجن وولاه

تونس ، وأغزا صقلية فلقيهم الروم في مراكب فاقتتلوا قتالاً شديداً وانهزمت الروم وكانوا أسروا جماعة من المسلمين فيهم عبد الرحمن بن زياد فبقي أسيراً الى سنة إحدى وعشرين ومائة ، وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة أغزا صقلية حملة ثانية واستولت على مدينة سرقوسة وأغزا حملة إلى سردانية ثم كانت له غزوات كثيرة في الشمال بحرية وبرية وفي الأنحاء الجنوبية في بلاد السودان . وهو الذي بنى الجامع ودار الصناعة بمدينة تونس .

وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة ثار عليه الناس وعزلوه عن إفريقية فكتب إليه هشام بن عبد الملك يستقدمه . وقتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة قتله خزيمة بن خازم قائد السفاح صبراً بعد أن أسره وكان كاتب الخراج بالعراق .

كان عبيد الله بن الحبحاب من الولاة الأكابر في العصر الأموي . *(فتوح افريقيا والأندلس، فتوح البلدان ، أخبار مجموعة ، المكتبة الصقلية ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ صقلية ، ولاة مصر ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ العرب في الاسلام)*.

١٨٢٥. عبيد الله بن الحر بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة بن مالك الجعفي، قدم دمشق على معاوية وشهد معه صفين، وكان عثمانياً وكان شجاعاً فاتكاً . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

١٨٢٦. عبيد الله بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية عبد شمس

الأمير ، أخو مروان بن الحكم، قتل يوم الربذة مع حبيش ابن دلجة. أمه : بنت منبه بن شبل الثقفي .(*مختصر تاريخ دمشق*).

١٨٢٧. عبيد الله بن العباس بن يزيد بن الأسود بن سلمة بن حُجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن ثور مرتع بن معاوية بن كندة ، شامي ، من مقاتلة أهل الشام ، ولي فارس لخالد بن عبد الله القسري ، والكوفة ليوسف بن عمر والشرط لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ثم بايع للضحاك بن قيس الخارجي لما استولى على الكوفة ، وولاه منصور بن جمهور البصرة ، فعزله ابن عمر وولى أخاه عاصم بن عمر.

ثم ولي للسفاح العباسي قنسرين ثم لأبي جعفر المنصور أرمينية وبها مات .

كان فارساً شاعراً .(*جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة*).

١٨٢٨. عبيد الله بن بسام ، كان صاحب حرس نصر بن سيار وكان فارساً .(*تاريخ الرسل والملوك*).

١٨٢٩. عبيد الله بن حبيب الهجري ، كان صاحب رأي أهل خراسان في الحرب وكان على تعبئة القتال ، ولاه عمر بن عبد العزيز على الجزية وعلى الحرب عبد الرحمن بن نعيم الغامدي ، وكان مشاوراً للجنيد المري وشهد معه يوم الشعب .(*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، مع الرعيل الأول*).

١٨٣٠. عبيدالله بن حصن أو حصين أحد بني عبيد بن ثعلبة صاحب

مقبرة ابن حصن بالعراق، استعمله زياد بن أبي سفيان على شرط البصرة وجعل معه أربعة آلاف رجل ثم كان على شرط عبيدالله بن زياد وكان على شرط عبد الله بن غيلان أمير البصرة. وبعثه ابن زياد لحرب مرداس بن أدية الحنظلي فهزمه مرداس . *(تاريخ خليفة ، الاعلام بالحروب ، تاريخ الرسل و الملوك)* .

١٨٣١. عبيد الله بن حَجر بن ذي الجوشن العامري الكلابي ، وهو ابن أخي شمر بن ذي الجوشن ، كان من أهل الحرب وقواد الحجاج أراد بعثه على الجيش الذي غزا رتبيل سنة ثمانين ثم بدأ له أمر ابن الأشعث وهي الغزوة التي خلع ابن الأشعث وثار على الحجاج . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

١٨٣٢. عبيد الله بن حوتمة أو خزيمة السلمي ، كان مع نصر بن سيار وقتل سنة ثمان وعشرين ومائة قتله جماعة الكرماني . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

١٨٣٣. عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ، أبو حفص الأمير ، كان داهية شجاعاً ، روى عن معاوية وسعد بن أبي وقاص ومعقل بن يسار ، روى عنه ابن سيرين والحسن البصري وأبو المليح بن أسامة وكان أرقط جميلاً .

أمه : مرجانة كانت امرأة صدق ، وكان لا يصطلى بناره لشجاعته وصرامته .

كان عبيد الله من أكابر القواد والولاة الأمويين، ولاه معاوية بن أبي سفيان بعيد وفاة والده زياد على خراسان وهو

ابن خمس وعشرين سنة وذلك سنة أربع وخمسين فقطع النهر إلى جبال بخارى على الإبل فكان أول من قطع جبال بخارى في جيش، فأتى بيكند وكانت خاتون بمدينة بخارى فأرسلت إلى الترك تستمدهم فجاءها منهم الدهم فلقيهم المسلمون وهم أربعة وعشرون ألفاً فهزموهم وحووا عسكرهم وأقبل المسلمون يخربون ويحرقون فبعثت خاتون تطلب الصلح والأمان فصالحها عبيد الله على ألف ألف ودخل المدينة وفتح بيكند ورامدين وهي من بيكند على فرسخين، ويقال إنه فتح الصغانيان ونسف وهي من بخارى وكان قتاله الترك من زحوف المسلمين بخراسان التي تذكر فظهر منه بأس شديد، وأقام بخراسان سنتين ثم ولاه معاوية البصرة سنة خمس وخمسين بدلاً من عبد الله بن غيلان وقدم معه البصرة خلق من أهل بخارى ففرض لهم . ثم ولاه العراقين وبنى في البصرة داراً عجيبة سماها البيضاء والناس يدخلونها ويتفرجون عليها وأنشأ بقرب البصرة مدينة الرزق .

وفي زمانه خرج الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما ودخل العراق من الحجاز فتصدى له عبيد الله وحاول منعه من دخولها فقتل الحسين ولما مات يزيد بن معاوية سنة أربع وستين خرج عليه أهل البصرة فأخرجوه عن داره فاستجار بمسعود بن عمرو الأزدي فلما قتل مسعود وكان الأمر قد اضطرب سار عبيد الله إلى الشام فكان مع مروان

بن الحكم يوم المرج على إحدى مجنبتيه فلما ظفر مروان ولاه العراق فلما قرب من الكوفة وجه إليه المختار بن أبي عبيد الثقفي الأشتر النخعي فالتقوا بقرب الزاب فقتل عبيد الله وكان قتله يوم عاشوراء سنة سبع وستين . وكان قد قتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجبة الفزاري في الحرب سنة خمس وستين .

ضربت باسم عبيد الله الدراهم ببلخ وبالبصرة وبدر بجرد وبنهاوند وبالري وبسجستان وباصطخر ، كان ينصح عمال خراجه فيقول : ارفق بالرعية واحذر أن تحملهم على بيع غلاتهم ومواشيهم ولا التعنيف عليهم .

وقال : نعم الإمارة لولا قعقعة البريد والتشزُّن للخطب .

كان مع ملك الترك يوم هزيمتهم امرأته فأعجلوها عن لبس خفيها فلبست إحداهما وبقي الأخر فأخذه المسلمون فقوِّم بمأتي ألف درهم .

عن عيسى بن عمر قال ، قال معاوية للناس كيف ابن زياد فيكم ؟ فقالوا : ظريف على أنه يلحن قال فذاك أطرف له ، ذهب معاوية إلى اللحن الذي هو الفطنة وذهبوا إلى اللحن الذي هو الخطأ .

كان حارثة بن بدر الغداني نديماً لزياد وكان يشرب الخمر فلما مات زياد جفاه ابنه عبيد الله بن زياد فقال له حارثه : أيها الأمير ما هذا الجفاء مع معرفتك بحالي عند أبي المغيرة ؟

فقال له عبيد الله : إن أبا المغيرة قد برع بروعاً لا يلحقه معه عيب ، وأنا حدث وإنما أنسب إلى من تغلب عليَّ وأنت تديم الشراب ، فدع النبيذ وكن أول داخل وآخر خارج . فقال حارثة : أنا لم أدعه للّه أفأدعه لك ؟ قال : فاختر من عملي ما شئت .

قال : ولني رامَهُرْمُز فانها أرض عذبة أو سُرَّق فإن بها شراباً وصف لي عنها . فولاه إياها .

تزوج عبيد الله بن زياد : عائشة بنت محمد بن الأشعث بن قيس وتزوج هند بنت أسماء بن خارجة الفزاري .

قال عبد الله بن الزَّبير يمدحه :

إليك عبيد الله تهوي ركابُنا تعسَّفُ مجهولَ الفلاة وتدأَبُ
وقد ضمرتْ حتى كأن عيونها نطاف فلاةٍ ماؤها مُتصبِّبُ
فقلت لها : لا تشتكي الأين أنه أمامك قرم من أمية مصعب
إذا ذكروا فضل امرئ كان قبله ففضل عبيد الله أثرى وأطيب
وانك لو يشفى بك القرح لم يَعُدْ وأنت على الأعداء ناب ومخلب
تصافى عبيد الله والمجد صفوة الحليفين ما أرسى ثبير ويثرب
وأنت للخيرات أول سابق فأبشرْ فقد أدركتَ ما كنت تطلب
أعني بسجل من سجالك نافع ففي كل يوم قد ترى لك مِحْلبُ

ومدحه الأخطل :

بأن عبيد الله سيفك فليكن أخاً وخليلاً دون كل خليلِ
أخو الحرب ضَرَّاها فليس بناكلٍ جبانٍ ولا وَجْبِ الفؤاد ثقيلِ

(*فتوح البلدان ، البداية و النهاية ، أمالي القالي ، العقد الفريد ، عيون الأخبار ،*

تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، شعر الأخطل ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، ديوان عبد الله بن الزبير، أثار البلاد ، المعارف ، الفائق ، التاريخ الكبير ، تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة ، النقود العربية ، التنبيه والاشراف ، الكامل في التاريخ).

١٨٣٤. عبيد الله بن زياد بن ظبيان بن مطر بن الجعد بن قيس بن عمرو بن مالك بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، البكري . كان مع المهلب بن أبي صفرة في حروب الخوارج أيام ابن الزبير ثم صار مع عبد الملك بن مروان في حربه مصعب بن الزبير ، وهو الذي قتل مصعب بن الزبير وكان معه في يوم دير الجاثليق ، وصار مع ابن الجارود في ثورته على الحجاج بن يوسف بالكوفة فلما انهزم ابن الجارود هرب عبيد الله إلى عُمان .

كان عبيد الله فاتكا وكان من أشراف أهل البصرة .

(الاعلام بالحروب ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، مروج الذهب ، نهاية الإرب في فنون الأدب).

١٨٣٥. عبيد الله بن صفوان الجمحي ، قيل ولاه خالد بن عبدالملك بن الحكم قضاء المدينة ،وقيل محمد بن صفوان الجمحي، وقيل محمد بن سليمان الجمحي كلهم قيل. *(اخبار القضاة).*

١٨٣٦. عبيد الله بن عبد الرحمن بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن لؤي ، شهد الدار مع عثمان بن عفان وشهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ ، ويقال قتل يوم

الجمل.

أمـه : جمينـة بنـت عبـد العـزى ، مـن بـني المصطلـق ، وكـانت من المبايعات رضي الله عنها . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٨٣٧. عبيـد الله بـن عبـد الرحمـن عميرة الحضرمـي ، سـود بمصـر وحاول منع مروان بن محمد من دخولها فتثاقل أهل مصـر عنـه . (*ولاة مصر*).

١٨٣٨. عبيد الله بن عبد الله بن عتبـة بـن مسـعود ، كـان مـن فقهـاء أهـل المدينـة ، وجعلـه عمـر بـن عبـد العزيـز مشـاوراً لـه حينمـا كـان أمـيراً لهـا ، كـان عبيـد الله قـاضي الكوفـة لبشـر بـن مروان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٨٣٩. عبيد الله بن عبد الله بـن عمـر بـن الخطـاب بـن نفيـل العـدوي القرشـي ، قـدم دمشـق وغـزا مـع مسـلمة بـن عبـد الملـك القسـطنطينية وكـان علـى رؤسـاء أهـل الحجـاز . (*مختصر تاريخ دمشق ، محاضرة الأبرار*).

١٨٤٠. عبيد الله بن عبد الله بن معمر بن عثمان بن كعب السـيال ، التيمي القرشي ، من الطبقـة الثانيـة التـابعين أهـل البصـرة ، مات قبل سـنة ثمـانين ، وقيـل قتـل بـالهند مـع ابـن المحبق سـنة خمسـين . (*طبقات خليفة ، رجال السند*).

١٨٤١. عبيد الله بن عبد الملك ، أراه ابن مروان بن الحكـم ، الأمـير ، غزا سنة إحدى وثمـانين ففتـح قـاليقلا ثـم ولي حمـص وقتلـه أهل حمص في ثورتهم على يزيد بـن الوليـد بسـبب قتلـه الوليـد

بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ العرب قبل الاسلام*).

١٨٤٢. عبيد الله بن عثمان أبو عفان من موالي بني أمية ، كان من زعماء الموالي في البيرة وأصله من دمشق . (*الموالي موقف*).

١٨٤٣. عبيد الله بن عدي الأكبر بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي ، أدرك النبي ﷺ وقدم غازياً . مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، كان ثقة قليل الحديث ، وهو ابن أخت عثمان بن عفان . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٨٤٤. عبيد الله بن علي ، كان على أهل الكوفة مع قتيبة بن مسلم بخراسان ، وقيل بل عليهم : جهم بن زحر . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٨٤٥. عبيد الله بن علي السلمي ولاه عمر بن هبيرة السند سنة ثلاث ومائة ، ثم عزله وولى عبد الحميد بن عبد الرحمن المري . (*تاريخ خليفة*).

١٨٤٦. عبيد الله بن عمر بن الخطاب ، العدوي ، القرشي ، معروف مشهور ، كان من أنجاد قريش وفرسانها ، صحابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هو الذي قتل أبا لؤلؤة المجوسي لقتله أباه ، وغزا مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح افريقية سنة ثمان وعشرين ، وشهد صفين مع معاوية ، وكان على الخيل وقتل بها.

أمه : مليكة بنت جرول الخزاعية وقيل أم كلثوم بنت جرول الخزاعية.

تزوج بحرية بنت هانيء بن قبيصة الشيبانية ، وأسماء بنت

عطارد بن حاجب بن زرارة التميمي وقتل وهما عنده.

قال كعب بن جعيل يرثيه :

الا إنما تبكي العيونُ لفـــارسٍ بصفين أجلتْ خيلُهُ وهو واقــفُ

يُبدِّلُ من اسماء أسيـــاف وائلٍ وكان فتىً لو أخطأتْهُ المتالــفُ

تركن عبيد الله بالقاع مُسْنَداً تمجُّ دَمَ الخِرْقِ العُروقُ الذوارف

(فتوح البلدان ، شعراء النصرانية ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق).

١٨٤٧. عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، القرشي ، بعثه عبد الواحد بن سليمان فيمن بعث وفداً إلى أبي حمزة الشاري بمكة سنة تسع وعشرين ومائة.

١٨٤٨. عبيد الله بن عمر بن حفص بن عمر بن الخطاب العدوي ، بعثه عبد الواحد بن سليمان إلى الخارجي أبي حمزة حين حاصر أهل مكة من أجل وقف القتال . أن لم يكن الذي فوقه فهو غيره . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١٨٤٩. عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن كعب السيال ، أبوه الفارس المشهور ، كان عبيد الله أحد قواد أبيه أيام مصعب بن الزبير ، قتلته الخوارج بفارس . *(الكامل في التاريخ).*

١٨٥٠. عبيد الله بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، ولي غزو الصائفة من قبل عبد الملك بن مروان سنة إحدى وثمانين وفتح حصن سنان وأصيبت الروم.

أمه : أم أبان بنت عثمان بن عفان ، له ذكر ودار بدمشق .

(مختصر تاريخ دمشق).

١٨٥١. عبيد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، ولاه أبوه العهد من بعده ثم لأخيه عبد الله. وجعله أبوه على مقدمته حين دخل مصر ، فدخلها بعد مناوشات ، فلما قتل مروان بمصر هرب مع أخيه عبد الله إلى الحبشة وأعقب وأخذ وحبس إلى أيام الرشيد فمات ببغداد. تزوج عائشة بنت هشام بن عبد الملك . *(ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، ، مختصر تاريخ دمشق).*

١٨٥٢. عبيد الله بن مسلم بن عمرو الباهلي ، أخو قتيبة بن مسلم ، ولاه قتيبة خوارزم . *(فتوح البلدان ، الخراج لقدامة).*

١٨٥٣. عبيد الله بن نبهان السلمي ، أغزاه الحجاج بن يوسف فيما بين سنة ثلاث وثمانين وست وثمانين الديبل فاستشهد بها .

(رجال السند).

١٨٥٤. عبيد الله بن نصر بن الحجاج بن علاط السلمي ، كتب لمعاوية بن أبي سفيان على بعض دواوينه . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١٨٥٥. عبيد بن أبي المخارق ، استعمله الحجاج بن يوسف الثقفي على الفلوجة بالعراق . *(مروج الذهب).*

١٨٥٦. عبيد بن أبي سبيع التميمي ، اليربوعي ، كان رسول الحجاج بن يوسف إلى رُتبيل بشأن عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث حتى قتل رتبيل ابن الأشعث وبعث برأسه إلى الحجاج

سنة أربع وثمانين أو خمس وثمانين وقيل إن رتبيل أسره وبعثه إلى الحجاج ثم أن ابن الأشعث ألقى بنفسه من فوق اجَّار فمات . *(تاريخ الرسل و الملوك).*

١٨٥٧. عبيد بن أبي محجن الثقفي ، كان من رجال فتوح سجستان ، وكان في الجيش الذي انفذه الحجاج بن يوسف لقتال رتبيل بعد هزيمة عبيد الله بن أبي بكرة . وكان عبيد يوصف بالشجاعة والغناء . *(الكامل في التاريخ).*

١٨٥٨. عبيد بن أوس بن أوس الغساني ، كان كاتب الرسائل لمعاوية وكتب ليزيد بن معاوية ومروان بن الحكم وكان سيد أهل الشام. *(الاعلام بالحروب، المحبر ،تاريخ الرسل و الملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، نهاية الإرب في فنون الأدب).*

١٨٥٩. عبيد بن الحُليس ، كان مع عتاب بن ورقاء في حرب الخوارج سنة سبع وسبعين وكان من أصحاب الرايات الشجعان ، وقتل في تلك الحروب . *(تاريخ الرسل و الملوك).*

١٨٦٠. عبيد بن حاتم بن النعمان الباهلي ، كان مع الجنيد المري يوم الشعب . *(الكامل في التاريخ).*

١٨٦١. عبيد بن حنين ، هو أخو نافع بن حنين مولى عمر بن الخطاب ، من الطبقة الثانية التابعين أهل المدينة قضى على مكة أيام يزيد بن معاوية استقضاه عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . *(طبقات خليفة).*

١٨٦٢. عبيد بن شعيب ، مبعوث لقرة بن شريك أمير مصر للوليد بن

عبد الملك . (برديات قرة).

١٨٦٣. عبيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الأعور عمرو بن سفيان السلمي ولي إفريقية . (جمهرة إنساب العرب).

١٨٦٤. عبيد بن كعب النميري ، مشاور زياد ومحل ثقة منه ، وكان قد بعثه إلى معاوية . (تاريخ الرسل والملوك).

١٨٦٥. عبيد بن هرمز ، كان مسئولاً عن بناء مسجد دمشق . (برديات قرة).

١٨٦٦. عبيدة بن عبد الرحمن ، عزله الوليد بن عبد الملك عن الأردن وعاقبه . (الأغاني).

١٨٦٧. عبيدة بن عبد الرحمن بن حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص الذكواني السلمي أبو الأغر وهو ابن أخي أبي الأعور السلمي صاحب خيل معاوية . استعمله هشام على أفريقية سنة تسع ومائة بعد وفاة بشر بن صفوان الكلبي ، وأغزا عثمان بن أبي عبيدة بن عقبة البحر وغنم مغانم كبيرة خرج بها عبيدة بن عبد الرحمن إلى هشام سنة خمس عشرة ومائة فاستعفاه فأعفاه واستخلف على إفريقية عند خروجه منها عقبة بن قدامة وقيل عزله هشام بن عبد الملك عنها . (فتوح افريقيا والأندلس ، فتوح البلدان، المكتبة الصقلية ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الارب في فنون الأدب).

١٨٦٨. عبيدة بن قيس العقيلي ، غزا في عهد معاوية بن أبي سفيان ، وكان قائد الجيش الذي فتح الشاش . (مختصر تاريخ دمشق).

١٨٦٩. عبيدة بن مُوهب ، مولى الحجاج بن يوسف وكاتبه وحاجبه ، وكان مشاوراً له . شهد حرب ابن الأشعث . *(الأغاني ، تاريخ الرسل والملوك)*.

١٨٧٠. عبيدة حاجب أمية بن عبد الله بن خالد بخراسان . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

١٨٧١. عتاب بن ورقاء بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع ، التميمي ، أبو ورقاء ، كان من أجود العرب وكان فاتكاً ، فرساه : مزنوق ، ومساور وكانا من خيل العرب.

كان الفرخان صاحب الري كفر فوجه إليه عتاب فقتله وفتح الري وولي أصبهان في فتنة ابن الزبير ، وهو الذي قتل الخارجي الزبير بن علي ، وكان مع مصعب بن الزبير في قتاله عبد الملك بن مروان ، ولما استولى عبد الملك على العراق كان عتاب من قواده ، وقاتل الخوارج للحجاج بن يوسف وولي المدائن وناحيتها وبيته شبيب بن يزيد فتفرق عنه جيشه فقتل وكان ذلك سنة سبع وسبعين.

كان عتاب سخياً يهتز للمدائح ويجزل عليها المنائح ، أتى العريان بن الهيثم الخثعمي عتاب وهو على أصبهان فقال:

إنا اتيناك لامن حاجةٍ عَرَضَتْ ولا قروضٍ نجازيها ولا نعم
إلا بخير عمال العراق وإن قيل ابن ورقاء غيثٌ صائب الديم
فإن تجد فهو شيء كنت تفعله وإن تكن علةٌ نرجع ولا نَسلمُ

(كتاب ذكر أصبهان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الأغاني ، العقد الفريد ،

تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في الادب ، المعارف ، جمهرة انساب العرب ، الحلبة في اسماء الخيل)

١٨٧٢. عتاب ذو اللقوة الغداني ، التميمي ، كان من قواد أمية بن عبد الله بخراسان فخرج مع بكير بن وساج على أمية . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٨٧٣. عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، ولد على عهد النبي ﷺ وكان بليغاً مفوهاً روى عن اخته أم حبيبة رضي الله عنها ،وحسان بن عطية .

أمه : هند بن عتبة رضي الله عنها .

ولاه عمر بن الخطاب صدقات كنانة ثم ولاه الطائف وصدقتها وشهد يوم الدار ويوم الجمل ويوم صفين ، وكان من شهود معاوية على الصلح مع علي ثم ولاه معاوية الطائف وعزل عنها عنبسة بن أبي سفيان . وحج بالناس سنوات إحدى وأربعين واثنتين وأربعين ، وست وأربعين وسبع وأربعين وست وخمسين ، وقيل ولي المدينة لمعاوية وولاه معاوية مصر بعد عبد الله بن عمرو فقدمها سنة ثلاث وأربعين في ذي القعدة وخرج إلى الاسكندرية مرابطاً فبنى دار الإمارة واستخلف على الفسطاط عقبة بن عامر الجهني ثم عزل عن مصر وولي اليمن لمدة سنتين .

أسم فرسه : الفيض وكان من خيل العرب المشهورة.

من ولده : أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عمرو بن

معاوية بن عتبة البصري ، أخباري ، أديب ، شاعر ، قدم بغداد وحدث بها وتوفى سنة ثمان وعشرين ومائتين ، وأبو علي الحسن بن سعيد بن أحمد العتبي القرشي ، محدث توفى سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وأبو المظفر الأبيوردي وينتهي نسبه إلى عثمان بن عتبة توفى مسموماً في أصبهان سنة سبع وخمسمائة وكان عالي الطبقة لقب بفخر العرب ، مؤرخ علامة ونسابه أديب ، شاعر ، موصوف بكبر الهمة والعفة والدين ، لم يسأل أحداً شيئاً. والزاهد العابد العالم الجواد المحسن أبو الحسن الهكاري المتوفى سنة ست وثمانين وأربعمائة ببغداد ، وكان صاحب أربطة ياوي إليها الفقراء المنقطعون . (*اخبار مكة للفاكهي ، الاعلام بالحروب، التميز والفصل ، نهاية الإرب في فنون الأدب، نسب قريش ، المحبر ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ،كتاب الاستغناء ، ذيل الكاشف ، ولاة مصر ، الامالي للقالي ، عيون الاخبار ، تاج العروس ، تاريخ اليعقوبي ، اسماء خيل العرب ، كشاف معجم المؤلفين ، عروبة العلماء ، مروج الذهب ، صبح الأعشى ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٨٧٤. عتبة بن أوس ، كاتب يزيد بن معاوية ثم كتب له زمل العذري . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٨٧٥. عتبة بن سفيان بن زياد الحارثي ، كان يجالس معاوية بن أبي سفيان ، وكان من الوجوه . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٨٧٦. عتبة بن عمرو بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، كان سخياً ومن وجهاء العراق وكان أثيراً عند الحجاج بن

يوسف ، وكان صديقاً له ، له أخبار . (*البيان والتبيين*).

١٨٧٧. عتيبة بن النهاس العجلي ،كان من مشاوري المغيرة بن شعبة ورجاله بالكوفة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٨٧٨. عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، الأسدي ، القرشي ، قتل بقديد يوم الخوارج . (*تاريخ خليفة*).

١٨٧٩. عثمان ، رجل من أهل الشام ، كان كاتب عمر بن هبيرة أمير العراق ليزيد بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة*).

١٨٨٠. عثمان ، رجل ولي ضرية لعامل المدينة خالد بن عبد الملك . (*بلدة ضرية في العصر الأموي*) .

١٨٨١. عثمان الخشبي ، كان من أولاد الخشبية الذين كانوا مع المختار الثقفي ، أحد قواد الوليد بن يزيد في الفتنة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٨٨٢. عثمان السعيدي ، جعله قتيبة بن مسلم على خراج خراسان . (*الكامل في التاريخ*).

١٨٨٣. عثمان بن آدم العدوي ، قتل مع يزيد بن زياد بسجستان وقتل معهما رجال من أهل الصدق . (*تاريخ خليفة*).

١٨٨٤. عثمان بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ، شهد على كتاب عبد العزيز بن موسى بن نصير لأهل تدمير سنة أربع وتسعين ،وبعثه أمير افريقية عبيدة بن عبد الرحمن السلمي في حملة ضد صقلية فقصد لسراقس ، مدينة صقلية فلقوه فهزمهم الله ، وبعثه عبيد الله بن الحبحاب سنة ست عشرة

ومائة فأصاب ناحية صقلية وقفل فلقيته مراكب الروم في البحر فهزمهم الله وأصابوا من المسلمين وأسروا ابني عثمان عمرو وسليمان وجماعة من المسلمين .

قتل عثمان وابنه إبراهيم وجماعة من المسلمين سنة اثنتين وعشرين ومائة قتلهم ميسرة الحقير بافريقية . (*بغية الملتمس ، تاريخ خليفة ، تاريخ صقلية ، المكتبة الصقلية*) .

١٨٨٥. عثمان بن أبي نسعة بن إياس بن الحارث بن مالك بن جشم بن أوس الله بن مصعب بن غنم بن الفريح بن شهران الخثعمي ، ولي الأندلس ستة أشهر بعد يحيى بن سلمة الكلبي ، ثم كان من قواد مروان بن محمد وحارب معه بمصر وقتل عيسى بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع بالكِرْيَوْن بمصر ، قتله صالح بن علي بمصر بعد أن أسره . (*أخبار مجموعة ، جمهرة انساب العرب ، ولاة مصر ، تاريخ غزوات العرب*).

١٨٨٦. عثمان بن الحكم بن ثعلبة الهنائي ، ولاه يزيد بن المهلب شرط البصرة سنة ست وتسعين أيام سليمان بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة*).

١٨٨٧. عثمان بن الخيبري ، وقيل عثمان الخيبري ، من تيم اللات بن ثعلبة ، كان من أشراف العراق أيام عمر بن عبد العزيز وإلى ولاية مروان بن محمد ، وكان رئيساً . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٨٨٨. عثمان بن المفضل ، كان من قواد أهل خراسان أيام يزيد بن

المهلـب وشـهد فتـح جرجـان سـنة ثمـان وتسـعين . (*تـاريخ الرسـل والملوك*).

١٨٨٩. عثمان بن المنذر بن قيس بن سير بن نمران بن جندب بن هـلال بن عمرو بن زَميمة بن حدس بن أُريش بن أراش بـن جذيلـة بـن لخـم اللخمـي ، كـان أول مـن أطعـم الطعـام بالصائفـة . (*نسـب معد واليمن*).

١٨٩٠. عثمـان بـن النضـر ، قـاضي الأردن ، أبـو محمـد مـن الطبقـة الثالثة التابعين . (*المقتنى في سرد الكنى ، طبقات خليفة*).

١٨٩١. عثمـان بـن الوليـد بـن عبـد الملـك بـن مـروان ، الأمـير ، حـج بالنـاس سنة ثـلاث وتسـعين ، وقيـل حـج بهـم عبـد العزيـز بـن الوليد بن عبد الملك . (*مروج الذهب*).

١٨٩٢. عثمان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان بن أبـي عمـرو بـن أميـة بـن عبـد شمـس ، الأمـير ، ولاه عبـد الملـك بـن مـروان أرمينية ، وأوقع بالروم من ناحيـة أرمينيـة سـنة ثـلاث وسـبعين ،وكـان في أربعة آلاف والـروم في سـتين ألفـاً فهزمهم واكـثر فيهـم القتـل . (*فتـوح البلـدان ، جمهـرة انسـاب العـرب ، تـاريخ الرسـل والملـوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٨٩٣. عثمان بن الوليد بـن يزيـد بـن عبـد الملك بـن مـروان، الأمـير ، عقد له أبوه بولاية العهد بعد أخيه الحـكم بـن الوليـد ، وولاه حمص وضم إليه ربيعـة بـن عبـد الرحمـن الفقيـه وجعلـه قائمـاً بأمره، حبسه إبراهيم بن الوليد فقتله يزيد بن خالد القسـري

ويقال تولى قتله أبو الأسد مولى خالد القسري . (*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي*).

١٨٩٤. عثمان بن بشر بن المحتفز المازني ، كان من فرسان العرب وقواد خراسان ، ثار على عبد الله بن خازم بهراة في ثورة بني تميم فظفر به عبد الله وقتله صبراً . (*فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٨٩٥. عثمان بن حيان بن عثمان بن معبد بن شداد بن نعمان بن رياح بن أسعد المري ، روى عن أم الدرداء الصغرى ، غزا نيقة سنة سبع وثمانين وفتح فيها حصوناً كثيرة بالأمان وحمل أهلها إلى الشام ، وولاه الوليد سنة ثلاث وتسعين المدينة بدلاً من عمر بن عبد العزيز فقدمها سنة أربع وتسعين وأخرج منها أهل العراق ، وعزله سليمان بن عبد الملك منها في شهر رمضان سنة ست وتسعين واستعمل عليها أبا بكر بن حزم.

وخرج مع مسلمة بن عبد الملك إلى العراق في اخماد ثورة يزيد بن المهلب ، وفي سنة ثلاث ومائة غزا الصائفة الصغرى ، وفي سنة أربع ومائة غزا هو وعبد الرحمن بن سليمان الكلبي ، على الصائفة اليمنى فنزلا على حصن ففتحاه ، ثم كان مع هشام بن عبد الملك.

ابنه رياح بن عثمان كان أمير المدينة زمن أبي جعفر المنصور العباسي وخرج عليه محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي سنة خمس وأربعين ومائة فقتله ذبحاً . (*تاريخ اليعقوبي ،*

جمهرة انساب العرب ، جمهرة نسب قريش ، نسب قريش ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ الرسل والملوك ، الحدائق الغناء ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة).

١٨٩٦. عثمان بن خالد بن أَسيد الدهماني ، الجهني ، قتله المختار الثقفي بسبب مشاركته في قتال الحسين بن علي . (نهاية الإرب في فنون الأدب) .

١٨٩٧. عثمان بن داود الخولاني ، كان من رجال يزيد بن الوليد ومبعوثيه . (تاريخ الرسل والملوك).

١٨٩٨. عثمان بن زياد ، كان عامل يزيد بن عمر بن هبيرة على شهرزور من أعمال الموصل . (تاريخ اليعقوبي).

١٨٩٩. عثمان بن زياد بن أبي سفيان ، الأمير ، استخلفه أخوه عبيد الله بن زياد على البصرة حين ثورة أهل الكوفة على يزيد بن معاوية ، وابنه زياد بن عثمان سمع منه يونس بن حبيب النحوي ، ولد سنة تسعين ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة . (الاعلام بالحروب ، الكنى والاسماء).

١٩٠٠. عثمان بن سعيد العذري ، جالس عمر بن عبد العزيز ، وولاه دمشق ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف . (تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، أمراء دمشق).

١٩٠١. عثمان بن سعيد بن حرب بن عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس ، كان على الخيل لمروان بن محمد بشهرزور ، وقتله عبد الله بن علي العباسي ، وكان أول رجل قتل في الفتنة . (جمهرة انساب العرب).

١٩٠٢. عثمان بن سعيد بن شرحبيل بن عمرو بن شرحبيل بن الأرقم

بـن سـلمة بـن وهـب ، مـن بـني الحـارث الـولادة ، الـكنـدي المعروف بالجَزْل ، كان أحد قواد الحجاج بن يوسف الذين بعثهم لحرب الخارجي شبيب بن يزيد ، وكانت له وقعه مع شبيب شكره الحجاج عليها ، وكان شديداً شجاعاً . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، نسب معد واليمن*).

١٩٠٣. عثمان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك ، الأمير ، كان مع عمه سليمان بن هشام في ثورته على مروان بن محمد سنة ست وعشرين ومائة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٩٠٤. عثمان بن سفيان ،أحد قواد مروان بن محمد ، قيل قتله أبو عون عبد الملك بن يزيد الخراساني قائد قحطبة الطائي بشهرزور سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وقيل لم يقتل بل هرب بعد قتال شديد . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٠٥. عثمان بن شباب الهمذاني ، جد قاضي مرو ، كان مع الاقياض في غزوة أسد بن عبد الله الختل سنة تسع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٠٦. عثمان بن عاصم بن حصين ، ويقال : ابن عاصم بن يزيد بن كثير بن زيد بن مرة ، أبو حصين الأسدي ، الكوفي ، كان من قواد أهل الكوفة ، وكان شيخاً عالماً صاحب سنة ،وكان عثمانياً ، توفى سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل سنة ثمان وعشرين وقيل سنة تسع وعشرين وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٠٧. عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي ، كان أمير دمشق للوليد بن يزيد ، ثم وليها لعبد الله بن علي ابن عم السفاح العباسي ، ثم قام بأمر هاشم بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وبايع له مبيضاً وبايع له أهل دمشق وشتم العباسيين على منبر دمشق ، وحارب العباسيين فجهزوا له جيشاً كبيراً يقوده أبو غانم عبد الحميد بن ربعي الطائي ، فقتل منهم عثمان مقتلة عظيمة ثم فضوا جمعه ، وكان عثمان قاضياً بدمشق . (*أمراء دمشق ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب، تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٠٨. عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي ،كان عاملاً على مكة لعمر بن عبد العزيز ، وقبله . أمه : زينب بنت عمر بن الخطاب ووالده عبد الله بن سراقة صحابي رضي الله عنه قيل شهد بدراً . (*اخبار مكة للفاكهي*).

١٩٠٩. عثمان بن عبد الله بن مطرف بن الشخير ، ولاه سعيد بن عبد العزيز حرب السغد بدلاً من شعبة بن ظهير ، وكان على مقدمة الجنيد المري في وقعة طخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة حين اجتمعت أهل الصغد والشاش وفرغانة وطائفة من الترك وعليهم خاقان ملك الترك ، فكانت معركة مشهورة أبلى فيها أبطال المسلمين العرب بلاءاً عظيماً .

ثم خلفه الجنيد المري على سمرقند وجعل معه ثمانمائة من الجند .

وشهد وقعة الختل سنة تسع عشرة ومئة مع أسد القسري .
(تاريخ الرسل والملوك).

١٩١٠. عثمان بن عبيد الله ، أبو المنازل ، قاضي خراسان ، عن شريح وعنه الحجاج بن أرطأة . *(نهاية الإرب في فنون الأدب).*

١٩١١. عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي ، القرشي ، ولاه أخوه حرب الأزارقة فهزموه في الأهواز ثم قتلوه فأخذ الراية حارثة بن بدر الغداني . *(الكامل في التاريخ ، الاعلام بالحروب).*

١٩١٢. عثمان بن عثمان الثقفي ، كان عاملاً على صنعاء الشام .
(مختصر تاريخ دمشق).

١٩١٣. عثمان بن عفان الثقفي ، استعمله معاوية بن أبي سفيان على اليمن بعد فيروز الديلمي . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

١٩١٤. عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، التيمي ، القرشي ، روى عن الزهري وكان من رفعاء الناس وجلتهم.
ولاه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قضاء المدينة أيام يزيد بن الوليد ثم أقره عبدالواحد بن سليمان أيام مروان بن محمد ، ثم أن المنصور العباسي ولاه القضاء بالحيرة ، قبل أن تبنى مدينة السلام ، وكان توليته للقضاء بعد سعد بن إبراهيم توفى سنة خمس وأربعين ومائة . *(نهاية الإرب في فنون الأدب، تاريخ خليفة، اخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق).*

١٩١٥. عثمان بن عمرو البتي ، كان من السفارة التي كانت بين سلم بن قتيبة وبين سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ، قبل

أن تسود البصرة وكان على قضائها . (*تاريخ خليفة*).

١٩١٦. عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب ، الأمير ، كان كاتباً على ديوان المدينة بعد عمرو بن سعيد ، وذلك زمن معاوية ، وأراد بنو أمية أن يبايعوه بالخلافة بعد وفاة معاوية بن يزيد بن معاوية فأبى وبايع لعبد الله بن الزبير . (*المحبر، مختصر تاريخ دمشق*).

١٩١٧. عثمان بن قطن بن عبد الله بن الحصين ذي القصة الحارثي ، كان من قواد الحجاج بن يوسف في فتنة ابن الجارود وولاه منبر وصلاة المدائن بدلاً من عبد الله بن أبي عصيفير ، ثم أرسله لحرب الخوارج سنة ست وسبعين في مناصرة عبد الرحمن بن الأشعث ، فقتل عثمان وانهزم أصحابه قتله الخوارج سنة سبع وسبعين ناحية الموصل . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ*).

١٩١٨. عثمان بن قيس ، شهد فتح مصر مع عمرو بن العاصي ، وفرض له بأمر عمر بن الخطاب ،لضيافته وكان على القضاء بمصر حتى عزله معاوية ، صحابي رضي الله عنه . (*الاموال لابن زنجويه*).

١٩١٩. عثمان بن قيس ، مولى خالدالقسري ، كان على ديوان الرسائل لمروان بن محمد . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٢٠. عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن حرب ، الأمير ، حج بالناس سنة تسع وخمسين وحج بهم سنة اثنتين وستين . وولاه

يزيد بن معاوية المدينة وهو فتى غر حدث لم تحنكه التجارب وذلك بطلب من ابن الزبير بدلاً من الوليدبن عتبة سنة اثنتين وستين فأخرجه ثوار المدينة منها وحاصروه هو وبني أمية ومواليهم ومن يرى رأيهم من قريش ، فكانت وقعة الحرة بسبب ذلك . (*المحبر ، المعارف ، تاريخ الرسل والملوك ، مروج الذهب ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة*).

١٩٢١. عثمان بن مسعود ، كان من قواد خراسان أيام المهلب والمفضل بن المهلب وغيرهما أيام الحجاج بن يوسف ، وكان فظاً غليظاً ، كان على مقدمة المفضل في قتال موسى بن عبد الله بن خازم سنة خمس وثمانين فهزم موسى وقتل عسكره ،وتنسب إليه جزيرة عثمان بترمذ . (*فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب، الكامل في التاريخ ، الموالي*).

١٩٢٢. عثمان بن نهيك ، كان من وجوه الناس مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، أعطى الأمان ثم قتل صبراً قتله المسودة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٢٣. عجلان ، حاجب زياد بن أبي سفيان . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٩٢٤. عجلان بن سهيل ويقال : سهل بن عجلان بن سهيل بن كعب بن عامر بن عمير بن رياح الباهلي ، من أهل قنسرين ، خرج مع قرة بن شريك إلى مصر . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٢٥. عدي بن أرطأة ، من بني خزامة بن لوذان بن ثعلبه بن عدي الفزاري ، من الطبقة الثانية التابعين ، روى عن أبيه وعمرو

بن عبسة وأبي أمامة وعروة بن قبيصة وبكر بن عبد الله المزني ، كان ثقة.

ولاه عمر بن عبد العزيز البصرة على إمارتها وقضائها ، اهتم بالزراعة والفلاحة وأمره عمر بن عبد العزيز بتخفيف الضرائب على الفلاحين ، وحفر نهر عدي بالعراق .

قيل ذهب إليه يزيد بن المهلب فأوثقه في الحديد وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز فحبسه عمر حتى مات عمر ،فوثب يزيد بالبصرة واستولى عليها وحبس عدي بن أرطأة فلما قتل يزيد بن المهلب أخرجه معاوية بن يزيد بن المهلب فقتله بأبيه صبراً بواسط ، وكانت ولايته على البصرة سنة تسع وتسعين .

(جمهرة انساب العرب ، الكامل في التاريخ ، ذيل الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك، عيون الاخبار ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، تاريخ العراق في ظل الحكم الاموي).

١٩٢٦. عدي بن الصباح بن المثنى ، قلده عمر بن عبد العزيز ديوان الخراج وكان من جلة كتاب عمر . *(تاريخ الرسل والملوك).*

١٩٢٧. عدي بن زياد وقيل وتاد الأيادي ، ولاه الحجاج قتال مطرف بن المغيرة بن شعبة حين خرج على الحجاج سنة سبع وسبعين وأتجه مطرف إلى فارس وهزمهم عدي ، وعفا عن الذين هزموا من أصحاب مطرف وقبل شفاعة من شفع لهم وكان حليماً محسناً . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، الكامل في التاريخ).*

١٩٢٨. عدي بن عدي بن عميرة أو عفير بن زرارة بن الأرقم بن

النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، الكندي ، كان فقيهاً ، قال فيه البخاري : سيد أهل الجزيرة ، وقال ابن سعد في طبقاته : كان ناسكاً فقيهاً ، ثقة ، ولاه سليمان بن عبد الملك أرمينية والجزيرة وأذربيجان ثم أقره عمر بن عبد العزيز ، وكان من قواد الحجاج بن يوسف الذين حاربوا له الخوارج ثم كان من قواد محمد بن مروان.

مات عدي في سنة عشرين ومائة بالجزيرة ،وهو صاحب نهر عدي بالبيلقان . (*فتوح البلدان ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، عروبة العلماء*).

١٩٢٩. عدي بن عمرو ، قتله شبيب بن يزيد الخارجي بالكوفة سنة ست وسبعين . (*تاريخ خليفة*).

١٩٣٠. عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي ، صحابي رضي الله عنه كان من ساداتهم وكان ناسكاً فقيهاً . كان لبني الأرقم مسجداً بالكوفة ، فلما قدم علي رضي الله عنه جعل أصحابه يتناولون عثمان فقال بنو الأرقم : لا نقيم ببلد يشتم فيه عثمان فخرجوا إلى الجزيرة فنزلوا الرها وشهدوا مع معاوية صفين ، فضرب عدي بن عميرة يومئذ على يده ، قيل ولي الجزيرة وأذربيجان وأرمينية لسليمان بن عبد الملك .

(المحبر ، نسب معد واليمن).

١٩٣١. عدي بن عياش ، مولى لحمير كان على حرس عبد الملك بن مروان ،ثم جمعه لأبي الزعيزعة . (*تاريخ خليفة*).

١٩٣٢. العذافر بن يزيد ، كان من مشاوري أسد بن عبد الله القسري بخراسان وشهد معه وقعة الختل ، وكان ذا رأي . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٣٣. عذرة بن عبد الله الفهري ، ولي بعد عنبسة بن سحيم ، حسب نفح الطيب . (*تاريخ غزوات العرب*).

١٩٣٤. عرار بن عمرو بن شأس بن أبي بُلي عبيدة بن ثعلبة بن ذويبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، الأسدي ، كان صاحب بيان وفصاحة وكان أسود ، كان مبعوث الحجاج برأس ابن الأشعث ، ووفد على عبد الملك بن مروان وأحسن جائزته . (*نهاية الإرب في فنون الأدب، مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٣٥. عراك المري ، ابن عم الجنيد المري ، وكان من أصحاب الرأي بخراسان في الحرب وهو الذي بعثه الجنيد مع نهاربن توسعة وزميل بن سويد المري إلى هشام بن عبد الملك يخبرونه بوقعة طخارستان ، ويستمده فوجه إليه هشام مدداً عشرين ألفاً من البصرة والكوفة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٣٦. عراك بن مالك الغفاري ، قدم على عمر بن عبد العزيز ، وكان ثقة من خيار التابعين ، شامي ، وكان على المظالم والفي زمن عمر ، وكان مشاوراً لعبد الواحد بن عبد الله

النصري بالمدينة ، لا يقطع رأياً إلا باذنه ، توفى بالمدينة زمن يزيد بن عبد الملك. (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٣٧. عُرام بن شتير الضبي ، كان مبعوث قتيبة بن مسلم إلى الحجاج بعد فتح بخارى . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٣٨. العُرس بن قيس بن سعد بن الأرقم الكندي ، ولي الولايات بالجزيرة أيام يزيد بن عبد الملك . (*نسب معد واليمن*).

١٩٣٩. عرفجة بن الورد السعدي ، من بني جشم بن سعد بن زيدمناة بن تميم ، كان قد وثب على الكرماني فحاصروه في مدينة مرو فقتلوه وجاؤا برأسه ، وقد كان استخلفه المهلب بن أبي صفرة على خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة*).

١٩٤٠. عروة بن أنيف ، بعثه عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين في ستة ألاف من أهل الشام إلى المدينة وأمره أن لا يدخل المدينة وأن يعسكر بالعرضة ، ثم كتب إليه بالعودة وعاد ومن معه . (*الكامل في التاريخ*).

١٩٤١. عروة بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي ، مشهور ، أحد فقهاء المدينة الذين جمعهم عمر بن عبد العزيز سنة سبع وثمانين وجعلهم مشاورين له . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٤٢. عروة بن العشبة الكلبي ، شاعر فارس ، كان مع علي بن أبي طالب ثم لحق بمعاوية . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٤٣. عروة بن المغيرة بن شعبة ، وبقية نسبه في نسب أبيه ، أبو يعفور ، كان خيراً روى عن أبيه وعن جميع أخوته ،العقار

ويعفور وحمزة بني المغيرة ، قال الشعبي : كان خير أهل بيته وسمع أباه وعائشة ،وعنه الشعبي ،وبكر بن عبد الله ، كان ثقة ، وكان شريفاً صالحاً نبيلاً ببدنه .

استخلفه الحجاج على الكوفة سنة خمس وسبعين وكان يستخلفه عليها إذا خرج منها ، وقاتل شبيب الخارجي سنة سبع وسبعين . (*التاريخ الكبير ، الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٩٤٤. عروة بن الوليد الصدفي ، خرج مع عبد الرحمن بن أبي عبيدة الفهري ، واستولى على تونس ، وكان من فرسان العرب . (*الكامل في التاريخ*).

١٩٤٥. عروة بن داود الدمشقي ، قتل بصفين مع معاوية . (*تاريخ خليفة*).

١٩٤٦. عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن القين بن عامر بن عميرة بن سلاّن بن ناصرة بن فُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعدي ، آظار النبي ﷺ عن أبيه وعنه سماك بن الفضل ورجاء بن أبي سلمة.

استعمله سليمان بن عبد الملك على اليمن فأقره عمر بن عبد العزيز ، فخرج من اليمن وما معه إلا سيفه ورمحه ومصحفه، وابنه الوليد بن عروة الذي حج بالناس أخر من حج لبني أمية . (*أخبار مكة للفاكهي ، جمهرة انساب العرب ، الكاشف ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٤٧. عروة بن يزيد بن عطية السعدي ، وهو الذي بعثه عبد الملك

بن عطية برأس أبي حمزة الخارجي . (*الأغاني*).

١٩٤٨. العريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هُليل بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع ، النخعي ، كان شريفاً ، روى عن أبيه ومعاوية ، وعنه عبد الملك بن عمير وابن جدعان وعدة ، ثقة ، كان من رجال مذحج وكان خطيباً شاعراً. وفد على معاوية بن أبي سفيان وعلى ابنه يزيد بن معاوية وكان على شرط محمد بن عروة بن الوليد بن عقبة المعيطي ، ثم كان على شرط الكوفة أيام مسلمة بن عبدالملك وخالد القسري . (*الاقتضاب ، الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٤٩. عَزْرَة بن قيس الأحمسي ، البجلي ، كان على خيل عمر بن سعد بن أبي وقاص يوم كربلاء ، له ترجمة في الاصابة . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٩٥٠. عصام بن عبد الله الباهلي ، صاحب شِعب في ما وراء النهر ، ولاه قتيبة بن مسلم الشعب ناحية خجندة فسمى باسمه . (*تاريخ الرسل والملوك، الكامل في التاريخ*).

١٩٥١. عصمة بن المقعشر ، ثار على مروان بن محمد مع من ثار عليه بالشام في أول خلافته . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٥٢. عصمة بن عبد الله الأسدي ، كان يستخلفه نصر بن سيار على خراسان أيام الوليد بن يزيد إذا خرج نصر منها ، قيل قتل في ثورة الحارث بن سريج سنة ثمان وعشرين ومائة . (*تاريخ*

الرسل والملوك).

١٩٥٣. عطاء الدبوسي ، كان من قواد سعيد الحرشي ومبعوثيه ، وكان صاحب رأي ومشورة بخراسان ،ثم كان مع الجنيد المري يوم الشعب ، وكان مقدماً عنده ومشاوراً له ،ثم خرج مع الحارث بن سريج في ثورته . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب)*.

١٩٥٤. عطاء بن أبي صيفي بن نضلة بن قائف بن الحويرث بن الحارث الثقفي ، ، وفد على يزيد بن معاوية ، وكان أول من عزى وهنأ بالخلافة . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

١٩٥٥. عطاء بن السائب ، مولى بني ليث ، من كنانة ، كان يلقب بالختل ، كان من قواد عبد الله بن عامر أيام معاوية ، وكانت له بطولات بخراسان ، ثم كان مع قيس بن الهيثم ، وولاه أمية بن عبد الله شرطه بدلاً من بحير بن ورقاء التميمي سنة سبع وسبعين . *(فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الأرب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ)*.

١٩٥٦. عطاء بن رافع ، مولى هذيل ،كان من أصحاب موسى بن نصير ، وقرة بن شريك ، وكان قائداً للبحرية بمصر ، وهو الذي غزا سردانية فافتتح بعض الجزر حولها وغنم وعاد فأصابتهم عاصفة فغرق أكثر أصحابه . *(فتوح افريقيا والأندلس ، المكتبة الصقلية ، بغية الملتمس)*.

١٩٥٧. عطاء بن عبد الرحمن كان مهندساً من البنائين في مصر في

عهد قرة بن شريك . (برديات قرة).

١٩٥٨- عطية الثعلبي ، من أهل حمص ، وكان من الأشداء ،وكان من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة ، ومعن بن زائدة في ملاحقته مجموعة عبد الله بن جعفر بفارس وسجستان ، وبعثه لحرب ملحان قائد الضحاك الشيباني الخارجي ، فقتل ملحان وقتل مطاعن بن مطاعن على السيب من أرض العراق . (تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة).

١٩٥٩- عطية بن الأسود ، ضربت الدراهم باسمه بكرمان سنوات اثنتين وسبعين وثلاث وسبعين وأربع وسبعين وخمس وسبعين . (النقود الإسلامية ، الدرهم الإسلامي).

١٩٦٠- عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي ، الكوفي ، المحدث ، من جديلة قيس ، ويكنى أبا الحسن ، كان مع محمد بن القاسم في غزوة الهند ، لما سار محمد من ارمائيل عبأ جيشه وجعل عطية بن سعد على الميمنة . روى عطية عن أبي هريرة وأبي سعيد ، وابن عباس ، وروى عنه ابناه عمر والحسن وغيرهما ، وخرج مع عبد الرحمن بن الأشعث فلما انهزم ابن الأشعث هرب عطية إلى فارس ، فلما ولي قتيبة بن مسلم خراسان خرج إليه يسأله الإذن له فقدم الكوفة ، فلم يزل بها إلى أن مات سنة أحدى وعشرة ومائة . وكان ثقة إن شاء الله وله أحاديث صالحة ، ومن الناس من لا يحتج به . (رجال السند).

١٩٦١. عطية بن عبد الرحمن ، كان مع عمرو بن محمد بن القاسم بالسند ، وكان من فرسانه وقواده . *(تاريخ اليعقوبي ، رجال السند)*.

١٩٦٢. عطية بن عروة السعدي ، سعد بن بكر من هوازن ، ولي اليمن لعمر بن عبد العزيز . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

١٩٦٣. عطية بن عمر أو عمرو التميمي، العنبري ،كان من فرسان العرب وشجعانها ،ودافع عن البصرة من الخوارج أيام ابن الزبير وحاربهم مع عمر بن معمر ، ثم خرج على الحجاج بن يوسف مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، وكان على مقدمة ابن الأشعث . وقال فيه أعشى همدان :

فإذا جعلتَ دُرُوب فا　　رس خلفهم دَرْباً فدربا
فابعثْ عطية في الخيو　　ل يُكبُّهن عليك كبا

وقال الشاعر:

وما فارس إلا عطية فوقه إذا　　الحربُ أبدت عن نواجذها الفما
به هزم الله الأزارقَ بعدما　　أباحوا من المصرين حلاً ومحرماً

(الكامل في الأدب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الاعلام بالحروب ، تاريخ الرسل والملوك ، الأغاني) .

١٩٦٤. عطية بن قيس ، أبو يحيى الكلاعي ، مولاهم ، المعروف بالمذبوح، غزا في خلافة معاوية ، وكان فارساً في جيش عبيدة بن قيس العقيلي ، لما قام بغزو الشاش ، ثم كان من الجيش الذي غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية أيام معاوية. *(مختصر تاريخ دمشق)*.

١٩٦٥. عطية بن يربوع المذحجي ، قاد متطوعة من المسلمين وحارب بهم الروم في مقتل زهير بن قيس البلوي وهزمهم . (*فتوح افريقيا والاندلس*).

١٩٦٦. عطية مولى ، كان من أمراء المهلب وقواده بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٦٧. عطيف السليماني ،كان من قواد جيوش مروان بن محمد في العراق . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٦٨. عُفير بن زرعة بن عفير بن الحارث بن النعمان بن قيس بن عبيد بن سيف بن ذي يزن بن عامر بن أسلم بن زيد بن عوف ، الحميري ، كان سيد حمير بالشام ، أيام معاوية وعبد الملك بن مروان ، وخرج في جيش الصائفة إلى أرض الروم أيام معاوية . (*نسب معد واليمن ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٦٩. عقاب بن اللقوة الغداني ، التميمي ، كان من رجالاتهم بخراسان وخرج مع بكير بن وساج على أمية بن عبد الله ، وكان فارساً . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

١٩٧٠. العقّار بن ذعير ، كان من الفرسان وكان مع أسد بن عبد الله وشهد معه يوم الخُتّل سنة تسع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٧١. العقار بن عقبة العوذي ، كان من وجوه الفرسان في خراسان ، استشهد في ما وراء النهر سنة عشر ومائة مع قطن بن قتيبة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٧٢. عُقال بن شبة بن عقال بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي ، الدارمي ، بعثه هشام بن عبد الملك إلى خراسان وكان مع الوليد بن يزيد في خلافته ، وكان صاحب بعوث ، أبوه شبة كان مع عبد الملك بن مروان

روى عقال عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٧٣. عقبة ، كان كاتب يوسف بن عمر على رسائل العمال بالعراق . (*تاريخ خليفة*).

١٩٧٤. عقبة بن الحجاج السلولي ، مولى عبيد الله بن الحبحاب ، ولاء سيادة من أعلى ، ولاه هشام بن عبد الملك الأندلس بدلاً من عبد الملك بن قطن وقيل بدلاً من عنبسة بن سحيم ، عزله ابن الحبحاب وولي عقبة ، وكان صاحب جهاد ورباط وذا نجدة وبأس ورغبة في نكاية المشركين وكان إذا أسر الأسير لم يقتله حتى يعرفه بالإسلام ويرغبه فيه ويبصره بفضله ويبين له عيوب دينه الذي هو عليه فيذكر أنه أسلم على يديه بذلك ألفا رجل ، وكان زكي السيرة والعدل وسداد التصرف ، وأسس كثيراً من المدارس والمساجد على نفقة الدولة وكان لا يميز في المعاملة بين أصناف رعيته ، وبالاجمال فقد كان عقبة كامل العدالة تام الرجولة لا يجد

قائل فيه مطعناً ، وكان بنيته أن يزحف إلى فرنسة بجيش جرار امتثالاً لأمر الخليفة ، ولكن لما وصل إلى سرقسطة جاءه الخبر أن البربر في افريقية ثاروا عوداً على بدء ، وأمره ابن الحبحاب أن يتولى قيادة الجيش وأن يصير إلى طنجة للتنكيل بهم.

كان عقبة باسلاً ، ولي الأندلس سنة عشرة ومائة وثاروا عليه فخلعوه سنة إحدى وعشرين ومائة وكانت له غزوات عديدة على فرنسة ، قيل مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . (*فتوح افريقيا والاندلس ، بغية الملتمس ، الكامل في التاريخ ، تاريخ غزوات العرب ، تاريخ العرب في الإسلام*).

١٩٧٥. عقبة بن زرعة الطائي ، كان على خراج خراسان لعمر بن عبد العزيز بعد عبد الرحمن القشيري . (*تاريخ الرسل والملوك ، الخراج والنظم المالية*).

١٩٧٦. عقبة بن شهاب، المازني ، كان من رؤساء العرب في خراسان ، كان مع قتيبة بن مسلم وخرج عليه مع وكيع بن أبي سود وكانت راية وكيع معه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

١٩٧٧. عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة ، الجهني ، أبو عيسى وأبو حماد ، له صحبة والهجرة والسابقة ، وكان صاحب بغلة رسول الله ﷺ الشهباء التي يقودها في الأسفار ،وكان شريفاً فصيحاً مقرئياً ، فرضياً

شاعراً نبيلاً ذا فضل رضي الله عنه.

روى عنه علي بن رباح وأبو عشانة المعافري وخلق .

باشر فتوح الشام وكان البشير بفتح الشام إلى عمر بن الخطاب ، وشهد صفين مع معاوية وولاه مصر بعد عتبة بن أبي سفيان سنة أربع وأربعين ، وفتح ودان سنة ست وأربعين وصرفه معاوية عنها سنة سبع وأربعين وجعله امير البحر فغزا رودس وغزا سنة ثمان وأربعين بأهل مصر وأهل المدينة.

ومات عقبة رضي الله عنه بمصر سنة ثمان وخمسين . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكاشف ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، الرياض المستطابة ، تاج العروس ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٧٨. عقبة بن عبد الأعلى الكلاعي ، كان على صلاة البصرة لخالد القسري ، وعلى شرطتها ، من أهل دمشق . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة*).

١٩٧٩. عقبة بن عبد الغافر العوذي ، قتل بالزاوية مع عبد الرحمن بن الأشعث ، وكان خرج معه . (*تاريخ خليفة*).

١٩٨٠. عقبة بن عبد الله بن قدامة التجيبي ، استخلفه عبيدة بن عبدالرحمن السلمي على افريقية حين خرج إلى هشام بن عبد الملك ثم جعله هشام بدلاً من عبيدة حين استعفى فلم يقم يسيراً حتى عزله وولى مكانه عبيد الله بن الحبحاب . (*تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح افريقيا والاندلس*).

١٩٨١. عقبة بن مسلم التجيبي ، حليف بني أيدعان بن سعد بن

تجيب ، إمام جامع مصر وقاصهم وشيخهم ، روى عن عبد الله بن عمرو وجماعة وعنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وعدة . ثقة .

استخلفه حنظلة بن صفوان على الفسطاط حين خرج إلى الاسكندرية سنة ثلاث ومائة ، مات سنة عشرين ومائة .

(الكاشف ، ولاة مصر).

١٩٨٢. عقبة بن نافع بن عبد بن قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن الحارث بن فهر ، الفهري ، القرشي ، اختلفوا في صحبته ، روى عنه الزهري وابن هبيرة وابنه أبو عبيدة ، وكان مستجاب الدعوة ، قيل كان ابن خالة عمرو بن العاصي ، وقيل كان نافع بن عبد أخاً للعاص بن وائل لأمه .

بعثه عمرو بن العاصي لفتح زويلة ، فافتتحها صلحاً وما بين بَرْقَة وزويلة سلم للمسلمين ، وكان ذلك سنة عشرين أو إحدى وعشرين. واستخلفه عبد الله بن أبي السرح على مصر حينما خرج إلى افريقية غازياً ، وبعثه عمرو بن العاصي في عهدعمر بن الخطاب إلى النوبة ولقي المسلمون من النوبة قتالاً شديداً ولما انصرف المسلمون من بلاد النوبة اختطوا الجيزة ، وولاه عمرو بن العاصي افريقية سنة إحدى وأربعين وبعثه إلى لواتة لما نقضوا الصلح ففتح ناحية أطرابُلُس فقاتلهم حتى هزمهم ، فسألوه الصلح فأبى عليهم ، وانتهى إلى لوبية ومراقية فأطاعوا ثم كفروا فغزاهم في سنته فقتل وسبى ،

وفي سنة اثنتين وأربعين غزا افريقية فافتتح غدامس فقتل وسبى ، وغزا سنة ثلاث وأربعين كوراً من بلاد السودان ، وافتتح ودان وغزا هوارة فقفل ، وفي سنة ست وأربعين أغزاه أمير مصر معاوية بن حديج ومعه بسر بن أبي أرطاة وشريك بن سمي المرادي فأقبل حتى نزل بمقداش من سرت وكان توجه بسر إليها فخلف عقبة جيشه هناك ، وفتح مدينة فزان باستجابه أهلها لدعوته إليهم بالإسلام ، وافتتح القرى المجاورة لها وفتح قفصة ، وغزا البحر بأهل مصر سنة تسع وأربعين ، ثم عزل عن افريقية سنة إحدى وخمسين عزله مسلمة بن مخلد ، وبعدما اختط القيروان وبنى مسجدها وقف على القيروان وقال : يا أهل الوادي : إنا حالون إن شاء الله فاظعنوا ، ثلاث مرات ، قال : فما رأينا حجراً ولا شجراً إلا يخرج من تحته دابة حتى يهبطن بطن الوادي ثم قال : انزلوا بسم الله .

وفي خلافة يزيد بن معاوية ولاه افريقية وأمدة بعشرة ألاف جندي من الشام ففتح السوس الأقصى والجزائر والمغرب ، حتى بلغ المحيط وعاد وفي الطريق اعترضه البربر وكان قد قدم جيشه وصار في ثلة قليلة فطمعوا به وقتلوه وقتلوا أبا المهاجر دينار سنة ثلاث وستين .

قال مؤلف فتوح افريقيا والاندلس : عن الليث بن سعد : أن عقبة بن نافع قدم من عند يزيد بن معاوية في جيش على غزو

المغرب فمر على عبد الله بن عمرو بن العاصي وهو بمصر فقال له عبد الله: يا عقبة لعلك من الجيش الذين يدخلون الجنة برحالهم ، فمضى بجيشه حتى قاتل البربر وهم كفار فقتلوا جميعاً . وعنه عن ذاخر بن بجير المعافري قال : كنت عند عبد الله بن عمرو حتى دخل عقبة بن نافع فقال ما أقدمك ياعقبة فإني أعلمك ، تحب الإمارة ، قال : فإن أمير المؤمنين يزيد عقد لي على جيش إلى افريقية ، فقال له عبد الله بن عمرو : إياك أن تكون لعنة أرامل أهل مصر ، فاني لم أزل أسمع أنه سيخرج رجل من قريش في هذا الوجه فيهلك فيه .

وكان عقبة بن نافع من أكابر قواد معاوية بن أبي سفيان ويزيد بن معاوية . (*الكامل في التاريخ ، جمهرة انساب العرب ، التاريخ الكبير ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ،نهاية الإرب في فنون الأدب ، الخراج لقدامة ، تاريخ خليفة ، فتوح افريقيا والاندلس ، فتوح البلدان ، أخبار مجموعة*) .

١٩٨٣. عقبة بن نعيم بن صابر الرعيني ، أحد بني زنباع بن مرثد ، ولاه حنظلة بن صفوان على الشرط بمصر بعد وفاة قيس بن الأشعث وذلك سنة أربع وعشرين ومائة ،وجعله حفص بن الوليد على شرطه في يوم السبت الثاني عشر بقين من شعبان سنة أربع وعشرين ومائة ،وهو الذي خرج مع مجموعة من أهل مصر ببيعة أهل مصر إلى يزيد بن الوليد . قتله الحوثرة بن

سهيل لثورته عليه . (*ولاة مصر*) .

١٩٨٤. عقبة بن وساج البُرْساني قتل يوم الزاوية سنة اثنتين وثمانين ، وكان قد خرج مع ابن الأشعث . (*تاريخ خليفة*).

١٩٨٥. عُقفان ، خرج حروريا سنة خمس ومائة في ثمانين رجلاً فأراد يزيد بن عبدالملك أن يرسل إليه جنداً يقاتلونه ، فقيل له : إن قتل بهذه البلاد اتخذها الخوارج دار هجرة ، والرأي أن تبعث إلى كل رجل من أصحابه رجلاً من قومه يكلمه ويرده ، ففعل ذلك . فقال لهم أهلوهم : إنا نخاف أن نؤخذ بكم . وأمنوا وبقي عقفان وحده فبعث إليه يزيد أخاه فاستعطفه فرده ، فلما ولي هشام بن عبد الملك ولاه أمر العصاة فقدم ابنه من خراسان غاضباً ، فشده وثاقاً وبعث به إلى هشام ، فأطلقه لأبيه ، وقال : لو خاننا عقفان لكتم أمر ابنه ، واستعمل عقفان على الصدقة فبقي عليها إلى أن توفى هشام. (*الكامل في التاريخ*).

١٩٨٦. عقيل بن خالد بن عقيل ، أبو خالد الأيلي ، مولى عثمان قدم على هشام ، وكان رسول عبد الواحد بن سليمان إلى الزهري يطلب منه العلم، وكان شرطياً بالمدينة ، وتوفى بمصر سنة اثنتين وأربعين ومائة وقيل أربع وأربعين فجأة .

(*مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٨٧. عقيل بن شداد السلولي ،كان من أمراء عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث في حرب شبيب الخارجي سنة ست وسبعين

بالموصل ، وكان على ميسرة عثمان بن قطن في حرب شبيب ، وبها قتل ،وكان مقتله سنة ست وسبعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٩٨٨. عقيل بن عبدالرحمن الخولاني ، قاضي الموصل ، كانت عمته تحت عقيل بن أبي طالب . (*اخبار القضاة*).

١٩٨٩. عقيل بن معقل العجلي ،كان من قواد نصر بن سيار وأمرائه. (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٩٠. عقيل بن معقل الليثي ،كان مع نصر بن سيار وكان من فرسانه أيام فتنة الحارث بن سريج الثانية ، ومقتله أيام مروان بن محمد ، ثم أرسله يوسف بن عمر إلى هشام ليرى رأيه فيمن يوليه خراسان فاختار نصر بن سيار ، أسره أبو مسلم الخراساني ثم قتله صبراً سنة ثلاثين ومائة . وكان من رؤساء مضر . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

١٩٩١. عكابة بن نميلة بن مالك بن سارية النميري ،كان على أهل العالية بالبصرة بعد أبيه ، وأخوه الحكم بن نميلة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

١٩٩٢. عكاشة بن أيوب الفزاري ، قدم على طليعة أهل الشام مع عبيد الله بن الحبحاب ، فلما قتل كلثوم بن عياض وانهزم العرب على يدي البربر ثار عكاشة مخالفاً على الناس بمدينة فاس ، وكان صفرياً فظفر به حنظلة بن صفوان . (*تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

١٩٩٣. عكرمة ، كان من أهل البصائر والرأي بخراسان أيام أسد بن عبد الله . قتله أهل الترمذ ، وكان مع الحارث بن سريج .
(*الكامل في التاريخ*).

١٩٩٤. عكرمة أبو عبد الله ، مولى ابن عباس غزا مع ابن عباس إلى بلاد الروم . (*مختصر تاريخ دمشق*).

١٩٩٥. عكرمة بن الأوصاف في الحميري ، كان على شرط واسط للحجاج بن يوسف ، وكان معه ثلاثة آخرين . (*تاريخ خليفة*).

١٩٩٦. عكرمة بن ربعي بن عمير بن صبيح بن لأي بن لأي بن مُوْألة بن عامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، الفياض ، أبو عمرو ، كان جواداً لا يبارى . وجده الأعلى لأي بن مُوْألة فارس مجلز .

كان عكرمة قد ولي أرمينية بعد عبد العزيز بن حاتم ،وكان كاتب بشر بن مروان ، وكان من قواد عبد الملك بن مروان يوم دير الجاثليق ، ثم ولي الشرط للحجاج بن يوسف.

قال فيه الأخطل :

لمن الديارُ بحائل فُوعالِ		درستْ وغيَّرها سُنُونَ خوالي

وفيها:

والناسُ همُّهُمُ الحياة وما أرى		طول الحياة يزيدُ غيرَ خبالِ
وإذا افتقرتَ إلى الذخائر لم تجدْ		ذخراً يكون كصالح الأعمالِ
ولئن نجوتُ من الحوادث سالماً		والنفسُ مشرفةٌ على الآجالِ

لأُغَلْغِلَـنَّ إلى كريـم مِدْحـةً ولاثنيـنَّ بنائـل وفعـالِ

إنَّ ابن رِبعي كفانـي سيبـهُ ضِغْنَ العدوِّ ونَبْـوَة البُخَّـالِ

فهـو الجواد لِمـنْ تعرَّضَ سيبـه وابن الجواد وحامل الأثقـالِ

(الأغاني ، مروج الذهب ، كتاب القول في البقال ، نسب معد واليمن ، عروبة العلماء).

١٩٩٧. عكرمة بن عبد الله بن عمرو بن قحزم ، الخولاني ، جعله عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير على الشرط بمصر ، ثم استعمله والي مصر للعباسيين فيما بعد أبو عون عبد الملك بن يزيد الأزدي على الشرط بمصر ، ثم استخلفه على الفسطاط حينما هرب أبو عون من الوباء الذي وقع بها سنة خمس وثلاثين ومائة . *(ولاة مصر)*.

١٩٩٨. العلاء بن الحارث بن أبي حكيم بن يحيى ، سمع معاوية ، يعد من الشاميين أهل الحديث . وقد وثق ، كان سيافاً لمعاوية . *(التاريخ الكبير ، الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق)*.

١٩٩٩. العلاء بن المغيرة البندار ، كان من صحابة عمر بن عبد العزيز وبقي إلى أيام الوليد بن يزيد . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

٢٠٠٠. العلاء بن عبدالرحمن بن محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، الأمير ، كان على ربع الكوفة أيام ابن الزبير وينسب إليه سكن محرز بالكوفة . *(فتوح البلدان)*.

٢٠٠١. العلاء بن محمد بن منظور بن قيس بن نوفل بن جابر بن

شجنة بن حصين بن أسامة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، الأسدي ، كان شريفاً ولي شرطة الكوفة . (*جمهرة انساب العرب*).

٢٠٠٢. العلاء بن مغيث الجذامي ، ويقال : اليحصبي ، كانت له رياسة باجة أيام الأمويين ، ثم أن أبا جعفر المنصور بعثه في ثلاثين ألفاً لمحاربة الداخل بالأندلس فظفر به الداخل في الوقعة بقرمونة (قرمونية) وقتله وهزم جيشه ، ثم بعث برأسه إلى مكة لموافقة حج المنصور فوضع الرأس سراً على باب سرادق المنصور ، فلما شاهده قال : عَرَّضنا المسكين للقتل . الحمد لله الذي جعل بيننا وبين مثل هذا من عدونا بحراً . (*تاريخ افتتاح الاندلس*).

٢٠٠٣. العلاء بن يحيى التغلبي ، أحد ولاة عمر بن عبد العزيز بالأعماق ، كورة قرب دابق بين حلب وانطاكية . (*الاموال لابن زنجويه*).

٢٠٠٤. عِلباء بن أحمر اليشكري ، كان على أقباض خجندة ، وكان من مبعوثي سعيد الحرشي وأمرائه ، ثم كان من مبعوثي عاصم بن عبد الله في فتنة الحارث بن سريج وكان من قواده . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٠٠٥. علباء بن حبيب العبدي ، كان على حرب سمرقند قبل شعبة بن ظهير أيام يزيد بن عبد الملك أو عمر بن عبد العزيز . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٠٠٦. علقمة بن الأختم أو الأجثم ، غزا رودس هو وجنادة بن أبي أمية وعلقمة بن جنادة الحجري سنة تسع وخمسين . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٠٧. علقمة بن جنادة الحجري ، غزا رودس سنة تسع وخمسين هو وجنادة بن أبي أمية وعلقمة بن الأجثم . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٠٨. علقمة بن حكيم الكناني كان عامل معاوية على فلسطين أيام عثمان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠٠٩. علقمة بن عبد الرحمن الحكمي ، كان أحد قواد الحجاج بن يوسف الذين حاربوا الخوارج . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠١٠. علقمة بن غياث اللخمي ، كان من رؤساء العرب في الأندلس ثم ناصر الداخل . (*تاريخ افتتاح الاندلس*).

٢٠١١. علقمة بن مروان ، عامل عبد الملك بن مروان على اليمن ، (*محاضرة الأبرار*) .

٢٠١٢. علقمة بن يزيد الغطيفي ، ولاه عتبة بن أبي سفيان على الاسكندرية ورابط معه اثنا عشر ألفاً من أهل الديوان . (*ولاة مصر*).

٢٠١٣. علوان البكري ، شهد فتح الديبل مع محمد بن القاسم وكان من قواده . (*رجال السند*).

٢٠١٤. علي بن أبي حملة ، أبو نصر القرشي ، مولى لآل الوليد بن عقبة بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، أدرك معاوية ،

وكان على الضرب بدمشق في خلافة عمر بن عبد العزيز . توفى سنة ست وخمسين ومائة وهو الأرجح ، وقيل سنة ست وستين ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠١٥. علي بن أسيد بن أحيحة بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي ، أبو ريحانة ، كان من أصحاب معاوية ، قدم على عبد الملك بن مروان .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠١٦. علي بن المهاجر بن عبد الله الكلابي ، كان شجاعاً ، ولي اليمامة ليوسف بن عمر أمير العراق فخرج عليه المهير بن سلمى بن هلال الحنفي ، واستولى على اليمامة سنة ست وعشرين ومائة أيام مقتل الوليد بن يزيد فهرب إلى المدينة . (*الأغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٠١٧. علي بن رباح بن قصير بن القشب بن تبيع بن أردة بن حجر بن جزيلة بن لخم ، أبو عبد الله ، أو أبو موسى ، كان من التابعين ، وفد على معاوية ووفد على عبد الملك غير مرة ، وفد على معاوية مع معاوية بن حديج من افريقية ، وخرج مع عبد العزيز بن مروان إلى الشام ، وأغزاه افريقية ، بعثه عبد العزيز إلى عبد الملك ليترضاه بعد أن غضب فلم يزل به حتى رضي وهو الذي زف أم البنين إلى عبد العزيز بن مروان .(*ولاة مصر ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالاندلس*).

٢٠١٨. علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ،

السفياني ، الأمير ، الـذي خـرج علـى الأمـين العباسـي سـنة خمس وتسعين ومائة وكان عمره حين خرج تسعين سنة وخرج بالشام واستولى عليها ثلاث سنوات وهو يحارب العباسيين .
أمه : نفيسة بنت عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب .
(*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٠١٩. علي بن عقيل ، قتله المسودة بأصبهان سـنة إحدى وثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠٢٠. علي بن مقرِّن بن علوان بن وديعة بن ربيع بن امرئ القيس ، الكلبي ، العليمي ، ولي صدقات كلب ودومة . (*نسب معد واليمن*).

٢٠٢١. علي بن وائل ، أحد بني ربيعة بن حنظلة ،كان مع نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠٢٢. عمار بن عبد العزيز ، من بني تميم ،وكان من الذين ثاروا على عبد الله بن خازم بخراسان وقتلوه لصالح عبد الملك بن مروان . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٠٢٣. عمار بن يزيد الكلبي ،كانَ مع عتاب بن ورقاء في حرب شبيب بن يزيد الخارجي سنة سبع وسبعين وقد ثبت معه وقتل معه . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠٢٤. عُمارة بن أبي كلثم الأزدي ،كان على رجالة يزيد بن الوليد في ثورته على الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠٢٥. عمارة بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، الأمير ، كان من

أهل العراق أيام معاوية و يزيد بن معاوية ، وهو الذي كتب ليزيد كتاباً يطلب منه تغيير النعمان بن بشير عن الكوفة وأن يعين رجلاً قوياً بدلاً منه ، ففعل . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٠٢٦. عمارة بن تميم بن فروة بن ثعلبة بن عَزيز بن عتيبة بن العمرط بن غنم بن عوذ بن عُبيد بن زِرٍّ بن غنم بن أريش بن أراش بن جذيلة بن لخم ، اللخمي ، كان من عقلاء العرب ، ووفد على عبد الملك بن مروان مع الحجاج بن يوسف ، فولاه عبد الملك فلسطين ، ثم كان على ميسرة الحجاج في دير الجماجم ، فلما انهزم ابن الأشعث واتجه إلى سجستان بعثه بمطاردته ومطاردة فلوله وبعث الحجاج ثلاثين ألفاً مدداً له وأمره بغزو رتبيل ومحاصرته ففعل فأسر رتبيل ابن الأشعث وبعثه مأسورا إلى عمارة فالقى ابن الأشعث نفسه من فوق قصر فمات فحز رأسه وأرسله إلى الحجاج بن يوسف وكان ذلك بالرُّخج سنة أربع وثمانين وتولى عمارة ولاية سجستان بعد أن قتل أميرها مودود النضري . (*الأغاني ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، نسب معد واليمن ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٢٧. عمارة بن حُريم المري ، ابن عم الجنيد المري أمير خراسان ، كان من قواده ، وكان على مقدمته في غزوة بيكند بعيد قدوم الجنيد خراسان ، ثم كان على مقدمته في غزوة طخارستان ومعه ثماني عشر ألفاً من العرب ، واستخلفه

الجنيد على خراسان.

تزوج عمارة الفاضلة بنت يزيد بن المهلب فأمره أسد بن عبد الله بطلاقها لشرفها ففعل بعد اباء منه ،وهو جد أبي الهيذام صاحب العصبية بالشام في زمن العباسيين .

قال عيسى بن عصمة :

تظل لامعَة الأفاقِ تَحْمِلُنا إلى عمارة والقُوُد السراهيدُ

(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٠٢٨. عمارة بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، القرشي ، كان من قواد الجيش الأموي الذي حارب الخوارج بقديد ، وقتل بها في زمن مروان بن محمد . (*الأغاني ، تاريخ خليفة*).

٢٠٢٩. عمارة بن سُليم ، قتله قحطبة الطائي صبراً بنهاوند حين استولى عليها العباسيون . (*تاريخ خليفة*).

٢٠٣٠. عمارة بن معاوية العدوي ، كان من قواد الجنيد المري بخراسان ، ومبعوثيه وأوفده مع عبد ربه السلمي ومحمد بن الجراح العبدي إلى هشام بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠٣١. عمر ، كان كاتباً لقرة بن شريك على الرسائل . (*برديات قرة*)

٢٠٣٢. عمر بن أبي الصلت بن كنارا ، مولى بني نصر بن معاوية من هوازن ، من الدهاقين ، وكان من أفرس الناس.

اشترك في قتل قطري بن الفجاءة ،وادعى قتله ، ثم ولاه الحجاج بن يوسف الري فوردت عليه فلول ابن الأشعث بعد هزيمة دير الجماجم فاغروه بالخروج معهم على الحجاج

فامتنع أول مرة فوضعوا عليه أباه ، أبا الصلت ، وكان به باراً فأشار عليه بذلك وألزمه به فخرج ، فبعث الحجاج قتيبة بن مسلم فقاتله فانهزم عمر ولحق بطبرستان فآواهم الأصبهبذ وأكرمه وأحسن إليهم فكتب الحجاج إلى الأصبهبذ ، أن أبعث بهم أو برؤسهم وإلا فقد برئت منك الذمة ، فصنع لهم الأصبهبذ طعاماً فأحضرهم فقتل عمر وبعث أباه أسيراً إلى الحجاج وقيل بل قتلهما وبعث برأسيهما .

(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ).

٢٠٣٣. عمر بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، لما قتل مروان بن محمد هرب عمر إلى قفط بصعيد مصر فكتب إليهم صالح بن علي يؤمنهم فقدموا الفسطاط فكتب فيهم إلى أبي العباس . *(ولاة مصر).*

٢٠٣٤. عمر بن أبي سلمة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب ، القرشي ، روى عن أبيه ، قتله عبد الله بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

(تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٠٣٥. عمر بن أيوب ، كاتب يزيد بن عمر بن هبيرة . *(الإمامة والسياسة ، تاريخ الرسل والملوك).*

٢٠٣٦. عمر بن إسماعيل الحارثي ، كان صاحب جيش مروان بن محمد وحارب معه وقتل معه . *(تاريخ اليعقوبي).*

٢٠٣٧. عمر بن الغضبان بن القبعثرى ، من بني همام بن مرة

الشيباني ، كان من وجوه أهل الكوفة ، ووجوه الناس بالعراق ، ولاه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز شرطه وخراج السواد والمحاسبات وأمره أن يفرض لقومه ففرض في ستين وسبعين ، وحارب له عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وهزمه ، ثم بايع لعبد الله بن جعفر . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة*).

٢٠٣٨. عمر بن المهاجر بن دينار ، أبو مسلم ، مولى الأنصار ، رأى واثلة ، وعنه إسماعيل بن عياش ويحيى بن حمزة وعدة ، وثقوه ، ولي الحرس لعمر بن عبد العزيز . (*العقد الفريد ، الكاشف ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، تنظيمات الجيش العربي*).

٢٠٣٩. عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، كان يلقب بفحل بني مروان وكان من قواد الشواتي والصوائف في عهد أبيه ، وحج بالناس سنة ثمان وثمانين ، وقيل حج بالناس سنة ثلاث وتسعين . وكان على الأردن في عهد أبيه .

أمه : من ولد حجر بن عمرو من كندة .

من ولده : أحمد بن عبد الله بن محمد بن الرك بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد الحنفي ، القرطبي ،روى عن بقي بن مخلد وغيره ، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة بالاندلس ، ومحمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب بن الوليد بن عمر بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد ، مات

بالأندلس سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة في المحرم ، يعرف بالحبيبي . (*تاريخ اليعقوبي، المحبر ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، بغية الملتمس ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ العرب في الإسلام*).

٢٠٤٠. عمر بن بلال ، أبو حفص الأسدي ، من أصحاب عبد الملك بن مروان . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٤١. عمر بن ذَرّ ، من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة ، أعطاه العباسيون الأمان بشفاعة زياد بن عبد الله الحارثي ، وقيل قتل صبراً بعد ما سلم مع ابن هبيرة . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠٤٢. عمر بن سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر ، القرشي ، الزهري ، أبو حفص . أمه وأم أخيه محمد : مارية بنت قيس بن معدي كرب بن الحارث بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية الكندي . كان عمر بن سعد من الطبقة الثانية من التابعين ، ثقة ، روى عن أبيه سعد ، وروى عنه الناس أمثال : العيزار بن حريث ، وأبو إسحاق الهمداني ، وأبو بكر بن حفص ، ويزيد بن أبي حبيب ، والمطلب بن عبد الله بن حنطب ، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة ، وأبنه إبراهيم بن عمر ، وقتادة والزهري ولم يلحقاه . حط عليه ابن معين لقتاله الحسين بن علي .

كان مع أبيه سعد في فتوح العراق ، وبعثه في غزوات وكان حدث السن ، ثم كان من رجال الدولة في أيام معاوية ويزيد بن معاوية وكتب ليزيد يطلب تغيير النعمان بن بشير لضعفه ،وولاه عبيد الله بن زياد الري ، ثم ولاه قيادة الجيش الذي ترقب الحسين بن علي إلا يدخل العراق ، فلما دخل قاتله فقتل الحسين بن علي ، وكان على ميمنة مروان بن الحكم في حرب الضحاك الفهري بمرج راهط ، وكان مع عبد الله بن يزيد الخطمي أمير الكوفة لابن الزبير .

قتل ، قتله المختار بن أبي عبيد الثقفي بدم الحسين سنة سبع وستين وقتل معه ابنه حفص بن عمر.

حفيده : أبو بكر عبد الله بن حفص بن عمر ، كان من أهل العلم والثقة ، اجمعوا على ذلك ، وسمع ابن عمر وعروة بن الزبير وأبيه حفص وأنس بن مالك وعبد الله بن عامر ، روى عنه شعبة وأبان البجلي ، وابن جريج وأبو عنان محمد بن مطرف .

قال ابن النويعم يرثي عمر بن سعد :

تَجَرَّد فيها والمُلاءُ بكفه ليُخْمَد منها ما تشزَّرَ واستَعَرْ

المـلاء : سيف سعد بن أبي وقاص وكان مع عمر . (*جمهرة انساب العرب ، نسب قريش ، التاريخ الكبير ، الإستغناء ، الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، الكنى والاسماء ، تاج العروس ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ العرب في الإسلام ، الامام الزهري*).

٢٠٤٣. عمر بن سويد المرادي ، ولاه عبد الرحمن بن حبيب على أطرابلس أيام مروان بن محمد . *(فتوح افريقيا والاندلس)*.

٢٠٤٤. عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، القرشي ، ولاه عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على الكوفة بعدما انقضى أمر عبد الله بن معاوية بن جعفر، ثم عزله وولى الوليد بن حسان وقيل إسماعيل بن عبد الله بن يزيد القسري .

٢٠٤٥. عمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي ، القرشي ، قاد أهل المدينة لحرب الشراة قبيل وصول عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، ثم كان مع عبد الملك . *(الأغاني)*.

٢٠٤٦. عمر بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ، القرشي ، ولاه مروان بن الحكم صدقات بني كعب وبني قشير وجعدة والحريش وحبيب بن عبد الله من بني عامر . *(الأغاني)*.

٢٠٤٧. عمر بن عبد الله بن خالد بن أسيد ، الأمير ، كان من ولاة الدولة وأجوادها ، أمه : السرية بنت عبد عمرو بن حصن أو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، وكانت من عقيلات العرب . *(اخبار مكة للفاكي)*.

٢٠٤٨. عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، كان أمير الحج سنة ست وعشرين ومائة ، بعثه يزيد بن الوليد ، وخرج معه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وكان

أمير المدينة ومكة والطائف . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٤٩. عمر بن عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، ولي الولايات أيام الوليد بن يزيد . (*جمهرة انساب العرب*).

٢٠٥٠. عمر بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، ولي إمرة دمشق للوليد بن يزيد ، استخلفه عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف ليالي خرج يزيد بن الوليد . (*مختصر تاريخ دمشق ، أمراء دمشق*).

٢٠٥١. عمر بن عبدالله المرادي ، استعمله عبيد الله بن الحبحاب على طنجة ، وما حولها ، فثار عليه البربر برياسة ميسرة الحقير المدغري الذي ادعى الخلافة وتسمى بها وبويع عليها ثم استعمل ميسرة على طنجة عبد الأعلى بن حديج الافريقي ، وكان أصله رومياً ، مولى موسى بن نصير ، فقتل عمر سنة إحدى وعشرين ومائة وصارت حروب طويلة وعنيفة . (*فتوح افريقياوالاندلس ، أخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الاندلس ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٠٥٢. عمر بن عبيد الله بن الحبحاب ، أبوه الأمير ، كان عمر والياً على طنجة فثار عليه الخوارج من البربر وقتلوه . (*تاريخ العرب في الإسلام*).

٢٠٥٣. عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، التيمي ، القرشي ، أبو حفص روى عنه أبان بن عثمان بن عفان ،

ونبيه بن وهب . أمه: فاطمة بنت طلحة بن أبي طلحة العبدري ، القرشي .

كان عمر بن معمر أحد وجوه قريش وكرمائها وكان جواداً ممدحاً .

وكان أحد قواد أبيه في فتح اصطخر أيام عثمان بن عفان ، ولما قتل أبوه أكمل هو فتح اصطخر ، وشهد فتح كابل مع ابن سمرة ، وكان صاحب الثغرة ، بات يقاتل عنها حتى أصبح ، ثم ولي البصرة لابن الزبير ، وفارس له وولاه حرب الخوارج .

وفي سنة ثلاث وسبعين وجهه عبد الملك بن مروان لحرب أبي فديك الخارجي بالبحرين ، وأمره أن يندب معه من أحب من أهل البصرة ، والكوفة ، فندب منهما عشرين ألفاً ، وأخرج لهم أرزاقهم وأعطياتهم ثم سار بهم فجعل أهل الكوفة على الميمنة وعليهم محمد بن موسى بن طلحة ، وجعل أهل البصرة على الميسرة وعليهم عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، فأوقع بالخوارج وقتلهم وقتل ستة آلاف وأسر ثمانمائة وكان أبو فديك ضمد القتلى ووقعت الوقعة بالمشقّر .

ثم كان يقاوم قطري بن الفجاءة .

مات عمر بن عبيد الله بن معمر بدمشق ورثاه عبدالملك بن مروان وكان ذلك سنة اثنتين وثمانين وعمره ستون سنة.

كان من أشجع الناس ومن كبار قواد الدولة ، وكان المهلب

بن أبي صفرة يسميه : فارس العرب وفتاها ، وسئل المهلب من أشجع الناس ؟ فقال : عباد بن الحصين وعمر بن عبيد الله بن معمر والمغيرة بن المهلب ، فقيل له : فأين ابن الزبير وابن خازم وعمير بن الحباب . فقال : إنما سئلت عن الأنس ولم أسأل عن الجن .

والده : عبيد الله بن معمر كان من قادة الجيوش في زمن عثمان بن عفان بعثه إلى مكران فاثخن فيها حتى بلغ النهر ، ثم صرفه إلى فارس وفتح اصطخر وبها قتل .

ضربت الدراهم باسم عمر بن عبيد الله بأردشير خرة ، وبيشابور ، وكرمان ، وباصطخر وبالبصرة .

ابنه: طلحة الجود ، الجواد المشهور .

قال نصيب بن رباح :

والله ما يدري امرء ذو جنابةٍ ولا جارُ بيتٍ أي يوميك أجـــودُ

أيوم إذا الفيته ذا يَســـــارةٍ فأعطيتَ عفواً منك أم يومُ تُجهَدُ

وإنَّ خليليك السماحةَ والندى مُقيمان بالمعروف ما دُمتَ تُوجَدُ

مقيمان ليسا تاركيك لخلّـةٍ من الدهر حتى يُفقدا حين تُفْقَدُ

وقال زياد الأعجم يمدحه :

أخ لك ليس خُلّتهُ بمَذْقٍ إذا ما عاد فَقْرُ أخيه عادا

أخ لك لا تراهُ الدهر إلا على العِلاّت بساماً جـوادا

وقال الأعجم يمدحه :

لقد كنت أدعو الله في السر أن أرى أمور مَعَدّ في يديك نظامُهـــا

فلما أتاني ما أردتُ تباشـــرتْ بناتي وقُلنَ العام لا شك عامُهـــا

فإني وأرضاً أنتَ فيها ابن معمـر كمكة لم يطرب لأرض حمامها

وكنتُ أمنّي النفس منك ابـــن معمر أماني أرجو أن يتم تمامهـا

وقال العجاج يمدحه:

قد جبَّر الدينَ الإلــــه فجبـــــرْ

وعوَّرَ الرحمنُ من ولى العَـــــوَرْ

فالحمد لله الذي أعطى الحبَـــرْ

موالي الحقِّ إنِ المـــولى شَكَـــرْ

هذا أوانُ الجِدِّ إذا جد عمــــرْ

وصَرَّحَ ابن معمرٍ لمــــن ذَمَــــرْ

وأنزفَ العَبْرَةَ مــــن لاقى العَبَـــرْ

طال الإنىَ وزايلَ الحـــقُّ الأشَـــرْ

وهدر الجد من النــــاس الهــدرْ

ولاحت الحربُ الوجوهَ والسُّـــــرَرْ

وضَمَّرَتْ من كان حُرّاً فضمـــــرْ

قد كنتَ من قومٍ إذا أُغْشُوا العَسَرْ

تَعسَّرُوا أو يَفْـــرجَ الله الضـــرَرْ

فقد علا الماء الزبى فــــلا غيــرْ

واختارَ في الدين الحروري البَطَـــرْ

ومن قريش كل مَشْبُوبٍ أغَــــــرْ

حلو المساهاةِ وإنْ عــــادى أمَـــرْ

مستحصد غارتُـــه إذا ائتـــزَرْ

لمصعب الأمر إذا الأمـــرُ انقشـرْ

....

بكل أخلاقِ الشُّجاع قـــد مَهَـــرْ

مُعاوِدَ الأقدام قد كَـرَّ وكَـرْ
في الفراتِ بعد مَنْ فَـرَّ وفَـرْ
ثبتٍ إذا ما صيح بالقـوم وقـرْ

وهي طويلة.

(الاعلام بالحروب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي، جمهرة انساب العرب ، نسب قريش ، الكامل في الأدب ، الأغاني ، التاريخ الكبير ، ذيل الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، حماسة أبي تمام ، ديوان العجاج ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، رجال السند ، المحبر ، زياد الاعجم شاعر العربية ، النقود العربية الإسلامية).

٢٠٥٤. عمر بن علي القرشي ، كان من قواد فتوح افريقية في عهد عثمان بن عفان ومعاوية وكان يقود الجيوش لعقبة بن نافع واستخلفه على سرت . *(فتوح افريقيا والاندلس ، عقبة بن نافع).*

٢٠٥٥. عمر بن قحذم بن أبي سُليم ، ولاه أبوه على خراج العراق في زمن يوسف بن عمر . *(الوزراء والكتاب) .*

٢٠٥٦. عمر بن مرثد وقيل اسمه عمرو كان بالطالقان ، وسار إليه عبد الله بن خازم فقاتله وقتله ، واجتمعت ربيعة إلى أوس بن ثعلبة بهراة ، وهو أخو سليمان بن مرثد. *(فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك).*

٢٠٥٧. عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، أمره عبد الملك بن مروان على أهل مصر بعد وفاة عبد العزيز فأقام شهراً إلا ليلة ثم صرفه عنها وولى عبد الله بن عبد الملك .

من ولده : عبد الله بن الحسن وقيل ابن الحر بن سعيد بن سعيد بن بشر بن عبد الملك بن عمر ، مات قريباً من سنة عشر وثلاثمائة بالأندلس . (ولاة مصر ، بغية الملتمس).

٢٠٥٨. عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر ، التيمي ،كان من قواد عمه عمر بن عبيد الله ، كان على أهل البصرة ، في وقعة أبي فديك الخارجي ، وخرج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فقتله الحجاج بن يوسف صبراً بأمر عبد الملك .

(تاريخ الرسل والملوك، نهاية الإرب في فنون الأدب ، البحرين في صدر الإسلام).

٢٠٥٩. عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك ، ويقال حممة بن سعد بن عدي بن فزارة الفزاري ، أبو المثنى ، وأمه : يسرة بنت حسان بن شريك بن نعيم بن ثعلبة العدوي ، وفي منزله احتفلت الرباب وكان رأس بني عدي في زمانه ،وأم هبيرة أبيه : بنت الحارث بن عمرو الفزاري ،وأمها بنت شرحبيل بن عبد الملك أخي أكيدر صاحب دومة الجندل ، وأمها الصهباء بنت حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي .

كان عمر فارساً ، وقدم من البادية من بني فزارة فافترض مع ولاة الحرب وسار مع عمرو بن معاوية العقيلي ، إلى غزو الروم ، فلما خلع مطرف بن المغيرة الحجاج سار عمر في الجيش الذين حاربه من الري سنة سبع وسبعين ، وكان على ميسرة سفيان بن الأبرد في وقعة شبيب الخارجي ومقتله . ثم

عظم شأنه بالشام ، وكان يقول : لأرجو أن لا تنقضي الأيام حتى ألي العراق .

وبعثه سليمان بن عبد الملك إلى ملك الروم إليون موفداً فرجع من عنده وقد بلغ الرسالة ،ووجهه مسلمة بن عبد الملك في سفن كثيرة إلى نيقية ، وكان سليمان قد بعثه مدداً لأخيه مسلمة في البحر ، وذلك أن الروم أغاروا على اللاذقية من جند حمص فأحرقوها وذهبوا بما فيها فبلغ عمر خليج القسطنطينية ومخره وفتح مدينة الصقالبة ، وشتى بالبحر سنة سبع وتسعين وسنة ثمان وتسعين.

وولاه عمر بن عبد العزيز الجزيرة وأرمينية سنة مائة ، وغزا أرض الروم من أرمينية سنة اثنتين ومائة قبل أن يلي العراق فهزمهم وأسر منهم سبعمائة أسيراً في خلافة يزيد بن عبد الملك.

وولاه يزيد بن عبد الملك العراقين سنة اثنتين ومائة فوجه مسلم بن سعيد إلى خراسان وأوصاه بثلاث : حاجبك فإنه وجهك الذي تلقى الناس ، إن أحسن فأنتَ المحسن وإن أساء فأنتَ المسئ ، وصاحب شرطتك فإنه سوطك وسيفك حيث وضعتهما فأنت وضعتهما ، وعمال القَدْر ، قال وما عمال القَدْر؟ قال : إن تختار من كل كورة رجالاً لعملك فإن أصابوا فهو الذي أردت وإن أخطئوا فهم المخطئون وأنت المصيب .

قال إياس بن معاوية ، أرسل إليّ ابن هبيرة فأتيته فساكتني فسكتُ ، فلما أطلت قال : هيه ، قلت : سل ما بدالك قال : اتقرأ القرآن ؟ قلت : نعم . قال : أتفرض الفرائض ؟ قلت : نعم . قال : أتعرف من أيام العرب شيئاً . قلت : نعم . قال : أتعرف من أيام العجم شيئاً ؟ قلت : أنا بها أعرف . قال : إني أريد أن أستعين بك على عمل . قلت : إن في خلالاً ثلاثاً لا أصلح معها للعمل ، قال ماهي ؟ قلت : أنا دميم كما ترى ، وأنا حديد وأنا عيّ ، قال : أما دمامتك فإني لا أريد أن أحاسن الناس بك ، وأما العي : فإني أراك تعرب عن نفسك ، وأما الحدة فإن السوط يقومك . قم قد وليتك .

وبنى بالكوفة قنطرة عظيمة وأصلح الجسر الذي بناه زياد .

وأمره يزيد بن عبد الملك بمسح السواد بالعراق سنة خمس ومائة وكانت هذه المرة الثانية من مسح عثمان بن حنيف في خلافة عمر بن الخطاب .

وقام بتجويد العملة ، فجعل العملة من الفضة الخالصة واشتد على من يضرب السكة ، وكانت العملة الهبيرية والخالدية واليوسفية ، أجود نقود بني أمية وكان المنصور العباسي لا يقبل في الخراج غيرها.

وعزله هشام بن عبد الملك سنة خمس ومائة وقيل سنة ست ومائة .

ومات بالشام .

قـال نصـر بـن سيار : لـولا أن عمـر بـن هبـيرة بدويـاً مـا ضبـط أعمال العراق وهو لا يكتب .

قيل لعمر : ما حدّ الحمق ؟ قال لا حد له كالعقل .

وقال : لا يصلح للقضاء إلا الفهم الورع العالم .

أبو حاتم بسنده قال : مر عمر بن هبيرة لما انصرف في طريقه فسمع امرأة من قيس تقول : لا والذي ينجي عمر بن هبيرة ، فقال : يا غلام أعطها ما معك وأعلمها إني قد نجوت .

قال عمر : قدَّمني صدور العوالي .

وقال : كُدُّوني فإني مُكد ، أي سلوني فإني أعطي على السؤال .

وكان يعشي العامة كل ليلة من ليالي رمضان.

وكان يوصي ابنه ويقول : لا تكن أول مشير ، وإياك والهوى والرأي الفطير ، ولا تشيرنَّ على مستبد ، ولا على وغد ولا على مسكون ولا على عوج . وخف الله في موافقة هوى المستشير فإن التماس موافقته لؤم ، والاستماع منه خيانة.

من ولده : يزيد بن عمر والي العراقين المشهور ، وأبو القاسم الحسين بن محمد الهبيري الحلبي ، من مذكوري الثناء ، وأرباب النعم المشهورة بجند قنسرين والعواصم ، وأهل بيته يقال لهم الهبيريون ، بيت قديم بحلب من أهل المرؤة والمعروف ، كان أبو القاسم كاتباً بليغاً وشاعراً مجيداً ، وله معرفة تامة باللغة والأدب وكانت بينه وبين أبي عبد الله بن خالويه

معاتبة ومشاغرة ، وله إلى سيف الدولة رقاع تشتمل على نظم ونثر .

قال عدي بن الرقاع أو ملحة الجرمي يمدحه :

كأنّ فُرادَيْ زَوْرِه طبعتَهُما　　　بطينٍ من الجولان كُتّابُ أعجم

إذا شئتَ أن تلقى فتى البأس والندى　　　وذا الحسب الزاكي التليد المقدَّم

فَكُن عُمَراً تأتي ولا تعدونَّه　　　إلى غيره واستجرِ الناسَ وافْهَم

(*مختصر تاريخ دمشق ، أخبار القضاة ، الكامل في التاريخ ، روضة العقلاء ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة انساب العرب ، المعارف ، الكامل في الادب ، العقد الفريد ، عروبة العلماء ، تاريخ الرسل والملوك ، التمييز والفصل ، نسب معد واليمن ، الاعلاق الخطيرة ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، البيان والتبيين ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، عيون الاخبار*).

٢٠٦٠. عمر بن يزيد الحكمي ، كان من رجال أهل الشام وكان بعثه يزيد بن عبد الملك بأمان يزيد بن المهلب في ثورته وأهله ، ثم كان مشاوراً ليزيد بن الوليد ونهاه أن يقوم على الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢٠٦١. عمر بن يزيد اللخمي ، ثار على مروان بن محمد مع ثابت بن نعيم الجذامي فقتلهما مروان . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٦٢. عمر بن يزيد النصري ، كان كاتباً لنمير بن أوس قاضي دمشق ، وكان ثقة فقيهاً . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٦٣. عمر بن يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري ، خرج على المنصور العباسي ،وخرج معه معن بن زائدة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٠٦٤. عمر بن يزيد بن عمير الأسيدي ، التميمي ، أبو حفص ،

كـان سيداً شـريفاً ، وكـان على شرط العـراق للحجـاج بـن يوسف ثم كان على شرط وأحداث البصـرة لمسلمة بن عبد الملك ، ووفد على هشام بن عبد الملك ، ثم كان على الشرط بالبصرة أيام عبد الملك بن بشر بن مروان .

قتلـه المنـذر بـن الجـارود أيـام خـالد القســري ، وقيـل مـات بالسجن وكان قد اعترض على خالد بن عبد الله القسري في كلام ، تـزوج عاتكـة بنـت الفـرات بـن معاويـة البكـائي ، وأنجبت له نائلة بنت عمر وجدتها لأمها الملاءة بنت زرارة بن أوفى الحرشي ، وكان فقيهاً محدثاً من التابعين .

كان عمر من الفصحاء ولي هو وأبوه من قبله الشرط .

قال الشمردل بن شريك يرثيه :

لا يَبعد ابن يزيد سيد قومـــه عند الحفاظ وحاجةٍ تُستنجـــحُ

حامي الحقيقة لا تزال جيـادُهُ تعــــدو مسوّمة بـــه وتُـــروّحُ

للحرب محتسبُ القتال مَشمرٌ بالدروع مضطمرُ الحوامل سُرَّحُ

(الأغاني ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ).

٢٠٦٥. عمران بن الفُضيل البرجمي ، التميمي ، استعمله ابن عامر سنة تسع وعشرين على سجستان ، ثم أمره عثمان بن عفان على كرمان ومات عثمان وهو عليها ، ثم شهد صفين مع علي بن أبي طالب ، ثم خرج عليه مع الخوارج وكان بسجستان معه حسكة بن عتاب الحبطي فأرسل إليهما عبد

الرحمن بن جروة الطائي فقتله حسكة ثم أرسل ربعي بن كأس العنبري فظفر بهما.

كان عمران من الفرسان الأشراف ، وخرج مع سلم بن زياد حين ولي سلم خراسان في عهد يزيد بن معاوية . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، رجال السند*).

٢٠٦٦. عمران بن النعمان الكلاعي ، ولاه صالح بن عبد الرحمن السند ، في عهد سليمان بن عبد الملك بعد أن عزل عبيد الله بن أبي كبشة ، ثم جمع حربها وخراجها لحبيب بن المهلب . (*رجال السند*) .

٢٠٦٧. عمران بن ثمامة بن عمرو بن خَوط بن قرواش بن هوذة بن ربيع بن مالك بن عمرو بن ثمامة الطائي . ولي بعث حمص . (*نسب معد واليمن*).

٢٠٦٨. عمران بن حبيب الفهري ، أخو عبد الرحمن بن حبيب أمير افريقية أيام مروان بن محمد ، ولاه أخوه عبد الرحمن على تونس . (*الخلافة والخوارج*).

٢٠٦٩. عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن خزاعة ، صحابي رضي الله عنه هو وأبوه حصين بن عبيد ، أسلم على خيبر وكان من فضلاء الصحابة.

استخلفه أبو موسى الأشعري على البصرة سنة سبع عشرة حين خرج أبو موسى لفتح الأهواز وكان أبو موسى يستخلفه

إذا خرج من البصرة وربما يستخلف زياد بن أبي سفيان ، وهو الذي صلى على أبي بكرة هو وأبو برزة الأسلمي رضي الله عنه .
واستقضاه عبد الله بن عامر بالبصرة فأقام قاضياً زمناً يسيراً ثم استعفى فأعفاه ،وولاه زياد القضاء بالبصرة سنة خمس وأربعين بعد عمير بن يثربي ثم استعفى فأعفاه ،وتوفى سنة اثنتين وخمسين ، وكان واسع الرواية وله أخبار كثيرة .
من ولده : خالد بن طليق ولاه المهدي العباسي قضاء البصرة أشهراً ثم عزله . (*الاعلام بالحروب ، تاريخ الرسل والملوك ، التمييز والفصل ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، أخبار القضاة*).

٢٠٧٠. عمران بن خالد العنزي ، قتله المختار الثقفي لأنه اشترك في قتال الحسين بن علي . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٠٧١. عمران بن صالح ، مولى هذيل ، كان على ديوان الجند والخراج وبيوت الأموال والخزائن لمروان بن محمد . (*تاريخ خليفة ، العقد الفريد*).

٢٠٧٢. عمران بن عامر بن مسمع ، من بني قيس بن ثعلبة ، كان على خمس أهل البصرة في ثورة يزيد بن المهلب ثم انحاز إلى يزيد بن المهلب .

٢٠٧٣. عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ، حليف بني زهرة ،جعله عبد الرحمن بن معاوية بن حديج على الشرط بمصر وجمع له القضاء مع الشرط ، فسخط عليه عبد الله بن عبد الملك فصرفه عن الشرط والقضاء في صفر سنة تسع

وثمانين . (*ولاة مصر*).

٢٠٧٤. عمران بن عصام الضبعي ، أبو عمارة ، عن رجل وعنه ابنه أبو حمزة وقتادة ، وثق.

قتله الحجاج بن يوسف ، وكان على القضاء بالبصرة ، وبعثه الحجاج إلى عبد الملك بن مروان وإلى الوليد بن عبد الملك ، وكان خرج مع ابن الأشعث حين حارب الحجاج بالزاوية .

وكانت تحته ماوية بنت مسمع ، من نساء زمانها شرفاً .

(*الكاشف، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٧٥. عمران بن معروف السدوسي ، البصري ، ولي قضاء الأردن .

(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٠٧٦. عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد ، قتله داود بن علي العباسي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*تاريخ خليفة*).

٢٠٧٧. عمرو الصدي ، جعله محمد بن مروان مع أبي شيخ بن عبد الله الغنوي بأرمينية سنة ثلاث وثمانين ، فغدر بهما أهل أرمينية فقتلوهما . (*تاريخ خليفة*).

٢٠٧٨. عمرو الفادوسبان السغدي ، البخاري ،كان من الفرسان الولاة ، وكان بطخارستان ، وقدم على نصر بن سيار ونصره في ثورة الحارث بن سريج في أول خلافة مروان بن محمد .

(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠٧٩. عمرو بن أبي بذل العبدي ، كان على مذحج وأسد ليوسف

بن عمر في قتال زيد بن علي بالكوفة سنة اثنتين وعشرين ومائة . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

٢٠٨٠. عمرو بن أبي زهدم ، شهد فتح سمرقند مع قتيبة بن مسلم . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

٢٠٨١. عمرو بن أبي سفيان ، كان ثقة ، تابعياً ، روى عن ابن عمر . *(الاموال لابن زنجويه)*.

٢٠٨٢. عمرو بن أبي مِهْزَم ، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان وكان يوفده . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

٢٠٨٣. عمرو بن أوس ، كان من رجال موسى بن نصير ومبعوثيه وولاته . *(فتوح افريقيا والاندلس)*.

٢٠٨٤. عمرو بن الحارث ، مولى بني جمح ، القرشي ، كان على الخاتم لعبد الملك بن مروان بعد قبيصة بن ذؤيب ، ثم صار على الخاتم ليزيد بن الوليد . *(تاريخ الرسل والملوك، مختصر تاريخ دمشق)*.

٢٠٨٥. عمرو بن الحارث ، الفقيه ،مولى الأنصار ، كان معلم الليث بن سعد ، وخرج مع مجموعة من أهل مصر ببيعة يزيد بن الوليد . *(ولاة مصر)*.

٢٠٨٦. عمرو بن الحارث بن عبد الله العامري ، مولى بني عامر بن لؤي ، كان على الخاتم وبيوت الأموال والخزائن لعبد الملك بن مروان بعد قبيصة بن ذؤيب ، وكان كاتبه ، ثم كان على الخاتم للوليد بن عبد الملك فمات فدفعه إلى جناح مولاه .

(تاريخ خليفة، التنبيه والاشراف ، والوزراء والكتاب ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٠٨٧. عمرو بن الحجاج بن سلمة الزبيدي ، كان شريفاً وكان على مقدمة عمر بن سعد يوم مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما ، ثم كان من قواد ابن مطيع لابن الزبير وحارب معه الخوارج الذين قادهم المختار الثقفي وابن الأشتر . (الاعلام بالحروب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك).

٢٠٨٨. عمرو الحضرمي ، والد حريث بن عمرو شهد صفين مع معاوية وقتل بها ، كان من الموالي . (تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٠٨٩. عمرو بن الخَلِيِّ . قيل إنه هو الذي قتل النعمان بن بشير الأنصاري ، صحابي رضي الله عنه . (تاج العروس).

٢٠٩٠. عمرو بن الزبير بن العوام ، الأسدي ، القرشي ، ولي شرطة المدينة لعمرو بن سعيد الأشدق في خلافة يزيد بن معاوية ، فبعثه عمرو بن سعيد في جيش إلى مكة لحرب أخيه عبد الله بن الزبير ، فأسره أخوه عبد الله وعذبه ومات بالسجن عنده . (الاعلام بالحروب ، نسب قريش ، الأغاني ، مروج الذهب).

٢٠٩١. عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ، الفهري القرشي ، رضي الله عنه .

أمه : النابغة بنت خزيمة من عنزة وقيل سلمى بنت حرملة العنزية ، وقيل أمه : حبشية ، وأخوه لأمه : عروة بن أبي أثاثة

العدوي من مهاجري الحبشة رضي الله عنه .

وكان تاجراً في الجاهلية ، وكان يختلف بتجارته إلى مصر ، وهي الأدم والعطر .

وكان من أكابر القواد الفرسان وأبطال قريش في الجاهلية مذكور بذلك منهم .

هاجر رضي الله عنه في الهدنة سنة ثمان هو وخالد بن الوليد وعثمان بن أبي طلحة ، فلما رآهم رسول الله ﷺ قال : قد رمتكم مكة بافلاذ كبدها ، واشترط عمرو على رسول الله ﷺ حين بايعه أن يغفر الله ما تقدم من ذنبه ، فقال رسول الله ﷺ : الإسلام يجب ما قبله . وأغزاه رسول الله ذات السلاسل في جيش فيهم أبو بكر وعمر وأبو عبيدة ثم بعثه رسول الله ﷺ إلى عُمان والياً عليها فلم يزل عليها حتى توفى رسول الله ﷺ ، وكتب للنبي ﷺ .

وقدم المدينة فوجهه أبو بكر الصديق مع يزيد بن أبي سفيان وأبو عبيدة عامر بن الجراح وشرحبيل بن حسنة إلى الشام فشهد اليرموك مع خالد ، وفتح غزة في خلافة أبي بكر ،ثم فتح بعد ذلك سبسطية ونابلس ثم فتح مدينة لد وأرضها ثم فتح يبنى وعمواس وبيت جبرين ويافا وقيل فتحها معاوية ، وفتح عمرو رفح وحاصر إيلياء وهي مدينة القدس ، وقدم عليه أبو عبيدة وهو محاصر لها ، وكان من شهود عمر بن

الخطاب في إيلياء سنة خمس عشرة هو وخالد ومعاوية وعبد الرحمن بن عوف ، وأقام عمر بن الخطاب بايلياء عدة أيام بعد ما صالح أهلها ودخلها فامضى عمرو بن العاصي إلى مصر وأمره عليها إن فتح الله عليه ، وبعث في أثره بعض الصحابة فيهم الزبير بن العوام مدداً له ودخلها في خمسمائة وثلاثة آلاف من الرجال ففتحها وبنى الفسطاط وبنى جامعها في سنة إحدى وعشرين ويقال : قام على إقامة قبلته ثمانون صحابياً منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الأسود وعبادة بن الصامت وأبو الدرداء وأبو ذر رضي الله عنهم ، وكتب القرآن جميعه على ألواح من الرخام الأبيض بخط كوفي بيّن في حيطانه من أعلاها إلى أسفلها وجعل أعشار القرآن وآياته وأعداد السور بالذهب واللازورد ، فيقرأ الإنسان جميع القرآن منها وهو قاعد ثم استولى الإفرنج عليها فخربوها .

وفتح الإسكندرية ونقضت سنة خمس وعشرين فغزاهم فقتل أهلها . وسار إلى برقة بليبيا وصالح أهلها على ثلاثة عشر ألف دينار يودونها إلى جزية ، وفتحت أنطابلس بعهد منه وسار حتى نزل أطرابلس سنة اثنتين وعشرين فدخلها بعد حصار فلم تفلت الروم إلا بما خف لهم من مراكبهم ، وغنم عمرو ما كان في المدينة وكتب بالفتح إلى عمر بن الخطاب.

وهو الذي أصلح بحر القلزم وأرسل فيه الطعام إلى المدينة فصار الطعام بالمدينة كسعر مصر عام الرمادة ، وأراد شق

قناة تصل بحر الروم من القلزم فلم يتم له . وبقي أميراً بمصر حتى مات عمر بن الخطاب وزمن من عهد عثمان بن عفان أربع سنين من عهد عمر وأربع أخرى من عهد عثمان .

وقيل إنه بعد فراغه من اليرموك أرسله أبو عبيدة إلى قنسرين فصالح أهل حلب ومنبج ، وأنطاكية وفتح سائر أراض قنسرين عنوة ، وذلك سنة ست عشرة .

وولي إمرة دمشق بعد معاذ بن جبل .

شهد عمرو بن العاص صفين مع معاوية وكان صاحب التحكيم فيها من طرف معاوية ومن طرف علي أبو موسى الأشعري ، ثم عاد أميراً على مصر وبقي فيها سنتين إلا شهراً ومات رضي الله عنه سنة اثنتين وأربعين يوم عيد الفطر وقيل مات سنة ثلاث وأربعين وخلف ابنه عبد الله بن عمرو أميراً عليها ، وقيل مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة إحدى أو اثنتين وستين في عهد يزيد بن معاوية نزل المدينة فمات بها . وحين مات لم يترك إلا سبعة دنانير . وقيل مات وله : تسعون عاماً وقيل ثمان وتسعون وقيل مائة وفي مرضه الذي مات فيه سئل : كيف نجدك ؟ قال : أجُدني أذوبُ ولا أتوبُ . وروى تسعة وثلاثين حديثاً رضي الله عنه .

روى البخاري في التاريخ الكبير : أن رسول الله ﷺ قال : ابنا العاص مؤمنان ، هشام وعمرو .

وقال قبيصة بن جابر : ما رأيت أقطع طَرَفاً من عمرو بن العاص ، يريد أمضى لساناً منه .

وكان عمر بن الخطاب إذا رأي رجلاً يكلم فلا يفهم كلامه يقول : سبحان من خلقك وخلق عمرو بن العاص .

وكان داهية العرب رأياً وحزماً وعقلاً ولساناً .

وقال له رجل : إنك في هذه البلاغة والرأي الفاضلة كنت تأتي حجراً فتعبده ، فقال: والله لقد كنتُ أجالس أقواماً تزن حلومهم الجبال الرواسي ،ولكن ما قولك في عقول كادها خالقها .

وسماه الأحنف بن قيس : حَجَر الأرض لدهاه .

ووصفه أبو بكر فقال : إنه من ذوي الرأي والتجربة والصبر والاقدام .

وشاور أبو بكر عمرو بن العاص في أمر الردة قال : ياعمرو إنك ذو رأي في قريش ، فقد تنبأ طليحة ، فما ترى في علي ؟ قال: لا يطيعك ، قال : فالزبير ؟ قال : شجاع حسن ، قال : فطلحة ؟ قال : للخفض والطعن . قال : فسعد ؟ قال : مِحَش حربٍ . قال : فعثمان ؟ قال : أجلسه وأستعن برأيه . قال : فخالد بن الوليد ؟ قال: بسوس للحرب ، نصير للموت ، له أناة القطاة ووثوب الأسد . فعقد له .

قيل لعمرو بن العاص : ما العقل ؟ فقال : الاصابة بالظن ومعرفة مايكون بما قد كان .

وقال : البطنة تذهب الفطنة .

وقيل له : ما أطيب العيش ؟ قال : ليقم من هنـا مـن الأحـداث .

فلما قاموا ، قال : أطيب العيش كله اسقاط المرؤة .

وقـال : سـلطان عـادل خير مـن سلطان ظلوم ، وسـلطان ظلـوم غشـوم خيرمـن فتنـة تـدوم ، وزلـة الرِّجـل عظـم يُجـبر ، وزلـة اللسان لا تبقى ولا تذر ، واستراح من لا عقل له .

وقـال : القلوب أوعيـة للأسـرار ، والشـفاة أقفالهـا ، والألسـن مفاتيحها فليحفظ كل امريء مفتاح سره .

وكـتب لمعاويـة يعاتبـه في التـأني : أمـا بعـد ، فـإن التفهـم في الخير زيادة ورشد ، وإنه مـن لا ينفعـه الرفـق يضـره الخُـرق ، ومـن لا تنفعـه التجـارب لا يـدرك المعـاني (أو قـال المعـالي) ولا يبلغ الرجل مبلغ الرأي حتى يغلب حلمه جهله ،وتصبِّره شـهوته ،ولا يدرك ذلك إلا بقوة الحلم .

وقـال : ليس الواصـل الـذي يصـل مـن وصلـه ويقطـع مـن قطعـه وإنمـا ذلـك المنصـف ، وإنمـا الواصـل الـذي يصـل مـن قطعـه ويعطف على من جفاه ، وليس الحليم الذي يحلم عن قومـه مـا حلمـوا عنـه فـإذا جهلـوا عليـه جـاهلهم ، وإنمـا ذلـك المنصـف ، إنما الحليم الذي يحلم إذا حلموا ، فإذا جهلوا عليه حلم عنهم.

وكـتب إلى معاويـة : إنَّـك جربتـني فوجدتـني لسـتُ بـالغمر الضَّرع ولا بالثلبِ الفاني .

وقال : لا سلطان إلا برجال ، ولا رجال إلا بمال ، ولا مال إلا بعمارة ، ولا عمارة إلا بعدل .

وقال : بين الأمور أمور ، التقدم عليها يحسن ، والتأخر عنها يحسن .

وقال : إن البحر خَلْق عظيم ، يركبه خَلْق ضعيف ، دود على عود بين غَرَقٍ وبَرَق .

وهو الذي جعل الوهط صدقة لا تباع ولا توهب ولا تُورث .

ابنه عبد الله بن عمرو ، العالم الفقيه ، وحفيده شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو ، روى عن أبيه وعن جده عبد الله بن عمرو ، صدوق . (*التكملة للصاغاني ، الخراج لقدامة ، تاج العروس ، تنبيه الغافلين ، الكتابة الديوانية في عصر صدر الإسلام ، كتاب النبي ، الاعلام بالحروب ، روضة العقلاء ، فتوح افريقيا والاندلس ، فتوح البلدان ، أمراء دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة انساب العرب ، المحبر ، اثار البلاد ، نسب قريش ، المعارف ، تاريخ مولد العلماء ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، البيان والتبيين ، تاريخ الرسل والملوك ، الرياض المستطابة ، الفائق ، صفة بلاد اليمن لابن المجاور ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، صبح الاعشى ، أخبار القضاة ، الكاشف ، بقي بن مخلد ، ولاة مصر ، عيون الاخبار*).

٢٠٩٢. عمرو بن العلاء ، افتتح سنة سبع وخمسين ، الطالقان ودنباوند . (*المعارف*).

٢٠٩٣. عمرو بن الوضاح ، صاحب الوضاحية ، كان من كبار قواد مروان بن محمد وهو خليفة ، غزا الصائفة سنة أربع عشرة ومائة بعشرين ألفاً ، وتوغل في بلاد الروم وقائد الصائفة

معاوية بن هشام في عهد أبيه هشام ، ثم بعثه مروان إلى الذين خلعوه بدمشق ثم سار مع الحوثرة بن سهيل الباهلي إلى مصر. *(نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق).*

٢٠٩٤. عمرو بن الوليد ، أخو الأبرش الكلبي ، كان من وزراء مروان بن محمد . *(تاريخ الرسل والملوك).*

٢٠٩٥. عمرو بن بحير بن ورقاء السعدي ، كان مع سعيد بن عبد العزيز بخراسان وكان مقدماً عنده . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ).*

٢٠٩٦. عمرو بن ثعلبة الكلبي ، العذري ، كان شجاعاً وكان مع منصور بن جمهور . *(نسب معد واليمن).*

٢٠٩٧. عمرو بن جِرْفاس بن عبد الرحمن بن شقران المنقري ، التميمي ، كان من الأبطال القواد وكان على مجردة الخيل مع الجنيد بن عبد الرحمن المري يوم طخارستان ، واستشهد بها. *(تاريخ الرسل والملوك ،الكامل في التاريخ).*

٢٠٩٨. عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، القرشي ، أبو سعيد ، رضي الله عنه ، روى عنه شريك عن أبي إسحاق والوليد بن سريع ، وعن أبي بكر وابن مسعود ، وعنه ابن جعفر ومولياه : أصبغ وهارون بن سليمان وعطاء بن السائب . له ستة أحاديث .

قيل ولد يوم بدر وقيل قبض رسول الله ﷺ وهو ابن اثنتي

عشرة سنة.

شهد القادسية وكان سعيد بن العاصي يستخلفه على الكوفة أيام عثمان بن عفان ، ومن ثم كان على ربع أهل المدينة بالكوفة سنة إحدى وخمسين ثم كان زياد يستخلفه على الكوفة وكذلك عبيد الله بن زياد ، وعقد له على الناس يوم الفتنة ، فتنة مسلم بن عقيل . وكان على شرطه سنة ستين ثم كان يستخلفه على الكوفة عبد الله بن يزيد الخطمي أيام ابن الزبير واستخلفه بشر بن مروان واستخلفه الحجاج بن يوسف عليها .

توفى سنة ثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ثمان وسبعين .

أمه : أم هشام فاطمة بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . وقيل بنت هشام بن خلف الكناني ، من ساداتهم.

من ولده : أبو عون جعفر بن عون ، من المخضرمين من الطبقة التاسعة التابعين ، سمع هشام بن عروة وسعيد بن أبي عروة وكان فقيهاً . مات سنة سبع ومائتين ، وأحمد بن عبد الله بن حميد بن زريق ويقال : ابن زرين بن حميد ، أبو الحسن المخزومي البغدادي ، نزيل مصر ، توفى سنة نيف وتسعين وثلاثمائة ، كان ثقة مأموناً . (*فتوح البلدان ، جمهرة انساب العرب ، نسب قريش ، المعارف ، مولد العلماء ووفياتهم ، التاريخ الكبير ، بقي بن مخلد ، تاريخ الرسل والملوك ، الرياض المستطابة ، الكنى والاسماء ، طبقات خليفة*

، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٠٩٩. عمرو بن حسان الطائي ،كان من الفرسان ، وقواد عثمان بن الشخير ، بعثه مع المسيب بن بشر الرياحي سنة اثنتين ومائة لحرب الترك في الصغد . (تاريخ الرسل والملوك).

٢١٠٠. عمرو بن حصين السكسكي ، أحد الشجعان أصحاب معاوية وكان من فرسان أهل الشام الذين شهدوا معه صفين . (مختصر تاريخ دمشق).

٢١٠١. عمرو بن حوي السكسكي ،كان على ميمنة عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك قائد يزيد بن الوليد في حربه على الوليد بن يزيد . (تاريخ الرسل والملوك).

٢١٠٢. عمرو بن خالد أو خلدة الزرقي ، روي عنه الحديث ،وكان مهيباً صارماً ، عفيفاً ، ولاه هشام بن إسماعيل قضاء المدينة سنة اثنتين وثمانين حتى وفاة عبد الملك بن مروان،وكان لم يرتزق على القضاء ، فلما عزل قيل له : يا أبا حفص كيف رأيت ما كنت فيه ؟ قال : كان لنا اخوان فقطعناهم ، وكانت لنا أربضة نعيش منها فبعناها وأنفقنا ثمنها .(تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة).

٢١٠٣. عمرو بن خالد بن حصين الكلابي ،كان من فرسان خراسان وكان مع موسى بن عبد الله بن خازم حين ورث الإمارة من أبيه عبد الله بن خازم في خراسان ، بعد وفاة يزيد بن معاوية فاستقل بها أيام ابن الزبير وحتى قتل موسى

سنة خمس وثمانين بالترمذ ، وكان من قواد محمد بن القاسم بالسند وفرسانه في الفتوح ، ولما عبأ محمد جيشه يوم داهر قال لعمرو بن خالد : أشهد نفسي ورجالي على ما تفعل أنت اليوم في غزوة الكفار ، فقال عمرو : إني أشهدك ورجالك على أمري ، فلماخرج داهر خرج عمرو قبله وقطع رأسه قطعتين ، ولما ذهب عمرو إلى الحجاج بن يوسف وتمثل بين يديه قال : أبقى الله الأمير ، إني جعلت يوم داهر محمداً شاهداً على نفسي ، فقال الحجاج : قل ما تقول فقال عمرو:

الخيل تشهدُ يوم داهر والقنا		ومحمد بن القاسم بن محمد

إني خرجت الجمع غير ممرد		حتى علوت عظيمهم بمهندي

كذا في حج نامة ، وقال البلاذري : وكان الذي قتل داهر في رواية رجلاً من بني كلاب ، ثم ذكر هذه الأشعار . وقال ابن الكلبي : كان الذي قتل داهر : القاسم بن ثعلبة الطائي . (*رجال السند*).

٢١٠٤. عمرو بن زرارة القسري ، كان عامل نيسابور لنصر بن سيار أيام هشام والوليد بن يزيد ، قتل في فتنة يحيى بن زيد . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٠٥. عمرو بن سبيع الرهاوي ، وفد على رسول الله ﷺ وعقد له لواء ، وكان في جيش أسامة بن زيد الذي خرج إلى البلقاء ، وشهد صفين مع معاوية . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٠٦. عمرو بن سعد بن نفيل الأزدي ، كان من الفرسان ، وكان

في الجيش الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢١٠٧. عمرو بن سعيد الثقفي ، كان مع يوسف بن عمر بالعراق ، وقد أوفده إلى الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٠٨. عمرو بن سعيد العوذي ، من أهل دمشق ، كان على البصرة بعد طلحة بن سعيد الجهني للحجاج بن يوسف . (*تاريخ خليفة*).

٢١٠٩. عمرو بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، الأشدق ، أبو أمية ، كان عظيم الكِبَر مفوهاً خطيباً مشهوراً ، عن عمر وعثمان وعنه بنوه أمية وموسى ويحيى ، ويحيى بن سعيد وخثيم بن مروان .

أمه : أم البنين بنت الحكم بن أبي العاصي ، شقيقة مروان بن الحكم ، وقيل : فاطمة بنت صفوان الكناني.

كان كاتباً على ديوان المدينة بعد عبد الملك بن مروان ، ثم ولاه معاوية المدينة ومكة ، وأقره يزيد بن معاوية ، وحج بالناس سنة ستين وعزله عن المدينة سنة إحدى وستين وولى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، ثم كان على ميمنة مروان بن الحكم يوم المرج وخرج مع مروان إلى مصر ، وكان على مقدمته وهو الذي فتحها لمروان بعد أن هزم عامل ابن الزبير عبد الرحمن بن جَحْدَم القرشي الفهري ، ثم هزم مصعب بن الزبير في فلسطين سنة خمس وستين ، واستخلفه عبد الملك بن مروان على دمشق حين خرج عبد الملك إلى العراق فثار

عليـه واسـتولى عليهـا فرجـع عبدالملك وأمنـه ثـم غـدر بـه وقتلـه وقال : لو أعلم أن تبقى وتصلح قرابتي لقريتك بدم النواظر ، ولكنه قلما اجتمع فحلان في إبل إلا أخرج أحدهما صاحبه . وكان قتله سنة سبعين .

قال معاوية : ما مات رجل ترك عَمْراً .

من ولده : أبو أيوب بن موسى بن عمرو مات في خلافة المنصور العباسـي ، مـن الطبقـة الثالثـة التـابعين ، وحفيـده إسـحاق بـن سعيد بن عمرو عن أبيه وعكرمة بن خالد ، ثقة ، توفى سنة سبعين ومائة ، وحفيـده إسمـاعيل بـن أميـة بـن عمـرو عـن أبيـه وعكرمة وجماعة ، وعنه السفيانان وبشر بن المفضل ، ثقة ، له نحو من ستين حديثاً ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، في حبس داود بن علي ، وابنه إسماعيل بن عمرو عن ابن عباس وغيره ، وعنه جماعة ، زاهـد عـابد منعـزل بـالأعوص ، وابنـه أميـة بـن عمـرو سـكن مكـة ، عـن أبيـه ، وثقـه ابـن حبـان .

(اخبار مكة للفاكهي ، جمهرة انساب العرب ،نسب قريش ، المحبر ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، الكاشف ، ذيل الكاشف ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، عيون الاخبار ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق ، الكنى والاسماء ، تاريخ خليفة ، طبقات خليفة).

٢١١٠. عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي ، الأمير ، أبو أمية ، عنه روح بن عبادة . *(نهاية الإرب ف يفنون الادب).*

٢١١١. عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن خالف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالَج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ، أبو

الأعور السلمي ، ويقال : عمرو بن عبد الله بن سفيان ،ويقال : سفيان بن عمرو، ويقال : الحارث بن ظالم بن علس . له صحبة رضي الله عنه ، ويقال : لا صحبة له وشهد اليرموك قائداً على كردوس أيام خالد بن الوليد ، ثم كان من قواد أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه ، واستعمله عمرو بن العاصي على الأردن حين خرج لفتح أجنادين سنة خمس عشرة . ثم كان من قواد عثمان بن عفان ومعاوية وخرج مع عمرو بن العاصي إلى مصر سنة ثمان وثلاثين ، وكان من مبعوثي عثمان ورسله .

وشهد صفين مع معاوية وكان على أهل الأردن وهم على الميسرة وكان من شهود معاوية في صلح صفين .

كان من رهط عاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم وعبد شمس والمطلب بني عبد مناف . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة انساب العرب ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ*).

٢١١٢. عمرو بن سليط ، ضرب عنقه حوثرة بن سهيل بمصر لثورته عليه . (*ولاة مصر*).

٢١١٣. عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان بن أبي العاصي ، الأمير ، أمره عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على البصرة ليزيد بن الوليد ، وحارب مروان بن محمد فأسره مروان وحبسه ، فلما قتل مروان هرب عمرو بن سهيل على وجهه

وقيل قتله مروان بن محمد . (جمهرة انساب العرب ، تاريخ خليفة ، ولاة مصر ، أخبار القضاة).

٢١١٤. عمرو بن صبيح الصدائي ، كان من الفرسان ، قيل اشترك في الجيش الذي حارب الحسين بن علي . (تاريخ الرسل والملوك).

٢١١٥. عمرو بن طالوت اليحصبي ،كانت له رياسة في باجة أواخر العصر الأموي ، وكان أيام الداخل ، وهو ابن عم أبي الصباح اليحصبي . (تاريخ افتتاح الاندلس).

٢١١٦. عمرو بن عبد الأعلى الحكمي ،كان على شرط خالد القسري بواسط . (تاريخ خليفة).

٢١١٧. عمرو بن عبد الرحمن ، كان من القارة وأخواله ثقيف ، وكان على شرط الكوفة للحكم بن الصلت أيام يوسف بن عمر ، وقتل في فتنة زيد بن علي سنة اثنتين وعشرين ومائة . (تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ).

٢١١٨. عمرو بن عبد الله العبسي ، كان والياً على طنجة لابن الحبحاب ، وقتله عبد الأعلى بن خديج ، مولى موسى بن نصير الصفري الخارجي ، الذي خرج بطنجة وقتل عمرو وإنهزم أصحابه وسبى النساء سنة اثنتين وعشرين ومائة . (تاريخ خليفة).

٢١١٩. عمرو بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ، ولاه عمر بن عبد العزيز عُمان . (تاريخ خليفة).

٢١٢٠. عمرو بن عبد الله بن جابر ، من بني عائذة الله ، من سعد

العشيرة ، ولي ربع الكوفة ، واستعمله عبد الله بن عمر بن عبد العزيز مع منصور بن جمهور . (*نسب معد واليمن*) .

٢١٢١. عمرو بن عبد الله بن زمعة بن الأسود ، من بني عامر بن لؤي ، القرشي ، استعمله الوليد بن عتبة على القضاء بعد عزل مصعب بن عبدالرحمن أيام معاوية ،وهو ابن أخي سودة بنت زمعة رضي الله عنها . (*اخبار القضاة*).

٢١٢٢. عمرو بن عبد الله بن سنان العتكي ، الصُّنباحي ، استلم خراسان من وكيع التميمي سنة سبع وتسعين ، وكان من قواد يزيد بن المهلب بالعراق وخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٢٣. عمرو بن عبدالله بن شعيرة ويقال : عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن يحمد ، أبو إسحاق السبيعي ، الهمداني ، الكوفي ، غزا أرض الروم أيام معاوية مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، وقدم على معاوية ، كوفي ثقة من كبار التابعين . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٢٤. عمرو بن عبيد الله بن عباس السلمي ، كان من رجالات أهل العراق وقواد ابن زياد بها . (*الاعلام بالحروب ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٢٥. عمرو بن عتبة ، كتب للوليد بن يزيد على الحضرة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٢٦. عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، من رجالات قريش ، وقدم على عمه معاوية ،وسمع منه ومن جماعة من الصحابة ،ووفد على يزيد بن معاوية

وعلى عبد الملك بن مروان . وجعله معاوية على صدقات كلب.

(الفائق ، مختصر تاريخ دمشق).

٢١٢٧. عمرو بن عتيق بن عامر بن عبد الله بن الزبير ، قتل بقديد أيام الحرب التي شنها الخوارج أهل اليمن على الحجاز أواخر عهد مروان بن محمد . *(تاريخ خليفة).*

٢١٢٨. عمرو بن عثمان ،كان من قواد عبد الرحمن بن حبيب حين استولى عبد الرحمن على افريقية حين مقتل الوليد بن يزيد ، وجاهد الخوارج والبربر . *(فتوح افريقيا والاندلس).*

٢١٢٩. عمرو بن عثمان بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع ، أسره الروم في غزوة البحر سنة ست عشرة ومائة ففداهم عبد الرحمن بن حبيب . *(تاريخ خليفة).*

٢١٣٠. عمرو بن عثمان بن عفان ،وفد على معاوية فأغزاه معاوية الروم وفتح أنقرة ، مدني ، تابعي ، ثقة ، من كبار التابعين.

(مختصر تاريخ مشق).

٢١٣١. عمرو بن عمير اليَحْمدي ، ولاه يزيد بن المهلب أمير خراسان والعراق على زم .

٢١٣٢. عمرو بن غيلان الثقفي ، أمير البصرة ، سمع كعباً . *(التاريخ الكبير).*

٢١٣٣. عمرو بن فاتك الكلبي ، أغزاه بشر بن صفوان أمير افريقية في البحر سنة أربع ومائة فغزا وسلم . *(تاريخ خليفة).*

٢١٣٤. عمرو بن قتيبة ، قتل مع يزيد بن زياد بسجستان سنة اثنتين

وستين، وقتل معه رجال من أهل الصدق . (*تاريخ خليفة*).

٢١٣٥. عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة ، أبو ثور السكوني ، الكندي ، الحمصي ، كان من نساك أهل الشام وأفاضلهم ، روى عن عبد الله بن عمر والنعمان بن بشير ، وعنه الأوزاعي ومحمد بن حميد ، كان سيد أهل حمص في زمانه .

وفد على معاوية هو وأبيه .

وجهه سليمان بن عبد الملك مدداً لأخيه مسلمة بن عبد الملك في القسطنطينية في البر ، وجاء بمدد من سليمان حين حاصره بُرجان وهم طائفة من الروم ، وغزا مع الوليد بن هشام المعيطي سنة ثمان وتسعين فيما زعم الواقدي فأصيب ناس من أهل أنطاكية . وغزا مع الوليد سنة مائة الصائفة وولي الصائفة لعمر بن عبد العزيز .

وكان عمر بن عبد العزيز قد بعثه وبعث معه الكساء والأغطية لمن كان مع مسلمة من المسلمين ، ثم كان على حمص للوليد بن يزيد وخرج معهم على يزيد بن الوليد فلما تمكن منهم أجازهم .

ولد عام أربعين وتوفى سنة أربعين ومائة وعمره مائة سنة ، صلى عليه جبريل بن يحيى البجلي . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٣٦. عمرو بن كريب بن صالح بن ثمامة الرعيني ،جعله عبد

العزيـز بـن مـروان علـى الحـرس والأعـوان والخيـل بمصـر ، فتوفى بعد أربعـين ليلـة ، فجعـل مكانـه سعيد بـن يعقـوب المعافري . (ولاة مصر).

٢١٣٧. عمرو بن محـرز الأشـجعي ،وهـو جذامـي علـى الأرجـح ، قيـل شتى بـأرض الـروم سـنة خمس وخمسـين ثـم كـان في جيـش الحرة الذين بعثهم يزيد بن معاوية من الزيـزاء إلى أهـل الحـرة مـع مسـلم بـن عقبـة المـري ، واسـتعمله علـى الميمنـة وقيـل استخلفه على المدينة ،ويقال استخلف الحصين بن نمير وقيـل روح بن زنباع الجذامي . (تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، أخبار القضاة ،مختصر تاريخ دمشق).

٢١٣٨. عمرو بن محرز بن شهاب التميمي ، كان من قواد عبد الله بن عامر بالبصرة وقاتل له الخوارج ، ثم كان من قواد المغيرة بن شعبة ،وهـو الذي تولى قيادة الجيش الـذي سـيره المغيرة بقيادة معقل بن قيس الرياحي ، فلما قتل الخوارج معقلاً تولى قيـادة الجيش وكـان في طرف الخـوارج المسـتورد بـن علفـة .
(نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ).

٢١٣٩. عمرو بن محصن بن سراقة بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي ، كـان فارساً ، قتل عمـار بـن ياسـر هـو وعبـادة بـن أوفـى النـميري . (مختصر تاريخ دمشق).

٢١٤٠. عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي ، وبقية نسبة في نسب أبيه محمد بن القاسم ، كـان مع الحكم بن عوانة الكلبي ،

يفوضه ويقلده جسيم أموره وأعماله ، وأغزاه من المحفوظة فظفر وغنم ، فلما قدم عليه أمره فبنى دون البحيرة مدينة سماها المنصورة فهي التي ينزلها العمال في الزمن العباسي ، فلما مات الحكم بن عوانة استخلفه على السند فبقي حتى قتل الوليد بن يزيد . (*فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، رجال السند*).

٢١٤١. عمرو بن محمد بن سعيد بن العاصي ، الأمير ، كان بالعراق أيام يوسف بن عمر ، وكان من عيون قريش ، وأخواله بكر بن وائل ، وهوالذي أوى يوسف بن عمر عن المسألة حين أمر يزيد بن الوليد بمحاسبته . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٤٢. عمرو بن مخلاة الكلبي ، شاعر فارس ، شهد المرج . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٤٣. عمرو بن مرة الجهني ويقال الأسدي ، والأزدي ، صاحب رسول الله ﷺ ، روي عنه الحديث وقدم على معاوية ، شتى بأرض الروم سنة تسع وخمسين في البر ، وقيل شتى بها سنة ثمان وخمسين وتسع وخمسين . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الاعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٤٤. عمرو بن مرة الكلبي ، أحد بني مارية ، قدم على الوليد بن يزيد يخبره بتوجه جيش يزيد بن الوليد إليه . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٤٥. عمرو بن مسلم بن عمرو الباهلي ، كان شجاعاً ، ولاه قتيبة

الطالقان سنة إحدى وتسعين ثم استعمله على بلخ نيابة عن أخيه عبد الرحمن بن مسلم ، ثم ولاه سجستان فطلب الصلح من رتبيل دراهم بأعيانها ، فذكر أنه لا يمكنه إلا ما كان فارق عليه الحجاج بن يوسف من العروض ، فسار قتيبة إلى سجستان فلما بلغ رتبيل قدومه أرسل إليه : إنا لم نخلع يداً من طاعة وإنما فارقتمونا على عروض فلا تظلمونا ، فقال قتيبة للجند أقيلوا منه العرض فإنه ثغر مشئوم ، ثم انصرف قتيبة عن زرنج بعد أن كان زرع بها زرعاً لييأس العدو من انصرافه ثم استخلف عليها عبد الله بن عبيد الله .

وكان عمرو على السند أيام عمر بن عبد العزيز ويزيد فغزا وظفر وبقي ملوك السند مسلمين حتى ولي هشام بن عبد الملك فارتدوا عن الإسلام ،وبعثه هشام بن عبد الملك مدداً للجنيد المري على عشرة آلاف من أهل البصرة بعد استشهاد سورة بن الحر ، ثم شهد عمرو يوم الخُتَّل مع أسد القسري .

وولاه جديع بن علي الكرماني على مرو ، وعرض اسمه فيمن عرض على هشام بن عبد الملك لتسمية والي خراسان فسمى هشام نصر بن سيار . (*فتوح البلدان ، تاريخ اليعقوبي ، المعارف ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، الكامل في التاريخ ، رجال السند ، الموالي موقف*).

٢١٤٦. عمرو بن مسمع ،كان من مبعوثي عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان. (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٤٧. عمرو بن معاوية بن المنتفق بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، العقيلي ، العامري ، من رهط فارس عقيل جملة : عويمر بن أبي عدي بن ربيعة بن عامر الذي دعا عنترة للمبارزة فأبى عنترة خوفاً منه ،وعم عمرو هذا : عوف بن المنتفق قاتل لقيط بن زرارة يوم جبلة .

قيل لعمرو بم ضبطت الصوائف ؟ أي الثغور ، قال : بسمانة الظهر ، وكثرة العكك والقديد .

أمره معاوية على الصائفة ، فلما قدم سأله عما بلغ الخمس ، فاخبره فقال : أين هو ؟ قال عمرو : تسألني الخمس وأرى رجلاً من المهاجرين يمشي على قدمين ولا أحمله ، فقال معاوية : لا جرم لا تنالها ما بقيت . قال : إذاً لا أبالي . وكان عمرو وهو على الجيش ينزل فيواسي أصحابه بسوق السبي والجزر والرمك مشمراً عن ساقيه . (*جمهرة انساب العرب ، عيون الاخبار ، تاريخ خليفة*).

٢١٤٨. عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، الأمير ، قيل أمنه أبو العباس السفاح بشفاعة سليمان بن علي . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢١٤٩. عمرو بن ميمون بن مهران ، كان والياً لعمر بن عبد العزيز على ديوان الجزيرة ، ومات سنة خمس وأربعين ومائة . (*المعارف ، الموالي موقف*).

٢١٥٠. عمرو بن نافع ، أبو عثمان ، كان كاتباً لعبيد الله بن زياد

وثبت معه في الفتنة سنة ستين . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٥١. عمرو بن هانئ العبسي ، كان عابداً كثير المجاهدة ، بعثه الحجاج بن يوسف في أهل دمشق إلى الأكراد لما عاثوا وأفسدوا في أيام خروج ابن الأشعث ، فأوقع بهم وقتل منهم خلقاً ثم أمره بغزو الديلم فغزاهم في اثني عشر ألفاً فيهم من بني عجل ومواليهم من أهل الكوفة ثمانون منهم محمد بن سنان العجلي ، وخرج عمرو بن هانئ مع يزيد بن خالد بن عبد الله القسري بأهل الغوطة على مروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومائة ، فقتل مع يزيد بن خالد . (*فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ*).

٢١٥٢. عمرو بن يحيى بن سعيد بن العاصي ، أبو أمية ، الأمير ، روى عنه ابن عيينة . (*المقتنى في سرد الكنى*).

٢١٥٣. عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن عمرو بن العاصي ، أبو أمية ، الأمير ، روى عنه ابن عبادة ، ان لم يكن الذي قبله فهو غيره . (*الكنى والاسماء*).

٢١٥٤. عمرو بن يزيد الجهني ، شتى بأرض الروم سنة ثمان وخمسين . وقيل إنه قتل في البحر سنة ثمان وخمسين ، وقيل الذي قتل هو يزيد بن شجرة . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي*).

٢١٥٥. عمرو بن يزيد الشيباني ، كان بمصر أيام الحوثرة بن سهيل ، وخرج على الحوثرة . (*ولاة مصر*).

٢١٥٦. عمـرو ويقـال عمـير بـن الأسـود ، أبـو عيـاض ، ويقـال أبـو عبدالرحمن العنسـي الحمصـي ، كـان قليـل الحديـث ، ثقـة وكـان معاوية ولاه قضاء حمص ، ثم استعفاه فأعفاه . (مختصر تاريخ دمشق).

٢١٥٧. عمير البريد بن ربيعة العجيفي ، كـان مـن الفرسـان وقـواد عثمـان بـن الشـخير بعثـه مـع المسيب بـن بشـر الريـاحي لحـرب الترك بالسغد سنة اثنتين ومائة ، وكـان مـع قتيبـة بـن مسـلم قبل ذلك . (تاريخ الرسل والملوك).

٢١٥٨. عمير المازني ، أبـو عفـراء ، كـان مـن قـواد وفتـوح سجسـتان وهو الذي قتل رتبيل صاحب مدينة زرنج أيام ابن الزبير . (فتوح البلدان).

٢١٥٩. عمير بن الحُباب بن إياس بـن جعـد بـن خدامـة بـن محـارب بـن هـلال بـن فـالج بـن ذكـوان بــن ثعلبـة بـن بهثـة بـن سـليم بـن منصـور ، أبـو الغلـس السـلمي ، كـان مـن فرسـان العـرب المشهورين ، وكـان يقـال لـه فـارس الإسـلام ، معـدود بذلـك . سئل المهلب : مـن أشـجع النـاس ؟ فقـال : عبـاد بـن الحصـين ، وعمـر بـن عبيـد الله بـن معمـر والمغيرة بـن المهلـب ، فقيـل لـه : فأين ابن الزبير وابن خـازم وعمير بـن الحبـاب ، فقـال : إنمـا سئلت عن الأنس ولم أسأل عن الجن .
كـان فارس الخطاف وهو من خيل العرب .
غزا سنة تسع وخمسين مع صفوان بن المعطل السلمي وفتحوا

شمشاط وغزا سنة تسع وخمسين حصن كمخ فصعد عمير السور ولم يزل يقاتل عليه وحده حتى كشف الروم فصعد المسلمون ففتحه عمير وبذلك كان يفخر ويفخر له بذلك .

وكان على ميسرة عبيد الله بن زياد في حرب الخازر التي قتل بها ابن زياد سنة سبع وستين .

قتل عمير يوم الخشاك سنة سبعين ، وهو يوم كان بين تغلب وقيس ، قتله زياد بن هوبر التغلبي . الحباب : بضم الحاء . *(الاعلام بالحروب ، فتوح البلدان ، اسماء خيل العرب ، الكامل في الأدب ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، عروبة العلماء ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق).*

٢١٦٠. عمير بن تيحان ، خلع الحجاج يوم دير الجماجم مع ابن الأشعث . وتيحان : بكسر التاء . *(الكامل في التاريخ).*

٢١٦١. عمير بن سعد الشيباني ،كان نائباً لمجشر بن مزاحم السلمي أمير سمرقند ثم كان علىخراجها . *(الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك).*

٢١٦٢. عمير بن عباد الكناني ، كان كاتب معاوية وهو الذي كتب كتاب معاوية للصلح بين علي ومعاوية في التحكيم بصفين . *(تاريخ اليعقوبي).*

٢١٦٣. عمير بن عبيد الخولاني ، أطلع بالجيش إلى افريقية سنة خمس وسبعين . *(تاريخ خليفة).*

٢١٦٤. عمير بن عرفطة بن وهب بن أنمار بن مالك بن عمرو بن تميم

، التميمي ، كان فارساً شاعراً غزا بلاد رتبيل مع عبد الرحمن بن سمرة فضرب رتبيل بالسيف فانهزم . (*رجال السند*).

٢١٦٥. عمير بن محمد الهمداني ، استعمله عبد الملك بن مروان على همذان حين استولى عبدالملك على العراق . (*الكامل في التاريخ*).

٢١٦٦. عمير بن هانئ ، أبو الوليد العنسي ، من أهل دمشق ، ولاه الحجاج بن يوسف الكوفة بعد هزيمة عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ثم عزله وولى المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الصلاة وذلك أيام عبد الملك ، ثم ولي جباية خراج دمشق أيام عمر بن عبد العزيز ، قتل سنة سبع وعشرين ومائة ، قتله الصقر بن حبيب المري بدَاريَا . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٦٧. عمير بن هبيرة الفزاري ، هو الذي قتل مطرف بن المغيرة سنة سبع وسبعين . (*الكامل في التاريخ*).

٢١٦٨. عمير بن يثربي ، الضبي ، من ولد عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة بن أدّ ،وهو أخو عمرو بن يثربي ، استقضاه ابن عامر على البصرة سنة إحدى وأربعين فلما ولي زياد البصرة عزله وولى على القضاء عمران بن حصين ، وقيل عاد بعد عمران ، ثم استقضى مكانه هشام بن هبيرة ، مات سنة ثمان وخمسين . بصري ، من الطبقة الأولى التابعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، طبقات خليفة ، أخبار القضاة*).

٢١٦٩. عميرة أبو أمية النبطي ، اليشكري ، مولاهم ،كان كاتب أشرس السلمي بخراسان ، وولي شرطته ثم عزله واستعمل

السـمط علـى الشـرط . (*فتوح البلـدان ، تـاريخ الرسـل والملـوك ، الـوزراء والكتاب ، الموالي*).

٢١٧٠. عميرة بن المهاجر التجيبي ، دخل الأندلس مع موسى بن نصير وكـان حـاكم برشـلونة ، ومـن سـلالة أخيـه عبـد الله بـن المهاجر بنو تجيب الذين أسسوا إمارة في الأندلس أيام النـاصر الأموي ، وقد عمل كثير منهم أمراء لبعض المدن في الأندلس والولايات أيام بني أمية في الأندلس . (*اندلسيات المجموعة الثانية*).

٢١٧١. عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، الأمـير ، أبـو عثمـان ، روى عـن أختـه أم حبيبـة أم المؤمنـين وشداد بن أوس ، وعنه مكحول وأبو صالح السمان وعطاء ، وأخرون ، كان من الطبقة الأولى من التابعين أهل المدينة .

ولاه معاوية الطائف ووليها عتبة بن أبي سفيان ثم ولاه الموسم فحج بالناس سنة إحدى وأربعين واثنتين وأربعـين ، وقيـل سـبع وأربعين ، واستعمله معاوية على الصائفـة سـنة اثنتـين وأربعـين فبلغ مرج الشحم .

أمـه وأم أخيـه محمـد : عاتكـة بنـت أبـي أزيهـر بـن أقيـش بـن الحقيق بـن كعب بن الحـارث بـن عبـد الله بـن الحـارث بـن الغطريـف الأزدي . (*نسب قريش ، المحبر ، الكاشـف ، المنتخب مـن تـاريخ المنبجي ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الكنـى والاسمـاء ، طبقات خليفة ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢١٧٢. عنبسة بن الأسـود ، خـادم عمـر بـن عبـد العزيـز . (*مختصر تاريخ*

دمشق).

٢١٧٣. عنبسة بن سحيم بن منجاس بن مذعور بن منجاس بن هذيم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، الكلبي ، ولاه بشر بن صفوان الأندلس سنة ست ومائة بعد الحر بن عبد الرحمن وقيل بعد الحارث بن عبد الرحمن وقيل بعد السمح ، فغزا سنة سبع ومائة بلد الفرنجة في جمع كثير من المسلمين فنازل مدينة برشلونة وحصر أهلها فصالحوه على نصف أعمالها وعلى جميع ما في المدينة من أسرى المسلمين وإسلابهم وأن يعطوا الجزية ويلزموا بأحكام الذمة ، مات سنة سبع ومائة وقيل سنة تسع ومائة ، فوليها بعده يحيى بن سلمة الكلبي . (*فتوح أفريقيا والاندلس ، بغية الملتمس ، جمهرة انساب العرب ، الامامة والسياسة ، جذوة المقتبس ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ غزوات العرب*).

٢١٧٤. عنبسة بن سعيد بن العاصي ، الأموي ، الأمير ، أخو الأشدق ، روى عن أبي هريرة وأنس وعنه الزهري ومحمد بن عمرو بن علقمة وعدة ، أبو خالد ، ثقة .

كان منقطعاً إلى الحجاج بن يوسف ، ووفد على عمر بن عبد العزيز ، وكان مع أخيه عمرو الأشدق حين غلب على دمشق وقاد للحجاج بن يوسف بعض حروبه على الخوارج ثم كان معه في دير الجماجم ، مات سنة مائة . (*الامامة والسياسة ،*

الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، الكنى والاسماء ، الاموال لابن زنجويه ، الامام الزهري للضاري ، مختصر تاريخ دمشق).

٢١٧٥. عنبسة بن سعيد بن ضريس ، قاضي الري ، أبو بكر . (*نهاية الإرب في فنون الأدب)*.

٢١٧٦. عنبسة بن عبد الله بن خازم السلمي ، استخلفه أبوه على مرو . (*تاج العروس)*.

٢١٧٧. عنترة بن فلاح ، حدث عنه الشاميون ووصفوا فضله ، وكان تقياً ورعاً ، كان قاضي قرطبة . (*قضاة قرطبة ، المرقبة العليا)*.

٢١٧٨. عوّام اليحصبي ، كان على أهل الشام في غزوة عمرو بن معاوية العقيلي ، الصائفة وكان على الجماعة . (*تاريخ خليفة)*.

٢١٧٩. عورم صاحب آخرون وشومان ،كان مع بعوث سعيد الحرشي ، وكان مع سليمان بن أبي السري . (*تاريخ الرسل والملوك)*.

٢١٨٠. عوف بن مالك أبو الأحوص الجشمي الأنصاري ، روى عن ابن مسعود وأبي موسى وعنه خلق ، وثقوه ، قتله الخوارج زمن الحجاج بن يوسف .

٢١٨١. عون بن حكيم ، مولى الزبير بن العوام ، كتب لهشام بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق)*.

٢١٨٢. عياش الغنوي ، بعثه قتيبة بن مسلم سنة إحدى وتسعين يدعو ملك شومان إلى دفع الفدية على ما صالح عليه قتيبة ، فقتلوه فسار قتيبة ففتح شومان عنوة وقتل ملكها وسبى الذراري .

(تاريخ الرسل والملوك).

٢١٨٣. عياش بن شراحيل أو أجيل أو أخيل الحميري ،كان من قـواد موسى بن نصير وغزا صقلية سنة تسع وثمانين فأصاب مدينة سرقوسة ، وقدم من الأندلس بالسفن سنة مائة إلى افريقية وكان له وقائع مع البربر ، وكان ولي البحر .
روى عن سعيد بن المسيب وروى عن معاوية بن حديج . قال الدار قطني : هو رعيني عدادة في البصريين . (*بغية الملتمس ، الامامة والسياسة ، تاريخ العلماء والرواة بالاندلس ، المكتبة الصقلية*).

٢١٨٤. عياض ، كان على أجمة سالم مولى عنبسة ، صاحب ديوان الرسائل لهشام بن عبد الملك وكان ينوب عن سالم على ديوان العراق . (*الوزراء والكتاب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢١٨٥. عياض بن أبي لينة الكندي ، كان على مقدمة الجزل بن سعيد سنة ست وسبعين حين بعثه الحجاج بن يوسف إلى حرب شبيب الخارجي ، وكان شديد البلاء . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٨٦. عياض بن أسلم بن كعب بن مالك بن الغز بن أسود بن كعب بن حدس بن أسلم الجرشي ، المذحجي ، كان على قرقيسيا ليزيد بن معاوية ، وبقي عليها حتى تحصن بها زفر بن الحارث . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢١٨٧. عياض بن الحارث ، غزا في البر وقيل على البحر أرض الروم سنة ست وخمسين . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الاعلاق الخطيرة*).

٢١٨٨. عياض بن حريبة بن سعيد بن الأصبغ الكلبي ، جعله حنظلة بن صفوان سنة تسع عشرة ومائة على شرطه بمصر فلم يحمد . (*ولاة مصر*).

٢١٨٩. عياض بن عبد الله ، استقضاه قرة بن شريك على مصر بدلاً من عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة ، فصرفه عمر بن عبد العزيز وولى مكانه عبد الله بن حذافة . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢١٩٠. عياض بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاصي ، الأمير ، قتله داود بن علي العباسي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*تاريخ خليفة*).

٢١٩١. عياض بن عقبة ، كان من قواد موسى بن نصير بافريقية وله وقائع على البربر . (*الامامة والسياسة*).

٢١٩٢. عياض بن عمرو بن مرثد الكندي ، الموهبي ، قدم على عبد العزيز بن مروان فسأله أن يفرض له في أشراف العطاء ، ولولده ، ويجعل له عرافة على قومه بمصر ، ففعل عبد العزيز فأقام بمصر وقيل أنه نافله من حمص .

روى عن واثلة بن الأسقع حديثاً واحداً . (*التمييز والفصل*).

٢١٩٣. عياض بن مسلم ، مولى عبد الملك بن مروان كان كاتباً للوليد بن يزيد وهو ولي عهد . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، الوزراء والكتاب*).

٢١٩٤. عياض بن هِمْيان بن هشام السدوسي ، الشيباني ، من بني

سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، خرج مع ابن الأشعث وولاه بست حين عاد ابن الأشعث خالعاً من سجستان ، فلما انهزم ابن الأشعث مال عياض إلى الحجاج فقبض على ابن الأشعث وأوثقه وأراد أن يسلمه إلى الحجاج فلما فعل ذلك هدده رتبيل فاطلق عياض ابن الأشعث . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢١٩٥. عيسى ، كان على الرسائل لقرة بن شريك . (*برديات قرة*) .

٢١٩٦. عيسى ، مولى عيسى بن سليمان العنزي ، كان من الفرسان مع نصر بن سيار بخراسان ، وشهد مقتل يحيى بن زيد سنة خمس وعشرين ومائة أيام الوليد بن يزيد ، وقيل هو الذي رمى يحيى بن زيد بنشابه فاصاب جبهته . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٩٧. عيسى بن أبي بريق ، كان من كبار شرط أسد القسري بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١٩٨. عيسى بن أبي عطاء الشامي ، الكاتب ، استعمله مروان بن محمد على خراج مصر وحسان بن عتاهية على صلاتها وبقي بها زمن الحوثرة بن سهيل . (*ولاة مصر ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٩٩. عيسى بن إياس العدوي ، أحد قواد يزيد بن هبيرة ، قتله المسودة في الحرب التي كانت بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٢٠٠. عيسى بن الأعرج الحنظلي ،كان من رجال أسد بن عبد الله القسري ومشاوريه وشهد معه الخُتّل سنة تسع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٢٠١. عيسى بن المسيب البجلي ، ولاه خالد بن عبد الله القسري قضاء النخيلة وقيل الكوفة ، وكان من أعوان القاضي سعيد بن أشوع ، وكانت ولايته بعد الحكم بن عتيبة بن النهاس ، ثم عزله يوسف بن عمر وولى عبد الله بن شبرمة .
روي عنه أحاديث مسندة صالحة ، روى عن عيسى بن أبي حازم والشعبي ، وأبي إسحاق وعنه وكيع وأبو نعيم وهاشم بن القاسم ، ضعفه الأكثرون ، وقال الحاكم : صدوق لم يجرح قط . (*الأغاني ، ذيل الكاشف ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة*).

٢٢٠٢. عيسى بن جرز أبو جعفر ، من أعيان أهل خراسان ، كان حياً سنة ثمان وعشرين ومائة وكان جرئياً وكان من رجال الدولة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٢٠٣. عيسى بن زرعة السلمي ، كان مع زياد بن عبد الرحمن القشيري ، ثم كان من ولاة نصر بن سيار حتى استولى المسودة على خراسان . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب، الكامل في التاريخ*).

٢٢٠٤. عيسى بن شبيب التغلبي ، كان على دومة وحرستا للوليد بن يزيد ، وبايع ليزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٠٥. عيسى بن شداد البرجمي ، استعمله أسد بن عبد الله القسري أميراً بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٢٠٦. عيسى بن عبد الله السلمي ، كان من وجوه الناس بخراسان ، وكان من قواد نصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٢٠٧. عيسى بن عبد الله الطويل ، مدني من أصحاب موسى بن نصير وكان على الغنائم بالأندلس أيام موسى . (*بغية الملتمس*).

٢٢٠٨. عيسى بن عقيل بن معقل الليثي ، كان عامل نصر بن سيار على هَراة ، وخرج منها عند الاستيلاء عليها من قبل المسودة سنة تسع وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٢٠٩. عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، كان في أعوان السوق بالعراق لخالد القسري وكان القسري يصله ويسامره . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٢١٠. عيسى بن عمرو ، جعله حفص بن الوليد في ولايته الثانية على الزمام بمصر . (*ولاة مصر*).

٢٢١١. عيسى بن مساور ، عامل رية ، ثم ناصر عبد الرحمن بن معاوية الداخل ، وكان من رجال أهل الأندلس . (*الكامل في التاريخ*).

٢٢١٢. عيسى بن مسلم ، كان فارساً بطلاً ، وجهه مروان بن محمد على مقدمته لحرب سليمان بن هشام بن عبد الملك سنة سبع وعشرين ومائة ، فأسره معاوية السكسكي قائد سليمان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٢١٣. عيسى بن معقل العجلي ، كان أحد عمال خالد القسري فسجنه يوسف بن عمر لاتهامه له بالدعوة لبني العباس ، وهو أخو إدريس بن معقل جد أبي دلف العجلي . (*تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ*) .

٢٢١٤. عيسى بن مقسم ، مولى الوليد بن يزيد قيل حج بالناس سنة ست عشرة ومائة بأمر الوليد ، كان حاجب الوليد بن يزيد .

(تاريخ خليفة).

٢٢١٥. عيينة بن أبي عمران ،كان من عمال خالد القسري . وابنه سفيان بن عيينة المشهور ، مولى بني عبد الله بن رويبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

حرف الغين

٢٢١٦. الغازي بن ربيعة بـن عمـرو بـن عـوف بـن زهـير بـن الحـارث بـن حماطة بن عمـرو بـن ربيعـة بـن ذي خيـل ، الحميري ، وقيـل : الحرشـي ، كـان شريفاً زمن معاويـة وعبـد الملـك بـن مـروان ، وكـان غالباً على الوليد بن عبد الملك. (*تاريخ اليعقوبي ، نسب معد واليمن*) .

٢٢١٧. غـالب بن مسعود ، مولى هشـام بن عبد الملك و حاجبه وكـان على أذنه ، وهو الذي كفنه . (*تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، المحبر ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٢١٨. غـالب بن فضـالة ، الليثـي ، كـانت له صحبة رضي الله عنه ، استعمله زياد بن أبـي سـفيان علـى خراسـان سـنة ثمـان وأربعـين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٢١٩. غـالب بن قيس النخعي ، ولي جرجان بعد محمـد بـن عبـد الله السلمي ، وكـانت ولايتـه عليهـا سـنة واحـدة في أول خلافـة هشـام بن عبد الملك . (*تاريخ جرجان*) .

٢٢٢٠. غـالب بـن مـالك بـن جنـادة بـن سـفيان بـن وهـب بـن كعـب بـن مـالك بـن ذؤيـب بـن والبـة بـن الحـارث بـن ثعلبـة بـن دودان بـن أسـد ، الأسـدي ، انهضـه الحجـاج لقتـال شـبيب الخـارجي ، فقتله شبيب. (*جمهرة انساب العرب*) .

٢٢٢١. غالب بن المهاجر ، الطائي ، وهو عم أبي العباس الطوسي ، كان من وجوه العرب في خراسان ، وكان من القواد الذين بعثهم عثمان بن الشخير مع المسيب بن بشر الرياحي لغزو الترك في ما وراء النهر سنة اثنتين ومائة . وأبلى في غزوة أشرس السلمي لما وراء النهر سنة عشر ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٢٢. غزوان ، غلام سفيان بن أبي العالية ، كانت معه راية سفيان في قتال شبيب الخارجي ، وقتل غزوان سنة ست وسبعين . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٢٣. غزوان ، مولى مروان بن محمد بن مروان ، حارب معه الضحاك بن قيس الخارجي . (*تاريخ خليفة*) .

٢٢٢٤. غزوان الإسكاف ، صاحب زَمّ ، كان أسلم على يد المهلب ، ثم كان من قواده بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٢٥. غسان بن قعاس العذري ، كان مع يوسف بن عمر بالعراق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٢٦. غضبان بن القبعثرى ، كان من قواد مصعب بن الزبير وأمرائه، ثم انضم إلى عبد الملك بن مروان وكان هواه في بني أمية ، وبعثه بشر بن مروان على الزكاة ، وكان يجالس الحجاج وبعثه ليأتيه بخبر عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بكرمان ، ثم غضب عليه الحجاج لميله إلى ابن الأشعث . (*الاموال لابن زنجويه ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٢٧. غضيف بن الحارث بن زيد ، أبو أسماء ، السكوني ، ويقال : الثمالي ، ويقال : الكندي ، مختلف في صحبته ، كان ينوب عن خالد بن زيد في المسجد ، يصلي إذا غاب خالد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٢٨. القطريف بن الضحاك بن فيروز ، ولي فترة لهشام بن عبد الملك على صنعاء . (*عبد الرحمن الشجاع - أحوال اليمن*).

٢٢٢٩. غطيف ، ويقال عطيف بالعين المهملة ، السليماني ، ويقال : السلمي ، أحد قواد يزيد بن عمر بن هبيرة ، بعثه يزيد مع المصعب بن صحيح الأسدي في جيش متساندين لحرب قحطبة الطائي ، في وسط فارس . وكان من قواد جيوش مروان بن محمد . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٣٠. الغَمر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأموي ، الأمير ، كان أحد الأجواد الممدحين من بني أمية ، أغزاه أخوه الوليد بن يزيد الصائفة سنة ست وعشرين ومائة وقيل خمس ، فقتل وسبى من الروم . قتل في نهر أبي فطرس مع مروان بن محمد ، قتله عبد الله بن علي العباسي . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ*) .

٢٢٣١. غياث بن علقمة ، اللخمي ، عامل شذونة أيام يوسف الفهري ، وكان من رجال الأندلس ، وكان من الذين ناصروا عبد

الرحمن الداخل . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٢٣٢. غيلان ، أبو سعيد ، ختن أبي معن كان على حرس يزيد بن عبد الملك ، وكان مولاه ، ثم كان على حرس الوليد بن يزيد ، ويقال كان على حرسه أبو مالك السكسكي . (*تاريخ خليفة ، العقد الفريد*) .

٢٢٣٣. غيلان أبو مروان ، كاتب هشام بن عبد الملك ، كان من البلغاء . (*الفهرست*) .

٢٢٣٤. غيلان بن جامع المحاربي ـ استقضاه الضحاك الخارجي ، على الكوفة ، حين استولى عليها الضحاك ، بدلاً من ابن أبي ليلى ، فلما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة عزله وولى القضاء الحجاج بن عاصم المحاربي . (*تاريخ خليفة ، اخبار القضاة*) .

حرف الفاء

٢٢٣٥. فـاتك بـن فضالـة الأسـدي ، روى عـن أيمـن بـن خريـم ، وعنـه سفيان بن زياد . كان شريفاً مطاعاً ، وفد على عبد الملك بن مروان ، وكان كريماً على بني أمية . (*الكاشف*) .

٢٢٣٦. فايد بن محمد الكندي ، ولاه يزيد بن عبد الملك أرمينية ومعه العرس بن قيس الكندي . (*تاريخ خليفة*) .

٢٢٣٧. الفحل أو القحل بن عياش بن حسان بن شُمير بن شراحيل بن عَرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب الكلبي ، العريني ، من قواد أهل الشام ، وهو الذي بارز يزيد بن المهلب يوم العقر فقتله وقتله يزيد ، ضرب كل واحد منهما صاحبه فقتله ، وقيل إن الذي قتل يزيد بن المهلب الهذيل بن زفر بن الحارث الكلابي . (*تاريخ الرسل والملوك ، التنبيه والاشراف ، التكملة والذيل والصلة ، نهاية الارب في فنون الادب ، جمهرة انساب العرب ، نسب معد واليمن، تاج العروس*) .

٢٢٣٨. الفراء ، كاتب خالد بن عبد الله القسري أمير العراق . (*العقد الفريد*) .

٢٢٣٩. الفرات بن زَحْر بن قيس الجعفي ، كان من أشراف أهل الكوفة ، والده زحر بن قيس الأمير ، كان الفرات من القواد الذين حاربوا المختار الثقفي ، قتل في الحرب . (*الاعلام بالحروب*) .

٢٢٤٠. الفرات بن سلمان الباهلي ، كان من قواد هشام بن عبد الملك، انفذه مع مسلمة بن عبد الملك حين ولاة أرمينية . (*الخراج لقدامة*).

٢٢٤١. الفرات بن مسلم ، ولاة عمر بن عبد العزيز خراج قنسرين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٤٢. الفرات بن سحناثا ، طبيب الحجاج بن يوسف الثقفي ، (الحجاج بن يوسف المفترة عليه)

٢٢٤٣. فراس بن سمي الفزاري ، زوج أم عمر بن هبيرة ، ولي البصرة ليزيد بن عبد الملك ، وكانت ولايته بعد حسان بن عبد الرحمن فبقي والياً حتى مات يزيد بن عبد الملك . مات سنة ثلاثين ومائة. (*تاريخ خليفة*) .

٢٢٤٤. فراس الشعباني ، غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية في زمن معاوية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٤٥. الفرافصة ، كان على مسلحة جَزَّة من أعمال طخارستان لأسد القسري . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٤٦. الفُرَّخان الرازي ، كان على أهل الري أيام يزيد بن معاوية فلما مات يزيد خالف أهل الري ، فقاتلهم عتاب بن ورقاء بعد هزيمتهم لمحمد بن عمير بن عطارد فهزمهم عتاب وقتل الفرخان ، وكان ذلك في الفترة بعيد وفاة يزيد . الفرخان : بضم الفاء وتشديد الراء مع فتحها . (*نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٢٤٧. فروة بن الدفان الكلبي ، كان من قواد الحجاج بن يوسف الذين حاربوا الخوارج ، وهو الذي قتل غزالة إمراة شبيب بن يزيد الشيباني سنة سبع وسبعين ، حيث فر عنها شبيب بعد هزيمته على يد جيش أهل الكوفة والشام بقيادة خالد بن عتاب ، وقيل لم يفر عنها بل قاتل الفارس الذي قتلها . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٤٨. فروة بن مجاهد اللخمي ، الفلسطيني ، غزا مع عبد الله بن

عبد الملك الصائفة زمن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٤٩. فـروخ أبو المثنـى ، كـان كاتبـاً لخـالد القسـري ، وكـان علـى ضياع هشام بالعراق ، بنهر الرمان . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب ، الوزراء والكتاب*) .

٢٢٥٠. فروخ أبو عبد الرحمن ، أبو ربيعة الرأي ، لربيعـة الـرأي ترجمـة هنـا . خرج فروخ في بعوث خراسان أيام بني أميـة غازيـاً . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٥١. فضالـة بن عُبيـد بـن نـافذ بـن قيس بـن صُهيبـة بـن الأصـرم بـن جَحْجَبـا بـن كُلْفة بـن عوف بـن عمـرو بـن مـالك ، الأنصـاري ، الأوسـي ، أبو محمد ، صحابي رضي الله عنه . أمه : سحيمة بنت محمـد بن عقبة بن أحيحة ، كان عثمانياً لم يبايع علي بن أبي طـالب، روى عنـه أبـو علـي الجنـبي ، وحنـش الصنعـاني ، ومحمـد بـن كعب ، شهد أحداً والخنـدق ، والمشـاهد كلهـا مـع رسـول الله ﷺ ، وبايع تحت الشجرة ، وقيل شهد بـدراً والحديبيـة ، وشـهد فتح مصر، زمن عمر بن الخطـاب ، وكـان علـى الجيش الـذي انفـذه عثمـان لنصـرة عبـد الله بـن أبـي السـرح في فتـح افريقيـة وأعان عثمان الجيش من ماله الخاص . وولي البحـر لأهـل مصـر في عهـد معاوية واسـتخلفه معاوية علـى العـراق بعـد الصلـح مـع الحسـن ، وغـزا الـروم سـنة تسـع وأربعـين وفتـح جربـة وشـتى بهـا ففتـح الله علـى يده وسبـى سـبياً كـثيراً وشـتى بهـا سـنة إحـدى وخمسين ، وغزا البحـر سنة خمسين ، وكـان معاويـة يسـتخلفه علـى دمشـق حـين يخـرج عنهـا وكـان عليهـا يـوم صفـين . ولاه

معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء أيام عثمان حتى مات في خلافته ، فاستقضى أبا إدريس الخولاني .

مات سنة ثلاث وخمسين ويقال : سنة تسع وخمسين ويقال : ثمان وخمسين ، وحمل معاوية سريرة ، وقال لابنه عبد الله بن معاوية : أعني يابني فإنك لا تحمل بعده مثله . ودفن بباب الصغير .

قال أبو مسهر : وهو أخر من مات ممن بايع بيعة الرضوان . روى خمسين حديثاً .

ومن ولده : إبراهيم بن فضالة بن محمد بن يعقوب بن فضالة أبو إسحاق الأنصاري ، مات في ذي القعدة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

(التاريخ الكبير ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة ، الرياض المستطابة ، معالم القرية ، تاريخ الرسل والملوك ، المحبر ، تاريخ مولد العلماء ، كتاب الوفيات ، نهاية الارب في فنون الادب ، المقتنى في سرد الكنى ، الكاشف ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، من تاريخ المنبجي ، مختصر تاريخ دمشق ، بقي بن مخلد القرطبي ، التمييز والفصل ، نزهة الخاطر ، الاعلاق الخطيرة ، تاج العروس ، عروبة العلماء) .

٢٢٥٢. فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي ، الحمصي ، كان في غزوة الطُوانة مع مسلمة بن عبد الملك سنة ثمان وثمانين . *(مختصر تاريخ دمشق) .*

٢٢٥٣. الفضل بن بسام ، مولى بني ليث ، وكان من أصحاب الرأي والمشورة في الحرب في خراسان ، شهد يوم الشعب مع الجنيد بن عبد الرحمن بسمرقند . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، الموالي موقف) .*

٢٢٥٤. الفضل بن دلهم الواسطي ، القصاب ، قال : كنا نتعلم المرؤة

في عسكر هشام بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٥٥. الفضل بن سليمان ، كان من وجوه الناس مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، أعطى الأمان ثم قتل صبراً مع من قتل من أصحاب يزيد في استيلاء العباسيين على العراق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٥٦. الفضل بن سويد ، كان من خاصة الحجاج بن يوسف ومبعوثيه. (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٢٥٧. الفضل بن المهلب أو هو المفضل بن المهلب ، كتب لسليمان بن عبد الملك بعد يزيد بن المهلب ، وهو عم عبد العزيز بن الحارث بن الحكم . (*نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٢٥٨. الفضيل الحارثي ، الأزدي ، أخذ راية الأزد يوم طخارستان بعد استشهاد الحسن بن شيخ الأزدي فاستشهد الفضيل أيضاً فأخذ الراية يزيد بن المفضل الأزدي ، وكانت الأزد قد ترجلت دفاعاً عن الجنيد بن عبد الرحمن يوم طخارستان فعانق أبطالها الترك ، واستشهد تسعة ممن أخذوا الراية ، الرجل بعد الاخر ، وكان يوم طخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة أو ثلاث عشرة ومائة . الفضيل : بصيغة التصغير . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٥٩. فضيل بن حيان المهري ، كان من قواد أسد القسري بخراسان قاتل معه الخُتَّل سنة تسع عشرة ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٦٠. فضيل بن هنّاد الأزدي كان هو وعبد الله بن حوذان الأزدي على خيل الازد المجففة والمجرّدة مع الجنيد المري يوم طخارستان سنة اثنتي عشرة ومائة أو سنة ثلاث عشرة واستشهد حين ذاك . كان من الفرسان الأبطال . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٢٦١. فلان الشيباني ، ولاة يزيد بن المهلب السند حين غلب يزيد على البصرة اثناء ثورته . (*تاريخ خليفة*) .

٢٢٦٢. فلان بن عبد الله الخثعمي ، كان على خثعم ولفها مع معاوية يوم صفين . (*تاريخ خليفة*).

٢٢٦٣. فهر بن مهدي الحضرمي ، جعله حفص بن الوليد في ولايته الثانية على مصر على أسفل أرض مصر . (*ولاة مصر*) .

٢٢٦٤. فيروز الديلمي ، كان عاملاً على صنعاء لأبي بكر الصديق ثم كان عليها لمعاوية بن أبي سفيان ، له صحبة رضي الله عنه ، مات سنة ثلاث وخمسين . (*تاريخ اليعقوبي ، صبح الاعشى ، الكامل في التاريخ*) .

٢٢٦٥. الفيض بن محمد بن القاسم الثقفي ، كان على عُمان أيام يوسف بن عمر . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٦٦. الفيض بن محمد بن كردم بن بيهس ، ولاه يوسف بن عمر عُمان . (*تاريخ خليفة*) .

٢٢٦٧. فيل ، صاحب زياد بن أبي سفيان ومولاه . (*فتوح البلدان*) .

حرف القاف

٢٢٦٨. قابل بن هشام ، كان من فرسان محمد بن القاسم وقواده ، أصابته ست عشرة جراحة يوم داهر ، وهو يكبر الله ، ويقول :

إلا فاصبحاني قبل وقعة داهر وقبل المنايا قد غدون بواكرِ

وقبل غد يالهف نفسي على غد إذا ما غدا صُحبي ولستُ بباكرِ

ثم استشهد ، وأراد الكفار أن يسلبوا السلاح من جسده ، فما استطاعوا أن ينزعوه ، فالقوه في الخور . (*رجال السند*) .

٢٢٦٩. القاسم بن بخُيت أو نجيب ، كان من رجال أسد بن عبد الله ومشاوريه ، شهد معه غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة وكان فيها على التعبئة ، ولما كان الفتح بعثه أسد إلى هشام بن عبد الملك يبشره بفتح الخُتّل ، فكبر وكبر هشام ، وكان مع نصر بن سيار ، فيما بعد وكان ذا دلالة عليه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٧٠. القاسم بن ثعلبة بن عبد الله بن حصين الطائي ، قيل هو الذي قتل داهر ، قاله ابن الكلبي ، وكان من فرسان محمد بن القاسم وقواده . (*فتوح البلدان ، رجال السند*) .

٢٢٧١. القاسم بن حبيب ، استخلفه جهم بن زحر على العسكر الذين غزوا الختل سنة مائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٧٢. القاسم ابن أبي القاسم بن زر السبئي ، مولاهم ، كان على شرطة محمد بن مطير البلوي أمير مصر أيام يزيد بن عبد الملك. (*ولاة مصر*) .

٢٢٧٣. القاسم بن سِعْر ، أحد بني مرة بن عُبيد بن مقاعس التميمي ،

كان على عُمان لعبد الملك بن مروان فثاروا عليه وصلبوه فوجه الحجاج إليهم أخاه مجاعة بن سعر ، فعاث فيهم قتلاً . *(المحبر ، مختصر تاريخ دمشق ، رجال السند)* .

٢٢٧٤. القاسم بن سعيد بن أشوع بن عذرة التجيبي ، مولاهم ، أحد الخطباء ، البلغاء من أهل مصر ، ووفد على مروان بن محمد فأعجبه فجعل يجيب الخطباء . كان يكتب في ديوان جند مصر . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٢٢٧٥. القاسم بن سيار ، كان على البريد لقرة بن شريك بمصر . *(اهمية البرديات في كتابة التاريخ الاسلامي)* .

٢٢٧٦. القاسم بن شعوة المزني ، أرسله الحجاج بن يوسف لقيادة البحرية في عُمان فهزموه وقتلوه . *(تاريخ الدولة الأموية)* .

٢٢٧٧. القاسم الشيباني ، كان من وجوه العرب في خراسان ، وكان مشاوراً من رجال الحل والعقد أيام هشام بن عبد الملك . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

٢٢٧٨. القاسم بن عبد الرحمن ، مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية ، من فقهاء أهل الشام ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، وقال إبراهيم بن يعقوب السعدي : كان القاسم جيداً فاضلاً ، ذكر عنه أشياء في غزوة مسلمة ، توفى سنة اثنتي عشرة ومائة أو سنة ثماني عشرة ومائة . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٢٢٧٩. القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، ولي القضاء الكوفة لعمر بن عبد العزيز ، استعمله عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد على قضاء الكوفة ، ثم عزله عمر بن

هبيرة واستقضى الحسن بن الحسن الكندي سنة ثلاث ومائة ، وقيل كان على قضاء الكوفة لخالد بن عبد الله القسري . كان ثقة كثير الحديث ، وكان لا يأخذ على القضاء أجراً قيل كان طويل السمت ، سخي النفس ، كثير الصلاة ، عن مسعر ، قال : ما رأيت أشد ايفاء في الحديث من عمر ودثار والقاسم بن عبد الرحمن . وقال مزاحم بن زفر عن القاسم : عالم صحيح فهم . مات القاسم سنة عشرين ومائة في ولاية خالد بن عبد الله القسري . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٨٠. القاسم بن عبد الرحمن بن عضاه الأشعري ، بعثه سليمان بن عبد الملك إلى قتيبة بن مسلم أمير خراسان في وفد ، وغزا مع قتيبة فرغانة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٨١. القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب ، استخلفه أبوه عبيد الله بن الحبحاب ، على مصر حين قدم إفريقية أميراً عليها من قبل هشام ، فأقره هشام بن عبد الملك على مصر . (*فتوح البلدان ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٨٢. القاسم بن عمر الثقفي ، أخو يوسف بن عمر أمير العراق ، ولاه يوسف بن عمر على اليمن بعد أن عزل الصلت بن يوسف بن عمر عنها في عهد هشام بن عبد الملك ، وذلك سنة إحدى وعشرين ومائة ، وذلك أن طالب الحق غزا القاسم فالتقوا بالجالح من قرى أبين وهو في ألفين والقاسم في ثلاثين ألفاً فاقتتلوا قتالاً شديداً ، ثم أن القاسم انهزم وكثر القتل في

أصحابه حتى أتى صنعاء ، وسار طالب الحق وقد خندق القاسم الخنادق ، فبيته في وجه الصبح فهرب القاسم وقتل الصلت بن يوسف بن عمر وناس كثير ودخل طالب الحق صنعاء ، فأخذ الخزائن والأموال فقوي بها ، فأقام أشهراً ثم وجه إلى مكة رجلاً من أهل البصرة من الأزد يقال له : بلج بن المثنى بن عقبة ، ثم وجه أبا حمزة المختار بن عوف الأزدي في عشرة آلاف وأمره أن يقيم بمكة . (*تاريخ خليفة ، الاغاني*) .

٢٢٨٣. القاسم بن كعب ، كان على اسطول مصر في عهد قرة بن شريك . (*برديات قرة*) .

٢٢٨٤. القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أحد فقهاء المدينة العشرة الذين جمعهم عمر بن عبد العزيز أمير المدينة للوليد بن عبد الملك سنة سبع وثمانين وجعلهم مشاورين له ، وكان عبد الواحد النصري يستشيره فيما يريد فعله . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٢٨٥. القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، ولي البصرة للحجاج بن يوسف . (*جمهرة انساب العرب*) .

٢٢٨٦. القاسم بن محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأموي ، الأمير ، قتل بالزاب يوم انهزم مروان بن محمد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٨٧. القاسم بن محمد بن القاسم بن أبي عقيل الثقفي ، ولاه يوسف بن عمر شرطته سنة اثنتين وعشرين ومائة بدلاً من كثير بن عبد الله السلمي ، وولي البصرة حتى مات هشام فأقره الوليد

بن يزيد عليها . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٨٨. القاسم بن مسلم ، مولى بني نمير ، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب صبراً سنة اثنتين ومائة . (*تاريخ خليفة*) .

٢٢٨٩. قائد بن محمد بن الغَرير بن حُجْر بن معدى كرب بن لُحي ، الكندي ، ولي الجزيرة . (*نسب معد واليمن*) .

٢٢٩٠. قبيصة العبسي ، رسول معاوية بن أبي سفيان إلى علي بن أبي طالب بالمدينة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٩١. قبيصة القحافي ، شامي ، كان أحد قواد الحجاج بن يوسف . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٩٢. قبيصة بن جابر الأسدي ، كاتب سعيد بن العاصي بالكوفة . (*المحبر*) .

٢٢٩٣. قبيصة بن دالق أو والق التغلبي ، أو الثعلبي ،يقال له صحبة وهجرة رضي الله عنه ، قتل مع عتاب بن ورقاء في قتال شبيب الخارجي سنة سبع وسبعين ، وكان مشاوراً للحجاج بن يوسف ، وكان جواداً كريماً . قال شبيب حين قتله : هذا أعظم أهل الكوفة جفنة ، قال له أصحابه : أتطرب المنافقين ؟ فقال : إن كان منافقاً في دينه فقد كان شريفاً في دنياه . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، العقد الفريد ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ*) .

٢٢٩٤. قبيصة بن الدَّمُّون ، حليف لبني ثقيف ، وأصله من حضرموت ، من الصدف ، كان على شرطة المغيرة بن شعبة أيام معاوية ، وكان من قواده . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٢٩٥. قبيصة بن ذؤيب بن حَلْحَلة بن عمرو بن كليب أو كعب بن

أصرم بن عبد الله بن قُمير بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لُحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي ، يكنى أبا إسحاق و أبا سعيد ، المدني ، له رؤية ، ولد في عام الفتح وقيل عام الهجرة ، حنكه النبي ﷺ ، ولأبيه صحبة ، عن أبي بكر وعمر و عثمان بن عفان وعبادة بن الصامت وحذيفة ، وسمع أبا هريرة وأبا الدرداء ، وبلال وأبيه ، رضي الله عنهم ، قال خليفة : من الطبقة الثانية . روى له إبنه إسحاق ، ومكحول ، ورجاء بن حيوة ، والزهري ، وكان فقيهاً عالماً ربانياً .

كان على الخاتم وبيوت الأموال والخزائن لعبد الملك ، وكانت السكة إليه تأتيه الأخبار قبل عبد الملك ، وكان عبد الملك أمر حاجبه أن لا يحجب عنه قبيصة أي ساعة جاء من ليل أو نهار ، مات قبيصة سنة ست وثمانين . (*نسب معد واليمن ، طبقات خليفة ، تاريخ خليلة ، الكنى والاسماء ، تاريخ الرسل والملوك ، المحبر ، التنبيه والاشراف ، المقتنى في سرد الكنى ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكاشف ، الامام الزهري*) .

٢٢٩٦. قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، كان من قواد أبيه المهلب وفرسانه في حروبه مع الأزارقة ، وكان جواداً شجاعاً سخياً .

من ولده : أبو محمد الحسن بن محمد المهلبي ، وزير آل بويه ، كان جواداً أميناً من أبرز رجال عصره . (*الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في الادب*) .

٢٢٩٧. قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين بن ربيعة بن خالد بن أسيد الخير بن قضاعي بن هلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن أعْصُر ، الباهلي ، أبو حفص ، الأمير ، كان من كبار قواد الدولة الأموية ، وكان ذا شرف في قومه وتقدم في بلده ، وكان أديباً عالماً وأهل البصرة يفخرون بولده . كان مع الحجاج في فتنة بن الجارود ولما خرج عمر بن أبي الصلت على الحجاج بالري وخلعه أيام فتنة ابن الأشعث واستولى عمر على الري بعثه الحجاج إليه فهزمه قتيبة ، وولاه الري ثم أن الحجاج ولاه خراسان وسجستان ، فقدم خراسان ، والياً في سنة ست وثمانين فلقيه دهاقين بلخ فساروا معه ، وأتاه ملك الصغانين بهدايا ومفتاح من ذهب فسلم إليه بلاده .

وفي سنة سبع وثمانين بدأ بغزوة بيكند فاذا يفاجأ بقوة عظيمة تحيط به وتحاصره حتى مضت أشهر دون أن يدري أحد من أمره شيئاً ، فصلى الحجاج بالعراق صلاة الجماعة يسأل فيها الناس ربهم أن يكتب السلامة لقتيبة وللمسلمين معه ، وان قتيبة لم يجر في خاطره أي تفكير بالانسحاب برغم ما كان فيه من حرج .

ولم يفلح البخاريون بدورهم في حملة على الرجوع عنهم مع ما كانوا عليه من تفوق ساحق في العدد ، وما انطلقوا يذيعونه من الشائعات عن موت الحجاج فلم يجدهم ذلك كله فتيلاً تلقاء ما كان عليه قتيبة من شجاعة خارقة وإقدام . اشترك الفريقان في

القتال انتهى بهزيمة الترك ، ففر فريق منهم وقد ملى رعباً وتشتت شمله ، في حين لاذ فريق أخر بمدينة بيكند الحصينة القوية ، وحوصرت هذه المدينة لتوها فسقطت بأيدي العرب بعد قتال عنيف .

فقد ثابر العرب أول الأمر على حصارها خمسين يوماً دون أن يصلوا إلى أية نتيجة حتى أفلحوا آخر الأمر في فتح ثغرة من أسوارها ، وهنالك بذل قتيبة الوعد بالمكافأة السخية لأول جندي يقتحم الثغرة على أن تكون هذه لأولاده من بعده أن هو قتل ، وكان لهذا أثره في نفوس الجند حتى تم للعرب الاستيلاء على الحصن .

وفي سنة ثمان وثمانين غزا تُومُشَكَث ، ورامِيثَنة ، فهزم الترك في معارك شديدة فتلقاه أهلها فصالحوه وصالح أهل راميثنة وانصرف عنهم فزحف إليهم الترك ، ومعهم الصغد وأهل فرغانة فاعترضوا المسلمين وعليهم ابن أخت ملك الصين يقال في مائتي ألف ، فأظهر الله المسلمين وفض جمع المشركين .

وفي سنة تسع وثمانين غزا وردان خُداه ملك بخارى ، فلم يطقهم فرجع ، وفيها ثارت بيكند وقتلوا عامله عليها ورقة بن نصر ، ورجع إليها فوضعها تحت رجله وأخضعها ، فتوجه إلى بخارى وفي طريقه بدأ بالإمارات الصغيرة المستقلة وردان (ورد انزي الحالية) ورماتين والصغد ليضمن بعد ذلك نجاحة في حملته على بخارى حين يهاجمها وكانت هذه الخطة مما رسم الحجاج

لـه ، وتم لـه اخضـاع كـش (شهرسـبر) ونخشـب (قاراشـي) وتقـدم بعـد ذلـك يهـاجم وردان فـاجتمعوا لـه وحلفـاؤهم مـن أهـل بخـارى وفرغانـة والصغـد وجيـش مـن الشـرق الأقصـى يقـوده قورمان وهو الذي تقول عنه المراجع أنه كان ابن أخي إمبراطور الصين ، فلما أحيط بالعرب من كل جانب ، وايقنوا بهلاكهـم أخذ نساؤهم يولولن في فزع شديد ويشققن جيوبهن ، وحال بـين العرب وبين الهزيمة آخر الأمر أن ذهب قتيبة يشد من أزر الجنـد ويحرضهم علـى القتـال ويسـتنهض همـم رجـال القبـائل وكـان يخص قبيلة تميم ، بصفة خاصة ، وقد ندب زعيمها وكيع بن أبي سـود قـائداً مـن قـواده يدعـى خزيمـة فكـان أول مـن ألقـى بنفسه على العدو ، وكانت هذه الغزوة هي الأولى التي قام بها قتيبة لبخارى ثم أنه تصالح مع ملك الصغد فعاد إلى مرو .

ثم غزا سمرقند ، وكانت ملوك الصغد تنزلها قديماً ثم نزلـت اشـتبخن ، فكتب ملـك الصغـد إلى ملـك الشـاش وهـو مقيـم بالطاربند فأتاه في خلق من مقاتلتهم فلقيهم المسلمون فـأقتتلوا شـديد القتـال ثـم أن قتيبـة أوقـع بهـم وكسـرهم ، فصالحـه غوزك على ألفي ألف ومائتي ألف درهماً في كل عام ، وعلـى أن يدخل المدينة فدخلها ، وطعم فيها وبنى مسجداً بها وخلـف جماعـة مـن المسـلمين فيهـم الضحـاك بـن مزاحـم صـاحب التفيسر .

وفتح عامة الشاش وبلغ اسبيساب ، وكان حصن اسبيساب مما فتح قديماً ، ثم غلبت الترك وقوم من أهل الشاش عليه ففتحه نوح بن أسيد في خلافة المعتصم بالله العباسي .

وغزا فرغانة حتى بلغ خجندة وكاشان ، مدينتي فرغانة ففتحهما .

وفتح خُوارزم للمرة الثانية ، بعد ارتدادها وملك عليهم اسكجموك بن ازكاجوار ونصبه للشاهية وخرجت الولاية من أيدي نسل الأكاسرة وبقيت الشاهية فيهم لكونها موروثة لهم ، وانتقل التاريخ إلى الهجرة على رسم المسلمين ، وكان قتيبة أباد من يُحسن الخط الخوارزمي ، ويعلم أخبارهم ويدرس ماكان عندهم ومزقهم كل ممزق .

وغزا الصغد وأشرسونة ، وكش ، ونسف ، ففتحها وفتح بعضها عنوة .

وفي فتح الصغد قال كعب الاشقري وقيل رجل من جعفي :

كُلَّ يوم يحوي قتيبة نهباً ويزيدالمال مالاً جديدا
باهليٌّ قد ألبس التاج حتى شابَ منه مفارقٌ كنَّ سُودا
دَوَّخَ الصغد بالكتائب حتى ترك الصغد بالعراء قُعودا
فوليد يبكي لفقد أبيه وأب مُوَجعٌ يبكي الوليدا

و كان قتيبة غزا سجستان سنة اثنتين وتسعين يريد رتبيل الأعظم و الزابل بأمر الحجاج بن يوسف فلما نزل سجستان تلقته رسل رُتبيل بالصلح فقبل منهم وانصرف واستعمل عليهم عبد ربه بن عبد الله الليثي .

وفي سنة خمس وتسعين غزا فرغانة ليتجه من بعد ذلك إلى ممر تيترك في تركستان الشرقية المعروفة اليوم بالتتار الصينية ، هنالك هاجم أمراء الأويغور فتغلب عليهم جميعاً ، ويقال أن العرب قد بلغوا في غزوتهم هذه ولاية قانسو بالصين فعاد إلى مرو بطريق فرغانة دعاه إلى ذلك موت الخليفة الوليد.

وفي سنة ست وتسعين غزا كاشغر وهي أدنى مدائن الصين وبعث جيشاً كبيراً مع كبير بن فلان إلى كاشغر ، ففتح وسبى سبياً فختم اعناقهم وأوغل حتى بلغ قريب الصين ، وفيها أتاه خبر وفاة الوليد بن عبد الملك وهو في غزوته هذه .

وهو الذي أجهز على دين زرادشت ذلك الدين الذي أثخنته الجراح في القادسية والنهروان وغرس مكانه تعاليم الإسلام .

وقتل قتيبة في ثورة قيل قام بها وكيع بن حسان ، وحسن بن إياس ، وجهم بن زحر ، في ذي الحجة سنة ست وتسعين ، قيل خلع سليمان بن عبد الملك ، وكانت قيس تزعم أن قتيبة لم يخلع ، فلما سار يزيد بن المهلب إلى خراسان أمره سليمان بن عبد الملك أن يسأل عن قتيبة فإن أقامت قيس البينة أن قتيبة لم يخلع أن يقيد وكيعاً به ، ولما وصل مخلد بن يزيد وكان على مقدمة أبيه ، مرو أخذه فحبسه وعذبه وأخذ أصحابه وعذبهم قبل قدوم أبيه . وأن سليمان لما أتاه خبر قتل قتيبة وذويه قال : ما أردت هذا كله ، وقيل إن الذي قتله سعد بن نجد القردوسي ، وقيل أن وكيعاً تولى أمر الناس .

أتى قتيبة موت الحجاج فغمه فتمثل بقول الحطيئة :

لعَمري لنعم المرء من آل جعفر بحوران أمسى أعلقَته الحبائلُ

فإن تحي لا أملْ حياتي وان تمتْ فما في حياة بعد موتك طائلُ

وكان الحجاج قد بعث من العراق جيشاً إلى قتيبة سنة خمس وتسعين ، وأتاه كتاب الوليد بن عبد الملك : قد عرف أمير المؤمنين بلاءك وجدك في جهاد أعداء المسلمين ، وأمير المؤمنين رافعك وصانع بك الذي يجب لك ، فالمم مغازيك ، وانتظر ثواب ربك ، ولا تغب عن أمير المؤمنين كتبك ، حتى كأني انظر إلى بلادك والثغر الذي أنت به .

وكان قتيبة إذا رجع من غزواته كل سنة اشترى اثني عشر فرساً واثني عشر هجيناً ، فتحدر إلى وقت الغزو ، فإذا تأهب للغزو ضمرها وحمل عليها الطلائع ، وكان يجعل الطلائع فرسان الناس وأشرافهم ومعهم من العجم مَنْ يستنصحه ، وإذا بعث طليعة أمر بلوح فنقش ثم شقه بنصفين وجعل شقةً عنده ، ويعطي نصفه الطليعة ويأمرهم أن يدفنوه في موضع يصفه لهم من شجرة أو مخاضة أو غيرها ، ثم يبعث بعد الطليعة من يستخرجه ليعلم أصدقت الطليعة أم لا ، وكان يقول لأصحابه إذا غزوتم فاطيلوا الأظفار وقصّروا الشعور ، وألحظوا الناس شزراً ، وكلموهم رمزاً وأطعنوهم وخزاً .

وكان إذا اغتاب رجل رجلاً عند قتيبة بن مسلم يقول له : أمسك عليك أيها الرجل ، والله لقد تلمظت بمضغة طالما لفظتها الكرام .

كان يقول في خطبته : فتنجَّزوا موعود ربكم ووطنوا أنفسكم على أقصى أثر وأمضى ألم ، وإياي والهوينى .

وهو الذي حول طريق خراسان من فارس إلى كرمان إلى خراسان من قُومس إلى خراسان .

وكان الحجاج بن يوسف أمر قائده قتيبة تزويده بخريطة جغرافية لنواحي بخارى ، وقد اعتمد الحجاج هذه الخريطة أساساً لتوجيهاته بشأن الاستيلاء على هذه المدينة .

ومن ولد قتيبة بن مسلم بالبصرة : سلم بن قتيبة من كبارهم ، وسعيد بن سلم بن قتيبة رجل أهل البصرة ولاه المنصور العباسي ، وأحمد بن سعيد بن سلم بن قتيبة كان من قواد الصوائف للمعتصم ، ومن ولده : أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بشر أو قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة قاضي طليطلة بالأندلس ، محدث ، وله رحلة سمع فيها سحنون بن سعيد ورجع إلى الأندلس .

قال ثابت قطنة يذكر من قتل من ملوك الترك :

أقر العين مقتل كارزنكٍ وكشبير ومالاقى بيار

وقال الكميت يذكر غزوة الصغد وخوارزم :

وبعدُ في غزوةٍ كانت مباركةً تردي زراعةَ أقوامٍ وتحتصِدُ
نالت غمامتُها فيلاً بوابلها والسغد حين دنا شؤبوبها البَرِدُ
إذا لا يزال لا نَهبٌ ينفلُهُ من المقاسيم لا وخش ولا نكدُ
تلك الفتوح التي تُدلِ بُحجتها على الخليفة إنا معشرٌ حُشُدُ
لم تثنِ وجهَكَ عن قوم غزوتهم حتى يقال لهم : بُعداً وقد بعدوا
لم ترضَ من حصنهمْ إن كان ممتنعاً حتى نكبّرَ فيه الواحد الصَّمَدُ

وقال كعب الأشقري في فتح خام جرد و سمرقند :

رَمَتْك فيلٌ بما فيها وما ظلمتْ وراقها قبلك الفجفاجة الصَّلِفُ

لا يجزئ الثغر خوّار القنـــــــاة ولا هشُّ المكاسر والقلبُ الذي يَجِف
هل تذكرون ليالي الترك تقتُلهُــــــم ما دون كازةَ والفجفاج مُلتحــف
لم يركبوا الخيل إلا بعد ما كبـــروا فهم ثقال على أكتافها عُنـــفُ
أنتم شباس ومرداذان محتقـــــــرٌ وبسخراء قبور حشوها القُلَـــفُ
إلى رأيت أبا حفص تفضُّلـــــــهُ أيامُهُ ومساعي الناس تختلـــفُ
قيس صريح وبعض الناس يجمعهــــم قرىً وريف فمنسوبَ ومقتـــرفُ
لو كنت طاوعت أهل العجز ما اقتسموا سبعين ألفاً وعزُّ السغد مؤتنـــفُ
وفي سمرقند أخرى أنت قاسِمُهــــا لئن تأخر عن حوبائك التلـــف
ما قدم الناس من خير سيفتَ بـــــه ولا يفوتُك مما خلّفوا شَـــرَفُ

وقال الفرات الشني :

يرى الموتَ من عادى قتيبة مجهراً وليس بوقاف ولا بمواكـــل
ولكنه سمح بنفس كريمـــــة بذول لها يوم التفات القنابل

وقال المختار بن كعب الجعفي :

دوخ السغد بالقبائل حتى ترك السغد بالعراء قعودا

وقال فضالة بن عبد الله الغنوي يرثيه :

كأن أبا حفص قتيبة لم يســـــر بزحف إلى زحف ولم يلف معلمــا
ولم يغش أطراف الأسنة والقنــــا إذا النكس عن ورد المنية أحجما
ولم يصبر النفس الكريمة في الوغى إذا كان أصوات الكماة تغمغما
ليحمد إن الصبر منه سجيــــــة إذا الريق لم يبلل من الفزع الغمـا

كان قتيبة يجري الخيل ، وكان اسم فرسه : الأشقر . (*تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، معجم الشعراء للمرزباني ، تاريخ خليفة ، تاريخ بخارى لارمينوس ، نهاية الارب في فنون الادب ، الامالي ، ذيل الامالي ، عيون الاخبار ، تاج العروس ، جمهرة انساب العرب ، المعارف ، العقد الفريد ، فتوح البلدان ، الإعلام بالحروب ، المسعودي عالماً انساناً (نحن العرب ١٩٨٩) ، الكامل في التاريخ ، بغية الملتمس ، تاريخ جرجان ، الاثار الباقية ، الاعلاق الخطيرة ، المقتنى في سرد الكنى ، اسماء خيل العرب ، معجم الخيل العربية ، المنسوبة*) .

٢٢٩٨. قتير ، مولى عمرو بن العاص ، شهد معه دومة الجندل حين حكم هو وأبو موسى . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٢٢٩٩. قتير ، حاجب معاوية بن أبي سفيان ، وقيل : قنير أبو الشعثاء ، عن معاوية ، وعبادة بن الصامت ، وأم حرام ، وعنه أبو زرعة يحي بن أبي عمرو الشيباني . *(ذيل الكاشف ، لسان الميزان ، مختصر تاريخ دمشق ، تاج العروس)* .

٢٣٠٠. قثم بن العباس بن عبد المطلب ، حمله رسول الله ﷺ ، وكان مع سعيد بن عثمان بن عفان في غزوة سمرقند في زمن معاوية ، واستشهد هناك . *(نسب قريش ، فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، نهاية الارب في فنون الادب)* .

٢٣٠١. قثم بن عوانة الكلبي ، أغزاه بشر بن صفوان سنة ثمان ومائة من افريقية وسلم ، وأغزاه عبيد الله بن الحبحاب سنة ثماني عشرة ومائة ، فأصاب أولبة من صقلية ، فأحاطوا به ، ثم خلوا عنه ، وأغزاه ابن الحبحاب أيضاً سنة تسع عشرة ومائة فأصاب قلعة من سردانية من بلاد المغرب ، وغرق قثم في مراكب من المسلمين وسلم بعضهم . *(تاريخ خليفة)* .

٢٣٠٢. قحزم بن أبي قحزم النضر بن سعيد الأزدي ، الجرمي البصري، كان رسول يوسف بن عمر إلى هشام بن عبد الملك . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٢٣٠٣. قحزم بن سليمان بن ذكوان ، أو قحذم ، مولى أبي بكرة الثقفي ، ويقال إنه مولى عمرو بن العاص ، أصلة من سبي أصبهان ، كان من المترجمين الكُتاب من الفارسية إلى

العربية، ممن عربوا الديوان سنة ثمان وسبعين ، ثم كتب على الخراج ليوسف بن عمر بالعراق ، وولاه يوسف ديوان جند العرب ، وأوفده إلى هشام بن عبد الملك ، وهو جد الراوية الاخباري المشهور الوليد بن هشام بن قحذم من شيوخ خليفة بن خياط . (*تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان*) .

٢٣٠٤. قدامة بن جعدة بن هبيرة المخزومي ، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٠٥. قدامة بن عبد الرحمن بن نعيم العامري أو الغامدي ، كان مع نصر بن سيار وكان من رجاله . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٣٠٦. قدامة بن مصعب العبدي ، كان مبعوثاً لمنصور بن جمهور أمير العراق ليزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٠٧. قُديد بن منيع المنقري ، كان من رجالات خراسان ، وضع يوسف بن عمر أسمه فيمن عرض على هشام بن عبد الملك بتوليته خراسان بعد وفاة أسد القسري فاختار نصر بن سيار ، وكان من قواد نصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٠٨. قُرة بن حسان الثعلبي ، ولي افريقية من قبل عبد العزيز بن مروان أيام عبد الملك . (*الامامة والسياسة*) .

٢٣٠٩. قرة بن شريك بن مرثد بن الحارث بن حَبَش بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هِدْم بن عوذ بن غالب بن قُطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، العبسي ، كان كاتب الوليد بن عبد الملك ، وولاه الوليد مصر

بدلاً من عبد الله بن عبد الملك على صلاتها وخراجها ، فقدمها يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة تسعين ، ثم وفد على الوليد سنة اثنتين وتسعين ، فرجع إلى مصر ودون الديوان سنة خمس وتسعين وهو المدون الثالث ثم توفى قرة بها وهو وآل عليها ليلة الخميس لست بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وتسعين واستخلف على الجند والخراج عبد الملك بن رفاعة الفهمي ، وقيل مات سنة خمس وتسعين .

هدم مسجد عمرو بن العاص وبناه من جديد لأن قبلته كانت مشرقة جداً ، تيامن بها ، قال جرومان فيه : إن سائله تبدو فيها نزاهته وعدالته وتسامحه وتقواه ، وكان يحث عماله على العدل في جباية الخراج المستحق على الأرض واجتناب الظلم ، كتب إلى أحد عماله : اتق الله فيما تلي ، فإنما هي أمانتك ، ودينُكَ ثم أحجُرْ عمالك ونفسك عن ظلم أهل الأرض ، فإن الأرض لا صبر لها على الظلم ولابقاء ، و إذا أتى أهل الأرض الظلم والاضاعة من قبل من يلي أمرهم ذلك خرابهم . وضبط النفقات إذ عمل احصاء جديداً لأصحاب العطاء .

كتب إلى بَسيل بشأن نواتية السفن المصرية الشامية وما خصص لهم من أرزاق من كورة اشقوة ، وهي سفن الجهاد : أما بعد فإني قد أمرتُ بقسمة نُواتية سفن مصر وسفن أهل الشام وبأرزاق من يركب فيها من المقاتلة ، فإذا جاءك كتابي هذا ، فمر أهل أرضك فليتقدموا في صنعة الخبز ، وليحسنوا

صنعته ، فإنه لا يُصلح الجيوش إلا الخبز الطيب ، وأعلم أنك أن ترسل غير طيب لا يقبل منك ، ويصيبك فيه ما تكره . *(ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، الخراج والنظم المالية ، نهاية الارب في فنون الادب ، أهمية البرديات في كتابة التاريخ الإسلامي)* .

٢٣١٠. قرة بن قيس الحنظلي التميمي ، كان من أهل الرأي ، وكان من مبعوثي عمر بن سعد بن أبي وقاص إلى الحسين بن علي ليرده . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب)* .

٢٣١١. قريش بن عبد الله العبدي ، كان من قواد سورة بن الحر بسمرقند ، وكان من أبطال المسلمين ، وكان ذا رأي . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ)* .

٢٣١٢. قريش بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، أمه أم ولد ، حضر الصائفة مع البطال . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٢٣١٣. قَسْوَرَة بن مُعلّل بن الحجاج بن مُقسِّم بن عامر بن زهير بن سعد بن جذيمة القضاعي ، النهدي ، ولي سجستان مع بني أمية . *(نسب معد واليمن، جمهرة انساب العرب)* .

٢٣١٤. القشعم بن ثعلبة بن عبد الله بن حصين بن مهلهل بن زيد الطائي ، النبهاني ، وهو الذي قتل داهر ملك السند ، أيام الوليد بن عبد الملك . *(نسب معد واليمن، جمهرة انساب العرب)* .

٢٣١٥. القشعم بن عمرو بن يزيد النخعي ، كان من فرسان العرب ، قيل اشترك في الجيش الذي قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

٢٣١٦. القُطامي بن الحصين ، أبو الشرقي الوليد بن القطامي ، بعثه يزيد بن عبد الملك من الشام موفداً لأهل العراق يسكنهم ويثني عليهم بطاعتهم ويمنيهم الزيادات في فتنة يزيد بن المهلب . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣١٧. قطبة بن زيد بن ثعلبة القيني ، فارس ، كان أيام معاوية بن أبي سفيان ، فارس الخضراء وهي من خيل العرب . (*أسماء خيل العرب*).

٢٣١٨. القَطِران بن أكمة الشيباني ، عامل مروان بن محمد على الموصل ، قتله الضحاك بن قيس الخارجي . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣١٩. قطري ، ويقال قطن ، مولى الوليد بن يزيد وحاجبه ، وكان على حرسه ، ثم حجب لإبراهيم بن الوليد . (*المحبر ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٢٠. قطري بن الفجاءة واسمه جعونة بن يزيد بن زياد بن خنثر بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، التميمي المازني ، فارس شاعر خطيب ، أبو محمد ، أو أبو نعامه ، وأبو حنظلة ، أحد فرسان العرب في الإسلام ، قيل ما استحيا شجاع أن يفر من عبد الله بن خازم وقطري بن الفجاءة.
أمه : من بني شيبان .

بعثه معاوية مع عبد الرحمن بن سمرة سنة اثنتين وأربعين إلى سجستان ، فافتتح قطري زَرَنْج ، وكوراً من كور سجستان ، وكان من وجوه أصحاب عبد الرحمن وقواده ، ثم خرج وحارب الأمويين في وقائع مشهورة ، وتسمى أمير المؤمنين ، حتى قتلة سفيان بن الأبرد ، وكان معدوداً من الفرسان الشجعان .

ضربت باسمه الدراهم في اردشير خرة ، وبيشابور ، وداربجرد ، وزرنج . (*تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، مروج الذهب ، النقود العربية الأسلامية ، الدرهم الإسلامي ، قطري بن الفجاءة : الفارس الشاعر*) .

٢٣٢١. قطن بن حية الكلبي ، كان على شرط مسلمة بن عبد الملك بالكوفة أثناء فتنة يزيد بن المهلب . (*تاريخ خليفة*) .

٢٣٢٢. قطن بن حرب الهلالي ، قتل بأصبهان سنة إحدى وثلاثين ومائة ، قتله المسودة سنة إحدى وثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٢٣. قطن ، مولى يزيد بن الوليد ، كان على خاتم الخلافة له وقيل كان على الخاتم عبد الرحمن بن حنبل الكلبي ، وحجب له ثم حجب لإبراهيم بن الوليد ، ودعا إلى بيعة يزيد وكان من ذوي الرأي من موالي بن أمية وكان يأذن على يزيد بن الوليد ، لما حضرت يزيد بن الوليد الوفاة أتاه قطن فقال : أنا رسول من وراء بابك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم ، فقطّب وقال بيده على جبهته : أنا أولي إبراهيم ! ثم قال له : يا أبا العلاء إلى من ترى أن أعهد ؟ قال : أو نهيتك عن الدخول في أوله فلا أشير عليك في آخرة ، قال : وأصابته إغماءة حتى ظن قطن أنه مات ، ففعل غير مرة ،فقعد قطن فافتعل عهداً على لسان يزيد بن الوليد ودعا ناساً فاشهدهم عليه ، وقيل : ولا والله ما عهد إليه يزيد شيئاً ولا إلى أحد من الناس . (*تاريخ خليفة ، المحبر، العقد الفريد ، نهاية الارب في فنون الادب ، مختصر تاريخ دمشق ، الموالي موقف*) .

٢٣٢٤. قطن بن زياد بن الربيع الحارثي ، ولاه الحجاج بن يوسف

البحرين سنة تسع وسبعين ، فلم يزل والياً حتى مات الوليد بن عبد الملك ، وخرج عليه داود بن عامر بن الحارث فقتل داود . *(تاريخ خليفة ، البحرين في صد الإسلام)* .

٢٣٢٥. قطن بن عبد الرحمن بن جُزي الباهلي ، دعاه الحارث بن سريج إلى الخروج معه سنة ست عشرة ومائة بخراسان فأبى فقتله الحارث . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

٢٣٢٦. قطن بن عبد الله الحارثي ، أبو عثمان ، كان من رجال المغيرة بن شعبة ومشاوريه ، ثم كان مع مصعب بن الزبير من قواده وأمرائه ثم انضم إلى عبد الملك لهواه في بني أمية ، ولاه عبد الملك الكوفة أربعين يوماً حين أخذها من مصعب ثم عزله وولاها أخاه بشر بن مروان بن الحكم . *(تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ)* .

٢٣٢٧. قطن بن عبد عوف ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، ولي فارس لعبد الله بن عامر ، فمر به الاحنف بن قيس في جيش غازياً خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال : أجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه ، قال الشاعر :

فدى للأكرمين بني هلال على عِلاّتِهِم أهلي ومالي
هم سَنُّوا الجوائز في مَعَدٍّ فصارت سُنة أخرى الليالي

(تاج العروس) .

٢٣٢٨. قطن بن عبد الملك بن قطن الفهري ، كان من قواد أبيه في الأندلس ، وكان أبلى بلاء حسناً في قتال البربر بها . *(اخبار مجموعة)* .

٢٣٢٩. قطن بن قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن شداد معاوية بن أبي

ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامري ، الهلالي ، عداده في أهل البصرة ، روى عن أبيه رضي الله عنه ، روى عنه حبان بن العلاء ، وابنه حرب بن قطن ، ولاه الحجاج بن يوسف فارس وكرمان ، وكان على أصبهان زمن معاوية ، ثم خرج إلى خراسان غازياً ، وولى أخاه البراء بن قبيصة .

أبوه قبيصة بن المخارق من أصحاب رسول الله ﷺ .

وفي قطن يقول الشاعر :

كم من أمير قد أصبت حباءه وآخر حظي من إمارته الحزن

فهل قطن إلا كمن كان قبله فصبراً على ما جاء يوما به قطن

(فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، الكاشف ، كتاب ذكر أخبار اصبهان ، التمييز والفصل ، تاج العروس ، الحركة الفكرية العربية في أصبهان) .

٢٣٣٠. قطن بن قتيبة بن مسلم ، وبقية نسبه في نسب أبيه ، كان على مقدمة أشرس السلمي ، في غزوة ما وراء النهر سنة عشر ومائة ، في عشرة آلاف وأبلى بلاء حسناً في قتال أهل الصغد والترك ثم لحق به أشرس في بيكند وبخارى ، ثم كان مع الجنيد بن عبد الرحمن المري على ساقته في غزوة الترك سنة إحدى عشرة ومائة ، واستعمله على بخارى ، ثم ولي الصغد لنصر بن سيار .

(المعارف ، تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة انساب العرب ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ) .

٢٣٣١. قطن بن محمد كان مع نصر بن سيار بخراسان أيام مروان بن محمد . *(تاريخ الرسل والملوك) .*

٢٣٣٢. قطن بن مدرك الكلابي ، كان على البحرين للحجاج بن يوسف ، وولي البصرة أيام الوليد بن عبد الملك ، وهو الذي

صلى على أنس بن مـالك . كتب الحجـاج بن يوسـف إلى محمد بـن القاسـم : إن قطـن بـن مـدرك نصرنـا في جميـع أمورنـا ، واخلص في كل ما وكلناه إليه ، صدقاً ووفـاء ، وهـو بـرئ مـن اللؤم والخيانة وله عندنا مكـان . *(تاريخ خليفة ، رجال السند ، البحرين في صدر الإسلام)* .

٢٣٣٣. قَعاس بن قرط بن زياد بن سلامة بن قيس بن نوفل ، الكلبي ، كـان فارسـاً يوم المـرج شـاعراً ، وهـو مـن سـادات كلـب ، جده قيـس بـن نوفـل وأعمـام أبيـه الربيـع وعمـارة وأنـس بنـو زيـاد بـن سلامة ، كانوا فرسـاناً . *(نسب معد واليمن)* .

٢٣٣٤. القعقاع بن أبرهة الكلاعي ، شهد صفين مـع معاويـة ، وكـان أحد الأمراء ، وقتل في ذلك اليوم . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٢٣٣٥. القعقاع بن خليد أو ابـن خـالد بـن جـزء بـن الحـارث بـن زهـير بـن جذيمة العبسي ، شـاعر ، فارس ، مـن وجـوه رجـالات دولـة بـني أمية ، كـانت له قطيعة بدمشق ، كتب للوليد بن عبد الملك ، وكـان مع قتيبة بن مسلم بخراسـان ، وكـان من أشراف العـرب وهو ابن عم ولادة أم الوليد وسليمان ابني عبد الملك . *(تاريخ الرسل والملوك ، التنبيه والاشراف ، مختصر تاريخ دمشق)* .

٢٣٣٦. القعقاع بن سويد بن عبـد الرحمـن السـعدي ، مـن بـني منقـر بـن عُبيد ، التميمي ، كـان مـن قـواد أبيـه الذيـن قـاتلوا مطـرف بـن المغيرة بن شعبة حين خرج على الحجاج بن يوسـف ، ولاه يزيد بـن عبد الملك سجستان فعزله عمر بن هبيرة وولى السـيال بـن المنذر ، وقيل : ولاهـا مسمع بن مـالك . *(تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ،*

الأغاني) .

٢٣٣٧. القعقاع بن شور بن نعمان بن عقال بن حارثة بن عَبَّاد بن أمرئ القيس بن عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ، البكري ، الذهلي ، من الطبقة الأولى من التابعين ، كوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، والمعروف بالتحديث عبد الملك بن أخي القعقاع بن شور ، جليس معاوية بن أبي سفيان كان من أكابر أهل العراق وأمراء الدولة الأموية ، وكان مع عبيد الله بن زياد حين اضطراب أهل الكوفة ومحاصرتهم لابن زياد ، وكان سخياً معروفاً يضرب به المثل في حسن الجوار فقيل : لا يشقى بقعقاع جليس ، إذا جالسه جليس فعرفه بالقصد إليه جعل له نصيباً في ماله وأعانه على عدو وشفع له في حاجته وغدا إليه بعد المجالسة شاكراً حتى شهر بذلك . قال أبو العلاقة التغلبي :

وكنتُ جليسَ قعقاع بن شورٍ ولا يشقى بقعقاع جليس
ضحُوك السنِّ إن أمروا بخير وعند الشر مطراقُ عبوسُ

وحفيده : جعفر بن نافع بن القعقاع كان من أكابر أهل العراق وساداتهم أواخر العصر الأموي .

كانت فرسه : مطامير من خيل العرب . *(نسب معد واليمن ، طبقات خليفة ، البيان والتبيين ، التاريخ الكبير ، المؤتلف والمختلف للدار قطني ، الكامل في الأدب ، عيون الاخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، الوحشيات ، الحماسة البصرية ، اسماء خيل العرب ، تاج العروس ، لسان الميزان ، نهاية الارب في فنون الادب)* .

٢٣٣٨. القعقاع بن ضرار ، كان على شرطة الكوفة . *(الاغاني)* .

٢٣٣٩. قمير المازني التميمي ، من قواد يزيد بن عبد الملك . (شعر

الفرزدق).

٢٣٤٠. قنان بن متى ، كتب ليزيد بن أبي سفيان ، لما ولي الشام ، ثم كتب لمعاوية من بعده ووصله بابنه يزيد وفي خلافته مات .

من ولده : الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين بن قيس بن قنان ، . وولده : قيس بن قنان له ترجمة . (*الفهرست*) .

٢٣٤١. قواد ، مولى سليمان بن عبد الملك ، حضر جنازة سليمان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٤٢. قيس بن الأشعث التجيبي ، كان على الاسكندرية ، ثم ولاه حنظلة بن صفوان شرطه بدلاً من عياض بن حريبة وذلك سنة اثنتين وعشرين ومائة . مات في مستهل ربيع الأخر سنة أربع وعشرين ومائة . (*ولاة مصر*) .

٢٣٤٣. قيس بن الأشعث بن قيس ، كان على ربع ربيعة وكندة في جيش عبيد الله بن زياد الذين بعثهم لقتال الحسين بن علي رضي الله عنهما . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٤٤. قيس بن ثعلبة ، تابعي ، شهد فتح الديبل مع محمد بن القاسم ، جعله على ثملاثمائة في غزوة الديبل ، روى عن ابن مسعود . (*رجال السند*) .

٢٣٤٥. قيس بن الحارث ويقال : ابن حارثة الحمصي ، عن أبي الدرداء وعبادة ، وعنه عبد الله بن عامر اليحصبي وجماعة ، ولي قضاء الأردن في ولايه عمر ، كان ثقة . (*الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٤٦. قيس بن حمزة بن مالك بن سعد بن حمزة بن مالك الهمداني ،

كـان من وجوه أهل الشام ولأبيه حمزة بن مالك وفادة على رسول الله ﷺ ، ولي قيس شرط معاوية بدمشق ثم عزله وولى زمل بن عمرو العذري . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٤٧. قيس بن سعد ، المكي ، الحبشي ، مفتي مكة ، عن مجاهد ، وطاوس ، وعطاء ، وعنه الحمادان وطائفة ، وثقوه ، مات سنة تسع عشرة ومائة . (*الكاشف*) .

٢٣٤٨. قيس بن سعد العجلي ، صاحب شرط حمزة بن المغيرة بن شعبة بهمذان فلما خرج مطرف بن المغيرة على الحجاج بن يوسف الثقفي عزل الحجاج حمزة عن همذان وولاها قيس بن سعد ، وأمره الحجاج بالقبض على حمزة وحبسه ففعل ، وذلك سنة سبع وسبعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٤٩. قيس بن عبد الملك بن قيس الدميني ، كان من أمراء محمد بن القاسم جعله مع خالد الانصاري على سيوستان . (*رجال السند*) .

٢٣٥٠. قيس بن قنان بن متي ، كتب ليزيد بن معاوية ولمروان ولعبد الملك بن مروان ثم لهشام وفي عهده مات ، وابنه حصين بن قيس لوالده قنان ترجمة هنا . (*الفهرست*) .

٢٣٥١. قيس بن كليب ، كان حاجب مسلمة بن مخلد أمير مصر . (*ولاة مصر*) .

٢٣٥٢. قيس بن مخرمة ، استخلفه الحجاج بن يوسف على مكة سنة خمس وسبعين حين شخص الحجاج إلى العراق فعزله عبد الملك

وولى مكة نافع بن علقمة بن صفوان . (*تاريخ خليفة*).

٢٣٥٣. قيس بن هانئ العبسي ، كان أحد رجال الشام ، قتل في الفتنة أيام يزيد بن الوليد ، وكان بايعه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٥٤. قيس بن الهيثم بن أسماء بن الصلت السلمي ، ابن عم عبد الله بن خازم ، أحد قواد الفتوح أيام عثمان بن عفان ، أمره عبد الله بن عامر على نيسابور سنة تسع وعشرين ثم جمعت له خراسان جمعها عثمان بن عفان ، ومات عثمان وهو عليها ، وهو الذي حض على نصرة عثمان وهو محصور فأرسل أهل البصرة جيشاً من المطوعة لنصرته عليهم مجاشع بن مسعود ، وكان ابن عامر حين أحرم من نيسابور بعد فتوح خراسان سنة إحدى وثلاثين استخلف قيساً بن الهيثم واستخلف معه نافع بن خالد الطاحي وخليد بن عبد الله الحنفي ، وحاتم بن النعمان الباهلي، وقيل : بل استخلف قيساً وحده .

وولاه معاوية خراسان فجبى أهل الصلح ولم يعرض لأهل النكث فمكث عليها سنة ثم عزله وضم إلى ابن عامر خراسان مع البصرة فاستخلف عليها قيس بن الهيثم ، وكان أهل باذغيس وهراة وبوشنج وبلخ على نكثهم فسار إلى بلخ فأخرب النوبهار ، ثم سألوه الصلح ومراجعة الطاعة فصالحهم ثم عزله ابن عامر واستعمل عبد الله بن خازم .

ووجهه معاوية سنة تسع وخمسين أمام عبد الرحمن بن زياد حين ولاه خراسان ، ولما قدم على يزيد بن معاوية استخلف عليها

قيساً بن الهيثم .

وكانت له حروب طويلة وفتوح في خراسان أيام معاوية ثم كان مع مصعب بن الزبير يوم قتل المختار الثقفي سنة سبع وستين . *(تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الاعلام بالحروب ، فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب) .*

٢٣٥٥. قيس بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة ، كان من قواد زياد وكان على ربيعة وكندة بالكوفة سنة إحدى وخمسين . *(تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، نهاية الارب في فنون الادب) .*

٢٣٥٦. قيس بن يزيد بن عمرو بن شراحيل بن النعمان بن المنذر الكندي ، من بني مالك بن الحارث ، الذي ذكره عبد الله بن همام الشاعر ، ولي همدان وقيساً وكندة وقد طالت إمارته في سُرّة الأرض ، وأخوه أبو العمرطة عمير بن يزيد كان شيعياً قتل مع حجر بن عدي . *(نسب معد واليمن) .*

حرف الكاف

٢٣٥٧. كُثارة بن بشر ، كان من قواد أهل الموصل أيام هشام بن عبد الملك ، وهو الذي خرج وتسمى بهلولاً الشيباني ، وقتل سنة تسع عشرة ومائة . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٣٥٨. كثير بن أمية الخزاعي ، كان من رجال أسد القسري بخراسان ، شهد معه حرب الختل سنة تسع عشرة ومائة ، وقتل فيها . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٥٩. كثير الدبوسي ، من قواد أهل خراسان ، كان على ميمنة المسيب بن بشر الرياحي في وقعة الترك بما وراء النهر سنة اثنتين ومائة ، وكان مع عثمان بن الشِّخِّير بسمرقند . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٣٦٠. كثير بن ربيعة ، غزا في أول خلافة هشام بن عبد الملك الروم ، فهزمه الروم وقتلوا أصحابه ، ونجا كثير في نفر . (*المنتخب من تاريخ المنبجي*) .

٢٣٦١. كثير بن شهاب بن الحصين ذي الغصة بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، الحارثي ، كان سيد مذحج بالكوفة ، شهد القادسية ويقال إنه هو الذي قتل جاليتوس أحد قادة الفرس ذلك اليوم ، وكان له أثراً جميلاً ، وولاه المغيرة بن شعبة الري ودَسْتبا ، فلما صار إلى الري وجد أهلها قد نقضوا ، فقاتلهم حتى رجعوا إلى الطاعة وأذعنوا بالخراج والجزية ، وغزا الديلم

فأوقع بهم ، وغزا الببر والطيلسان ، ووجهه المغيرة بن شعبة لقتال الخارجي شبيب بن بجرة الأشجعي ، فقتله كثير بأذربيجان ، وبعثه زياد بن أبي سفيان إلى معاوية في وفد ودفع معهم حجر بن عدي الكندي ومن معه من الثوار سنة إحدى وخمسين .

ووقف مع عبيد الله بن زياد في اضطراب أهل الكوفة أيام مسلم بن عقيل ، وأمر يزيد بن معاوية عبيد الله بن زياد في تولية كثير ماسبذان ، ومرهجا نقذف ، وحلوان ، والمهاين ، وأقطعة ضياعاً بالجبل فبنى قصره المعروف بقصر كثير وهو من عمل الدينور .

كان كثير جميلاً حازماً مقعداً ، فكان يقول ما من مقعد إلا وهو عيال على أهله سواى ، وكان بخيلاً .

وكان عثمانياً ، ومن رجالات عبيد الله بن زياد أهل الكوفة ، من وجوه أهلها . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الخراج لقدامة ، الأغاني ، فتوح البلدان ، العقد الفريد ، التنبيه على أبي علي للبكري ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٦٢. كثير بن الصلت بن معدي بن كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر الفرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، الكندي ، أدرك النبي ﷺ ، مدني ، تابعي ، ثقة ، كان كاتباً لعبد الملك بن مروان على الرسائل . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٦٣. كثير بن عبد الله ، كان عاملاً على معدن بني سليم ، أيام

مروان بن محمد ، وكان عاليها سنة ثمان وعشرين ومائة .

(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب) .

٢٣٦٤. كثير بن عبد الله الشعبي ، كان فارساً فاتكاً شجاعاً ، وكان من قواد عمر بن سعد يوم مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب) .*

٢٣٦٥. كثير بن عبد الله بن قرة بن الحارث بن حنتم بن عبد بن حبيب بن مالك بن عوف بن يقظة بن عُصية بن خفاف بن أمرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ، السلمي ، أبو العاج ، استخلفه عدي بن أبي أرطاة على واسط ، وولاه يوسف بن عمر الثقفي البصرة سنة عشرين ومائة ، ثم ولي له الشرط سنة اثنتين وعشرين ومائة ، فعزله وولى القاسم بن محمد ، ثم ولي الشرطة بدمشق من قبل عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، أميرها من قبل الوليد بن يزيد . *(تاريخ خليفة ، المعارف ، فتوح البلدان ، الأغاني ، تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة انساب العرب ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، اخبار القضاة ، نهاية الارب في فنون الادب) .*

٢٣٦٦. كثير بن فلان ، بعثه قتيبة بن مسلم الباهلي وهو بفرغانة في جيش حين أتاه خبر وفاة الوليد بن عبد الملك إلى كاشغر وهي من مدائن الصين فسبى منها سبياً وعاد . وقيل إن هذا البعث قبيل وفاة الوليد . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب) .*

٢٣٦٧. كثير بن قتيبة بن مسلم الباهلي ، قتل مع أبيه . *(تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ) .*

٢٣٦٨. كثير بن هراسة الكلابي ، البصري ، من صحابة عبد الملك

بن مروان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٦٩. كَرِب بن مصقلة بن كرب بن رقبة بن خوتعة بن عبد الله بن حَبِرة بن الحدرجان بن عساس بن ليث ، العجلي ، وأبوه مصقلة كان سيداً . كان خطيباً ، وكان من قواد يزيد بن عمربن هبيرة . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٢٣٧٠. كردم بن مرثد بن نجبة بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شمخ بن فزارة ، الفزاري ، كان على المدائن أيام مصعب وكان أبيه مرثد بن نجبة مع خالد بن الوليد شهد معه فتح الجزيرة واليرموك ، وكان على مقدمته يوم فتح دمشق ، وعمه المسيب بن نجبة أحد أمراء التوابين يوم عين الوردة . (*الاعلام بالحروب*) .

٢٣٧١. كردوس بن قيس ، قاضي العامة بالكوفة ، عن صحابي ، وعنه عبد الملك بن ميسرة ، الظاهر أنه الثعلبي . (*ذيل الكاشف*) .

٢٣٧٢. كرز بن أبي كرز وبرة الحارثي ، وقيل : كراز بن أبي كراز ، من بني الحارث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، من التابعين ، كان عابداً زاهداً وكان إذا دعا أجيب وكانت السحابة تظله ، وكان مع عبد الله بن سوار العبدي ، قيل استخلفه على السند حين قدم عبد الله على معاوية بن أبي سفيان ، وقيل : بل قدم معه ، وشهد فتح جرجان مع يزيد بن المهلب . (*رجال السند ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٧٣. كرز بن علقمة بن هلال بن حريبة بن عبد نهم الخزاعي ، الكعبي ، أسلم يوم الفتح وعمر طويلاً وهو الذي نصب أعلام

الحرم أيام معاوية في إمارة مروان بن الحكم على المدينة ، وهو الذي كان قفا أثر النبي ﷺ ليلة الغار ، فلما رأى نسج العنكبوت قال : هاهنا انقطع الأثر . (*ذيول الطبري ، التمييز والفصل ، جمهرة انساب العرب*) .

٢٣٧٤. الكروَّس بن يزيد الطائي ، كان مع مروان بن الحكم بن أبي العاصي .

٢٣٧٥. كُريب بن أبرهة بن الصبَّاح الحميري ، أبو رشيد ، كان سيد حمير بالشام زمن معاوية ، صحابي رضي الله عنه ، شهد مع معاوية صفين ، وأمه كبشة بنت عبد المدان بن ربيعة بن عبد المدان الحضرمي .

كان إذا ركب كريب حف به خمسمائة من حمير في السلاح، كان في عسكر معاوية بن حديج حين سار من مصر سنة خمس وأربعين إلى افريقية وكان في العسكر عبد الملك بن مروان ، ثم كان على الاسكندرية سنة ثلاث وسبعين والياً عليها وكان مع عبد العزيز بن مروان .

وكان مستشاراً لعبد الملك بن مروان ووزيراً له ، مات سنة ثمان وسبعين . (*نسب معد واليمن، تاريخ خليفة ، ولاة مصر ، الاموال لابن زنجويه ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٧٦. كريب بن الصباح الحميري ، شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ ، وكان موصوفاً بشدة البأس . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٧٧. كعب بن حامد ويقال : حافز بن سلمة بن جابر بن شراحيل بن ربيعة الداراني العنسي ، كان على شرط عبد الملك بن مروان وقيل على شرط الوليد وسليمان ويزيد بني عبد الملك وأقره هشام على شرطه ثم ولاه أرمينية وولى الشرط يزيد بن يعلى ، وكان الوليد بن

عبد الملك قد أغزاه البحر . (*تاريخ خليفة ، المحبر ، العقد الفريد ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٣٧٨. كعب بن أبي كعب الخثعمي ، كان من أشراف أهل الكوفة ، وكان من قواد العراق الذين حاربوا المختار الثقفي . (*الاعلام بالحروب ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٧٩. كعب الحبر بن مانع بن هبنوع ، من ولد أيمن بن الهميسع بن حمير ، يكنى أبا إسحاق ، كعب الأحبار ، مات سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثلاث وسبعين ، حمصي ، من الطبقة الأولى من التابعين . (*طبقات خليفة*) .

٢٣٨٠. كعب بن مالك بن عمرو الأنصاري ، رضي الله عنه ، كان شاعراً ، راوية للحديث ، كان من رجال معاوية ، توفى سنة خمسين . (*أمينة البيطار - دور الأنصار*).

٢٣٨١. كعب بن المخارق ، الراسبي ، كان من قواد محمد بن القاسم بالسند . (*رجال السند*) .

٢٣٨٢. كعب بن معدان ، الأزدي ، الأشقري ، له آثار في حروب الأزارقة مع المهلب، وفد على عبد الملك بن مروان ، من التابعين، شريف شاعر ، أبو فيروز بن كعب . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٨٣. كلاب بن أمية بن حرثان بن الأسكر بن عبد الله بن سِربال الموت بن زهدة بن زَبينة بن جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار الكناني ، وفد هو وأبوه على رسول الله ﷺ ، وكانا من الفرسان السادة ، وكان كلاب شهد غزوات أهل البصرة وفتوحاتهم الكثيرة ، وولاه زياد

الأبلة ، وبالبصرة مات ، وهو صاحب مُرَبَّعة كلاب . (*الأغاني*) .

٢٣٨٤. كلثوم بن زياد ، أبو عمرو المحاربي الداراني ، مولى سليمان بن حبيب ، ولي قضاء دمشق بعد سليمان بن حبيب ، وكان كاتباً له ، وكان فاضلاً خياراً ، ضعفه النسائي ، وذكره ابن زرعة في نفر ثقات . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٨٥. كلثوم بن عياض بن وحوح بن قيس بن الأعور بن قشير بن كعب ، القشيري ، العامري ، ولي إمرة دمشق لهشام ، وولاه فتوح المغرب سنة ثلاث وعشرين ومائة فسار ونزل على تلمسين ومعه ثلاثون ألفاً عشرة آلاف من موالي بني أمية ، وعشرون ألفاً من بيوتات العرب فناهضه البربر القتال وعليهم حميد الزناتي ، وميسرة الحقير فدارت بينهم حروب عظيمة ذهب فيها عشرة آلاف من جيشه وقتل كلثوم وحبيب بن أبي عبيدة وسليمان بن أبي المهاجر ووجوه العرب فانهزم العرب وكانت هزيمة أهل الشام إلى الأندلس وعبروا في مراكب ، وهزيمة أهل مصر وأهل افريقية إلى افريقية ، وكانت الوقعة في طنجة .

كان كلثوم شجاعاً مقداماً ثابتاً . (*تاريخ خليفة ، اخبار مجموعة ، فتوح البلدان ، فتوح افريقيا ، تاريخ افتتاح الاندلس ، تاريخ الرسل والملوك ، أمراء دمشق ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٨٦. كليب بن قنان ، كان من وجوه العرب بخراسان وماوراء النهر، وكان قد أبلى بلاءاً حسناً في غزوة أشرس السلمي ما وراء النهر سنة عشر ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٨٧. الكوثر ، كاتب يزيد بن المهلب أمير العراق لسليمان بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة*) .

٢٣٨٨. كوثر بن الأسود ويقال ابن عبيد ، الغنوي ، كان على شرطة مروان بن محمد وكان معه حين هزم سليمان بن هشام ، وغلب على دمشق لمروان ، ودخل مصر معه منهزماً ، قال له مروان : أنزل فقاتل راجلاً فقال : لا أفعل ، فقال له مروان : والله لأسوأنك . فقال كوثر : وددت والله أنك تقدر على ذلك . (*تاريخ خليفة ، المحبر ، ولاة مصر ، الأغاني ، العقد الفريد ، أمراء دمشق*) .

٢٣٨٩. الكوثر بن الحارث بن بحر بن فَوات القضاعي ، البهراني ، وهو من بني ثعلبة بن عمرو بن لحيون ، كان فارس الناس مع منصور بن جمهور ، وكان جده بحر فارساً في الجاهلية . (*نسب معد واليمن*) .

٢٣٩٠. الكوثر بن زفر بن الحارث ، وبقية نسبه في نسب أبيه زفر ، كان من قواد مروان بن محمد وولي له حمص ، وكان من رجالات عبد الملك بن مروان بعد صلحه مع أبيه زفر .

كان من رجالات العرب الشجعان السادة ، قال فيه عمر بن هبيرة : سيد قيس لو ثوِّر بليل لوافاه عشرون ألفاً لا يقولون لِمَ دعوتنا . (*فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب*) .

٢٣٩١. الكوثر بن عتبة ، كان على شرطة مروان بن محمد ، وكان الكوثر الغنوي أيضاً على الشرطة . (*العقد الفريد*) .

٢٣٩٢. كيسان ، مولى يوسف بن عمر وكان يبعثه ، وكتب له . (*نهاية الارب في فنون الادب ، الموالي موقف*) .

حرف اللام

٢٣٩٣. لأي بن شقيق بن ثور ، السدوسي ، قدم على الحجاج بن يوسف يخبره بخروج ابن الأشعث ، فحمله الحجاج من ساعته إلى عبد الملك ، فرده عبد الملك إلى الحجاج يأمره بالتشمير والجد حتى تأتيه الجنود . (*تاريخ خليفة*) .

٢٣٩٤. لاحق بن حميد بن سدوس بن شيبان ، مِجْلَز ، كان ينزل خراسان ، وكان عقبه بها ، وكان عمر بن عبد العزيز بعث إليه فأشخصه ليسأله عنها ، كان عاملاً على بيت المال وعلى ضرب السكة ، توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز ، قبل وفاة الحسن البصري ، تابعي صدوق يثنى عليه . (*المعارف ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٩٥. لمازة بن زبّار الجهضمي ، البصري ، شهدفتح كابل مع سمرة بن جندب ، وكان يغزو زمن الحجاج بن يوسف . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٩٦. ليث بن أبي رقبة ، مولى أم الحكم بنت أبي سفيان ، وقيل مولى ثقيف ، كان كاتب ديوان الرسائل لسليمان بن عبد الملك ، وكتب ديوان الرسائل لعمر بن عبد العزيز ، وكتب لرجاء بن حيوة . (*تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٩٧. ليث بن سليمان بن سعد الخشني ، كان يكتب على ديوان الرسائل ليزيد بن الوليد . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٩٨. ليـث بـن تميـم الفارسـي ، مـن غـزاة البحـور كـان مـن المشـيخة الذين رووا صلح قبرس وغزا القسطنطينية مع عمـر بـن هبـيرة .
(مختصر تاريخ دمشق) .

٢٣٩٩. الليث بن سعد ، أبو الحـارث ، الفهمـي مـن فهـم عيـلان ، فقيـه مصر وأمامهم ، مشهور ، قدم كتـاب أمـير المؤمنـين مـروان بـن محمد في حوثرة بن سهيل ، أن قـد بعثت إليكـم رجـلاً أعرابيـاً بدوياً ، فصيح اللسـان ، من حاله ومن حاله كذا ، فاجمعوا لـه رجالاً فيه مثل فضاله يسـدده في القضـاء ، ويصوبـه في النظـر ، ويسدد في كذا وكذا ، فأجمع الناس كلهم يومئذ على الليث بن سعد ، وفيهم معلماه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث .
ابنـه أبـو عبـد الملك شـعيب بـن الليـث سمـع أبـاه ، روى عنـه ابـن بكـير .
توفى الليـث سنة خمس وسبعين ومائة . *(ولاة مصر ، تاج العروس)* .

حرف الميم

٢٤٠٠. ماجُسَبْس بن بهرام بن مردانشاة بن زاذان فروخ ،كاتب عبيد الله بن زياد .*(الوزراء والكتاب)* .

٢٤٠١. مالك بن الأبجر ، غزا إفريقية سنة ثمان وخمسين .*(تاريخ خليفة)*

٢٤٠٢. مالك أبو المخارق ،مولى حمير قيل كان على حرس معاوية . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

٢٤٠٣. مالك بن أبي الخيال الأسدي ، كان فارس أهل الكوفة ، كان مع ابن معمر في حروب الخوارج أيام مصعب بن الزبير. *(الإعلام بالحروب)*.

٢٤٠٤. مالك بن أدهم بن محرز الباهلي ، بعثه يزيد بن عمر بن هبيرة في خيل عظيمة لحرب قحطبة الطائي في وسط فارس ، وكتب له عهده على نهاوند فحاصر قحطبة أهل نهاوند نحواً من أربعة أشهر حتى أكلوا دوابهم وأصابهم جوع شديد ثم صالح مالك قحطبة وفتحت المدينة في شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة فقتل قحطبة أهل خراسان إلا من هربوا مع نصر بن سيار وقال : إني لم أصالح على أهل خراسان إنما صالحت على أهل الشام وأدعى مالك أنه صالح على أهل خراسان وأهل الشام . وكان قبل ذلك مع الجراح الحكمي بأرمينية.

كان أبوه أدهم تابعياً شاعراً وقد ولي للحجاج بن يوسف وجده محرز شهد فتح دمشق . (*تاريخ خليفة ، تاج العروس ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٠٥. مالك بن أدهم السلاماني ، كان فارساً شاعراً وقتل بصفين مع معاوية ، قتله إبراهيم بن الأشتر .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٠٦. مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو الفزاري ، تابعي ، يروي عن أبيه ، روى عنه عبد الرحمن المسعودي وذكره ابن حبان في الثقات.

ولاه الحجاج بن يوسف أصفهان ، وقيل كان ولي الحيرة ، وأوفده الحجاج إلى عبد الملك بن مروان ، وتزوج الحجاج أخته .

(التمييز والفصل ، تاج العروس ، أمالي القالي ، عيون الأخبار ، لسان الميزان ، جمهرة أنساب العرب ، الأغاني ، التاريخ الكبير ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٤٠٧. مالك بن بحدل بن أنيف بن دلجة بن قنافة بن عدي بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، الكلبي ، خال يزيد بن معاوية ، وهو أخو حريث بن بحدل . كان من وجوه أهل الشام ، وغزا مع يزيد القسطنطينية .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٠٨. مالك بن الحجاج بن حارثة الشهراني ، الخثعمي ، من بني الفزع بن شهران ، كان فارساً زمن الحجاج بن يوسف .(*نسب معد واليمن*) .

٢٤٠٩. مالك بن دلهم بن عمير بن مالك بن سلامة بن الحكم بن حصن بن جابر بن كعب بن عليم . ولي مصر .(*نسب معد واليمن*).

٢٤١٠. مالك بن زياد ، حرسي عمر بن عبد العزيز .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤١١. مالك بن زيد بن مالك بن كعب بن عليم الكلبي ، أحد

المشهورين ، شهد وقعة مرج راهط مع مروان بن الحكم وقتل يومئذ .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤١٢. مالك بن شبيب الباهلي ، كان على ملطية لهشام بن عبد الملك. (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤١٣. مالك بن شراحيل الخولاني ، بعثه عبد العزيز بن مروان سنة اثنتين وسبعين في البحر إلى مكة لقتال ابن الزبير ، وصرف معه ثلاثة آلاف رجل ، وولي قضاء مصر سنة ثلاث وثمانين ، وهو صاحب مسجد مالك بفسطاط مصر . وكان الحجاج يرسل وإليه كل سنة بحلة وثلاثة آلاف درهم ، وأمره عبد العزيز حين أدركه الموت أن يصلي بالناس بمصر . ومات وهو قاضي .(*ولاة مصر ، أخبار القضاة*) .

٢٤١٤. مالك بن عبادة ، أبو موسى الغافقي ، من ساكني المغرب له رواية .(*تاج العروس*).

٢٤١٥. مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح بن وهب بن الأقيصر بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن واهب بن شهران بن عفرس بن خُلف بن خثعم ، الخثعمي ، أبو حكيم ، صحابي رضي الله عنه ، وله رواية ، قاد الجيوش أربعين سنة وكان كثير التلاوة بالليل وكان صالحاً ، يعرف بمالك السرايا وكسر على قبره أربعون لواء وبنو قحافة : بيت خثعم.

قدم على معاوية برسالة عثمان بن عفان فولاه الصائفة وشتى

سنة ست وأربعين بأرض الروم ، وقيل بل كان ذلك عبد الرحمن بن خالد وقيل مالك بن هبيرة ، وشتى بأرض الروم سنة سبع وأربعين وسنة تسع وأربعين.

وغزا هو وعابس بن سعيد وجنادة بن أبي أمية اصطاذنة سنة ست وخمسين وشتوا باقريطش سنة الجوع بعد مرجعهم من اصطاذنة ، كان حابس على أهل مصر ، وجنادة على أهل الشام ، ومالك على الجماعة ، وغزاها سنة خمس وخمسين وغزاها سنة ثمان وخمسين وشتى بها ، وغزا سورية سنة إحدى وستين في زمن يزيد بن معاوية وكانت له وقعة بقونية وغزاها أكثر من مرة زمن عبد الملك بن مروان.

وكان مالك الخثعمي وهو على الصائفة يقوم بالناس كلما أراد أن يرحل ، فيحمد الله تعالى ويثني عليه ثم يقول : إني داربٌ بالغداة إن شاء الله تعالى درب كذا ، فتتفرق الجواسيس عنه بذلك ، فإذا أصبح الناس سلك بهم طريقاً أخرى ، فكانت تُسميه الروم : الثعلب.

قال ابن حبان : مات فوجد على ساقه مكتوب : الله بخط بين الجلد واللحم . وكان من أكابر قواد الدولة. (*نسب معد واليمن ، الاعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، جمهرة أنساب العرب ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، ذيل الكاشف ، مختصر تاريخ دمشق ، عروبة العلماء*) .

٢٤١٦. مالك بن عبد الله الحنفي ، ولاه عبد الملك بن مروان الصائفة ،

ثم ولاها ابنه الوليد بن عبد الملك .(*تاريخ خليفة*).

٢٤١٧. مالك بن عبد الله الهمداني ، كان من قواد عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث وعثمان بن قطن في حروب شبيب الخارجي ، وقتل سنة ست وسبعين قتله الخوارج . وهو عم عياش بن عبد الله بن عياش المنتوف .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٤١٨. مالك بن عمرو التميمي ، كان من قواد نصر بن سيار بخراسان .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٤١٩. مالك الفزاري ، كان مع مسلم بن عقبة في وقعة الحرة ، وأرسله مسلم إلى يزيد يخبره بظفره بأهل المدينة ، وقتل في حصار ابن الزبير بمكة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٢٠. مالك القيني ، جعله حبيش بن دلجة على سوق المدينة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٢١. مالك بن مسمع بن مالك بن مسمع بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، سيد بكر بن وائل.

شهد الجمل مع عائشة أم المؤمنين ، وشهد صفين مع معاوية ، وانضم إلى مسعود بن عمرو في الفتنة التي تلت وفاة يزيد بن معاوية ، وكان مع مصعب بن الزبير أحد قواده يوم مقتل المختار وكان على بكر بن وائل . وكان هواه في بني أمية ، وقد أوى بعض مبعوثي عبد الملك وحماهم من قواد ابن الزبير.

قتل صبراً قتله معاوية بن يزيد بن المهلب بالبصرة سنة اثنتين ومائة مع قواد أهل الشام .(*تاريخ خليفة ، الاعلام بالحروب ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٢٢. مالك بن المنذر بن الجارود بن عمرو بن حنش بن المعلى العبدي ، سيد عبد القيس ، أبو غسان ، أبوه المنذر بن الجارود كان على اصطخر لعلي بن أبي طالب ، وجده الجارود كان له مكان من رسول الله ﷺ و رضي الله عنه.

أمه : عمرة بنت مالك بن مسمع.

كان مالك بن المنذر من قواد مصعب بن الزبير يوم مقتل المختار بن أبي عبيد وكان على عبد القيس ، وقدم على سليمان بن عبد الملك ، وشهد بيعة عمر بن عبد العزيز ، ثم كان على عبد القيس زمن عدي بن أرطأة الفزاري وحارب يزيد بن المهلب الأزدي يوم ثورته بالبصرة ، ثم كان على أحداث وشرط البصرة لخالد القسري سنة ست ومائة وعزله خالد وولى بلال بن أبي بردة ، ومات سنة عشر ومائة.

مدحه الفرزدق :

إن ابن جبّاري ربيعة مالكاً لله سيفُ ضيعةٍ مسلـــولُ
ما زال من آل المعلى قبلـهُ سيف لكل خليفةٍ ورسول

وقال ذو الرمة :

أجِدي إلى دار ابن عمرةَ أنـــه مُنى هَمِّكِ الأقصى ومأوى الصعالـكِ
وأنكِ في عَشْرٍ وعشر مناخـــةٌ لدى بابه أو تهلكي في الهوالـــكِ

وجدناك فرعاً ثابتاً يابن منـــــذرٍ على كل رأسٍ من نزار وحـــاركِ
تسامى أعاليه السحابَ وأصلــــهُ من المجد في بادي الثرى المتـداركِ
فلو سِرتَ حتى تقطع الأرض لم تجد فتىً كابن أشياخ البرية مالـــكِ
أشد إذا ما استحصدَ الحبل مِـــرةً وأجبرَ للمستجبرين الضرائـــك
وأمضى على هَوْلٍ إذا ما تهزهـــزتْ من الخوف أحشاء القلوب الفواتك
تركتَ لصوص المِصْر من بين يائـسٍ ومن بين مكنوعِ الكراسيع بارك
وآمن ليل المسلمين فنوَّمـــــــوا وما كان يُمسي آمناً قبل ذلــك

(تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحرب ، فتوح البلدان ، ديوان الفرزدق ، الكامل في الادب ، الاغاني ، طبقات فحول الشعراء ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، اخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق) .

٢٤٢٣. مالك بن النسير البدي ، قتله المختار الثقفي صبراً لأنه اشترك في الجيش الذي حارب الحسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . النسير : بصيغة التصغير.(*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٤٢٤. مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصَّف بن حاج واسمه : مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون ، السكوني ، الكندي ، كان شريفاً له صحبة ورواية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . أبو سليمان.

ولاه معاوية حمص وغزا الروم فشتى بها سنة ست وأربعين وشتى بها سنة سبع وأربعين ، وغزا البحر سنة ثمان وأربعين وسنة تسع وأربعين.

كان من أكابر قواد معاوية بن أبي سفيان.

ثم شهد مرج راهط مع مروان بن الحكم وكان معه في مسيره

إلى مصـر لاسـتعادتها مـن ابـن الزبـير .(*نسـب معـد واليمـن ، الاعـلاق الخطيرة ، طبقات خليفة ، تـاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، ولاة مصـر ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٤٢٥. مـالك بن يخامر ويقال ابـن أخـامر ، الألهـاني ، السـكسـكـي ، شـهد خطبـة معاويـة بدمشـق، مـات زمـن عبـد الملـك بـن مـروان ، ثقه ، ويقال له صحبـة رضي الله عنه . يخـامر : بضـم اليـاء .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٢٦. مـالك بن يزيد بن مالك بن كعب بن عليم بن جنـاب الكلبي ، قتـل يوم صفـين مـع معاوية وكـان اللـواء معـه ، وأبنـاؤه : سـعيد ومعاذ وعبد الملك بنو مالك ، أشـراف .(*نسب معد واليمن*) .

٢٤٢٧. مبارك بن تمام بن الوليد بن عبد الملك بـن مـروان بـن الحـكـم ، الأمير ، قيل قتل بنهر أبي فطرس .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٢٨. مبارك بن عـكـرمة بن حمير بن عبد الحارث بن سفيان بن جُـري بن كعب بن سـعد بـن عـوف بـن حريـم بـن جعفـي ، الجعفـي ، كـان شـريفاً وكـان أبوه عـكـرمة كـذلك .

ولاه خالد القسري نهر الملك وبارُوْسيمـا ، ثم ولاه يوسف بن عمر مدينة نَهْرَسير ، وقيل بعض السـواد .(*فتوح البلدان ، نسب معد واليمن*).

٢٤٢٩. مبرد بن سـنان ، كـان حمـل هـو وزيـد بـن واقـد رأس الوليـد بـن يزيد . مبرد : بضم الميم ، وفتح البـاء ، وتشـديد وكسـر الـراء . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٣٠. المثلم بن مسروح الباهلي ، كـان على شـرط عبيد الله بن زياد ،

قتله الخوارج غيلة .(*الكامل في الادب*) .

٢٤٣١. مثنى بن معاوية بن عبد الله ، أحد بني دحية ، شهد مقتل الوليد بن يزيد ، وكان من أصحابه .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٣٢. المثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة ، ولي اليمامة ، ثم تحصن بها بعد مقتل أبيه فهاجمه جيش بقيادة إبراهيم بن حسان السلمي ، فقتله وقتل أصحابه ، وقيل قتله أبو حماد المروزي بالبادية .

(*المعارف ، ذيل الامالي ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٤٣٣. مجاشع بن مسعود بن عائذ بن وهب بن ربيعة بن يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُليم السلمي، له صحبة رضي الله عنه.

كان سيد قيس بالبصرة وكان أول من تكلم وسار بهم حتى نزل الناس الربذة ونزلت مقدمته عن حِرار ناحية المدينة لنصرة أمير المؤمنين عثمان بن عفان يوم حصره ، ثم كان مع عائشة يوم الجمل ، وهو الذي فتح كرمان .(*تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة انساب العرب*).

٢٤٣٤. مجاشع بن نوبة الأزدي ، كان من أمراء محمد بن القاسم ومشائخه وفرسانه أيام فتح السند .(*رجال السند*).

٢٤٣٥. مجّاعة بن سِعْر التميمي ، من بني مرة بن عبيد بن مقاعس ، ولاه الحجاج بن يوسف عمان لكبح ثورة قتل فيها أخوه القاسم بن سعر وكان أميراً عليها ، فعاث فيهم قتلاً ، ثم ولاه الحجاج سنة تسع وسبعين ثغر الهند وأمره بطلب العلافيين فهربا ثم غزا

السند وفتح الله على يديه طوائف من قندابيل ثم فتحها محمد بن القاسم ثم مات بعد سنة واستعمل الحجاج محمد بن هارون بن ذراع . مجاعة : بفتح الميم وتشديد الجيم .(*الخراج لقدامه ، المحبر ، فتوح البلدان ، تاريخ خليفة ، رجال السند*).

٢٤٣٦. مجاعة بن سعيد ، كان من قواد عمر بن عبيد الله بن معمر ، وفرسان العرب ، وحارب معه الازارقة أيام مصعب بن الزبير ، وولاه خراج اصطخر .(*الكامل في الادب*).

٢٤٣٧. مجاعة بن عبد الرحمن العتكي ، كان من قواد عمر بن عبيد الله بن معمر حين أوقع بأبي فديك بالبحرين سنة ثلاث وسبعين ، واستخلفه المهلب سنة اثنتين وثمانين مع يزيد بن المهلب على مرو بعد وفاة المغيرة بن المهلب .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢٤٣٨. مجالد ، مولى هشام بن عبد الملك وآذنه .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٤٣٩. مجاهد بن بلعاء العنبري ، التميمي ، كان من قواد عبد الرحمن بن الأشعث يوم ثورته ثم سلم ، وقتل مع سورة بن الحر بسمرقند أيام الجنيد المري .(*تاريخ خليفة*).

٢٤٤٠. مجاهد بن جبر ، الفقيه ، المحدث ، من كبار التابعين ، كان مرابطاً بأرواد بعد فتحها وغزا مع مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية ، وقدم على سليمان بن عبد الملك ، وشهد وفاة عمر بن عبد العزيز ، مات سنة إحدى ومائة وقيل سنة ثلاث وقيل أربع وقيل سبع ومائة ، وله ثلاث وثمانون سنة . (*الاعلاق*

الخطيرة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، تـاريخ العرب في الإسلام) .

٢٤٤١. مجاهد بن مسلم الهواري ، كان من قواد عبد الرحمن بن حبيب اثناء استيلائه على افريقية بعيد مقتل الوليد بن يزيد . *(فتوح افريقيا والأندلس)* .

٢٤٤٢. مجاهد بن يحيى بن حُضين بن المنذر ، مشهورون ، كان من قواد نصر بن سيار ، وقتله أبو مسلم الخراساني ، إذ قبض عليه سنة ثلاثين ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٤٤٣. مجزأة بن الكوثر بن زفر بن الحارث ، وبقية نسبه في نسب جده ، أبو الورد ، من رجال الدهر وجده زفر بن الحارث شاعر فارس مشهور ، كان مجزأة من قواد مروان بن محمد ، وكان صارماً شديداً فلما قتل مروان بايع للعباسيين ثم ثار عليهم مبيضاً فحاربه عبد الله بن علي في وقائع وقاتل مجزأة حتى قتل ، وقتل معه خمسمائة من أهل بيته ، تعاهدوا ، وكان قد خرج معه أبو محمد السفياني وولد مسلمة بن عبد الملك وبعض الأمويين وقبائل قيس وبعض القبائل الموالية لبني أمية وكان خروجه بقنسرين وقيل خرج غيرة على نساء بني أمية . (*تاج العروس ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٤٤٤. المجشر بن مزاحم السلمي، صاحب رأي خراسان في الحرب ، وكان ينزل الناس على رأياتهم ، ويضع المسالح ليس لأحد مثل رأيه في الحرب ، وكان نبيلاً رأساً.

كان مع قتيبة بن مسلم ، فلما قبض قتيبة صلح خوارزم شاه ، قام إليه المجشر ، فقال له سراً : إن أردت الصُغد يوماً من الدهر فالأن فأنهم آمنون من أن يأتيهم عام هذا ، وإنما بينك وبينهم عشرة أيام ،قال : أشار عليك بهذا أحد ؟ قال لا ، قال : فسمعه منك أحد؟ قال : لا ، قال والله لئن تكلم به أحد لأضربن عنقك . فسار إلى الصغد من غده .

ثم كان على مقدمة سعيد الحرشي لما ولي خراسان سنة ثلاث ومائة ، ثم ولاه أشرس السلمي سنة عشر ومائة على حرب سمرقند وعزل عنها الحسن بن أبي العمرطة الكندي ، واستخلفه الجنيد المري على مرو في غزوة بيكند . وكان من قواد عاصم بن عبد الله الهلالي ، وبقي كذلك حتى أدرك السفاح العباسي والمنصور . مجشر : بضم الميم وفتح الجيم ، وتشديد الشين .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢٤٤٥. محارب بن دثار بن كردوس بن مرداس بن جعونة السدوسي ، الشيباني ، القاضي ، أبو المطرف ، وقيل أبو المغيرة ، وقيل أبو كردوس ، روى عن جابر وابن عمر ، وعنه الثوري وابنه دثار بن محارب ، كان فقيهاً فاضلاً شجاعاً زاهداً ، اجتمع فيه الصبر والحلم والسخاء والشجاعة والبيان والموضع ، من كبار التابعين.

ولي قضاء الكوفة سنة اثنتي عشرة ومائة في ولاية خالد

القسري ، وبقي حتى مات سنة ست عشرة ومائة وقيل عزله واستعمله على الروابي ، واستقضى الحكم بن عتيبة بن النهاس .

وكان يرفض شهادة من لا يتولى الشيخين ، وقال : بغض أبي بكر وعمر ، نفاق .

وقال سفيان الثوري ، ما يخيل إلي أني رأيت بالكوفة أحداً أفضله على محارب بن دثار.

من ولده : أبو العلاء محارب بن محمد بن محارب القاضي الشافعي المحاربي ، كان عالماً بالأصول ، وله مصنف في الرد على المخالفين من القدرية والجهمية والرافضة ، توفي في جمادى الأخرة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .(*التمييز والفصل ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، اخبار القضاة*).

٢٤٤٦. محارب بن هلال بن عليم المجاشعي ، التميمي ، جاء برأس جديع الكرماني .(*تاريخ خليفة*) .

٢٤٤٧. محارب بن موسى ، مولى بني يشكر ، كان جليل القدر بفارس ثم ثار على والي الأمويين واستولى عليها لصالح عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ثم قاتله .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٤٨. المحتفز بن عثمان بن بشر بن أوس بن نصر بن زياد بن أسعد بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد المزني ، الفارس المشهور بخراسان .(*جمهرة انساب العرب*).

٢٤٤٩. مُحَرِّز بن أبي محرز ، غزا الروم سنة ثمان وسبعين ففتح أزقلة ، فلما قفل أصابهم مطر شديد ، من وراء درب الحدث فأصيب فيه ناس كثير. محرز : بضم الميم وفتح ثانيه وتشديد الراء. *(تاريخ خليفة)*.

٢٤٥٠. محرز بن ثابت القيسي ، كان يغلب على محمد بن القاسم وكان من رجاله في فتوح الهند وفرسانه، ولما عبر محمد بن القاسم نهر مهران وظن أن يقاتله داهر عبأ جيشه وجعل محرز بن ثابت على ألفين .(*رجال السند*).

٢٤٥١. محرز بن حريث بن مسعود بن حذيم بن عدي بن جناب الكلبي، بعثه يزيد بن معاوية بأهل الحسين بن علي حين ردهم إلى المدينة قيماً على حفظهم . ثم أنه أنقذ مروان بن الحكم يوم المرج .(*نسب معد واليمن ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٥٢. محرز بن حمران السعدي ، جعله عدي بن أرطأة على تميم في حرب يزيد بن المهلب ، وكان عدي قد خمس أهل البصرة إلى خمس فرق وجعل تميم فرقة .(*الكامل في التاريخ*).

٢٤٥٣. محرز بن شهاب بن بجير بن سفيان بن خالد بن منقر التميمي ، كان من قواد المغيرة بن شعبة .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٥٤. مُحَفِّز بن ثعلبة ، كان من رجالات عبيد الله بن زياد ومبعوثيه . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٥٥. مِحْفَن بن جزء الكلابي ، بعثه قتيبة هو وسوار بن زهدم الجرمي برأس نيزك حين قتله سنة إحدى وتسعين إلى الحجاج.

٢٤٥٦. محمد بن أبي بكر ، مولى بني جمح أغزاه بشر بن صفوان سنة ست ومائة فأصاب فرسقة وسردانية .(*تاريخ خليفة*).

٢٤٥٧. محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، أبو عبد الملك ، استخلفه محمد بن هشام بن إسماعيل المخزومي لما كتب إليه الوليد بن يزيد يستقدمه ثم عزله الوليد بن يزيد.

قضى على المدينة ، سمع أباه وجماعة وعنه السفيانان وجماعة وكان زكياً.

أمه : فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن حزم .

مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وعمره اثنان وسبعون عاماً .(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك، الكاشف ، المقتنى في سرد الكنى ، أخبار القضاة*).

٢٤٥٨. محمد بن أبي بكير ، كان على مقدمة حسان بن النعمان حين ولي المغرب .(*فتوح افريقيا والأندلس*).

٢٤٥٩. محمد بن أبي حبيبة ، كان على دار صناعة السفن في القلزم ، وكان عليها سنة احدى وتسعين . (*برديات قرة*) .

٢٤٦٠. محمد بن أبي سبرة الجعفي ، كان شجاعاً ، كان من قواد عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث لما حارب شبيب الخارجي بالموصل سنة ست وسبعين ، ثم كان في غزوة جرجان مع يزيد بن المهلب ، وكان لسناً ذا بأس .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٦١. محمد بن أبي سهل ، مولى مروان بن الحكم .(*تاريخ خليفة*).

٢٤٦٢. محمد بن الأحنف بن قيس التميمي ، كان قائداً مع مسلمة بن عبد الملك في غزوة الروم أيام عبد الملك ، وكان على تميم .

(محاضرة الأبرار).

٢٤٦٣. محمد بن إسحاق بن محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب ، الكندي ، سليل ملوك كندة ، كان أحد القواد الذين حاربوا الخوارج زمن الحجاج بن يوسف ، ثم خرج مع يزيد بن المهلب وحارب معه جيوش يزيد بن عبد الملك ، وقتله مدرك بن ضب الكلبي ، في فلول ابن المهلب حين انهزموا .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٢٤٦٤. محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة الكندي ، أبو القاسم ، وأبوه الأشعث بن قيس بن معدي كرب أخر ملوك كندة ، كان من الطبقة الأولى التابعين ، ثقة ، روى عن عائشة وابن مسعود وطائفة ، وعنه مجاهد بن جبر والشعبي وسليمان بن يسار وعمر بن قيس وجماعة.

أمه : فروة بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر الصديق.

أبوه وجده من جراري العرب ، وولاه عبيد الله بن زياد طبرستان ، بعد مقتل مصقلة بن هبيرة ، وولاه عبد الله بن الزبير الموصل وكان عثمانياً ثم تنحى عنها لما استولى عليها المختار الثقفي ، ثم بايعه ، وانقلب عليه وقتل سنة سبع وستين وكان على أهل الكوفة مع مصعب بن الزبير على المختار ، فقتل بوقعة المذار من الموصل .(*الكنى والاسماء ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكاشف ، المحبر ، فتوح البلدان ، الاعلام بالحروب ، تاريخ الرسل والملوك ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، الزهري للضاري*) .

٢٤٦٥. محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري ، تابعي ، روى عن أبي هريرة ، وعنه الحارث بن يزيد ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي ، وكان من أهل الدين والفضل ، معروف بالفقه.

ولي بحر افريقية سنة ثلاث وسبعين وغزا المغرب والأندلس مع موسى بن نصير فيما حكاه أبو سعيد صاحب تاريخ مصر ، ثم أغزاه يزيد بن أبي مسلم البحر ناحية صقلية ، ومعه جمع من الناس فغنم وسلم ، وتقلد أمر افريقية سنة اثنتين ومائة ، بعد مقتل يزيد بن أبي مسلم ، أرسل إليه أهل تونس فولوه أمرهم وكتب إلى يزيد بن عبد الملك يخبره بما كان.

قال خالد بن أبي عمران : دعاني يزيد بن عبد الملك خالياً فقال أي رجل محمد بن أوس ، فقلت رجل من أهل الدين والفضل ، معروف بالفقه ، قال فما كان بها قرشي ، قلت : بلى ، المغيرة بن أبي بردة ، قال : قد عرفته ، فما له لم يتم ، قلت :أبى ذلك ، وأحب العزلة فسكت . وغزا صقلية سنة تسع ومائة ، وهي الغزوة الثانية له .(*تاريخ خليفة ، فتوح افريقيا والأندلس ، بغية الملتمس ، المكتبة الصقلية ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٤٦٦. محمد بن جبر أو جابر الراسبي ، استخلفه عبد الرحمن بن سليمان الكلبي على عُمان في عهد يزيد بن عبد الملك . (*الاغاني*).

٢٤٦٧. محمد بن الجراح العبدي ، كان من قواد الجنيد المري ، ومبعوثيه ، وأوفده هو وعمارة بن معاوية وعبد ربه بن أبي صالح

السلمي إلى هشام بن عبد الملك .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٦٨. محمد بن جرير بن عبد الله البجلي ، وبقية نسبه في نسب والده جرير رضي الله عنه ، كان من قواد أمير الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن ، وهو الذي بعثه عبد الحميد إلى شوذب اليشكري الخارجي سنة تسع وتسعين ، فلم يحاربه ، ووقف بإزائه ، وكان الرسل تتبادل بين شوذب وعمر بن عبد العزيز للمجادلة ، ثم أمره عبد الحميد بمناجزة شوذب بعد وفاة عمر فاقتتلوا فانهزم محمد بن جرير وأهل الكوفة ، وتبعهم الخوارج حتى بلغوا الكوفة ، ثم رجعوا.

وقيل إنه هزم شوذب أيام يزيد بن عبد الملك.

من ولده : أبو نصر منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن بشر بن كامل بن زيد بن سعيد بن الحسن بن أحمد بن محمد معتمد بن هبة بن زيد بن محمد ، العراقي ، المقريء من القراء المجودين ، له رحله إلى ما وراء النهر والحجاز ،وصنف التصانيف في القراءات ، وأحسن فيها غاية الإحسان ، توفى في حدود سنة خمسين واربعمائة .(*التمييز والفصل ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢٤٦٩. محمد بن حبيب المعافري ، وفد مع النعمان بن عبد الله بن النعمان من الأندلس على سليمان بن عبد الملك ، بخبر فتح هنالك فقال لهما سليمان : ارفعا حوائجكما ، فرفع المعافري حوائجه فقضيت له .(*بغية الملتمس*).

٢٤٧٠. محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، من فرسان أبيه يوم دير الجماجم ومسكن ، وبعثه أبوه مع عمارة بن تميم اللخمي في مطاردة فلول ابن الأشعث حتى كرمان وفارس وسجستان .
ومن ولده : بنو المنذر بن الحارث بن عيشون بن العلاء بن المعلى بن العجلان بن محمد بن الحجاج الذين بباجة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاغاني ، الكامل في التاريخ*) .

٢٤٧١. محمد بن حجر بن قيس العبدي ، ولاه يوسف بن عمر سجستان ثم أمر عليها إبراهيم بن عاصم العقيلي .(*تاريخ خليفة*).

٢٤٧٢. محمد بن حجر بن قيس بن معدي كرب بن العاتك بن امرئ القيس بن ذهل بن معاوية بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندي ، ولي سجستان ، إن لم يكن الذي قبله فهو غيره .(*نسب معد واليمن*).

٢٤٧٣. محمد بن الحداد ، كان من الفرسان الاشداء مع نصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٧٤. محمد بن حسان بن سعد الأسيدي ، كان على خراج الكوفة ثم ولي البحرين لهشام بن عبد الملك بعد عبد الله بن شريك النميري في عهد يوسف بن عمر ، فغلب عليها المسيب بن فضالة نحواً من ثلاث ستين ثم عاد إليها في عهد الوليد بن يزيد حتى قتل الوليد .(*تاريخ خليفة ، الاغاني ، البحرين في صدر الإسلام*).

٢٤٧٥. محمد بن حمران السعدي ، التميمي ، كان مع وكيع بن أبي سود في خلع قتيبة بن مسلم وقتله ثم كان على خمس أهل

البصرة لحرب يزيد بن المهلب في ثورته .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٧٦. محمد بن حمير ، كان قاضي العجم بحمص .(*اخبار القضاة*).

٢٤٧٧. محمد بن خالد الأزدي ، استعمله نصر بن سيار سنة إحدى وعشرين ومائة على فرغانة بعد أن أخضعها نصر .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٧٨. محمد بن خالد بن الزبير بن العوام الأسدي ، القرشي ، قتل بقديد مع الجيش الأموي .(*تاريخ خليفة*).

٢٤٧٩. محمد بن خالد بن عبد الله القسري ، وبقية نسبه في نسب أبيه ، كان من رجال الدولة ثم سود بالكوفة قبل أن يدخلها قحطبة سنة اثنتين وثلاثين ومائة وخرج على زياد بن صالح الحارثي ، واستولى على الكوفة حتى ظهر أبو العباس السفاح. وولاه أبو جعفر المنصور المدينة ومكة والطائف سنة إحدى وأربعين ومائة ثم عزله وسجنه سنة ثلاث وأربعين ومائة .(*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٤٨٠. محمد بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، القرشي ، أبوه خالد بن الوليد سيف الله المسلول ، خرج محمد مع مسلمة بن عبد الملك في غزوة الروم ، وأنه جعل أمير بعد مسلمة ، فاستشهد .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٨١. محمد الرندي ، كان من قواد الجنيد المري ، وطلائعه وكان على الأساورة .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٨٢. محمد بن روضة الجمحي ، القرشي ، أحد الشعراء الفرسان

الذين شهدوا صفين مع معاوية ، وقتل يومئذ .(مختصر تاريخ دمشق).

٢٤٨٣. محمد بن رياط ، استعمله الحكم بن أيوب على شرط البصرة. (الاغاني).

٢٤٨٤. محمد بن زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، الأمير ، كان من قواد الحوثرة بن سهيل بمصر وانفذه على أهل الديوان إلى العريش لمقاتلة الثائرين بها ، ثم قتل بعد مقتل مروان بن محمد بصعيد مصر .(ولاة مصر).

٢٤٨٥. محمد بن الزبير أبو معشر القرشي ، مولى آل أبي معيط ، الحراني ، إمام مسجد حران ، وكان يؤدب ولد هشام بن عبد الملك .(مختصر تاريخ دمشق).

٢٤٨٦. محمد بن زرعة ، كان من فرسان نصر بن سيار .(تاريخ الرسل والملوك).

٢٤٨٧. محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي ، جده جرير رضي الله عنه ، ولاه خالد بن عبد الله القسري البحرين ، ثم ولاها هزان بن سعيد .(تاريخ خليفة ، البحرين في صدر الإسلام).

٢٤٨٨. محمد بن زياد العبدي ، وقيل ابن زيد ، كان من قواد محمد بن القاسم في فتوح السند ، وكان يقود ألف فارس .(رجال السند).

٢٤٨٩. محمد بن سعيد ، الخادم ، مولى سليمان بن عبد الملك ، وكان معه مرافقاً .(مختصر تاريخ دمشق).

٢٤٩٠. محمد بن سعيد ، كان من ثقات مروان بن محمد وكتابه ، أرسله إلى الخارجي الخيبري سنة ثمان وعشرين ومائة فمال معه ، فلما قُتل الخيبري ، أسر مروان بن محمد محمد بن سعيد فقطع يده ورجله ولسانه .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٩١. محمد بن سعيد بن حسان الأردني ، ولاه يزيد بن الوليد خراج الأردن ، وكان من قواده .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٩٢. محمد بن سعيد العوذي ، ولي إمرة البصرة للحجاج بن يوسف في أيام الوليد بن عبد الملك ، له ذكر ، وكان من أهل دمشق .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٤٩٣. محمد بن سعيد الكلبي ، كان من قواد يزيد بن الوليد وهو محمد بن سعيد بن مطرف .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٩٤. محمد بن سُليم الناصح ، كان عامل قتيبة بن مسلم على طخارستان .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٤٩٥. محمد بن سليمان الجمحي ، قيل استقضاه خالد بن عبد الملك على المدينة ، وقيل استقضى عبيد الله بن صفوان ، وقيل استقضى محمد بن صفوان .(*أخبار القضاة*).

٢٤٩٦. محمد بن سليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، قتل مع أبيه سليمان بن هشام أيام السفاح العباسي . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٩٧. محمد بن سنان بن عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، الأمير ، قتل بأعمال دمشق بقرب عذراء في عسكر

أهل حمص الذين توجهوا للطلب بدم الوليد بن يزيد ، ويقال : أن المقتول عبد الله بن سنان .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٤٩٨. محمد بن سنان العجلي ، كان على ثغر قزوين ، والظاهر أنه بعد غزوتها من قبل عمرو بن هانيء .(*فتوح البلدان*).

٢٤٩٩. محمد بن سويد بن كلثوم بن قيس بن خالد بن الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، الفهري ، القرشي ، من رهط الضحاك بن قيس ، روى عن الضحاك بن قيس ، وروى عنه ابن شهاب الزهري ، صدوق ، روى له النسائي.

كان على دمشق لسليمان بن عبد الملك ونزع بعبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، ثم كان على الطائف زمن عمر بن عبد العزيز .(*مختصر تاريخ دمشق ، أمراء دمشق ، الإمام الزهري*).

٢٥٠٠. محمد بن شريح بن ميمون المهري ، كان من رؤساء أهل مصر ، ثار على مروان بن محمد فقتله الحوثرة بن سهيل سنة ثمان وعشرين ومائة .(*ولاة مصر*).

٢٥٠١. محمد بن شيبان ابن أخي مسمع بن مالك ، ولاه الحجاج بن يوسف سجستان بعد وفاة عمه مسمع بن مالك .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٠٢. محمد بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، الأمير ، حج بالناس سنة تسع وخمسين .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٠٣. محمد بن صعصعة الكلابي ، ولاه الحجاج بن يوسف سنة تسع وسبعين البحرين ، وضم إليه عمان وعزل زياد بن الربيع

الحارثي ، فولى محمد بن صعصعة عبد الملك بن عبد الله بن أبي رجاء العَوْذي صاحب قصر بن رجاء بناحية البصرة ، فخرج عليهم الريان اليشكري بقرية طاب من الخط بالبحرين ، وقدم عليه ميمون الحروري من عُمان فانهزم عبد الملك وهرب محمد بن صعصعة فركب البحر فقدم على الحجاج وقد كان الحجاج بعث يزيد بن أبي كبشة مدداً لمحمد بن صعصعة فهرب محمد قبل أن يقدم عليه يزيد ، وقيل قتله ابن عباد فبعث الحجاج سورة بن الحر فقتل ابن عباد .(*تاريخ خليفة ، البحرين في صدر الإسلام*).

٢٥٠٤. محمد بن صفوان الجمحي ، استقضاه إبراهيم بن هشام على المدينة فعزله خالد بن عبد الملك ثم استقضاه مرة أخرى وكان ذلك سنة ست ومائة وكان قاضي الوليد بن يزيد على المدينة ، وقيل استقضى محمد بن سليمان الجمحي ، وقيل عبيد الله بن صفوان .(*تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، ذيل الكاشف ، تاريخ الرسل والملوك ، اخبار القضاة*).

٢٥٠٥. محمد بن الضحاك بن قيس التميمي ، وهو محمد بن الأحنف بن قيس ، وبقية نسبه في نسب أبيه ، خرج غازياً مع مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية ، وجعل أميراً على بني تميم .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٠٦. محمد بن عبد الرحمن ، غزا بلاد الروم سنة إحدى وخمسين . (*تاريخ اليعقوبي ، عروبة العلماء*).

٢٥٠٧. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أبو عبد الرحمن ، روى عن الشعبي ، وعطاء ، روى عنه الثوري وشعبة ، إمام مشهور في الفقه ، صاحب مذهب ، كان من فقهاء المسلمين وصلحائهم ، وكان لا يجيز شهادة الرافضة ، استقضاه يوسف بن عمر على الكوفة حينما ولى قاضيها ابن شبرمة سجستان سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وبقي محمد قاضياً حتى مات هشام بن عبد الملك و الوليد بن يزيد ، وقال له : إنما أنت أجير للمسلمين فابرز للناس غدوة وعشية ، ثم قضى للعباسيين فيما بعد.

مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل تسع وأربعين ومائة وولد سنة أربع وسبعين.

إذا أطلق الفقهاء ابن أبي ليلى فإنما يعنون محمد هذا ، وإذا أطلق المحدثون ابن أبي ليلى فإنما يعنون أباه .(*التمييز والفصل ، تاريخ خليفة ، الكنى والاسماء ، تاريخ الرسل والملوك ، اخبار القضاة*).

٢٥٠٨. محمد بن عبد الرحمن بن أبي سبرة بن يزيد بن مالك بن معاوية بن سَعْنة بن بداء بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة ، الجعفي ، من رهط جهم بن زحر ، قيل كان صحابياً وأبوه عبد الرحمن صحابي. رضي الله عنهما .

كان من فرسان العرب ، كان على مسالح الري سنة إحدى وثمانين وكان فارساً شجاعاً عظيم الغناء في حروبه وكان أبوه على أصبهان للحجاج بن يوسف.

كان مع يزيد بن المهلب في فتح جرجان ، فحمل على تركي فاختلفا ضربتين ، فثبت سيف التركي في بيضة محمد ، وضربه محمد بالسيف فقتله ، ورجع سيفه يقطر دماً وسيف التركي في بيضته فنظر الناس إلى أحسن منظر رأوه.

قيل كان يدمن الخمر وبقي كذلك إلى أيام عمر بن عبد العزيز فأمر بتسييره إلى زرارة وهي دار الفساق بالكوفة ، فسير إليها ، فاغارت الديلم ونالت من المسلمين ، وظهر الخلل بعده فكتبوا إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن أمير الكوفة ، أن يرد عليهم ابن سبرة ، فكتب بذلك إلى عمر فأذن له في عودته إلى ثغر قزوين فعاد إليه وحماه ، ولمحمد أخ يقال له خيثمة بن عبد الرحمن كان فقيهاً .(*نسب معد واليمن ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢٥٠٩. محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن قيس ، كان من أمراء مصعب بن الزبير ، وانضم إلى عبد الملك وكان هواه في بني أمية وحارب الخوارج زمن بشر بن مروان ، ثم كان مع المهلب من قواده في حروب الأزارقة سنة أربع وسبعين ثم كان على ميمنة عتاب بن ورقاء الرياحي في حرب شبيب بن يزيد الخارجي سنة سبع وسبعين .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٢٥١٠. محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ، وبقية نسبه في نسب جده معاوية بن حديج وكان من رجال الدولة ولما ولي

العباسيون الأمور كان من رجال صالح بن علي ووفد معه على أبي العباس ثم كان على صلاة مصر وأقره أبو جعفر المنصور وتوفى ليلة السبت للنصف من شوال سنة خمس وخمسين ومائة.
(*ولاة مصر*).

٢٥١١. محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، فقيه ، كان مع العلاء بن يحيى التغلبي زمن عمر بن عبد العزيز وكان بالأعماق ، وهي كورة قرب دابق .(*الأموال لابن زنجويه*) .

٢٥١٢. محمد بن عبد العزيز ، كان نائباً ثانياً لمسلمة بن عبد الملك بعد محمد بن خالد بن الوليد على غزوة الروم في عهد عبد الملك. (*محاضرة الأبرار*).

٢٥١٣. محمد بن عبد العزيز العتكي ، كان من رجال أسد بن عبد الله ومشاوريه ، شهد معه غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة .
(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥١٤. محمد بن عبد الله وقيل عبد الملك الأشجعي ، استعمله أهل الأندلس أميراً عليهم بعد وفاة الهيثم الكناني سنة ثلاث عشرة ومائة ، فولي شهرين فقدم عبد الرحمن الغافقي .(*الكامل في التاريخ ، تاريخ غزوات العرب*).

٢٥١٥. محمد بن عبد الله الثقفي ، غزا الصائفة سنة اثنتين وخمسين في عهد معاوية .(*الاعلاق الخطيرة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٥١٦. محمد بن عبد الله بن حارثة الأنصاري ، كتب لهشام بن عبد الملك .(*نهاية الإرب في فنون الأدب ، التنبيه والاشراف*).

٢٥١٧. محمد بن عبد الله بن حوذان الأزدي ، أخذ راية الأزد بعد استشهاد حمزة بن مجاعة واستشهد هو ، وكانت الأزد قد ترجلت دفاعاً عن الجنيد بن عبد الرحمن يوم الشعب فعانق أبطالهم الترك .(*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٥١٨. محمد بن عبد الله بن خازم السلمي ، وبقية نسبه في نسب أبيه عبد الله. أمه : صفية من بني سعد تميم

ولاه أبوه هراة فهاجت بنو تميم وحاربوه بعد أن طرد أوس بن ثعلبة منها ، ثم قتل محمد سنة خمس وستين . وضربت الدراهم باسمه .(*تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٥١٩. محمد بن عبد الله السلمي ، ولي جرجان سنة وتولى بعده غالب بن قيس النخعي .(*تاريخ جرجان*).

٢٥٢٠. محمد بن عبد الله بن علاثة ، أخو سليمان بن عبد الله بن علاثة ، كان من وجوه الناس ، وكان مع مروان بن محمد بأرمينية أحد قواده ، وبعثه مروان إلى يزيد بن الوليد رسولاً . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٢١. محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، الأمير، بعثه عبد الواحد بن سليمان مع الوفد الذي بعث إلى أبي حمزة الخارجي لما حاصر أهل مكة يوم قديد .(*الاغاني ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٢٢. محمد بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاصي ، الأمير ، قتله داود بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة يوم استيلاء العباسيين .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٢٣. محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي ، ولي قضاء دمشق بعد سالم بن عبد الله في خلافة مروان بن محمد ، كان ممن حمل القرآن وممن يحضر دراسته في جامع دمشق ، وكان يقعد عند باب الساعات ثم عزل وولي كلثوم بن زياد ، مات سنة خمسين ومائة .(*نزهة الخاطر ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٢٤. محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس ، الأمير ، أبو جراب ، كان على مكة زمن عطاء بن رباح وقدم الشام غازياً.

أمه : رملة بنت العلاء ، من كنانة .(*اخبار مكة للفاكهي ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٢٥. محمد بن عبد الملك بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، وبقية نسبه في نسب جده الحجاج ، استخلفه أبوه على دمشق ، وكان عليها يوم ثورة يزيد بن الوليد .(*الكامل في التاريخ*).

٢٥٢٦. محمد بن عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، من بني سعد بن بكر بن هوازن ، استخلفه أبوه على مكة حين سار أبوه إلى اليمن لقمع الخوارج أيام مروان بن محمد وحج بالناس سنة ثلاثين ومائة وكان على المدينة ومكة والطائف ، وحج بهم سنة إحدى وثلاثين ومائة كما ذكر .(*الاغاني ، تاريخ اليعقوبي ، المحبر ، الكامل في التاريخ*).

٢٥٢٧. محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس ، الأمير ، عن معاوية ومطرف بن عبد الله

بن الشخير ، وعنه الأوزاعي وحرملة بن عمران التجيبي ، قال عنه علي بن الحسين بن الجنيد : ثقة.

بعثه عبد الملك مدداً للحجاج بن يوسف في حرب ابن الأشعث ، ثم جعله هشام بن عبد الملك على صلاة مصر فدخلها يوم الاربعاء لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال سنة خمس ومائة ، قال الكندي بسنده : ولى هشام أخاه محمد على مصر فقال له: أنا أليها على أنك إن أمرتني بخلاف الحق تركتها ، فقال : ذلك لك ، فوليها شهراً فأتاه كتاب لم يعجبه فرفض العمل وانصرف إلى الأردن ، وكان منزله بها في قرية رَيْسُون ، ثم ولي مصر على صلاتها الحر بن يوسف ، وقيل إنه استعفاه فأعفاه.

ثم ولاه أهل الأردن عليهم بعد مقتل الوليد بن يزيد واجتمعوا معه على قتال يزيد بن الوليد فحاربهم سليمان بن هشام قائد يزيد وهزمهم ، ثم بايع لمروان بن محمد وحج بالناس سنة ثلاثين ومائة وكان على مكة والمدينة والطائف.

قتل محمد بنهر أبي فطرس مع من قتل من بني أمية .(*الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، مروج الذهب ، ذيل الكاشف ، ولاة مصر ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف*).

٢٥٢٨. محمد بن عبيدة ، مولى سعيد بن العاصي ، كان أمير بعلبك للوليد بن يزيد .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٢٩. محمد بن عبيد الله الأزدي ، قتل مع كلثوم بن عياض سنة ثلاث وعشرين ومائة في حرب البربر الخوارج بافريقية .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٣٠. محمد بن عبيد الله الثقفي ، ولاه يوسف بن عمر ، الكوفة ، ثم عزله وولى زياد بن صخر اللخمي .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٣١. محمد بن عدي بن أرطأة ، أبو عدي بن أرطأة والي العراق ، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب سنة اثنتين ومائة صبراً بعد مقتل يزيد بن المهلب بعد ثورته .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٣٢. محمد بن عرار الكلبي ، استخلفه الحكم بن عوانة على السند فعزله يوسف بن عمر سنة اثنتين وعشرين ومائة .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٣٣. محمد بن عزيز الكندي ، كان من مبعوثي سعيد بن عمرو الحرشي وقواده . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٣٤. محمد بن عقبة ، كان كاتباً للرسائل في عهد قرة بن شريك . (*برديات قرة*) .

٢٥٣٥. محمد بن علقمة بن عبد الرحمن الحكمي ، ولي شرط واسط للجراح الحكمي خليفة يزيد بن المهلب على العراق .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٣٦. محمد بن عمر الثقفي ، ولاه عبد الملك بن مروان البلقاء ، وهو أخو يوسف بن عمر .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٣٧. محمد بن عمران بن إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله ، جده

الثاني طلحة بن عبيد الله من العشرة رضي الله عنهم ، ولي محمد قضاء المدينة للوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي، وكان آخر قضاة المدينة في العهد الأموي ، ثم قضى للعباسيين بعد ذلك . وكان من رفقاء الناس وذوي أقدارهم ، وله فقه وعلم وأدب وروي عنه شيء من الحديث ، ذكر المهدي العباسي محمد بن عمران فبجله ، وقال : بلغني أنه يعد الخبز على امرأته ، فقيل له يا أمير المؤمنين لو رأيته لقلت هذا جبل ينفخ فيه الروح

قال محمد بن عمران : ما شيء أشد من حمل المرؤة فقيل له : أي شيء المرؤة ؟ فقال ": لا أعمل شيئاً في السر استحي منه في العلانية.

مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو قاضي ، وأبنه عبد الله بن محمد ولاه هارون الرشيد مكة .(*تاريخ خليفة ، اخبار القضاة*).

٢٥٣٨. محمد بن عمرو بن حزم ، كان على وفد أهل المدينة إلى دمشق لبيعة يزيد بن معاوية بولاية العهد .(نهاية الإرب في فنون الأدب) .

٢٥٣٩. محمد بن عمرو بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ، الأمير ، كان مع أبيه حين قتل ، ثم قدم دمشق غازياً .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٤٠. محمد بن عمرو بن العاصي ، شهد مع أبيه يوم صفين مع معاوية ، وعقد له معاوية لواء .(*الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٤١. محمد بن عمرو بن عقبة ، كان من قواد حنظلة بن صفوان أيام هشام بن عبد الملك وحارب البربر الخوارج .(*فتوح افريقيا والأندلس*).

٢٥٤٢. محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، القرشي ، الأمير ، ذو الشامة ، كان شاعراً ، ولاه مسلمة بن عبد الملك الكوفة ، حين قدمها لحرب يزيد بن المهلب ، ونزع عنها عبد الحميد بن عبد الرحمن ، وعزله عمر بن هبيرة سنة ثلاث ومائة . وقيل ولاه يزيد بن عبد الملك خراسان بعد ذلك فنزع عنها.

أمره يزيد بن عبد الملك بقتل الأسرى من جيش ابن المهلب فأمر العريان بن الهيثم وكان على شرطته بقتلهم فقتلهم .(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، معجم الشعراء ، الكامل في التاريخ*).

٢٥٤٣. محمد بن عمير بن عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم ، الدارمي ، التميمي ، كان سيداً شريفاً ، قال ابن حبان : في الثقات ، روى عنه أبو عمران الجوني ، وكان غنياً جواداً . شهد صفين مع علي بن أبي طالب ، واستعمله مصعب بن الزبير على أذربيجان ، ووجهه عامر بن مسعود أمير البصرة لحرب الفرقان الرازي بالري ، وحارب المختار بعد أن خرج عليه محمد مع من خرج من أهل الكوفة . واستعمله عبد الملك بن مروان على همذان سنة إحدى وسبعين ، وكان هواه في بني أمية.

من ولده : أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد كوفي حدث ببغداد ، ومن سلالته قاضي قرطبة : بشر بن قطن اللجلاج .

(تاج العروس ، تاريخ الرسل والملوك ، لسان الميزان ، جمهرة انساب العرب ، المحبر ، نهاية الإرب في فنون الأدب) .

٢٥٤٤. محمد بن غزان الكلبي ، روى عن الأوزاعي وغيره ، وكان مع عمرو بن محمد بن القاسم بالسند ، فأخذه عمرو وضربه على مال وبعث به إلى العراق ، فلما ولي منصور بن جمهور العراق ، ولاه على السند وسجستان ، فأخذ عمرو بن محمد فأوثقه وسجنه . وكانت ولايته على السند سنة ست وعشرين ومائة .

(تاريخ الرسل والملوك ، رجال السند).

٢٥٤٥. محمد بن القاسم بن محمد ، كان على البصرة حين قتل الوليد بن يزيد فهرب منها . أظنه ثقفي .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٤٦. محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ، كان من أكابر قواد الأمويين ، من رجال الدهر.

كان محمد على شيراز وفارس ، وبنى مدينة شيراز سنة خمس وثمانين وانتهى من البناء سنة خمس وتسعين وأمره الحجاج بمقاتلة الأكراد فهزمهم سنة ثلاث وثمانين ، ولما كان من أمر النسوة اللاتي سبين من البحر واعتذر داهر ملك السند عن ردهن للحجاج وقال : انهن سبين من البحر ولا قدرة لي بردهن عزم الحجاج بن يوسف الصؤول على فتح السند فجهز محمداً إلى ثغر السند وسير معه سبعة ألاف مقاتل من أهل الشام وخلق ، وجهزه بكل ما يحتاج إليه حتى المسالّ والإبر والخيوط فسار وعلى مقدمته أبو الأسود جهم بن زحر الجعفي من الري إلى

مكران فقام بها أياماً ووافقته السفن التي أمر الحجاج بها وبها الجنود والمواد من البصرة وعمان فخندق حين نزل الدَّيْبُل .
وأنزل الناس منازلهم ونصب على المدينة منجنيقاً تعرف بالعروس يمد فيها خمسمائة رجل وركز الرماح على الخندق فكسر صنماً منصوباً على منارة وكانت الديبل فيها بدهم وناهضهم الناس ففتحت المدينة عنوة ومكث محمد يقتل من فيها ثلاثة أيام وهرب عاملها ، وقتل محمد سدنة بيت الهقهم واختط للمسلمين بها وبنى مسجدها وأنزلها أربعة آلاف ثم جهز للبيرون وكان أهلها بعثوا سمنين إلى الحجاج بن يوسف فصالحوه وقدموا لمحمد العلوقة وأدخلوه مدينتهم وأوفوا الصلح ، وجعل محمد لايمر بمدينة إلا فتحها حتى عبر أنهاراً دون مهران فأتاه سُمنية سربيدس فصالحوه عمن خلفهم ، ووظف عليهم الخراج وسار الى سهبان ففتحها ثم سار حتى نزل على مهران وبلغ داهر خبره فاستعد لحربه وولى سدوسان رجالاً ثم احتال لعبور مهران على جسر عقد عليه وداهر مستخف به ولاه عنه فلقيه محمد بالمسلمين وهو على خيل وحوله الفيلة ومعه التكاكرة فاقتتلوا قتالاً شديداً لم يسمع بمثله ، وترجل داهر وقاتل فقتل عند المساء وانهزم المشركون فقتلهم المسلمون كيف شأوا وفتح محمد راور عنوة وأتى برهمناباذ العتيقة وهي على فرسخين من المنصورة ، ولم تكن المنصورة بها يومئذ إنما كان موضعها غيضة ، وكان فل داهر بن صصة ببرهمناباذ هذه فقاتلوه

ففتحها عنوة وقتل بها ستة وعشرين ألفاً وخلف بها عامله ، وسار إلى الرور وبغرور فتلقاه أهل ساوندري فسألوه الأمان فأعطاهم إياه وانتهى إلى الرور وهي من مدائن السند على جبل فحصرهم شهراً ثم فتحها صلحاً على ألا يقتلهم ولا يعرض لبدهم وقال : ما البد إلا ككنائس اليهود والنصارى وبيوت نيران المجوس ، ووضع عليهم الخراج وبنى مسجداً بالرور وسار إلى السكة ، وهي مدينة دون بياس ففتحها ، ثم قطع نهر بياس إلى الملتان فقاتله أهلها ودخلوا المدينة منهزمين وحصرهم محمد وقد نفذت أزواد المسلمين حتى أكلوا الحمير ثم أتاهم مستأمن فدلهم على ماء منه شربهم وهو من نهر بسمة يصير في مجتمع مثل البركة ويسمونه البلاح فغوره ، فلما عطشوا نزلوا على الحكم ، فقتل محمد المقاتلة وسبى الذرية وسدنة البد ، وكانوا ستة آلاف وأصابوا ذهباً كثيراً ، فجمعت تلك الأموال في بيت يكون عشرة أذرع في ثمان فسميت الملتان فرج الذهب ، والفرج : الثغر ، وكان بها بد الملتان تهدى إليه الأموال من كل بلد من بلدان السند ، وتنذر له النذور ويحج إليه أهل السند فيطوفون به ويحلقون رؤوسهم ولحاهم عنده.

وشطر الحجاج بن يوسف فإذا هو قد أنفق على محمد بن القاسم في غزوته هذه ستين ألف ألف ووجد الذي حمله محمد إليه مائة ألف ألف وعشرين ألف ألف ، فقال : شفينا غيظاً وأدركنا ثأرنا ، وازددنا ستين ألف ألف ورأس داهر ، ومات

الحجاج فأتت محمد وفاته فرجع من الملتان إلى الرور وبغرور ووجه إلى البيلمان جيشاً فلم يقاتلوه وأعطوه الطاعة وسالمه أهل سرشت وهي مغزى أهل البصرة وأهلها الميد الذين يقطعون في البحر ،ثم أتى محمد الكيرج فخرج إليه دوهر ملكها فقاتله فانهزم دوهر ويقال إنه قتل ، ونزل أهل المدينة على حكم محمد وقتل وسبى.

ومات الوليد بن عبد الملك فولي سليمان بن عبد الملك وولى صالح بن عبد الرحمن العراق ويزيد بن أبي كبشة السند فحمل يزيد محمد بن القاسم مقيداً إلى صالح ويقال إنه قتل في رجال من آل أبي عقيل ، ويقال : إن سليمان بن عبد الملك أطلقه من السجن بواسط وقتله معاوية بن يزيد بن المهلب بعد مقتل أبيه يزيد صبراً .

قال زياد الأعجم أوغيره:

قاد الجيوش لخمس عشرة حجةً   ولداته عن ذاك في اشغال

قعدتْ بهم أهواؤهم وسمت به   همم الملوك وسورة الأنفال

وقال حمزة بن بيض:

إن المنايا أصبحت مختالة   بمحمد بن القاسم بن محمد

(الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، معجم الشعراء ، جمهرة انساب العرب ، الخراج لقدامة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، حمزة بن بيض ، عروبة العلماء ، الاعجم شاعر العربية بخراسان).

٢٥٤٧. محمد بن قتيبة بن مسلم بن عمرو الباهلي ، أمه : الزعوم بنت إياس بن شعبة بن هانيء بن قبيصة بن هانيء بن مسعود الشيباني من نساء زمانها ، وكان من رجال الدولة.

٢٥٤٨. محمد بن قطن بن عمران الأسدي ، كان من قواد نصر بن سيار وأحد ثقاته ، وكان من رؤساء مضر ، قتله أبو مسلم الخراساني صبراً بعد أسره سنة ثلاثين ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٥٤٩. محمد بن قيس الزيات ، أبو أيوب أو أبو عثمان ، كان مع عمر بن عبد العزيز قاصاً له ، روى عن أم هانيء وجابر ، وعنه الليث وابن إسحاق .(*المقتنى في سرد الكنى ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٥٠. محمد بن قيس الغنوي ، كان من الفرسان مع المسيب بن بشر في وقعة الترك سنة اثنتين ومائة ، واستشهد بها .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٥١. محمد بن قيس بن مخرمة ، ولي لعمر بن عبد العزيز المدينة . (*تاريخ خليفة*).

٢٥٥٢. محمد بن مالك شتى بأرض الروم سنة أربع وخمسين وكان غزاها سنة ثلاث وخمسين .(*الاعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، عروبة العلماء*).

٢٥٥٣. محمد بن مالك الهمداني ، الخيواني ، كان على مقدمة أسد بن عبد الله القسري في ولايته خراسان سنة سبع عشرة ومائة ، ثم كان على تميم وهمدان ليوسف بن عمر في فتنة زيد بن علي بالكوفة .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٥٥٤. محمد بن المثنى الفراهيدي الأزدي ، كان من فرسان خراسان القواد ، وخرج مع الحارث بن سريج في دعوته لبيعة الرضا سنة

ست عشرة ومائة ثم عدل ومال في ألفين من الأزد إلى عـاصم بـن عبـد الله ، ثـم كـان مـن قـواد نصـر بـن سـيار ، وهـو الـذي قتـل دهقان فرغانة سنة إحدى وعشرين ومائة وأسـر ابنه فقدم به إلى نصـر فضربت عنقه .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٥٥٥. محمد بن محمد بن القاسم الثقفي ، كـان مـع يوسـف بـن عمـر بالعراق .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٥٦. محمد بن المديني ، تابعي ، ولاه عمر بـن عبد العزيـز بيـع مـا في الخزائن . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٥٥٧. محمد بن مروان بـن الحـكـم بـن أبـي العـاصي بـن أميـة بـن عبـد شمس ، الأموي ، الأمير ، كـان داهية في الحرب ذا بـأس وشدة وكـان من خيرة الأمراء ، روى عنه الزهـري وميمون بـن مهـران . وأمه : أم ولد وكـان من أكـابـر الـولاة القواد الأمويين .

كـان في الجيش الـذي قـاده الخليفـة عبـد الملـك بـن مـروان إلى حرب مصعب بـن الـزبيـر بمسـكـن ، في مقدمتـه وهـو الـذي قتـل مصعب بن الزبير وإبراهيم بن الأشتر بدير الجاثليق ، واستعمله عبد الملك على الجزيرة سنة ثلاث وسبعين فغزا سبيسطة فواقـع الـروم وهـزمهم وغـزا الصـائفـة سـنـة أربـع وسـبعين فبلـغ أندرليـة ، وغزاها سنة خمس وسبعين حين خرجت الروم إلى مرعش ، وفي سنة ست وسبعين غزا الروم من ناحية ملطية.

ونقل إلى الموصـل الأزد وربيعـة مـن البصـرة ، ثـم ولاه عبـد الملـك أرمينيـة وأذربيجـان فغـزا مـن أرمينيـة وأثخـن في العـدو وكـانت

بحيرة الطريح التي بأرمينية مباحة لم يعرض لها أحد بل يأخذ منها من شاء ، فمنع من صيدها وجعل عليها من يأخذه ويبيعه ويأخذ ثمنه ثم صارت من بعده لابنه مروان ، ثم أخذت منه لما انتقلت الدولة عنهم ، ولما انتفضت وخالفت أرمينية أحرارها وأتباعهم فظفر بهم محمد وقتل وسبى وغلب على البلاد ثم وعد من تبقى منهم أن يفرض لهم في الشرف وجمعهم لذلك في كنائسهم من عمل خلاط فأغلقها عليهم ووكل بأبوابها ثم حرقهم فيها . وله غزوات ضد الصابيئة وكان في الجيش الذي أمده عبد الملك إلى الحجاج في دير الجماجم ، فلما انتهت الحرب رده إلى ولايته .

ونزل كسال وهي من مدينة أرمينية ، وكانت من برذعة على أربعين فرسخاً ومن تفليس على عشرين فرسخاً ثم دخل أرض الخزر مما يلي باب الأبواب . وفي سنة أربع وثمانين زحفت الروم إلى أرمينية فهزمهم الله، وهي سنة الحريق وذلك أن محمد بعد هزيمته للقوم بعث زياد بن الجراح مولى عثمان بن عفان وهبيرة بن الأعرج الحضرمي فحرقوهم في كنائسهم وبيعهم وقراهم وكان الحريق بالنشوى ، والبُسفُرجان وفي تلك الغزوة سبيت أم يزيد بن أسيد السلمي من السيسجان ، وكانت بنت بطريق السيسجان وفي سنة خمس وثمانين غزا أرمينية الشمالية فصاف بها وشتى وولى عليهم عبدالله بن حاتم الباهلي ، وصاف وشتى بها سنة ثمان وثمانين.

وعزله الوليد بن عبد الملك سنة إحدى وتسعين عن الجزيرة وأرمينية وأذربيجان وولى عليها مسلمة بن عبد الملك ، وغزا محمد الصائفة الكبرى سنة إحدى ومائة ، وقيل استخلفه عبد العزيز بن مروان حين وفاته على الجند بمصر وقيل بل عمر بن مروان ومات محمد بن مروان سنة إحدى ومائة بأرمينية.

استجار به بهيس بن صهيب ، وكان من فرسان العرب وكان يقاتل مع المهلب الأزارقة من جناية قتل ، فقال بهيس يمدحه:

وظني بالخليفة أن فيه أماناً للبرئ وللمصاب
وان محمد سيعود يوماً ويرجع من مراجعة العتاب
فيجز صبيتي ويحوط جاري ويؤمن بعدها أبداً صحابي
هو الفرع الذي بنيت عليه بيوت الأطيبين ذوي الحجاب

فلم يزل محمد قائماً وقاعداً في أمرهم مع أخيه حتى أمن بهيس وعشيرته واحتمل دية المقتول.

وقال الكناني يمدحه :

عليك ابن مروان الأغر محمداً تَجده كريماً لا يَطيشُ له نَبْلُ

وكان ممدحاً.

(الأغاني ، الإمامة والسياسة ، التاريخ الكبير ، عروبة العلماء ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، لسان الميزان ، فتوح البلدان ، ديوان عبد الله بن الزبير ، جمهرة انساب العرب ، المعارف ، تاريخ مولد العلماء ، الأعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، الإمام الزهري) .

٢٥٥٨. محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن

لـؤي ، الزهـري ، القرشـي ، المدنـي ، أبـو بكـر ، الإمـام ، تابعي، ثقة ، روى عن أيوب السختياني إنه قال : ما رأيت أحداً أعلم من الزهري ، فقال صخر بن جويرية ، ولا الحسن ؟ قال : ما رأيت أحداً أعلم من الزهري ، وروي عن مكحول أنه قال : ما رأيت أحداً أعلم بسنة ماضية من الزهري ، وروي عن الليث بن سعد قوله : ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن شهاب ، وروي عن الأوزاعي أنه قال : ما أدركت خلافة هشام بن عبد الملك أحداً من التابعين أفقه من الزهري ، وقال أبو عمرو بن دينار : ما رأيت رجلاً أنص للحديث من الزهري ، أي أرفع له وأسند ، وكان حليماً لا يغضب إلا إذا أغضب وكان متواضعاً عفيف اللسان ، قال له عبد الملك بن مروان : ما مات رجل من ترك مثلك ، وقال سعيد بن المسيب: ما مات من ترك مثلك ، وقال أنس بن مالك : كان تقياً ماله في الناس نظير.

أم الزهري : عائشة بنت عبد الله الاكبر ، قاله ابن سعد ، وقال خليفة : أمه بنت أهبان بن أفصى بن عذرة بن صخر بن يعمر بن قدامة الكنانية .

استقضاه يزيد بن عبد الملك مرة من الزمن ، وأمر هشام بن عبد الملك كاتبيه يكتبان عنه السنن وأسند إليه تأديب أولاده وتعليمهم ، ووضع الحديث بأمر عمر بن عبد العزيز خوف اندراسه وكتب له السنة في مواضع الصدقة.

مات محمد بن مسلم الزهري سنة أربع وعشرين ومائة لسبع

خلـت مـن شـهر رمضـان ، وكـان مولـده بالمدينـة سـنة إحـدى وخمسين .(*طبقات خليفة ، الإمام الزهري ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، رسالة في علوم الحديث ، الأموال لابن زنجويه*).

٢٥٥٩. محمـد بـن مسـلم العنـبري ، التميمـي ، كـان مـن وجـوه أهـل خراسـان ، وكـان مـن مبعوثـي أسـد بـن عبـد الله .(*تـاريخ الرسـل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٥٦٠. محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، كان من أجل الناس وأشجعهم ، وشهد مع مروان بن محمد يوم التقى عبد الله بن علي العباسي حتى قتل وقيل لم يقتل يومئذ بل خرج على العباسيين سنة ثلاث وثلاثين ومائة بحران .(*تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٦١. محمـد بـن مصعب بن عبـد الرحمـن الثقفـي ، كـان مـن قـواد محمد بن القاسم بالسند وشهد فتح الديبل قـائداً ، بعثـه محمـد بن القاسم إلى سدوسـان في خيـل وجمـازات فطلـب أهلهـا الأمـان والصلـح وسـفرت بينهـم السـفراء فـأمنهم ووظـف عليهـم خراجـاً وأخـذ منهـم رهنـا وانصـرف إلى محمـد بـن القاسـم ومعـه أربعـة آلاف من الزط ، فصاروا معه .(*فتوح البلدان ، رجال السند*).

٢٥٦٢. محمـد بـن مطير البلـوي ، جعلـه حنظلـة بـن صفـوان علـى شـرط مصـر ثم عزلـه في سنة ثـلاث ومائـة وجعـل عليهـا القاسـم بـن أبـي القاسـم .(*ولاة مصر*).

٢٥٦٣. محمد بن معاوية بن بحير بن ريسـان ، أشـار بـه علـى صـالح بـن

علي العباسي عياش بن عقبة الحضرمي ، أن يوليه مصر بعد مقتل مروان بن محمد فولاه الفسطاط .(*ولاة مصر*) .

٢٥٦٤. محمد بن مفروق ، كان من قواد عبد الرحمن بن حبيب ، قتله البربر الخوارج في وقعة وقتل معه يزيد بن صفوان أمير طرابلس . (*فتوح أفريقيا والأندلس*).

٢٥٦٥. محمد بن المنتشر ، عامل عبد الحميد بن عبد الرحمن بواسط زمن عمر بن عبد العزيز ، وهشام ، وهو ابن الأجدع الهمداني الكوفي .(*الاموال لابن زنجويه، الوزراء والكتاب*) .

٢٥٦٦. محمد بن منظور بن قيس بن نوفل بن جابر بن شحنة بن حَصْب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ، الأسدي ، من الأشراف ، ولي شرطة عمر بن هبيرة ، وكان قبلها من قواد مسلمة بن عبد الملك .(*تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب*).

٢٥٦٧. محمد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، كان من قواد المهلب وفرسانه في حروب الأزارقة ، ولاه أخوه يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك مرو وقتل مع يزيد بالعقر ، كان جواداً شجاعاً وصف بأنه ليث غاب .(*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٥٦٨. محمد بن موسى الثقفي ، حج بالناس سنة خمس وعشرين ومائة في عهد الوليد بن يزيد .(*تاريخ اليعقوبي*).

٢٥٦٩. محمد بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، القرشي ،

جده عبيد الله أحد العشرة رضي الله عنهم ، كان شجاعاً وذا بأس ، وكان ممدحاً.

أمه : أم حكيم بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، وكانت أخته عائشة عند عبد الملك بن مروان.

كان محمد على ميمنة عمر بن عبيد الله بن معمر في وقعة أبي فديك بالبحرين ، ثم تأمر على الأهواز لعبد الملك بن مروان ، واستعمله على سجستان ، فبيته شبيب بن يزيد الخارجي ، وقتله بالأهواز .(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، نسب قريش ، البحرين في صدر الإسلام*).

٢٥٧٠. محمد بن نباتة ، بن حنظلة الكلابي ، كان على واسط من قبل يوسف بن عمر ، وحارب المسودة بالعراق ، وكان على القلب مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، مما يلي الحسن بن قحطبة وقيل كان على الميسرة ، ثم أعطي الأمان ثم غدر به وقتل صبراً قتله المسودة بعد يزيد بن عمر بن هبيرة حين سلمت العراق. (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٧١. محمد بن هارون بن ذراع النميري ، ولاه الحجاج بن يوسف السند بعد وفاة مجاعة بن سعر فلم يزل عليها حتى مات عبد الملك بن مروان ، فصار إلى مكران وحسن أثره في غزو العدو وظفر مرة بعد أخرى فخرج يريد الديبل في عدة سفن فقاتله ملك الديبل وهو في خلق عظيم ، فقتل محمد وخلق عظيم ممن كان معه ، وهو الذي أهدى إليه ملك الياقوت نسوة من العرب

ولدن ببلاده فأسرهن قطاع بحريون فنادت إحداهن : واحجاجاه فصار فتح السند بسبب ذلك النداء .(*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح البلدان*).

٢٥٧٢. محمد بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، خال هشام بن عبد الملك ، كان عامل هشام بن عبد الملك على المدينة سنة ست ومائة فلم يزل والياً حتى مات هشام بن عبد الملك ، وفي سنة أربع عشرة ومائة ضمت مكة والطائف إليه ، وحج بالناس سنوات خمس عشرة ومائة وثماني عشرة وعشرين وإحدى وعشرين واثنتين وعشرين وأربع وعشرين ومائة.

وعزله الوليد بن يزيد وأمره أن يقدم عليه سنة خمس وعشرين ومائة فقدم عليه واستخلف على المدينة محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وقيل إنه عذبه حتى مات وقيل دفعه ليوسف بن عمر بالعراق فعذبه حتى مات ، وقيل إن أمير المدينة يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي أرسله وأخاه إبراهيم بن هشام إلى يوسف بن عمر فعذبهما ، وكانت مأخذ على الوليد بن يزيد .(*تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، المحبر ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل والملوك ، اخبار القضاة ، تاريخ اليعقوبي*) .

٢٥٧٣. محمد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير، غزا الصائفة سنة اثنتين وعشرين ومائة . أمه وأم أخويه مسلمة ويزيد بني هشام : أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي

العاصي، وأمها زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . *(تاريخ خليفة ، الحدائق الغناء)*.

٢٥٧٤. محمد بن واسع ، كان أحد قواد قتيبة بن مسلم ، وكان صالحاً شجاعاً .*(عيون الاخبار)*.

٢٥٧٥. محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ، أبو الهذيل ، الحمصي ، القاضي ، ثقة ، ثبت ، من كبار أصحاب الزهري ، وكان من الطبقة الرابعة من التابعين ، مات سنة ست وأربعين أو سبع أو تسع وأربعين ومائة .*(تاج العروس ، تاريخ خليفة ، الامام الزهري)* .

٢٥٧٦. محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، كان من فرسان العرب ، وفرسه البطان أبو البطين من نسل الحرون ، كان عمر بن عبد العزيز يرى أنه أهل للخلافة . أمه أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان .*(مختصر تاريخ دمشق ، المحبر ، اسماء خيل العرب)* .

٢٥٧٧. محمد بن يزيد ، استقضاه أشرس السلمي على خراسان بعد أبي المنازل الكندي ، سنة تسع ومائة ، ولم يزل قاضياً حتى عزله أشرس عن مرو .*(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب)*.

٢٥٧٨. محمد بن يزيد ، مولى ريحانة بنت أبي العاصي ، ولاه سليمان بن عبد الملك افريقية والأندلس ، سنة ست وتسعين أو سبع وتسعين بعد صرف عبد الله بن موسى عنها . قال سليمان لرجاء بن حيوة وزيره : أريد رجلاً له فضل في نفسه أوليه افريقية فاختاره رجاء وأدخله على سليمان فقال سليمان : يامحمد اتق

الله وحده لا شريك له ، وقم فيما وليتك بالعدل ، وقد وليتك افريقية والمغرب كله ، وقد أحسن محمد السيرة واكتسب كثيراً من البربر للإسلام ، وساد السلم والأمن بلاد المغرب ، وأقام بفتح المناطق الداخلية من المغرب الأقصى ، وبعث السرايا إلى ثغور افريقية والجزر المجاورةِ لها ،واستمر في الجهاد . وولاه يزيد بن عبد الملك وكان عمر بن عبد العزيز قد عزله وولى إسماعيل بن عبيد الله وذلك سنة اثنتين ومائة وكان غازياً صقلية .

كان يقول : مالي عذر إن لم أعدل .(*تاريخ خليفة ، فتوح افريقيا والأندلس ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، الموالي موقف*).

٢٥٧٩. محمد بن يزيد الأنصاري ، كاتب عبد الملك بن مروان .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٨٠. محمد بن يوسف ، قتل في حروب البربر الخوارج سنة أربع وعشرين ومائة .(*تاريخ خليفة*).

٢٥٨١. محمد بن يوسف الثقفي ، أقره الوليد بن يزيد على اليمن حتى مات الوليد . (*تاريخ خليفة*) .

٢٥٨٢. محمد بن يوسف ، ولاه عبد الملك بن مروان على اليمن حتى مات بها سنة إحدى وتسعين ، وهو أخو الحجاج بن يوسف . (*المعارف ، طبقات فحول الشعراء ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٨٣. محمود بن الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث المازني ، ثقة من

التـابعين . أمـه : جميلـة بنـت صعصعـة بـن زيـد بـن عـوف مـن بـني مـازن بن النجار . غـزا القسطنطينية .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٨٤. محمود بن سليط الجذامي ، قام على الحوثرة بن سهيل بمصـر .(*ولاة مصر*).

٢٥٨٥. مخـارق بـن الحـارث الزبيـدي ، وقيـل الأزدي ، كـان مـع معاويـة يـوم صفـين وكـان علـى مذحـج أهـل الأردن ، شـهد في صحيفـة الصلح مع علي بن أبي طالب على التحكيم .(*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٨٦. المخارق بن الصبَّاح الكلاعي ، كـان مـع معاويـة يـوم صفـين ، وكـان معه لواء .(*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٨٧. مخـارق الكلبي ، كـان علـى ميسـرة مسـلم بـن عقبـة المري يوم الحـرة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٨٨. مخارق بن ميسـرة بـن حجيرة ، ولي غازيـة البحـر لعمـر بـن عبـد العزيـز .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٨٩. المختـار ، مـولى حمير صـاحب حـرس معاويـة ، وقيـل مـالك بـن المخـارق .(*تـاريخ خليفـة ، تـاريخ الرسـل والملـوك، نهايـة الإرب في فنـون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢٥٩٠. المختـار بـن فلفـل ، مـولى عمـرو بـن حريـث ، وفـد علـى عمـر بـن عبد العزيز رسولاً من عامله على الكوفة عبد الحميـد بـن عبـد الرحمن .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٩١. مَخرمة بن سليمـان الوالبي ، المدني ، من بـني والبـة بـن أسـد بـن

خزيمة ، كان ثقة ، وكان يغزو الصائفة ، قتله الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٩٢. مخلد بن محمد بن أبي صالح ، أبو هاشم الحراني ، مولى عثمان بن عفان ، كان في عسكر مروان بن محمد ، وشهد دخوله دمشق ، وبيعته بها بالخلافة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٩٣. مخلد بن محمد بن الحارث ، أبو هاشم ، كان من كتاب مروان بن محمد ، إن لم يكن الذي قبله فهو غيره .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٥٩٤. مخلد بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، كان جليلاً جواداً سخياً ، ساد وعمره عشرون عاماً، وكان نابهاً ، كان على مقدمة أبيه يزيد في غزوة خراسان وكان معه في غزوة جرجان وطبرستان سنة ثمان وتسعين ، واستخلفه أبوه على خراسان حين غزا شرقاً ثم ولاه خراسان حين استدعاه عمر بن عبد العزيز وسجنه فقدم مخلد إلى عمر بالشام يطالبه باخراج أبيه يزيد من السجن ، ومات مخلد بالشام وصلى عليه عمر بن عبد العزيز.

وهو الذي حاسب وكيع بن أبي سود وسجنه بعد مقتل قتيبة بن مسلم.

وكان قد غزا البتم ففتحها وأصاب بها مالاً وأصنافاً ، وأهل البتم ينسبون إلى ولائه .(*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ جرجان ، الخراج لقدامة ، فتوح البلدان ، الاماني للقالي ، حمزة بن بيض*) .

٢٥٩٥. مُدرك بن ضب الكلبي ، كان على الري وولي الصوائف زمن الحجاج بن يوسف ، ثم كان من قواد مسلمة بن عبد الملك حين قتل يزيد بن المهلب بالعراق ، ثم وجهه مسلمة في أثر فلول جيش يزيد الذين انهزموا فلحق بالمفضل بن المهلب وقاتله فقتل من أصحابه النعمان بن إبراهيم بن الأشتر النخعي ، ومحمد بن إسحاق بن محمد بن الأشعث ووجوه غيرهما ، ثم عاد بطلب من مسلمة بن عبد الملك .(*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٢٥٩٦. مدرك بن عبد الله الأزدي ، نزل به معاوية بن أبي سفيان أرض مصر .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٥٩٧. مدرك بن عبد الله بن القمقام بن عمارة بن مالك القضاعي ، ولي لعمر بن عبد العزيز .(*تاج العروس*).

٢٥٩٨. مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط ، الأمير ، تابعي ، ثقة ، كوفي .(*تاج العروس*).

٢٥٩٩. مدرك بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، كان من قواد أبيه المهلب في حروب الأزارقة ، ثم كان عامل المفضل بن المهلب على بلخ أيام الحجاج بن يوسف ، ولما ولي يزيد بن المهلب العراق لسليمان بن عبد الملك ولاه سجستان ، فلم يعطه رتبيل شيئاً فعزله يزيد وولى أبنه معاوية بن يزيد فرضخ له رتبيل ، قيل : ألا يستحي الشجاع أن يفر من مدرك .(*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، الخراج لقدامة ، فتوح البلدان ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في الأدب*) .

٢٦٠٠. مرار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، كان من قواد أهل العراق الذين حاربوا الخوارج زمن عبد الملك بن مروان .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٠١. مرة بن التليد الأزدي ، لم يكن في الأرض أجود منه ارتجالاً وبديهاً ولا أعجب فكراً ، وكان رسول المهلب إلى الحجاج بن يوسف ، وله عنده كلام محفوظ .(*الابانة للعوتبي*) .

٢٦٠٢. مرة بن جنادة الكلبي ، شهد صفين مع معاوية .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٠٣. مرة بن عطاء بن أبي السائب ، كان من قواد يزيد بن المهلب بخراسان ومبعوثيه .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٠٤. مرة بن منقذ بن النعمان العبدي ، كان شجاعاً فارساً ، وكان في الجيش الذي قاتل الحسين بن علي ، ثم قاتل أصحاب المختار الثقفي .(*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٦٠٥. مرثد ، كان كاتباً لقرة بن شريك . (*برديات قرة*) .

٢٦٠٦. مرداس ، مولى زياد ، كان يكتب لزياد . (*الوزراء والكتاب*) .

٢٦٠٧. مرداس بن خذام الأسدي ، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٠٨. مرزوق ، مولى سلم بن أحوز ، كان فارساً مع نصر بن سيار بخراسان .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٠٩. مروان بن أبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، قتل مدخل عبد الله بن علي العباسي دمشق

، سنة اثنتين وثلاثين ومائة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦١٠. مروان بن الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، الأمير ، قتل بالصعيد من أرض مصر ،بعد مقتل مروان بن محمد . (*ولاة مصر*).

٢٦١١. مروان بن إياس ، كتب لخالد بن عبد الله القسري بالعراق . (*الخراج والنظم المالية ، الوزراء والكتاب*).

٢٦١٢. مروان بن جهم بن خليفة بن بحر بن ضبع بن أمية بن يحمد بن مؤهشل بن عقب بن الليسرح بن سعد بن زيد بن شرحبيل بن حجر بن زيد بن مالك بن زيد بن رعين ، الرعيني ، وفد على عدد من خلفاء بني أمية ، وكان شريفاً بمصر وكان بليغاً فصيحاً .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦١٣. مروان بن الحكم الأزدي ، حمصي قدم دمشق في العسكر الذي طلب بدم الوليد بن يزيد .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦١٤. مروان بن الحكم بن محمد ، كان من أصحاب الصوائف والشواتي .(*تاريخ العرب في الإسلام*).

٢٦١٥. مروان بن سعيد بن هشام بن عبد الملك ، الأمير ، كان مع عمه سليمان بن هشام في ثورته على مروان بن محمد سنة ست وعشرين ومائة وأسره مروان بن محمد .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٦١٦. مروان بن شجاع ، مولى مروان بن الحكم وقيل مولى محمد بن مروان بن الحكم ، أبو عمرو الحراني ، الجزري الخصيفي

، كان مع محمد بن هشام بن عبد الملك ، انتقل إلى بغداد .
(تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٦١٧. مروان بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، كان من سادات بني مروان نبلاً وكرماً وعقلاً وجمالاً ، وكان موصوفاً بالنسك والتعبد ، كان عامل الوليد بن يزيد على حمص ، وثار مع أهل حمص بدم الوليد بن يزيد ثم بايع ليزيد بن الوليد ، وقيل قتله أهل حمص .*(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق).*

٢٦١٨. مروان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، أخذ عبد الملك بن مروان على أولاده الوليد وسليمان ويزيد أن يبايعوا له ، فمات في خلافة سليمان بن عبد الملك .*(تاريخ الرسل والملوك).*

٢٦١٩. مروان بن عثمان الغساني ، قتل في حروب البربر بافريقية سنة أربع وعشرين ومائة .*(تاريخ خليفة).*

٢٦٢٠. مروان بن عطية ، كتب لخالد القسري ، وهو أخو سعيد بن عطية كاتب عمر بن هبيرة .*(الموالي).*

٢٦٢١. مروان بن محمد بن يوسف بن الحكم الثقفي ، ولي اليمن للوليد بن يزيد .*(جمهرة انساب العرب).*

٢٦٢٢. مروان بن المهلب بن أبي صفرة ، أستخلفه أخوه يزيد على البصرة في ثورته سنة إحدى ومائة ، وكان والياً عليها زمن سليمان بن عبد الملك ، قتله هلال بن أحوز مع من قتل من آل المهلب سنة اثنتين ومائة .*(تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في*

فنون الأدب ، رجال السند ، تاريخ جرجان) .

٢٦٢٣. مروان بن موسى بن نصير ، كان من قواد أبيه موسى ، وأغزاه السوس الأقصى سنة تسع وثمانين فبلغ السبي أربعين ألفاً ، ورابط بطنجة فجهد هو وأصحابه وخلف طارق بن زياد على عمله بافريقية حين خرج طارق إلى الأندلس .(*تاريخ خليفة ، فتوح افريقيا والأندلس ، بغية الملتمس ، الامامة والسياسة ، تاريخ العرب في الإسلام*).

٢٦٢٤. مروان بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، الأمير ، كان من قواد أبيه ، وغزا سنة ثلاث وتسعين أرض الروم ، حتى بلغ خنجرة وأماسية وحصن الحديد .(*الاعلاق الخطيرة ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٦٢٥. مروان بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، كان من قواد عمرو بن محمد بن القاسم بالسند أيام يوسف بن عمر ، ثم وثب عليه مروان مع جماعة من القواد فقاتلهم عمرو بن محمد ومعه معن بن زائدة وعطية بن عبد الرحمن فهزمه عمرو ثم قبض عليه فقتله ، وقيل إنه قتله حين فر من أحد الحروب .(*تاريخ اليعقوبي ، رجال السند*).

٢٦٢٦. مزاحم بن أبي المجشر السلمي ، كان من رجال أمية بن عبد الله بخراسان .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٦٢٧. مزاحم بن أبي مزاحم ، مولى عمر بن عبد العزيز ، كان حاجبه وقيل كان حاجبه حسين مولاه ، وكان مزاحم وزيراً له .(*التنبيه والاشراف ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ*).

٢٦٢٨. مزاحم بن مسلمة المرادي ، كان على تنيس بمصر ، قتله الروم في غزوة لهم تنيس أيام إمارة بشر بن صفوان وقتلوا جمعاً من الموالي .(*ولاة مصر*).

٢٦٢٩. مسافر بن بجير ، اختاره أهل برذعة حتى قام أبو العباس السفاح .(*تاريخ خليفة*).

٢٦٣٠. مسافر بن سعيد بن نمران ، كان من قواد ابن الزبير يوم حرب المختار ومقتله .(*الاعلام بالحروب*).

٢٦٣١. مسافر القصاب ، خرج مع ثابت بن نعيم الجذامي بعيد مقتل الوليد بن يزيد بأرمينية ، حارب الأمويين ، ثم قتله جيش بعثه أبو جعفر المنصور .(*فتوح البلدان*).

٢٦٣٢. مسافر بن كثير ، كان على أرمينية ، خليفة لإسحاق بن مسلم العقيلي ، فحاربه عامل العباسيين محمد بن صول فقتله .(*تاريخ اليعقوبي*) .

٢٦٣٣. مسافع بن تميم بن نصر بن مسافع بن عبد العزى بن جارية بن يعمر بن عوف بن حُدي بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، شهد صفين مع معاوية ، وكان معه لواء كنانة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٣٤. مساور بن حنظلة بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، وهو ابن عم الأقرع بن حابس ، ولي الموصل .(*جمهرة انساب العرب*).

٢٦٣٥. مساور بن عتبة الربعي ، من وجوه أصحاب مروان بن محمد

الذين خرجوا معه من الجزيرة إلى دمشق في طلب الخلافة ، وكان مساور أميراً على من معه من ربيعة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٣٦. المستنير بن الحارث أو الحبحاب ، الحرشي ، العامري ، أغزاه عبيدة بن عبد الرحمن السلمي افريقية سنة عشر ومائة أو إحدى عشرة إلى صقلية في ثمانين ومائة مركب فنزل فحاصرهم وهجم الشتاء فقفل بريح طيبة حتى لجّج فجاءت ريح عاصف ففرقت مراكبهم فلم يسلم منهم إلا سبعة عشر مركباً ، وذلك في ساحل أطرابلس ، فكتب ابن عبد الرحمن إلى عامله بطرابلس يزيد بن مسلم الكندي يأمره أن يشده وثاقاً ويبعثه إليه فقدم على عبيدة فجلده جلداً وجيعاً وسجنه فلما ولي ابن الحبحاب على افريقية أخرجه وولاه تونس ، وحارب البربر في عهد حنظلة بن صفوان وغزا صقلية سنة إحدى وعشرين ومائة .(*تاريخ خليفة ، فتوح افريقيا والأندلس ، الكامل في التاريخ*).

٢٦٣٧. المستنير بن عمرو بن نهيك بن كُميل بن سنان بن أوس بن مالك بن عوف بن النخع ، النخفي ، ولي جرجان .(*نسب معد واليمن*).

٢٦٣٨. المسربل بن الخريت بن راشد ، الناجي ، كان من وجوه العرب وكان مشاوراً لسعيد بن عمرو الحرشي ، وكان أحد قواده بخراسان .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٦٣٩. مسرور بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، أبو سعيد ، وجهه أخوه يزيد بن الوليد لقتال أهل حمص ثم استعمله على قنسرين ثم كان من قواد إبراهيم بن الوليد . أمه

: أم ولد .(*تاريخ خليفة ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٤٠. مسروق بن الأجدع عبد الرحمن بن مالك ، الهمداني ، أبو عائشة ، تابعي كبير ، رأى أبا بكر وعمر ، وروى عن عبد الله وعائشة ، وكان من العباد ، وروى عنه أهل الكوفة ، كان على السلسلة ، ولاه زياد ، وكان يخلف شريح القاضي على قضاء الكوفة ، توفى سنة ثلاث وستين ، وكان لا يأخذ على القضاء أجرة .(*تاج العروس ، تاريخ خليفة ، عيون الأخبار*).

٢٦٤١. مسعدة ، مولى خالد القسري ، كان خالد استعمله على الطراز بالكوفة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٤٢. مسعدة بن عبد الله اليشكري ، ولاه نصر بن سيار خوارزم سنة ست وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٤٣. مسعدة أو عمرو بن قيس ، كان مع مسلمة بن عبد الملك في فتح مدينة الصقالبة سنة ثمان وتسعين .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٤٤. مسعود ، أحد بني حيان ،كان من قواد أشرس السلمي بخراسان وكان أبلى بلاءً حسناً .(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٦٤٥. مسعود بن أبي مسعود ، أحد قواد الصوائف لمعاوية بن أبي سفيان شتى بأرض الروم سنة ست وخمسين .(*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٤٦. مسعود بن خراش العبسي ، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان

، وكان مقدماً عنده .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٤٧. مسعود بن حصن بن عرار بن عرفجة الكلبي ، العليمي ، كان سيداً مع عبد الملك بن مروان .(*نسب معد واليمن*).

٢٦٤٨. مسعود بن عمرو بن عدي بن محارب بن صُنيم بن مليح بن شَرْطان بن معن بن مالك بن فهم الأزدي ، أحد وجوه أهل العراق وكان يسمى قمر العراق لجمال وجهه ، وكان سيد الأزد بالبصرة ، وهو الذي أجار عبيد الله بن زياد حين وفاة يزيد بن معاوية وبعث معه من العراق مائة فارس من الأزد وصلوه إلى الشام ، وكان أثيراً عند زياد ، فقتلته تميم وقيل الخوارج بعد وفاة يزيد بن معاوية .(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب*).

٢٦٤٩. مسعود بن عمرو الكرماني ، كان على الأزد مع أسد بن عبد الله القسري في غزوة الخُتل سنة تسع عشرة ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٥٠. مسعود بن عوف بن يزيد بن حارثة الكلبي ، الكناني ، ولي ليزيد بن عبد الملك اليمن ثم لهشام بن عبد الملك .(*نسب معد واليمن*).

٢٦٥١. مسكين بن عامر بن أنيف بن شريح بن عمرو بن عدس ، التميمي ، كان شاعراً وفد على معاوية ويزيد بن معاوية ، وكان أشجع الناس وأشدهم بأساً وكان من الفرسان القواد أيام المغيرة بن شعبة ، وقاتل المختار بن أبي عبيد .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٥٢. مسلم بن بُديل العدوي ، عدي الرباب ، من رجال العرب في خراسان وكان مع سعيد الحرشي ، من قواده وولاته .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٦٥٣. مسلم بن ذكوان ، كان من قواد سليمان بن هشام بن عبد الملك ، قائد يزيد بن الوليد ، وكان مولى يزيد بن الوليد ، وكان قبل ذلك من أعوان يزيد بن عبد الملك .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٥٤. مسلم بن زياد الحمصي ، صاحب خيل عمر بن عبد العزيز ، وهو مولى ميمونة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٥٥. مسلم ، قيل إنه كان حاجب سليمان بن عبد الملك وهو مولاه . (*التنبيه والاشراف*).

٢٦٥٦. مسلم ، مولى عمر بن عبد العزيز وكان معه .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٥٧. مسلم ، صاحب حرس معاوية وهو أول من ولي الحرس ، وكان يدور على الحلق بدمشق ، وهو مولى خزاعة ، أبو عبد الله . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٥٨. مسلم بن سعيد بن أسلم بن زرعة بن عمرو بن عمرو بن خويلد الصعق الكلابي ، العامري ، قتل أبوه أيام الحجاج بن يوسف مجاهداً فضم الحجاج ابنه مسلماً مع ولده فتأدب ونبل وتولى ولاية أيام عدي بن أرطأة فضبطها وأحسن وكان صغيراً ،

وولاه عمر بن هبيرة خراسان سنة أربع ومائة بدلاً من سعيد الحرشي ، وأوصاه بثلاثة : حاجبك ، فإنه وجهك الذي تلقى الناس ، إن أحسن فأنت المحسن ، وإن أساء فأنت المسيء ، وصاحب شرطتك ، فإنه سوطك وسيفك ، حيث وضعتهما فأنت وضعتهما ، وعمال القَدْر . قال وما عمال القدر ؟ قال : أن تختار من كل كورة رجالاً لعملك ، فإن أصابوا فهو الذي أردت وإن أخطئوا فهم المخطئون وأنت المصيب . وغزا مسلم الترك سنة خمس ومائة فلم يفتح شيئاً فقفل فأتبعه الترك فلحقوه والناس يعبرون جيحون وعلى الساقة عبيد الله بن زهير بن حيان على خيل تميم فحاموا حتى عبر الناس ، وغزا في هذه السنة مدينة أفشين فصالح أهلها على ستة آلاف رأس ودفع إليه القلعة وذلك لتمام سنة خمس ومائة بعد وفاة يزيد بن عبد الملك ، وغزا فرغانة سنة ست ومائة فلقيه الزحف من الترك فقتل ابن أخي خاقان وجماعة من المسلمين ثم انتكس وأصيبوا بالعطش والمجاعة ثم كر إلى خراسان فورد النهر ثم قطعه وأتبعهم الترك في نحو من مائتين فعطف حميد بن عبد الله وهو على الساقة على الترك فقاتلهم فأسر أهل الصغد وقائدهم وقائد الترك في سبعة ومضى البقية ورجع حميد فرمي بُنشَّابة في ركبته فمات.

وعزل مسلم عن خراسان ووليها أسد بن عبد الله القسري ، وكان أسد يكرم مسلم فقدم مسلم على خالد بن عبد الله

القسري بالعراق سنة سبع ومائة .(*نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح البلدان ، العقد الفريد ، الخراج لقدامة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٦٥٩. مسلم بن سليم ، هو الذي زيد مسجد حمص في خلافة الوليد بن عبد الملك .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٦٦٠. مسلم أو مسلمة بن سوادة الفهري استخلفه كلثوم بن عياض على حرب القيروان بافريقية وحارب عكاشة الخارجي والبربر وهزموه .(*فتوح افريقيا والأندلس ، تاريخ خليفة*).

٢٦٦١. مسلم بن عبد الرحمن بن مسلم الباهلي ، ابن أخي قتيبة بن مسلم ، استعمله الجنيد بن عبد الرحمن المري على بلخ سنة إحدى عشرة ومائة بدلاً من نصر بن سيار ثم كان أميراً على النيروذ سنة اثنتي عشرة ومائة ثم كان من فرسان نصر بن سيار في فتنة الحارث بن سريج الثانية ومقتل الحارث وولاه نصر بن سيار بلخ .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٦٦٢. مسلم بن عبد الرحمن القشيري ، وضع اسمه لهشام بن عبد الملك لتوليته خراسان بعد وفاة أسد القسري فاختار هشام نصر بن سيار .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٦٣. مسلم بن عبيس بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، الأمير ، كان خيراً فاضلاً ، متديناً ، وكان فارساً شجاعاً ، وكان من رجال الدولة ، ثم لما كان ابن الزبير ولي له وقاد بعض جيوشه وذاد عن البصرة في ولاية عبد

الله بن الحارث أيام ابن الزبير وقتل في يوم دولاب سنة خمس وستين هو ونافع بن الأزرق زعيم الخوارج .(*الاعلام بالحروب ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، الاغاني*).

٢٦٦٤. مسلم بن عقبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان المري ، له صحبة رضي الله عنه وقيل كان تابعياً من الطبقة الثانية التابعين ، وكان من أكابر قواد معاوية و يزيد بن معاوية ، وشهد صفين مع معاوية ففقئت عينه وكان مخلصاً له وكان من قواد السرايا التي كان معاوية يرسلها إلى العراق للغارات وولاه معاوية خراج فلسطين وقاد ليزيد بن معاوية الجيش الذي أرسله لحرب ابن الزبير بمكة فمر على المدينة فصارت معركة الحرة بجوار المدينة وتوجه إلى مكة وفي الطريق مات وكان شيخاً كبيراً ، وكان شريفاً . (*تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، جمهرة انساب العرب ، المحبر ، العقد الفريد ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٦٦٥. مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن قضاعي الباهلي، والد قتيبة بن مسلم ، أبو صالح ، كان أبصر الناس بالخيل ، فارس الحرون وكانت من سوابق وأنسب خيل العرب ، كان مسلم من قواد معاوية ويزيد بن معاوية وهو الذي بعثه يزيد إلى عبيد الله بن زياد يؤمره على العراق ثم كان معه في اضطراب أهل الكوفة أيام مخرج الحسين بن علي ثم كان مع ابن الزبير عندما تولى الخلافة وكان على ميمنة إبراهيم بن الأشتر ،

وقتل يوم مسكن وهو بين محمد بن مروان ومصعب بن الزبير ، قال يزيد بن الرقاع أو البعيث اليشكري:

ومرّت عُقاب الموت منا بمسلمٍ فأهوتْ له ظُفراً فاصبح ثاويا

(تاج العروس ، اسماء خيل العرب ، عيون الاخبار ، تاريخ الرسل والملوك ،الاعلام بالحروب ، الخيل للغرناطي ، المعارف ، الاغاني ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٦٦٦. مسلم بن قتيبة بن مسلم ، أمه : الزعوم بنت إلياس بن شعبة بن هانيء بن قبيصة بن هانئ بن مسعود البكري .(*نسب معد واليمن*).

٢٦٦٧. مسلم بن مسلم قتل بالثورة التي كانت على قتيبة .(*الكامل في التاريخ*).

٢٦٦٨. مسلم بن لبنان ، كان كاتباً للرسائل في عهد قرة بن شريك . (*برديات قرة*) .

٢٦٦٩. مسلم بن المسيب ، مولى بجيلة كان على شيراز . وعمل في كرمان ، قتل في الثورة على الأمويين سنة تسع وعشرين ومائة .

(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٦٧٠. مسلمة التميمي ، كان من قواد مسلم بن سعيد بن أسلم بخراسان . مسلمة: بفتح الميم وسكون السين .(*الكامل في التاريخ*).

٢٦٧١. مسلمة بن حبيب بن مسلمة الفهري ، كان أميراً على جند دمشق مع مسلمة بن عبد الملك حين غزا القسطنطينية .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٧٢. مسلمة بن حديدة الأزدي ، صاحب الخراج أيام يزيد بن معاوية .(*العقد الفريد*).

٢٦٧٣. مسلمة بن سليمان بن عبد الله بن خازم السلمي ، كان من رجالات خراسان ، وضع يوسف بن عمر اسمه فيمن عرض على هشام بن عبد الملك بتولية خراسان بعد وفاة أسد القسري . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٧٤. مسلمة بن سنان بن مسلم ، مولى بني مسمع ، كان قائداً يوم العقر ، وهو اليوم الذي قتل فيه يزيد بن المهلب.

٢٦٧٥. مسلمة بن سوادة القرشي ، استخلفه كلثوم بن عياض على القيروان حينما خرج منها كلثوم لحرب البربر وحارب مسلمة البربر في معارك شديدة وانهزم إلى القيروان . (*الخلافة والخوارج*).

٢٦٧٦. مسلمة بن عاصم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، الأمير، أمنه صالح بن علي فكتب فيه مع من كتب من بني أمية إلى أبي العباس السفاح .(*ولاة مصر*).

٢٦٧٧. مسلمة بن عبد الله بن ربعي الجهني ، الداراني ، العدل ، كان على بيت المال زمن هشام بن عبد الملك ، وكان أيضاً على تابوت الزكاة بدمشق .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٧٨. مسلمة بن عبد الله بن مسلمة المخزومي ، ولاه عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس قضاء المدينة أيام يزيد بن عبد الملك .(*تاريخ خليفة*).

٢٦٧٩. مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، من أكابر قواد الدولة وأشجعهم وكان من رجال بني أمية ، أمه أم ولد ، كان غازياً في عهد أبيه ، وولي امرة مكة قبل خالد القسري،

وعقد له الوليد بن عبد الملك على غزو الروم فتوجه غازياً من جهة الثغور الجزرية ، وعسكر ببالس ، فأتاه أهلها وأهل بولس وقاصرين وعابدين وصفين ، وهي قرى منسوبة إلى بالس فسألوه أن يحفر لهم نهراً من الفرات يسقي أرضهم على أن يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان الذي كان يأخذه فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورمّ سور المدينة وأحكمه ، وفي سنة سبع وثمانين غزا الروم فقتل خلقاً بسوسنة بناحية المصيصة ، وغزا سنة ثمان وثمانين ومعه العباس بن الوليد فشتى وفتح حصن طوانة ، كانت معركة شديدة وغزاهما في تلك السنة ففتح الله على يديه حصون ثلاثة، حصن القسطنطينية ، وحصن غزالة وحصن الأخرم وقتل من المستعربة نحو من ألف مع سبي الذرية وأخذ الأموال فجمعت لهما الروم جمعاً كثيراً فزحف المسلمون إليهم فهزمهم الله وقتل منهم بشراً كثيراً يقال خمسين ألفاً وافتتح جرثومة وطوانة ، وغزا سنة تسع وثمانين عمورية فلقي جمعاً للمشركين فهزمهم الله . وافتتح هرقلية ، وقمولية ، وغزا الترك من ناحية أذربيجان ففتح حصوناً ومدائن ، وغزا بلاد الروم في تلك السنة فافتتح حصن عمورية وفتح العباس أذرولية ، وغزا سنة تسعين سورية ففتح الحصون الخمسة التي بسورية وغزا سنة إحدى وتسعين الترك وفي سنة اثنتين وتسعين غزا هو وعمر بن الوليد أرض الروم ففتح الله على يديه حصون ثلاثة

وجـلا أهـل سوسـنة إلى جـوف أرض الـروم ، وغـزا سـنة ثـلاث وتسـعين ففتـح ماسـة وحصـن الحديـد وغزالـة وبرجمـة مـن ناحيـة ملطيـة وحـج بالنـاس سـنة أربـع وتسـعين وقيـل حـج بالنـاس عبـد العزيز بن الوليد بن عبد الملك.

وفي سـنة خمـس وتسـعين فتـح مدينـة البـاب مـن أرمينيـة وهـدم مدينتها وخربها ثم بناها بعد تسع وتسعين ،وفي هذه الغـزوة فتـح شروان وحجران والبران ، ومدينة صول أتى الباب.

وفي عهـد سـليمان سـنة سـت وتسـعين غـزا الـروم الصائفـة ففتـح حصن عوف وغزا سنة سبع وتسـعين علـى مـا قيل ففتـح الحصـن الذي فتحه الوضاح صاحب الوضاحية.

وفي سـنة ثمـان وتسـعين أمـره سـليمان بـن عبـد الملـك أن يغـزو القسطنطينية فسار على أركانه سليمان بن معاذ والبحتري بـن الحسن ، في مائة ألف وعشرين ألفاً مقاتل وكـان علـى أسطول المسـلمين عمـر بـن هبـيرة الفـزاري في ثمانمائـة وألـف سـفينة فحاصر القسطنطينية وشتى عليهـا فصـاب المسلمين بـرد وجـوع شديد وفتح عمر بن هبيرة مدينة الصقالبـة وأغـارت خيـل بُرجـان علـى مسـلمة فهزمهـم الله وخـرب مسـلمة مـابين الخليـج والقسـطنطينية وبلغـة وفـاة سـليمان ففتر عـن الغـزو ، فلمـا صـار عمر بن عبد العزيز حمل إلى مسـلمة الطعـام والـدواب وأمـره أن يقفل وذلك سنة تسع وتسعين ، وأرسله عمر سنة مائة إلى العراق

لحرب الخارجة الذين خرجوا بالكوفة فلم ينشب أن أظهره الله عليهم وكان في الخارجة حوشب اليشكري.

وفي سنة إحدى ومائة ضم إليه يزيد بن عبد الملك العراق وأمره بمقاتلة يزيد بن المهلب الذي ثار بالبصرة سنة اثنتين ومائة فسار في سبعين ألفاً ومعه العباس بن الوليد بن عبد الملك فأنجز يزيد بن المهلب وكان على العراق حتى سنة ثلاث ومائة فعاد وأبدل بابن هبيرة ، وولاه هشام بن عبد الملك سنة سبع ومائة أذربيجان وأرمينية وغزا فأدرب من ملطية فأناخ على قيسارية فأفتتحها عنوة وذلك لأربع خلون من شهر رمضان وغزا الصائفة اليمنى سنة ثمان ومائة ، وغزا سنة تسع ومائة الاتراك ووصل الباب الذي بينهم وبين العرب فلم يقدر أن يتجاوزه فأقام فيه المسالح وانصرف ثم غزا باب اللان وهزم خاقان فعزله هشام بن عبد الملك سنة إحدى عشرة ومائة وولى الجراح بن عبد الله الحكمي.

ثم أعاده سنة اثنتي عشرة ومائة وقيل سنة ثلاث عشرة ومائة فوصل البلاد وسار إلى الترك وجاز البلاد في أثارهم وغزا إلى ما وراء بلنجر في شدة من المطر والثلج وخلف الحارث بن عمرو الطائي على الباب وصار إلى خُبزان واتخذ بها ضياعاً تدعى في القرون المتأخرة حوز خبزان وسالمه ملوك الجبل وصار إليه شروان شاه وليران شاه وطيران شاه ، وفيلان شاه ، وجرشان شاه ، وصار إلى صاحب مسقط وحصن مدينة الباب بعد فتحها

وكـان في قلعتهـا ألـف أهـل بيـت مـن الخـزر فحـاصرهم ورمـاهم بالحجـارة وكـان معـه عشـرون منجنيقـاً ، وعمـد إلى العـين الـتي كـان أنوشـروان أجـرى منهـا المـاء إلى صهريجهـم ، فذبـح الغنـم والبقـر وألقـى الفـروث والحلتيت فيهـا فلـم يلبـث مـاؤهم إلا ليلـة حتى دود وانتن وفسد فلما جن عليهم الليـل هربـوا واخلـوا القلعة وأسـكن مسلمة مدينة باب الأبواب أربعة وعشـرين ألفـاً مـن أهـل الشـام على العطاء ، وبنى في مدينة باب الأبواب مخـازن للحبـوب والحنطة والشعير وذلك للتموين.

وغزا ما وراء باب الأبواب وقتل ابـن خاقـان فـاجتمعت تلـك الأمـم جميعهـا والخـزر وغيرهم عليـه في جمـع لا يعلـم عددهـم إلا الله تعالى، فلما بلغه خبرهم أمـر أصحابـه فـأوقدوا النـيران ثـم تـرك خيامهم وأثقالهم وعاد هو وعسـكره جريدة وقدم الضعفاء وأخر الشجعان وطووا المراحل في كل مرحلتين مرحلة حتى وصـل إلى باب الأبواب في آخر رمق.

وعزله هشام بن عبد الملك عن أرمينية وأذربيجان والجزيـرة سـنة أربـع عشـرة ومائة وولاهمـا مـروان بـن محمـد ، وفي سـنة ثمـاني عشـرة ومائة غزا الروم فبينما هو نازل على أنقرة إذ نهض هشـام إلى ملطية فأقام أياماً وعاد إلى دمشق ففتح مسلمة أنقـرة وسـبى منها خلقاً كثيراً.

قيل حج بالناس سنة سبع عشـرة ومائة وسـنة تسـع عشـرة ومائة.

مات مسلمة بن عبد الملك أبو سعيد سنة عشرين ومائة بالشام يوم الاربعاء في المحرم وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وكان يلقب بالجرادة الصفراء لصفرة كانت تعلوه ، روى عن ابن عمه عمر بن عبد العزيز وعنه صالح الليثي ، ويحيى بن يحيى الغساني ، ولما كان في فتح عمورية حمل معه نساءه وحمل الناس ممن معه نساءهم وكانت بنو أمية تفعل ذلك إرادة الجد في القتال للغيرة على الحرم.

بنى مسلمة قصراً من حجارة في ناعورة ، موضع بين حلب وبالس ، وماؤه من العيون بينه وبين حلب ثمانية أميال .

وتزوج الرباب بنت زفر بن الحارث العامري.

كان مسلمة يركب في موكب أيام هشام ولم يكن أحد يسير بموكب غيره وغير هشام.

وحفر النهرين المسمين بالسيبين بالعراق أيام الحجاج بن يوسف من ماله الخاص سلفة للوليد وكلف ذلك ثلاثة آلاف ألف درهم فتألف به الاكرة والمزارعين وعمر الأرض والجأ الناس أيضاً إليه كثيراً من أراضيهم المجاورة طلباً للتعزز به.

وخرج المهدي العباسي سنة ثلاث وستين ومائة ، فلما حاذى قصر مسلمة بن عبد الملك قال : العباس بن محمد بن علي للمهدي : إن لمسلمة في أعناقنا مِنّة ، كان محمد بن علي مرّ به، فأعطاه أربعة آلاف دينار ، وقال له : إذا نفذت فلا تحتشمنا

فأحضر المهدي ولد مسلمة ومواليه وأمر لهم بعشرين ألف دينار وأجرى عليهم الأرزاق.

قال مسلمة بي مكيدة الحرب : ما أخذت أمراً قط بحزم فلمتُ نفسي فيه ، وإن كانت العاقبة عليّ ، ولا أخذت أمراً قط وضعيت الحزم فيه قط إلا لمت نفسي عليه وأن كانت لي العقابة.

وقال مسلمة : ما قرأت كتاباً قط لأحد إلا عرفت عقله منه.

وعندما توفى جلس هشام للعزاء فدخل عليه الوليد بن يزيد وقال : « أفَقَر بعد مسلمة الصيد لمن رمى » أي أمكن الصيد من فقارة لراميه ، أراد أن عمه مسلمة كان كثير الغزو ، يحمي بيضة الإسلام ، ويتولى سداد الثغور ، فلما مات أختل ذلك ، وأمكن الإسلام لمن يتعرض إليه.

ومن ولده : إسحاق بن مسلمة ، وأحمد بن يعقوب بن عبد الجبار بن بغاطر بن مصعب بن سعد بن مسلمة ، أبو بكر القرشي الأموي الجرجاني من رجال الحديث ، ومسلمة بن يعقوب بن علي بن محمد بن سعيذ بن مسلمة ، قام على العباسيين ، في أيام المأمون وخلع وحارب لمدة ثلاث سنين وكانت ثورته متزامنة مع ثورة أبي العميطر علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ولكن دب الخلاف بينهما وبايع لنفسه.

مدحه الأعشى التغلبي:

حبر لمسلمة البتاء فإنـــــه فُضِّلت أنامله الأكف فطالها
فلتبلغنك مدحة قد حبـــرت أعشى بني غنم بن تغلب قالها

وقال أبو نخيلة يمدحه:

أمسلَمَ ، إني يا بن كُلِ خليفــــة ويافارس الهيجا وياجبـــل الأرضِ

شكرتُك، إن الشكر حَبْلٌ من التقى وما كل من أوليته نعمة يقضـي
وأصبيت لي ذكري وما كان خاملاً ولكن بعض الذكر أنبه من بعض

وقال الكميت يمدحه:

فما غاب عن حلمٍ ولاشهد الخنا ولا استعذب العوراءَ يوماً فقالها
يدوم على خير الخلال ويتقـي تصرُّمها من شيمةٍ وانتقالها
وتفضل إيمانَ الرجال شَمالُـهُ كما فَضَلَتْ يُمنى يديه شمالها
وما أجِمَ المعروف من طول كَرِّه وأمراً بافعال الندى وافتعالها
ويبذلُ النفس المصونة نفسه إذا ما رأى حقاً عليه ابتذالها
بلوناك في أهل الندى ففضلتُهمُ وباعك في الأبواع قدماً فطالها
فأنت الندى فيما ينوبك والسُّرَى إذا الخود عَدَّتْ عقبة القِدْرِ مالها

ومدحه النابغة الشيباني في فتح ملطية :

ما زال مسلمة الميمون يحضرها وركنها بثقال الصخر مقذوفُ
وقد احاطت بها أبطال ذي لجب كما أحاط برأس النخلة الليفُ
حتى علَوا سورها من كل ناحية وهَانَ مَنْ كان فيها فهو ملهوفُ

وكان مسلمة شاعراً ومن شعره:

أرقت وصحراء الطُوانة بيننا لبرق تلالا نحو غمرة يلمـحُ
أزاول أمراً لم يكن ليطيقه من القوم إلا اللوذعي الصمحمح

(فتوح البلدان ، معجم الشعراء ، ديوان النابغة ، المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء، نسب قريش ، المعارف ، العقد الفريد ، الامامة والسياسة ، الكاشف ، عروبة العلماء ، حماسة أبي تمام ، طبقات ابن المعتز ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، التنبيه والاشراف ، أمراء دمشق ، تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، الابحار العربي لشوموفسكي ، المنتخب من تاريخ المنبجي ، تنظيمات الجيش العربي ، عيون الاخبار ، الاثار الباقية ، الاعلاق الخطيرة).

٢٦٨٠. مسلمة بن مخلد بن الصامت بن دينار بن لوذان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري ، أبو معاوية وقيل أبو معمر رضي الله عنه . كان من الصحابة ، قدم النبي ﷺ المدينة وهو ابن أربع سنوات وتوفى وهو ابن أربع عشرة سنة.

أمه : مندوس بنت عمرو بن خنيس صحابية رضي الله عنها.

استعمله عمر بن الخطاب على بعض الصدقة وكان مع عمرو بن العاص بمصر وشهد الفتوح معه وكان مشاوراً له ، أيام عمر بن الخطاب ، وولاه معاوية مصر بعد عزل معاوية بن حديج، وقيل بدلاً من عقبة بن عامر الجهني ، وذلك سنة سبع وأربعين وقد جمع له الصلاة مع الخراج وكانت تتبعه المغرب وافريقية وأقره يزيد بن معاوية ، وتوفى وهو أمير عليها سنة اثنتين وستين وهو الذي أمر بابتناء منائر المساجد كلها وأمر المؤذنين أن يكون اذانهم في الليل في وقت واحد فكان يؤذنو المسجد الجامع يؤذنون للفجر فإذا فرغوا من أذانهم أذن مؤذن في الفسطاط في وقت واحد فكان الأمر على ذلك إلى دخول المسودة.

وحين مقتل عثمان رضي الله عنه وثب مسلمة بمصر ودعا إلى الطلب بدمه فهادنه أمير مصر لعلي ،قيس بن سعد ، وشهد يوم صفين مع معاوية و كان على ديوان الجند كاتباً لمعاوية.

وقد وجه الجنود للغزو وغزا في البحر جزر الروم.

وزاد في جامع عمرو بن العاص أيام معاوية.

كان مسلمة من كبار ولاة الدولة الأموية .(*طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تنظيمات الجيش العربي ، ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، التاريخ الكبير ، الفضائل الباهرة ، المقتنى في سرد الكنى ، الاموال لابن زنجويه ، الكامل في التاريخ*) .

٢٦٨١. مسلمة بن هديلة بن زرعة القضاعي ، البهراني ، فارس كان مع منصور بن جمهور .(*نسب معد واليمن*).

٢٦٨٢. مسلمة بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، أبو شاكر ، ولاه أبوه هشام بن عبد الملك الموسم سنة تسع عشرة ومائة ، وقيل مسلمة بن عبد الملك وقيل سنة عشرين ومائة حين السيل الذي اجتاح مكة ،فأظهر النسك والوقار واللين وقسم بمكة والمدينة أموالاً . كان شريفاً ممدحاً.

أمه : وأم أخويه يزيد ومحمد بني هشام بن عبد الملك أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن العاصي وأمها زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وفي سنة إحدى وعشرين ومائة غزا الروم الصائفة ، وافتتح مطامير ، وكان غزا الروم السنة التي قبلها ، ومات مبكراً وصلى عليه أبوه هشام بن عبد الملك.

ومدح الكميت مسلمة بن هشام ، الرائية الشهيرة وغيرها .

(الاعلاق الخطيرة ، تاج العروس ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح البلدان ، عروبة العلماء ، مروج الذهب ، الحدائق الغناء ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٦٨٣. مسمع بن مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن علقمة بن عباد بن عمرو بن ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ، كان سيد بكر بن وائل بالبصرة وكان شريفاً سيداً حليماً وكان مع الحجاج لا يفارقه في جميع مشاهده . ولاه عبد الملك سجستان سنة أربع وثمانين فلم يزل عليها حتى مات ، وكان خالد بن عبد الله بن خالد ولاه فسا ودار بجرد.(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ*).

٢٦٨٤. المَسْوَر بن أبي بكر الدارمي ، كان من قواد خراسان أيام الجنيد المري ، وقتل بسمرقند أيام طخارستان وكان على مقدمة الجنيد فاغتم الجنيد لمقتله ومقتل جيشه . مسور : بفتح الميم وسكون السين وفتح الواو .(*تاريخ بخارى - ارمينوس*).

٢٦٨٥. المسور بن عباد بن حصين بن يزيد الحبطي ، التميمي ، كان من فرسان عدي بن أرطأة ، وأمرائه ، وقام بأمر بني تميم أيام الفتنة بين يزيد بن الوليد والوليد بن يزيد ومروان بن محمد ، وكتب له يزيد بن عمر بن هبيرة أن يصلي بالناس بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائة ، فنزل دار الإمارة فمنعه بنو سعد واصطلح الناس على عباد بن منصور .(*تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة انساب العرب، تاريخ خليفة*) .

٢٦٨٦. مسور بن عمر بن عباد ، كان على أحداث البصرة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز سنة ست وعشرين ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٦٨٧. المسيب بن أوفى القشيري ، بعثه عبد الله بن خازم بخراسان إلى الحشرج بن الأشهب الذي غلب على قهستان وتغلب عليه المسيب وأخذ قهستان .(*الاغاني*).

٢٦٨٨. المسيب بن بشر الرياحي ، التميمي ، أبو بشر ، كان من قواد خراسان ، من قواد سعيد بن عمرو الحرشي ، وكان بطلاً شجاعاً وهو الذي أوقع بالترك في قصر الباهلي بالقرب من سمرقند فهزمهم هزيمة منكرة ، وكان الترك استجاشوا واستولوا على بعض البلاد التي بين يدي المسلمين حتى صالحهم أمير سمرقند عثمان بن الشخير على أربعين ألفاً يدفعها لهم وسبعة عشر مسلماً رهينة في سنة اثنتين ومائة.

قتل المسيب بن بشر في غزوة مسلم بن سعيد بن أسلم ما وراء النهر سنة ست ومائة .

امتدحه ثابت قطنة من قصيدة:

فمن مثل المسيب في تميم أبي بشر كقادمة الحَمامِ

(*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٢٦٨٩. المسيح بن الحواري ، كان على نيسابور في عهد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، وكان يكتب له ابن المقفع .(*الوزراء والكتاب*) .

٢٦٩٠. مصعب ، من الأساورة كان أحد قواد يزيد بن عمر بن هبيرة بالعراق قتله المسودة سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٩١. مصعب بن أيوب ، حرسي عمر بن عبد العزيز .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٩٢. مصعب بن الربيع ، أبو موسى ، الخثعمي ، كاتب ديوان الجند لمروان بن محمد .(*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، تنظيمات الجيش العربي ، الوزراء والكتاب*).

٢٦٩٣. مصعب بن صحيح الأسدي بعثه يزيد بن عمر بن هبيرة مع مالك بن أدهم في خيل عظيمة لحرب قحطبة الطائي وسط فارس ، وكان من قواد مروان بن محمد .(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٦٩٤. مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، أبوه أحد العشرة ، أبو زرارة القرشي ، ولاه مروان بن الحكم قضاء المدينة وضم إليه الشرط مع القضاء سنة أربع وخمسين بدلاً من أبي سلمة بن عبد الرحمن في ولاية مروان الثانية ، وكان شديداً صليباً في ولايته وأخذ الناس بالشدة ، وكانوا قبل ذلك يقتل بعضهم بعضا فشكوه إلى مروان فكاد يعزله فشاور المسور بن مخرمة فقال المسور:

ليس بهذا من سياق عتب تمشي القطوف وينام الركبُ

فأقره مروان حتى مات معاوية ، وأمده مروان بمائتين من الشرط من الأبلة لحراستها وضبطها ضبطاً شديداً ، وكان شجاعاً ، قال عبد الملك بن مروان لرجل من أهل الشام : أي فارس لقيته قط أشد ؟ قال مصعب.

قتل مصعب مع ابن الزبير في مكة وقيل لم يقتل ودخل قبره في

المسجد الحرام لما زيد المسجد.

أمه : يمانية .(*تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، نسب قريش ، الاغاني ، المعارف ، اخبار القضاة*).

٢٦٩٥. مصعب بن عكاشة بن مصعب بن الزبير بن العوام ، القرشي ، قتل بقديد مع الجيش الأموي .(*تاريخ خليفة*).

٢٦٩٦. مصعب بن عمرو ، الخزاعي، كان على أهل فلسطين مع أسد القسري في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة ، وكان من قواده ومبعوثيه .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٦٩٧. مصعب بن المثنى العبدي ، والد موسى بن مصعب ، من وجوه أهل خراسان ، أوفده قتيبة بن مسلم إلى سليمان بن عبد الملك ليقره على ولايته .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٦٩٨. مصعب بن محمد بن شرحبيل العبدري ، روي عنه الحديث ، ولاه محمد بن هشام بن إسماعيل قاضياً على المدينة بدلاً من أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، ثم عزله .(*اخبار القضاة*).

٢٦٩٩. مَصْقَلة بن كرب بن رقبة العبدي ، من وجوه أهل الكوفة ، كان خطيباً ، أجلسه الحجاج بن يوسف إلى جنبه بعد هزيمة عبد الرحمن بن الأشعث بدير الجماجم . مصقلة : بفتح الميم وسكون الصاد وفتح القاف. (*تاريخ الرسل والملوك، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٧٠٠. مصقلة بن هبيرة بن شبل بن يثربي بن امرئ القيس بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن شيبان ، البكري الشيباني ، أبو الفضل ،

من أكابر الناس في زمنه.

ولاه علي بن أبي طالب على أرديشر خرة ، ثم اشترى سبي بني ناجية من والي علي معقل بن قيس الرياحي فانفذ بعض الثمن وطالبه علي بالباقي ثم هرب إلى معاوية ، وكان يفرق الأموال ويهبها ، ثم ولاه معاوية طبرسان سنة أربع وخمسين فصالح أهلها على خمس مائة ألف درهم وزن خمسة ومائة طيلسان وثلاثمائة رأس ، وغزا خراسان في عشرة آلاف ويقال عشرين ألفاً وهلك في هذه الغزوة بالرويان في وادي ، أخذ العدو عليهم بمضايقه فقتلوا جميعاً فهو يسمى وادي مصقلة وكان يضرب به المثل «حتى يرجع مصقلة من طبرستان».

من ولده : رقبة بن مصقلة من المحدثين ، وبسطام بن مصقلة كان من أمراء ابن الزبير ولاه مصعب عين التمر ، وكان مع ابن الأشعث بدير الجماجم ، قدم من الري وكان على ربيعة وكان شجاعاً قتل بمسكن ، والإمام المحدث الصوفي ، أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد بن علي بن مِشْهَر بن عبد العزيز بن شليل بن عبد الله بن زكريا بن مصقلة المتوفى في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

مدحه النابغة الشيباني:

ومصقلة الذي أجدى وأعطى	له من مدٌ عافيه ورودُ
به عِتْقٌ لسامة بعد رِقٍ	إذا أبطت عن فكاكهم الوفود
جلودهُمُ من العثرات مُلسٌ	نقيات إذا دَنِسَ الجلود

وقال الأخطل يمدحه :

دع المغمَّرَ لا تسأل بمصرعـــه وسلْ بمصقلة البكري ما فعـلا

بمُتلفٍ ومفيدٍ لا يَمُـــنُّ ولا تُهلكُهُ النفس فيما فاته عـذلا

جزلُ العطاء وأقوامٌ إذا سئلـوا يعطون نزراً كما تستوكفُ الوشلا

وفارس غير وقاف برايتــه يوم الكريهة حتى يُعمل الأسـلا

ضخم تعلق أشناق الديات بــه إذا المئون أمِرَّتْ فوقه حمـلا

(*نسب معد واليمن ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، شعر الاخطل ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٠١. مطاع بن المطلب القيني ، من فرسان أهل الشام ، شهد صفين مع معاوية ، وقتله علي بن أبي طالب .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٠٢. مطر بن التوءم ، من قواد عبد الملك بن مروان وفرسانه وكان مع عبيد الله بن زياد بن ظبيان حين بعثه عبد الملك مدداً لخالد بن عبد الله بن خالد سنة إحدى وسبعين . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٠٣. مطر بن ناجية بن ذروة بن حصان بن قيس بن أوس بن حميري بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، التميمي ، كان على ميمنة الحجاج في قتاله شبيب الخارجي سنة سبع وسبعين ، وكان مع خالد بن عتاب حين أوقع بشبيب وحرق عسكره ، وغلب على الكوفة أيام ابن الأشعث .(*تاريخ الرسل والملوك ، جمهرة انساب العرب ، العقد الفريد ، الكامل في التاريخ*) .

٢٧٠٤. مُطرِّف بن سيدان الباهلي ، أحد بني جأوة ، ولي الشرطة لبعض الولاة أيام مصعب بن الزبير ، وقتله عبيد الله بن زياد بن

ظبيان ثاراً لأخيه الناجي بن زياد فلما طلبه مصعب لقتله هرب ابن ظبيان للشام عند عبد الملك . مطرف : بضم الميم وفتح الطاء، وتشديد الراء وكسرها .(*فتوح البلدان*).

٢٧٠٥. مطرف بن عبد الله بن الشخير ، العامري ، أرسله الأحنف بن قيس لفتح نيسابور سنة اثنتين وعشرين في عهد عمر بن الخطاب ، مات سنة سبع وثمانين .(*الكامل في التاريخ*).

٢٧٠٦. مطرف بن المغيرة بن شعبة ، الثقفي ، ولاه الحجاج بن يوسف المدائن بدلاً من عثمان بن قطن ، قام مطرف بخلع الحجاج سنة سبع وسبعين ولحق بالجبال . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٧٠٧. المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي ، الجواد المشهور ، وأمه بنت الحكم بن أبي العاصي ، أخت مروان بن الحكم وبعثه مروان بن الحكم على صدقات طيء حين كان عاملاً على المدينة لمعاوية.

٢٧٠٨. مُطَهَّر بن حي العكي ، تابعي أدرك جماعة من الصحابة ، روى عنه أهل الشام ، كان على مقدمة الحجاج بن يوسف في حرب ابن الأشعث ، سنة إحدى وثمانين ، وقتل بالطوانة سنة ثمان وثمانين .(*التمييز والفصل ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٠٩. مطهر العامري ، شاعر ، كان مع مروان بن محمد حين حارب سليمان بن هشام .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧١٠. مطير أو مطر مولى يزيد بن عبد الملك ، كان على الخاتم ،

خاتم الخلافة والخزائن وبيوت الأموال ، ليزيد بن عبد الملك ويقال كان على الخاتم أسامة بن زيد .(*تاريخ خليفة ، العقد الفريد*).

٢٧١١. مطير بن القعقاع بن شور الذهلي ، ولي بجهة الموصل .(*جمهرة انساب العرب*).

٢٧١٢. المعارك بن أبي صفرة ، أخو المهلب بن أبي صفرة ، كان من قواد المهلب في حروبه للخوارج أيام ابن الزبير وكان أحد ولاته ، قتله الخوارج .(*الاعلام بالحروب ، الكامل في التاريخ*).

٢٧١٣. معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية ، الأمير ، كان على ميمنة الوليد بن يزيد ثم مال إلى جماعة يزيد بن الوليد.(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧١٤. معاوية بن أبي سفيان بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، الأمير ، كان صهر الأبرش الكلبي على ابنته وكان بدمر وامتنع على مروان بن محمد مع من امتنع من أهلها .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧١٥. معاوية بن الحارث ، ارسله معاوية بن أبي سفيان إلى عائشة يخبرها بوقعة صفين .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧١٦. معاوية بن الحجاج الطائي ، أبو سعيد ، كان من الفرسان وقواد عثمان بن الشخير في بعثة المسيب بن بشر إلى الترك في الصغد سنة اثنتين ومائة ، وقد شلت يده في هذه المعركة ، وقد ولي الولايات لسعيد بن عبد العزيز بخراسان .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧١٧. معاوية بن حديج بن جفنة بن قتيرة حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن

السكون بن أشرس بن كندة التجيبي الكندي ، الأمير ، أبو نعيم ، من الصحابة رضي الله عنهم وممن وفد على النبي ﷺ ، وأبوه حديج بن جفنة رأس واجتمعت عليه السكون ، وجده جفنة بن قتيرة كان فارساً سيداً قتلته نهد ، كان معاوية من أكابر قواد الأمويين.

بعثه عمر بن الخطاب مع الحصين بن نمير السكوني من المدينة إلى القادسية لنصرة سعد بن أبي وقاص ، وكان قائداً لأحد كراديس خالد بن الوليد في اليرموك ، وبعثه عمر بن الخطاب مع جيش عمرو بن العاص لفتح مصر وشهد فتحها وهو الذي بعثه عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب يبشره بفتح الاسكندرية ، وذهبت عينه يوم دمقلة من بلد النوبة مع عبد الله بن سعد بن أبي السرح سنة إحدى وثلاثين وولي الإمارة مع غزو المغرب سنة أربع وثلاثين، وغزا صقلية سنة ثلاث وثلاثين في مائتي مركب وغنموا وأقاموا شهراً ، وهي الغزوة الأولى لهذه الجزيرة في عهد الإسلام ، وغزا المغرب سنة أربع وثلاثين فافتتح قصوراً وغنم غنائم عظيمة ، وكان معه في غزوته هذه جماعة من المهاجرين والأنصار ، فنقلوا وكان ذلك قبل قتل عثمان بن عفان.

وكان من شيعة عثمان بن عفان وقد امتنع على الثوار بمصر فلما قتل عثمان رضي الله عنه كان معاوية بن حديج أول من بايع على الطلب بدم عثمان وحارب محمد بن أبي حذيفة والثوار أمثال

عبد الرحمن بن عديس وكنانة بن بشر الذين قتلوا عثمان بالمدينة ثم رجعوا إلى مصر ، وهو الذي قتل محمد بن أبي بكر أمير مصر لعلي بن أبي طالب.

وشهد صفين مع معاوية بن أبي سفيان ثم بعثه إلى مصر سنة ثمان وثلاثين مع عمرو بن العاص ، وفي سنة إحدى وأربعين غزا افريقية ففتح بنزرت وكان معه عبد الملك بن مروان ، وكان يافعاً وغزاها سنة خمس وأربعين وكان معه ابن عمر وجماعة من الصحابة والتابعين ، وكان عبد الملك بن مروان غزا معهم فنزل جبلاً فأصابتهم أمطار فسمي جبل الممطور ، وأغزاه معاوية بن أبي سفيان فبلغ محصن فأصاب شيئاً من سبي ، ولم يفتح مدينة ولا حصناً ثم قفل ، وأغزاه مسلمة بن مخلد سنة خمسين افريقية فأصاب شيئاً وقفل سالماً.

ووفد على معاوية بن أبي سفيان وهو أمير على مصر ، وكان إذا قدم زينت له الطرقات بقباب الريحان تعظيماً لشانه.

وعزله معاوية عن مصر سنة خمسين.

مات سنة اثنتين وخمسين وله من السن ثلاث وسبعون سنة.

له عن عمر وأبي ذر ويعد في المصريين.

من ولده : عبد الرحمن بن معاوية ، ونعيم بن عبد الرحمن بن معاوية دخل الأندلس للجهاد وقتل في سنة ثلاث ومائة يوم عرفة ، قتله الروم بالأندلس ، ومحمد بن عبد الرحمن بن معاوية ولاه المنصور مصر وعبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ولي مصر

للعباسيين سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وهاشم بن عبد الرحمن بن معاوية صاحب علم أمير مصر للمهدي ، موسى بن مصعب الذي قتل في ثورة أهل الحوف سنة ثمان وستين ومائة ثم ولي للأمين مصر ، وحديج بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ، ولي الاسكندرية أيام المأمون وهبيرة بن هاشم بن عبد الرحمن بن معاوية كذلك ولي للمأمون، ومحمد بن هبيرة بن هاشم ولي للمأمون ، وعمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ولي للمأمون أيضاً. ومحمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية، وعبد الله البطال بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ، وهبيرة بن الحارث بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ، ومعاوية بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ولي للمأمون أيضاً .(*ولاة مصر ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح افريقيا والأندلس ، فتوح البلدان ، المكتبة الصقلية ، المحبر ، التاريخ الكبير ، نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ صقلية ، الكاشف ، جذوة المقتبس ، الفضائل الباهرة ، الكامل في التاريخ ، عقبة بن نافع*).

٢٧١٨. معاوية بن خالد بن أبي برزة الأسلمي ، كان من قواد المهالبة بخراسان شهد وقعة الترمذ التي قتل فيها موسى بن عبد الله بن خازم سنة خمس وثمانين وكان معاوية مع عثمان بن مسعود قائد الجيش الأموي .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧١٩. معاوية بن سعد بن شريح بن عذرة التجيبي ، مولاهم كان

كاتباً في ديوان الجند بمصر .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٢٠. معاوية بن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي ، ولاه زياد زمن معاوية بن أبي سفيان ثغر السند ، ويقال إنه أول من أحلف الجند بالطلاق ، وفتح مكران عنوة ومصرها ، وأقام بها ، ثم استعمل زياد على الثغر راشد بن عمرو .(*الخراج لقدامة*).

٢٧٢١. معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد بن فهر الحضرمي ، أبو عمر ، فقيه أهل الشام، من الطبقة الثالثة ، سمع سليم بن عامر وعبد الرحمن بن جبير ، روى عنه الثوري والليث وابن مهدي ، كان من كبار علماء الإسلام ، قاضي الجماعة بالأندلس.

خرج من حمص سنة خمس وعشرين ومائة وقدم مصر وخرج منها إلى الأندلس فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية الأندلس اتصل به وحظي عنده فارسله إلى الشام في مهماته ، فلما رجع إليه من الشام ولاه قضاء الجماعة بالأندلس كلها.

مات سنة ثمان وخمسين ومائة .(*المرقبة العليا ، تاريخ افتتاح الأندلس ، الكنى والاسماء ، طبقات خليفة ، بغية الملتمس ، تاريخ العلماء والرواة في الأندلس*).

٢٧٢٢. معاوية بن صعصعة بن معاوية بن عبادة بن نزال بن مرة بن عبيد التميمي ، ابن عم الأحنف بن قيس ، كان شاعراً ، وكان على البحرين ، وعزله عنها الحجاج بن يوسف وأغرمه أربعين ألفاً .(*معجم الشعراء*).

٢٧٢٣. معاوية بن صفوان ، كان عامل حنظلة بن صفوان على

أطرابلس وكان عليها سنة خمس وعشرين ومائة ، قتله البربر في معركة قتل فيها جميع الصفرية ، على الرغم من انتصاره ، وكان حنظلة بعث معاوية في جيش لمحاربة الخوارج بجنب قابس واستخلاص ما كانوا أصابوا من أهل الذمة. (*فتوح افريقيا والأندلس*).

٢٧٢٤. معاوية بن عامر بن علقمة العليمي ، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان وكان أحد قواده وكان على الأموال .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٢٥. معاوية بن عبد الله السكسكي ، فارس أهل الشام بطل شجاع ، كان قائداً لسليمان بن هشام وخرج معه على مروان بن محمد سنة سبع وعشرين ومائة فظفر به مروان وقتله صبراً .

(*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٧٢٦. معاوية بن عبد الله بن يسار ، أبو عبد الله الأشعري ، مولى عبد الله بن عضاه الأشعري ، ولاه هشام بن عبد الملك صدقات عذرة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٢٧. معاوية بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، غزا الروم الصائفة سنة ست عشرة ومائة .(*عروبة العلماء*).

٢٧٢٨. معاوية بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية ، الأمير ، ولاه معاوية بن أبي سفيان المدينة .(*المعارف*).

٢٧٢٩. معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب ، الأمير ، كان مع الوليد بن يزيد وكان الوليد يسمع منه .(*تاريخ الرسل*

والملوك).

٢٧٣٠. معاوية بن عمر بن غلاب ، الكلابي، روى عنه يحيى بن سعيد القطان ، ولاه سلم بن قتيبة أيام يزيد بن عمر بن هبيرة قضاء البصرة ، فطلب الاعفاء فأعفاه ، وكان سفيراً بين سلم بن قتيبة وسفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب ، وذلك في الصلح بينهما في القتال بين يزيد بن عمر وجيوش المسودة .*(تاريخ خليفة ، اخبار القضاة)*.

٢٧٣١. معاوية بن قرة بن إياس بن هلال ، أبو إياس المزني البصري ، روى عن أبيه وابن عباس وابن مغفل وعنه ابنه مغفل وشعبة وخلف ، تابعي جليل ، ولد يوم الجمل ، ومات سنة ثلاث عشرة ومائة ، بعثه الحجاج بن يوسف في وفد إلى رتبيل .*(الكاشف ، المقتنى في سرد الكنى ، اخبار القضاة)*.

٢٧٣٢. معاوية بن محصن الكندي ، كان من الفرسان في حروب سفيان بن الأبرد على الخوارج وشهد مقتل قطري بن الفجاءة . *(تاريخ الرسل والملوك)*.

٢٧٣٣. معاوية بن مروان بن موسى بن نصير ، ولي شرط مصر من قبل أخيه عبد الملك بن مروان بن موسى في جمادى الأخرة سنة اثنتين وثلاثين ثم أن معاوية استعفى أخاه فأعفاه وجعل مكانه عكرمة بن عبد الله الخولاني ، وسجن مع أخيه عبد الملك بن مروان سجنهما صالح بن علي ثم أطلقهما وكانا من رجالاته ، وفي سنة أربع وأربعين ومائة ولي الخراج بمصر لعبد الله بن عبد

الرحمن بن معاوية بن حديج .(*ولاة مصر*) .

٢٧٣٤. معاوية بن مصاد بن زهير ويقال ابن زياد الكلبي ، سيد أهل المزة بدمشق بايع سراً ليزيد بن الوليد في ثورته على الوليد بن يزيد .(*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٧٣٥. معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، أمه : أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصي ، ويقال أمه : أم ولد.

وكان معاوية شجاعاً فارساً قاد الصوائف لأبيه عشر سنوات متواصلة ، وقيل أكثر من ذلك ، وكان من أكابر قواد الدولة . غزا سنة ست ومائة وبعث بالوضاح فأحرق الزرع والقرى لأن الروم حرقوا المرعى ، وغزا سنة سبع ومائة الصائفة فبلغ أرولية وعلى الجيش ميمون بن مهران فقطعوا البحر ، وغزاها سنة ثمان ومائة فبعث البطال إلى خنجرة وفتحها وغزا قبرس سنة ثمان ومائة وكان معه ميمون بن مهران ، وغزا سنة تسع ومائة ففتح الله على يديه حصناً بها يقال له : طيبة وأصيب معه قوم من أهل أنطاكية ، وغزا بلاد الروم سنة عشر ومائة ففتح حَمَلة والبوة وحصنين من حصونهم ، وغزا أرض الروم سنة إحدى عشرة ومائة الصائفة اليسرى فانصرف ولم يلق كيداً . وفي سنة اثنتي عشرة ومائة غزا الصائفة وفتح خرشنة من ناحية ملطية وحرق فرندية ، وغزاها سنة ثلاث عشرة ومائة من ناحية مرعش ثم رجع بعد مرابطة . وفي سنة أربع عشرة ومائة غزا

الصائفة اليسرى فأصاب ربض أقرن ، وغزا سنة خمس عشرة ومائة الصائفة اليسرى في شهر رمضان وانتهى إلى أفلاجونية من نواحي أرمينية ولقي قسطنطين فأسره وهزم الروم وغزاها سنة ست عشرة ومائة وغزاها سنة سبع عشرة ومائة وسنة ثماني عشرة ومائة وكلها الصائفة اليسرى وغزاها سنة تسع عشرة ومائة فبلغ بلونية وغزاها سنة اثنتين وعشرين ومائة هو وسليمان بن هشام فحاصرا جميعاً الروم فلقي المسلمون من الجوع وغلاء الأسعار.

ومات معاوية سنة تسع عشرة ومائة وقيل غير ذلك وقد كان قائد الصوائف حتى سنة اثنتين وعشرين ومائة.

من ولده : الأمراء الذين بالأندلس . ومن ولده محمد بن معاوية بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية بن هشام ، أبو بكر يعرف بابن الأحمر ، من أكابر علماء الأندلس له رحلة إلى الشرق حتى وصل إلى الهند ، وكان مكثراً جليلاً ، مات في القرن الرابع.

ومدحه جرير فقال :

تلقى جبال بني مروان خالـــدةً   شم الرواسي وتُبنى صخرة الرادي
ما البحر مغلولباً تسمو غواربُـــةُ   يعلو السفين بآذي وإزبـــــــاد
يوماً بأوسع سيباً من سجالكـُمُ   عند العُناة وعند المعتفي الجـادي
إلى معاوية المنصور ، إن لـــــه   ديناً وثيقاً ، وقلباً غير حَيّــــاد
من آل مروان ما ارتدت بصائرهم   من خوف قوم ولا هَمّوا بإلحـــاد
حتى أتتك ملوك الروم صاغـــرةً   مُقَرَّنين باغلالٍ وأصفـــــاد

يومٌ أذلَّ رقاب الروم وقعتــــــه بُشرى لمن كان في غور وأنجــــاد

(*المنتخب من تاريخ المنبجي ، ديوان جرير ، جمهرة انساب العرب ، عروبة العلماء ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، بغية الملتمس ، الاعلاق الخطيرة ، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي*) .

٢٧٣٦. معاوية بن يزيد بن حصين بن نمير السكوني ، من أشراف أهل حمص وكان رأسهم ، خرج بأهل حمص على يزيد بن الوليد بسبب قتله الوليد بن يزيد فلما انهزموا قبض عليه يزيد وأجازه وولاه حمص ، ثم بايع لمروان بن محمد وكان أول من بايع له بحمص .(*التعريف بالانساب ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٣٧. معاوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، ولاه أبوه سجستان حتى مات سليمان بن عبد الملك ، وكانت ولايته عليها بعد مدرك بن المهلب واستعمله أبوه يزيد على سمرقند وكش ونسف وبخارى حين خرج إلى جرجان وطبرستان سنة ثمان وتسعين وكان على واسط في ثورة يزيد بن المهلب.(*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٣٨. مَعْبَد بن خالد بن ربيعة بن مُزَين بن خاتمة بن ناضرة بن عمرو بن سعيد بن علي بن رُهم بن ناج بن يشكر بن عدوان العدواني ، كان ناسكاً من أهل الشام ، جعله عبد الملك بن مروان على قطع الميرة ، عن ابن الزبير وأهل مكة . معبد : بفتح الميم وسكون العين وفتح الباء .(*جمهرة انساب العرب*).

٢٧٣٩. معبد بن عبد الله بن عويمر ، ويقال : معن بن خالد ، استقدمه

عبد الملك بن مروان من البصرة إلى دمشق لينفذه إلى ملك الروم ثم جعله مع ابنه سعيد بن عبد الملك ليعلمه ويؤدبه .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٧٤٠. مَعدّ بن عوف بن هلال بن شأس بن ربيعة بن محلم بن سويط بن عبد بن معاوية بن شقرة بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ، الضبي ، صاحب العذاب للحجاج بن يوسف .(*جمهرة انساب العرب*).

٢٧٤١. مَعْقل بن عمرو، أو عروة القشيري ، ولاه سعيد بن عبد العزيز هَراة في زمن عمر بن هبيرة على العراق ، وذلك سنة اثنتين ومائة . معقل : بفتح الميم وسكون العين وفتح القاف.(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٤٢. مَعْقل بن قيس الرياحي ، كان من قواد علي بن أبي طالب وله وقائع ضد الخوارج ، ثم وجهه المغيرة بن شعبة سنة إحدى وأربعين إلى الخارجي فروة بن نوفل فقتله ، وفي سنة اثنتين وأربعين بعثه إلى المستورد بن علقمة الخارجي فاختلفا ضربتين فخرا صريعين فماتا .(*تاريخ الرسل والملوك، الكامل في الادب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٢٧٤٣. مُعلق بن صَفار بن فلحس بن جنب الجمار بن موقد النار البهراني ، القضاعي ، من بني هنب بن القين ، غزا سنة ثلاث ومائة أرمينية فلقيته الخزر بمرج الحجارة فأصيب من المسلمين جماعة ، وذلك في شهر رمضان ، وكلب الشتاء واستولى الخزر على العسكر ، وعزله يزيد بن عبد الملك عن أرمينية

وولاها الجراح الحكمي سنة أربع ومائة وقيل ولاها الحارث بن عمرو الطائي ، وقيل عقد له هشام بن عبد الملك على أرمينية وأذربيجان وهو أول من وسم الخيل .(*نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، الخراج لقدامة*) .

٢٧٤٤. المعلى بن عمرو المحاربي ، كان عامل قتيبة بن مسلم على الري. (*الاغاني*).

٢٧٤٥. معمر بن شمير بن عامر بن جبلة بن ناعب بن صريم ، كان أميراً على سجستان وكان سيداً شريفاً ، كانت إمارته على سجستان قبل القعقاع بن سويد المنقري .(*الاغاني*).

٢٧٤٦. معن بن أحمر النميري ، رأس قيس ، أحد مشاوري ووزراء أسد القسري ورجاله بخراسان ثم كان وجيهاً وكان مع نصر بن سيار ، وأوفده نصر إلى هشام بن عبد الملك .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٧٤٧. معن بن ثور بن يزيد بن الأخنس السلمي ، قتل بمرج راهط سنة خمس وستين .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٤٨. معن بن زائدة بن عبد الله بن مطر بن شريك بن عمرو بن الصُلب بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، كان سليل سادة أشراف ، ومطر هذا هو أخو الحوفزان بن شريك المشهور ، وجده الأعلى شراحيل بن مرة بن همام فقتلته بنو تغلب بالذنائب ، وهمام بن مرة سيد مشهور له قصة في

حـرب البسـوس ، ومنهـم يزيـد بـن نعيـم بـن قيـس بـن الصلـب الخارجي المشهور زعيم الأزارقة ، كـان معن يكنـى أبا الوليـد وكان شجاعاً جواداً سمحاً ممدحاً ، قيل «حدث عن معن ولا حرج »، وكان من رجالات أهل العراق وكان من قواد الأمير يزيد بن عمر بن هبيرة وأرسله ابن هبيرة لقمع ثورة عبد الله بن معاوية الجعفري في خراسان وهزمهم معن وبدد شملهم وفرق جمعهم ثم حارب إلى جانب ابن هبيرة الثورة العباسية بالعراق وقيل إنه هو الذي قتل قائد جيوش العباسيين قحطبة الطائي ضربه على عاتقه فمات بعدها فلما انتصر العباسيون على الأمويين توارى معن عن العيون حتى وفد على أبي جعفر المنصور فعفا عنه وولاه اليمن سنة اثنتين وأربعين ومائة.

وكان على مقدمة عمرو بن محمد بن القاسم بالسند في حروبه هنالك ، وقاتل عن المنصور العباسي الراوندية سنة إحدى وأربعين ومائة ، وكادوا قتله فترجل معن ورمى بنفسه . الراوندية يقولون بتاسخ الأرواح وهم فئة مناصرة لأبي مسلم الخراساني بخراسان وكان هذا اليوم هو يوم ظهور معن من اختفائه عن العباسيين بعد هزيمتهم بني أمية . فقال المنصور : رجل من العرب شديد النفس عالم بالحرب كريم الحسب ، ثم ولاه اليمن ، وكان أهل اليمن قد أظهروا المعصية ووثبوا على الوالي عبد الله بن الربيع فقدم معن اليمن فقتل من بها قتلاً ذريعاً فاحشاً وأقام بها تسع سنين ثم ولاه سجستان سنة إحدى

وخمسـين ومائـة ، وولي اليمـن ابنـه زائـدة بـن معـن وفي سجسـتان قتل الخوارج فلما رأوا أنهم لاقوة لهم بمحاربته استعملوا الحيلة ، وكـان يبـني داراً لـه ببُسـت فدخـل بعضهـم في هيئـة بنـائين ثـم صيروا السيوف في طنان القصـب ، فأقـاموا أياماً فلما توسـطوا الـدار أخرجـوا السـيوف ثـم حملـوا عليـه ، وهـو في رداء فقتلـوه فتجرد يزيد بن مزيد ابن أخيه فقتل من الخوارج خلقاً عظيماً.

أتـى معن بأسـرى فـأمر بقتلهـم ، فقـال أحدهـم : أتقتـل الأسـرى عطاشـا يـا معـن ؟ فـأمر بهم فسـقوا ، فلمـا شـربوا قـال : أتقتـل أضيافك يامعن ؟ فخلى عنهم.

ابنـه شـراحيل بـن معـن افتتـح حصـن الصقالبـة أيـام الرشـيد العباسي وفتح دبسـة سـنة تسـعين ومائـة، وابنـه الأخـر زائـدة بـن معن بن زائدة كان من قواد أبيه معن.

مدحه سلم الخاسر فقال:

أبلغِ الفتيان مألُكــةً أن خير الودِّ ما نفعــا

إن قرماً من بني مطر أتلفتْ كفاه ما جمعا

كلما عُدنا لنائلـــه عاد في معروفه جَذَعا

وقال الحسين بن مطير الأسدي :

سل سيوفاً مُحْدثا صقالُهـا

صاب على أعدائه وَبالُهـا

وعند معنٍ ذي الندى أمثالها

وقال الحسين بن مطير يرثيه :

ألمّا على معن وقولا لقبـــره سقتك الغوادي مربعاً ثم مربعــا

فيا قبر معن أنت أول حفــــــرة من الأرض خطت للمكارم مضجعـا
ويا قبر معن كيف واريت جــــوده وقد كان منه البر والبحر مترعــا
بلى قد وسعت الجودَ والجودُ ميــتٌ ولو كان حياً ضقت حتى تصدّعــا
ولما مضى معن مضى الجود وانقضى وأصبح عرنينُ المكارم أجدعــا
وما كان إلا الجود صورة وجهــه فعاش ربيعاً ثم ولى وودعـــا
وكنت لدار الجود يامعن عامــراً وقد أصبحت قفراً من الجود بلقعـا
فتى عيش في معروفه بعد موتــه كما كان بعد السيل مجراه مرتعا
تمنى أناس شأوه من ضلالهــم فأضحوا على الأذقان صرعى وظُلّعا
تعز أبا العباس عنه ولا يكـــن جزاؤك من معن بان تتضعضعــا
أبى ذكر معن أن تحدث فعالـــه وأن كان قد لاقى حماماً ومصرعـا
فما مات من كنت ابنه لا ولا الــذي له مثل ما أسدى أبوك وما سعــى

(*تاريخ الرسل والملوك ، معن بن زائدة ، الكامل في التاريخ ، الاغاني ، الاعلاق الخطيرة ، رجال السند ، تاريخ خليفة ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، التعريف في الانساب ، شعر الحسين بن مطير ، جمهرة انساب العرب ، البيان والتبيين ،الامالي للقالي*) .

٢٧٤٩. معن بن فضالة بن عُبيد بن نافذ بن صُهبة بن الأصرم بن جحجبا الأنصاري ، ولي اليمن ، أظنه زمن معاوية .(*نسب معد واليمن*).

٢٧٥٠. معن بن المغيرة بن أبي صفرة الأزدي ، كان شجاعاً ، وكان مع عمر بن عبيد الله بن معمر حينما أوقع بأبي فديك الخارجي ، وكان من فرسان المهلب في حروب الأزارقة .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٥١. معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جزء بن زعب بن مالك بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم ، السلمي ، له ولأبيه

ولجده صحبة رضي الله عنهم ، كان له مكانة من عمر بن الخطاب ، وشهد مع معاوية صفين وبعثه معاوية مع عبد الرحمن بن قباث بن أشيم إلى بلاد الجزيرة ، وفيها شبيب بن عامر جد الكرماني الذي كان بخراسان ، وذلك سنة تسع وثلاثين فانهزم عبد الرحمن هزمه كميل بن زياد في قتال ، وكان معاوية يبعثه في سرايا إلى العراق في غارات بعد صفين ، وغزا الصائفة سنة أربع وخمسين ، وشهد المرج مع الضحاك بن قيس الفهري على مروان بن الحكم . (*الاعلاق الخطيرة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكاشف ، جمهرة انساب العرب ، عروبة العلماء ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٥٢. مغراء بن أحمر بن مالك بن سارية النميري ، كان على أهل قنسرين مع أسد القسري في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة وكان رأس أهل قنسرين ثم كان مع نصر بن سيار وأوفده مع حَمَلة بن نعيم الكلبي إلى هشام بن عبد الملك .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٥٣. مغراء بن المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ، قيل إنه هو الذي قتل موسى بن عبد الله بن خازم بالترمذ ، وكان من قواد المهالبة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٥٤. مُغلِّس بن زياد العامري ، كان على هراة أيام الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٥٥. مُغيث بن الحارث بن الحويرث بن جبلة بن الأيهم الغساني ،

مغيث الرومي ، وسبب تسميته بالرومي أنه ولد في بلاد الروم عندما ذهب جده جبلة بن الأيهم إلى بلاد الروم ، ثم اتصل بالأمويين فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد ووجهه الوليد إلى الأندلس فاتحاً مع طارق بن زياد فقدمه طارق لفتح قرطبة في سبعمائة فارس ففتحها وافتتح تدمير وغيرها ، وكان قد قتل مع كلثوم بن عياض في حروب البربر بافريقية وكان خبيراً بالأندلس.

من ولده عبد الكريم بن عبد الرحمن بن مغيث أحد القواد الغزاة للحكم بن هشام بن عبد الرحمن في الأندلس ، وبنو المغيث الذين سادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم بالأندلس بقرطبة .(*المرقبة العليا ، قصة العرب في اسبانيا ، فتوح افريقيا والأندلس ، اخبار مجموعة ، جذوة المقتبس ، بغية الملتمس ، عروبة العلماء*).

٢٧٥٦. المغيرة بن أبي بردة العبدي ، أغزاه موسى بن نصير سنة اثنتين وثمانين صنهاجة ، ووجهه سنة ست وثمانين في مراكب فافتتح أولية وهي أول مدائن صقلية .(*تاريخ خليفة*).

٢٧٥٧. المغيرة بن أبي بردة القرشي ، من بني عبد الدار ، كان من قواد موسى بن نصير وله وقائع مع البربر ، وهو الذي رضيه أهل افريقية أميراً عليهم حين قتل يزيد بن أبي مسلم على يدي البربر فرفض المغيرة خشية أن يلزمه يزيد بن عبد الملك قتل يزيد بن أبي مسلم فاجتمع رأيهم على محمد بن أوس الأنصاري .(*فتوح افريقيا والأندلس ، الامامة والسياسة*).

٢٧٥٨. المغيرة بن أبي قرة أو فروة ، مولى بني سدوس ، كاتب يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبد الملك وكتب له بخراسان وكان حكيماً ، شهد مع يزيد فتح جرجان وطبرستان وقهستان .

(تاريخ خليفة ، الخراج والنظم المالية ، الموالي موقف، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ).

٢٧٥٩. المغيرة بن حبناء ، قتله الصغد أيام سعيد بن عبد العزيز .(*تاريخ خليفة*).

٢٧٦٠. المغيرة بن زياد بن أنعم ، أسرته الروم في البحر في غزوة عثمان بن أبي عبيدة ، فلم يزالوا في أيدي الروم حتى ولي عبد الرحمن بن حبيب ففداهم .(*تاريخ خليفة*).

٢٧٦١. المغيرة بن زياد بن عمرو العتكي الأزدي ، جعله عدي بن أرطأة على الأزد وهم فرقة من خمس فرق قسمها عدي من أهل البصرة في حرب يزيد بن المهلب ثم كان من قواد يزيد بن عبد الملك .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٦٢. المغيرة بن شعبة الجهضمي ، ولاه نصر بن سيار قهستان سنة ست وعشرين ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٦٣. المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي بن منبه الثقفي ، أبو عيسى أو أبو عبد الله ، من أهل بيعة الرضوان ، رضي الله عنه ، مع رسول الله ﷺ ، كان يقوم على رأس النبي ﷺ وكان معه في عمرة الحديبية ، وكان من كُتاب النبي ﷺ ، وكان يكتب

فيما يعرض من حوائج رسول الله ﷺ وقيل كان يكتب المداينات والمعاملات لرسول الله ﷺ وشهد على كتاب النبي ﷺ إلى أهل نجران . وشهد اليمامة وفتوح الشام واليرموك والقادسية ، وفقئت عينه يوم اليرموك وقيل يوم القادسية.

أمه : عائشة بنت جرير بن عبد الله البجلي ، وقيل: امرأة من بني نصر بن معاوية اسمها أسماء بنت الأفقم ، وكانت عنده حفصة بنت سعد بن أبي وقاص.

قال : قبيصة بن جابر الأسدي : صحبت المغيرة فلو أن مدينة لها أبواب لا يخرج من كل باب منها إلا بالمكر لخرج منها كلها ، ويضرب المثل برأيه ودهائه وكان معروفاً بجماله وحسن هيئته مشهوراً بذلك وكان حسن السيرة ، طوالاً من الرجال.

استخلفه عتبة بن غزوان على جيش أهل البصرة حين توجه عتبة إلى المدينة أيام عمر ، فلما توفى عتبة أمره عمر بن الخطاب على البصرة وكان سعد بن أبي وقاص على الكوفة ، وكان الترجمان يوم النهروان سنة سبع عشرة وشهد نهاوند مع النعمان بن مقرن فافتتح ميسان ودستميسان وابزقباذ وسوق الأهواز وهمذان وهو أول من وضع ديوان البصرة وكتب إليه عمر أن يقضي بين الناس وهو أمير البصرة ، وولاه عمر بن الخطاب الكوفة سنة إحدى وعشرين فلم يزل عليها حتى مات عمر ، وعزله عثمان عن الكوفة سنة أربع وعشرين وولاها سعد بن أبي وقاص ، ثم ولي أرمينية وأذربيجان لعثمان ثم عزله وولى

القاسم بن ربيعة بن أمية بن أبي الصلت الثقفي ، وقتل المغيرة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص.

وكان أحد مبعوثي معاوية إلى الحسن في مسألة الصلح ، وحج بالناس سنة أربعين ثم ولي الكوفة لمعاوية ومات وهو أمير عليها سنة تسع وأربعين وقيل سنة خمسين فضمها معاوية إلى زياد ، ومات وله سبعون سنة ، وحين حضرته الوفاة قال : اللهم هذه يمني بايعت بها نبيك وجاهدت بها في سبيلك.

قيل حصن سبعين امرأة ، وقيل حصن ثلاثمائة امرأة في الإسلام وقيل ألف امرأة ويقال ثمانين امرأة.

قال فيه مصقلة بن هبيرة الشيباني متمثلاً قول الزير سالم في أخيه كليب:

إن تحت الأحجار حزماً وجودا وخصيماً ألدَّ ذا معلاق
حية في الوجار أربد لاينـ ـفع منه السليمَ نفثَ الراقي

ثم قال : أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت ، شديد الأخوة لمن أخيت .

وكان قد عزله عمر بن الخطاب عن الكتابة لأبي موسى الأشعري ، فقال له المغيرة : أعن عجز عزلتني أم عن خيانة؟ فقال : لا عن واحدة منهما ، ولكني كرهت أن أحمل على العامة فضل عقلك.

وقال المغيرة : لحديثٌ من عاقل أحب إليَّ من الشُهْد بماء رَصَفَة

وقال : لا يزال الناس بخير ما تعجبوا من العجيب .

وقيل له : مابقي من لذتك ؟ قال : الإفضال على الأخوان ، قيل : فمن أحسن الناس عيشاً ؟ قال : من عاش بعيشة غيره ، قيل : فمن أسوأ الناس عيشاً؟ قال : من لا يعيش بعيشة أحد.

كان المغيرة بن شعبة من دهاة العرب وحَزَمتها وذوي الرأي منها والحيل الثاقبة ، وكان يقال له في الجاهلية والإسلام : مغيرة الرأي وكان يقال : ما اعتلج في صدر المغيرة أمران ، إلا اختار أحزمها . وكان عاقلاً.

وكان من أكابر ولاة الدولة.

من ولده : مُطرف بن المغيرة وعروة بن المغيرة من أفاضل الناس وقد وليا ، وحفيده مسلم بن نوفل بن المغيرة وثقه ابن معين وغيره .(*اخبار القضاة ، المعارف ، البيان والتبيين ، الاغاني ، العقد الفريد ، التاريخ الكبير ، الكاشف ، ذيل الكاشف ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكنى والاسماء ، الفائق ، الخراج لقدامة ، الكامل في التاريخ ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، التنبيه والاشراف ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، المحبر ، روضة العقلاء ، نسب قريش ، جمهرة انساب العرب*).

٢٧٦٤. المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، سكن مدة الشام وغزا مع مسلمة بن عبد الملك أرض الروم وكان من أجواد قريش .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٦٥. المغيرة بن عبد الله ، استعمله قتيبة بن مسلم على البُروقان وأغزاه خُوارزم لما ثاروا بعامله إياس بن عبد الله فقدم المغيرة فقتل وسبى فصالحوه على الجزية ثم رجع وولاه قتيبة بن مسلم

على نيسابور .(*نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٦٦. المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي ، استخلفه الحجاج بن يوسف على الكوفة ، ثم على الصلاة بها بعد دير الجماجم ، سنة ست وثمانين ، ثم استعمله عدي بن أرطاة الفزاري على خيل أهل البصرة لصد يزيد بن المهلب حين قدم ثائراً إلى البصرة .(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٦٧. المغيرة بن عبيد الله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، ولي مصر من قبل مروان بن محمد على صلاتها فقدمها يوم الاربعاء ، لست بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائة ، فجعل على شرطه ، ابنه أبا مسعدة بن المغيرة ، ثم خرج إلى الاسكندرية ، واستخلف على مصر أبا الجراح الحرشي على الجند والشرط . (*ولاة مصر*).

٢٧٦٨. المغيرة بن عتيبة بن النهاس ، استقضاه خالد بن عبد الله القسري على الكوفة ، قيل بعد محارب بن دثار ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، فمات ابن أشوع وهو قاضي فقدم يزيد بن عمر العراق فشاور في القضاء فأشاروا عليه بالمغيرة فدعا به ، فقال أجلس على القضاء قال : القضاء؟ قال : نعم ، قال : والله أن القضاء شيء ما أحسنه ، قال : أجلس على ما تؤمر ، قال :

والله أن كنت صادقاً ما يحل لك أن توليني ، وأن كنت كاذباً ما يحل لك أن توليني ، قال ابن هبيرة : أن كنت أعرابياً ثم خرج منك هذا الكلام لوليتك فجلس على القضاء ثم استعفاه فاعفاه .(*اخبار القضاة*).

٢٧٦٩. المغيرة بن عطية ، من كتاب العراق كان كاتب عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أمير العراق ، وهو أخو سعيد بن عطية من موالي بني ليث .(*تاريخ الرسل والملوك، الوزراء والكتاب*) .

٢٧٧٠. المغيرة بن عميرة ، ولاه يزيد بن الوليد غازية البحر بعد الأسود بن بلال .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٧١. المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ، مولى عبد العزيز بن أبي رداد ميمون ، وهو غير المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، من الطبقة الرابعة التابعين ، مكي مات سنة تسع وخمسين ومائة .(*طبقات خليفة*).

٢٧٧٢. المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق ، ولاه خالد بن عبد الله بن خالد اصطخر ، ثم كان من قواد عمر بن عبيد الله بن معمر حين أوقع بالخوارج بالبحرين ،وحارب الأزارقة مع أبيه وبعثه أبوه أيام ابن الزبير إلى أرمينية وأذربيجان.

ثم كان على مرو أميراً عليها ومات بها ، كان أبوه يستخلفه على خراسان.

وكان شجاعاً سيداً توجع عليه المهلب بن أبي صفرة ومات بعده بقليل.

سئل المهلب بن أبي صفرة من أشجع الناس ؟ فقال " عباد بن الحصين الحبطي وعمر بن عبيد الله والمغيرة بن المهلب فقيل له : فأين ابن الزبير وابن خازم وعمير بن الحباب ؟ فقال : إنما سئلت عن الأنس ولم أسأل عن الجن.

قال زياد الأعجم يرثيه :

قل للقوافي والغَزي إذا غـزوا والباكرين للمجد الرائـح
أن المرؤة والسماحة ضُمُنـا قبراً بمرو على الطريق الواضح
فإذا مررت بقبره فاعقر بـه كوم الهجان وكل طِرْف سابح
وانضحْ جوانب قبره بدمائهـا فلقد يكون أخا دم وذبائـح
يامن يهوى الشمس من حي إلى مابين مَطلعٍ قَرْنها المتـنازح
مات المغيرة بعد طول تعـرُض للموت بين أسنّة وصفائـح
والقتل ليس إلى القتال ولا أرى حياً يؤخّر للشفيق النائـح

وهي من القصائد الجياد وقد بلغت سبعاً وخمسين بيتاً في الديوان .(*ذيل الأمالي ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الاعلام بالحروب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الاغاني ، الكامل في التاريخ ، تاريخ خليفة ، الكامل في الادب ، زياد الاعجم*).

٢٧٧٣. مفرج بن شيبان بن مالك بن مسمع ، جعله عدي بن أرطأة على بكر بن وائل في خمس جيش أهل البصرة حين حارب يزيد بن المهلب .(*الكامل في التاريخ*).

٢٧٧٤. المفضل بن الشرقي السلمي ، كان على شرطة عاصم بن قيس بنسا .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٧٥. المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني ، أبو معاوية ، قاضي مصر

، سمع عقيل بن خالد . ولد سنة سبع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة .(*المقتنى في سرد الكنى*).

٢٧٧٦. المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، حارب الأزارقة مع أبيه ، وولاه الحجاج سنة خمس وثمانين خراسان بدلاً من أخيه يزيد بن المهلب وغزا سنة خمس وثمانين باذغيس وآخرون وشومان ففتحها وبقي أميراً لخراسان تسعة أشهر وكان يقسم ما يصيب من الغزو بين الناس ولم يكن له بيت مال وكان يعطي كلما جاءه شيء وأن غنم شيئاً قسمه بينهم ، وكان أغشى الناس بنفسه ولا أضرب من سيفه ولا أحسن من تعبئته لأصحابه منه.

وبعد هزيمة ابن الأشعث سار يريد خراسان فقام بأمر الناس عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فلقيه المفضل وهو بهراة والياً عليها لأخيه يزيد بن المهلب فأسره وأسر ناساً من أصحابه.

قتله هلال بن أحوز المازني مع مجموعة من بني المهلب وأقرباؤهم ولم يفتش النساء ولم يعرض لهن وبعث بالعيال وبالأسرى إلى يزيد بن عبد الملك ، وكان مقتله بقندابيل في معركة وكانوا في فلول يزيد بن المهلب.

روى المفضل عن النعمان بن بشير ، وعنه ابنه حاجب بن المفضل وجرير بن حازم ، وكان ثقة ، وكان ذا نجدة ، فارساً بطلاً ، قيل : كفاك المفضل نجدة.

ابنه حاجب بن المفضل روى عن أبيه وعنه حماد بن زيد ، وثقه ابن معين.

أم المفضل : بهلة الهندية ، امرأة من الهند.

كان المفضل كريماً جواداً ، قال كعب الأشقري يمدحه:

ترى ذا الغنى والفقر من كل معشرٍ عصائبَ شتى ينتوون المفضّلا
فمن زائرٍ يرجو فواضل سَيْبِهِ وآخر يقضي حاجة قد ترحّلا
إذا ما انتوينا غير أرضكَ لم نجد بها منتوى خيراً ولا متعلّلا
إذا ما عددنا الأكرمين ذوي النُهى وقد قدموا من صالحٍ كنت أولا
لعمري لقد صال المفضل صولةً أباحتْ بشومانَ المناهل والكلا
ويوم ابن عباس تناولتَ مثلها فكانت لنا بين الفريقين فيصلا
صَفَتْ لك أخلاقُ المهلب كلها وسُرْبلت من سعاته ما تسربلا
أبوك الذي لم يسع ساعٍ كسعيه فأورثَ مجداً لم يكن متنحّلا

ورثاه ثابت قطنة بعدة مراث . وللمفضل بيت من الشعر هو :

ومن هَزّ أطرافَ القنا خشية الردى فليس لمجدٍ صالحٍ بكسُوبِ

(*تاج العروس ، تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، الاغاني ، الكاشف ، الخراج لقدامه ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٧٧. مقاتل ، مولى عمر بن عبد العزيز ، كان في غزوة القسطنطينية مع مسلمة بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٧٧٨. مقاتل بن حيان النبطي أبو بسطام ، مولى مصقلة الشيباني ، روى عن عطاء ومسلم بن هيضم ، وعنه علقمة بن مرثد .

كان من رجالات خراسان ، وكان مشاوراً لأشرس السلمي ، وزياد بن عبد الرحمن القشيري ، ثم كان مع عاصم بن عبد

الله الهلالي ، وسفر له لدى الترك ، ثم بعثه إلى الحارث بن سريج هو والخطاب بن محرز لثنيه فأخذهما الحارث وحبسهما وحبس رفاقهما ثم أخرجهم وعادوا إلى عاصم . ثم كان مع أسد بن عبد الله في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة وسيره أسد مبعوثاً إلى هشام بن عبد الملك، ثم كان مع نصر بن سيار مشاوراً وخاصاً به ، وهو الذي بعثه إلى الحارث بن سريج في بلاد الترك فقدم به الى نصر سنة سبع وعشرين ومائة فأكرمه نصر وأمر برد جميع ما أخذ منه ، وكان نصر قد أخذ للحارث الأمان من يزيد بن الوليد .(*الكامل في التاريخ ، المقتنى في سرد الكنى ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك ، الموالي موقف*).

٢٧٧٩. مقاتل بن سليمان ، كان مع نصر بن سيار من مشاوريه وخاصته ، ثم صار مع الكرماني لما استولى على مرو سنة ثمان وعشرين ومائة وأخرج منها نصر بن سيار.

٢٧٨٠. مقاتل بن علي السغدي ، ولاه نصر بن سيار على أمل سنة خمس وعشرين ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٨١. مقاتل بن علي المرائي ، أوالمري ، كان عامل نصر بن سيار على القهندز .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٨٢. مقاتل بن مسمع البكري ،كان أحد قواد عبد الله بن الزبير بالعراق وكان شهد مقتل المختار بن أبي عبيد الثقفي ، ثم ولاه أمير البصرة خالد بن عبد الله بن خالد سنة اثنتين وسبعين على أردشير خرة ، قتله الخوارج في إحدى المعارك .(*تاريخ الرسل والملوك*

، *الاعلام بالحروب*).

٢٧٨٣. المقدام بن عبد الرحمن بن نعيم الغامدي أو العامري ، كان والي أسد بن عبد الله على الجوزجان ثم كان مع نصر بن سيار .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٨٤. المقدم بن عمرو بن همام بن مطرف بن عبد الأعلى بن ربيعة بن عقيل ، العقيلي ، كان فارساً له غارات .(*الاغاني*).

٢٧٨٥. مقسم بن بجرة التجيبي ، كان من شيعة بني أمية بمصر أيام ابن الزبير وأطاع والي مصر من قبل ابن الزبير عبد الرحمن بن عتبة الفهري على غل .(*ولاة مصر*).

٢٧٨٦. مقلار ، مولى مروان بن محمد وحاجبه .(*نهاية الارب في فنون الأدب*).

٢٧٨٧. مقلاص ، مولى مروان بن محمد وحاجبه ، إن لم يكن الذي قبله فهو غيره .(*تاريخ خليفة*).

٢٧٨٨. مكحول بن عبد الله ويقال ابن دبر ويقال ابن أبي مسلم بن شاذل بن سند بن مروان بن بزدك بن يغوث بن كسرى ، أبو عبد الله الكابلي ، من سبي كابل سنة أربع وأربعين ، ويقال مولى لامرأة من آل سعيد بن العاصي ، ويقال مولى لامرأة من هذيل ثم أعتقته بمصر ثم تحول إلى دمشق فسكنها ، ويقال من الأبناء لم يُمْلك ، كان من الطبقة الثانية التابعين ، قال الزهري : العلماء ثلاثة ، فذكر منهم مكحولاً ،وقال أبو حاتم ، ما أعلم بالشام أفقه من مكحول ، وكان معلماً للأوزاعي.
مات مكحول سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل سنة اثنتي عشرة

ومائة وقد غزا .(*طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، رجال السند*).

٢٧٨٩. مكرم بن الفزر ، أحد بني جعونة بن الحارث بن نمير ، كان من قواد الحجاج بن يوسف ، ووجهه لمحاربة خرزاد بن باس حين عصى ، ولحق بايزج فنزل مكرم موضع عسكر مكرم وكان بقرية قديمة فوصل بها البناء ثم لم يمزل يزداد فيها حتى كثرت فسمي ذلك أجمع عسكر مكرم .(*فتوح البلدان ، الخراج لقدامة*).

٢٧٩٠. مكرم بن مطرف بن سندان الباهلي ، صاحب شرط زياد بن أبي سفيان ، قيل سميت باسمه مدينة عسكر مكرم .(*صلة تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٩١. مكرم بن معاوية بن الحارث بن تميم قيل إنه هو الذي بنى عسكر مكرم بين سنة خمس وستين وخمس وثمانين .(*فتوح البلدان*).

٢٧٩٢. الملامس بن جذيمة ، عريف قبائل حضر موت بمصر في عهد معاوية .(*تنظيمات الجيش*).

٢٧٩٣. ملحان بن زياد بن غطيف ، ويقال : ملحان بن عطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم ، أخو حاتم بن عبد الله الطائي ، لأمه ، أدرك رسول الله ﷺ ، وخرج إلى الشام مجاهداً وشهد فتح مدينة دمشق، وشهد صفين مع معاوية .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٧٩٤. مُليح بن خالد البجلي ، من قواد أهل الشام الذين بعثوا مدداً لنصرة يزيد بن عمر بن هبيرة وكان فارساً ، فانضم إلى محمد بن خالد بن عبد الله القسري فسوّد بالكوفة .(*نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢٧٩٥. المنذر بن المنجاب بن راشد الضبي ، كان على بني ضبة يوم الجمل مع عائشة ، ثم كان من قواد علي بن أبي طالب وكان مع زياد بفارس ، ثم وفد على معاوية سنة اثنتين وأربعين .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٩٦. المندلف الحنفي ، رأس بني حنيفة ، وهو المندلف بن إدريس ، قتلته بنو قشير من عامر سنة ست وعشرين ومائة باليمامة . (*الاغاني*).

٢٧٩٧. المنذر بن أبي عمرو ، أبو الزبير ، كان مشاوراً لهشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٩٨. المنذر بن أسد بن عبد الله بن يزيد القسري كان من رجال الدولة .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٧٩٩. المنذر بن الجارود بشر بن عمرو بن حنش أبو الأشعث ، العبدي، وأمه : أمامة بنت النعمان ، كان سيداً جواداً شريفاً ، وكان سيد عبد القيس ، كان مع علي بن أبي طالب في وقعة الجمل وولي له اصطخر ، وولاه عبيد الله بن زياد ثغر قندابيل فغزا البوقان والقيقان فظفر المسلمون وغنموا وبث السرايا في بلادهم وفتح قصدار وسبى بها ، ومات سنة اثنتين وستين وتولى

الولاية بعده حري بن حري الباهلي.

قال الشاعر:

هل بقصدار فاضحى بهـــا في القبر لم يغفل مع الغافلين

لله قصدار وأعنابهـــــــا أي فتى دنيا أجنت وديـــــن

(الخراج لقدامة ، تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، رجال السند ، مع الرعيل الاول) .

٢٨٠٠. المنذر بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي . أمه : أسماء بنت أبي بكر الصديق وهو شقيق عبد الله بن الزبير ، غزا مع يزيد بن معاوية القسطنطينية .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٨٠١. المنذر بن الزهير ، كان على أهل المدينة في غزوة خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد سنة ثمان وأربعين .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٠٢. المنذر بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ، قتل بقديد مع الجيش الأموي .(*تاريخ خليفة*).

٢٨٠٣. المنذر بن قيس الجذامي ، بعثه مروان بن الحكم مع جيش حبيش بن دلجة إلى المدينة ، وقتل معه هنالك .(*تاريخ الرسل والملوك، الاعلام بالحروب*).

٢٨٠٤. المنذر بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، كان على كندة وربيعة ليوسف بن عمر في فتنة زيد بن علي بالكوفة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٠٥. المنذر بن نافع ، كان يقوم على رأس هشام بن عبد الملك .(*اخبار*

القضاة).

٢٨٠٦. منصـور بـن أبـي رجـاء العـوذي الأزدي ، كــان مــن قــواد الدولــة بالعراق ، وقتله الخوارج في البحرين وكان مع عبد الرحمن بن النعمان الأزدي ، وذلك بعيد سـنة سـت وثمـانين .(*البحرين في صدر الإسلام*).

٢٨٠٧. منصور بن جعونة بن الحارث العامري ، من هوازن ، كان بطلاً شجاعاً وكان ثغرياً من أكابر قواد الأمويين ، كـان من قـواد مروان بن محمد وكان مقيماً بالرهـا في خيـل كثيفـة مـن أهـل الشام والجزيرة ليرد عن الإسـلام ، وينسـب إليـه حصـن منصـور وهو من أهم حصون المسلمين على حدود الروم حول زبطرة وقـام ببنائه وتحصينه ، امتنع منصور عن الإستسلام للدولة العباسية ، فلمـا خـرج المنصـور العباسـي مـن بيـت المقـدس سـنة إحـدى وأربعـين ومائـة حـاصرهم فقبـض عليـه وقتلـه بالرقـة .(*الاعـلاق الخطيرة ، فتوح البلدان ، عروبة العلماء ، الخراج لقدامة*).

٢٨٠٨. منصـور بن جمهور بن حصـن بـن عمـرو بـن خـالد بـن حارثـة وهـو المغطـرس بـن جـابر بـن حارثـة بـن العُبيـد بـن عـامر بـن بكـر بـن عـامر بـن عـوف بـن بكـر بـن عـوف بـن عـذرة بـن زيـد الـلات بـن رفيدة بن ثور بن كلب ، الكلبي ، العامري ، كـان من فرسـان المسلمين وقواد الدولة البارزين ، بطلاً شجاعاً.

ولاه يزيد بن الوليد على العراق بدلاً من يوسـف بـن عمـر الثقفـي ، وقـاتل الضحـاك الخـارجي ، فقتـل عكرمـة وعبـد الملـك بـن

علقمة ، وكانا من قواد الضحاك فتضعضع أمر الضحاك وانصرف عن واسط ، وذلك سنة سبع وعشرين ومائة ، ثم عزله عن العراق ، ثم لحق بالسند وتولى عليها أيام مروان بن محمد وحارب العباسيين وقتل مغلساً قائد المسودة فغلبوه بعد ما أرسلوا إليه جيشا كثيفاً فانهزم ومات عطشاً أيام المنصور العباسي في المفازة بين السند وسجستان سنة ست وثلاثين ومائة قتله موسى بن كعب وهو الذي بنى مدينة المنصورة بالسند .

(نسب معد واليمن ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح البلدان ، المعارف ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الادب في فنون الادب ، عروبة العلماء).

٢٨٠٩. منصور بن زاذان ، مولى عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي ، مات سنة تسع وعشرين ومائة وشهد جنازته المسلمون واليهود والنصارى والمجوس لا تفاقهم على صلاحه ، وقيل مات سنة إحدى وثلاثين ومائة .(*الكامل في التاريخ*).

٢٨١٠. منصور بن سالم ، كان على العالية مع أسد بن عبد الله في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨١١. منصور بن عمر بن أبي الخرقاء ، السلمي ، كان من رؤساء مضر ، كان من قواد عاصم بن عبد الله الهلالي وأسد بن عبد الله القسري ونصر بن سيار، وجعله نصر على كشف المظالم بخراسان ، واستعمله على مرو حين خرج نصر غازياً سنة إحدى وعشرين ومائة إلى ما وراء النهر ، وعرض اسمه على هشام بن

عبد الملك لتوليته خراسان بعد وفاة أسد القسري ، فقيل له : إنه مشئوم .(*نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك ، الموالي*).

٢٨١٢. منصور بن عمر ولي لنصر بن سيار أبرشهر وسمرقند سنة ست وعشرين ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨١٣. منصور بن المعتمر ، أبو عتاب ، ولاه يزيد بن عمر بن هبيرة قضاء الكوفة ، فجلس عشرين يوماً إذ جاءه الخصمان ، قال : لا علم لي بأمركما فعزله ، وقيل الذي ولاه القضاء أمير الكوفة ليزيد عبد الملك بن بشر العجلي ، وان عبد الملك أكرهه على القضاء فجلس فلم يتكلم حتى قام وهرب إلى السواد ، وذلك في أخر سلطان بني أمية.

روى عنه سفيان الثوري ، وقال يحيى بن معين : منصور أثبت من الحكم بن عتيبة بن النهاس ، وقال سفيان الثوري : ما خلفت بعدي بالكوفة أمر على الحديث من منصور بن المعتمر ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .(*اخبار القضاة ، تاريخ خليفة*).

٢٨١٤. منصور بن نصير ، كان على خبر مابين يوسف بن عمر وبين أهل الشام . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨١٥. منظور بن جمهور الكلبي، أخو منصور بن جمهور ، ولاه أخوه الري ، ثم ولاه الري وخراسان فلم يمكنه نصر بن سيار من ذلك ، قتله المسودة ، قتله موسى بن كعب التميمي في الحرب .

(*الخراج لقدامة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٨١٦. المهاجر بن أبي المهاجر ، كان حافظاً لكتاب الله ، وكان رأس المسجد في زمان عبد الملك بن مروان ، بعد عبد الله بن عامر اليحصبي .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٨١٧. المهاجر بن دعلج ، مولى خولان بعثه معاوية بن أبي سفيان لبناء قبرس .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٨١٨. المهاجر بن عبد الله ، كان بدمشق مع الوليد بن يزيد .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٨١٩. المهاجر بن عبد الله من بني أبي بكر بن كلاب ، الكلابي ، كان جميلاً ، ولي اليمامة والبحرين لهشام بن عبد الملك بعد محمد بن حسان وبقي إلى عهد الوليد بن يزيد ومات سنة خمس وعشرين ومائة .

قال جرير يمدحه :

إن المهاجر حين يبسط كَفَّهُ　　سَبْطُ البنان طويل عظمَ الساعدِ
حزمٌ أغر إذا الجدودُ تواضعتْ　　سامى من البَزرى بجّدٍ صاعدِ
يا ابن الفُروع يمدها طيب الثرى　　وابن الفوارس والرئيس القائدِ
ياقاتل الشتواتِ عنا كُلما　　بَرَد العشيُّ من الاصيل الباردِ

وقال ذو الرمة:

تعاقبُ من لا ينفعُ العفو عنده　　وتعفو عن الهافي وقبضُكَ قادرُ

(*تاريخ خليفة ، ديوان جرير ، ديوان ذي الرمة ، الاغاني ، البحرين في صدر الإسلام*).

٢٨٢٠. المهاجر بن نوفل القرشي ، قاضي قرطبة .(*قضاة قرطبة*).

٢٨٢١. مهاجر بن يزيد ، أبو عبد الله ، العامري ، مولاهم ، المدني ، بعثه عمر بن عبد العزيز لتقسيم الصدقة .(*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٨٢٢. مهاجر بن يزيد الحرشي ، كان من قواد سعيد الحرشي .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٢٣. مهاصر بن سحيم الطائي ، من أهل الشام ولاه الوليد بن عبد الملك على البصرة ثم عزله وولى قطن الكلابي ، وكان المهاصر على شرط الحجاج بواسط .(*تاريخ خليفة ، رجال السند*).

٢٨٢٤. مهاصر بن سحيم الكناني ، من أهل حمص كان على شرط البصرة بعد عمرو العوذي .(*تاريخ خليفة*).

٢٨٢٥. مهاصر بن سيف ، كان على الخيل مع سفيان بن الأبرد حين قتل شبيب الخارجي سنة سبع وسبعين .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٢٦. مهاصر بن صيفي العذري ، كان على الخيل مع سفيان بن الأبرد حين قتل شبيب الخارجي بدجيل سنة سبع وسبعين ، إن لم يكن الذي سبقه فهو غيره .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٢٧. مهدي بن عبد الرحمن الحُميدي ، ولي سوق واسط لعمر بن هبيرة .(*اخبار القضاة*).

٢٨٢٨. مهدي بن مسلم ، استقضاه على قرطبة عقبة بن الحجاج ، واستخلفه عليها ، وكان من أهل العلم والورع والدين المتين ، وكان ذا بلاغة وبيان .(*المرقبة العليا ، قضاة قرطبة*).

٢٨٢٩. مهران ، مولى زياد ، كان حاجبه .(*تاريخ خليفة*).

٢٨٣٠. مهران الترجمان ،كان مع ابن زياد من خاصته .(*نهاية الإرب في*

فنون الأدب).

٢٨٣١. المهلب بن إياس العدوي ، كان مع قتيبة بن مسلم بخراسان وكان من وجوه أصحابه وأهل الحل ، استخلفه نصر بن سيار على خراج خراسان أيام الوليد بن يزيد حين خرج نصر إلى العراق .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٣٢. المهلب بن زياد العجلي ، كان مع سورة بن الحر بسمرقند وكان من قواد الجنيد المري ، وبعد مقتل سورة بن الحر بقليل انحاز المهلب في سبعمائة إلى رستاق يسمى المرغاب فنزلوا قصراً هناك فأتاهم الاشكند صاحب نسف في خيل ومعه غوزك فأعطاهم غوزك الأمان ثم قتلهم خاقان .(*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٣٣. المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو بن مُزيقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة القطريف بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد واسمه دراء بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، الأزدي ، أبو سعيد.

من الطبقة الأولى من التابعين ، سمع سمرة وابن عمر والبراء بن عازب وروى عنه أبو إسحاق وسماك بن حرب وعمر بن سيف ، وكان صدوقاً ديناً شجاعاً ميمون النقيبة ، وكان والده أبو صفرة ظالم بن سراق قد سمع عمر بن الخطاب ، وكان على

مجنبة المسلمين يوم أصطخر سنة ثلاث وعشرين ، وكان المهلب من أكابر قواد الأمويين وشجعانهم ، وولاتهم.

غزا المهلب مع عبد الرحمن بن سمرة سجستان سنة اثنتين وأربعين ، وفي سنة أربع وأربعين غزا ثغر السند فأتى بنة واللاهور فلقيه العدو وقاتله فدفعهم الله وانتصر المسلمون ، ولقي المهلب ثمانية عشر فارساً من الترك فقاتلوه فقتلوا جميعاً فقال : ما جعل هؤلاء الأعاجم أول بالتشمير منا ، فحذف الخيل وكان أول من حذفها من المسلمين وكان مع الحكم الغفاري بخراسان وقد عرف بلاءه وبأسه.

وقد كان مع سعيد بن عثمان في غزوة ما وراء النهر وكان أحد قواده وقد فقئت عينه بسمرقند ويقال فقئت بالطالقان وبعثه يزيد بن معاوية مع سلم بن زياد إلى خراسان فغزا سلم بن زياد ما وراء النهر وكان المهلب أحد قواده فالتحم القتال ورشقهم المسلمون بالنبل فقتل طرخون وانهزم أصحابه فقتل منهم مقتلة عظيمة ، فبلغت سهام المسلمين يومئذ للفارس ألفين وأربعمائة وللراجل ألفاً ومائتين ، واستخلفه سلم بن زياد على خراسان.

ولما كانت إمارة ابن الزبير على العراق ولاه مصعب بن الزبير على خراسان ثم استقدمه لحرب المختار الذي خرج ونقض . ثم ولاه على الموصل والجزيرة وأرمينية وأذربيجان بعد مقتل المختار ، وذلك سنة سبع وستين وقاتل الخوارج حول البصرة وحماها

منهم بعد جلاء أهلها عنها إلا من كانت به قوة فهي تسمى بصرة المهلب وأثبته خالد بن عبد الله بن خالد في عهد عبد الملك على خراج الأهواز ومعونتها ، وكان مع عمر بن عبيد الله بن معمر حينما أوقع بأبي فديك في البحرين ، وولاه عبد الملك بن مروان حرب الأزارقة فقاتلهم وقتل أميرهم نافع بن الأزرق بكرمان ونفاهم وقدم على الحجاج سنة ثمان وسبعين بعد قتله عبد ربه الكبير بكرمان ، وهو زعيم الخوارج ، وفي سنة ثمان وسبعين ولاه الحجاج بن يوسف خراسان بعد أن عزل أمية بن عبد الله وغزا بلاداً كثيرة وفتح الختل وقد نقضت وفتح خجندة وأدت إليه الصغد الأتاوة وغزا كش ونسف ورجع فمات بزاغول من مرو الروذ سنة ثلاث وثمانين في ذي الحجة وكان بدء علته حزنه على ابنه المغيرة واستخلف ابنه يزيد بن المهلب على خراسان وصلى عليه ابنه حبيب بن المهلب بوصية منه ، وأوصى ولده عند وفاته وأحضر سهاماً فحزمت وقال:

أتكسرونها مجتمعة ؟ قالوا :لا ، قال : أفتكسرونها متفرقة ؟ قالوا : نعم . قال : فهكذا الجماعة ، ثم قال : أوصيكم بتقوى الله وصلة الرحم فإنها تنسيء في الأجل وتثري المال وتكثر العدد ، وأنهاكم عن القطيعة فإنها تعقب النار ، والقلة والذلة وعليكم بالطاعة والجماعة وليكن فَعالكم أفضل من مقالكم ، واتقوا الجواب ، وزلة اللسان ، فإن الرجل تزل قدمه فينتعش منها ، ويزل لسانه فيهلك ، اعرفوا لمن يغشاكم

حقه ، فكفى بغدو الرجل ورواحه اليكم تذكرةً له ، وآثروا الجود على البخل ، وأحيوا العرف واصنعوا المعروف ، فإن الرجل من العرب تعده العدة فيموت دونك فكيف بالصنيعة عنده ، عليكم في الحرب بالتؤدة والمكيدة ، فإنها أنفع من الشجاعة ، وإذا كان اللقاء نزل القضاء فإن أخذ الرجل بالحزم فظفر قيل أتى الأمر من وجهه فظفر فحُمد ، وإن لم يظفر قيل ما فرّط ولا ضيع ولكن القضاء غالب ، وعليكم بقراءة القرآن وتعلم السنة وأدب الصالحين ، وإياكم وكثرة الكلام في مجالسكم.

وضربت الدراهم باسمه في عهد عبد الملك بن مروان في أردشيرخرة ، وأصطخر ، ونيسابور ، ودرابجرد ، وزرنج ، وكرمان .

قال فيه عبد الملك بن مروان : ميمون النقيبة ، الحسن السياسة ، البصير بالحرب المقاسي لها ، ابنها وابن ابنائها.

وبلغ المهلب شقاق عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بسجستان فكتب إليه:

أما بعد ، فإنك وضعت رجلك يابن محمد في غرز طويل الغيّ على أمة محمد صلى الله عليه وسلم . الله الله فانظر لنفسك لا تهلكها ، ودماء المسلمين فلا تسفكها ، والجماعة فلا تفرقها ، والبيعة فلا تنكثها ، فإن قلتَ : أخاف الناس على نفسي

فالله أحق أن تخافه عليها من الناس ، فلا تُعرضها لله في سفك دم ولا استحلال محرم.

وقال الحجاج بن يوسف : لله أبوه ، أي صاحب حرب هو.

قال هو : لأن يطيعني سفهاء قومي أحب إليّ من أن يطيعني حلماؤهم.

وقال : يا بني إذا غدا عليكم الرجل أو راح مسلماً فكفى بذلك تقاضياً.

وقال : إذا وليتم فلينوا للمحسن واشتدوا على المريب فإن الناس للسلطان أهيب منهم للقرآن.

وقال : إن من البلية أن يكون الرأي لمن يملكه دون من يبصره.

وقال : أدنى أخلاق الشريف كتمان السر وأعلى أخلاقه نسيان ما أسِرّ إليه.

وقال : عليكم بالمكيدة في الحرب فإنها أبلغ من النجدة.

وقال : لأن أرى لعقل الرجل فضلاً على لسانه أحبّ إليّ من أن أرى للسانه فضلاً على عقله.

وقال لبنيه : يا بني ، لا يقعدن أحد منكم في السوق فإن كنتم فاعلين ، فإلى زراد أو سَرّاج أو وراق.

وقال : ليس شيء أنمى من سيف.

وقال : لو لم يكن في الاستبداد بالرأي إلا صونُ السِّرِّ وتوفير العقل لوجب التمسك به.

وقيل له : إن فلاناً عين للخوارج في عسكرك ، وإنه يتكفن بالسلاح إذا دعوا للحرب ليقتالك ويلحق بالخوارج . فبعث إليه ، فأتي به فقال له : قد تقرر عندنا كيدك لنا ، ولم نقدم من أمرك على ما عزمنا عليه إلا بعد مالم يدع اليقين للشك معترضاً ، فاختر أي قتلة تحب أن أقتلك؟ قال : سيف مجهز أو عطفة كريم محتقر لضغن ذوي الضغائن ، قال : فإنها عطفة كريم محتقر للذنوب ، فخلى سبيله ، فكان بعد ذلك من أوثق أصحابه عنده.

من ولده : آل المهلب لهم اخبار متفرقة في هذا الكتاب وأحفاد وزراء وكتاب وأمراء قواد مشاهير ، ومن ولده : حسن بن حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب نحوي لغوي عالم بالأنساب والأيام ، مات سنة خمس وسبعين ومائتين ، وأبو معاوية عباد بن عباد بن المهلب سمع أبا حمزة وعبيد الله بن عمر ، روى عنه أبو عبيد ويحيى بن يحيى.

قال الشاعر:

لو قيل للمجد حد عنهم وخلّهم بما احتكمتَ من الدنيا لما حادا
أن المكارم أرواح يُعَد لها آل المهلب دون الناس أجسادا

ومدحه كعب الأشقري الأزدي :

ياحفص إني عداني عنكم السفرُ وقد أرقتُ فآذى عيني السهرُ

وفيها قال :

لما نَبَتْ بي بلادي سرتُ منتجعاً وطالب الخير مرتادٌ ومنتظرُ
أبا سعيد فإني جئت منتجعاً أرجو نوالك لما مسني الضرر
لولا المهلب ما زُرْنا بلادهم مادامت الأرض فيها الماء والشجر
فما من الناس من حي علمتُهُمُ إلا يُرى فيهم من سيبكم أثر

أحييتهم بسجال من نداك كما تحيا البلاد إذا ما مسها المطـــــر

وهي طويلة في الجزء السادس من تاريخ الرسل والملوك للطبري .

ورثاه نهار بن توسعة التميمي :

ألا ذهب الغرو المقرب للغنـــى ومات الندى والجود بعد المهلـــب

أقاما بمرو الروذ رهني ضريحه وقد غيبا عن كل مشرق ومغرب

إذا قيل أي الناس أولى بنعمـــةٍ على الناس قلناه ولم نتهيـــــب

أباح لنا سهل البلاد وحزنهـــا بخيلٍ كأرسال القطا المتسُّـــرب

يعرضُها للطعن حتى كأنمـــا يجللها بالأرجوان المخضـــــب

تطيف به قحطان قد عَصبتْ به وأحلافها من حي بكر وتغلـــب

وحيا معدٌ عُوَّذَ بلوائـــــــهِ يفدُّونَه بالنفــــس والأم والأب

ومر بقبره الأشقري أو غيره فنفرت منه ناقته ، فقال :

لحاك الله يا شرّ البرايـــا أعن قبر المهلب تنفرينـــا

فلولا أنني رجل غريـــب لكنت على ثلاث تَحْجُلينا

وقال المغيرة بن حبناء يمدحه :

إن المهلب انْ أشتق لرؤيتــــــه أو أمتدحه فإن الناس قد علموا

إن الكريم من الأقوام قد علموا أبو سعيد إذا ما عُدت النعـــم

والقائل الفاعل الميمون طائــــره أبو سعيد وان اعداؤه رغمـــوا

وقال كعب الأشقري يمدحه :

بَراك الله حين براك بحراً وفَجَّر منك أنهاراً غـــــزارا

بنوك السابقون إلى المعالي إذا ما أعظم الناس الخطـــارا

كأنهم نجومٌ حول بَـــدْرٍ دراريُّ تكمَّل فاستــــــدارا

ملوك ينزلون بكل ثغـــر إذا ما الهام يوم الروع طـــارا

نجومٌ يُهتدى بهم إذا مـــا أخو الغمرات في الظلماء سارا

وكتب المهلب إلى الحجاج يرد عليه :

أما بعد فإني لم أعط رُسُلك على قول الحق أجراً ، ولم احتج فيهم مع المشاهدة إلى تلقين ، فتذكرت إني أجم القوم ، ولابد من راحة يستريح فيها الغالب ويحتال المغلوب ، وذكرت أن الجِمام تنسى القتلى وتبرأ الجراح ، وهيهات أن يُنسى ما بيننا وبينهم يأبى ذلك قتل من لم يجن ، وقروح لم تعرق ، و نحن والقوم على حالة وهم يرقبون منا حالات ، أن طمعوا حاربوا ، وان ملوا وقفوا ، ونطلبُ إذا هربوا فإن تتركني فالداء: باذن الله محسوم .

وكتب عبد الملك بن مروان إلى أخيه بشر بن مروان فقال : فابعث المهلب في أهل مصره إلى الأزارقة ، ولينتخب من أهل مصر ووجوههم وفرسانهم وأولي الفضل والتجربة منهم ، فإنه أعرف بهم ، وخله ورأيه في الحرب ، فإني أوثق شيء بتجربته ونصيحته للمسلمين.

(تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الاعلام بالحروب ، فتوح البلدان ، الكامل في التاريخ ، الكامل في الادب ، الاشباه والنظائر ، الوحشيات ، معجم الشعراء ، العقد الفريد ، البيان والتبيين ، الاغاني ، التاريخ الكبير ، الكاشف ، المقتنى في سرد الكنى ، الكنى والاسماء ، صبح الاعشى ، التنبيه والاشراف ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الامالي للقالي وذيله ، الابانة ، الدرهم الاسلامي ، الاثار الباقية ، رجال السند ، تفسير القرطبي ، طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، المحبر ، المعارف ، الخراج لقدامة) .

٢٨٣٤. المهلب بن عبد العزيز العتكي الأزدي ، كان من مبعوثي أسد

بن عبد الله القسري .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٣٥. المهلب بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي ، ولي فلسطين.

٢٨٣٦. المهير بن سلمى بن هلال ، من بني الدؤل بن حنيفة قام باليمامة سنة ست وعشرين ومائة فطرد واليها من قبل يوسف بن عمر علي بن المهاجر واستولى عليها ثم أنه مات فاستخلف عليها عبد الله بن النعمان ، أحد بني قيس بن ثعلبة .(*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٨٣٧. المؤمل بن العباس ، كان مع الوليد بن يزيد ، وزيراً له وكان على العطاء .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٣٨. المؤمن بن خالد الحنفي ، كان من قواد عاصم بن عبد الله ومبعوثيه في فتنة الحارث بن سريج .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٣٩. مودود ، ابن أخي عبد الرحمن بن عبيد السعدي ، استخلفه عمه على شرط الكوفة ثم عزله الحجاج بن يوسف.

٢٨٤٠. مورع السلمي ، كان من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة وكان مع معن بن زائدة بفارس .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٤١. موسى بن أبي خالد ، مولى معاوية بن حديج كان عاملاً على تلمسان ، ورئيس عربها وكان بها سنة ثلاث وعشرين ومائة . (*فتوح افريقيا والأندلس ، الموالي موقف*)

٢٨٤٢. موسى بن أسود ، أحد بني ربيعة بن حنظلة ، استخلفه سورة بن الحر التميمي على سمرقند سنة اثنتي عشرة ومائة ، حيث سار سورة لنجدة الجنيد بن عبد الرحمن في يوم الشعب .(*تاريخ الرسل*

والملوك).

٢٨٤٣. موسى بن أنس بن مالك ، كان له قدر ورفعه ، وروايات كبيرة ، كان قاضي البصرة سنة ثمان وسبعين بدلاً من النضر بن مالك بن أنس ، أخيه ، قيل استقضاه الحجاج وقيل عبد الملك بن بشر وقيل يزيد بن المهلب ، ثم قضاء على البصرة سنة اثنتين ومائة ، ولاه القضاء مسلمة بن عبد الملك ثم قدم ابن هبيرة فولى عبد الملك بن يعلى وقيل قضاء على البصرة سنة خمس ومائة في عهد هشام بن عبد الملك .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، اخبار القضاة*).

٢٨٤٤. موسى بن (التعراء) من قواد الجنيد يوم الشعب .(*الكامل في التاريخ*).

٢٨٤٥. موسى بن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي ، تابعي ثقة ، شهد فتوح السند مع محمد بن القاسم ، على ميسرته يوم عبأ جيشه من أرمائيل إلى الملتان ، وبعثه الحجاج بن يوسف إلى عمان سنة كذا وسبعين ثم غلب عليها سعيد وسليمان ابنا عباد ، وولاه الحجاج بدلاً من أبيه عند وفاته سنة خمس وتسعين.

كان أبوه قد ولي السند مرتين في عهد معاوية وكانت له صحبة رضي الله عنه .(*تاريخ خليفة ، رجال السند ، البحرين في صدر الإسلام*).

٢٨٤٦. موسى بن طلحة بن عبيد الله أبو عيسى ، أبوه أحد العشرة رضي الله عنهم ، سمع موسى أباه وعائشة وأبا هريرة ، وعنه عبد الملك بن عمير وسماك بن حرب ، وكان من فصحاء زمانه

، وجهه عبد الملك بن مروان إلى سجستان أميراً عليها وكان أحد قواد الحجاج بن يوسف .(*تاريخ خليفة ، عيون الاخبار ، الكنى والاسماء ، الزهري*) .

٢٨٤٧. موسى بن عبد الرحمن ، قتل في حروب البربر سنة اثنتين وعشرين ومائة .(*تاريخ خليفة*).

٢٨٤٨. موسى بن عبد الله الثعلبي ، كان على أهل الجزيرة وكان مع الحوثرة بن سهيل حين ولي مصر .(*ولاة مصر*) .

٢٨٤٩. موسى بن عبد الله بن خازم السلمي ، كان شجاعاً مقداماً وكان أبوه يستخلفه على مرو إذا خرج إلى الحروب واستولى على الترمذ بعد مقتل أبيه ، وأتى سمرقند فأكرمه ملكها طرخون ، وصار يغير على الأطراف فقتله عثمان بن مسعود قائد الجيش الأموي ، بعثه إليه المفضل بن المهلب وكان عثمان مولى آل بديل بن ورقاء ، وقيل أنه كان فضاً غليظاً ، وقيل قتله مدرك بن المهلب وقيل واصل بن طيسلة العنبري سنة خمس وثمانين بالترمذ وكان ذلك بعد حروب طويلة .(*تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، الخراج لقدامه ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الموالي*).

٢٨٥٠. موسى بن عقيل ، كان من وجوه الناس مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، أعطى الأمان ثم قتل صبراً مع ابن هبيرة .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٥١. موسى بن كعب عامل مروان بن محمد بالجزيرة وكان بحران. (*الخراج لقدامة*) .

٢٨٥٢. موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ، وهو والد عيسى بن موسى ، مات موسى ببلاد الروم غازياً سنة ثمان ومائة ، وكان عمره سبع وسبعين سنة .(*الكامل في التاريخ*).

٢٨٥٣. موسى بن المهند بن داود بن نصير ، جعله عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير على جيش إلى بلبيس في سبعة آلاف ثم التقوا ودعوا إلى الصلح على أنهم يخرجون عمرو بن سهيل بن عبد العزيز بن مروان ، والرماحس إلى أي أرض شاء ، فاجابهم موسى بن المهند إلى الصلح وانصرفوا ثم ظفر بعد ذلك بعمرو بن سهيل فحبس بالفسطاط ، وكان عمرو بن سهيل قد خالف مروان بن محمد ببلبيس . ثم استعمله صالح بن علي على ديوان الجند حين استقامت دولتهم بمصر .(*ولاة مصر*).

٢٨٥٤. موسى بن نصير ، أبو عبد الرحمن ، تابعي ، روى عن تميم الداري ، وروى عنه يزيد بن مسروق اليحصبي ، كان قائداً شجاعاً داهية من أكابر قواد الدولة ، وكان فيه الحزم والرأي ، والهمة والاقدام ، وكان كريماً ورعاً تقياً.

مولى بني أمية وأصله من علوج أصابهم خالد بن الوليد في عين التمر فادعوا أنهم رهن وأنهم من بكر بن وائل ، ويقال : إنه من لخم صليبة ، ويقال مولى لامرأة منهم ، ويقال هو من بلي صليبة من أراشة . ولد بوادي القرى من شمال الحجاز سنة عشرة ، قال ابن الكلبي : كان أبو فروة عبد الرحمن بن الأسود ونصير أبو موسى بن نصير عربيين من أراشة من بلي

،سبيا أيام أبي بكر من جبل الجليل بالشام وكان اسم نصير نصراً فصغر وأعتقه بعض بني أمية فرجع إلى الشام وولد له موسى بقرية يقال لها كفر مرى وكان أعرج ، وقد قيل إنهما أخوان من سبي عين التمر وأن ولاءهما لبني ضبة ، ويقال أنه من بني يشكر .

ولاه معاوية بن أبي سفيان البحر وشهد مرج راهط وغزا قبرس ، واستعمله عبد الملك بن مروان على ديوان العراق مع بشر بن مروان فكان وزيراً ومشيراً له ولما عزله عبد الملك أخذه عبد العزيز بن مروان معه إلى مصر فكان له وزيراً ومشيراً إلى أن ولاه افريقية سنة تسع وسبعين ، ثم ولاه الوليد بن عبد الملك افريقية والمغرب الأقصى سنة ست وثمانين فلم يزل يقاتل البربر ويفتح مدائنهم وبلدانهم حتى بلغ طنجة ، وهي قصبة بلاد البربر وأم قراهم فافتتحها ولم تكن أفتتحت قبل ذلك ، ويقال : إنها افتتحت ثم رجعت فأسلم أهلها واختطها قيرواناً للمسلمين وأوطنها أياهم وكتب بذلك إلى الوليد سنة تسع وثمانين ، ومنها غزا سبتة ومدائن على شط البحر وسار إلى مدينة النحاس وقباب الرصاص أيام عبد الملك بن مروان وأظنها موريتانيا أو مالي اليوم ، وفي سنة إحدى وثمانين سار إلى البربر فقتل وسبى وهرب ملكهم كسيلة ، وانتهى إلى طُبنة ، وصنهاجة وبلغ سبيهم عشرين ألفاً وغزا شُكُوما من افريقية فنزل على أوربة فقاتلوه ثم فتح الله على يديه وذلك سنة أربع

وثمـانين . وفي سنة ثـلاث وتسـعين سـير طائفـة مـن عسـكره في البحـر إلى جزيـرة سـردانية فدخلوهـا وغنموا فيهـا مـالا يحـدُّ ولا يوصف وفي سنة ثـلاث وتسـعين سـار إلى طنجـة ومنهـا جـرد لغـزو أوروبة ، وقدم عليه يوليان وأخذ على نفسه أن يرشـد موسـى إلى الطريق ويعد له السفن لفتـح الأندلـس ، فخشـي أن تكـون هـذه الدعـوة خديعـة واسـتهواء إلى الوقـوع في شـرك أو كمـين لذلـك أرسل إلى الخليفة بدمشق رسـلاً ليرى رأيه في الأمـر ، واكتفـى سنة إحدى وتسعين بارسـال خمسـمائة رجل بقيـادة طريـف أبحـر على أربـع سـفن ليوليـان للاغـارة علـى شـاطيء الأندلـس ، ولم يرض أن يعرض رجاله للخطر أكثر من هذا العدد.

وجـاء كتـاب مـن الخليفـة بدمشـق يـأمره بـألا يقـذف بجيـش المسلمين في أخطـار مجهولـة العاقبـة وعهـد إليـه أن يكتفـى بارسال فرق قليلة للاغارة المفاجئة.

ودخل الأندلس سنة ثـلاث وتسـعين علـى رأس جيش قوامـه ثمانيـة عشـر ألفـاً وافتتـح مدينـة شـذونة عنـوة وكـذلـك قرمونـة وأشـبيلية ومـاردة ثم اتجـه غربـاً وفتـح باجـة ومدينـة البيضـاء ووجـه الجيـوش فجعلوا يفتحون ويغنمون ، وكـانت أشد المعارك وأعنفها معركـة وادي لكـة ، وكـتب إلى الوليد بن عبد الملك يبشره بـالفتح : « لم يكـن هـذا فتحـاً كغيره مـن الفتـوح يـا أمير المؤمنين فـإن الوقعـة كـانت أشبه باجتماع الحشـر يوم القيامة » وبعث إليه الخمس.

وانصرف إلى افريقية من الأندلس ومعه الأموال والهدايا ثم قدم على الوليد بن عبد الملك ومعه ثلاثون ألف رأس سنة خمس وتسعين وجعل على الأندلس ابنه عبد العزيز بن موسى ، وحيث كان بطبرية جاءه خبر وفاة الوليد بن عبد الملك فقدم على سليمان بن عبد الملك فسر سليمان بذلك وأمره أن يرفع حوائجه وحوائج من معه ثم انصرف إلى المغرب وقيل أنه بقي عنده.

وحج معه سنة سبع وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين ، فمات بوادي القرى أو بمر الظهران على اختلاف فيه .

وقد ألف في اخباره في فتوح الأندلس وكيف جرى الأمر في ذلك رجل من ولده يقال له : معارك بن مروان بن عبد الملك بن مروان بن موسى ، أبو معاوية.

كان موسى بن نصير قد استسقى بالناس سنة ثلاث وتسعين حين قحطوا بافريقية فامرهم بصيام ثلاثة أيام قبل الاستسقاء ثم خرج بين الناس وميز أهل الذمة من المسملين وفرق بين البهائم وأولادها ثم أمر بارتفاع الضجيج والبكاء وهو يدعو الله تعالى حتى انتصف النهار ثم نزل فقيل له : ألا دعوت لأمير المؤمنين ؟ فقال : هذا موطن لا يذكر فيه إلا الله عز وجل ، فسقاهم الله عز وجل .

وحرص على تعليم البربر مبادئ الإسلام فترك جماعة من العرب يعلمونهم ويفقهونهم في الدين.

حفيده : الحسن بن معاوية بن موسى النصري ، حدث عن علي

بن رباح ، وولده : عبد العزيز وعبد الله وداود ومروان كلهم ولي الولايات.

أبوه نصير كان على حرس معاوية بن أبي سفيان .(*تنظيمات الجيش العربي ، قصة العرب في اسبانيا ، تاج العروس ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، تاريخ غزوات العرب ، ولاة مصر ، تاريخ اليعقوبي ، فتوح افريقيا والأندلس ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، فتوح البلدان ، بغية الملتمس ، تاريخ علماء الأندلس ، اخبار مجموعة ، جذوة المقتبس ، مروج الذهب ، الخراج لقدامة*).

٢٨٥٥. موسى بن وجيه الحميري ، الكلاعي ، من وجوه أهل الشام ، كان على شرطة واسط للحجاج بن يوسف ثم كان من قواد عدي بن أرطأة الفزاري بعثه في أثر يزيد بن المهلب فقبض عليه وأوثقه وأرسله إلى عمر بن عبدالعزيز بالشام ، قتل بالبصرة في فتنة يزيد بن المهلب سنة إحدى ومائة .(*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٥٦. موسى بن وردان ، أبو عمر القرشي ، مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، القاضي كان يفد على عمر بن عبد العزيز توفى سنة سبع عشرة ومائة .(*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٨٥٧. موسى بن ورقاء الناجي ، ولاه نصر بن سيار على الشاش سنة خمس وعشرين ومائة .(*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٨٥٨. موسى بن الوليد بن يزيد ، الأمير ، قدم المغرب سنة أربع وثلاثين ومائة .(*تاريخ خليفة*) .

٢٨٥٩. موسى بن يعقوب بن طائي بن محمد بن شيبان بن عثمان الثقفي ، أسكنه محمد بن القاسم الور وفوض إليه القضاء والخطابة

وأمور الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكان أولاده يتوارثونها.

من ولده إسماعيل بن علي بن محمد الثقفي السندي الفقيه الخطيب القاضي بمدينة الور وكان حياً في المائة السادسة . (*رجال السند*).

٢٨٦٠. مونوسا البربري ، كان أحد قواد طارق بن زياد ، تزوج فيما بعد بنت يوديس ، دوق أقيتانية فثار على الأمويين في الولايات الشمالية من الأندلس ، وتقدم نحو الجنوب أيام عبد الملك بن قطن الفهري فهزمه عبد الملك هزيمة منكرة .(*قصة العرب في اسبانيا*).

٢٨٦١. ميسرة الجدلي ،كان شجاعاً وكان مع قتيبة بن مسلم بخراسان .(*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٦٢. ميسرة بن مسروق العبسي ، قيل إنه أول من غزا الصائفة من الدروب ، وقيل عبد الله بن قيس الكندي .(*الاعلاق الخطيرة*).

٢٨٦٣. ميمون ، مولى حوشب الشيباني ، صاحب شرط الحجاج ، كان ميمون من الشرط القواد وقتله شبيب الخارجي .(*تاريخ خليفة*).

٢٨٦٤. ميمون الجرجماني ، كان شجاعاً ، سأل عبد الملك بن مروان مواليه أن يعتقوه ففعلوا ، فقوده عبد الملك على جماعة من الجند وصيره إلى انطاكية فغزا الطوانة مع يزيد بن حنين الطائي ، سنة خمس وثمانين وقيل مع مسلمة بن عبد الملك

واستشهد مع ألف مسلم ، وقعـوا شـهداء فغـم عبـد الملك ذلـك ، وغزا الروم جيش عظيم طلباً بثأره ، وكـان قد أبلى بلاء حسناً في تلك الغزوة . وهو مولى أم الحكم بنت أبي سفيان ، وكان عبداً رومياً .(*تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، الموالي موقف*).

٢٨٦٥. ميمـون بـن مهـران ، أبـو أيـوب ، الرقـي ، مـن كـبار التـابعين ، فقيه قاضي ثقة عـابد كـبير القـدر ، ولاه عمـر بـن عبـد العزيـز البريد وولاه خراج الجزيرة وقضائها ، وكان على مقدمة الجنـد الشـامي مع معاوية بن هشام لما عبر البحـر غازياً إلى قـبرس سـنة ثمان ومائة . كان عند عمر فلما نهض قال عمر بن عبـد العزيـز : إذا ذهـب هـذا وضربـاؤه ، لم يبـق في النـاس إلا رجاجـة مـن الزجاج . مات سنة سبع عشرة ومائة وقيل ثمـاني عشـرة ومائـة ، كان مولى للأزد ويقال لباهلة ويقال لبني نصر بن معاوية.

وابنه عمرو بن ميمون من الطبقة الثالثة التابعين ، روى عن أبيـه وروى عنه ابن المبارك نزل الرقة ومات سنة خمس وأربعين ومائة.

ومن سلالته : سلمان بن ناصر بن عمران بن محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن يزيد بـن زيـاد بـن ميمـون ، أبـو القاسـم الأنصـاري النيسابوري ، أحد تلامذة الإمام الجويني الطائي ، كان مقدماً في علم الأصول والتفسير ، توفى سنة اثنتي عشـرة وخمسـمائة .

(الاعلاق الخطيرة ، طبقات خليفة ، المعارف ، الكاشف ، تاريخ مولد العلماء ، الفائق ، تاريخ الرسل والملوك ، الأموال لابن زنجويه ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ ، عروبة العلماء ، الموالي موقف).

حرف النون

٢٨٦٦. نابل بن فروة العبسي ، من أهل الشام ، كان أحد قواد يوسف بن عمر بالعراق ، وهو الذي قتل نصر بن خزيمة صاحب زيد بن علي بالكوفة ، وقتل نابل أيضاً . نابل : نون وألف والباء . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٨٦٧. النابيء بن سويد العجلي ، كان من قواد نصر بن سيار حتى استولى المسودة ، قتل مع تميم بن نصر سنة ثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٨٦٨. ناتل بن قيس بن زيد بن حيان بن امرئ القيس ثعلبة بن حبيب بن ذبيان بن عوف بن أنمار بن زنباع بن مازن بن سعد بن مالك بن زيد مناة بن أفصى بن إياس بن حرام بن جذام ، الجذامي ، كان سيد جذام بالشام ، وكان ينافس روح بن زنباع الرياسة.

أبوه : قيس بن زيد وفد على رسول الله ﷺ ، وكان سيداً وعقد له النبي ﷺ على بني سعد بن مالك ، كان ناتل بن قيس ، من أمراء معاوية وولده يزيد بن معاوية ، ثم كان من قواد الضحاك بن قيس الفهري يوم مرج راهط ، وكان قد أخرج روح بن زنباع من فلسطين واستولى عليها وبايع ابن الزبير رضي الله عنهما ، وولاه ابن الزبير فلسطين . قيل هرب إلى ابن الزبير بمكة وقيل قتل بفلسطين سنة ست وستين . (*تاريخ خليفة ، نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، التنبيه والاشراف ، الاغاني ، نهاية الإرب في فنون الأدب، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم*).

٢٨٦٩. ناجية بن مرثد الحضرمي ، كان على العشور بالمردمة ناحية

الكوفة زمن الحجاج بن يوسف ، قتله شبيب الخارجي .(*تاريخ خليفة*).

٢٨٧٠. نافذ ، مولى لعبد الله بن عامر ، وإليه ينسب نهر نافذ بالبصرة كان عبد الله بن عامر ولاه حفره فغلب عليه الاسم .(*تاج العروس*).

٢٨٧١. نافع ، مولى الحجاج كان كاتب الرسائل له .(*تاريخ خليفة*)

٢٨٧٢. نافع ، أبو عبد الله ، مولى عمر بن الخطاب وقيل مولى ابن عمر ، عالم المدينة وفقيهها ، وهو بربري من المغرب ، أو نيسابوري ، أوديلمي ، أو طالقاني ، أو كابلي ، أو فارسي ، قال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر ، أرسله عمر بن عبد العزيز إلى مصر ليعلم المسلمين السنن ، كما ولاه صدقات اليمن ، توفى سنة سبع عشرة ومائة .(*تاريخ خليفة ، الاموال لابن زنجويه ، الموالي موقف*).

٢٨٧٣. نافع بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ، بقية الاسم في نسب جده عقبة بن نافع ، كان على البحر لأهل مصر سنة ثماني عشرة ومائة .(*ولاة مصر*).

٢٨٧٤. نافع بن خالد الطاحي ، الأزدي ، أحد الأشراف ، قيل استخلفه عبد الله بن عامر سنة إحدى وثلاثين مع قيس بن الهيثم في نيسابور عندما سار منها محرماً ، وجعله زياد بن أبي سفيان على جباية الخراج في خراسان مع ستة نفر وأمرهم بطاعة الحكم بن عمرو الغفاري سنة خمس وأربعين ، وقيل جعله زياد على هراة وباذغيس ، وغادش ، وبوشنج ، وهي ربع

خراسان ، ثم عتب عليه فعزله . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٨٧٥. نافع بن علقمة بن نضلة بن صفوان بن محرث ، وقيل ابن أمية بن جندة بن حمل بن شق بن رقبة بن مخدج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كنانة ، الكناني ، خال مروان بن الحكم . استعمله عبد الملك بن مروان على مكة والمدينة بعد قيس بن مخرمة فلم يزل عليها حتى مات عبد الملك فأقره الوليد سنتين ، وعزله سنة تسع وثمانين وعين خالد بن عبد الله القسري على مكة . (*تاريخ خليفة ، نسب قريش ، العقد الفريد ، البيان والتبيين ، الاغاني ، جمهرة انساب العرب*).

٢٨٧٦. نباتة بن حنظلة بن ربيعة بن عبد القيس بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، الكلابي ، العامري ، كان فارس أهل الشام ، قال في المعارف : كان على المنجنيق يوم الكعبة ، وكان من كبار قواد محمد بن القاسم في فتوح السند ، وله خدمات جليلة فيها وفي الصلح بين محمد بن القاسم وأهل السند ، وكان من كبار قواد يزيد بن عمر بن هبيرة بالعراق ، وهو الذي قاتل سليمان بن حبيب بن المهلب حين وثب بالأهواز فوجه إليه سليمان بن حبيب داود بن حاتم فالتقوا بالماذيار وهي مناذر فقتل داود وأصحابه وهزموا وقتل قبيصة بن عمرو بن قبيصة بن المهلب ومخلد بن معاوية بن المهلب ، وولاه يزيد بن عمر بن هبيرة جرجان والري ، وقتله قحطبة بن شبيب الطائي قائد المسودة

ناحيـة جرجـان سـنة ثلاثـين ومائـة في ذي الحجـة وقيـل ببـاب خراسان مع ابنه حية بن نباتة . (*تاريخ اليعقوبي ، المعارف ، تاريخ الرسل والملوك ، التنبيه والاشراف ، تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ جرجان ، نهاية الإرب في فنون الادب ، تاج العروس ، رجال السند*).

٢٨٧٧. نبهان ، أبو الصمة ، من قواد محمد بن القاسم في فتوح السند وابنه سليمان بن نبهان كذلك . (*رجال السند*).

٢٨٧٨. نُبيت بن حريث بن نعيم القضاعي ، من بني سعد بن لؤي بن ثعلبة ، من بهراء ، الفارس المشهور كان من فرسان منصور بن جمهور ، وكان ممن قاتل مروان بن محمد مع سليمان بن هشام . نبيت : بصيغة التصغير . (*نسب معد واليمن*) .

٢٨٧٩. نبيح بن عبد الله العنزي ، ولاه محمد بن مروان أرمينية سنة اثنتين وثمانين فغدروا به فقتلوه . نبيح : بصيغة التصغير . (*تاريخ خليفة*).

٢٨٨٠. نجدة بن الحكم الأزدي ، كان من قواد عبد الحميد بن عبد الرحمن أمير الكوفة لعهدي عمر ويزيد بن عبد الملك ، وهو الذي أرسله يزيد بن عبد الملك لحرب شوذب الخارجي بعد هزيمة تميم بن الحباب سنة إحدى ومائة ، فقتله شوذب .نجدة بالتحريك والفتح . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب*).

٢٨٨١. نجدة بن مقسم ، كان من قواد موسى بن نصير . (*الامامة والسياسة*).

٢٨٨٢. نجي بن الحكم ، عزله عبد الملك بن مروان عن المدينة ، وولاها ابان بن عثمان سنة ست وسبعين . وهو بصيغة التصغير. (*اخبار القضاة*).

٢٨٨٣. نصر بن حبيب بن بحر بن مالك بن عمر الكرماني كان مع جديع الكرماني ثم مع نصر بن سيار بخراسان وكان من رجالهما ومبعوثيهما . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٨٤. نصر بن سيار بن ليث بن رافع بن ربيعة بن جُري بن عوف بن عامر بن جُنَدع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثي ، الكناني ، من كبار قوادالدولة وولاتها . وأمه زينب بنت حسان من بني تغلب . وهو من أتباع التابعين ، وكان أرجل الناس وأحزمهم وأعلمهم بالسياسة ، وكان عفيفاً مجرباً عاقلاً ، كان شديد المراس قوي الشكيمة يتميز بعلو الهمة والحذر ، وكان غزا مع قتيبة بن مسلم ما وراء النهر سنة ست وثمانين ، وعمل مع الجراح الحكمي على خراسان أحد قواده وولاته ، وكان قبل أن يلي خراسان على سمرقند . ولاه سعيد بن عبد العزيز ما وراء النهر ثم كان على قبض كش لسعيد بن عمرو الحرشي ، ثم كان من أمراء مسلم بن سعيد بن أسلم وولاه طخارستان ثم كان من أمراء وقواد أشرس السلمي ، وولاه سمرقند ، وشهد مع الجنيد المري يوم طخارستان وأبلى بلاءاً حسناً فيه ، كما شهد مع أسد القسري يوم الختل وكان من قواده .

وفي سنة عشرين ومائة توفى أمير خراسان أسد القسري فعرض اسم نصر بن سيار مع من عرض على هشام ليوليه خراسان ، فلما قرئ عليه اسم نصر قال : هو لها . فقال عبد الكريم بن سليط الحنفي ، وكان هشام يستشيره فيمن يوليه خراسان :

إن غفرت واحدة فإنه عفيف مجرب عاقل ، قال : ماهي ؟ قال: عشيرته بها قليلة . قال : لا أبالك ، أتريد عشيرة أكثر مني ، أنا عشيرته ، فكتب عهده وبعثه مع عبد الكريم نفسه ، فولى خراسان ، بعد جعفر البهراني الذي ولاه أسد القسري ، وقيل بل وليها بعد البهراني جديع بن علي الكرماني استعمله عليها يوسف بن عمر قبل نصر بن سيار مدة وجيزة .

وأول ما ركن إليه نصر بعد ولايته خراسان هو العمل على اخضاع بدو الترك في بلاد ما وراء النهر وفرغانة اخضاعاً تاماً ، وكان هؤلاء هم أغلب المحاربين من السكان ، كما كانوا مثار متاعب كثيرة للعرب . وأصابه التوفيق في حملته هذه حتى بلغ بها حدود فرغانة الشرقية وتخطاها إلى كاشغر ، ولم يكتب له الفوز في ذلك لقوة جيشه فحسب ، وإنما لما كان عليه كذلك من لين العريكة وميل إلى العدالة ، وعمرت خراسان عمارة لم تعمر قبل ذلك مثلها ، ووضع الخراج وأمن الولاية والجباية ، وغزا ما وراء النهر سنة إحدى وعشرين ومائة مرتين وصالح الصغد سنة ثلاث وعشرين ومائة . فأعطاهم ما أرادوا ، وكانوا ينالون شروطاً أنكرها أمراء خراسان منها : أن لا يعاقب مَنْ كان مسلماً فارتد عن الإسلام ، ولا يُعدى عليهم في دَيْن لأحد من الناس ، ولا يؤخذ أسراء المسلمين من أيديهم إلا بقضية قاض وشهادة عدول ، فعاب الناس ذلك على نصر وقالوا له فيه ، فقال : لو عانيتم شوكتهم في المسلمين مثل ما عانيت ما أنكرتم ذلك ، وأرسل رسولاً إلى هشام بن

عبد الملك في ذلك فأجابه إليه ، وغزا فرغانة سنة ثلاث وعشرين ، غزوته الثانية ، فأوفد وفداً إلى العراق عليهم معن بن أحمر النميري ثم إلى هشام ، وغزا الثالثة إلى الشاش من مرو فحال بينه وعبور نهر الشاش كور صول في خمسة عشر ألفاً وكان عليهم الحارث بن سريج ، وكانت بينهم حروب شديدة تمكن نصر من أسر كور صول وأسر عاصم بن عمير السعدي وكان من فرسان العرب وكان على خيل سمرقند ، فقتل كورصول وصلب ثم عبر نصر فرغانة فسبى منها ألف رأس ثم سار إلى الشاش لقتال الحارث بن سريج فأغار الأثرم وهو فارس الترك على المسلمين فقتلوه وانهزم الترك ، ثم أن الحارث بن سريج أتى بلخ واستولى على الطالقان وغيرها وفشى أمره وقوي ، وقاتله الحارث بن سريج سنة ثمان وعشرين ومائة فهزمه الحارث فمالت ربيعة واليمن مع الحارث واجتمعت مضر فقاتل نصر الحارث حتى قتل الحارث . وغزا نصر أشروسنة أيام مروان بن محمد فلم يقدر على شيء منها ، وهو الذي لقي جموع يحيى بن زيد بالجوزجان فحاربه محاربة شديدة وقتله وقتل أصحابه .

سار نصر من مرو منهزماً فنزل الري ومرض ثم سار فمات بهمذان ، وقيل مات بساوة من أرض الري فدفن وأجري الماء على قبره ، لما حضرته الوفاة دعا بنيه فقال : أياكم والمدن ، الحقوا بالشام فإن تكن لبني مروان مدة كنتم معهم ، وإن كان غير ذلك أصابكم ما أصابهم ، وكان مسيره بعد مقتل

عـامر بـن ضبـارة سـنة إحـدى وثلاثـين ومائـة ومـات ولـه خمـس وثمانون سنة ، وكـان نصر أخر والي أموي على خراسان .

حفيده رافع بن الليث بن نصر بـن سـيار خلـع الرشيد بسـمرقند سنة تسعين ومائة بدعوة بني أمية وحارب العباسـيين وقتـل بعـض قوادهم ثم دخل في طاعة المأمون ، ومن ولد نصر أيضـاً : الليـث بـن المظفـر بـن نصـر بـن سـيار قيـل إنـه أتم كتـاب العـين علـى ماكان الخليل رتبه .

ومن ولده أيضاً قاضي القضاة شيخ الإسلام أبو نصر الاسـتوائي النيسابوري المتوفى سنة اثنتين وثمانين وأربع مائة وهو مشـهور ، وقـاضي القضـاة الصـاعدي النيسـابوري أبـو القاسـم منصـور بـن إسماعيل المتوفى سنة تسعين وأربعمائة .

وفي نصر قال ثابت قطنة :

إن كان ظني بنصر صادقاً أبـداً فيما أُدبرُ من نقضي وإمـراري
يَصرفُ الجند حتى يستفيءَ بهـم نهباً عظيماً ويحوي ملكَ جبـار
ناضلتَ عني نِضالَ الحرِّ إذ قَصَرتْ دوني العشيرة واستبطأتُ أنصاري

ومدحه الفرزدق :

هو المالكُ المهديُ والسابق الـذي له أول المجد التليد وآخـرهْ
تنظرتُ نصراً أنْ يجيء وإنْ يجيءْ فإني كمن قد مَرَّ بالسَّعْد طائرهْ
رجوتُ ندى نَصرٍ ودون يمينـه خراسان والطائف ببلخ قراقـرهْ

(ديوان الفرزدق ، فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، تعليق من أمالي ابن دريد ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، اثار البلاد ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب ، تاج العروس ، تنظيمات الجيش العربي ، عروبة العلماء ، تاريخ خليفة ، جمهرة انساب العرب ، المعارف ، تاريخ بخارى).

٢٨٨٥. نصر بن صول ، سفير نصر بن سيار إلى صاحب فرغانة ، . *(الموالي موقف)*.

٢٨٨٦. نصر بن عاصم بن عمرو بن خالد بن حزم بن أسعد بن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة ، النحوي الليثي ، الكناني ، تابعي من الطبقة الثانية ، مات سنة تسع وثمانين أو تسعين . *(تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ)*.

٢٨٨٧. النصر أو نضر بن يريم بن أبرهة بن الصباح الحميري ، كان سيد حمير بالشام في زمانه ، أمه أم النضر بنت معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، كان وزير سليمان بن عبد الملك ، وكان على فلسطين لعمر بن عبد العزيز وولي الصائفة للسفاح العباسي ، سنة ست وثلاثين ومائة وابنه محمد بن النضر غزا طوالة من أرض الروم سنة ثلاث وثلاثين ومائة . *(نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، تاريخ العرب في الإسلام)*.

٢٨٨٨. نصير ، أبو موسى بن نصير ، كان على حرس معاوية بن أبي سفيان ، فلما سار معاوية إلى صفين لم يسر معه فقال له : ما يمنعك من المسير معي إلى قتال علي ويدي عندك معروفة ؟ فقال: لا أشركك بكفر من هو أولى بالشكر منك ، هو الله ، عز وجل . فسكت عنه معاوية . *(الكامل في التاريخ)*.

٢٨٨٩. نصير ، مولى هشام بن عبد الملك ، كان على الحرس له ثم عزله وولى الربيع بن زياد مع الخاتم . *(تاريخ خليفة)*.

٢٨٩٠. نضر ، حاجب نصر بن سيار . نون بعدها ضاد مكسورة . *(تاج العروس)*.

٢٨٩١. النضـر بـن إدريس ، قتلـه أبـو مسـلم الخراسـاني صـبراً بعـد أن قبض عليه سنة ثلاثين ومائـة ، وكـان مـن رؤسـاء مضـر . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٩٢. النضـر بـن أنـس بـن مـالك ، وبقيـة نسـبه في نسـب أبيـه رضي الله عنه ، اسـتقضاه الحكـم بـن أيـوب علـى البصـرة ثـم عزلـه عنهـا واستقضى عليها أخاه موسـى بـن أنـس ، وقيـل : اسـتقضاه عبد الملك بـن بشـر بـن مـروان أيام إمـرة مسـلمة بـن عبـد الملـك علـى العراق ثم ولي مسلمة القضاء موسى بن أنس ، وخرج النضر مع ابن الأشعث فأسره الحجاج ، وكانت لـه روايات كبيرة وقدر وكـان فقيهاً . (*تاريخ خليفة ، اخبار القضاة*).

٢٨٩٣. النضر بن راشد العبدي ، شـهد سمرقنـد مـع الجنيـد المري وبهـا قتل ، وكـان من رجال خراسان ، وكـان قـد دخـل علـى امرأتـه والناس يقتتلون فقال لهـا : كيـف أنـتِ إذا أتيـتِ بـأبي ضمـرة في بلـد مضرجاً بـالدم ؟ فشـقت جيبهـا ودعـت بـالويل ، فقـال لهـا : حسبك ، لـو أعولـت علـيَّ كـل أنثـى لعصيتهـا شـوقاً إلى الحـور العين ، فرجع وقاتل حتى استشهد رحمه الله . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٨٩٤. النضر بن سعيد بـن عمـرو ، وبقيـة نسـبه في نسـب أبيـه ، كـان من قواد عبد الله بن عمر بن عبد العزيـز بـالعراق ، وكـان قبـل ذلـك علـى جرش والحديثـة ، وديـر زكّـا ، مـن أعمـال دمشـق للوليد بن يزيد ثم بايع ليزيد بن الوليد ، وولاه مـروان بـن محمـد على العراق بعد أن عزله عبد الله بن عمـر بـن عبـد العزيز عنهـا

فلم يسلم له ابن عمر فتقاتلا وتارة يتصالحان لمحاربة الخوارج ثم بايع ابن عمر للضحاك بن قيس الخارجي ، فأستولى النضر على العراق ، وهو الذي قتل الخارجي مِلحان بن معروف الشيباني ، كبير قواد الضحاك ، وكان على العراق سنة سبع وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٨٩٥. النضر بن سليمان بن عبد الله بن خازم السلمي ، خلفه موسى بن عبد الله بن خازم على الترمذ . (*الكامل في التاريخ*).

٢٨٩٦. النضر بن صالح ، من ولد مالك بن زهير بن جذيمة العبسي ، كان أحد حراس مطرف بن المغيرة بن شعبة أمير المدائن للحجاج بن يوسف وخاصته ، وكان من نصحائه ، وأهل مودته ومشاوريه، وهو أخو حَلاّم بن صالح ، الذي مضت ترجمته . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٨٩٧. النضر بن عمرو المقريّ ، الحميري ، صلى على الحسن بن أبي الحسن ومحمد بن سيرين ، وكان على الصلاة بالبصرة بعد بلال بن أبي بردة ثم عزله خالد القسري ، سنة ست عشرة ومائة ، ثم كان على الخراج والجند والخاتم الصغير ليزيد بن الوليد بالشام . (*تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك، الوزراء والكتاب*).

٢٨٩٨. النضر بن قعقاع بن شور الذهلي ، مضت ترجمة أبيه ، وكان من خاصة الحجاج بن يوسف ومشاوريه ، وأقبل معه من البصرة إلى الكوفة يوم ثورة شبيب بن يزيد الخارجي ، وقتله شبيب

غيلة حين دخل الكوفة ، أمه : ناجية بنت هانيء بن قبيصة الشيباني من نساء شيبان . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٨٩٩. النضر بن مريم الحميري ، كان على قضاء فلسطين لعمر بن عبد العزيز ، إن لم يكن هو النصر بن يريم فهو غيره . (*اخبار القضاة*).

٢٩٠٠. نضلة بن عبد الله بن الحارث بن حبال بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم ، الأسلمي ، ويقال : نضلة بن عبيد ، ويقال : ابن عمرو ويقال بن عائذ ويقال : ابن عبد الله بن الحارث بن حبان بن ربيعة بن دعبل ، ويقال : عبد الله بن نضلة، ويقال : خالد بن نضلة ، أبو برزة صحابي رضي الله عنه مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزا خراسان ومات بها سنة خمس وستين ، كان قدم الشام على معاوية وقدم دمشق على يزيد بن معاوية . (*كتاب الطبقات ، الكنى والاسماء ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٩٠١. نعاس أو نغاش بن قرط الكلبي ، استخلفه بشر بن صفوان على افريقية عند وفاة بشر سنة تسع ومائة ، فعزله هشام بن عبد الملك وولى عبيدة بن عبد الرحمن السلمي . (*تاريخ خليفة ، فتوح افريقيا والاندلس*).

٢٩٠٢. النعمان بن إبراهيم بن الأشتر ، أبوه القائد المشهور ، كان هو من قواد يزيد بن المهلب في حربه مسلمة بن عبد الملك ثم هرب مع المفضل بن المهلب في فلول جيش يزيد ، فقتله مدرك بن جنب

الكلبي. (*الكامل في التاريخ*).

٢٩٠٣. النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن جُلاس بن زيد بن مالك الأغر ، الأنصاري ، رضي الله عنه ، أبو عبد الله من كبار قواد معاوية، أول مولود في الأنصار بعد الهجرة ، ولد في السنة الثانية ، وأبوه بشير بن سعد بدري رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ بعثه على سرية إلى فدك وكان شجاعاً شهد مع خالد بن الوليد عين التمر وفيها قتل ، وكان أول من بايع أبا بكر الصديق يوم السقيفة وأمّه.

كان النعمان بن بشير عثمانياً وكان مع معاوية بصفين وكان على بعوثه إلى الغارة على العراق بعد صفين ، وولاه معاوية اليمن بعد عثمان بن عفان الثقفي ، ثم ولاه الكوفة سنة تسع وخمسين ، وقبل ذلك كان على قضاء دمشق بعد فضالة بن عبيد ، نسبت إليه معرة النعمان بحمص ، وكانت تسمى معرة حمص ، وولي الكوفة ليزيد بن معاوية فلما صارت الفتنة عزله واستقدمه إلى الشام ، وأرسله إلى الحجاز هو وهمام بن قبيصة إلى ابن الزبير يدعوانه إلى البيعة على أن يجعل له ولاية الحجاز وما شاء وما أحب لأهل بيته من الولاية ، وولي حمص ليزيد ثم بايع ابن الزبير وكان على حمص له ، وقتل سنة أربع وستين أو ست وستين ، قتله قوم من حمير وباهلة في البرية ، وقيل قتله خالد الكلاعي وبعث برأسه إلى مروان بن الحكم .

أمه : عمرة بنت رواحة أخت عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وكانت

صحابية رضي الله عنها ، فأتت به النبي ﷺ تحمله فحنكه ، وبشرها بإنه يعيش حميداً ويقتل شهيداً ويدخل الجنة ، روى عن النبي ﷺ أربعة عشر حديثا ومائة حديث ، وكان كريماً جواداً شاعراً. عمه سماك بن سعد شهد بدراً .

وابنه بشير بن النعمان بن بشير ، من رجال الحديث ، وحفيده أبان بن بشير بن النعمان حدث عن أبيه وحفيد بشير: أمان بن بشير بن النعمان حدث عن أبيه عن جده ، ومن ولده : بشير بن النعمان بن علي بن محمد بن الحجاج بن نوح بن يزيد بن بشير بن النعمان الأنصاري النعماني ، المقرئ من رجال الحديث مات سنة خمس وأربعمائة وقيل تسع وأربعمائه ، ومن ولد النعمان بن بشير إسحاق بن محمد أبو يعقوب الأنصاري ، الأديب حدث بصيدا عن جماعة وروى عنه جماعة كان أيام الشافعي وناظره

. (التاريخ الكبير ، الكاشف ، المقتنى في سرد الكنى ، الخراج لقدامة ، جمهرة انساب العرب ، العقد الفريد ، الاغاني ، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، الفائق ، مختصر تاريخ دمشق ، تاريخ اليعقوبي ، نسب معد واليمن ، تاريخ خليفة ، نزهة الخاطر ، التنبيه والاشراف ، تاريخ الرسل والملوك ، ذيل الامالي ، اخبار القضاة ، الكامل في التاريخ ، التعريف بالانساب ، بقي بن مخلد ، الامام الزهري ، تاج العروس).

٢٩٠٤. النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة الإمام المشهور ، أحد الفقهاء الأربعة ، دعاه عمر بن هبيرة للقضاء فأبى . (*كتاب المرقبة العليا*).

٢٩٠٥. النعمان بن سعد الحميري ، كان أحد قواد الحجاج بن يوسف، في حرب شبيب الخارجي . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٩٠٦. النعمان بن عبد الله بن النعمان الحضرمي ، من آل ذي

الراسين، كان صالحاً زاهداً كثير الصدقة ، وكان يتصدق بعطائه كله ، وكان يسكن برقة ، دخل الأندلس للجهاد ووفد منها إلى سليمان بن عبد الملك بخبر فتح هناك ومعه محمد بن حبيب المعافري ، فقال لهما سليمان ارفعا حوائجكما ، فأما المعافري فرفع حوائجه فقضيت ، وأما النعمان فقال : حاجتي أن تردني إلى ثغري ولا تسألني عن شيء فأذن له فرجع واستشهد في أقصى الثغور بالأندلس . (*بغية الملتمس*).

٢٩٠٧. النعمان بن عوف اليشكري ، ولاه قتيبة بن مسلم سجستان بعد عبد ربه الليثي فلم يزل عليها حتى مات الحجاج والوليد بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة*).

٢٩٠٨. النعمان بن مسروق بن يزيد بن الأسود ، كان على الرماة مع مسلمة بن عبد الملك يوم لقي يزيد بن المهلب ، كان جده يزيد بن الأسود وفد على رسول الله ﷺ مع أبيه الأسود . (*نسب معد واليمن*).

٢٩٠٩. النعمان بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، غزا الصائفة أيام هشام بن عبد الملك سنة خمس وعشرين ومائة وكان من أصحاب الصوائف والشواتي ، قتله عبد الله بن علي العباسي ، بعد أن أعطى له الأمان وأجلسه إلى جنبه . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الاعلاق الخطيرة ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٩١٠. نُعيم بن ثابت الجذامي ، خالف مروان بن محمد بحمص فافتتحها مروان سنة ثمان وعشرين ومائة وأخذ نعيماً فقتله . نعيم : بصيغة التصغير . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٩١١. نعيم بن حارثة الكلبي ، الكناني كان شريفاً وكان مع بني أمية . (*نسب معد واليمن*).

٢٩١٢. نعيم بن سلامة أو أبي سلامة السبائي ، مولى لأهل اليمن من فلسطين كتب لسليمان بن عبد الملك وهو الذي ختم وصية سليمان ويقال إنه كتب على الخاتم لمسلمة بن عبد الملك ، عمل على الخاتم لسليمان بن عبد الملك ثم لعمر بن عبد العزيز . (*الاموال لابن زنجويه ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٩١٣. نعيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج ، وجملة نسبه في نسب جده معاوية من جمله من دخل الأندلس للجهاد ، قتله الروم بها في يوم عرفة سنة ثلاث ومائة . (*بغية الملتمس ، جذوة المقتبس*).

٢٩١٤. نعيم بن عبد الله بن همام القيني ؛ كان من كتاب عمر بن عبد العزيز ، روى عن عمر . (*الاموال لابن زنجويه*).

٢٩١٥. نعيم بن عُليم التغلبي ، قتل مع عتاب بن ورقاء في حربه شبيب الخارجي ، وكان على ميسرة عتاب . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٩١٦. نعيم بن معدي كرب الحميري ، ولي اذربيجان . (*نسب معد واليمن*).

٢٩١٧. نُفيع أبو إسماعيل كان معاوية أغزاه الروم ، وأرسله مع اثني عشر رجلاً إلى ملك الروم أيام عبد الرحمن بن خالد بن الوليد . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢٩١٨. نفيع بن ذؤيب ، مولى الوليد بن عبد الملك ، كتب له على ديوان المستغلات . (*تاريخ الرسل والملوك ، الخراج والنظم المالية ، الموالي موقف الدولة ، الوزراء والكتاب*).

٢٩١٩. النمر بن قطية ، كان في الوفد الذي وفد على معاوية من أهل البصرة لبيعة يزيد بولاية العهد ، وفي الوفد الأحنف بن قيس . *(مختصر تاريخ دمشق).*

٢٩٢٠. نمران بن يزيد بن عُبيد المذحجي ، أقطعه معاوية النمرانية من الغوطة بدمشق ، خرج مع مروان لقتال الضحاك بن قيس بمرج راهط . *(تاج العروس).*

٢٩٢١. نمير بن أوس الأشعري ، ولي قضاء دمشق في خلافة هشام بن عبد الملك فلم يزل قاضياً حتى ذهب بصره وكان استعماله بعد صالح بن عبد الله العبسي ، وقيل بعد عبد الرحمن بن الخشخاش ، ثم استعفى هشام من ذلك فأعفاه ، قال ابن عساكر : وكان ممن يحضر دراسة القرآن بجامع دمشق ، وهو قاض ، وكان لا يحكم باليمين مع الشاهد ، وكان يقول : الأداب من الأباء ، والصلاح من الله تعالى . توفى سنة إحدى عشرة ومائة وقيل إحدى وعشرين ومائة وقيل اثنتين وعشرين ومائة . *(اخبار القضاة ، نزهة الخاطر ، التنبيه والاشراف ، مختصر تاريخ دمشق).*

٢٩٢٢. نميلة بن مالك بن سارية النميري ، كان سيد قيس بالبصرة ، وكان على العالية بها وكان من وجهاء العرب وساداتها ، كان من رجالات عبيد الله بن زياد . وابنه الحكم بن نميلة أمير الجوزجان لنصر بن سيار ، وهو بصيغة التصغير . *(تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب).*

٢٩٢٣. نهار بن توسعة بن أبي عينان ، ويقال : نهار بن توسعة بن تميم بن عرفجة بن عمرو بن حنتم ، أحد بني تيم اللات بن ثعلبة شاعر فارس من أهل خراسان كان مع المهلب وقتيبة بن مسلم

والجنيد المري ، وهو الذي بعثه الجنيد المري وبعث معه زميل بن سويد المري ، وعراك المري ، إلى هشام يخبره بوقعة طخارستان ومقتل سورة بن الحر ويستنجده ، فوجه إليه هشام مدداً عشرة آلاف من أهل البصرة وعشرة آلاف من أهل الكوفة . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*).

٢٩٢٤. نهشل بن يزيد الباهلي ، كان من أمراء جيش المسيب بن بشر الرياحي ، في حرب الترك سنة اثنتين ومائة. (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٩٢٥. نوبة بن دارس ، من أمراء محمد بن القاسم وقواده في فتوح السند . وأمره محمد بن القاسم على حصار راور ليقوم بأمر السفن الحربية ويجمعها ويرسي كل سفينة تجيء من تحت أو من فوق ، وكانت تلك السفن عدة وعدة . وهو : نون بعدها واو بعدها باء . (*رجال السند*).

٢٩٢٦. نوبة بن هارون ، من أمراء محمد بن القاسم وقواده في فتوح السند ، ولما فتح محمد دهليلة دعا نوبة بن هارون ، وفوض إليه أمور السفن الحربية التي كانت على الساحل ليذهب بها إلى دهاتية ، وجعل إليه جميع أمور السفن . (*رجال السند*).

٢٩٢٧. نوح بن شيبان بن مالك بن مسمع ، كان من قواد أهل البصرة أيام يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٩٢٨. نوح بن عمرو بن حوي السكسكي ، أحد قواد يزيد بن الوليد في الفتنة ، وأبوه كذلك . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٩٢٩. نوح بن هبيرة ، ولاه سليمان بن عبد الملك اليمامة بعد سفيان بن عمرو العقيلي . (*تاريخ خليفة*).

٢٩٣٠. نوف الأشعري ، ولاه خالد القسري الكوفة بعد ضبيس البجلي ، ثم عزله وولى زياد بن عبيد الله الحارثي . (*تاريخ خليفة*).

٢٩٣١. نوف بن فضالة أبو يزيد البكالي ، ويقال : أبو عمرو ، ويقال : أبو رشيد ، تابعي إمام دمشق ، روى عنه أبو عمران الجوني والناس ، وأورده ابن حبان في الثقات ، أمه كانت امرأة كعب الأحبار ، كان يروي القصص . (*تاج العروس*).

٢٩٣٢. نوفل بن مساحق بن عمر بن خداش أو نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود ، أبو سعيد ، ويقال : أبو مساحق القرشي ، العامري ، من بني عامر بن لؤي ، من أشراف قريش ، تابعي ، ثقة ، عن عمرو سعيد بن زيد وعنه ابنه عبد الملك بن نوفل وصالح بن كيسان ، ولاه مروان بن الحكم صدقات بني كعب وقشير ، استقضاه أبان بن عثمان على قضاء المدينة سنة ست وسبعين ، وعزله هشام بن إسماعيل وولى عمرو بن خالد الزرقي ، وكان عند الوليد بن عبد الملك يسعى على الصدقات ، وكان أيام ابن الزبير من قواد ابن مطيع وحارب له الخوارج الذين قادهم المختار وابن الأشتر. (*تاريخ خليفة ، الكاشف ، الكامل في التاريخ ، الاغاني ، اخبار القضاة ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*)

٢٩٣٣. نويرة بن شقيق المازني ، كان على العِرْق ، موضع قريب من البصرة ، في زمن الحجاج بن يوسف بعد جرير بن بيهس . (*تعليق من امالي بن دريد*).

٢٩٣٤. نيزك بن صالح ، مولى عمرو بن العاص استعمله نصر بن سيار على الشاش حين فتحها سنة إحدى وعشرين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

حرف الهاء

٢٩٣٥. هـارون بن ذراع النميري ، ولاه الحجاج بن يوسف ثغـر الهند سـنة تسـع وسبعين وأمره بطلب العلافيين فقتل أحدهما وهرب الآخـر. (تاريخ خليفة).

٢٩٣٦. هـارون بـن زاذان ، كـان زاذان يخـدم في مطبـخ زيـاد بـن أبـي سفيان وعبيد الله بـن زيـاد ومصعب بـن الزبـير ، والحجـاج بـن يوسف ، وهو والد هـارون الواسـطي ، مولى بـني سليم المشـهور من أكـابر رجال الحديث . (مروج الذهب).

٢٩٣٧. هـارون بن السياوش ، مولى بني سليم ، كـان مع نصر بن سـيار بخراسـان ، وكـان يكون على الرابطـة. (تاريخ الرسل والملوك، تاريخ بخارى للنرشخي).

٢٩٣٨. هـارون الشـاشـي ، مـولى بـني حـازم ، كـان مـن حـراس الجنيـد المري ، وشـرطته . (تاريخ الرسل والملوك) .

٢٩٣٩. هـارون القرني ، مولى معاوية بن هشـام ، كـان مـن قـواد هشـام بن عبد الملك، وأرسله هشام من الشام مع كلثوم ، وكـان علـى خيل افريقية. وقتل في حروب البربر مع كلثوم ، في وادي سـيبو بشمـالي افـريقية. (اخبار مجموعة ، الموالي موقف الدولة منهم).

٢٩٤٠. هـارون بن موسى بن نصير كـان من قـواد أبيـه موسـى بـن نصـير. (الكامل في التاريخ).

٢٩٤١. هـارون بن مياس ، مولى بـني ليـث ، كـان علـى التجويـن لخـالد القسـري ، ويظهر أنها من أضراب الادارة . (تاريخ خليفة).

٢٩٤٢. هـاشـم بـن بـلال الشـامي ، أبـو عقيـل ، قـاضي واسـط ، سمـع

سابق بن ناجية ، روى عنه شعبة بن الهيثم . (الكنى والاسماء ، اخبار القضاة).

٢٩٤٣. هاشم بن المنذر ، كان على بكر في فتح ما وراء النهر مع قتيبة بن مسلم. (تاريخ بخارى).

٢٩٤٤. هانئ بن أبي حية الوادعي ، الهمداني ، كان من رجال عبيد الله بن زياد ومبعوثيه ، قيل بعثه مع الزبير بن الأروح التميمي ، برأس مسلم بن عقيل وهانيء المرادي إلى يزيد بن معاوية. (تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب).

٢٩٤٥. هانيء بن سلمة بن أوس بن أبي شمر الكندي ، من بني مالك بن الحارث ، كان فارساً هدم عليه علي بن أبي طالب داره فلحق بمعاوية ، فلما ولي معاوية بنى له داره. (نسب معد واليمن).

٢٩٤٦. هانيء بن قبيصة النميري ، سيد قومه بني نمير بالشام صار مع الضحاك بن قيس بمرج راهط فقتل معه ، قتله وازع بن ذوالة الكلبي. (نهاية الارب في فنون الادب).

٢٩٤٧. هانيء بن المنذر الكلاعي ، كان ممن خرج ببيعة أهل مصر إلى يزيد بن الوليد. (ولاة مصر).

٢٩٤٨. هانيء بن هانيء، ولاه أشرس السلمي خراج سمرقند ، وقيل كان على خراج سمرقند في ولاية مسلم بن سعيد ، وولاه أسد بن عبد الله سنة ست ومائة على الجند وولى الحسن بن أبي العمرطة على سمرقند ، وقيل عزله أسد عن الجند. (تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب ، الموالي موقف).

٢٩٤٩. هبيرة بن أدهم بن غنم القضاعي ، من بني سلامة بن زويّ ،

شهد صفين مع معاوية ، وكان من أشراف أهل الشام . (نسب معد واليمن).

٢٩٥٠. هبيرة بن الأعرج الحضرمي ، كان من قواد محمد بن مروان بأرمينية فلما زحفت الروم سنة أربع وثمانين إلى أرمينية فهزمهم محمد بن مروان ، بعث زياد بن الجراح مولى عثمان بن عفان وهبيرة بن الأعرج على مقدمته فحرق الروم في كنائسهم وبيعهم وقراهم وكان الحريق بالنَشَوَس والبُسُفرجان فسميت سنة الحريق ، وفي تلك الغزوة سبيت أم يزيد بن أسيد من السِّيسجان وكانت بنت بطريق السيسجان من أرمينية . (تاريخ خليفة).

٢٩٥١. هبيرة بن شراحيل كان من قواد نصر بن سيار . (تاريخ الرسل والملوك).

٢٩٥٢. هبيرة بن ضمضم المجاشعي ، كان على شرطة عبيد الله بن زياد على البصرة أيام معاوية .

٢٩٥٣. هبيرة ، وهو العقّار بن النعمان بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعنة بن بداء بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي بن سعد العشيرة ،الجعفي ، كان من الفرسان وهو ابن عم جهم بن زحر بن قيس المشهور . (نسب معد واليمن).

٢٩٥٤. هبيرة بن المشمرج الكلابي ، موفد قتيبة بن مسلم إلى ملك الصين ، وكان رجلاً شريفاً ، وله لسان وعقل وبأس وصلاح ، لما أوغل قتيبة حتى بلغ قريب الصين كتب إليه ملك الصين أن أبعث إلي رجلاً شريفاً يخبرني عنكم وعن دينكم فانتخب

قتيبة عشرة لهم جمال وألسن وبأس وعقل وصلاح ، فأمر بهم بعدة حسنة ومتاع حسن من الخز والوشي وغير ذلك ، وخيول حسنة وكان منهم هبيرة بن المشمرج الكلابي ، فساروا وعليهم هبيرة . وفي قصة من الجدل قال هبيرة لملك الصين : كيف يكون قليل الأصحاب من أول خيله في بلادك وآخرها في منابت الزيتون؟ وأما تخويفك إيانا بالقتل فإن لنا آجالاً إذا حضرت فاكرمها القتل ولسنا نكرهه ولا نخافه ، وقد حلف أن لا ينصرف حتى يطأ أرضكم ويختم ملوككم ويعطى الجزية . فقال فإنا نخرجه من يمينه ونبعث تراب أرضنا فيطأه، ونبعث إليه بعض ابنائنا فيختمهم ونبعث إليه بجزية يرضاها ، فبعث إليه بهدية وأربعة غلمان من أبناء ملوكهم ، ثم أجازهم فأحسن ، فقدموا على قتيبة ، فقبل قتيبة الجزية وختم الغلمان وردهم ووطئ التراب ، فقال سوادة بن عبد الملك السلولي :

لاعيب في الوفد الذين بعثَتهم للصين إن سلكوا طريقَ المنهج
كسروا الجفونَ على القذى خوف الردى حاشا الكريم هبيرة بن مشمرج
أدى رسالتك التي استرعيته فأتاك من حِنْثِ اليمين بمخرج

فأوفده قتيبة إلى الوليد بن عبد الملك ، فمات بقرية من فارس ، فرثاه سوادة ، فقال :

لله درُّ هبيرة بن مشمرج ماذا تضمن مِنْ نوى وجمالِ
وبهدية يعيا بها ابناؤها عند احتفال مشاهد الأقوالِ
كان الربيع إذا السيوف تتابعت والليث عند تكعك الأبطال
فسقى بقرية حيث أمسى قبره غرٌّ يرضى بمسبل هطال
بكتِ الجيادُ الصافناتُ لفقده وبكاه كل مثقفٍ عسال

وبكته شُعْثٌ لم يجدن مواسياً في العام ذي السنوات والأمحال

وكانت بعثة هبيرة بعد غزوة كاشغر سنة ست وتسعين . (تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ).

٢٩٥٥. هُدبة بن عامر الشعراوي السعدي ، كان من قواد نصر بن سيار وأمرائه. (تاريخ الرسل والملوك).

٢٩٥٦. هدبة بن فياض القضاعي ، من بني سلامان بن سعد ، كان من قواد معاوية ومبعوثيه وخاصته . (تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب).

٢٩٥٧. الهذيل بن زفر بن الحارث ، أبو الورد ، وبقية نسبه في نسب أبيه زفر ، كان من رجالات عبد الملك بن مروان وكان رئيساً سيداً وشهد مع أبيه مرج راهط ، وكان بحدث الزقاق أيام عمر بن عبد العزيز ومعه قيس ، ولما أفضت الخلافة إلى يزيد بن عبد الملك كان على ميسرة مسلمة بن عبد الملك في حرب يزيد بن المهلب بالعراق ، وقيل إنه هو الذي قتل يزيد بن المهلب ، ولم ينزل يأخذ رأسه أنفة وقيل الذي قتل يزيد الفحل الكلبي . (تاريخ الرسل والملوك ، الاغاني ، الكامل في التاريخ ، جمهرة انساب العرب ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الارب في فنون الادب).

٢٩٥٨. الهذيل بن سليمان الأزدي ، من أمراء محمد بن القاسم وقواده في فتوح السند وكان ممن اختاره الحجاج وبعثه مع محمد بن القاسم وجعله محمد بن القاسم عاملاً على نواحي كجة وكيرج . (رجال السند).

٢٩٥٩. الهذيل بن قيس بن سليم بن قيس بن مكمل بن ذهل بن ذؤيب بن جذيمة بن عمرو بن حُنْجُور بن جندب بن العنبر بن عمرو بن

تميم ، ولي أصبهان لمروان بن محمد. ابنه الفقيه : زفر بن الهذيل صاحب أبي حنيفة . (جمهرة انساب العرب ، فتوح البلدان ، الحركة الفكرية العربية في اصبهان).

٢٩٦٠. هرِم بن عبد الله بن دحية ، كان من قواد يزيد بن الوليد في ثورته على الوليد بن يزيد . (تاريخ الرسل والملوك).

٢٩٦١. هريم بن أبي طَحْمة عدي بن حارثة بن الشريد بن مرة بن سفيان بن مجاشع بن دارم ، الدارمي ، التميمي ، أبو خالد بن هريم ، كان أبو طحمة من الأشراف ، وابنه الترجمان بن هريم كان شريفاً ، كان هريم ذا بأس ، وكان فارس خراسان ، وحضر مع المهلب بن أبي صفرة قتال الأزارقة ، وكان معه في خراسان، وقد أبلى بلاء عظيماً في فتح بخارى مع قتيبة بن مسلم وهو أول من أقحم الخيل في النهر في هذه الغزوة وكان على خيل تميم ، وشهد مع يزيد بن المهلب فتح جرجان وكان من المخلصين له الناصحين ثم حاربه مع عدي بن أرطأة أمير العراق لما خرج يزيد ، ولما كان يوم سورا أخذ اللواء ثم أقحم في خمسة فوارس فانهزم يزيد بن المهلب ثم كبر هريم . حول اسمه إلى الديوان ليرفع عنه الغزو ، فقيل له : إنك لا تحسن أن تكتب ، فقال : إن لم أكتب ، فإني أمحو الصحف . (المعارف ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب ، تاج العروس ، جمهرة انساب العرب).

٢٩٦٢. هزاز أو هزان بن سعيد . ولاه خالد بن عبد الله القسري البحرين لهشام بعد محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله

البجلـي، ثـم ولى خـالد بعـده يحيـى بـن إسمـاعيل . (تـاريخ خليفـة ، البحرين في صدر الإسلام).

٢٩٦٣. هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبـد الله بـن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، القرشي ، كان من وجوه قريـش أمه : أمة الله بنت المطلب بن أبي البختري بن هشـام بـن الحـارث بن أسد بن عبد العزى بـن قصـي ، روى عنـه محمـد بـن إبراهيـم ومحمد بن يحي بـن حيـان ، وهـو أول مـن أحـدث دراسـة القـرآن بجـامع دمشـق ، ولاه عبـد الملـك بـن مـروان المدينـة بعـد أن عـزل عنها أبان بن عثمان بن عفان سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثـلاث وثمـانين . فبقـي عليهـا واليـاً حتـى توفـى عبـد الملك وأقـره الوليـد سنتين ثم عزله بعمر بن عبد العزيـز لتسـع خلـون مـن شـهر ربيـع الأول سنة سبع وثمـانين وكـان مسـدداً في ولايتـه ، حـج بالنـاس سـنوات ثـلاث وثمـانين وأربـع وثمـانين وخمـس وثمـانين وسـت وثمانين ، وهـو خـال هشـام بـن عبـد الملـك . (تاريخ الرسل والملوك ، نسب قريش ، التاريخ الكبير ، تـاريخ خليفـة ، الكـامل في التـاريخ ، مـروج الذهـب ، جمهـرة انساب العرب ، اخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الارب في فنون الادب).

٢٩٦٤. هشام بن أبي سفيان بن سفيان بن عامر بن معتب الثقفـي ، ولي الطائـف . (جمهرة انساب العرب).

٢٩٦٥. هشام بن خالد بن عبد الله القسري ، وبقية نسبه في نسـب أبيـه خالد ، غزا الصائفة مـع أبيـه بعـد مـا قـدم الشـام بعـد عزلـه مـن العـراق . (تاريخ الرسل والملوك).

٢٩٦٦. هشام بن عقبة بن أبي معيط الأموي ، الأمير ، كـان مـن أغربـة

العرب ، مخضرم وقد ولي في الإسلام قال ابن الأعرابي : أظنه قد ولي الصائفة ، وبعض الكور ، وهو أخو الوليد بن عقبة ، وحفيده هشام بن معاوية بن هشام ، القائد . (تاج العروس).

٢٩٦٧. هشام بن عمرو بن بسطام بن سفيح بن مروان بن يعلى بن سفيح بن السفاح بن سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، التغلبي ، كان آخر أمير أموي على الموصل لمروان بن محمد ثم بايع للعباسيين واستعمله أبو جعفر على السند. (جمهرة انساب العرب ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب).

٢٩٦٨. هشام بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي ، العامري ، كان أحد قواد عبد الحميد بن عبد الرحمن أمير الكوفة لعمر بن عبد العزيز ويزيد بن عبد الملك ، بعثه عبد الحميد في جيش لحرب يزيد بن المهلب حين خرج . (تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ) .

٢٩٦٩. هشام بن مصاد بن زهير ويقال ابن زياد الكلبي ، العليمي ، أخو معاوية وعبد الرحمن ويزيد بنو مصاد ، كان من فرسان كلب ، وكان من الوجوه ، كان على الخزائن وبيوت الأموال ليزيد بن عبد الملك ، ثم كان من قواد يزيد بن الوليد وقام بأمره ، ثار على مروان بن محمد في أول أمره . (تاريخ الرسل والملوك ، العقد الفريد ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق).

٢٩٧٠. هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط الأموي ،

الأمير ، ولي الطائف . (جمهرة انساب العرب).

٢٩٧١. هشام بن هبيرة بن فضالة بن وهب بن عروة بن بجير بن قيس بن مالك بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة بن خزيمة ، الكناني ، تابعي من الطبقة الأولى ، أمه : أمنة بنت عاصم بن وهب بن عمرو بن بجير ، استقضاه عبيد الله بن زياد قيل سنة ثمان وخمسين على البصرة بعد وفاة عمير بن يثربي ، وكان قاضياً وقت ابن الزبير عليها ، ثم ولاه الحجاج بن يوسف قضاء البصرة بعد عبيد الله بن أبي بكرة ، فلم يزل على قضائها حتى مات قاضياً سنة ثمانين أو إحدى وثمانين ، وقيل مات سنة خمس وتسعين . (طبقات خليفة ، تاريخ خليفة ، اخبار القضاة ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب).

٢٩٧٢. هشام بن هشيم بن صفوان بن مزيد الفزاري ، كان من رجال يزيد بن عمر بن هبيرة ، فلما قتل يزيد هرب هشام فلحقه حجر بن سعيد الطائي ، فقتله على الزاب . (تاريخ الرسل والملوك).

٢٩٧٣. هلال بن أحوز بن أربد بن محرز بن لأي بن سهيل بن ضباب بن حجية بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، المازني ، التميمي ، كان من قواد مسلمة بن عبد الملك حين استعاد العراق من آل المهلب ثم بعثه مسلمة على رأس جيش الى قندابيل لمطاردة آل المهلب بدلاً من مدرك الكلبي ، ثم أن هلال قاتلهم فقتل منهم في ساحة الحرب المفضل وعبد الملك وزياد ومروان بني المهلب ، ومعاوية بن يزيد بن المهلب والمنهال بن أبي عيينة بن المهلب وعمرو والمغيرة ابني قبيصة بن المهلب ولم

يفتش النساء ولم يعرض لهن وبعث العيال والأسرى إلى يزيد بن عبد الملك ، وله قال ذو الرمة يمدحه :

رفعتَ مجد تميم ياهلال لهـا رفعَ الطِّرافِ على العلياء بالعمدِ
حتى نساءُ تميم وهي نازحـةٌ بقُلَّة الحزن فالصمان فالعِقـدِ
لو يستطعنَ إذا ضاقتكَ محجفةٌ وقَيْنكَ الموت بالأباء والولـد

وله قال الفرزدق:

يقيمُ عصا الإسلام منا ابن أحـوز إذا ما عصا الإسلام لانت كعُوبُها
أخو غمراتٍ يَفرِجُ الشكَّ عَزمُـهُ وقد يُنعِمُ النعمى ولا يستثيبهـا
لقد قاد جُردَ الخيل من جنب واسطٍ يثورُ أمام الرائحين عكُوبُهـا
وشهباء فيها للمنايا مناكـبٌ إذا اقبلت يوماً ودبَّ دبيبهـا

(فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في الادب ، مروج الذهب ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، ديوان الفرزدق ، جمهرة انساب العرب).

٢٩٧٤. هلال بن ثروان اللواتي ، كان مع محمد بن أبي بكير وزهير بن قيس على مقدمة حسان بن النعمان في حروبه في افريقية أيام عبد الملك بن مروان . (فتوح افريقيا والاندلس).

٢٩٧٥. هلال الحريري ، كان أحد الفرسان في وقعة الترك سنة اثنتين ومائة مع المسيب بن بشر الرياحي ، وجرح هلال في هذه الوقعة بضع وثلاثين جراحة فبرأ منها ثم أصيب يوم الشعب مع الجنيد المري . (تاريخ الرسل والملوك).

٢٩٧٦. هلال بن رداد الطائي ، ويقال الكناني ، شامي كان من كتبة هشام بن عبد الملك ، مقبول سمع الزهري . (الامام الزهري).

٢٩٧٧. هلال بن عبد الأعلى ولاه عمر بن عبد العزيز قنسرين . (مختصر تاريخ دمشق).

٢٩٧٨. هـلال بن عُليم الحنظلـي ، أبـو محـارب ، كـان مـن قـواد سـعيد الحرشـي ومشـاوريه في حروب الترك بما وراء النهر ثم كـان مـن قواد عاصم بن عبد الله أمير خراسان . (تاريخ الرسل والملوك).

٢٩٧٩. هـلال بن عبد الرحمن القرشي ، مولاهم ، المصري ، وفـد علـى عمـر بـن عبـد العزيـز ، بعثـه حيـان بـن شـريح إلى عمـر . (مختصـر تاريخ دمشق).

٢٩٨٠. همام بن قبيصـة بـن مسـعود بـن عمير بن عـامر بـن عبـد الله بـن الحـارث النميري ، مـن سـادات قيس ومـن وجـوه أهـل الشـام مـن أصحاب معاوية بن أبي سـفيان ، شـاعر فـارس شـهد صفـين مـع معاويـة ، وبعثـه يزيـد بـن معاويـة مـع النعمـان بـن بشـير إلى ابـن الزبير يدعوانه إلى البيعة ليزيد علـى أن يجعـل لـه ولاية الحجـاز وما شاء ، وما أحب لأهل بيته من الولاية ، وكـان مع الضحـاك بن قيس يوم مرج راهط ، وقتل يوم ذاك . (تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، يزيد بن معاوية الخليفة المفترى عليه).

٢٩٨١. الهَمهام بن القلع بن خفاف بن عبـد يغوث بـن يسـار بـن ربيعـة بـن كـابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم المـازنـي ، ولي فـرات البصـرة ، فـاجتمع إليــه أهــل عملــه يدبــرون أمــر خراجهـم ، فقـال لهـم : لستُ من همهمتكـم في شـيء ! لابـد أن تُقْشِعوا عـن جِـلال وَشَـمْ وقطـائف بيض لأم الهمهـام ! فملـؤوا لـه سفينة من تمر وجمعوا لـه عشر قطـائف ، فقنـع بذلـك ، وتـرك عمله ورجع . (جمهرة انساب العرب).

٢٩٨٢. هميان بن عدي السدوسي ، ولاه عبد الله بن الحارث شرطته بالبصرة لابن الزبير ، ومن ثم ولي للحجاج بن يوسف كرمان سنة ثمانين فعصى هميان ومن معه فوجه الحجاج عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث لمحاربته فهزمه ابن الأشعث وأقام بموضعه ، فكتب إليه الحجاج يستعمله على سجستان بعد وفاة عبيد الله بن أبي بكرة فنكر عبد الرحمن ، فلما خلع عبد الرحمن انضم إليه هميان . هميان بكسر الهاء وسكون الميم . (تاريخ الرسل والملوك ، الاعلام بالحروب ، الكامل في التاريخ).

٢٩٨٣. هني مولى عمر بن الخطاب ، كان مع معاوية بصفين ، استعمله عمر بن الخطاب على حمى الربذة . (مختصر تاريخ دمشق).

٢٩٨٤. هنيدة صاحب الوليد بن عبد الملك . (مختصر تاريخ دمشق).

٢٩٨٥. الهيثم بن الأسود النخعي ، أبو العريان الكوفي ، أدرك علياً وسمع بدمشق من عبد الله بن عمرو ومعاوية ، وعنه ابنه العريان وطارق بن شهاب والأعمش ، كان ثقة شاعراً خطيباً شريفاً خياراً ، وكان من رجال زياد ، بعثه إلى معاوية وكان على شرطة الحجاج بن يوسف ، غزا مع مسلمة بن عبد الملك الروم في عهد عبد الملك ، وكان على أهل الكوفة . (تاريخ الرسل والملوك ، الاغاني ، ذيل الكاشف).

٢٩٨٦. الهيثم بن رباب ، وفد على معاوية بن أبي سفيان مع الأحنف بن قيس . (مختصر تاريخ دمشق).

٢٩٨٧. الهيثم الشيباني ، خرج مع الحارث بن سريج في الفتنة وتأمر بباذكر ، فلما كثر القتل والهزائم في أنصار الحارث على يدي

أسد القسري ، أمنه أسد سنة سبع عشرة ومائة فانضم إليه الهيثم وقاتل معه في حروبه لاخضاع البلاد التي مالت مع الحارث ، وكان من وجوه أهل خراسان وعمل مع عدد من الولاة فيها . (تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب).

٢٩٨٨. الهيثم بن عبيد ، وقيل ابن عفير ، الكناني ، أو الكلابي ، كان فاضلاً في قيادته وحروبه ، جرئياً مقداماً مصلحاً محبوباً ، ولاه عبيدة بن عبد الرحمن الأندلس وغزا الهيثم بلاد فرنسة ، وكانت ولايته سنة إحدى عشرة ومائة فقدمها في المحرم وتوفى في ذي الحجة من تلك السنة فكانت ولايته عشرة أشهر ، ولي الأندلس بعد حذيفة بن الأحوص ، وقيل بعد عثمان بن أبي نسعة ، وقيل بعد يحيى بن سلمة وولي بعده عبد الرحمن الغافقي . (الامامة والسياسة ، أخبار مجموعة ، الكامل في التاريخ ، تاريخ غزوات العرب ، تاريخ العرب في الإسلام ، تاريخ افتتاح افريقيا والاندلس).

٢٩٨٩. الهيثم بن المنخّل الجرموزي ، العبدي ، كان من قواد المهلب بن أبي صفرة أمير خراسان ، واستشهد في ما وراء النهر في غزوة قطن بن قتيبة سنة عشر ومائة . (تاريخ الرسل والملوك).

حرف الواو

٢٩٩٠. وابض بن عبد الله بن زارة التغلبي ، كان من فرسان أهل خراسان وخرج مع الحارث بن سريج وكان على ميمنة الحارث يوم هزمه عاصم بن عبد الله الهلالي ، وقتل كثير من جيشه وهرب الحارث إلى الرهبان وكف عنه عاصم. وابض : الواو وألف وباء وضاد . (*الكامل في التاريخ*).

٢٩٩١. وادع، كان كاتباً للرسائل في عهد قرة بن شريك . (*برديات قرة*)

٢٩٩٢. وازع بن ذؤالة الكلبي ، شاعر فارس ، شهد المرج مع مروان بن الحكم وهو الذي قتل هانيء بن قبيصة النميري ، ووفد على الحجاج بن يوسف . (*مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الارب في فنون الادب*).

٢٩٩٣. الوازع بن عباد الكلبي ، ولاه يوسف بن عمر الشرط ، فأخذ بلالاً بن أبي بردة ، ثم ولى يوسف الشرط كثير بن عبد الله السلمي . (*تاريخ خليفة*).

٢٩٩٤. واصل بن الحارث السكوني ، كان من قواد الحجاج بن يوسف وأمرائه الذين قاتلوا الخوارج ، وكان مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث في حربه شبيب الخارجي بالموصل سنة ست وسبعين وهو الذي أنجد ابن الأشعث وأركبه فرسه ، وكان شجاعاً . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٢٩٩٥. واصل بن طيسلة العنبري ، كان من قواد خراسان أيام المهالبة للحجاج بن يوسف وهو الذي أجهز على موسى بن عبد الله بن خازم سنة خمس وثمانين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، فتوح البلدان ، نهاية الارب في فنون الأدب*).

٢٩٩٦. واصل بن عليم ، من بني الهجيم بن عمرو بن تميم ، ولي إصطخر . (*جمهرة انساب العرب*).

٢٩٩٧. واصل بن عمرو القيسي، كان من قواد أشرس بن عبد الله السلمي ، ثم الجنيد المري ، وكان على الخيل في حروب ما وراء النهر ، وولي بخارى لنصر بن سيار ، قتل غدراً سنة إحدى وعشرين ومائة قتله أحد الترك الذين ادعوا الإسلام ، فصلى عليه نصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الأدب، تاريخ بخارى للنرشخي*).

٢٩٩٨. واقد بن سلمة الثقفي ، كان على الجند باليمن أيام عبد الملك بن مروان . (*أحوال اليمن - لعبد الرحمن الشجاع*) .

٢٩٩٩. وائل بن حُجْر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عوف بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن شرحبيل بن الحارث بن مالك بن مرة بن حميري بن زيد بن الحضرمي بن عمرو بن عبد الله بن هانيء بن عوف بن جرهم بن عبد شمس ، أبو هنيدة ،له صحبة رضي الله عنه ، قدم وائل بن حجر وافداً على رسول الله ﷺ وقال : جئت راغباً في الإسلام والهجرة ، فدعا له ومسح رأسه ونودي « الصلاة جامعة » سروراً بقدوم وائل . وأمر رسول الله ﷺ معاوية بن أبي سفيان أن ينزله بالحرة ، فمشى معه ، ووائل راكب ، فقال له معاوية : ألق إلي نعليك اتوقى بهما الرمضاء ، قال :لا ، إني لم أكن لألبسهما وقد لبستهما ، ومن رواية : لا يبلغ أهل اليمن أن سوقة لبس نعل ملك . قال : فأردفني ، قال : لست من أرداف الملوك ، قال : إن

الرمضـاء قـد أحرقـت قدمـي ، قـال : أمـش في ظـل نـاقتي ، كفاك به شرفاً . ووفد على معاوية في خلافته فأكرمه معاوية. وهـو قيـل مـن أقيـال حضرمـوت ، وقـد أمـره رسـول الله ﷺ ، وكتب لـه كتاباً : بسم الله الرحمن الرحيم هـذا كتـاب مـن محمـد النـبي لوائـل بـن حجـر قيـل حضرمـوت ، إنـك أسـلمت وجعلت لك ما في يدك من الأرضين والحصون ، وأن يؤخذ منك من كل عشرة واحد ، ينظر في ذلك ذوو عدل ، وجعلتُ لـك ألا تُظلم فيها ما قام الدين ، والنبي ﷺ والمؤمنون عليه أنصار .

وكان من رجال المغيرة بن شعبة ومشاوريه بالكوفة ، ثم كان من مبعوثي زياد ، وبعثه مع كثير بـن شـهاب الحـارثي في قـوة بحجـر الكندي وثوار أهل الكوفة إلى معاوية سنة إحدى وخمسين . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاموال لابن زنجويه ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الفائق*).

٣٠٠٠. الوثيق بن الهذيل بن زفر بن الحارث ، وبقية نسبه في نسب جده زفر ، كان من وجوه قيس وكان مـن قـواد مـروان بـن محمـد وحارب معه في السيطرة على الشـام . وثيق : بفتـح الـواو . (*تاريخ خليفة ، العقد الفريد*).

٣٠٠١. الوَجَـف بـن خـالد العبـدي ، كـان مـن قـواد سـورة بـن الحـر بسمرقند ، وتولى قيادة الجيش بعد استشهاد سورة سنة اثنتي عشرة ومائة ، فقاتل العدو ، قاتل الترك ومعه المسملون بعد أن أعطاهم الأمان ثم غـدروا بهـم فقتـل المسلمون غير ثلاثة وكـان قتلهم بناحية المرغاب . وهو : بالتحريك والفتح . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٣٠٠٢. الوجيه البناني ، أبو أسماء كان من وجوه الفرسان ، استشهد في ما وراء النهر سنة عشر ومائة في غزوة قطن بن قتيبة . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٠٠٣. وَدّاع بن حميد الأزدي ، كان شريفاً ، قدم السند مع محمد بن القاسم ، وشهد معه فتوح السند وكان أحد قواده وأمرائه ، وله مواقف بارزة فيها أمره محمد على الديبل مع جيش وفوض إليه جميع أمور ولايتها ، ثم ولي السند أيام يزيد بن عبد الملك وكان بقندابيل فلما فر آل المهلب سنة اثنتين ومائة إلى السند منعهم وداع من دخول قندابيل وقاتلهم مع هلال بن أحوز ، وقيل إن الذي ولاه قندابيل هو يزيد بن المهلب حين استولى على البصرة أيام ثورته . وهو : واو والدال المشددة . (*الكامل في التاريخ ، رجال السند*).

٣٠٠٤. ورّاد أبو الورد كان كاتباً للمغيرة بن شعبة ، سمع المغيرة روى عنه المسيب بن رافع وعبد الملك بن عمير . (*الكنى والاسماء ، التاريخ الكبير*).

٣٠٠٥. ورد بن زياد بن أدهم بن كلثوم ، أبو الزاهرية ، وكان من قواد أشرس السلمي ، ثم الجنيد بن عبد الرحمن المري ، كان على الخيل في حروب ما وراء النهر وهو ابن أخي الأسود بن كلثوم . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٣٠٠٦. ورد بن صفوان السامي ، من سامة بن لؤي ، كان عامل البيلقان من أعمال أرمينية حتى تولاها العباسيون . (*تاريخ اليعقوبي*).

٣٠٠٧. ورد بن الفلق العنبري ، كان من الفرسان الذين لم يدرك مثلهم

وكــان أحــد قــواد خراســان الشــجعان ، قــاتل مــع الحريــش القريعي، عبد الله بن خازم سنة ست وستين . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الأدب*).

٣٠٠٨. وردان مولى عمرو بن العاص، أبو عبيد ويقال أبو عثمان ، دخل على معاوية بـن أبـي سـفيان وشـهد معـه صفـين ، وكـان داهيـة فهيمـاً ، وكـان بمنزلـة راعـي الشـرط ، كـان تابعيـاً مـن أهـل مصـر ، وجعلـه معاوية علـى خـراج مصـر ، قتـل بالـبرلُّس سـنة إحدى وخمسين قتلته الـروم وعقبـه بمصـر . (*الاموال لابن زنجويه ، مختصر تاريخ دمشق ، الخراج والنظم المالية ، الموالي موقف الدولة الاموية منهم*).

٣٠٠٩. وردان ، غلام معاوية بن أبي سفيان ، عقد له لواء ، وابنـاه عبد الله ومحمد ابني وردان . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٣٠١٠. وردان ، مولى إبراهيم بن الوليد كان حاجبه . (نهاية الارب في فنون الأدب).

٣٠١١. ورقـاء بـن نصـر البـاهلي ، كـان علـى شـرطة قتيبـة بـن مسـلم ، واستخلفه قتيبة على بخارى بعد فتحها ، واسـتخلفه قتيبـة علـى بيكند بعد فتحها فثار عليه أهلها وقتلوه . قيل كان أيام سـعيد بن عبد العزيز بخراسان ،وسلمه جهم بن زحر وكان جهم أتهـم بقتل قتيبة فعفى عنه . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، تاريخ بخارى*).

٣٠١٢. وساج بن بكير بـن وسـاج ، وبقيـة نسبه في نسـب أبيـه بكـير ، ولاه نصر بن سيار مرو الروذ أيام هشـام بـن عبـد الملك . وهـو : واو والسين المشددة والجيم . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٣٠١٣. الوضّاح بن حبيب بن بُديل ، بعثه عبد الله بن عمر إلى نصـر بـن

سيار رسولاً. (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠١٤. الوضاح بن خيثمة ، صاحب عمر بن عبد العزيز ، كان وزيراً له يبعثه ليتفقد السجون في الولايات . (*مختصر تاريخ دمشق* ، الوزراء والكتاب).

٢٠١٥. الوضاح بن رزاح ، كان مع الضحاك بن قيس يوم المرج ، وهو جد بني وضاح من أهل مرسية ، وهم من أشجع قيس عيلان ، أسر الوضاح يوم المرج ومَنَّ عليه مروان بن الحكم . ومن ولده : أحمد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد ، أبو عامر ، الشاعر الأديب له كتاب : حانوت عطار ، توفى أبو عامر ضحى يوم الجمعة أخر يوم من جمادى الأولى سنة ست وعشرين وأربعمائة بقرطبة ، وصلى عليه جهور بن محمد بن جهور ، أبو الحزم ، كان أبو عامر لا يجارى في البلاغة جواداً لا يليق شيئاً . (*بغية الملتمس*).

٢٠١٦. الوضاحي ، صاحب الوضاحية ، قتل في غزوة العباس بن الوليد لأرض الروم سنة خمس وتسعين ونحو من ألف رجل كانوا معه. (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢٠١٧. الوضاحي ، صاحب الوضاحية ، كان مع مسلمة بن عبد الملك في حرب يزيد بن المهلب بالعراق ، وأمره مسلمة أن يخرج بالسفن حتى يحرق الجسر ففعل ، وبعثه معاوية بن هشام بن عبد الملك حين غزا الروم سنة ست ومائة ، فأحرق الزرع والقرى لأن الروم حرقوا المرعى . إن لم يكن الذي قبله فهو غيره . (*تاريخ خليفة* ، *تاريخ الرسل والملوك* ، *تاريخ اليعقوبي* ، *الكامل في التاريخ*).

٢٠١٨. الوعل بن عرعرة بن زيد بن عبد الله بن رباب بن أسعد بن سعد

بن كبير بن غالب بن عدي بن بيهس بن طرود بن قدامة ، القضاعي ، من بني الطرود ، ولي شرطة البصرة ، ومدحه الفرزدق . (*نسب معد واليمن*).

٣٠١٩. وفاء بن عبد الرحمن ، من أمراء محمد بن القاسم وقواده في حروب السند وفتوحها ، وأمره محمد على من جعلهم على أعمال الديبل والقيرون . (*رجال السند*).

٣٠٢٠. الوقاص بن عبد العزيز الكناني ، أخرجه الحسام بن ضرار من الأندلس أثر الفتنة التي حلت بها . (*تاريخ افتتاح الاندلس*).

٣٠٢١. وكيع بن بكر بن وائل الأزدي ، ولاه المهلب بن أبي صفرة سجستان سنة تسع وسبعين . (*تاريخ خليفة*).

٣٠٢٢. وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سُود بن كلب بن عوف بن مالك بن غدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، أبو مُطرف التميمي الغداني ، سمع معاوية بن أبي سفيان وعنه محمد بن الزبير ، كان سيد تميم وأفترض مع سلم بن زياد فجعل مكتتة سجستان ، وولي عبد العزيز بن عبد الله بن عامر سجستان ، فقبض على وكيع في شيء فأخذه فحبسه ثم أطلقه فتحول إلى خراسان ، فكان بها رأساً وولي الشرط لقتيبة بن مسلم فكتب الحجاج بن يوسف إلى قتيبة ، أما بعد ، فإن وكيع بن حسان كان بالبصرة منه ماكان ثم صار لصاً بسجستان ، ثم صار إلى خراسان ، فإذا أتاك كتابي هذا فاهدم بناءه ، وأحلُل لواءه فعزله قتيبة وولى الضبي عم مسعود بن الخطاب ، وكان وكيع رئيس مضر بخراسان فصرفه

عنها قتيبة وولاها ضرار بن حصين بن زيد الفوارس الضبي . وكان معه لواء تميم في غزوة بخارى المشهورة سنة تسع وثمانين وفتحها سنة تسعين وأبلى بلاء أًفي ذلك اليوم ، وقيل إنه هو الذي قتل قتيبة بن مسلم اشترك في قتله مع جهم بن زحر الجعفي ، فتولى وكيع خراسان تسعة أشهر أو عشرة ، وعزله يزيد بن المهلب ووضع ابنه مخلد بن يزيد عليها ، ثم كان مع عدي بن أرطأة بالعراق أيام عمر بن عبد العزيز.

كان وكيع بن حسان شجاعاً صارماً بئيساً مقداماً وكان من شجعان العرب وفرسانها وفتاكها وكان لا يبالي ما ركب ولا ينظر في عاقبة ، وكان أعرابياً ، ركب ذات يوم فأتوه بسكران ، فأمر به فقتل ، فقيل له : ليس عليه القتل ، إنما عليه الحد ، قال : لا أعاقب بالسياط ولكني أعاقب بالسيف .

(تاريخ خليفة ، المحبر ، المعارف ، فتوح البلدان ، العقد الفريد ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الخراج لقدامة ، المقتنى في سرد الكنى ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الأدب ، جمهرة انساب العرب).

٣٠٢٣. وكيع بن زفر بن الحارث ، وبقية نسبه في نسب أبيه زفر ، كان من الرؤساء . *(جمهرة انساب العرب).*

٣٠٢٤. وكيع بن عميرة القريعي ، التميمي ، السعدي ، كان شجاعاً مقداماً ، وهو الذي قعد على صدر عبد الله بن خازم السلمي فقتله سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث وسبعين ، وكان مع بكير بن وساح فضموا خراسان إلى عبد الملك ، وكان وكيع يعرف بابن الدورقية ، أمه من بني دَوْرَق . *(تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، نهاية الارب في فنون الأدب ، تاج العروس).*

٣٠٢٥. وهب بن الأصفر ، من رجال أهل الاندلس ، ناصر عبد الرحمن بن معاوية الداخل . (*الكامل في التاريخ*).

٣٠٢٦. وهب بن منبه بن كامل الأبناوي ، اليماني ، ولي قضاء صنعاء اليمن ، زمن عمر بن عبد العزيز وهو أخباري مشهور من التابعين ، وثقه النسائي ، عن ابن عباس ، وجابر ، وأبي سعيد وطائفة ، وعنه سماك بن الفضل وهمام بن نافع ، وخلق ، توفى بصنعاء سنة عشر ومائة أو أربع عشرة ومائة . (*لسان الميزان ، اخبار القضاة ، الموالي موقف الدولة ، كشاف معجم المؤلفين*).

٣٠٢٧. وُهيب بن عبد الرحمن الأزدي ، كان من خاصة سليمان بن عبد الملك ، وكان كريماً على سليمان وكان بفلسطين ، وهو الذي نزل عليه يزيد بن المهلب وآل المهلب حين هربوا من الحجاج بن يوسف فطلب سليمان الأمان لهم من الوليد ففعل الوليد ، وهو بصيغة التصغير . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الأدب*) .

٣٠٢٨. وليد ، كان كاتباً لقرة بن شريك على الرسائل . (*برديات قرة*).

٣٠٢٩. الوليد بن تليد أو بكير العبسى أو المري ، استعمله هشام بن عبد الملك على الموصل بعد وفاة أميرها الحر بن يوسف ، وأمره بالجد في اتمام حفر النهر في البلد فشرع فيه واهتم بعمله ، ففرغ منه سنة إحد وعشرين ومائة ، وكان جملة ما انفقه عليه ثمانية ألاف ألف درهم وجعل عليه ثمانين حجراً تطحن ووقف هشام هذه الأرماء على النهر ، ثم استعمله هشام على دمشق وكان عليها زمن يزيد بن الوليد . (*امراء دمشق ، الكامل في التاريخ ،*

نهاية الارب في فنون الأدب).

٣٠٣٠. الوليد بن حسان الغساني ، كان من قواد عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بالعراق ، وولاه عبد الله الكوفة بعد عمر بن عبد الحميد . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٠٣١. الوليد بن خالد ابن أخي الأبرش الكلبي ، كان مع الوليد بن يزيد وكان على ميسرته في اليوم الذي قتل فيه . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٠٣٢. الوليد بن خالد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، حج بالناس سنة خمس عشرة ومائة . (*المحبر*).

٣٠٣٣. الوليد بن خالد بن عبد الله القسري ، الأمير ، كان من رجال الدولة الأموية . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٠٣٤. الوليد بن خليد كان مع هشام بن عبد الملك وكان مع الجنيد المري بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٠٣٥. الوليد بن رفاعة بن خالد بن ثابت بن طاعن الفهمي ، ولاه أخوه عبد الملك على الشرط بمصر ، ونزع عنها في سنة سبع وتسعين ، وجعل مكانه الشيخ بن جرو ، وولي الوليد مصر على صلاتها فاستقبل في ولايته سنة تسع ومائة بعد وفاة أخيه عبد الملك بن رفاعة ، وتوفى الوليد وهو وال عليها سنة سبع عشرة ومائة ، فولى هشام عبد الرحمن بن خالد بن مسافر. وفي عهده نقلت قيس إلى مصر ولم يكن بها منهم أحد قبل ذلك إلا من كان من فهم وعدوان ، فوفد عبيد الله بن الحبحاب على هشام فسأله أن ينقل إليها منهم أبياتاً فأذن له هشام في إلحاق

ثلاثة آلاف منهم ، وتحويل ديوانهم إلى مصر ، على أن لا ينزلهم الفسطاط ، ففرض لهم ابن الحبحاب وقدم بهم فانزلهم الحوف الشرقي وفرقهم فيه .

الكندي بسنده ، قال : قدم عليه مئة أهل بيت من بني نصر ، ومئة أهل بيت من بني عامر ، ومئة أهل بيت من أفناء هوازن ، ومئة أهل بيت من بني سليم ، فأنزلهم ببلبيس ، وأمرهم بالزرع ونظر إلى الصدقة من العشور ، فصرفها إليهم . فاشتروا إبلاً ، فكانوا يحملون الطعام إلى القُلزم ، وكان الرجل يصيب في الشهر العشرة دنانير وأكثر وأقل ، ثم أمرهم بشتراء الخيول ، فجعل الرجل يشتري المهر ، فلا يمكث إلا شهراً حتى يُركب ، وليس عليهم مؤونة في أعلاف إبلهم ولا خيلهم لجودة مرعاهم ، فلما بلغ ذلك عامة قومهم تحمل إليهم خمس مئة أهل بيت من البادية ، فكانوا على مثل ذلك ، فأقاموا سنة فأتاهم نحو خمسمائة أهل بيت ، فمات هشام وببلبيس ألف وخمسمائة أهل بيت من قيس حتى إذا كان في زمن مروان بن محمد وولي الحوثرة بن سهيل الباهلي مصر مالت إليه قيس ، فمات مروان وبها ثلاثة آلاف أهل بيت ، ثم توالدوا وقدم عليهم من البادية ما قدم .

الكندي بسنده ، قال : أحصيناهم في ولاية محمد بن سعيد على مصر فوجدناهم صغيرهم وكبيرهم وكل من جمعت الدار منهم خمسة آلاف إلا مئتين أو مئتين . (*ولاة مصر ، الفضائل الباهرة ، البيان والأعراب ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٠٣٦. الوليد بن روح بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، كان مع يزيد بن الوليد في ثورته على الوليد بن يزيد ، وكان من قواده . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٠٣٧. الوليد بن سريع المخزومي ، الكوفي ، مولى عمرو بن حريث كان مع الجراح بن عبد الله بخراسان ، بعثه إلى يزيد بن المهلب أمير العراق وبعثه يزيد إلى سليمان بن عبد الملك ، ثم كان مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ووجهه إلى عمر بن عبد العزيز بتقدير ديوان أهل الكوفة . (*اخبار القضاة ، الكامل في التاريخ*).

٣٠٣٨. الوليد بن سلمة ، قاضي الاردن . (*اخبار القضاة*).

٣٠٣٩. الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، كان على الغوطة بدمشق من قبل هشام بن عبد الملك ، ثم كان عامل الخراج بدمشق لهشام أيضاً . (*مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الارب في فنون الادب ، تاريخ الرسل والملوك*).

٣٠٤٠. الوليد بن عبد الرحمن بن هانيء ، أبو مالك ، أبو العباس ، الهمداني ، قاضي عمر بن عبد العزيز بنواحي دمشق ، وهو أخو يزيد بن عبد الرحمن . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٣٠٤١. الوليد بن عبد الله الجعفي ، ولي جرجان بعد الحارث بن عباد الطائي ، وكانت ولايته سنة وستة أشهر ثم وليها بعده محمد بن عبد الله السلمي . (*تاريخ جرجان*).

٣٠٤٢. الوليد بن عتبة ، الأمير ، من ولد عبد الرحمن بن سمرة ، كان من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة ، وقاتل المسودة بالعراق .

(تاريخ الرسل والملوك).

٣٠٤٣. الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، وبقية نسبه في نسب أبيه عتبة ، الأمير ، كان رجلاً رفيقاً سرياً كريماً ، وكان جواداً حليماً. أمه : بنت عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وكانت تحته لبابة بنت عبد الله بن العباس ، وهو الذي صلى على أبي هريرة بالمدينة ، ولاه معاوية المدينة سنة سبع وخمسين بدلاً من مروان بن الحكم وقيل لم يعزل مروان في هذه السنة ، وعزله يزيد عن المدينة في رمضان سنة ستين وولاها عمرو بن سعيد الأشدق ثم أعاده عليها بدلاً من عمرو بن سعيد سنة إحدى وستين ، ثم عزله يزيد بن معاوية عن المدينة بطلب من عبد الله بن الزبير سنة ثلاث وستين . قال فيه معاوية : إنه لبعيد الغور ، ساكن الفور ، وإن العود لمن نجاره ، والولد من آبائه ، وإنه والله نبت أصل لا يُخلف ، وسليل فحل لا يقرف .

حج بالناس سنوات : ست وخمسين ، وسبع وخمسين ، وثمان وخمسين ، وإحدى وستين ، واثنتين وستين . (نسب قريش ، الاغاني ، تاريخ خليفة ، التاريخ الكبير ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الارب في فنون الأدب ، تاريخ اليعقوبي ، لباب الأداب).

٣٠٤٤. الوليد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي ، استخلفه عمه عبد الملك بن محمد على المدينة حيث سار إلى مكة لمحاربة الخوارج الأباضية ثم استخلفه على الحجاز كله المدينة ومكة والطائف حين سار عبد الملك إلى اليمن وحج بالناس سنة إحدى وثلاثين ومائة .، ثم عزله مروان بن محمد عن الحجاز وولاه اليمن فمضى فقتل منهم

مقتلة عظيمة حتى جاءت بيعة أبي العباس السفاح . (*تاريخ خليفة ، اخبار القضاة ، الاغاني ، تاريخ اليعقوبي ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٣٠٤٥. الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ، الأموي ، الأمير له صحبة. أبو وهب رضي الله عنه ، أخو عثمان لأمه ، أروى ابنة عمة النبي ﷺ واستعمله ﷺ على صدقات بني المصطلق ، ولاه أبو بكر الصديق بعض الصدقات وأمره بالأردن ، وولاه عمر بن الخطاب على عرب الجزيرة أيام أبي عبيدة ، وسرحه سعد بن أبي وقاص على عرب الجزيرة من ربيعة وتنوخ بأمر عمر بن الخطاب ، وولاه عثمان بن عفان على الكوفة ، وغزا الديلم مما يلي قزوين وغزا أذربيجان وجيلان وموقان والببر والطيلسان ، وكلها وهو على الكوفة .

كان أميراً كبيراً سخياً كريماً ، وكان بينه وبين عثمان بن عفان في المولد خمسين سنة ،وهو نادر للمكيات ، وشهد مع معاوية صفين .

ومن ولده : محمد بن عتبة بن صبح بن عبد الله بن عثمان بن عبد الأعلى بن يعلى بن الوليد ، محدث ، مات سنة إحدى وثلاثمائة بمصر .

ومن ولد أخيه خالد بن عقبة بن أبي معيط : عبد الله بن عبد الله بن الوليد ، محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عثمان بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عقبة ، كان متفقهاً بقرطبة ، ثم خرج إلى دانية والجزائر فبويع له بالخلافة ، ثم خلعه مجاهد وفر إلى أرض كتامة وأخوه محمد بن عبد الله كان متفقهاً ناسكاً لاعقب لهما ، وكان أبوهما عبد الله محدثاً ثقة .

(*التاريخ الكبير ، الكاشف ، الاستغناء ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامة ، الكنى والاسماء ، طبقات خليفة ، نهاية الارب في فنون الادب ، جمهرة انساب العرب*).

٣٠٤٦. الوليد بن القعقاع بن خليد بن جزء بن الحارث بن زهير بن جذيمة ، ابن عم ولادة بنت العباس بن جزء أم الوليد بن عبد الملك وسليمان ، كان غزا الروم سنة أربع وتسعين ، ثم كان مع سعيد الحرشي في وقعة الخزر المشهورة ، بعد مقتل الجراح الحكمي ، وزحفهم على أرض المسلمين ، ثم كان مع الجنيد المري بخراسان وكان على طلائعه واستعمله على هراة ، ثم غزا أرض الروم سنة تسع عشرة ومائة ، ثم استعمله هشام على قنسرين ومات في عذاب الوليد بن يزيد هو وأخوه عبد الملك بن القعقاع .

وابنه ثمامة بن الوليد بن القعقاع غزا الصائفة للمهدي سنة ستين ومائة وغنم وسلم ، وله غزوات ناحية الروم أيام المهدي أيضاً . (*تاريخ خليفة ، الخراج لقدامة ، تاريخ الرسل والملوك ، الاعلاق الخطيرة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الادب ، تاريخ العرب في الإسلام*).

٣٠٤٧. الوليد بن مصاد الكلبي ، من عيون أهل الشام ووجوههم ، كان على شرط يزيد بن الوليد وكان معه حين ولي الخلافة ، قتله مروان بن محمد ، وقيل مات في حبسه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٣٠٤٨. الوليد بن معاوية بن مروان بن الحكم ، الأموي ، الأمير ، كان من أمراء مروان بن محمد وجهه إلى الخارجي الأصغر القحطاني ، ثابت بن نعيم فأوقع به وهو بطبرية وانهزم ثابت وقتل من أصحابه مقتلة عظيمة وهرب ثابت فأتى فلسطين مستخفياً وأتبعه مروان بن محمد بعمرو بن الوضاح وأبي الورد بن الهذيل بن زفر فعلم بمكانه ، فأخذ وبعثه إلى مروان بدمشق فقطع يديه ورجليه . كان الوليد على الأردن بطبرية . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، والكامل في التاريخ ،*

نهاية الارب في فنون الأدب).

٣٠٤٩. الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك بن الحكم ، وقيل الوليد بن معاوية بن عبد الملك بن مروان ، وقيل الوليد بن معاوية بن مروان بن الحكم ، الأموي ، الأمير ، ختن مروان بن محمد على ابنته أم الوليد ، وأمه : زينب بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان على دمشق لمروان آخر أمير أموي عليها ، وكان على ميسرة مروان يوم الزاب ، وقتل بدمشق قتله عبد الله بن علي العباسي ، حين تولى عليها . (*تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، العقد الفريد ، التنبيه والاشراف ، ، مروج الذهب ، امراء دمشق ، جمهرة انساب العرب ، الكامل في التاريخ ، المحبر ، نهاية الارب في فنون الأدب).*

٣٠٥٠. الوليد بن المغيرة بن عبيد الله الفزاري ، استخلفه أبوه على شرط مصر ثم صرفه في النصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين ومائة لأن الجند أجمعوا على أن يولوا الشرط عبد الله بن عبد الرحمن بن حديج . (*ولاة مصر*).

٣٠٥١. الوليد بن نُحيت ، من بني عامر ، الكلبي ، كان من قواد الحجاج بن يوسف في دير الجماجم ، وكان جسيماً وهو الذي قتل جبلة بن زحر أحد قواد ابن الأشعث . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الادب).*

٣٠٥٢. الوليد بن نَهيك ، أبو حُزَّابة ، أحد بني ربيعة بن حنظلة ، كان من الفرسان الأشراف ، خرج مع سلم بن زياد إلى خراسان ، وكان أحد قواده . (*تاريخ الرسل والملوك).*

٣٠٥٣. الوليد بن هشام بن قحذم ، ولجده ترجمة هنا ، كان كاتباً

لخالد بن عبد الله بن يزيد القسري ويوسف بن عمر . (*تراجم النساء لابن عساكر ، الاغاني*).

٣٠٥٤. الوليد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، غزا الصائفة سنة ثلاثين ومائة فنزل العَمْق ، وبنى حصن مرعش ، فبنيت ومدنت . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاعلاق الخطيرة ، الكامل في التاريخ ، نهاية الارب في فنون الأدب*).

٣٠٥٥. الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة بن أبي معيط الأموي ، الأمير، ثقة روى عنه الأوزاعي ، كان شريفاً ، غزا سنة أربع وتسعين أرض مرج الحمام ، وغزا معه سالم بن عبد الله بن عمر وعمر بن عبد العزيز ، ففلّ رجل متاعاً فأمر الوليد بمتاعه فاحرقه ، وطيف به ولم يعطه سهمه ، وغزا سنة ثمان وتسعين فأصيب ناس من أهل أنطاكية وأصاب ناساً من ضواحي الروم وأسر منهم بشراً كثيراً ، وأغزاه عمر بن عبد العزيز الصائفة سنة مائة وغزا أرض الروم سنة اثنتين ومائة فنزل على المخاضة عند أنطاكية . (*تاريخ اليعقوبي، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الأدب ، الاموال لابن زنجويه ، جمهرة انساب العرب ، الاعلاق الخطيرة ، تفسير القرطبي ، الكامل في التاريخ*).

٣٠٥٦. الوليد بن هشام بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ،الأمير ، أن لم يكن الذي مضى فهو غيره ، أغزاه سليمان بن عبد الملك الصائفة مع عبيد مولى سليمان سنة تسع وتسعين ،وولاه عمر بن عبد العزيز قنسرين . (*تاريخ خليفة ، اخبار القضاة*).

٣٠٥٧. الوليد بن يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، قتله زامل بن عمر بأمر مروان بن محمد . (*تاريخ خليفة*).

حرف الياء

٣٠٥٨. يحيى بن إسماعيل ، ولي البحرين ، ولاه خالد القسري بعد هزاز بن سعيد ، ثم وليها بعده يحي بن زياد بن الحارث الحارثي. (*تاريخ خليفة ، البحرين في صدر الإسلام*).

٣٠٥٩. يحيى بن أبي بكر ، أبو بشير العبدي ، أبو زكريا ، قاضي كرمان . (*المقتنى في سرد الكنى*).

٣٠٦٠. يحيى بن أمية بن عمرو بن سعيد الأشدق ، الأمير ،قتله داود بن علي العباسي سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*تاريخ خليفة*).

٣٠٦١. يحيى أبي الحر ، كان على الموصل لمروان بن محمد ، قاتل بسطام بن ليث الخارجي فهزمه بسطام سنة ثمان وعشرين ومائة . (*تاريخ خليفة*).

٣٠٦٢. يحيى بن بكير بن أبي عمارة ، كان على الرسائل ، رسائل الخليفة ليزيد بن عمر بن هبيرة ،وهو ابن أخي رباح بن أبي عمارة . (*تاريخ خليفة*).

٣٠٦٣. يحيى بن جابر بن حسان بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن ملاءة بن عوف ، أبو عمرو الطائي الحمصي ، قاضي حمص ، مات في خلافة هشام بن عبد الملك ، وقيل مات سنة ست وعشرين ومائة، من الطبقة الثانية ، كان صالح الحديث . (*طبقات خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٣٠٦٤. يحيى بن حَريث الجذامي ، من أهل الأردن ، دعا إلى نفسه في الأندلس ثم اجتمع على يوسف بن عبد الرحمن ، كان أميراً على رية ،حارب مع أبي الخطار يوسف بن عبد الرحمن

والصميل بن حاتم فتغلب يوسف والصميل وأسروا أبا الخطار ويحيى وغيرهما . فقتلا صبراً . *(اخبار مجموعة ، تاريخ غزوات العرب)*.

٣٠٦٥. يحيى بن حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن المجالد بن اليثربي بن الريان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة الرقاشي ، كان من أكابر أهل خراسان ، وكان مقدماً عند هشام بن عبد الملك ، وكان على ربيعة مع أسد القسري في غزوة الختل سنة تسع عشرة ومائة وكان قائد ميسرة أسد ، ثم كان على مقدمة نصر بن سيار في حروبه مع الحارث بن سريج والترك سنة إحدى وعشرين ومائة وأبلى بلاءاً حسناً ، ثم صار إلى يزيد بن عمر بن هبيرة بالعراق ، وحارب معه المسودة وادعى هو ومعن بن زائدة قتل قحطبة بن شبيب الطائي سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

رفض أن يختم كتاب الصلح بين عاصم بن عبد الله أمير خراسان والحارث بن سريج ، وقال : هذا خلع لأمير المؤمنين فانفسخ ذلك ، وكان عاصم والحارث كتبا كتاباً على أن ينزل الحارث أي كور خراسان شاء وأن يكتبا جميعاً إلى هشام بن عبد الملك يسألانه بكتاب الله سنة رسوله ﷺ فإن أبى اجتمعا عليه ، فختم الكتاب بعض الرؤساء وأبى يحيى بن حضين ، فعظم أهل الشام يحيى لما صنع في نقض الكتاب ، وكتبوا كتاباً بما كان وبهزيمة الحارث بن سريج ، ووصل الكتاب إلى خالد القسري ، وكان ولى أخاه أسد على

خراسان ، فأجاز خالد يحيى بعشرة آلاف دينار ، وكساه مائة حُلّة ، كان ممن رفع اسمه إلى هشام لولاية خراسان فقال هشام : ربيعة لا تسد بها الثغور ، وولى نصر بن سيار . ووالده الحضين بن المنذر صاحب علي بن أبي طالب ، كان معه يوم صفين وكانت راية ربيعة معه كلها .

٣٠٦٦. يحيى بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، أخو مروان بن الحكم ، استعمله عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين بعيد مقتل ابن الزبير على المدينة ، فاستخلف أبان بن عثمان وذهب إلى الشام ، فأقر عبد الملك أبان على المدينة ، أغزاه عبد الملك الصائفة بمرج الشحم بين ملطية والمصِّيصة سنة ست وسبعين وأغزاه الروم سنة ثمان وسبعين ، امتدحه ابن أحمر :

وانْجي فإني أخال الناس في نكص وإن يحيى غياث الناس والعُصُرُ
يايحيى يابن إمام الناس أهلكنا ضرب الجلود وعسر المال والحَسَرُ
إن قمت يابن أبي العاصي بحاجتنا فما لحاجتنا وِرْدٌ ولا صَدَرُ

من قصيدته المشوبة ، من جمهرة أشعار العرب، من ولده : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم بن أيوب بن يوسف بن يحيى سمع بقي بن مخلد بالأندلس . (*جمهرة اشعار العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، الامامة والسياسة ، بغية الملتمس، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، مختصر تاريخ دمشق*).

٣٠٦٧. يحيى بن حكيم بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح واسمه تيم بن عمرو بن هصيص بن كعب ، ولي مكة ليزيد بن معاوية . (*جمهرة انساب العرب ، نسب قريش*).

٣٠٦٨. يحيى بن حنظلة ، الكاتب ، مولى بني سهم ، من أهل مصر ، كان كاتباً لعبد الله بن عبد الملك . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

٣٠٦٩. يحيى بن حنظلة من بني عامر بن لؤي وهو الذي جعل بناء المسجد بمصر حين زيادته سنة اثنتين وتسعين . *(ولاة مصر)*.

٣٠٧٠. يحيى بن راشد بن مسلم ويقال ابن كنانة ، أبو هشام ، الليثي الطويل ، أخو عمارة بن راشد ، المحدث ، كان أيام القسطنطينية . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

٣٠٧١. يحيى بن زياد بن الحارث الحارثي ، ولي البحرين لهشام بن عبد الملك من قبل خالد القسري ، بعد يحيى بن إسماعيل ، ثم وليها بعده عبد الله بن شريك النميري . *(تاريخ خليفة ، البحرين في صدر الإسلام)*.

٣٠٧٢. يحيى بن سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي ، الأموي ، الأمير ، أبو عمر ، ثقة ، عن عثمان ومعاوية وعائشة وعنه الزهري ، والربيع بن سبرة ،أمه : العالية بنت سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي من أشرافهم .

وابنه عمرو بن يحيى ، ثقة ، مات يحيى في حدود سنة ثمانين . *(نسب معد واليمن ، الاسماء والكنى ، الكاشف ، المقتنى في سرد الكنى ، الامام الزهري)*.

٣٠٧٣. يحيى بن سعيد بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وقيل يحيى بن سعيد بن قيس ، أبو سعيد الأنصاري ، القاضي ، ثقة ، كان من الفقهاء أهل المدينة وعبادهم ، من أئمة الحديث ، عالماً ورعاً زاهداً

مشهوراً بالدين ، سمع أنس بن مالك رضي الله عنه ، والسائب بن يزيد ، وسعيد بن المسيب ، والقاسم بن أبي بكر ، وسليمان بن يسار ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن وكان من جلة الناس وخيارهم ، روى عنه هشام بن عروة ، ومالك بن أنس ، وابن جريج ، وسعيد الثوري ، والحمادان ، ابن زيد وابن سلمة ، والليث بن سعد ، وابن المبارك ويزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم ، ولاه يوسف بن محمد بن يوسف قضاء المدينة زمن الوليد بن يزيد بعد سعد بن إبراهيم حتى قتل الوليد ، وكان قضى بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك ، وقضى ببغداد لأبي العباس وأبي جعفر المنصور ، وكان من أكابر القضاة التابعين . (*تاريخ خليفة ، اخبار القضاة ، التمييز والفصل ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٣٠٧٤. يحيى بن ضبيعة ، ولاه الجنيد المري على بلخ بدلاً من مسلم بن عبد الرحمن الباهلي سنة إحدى عشر ومائة . (*الكامل في التاريخ*).

٣٠٧٥. يحيى بن عَقيل الخزاعي ، كان من قواد عاصم بن عبد الله في فتنة الحارث بن سريج ، وكان من مبعوثيه . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٠٧٦. يحيى بن عمرو ، من أهل عسقلان جعله حفص بن الوليد في ولايته الثانية على الديوان بمصر . (*ولاة مصر*).

٣٠٧٧. يحيى بن قيس بن حارثة بن عمرو بن زيد بن عبد مناة بن أبي الفيض الأزدي ، الغساني ، صاحب شرط مروان بن الحكم ، قتل يوم مرج راهط . (*المحبر ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، تاريخ اليعقوبي ، نسب معد واليمن*).

٣٠٧٨. يحيى بن ماعصة الكلبي ، استخلفه بشر بن صفوان على افريقية حين خرج بشر وافداً إلى يزيد بن عبد الملك سنة خمس ومائة فقدم الشام وقت مات يزيد. (*تاريخ خليفة*).

٣٠٧٩. يحيى بن مسلم بن الأشج ، مولى بني زهرة ، سود بأسوان . (*ولاة مصر*).

٣٠٨٠. يحيى بن مسلمة وقيل سلمة وقيل سلمى الكلبي ،ولي الاندلس بعد عنبسة بن سحيم الكلبي ، وقيل بعد سليمان الثقفي ، قيل إن الذي ولاه يزيد بن أبي مسلم وقيل بشر بن صفوان في ذي القعدة سنة سبع ومائة وعزله عبيدة السلمي عنها سنة تسع ومائة وولى حذيفة بن الأحوص وقيل عثمان بن أبي نسعة . (*اخبار مجموعة ، تاريخ افتتاح الاندلس ، الامامة والسياسة ، الكامل في التاريخ ، تاريخ غزوات العرب ، تاريخ العرب في الإسلام*).

٣٠٨١. يحيى بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي الأموي ، الأمير ، قتل بالزاب مع مروان بن محمد . (*الكامل في التاريخ*).

٣٠٨٢. يحيى بن ميمون الحضرمي ، قاضي مصر لهشام بن عبد الملك فصرفه الوليد بن رفاعة وولاها أبا نضلة بن الخيار بن خالد . روى عن سهيل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وروى عنه عمر بن الحارث وابن لهيعة و غيرهما . و كان تولى القضاء بمصر سنة مائة بعد عباس بن عبد الله الأزدي . (*اخبار القضاة نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٠٨٣. يحيى بن نعيم بن هبيرة الشيباني أبو العلاء ، ابن أخي مصقلة بن هبيرة الشيباني كان لسناً مجرباً من رجالات خراسان ،

كاد هشام بن عبد الملك أن يوليه خراسان . عرض اسمه فيمن عرضت أسماؤهم لولاية خراسان فقال هشام: ربيعة لا تسد بها الثغور . ولاه أسد سنة سبع عشرة ومائة على أمل بعد أن هزم الهجري واستعادها من الحارث بن سريج . (*تاريخ الرسل و الملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٠٨٤. يحيى بن يحيى أبو الصباح عامل اشبيلية ناصر عبد الرحمن بن معاوية الداخل وكان من رجالات الأندلس . (*الكامل في التاريخ*) .

٣٠٨٥. يحيى بن يحيى الغساني ، كان على قضاء الموصل أيام عمر بن عبد العزيز . (*اخبار القضاة*) .

٣٠٨٦. يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الأزدي ، مضت ترجمة أبيه ، كان شريفاً ولي الشرط لبني أمية . (*نسب معد واليمن*).

٣٠٨٧. يحيى بن يزيد أو زيد التجيبي ، قاضي قرطبة ولاه عمر بن عبد العزيز وقيل غيره من الخلفاء الأمويين وقيل كان قاضي هشام بن عبد الملك على الشاميين بالأندلس ، دخلها عبد الرحمن الداخل وهو على قضائها فأثبته على القضاة ولم يعزله فلما مات أيام الداخل ولى بعده معاوية بن صالح. كان رجلاً صالحاً ورعاً منقبضاً ، إذا اجتمع الناس عنده للحكومة بدأ بوعظهم وتذكيرهم فلا يزال يخوفهم الله تعالى ويحذرهم وبال الجدال بالباطل . (*قضاة قرطبه ، تاريخ فتح الأندلس ، المرقبة العليا*) .

٣٠٨٨. يحيى بن يَعْمر الليثي ، الكناني ، من الدرعاء بن رهم بن رياح بن يشكر بن الحارث بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ، تابعي مشهور من فصحاء الناس وأكثرهم علماً باللغة مع الورع

الشديد ، خرج مع سلم بن زياد منتخباً حين ولى خراسان أيام يزيد بن معاوية وكان يكتب ليزيد بن المهلب . ولاه الحجاج بن يوسف على قضاء خراسان فبقي إلى أن مات . روى عن عثمان بن عفان وعلي وعمار وعائشة وأبي هريرة و ابن عباس وابن عمر ، روى عنه عبد الله بن بريدة وإسحاق بن سويد . أمره الحجاج هو و الحسن بتنقيط المصحف و الجد فيه وزيادة تحزيبه وجردهما لذلك ، كان تعلم النحو من أبي الأسود وكان من فصحاء التابعين . مات سنة تسع وثمانين . (*تاريخ خليفة ، طبقات خليفة ، تاريخ الرسل و الملوك ، اخبار القضاة ، الكامل في التاريخ ، اثار البلاد ، التمييز و الفصل ، تفسير القرطبي*) .

٣٠٨٩. يزيد ، من خاصة عبد العزيز بن مروان بمصر ، كان يبعثه في جمع الجزية من الرهبان بمصر (*برديات قرة*).

٣٠٩٠. يزيد ، كان كاتب للرسائل بمصر في عهد قرة بن شريك . (*برديات قرة*)

٣٠٩١. يزيد ، مولى نصر بن سيار وكان من قواده . (*تاريخ الرسل و الملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٣٠٩٢. يزيد أبو خالد ،كان من قواد نصر بن سيار وكان حياً سنة ثمان وعشرين ومائة أن لم يكن الذي مضى فهو غيره . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٣٠٩٣. يزيد مؤذن مكة شيخ لابن عيينة . (*المقتنى في سرد الكنى و الأسماء*) .

٣٠٩٤. يزيد مولى الوليد بن عبد الملك ، وحاجبه . (*التنبيه و الأشراف*) .

٣٠٩٥. يزيد بن أبان المعروف بيزيد الرشك كان قساماً بالبصرة ، مات سنة ثلاثين ومائة . (*الكامل في التاريخ*) .

٣٠٩٦. يزيد بن أبي حبيب مولى الأزد ، كان فقيه مصر وعنه أخذ الليث بن سعد وكان بربري الأصل . أبوه من أهل دنقلة جعله عمر بن عبد العزيز مفتياً بمصر وغزا . (*تاريخ العرب في الإسلام ، الموالي موقف الدولة*) .

٣٠٩٧. يزيد بن أبي حفصة ، شهد الجمل وشهد يوم المرج مع مروان بن الحكم ولي خراج اليمامة من قبل مروان بن الحكم أيام معاوية وكان شجاعاً شهد مع عثمان الدار وقاتل معه ، اختلفوا في أصله فقيل أنه من العرب من كنانة بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، باعته عمته لجماعة وقيل مولى عثمان بن عفان وقيل كان من موالي السمو أل بن عاديا ، ويقال أن عثمان رضي الله عنه اشتراه غلاماً من سبي إصطخر ووهبه لمروان بن الحكم . وتزوج في بني حنيفة ، وابنه يحيى بن أبي حفصة تزوج بنت زياد بن هوذة من بني أنف الناقة التميميين . ومن ولده الشاعر : مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة كان يزيد شاعراً مشهوراً . (*طيفور ، تاج العروس ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٠٩٨. يزيد بن أبي أمية المعافري ، كان من رجال الأمويين بمصر أيام حفص بن الوليد وقد أبى الخروج عليهم ، فرض له الحوثرة بن سهيل ، ثلاثمائة بمصر . (*ولاة مصر*).

٣٠٩٩. يزيد أبو أيوب ، حاجب معاوية بن أبي سفيان وهو مولاه . (*المحبر ، التنبيه والاشراف*).

٣١٠٠. يزيد بن أبي زياد ، مولى المغيرة بن شعبة ، كان على شرطة مطرف بن المغيرة ، أمير المدائن للحجاج ، وقد بعثه لمفاوضة

شبيب الخارجي ومحاولة اصلاحه ، ثم خرج مع مطرف وقاتل معه وكانت راية مطرف معه فقتل معه سنة سبع وسبعين . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ).*

٢١٠١. يزيد بن أبي زينب كان من رجال العرب في خراسان ، أيام الحرشي ،وكان من مبعوثيه . *(تاريخ الرسل والملوك).*

٢١٠٢. يزيد بن أبي سعيد ، أبو الحسن النحوي المروزي ، كان ثقة ، سمع عكرمة ، وكان مع نصر بن سيار بخراسان ، أحد مبعوثيه وخاصته ، قتل ظلماً سنة إحدى وثلاثين ومائة ، قتلته المسودة . *(تاريخ الرسل والملوك ، المقتنى في سرد الكنى ، تاريخ اسماء الثقات ، نهاية الإرب في فنون الأدب).*

٢١٠٣. يزيد بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي ، الأمير ، وابنه أمية بن يزيد . *(مختصر تاريخ دمشق) .*

٢١٠٤. يزيد بن أبي كبشة حيويل ويقال : جبريل بن يسار حي بن قَرْط بن شبل أو سبيل بن المقلد بن معدي كرب بن عزيق بن السكسك بن أشرس بن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث السكسكي ، روى عنه قرة وعلي بن الأقمر ومسرة بن سعيد وإبراهيم ، سمع عثمان بن عفان وسمع مروان بن الحكم ، تابعي ، كان على شرطة عبد الملك بن مروان ، فعزله ،وولى على الشرط أبا باتل رياح بن عبدة وقيل استعمل عبد الله بن يزيد الحكمي ، وقيل يزيد بن بشر .

غزا الخوارج بالبحرين فلقي الريان النكري الخارجي سنة ثمانين ومع الريان امرأة من الخوارج تدعى جيداء فالتقوا

بميدان الزارة فقتل الريان وجيداء وعامة أصحاب الريان ثم قفل راجعاً ، وغزا أرض سورية سنة أربع وتسعين ، واستعمله الوليد بن عبد الملك على عمل يزيد بن أبي مسلم بالعراق ،وكان الحجاج قد استعمله على حرب العراق ، وكان يكتب للوليد بن عبد الملك . عزله سليمان بن عبد الملك وولاه السند فمات بها بعد ثمانية عشر يوماً من قدومه وجعل حبيب بن المهلب عليها .

قيل كان على حرس يزيد بن عبد الملك .

قيل إنه هو الذي حمل محمد بن القاسم مقيداً وآل أبي عقيل مع معاوية بن المهلب إلى صالح بن عبد الرحمن .

أبوه كان عريف السكاسك بدمشق . *(التاريخ الكبير ، تاريخ خليفة ، نسب معد واليمن ، الكاشف ، تاريخ اليعقوبي ، كتاب ذكر اخبار اصبهان ، الاعلاق الخطيرة ، الكامل في التاريخ ، المحبر ، المعارف ، فتوح البلدان ، الخراج لقدامة ، العقد الفريد ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، جمهرة انساب العرب ، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، البحرين في صدر الإسلام).*

٣١٠٥. يزيد بن أبي مريم بن أبي عطاء ، أبو عبد الله ، مولى سهل بن حنظلة الأنصاري ،كان إمام المسجد الجامع بدمشق أيام الوليد بن عبد الملك . *(مختصر تاريخ دمشق).*

٣١٠٦. يزيد بن أبي مريم بن مالك بن ربيعة ، من بني صعصعة وقيل : سلولي ، مشهور وكان تابعياً من رجال الحديث وكان في الفتوح . *(قبيلة هوازن).*

٣١٠٧. يزيد بن أبي مسلم بن دينار ، الثقفي ، مولى الحجاج بن يوسف وكاتبه ومشيره ، ولاه كتابة الخراج بعد زاذان ، واستخلفه الحجاج بن يوسف الثقفي على خراج العراق حين دنت وفاة

الحجاج ، فأقره الوليد بن عبد الملك ولم يعزله ، فلما ولي سليمان عزله وولاه الصائفة .

ولاه يزيد بن عبد الملك افريقية والمغرب بعد إسماعيل بن عبيد الله فقدم المغرب في ذي القعدة سنة إحدى ومائة ، وكان حرسه من البربر فقتلوه غيلة ثم وليها بشر بن صفوان سنة اثنتين ومائة فضرب عنق عبد الله بن موسى بن نصير بيزيد بن أبي مسلم وذلك أنه اتهمه بقتله وتأليب الناس عليه وكان قتله وهو يصلي المغرب .

كان محدثاً صدوقاً وحدث عنه ابنه عبيد الله بن يزيد . (*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، ذيل الامالي ، تاريخ الرسل والملوك ، الخراج لقدامه ، فتوح البلدان ، المعارف ، العقد الفريد ، البيان والتبيين ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، الموالي موقف الدولة الاموية منهم*) .

٢١٠٨. يزيد بن أبي النمس الغساني ، كان من رجالات بني أمية ،وكان على غسان الأردن مع معاوية بصفين ، ثم كان مع حسان بن مالك أيام الفتنة التي تلت وفاة يزيد بن معاوية ثم كان على دمشق للضحاك بن قيس فلما صار يوم المرج أخرج نائب الضحاك من دمشق واستولى عليها لمروان بن الحكم وفتحها لبني أمية ، وخرج معه سفيان بن الأبرد وناصره وأعلن البيعة لمروان . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ العرب في الإسلام*)

٢١٠٩. يزيد بن أبي يزيد ، وكان على الأصطول بمصر ، وولي مصر سنة أربع ومائة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢١١٠. يزيد بن الأحمر ، كان من قواد نصر بن سيار . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٢١١١. يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرك بن نذير بن قسر بن عبقر بن أنمار البجلي القسري ، صحابي رضي الله عنه جد خالد بن عبد الله من وجوه أهل الشام وكان من رجالات معاوية ومشاوريه ووزرائه ، كان شهد معه صفين وكان من قواده .

كان معاوية وجهه مع عمرو بن العاص لمصر سنة ثمان وثلاثين، وهو الذي قام في أهل الشام فتبعه خلق كثير فسار بهم إلى عثمان بن عفان لنصرته فلما كانوا بوادي القرى بلغهم قتل عثمان بن عفان فرجعوا ، وقيل : بل سار من الشام حبيب بن مسلمة . قال يزيد : لو دخلت المدينة وعثمان حي ما تركتُ بها مختلفاً إلا قتلته ، لأن الخاذل والقاتل سواء ، وكان قوام الجيش الذي أرسله معه أربعة آلاف وكان من رجال يزيد بن معاوية ، أغزاه يزيد أرض الروم . (*تاريخ خليفة ، طبقات خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ الرسل والملوك ، ولاة مصر ، الكامل في التاريخ ، العقد الفريد ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٢١١٢. يزيد أو زيد بن بشر السكسكي ، صاحب شرط عبد الملك بن مروان ،كان عبد الملك يبعثه لكسوة الكعبة ، ابنه روح ين زيد ولي الشرط أيام عمر بن عبد العزيز ، من الثقات . (*المحبر ، الاموال لابن زنجويه ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٣١١٣. يزيد بن بشر بن يزيد بن بشر الكلبي، كان على شرط عمر بن عبد العزيز. (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*).

٣١١٤. يزيد بن بشير الكناني كان على شرط عمر بن عبد العزيز ، أن لم يكن الذي قبله فهو غيره. (*العقد الفريد*).

٣١١٥. يزيد بن تميم بن حجر السلمي ، مولى عبد الله بن نصر بن الحجاج بن علاط السلمي ، كاتب الخراج للوليد بن عبد الملك. (*مختصر تاريخ دمشق*).

٣١١٦. يزيد بن جبير ، غزا مع مسلمة بن عبد الملك الروم سنة سبع وثمانين. (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣١١٧. يزيد بن جبيرة السكوني ، كان على كندة حمص مع معاوية بن أبي سفيان يوم صفين. (*تاريخ خليفة*).

٣١١٨. يزيد بن الحارث العبسي ، صاحب شرط معاوية بن أبي سفيان. (*العقد الفريد*).

٣١١٩. يزيد بن الحارث الكناني ، من بني الحارث بن مدلج ، كان أمير خِرِيْتا بمصر أيام عثمان فلما قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه امتنع على ولاة علي فتحصن ومعه عشرة الأف من العثمانية فيهم بسر بن أرطاة ومسلمة بن مخلد ومعاوية بن حديج فهادنهم أمير مصر لعلي قيس بن سعد. (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٣١٢٠. يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم ، الذهلي الشيباني ، أبو حوشب من فرسان المسلمين الغزاة ، كان من قواد ابن مطيع أمير الكوفة لابن الزبير ، وحارب معه الخوارج الذين قادهم

المختار وابن الأشتر ، استعمله عبد الملك بن مروان على الري بعد اخضاع العراق . كان شريفاً سيداً . (*نسب قريش ، تاريخ الرسل الملوك، الاعلام بالحروب ، الكامل في التاريخ ، الكامل في الأدب ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣١٢١. يزيد بن حُجيرة الغساني ، كان ديناً فاضلاً ، ذا قدر في أهل الشام ، وكان قد نصح يزيد بن الوليد أن لا يثور على الوليد بن يزيد وكان يدخل عليه . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ العرب في الإسلام*) .

٣١٢٢. يزيد بن حُجية التيمي ، تيم اللات ، شهد مع علي بن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان ، وولاه الري سنة ست وثلاثين ، فكسر خراجها ثلاثين ألفاً فكتب إليه علي يستدعيه فحضر فسأله عن المال ، قال :أين ما غللته من المال؟ قال : ما أخذت شيئاً فخفقه بالدرة خفقات وحبسه ووكل به سعداً مولاه فهرب منه يزيد إلى الشام فسوغه معاوية المال ، فكان ينال علي وبقى بالشام إلى أن اجتمع الأمر لمعاوية فسار معه إلى العراق فولاه الري، ثم كان أحد مبعوثي زياد بن أبي سفيان ، أرسله إلى أمير المؤمنين معاوية . (*الاغاني ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣١٢٣. يزيد بن الحر مولى معاوية ، كان على الشرط ، فمات يزيد فولى معاوية قيس بن حُمرة الهمداني . (*تاريخ خليفة*) .

٣١٢٤. يزيد بن الحر التميمي ،وهو الذي بعثه الحصين بن تميم صاحب حرس الحدود لابن زياد في ألف فارس لمنع الحسين بن علي من دخول العراق . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢١٢٥. يزيد بن الحر العبسي أو العنسي ، كان من شهود معاوية في صلح صفين وشهد معه ذلك اليوم وأغزاه الصائفة فجعل عند الحصون التي بين أنطاكية وطرسوس جماعة كثيرة من أهل الشام والجزيرة ، فلما خرج هدم الحصون وكان حازماً أديباً من خيار المسلمين ، مات في عهد يزيد بن معاوية وكان على شرطه . (*المحبر، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، الاعلاق الخطيرة، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢١٢٦. يزيد ين حصين بن نمير السكوني ، وابنه معاوية بن يزيد بن الحصين ولي حمص ، ويزيد هو الذي حارب الخوارج بعين الوردة وهو الذي قتل سليمان بن صرد الخزاعي سنة خمس وستين ثم ولي حمص لعمر بن عبد العزيز . مات يزيد سنة ثلاث ومائة . وأبوه القائد المشهور . (*نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل و الملوك ، الأموال لابن زنجويه ، مروج الذهب ، الإعلام بالحروب ، التعريف بالأنساب ، الكامل في التاريخ*) .

٢١٢٧. يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي ابن أخي عثمان بن أبي العاص الصحابي رضي الله عنه ،أمه بنت الزبرقان بن بدر السعدي ، كان يزيد شاعراً وكان مع يزيد بن المهلب في خروجه على بني مروان . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢١٢٨. يزيد بن حمل القشيري من أهل قنسرين ، أبلى بلاءاً حسناً في حروب الخوارج في اليمن مع عبد الملك السعدي ، وقتل بها ، قتلته الخوارج . (*الاغاني*) .

٢١٢٩. يزيد بن حنين الطائي ، الأنطاكي كان من قواد عبد الله بن

عبد الملك حين غزا الصائفة سنة أربع وثمانين ،وجهه في غارة على الروم . *(الخراج لقدامة)* .

٣١٣٠. يزيد بن خالد بن عبد الله القسري أبوه خالد الأمير المشهور ، كان من ولاه بلال بن أبي بردة ، وغزا الصائفة مع أبيه بعدما قدم أبوه من العراق ، وكان مع يزيد بن الوليد وكان من الخطباء ، وهو الذي قتل يوسف بن عمر والحكم و عثمان ابني الوليد بن يزيد بن عبد الملك وهما بالسجن بأمر عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ثم ثار بأهل الغوطة على مروان بن محمد أول أمره فأخذه جيش مروان وقتله . وكان مع سليمان بن هشام قائد يزيد بن الوليد .

من ولده : خالد بن يزيد حدث عن إسماعيل بن أبي خالد وعنه مجالد بن سعيد ومحمد بن سُوقة ومحمد بن عمر. وحفيده يزيد بن جرير بن يزيد ولي اليمن للمأمون سنة ست وتسعين ومائة في الفتنة التي بين المأمون و الأمين وبايع أهل اليمن للمأمون . *(المعارف ، تاريخ الرسل و الملوك ، الفهرست ، تاريخ خليفة ، العقد الفريد ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي، مختصر تاريخ دمشق)* .

٣١٣١. يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأمير ، كان مع الوليد بن يزيد مشاوراً له ثم قام مع أهل حمص على يزيد بن الوليد بسبب قتله الوليد بن يزيد ثم بايع له، قال موسى شهوات:

ثم نادي إذا أتيت دمشقــاً يا يزيد بن خالد بن يزيــد

يا يزيد بن خالد إن تجبني   يلقني طائري بنجم السعود

(تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ خليفة ، نسب قريش ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب).

٢١٣٢. يزيد بن خلف القيسي ، كان من رجال عقبة بن نافع بافريقية وأسر في يوم مقتل عقبة ففداه صاحب قفصة وبعثه إلى زهير بن قيس . *(نزهة الأنظار)* .

٢١٣٣. يزيد بن خليفة اليحصبي ، كان قاضياً مع مسلمة بن عبد الملك أيام القسطنطينية. وحفيده أبو حبيب الحارث بن محمد بن يزيد قضى أيضاً . *(أخبار القضاة)* .

٢١٣٤. يزيد ذو مصر المقرائي من وجوه أهل الشام ، وفد على معاوية ومعه ثلاثة ألاف عبد ومولى . *(مختصر تاريخ دمشق)*.

٢١٣٥. يزيد بن الرقاع العاملي ،أخو عدي بن الرقاع الشاعر ، كان يزيد شاعراً أيضاً وكان في جيش أهل الشام يوم مقتل مصعب بن الزبير . *(الاغاني)* .

٢١٣٦. يزيد بن زياد بن أبي سفيان ، أبوه الوالي المشهور ، كان من قواد أخيه سلم بن زياد وهو الذي بعثه لحرب أهل كابل حين غدروا بواليها أبي عبيدة بن زياد وأسروه ونكثوا ، فسار إليهم يزيد فقتل وقتل من معه وانهزم سائر الناس ، وكان فيمن استشهد زيد بن عبد الله بن أبي مليكة وعبد الله بن جدعان وصلة بن أشيم العدوي زوج معاذة العدوية وكان مقتله سنة أربع وستين في عهد يزيد بن معاوية . *(الخراج لقدامة ، فتوح البلدان ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ)* .

٣١٣٧. يزيد بن زياد بن المهاجر ،أبو الشعثاء الكندي البهدلي مبعوث عبيد الله بن زياد . (*تاريخ الرسل و الملوك*) .

٣١٣٨. يزيد الضبي ، كان مع الحكم بن أيوب الثقفي . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣١٣٩. يزيد بن سعيد الباهلي ، كان مبعوث أشرس السلمي ، أمير خراسان إلى الترك بما وراء النهر يفاوضهم ، وكان يجيد اللغة التركية . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٣١٤٠. يزيد بن سعيد بن عمرو الحرشي ، أبوه سعيد الحرشي القائد المشهور ، قتل يزيد مع كلثوم بن عياض ، قتلته الصفرية في ناحية طنجه سنة أربع وعشرين ومائة ،وقتل معهم عدد من وجوه الناس . (*تاريخ خليفة*) .

٣١٤١. يزيد بن سلام ، مولى عبد الملك بن مروان ، جعله هو ورجاء بن حيوة على الأموال والعمال في بناء مسجد بيت المقدس . (*البداية والنهاية ، التنبيه والاشراف*) .

٣١٤٢. يزيد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، كان سيد ولد أبيه بفلسطين ، وكان أهل فلسطين يحبونهم لجوارهم ، ثار على يزيد بن الوليد بأهل فلسطين بدم الوليد بن يزيد ، وطردوا عامل فلسطين سعيد بن عبد الملك وذلك سنة ست وعشرين ومائة ، أمه : أم يزيد بنت عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان . (*تاريخ الرسل والملوك ، نسب قريش ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣١٤٣. يزيد بن شجرة الرهاوي ، من الرَّهاء بن منبه بن حرب بن عُلة

بن جلد بن مالك بن كهلان ، من ساكني الكوفة ، صحابي رضي الله عنه ، وقيل كان تابعياً من الطبقة الأولى ، وله رواية ، شهد مع معاوية صفين وكان من وجوه أصحابه ، بعثه معاوية سنة سبع وثلاثين ليقيم الحج للناس فنازعه قثم بن العباس وكان أميراً لعلي بن أبي طالب فسفر بينهما أبو سعيد الخدري وغيره، فاصطلحوا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ويصلي بالناس . وغزا الروم في البحر سنة ست وخمسين ، وقتل أيضاً في البحر سنة ثمان وخمسين .

كان يزيد شريفاً ، وكان أميراً على جيش . حديثه :« انهكوا وجوه القوم فدت لكم أبي وأمي ». (*تاريخ خليفة ، المعارف ، جمهرة أنساب العرب ، تاريخ مولد العلماء ، طبقات خليفة ، الاعلاق الخطيرة ، تاج العروس ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، التكملة والذيل والصلة ، مروج الذهب ، العقد الفريد ، نسب معد واليمن ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ*) .

٣١٤٤. يزيد بن شماخ اللخمي ، كان على شرط يزيد بن الوليد . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٣١٤٥. يزيد بن صفوان المعافري ، ولاه عبد الرحمن بن حبيب أثر مقتل الوليد بن يزيد على أطرابلس الغرب ، لقي الخوارج الأباضية في ثورتهم على عبد الرحمن بن حبيب الفهري سنة تسع وعشرين ومائة فقاتلهم . وقتل يزيد في صفر سنة ثلاثين ومائة وقتل قائد الخوارج عبد الجبار بن معن . (*فتوح افريقيا والاندلس ، تاريخ خليفة*) .

٣١٤٦. يزيد بن الصقيل العقيلي ، كان شاعر فارس ، أموي ، له أخبار . (*قبيلة هوازن*).

٣١٤٧. يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هانئ الهمداني ، من الطبقة الثانية ، الفقيه قال : سعيد بن عبد العزيز لم يكن عندنا أحد أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك لامكحول ولا غيره ،وكان صاحب فقه أهل دمشق وعنه أخذوا ترتيب الديات والشجاج ، وله رواية كثيرة . بعثه عمر بن عبد العزيز يفقه الناس في البدو ،وولاه هشام قضاء دمشق وعزله الوليد بن يزيد واستقضى الحارث بن محمد الأشعري ، ولد سنة ستين ومات سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة بدمشق ودفن بها.

ابنه عبد الرحمن بن يزيد ولي القضاة بدمشق أيام المهدي العباسي . (*طبقات خليفة ، الاموال لابن زنجويه ، اخبار القضاة ، نزهة الخاطر ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٣١٤٨. يزيد بن عبد الله بن أبي مليكة ، قتل في كابل أيام يزيد بن زياد سنة إحدى وستين . (*الكامل في التاريخ*) .

٣١٤٩. يزيد بن عبد الله السعدي ، أبو وجزة ، شاعر، تابعي ، مشهور ، مات سنة ثلاثين ومائة . (الكامل في التاريخ) .

٣١٥٠. يزيد بن عبد الله بن خداش ، ولي قضاء مصر بعد يحي بن ميمون ، ثم صرف وولي حماد بن خالد المدلجي . (*أخبار القضاة*) .

٣١٥١. يزيد بن عبد الله بن الشخيرالحرشي أبو العلاء ، من رجال الحديث وأهل الفتوح . مات سنة ثمان ومائة . (*قبيلة هوازن*).

٣١٥٢. يزيد بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد القرشي ، كان كاتباً على ديوان المدينة في زمن يزيد بن معاوية ، قتل

يوم الحرة وكان من معرقي أشراف قريش ، روى أبوه عبد الله عن النبي ﷺ ، وأمه وأم أخوته كلهم : زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، ربيبة رسول الله ﷺ ، وأمها أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، رضي الله عنها ، أم المؤمنين ، عدا خالد فأمه أم ولد . (*المحبر ، العقد الفريد ، جمهرة نسب قريش*) .

٢١٥٣. يزيد بن عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ، مات سنة تسع وثلاثين ومائة بالاسكندرية من كبار المحدثين . (*الكامل في التاريخ*) .

٢١٥٤. يزيد بن عبد الله بن مسعدة الفزاري ، وبقية نسبه في نسب أبيه عبد الله كان عند عبد الملك بن مروان . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٥٥. يزيد بن عبد الله بن مُوْهَب أبو عبد الرحمن القاضي كان كاتباً ليزيد بن عبد الملك في زمن الوليد بن عبد الملك. عن أبيه ومالك بن يُخامر وعن عثمان بن عفان وعن الليث بن سعد . قال : من أحب المال والشرف وخاف الرؤساء لم يعدل . قضى بالشام وابنه خالد بن يزيد كان على الخاتم للمهدي العباسي . (*اخبار القضاة ، ذيل الكاشف ، تفسير القرطبي ، مختصر تاريخ دمشق ، الوزراء والكتاب*).

٢١٥٦. يزيد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، الأمير أبو محمد السفياني ، خرج على العباسيين سنة ثلاث وثلاثين ومائة بالجزيرة وحاربهم فقتل . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٢١٥٧. يزيد بن عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، كان مع أبيه

وهو الذي بعثه أبوه عبد الملك برأس الخارجي عبد الله بن يحيى إلى مروان بن محمد . (*الأغاني*) .

٣١٥٨. يزيد بن عثمان بن محمد بن أبي سفيان ،الأمير ، كان مع أهل حمص الذين وثبوا على يزيد بن الوليد بسبب قتله الوليد بن يزيد ثم بايع ليزيد بن الوليد .(*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣١٥٩. يزيد بن عرار ، تنازع هو وعمرو بن محمد بن القاسم إمارة السند عند وفاة الحكم بن عوانة فكتب بذلك يوسف بن عمر إلى هشام فكتب إليه هشام : إن كان عمرو بن محمد قد اكتهل فوله . فمال يوسف بن عمر بالثقفية إلى عمرو فولاه وأرسل بعهده إليه فأخذ ابن عرار فحبسه وقيده ، ثم ولاه الوليد بن يزيد السند بعد عمرو بن محمد فغزا يزيد ثماني عشرة غزاة وكان ميمون النقيبة . (*تاريخ اليعقوبي ، رجال السند*) .

٣١٦٠. يزيد بن عروة الحَمَلي، كان مع عبد العزيز بن مروان بمصر وهو الذي قال له حينما جال في غروسه ومساقيه بحلوان : ألا قلتَ أيها الأمير كما قال العبد الصالح : « ما شاء الله لا قوة إلا بالله » . قال : ذكرتني شكراً ، ياغلام قل لأثيناس يزيد في عطائه عشرة دنانير . (*ولاة مصر*) .

٣١٦١. يزيد بن العقّار الكلبي، كان مع يزيد بن الوليد على حرسه قتله مروان بن محمد صبراً أيام إبراهيم بن الوليد ، ويقال : مات بحبس مروان . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٣١٦٢. يزيد بن عمر أو عمير أو عمرو الأسيدي ولاه الحجاج بن يوسف مع الشرطة بالبصرة قبل أن تبنى واسط ، ميسان فشكاه

أهلها فأمر الحجاج بحبسه ثم أخرجه ثم كان على شرطة عدي بن أرطاة . كان رجل أهل البصرة في زمانه . ينسب إليه نهر اليزيدان في البصرة . قال يوصي بنيه : يا بني تعلموا الرد فإنه أسدّ من العطاء ، و لأن تعلم بنو تميم أن عندكم مائة ألف درهم ، أعظم له في أعينهم من أن يقسمها عليهم ، ولأن يقال لأحدكم بخيل وهو غني خير له من أن يقال سخي وهو فقير . وابنه الحكم بن يزيد من خطباء الإسلام المعدودين ، وقد رأس . وعمر بن يزيد قتله المنذر بن الجارود أيام خالد القسري وقيل مات بالسجن ، وكان اعترض على خالد في كلام . مدح الفرزدق يزيد بن عمر بقوله :

يزيد أبو الخطاب أخرجه لنـــا شفيق علينا في الأمور حميدهـــا
وكم نذرتْ من صوم شهرٍ وحجةٍ نساء تميم ،أن أتاها يزيدهـــا
هو الجبل الأعلى الذي ترتقي بـه تميم على الاعداء تخطُر صيدها
له خضعت قيس وخندف كلهـا وقحطان طُراً كهلها ووليدهـــا

(تاريخ خليفة ، فتوح البلدان ، الاغاني ، العقد الفريد ، ديوان الفرزدق ، تاج العروس) .

٢١٦٣. يزيد بن عمر بن هبيره الفزاري ، وبقية نسبه في نسب أبيه عمر بن هبيرة الأمير ، أبو خالد ، كان على قنسرين للوليد بن يزيد ، ثم كان من أجناد الجزيرة ، فولاه مروان بن محمد العراق وضم إليه أجناد الجزيرة وذلك في أواخر سنة سبع وعشرين ومائة ، فحارب الخوارج في العراق وهزمهم وقتل قوادهم وفرسانهم مثل البرذون بن معروف الشيباني ، المثنى بن عمران العائذي ، والضحاك بن قيس ، وعبيدة بن سوار التغلبي، ومن

ثبت معه، وعدد من الرؤساء وشتت شملهم وأخضع العراق لمروان بن محمد ، ثم أخذ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أميرها الذي بايع للضحاك الخارجي وحبسه ثم دفع به إلى مروان بن محمد وبقي في سجنه حتى مات . ولما أقبل قحطبة الطائي مجتاحاً البلاد نهض له يزيد بن عمر وعلى مقدمته عبد الله بن العباس الكندي حتى نزل براز الروز بين حلوان والمدائن فتجمعت الفلول وقدم الحوثرة بن سهيل بين جلولاء الوقيعة وخانقين يتناوشون، وخرج يزيد لملاقات قحطبة الذي توجه إلى الموصل فتلاقى الجمعان ناحية الفرات وتقاتلوا وأصيب قحطبة فوقع في الفرات فهلك فقاتل يزيد أحد عشر شهراً بضراوة فدارت السفراء بينه وبين أبي جعفر المنصور وكان من قواد السفاح أخيه حتى جعل له أماناً وكتب به كتاباً .

مكث ابن هبيرة يشاور فيه العلماء أربعين يوماً حتى رضيه فأنفذه إلى أبي جعفر فأنفذه أبو جعفر إلى السفاح فأمره بامضائه وكان لأبي جعفر الوفاء له بما أعطاه ، وكان السفاح لا يقطع أمراً دون أبي مسلم الخراساني فكتب أبو مسلم إليه إن الطريق السهل إذا ألقيت فيه الحجارة فسد ، لا والله لا يصلح طريقاً فيه ابن هبيرة . ثم غدر السفاح فقتله ثم تتبع قواده وأصحابه فقتلهم عن آخرهم .

قال بشار يمدحه وهي طويلة منها :

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبُهْ

وأولها :

جفا ودَّه فازورَّ أو مَلَّ صاحبهُ وأزرى به أن لا يزال يعاتبهْ

خليلي لا تستكثرا لوعة الهوى ولا سلوة المحزون شَطَّتْ حبائبه

كان أبو جعفر المنصور يقول : مارأيت أنبل من ابن هبيرة ولا أنبه.

وكان يزيد من أكابر قواد الدولة الأموية وأمرائها وكان جليل القدر . خطب هشام بن عبد الملك ابنته إلى ابنه معاوية فأبى أن يزوجه . وكان شريفاً يقسم على زواره في كل شهر خمس مائة ألف درهم ويُعشي كل ليلة من شهر رمضان ، ثم يقضي للناس عشر حوائج لا يجلسون بها ، وكان جميل المرآة عظيم الخطر فصيحاً أديباً ، شخص إلى هشام بن عبد الملك فتكلم فقال هشام : ما مات من خلف مثل هذا ، وكان جواداً كريماً وجعل في الكناسة ، وهي أشهر أحياء الكوفة ، مكاناً لمفاخرة الشعراء ، مثل المربد بالبصرة . أمه امرأة سندية . وقتل بواسط يوم الاثنين لثلاث عشرة بقين من ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة . كان ابنه مخلد بن يزيد من قواد هارون الرشيد وكان مع عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح في فتح دبسة. وحفيده يزيد بن مخلد بن يزيد غزا سنة إحدى وتسعين ومائة فسلم وغنم أيام الرشيد .

قال غيلان بن حريث في هزيمة الخوارج من العراق على يدي يزيد بن عمر يمدحه :

نصرْتَ يوم العين إذ لقيتنا كنصر داود على جالوتا

ورثاه أبو عطاء السندي فقال :

ألا إنَّ عيناً لم تُجَدْ يوم واسـطٍ عليك بجاري دمعها لجمـــودُ
عشية قام النائحاتُ وصفقـــت أكفٌ بأيدي مأتم وخـــدود
فإن تمسي مهجورة الفناء فربما أقام به بعد الوفود وفـــودُ
فأنك لم تبعدْ عن متعهـــــد بلى كلُّ من تحت التراب بعيدُ

وقال منقذ بن عبد الرحمن الهلالي يرثيه :

منع العزاء حرارةُ الصـــدر والحُزن عقدَ عزيمة الصبرِ
لما سمعت بوقعة شملـــت بالشيب لونَ مفارق الشعـرِ
أفنى الحُماة الغُرَّ أنْ عَرَضَتْ دون الوفاء حبائل الغـــدر
مالت حبائل أمرهم بفتـــىً مثل النجوم حَفَفْنَ بالبـــدر
عالى نعيُّهمُ فقلتُ لـــــه هَلاَّ أتيت بصيحة الحشـــر
للّه درك مَنْ زعمتَ لنـــا أن قد حَوَتْه حوادثُ الدهـر
من للمنابر بعد مهلكهـــم أو من يُسدُّ مكارم الفخـر
فإذا ذكرتُهُمُ شكا أَلمـــاً قلبي لفقد فوارس زُهـــر
فتلى بدجلةَ ما يغمهُـــمُ إلا عُبابُ زواخر البحـــر
فلتبكِ نسوتنا فوارسهـــا خير الحماة ليالي الذُعـــر

(تاريخ خليفة ، البيان والتبيين ، الامامة والسياسة ، الاغاني ، العقد الفريد ، مختصر تاريخ دمشق ، المعارف ، المقتنى في سرد الكنى ، تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب ، معاهد التنصيص ، تاج العروس ، تاريخ اليعقوبي ، عيون الاخبار ، الكامل في التاريخ ، القالي ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، المنتخب من تاريخ المنبجي) .

٣١٦٤. ذو الكلاع الأصغر . يزيد بن عمرو بن ناكور بن زيد بن شرحبيل بن الأسود الحميري ، من بني سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ،وهو صاحب صفين مع معاوية ، القائم بأمره وهو الذي أعتق مماليكه وهم عشرون ألفاً ، فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه : بخ بخ لك ، فقال : ما أظن أنه يكفر ذنبي ،

وذلك إني غبت عن الناس أربعين يوماً فسجد لي مائتا ألف .
وقيل : قتل قبيل انقضاء الحرب ، وقيل اسم ذو الكلاع :
سميفع وقيل أيفع بن ناكور أو باكور . (*التعريف بالانساب*).

٣١٦٥. يزيد بن عمرو الكلبي ، أرسله حنظلة بن صفوان مدداً لمعاوية بن صفوان حين قتل بناحية قابس ثم عاد إلى طرابلس وأظنه قد وليها . (*الخلافة والخوارج*) .

٣١٦٦. يزيد بن عنبسة السكسكي ، كان من وجوه أهل الشام وأشرافهم وكان محل ثقة يزيد بن الوليد وصاحب أمره ، قام معه في قتل الوليد بن يزيد ، وناصره منصور بن جمهور وعبد السلام اللخمي ، وكان أول من بايع يزيد بن الوليد . (*تاريخ الرسل والملوك ، الاغاني ، الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٣١٦٧. يزيد بن الغريف الهمداني ، ولي سجستان ، ولاه خالد القسري ، وبها قتله الخوارج غدراً ، كانت ولايته عليها قبل الأصفح الكندي . (*تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي*).

٣١٦٨. يزيد بن فروة أو ابن أبي فروة ، مولى بني مروان أو مولى بني مرة كان كبير القدر بالشام وكان مشاوراً ليزيد بن الوليد . لما أراد يزيد بن الوليد نصب رأس الوليد بن يزيد قال له يزيد بن فروة مولى بني مرة : إنما تنصب رؤوس الخوارج وهذا ابن عمك وخليفة ولا آمن أنه أن نصبته أن ترق له قلوب الناس ويغضب له أهل بيته ، فلم يسمع منه . (*تاريخ خليفة ، تاريخ الرسل والملوك، نهاية الإرب في فنون الأدب، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*).

٣١٦٩. يزيد بن الفيض ، من القواد في الدولة الأموية ، وجهه الضحاك

بـن زمـل عـامل مـروان بـن محمـد علـى صنعـاء في ثلاثـة آلاف مـن أهل الشام واليمن في محاربة الأباضية . (*الاغاني*) .

٢١٧٠. يزيـد بـن قـران الريـاحي ، التميمـي ، الحنظلـي ، كـان مـن فرسان العرب وساداتها بخراسان ، وكان من قواد عـاصم بـن عبد الله الهلالي ، ثم كـان مع نصـر بن سيار وهـو الـذي أسـر الملك كور صول ملك الترك في غزوة مـا وراء النهـر سنة إحـدى وعشرين ومائة فقتله نصـر ، كـانت تحت يزيـد ابنـة الأبـرد بـن قرة الرياحي . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*).

٢١٧١. يزيد بن قيس بن سبرة بن قيس بن كعب بن عليـم ، الكلبي ، العليمـي ، قتـل يـوم صفـين مـع معاويـة ، ومعـه اللـواء . (*نسب معد واليمن*).

٢١٧٢. يزيد بن مجالد الهمداني ، كـان من رجال محمد بن القاسـم في فتوح السـند وغزواتهـا وكـان في الوفـد الـذي بعثـه محمـد بـن القاسم برأس داهـر إلى العراق . (*رجال السند*).

٢١٧٣. يزيد بن مرة القبطي ، كان على أهل مصر مع مسلمة بـن عبـد الملك في غزوة بلاد الروم . (*محاضرة الأبرار*).

٢١٧٤. يزيد بن مروان بن محمد بن مروان ، الأمير ، أخذ بعض أخوتـه وبنـات مروان إلى أبي العباس السفاح . (*تاريخ اليعقوبي*).

٢١٧٥. يزيد بن مساحق السلمي ، مؤدب الوليد بن يزيد ، كـان شاعراً (*مختصر تاريخ دمشق*).

٢١٧٦. يزيد بن مسروق اليحصبي ، الحضرمي ، كـان من قواد موسـى

بن نصير ، ثم أغزاه بشر بن صفوان سنة ثلاث ومائة سردانية فغنم وسبى وسلم ، وكان من وجوه العرب ، وهو الذي بعثه أهل مصر ليسأل الأمان لهم من الحوثرة بن سهيل فتلقاه بالعريش فسأله أن يؤمنهم على ما أحدثوه ، فأجابه الحوثرة إلى ما سأل ، وكتب لهم كتاباً بعهد وأمان فأتاهم يزيد فاطمأنوا إلى ذلك ، وكانت مصر اضطربت أيام مروان بن محمد فأرسل إليهم الحوثرة أميراً عليها وأرسل معه قوات كبيرة من أجناد الشام ، ثم ثار يزيد بن مسروق على الحوثرة بمصر . (*ولاة مصر ، تاريخ خليفة ، المكتبة الصقلية*).

٣١٧٧. يزيد بن مسعود بن خالد بن مالك ، من رجالات العراق أيام زياد بن أبي سفيان .(*الكامل في التاريخ*).

٣١٧٨. يزيد بن مسلم الكندي ، ولي أطرابلس أيام هشام بن عبد الملك ، بولاية عبيدة بن عبد الرحمن القيسي على افريقية . (*فتوح افريقيا والاندلس ، المكتبة الصقلية*).

٣١٧٩. يزيد بن مسلم بن عمرو بن مسلم الباهلي ، كان على شرطة سلم بن قتيبة . (*جمهرة انساب العرب*).

٣١٨٠. يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، فارس . (*معاهد التنصيص*).

٣١٨١. يزيد بن مشجعة الحميري ، من سادات حمير ، كان على مقدمة حبيب بن مسلمة على ألف فارس من أهل الشام لنصرة أمير المؤمنين عثمان ، فلما كان بين خيبر والسقيا لقيه النعمان بن بشير بخبر مقتل عثمان . (*كتاب الردة والفتوح*).

٣١٨٢. يزيد بن معاوية بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، أخذه عبد الله بن علي العباسي حين فتح دمشق وبعث به مع مجموعة من بني أمية إلى أبي العباس فصلبهم . (*تاريخ خليفة*).

٣١٨٣. يزيد بن المعمر الكلبي ، من بني زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ، كان على خيول الصائفة . (*نسب معد واليمن*).

٣١٨٤. يزيد بن المفضل الحداني ، الأزدي ، من فرسان العرب في خراسان وكان من رجال العرب أيضاً ، كان مع مسلم بن سعيد وغيره . كان من قواد الجنيد المري وشهد معه وقعة طخارستان المشهورة ومعه راية الأزد وبها استشهد ، كان قد حج فأنفق في حجته ثمانين ومائة ألف ، وقال لأمه : أدعي الله أن يرزقني الشهادة فدعت له وغشي عليها ، فاستشهد بعد مقدمه من الحج بثلاثة عشر يوماً . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٣١٨٥. يزيد بن المقنع العذري كان أثيراً عند معاوية ، من أكابر أهل الشام وكان خطيباً وهو أول من بايع ليزيد بن معاوية بولاية العهد ، فقال له معاوية : أنت سيد الخطباء . (*البيان والتبيين ، نهاية الارب في فنون الأدب*).

٣١٨٦. يزيد بن المهلب ، كاتب سليمان بن عبد الملك ، أظنه أخا الفضل بن المهلب عم عبد العزيز بن الحارث بن الحكم . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٣١٨٧. يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ، وبقية نسبه في نسب أبيه المهلب ، من أكابر القواد الولاة ، وكان شجاعاً لا يدانى ، كان من

فرسان أبيه وقواده أيام ابن الزبير ، وحارب الخوارج وهو يافع وأغزاه أبوه على جيش إلى الختل سنة ثمانين فصالحه أهل قلعة السبْل على فدية حملوها إليه فرجع . وأمره أبوه على مرو سنة اثنتين وثمانين بعد وفاة أميرها المغيرة بن المهلب ، وكان المهلب حينذاك مقيماً بكش لحرب ما وراء النهر ثم استخلفه على خراسان حين وفاته في هذه السنة على كره منه لصلفه وتيهه ثم أقره الحجاج . وفي سنة أربع وثمانين فتح قلعة نيزك وكانت من أحصن القلاع وأمنعها وكان نيزك إذا راها سجد لها تعظيماً لها وفي ذلك يقول كعب الأشقري :

وباَذَغيس التي مَنْ حل ذروتها عزُّ الملوك فإن شا جار أو ظلَما
منيعة لم يكدها قبله ملكٌ إلا إذا واجهتْ جيشاً له وَجَما
تخال نيرانها من بُعد منظرها بعض النجوم إذا ماليلها عَتَما

وفتح البتم على يد ابنه مخلد بن يزيد ، وغزا خارزم ، فلبس الجند ثياب السبي ، فماتوا من البرد فعزله الحجاج وولى المفضل بن المهلب على خراسان سنة خمس وثمانين .

وفي سنة ست وتسعين أمره سليمان بن عبد الملك على حرب العراق بدلاً من يزيد بن أبي مسلم . وفي سنة سبع وتسعين ولاه خراسان حربها والصلاة والخراج فاستخلف على العراق وسار إلى خراسان فغزا جيلان وسارية ودهستان وفي الأخيرة لاقى مشقة في القتال فتغلب عليهم وقتل منهم أربعة عشر ألفاً وسبى وأراد غزو الصين أو قال غزا الصين وخلف مخلداً على خراسان.

وفي سنة ثمان وتسعين غزا جرجان و طبرستان وسار إلى جرجان في مائة ألف من أهل الشام والعراق وخراسان سوى الموالي والمتطوعة ولم تكن جرجان يومئذ مدينة إنما هي جبال ومخارم وأبواب يقوم الرجل على باب منها فلا يقدم عليه أحد ، فابتدأ بقُهستان فحاصرها وكان أهلها طائفة من الترك ، وقاتل أهلها قتالاً شديداً وحاصرها وقطع عنها المواد حتى خضعوا وعجزوا فأرسل صول دهقان قُهْستان إلى يزيد يطلب منه أن يصالحه فصالحه ووفى له ودخل المدينة فأخذ ما كان فيها من الأموال والكنوز والسبي مالا يحصى وقتل أربعة عشر ألف تركي صبراً وكتب بذلك إلى سليمان بن عبد الملك .

ثم خرج إلى جرجان وكان أهل جرجان قد صالحهم سعيد بن العاصي ، وكانوا يجبون أحياناً مائة ألف وأحياناً مائتي ألف وأحياناً ثلاثمائة ألف وربما أعطوا ذلك وربما منعوه ، ثم امتنعوا وكفروا فلم يعطوا خراجاً ، ولم يأت جرجان بعد سعيد بن العاصي أحد ، ومنعوا ذلك الطريق فلم يكن يسلك طريق خراسان أحد إلا على فارس وكِرمان ، وأول من صير الطريق من قُومس قتيبة بن مسلم حين ولي خراسان ، وبقي أمر جرجان كذلك حتى ولي يزيد بن المهلب وأتاهم فاستقبلوه بالصلح وزادوه وهابوه فأجابهم إلى ذلك وصالحهم .

ثم سار إلى طبرستان فأرسل إليه الأصبهبذ صاحبها يسأله الصلح وأن يخرج من طبرستان فأتى يزيد ورجا أن يفتحها فعسكر وبعث

جيشاً واستجاش الأصبهبذ أهل جيلان والديلم فأتوا ذلك الجيش فالتقوا في سفح جبل فانهزم المشركون خديعة للمسلمين فكروا عليهم وهزموا المسلمين يركب بعضهم بعضاً يتساقطون في الجبل حتى انتهوا إلى عسكر يزيد وكف عدوهم عن اتباعهم وخافهم الأصبهبذ ، ثم أن الترك قطعوا الطريق على المنهزمين من المسلمين وقتلوهم فلم ينج منهم أحد فعظم ذلك على يزيد وأصحابه وهالهم ففزع يزيد إلى حيان النبطي فأرسله مبعوثاً إلى الأصبهبذ يطلب الصلح فصالحهم حيان .

وغزا يزيد حتى أتى البحيرة وهي من جرجان مما يلي خُوارَزم ثم عاد إلى خراسان ثم أن أهل جرجان غدروا وظاهر يزيد فعاهد الله تعالى لئن ظفر بهم لا يرفع السيف حتى يطحن بدمائهم ويأكل من ذلك الطحين ، فأتاها وحصر أهلها بحصن مسبعة أشهراً وهم يخرجون إليه في الأيام فيقاتلونه ويرجعون ، وكان يبعث العيون حتى عرف قدرة العدو ، فبعث ابنه خالد بن يزيد وانتخب معه ثلاث مائة رجل وقال له : إن غُلبتَ على الحياة فلا تغلبن على الموت وإياك أن أراك عندي مهزوماً وضم إليه جهم بن زحر وجعلهم على مقدمته فاقتحم على العدو فقاتلهم فنزلوا على حكمه فسبى ذراريهم وقتل مقاتلتهم وصلبهم في فرسخين إلى يمين الطريق ويساره وقاد منهم اثني عشر ألفاً إلى وادي جرجان وقال : من طلبهم بثأر فليقتل وقيل قتل منهم أربعين ألفاً ، وبنى يزيد مدينة جرجان ولم تكن بنيت قبل ذلك مدينة ، وكان غزا معه جرجان من التابعين : سعيد بن الفاكه وكرز بن وبرة

الحارثي وحمل بن كعب النهدي وجماعة من الأزد وقريش والأنصار من التابعين ، واختط بها نحواً من أربعين مسجداً .

ورجع إلى خراسان وكتب إلى سليمان بالفتح يعظمه ويخبره أنه قد حصل عنده من الخمس ستمائة ألف ، فقال له : كاتبه المغيرة بن أبي قرة لا تكتب تسمية المال فأنك من ذلك بين أمرين ، أما استكثره فأمرك بحمله وإما سمحت نفسه لك ، فأعطاكه ، فتكلف الهدية فلا يأتين من قبل شيء إلا استقله فكأني بك قد استغرقت ما سميت ولم يقع منه موقعاً ويبقى المال الذي سميت مخلداً في دواوينهم ، فإن ولي والٍ بعده أخذ به وإن ولي من يتحامل عليك لم يرض باضعافه ، ولكن أكتب فسله القدوم ، وشافهه بما أحببت فهذا أسلم ، فلم يقبل منه وأمضى الكتاب ، وقيل كان المبلغ أربعين ألف ألف .

قدم يزيد بن المهلب من خراسان سنة تسع وتسعين فما قطع الجسر إلا وهو معزول ، وقدم عدي بن أرطاة أميراً على العراق من قبل عمر بن عبد العزيز ، وسجن يزيد بسجن عمر يطالبه بالأموال التي كان يزيد كتب بها إلى سليمان فلما مات عمر هرب من السجن وصار إلى البصرة واجتمع إلى يزيد جمع عظيم وبذل الأموال فكثر تبعه وسار إلى عدي فقبض عليه وسجنه وغلب على البصرة والأحواز وفارس وكرمان وخلع يزيد بن عبد الملك فندب يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة بن عبد الملك والعباس بن الوليد في جيوش كثيفة وخرج يزيد عن البصرة في

جموع كثيفة عظيمة فالتقوا بالعقر من أرض بابل حيث كانت منازل بُخْتُنَصّر فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل يزيد بن المهلب وعدة من أخوته في جمع من أهل العراق وانهزم الباقون وذلك يوم الجمعة لأثنتي عشرة خلت من صفر سنة اثنتين ومائة .

ولد يزيد سنة ثلاث وخمسين وكان جليل القدر صارماً ، قال الحجاج ما أمضى جنانه وأحلف لسانه ، أي أحد وأفصح .

قيل له : لما لا تبني قصراً . قال : قصري الإمارة أو السجن . وقال : ما يُسرني إني كُفيتُ أمر الدنيا كلّه ، قيل له : ولم أيها الأمير ؟ قال : أكره عادة العجز .

وأتخذ ألف خوان يطعم الناس فضيق عليه صالح بن عبد الرحمن وكان على الخراج فقال يزيد أكتب ثمنها عليَّ .

وانتشرت في عهده الملابس الفارسية بين العرب حتى أمر بعقاب أحد الأعراب لأنه تجاسر على الظهور بلباس فارسي خفيف بحضرته .

وصى ابنه مخلد بن يزيد ، فقال : إن لأبيك صنائع فلا تُفْسدها ، وحسب المرء لعنة أن يهدم ما بنى أبوه ، وإياك والدما فأنها لا بقية بعدها ، وأكفف عن أعراض الأحرار فإن الحر لا يرضيه من عرضه عوض ،واجتنب العقوبة في الأبشار فإنه وتر مطلوب وعار باق ولا يمنعنك من ذي فضل تصطنعه أن يكون غيرك قد سبقك إليه ، فإنما تصطنع الرجال لنفسك واستعمل أهل العقل دون أهل الهوى ، ولا تعزل عاملاً إلا عن فجور أو خيانة ، وليكن جلساؤك غير أسنانك ،فإن الشباب شعبة من الجنون ،

واحمل الناس على أحسن أدبك يكفوك أنفسهم وأن نازعتك نفسك إلى أخذ شيء من هذا المال فلا يكن خصمك فيه إلا بيت المال ، فإن القول فيه قولك ، ولتكن رُسُلك فيما بيني وبينك مرتفعة عنيٍّ وعنك ، فإذا كتبت كتاباً فأكثر النظر فيه ، فإن كتاب الرجل من عقله ، واستودعك الله .

وليزيد بن المهلب من الولد كثيرون أعلام ونبلاء وقوادكبار ، منهم من له ذكر في هذا الكتاب ومنهم من لم نذكره ، ولكن من ولده : أبو نصر منصور بن جعفر بن علي بن الحسن بن منصور بن خالد بن يزيد المهلبي مفتي سمرقند وإمامها في عصره ، من أصحاب الرأي ، كان عارفاً بمذهب أبي حنيفة رضي الله عنه فاضلاً مقتدى به لم يكن يقدم عليه في الفتوى أحد ، توفى في سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة ، وأبو الحسن أحمد بن هارون بن الخليل بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن يزيد بن المهلب ، حدث عن أبي القاسم البغوي وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، روى عنه أحمد بن محمد بن منصور العتيقي ، وحفيده أبو سعيد بن معاوية بن يزيد كان من قواد العباسيين ، وحفيده حبيب بن حبيب بن يزيد ولي القيروان لعمر بن حفص هزار بن مرد أمير افريقية لأبي جعفر المنصور .

قال حمزة بن بيض الحنفي، يمدحه وهو في سجن عمر بن عبد العزيز :

أقول لما رأيتُ مَحْبِسَــــــــــــهُ وعض مني بالغارب العتــــبُ

أغلق دون السماح والجود والـــــ نجدة بابُ حديده أشـــــبُ

أَن مُتَّ ما مات الندى يزيدُ فـــلا تودِ ولا يُود بحرك اللجِــــبُ

أصبحَ في قيدك السماحة والندى والحامل للمعضلات والحَسَبُ

فزتَ بقدح الندى على مهـــــلِ وقصرتْ دون سعيك العـــرب

وقال الشاعر :

دعت يزيد بن المهلب دعـــــوةً لها جزع ثم استهلتْ عُيُونُهـــــا

ولو يسمع الداعي النداء أجابها بصُمٍّ القناء والبيض تلقى جفونها

يزيد إذ يدعى ليوم حفيظـــــة ولا يمنع السوآت إلا حصونهـــا

وفي فتح قلعة نيزك بباذغيس قال كعب الأشقري :

وباذغيس التي من حل ذروتهـــا غر الملوك فإن شا جار أو ظَلمـــــا

منيعة لم يكدها قبله ملـــكُ إلا إذا واجهتْ جيشاً له وجمـــــا

تخال نيرانها من بُعد منظرهـــا بعض النجوم إذا ماليلها عتمـــــا

لما أطاف بها ضاقت صدورهُـم حتى أقرُّوا له بالحكم فاحتكمـــا

فذل ساكنها من بعد عِزَّتِـــهِ يعطي الجزيَ عارفاً بالذي مهتضما

يداك إحداهما تُسقي العدو بها سَماً وأخُرى نداها لم يزل ديمـــا

فهل كسيب يزيد أو نائلـــــه إلا الفراتُ وإلا النيل حين طمـــا

ليس بأجود منه حين مَدهمـــا إذ يعلوان حراب الأرض والأكمـــا

وقال ثابت قطنة :

أيزيد كن في الحروب إذ هيَّجتها كأبيك لارعشاً ولا رعديـــــدا

شاورت أكرم ما تناول ماجـــــد فرأيتَ همَّك في الهموم بعيـــدا

ما كان في أبويك قادح هُجنـــــة فيكون زَنْدُك في الزناد صلودا

(تاريخ جرجان ، فتوح البلدان ، نهاية الارب في فنون الادب ، المعارف ، الكامل في الادب ، الاغاني ، التمييز والفصل ، تاج العروس ، المقتنى في سرد الكنى ، الخراج لقدامة ، لسان العرب ، تعليق من أمالي ابن دريد ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ اليعقوبي ، الكامل في التاريخ ، ولاة مصر ، تاريخ خليفة ، عيون الاخبار ، التنبيه

والاشراف ، العقد الفريد ، مختصر تاريخ دمشق ، معاهد التنصيص ، الامامة والسياسة ، البيان والتبيين ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، حمزة بن بيض ، الموالي موقف) .

٣١٨٨. يزيد بن موسى بن مروان ، قتله الحوثرة بن سهيل مع حفص بن الوليد بمصر سنة ثمان وعشرين ومائة في شوال . *(ولاة مصر)* .

٣١٨٩. يزيد بن نبيشة العامري القرشي ، قيل له صحبة رضي الله عنه ، شهد فتح دمشق ، أمَّره معاوية على دمشق في بعض خرجاته عنها . *(امراء دمشق)* .

٣١٩٠. يزيد بن النعمان بن بشير الأنصاري ، له خبر مطول في التاريخ الكبير ، من أصحاب عمر بن عبد العزيز . وأبنه شبيب بن يزيد شاعر مجيد أموي العصر . *(التاريخ الكبير ، الاغاني)*.

٣١٩١. يزيد بن هبيرة بن المحاربي ، أول من ولي اليمامة لعبد الملك بن مروان ، ثم وليها إبراهيم بن عربي، تزوج امرأة من ولد قيس بن عاصم فقالت له :

للبس عباءة وتَقَرَّ عيـــني   أحب إلي من لبس الشفوف

(طيفور ، وتاريخ خليفة) .

٣١٩٢. يزيد بن هرمز ، الفارسي ، كاتب عبيد الله بن زياد ، كان أمير الموالي بالمدينة في الفتنة ، مولى بني ليث المدني له خبر مطول في التاريخ الكبير ،وهو يزيد القاري عن أبي هريرة . *(التاريخ الكبير)* .

٣١٩٣. يزيد بن هُزيل أو هذيل كان من قواد عبد الله بن خازم ثم مع ابنه موسى بن عبد الله حين قتل بالترمذ سنة خمس وثمانين ، وكان سخياً كريماً شجاعاً شاعراً ، وكان قد ولي جزيرة

ابن كاوان أيام زياد بن أبي سفيان وكان من وجوه أهل خراسان وهو الذي قتل ثابت قطنة سنة خمس وثمانين ، وكان ثابت قد خرج عن المهالبة وانضم إلى العجم . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الارب في فنون الادب ، الكامل في التاريخ*) .

٣١٩٤. يزيد بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية ، الأمير ، حج بالناس سنة عشرين ومائة ، وقيل حج بهم هشام بن إسماعيل ،وقيل عبد الملك . وحج بهم سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وكان من رجالات بني أمية ، أمه وأم أخويه مسلمة ومحمد : أم حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية وأمها زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأمها سعدى بنت عوف بن خارجة بن سنان المري ، وكانت أم حكيم وأمها تسميان الموصولة لجمالهما وكمالهما. (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، نسب قريش ، الاغاني ، الكامل في التاريخ ، الحدائق الغناء ، تراجم النساء من تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الادب*).

٣١٩٥. يزيد بن الهيثم بن المنخل ، كان من قواد أهل خراسان ، وكان من الفرسان وهو جرموزي ،أزدي قتل سنة سبع عشرة ومائة في فتنة الحارث بن سريج . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣١٩٦. يزيد بن وداع بن حميد الأزدي ، ولي السند حين غلب يزيد بن المهلب على البصرة فلم يزل عليها حتى قدم عليها هلال بن أحوز من قبل مسلمة بن عبد الملك سنة اثنتين ومائة . (*تاريخ خليفة*).

٣١٩٧. يزيد بن ورقاء بن رويم ، استعمله عبد الملك بن مروان على الري بعد مقتل مصعب بن الزبير . (*نهاية الارب في فنون الادب*) .

٣١٩٨. يزيد بن وفاء بن يزيد الرعيني الكُحلاني ، كان على شرط مصر لأيوب من شرحبيل الأصبحي أمير مصر لعمر بن عبد العزيز ، توفى سنة تسع وتسعين . ابنه الحسن بن يزيد له ترجمة في الاكمال .

٣١٩٩. يزيد بن يحيى بن شريح بن عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة بن حدين بن حرملة بن محصف بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون ، التجيبي ، ألفاه عبد الرحمن بن معاوية الداخل على قضاء قرطبة فأمضاه ثم صرفه بمعاوية بن صالح . *(تاريخ العلماء والرواة للعلم في الاندلس)* .

٣٢٠٠. يزيد بن يزيد الأودي ، ولي أصبهان أيام عمر بن عبد العزيز وهو أخو إدريس . *(كتاب ذكر اخبار اصبهان)* .

٣٢٠١. يزيد بن يزيد بن جابر ، خرج وأعان على قتل الوليد بن يزيد . كان ثقة مات سنة أربع وثلاثين ومائة . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٣٢٠٢. يزيد بن يعلى العنسي ، وقيل العبسي ، أبو الضخم ، كان على شرطة هشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد ثم عزله وولى أحد بني بحدل . *(المحبر ، تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق)* .

٣٢٠٣. يسار بن سَبُع أبو الغادية ، له صحبة رضي الله عنه ، قيل إنه قاتل عمار بن ياسر ، رضي الله عنه بصفين روى عنه كلثوم بن جبر المزني ، ويقال الجهني ، وقيل ليس له صحبة . *(المؤتلف والمختلف للدار قطني ، مختصر تاريخ دمشق)* .

٣٢٠٤. يسار بن مسلم بن عمرو الباهلي ، أخو قتيبة بن مسلم ينسب إليه نهر يسار ، استخلفه قتيبة على مرو حين سار لغزو

نُومشكث سنة ثمان وثمانين . (*الكامل في التاريخ ، تاج العروس*) .

٣٢٠٥. يساف بن شريح اليشكري ، قدم مع عبيد الله بن زياد دمشق . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٠٦. يعقوب ، مولى هشام بن عبد الملك ، كان من أعوان هشام وكان يقبض عطاء هشام مائتي دينار وديناراً بفضل الخليفة على الرعية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٠٧. يعقوب بن خالد الذهلي ، من رؤساء العرب في خراسان أيام أمية بن عبد الله . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٠٨. يعقوب بن عبد الرحمن بن سُليم الكلبي، كان من قواد يزيد بن الوليد وشارك في قتل الوليد بن يزيد في المعركة ، بعثه يزيد بن الوليد إلى مروان بن محمد ليأخذ له البيعة . مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالمدينة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٠٩. يعقوب بن عبد الله بن الأشج ، قتل شهيداً سنة إحدى وعشرين ومائة، بأرض الروم وقيل إنه مات سنة اثنتين وعشرين ومائة . (*الكامل في التاريخ*) .

٣٢١٠. يعقوب بن عمير بن هانيء العبسي ، كان على داريا للوليد بن يزيد وبايع ليزيد بن الوليد وكان على شرطة عبد العزيز بن الحجاج ، كان من جلة أصحاب يزيد بن الوليد ، يقال ابن محمد ، ويقال بن عمير العنسي . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق ، الكامل في التاريخ*) .

٣٢١١. يعقوب بن القعقاع بن الأعلم الأزدي ، من رؤساء العرب في خراسان ، وكان مع أمية بن عبد الله . أبوه كان أميراً . كان

يعقوب قاضياً لخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢١٢. يعقوب بن يحيى بن حضين الرقاشي ، ولاه نصر بن سيار على أعلى طخارستان سنة ست وعشرين ومائة . أبوه كان أميراً وجده كان رئيساً شريفاً . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢١٣. يعلى بن الضخم ، العنسي ، كان على شرطة هشام بن عبد الملك . وابنه يزيد بن يعلى كان على شرطة هشام أيضاً والوليد بن يزيد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢١٤. يعلى بن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر، ولاه مسلمة بن عبد الملك أصبهان والجبال ، وخرج عليه بسطام بن الشحاج الأزدي ، ومن ولده المفضل بن يعلى الراوية. (*معجم الشعراء*) .

٣٢١٥. يمان بن عفير، شهد مع معاوية صفين ، وكان يومئذ على حمير وحضرموت . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢١٦. يناس بن خمايا من أهل الرها ، كان كاتباً لعبد العزيز بن مروان وغالباً عليه . (*الخراج والنظم المالية*) .

٣٢١٧. يوسف ، مولى عبد الملك بن مروان وحاجبه . (*التنبية والإشراف ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٢١٨. يوسف بن بخت أبو الحجاج ، كان من وجوه الناس وأصحاب النجدات ، وكان من موالي بني أمية بالأندلس ، وكان على جند قنسرين في الأندلس ، وقيل كان زعيم الموالي بجيان ، ناصر عبد الرحمن بن معاوية الداخل ، وكان الداخل يثني عليه . (*تاريخ افتتاح الاندلس ، أخبار مجموعة ، الموالي موقف*) .

٣٢١٩. يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي والد الحجاج الثقفي ، وبقية نسبه في نسب الحجاج ابنه ، يحدث عن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وعنه محمد بن أبي سفيان بن جارية الثقفي ، وكعب بن علقمة ، كان صالحاً فاضلاً من خيار المسلمين ،ثقة ، ،قدم مصر مع مروان بن الحكم ، وقيل إنه شهد فتح مصر وكان عبد الملك يوليه بعض الولايات ، بعثه مروان بن الحكم مع جيش حبيش بن دلجة القيني إلى المدينة ، وقاتل الحنتف بن السجف التميمي بالمدينة ، وقتل بها . (*المعارف ، التاريخ الكبير ، الكاشف، تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٢٠. يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الظرب بن الحارث بن فهر ، القرشي ، كان بالبيرة فقدمه أهل الأندلس أميراً عليهم في اضطراب الدولة الأموية سنة تسع وعشرين ومائة بعد ثوابة بن سلامة ، بعد خلاف شديد ولكن لم يجر فيه قتال ، فسكنت به الأمور ، واتفقت عليه القلوب ، واتصلت إمارته إلى سنة ثمان وثلاثين ومائة ، فحاربه عبد الرحمن بن معاوية الداخل بمساعدة اليمانية فغلبه عبد الرحمن ، وحفظ أهله وبناته وصانهن . (*قضاة قرطبة ، التكملة لكتاب الصلة ، بغية الملتمس ، اخبار مجموعة ، جمهرة انساب العرب ، الإمامة والسياسة ، الكامل في التاريخ ، تاريخ غزوات العرب*).

٣٢٢١. يوسف بن محمد بن عروة بن محمد بن عطية السعدي ، سعد بن بكر ، ويقال يوسف بن عروة ، من أهل دمشق ، ولاه مروان بن

محمد الحجاز بعد الوليد بن عروة وضم إليه اليمن مع مكة والمدينة حين قتل عبد الملك بن محمد بن عطية ، فبعث يوسف إلى اليمن أخاه الوليد بن عروة وبقي يوسف والياً حتى جاءت بيعة أبي العباس السفاح . وكانت توليته على الحجاز سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وكان قبل ذلك والياً على بعلبك بالشام . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٢٢. يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل ، الثقفي ، أبو عبد الله وبقية نسبه في نسب الحجاج بن يوسف ، من كبار ولاة الأمويين وقوادهم ، كان كريماً جواداً وكان يطعم حينما ولي العراق على خمسمائة خوان ، وكانت مائدته وأقصى الموائد سواء يتعهد ذلك و يتفقده ، مات جده محمد بن الحكم مع سعيد بن العاصي في غزوة طبرستان سنة ثلاثين .

ولاه هشام اليمن سنة ست ومائة فقدمها لثلاث بقين من شهر رمضان فلم يزل والياً عليها حتى كتب إليه في سنة عشرين ومائة بولايته على العراق والمشرق كله . وهو الذي قتل الثائر عباد الرعيني باليمن وقتل أصحابه وكانوا ثلاثمائة . وهو الذي أفرط في التشديد والتجويد في العملة الإسلامية إذ شدد على الطباعين وأصحاب العيار ، وكانت العملة الهبيرية والخالدية واليوسفية أجود نقود بني أمية وكان المنصور الخليفة العباسي ، لا يقبل في الخراج غيرها .

وهو الذي صلب مدعي النبوة والمعجزات الشيعي منصور بن المستنير العجلي الملقب بالمكشوف أو الكشف وقد أباح المحرمات ، وقال بتواتر الرسل ، وقال أن أول من خلق الله عيسى بن مريم وعلي بن أبي طالب ، وذلك بالعراق .

ومن اصلاحاته أن أمر نصر بن سيار سنة أربع وعشرين ومائة بنقل

ديوان الخراج بخراسان إلى العربية من الفارسية وأن لا يكتب فيه غير المسلمين فنفذ ذلك وكان العاملون عليه قبل ذلك من المجوس . عزله الوليد بن يزيد عن العراق وولى منصور بن جمهور مكانه ، وقتله يزيد بن خالد القسري بأمر عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك في الفتنة التي تلت وفاة يزيد بن الوليد ، وكان يوسف بن عمر بسجن إبراهيم بن الوليد .

خطب فقال : اتقوا الله عباد الله ، فكم من مؤمل أملاً لايبلغه ، وجامع مالاً لا يأكله ، ومانع ما سوف يتركه ، ولعله من باطل جمعه ، ومن حق منعه ، أصابه حراماً ، وورثه عدواً ، واحتمل إصره ، وباء بوزره ، وورد على ربه آسفاً لا هفاً .

وولى أعرابياً على عمل له ، فأصاب عليه خيانة فعزله ، فلما قدم عليه قال له : يا عدو الله أكلت مال الله ! قال الأعرابي : فمال من أكل إذا لم آكل مال الله ؟ لقد راودتُ إبليس أن يعطيني فلساً واحداً فما فعل . فضحك منه وخلى سبيله .

كان يوسف بن عمر طويل الصلاة ملازماً للمسجد ضابطاً لحشمه وأهله عن الناس ، لين الكلام متواضعاً كثير التضرع والدعاء ، وكان بصيراً بالشعر والأدب ، وكان شديد العقوبة مسرفاً في ضرب الأبشار . (*الفرق بين الفرق ، تاريخ الرسل والملوك ، فتوح البلدان ، المعارف ، الامامة والسياسة ، التاريخ الكبير ، العقد الفريد ، تاريخ خليفة ، الفصل لأبن حزم ، نهاية الارب في فنون الادب ، الخراج والنظم المالية ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق ، عيون الاخبار ، تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي*).

٣٢٢٣. **يوسف بن محمد بن القاسم الثقفي** ، ولاه يوسف بن عمر الكوفة بعد أن عزل عنها الحكم بن الصلت الثقفي ، ثم عزله

وولى محمد بن عبيد الله الثقفي . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٢٤. يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي ابن أخي الحجاج بن يوسف ، جمع له الوليد بن يزيد بعد أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مكة و الطائف مع المدينة حتى قتل الوليد وحج بالناس سنة خمس وعشرين ومائة . وعزل عنها بأمر يزيد بن الوليد في سنة ست وعشرين ومائة بعبد العزيز بن عمرو بن عثمان بن عفان . (*المحبر ، مروج الذهب ، تاريخ الرسل و الملوك ، تاريخ خليفة ، تاريخ اليعقوبي ، أخبار القضاة ، مختصر تاريخ دمشق الكامل في التاريخ ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٢٢٥. يونس المديني ، الكاتب ، كان مع الوليد بن يزيد . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٢٦. يونس بن سليمان بن كُرد بن شهريار ، الكاتب ، كان في ديوان المدينة . (*الأغاني*) .

٣٢٢٧. يونس بن عطية بن أوس بن عرفج بن ضَمار بن مرثد بن رحب الحضرمي ، أبو كبير ، من الأشباء ، ولي القضاء بمصر بعد مالك بن شرحبيل ، وجمع الشرط والقضاء حتى مات سنة ست وثمانين . حدث عن عثمان رضي الله عنه . (*ولاة مصر ، أخبار القضاة ، تاج العروس ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٢٢٨. يونس بن عبد ربه ، عرض يوسف بن عمر اسمه فيمن عرض لتولية خراسان على هشام فاختار هشام نصر بن سيار ، وكان من قواد نصر بن سيار وثقاته ، وكان من رؤساء مضر . أسره أبو مسلم الخراساني ثم قتله صبراً سنه ثلاثين ومائة . (*تاريخ الرسل و الملوك ، الكامل في التاريخ*) .

الكنى والمجهولون

٣٢٢٩. أبو أيوب بن حسان ، من أهل بخارى ، أسلم على يدي قتيبة بن مسلم ، وصار من قواده . (*تاريخ بخارى للنرشخي*).

٣٢٣٠. ابن أبي حاضر التميمي الأسيدي ، قتله معاوية بن يزيد بن المهلب ، صبراً بعد أن قتل أبيه يزيد في ثورته بالبصرة ، أخرجه من الحبس فقتله . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٢٣١. ابن أبي عميرة ، قاضي الجزيرة . (*أخبار القضاة*).

٣٢٣٢. ابن أبي عينية كان يقص عند سليمان بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٢٣٣. ابن أبي عياش الألهاني ، كان على حرس عمر بن عبد العزيز ثم عزله وولى عمر بن المهاجر مولى الأنصار . (*تاريخ خليفه*).

٣٢٣٤. ابن أسيد بن الأخنس بن شريق الثقفي ، ولاه عبد الملك بن مروان البحرين بعد مقتل أبي فديك ثم ولاها الحجاج بن يوسف سنان بن سلمة بن المحبق . (*تاريخ خليفة*).

٣٢٣٥. ابن أقيصر القحافي الخثعمي ، كان من قواد عبيد الله بن زياد في حروب المختار الثقفي بالموصل سنة ست وستين . (*تاريخ الرسل والملوك*).

٣٢٣٦. ابن أنعم من قضاة هشام بن عبد الملك ، قدم على أبي جعفر المنصور فقال له : استرحت يا ابن أنعم من وقوفك على باب هشام وذوي هشام ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ما رأيت شيئاً انكره على باب هشام وذوي هشام ، وقد رأيته في مسيري هذا إليك . (*أخبار القضاة*).

٣٢٣٧. ابن أوثال ، كاتب معاوية على خراج حمص . (*الخراج والنظم المالية*).

٣٢٣٨. ابن البختري ، من قريش ، كان من أهل خراسان قتله قحطبة الطائي في خراسان .

٣٢٣٩. ابن بطريق النصراني ، كتب لسليمان بن عبد الملك . (*التنبيه والاشراف*) .

٣٢٤٠. ابن تليد ، كان على الموصل سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وكان قبل ذلك على شرط محمد بن مروان بالجزيرة وأرمينية وهو أبو قحافة ابن أخي الوليد بن تليد العبسي .

٣٢٤١. ابن الجُعد ، كان مع الوليد بن هشام بن الوليد وكان قد غزا انطاكية وأسر ناساً كثيراً .

٣٢٤٢. ابن حصن التميمي ، كان من قواد عبيد الله بن زياد أمير البصرة لمعاوية . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٤٣. ابن حوي السكسكي ، كان على كندة دمشق يوم صفين مع معاوية . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٤٤. ابن خارجة الأنصاري ، ولي كتابة ديوان المدينة بعد إبراهيم بن محمد بن طلحة حتى ولاه هشام بن عبد الملك الموالي . (*المحبر*) .

٣٢٤٥. ابن خليد العبسي ، خال الوليد بن عبد الملك ، ولاه ضرية وبقي عليها إلى عهد سليمان بن عبد الملك . (*بلدة ضرية - الجزيرة العربية*).

٣٢٤٦. ابن خنيس ، كاتب المغيرة بن شعبة أمير الكوفة لمعاوية . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٤٧. ابن رألان ، كان على شرط سلم بن قتيبة أميرالبصرة ليزيد بن عمر بن هبيرة ، وكان من قواده . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٤٨. ابن الرفيل ، ولي الأنبار أيام الحجاج بن يوسف . (*فتوح البلدان*) .

٣٢٤٩. ابن رياط ، كان على شرط البصرة لعمر بن هبيرة . (*تاريخ خليفة*).

٣٢٥٠. ابن زمعة العامري ، القرشي ، استقضاه الوليد بن عتبة سنة سبع وخمسين على المدينة . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٥١. ابن زيان ، كان من قواد عبد الرحمن الغافقي . (*تاريخ غزوات العرب*) .

٣٢٥٢. ابن سالم الأزدي ، كان من قواد أسد بن عبد الله بخراسان ، وأغزاه سنة سبع ومائة ، سنة المجاعة ، غزا غرشستان . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٥٣. ابن سرجون الرومي ، كتب لمروان بن الحكم . (*التنبيه والاشراف*).

٣٢٥٤. ابن سهيل ، ولاه عبد الله بن عمر البصرة ، قيل ذلك . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٥٥. ابن سهيل ، من أهل اليمن ، ولي دمشق غير مرة وكان من خاصة الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٥٦. أبن عبد الله بن عمير ، الليثي ، استخلفه قتيبة بن مسلم على سجستان فعزله يزيد بن المهلب أمير العراق لسليمان بن عبد الملك ، وولى أخاه مدركاً بن المهلب . (*فتوح البلدان*) .

٣٢٥٧. ابن العداء الكندي ، ولي قضاء واسط لابن هبيرة ثم عزله . (*اخبار القضاة*) .

٣٢٥٨. ابن عفيف ، كان على الحضرميين والحجريين ، يوم صفين مع معاوية . (*تاريخ خليفة*) .

٢٢٥٩. ابن عمرو كان على ضرية لإبراهيم بن هشام . (*بلدة ضرية*).

٢٢٦٠. ابن الغزيل ، من أهل الشام من قواد مروان بن محمد . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٢٦١. ابن غطيف ، كان من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٢٦٢. ابن ماعز ، رجل من أهل الشام ، استخلفه عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي على مكة حيث مضى عبد الملك إلى اليمن . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٦٣. ابن مجاعة الأزدي ، قتل يوم الشعب مع الجنيد المري ، وكانت معه راية الأزد . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٢٦٤. ابن مجمع ، قاضي المدينة ، وكان ذلك قبل أبو بكر بن حزم . (*التاريخ الكبير*) .

٢٢٦٥. ابن محمد السكوني ، كان من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة وكان من رجاله ، وكان خطيباً . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٦٦. ابن محيريز الجمحي ، كان مع العباس بن الوليد بن عبد الملك في غزوة طُوانة سنة ثمان وثمانين ، وكان الوليد قد بعث البعث من أهل المدينة في تلك السنة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٢٦٧. ابن مقبل ، شاعر كان مع معاوية يوم صفين ، لعله عمرو بن أبي بن مقبل الشاعر المشهور . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٦٨. ابن مكرز ، من بني عامر بن لؤي ، قيل شتى سنة ثمان وأربعين في انطاكية من قبل عبد الرحمن القيني . (*تاريخ خليفة*) .

٢٢٦٩. ابن هرمز رجل من أهل الشام ، كان على ديوان المدينة لعبد

الرحمن بن الضحاك أيام يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٣٢٧٠. ابن والان العدوي ، من رؤساء بني تميم بخراسان أيام أمية بن عبد الله ، وكان من رجاله . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٧١. ابن يربوع الفزاري ، من أهل حمص ، جعله عبد الله بن عبد الملك على ديوان الخراج بمصر بعد اثيناس . (*الخراج والنظم المالية*) .

٣٢٧٢. أبو الأبطال ، بُعث إلى سليمان بن عبد الملك . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٣٢٧٣. أبو الأبيض العبسي ، من بني زهير بن جذيمة ، قدم إلى الشام مع الوليد بن عبد الملك ، تابعي ، ثقة ، خرج مع العباس بن الوليد إلى الصائفة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٧٤. أبو الأحوص ، وهو من هوازن ، صاحب عبد الله بن مسعود كان على القراء وحارب الأزارقة مع المهلب أيام عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٢٧٥. أبو الأدهم الزماني ، كان يغني غَناء ألفين في البأس والشدة والتدبير والنصيحة ، وكان على مقدمة المهلب في غزوة ما وراء النهر سنة ثمانين في ثلاثة الاف والمهلب في خمسة الاف . (*الكامل في التاريخ*) .

٣٢٧٦. أبو الأسد ، مولى خالد القسري ، كان مع يزيد بن الوليد واشترك في قتل الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسول والملوك*) .

٣٢٧٧. أبو الأسد ، مولى أسد القسري ، كان من شرطه وأمنائه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٧٨. أبو الأصم ، مؤذن الحجاج بن يوسف ، كان المنادي لرحيل

الجيوش . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٧٩. أبو أمية التغلبي ، كان من رجال يزيد بن عمر بن هبيرة ثم سوّد سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (*الكامل في التاريخ ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٨٠. أبو أمية ، كان على الوضاحية ، في حرب طالب الحق بالحجاز مع عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٨١. أبو أمية الكندي ، من قواد عبد الملك بن محمد بن عطية في حرب اليمن . (*الأغاني*) .

٣٢٨٢. أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن أبي عقيل الثقفي ، ولاه يوسف بن عمر الكوفة ، فأقام جمعة فهرب يوسف بن عمر . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٨٣. أبو أيوب ، مولى معاوية وحاجبه . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٨٤. أبو أيوب المورياني الخوزي ، كاتب سليمان بن حبيب بن المهلب أيام بني أمية ثم وزر لأبي جعفر المنصور . (*مروج الذهب*) .

٣٢٨٥. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ، كان من قواد زياد بالعراق ، واستقضاه الحجاج بن يوسف على الكوفة ،برأي شريح بن الحارث حين استعفى وذلك سنة تسع وسبعين وكان قاضياً لمدة ثلاث سنين ثم استعفى فأعفاه الحجاج وولى أخاه أبا بكر بن أبي موسى وكان أبو بردة على بيت المال ، وكان عفيفاً شريفاً مات سنة أربع ومائة .

ومن ذريته : أبو بلال مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة له عن عاصم بن محمد العمري . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، المقتنى في سرد الكنى ، عيون الأخبار ، تاريخ الرسل والملوك ، تاريخ خليفة*

، *الكامل في التاريخ ، أخبار القضاة*) .

٣٢٨٦. أبو بردة بن عوف الأزدي ، عراقي من التابعين ، وفد على يزيد بن معاوية ، وكان من مبعوثي عبيد الله بن زياد ورجاله . (*تاريخ الرسل والملوك ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٨٧. أبو برذعة بن عبيد الله بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي ، بعثه أبوه والي سجستان سنة ثمان وسبعين فأخذ عليه بالمضيق ، واستخلفه أبوه على سجستان سنة تسع وسبعين ثم عزله الحجاج بن يوسف . (*تاريخ خليفة*) .

٣٢٨٨. أبو بشر الخولاني ، قاضي عبد الملك . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٢٨٩. أبو بشر مؤذن مسجد دمشق ، عن عامر بن لدين الأشعري ، أرسل ، وعنه معاوية بن صالح وغيره ، مات سنة ثلاثين ومائة . (*المقتنى في سرد الكنى ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٩٠. أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ، استقضاه الحجاج بن يوسف على الكوفة بعد أخيه أبي بردة بن أبي موسى ، فلم يزل قاضياً حتى ولي عمر بن عبد العزيز . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٩١. أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن عدي ، القرشي ، جعله عمر بن عبد العزيز حين ولي المدينة من مشاوريه ، وكان على السوق بالمدينة لعمر بن الخطاب وولي قضاء مصر لعمرو بن العاصي .
كان إماماً محدثاً من علماء قريش روى عن أبيه وحفصة بنت عمر وابن عمرو وسعد بن زيد وروى عنه الزهري وصالح بن

كيسان ، وكانت أمه الشفاء من المهاجرات وكان معها صغيراً . (*تاريخ الرسل والملوك ، تاج العروس*) .

٣٢٩٢. أبو بكر بن سويد ، قاد حملة بحرية لغزو صقلية بأمر أمير افريقية عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ، وفي هذه الحملة فقد عدة مراكب بفضل نيران النفط التي قذفها الأسطول البيزنطي . (*تاريخ صقلية*) .

٣٢٩٣. أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى ، من بني عامر بن لؤي ، القرشي ، استقضاه أمير المدينة خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم أيام هشام سنة أربع عشرة ومائة على المدينة ثم عزله وولى محمد بن صفوان الجمحي . (*الأغاني ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة*) .

٣٢٩٤. أبو بكر بن عبد الرحمن ، من فقهاء المدينة الذين جمعهم عمر بن عبد العزيز وجعلهم مشاورين له ، إن لم يكن الذي سبقه فهو غيره . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٢٩٥. أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي ، الأمير ، قيل إن عمر بن عبد العزيز رضيه للخلافة بعده . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٢٩٦. أبو بكر بن عبد الله بن حويطب بن عبد العزى بن قيس بن عبد ود القرشي العامري ، قدم الشام غازياً . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٣٢٩٧. أبو بكر بن عبد الله يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، الأمير ، أتاه مروان بن محمد فأذن له وبايعه بدمشق . (*تاريخ خليفة ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٢٩٨. أبو بكر بن عثمان بن وهب بن جنيدة بن عوف بن عبد شمس بن ظَرِب بن الحارث بن فهر ، القرشي ، كان على الشرط بمكة . (*نسب قريش*) .

٢٢٩٩. أبو بكر بن كعب بن حبيب بن عامر بن خويلد بن الأصم بن عامر بن عقيل ، العقيلي ، كان من وجوه الناس مع يزيد بن عمر بن هبيرة ، أعطى الأمان ، ثم قتل صبراً في سقوط الدولة ، وكان من رجال العرب .

من ولده نصر بن شبث بن أبي بكر القائم على المأمون بكيسوم وملك سميساط . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٠٠. أبو بكر العقيلي ، أمير خوار بالري لنصر بن سيار ، إن لم يكن الذي قبله فهو غيره . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٢٣٠١. أبو بكر بن محمد بن أبي الجهم العدوي ، كان في القلب في جيش عتاب بن ورقاء عند هزيمتهم من شبيب الخارجي سنة سبع وسبعين . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الادب*) .

٢٣٠٢. أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، روى عن أبيه محمد عن جده وشهد جده عمرو بن حزم الخندق رضي الله عنه ، وسمع عمرة بنت عبد الرحمن بن زرارة ، خالته ، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابنه محمد بن أبي بكر ، وناس ، قال يحيى بن سليمان : نا ابن وهب عن مالك قال : لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد ، وله حديث : لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من واد ،

ذكر اسمه ، من أودية بني سليم بالحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى . وكان محموداً .

أمه : كبشة بنت عبد الرحمن بن زرارة .

ولاه عمر بن عبد العزيز حين كان على المدينة قضاء المدينة ، ثم استخلفه عليها حين غزا عمر سنة ثلاث وتسعين قبيل قدوم عثمان بن حيان أميراً عليها ، وكان على قضائها بعد ابن مجمع ، ثم ولي المدينة لسليمان بن عبد الملك سنة ست وتسعين ثم ولي المدينة بعد عثمان بن حيان وحج بالناس سنة ست وتسعين وسنة تسع وتسعين وسنة مائة ، ونزعه يزيد بن عبد الملك عن المدينة سنة احدى ومائة ، ثم صلى بالناس حتى أمر عليها سنة ثماني عشرة ومائة بدلاً من خالد بن عبد الملك ، حتى قدم محمد بن إبراهيم بن هشام المخزومي سنة تسع عشرة ومائة ، وعزل أبا بكر بن محمد .

مات أبو بكر بن محمد سنة عشرين ومائة وله أربع وثمانون سنة.

من ولده : عبد الله بن أبي بكر بن محمد من أقران الزهري ، ومحمد بن أبي بكر روى عنه ، روى عنهما مالك بن أنس وأثنى عليهما .

وحفيده : عبد الملك بن محمد بن أبي بكر روى عن أبيه محمد وروى عنه ابن عيينة . (*تاريخ الرسل والملوك ، الإمام الزهري، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة ، ومروج الذهب ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكنى والاسماء ، الاموال لابن زنجويه ، الكاشف ، المؤتلف والمختلف ، التاريخ الكبير*) .

٢٣٠٣. أبو البهاء ، صاحب شرطة القطيف . (*البحرين في صدر الإسلام*) .

٢٣٠٤. أبو ثعلبة الخشني ، غزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية ، صحابي رضي الله عنه ، بايع بيعة الرضوان ، مات بالشام . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٠٥. أبو جبيرة بن الضحاك ، كتب لعمر بن الخطاب على ديوان الكوفة ، فلم يزل عليه إلى أن ولي عبد الله بن زياد فعزله وولى مكانه حبيب بن سعد القيسي . (*العقد الفريد*) .

٢٣٠٦. أبو جحدم ، روى عنه زيد بن واقد ، ولاه عمر بن عبد العزيز صدقات تغلب ، فكان عهد إليه ان يقبضها ثم يردها في فقرائهم ، قال : فكنت أتي الحي فأدعوهم بأموالهم ، فأقبض ما كان فيها ثم أدعوا فقراءهم فاقسمها عليهم حتى أنه ليصيب المسكين الفريضتين أو الثلاث ، فما أفارق الحي وفيه فقير ، ثم أتي الحي الأخر فاصنع به كذلك فلم انصرف إليه بدرهم . (*الأموال لابن زنجويه*) .

٢٣٠٧. أبو الجراح الحرشي ، قيل استخلفه الحوثرة بن سهيل على مصر حينما خرج الحوثرة لنجدة يزيد بن عمر بن هبيرة بالعراق ، وكان المغيرة بن عبد الله يستخلفه على الجند والشرط بمصر . (*ولاة مصر*) .

٢٣٠٨. أبو جعدة بن هبيرة المخزومي ، وزير مروان بن محمد . (*مروج الذهب*) .

٢٣٠٩. أبو جعدة مولى قريش ، هو الذي قتل أبا الهلباء البهراني ، وهو من أهل دمشق . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣١٠. أبو جلتا البهراني ، شهد حرب سليمان بن هشام ، وأهل حمص ، وقتل بالسليمانية بغربي عذراء . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣١١. أبو جِلْدة بن عبيد بن منقذ بن حجر بن عبيد الله بن مسلمة بن حبيب بن عدي بن جشم بن غنم بن حُبَيِّب بن كعب بن يشكر بن بكرين وائل اليشكري ، استعمله القعقاع بن سويد أمير سجستان على بست والرُّخَّج ، وقد خرج على الحجاج مع ابن الأشعث ، فقتله الحجاج وكان نديماً له مقرباً منه قبل خروجه ، وكان شاعراً . (*الاغاني*) .

٣٣١٢. أبو جُمْل بن عمرو بن قيس الكندي ، كان على أهل قنسرين مع الحوثرة بن سهيل حينما قدم على مصر . (*ولاة مصر*) .

٣٣١٣. أبو جميع بن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، الأمير ، من أجواد بني أمية وكان ممدحاً . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣١٤. أبو الجهم بن كنانة بن أربد بن الحُباب بن سويد بن خليفة بن مالك بن عبد الله بن العبيد من بني عامر بن عوف ، الكلبي ، وهو ابن عم منصور بن جمهور ، كان فارساً ، كان مع سفيان بن الأبرد في حرب قطري بن الفجاءة ، وهو الذي خرج برأس قطري إلى الحجاج فسيره الحجاج إلى عبد الملك بن مروان ، فجعل عطاءه في ألفين ، وولي الري ، وكان مع الحجاج يوم دير الجماجم ثم قام بقتل كميل بن زياد بعد دير الجماجم أمره الحجاج بقتله فقتله ، وكان كميل بن زياد قد خرج على أمير المؤمنين عثمان بن عفان وصار يقارع الأمويين ، ثم كان أبو

الجهم مع يزيد بن المهلب في فتح جرجان وقهستان وطبرستان سنة ثمان وتسعين أحد أركانه .

ابنه : حريث بن أبي الجهم كان في صحابة المنصور العباسي وهو صاحب دار موسى بن عباد الكلبي التاجر . (تاريخ الرسل والملوك ، نسب معد واليمن ، الكامل في التاريخ ، مختصر تاريخ دمشق) .

٣٣١٥. أبو الجوزاء الربعي ، كان خرج مع ابن الأشعث . (*تاريخ خليفة*) .

٣٣١٦. ابو حازم الأعرج ، ولي البحرين لهشام بن عبد الملك . (*محاضرة الأبرار*).

٣٣١٧. أبو حديدة السلمي ، كان غالباً على مروان بن محمد . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٣٣١٨. أبو حرب بن أبي الأسود الدئلي ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن كنانة وكان عاقلاً شاعراً ولاه الحجاج بن يوسف جوخا فلم يزل عليها حتى مات الحجاج . روي عنه الحديث ، وأبوه أبو الأسود صاحب علي بن أبي طالب رضي الله عنه . (*المعارف*) .

٣٣١٩. أبو الحسن (...) بن أبي الجواري العَمي ، البصري ، يقال إنه مولى زياد بن أبي سفيان ، روى عن أنس بن مالك وأبي الصديق الساجي و الحسن البصري ، ويزيد الرقاشي ، وسعيد بن المسيب ، ونافع مولى ابن عمر و شقيق بن سلمة وغيرهم ، روى عنه الأعمش ، وشعبة ، والثوري ، ووكيع ، وغيرهم . وفد على سليمان بن عبد الملك وشهد وفاته بمرج دابق ، وكان قاضياً بهراة في ولاية قتيبة بن مسلم ، وتكلموا فيه ، قيل كان يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها .. وكان يحيى

بن معين عَرَّض بالقول فيه . (*التمييز والفصل*) .

٣٣٢٠. أبو حفص بن علي ، ولاه نصر بن سيار على خوارزم ، وكان ختنه . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*) .

٣٣٢١. أبو الحكم بن أبي الأبيض العبسي ، كان من أصحاب هشام بن عبد الملك ، بعثه خطيباً إلى مصر حين مقتل زيد بن علي . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٢٢. أبو حكيم الشيباني ، بعثه محمد بن القاسم إلى راي قنوج هرجند بن جهشل راي ، فلما وصلوا إلى أودهابر دعاه زيد بن عمرو وقال له : إن جميع الملوك من البحر إلى كشمير صاروا تحت حكم محمد بن القاسم وبعضهم أسلم ، فأجاب هرجند أن هذه المملكة في أيدينا من قديم الزمان ، ولم يفسدها أحد علينا ، فينبغي أن يذوق بعضنا بأس بعض ، فلما سمعه محمد بن القاسم استعد للحرب ففتح وظفر . (*رجال السند*) .

٣٣٢٣. أبو خالد ، الحرسي ، من حرس عبد الملك بن مروان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٢٤. أبو خراسان بن تميم الفارسي ، أخو الليث بن تميم ، ولي غازية البحر في خلافة الوليد وسليمان وأثر في جهاد الروم آثاراً حسنة. (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٢٥. أبو خشينة حاجب يوسف بن عمر الثقفي ، روى عن الحكم بن الأعرج وغيره . (*المشتبه*) .

٣٣٢٦. أبو الديلم ، مولى يزيد بن عمر بن هبيرة ، وكان من ولاته على طريق الحج .

٣٣٢٧. أبو الذيال الناجي ، كان من فرسان الولاة ، كان من قواد نصر بن سيار وكان بطخارستان ثم قدم عليه لنصرته على الحارث بن سريج في أول خلافة مروان بن محمد ثم جعله على طوسان . (*تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ*).

٣٣٢٨. أبو رفاعة العدوي ، قيل إنه قتل بكابل سنة أربع وأربعين ، وقيل إن الذي قتل كان أبو قتادة العدوي . (*تاريخ خليفة*) .

٣٣٢٩. أبو الرواغ الشاكري ، كان من قواد عبد الله بن عامر أيام معاوية وحارب له الخوارج ثم كان من قواد المغيرة بن شعبة ثم كان من قواد الحجاج بن يوسف . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣٣٠. أبو الزبير ، مؤذن بيت المقدس ، سمع عمر بن الخطاب ، قاله مرحوم عن أبيه . (*الكنى والاسماء*) .

٣٣٣١. أبو الزبير ، كان على الخاتم الصغير لهشام بن عبد الملك وهو مولاه . (*العقد الفريد*) .

٣٣٣٢. أبو زرعة الدمشقي ، اللخمي ، من وجوه عسكر مسلمة بن عبد الملك الذي توجه من دمشق لحصار القسطنطينية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٣٣. أبو زرعة ، مولى عبد الملك بن مروان وكاتب الرسائل له . (*العقد الفريد*) .

٣٣٣٤. أبو الزعفران ، مولى أسد القسري ، كان مبعوثاً لمنصور بن جمهور . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣٣٥. أبو الزناد ، ضمه عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد في إمارة الكوفة ، ثم كان كاتباً له ، وكان

قبل ذلك كاتباً لعمر بن عبد العزيز . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ*) .

٣٣٣٦. أبو سعيد القرشي ، من قواد زياد بن عبد الرحمن القشيري بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣٣٧. أبو سعيد المعيطي ، كان قد غزا مع مسلمة بن عبد الملك القسطنطينية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٣٨. أبو سفيان بن العلاء من قواد يزيد بن عمر بن هبيرة بالعراق . (*تاريخ خليفة*) .

٣٣٣٩. أبو السكن ، مولى خشين ، حي من قضاعة من حمير ، كان على حرب الحجاج بن يوسف . (*تاريخ خليفة*) .

٣٣٤٠. أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، أبوه أحد العشرة ، وكان هو فقيهاً محدثاً من أكابر المحدثين وقدمائهم ، قيل كان أبو سلمة في زمانه خير من ابن عمر في زمانه .

أمه : تماضر بنت الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصين بن ضمضم بن عدي بن كلب ، من ساداتهم ، ورضع أبو سلمة أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق .

تولى قضاء المدينة ولاه سعيد بن العاصي سنة تسع وأربعين فلم يزل قاضياً حتى عزل سعيد بن العاصي . ومات أبو سلمة سنة ثلاث وتسعين . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ خليفة ، أخبار القضاة*) .

٣٣٤١. أبو السليل البكري ، كان مع نصر بن سيار بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣٤٢. أبو سليم ، مولى عنبسة بن أبي سفيان ، أبو الليث بن أبي سليم

، قتله شبيب الخارجي سنة ست وسبعين . (*تاريخ خليفة*) .

٣٣٤٣. أبو سليمان بن كثير الخزاعي ، كان من رجالات أسد القسري وشهد معه وقعة الخُتَّل ، واستشهد بها . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣٤٤. أبو سهل الأسود ، مولى مروان بن الحكم وحاجبه ، كان يأذن عليه وكان كاتباً له . (*مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، العقد الفريد ، تاريخ اليعقوبي ، تاريخ خليفة*) .

٣٣٤٥. أبو شريق البدي الكندي ، كان من مبعوثي معاوية بن أبي سفيان ورجاله وقواده . (*نهاية الإرب في فنون الأدب ، تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣٤٦. أبو شمر بن أبرهة بن الصباح ، أخو كريب بن أبرهة ، قيل قتل مع معاوية بصفين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٤٧. أبو شيبة ، من أصحاب عمر بن عبد العزيز . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٣٣٤٨. أبو شيبة الخدري ، صاحب رسول الله ﷺ غزا القسطنطينية مع يزيد بن معاوية . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٤٩. أبو شيخ بن عبد الله الغنوي ، غزا مع محمد بن مروان أرمينية سنة اثنتين وثمانين فولاه محمد بن مروان أرمينية فغدروا به فقتلوه . (*تاريخ خليفة ، عروبة العلماء*) .

٣٣٥٠. أبو صالح ، استخلفه حسان بن النعمان على افريقية لما عاد حسان إلى عبد الملك بن مروان ، فعزله موسى بن نصير ، ينسب إليه فحص صالح . (*فتوح إفريقيا والأندلس ، الكامل في التاريخ*) .

٣٣٥١. أبو الصباح اليحصبي ، كان من رؤساء العرب ، وكان شيخ اليمنية في غرب الأندلس ثم ثار على الداخل ومعه ابن عمه عبد

الغفار صاحب لبلة وابن عمه الأخر ابن طالوت صاحب باجة . *(تاريخ افتتاح الاندلس)* .

٣٣٥٢. أبو الضُّريس ، مولى بني تميم ، كان من قواد الحجاج بن يوسف ومبعوثيه ، حارب له الخوارج حول الكوفة . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب)* .

٣٣٥٣. أبو العباس ، الهلالي ، كان على شرط عمر بن عبد العزيز ويقال عليها عمرو بن المهاجر . *(العقد الفريد)* .

٣٣٥٤. أبو عبد الرحمن بن كعب بن ثعلبة القيني ، شتى بأرض أنطاكية سنة سبع وأربعين وثمان وأربعين . *(تاريخ الرسل والملوك)* .

٣٣٥٥. أبو عبد الله ، حرسي عمر بن عبد العزيز . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٣٣٥٦. أبو عبد الله أو عبيد الله الجزري ، أحد أعوان عمر بن عبد العزيز ، بعثه إلى الرقة لتقسيم أموال بين الناس . *(مختصر تاريخ دمشق)* .

٣٣٥٧. أبو عبيدة بن أبي عمرو ، صاحب سليمان بن عبد الملك ومولاه . *(مختصر تاريخ دمشق ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، التاريخ الكبير ، تاريخ اليعقوبي ، المحبر)* .

٣٣٥٨. أبو عبيدة الأسود ، كان على أذن عمر بن عبد العزيز وهو مولاه . *(العقد الفريد)* .

٣٣٥٩. أبو عبيدة بن زياد بن أبي سفيان ، الأمير ، كان على كابل فغدر به أهلها ونكثوا العهد وأسروا أبا عبيدة فسار إليهم يزيد بن زياد فقتل ومن معه ، فبعث سلم بن زياد طلحة الطلحات الخزاعي ففدى أبا عبيدة بخمسمائة ألف درهم . *(الخراج لقدامة، الكامل في التاريخ)* .

٢٣٦٠. أبو عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ، روى عن ابن عمر وأبيه عقبة وفاطمة بنت عبد الملك بن مروان ، روى عنه عبد الكريم بن الحارث ، وصاعد بن محمد . كان على حرب البحر بمصر في أيام عمر بن عبد العزيز . (*التاريخ الكبير ، ولاة مصر ، تراجم النساء لابن عساكر*) .

٢٣٦١. أبو عبيدة العنبري ، كان من رجالات عمر بن هبيرة ومبعوثيه . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٦٢. أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر روى عن أبيه محمد عن جده ، روى عنه إسماعيل بن صخر . (*التاريخ الكبير*) .

٢٣٦٣. أبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الأمير ، قتل بنهر أبي فُطرس . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٣٦٤. أبو عتّاب ، مولى أبي سفيان بن حرب ، كان مع جيش القيني في حرب ابن الزبير وقتله الحنتف بن السِّجْف بالربذة . (*تاريخ الرسل والملوك، الاعلام بالحروب*) .

٢٣٦٥. أبو عثمان بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، الأمير ، ولاه عبد الملك بن مروان الأردن . (*تاريخ خليفة*) .

٢٣٦٦. أبو العجفاء بن أبي الخرقاء ، كان على شرط المهلب بن أبي صفرة بخراسان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٦٧. أبو عزة النميري ، كان على شرط عبيد الله بن زياد بالبصرة ، وليها بعد عبد الله بن حصن التميمي ، وكان بدوياً صليباً ثم عزله وأعاد عبد الله بن حصن مرة أخرى . (*الاعلام بالحروب*) .

٢٣٦٨. أبو عطاء بن حمد المري ، كان من كبار العرب في الأندلس

زمن يوسف بن عبد الرحمن ، وهو الذي منع الصميل بن حاتم من قتل بقية أصحاب أبي الخطار ويحيى بن حريث ، وأمن الناس سنة إحدى وثلاثين ومائة . (*تاريخ غزوات العرب*) .

٢٣٦٩. أبو علاقة السكسكي ، كان على واسط للحجاج بن يوسف ثم قفل إلى الشام ، وولاها سفيان بن سليم الأزدي . (*تاريخ خليفة*).

٢٣٧٠. أبو علاقة الفزاري ، كان مع يزيد بن عمر بن هبيرة فلما قتل ابن هبيرة هرب إلى الشام فلحقه حجر بن سعيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٧١. أبو علاقة القضاعي ، كان مع يزيد بن الوليد ،وهو الذي احتز رأس الوليد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٧٢. أبو عمران ، مولى لبني هلال ، حفيده سفيان بن عيينه بن أبي عمران . كان من عمال خالد القسري . (*المعارف*) .

٢٣٧٣. أبو عمران الهذلي ، أغزاه عبيدة بن عبد الرحمن سنة ثلاث عشرة ومائة من إفريقية فغنم وسلم . (*تاريخ خليفة*) .

٢٣٧٤. أبو العوام ، سادن بيت المقدس ، روى عن عمر ومعاذ ومعاوية وعنه روح بن عامر وغيره ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عن أهل الشام ومصر ، وقال أحمد : لا أدري ما اسمه . (*ذيل الكاشف*) .

٢٣٧٥. أبو العوجاء العتكي ، كان من الفرسان الشجعان ، وكان مع أشرس السلمي ، قتله الترك صبراً مع من قتلوا سنة عشر ومائة بعد أسرهم فيما وراء النهر . (*تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب*).

٢٣٧٦. أبو العوجاء بن سعيد العبدي ، كان على مسلحة خُلْم من أعمال طخارستان لأسد القسري . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣٧٧. أبو عياش الكهاني ، كان على حرس عبد الملك بن مروان . *(تاريخ اليعقوبي)* .

٣٣٧٨. أبو عيينة بن المهلب بن أبي صفرة ، كان من قواد أخيه يزيد بن المهلب ، وشهد معه فتح جرجان وقهستان وطبرستان سنة ثمان وتسعين في عهد سليمان بن عبد الملك . *(فتوح البلدان ، تاريخ الرسل والملوك ، الكامل في التاريخ)* .

٣٣٧٩. أبو فاطمة الأزدي ، من وجوه العرب في خراسان ، كان مع أشرس السلمي ثم أسد بن عبد الله ، وكان من أهل الحل والعقد ، وله مشاورة ، قتل بالترمذ في ولاية أسد . *(تاريخ الرسل والملوك ، نهاية الإرب في فنون الأدب ، الكامل في التاريخ)* .

٣٣٨٠. أبو قائم الهذلي ، من شهود كِتاب عبد العزيز بن موسى بن نصير لتدمير بن غبدوش في الصلح . *(الكامل في التاريخ)* .

٣٣٨١. أبو قتادة العدوي ، قتل بكابل سنة أربع وأربعين ، ويقال أن الذي قتل هو أبو رفاعة العدوي . *(تاريخ خليفة)* .

٣٣٨٢. أبو القمقام ، أرسله عبد الملك بن الحارث بن الحكم في سرية في خمسمائة إلى سليمان بن خالد الزرقي المخزومي عامل عبد الله بن الزبير على المدينة فوجدوه قد هرب ، فطلبوه فأدركوه فقتلوه ومن معه فاغتم عبد الملك بن مروان لقتله وقال : قتلوا رجلاً مسلماً صالحاً بغير ذنب ، فوجه ابن الزبير جيشاً إلى خيبر فوجدوا أبا القمقام ومن معه مقيمين بفدك يعسفون الناس فقاتلوهم ، فانهزم أصحاب أبي القمقام وأسر منهم ثلاثون رجلاً فقتلوا صبراً ، وقيل بل قتل الخمسمائة أو أكثرهم . *(الكامل في التاريخ)* .

٣٣٨٣. أبو كامل ، من قواد خراسان ، قتله قحطبة الطائي في نهاوند

سنة إحدى وثلاثين ومائة . (*الكامل في التاريخ*) .

٢٣٨٤. أبو كرب ، كان مع الذين قتلوا الوليد بن يزيد ونهبوا خزائنه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٢٣٨٥. أبو كعب بن عُبيد بن سَرْجس ، كان من مبعوثي الحجاج وشهد معه حرب ابن الأشعث . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٨٦. أبو لطيفة بن مسلم العقيلي ، كان على بني عامر يوم الفَلَج وكان أميراً على العقيق . (*الكامل في التاريخ ، الاغاني*) .

٢٣٨٧. أبو مالك بن أدهم بن محرز الباهلي ، كان من قواد مروان بن الحكم وابنه عبد الملك بن مروان . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٨٨. أبو مالك السكسكي ، قيل كان على حرس يزيد بن عبد الملك . (*تاريخ خليفة*) .

٢٣٨٩. أبو ماوية ، مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، كان على بيت مال عبد الله بن عامر . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٩٠. أبو المبارك الكندي ، استعمله أشرس بن عبد الله على قضاء مرو ثم عزله وولى محمد بن يزيد . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٢٣٩١. أبو محجن بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن شهران اللخمي ، أول من دخل القسطنطينية وقتل على بابها أيام مسلمة بن عبد الملك . (*نسب معد واليمن ، التعريف بالانساب*) .

٢٣٩٢. أبو محمد الزمي ، كان من قواد المهلب بن أبي صفرة بخراسان .

٢٣٩٣. أبو المخارق ، مولى حمير ، كان على حرس معاوية . (*تاريخ اليعقوبي*) .

٢٣٩٤. أبو مرضية ، مولى لآل قتيبة بن مسلم ، كان مع قتيبة بخراسان

وكان من مسئولي النظام والانضباط . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٣٩٥. أبو مريم ، خادم جامع دمشق ، حدث عن أبي هريرة . (*المقتنى في سرد الكنى ، مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٩٦. أبو مسلم الخولاني ، كان مع معاوية يوم صفين . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٩٧. أبو المصبح المغرائي الأوزاعي ، غزا مع مالك بن عبد الله الخثعمي الصائفة . والمغراء : قرية بدمشق . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٣٩٨. أبو المنازل الكندي ، استقضاه أشرس السلمي على خراسان سنة تسع ومائة ثم عزله وولى محمد بن يزيد . لعله أبو المبارك الذي مضى . (*نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٣٩٩. أبو المنهال الأسود ، صاحب مروان بن الحكم . (*المحبر*) .

٣٤٠٠. أبو المهاجر ، من حرس عمر بن عبد العزيز وكان رسوله إلى العمال . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤٠١. أبو المهاجر بن دارة الغطفاني ، كان من الفرسان والقواد بعثه عثمان بن الشخير مع المسيب بن بشر الرياحي لحرب الترك فيما وراء النهر سنة اثنتين ومائة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٤٠٢. أبو المهند ، مولى بني حنيفة ، كان كاتباً ومبعوثاً لهشام بن عبد الملك . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٤٠٣. أبو هبار القرشي ، من أهل دمشق ، كان من قواد عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي وكان على خيل أهل دمشق معه في الحجاز واليمن ، وهو الذي قتل أبرهة بن الصباح ، قائد أبي حمزة بالأبطح . (*تاريخ الرسل والملوك، الاغاني*) .

٣٤٠٤. أبو هريرة ، صاحب رسول الله ﷺ ، و رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . من أكابر الصحابة الأبرار ، أختلف في اسمه على نيف وثلاثين قولاً . قال أبو نعيم بسنده : كان اسم أبي هريرة عبد عمر بن عبد نعم .

ولاه عمر بن الخطاب البحرين وعاد منها إلى عمر فطلب الاعفاء فأعفاه عمر ، ثم كان يصلي بالناس في الصراع بين الأمويين والعلويين، مصطلح عليه . ثم كان على المدينة خليفة لمروان بن الحكم أيام معاوية ، وهو الذي صلى على عائشة أم المؤمنين سنة ثمان وخمسين ، وقد ولي القضاء بها ، أختلف بينه وبين عبد الله بن الحارث أيهما أسبق .

مات رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سنة سبع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين ، وحمله ولد عثمان بن عفان لهواه في عثمان . (*تاريخ اليعقوبي ، الأموال لابن زنجويه ، عيون الأخبار ، أخبار القضاة ، تاج العروس ، تاريخ خليفة ، الكامل في التاريخ ، ذكر أخبار أصبهان*) .

٣٤٠٥. أبو الهلباء البهراني ، كان فارس أهل حمص قتل في الفتنة التي كانت أيام يزيد بن الوليد قتله أبو جعدة مولى قريش . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٤٠٦. أبو هنيدة ، قال : غزونا مع بعض بني أمية فأقمنا على عمورية أياماً ، شهد فتح نهاوند . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤٠٧. أبو وائل ، كان على بيت المال أيام الحجاج بن يوسف . (*أخبار القضاة*) .

٣٤٠٨. أبو وائل بن رباح بن عبيدة الغساني ، ولاه الوليد الشرط بعد كعب بن حامد . (*العقد الفريد*) .

٣٤٠٩. أبو الورد اسم كاتب المغيرة بن شعبة ، والذي في التبصير

للحافظ أن اسمه : وراد وكنيته أبو الورد أو أبو سعيد ، كوفي ، من موالي المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ، روى له الجماعة . (*تاج العروس*) .

٣٤١٠. أبو الورد ، مولى بني نصر وجهه الحجاج بن يوسف بعد مقتل الحارث بن معاوية إلى حرب شبيب الخارجي فقتله شبيب . (*تاريخ خليفة*) .

٣٤١١. أبو الورد ، مولى الحجاج بن يوسف بعثه لحرب شبيب الخارجي ، فحده عن الكوفه سنة سبع وسبعين فقتله شبيب . (*تاريخ الرسل والملوك، نهاية الإرب في فنون الأدب*) .

٣٤١٢. أبو الورد بن الهذيل بن زفر بن الحارث ، سيد من وجوه قيس ، خرج على مروان بن محمد في ثلاثمائة فارس ثم مال إلى مروان وكان معه وقاتل مسرور وبشر ابني الوليد بن عبد الملك فأسرهما مروان وحبسهما ، وهو الذي أسر عمرو بن الوضاح فبعث به إلى مروان فقطع مروان يده ورجله ، وكان من قواد مروان بن محمد . (*العقد الفريد ، تاريخ خليفة*) .

٣٤١٣. أبو يحيى الجذامي ، كان مع يزيد بن عمر بن هبيرة . (*تاريخ الرسل والملوك*) .

٣٤١٤. أبو يسار ، ولاه عمر بن عبد العزيز بعض جباية الصدقات . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤١٥. أبو اليعفور ، كان يسير امام صاحب خراسان في المغازي ، وكان أيام أسد بن عبد الله وغيره من الولاة . (*مختصر تاريخ دمشق*).

٣٤١٦. أبو يوسف ، صاحب عبد الملك بن مروان وهو مولاه . (*المحبر*،

العقد الفريد).

٣٤١٧. أبو يوسف حاجب معاوية بن أبي سفيان . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤١٨. أحد بني بحدل الكلبي ، جعله الوليد بن يزيد على شرطه . (*المحبر*) .

٣٤١٩. رجل من ولد خلف الجمحي ، كان مع معاوية بصفين ،و كان فارس أهلها وهو الذي رد الأشتر عن معاوية بعد ما غشيه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤٢٠. رجل قدم على الحجاج بفتح سمرقند . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤٢١. رجل من بني عجل ، أمره الحجاج بن يوسف أن يختم على يدي أهل القرى ويعيدهم إلى قراهم . (*الخراج والنظم المالية*) .

٣٤٢٢. رجل من بني كلب ، جعله عبد الله بن عمر بن عبد العزيز على شرطه ولايته كلها . (*تاريخ خليفة*) .

٣٤٢٣. رجل من همدان من بني وادعة من أهل الأردن ، كان في الجيش الذي وجهه يزيد بن معاوية إلى المدينة . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤٢٤. رجل من بني يشكر ، استخلفه طلحة الطلحات على سجستان حين كانت وفاته ، فاخرجته المضرية ووقعت العصبية فطمع فيهم رتبيل . (*الكامل في التاريخ*) .

٣٤٢٥. عَمٌّ يعلى بن عطاء العامري ، قال : كنت مع عبد الله بن عمرو حين بعثه يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن الزبير . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

النساء

٣٤٢٦. حسينة ، وقيل : سلامة ، وقيل حُبيبة ، ماشطة عبد الملك بن مروان ، لها أحاديث . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤٢٧. حَميدة ويقال حُميدة بالضم ، حاضنة ولد عمر بن عبد العزيز ، حدثت عن سيرة عمر . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤٢٨. ريا ، حاضنة يزيد بن معاوية ، امرأة شاعرة ، عاشت إلى أن أدركت دولة بني العباس ، وحكت أن أمها أدركت سيدنا محمد رسول الله ﷺ ، كانت من أجمل النساء وأعقلهن ، كان بنو أمية يكرمونها ، وكان هشام بن عبد الملك يكرمها ، وكانت إذا جاءت إلى هشام تجيء راكبة ، فكل من رآها من بني أمية أكرمها ، لها قصائد في رثاء يزيد ، قيل قتلت غيلة بدمشق . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

٣٤٢٩. مية ، مولاة معاوية بن أبي سفيان ، كانت ترفع حاجات الناس إليه . (*مختصر تاريخ دمشق*) .

المراجع

أ- المراجع القديمة :

١. الأبانة في اللغة العربية ، سلمة العوتبي الصحاري ، تحقيق : عبد الكريم خليفة وزملاه ، وزارة التراث القومي ، عُمان ، ١٤٢٠هـ .

٢. الأثار الباقية عن القرون الخالية ، محمد بن أحمد البيروني الخوارزمي ، مصورة عن الطبعة الألمانية .

٣. أثار البلاد وأخبار العباد ، زكريا بن محمد بن محمود القزويني ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٨٠هـ .

٤. أخبار القضاة ، محمد بن خلف بن حيان وكيع ، عالم الكتب ، بيروت ، مصورة .

٥. أخبار مجموعة في فتح الأندلس ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، دار الكتاب المصري ، ١٤١٠هـ .

٦. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، محمد بن عبد الله الأزرقي ، تحقيق : رشدي الصالح ملحس ، دار الأندلس ، مطابع ماتيو كرومو ، أسبانيا .

٧. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، محمد بن إسحاق الفاكهي ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ هـ .

٨. أسماء خيل العرب وأنسابها ، للغندجاني ، تحقيق : محمد علي

سلطاني ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٢ هـ .

٩. أسماء الصحابة وما لكل واحد منهم من العدد ـ ابن حزم الاندلسي ، تحقيق : مسعد السعدني مكتبة القرآن ، القاهرة ، ١٩٩١م .

١٠. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين ، الخالديان ، تحقيق : السيد محمد يوسف ، لجنة الترجمة والتأليف والنشر ، القاهرة .

١١. الاشتقاق ، محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الثالثة .

١٢. الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ، ابن شداد ، تحقيق : يحيى زكريا عبارة ، وزارةالثقافة ، سورية ، ١٩٩١م .

١٣. الاعلام بالحروب الواقعة في صدر الاسلام ، يوسف البياسي ، تحقيق : شفيق جاسر أحمد ، ١٤٠٧هـ الطبعة الأولى .

١٤. الأغاني ، أبو الفرج الاصفهاني ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، دار الشعب ، مصر ، ١٣٨٩هـ .

١٥. الاقتضاب في شرح أدب الكُتاب ، عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، تحقيق : مصطفى السقا وزميله ، ١٩٨١م .

١٦. الأمالي ، إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ، دار الحديث ، ١٤٠٤هـ الطبعة الثانية .

١٧. الامامة والسياسة ، ابن قتيبة الدينوري ، البابي الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٨هـ

١٨. أمراء دمشق في الإسلام ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ، تحقيق صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٤٠٣هـ
١٩. الأموال ، حميد بن زنجويه ، تحقيق : شاكر ذيب فياض ، مركز الملك فيصل ، الرياض ، ١٤٠٦هـ .
٢٠. انساب الخيل ، الكلبي ، تحقيق : أحمد باشا ، مصر ، ١٩٤٦م .
٢١. بلاغات النساء ، أحمد بن طيفور ، دار الحداثة ، بيروت ، ١٩٨٧م .
٢٢. البداية والنهاية ، ابن كثير ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٩٦٦م .
٢٣. بدائع الزهور في وقائع الدهور ، ابن إياس ، طبعة مصورة عن الطبعة الالمانية .
٢٤. برديات قرة بن شريك العبسي ، تحقيق : جاسر أبو صفية ، مركز الملك فيصل ، الرياض ، ١٤٢٥هـ .
٢٥. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، الضبي ، دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧م .
٢٦. البيان والأعراب عما بأرض مصر من الاعراب ، المقريزي ، تحقيق : عبد المجيد عابدين ، عالم الكتب ، مصر ١٩٦١م .
٢٧. البيان والتبيين، عمرو بن بحر الجاحظ ، دار الكتب العلمية ، مصورة .

٢٨. تاريخ اسماء الثقات ، أبو حفص عمر بن شاهين ، تحقيق : صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت ، ١٤٠٤ هـ .
٢٩. تاج العروس من جواهر القاموس ، مرتضى الزبيدي ، مجموعة محققين ، وزارة الاعلام ، الكويت .
٣٠. تاريخ افتتاح الأندلس ، ابن القوطية ، تحقيق إبراهيم الابياري ، دار الكتاب المصري ، ١٤١٠ هـ .
٣١. تاريخ بخارى ، محمد بن جعفر النرشخي ، تعريب : أمين عبد المجيد بدوي وزميله ، دار المعارف بمصر .
٣٢. تاريخ جرجان ، للسهمي ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤٠١ هـ .
٣٣. تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ .
٣٤. تاريخ الرسل والملوك ، محمد بن جرير بن يزيد الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، ١٩٧٩م .
٣٥. تاريخ علماء الأندلس ، ابن الفرضي الأزدي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ، ١٩٦٦م .
٣٦. تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، ابن الفرضي ، الأزدي ، تحقيق : السيد عزت العطار ، ١٣٧٣هـ .
٣٧. التاريخ الكبير ، الإمام البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، طبعة مصورة .
٣٨. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ، محمد بن عبد الله بن زبر الربعي ، وذيوله ، تحقيق : محمد المصري ، مركز المخطوطات

والتراث والوثائق ، الكويت ، ١٤١٠هـ .

٣٩. تاريخ اليعقوبي ، ابن واضح اليعقوبي ، بيروت ، دار صادر ، ١٣٧٩هـ .

٤٠. تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام ، بدر الدين ابن جماعة ، تحقيق : فؤاد عبد المنعم ، رئاسة المحاكم الشرعية في دولة قطر ، ١٤٠٧هـ

٤١. تراجم النساء ، من تاريخ مدينة دمشق ، علي بن الحسن ابن عساكر ، تحقيق : سكينة الشهابي ، ١٤٠٣هـ

٤٢. التعريف في الأنساب والتنويه لذوي الأحساب ، أحمد بن محمد الأشعري ، الجعفي ، تحقيق : سعد بن عبد المقصود ظلام ، دار المنار ، مصر .

٤٣. تعليق من أمالي ابن دريد ، تحقيق : السيد مصطفى السنوسي ، المجلس الوطني للثقافة ، الكويت ، ١٤٠٤هـ .

٤٤. تفسير القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، مصورة عن طبعة دار الكتب ، مصر ، ١٣٨٧هـ .

٤٥. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية ، الحسن بن محمد الصغاني ، تحقيق : إبراهيم الابياري وزميله ، دار الكتب ، مصر ، ١٣٩٧هـ

٤٦. التكملة لكتاب الصلة ، ابن الأبار القضاعي ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، القاهرة ، ١٤١٠هـ .

٤٧. التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ،

إسماعيل بن باطيش ، تحقيق : عبد الحفيظ منصور ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، ١٩٨٣م .

٤٨. التنبيه والإشراف ، علي بن الحسين المسعودي ، منشورات مكتبة الهلال ، بيروت ، ١٩٩٣م .

٤٩. التنبيه على أبي علي ، البكري ، دار الحديث ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ .

٥٠. تنبيه الغافلين ، السمرقندي ، عيسى الحلبي ، مصر .

٥١. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، الحميدي الأزدي ، الدار المصرية للتأليف ، مصر ، ١٩٦٦م .

٥٢. جمهرة أشعار العرب ، أبو زيد القرشي ، تحقيق : علي البجاوي ، دار نهضة مصر.

٥٣. جمهرة أنساب العرب ، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف بمصر ، ١٣٨٢هـ .

٥٤. جمهرة نسب قريش وأخبارها ، الزبير بن بكار ، تحقيق : محمود محمد شاكر ، مكتبة دار العروبة ، مصر ، ١٣٨١هـ.

٥٥. الحدائق الغناء في اخبار النساء ، علي بن محمد المالقي ، تحقيق : عائدة الطيبي ، الدار العربية اللكتاب ، ليبيا.

٥٦. الحلبة في اسماء الخيل المشهورة ، الصاحبي ، تحقيق : عبد الله الجبوري ، النادي الأدبي ، الرياض ، ١٤٠١هـ .

٥٧. الحماسة البصرية ، تحقيـق : عـادل سليمان ، وزارة الأوقـاف ، مصر ، ١٩٧٨م .
٥٨. حماسة أبي تمام ، شرح التبريزي ، مكتبة النوري ، دمشق .
٥٩. حماسة البحتري ، تحقيـق الأب لويـس شـيخو ، دار الكتـاب العربي ، بيروت ، ١٣٨٧هـ .
٦٠. الخراج وصناعة الكتابة ، قدامة بن جعفر ، تحقيق : محمد حسن الزبيدي ، وزارة الاعلام ، العراق ، ١٩٨١م .
٦١. الخيل للغرناطي ، تحقيق : محمد العربي الخطابي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
٦٢. ديوان الأقشير الأسدي، تحقيق : خليل الدويهي ، دار الكتـاب العربي ، بيروت ، ١٤١١هـ .
٦٣. ديوان جرير ، دار صادر ، بيروت .
٦٤. ديـوان الحـارث بـن حـلزة ، تحقيـق إميـل بديـع يعقـوب ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٤١١ هـ .
٦٥. ديوان الحطيئة ، مـن روايـة ابـن حبيـب ، المكتبـة الثقافيـة ، بيروت .
٦٦. ديوان ذي الرمة ، تحقيق : عبد القدوس أبـو صـالح ، مجمـع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٢هـ .
٦٧. ديوان الراعـي النميري ، تحقيق : راينهرت فايبرت ، بـيروت ، دار النشر فرانتس شتاينر ، ١٤٠١هـ .
٦٨. ديوان الطرماح الطائي ، تحقيق : عـزة حسـن ، وزارة الثقافة ،

دمشق ، ١٣٨٨هـ .
٦٩. ديوان عبد الله بن الزَّبير الأسدي ، تحقيق : يحيى الجبوري ، وزارة الاعلام ، العراق ، ١٩٧٤م.
٧٠. ديوان عبد الله بن قيس الرقيات ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٨هـ .
٧١. ديوان العجاج ، تحقيق عزة حسن ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ، ١٩٧١م .
٧٢. ديوان الفرزدق ، دار صادر ، بيروت .
٧٣. ديوان مَعْن بن أوس ، تحقيق : عمر محمد سليمان القطان ، ١٤٠٣هـ .
٧٤. ديوان النابغة الشيباني ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم يعقوب ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٨٧م .
٧٥. ذيل الأمالي ، إسماعيل بن القاسم القالي ، دار الحديث ، بيروت ، ١٤٠٤هـ .
٧٦. ذيل الكاشف ، الحافظ العراقي ، تحقيق : بوران الضناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ .
٧٧. ذيول تاريخ الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٧م .
٧٨. الروض الزاهر ، للعيني ، تحقيق ارنست ، دار احياء الكتب العربية ، مصر ، ١٩٦٢م .
٧٩. روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، ابن حبان التميمي ، تصحيح :

مصطفى السقا ، البابي الحلبي ، مصر ، ١٣٧٤م .

٨٠. الروضة الريا فيمن دفن بداريا ، عبد الرحمن العماري ، تحقيق : عبده علي الكوشك ، دار المأمون ، دمشق ، ١٤٠٨هـ

٨١. الرياض المستطابة في جملة من روى في الصحيحين من الصحابة ، يحي بن أبي بكر اليمني ، تحقيق : عبد الله بن إبراهيم الأنصاري وزميله ، الشئون الدينية بوزارة التربية ، الدوحة ، قطر ، ١٤٠٠هـ .

٨٢. سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، محمد أمين السويدي البغدادي ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة

٨٣. سؤال في معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، ابن تيمية ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٩٧٩م .

٨٤. سؤال في يزيد بن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ، ابن تيمية ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، ١٣٩٦هـ .

٨٥. شعر الأحوص الأنصاري ، تحقيق : عادل سليمان ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧م .

٨٦. شعر الأخطل ، صنعه السكري ، تحقيق : فخر الدين قباوة ، دار الأصمعي ، حلب ، تاريخ المقدمة في ١٣٩٠هـ .

٨٧. شعر الحسين بن مطير ، تحقيق : محسن غياض ، وزارة الثقافة ، بغداد ، ١٩٨٩م .

٨٨. شعر المتوكل الليثي ، تحقيق : يحيى الجبوري ، مكتبة

الأندلس ، بغداد ١٩٧١م .

٨٩. شعر ابن ميادة ، تحقيق : محمد نايف الدليمي ، مطبعة الجمهورية ، الموصل ، العراق .

٩٠. شعر عبد الله بن همام السلولي ، تحقيق : وليد السراقبي ، مركز جمعة الماجد ، دبي ، ١٤١٧هـ .

٩١. صبح الأعشى في صناعة الانشا ، للقلقشندي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٥هـ .

٩٢. صفة بلاد اليمن ، ابن المجاور ، تصحيح أو سكر لوفقُرين ، منشورات المدينة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ .

٩٣. طبقات خليفة بن خياط العصفري ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ .

٩٤. طبقات الشعراء ، لابن المعتز ، تحقيق : عبد الستار فراج ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨١م .

٩٥. طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي ، قرأهُ : محمود محمد شاكر ، مصر ، ١٩٧٤م .

٩٦. العصا ، أسامة بن منقذ ، تحقيق : حسن عباس ، الهيئة المصرية العامة فرع الاسكندرية ، ١٩٧٨م .

٩٧. عدد ما لكل واحد من الصحابة من حديث ، بقي بن مخلد القرطبي ، ترتيب : ابن حزم الظاهري ، تحقيق : أكرم ضياء العمري ، ١٤٠٤هـ .

٩٨. العقد الفريد ، أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق

: محمد سعيد العريان ، المكتبة التجارية الكبرى .

٩٩. العواصم من القواصم ، ابن العربي ، تحقيق : محب الدين الخطيب ، الدار السعودية للنشر ، ١٣٨٧هـ .

١٠٠. عيون الأخبار ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٠١. الغياثي ، غياث الأمم في التياث الظلم ، عبد الملك الجويني ، تحقيق : عبد العظيم الديب ، ١٤٠١هـ .

١٠٢. الفائق في غريب الحديث ، محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق : علي محمد البجاوي وزميله ، عيسى البابي الحلبي ، الطبعة الثانية .

١٠٣. فتوح افريقيا والأندلس ، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ، تحقيق : عبد الله أنيس الطباع ، مكتبة المدرسة ، بيروت ، ١٩٦٤م .

١٠٤. فتوح البلدان ، البلاذري ، تحقيق : رضوان محمد رضوان ، ١٣٩٨هـ دار الكتب العلمية ، بيروت ، مصورة .

١٠٥. الفرق بين الفرق ، عبد القاهر بن طاهر البغدادي ، تحقيق : محمد عبد الحميد ، مكتبة دار التراث ، مصر .

١٠٦. الفصل في الملل والأهواء والنحل ، ابن حزم الظاهري ، وبهامشه كتاب الملل والنحل للشهرستاني .

١٠٧. الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة ، ابن ظهيرة المخزومي ، تحقيق : مصطفى السقا وزميله ، ١٩٦٩م .

١٠٨. فهرس ابن عطية المحاربي ، تحقيق : محمد أبو الأجفان وزميله ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٣م .

١٠٩. الفهرست ، ابن النديم ، تحقيق : رضا تجدّد ، طهران ، ١٣٩١هـ .

١١٠. قضاة قرطبة ، الخشني القيرواني ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ، ١٩٦٦هـ .

١١١. قيد الشريد من اخبار يزيد ، ابن طولون ، تحقيق : محمد زينهم ، دار الصحوة ، مصر ، ١٤٠٦هـ .

١١٢. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، الذهبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .

١١٣. الكامل في اللغة والأدب ، محمد بن يزيد المبرد ، مكتبة المعارف ، بيروت .

١١٤. الكامل في التاريخ ، ابن الأثير الشيباني ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ .

١١٥. كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، أبو عمر ابن عبد البر القرطبي ، تحقيق : عبد الله مرحول السوالمة ، دار ابن تيمية ، الرياض ، ١٤١٢هـ .

١١٦. كتاب ذكر أخبار اصبهان ، أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار الكتاب الإسلامي ، مصر ، مصورة عن الطبعة الأوروبية .

١١٧. كتاب الردة والفتوح ، وذيله ، سيف بن عمر التميمي ، تحقيق : قاسم بن أحمد السامرائي ، دار أمية ، الرياض ، الطبعة

الثانية ، ١٤١٨هـ .

١١٨. كتاب الصلة ، ابن بشكوال الأنصاري ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ، ١٩٦٦م .

١١٩. كتاب القول في البغال ، الجاحظ ، تحقيق : شارل بيلا ، مكتبة الحلبي ، القاهرة ، ١٣٧٥هـ .

١٢٠. كتاب المحبر ، محمد بن حبيب ، تصحيح : ايلزه ليختن شتيتر ، المكتب التجاري ، بيروت .

١٢١. كتاب المحن ، أبو العرب التميمي ، تحقيق : يحيى الجبوري ، دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٨هـ .

١٢٢. كتاب الوفيات ، أحمد بن حسن ابن قنفذ ، تحقيق : عادل نويهض ، المكتب التجاري ، بيروت ، ١٩٧١م .

١٢٣. الكنى والأسماء ، الأمام مسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق : عبد الرحيم محمد القشقري ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ .

١٢٤. لباب الأداب ، أسامة بن منقذ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب السلفية ، مصر ، ١٤٠٧هـ .

١٢٥. لسان العرب ، ابن منظور ، تحقيق : عبد الله علي الكبير وزميليه ، دار المعارف ، مصر .

١٢٦. لسان الميزان ، ابن حجر ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت ، ١٣٩٠هـ مصورة عن طبعة حيدر أباد بالدكن .

١٢٧. مجالس ثعلب ، أحمد بن يحيى ثعلب ، تحقيق : عبد السلام

محمد هارون ، دار المعارف ، مصر ، ١٤٠٠هـ .
١٢٨. محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الأدبيات والنوادر والأخبار ، محيى الدين بن عربي الطائي ، دار اليقظة ، ١٣٨٨هـ .
١٢٩. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، ابن منظور ، مجموعة محققين ، دار الفكر ، بدمشق ، ١٤٠٤هـ .
١٣٠. المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا ، للنباهي الاندلسي ، المكتب التجاري ، بيروت .
١٣١. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المسعودي ، تحقيق : محمد عبد الحميد ، ١٣٨٤هـ ، القاهرة .
١٣٢. المشتبه في الرجال : اسمائهم وأنسابهم ، الذهبي ، تحقيق : علي البجاوي ، دار أحياء الكتب ، مصر ، ١٩٦٢هـ .
١٣٣. المعارف ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، تحقيق : ثروت عكاشة ، دار المعارف ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٨هـ .
١٣٤. معالم القرية في أحكام الحسبة ، محمد بن محمد بن أحمد القرشي ، تحقيق : محمد محمود شعبان وزميله ، الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٦هـ .
١٣٥. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، عبد الرحيم العباسي ، تحقيق : محمد عبد الحميد ، القاهرة ، ١٣٦٧هـ .
١٣٦. المعجم في مشتبه أسامي المحدثين ، عبيد الله بن عبد الله الهروي ، تحقيق : نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ١٤١١هـ .

١٣٧. معجم الشعراء ، المرزباني ، تصحيح : كرنكو ، مكتبة المقدسي.

١٣٨. المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ، ابن الأبار القضاعي ، دار الكاتب العربي ، مصر ، ١٣٨٧هـ .

١٣٩. مغازي رسول الله ﷺ ، عروة بن الزبير ، جمعه وحققه : محمد مصطفى الأعظمي ، مكتب التربية العربي ، ١٤٠١هـ ، الرياض .

١٤٠. المغني في الضعفاء ، الذهبي ، تحقيق : نور الدين عتر .

١٤١. المقتطف من أزاهر الطرف ، ابن سعيد الاندلسي ، تحقيق : سيد حنفي حسنين ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م .

١٤٢. المقتنى في سرد الكنى ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق : محمد صالح المراد ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٨هـ .

١٤٣. المنازل والديار ، أسامة بن منقذ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ١٣٨٥هـ .

١٤٤. المنتخب من تاريخ المنبجي ، أغابيوس بن قسطنطين ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، دار منصور ، طرابلس ، لبنان ، ١٤٠٦هـ .

١٤٥. من أسمه عمرو من الشعراء ، في الجاهلية والإسلام ، محمد بن داود الجراح ، تحقيق : محسن غياض وزميله ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، ١٩٩٩م .

١٤٦. الموازنة ، الأسدي البصري ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، مصر ، ١٣٦٣هـ .
١٤٧. نثر الدر ، الأبي ، تحقيق : محمد علي قرنة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر .
١٤٨. المؤتلف والمختلف للدار قطني ، تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ١٤٠٦هـ ، دار الغرب الإسلامي .
١٤٩. المؤتلف والمختلف ، الأمدي البصري ، تصحيح : ف. كرنكو ، مكتبة المقدسي .
١٥٠. الناهية عن طعن أمير المؤمنين معاوية ، عبد العزيز بن أحمد الفرهـادوي ، إدارة الصديق ، باكستان ، ويليه الحجج القطعية ، ١٤٠٦هـ .
١٥١. نزهة الأنظار في فضل علم التاريخ والأخبار ، الشريف الورثيلاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٣٩٤هـ ، مصورة عن طبعة ١٣٢٥هـ بالجزائر .
١٥٢. نزهة الخاطر وبهجة الناظر ، موسى بن يوسف الأنصاري ، تحقيق : عدنان محمد إبراهيم ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٠م .
١٥٣. نسب قريش ، المصعب بن عبد الله الزبيري ، تحقيق : ليفي بروفنسال ، دار المعارف ، ١٩٧٦م .
١٥٤. نسب معد واليمن ، هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، تحقيق : ناجي حسن ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ،

مصر .
١٥٥. نقائض جرير والأخطل ، أبو تمام الطائي ، دار المشرق ، بيروت لبنان .
١٥٦. نهاية الإرب في فنون الأدب النويري، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، وزارة الثقافة ، مصر .
١٥٧. نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب ، القلقشندي ، تحقيق : علي الخاقاني ، بغداد ، ١٣٧٨هـ .
١٥٨. الوحشيات ، أبو تمام ، تحقيق : عبد العزيز الميمني ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨٧م .
١٥٩. الوزراء والكُتّاب ، محمد بن عبدوس الجهشياري ، تحقيق : مصطفى السقا وزميليه ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٤٠١هـ .
١٦٠. ولاة مصر ، محمد بن يوسف الكندي ، تحقيق : حسين نصار ، دار صادر ، بيروت .

ب- المراجع الحديثة :

١٦١. إباحة المدينة وحريق الكعبة في عهد يزيد بن معاوية ، أحمد العرينان ، مكتبة ابن تيمية ، الكويت ، ١٤٠٣هـ .
١٦٢. الابحار العربي ، شوموفسكي ، مقالة منشورة في كتاب : دراسات في تاريخ الثقافة العربية ، موسكو ، ١٩٨٩م .
١٦٣. أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على اسئلة البرذعي ، دراسة وتحقيق : سعدي الهاشمي ، الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ١٤٠٢هـ .

١٦٤. أبو صخر الهذلي ، عبد الجواد الطيب ، جامعة الفاتح ، ليبيا ، ١٩٨١.

١٦٥. أحوال اليمن ، من كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية في العصر الأموي ، الكتاب الرابع ، مجموعة باحثين ، عبد الرحمن الشجاع ، جامعة الملك سعود ، ١٤٢٤هـ.

١٦٦. الادارة العربية ، حسيني ، ترجمة إبراهيم أحمد العدوي ، وزارة التربية والتعليم ، مصر ،

١٦٧. أغاليط المؤرخين ، محمد أبو اليسر عابدين ، دمشق ، ١٣٩١هـ.

١٦٨. الإمام الزهري ، حارث سليمان الضاري ، مكتبة بسام ، العراق ، ١٤٠٥هـ .

١٦٩. إمبراطورية غانة الإسلامية ، إبراهيم علي طرخان ، وزارة الثقافة ، مصر ، ١٣٩٠هـ .

١٧٠. اندلسيات ، عبد الرحمن الحجي ، دار الارشاد ، بيروت ، ١٣٨٩هـ .

١٧١. أهمية البرديات في كتابة التاريخ الإسلامي ، جاسر أبو صفية ، مركز الملك فيصل ، ١٤٢٠هـ الرياض .

١٧٢. باهلة القبيلة المفترى عليها ، حمد الجاسر ، دار اليمامة ، الرياض ، ١٤١٠هـ .

١٧٣. البحرين في صدر الإسلام واثرها في حركة الخوارج ، عبد الرحمن نجم ، وزارة الاعلام ، العراق ، ١٩٧٣هـ .

١٧٤. بلدة ضرية ، من كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية في العصر الأموي ، الكتاب الرابع ، مجموعة باحثين ، صالح سليمان الوشمي ، جامعة الملك سعود ، ١٤٢٤هـ .

١٧٥. البيت السفياني في الشعر الأموي ، سجيع جميل الجبيلي ، المكتبة العصرية ، صيداء ، ١٤١٩هـ .

١٧٦. التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة ، عبد الرحمن الحجي ، طبعة مصورة عن الطبعة الأولى ، مصر ، ١٤٠٣هـ .

١٧٧. تاريخ الأمة العربية ، عصر الاتساق ، محمد أسعد طلس ، دار الاندلس ، بيروت ، ١٩٥٨م .

١٧٨. التاريخ الإسلامي و الحضارة الإسلامية ، أحمد شلبي ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٦م .

١٧٩. تاريخ البحرين وعُمان من عصر النبوة الى نهاية العصر الأموي ، حسين علي المسري ، جامعة الكويت ، ٢٠٠٠م .

١٨٠. تاريخ البحرية المصرية ، مجموعة من الاساتذة المتخصصين ، جامعة الاسكندرية ، مصر ، ١٩٧٣م .

١٨١. تاريخ بخارى ، ارمينوس فامبري ، ترجمة أحمد الساداتي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٥م .

١٨٢. تاريخ الشعوب الإسلامية ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية : نبيه فارس وزميله ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٧٧م .

١٨٣. تاريخ صقلية الإسلامية ، عزيز أحمد ، عربة : أمين توفيق

الطبي ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، ١٣٨٩م .

١٨٤. تاريخ الدولة الأموية ، عمر سليمان العقيلي ، الرياض ، ١٤٢٣هـ .

١٨٥. تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي ، علي الخربوطلي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٩م .

١٨٦. تاريخ العرب في الإسلام تحت راية الخلفاء الأمويين ، محمد عزة دروزة ، المكتبة العصرية ، صيداء ، ١٣٨٣هـ .

١٨٧. تاريخ غزوات العرب ، شكيب أرسلان ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦٦م .

١٨٨. تنظيمات الجيش العربي الإسلامي في العصر الأموي ، خالد جاسم الجنابي ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، ١٩٨٤م .

١٨٩. الجذور التاريخية للأسرة الأموية ، إحسان صدقي العمد ، جامعة الكويت ، ١٤١٦هـ ، الكويت .

١٩٠. جمهرة أسماء النساء وأعلامهن ، هزاع بن عيد الشمري ، دار أمية ، الرياض ، ١٤١٠هـ .

١٩١. الحجاج بن يوسف الثقفي ، ضرار صالح ضرار ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧٩هـ .

١٩٢. الحجاج بن يوسف الثقفي ، حياته وآراؤه السياسية ، إحسان صدقي العمد ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٨١م .

١٩٣. الحجاج رجل الدولة المفترى عليه ، محمود الجومرد ، بغداد ، شركة مطبعة الأديب ، ١٤٠٥هـ .

١٩٤. الحجاج بن يوسف الثقفي ، محمود زيادة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مصر ، ١٤٢٤هـ

١٩٥. الحجاج بن يوسف الثقفي ، ابن جلا ، كامل محمود حبيب ، دار احياء الكتب العربية ، مصر ، ١٩٦٠م .

١٩٦. الحجاج بن يوسف الثقفي ،وجه حضاري في تاريخ الإسلام ، هزاع بن عيد الشمري ، دار أجا ، الرياض ، ١٤١٤هـ .

١٩٧. الحجاج بن يوسف الثقفي ، عبده غالب أحمد ، دار الجيل ، بيروت ، ١٤١١هـ .

١٩٨. الحجاج بن يوسف الثقفي ما له وما عليه ، صبحي سليمان ، الدار الذهبية ، مصر ، ١٩٩٩م .

١٩٩. الحركة الفكرية العربية في أصفهان ، صبري أحمد الغريري ، وزارة الأوقاف ، العراق ، ١٤١٠هـ .

٢٠٠. حمزة بن بيض الحنفي ، حياته وشعره ، حمد الدخيل ، النادي الأدبي ، الرياض ، ١٤١٨هـ .

٢٠١. الحياة الاجتماعية في مكة منذ ظهور الإسلام حتى نهاية العصر الأموي ، إلهام أحمد البابطين ، الرياض ، ١٤١٩هـ .

٢٠٢. الحياة الاقتصادية والاجتماعية في نجد والحجاز في العصر الأموي ، عبد الله محمد السيف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٤٠٣هـ .

٢٠٣. الحياة والموت في الشعر الأموي ، محمد بن حسن الزير ، دار أمية ، الرياض ، ١٤١٠هـ .

٢٠٤. خالد بن يزيد سيرته واهتماماته العلمية ، فاضل خليل إبراهيم ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٤هـ .

٢٠٥. الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية ، محمد ضياء الريس ، دار الأنصار ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

٢٠٦. خطط الشام ، محمد كرد علي ، مكتبة النوري ، دمشق ، ١٤٠٣هـ .

٢٠٧. الخلافة والخوارج في المغرب العربي ، الصراع بينهما حتى قيام دولة الاغالبة ، رفعت فوزي عبد المطلب ، مصر ، ١٣٩٣هـ .

٢٠٨. الخوارج في العصر الأموي ، نايف محمود معروف ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٣٩٧هـ .

٢٠٩. الدرهم الإسلامي ، ناصر النقشبندي ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، ١٣٨٩هـ .

٢١٠. الدولة القانونية والنظام السياسي الإسلامي ، منير حميد البياتى ، بغداد ١٣٩٩هـ .

٢١١. الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي ، لبيد إبراهيم أحمد وزميليه ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد ١٤١٢هـ .

٢١٢. دور الأنصار في الحياة العامة في عهد معاوية بن أبي سفيان وابنه يزيد ، من كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية في العصر الأموي ، مجموعة باحثين ، أمينة البيطار ، جامعة الملك سعود ، ١٤٢٤هـ .

٢١٣. الربيع بن زياد الحارثي ، عبد الرزاق الأنباري ، وزارة الثقافة

والإعلام ، العراق ، ١٩٩٠م .
٢١٤. رجال السند والهند ، أظهر المباركبوري ، دار الأنصار ، مصر ، ١٣٩٨هـ .
٢١٥. زياد الأعجم شاعر العربية في خراسان ، ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ، ١٩٧٨م .
٢١٦. زياد بن أبيه ودوره في الحياة العامة في صدر الإسلام ، صالح محمد الرواضية ، جامعة مؤتة ، الأردن ، ١٤١٤هـ .
٢١٧. السياسة والأدب في العصر الأموي ، عزيزة بابتي ، دار الشمال ، طرابلس ، لبنان ، ١٩٨٧م .
٢١٨. الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بني أمية ، شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٩م .
٢١٩. شعر الحرب في أدب العرب ، زكي المحاسني ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٠م .
٢٢٠. شعراء النصرانية بعد الإسلام ، جمعه ونسقه لويس شيخو ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٦٧م .
٢٢١. صورة يزيد بن معاوية في الروايات الأدبية ، فريال هديب ، دار أجا ، الرياض ، ١٤١٦هـ .
٢٢٢. طارق بن زياد ، سوادي عبد محمد ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٨م .
٢٢٣. العراق في العصر الأموي من الناحية السياسية والإدارية والاجتماعية ، ثابت الراوي ، مكتبة النهضة ، بغداد ،

١٩٦٥م.

٢٢٤. العراق في عهد الحجاج بن يوسف الثقفي ، عبد الواحد ذنون طه ، مكتبة بسام ، الموصل ، ١٤٠٥هـ .

٢٢٥. عروبة العلماء ، عدة أجزاء صدرت في أعوام مختلفة ، ناجي معروف ، وزارة الإعلام ، العراق .

٢٢٦. عبد الرحمن الداخل صقر قريش ، بسام العسلي ، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .

٢٢٧. عبد الله بن عامر ، محمد جاسم المشهداني ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٨م .

٢٢٨. عقبة بن نافع الفهري ، محمود شيت خطاب ، دار الإنسان ، مصر ، ١٣٩١هـ .

٢٢٩. عقبة بن نافع الفهري حياته وجهاده ، صالح بن علي الربيع ، الرياض ، ١٤١٣هـ .

٢٣٠. عمرو بن العاص ، محمود شيت خطاب ، وزارة الأوقاف ، قطر ، ١٤١٧هـ .

٢٣١. عمرو بن العاص ، بسام العسلي ، دار النفائس ، بيروت ، ١٣٩٩هـ .

٢٣٢. فتح الأندلس ، معركة وادي لكة بقيادة طارق بن زياد ، شوقي أبو خليل ، دار الرشيد ، دمشق ، ١٣٩٦هـ .

٢٣٣. قبيلة هوازن ودورها في الفتوح الإسلامية الى آخر العهد الأموي ، هزاع بن عيد الشمري ، دار أجا ، الرياض ، ١٤٢٢هـ .

٢٣٤. قتيبة بن مسلم الباهلي ، صالح مهدي عماش ، وزارة الثقافة والفنون ، العراق ، ١٩٨٧م .
٢٣٥. قتيبة بن مسلم الباهلي ، بسام العسلي ، دار النفائس ، بيروت ١٤٠٠هـ .
٢٣٦. قصة العرب في أسبانيا ، ستانلي لين بول ، ترجمة : علي الجارم ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة التاسعة .
٢٣٧. قطري بن الفجاءة حياته وشعره ، وليد قصاب ، دار الثقافة ، قطر ، ١٤١٣هـ .
٢٣٨. قطري بن الفجاءة الفارس الشاعر ، هزاع بن عيد الشمري ، دار أجا ، الرياض ، ١٤٢٠هـ .
٢٣٩. كُتّاب النبي ﷺ ، مكتب التربية العربي ، محمد مصطفى الأعظمي ، الرياض ، ١٤٠١هـ .
٢٤٠. كشاف معجم المؤلفين لكحالة ، فراج عطا ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، ١٤١٩ هـ .
٢٤١. اللغة العربية ، خالدوف ، مقالة منشورة في كتاب دراسات في تاريخ الثقافة العربية ، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٨٩م .
٢٤٢. محاضرات في تاريخ العرب ، صالح أحمد العلي ، بغداد ، ١٩٦٠م .
٢٤٣. محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية ، محمد الخضري ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ١٣٧٠هـ .
٢٤٤. المدينة العربية في القرون الوسطى ، بولشاكوف ، مقالة

منشورة في كتاب دراسات في تاريخ الثقافة العربية ، موسكو ، ١٩٨٩م .

٢٤٥. معاوية ، إبراهيم الابياري ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، مصر .

٢٤٦. المسعودي عالماً وإنساناً ، مقالة منشورة في مجلة نحن والعرب ، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٨٩م .

٢٤٧. مع الرعيل الأول ، محب الدين الخطيب ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة ، ١٣٩٠م .

٢٤٨. معن بن زائدة الشيباني ، بدري محمد فهد ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، ١٩٨٩م .

٢٤٩. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، جواد علي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٣م .

٢٥٠. المكتبة العربية الصقلية ، تحقيق / ميخائيل أمارى ، ليبزك ، ١٨٥٧م .

٢٥١. الموالي موقف الدولة الأموية منهم ، جميل المصري ، دار أم القرى ، ١٤٠٨هـ .

٢٥٢. موسى بن نصير ، بسام العسلي ، دار النفائس ، بيروت ، ١٣٩٨هـ .

٢٥٣. موسى بن نصير فاتح الأندلس ، كامل محمود حبيب ، عيسى البابي الحلبي ، مصر ، ١٩٦٠م .

٢٥٤. نظام الحكم في الشريعة والتاريخ الإسلامي ، ظافر القاسمي

، دار النفائس ، بيروت ، ١٤٠٠هـ .

٢٥٥. النقود العربية الإسلامية ، المحفوظة في متحف قطر الوطني ، محمد العش ، وزارة الإعلام ، قطر ، ١٤٠٤هـ .

٢٥٦. الوثاق السياسية والادارية العائدة للعصر الأموي ، محمد ماهر حمادة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٩٤هـ .

٢٥٧. يزيد بن معاوية حياته وعصره ، عمر سليمان العقيلي ، الرياض ، ١٤٠٨هـ .

٢٥٨. يزيد بن معاوية الخليفة المفترى عليه ، هزاع بن عيد الشمري ، دار أجا ، الرياض ، ١٤١٣هـ .

ج- الرسائل :

٢٥٩. ثورة أهل المدينة ٦٣هـ ، رسالة ماجستير ، لؤي إبراهيم البواعنة ، ١٩٩٨م ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٢٦٠. فن الخطابة في العصر الأموي ، رسالة ماجستير ، فريال عبد الرحمن العلي ، ١٩٩٥م ، الجامعة الأردنية ، عمان .